

كِتَابُ  
فَقْرِ اللُّغَةِ  
وَاسْرَادِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلَّفَ  
الإمام أبي منصور عبد الملك  
بن محمد بن اسماعيل الثعالبي  
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ.

صَبَّطَهُ وَعَلَّقَ حَوَاشِيَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَضَعَ فَهْرَسَهُ  
الدكتور  
ياسين الايوبي

المكتبة العصرية  
مكتبة - بيروت

فَمِنَ اللَّعْمِ



جميع الحقوق محفوظة للناشر  
الطبعة الثانية  
١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م

شركة البناء شريف للأضياف والطباعة  
والدعاية والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار السنوية جيت من المطبعة العصرية للنشر

بيروت - ص ١١/٨٣٥٥ - تليفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥  
ضيد - ص ٢٢١ - تليفاكس ٠٠٩٦١٧٧٢٣١٧

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مَقْدَمَةُ الشَّارِحِ

بقلم الدكتور ياسين الأيوبي

عندما عهدت إليّ المكتبة العصرية في بيروت، إعداد كتاب فقه اللغة للثعالبي لنشره من جديد، ترددتُ، واستمهلْتُ، لمعرفة ما يمكنني فعله مع كتاب طبع مراراً ونشر لدى عدد من دور النشر اللبنانية والعربية.

وبعد الاطلاع على معظم الطبعات، تبين لي أن هناك جهوداً يمكن بذلها لإخراج هذا الكتاب بما يليق به من عناية واهتمام، لأنه واحد من كتب قليلة جداً شُغِلت بلغة العرب وأساليبيهم ومأثورهم البياني، وخصوصيات البناء والصياغة والاشتقاق، وسائر معهودهم في استخدام اللغة، أداة راقية منظورة لِحَمْلِ أرقى الرسائل الإنسانية في الدين والدنيا.

تبين لي أن هناك طبعاتٍ لم تزد شيئاً على نص الكتاب الأصلي، فضلاً عن التصحيف وإهمال الضبط الإعرابي. وبعضها ضبَطَ النص وشرح مفرداته شرحاً سريعاً عابراً، مثالها الطبعة الصادرة في مصر ١٣١٨ هـ، طبعة مصطفى البابي الحلبي، بعناية الشيخ محمد الزهري، والتي اعتمدناها أساساً لعملنا وجهدنا. وبعضها، لم يزد على ذلك إلا الإشارات السريعة والعامّة لمصادر الحديث النبوي، من غير تحديد لبابٍ أو صفحة، أو حتى الطبعة والمكان والتاريخ. مثالها الطبعة الدمشقية الصادرة عن دار الحكمة، تحقيق سليمان سليم البواب؛ وهي التي لم تحمل من «التحقيق» إلا الاسم، مكتفية بحواشٍ مبهمّة لا تُقدِّم للقارئ أي سبيل، للتحقق والمراجعة. فكان المحقق يقول: (وفي نسخة: كذا، وفي نسخة: كذا؛ أو روى الإمام أحمد في مُسنده قريباً من هذا اللفظ). وأما الشواهد والأقوال والأمثال والأشعار، وما سواها، فلم تحظ بأية عناية، لا في تخريجها ولا شرحها، واكتُفي من ذلك كله باثنين هما: تحديد مواضع الآيات القرآنية، وملحق تراجم الأعلام الواردين في متن الكتاب. من غير تحديد لمصادر ترجماتهم. فأهمل المحقق وضع الفهارس العامة للكتاب.

وبعضها أدرك النقص السابق، فعمد إلى تخريج الشواهد الشعرية، وعزّف بما تيسر له من أعلام ومفردات ومصطلحات، ولم تفته الفهارس، فأولاها ما تستحق من العناية. عنيتُ بذلك الطبعة الصادرة حديثاً عن دار الكتاب العربي في بيروت.

لكن هذه الطبعة - وقد عُنِي بها كاتبان دكتوران، أحدهما محقق، والآخر مُراجع - قد اكتفت من «التحقيق» ببعض المقابلات والمقارنات بين هذه الطبعة وتلك، ولم تعتمد إلى أي نسخة أو نُسخ مخطوطة تُجرى بينها التعديل والتصحيح والترجيح، وما يتطلبه التحقيق من مراجعات المعاجم والمصادر الأدبية والموسوعات التي تساعد جميعها على اعتماد الصيغة النهائية الموثوق بها.

ومع ذلك فإن تخريج الشواهد قد انحصر في آي القرآن، والأشعار، وبعض الأمثال، وأهملت الأحاديث النبوية، وأكْتَفِي من الشاهد القرآني بتحديد مقبوسه في الآية والسورة، من غير ربط أو شرح أو تمهيد؛ كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الشاهد الشعري الذي اكتفى فيه المحقق بتحديد في ديوان الشاعر أو أحد المصادر اللغوية والأدبية.

وأما ترجمة الأعلام، فقد اعتمد المحقق مرجعاً واحداً عاماً هو «الأعلام» للزركلي الذي وُضِع لهداية القراء إلى مصادر الترجمة ومطائنها الموفية بالغرض، لا أن يكون المصدر أو المرجع الوحيد.

إزاء هذه النواقص والثغرات، وجدت نفسي مسوقاً إلى تلافئها وسدّها.

● فُعْنِيْتُ بتخريج الأحاديث النبوية، وتحديد مواقعها لدى هذا المسند أو ذاك، على الرغم من الصعوبة البالغة للاهتداء إلى مثل ذلك، بسبب انعدام الفهرسة الألفبائية في معظم مسانيد الحديث وصحاحه؛ وما عليك إلا مراجعة الباب الذي ورد فيه الحديث أو فقرة صغيرة منه، مراجعة تامة، وربما اضطررت إلى مراجعة الكتاب بمجمله، وقد لا تصل إلى ضالّتك. ولم أكتف بذلك بل شرحت الحديث ووضعت في مساره اللغوي والموضوعي.

● أما الشاهد القرآني، فقد حدّدْتُ موقعه من السورة والآية، وربطته بالسياق العام لمنطوق الآية ودلالاتها العامة أو الخاصة استكمالاً لفائدة الكتاب وتحقيق غاياته، تحفيزاً للقارئ الراغب بالاستزادة أو التفصيل، العودة إلى كتب التفسير التي اعتنت بهذا الجانب أو ذاك.

وكان معوّلي الرئيس في ذلك: كتاب «الجامع لأحكام القرآن» المعروف بتفسير القرطبي الذي يعد واحداً من أوفى كتب التفسير، نهجاً ووضوحاً وتسلسلاً واستيفاء لكثير من أغراض الشرح والتفسير والتأويل واستخراج الأحكام. فإذا لم نجد بغيثنا فيه، تحوّلنا إلى كتب أخرى بينها تفسير ابن كثير، وتفسير الكشاف للزمخشري والتفسير الكبير للفخر الرازي. غَرَضُنَا الوصولُ إلى لبّ الفائدة التي سعى إليها الثعالبي في كتابه، ووافقت مسعانا ومبتغانا لشيء من الاسترسال والاستزادة.

● وأما الشاهد الشعري، المنسوب بخاصة، فقد حرصنا على تحديد موقعه من

الديوان، ومن القصيدة التي استُئِلَّ منها، ذاكرين المناسبة التي نظمت لأجلها القصيدة، ومطلعها، شارحين المقتضى من الشاهد، مُلتفتين، كلُّما سنع لنا ذلك، إلى مواضع الشاهد في عدد من المصادر التي أمكن الوصول إليها، ولا سيما في حالات الاختلاف في الرواية أو الصيغة أو الدلالة.

● أما الشواهد الشعرية غير المنسوبة، فقد بذلنا لأجل الاهتداء إلى أصحابها وإلى مصادرها، ما وسعنا من عناء البحث والتنقيب؛ وكانت المحصلة متفاوتة: تارة مرضية وتارة مُخَيِّبة. وكان ممكناً الاهتداء إلى معظم الشواهد، ولكن ذلك يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً فائقاً، لا ينسجمان مع الفائدة المحصَّلة ولا مع النهج المرسوم لإعداد هذا الكتاب. فعملنا هنا، ليس تحقيقاً صرفاً بقدر ما هو ضَبْطُ نَصِّ، وشرحُ مغاليقه، وتوضيحُ أساليبه، وبيانُ فوائده وخصائصه، في الحواشي والتعليقات.

● وبالنسبة إلى الأعلام - فقد عدنا - لتراجمهم، إلى عدد من المصادر التي وضعت خصيصاً لأجلهم، ومعظمها يحتلُّ مركز الصدارة في مختلف العصور، لا يستغني عنها أي دارس أو باحث. وفي مقدمتها «وفيات الأعيان» لابن خلكان، و «وفات الوفيات» لابن شاکر الكتبي، و «الوافي بالوفيات» لصلاح الدين الصفدي، و «معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وغيرها من مصادر الترجمة والسِّير والتاريخ التي يجدها القارئ في طيات الهوامش والتعليقات. لكنَّ واحداً من هذه المصنفات الموسوعية اعتمدها أكثر من غيره، بسبب سعته وشموله، ألا وهو «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي (٢٥ مجلداً كبيراً بما في ذلك الفهارس)، كما عوَّلنا - في قسم كبير من الشعراء القدامى - على كتابنا الموسوم «معجم الشعراء في لسان العرب» الذي ضم ما يزيد على الـ ١٤٠٠ شاعر من شعرائنا القدامى المغمورين والمشهورين، عرَّفنا فيه، بأكثر من نصفهم تعريفاً مقتضباً، مذيِّلين كل تعريف بقائمة من مصادر ترجمته ودراسته. ولم نوفِّر موسوعة «الأعلام» للزركلي، و «معجم المؤلفين» لعمر رضا كحالة، من دون إشارة إليهما.

● أما الشرح اللغوي، فقد خضنا لأجله غمار عدد من المعجمات اللغوية العريقة ذات الأحجام المختلفة، ما بين الموسوعي المُسهب والوجيز المقتضب، مروراً بالمتوسط والدلالي! تصدَّرها اثنان لا غنى عنهما لأي قارئ كان، وهما: «لسان العرب» لابن منظور و «المعجم الوسيط»، للمجمع اللغوي في القاهرة، الأول يمثل خلاصة المعاجم القديمة، ودقاتقها، والثاني: معظم القديم والحديث في تناولٍ سهل ويسير - على قدر كبير من الوفاء بالغرض. وقد قضت خطتنا المعجمية عدم ذكر «المعجم الوسيط»، عند استخدامه إلا في الحالات الدقيقة واللافتة، أما المعجمات الأخرى، ولا سيما «اللسان» فقد صرحنا بأسمائها عقب كل استخدام لغوي، لأهميتها وإشاعة الثقة في القارئ - كما قضت الخطَّة أن نكتفي بتحديد الجذر اللغوي، في «المعجم الوسيط»، بينما قمنا بتحديد الجذر والصفحة في

المعاجم اللغوية الأخرى، ومنها «اللسان»، لسعة الكلام في هذه المعاجم، وكثرة الصفحات والأعمدة المخصصة للجذر الواحد، وقصرها وقتها في «المعجم الوسيط».

وفي أثناء القراءة والشرح وقعنا على عدد كبير من أخطاء التصحيف والإعراب، وعلى شيء من النقص وسوء الترتيب. فصوّبنا، وصحّحنا، وأضفنا، مُلمحين إلى ذلك في موضعه، وقد توصلنا إلى التصويب والإضافة بعد المقارنة بين النسخ المطبوعة، والعودة إلى مصادر اللغة ودواوين الشعر والأدب التي استقى منها الثعالبي، أو روى عن أصحابها.

### موضوعات الكتاب، أهميته، وفوائده

يجدر بنا القول إنَّ الثعالبي قَسَمَ موضوعات كتابه إلى أبواب وفصول، فبلغت أبواب القسم الأول من كتابه ثلاثين باباً، توزعت على ما يقارب الستمائة فصل. بينما بلغت فصول القسم الثاني، تسعة وتسعين فصلاً متتابعة، تمحورت كلها في عنوان رئيسي هو «سز العربية في مجاري كلام العرب وسننها». بينما دارت الأبواب الثلاثون وفصولها الستمائة، في القسم الأول، حول عنوان رئيسي جامع هو: «فقه اللغة». وبلغ مجموع صفحات الكتاب، في طبعته المصرية المعتمدة لدينا مائتين واثنين وستين صفحة من الحجم المتوسط، ما عدا الفهارس.

أما موضوع الكتاب فلم يحدده المصنّف، كما جرت العادة لدى الكُتّاب والمؤلفين الأوائل، بل اكتفى بما اقترحه عليه أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الخراساني الذي عاش الثعالبي بكنفه رداً من الزمن، وكانت وفاته ٤٣٦ هـ/ ١٠٤٥ م.

ولكن كاتبنا لم يترك الأمر على عواهنه، بل سبق له أن شرح الظروف والمناسبة التي دعَتْ إلى وضع هذا الكتاب، وذلك في معرض حديثه عن مجلس الأمير المذكور وما كان يدور في الأبهاء والحلقات من نُكْت «أئمة الأدب في أسرار اللغة وجوامعها، ولطائفها وخصائصها، مما لم يتنبهوا لجمع شمله...»<sup>(١)</sup> فاستدعى ذلك انتباه الأمير، ونال إعجابها، ورغب في إغناء هذه اللطائف والخصائص، وتنظيم مسالكها وتبويبها وجمعها في كتاب، يكون ذخراً للأجيال. وطلب إلى الثعالبي تحقيق ذلك، فحاول هذا الأخير التسوية والمماثلة، تهيئاً وتحفظاً، لا تَهْرَباً وتنصلاً، لضعفٍ قد يعتريه فتهتز الثقة بصاحبها... ثم وافق بعد صدور الأمر الأميري بانفراد الثعالبي للقيام بهذه المهمة... فاستأذنه أديبنا للخروج إلى ضيعة له، بعد أن تزود بخزائن مكتبة الأمير، حملها معه إلى خلوته (تاركاً نفسه هناك، مع الأدب والكتب يَنْتقي منها وينتخب، ويُفصّل ويُبوّب. ويُقسّم ويرتّب، وينتجع من أئمة اللغة)<sup>(٢)</sup> ورواتها وفصحائها وبلغائها.

(١) «فقه اللغة وسر العربية» مصطفى الباي الحلبي. القاهرة ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م، ص ٨.  
(٢) المصدر نفسه/ ص ١٠. وقد عدّد لنا الثعالبي ما يزيد على الثلاثة والعشرين من علماء اللغة، وعلومها.



وأَمْضَى الكَاتِب فِي خَلُوتِهِ الْوَقْت الْكَافِي لِتَأْلِيفِ كِتَابِهِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى بِلَاطِ الْأَمِيرِ عَارِضاً عَلَيْهِ مَا أَنْجَزَهُ - رَاغِباً إِلَيْهِ بِالْمَرَاةِ وَالْإِضَافَةِ، فَأَجِيبَ إِلَى طَلْبِهِ وَسَمِّيَ الْكِتَابُ: «فَقْهُ الْلُغَةِ» شَفَعَهُ الْمَوْلَفُ بِإِضَافَةِ شَطْرٍ آخَرَ مِنَ الْعَنْوَانِ: هُوَ: «سُرُّ الْعَرَبِيَّةِ».

هَذَا مَا تَبَيَّنَ مِنْ مَقْدَمَةِ الْمَوْلَفِ لِكِتَابِهِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَزَالُ حَقِيقَةُ مَوْضُوعِ الْكِتَابِ الرَّئِيسِيِّ، يَكْتَنِفُهَا الْغَمُوضُ وَالْإِلْتِبَاسُ، لِأَنَّ أَحَدًا مِنْ قَبْلِ، لَمْ يَقِفْ عِنْدَ هَذَا الْمِصْطَلَحِ «فَقْهُ الْلُغَةِ» بِالْتَعْرِيفِ وَالتَّحْدِيدِ، كَمَا حَصَلَ لِكَثِيرٍ مِنْ مِصْطَلِحَاتِ الْلُغَةِ وَعِلْمِهَا وَدَقَائِقِهَا.

وَنَرَى أَنَّ مِفْتَاحَ تَحْدِيدِ هَذَا الْمِصْطَلَحِ، هُوَ الْجَذْرُ الْلُغَوِيُّ [فَقْهُ] الَّذِي يَدُلُّ بِعَامَةِ عَلَى الْعِلْمِ بِالْشَيْءِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّقِّ وَالْفَتْحِ. وَقَدْ خَصَّ الْمَعْجَمُ «الْفَقْهُ» بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ، وَاقْتَفَى كُلَّ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ عَلَيْهِمَا<sup>(١)</sup>؛ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى ذِكْرِ الْلُغَةِ أَوْ أَيِّ مَوْضُوعٍ آخَرَ.

فَيَكُونُ «فَقْهُ الْلُغَةِ» مِنْ هَذَا الْمَنْطَلَقِ، عِلْمُ الْلُغَةِ وَالْغَوْصُ إِلَى دَقَائِقِهَا وَغَوَامِضِهَا. وَهُوَ مَا أَكَّدَهُ عَنْوَانُ الْكِتَابِ بِقِسْمِيهِ (الأول والثاني): فَقْهُ الْلُغَةِ وَسُرُّ الْعَرَبِيَّةِ.

وَيَبْقَى الْمِصْطَلَحُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَحْدِيدِ أَكْثَرِ دَقَّةٍ وَإِصَابَةٍ؛ وَقَدْ حَاوَلَ زَكِي مَبَارَكُ الْإِجَابَةَ وَالتَّحْلِيلَ، فَعَرَضَ لِلْمِصْطَلَحِ بِالْمَعْنَى الْأَجْنَبِيِّ الْحَدِيثِ «Philologie» وَرَأَى أَنَّ هَذَا الْمِصْطَلَحَ بِصَيْغَتِهِ الْمَعَاوِرَةَ مَوْضِعَ جَدَلٍ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالدَّارِسِينَ: مِنْهُمْ مَنْ يَرَاهُ «مَجْرَدَ دَرَسِ قَوَاعِدِ الصَّرْفِ وَالنَّحْوِ وَنَقْدِ نِصُوصِ الْأَنْوَارِ الْأَدْبِيَّةِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ دَرَسُ الْلُغَةِ فَقْطً وَلَكِنَّهُ بَحْثٌ عَنِ الْحَيَاةِ الْعَقْلِيَّةِ مِنْ جَمِيعِ وَجُوهِهَا»<sup>(٢)</sup>.

وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَصَّلِ الدُّكْتُورُ مَبَارَكُ إِلَى مَعْرِفَةِ حَقِيقَةِ الْمِصْطَلَحِ، بِمَقَاصِدِهِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ فَاجْتَهَدَ فِي التَّأَمُّلِ وَالتَّبَصُّرِ وَتَوَصَّلَ إِلَى فِكْرَةٍ سَدِيدَةٍ، لَعَلَّهَا أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى الْحَقِيقَةِ: عِلْمٌ وَمَعَارِفٌ «تَسْمَى إِلَى غَايَةِ وَاحِدَةٍ هِيَ إِنْشَاءُ فَنٍّ جَدِيدٍ يَجْمَعُ بَيْنَ أَسْرَارِ الْلُغَةِ وَأَسْرَارِ الْإِعْرَابِ».

فَهَلْ هَذَا هُوَ مَوْضُوعُ «فَقْهُ الْلُغَةِ» لِلثَّعَالِبِيِّ؟

الْفِصُولُ وَالْأَبْوَابُ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْكِتَابُ، تَتَجَاوَزُ ذَلِكَ إِلَى مَا هُوَ أَبْعَدُ بِكَثِيرٍ، مِنْ حَيْثُ النِّقَاطُ وَالْمَسَائِلُ وَالْأَسَالِيبُ، الَّتِي لَا تَقْفُ عِنْدَ حَدٍّ أَوْ يَجْمَعُهَا إِطَارٌ وَاحِدٌ، عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْمَأْخِذِ الْمَبَاشِرِ الَّذِي رَصَدَهُ زَكِي مَبَارَكُ حَيَالَ عُلَمَاءِ الْلُغَةِ الَّذِينَ اسْتِغْلَوْا بِهَذَا الْحَقْلِ. وَمَدَارُ هَذَا الْمَأْخِذِ هُوَ أَنَّ أَكْثَرَ مَا جَرَى عَلَيْهِ الثَّعَالِبِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَابْنُ الْأَجْدَابِيِّ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ت. نَحْوَ ٤٧٠ هـ) لَمْ يَلْحِظْ فِيهِ اخْتِلَافَ الْلُغَاتِ. وَإِنَّمَا كَانَ الْغَرَضُ مِنْهُ جَمْعُ الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ فِي الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ<sup>(٣)</sup>.

(١) لِسَانُ الْعَرَبِ [فَقْهُ] ٥٢٢/١٣.

(٢) «النَّشْرُ الْفَنِّي فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ». دَارُ الْكَاتِبِ الْعَرَبِيِّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ. الْقَاهِرَةُ ١٩٣٤ جُزْءُ ثَانٍ ص ٤٤ - ٤٥.

(٣) النَّشْرُ الْفَنِّي، ج ٤٧/٢.

وسبب انحصار عملهم بذلك، لا يعني أنهم قَصُرُوا أو كانوا دون المستوى المطلوب للبحث والتحصيل والاستنتاج، بل نرى أنهم حققوا من صنوف المعرفة والاطلاع ما جعلهم ينوعون في كتاباتهم واهتماماتهم ما بين مَغْنِيٍّ بالنحو والتصريف، وآخر بالقلب والإبدال، والإعلال، وآخر في أصل الكتابة ومراحل نشأتها وتطورها عبر العصور، وغير ذلك من الجهود والمرامي والثمار التي تحققت لديهم على مرّ العصور والمحطات التاريخية.

ونتساءل من جديد، أين يقع «فقه اللغة» للشعالي بين أقرانه، أو ما الذي يمكننا قوله في موضوعاته؟.

قد لا نهتدي إلى إجابة وافية، لأننا أمام ثلاثين عنواناً كبيراً، موازياً لعدد أبواب الكتاب، ولقراءة سبعمائة عنوان فرعي، لكلا القسمين الأول والثاني، من الكتاب. ولا بد، لمعرفة موضوعات الكتاب بتمامها وتفصيلها، من الاطلاع المباشر على فهرس المحتويات، الذي يعطي وحده الصورة الحقيقية لمباحث الكتاب، وجهود صاحبه وعظم ثقافته الأدبية واللغوية، بشتى وجوهها وفنونها وأساليبها اللامنتهية. وجلُّ ما يسعنا ذكره في هذا المقام، سرُّدُ بعض العناوين الكبرى، وملاحظة ما يجمعها أو يُفَرِّقها.

- أول الموضوعات هو الكلّيات. أي ما أطلقه أئمة اللغة في تفسر لفظه «كلّ».
- ومنها بضعة عناوين كبرى في الأشياء بعامّة: أسمائها وأحوالها، وأوائلها، وأواخرها، صغارها وكبارها، شديدها، قليلها وكثيرها، أحوالها المتضادة.
- ومنها أعضاء الناس والحيوانات، وأمراضها، وأفعالها، وجماعاتها وحكاياتها.
- ومنها موضوعات اللباس والسلاح، والأطعمة والأشربة، والمياه والأرض، وما يتصل بهما من رمال، وجبال، وزروع، وأمطار.
- ومنها موضوع لغوي مقارنة بين العربية والفارسية. الخ . . .

أكثر ما يميز هذه الموضوعات، تدرُّجها وتسلسلها من الكلّيات إلى الجزئيات، ومن الأصول إلى الفروع، ومن الهيئات والأشكال الخارجية، إلى الأحوال والدخائل. ومن الخطوط الكبرى والصور المشتركة، إلى الوجوه والعناصر والملاحم الدقيقة، في تنوع، وتفصيل، وترتيب يستدعي التقدير والإعجاب بهذه الإحاطة والغنى والعرض الذي ندرت فيه المعاملة والتقعر اللغوي والتعقيد المعرفي الذي نستشعره، في عدد كبير من الكتب العلمية التطبيقية، والفقهية والفلسفية والنحوية وما شابه.

ونكتفي، للدلالة على هذا المنحى، بعرض عناوين «الباب العشرين» الموسوم: في الأصوات وحكاياتها. وقد تضمّن ثلاثة وعشرين فصلاً، أو موضوعاً فرعياً، وفقاً لتسلسل

وترتيب موضوعين لا تشوبهما أية شائبة في النهج والنسق . . . وهي على التوالي :

- ١ - ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها .
- ٢ - أصوات الحركات .
- ٣ - تفصيل الأصوات الشديدة .
- ٤ - في الأصوات التي لا تفهم .
- ٥ - في الأصوات بالدعاء والنداء .
- ٦ - حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم .
- ٧ - حكاية أقوال متداولة على الألسنة .
- ٨ - حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى .
- ٩ - ترتيب هذه الأصوات .
- ١٠ - ترتيب أصوات النائم .
- ١١ - تفصيل الأصوات من الأعضاء .
- ١٢ - تفصيل أصوات الإبل وترتيبها .
- ١٣ - تفصيل أصوات الخيل .
- ١٤ - أصوات البغل والحمار .
- ١٥ - أصوات ذات الظلف .
- ١٦ - أصوات السباع والوحوش .
- ١٧ - أصوات الطيور .
- ١٨ - أصوات الحشرات .
- ١٩ - أصوات الماء وما يناسبه .
- ٢٠ - أصوات النار وما يجاورها .
- ٢١ - سياقة أصوات مختلفة .
- ٢٢ - الأصوات المشتركة .
- ٢٣ - ما يليق بهذا الباب من الحكايات .

لا نزعم أن هذا الترتيب قد بلغ منتهاه في التسلسل المنهجي المنطقي، لأن هناك بعض العناوين كان يمكن حذفها، أو تبديل مواقعها وتحديدها بوضوح أكبر. لكن الكاتب يجري على نسق الأقدمين - بينما تجري محاسبتنا وفقاً للمنهج العلمي الحديث الذي أفاد كثيراً من النظريات الفكرية العلمية الحديثة.

وهذا لا يعني أن أبا منصور قد وُفق إلى مثل هذا الترتيب في جميع الفصول، وتسلسل موضوعاتها؛ فهناك من التداخل والتكرار، غير المنطقيين، بين العناوين، القدر الملحوظ في غير باب وغير تقسيم، ولا سيما في الأبواب التي تحمل مضامين عامة ومشتركة؛ نُمثل على هذا النمط المختل، في الباب السابع عشر، وعنوانه: ضروب الحيوان، وقد اشتمل على

أربعين فصلاً، خرج بعض موضوعاتها عن الإطار الحيواني العام، إلى موضوعات، لا علاقة لها بالحيوان، كالكلام في النكاح، وعدد من السلوكيات والطباع الخُلُقِيَّة السَيِّئة والحسنة، وغير ذلك مما يدخل في المعارف العامة أو الاستطراد ونحوه.

تلك هي موضوعات الكتاب، أو ما نأنا إليها إيماءً عابراً، ولم نعبر إلى واحد منها لكي لا نخرج عن أسلوب التقديم، فالكتاب ينطق عمّا فيه نطقاً عربياً غير ذي عوج، وما على القارئ إلا التأمل والتبصّر.

[أما أهمية هذا الكتاب، فمن ناغل القول، إثبات ذلك أو الخوض فيه، لأنه واحد من كتب قليلة جداً عالجت هذا الشأن اللغوي الدقيق، نفذ فيه مؤلفه إلى أبواب اللغة ولطائفها من غير عنت أو تعقيد، أو تنظير مُتَفَرِّ يستحوذ على القواعد والقيود دون الجواهر، كما هي الحال في بعض مسائل النحو ومدارسه وقواعده وعلله.

خاص أبو منصور على معاني اللغة وآدابها وأساليبها، فاجتنى منها الدرر الغوالي، وخاض في تقليباتها وتصريفاتها، وأبحر في أديم أسمائها وأوصافها، ودقائق الأشياء ومعالمها، فبلغ التخوم والنهايات؛ تخوم الإعجاز، ونهايات البلاغة التعبيرية الرصينة التي يقبل عليها الباحث والأديب، والعالم والفنان، والمرتاح والرئيس؛ فيجد كل منهم ضالته وبغيته؛ محققاً فيه قول أبي عثمان الجاحظ في كتابه «الحيوان»: «هذا كتاب تستوي فيه رغبة الأمم وتشابه فيه العُزْبُ والعجم. يشتهيهِ الفتيانُ كما تشتهيهِ الشيوخ، ويشتهيهِ الفاتك كما يشتهيهِ الناسك. ويشتهيهِ اللاعبُ ذو اللهو كما يشتهيهِ المُجِدُّ ذو الحزم. ومتى ظفر بمثله صاحب علم، أو هجم عليه طالبُ فقه، فقد كُفِيَ مؤونة جمعه وحزّنه، وطلبه وتتبعه، وأغناه ذلك عن طول التفكير، واستنفاد العمر وفلّ الحَدِّ، وأدرك أقصى حاجته وهو مجتمع القوة.»<sup>(١)</sup>

ويطول الكلام في الأهمية، لكنه يبقى بعيداً عن الهدف إن لم يقترن بشواهد وأمثلة تكشف عن جمال الصيغ والتراكيب، وتبرز الفوائد المنجنيّة.

وقد اخترنا منها عينات تُرشد إلى ما يشبهها وترمز إلى النسبة الكبيرة التي يشتمل عليها الكتاب من الفوائد والمتع الفكرية والدلالية المؤثرة.

● من الفصل الرابع والعشرين من الباب السابع عشر، في «تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة» نقتطف ما يلي:

إذا كانت شابئةً حسنَةً الخَلْق، فهي خَوْدٌ \* فإذا كانت جميلة الوجه حسنَةً  
المغرى، فهي بهكئة \* فإذا كانت دقيقة المحاسن فهي مَمَكورة \* فإذا كانت لطيفة  
البطن، فهي هيفاء، وقَبَاء، وخَمصانة \* فإذا كانت لطيفة الكَشْحَيْن، فهي

(١) كتاب الحيوان. المجمع العلمي العربي الإسلامي - طبعة ثالثة. بيروت ١٩٦٩، ج ١/١٠ - ١١.

هَضِيم \* فإذا كانت لطيفة الخصر، مع امتداد القامة، فهي ممشوقة \* فإذا كانت عظيمة الوركين، فهي وركاء وهزكولة \* فإذا كانت عظيمة العجيزة، فهي رذاح \* فإذا كانت كأن الماء يجري في وجهها من نضرة النعمة، فهي رقراقة \* فإذا كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة، فهي بضة \* فإذا كانت عظيمة الخلق، مع الجمال، فهي عبهرة \* فإذا كانت ناعمة جميلة، فهي عبقرة \* فإذا كانت مُتَشَبِّهة اللين والنعمة، فهي غيناء وعادة \* فإذا كانت طيبة اللحم، فهي رشوف \* فإذا كانت تامة الشعر، فهي فزعاء \* فإذا ضاق ملتقى فخذَيْها، لكثرة لحمها، فهي لفاء<sup>(١)</sup>.

هذا في المحاسن، والمحامد. . . وقد ذكر الثعالبي من هذه الأوصاف تسعة وعشرين وصفاً.

● أما النعوت المذمومة فقد رتب الثعالبي للمرأة - سبعاً وثلاثين حالة - في غاية الدقة والتمثيل. نقتطف منها ما يلي:

إذا كانت نهاية في السمن والعظم، فهي قيعلة \* فإذا كانت ضخمة البطن، مسترخية اللحم، فهي عفضاج ومفاضة \* فإذا كانت كثيرة اللحم، مضطربة الخلق، فهي عركركة وعضنكة \* فإذا كانت ضخمة الثديين، فهي وطباء \* فإذا كانت طويلة الثديين مسترخيتهما، فهي طرطبة \* فإذا كانت صغيرة الثديين، فهي جداء \* فإذا كانت غير طيبة الخلوة، فهي عفلق \* فإذا لم يكن على فخذَيْها لحم، فهي مضواء \* فإذا كانت مُتَشَبِّهة الريح، فهي لخناء \* فإذا كانت لا تمسك بولها، فهي مثناء \* فإذا كانت لا يُستطاعُ جماعها، فهي رتقاء وعفلاء \* فإذا كانت حديدة اللسان، فهي سليطة \* فإذا كانت شديدة الصوت، فهي صهصليق \* فإذا كانت تضدِف عن زوجها، فهي صدوف \* فإذا كانت لا تردُّ يدَ لأمس، وتقرُّ لِمَا يُصْنَعُ بها، فهي قزور \* فإذا كانت فاجرة، متهايكة على الرجال، فهي هلوك، ومويسة، وبغي، ومسافحة<sup>(٢)</sup>.

تأمل غلظة اللغة، وتقرُّ الألفاظ، كلما اشتدَّ القبح واتسعت دائرة السوء، بينما لم نلمح مثل ذلك في الأوصاف الجميلة السابقة!

وقد آثرنا اختيار نماذج في المرأة، لا في الحيوان أو سائر الأشياء، لأن موضوع المرأة يستأثر بعناية القارىء أكثر من الموضوعات الأخرى، في هذا المقام.

واستطراداً لهذا المعنى المستحب، نورد الفصل الواحد والعشرين، بتمامه، من الباب الثامن عشر، وعنوانه: فصل في ترتيب الحب، وتفصيله، لعلّه، أجمل وأوفى ما قيل في هذا الموضوع:

(٢) نفسه/ص ١٠١ - ١٠٢.

(١) نفسه/ص ٩٩.

أول مراتب الحُبِّ، الهوى \* ثم العَلاقةُ، وهي الحُبُّ اللازمُ للقلب \* ثم الكَلْفُ، وهو شدَّةُ الحب \* ثم العِشْقُ، وهو اسمٌ لِمَا فضلَ عن المِقدار الذي اسمه الحُبُّ \* ثم الشَّعْفُ، وهو إحراقُ الحُبِّ القَلْبِ، مع لذة يجدها \* وكذلك اللُّوعَةُ واللاعِجُ، فإنَّ تلك حُرقةُ الهوى، وهذا هو الهوى المُحرق \* ثم الشَّعْفُ، وهو أن يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القلب، وهي جِلْدَةٌ دونه، وقد قُرئنا جميعاً: «شَغَفَهَا حُبًّا»<sup>(١)</sup> \* ثم الجوى، وهو الهوى الباطن \* ثم التَّيْمُ، وهو أن يَسْتَعْبِدَ الحُبُّ، ومنه رجلٌ مُتَيِّمٌ \* ثم التَّيْلُ، وهو أن يُسَقِّمَ الهوى؛ ومنه رَجُلٌ مَتَّبُولٌ \* ثم التَّدْلِيَةُ، وهو ذهابُ العقل من الهوى؛ ومنه: رَجُلٌ مُدْلُهُ \* ثم الهَيُّومُ، وهو أن يَذْهَبَ على وَجْهِهِ، لِعَلْبَةِ الهوى عليه؛ ومنه رجلٌ هَائِمٌ<sup>(٢)</sup>.

ولنقرأ له هذا الفصل الصغير (الحادي عشر من الباب الخامس والعشرين) الموسوم:

● «تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه»:

من السَّحابِ، سَحٌّ \* مِنَ التَّيْبُوعِ، تَبَعٌ \* مِنَ الحَجَرِ، أَتْبِجَسَ \* مِنَ النهرِ، فاضَ \* مِنَ السُّقْفِ، وَكَفَّ \* مِنَ القِزْبَةِ، سَرَبَ \* مِنَ الإِنَاءِ، رَشَحَ \* مِنَ العَيْنِ، انْسَكَبَ \* مِنَ المَدَاكِرِ، نَطَفَ \* مِنَ الجُرْحِ، نَعَّ<sup>(٣)</sup>.

● ولنقرأ له أيضاً، الفصل السابع، من الباب العشرين، الموسوم: «حكاية أقوال متداولة على الألسنة»:

البَسْمَلَةُ: حكاية قولٍ: بِسْمِ اللَّهِ! \* السَّبْحَلَةُ: حكاية قولٍ: سبحان الله! \* الهَيْلَلَةُ: حكاية قولٍ: لا إله إلا الله! \* الحَوَقْلَةُ: حكاية قولٍ: لا حول ولا قوة إلا بالله! \* الحَمْدَلَةُ: حكاية قولٍ: الحمد لله! \* الحَيَعَلَةُ: حكاية قولٍ المؤذِّنِ: حيَّ على الصلاة، حيَّ على الفلاح! \* الطَّلْبَقَةُ: حكاية قولٍ: أطال الله بقاءك! \* الدَّمْعَرَةُ: حكاية قولٍ: أدام الله عزك! \* الجَعْلَفَةُ: حكاية قولٍ: جُعِلْتُ فِدَاءَكَ<sup>(٤)</sup>

تسعة أصواتٍ جامعة لأقوال ذات تركيب متكامل، اختصرتها العربية، بتسع ألفاظٍ، وهو منتهى الإيجاز البليغ؛ الأمر الذي يوجب استخدام القياس نفسه، لنحت مزيد من المصطلحات، لكثير من الصيغ والتعابير المتداولة بين الناس، وما أكثرها، شرط

(١) إشارة إلى الآية الثلاثين، من سورة يوسف التي تتحدث عن صَبوة امرأة العزيز ليوسف، ومرادته عن نفسه.

(٢) فقه اللغة، للعالبي، ص ١١٦.

(٣) م. نفسه، ص ١٨٠.

(٤) م. نفسه، ص ١٣٦.

محافظةها - أي المصطلحات - على البساطة والسلاسة وخفة التسمية، والسيرورة، التي هي الحَكَم الفصل في نجاحها أو سقوطها.

ولنا في صيغ العربية، وغوص الشعالي إلى أعماقها، وتخريج المعاني المتداولة منها، مدارات، ومجالات، نلمح إلى بعضها، للتمثيل والإبانة.

● في كلامه على أوصاف العَنَم، قال المصنّف:

«إذا كانت الشاة، لا يُذرى: أبها شَحْمٌ، أم لا، فهي زَعُومٌ. ومنه قيل: في قول فلان مَزَاعِمٌ؛ وهو الذي لا يوثق به»<sup>(١)</sup>.

● وفي الفصل الرابع، من الباب الرابع والعشرين الخاص «بالخلط من الطعام والشراب» يقول المؤلف:

«الشُّوبُ والمَذْقُ: خَلَطُ اللبن بالماء \* والقَطْبُ كذلك. ومن ذلك يقال: جاء القومُ قاطِبَةً، أي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض»<sup>(٢)</sup>.

● وفي تعليقه لمعنى المجذاف، وسبب تسميته كذلك، يقول:

«فإذا كان [الطائر] مقصوداً، وطار كأنه يَرُدُّ جناحيه إلى ما خلفه، قيل: جَدَفَ، ومنه سُمِّيَ مجذافُ السفينة»<sup>(٣)</sup>.

● وفي الفصل الثالث والخمسين، من القسم الثاني، الموسوم: «وقوع حروف المعنى مواقع بعض» تلوين باهر، ساطع للذين يُشَكِّكون بقدرة الإبداع الشعري القديم، والمعاصر، على التجدد ومواكبة التيارات التجديدية الحديثة.

فهناك أمداء واسعة لاختراق الحدود المرسومة، لدخول الكلام بعضه في بعض، وحلول حروف مكان حروف أخرى، بكثير من اليسر والاستيعاب والتسويق؛ فلا نشعر بغرابة أو نفور، لأنَّ هناك سياقاً محبوباً بعناية، وتراكيب مسبوكة وفقاً لقواعد الكتابة وأصول التعبير، وليست من قبيل العبث والتهويم، كما هي حال عدد كبير من منتحلي الإبداع الأدبي في زماننا.

رصد الشعالي خمسة وعشرين حرفاً من حروف المعاني، يقع الواحد موقع الآخر من غير بتر للمعنى أو إخلال بالتركيب والسياق، مستعيناً لذلك بشواهد دالة وبلغية من القرآن الكريم والشعر... على تنوع في الحلول واختلاف الحالات والمواقع.

● كوقوع «أم» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾ أي: بل. ووقوعها

(١) م. نفسه، ص ١٠٩، الفصل التاسع والثلاثون.

(٢) م. نفسه، ص ١٧١.

(٣) فقه اللغة، ص ١٢٨.

مكان الاستفهام، كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ أي: أتريدون.  
 • ووقوع «أو» مكان (واو) العطف، ومكان (إلى)، كقول امرئ القيس لرفيق  
 دربه:

فقلت له لا تبك عيبك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعذرا  
 • وقوع «أن» مكان «لعل» كقول الحق عز وجل: ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا  
 يؤمنون﴾ أي: لعلها، إذا جاءت.

• وقوع «إلا» مكان «بل» كقوله تعالى: ﴿طه \* ما أنزلنا عليك القرآن لتشتكى \* إلا  
 تذكرة لمن يخشى﴾ والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى.  
 • حلول «إلا» موقع «لكن» كما قال الله عز ذكره: ﴿لست عليهم بمصيطر \* إلا  
 من تولى وكفر﴾ معناه: لكن من تولى وكفر.

وسائر الحروف التي حلت محل حروف أخرى، هي، كما وردت في الفصل  
 المذكور أعلاه:

«أن» مكان (لعل). و«إن» مكان (إذ) و (لقد). «إلى» مكان (مع). «إذ» مكان  
 (إذا). «أني» مكان (كيف). «أيان» مكان (متى). «بل» مكان (إن). «بغد» مكان (مع).  
 «ثم» مكان (واو العطف). «عن» مكان (بغد). «كأين» مكان (كم). «لو» مكان (إن).  
 «لولا» مكان (هلا). «لما» مكان (لم). «لا» مكان (لم). «لدى» مكان (عند). «ليس»  
 مكان (لا). «لعل» مكان (كي). «ما» مكان (من). «في» مكان (على). «من» مكان  
 (على). «حتى» مكان (إلى)<sup>(١)</sup>.

مثل هذا التبديل في مواقع الحروف، لا يتم لأي كان، ولا يقوى على فهمه  
 والإقبال عليه، إلا العارفون بأسرار اللغة، السالكون شعابها ولطائف وجوها وأبوابها،  
 الخائضون فجاجها وأوعارها، الراشقون من لآليء بحارها ومستودع شواردها.  
 وأما من فاته ذلك، واكتفى معها بالإلمام العام بقواعدها، والأطلاع اليسير على  
 معالمها، فلن يستطيع فعل شيء من ذلك، وسيكون عمله، في هذا الإطار، خوضاً عبثياً  
 عشوائياً، لا يُفضي به وبنا إلا إلى السأم والمجافة، إن لم يُؤد إلى فقدان الثقة بقدراتنا  
 اللغوية والإبداعية.

### ملاحظ غير نقدية

لا يخلو أي كتاب من كتب الأوائل، من النقذات الموضوعية العابرة التي يلحظها  
 القارئ الممحص المتذوق، لبعض الهنات التي تعترى العرض، والنتائج والأساليب  
 المتبعة في الكتابة والتأليف.

(١) نفسه/ص ٢٣٣ - ٢٣٧.



● فقد شاب بعضَ الفصول، منحى تَقَرُّرِي غير مُجَدِّد، في كثير من ألفاظه وأساليبه ناهيك بكثرة النعوت والألفاظ التي لا سبيل إلى حفظها أو الإفادة منها، بسبب غلظة حروفها وتراكيبها، وتنافر حروفها، خارجةً بذلك عن كلِّ حدود الفصاحة والسلاسة التعبيرية. ومن هذه الكلمات والنعوت:

أ - في المرأة . «عَفْضِاج» التي تعني: المسترخية اللحم، الضخمة البطن .  
«الْقُنْبُضَةُ» و «الْحَنْكَلَةُ» للمرأة القصيرة، الدميمة .

«الْمَدْشَاء» للمرأة ليس في ذراعيها لَحْم .

«السُّلْقَانَةُ و العِرْقَانَةُ» ذات اللسان السليط جداً .

«الرِّبْعَبُقُ» المتناهية في سوء خُلُقها<sup>(١)</sup> .

ب - في الناقة: «العَيْطُمُوسُ و الدَّلْعَبَةُ» للتامة الجسم الحسنة الخلق .  
«الجَلَنْفَعَةُ الكَنْعَرَةُ» للغليظة الضخمة .

«الهَزْجَابُ المِقْحَادُ» للطويلة السنام، عَظِيمَتُهُ .

«العَتْرَيْسُ و العَرَنْدَسُ و المِتْلَاحِكَةُ» للناقة الشديدة الكثيرة اللحم .

«السَّمْرَدَلَةُ» الحسنة الجميلة .

«الحُرْجُوجُ الرِّهْبُ» القليلة اللحم .

«الْيَعْمَلَةُ و الهَمَزَجَلَةُ و السَّمِيدَرَةُ و السَّمِيلَةُ» للناقة السريعة<sup>(٢)</sup> .

● وفي سرده لأوصاف الناقة، استخدم الثعالبي صيغة لا يسوغها الأديب الباحث وهي قوله: «فإذا كانت تكون في وَسَطَهُنَّ فهي دُفُونُ»<sup>(٣)</sup> .

هكذا ورد في أصل النسخة التي بين أيدينا، وفي النسخ الأخرى المطبوعة: «إذا كانت تكون». ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار، على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في كتاب الثعالبي؟؟ . لعلها المرة الوحيدة التي دخل فيها فعل «كان» (بالمضارع) على نفسه، (بالماضي) في ما قرأنا من تراث العربية .

● من الملاحظ التي استرعت انتباه الباحث المصري زكي مبارك، أن كتاب «فقه اللغة» مختصر في موضوعه، وأنه خالٍ من الشواهد بحيث يُظنُّ أنَّ المؤلف حكَّم فيه هواه، ولو أنَّه ضَرَبَ الأمثال من الشعر والنثر ( . . . ) لأصبح ذلك السُّفْرُ كتابَ أدب ولغة، ولكان متعة لا تَمَلُّها النفس، وأساساً لدرس تطورات المعاني والألفاظ والتعابير<sup>(٤)</sup> . لئن

(١) فقه اللغة ص ١٠١ - ١٠٢ .

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٠٨ - ١٠٩ .

(٣) نفسه/ ص ١٠٩ .

(٤) النثر الفني في القرن الرابع ج ٢/ ٢٣١ .

وافقنا الدكتور مبارك على مأخذ (الاختصار في الموضوع)، فلن نوافق على المآخذ الأخرى.

ونرى أن هذه المآخذ، بنت الذوق والنظرة الشخصية التي احتكم إليها الكاتب المصري. فالشواهد تشكل نسبة كبيرة من الكتاب تناهز الثلث إلى النصف، ولا سيما الشواهد القرآنية التي لا تكاد تخلو سورة من سور القرآن، من الاستشهاد بعدد وافٍ من آياتها؛ يليها الشعر، فالحديث النبوي، فالأمثال والأقوال المأثورة وسواها. وقد لا نبليج الجواب الدامغ إن لم نلتفت إلى فهارس الكتاب، في غير نسخة مطبوعة، أو ما يتبين للقارئ في فهارسنا الملحقه في ذيل كتابنا(\*).

وأما نُعْتُ الكاتب بالمزاج والهوى، فحكم مُرْتَجَل، لا يستند إلى تعليل موضوعي مقنع. فهل الشاهد القرآني، دليل هوى؟ وهل هو كذلك، الشاهد النبوي الذي بلغ نسبة ملحوظة؟ أم الشواهد الشعرية التي تأتي بعد الشواهد القرآنية من حيث الكم والتنوع، من مختلف العصور ولمختلف الشعراء، ولا سيما شعراء العصرين الجاهلي والإسلامي، يليهم شعراء بني العباس؟؟.

وإذا لم يكن «فقه اللغة» كما هو في وضعه الراهن، «كتاب أدب ولغة» فماذا عساه يكون؟ لا نرى له صفة تُلزِمُه كهذه الصفة. ولا نراه كتاباً في غير اللغة والأدب. ولعل «المبارك» توخى شيئاً من التخصص اللغوي الموغل في الأعماق، نهجاً وقواعد وأساليب، بعيداً بعض الشيء، عن المنحى الأدبي العام الذي يغلب على كثير من كتب اللغة وعلومها ونقدها وتاريخها. وهو منحى لا يكاد يخلو منه كتاب أو مُصنَّف أو موسوعة في غابر تراثنا.

وهذا لا يعني خلوّ مخزوننا العلمي العام من المصنفات والكتب المتخصصة، فهناك الكثير من هذا القبيل: ككتب الفلسفة، وعلم الكلام، والتفسير، والمعاجم، والعلوم التطبيقية، والعمران والاجتماع.

ولكن المصنفات اللغوية بعامة، لا يسعها التخلي عن «الطعوم والمذاقات» الأدبية بأفاقها الإنسانية وتلويحاتها الفنية والجمالية، وهو ما حققه أبو منصور الثعالبي منسجماً مع طبيعته الذاتية الأدبية من جهة، ومتطلبات موضوعه وعناصره الأسلوبية، من جهة ثانية.

---

(\*) لا بد من التنويه بالجهد الكبير الذي بذله الأخ الكاتب نزار قُلوّح في إعداد هذه الفهارس، فنيحاً أعدّ وسؤداً

## الثعالبي في عصره، وسيرته، ونتاجه الأدبي

لا تستقيم دراسة كتاب، أو التعرف إليه، من دون الالتفات إلى البيئة والسيرة اللتين عاشهما الكاتب وترعرع فيهما، كائناً اجتماعياً، وذاتاً إنسانية لها خصوصيتها وحيزها الوجوديان .

● زمنياً، ينتمي أبو منصور الثعالبي إلى العصر العباسي الثالث، عصر الإنشاء والترسل وتعدد المواهب والصناعات الفكرية والأدبية، بحيث نجد الشاعر، والفقير، والعالم، والمنشئ، ورجل الدولة، مجتمعين في شخص واحد يقبل على كتابة الفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافية وبعض مسائل الفقه والعلوم الإنسانية والتطبيقية في آن واحد، وإن على شيء من التفاوت في نسبة الإقتان والإبداع.

هكذا رأينا المتنبّي (ت ٣٥٤ هـ) و ابن العميد (ت ٣٦٠ هـ) و أبا بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣ هـ) و أبا إسحاق الصابي (ت ٣٨٤ هـ) و الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) و بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨ هـ) و أبا الفرج الأصبهاني (ت ٣٥٦ هـ) و أبا هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) و ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) و المعريّ (ت ٤٤٩ هـ) وغيرهم ممن وُفقوا إلى تمثيل عصرهم وتطويره وتوسيع دائرة الحياة الأدبية والعلمية خارج منطقتي العراق والشام، إلى بلاد ما وراء النهر وخراسان وتركستان ومصر والمغرب والأندلس، بالإضافة إلى المسارح الأدبية الأولى المتمثلة بشبه الجزيرة العربية والعراق والشام<sup>(١)</sup>.

في هذا المناخ عاش أبو منصور الثعالبي، الذي جمع إلى حرفة الترسل، حرفة الأدب والتأليف والتصنيف في مختلف شؤون الكتابة اللغوية والأدبية.

ولد المؤلف في نيسابور وتوفي فيها، وكانت له جولات ورحلات في عدد من البلدان، والأقاليم، أثرته بنتاج أدبي وإنساني متنوع.

ويقتضينا ذلك التفاتة سريعة إلى مدينته. نستقرىء فيها موقعها ومناخها ورجالاتها البررة الميامين.

(١) تاريخ آداب اللغة العربية، جرجي زيدان. ج ٢/ ٥٧٥ - ٥٩٥.

● تعد نيسابور واحدة من أعظم مدن بلاد فارس، «ذات الفضائل الجسيمة، ومعدن الفضلاء ونبيح العلماء» كما يقول ياقوت<sup>(١)</sup>. تقع إلى الجنوب من مدينة مشهد على نهر شوره روزه بسفح جبل الأطاع، وفي وسط الطريق بين مشهد وهراة<sup>(٢)</sup>.

فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، وقيل في أيام عمر رضي الله عنهما، سنة ٣١ للهجرة. سميت بذلك لمرور الملك سابور فيها وكان فيها قصب كثير. فرغب أن يكون هذا المكان مدينة، فكانت نيسابور، ومن خصائصها الجغرافية جودة المناخ وطول الأعمال.

نتج عن ذلك:

● خصوبة فكرية علمية تمثلت في ظهور عدد كبير من أعلام الثقافة والسياسة ومختلف العلوم الإنسانية، أحصى منهم عمر كحالة<sup>(٣)</sup> تسعة وتسعين رجلاً ما عدا الثعالبي، ينتسب جميعهم إلى نيسابور، فيهم المحدث، والفقيه، والحافظ، والمفسر وفيهم اللغوي، والأديب، والحكيم، والنسابة، والرحالة، وفيهم المؤرخ والمقريء والواعظ والصوفي، والخطيب والمتكلم، وغيرهم ممن لا حصر لصفاتهم وانتماءاتهم العلمية.

وقد تبين لنا من خلال معرفة وفيات هؤلاء الأعلام أن النسبة الكبرى منهم عاشوا في بحر القرن الرابع الهجري، يليه القرن السادس، فالخامس، فالسادس. أي أن معظم الرجال النيسابوريين الذي نبغوا وجلوا في مهامهم وعلومهم ونتائجهم، هم من العصور العباسية الثانية والثالثة والرابعة، أي بعد استتباب الفتوح الإسلامية واستقرار الحياة، واختلاط الشعوب والأجناس والعلوم.

ومن خلال تأملنا لقدراتهم العلمية وملكاتهم الأدبية، وطبيعة أعمالهم وآثارهم المكتوبة، ظهر لنا أن النسبة الغالبة لهذه الجوانب، هي فئة أهل الحديث التي تجاوزت الأربعين في المائة، تليها فئة الفقه الديني الشرعي (٣٢٪) تليها فئة الحفظ، فالتفسير فاللغة والأدب. وهذه النسب متشابهة كثيراً في معظم البلاد الإسلامية، خارج مدار بلاد العرب الأولى ومصر الشام؛ تمثل حرفة الأدب بعامة، والشعر بخاصة، النسبة الأعلى، وإن على تفاوت. ولا نرى بأساً من الوقوف عند بعض هؤلاء الأعلام، لإقراراً بفضلهم، وعرفاناً بجميل صنائعهم وما قدمت أيديهم من يانع الثمر وخالد الأثر.

● الحافظ الإمام أبو علي الحسين بن علي النيسابوري الصائغ، وحيد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، جاب الآفاق،

(١) معجم البلدان، ج ٥/٣٣١.

(٢) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. الطبعة الثالثة. دار المعرفة، بيروت سنة ١٩٧١، مجلد ٤٣٥/١٠.

(٣) معجم المؤلفين، المجلد ١٥، ص ٢٩٦ - ٣٠٠.

وسمع الكثير، في نيسابور، وهراة، ونساء، وجرجان، ومرو، والروذ، والري، وبغداد، والكوفة، ومكة، ومصر، وبيت المقدس، والشام. وترك مصنفات كثيرة، وتوفي عن اثنين وسبعين سنة ٣٤٩ هـ<sup>(١)</sup>.

● **الحسن بن المظفر (أبو علي) أديب، ناثر، شاعر.** من آثاره: تهذيب «ديوان الأدب» للفارابي، وتهذيب «إصلاح المنطق» لابن السكيت، وله (ذيل على تمة اليتيمة) وديوان شعر في مجلدين، وديوان رسائل. توفي سنة ٤٤٢ هـ.

● **محمد بن محمد النيسابوري (أبو طاهر) المحدث، الفقيه، الأديب، العارف** بعلوم العربية وعلم الشروط، المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

● **علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، الشافعي، المفسر، النحوي، اللغوي،** الشاعر، الإخباري، شارح ديوان المتنبي، الذي يمثل شرحه أصل جميع الشروح التي وضعت بعده. ومن مصنفاته: البسيط في التفسير (١٦ مجلداً)، كتاب المغازي، الإعراب في الإعراب، وكانت وفاته سنة ٤٦٨ هـ.

● **عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري الفارسي المحدث، الحافظ، الفقيه،** المؤرخ، اللغوي، الأديب. ترك مصنفات كثيرة في غريب الحديث، ومصنفات في تاريخ نيسابور، وتوفي سنة ٥٢٩ هـ.

● **محمد بن الحسين النيسابوري (أبو عبد الرحمن) المحدث، الحافظ، المفسر،** المؤرخ الصوفي. من تصانيفه الكثيرة: عيوب النفس، الفتوة، طبقات الصوفية، حقائق تفسير القرآن. توفي سنة ٤١٢ هـ.

● **محمود بن أبي الحسن النيسابوري (بيان الحق)، المفسر، الفقيه، اللغوي،** الفقيه، الشاعر. من تصانيفه: إيجاز البيان في معاني القرآن، التذكرة والتبصرة، وتشتمل على ألف نكتة، وله ديوان شعر. وفاته سنة ٥٥٠ هـ.

● **محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف (بفريد الدين العطار) الصوفي، الشاعر،** الصيدلي الطبيب. ولد وترعرع في نيسابور وقضى طفولته في المشهد الرضوي، وسافر إلى ما وراء النهر. وزار الهند والعراق والشام ومصر، وترك أشعاراً كثيرة معظمها في تجاربه الصوفية، وفي مقدمتها ملحمة «منطق الطير» وجواهر اللذات، ومات في نيسابور سنة ٦٢٧ هـ. ولنا فيه دراسة أدبية تحليلية معمقة في «ملحمة الطير» تضمنها كتابنا: «كوامن الفن والإبداع»<sup>(٢)</sup>.

(١) معجم البلدان، ج ٣٣٢/٥ - ٣٣٣.

(٢) كوامن الفن والإبداع، الشركة العالمية للكتاب، بيروت، ١٩٩٧، (ص ١٧١ - ٢٢٤) وعنوان الدراسة: «مراقي التعبير وميلوديا الشوق الأسنى في منظومة: «منطق الطير».

هذه الطائفة المختارة، مرآة لسائر الأعلام النيسابوريين، والخراسانيين ومعظم رجالات العلم والأدب في البلاد الإسلامية والعربية التي تفاعلت حضارات شعوبها فيما بينها، وأفادت من المناخ العلمي المتمثل بتشجيع الحكام وأولي الشأن، لحركات الحوار والجدل والمناظرة، في مختلف مسائل اللغة والدين والفلسفة، واحتضان الكتاب والشعراء وعقد الصلوات لهم وتكريمهم، كلُّ بقدر عطائه ومجهوده، ودرجة علمه واجتهاده.

#### ● الثعالبي (سيرة مقتضبة)

«أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي، النيسابوري».

هذا هو كل ما وصلنا من اسمه وعائلته وشهرته ونسبته . . . لم نجد مصدراً واحداً أضاف إلى ذلك شيئاً . . . وقد اتفقت المصادر على أنه ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م، وتوفي فيها عام ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م، باستثناء قلّة من المصادر التي رجّحت وفاته سنة ٤٣٠ هـ .

وأفدنا أنّ صنعة «الثعالبي» التي لحقت به، حتى غطت ما عداها من أسماء وألقاب، ترجع إلى أنه كان يخيّط جلود الثعالب ويعمل فيها فنسب إليها. ولم يذكر أحد شيئاً عن طفولته وصباه، ولا عن دراسته، وشيوخه، ومجمل الأحداث والتطورات التي شهدتها عمره المديد قرابة الثمانين سنة . . . وما تحصّل ورسم لهذه السيرة، مستخلص من مقدّمات كتبه ومناسبات أشعاره، وبعض الأخبار الموثوقة في طيات تراجم الآخرين.

إنّ أقدم ما قيل في أبي منصور، شذرات نعوت رقيقة صاغها أبو إسحاق إبراهيم الحضرمي المتوفى سنة ٤٥٣ هـ، وكان معاصراً للثعالبي، في تعريفه له، قائلاً:

«وأبو منصور هذا يعيش إلى وقتنا هذا. وهو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنفات في العلم والأدب، تشهد له بأعلى الرتب . . .»<sup>(١)</sup>.

وفيه يقول أبو الفتح علي بن محمد البُستي، وكان واحداً من شعراء جيله (ت ٤٠٠ هـ):

قلبي زهين بنيسابور عند أخ ما مثله حين تستقرى البلاد أخ  
له صحائف أخلاق مهذبية من الحجاج والملا والطرف تثنسح<sup>(٢)</sup>

ويعد أبو الحسن علي بن بسام الشُّتريني (المتوفى سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م) مفتاح الكلام عليه في السطور الخمسة التي سطرها فيه، وتناقلها كل من جاء بعده من مصادر قديمة<sup>(٣)</sup>، ومراجع حديثة، نُحجم عن نقلها منعاً للرتابة، وهي تشير إلى مقامه الرفيع في

(١) «زهر الآداب وثمر الألباب» فضله وضبطه وشرحه د. زكي مبارك. حققه محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل. طبعة رابعة بيروت ١٩٧٢. ج ١/١٦٩.

(٢) مصدر نفسه/ ص ١٧٠.

(٣) عتينا بذلك: «وفيات الأعيان» ج ٣/ ١٧٨ و«شذرات الذهب» ج ٣/ ٢٤٦ و«معاهد التنصيص» ج ٣/ ٢٦٦، =

العلم والأدب والتصانيف التي لا يسع أحداً وصفها أو رصفها<sup>(١)</sup>.

يضاف إلى الحصري والبستي وابن بسام، علي بن الحسن الباخري المتوفى سنة ٤٦٧ هـ. الذي وصف الثعالبي بكلام يشف عن إجلال وتقدير لرجل قل نظيره وطبقته شهرته الآفاق.

«فهو جاحظ نيسابور، وزبدة الأحقاب والدهور، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله؛ وكيف يُنكر وهو المزنُ يُحمد بكل لسان، أو كيف يُستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان؟» ويفتح الباخري ثقبه صغيرة، يُسلط فيها شعاعاً خجولاً على نشأته وحرفته الأدبية فيقول: «وكان هو ووالدي بنيسابور لصيقني دار، وقريني جوار. فكم حملت كتباً تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات؛ وما زال بي رؤوفاً، وعلي حانياً، حتى ظننته أباً ثانياً.»<sup>(٢)</sup>.

ذلك جُل ما وصلنا من القدامى: كلمات مدحية يسيرة لا تكشف عن معلم، ولا تفيد عن طبع أو طبيعة، ولا تقص حكاية ذات مغزى ودلالة على تطور حياة، ووقوع أحداث من شأنها رسم الإطار الزمني والاجتماعي والذاتي الذي عاش فيه كاتبنا النيسابوري.

ولعل سبب انحسار الكلام على السيرة الذاتية، مسايرة الثعالبي نفسه في اتباع التعريف العام، المتقضب، في ترجمة معظم الأعلام الذين عرض لهم في كتبه، ولا سيما كتابه الشهير «يتيمة الدهر» بحيث تجنب الكلام، في كل ما يتعلق بسيرة الحياة ومحطاتها ونهاياتها، على العلم الذي يترجم له، مستعيضاً عن ذلك بمساحات واسعة من مقتطفات النظم والنثر لهذا الأديب أو ذاك. وهو المنحى العام الذي سلكه معظم المشتغلين بالسير والتراجم.

وأوفى ما قرأناه، في ما يتعلق بحياة الثعالبي، والخطوط الكبرى لعلاقاته، للباحث المصري الدكتور عبد الفتاح الحلوة، في مقدمته «لشعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه، ونشره في بغداد سنة ١٩٧٧<sup>(٣)</sup>. نوجز للقارئ أهم ما جاء في هذا التقديم:

= ومصادر أخرى مطبوعة ومخطوطة. للذهبي، والصفدي، والباخري. وكذلك معظم المراجع الحديثة، ومعها مقدمات كتابه «فقه اللغة» بطبعته المشار إليها في المقدمة، كذلك سائر مقدمات كتبه المطبوعة في بغداد والقاهرة ودمشق وبيروت.

(١) «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة. طبعة أولى. بيروت ١٩٧٩ القسم الرابع. قسم شعراء المشرق، ص ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) «معاهد التنصيص» للعباسي، ج ٣/٢٦٦ - ٢٦٧.

(٣) مجلة المورد، المجلد السادس، العدد الأول. بغداد ١٩٧٧، ص ١٣٩ - ١٤٢. وقد أرخ المحقق تاريخ إنجاز تحقيقه الشعري، تشرين الثاني ١٩٧٥.

نشأ الثعالبي في نيسابور وتلقى علومه الأولى في مسقط رأسه على يد شيوخ أغفل الدارسون القدامى ذكرهم، وقد عُرف منهم ابن الأنباري وأبو بكر الخوارزمي، وأحمد الخطابي الذي ذكره ياقوت قائلاً: «وإنما ذكرته [أي الخطابي] في هذا الباب [باب من سمي بأحمد] لأن الثعالبي، وأبا عبيد الهروي، وكنا معاصريه وتلميذيّه، سَمِيَاهُ أحمد، وقد سَمَاهُ الحاكمُ بن البَيْع في كتاب نيسابور: حَمَدًا.». «.

وكما أغفل الرواة ذكر شيوخه، كذلك فعلوا مع تلامذته؛ ولم نعرف منهم إلا أبا الحسن علي بن الحسن الباخري.

أما أهم الأعمال التي زاولها، فكانت في بادئ الأمر حرفة صنع فراء الثعالب وخياطتها، ثم انصرف عنها إلى تأديب الصُبيان، ثم سعى إلى ما هو أرقى من ذلك وأوجه، إذ وضع نصب عينيه التمثيل بكبار الكتاب القدامى الذين رَفُّوا أرفع الدرجات في حياتهم ومجتمعاتهم كالحجاج بن يوسف، وعبد الحميد بن يحيى، وأبي عبيد الله الأشعري، وأبي الفتح البستي؛ وهكذا كان. دخل أبو منصور قصور الملوك والأمراء، وعقد معهم صلواتٍ وعلاقات، جعلته يتفياً ظلالهم وينعم بتشجيعهم وتكريمهم، فيؤلف لهم الكتب، ويصنف عدداً جَمّاً من كتب اللغة والأدب والتاريخ، ويصوغ فيهم وفي غيرهم دُرر شعره وقلائد نثره. وقد أحصى الدكتور الحلو من رجالات عصره: سلاطين وأمراء وكتاباً وقضاة، ثمانية وعشرين رجلاً. نذكر منهم:

- السلطان محمود بن سُبُكتكين الغزنوي، فاتح بلاد الهند، المتوفى سنة ٤٢١ هـ.

- وابنه السلطان مسعود، المتوفى سنة ٤٣٢ هـ.

- وأخا مسعود، السلطان محمد بن محمود بن سبكتكين المتوفى في السنة نفسها.

- وشمس المعالي قابوس بن وشمكير أمير جرجان وطبرستان.

- وأبا الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، الأمير الشاعر المتوفى سنة ٤٣٦ هـ.

- وأبا الفتح علي بن محمد السبتي، الكاتب البارع المتوفى سنة ٤١٠ هـ.

ولم تقتصر علاقته بهؤلاء، على المجد النبوي والجاه العارض، بل توثقت لدى بعضهم، إلى حدود الإقبال على الكتابة والتأليف بمشاركتهم، أو مباركتهم، أو نصائحهم وتوجيهاتهم الأدبية التي كانت وراء وضع عدد لا بأس به من الكتب والمصنفات، وهو ما نورد في الفقرة التالية.

### ● مؤلفاته وتصانيفه

عني القدامى والمعاصرون بآثار الثعالبي، فأفردوا لها الصفحات الطوال، معرفين بها، شارحين مضمونها، معددين أبوابها، ومتحدثين عن قيمتها وأهميتها. بعضهم، اكتفى بذكر العناوين مع بعض الإضاءات، وبعضهم وقفوا عندها الموقف الذي يستحقه الكتاب



والمصنّف . وقد بلغت مؤلفات أبي منصور، وفقاً لما أحصته وأوردته الدكتورّة إبتسام مرهون الصّفّار خمسة وتسعين مصنفاً وكتاباً<sup>(١)</sup>، وهو أعلى رقم أحصي لمؤلفات الثعالبي، التي غلب عليها الجمع والاختيار، معتمداً فيها ذوقه السليم أكثر من اعتماده الرواية عن شيوخ اللغة والأدب، فاتحاً بذلك طريق السرد المستوي في التّأليف<sup>(٢)</sup>.  
ونكتفي من هذه القائمة بذكر أهم العناوين التي حظيت بعناية الشّراح والمترجمين، وأصحاب المعاجم والموسوعات . وهي على التّوالي :

١ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، وهو موسوعة منتقاة لشعراء عصره والشعراء السابقين، مرتّبة بحسب أوطانهم، وطبقاتهم . طبع الكتاب مراراً وذيّل عليه، وألّف على غراره . أفضل الطبعات تلك التي صدرت في القاهرة سنة ١٩٥٦ محققة ومشروحة بقلم محمد محيي الدين عبد الحميد . وهي أشهر كتبه وأهمها على الإطلاق .

٢ - أحسن ما سمعت، ذيّل بكتاب: مَنْ غاب عنه المطرب . نشر في مصر وترجم إلى الألمانية سنة ١٩١٦ م، وقد سمي (اللآلئ والدرر).

٣ - ثلاثة مجاميع شعرية موضوعاتية، منتقاة وفقاً لمعانٍ وأوصاف مختلفة .

أ - خاص الخاص، طبع مراراً . وآخر طبعة صدرت في بيروت عن مكتبة الحياة ١٩٦٦، مذيّل بعدد من الفهارس العامة المفيدة .

ب - المنتحل، انتحله أبو الفضل الميكالي لنفسه، بموافقة الثعالبي، أو أن يكون الثعالبي قد وضعه ونسبه إلى أبي الفضل .

وقد صدر الكتاب في الاسكندرية بعناية أحمد أبو علي سنة ١٩٠١ م .

ج - طرائف الطرف كتاب مخطوط .

٤ - كنز الكتاب، وهو ٢٥٠٠ قطعة من الشعر لمائتين وخمسين شاعراً .

٥ - مؤنس الأدباء أو: نشر النظم وحلّ العقد . طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ، والقاهرة سنة ١٣١٧ .

٦ - لطائف المعارف، طبع في ليدن ١٨٦٧ م وهو قصص تاريخي لأحداث وأخبار شتى نافعة .

٧ - الفرائد والقلائد أو كتاب العقد النفيس ونزهة الجليس .

٨ - المُبَهَج أو المُبَهَّج، وهو مع الكتاب السابق، في القصص التاريخي والأخبار

(١) مقدمة كتاب: «الانتباس من القرآن الكريم» للثعالبي . تحقيق «إبتسام مرهون الصّفّار» . بغداد ١٩٧٣

(ص ٩ - ١٤) .

(٢) «تاريخ الأدب العربي» للدكتور عمر فروخ . دار العلم للملايين . الجزء الثالث . الطبعة الرابعة، بيروت

١٩٨٤ ص ١٠٠ .

المفيدة ذات المغزى الإنساني . طبع في القاهرة سنة ١٣١٤ هـ ، وسنة ١٣٢٤ هـ وقد ألفه للأمير قابوس .

٩ - غرر البلاغة وطرف البراعة ، أو: غرر البلاغة للنظم والنثر . مخطوط .

ويتضمن مقطعات في النثر والشعر من بلغاء العصر وملح أشعارهم ، تردد صداها في «يتيمة الدهر» .

١٠ - التمثيل والمحاضرة . طبع محققاً في القاهرة ، سنة ١٩٦١ ، حققه عبد الفتاح الحلو .

١١ - أحاسن كلم النبي والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية والإسلام والوزراء والكتاب والبلغاء والحكام والعلماء . طبع في لندن سنة ١٨٤٤ م .

١٢ - الإعجاز والإيجاز ، طبع مؤخراً في دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٨٣ .

وهو منتخبات من كلام النبي ﷺ وجوامع تشبيهاته وتمثيلاته وما صدر عن الخلفاء الراشدين والصحابة والتابعين ، وعن لطائف كلام الكتاب والوزراء والبلغاء .

١٣ - سيرة الملوك أو الكتاب الملوكي ، ذكره حاجي خليفة ، بالاسم ولم يعرف به .

١٤ - سراج الملوك . لعله اسم آخر للكتاب السابق ، وهو كتاب في الأخلاق .

١٥ - المروءات وأعمال الحسنات ، طبع في القاهرة سنة ١١١٨ هـ .

١٦ - برد الأكباد في الأعداد ، وهو كتاب في خمسة أبواب ، جمع فيه ما ورد على التعداد من الحكم والآثار والأشعار .

١٧ - كتاب اللطائف والظرائف .

١٨ - كتاب يواقيت المواقيت ، وهما كتابان في مدح الأشياء وذمها ، ويعدان من مواضيع أدب المدارس ، التي طالما عني بها الأوائل .

١٩ - في المترادفات العربية ، وهو من تأليفه في فقه اللغة بمعناها الضيق . ألفه في

أخريات أيامه . وسماه أول الأمر : شمس الأدب في استعمال العرب ، قسمه إلى قسمين :

في المترادفات بمعناها الضيق وعنوانه : أسرار اللغة العربية وخصائصها ، وقسم ثانٍ

عنوانه : «مجاري كلام العرب برسومها وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن

على أكثرها .

٢٠ - الكفاية في الكناية وقد سمي أيضاً النهاية في التعريض والكناية ، وهو رسالة

في البلاغة مع الإشارة بصفة خاصة إلى الكتابة ، ألفها في نيسابور لمأمون بن مأمون

خوارزم شاه ، وقد رتبته على سبعة أبواب مع كلمات في الشكر والاستهلال .

طبعت باسم الكناية والتعريض ، في مكة سنة ١٣٠١ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ

مع «المنتخب من كناية الأدباء وإشارات البلغاء» للجرحاني .

٢١ - كُتِبَ في المضاف والمنسوب، ومنها: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، أهداه إلى الأمير عبيد الله بن أحمد الميكالي. طبع في القاهرة سنة ١٣٢٠ هـ ثم دُيِّلَه بكتاب سماه:

٢٢ - التذليل المرغوب في ثمر القلوب، يجمع أسماء أعيان الرجال<sup>(١)</sup>.

٢٣ - كتاب التوفيق للتلفيق، وهو كتاب بلاغي خاص رمى فيه مؤلفه إلى رصد التشابه في الأوصاف بين الأشياء المتقاربة المتجانسة. وقد أطلق على هذه المقاربات والمقارنات اسم: التلفيق. وأن جهده، هو التوفيق بين هذه الأوصاف والتشبيهات. يقع الكتاب في ثلاثين باباً. صدر في دمشق عام ١٩٨٣ عن مجمع اللغة العربية، بتحقيق إبراهيم صالح.

٢٤ - الاقتباس من القرآن الكريم تحقيق د. إبتسام مرهون الصفار، بغداد سنة ١٩٧٣. وهو كناية عن مؤلف كبير يدرس أصل المعاني وأساليب بيانها في القرآن الكريم مشفوعة بكثير من الشواهد الشعرية والنثرية المختلفة. وهو من أهم كتبه التي تتكامل في مقاصدها وغاياتها وتختلف في موضوعاتها وأساليب عرضها ومعالجاتها.

٢٥ - تحفة الوزراء، خصصه أبو منصور لوزراء الدول والممالك والإمارات، متحدثاً فيه عن أمور في السياسة والولاية وقواعد الملل مع الحفاظ على نهجه شبه الثابت وهو تغليب الطابع الأدبي العام على مختلف مؤلفاته. وقد استعان في هذا الكتاب، بقدر شبه متوازٍ من الشعر والنثر، من غير إملال أو تطرف. نشر الكتاب محققاً من حبيب علي الراوي و د. إبتسام مرهون الصفار، في بغداد ١٩٧٧.

هذا ما أمكن ذكره والتوقف عنده من تأليف الثعالبي وتصانيفه، وقد تكون هناك كتب أكثر أهمية لم نشر إليها. ومن أراد الاطلاع الكامل على آثاره فيمكنه قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، ولا سيما مقدمة «الاقتباس من القرآن الكريم» و «تحفة الوزراء» أو كتابا حاجي خليفة وإسماعيل البغدادي في عدد كبير من الصفحات حيث أحصى الأول ثمانية عشر عنواناً<sup>(٢)</sup>، وأحصى الثاني خمسة وعشرين. عرّف الأول بمعظمها تعريفاً مقتضباً، بينما اكتفى الثاني بذكر العناوين من دون تعريف بأي واحد منها.

وبعد... فقد طال الكلام في تقديم كتاب تناولته الأقلام وعُنيته به المجالس

(١) معظم أسماء الكتب الواردة حتى الآن، مستقاة من «دائرة المعارف الإسلامية» نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وثلاثة آخرون. راجعها محمد أحمد جاد المولى. القاهرة ١٩٣٣؟ المجلد السادس ص ١٩٣ - ١٩٨.

(٢) عد إلى الصفحات التالية من كتاب «كشف الظنون»:

١٤ - ١٢٠ - ٢٣٨ - ٤٨٣ - ٥٢٣ - ٩٨١ - ٩٨٥ - ١٠١٦ - ١١٠٣ - ١٢٢٨ - ١٤٤٥ - ١٤٨٨ - ١٥٣٥ - ١٥٥٤ - ١٥٨٢ - ١٩١١ - ١٩٨٩ - ٢٠٤٩.

والمنتديات، لكنه في نظرنا، يستحق المزيد من الدرس والتأمل. وما سطرته في الصفحات السابقة، ما هو إلا رذاذ من وابل الثعالي الذي سخّ كثيراً، ورشحات مقطرة من ينبوع علمه الغزير، جهدت في أن أتسامى إليه وأقدم ما يسعه المتأخر مثلي، المحفوف بهموم العصر ومتطلباته الضاغطة، إلى رجل متقدم كالثعالي نذر حياته لعلم يخلده في الدنيا والآخرة.

وما نفعه اليوم، لا يوازي شيئاً يذكر أمام عطاء القدامى الذين أكرمهم الله، فأعقد عليهم من نعم علمه، وموفور حكمته، وجميل رضوانه، الشيء الكثير.

فهل يُصيبنا من آلائه ما يُكفِّفُ القلقَ المكدودَ بين ظهرائنا؟ ويذكي جمار الشدو في أسلات أقلامنا؟

إنه فعال لما يريد!

طرابلس: الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ

الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨ م.

ياسين الأيوبي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة المؤلف

أَمَا بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى آيَاتِهِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ  
اللَّهَ، أَحَبَّ رَسُولَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ. وَمَنْ أَحَبَّ النَّبِيَّ الْعَرَبِيَّ، أَحَبَّ الْعَرَبَ، وَمَنْ أَحَبَّ  
الْعَرَبَ، أَحَبَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بَهَا نَزَلَ أَفْضَلُ الْكُتُبِ، عَلَى أَفْضَلِ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ؛  
وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَثَابَرَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا، وَصَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهَا. وَمَنْ هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ،  
وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِلْإِيمَانِ، وَأَتَاهُ حُسْنُ سَرِيرَةٍ فِيهِ، اعْتَقَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ خَيْرَ الرُّسُلِ،  
وَالْإِسْلَامَ خَيْرَ الْمِلَلِ، وَالْعَرَبَ خَيْرَ الْأُمَمِ، وَالْعَرَبِيَّةَ خَيْرَ اللُّغَاتِ وَالْأَلْسِنَةِ. وَالْإِقْبَالَ عَلَى  
تَفْهَمِهَا، مِنْ الدِّيَانَةِ؛ إِذْ هِيَ أَدَاةُ الْعِلْمِ، وَمِفْتَاحُ التَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَسَبَبُ إِصْلَاحِ الْمَعَاشِ  
وَالْمَعَادِ. ثُمَّ هِيَ لِإِحْرَازِ الْفَضَائِلِ، وَالْإِخْتِوَاءِ عَلَى الْمَرْوَةِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ الْمَنَاقِبِ،  
كَالْيَنْبُوعِ<sup>(٢)</sup> لِلْمَاءِ، وَالزُّنْدِ<sup>(٣)</sup> لِلنَّارِ. وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْإِحَاطَةِ بِخَصَائِصِهَا، وَالْوُقُوفِ،  
عَلَى مَجَارِيهَا وَمَصَارِفِهَا، وَالتَّبَحُّرِ فِي جَلَالِهَا وَدِقَاتِهَا، إِلَّا قُوَّةُ الْيَقِينِ فِي مَعْرِفَةِ إِعْجَازِ  
الْقُرْآنِ، وَزِيَادَةُ الْبَصِيرَةِ فِي إِثْبَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي هِيَ عُمْدَةُ الْإِيمَانِ، لَكَفَى بِهِمَا فَضْلًا  
يَحْسُنُ<sup>(٤)</sup> أَثْرَهُ، وَيَطِيبُ فِي الدَّارَيْنِ<sup>(٥)</sup> ثَمَرَهُ. فَكَيْفَ، وَأَيَسَّرُ مَا خَصَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ  
ضُرُوبِ الْمَمَادِحِ مَا يُكَلِّ<sup>(٦)</sup> أَقْلَامَ الْكُتَّابَةِ، وَيُتَعَبُ أَنْامِلَ الْحَسَبَةِ<sup>(٧)</sup>. وَلَمَّا شَرَّفَهَا اللَّهُ عَزَّ  
اسْمُهُ وَعَظَّمَهَا، وَرَفَعَ حَظَّهَا وَكَرَّمَهَا، وَأَوْحَى بِهَا إِلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَجَعَلَهَا لِسَانًا أَمِينًا<sup>(٨)</sup>  
عَلَى وَخِيهِ، وَأَسْلُوبَ خُلَفَائِهِ فِي أَرْضِهِ، وَأَرَادَ بَقَاءَهَا وَدَوَامَهَا حَتَّى تَكُونَ فِي هَذِهِ الْعَاجِلَةِ

(١) أَي: وَاطَّابَ.

(٢) الْعَيْنُ أَوْ الْجَدُولُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

(٣) الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ النَّارُ.

(٤) عَلَى وَزْنِ [فَعَّلَ] (بِضَمِّ الْعَيْنِ) تَجِيءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِخْتِبَارِ الْحَسَنِ، كَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ.

(٥) قَصْدُ بِهَا: دَارُ الدُّنْيَا وَدَارُ الْآخِرَةِ.

(٦) يَكَلُّ: مِنْ أَكَلٍ جَعَلَهُ كَلِيلًا وَالْكَالِيلُ: الضَّعِيفُ، وَالْكَالِيلَةُ: التَّعَبُ.

(٧) مَفْرَدُهَا، حَاسِبٌ، الَّذِي يَقُومُ بَعْدَ الْمَالِ وَإِحْصَانِهِ.

(٨) قَصْدُ بِهِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لخَيْرِ عِبَادِهِ، وَفِي تِلْكَ الْأَجَلِ لِسَاكِنِي دَارِ ثَوَابِهِ، قَيَّضَ<sup>(١)</sup> لَهَا حَفَظَةً وَحَزَنَةً مِنْ خَوَاصِّ النَّاسِ وَأَعْيَانِ الْفَضْلِ، وَأُلْجِمَ الْأَرْضَ، فَتَسُوا فِي خِدْمَتِهَا الشَّهَوَاتِ، وَجَابُوا الْفَلَوَاتِ، وَنَادَمُوا لِأَفْتِنَائِهَا الدَّفَاتِرَ، وَسَامَرُوا الْقَمَاطِرَ<sup>(٢)</sup> وَالْمَحَابِرَ، وَكُدُّوا فِي حَضْرِ لُغَاتِهَا طِبَاعَهُمْ، وَأَسْهَرُوا فِي تَقْيِيدِ شَوَارِدِهَا أَجْفَانَهُمْ، وَأَجَالُوا فِي نَظْمِ فَلَاتِهَا أَفْكَارَهُمْ، وَأَنْفَقُوا عَلَى تَخْلِيدِ كُتُبِهَا أَعْمَارَهُمْ. فَعَظُمَتِ الْفَائِدَةُ، وَعَمَّتِ الْمَصْلِحَةُ، وَتَوَافَرَتِ الْعَائِدَةُ<sup>(٣)</sup>. وَكَلِمًا بَدَأَتْ مَعَارِفُهَا تَتَنَكَّرُ، أَوْ كَادَتْ مَعَالِمُهَا تَتَسَتَّرُ، أَوْ عَرَضَ لَهَا مَا يُشْبِهُ الْفِتْرَةَ<sup>(٤)</sup>، رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْكَرَّةَ، فَأَهَبَ رِيحَهَا وَنَفَقَ<sup>(٥)</sup> سَوْقَهَا، بَفَزْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الدَّهْرِ أَدِيبٍ، ذِي صَدْرٍ رَحِيبٍ، وَعَزِيمَةٍ رَاتِبَةٍ، وَدِرَايَةٍ صَائِبَةٍ، وَنَفْسٍ سَامِيَةٍ، وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ، يُحِبُّ الْأَدَبَ وَيَتَعْصَبُ لِلْعَرَبِيَّةِ فَيَجْمَعُ شَمْلَهَا، وَيُكْرِمُ أَهْلِهَا، وَيُحَرِّكُ الْخَوَاطِرَ السَّاكِنَةَ لِإِعَادَةِ رَوْيِقِهَا، وَيَسْتَثِيرُ الْمَحَاسِنَ الْكَامِنَةَ فِي صَدُورِ الْمُتَحَلِّينَ بِهَا، وَيَسْتَدْعِي التَّأَلِيفَاتِ الْبَارِعَةَ فِي تَجْدِيدِ مَا عَفَا<sup>(٦)</sup> مِنْ رُسُومِ طَرَائِفِهَا وَلَطَائِفِهَا، مِثْلَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحِدِ، أَبِي الْفَضْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِيكَالِيِّ<sup>(٧)</sup> أَدَامَ اللَّهُ بِهِجَتَهُ، وَحَرَسَ مُهْجَتَهُ. وَأَيْنَ، لَا أَيْنَ مِثْلُهُ، وَأَضْلُهُ أَضْلُهُ، وَفَضْلُهُ فَضْلُهُ: [الْكَامِلُ]

هِيَ هَاتِ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَسَخِيلٌ

وَمَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ فِيمَنْ جَمَعَ أَطْرَافَ الْمَحَاسِينِ، وَنَظَّمَ أَشْتَاتَ الْفَضَائِلِ، وَأَخَذَ بِرِقَابِ الْمَحَامِدِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى غَايَاتِ الْمُنَاقِبِ! فَإِنَّ ذِكْرَ كَرَمِ الْمَنْصِبِ، وَشَرْفِ الْمُنتَسِبِ، كَانَتْ شَجَرَتُهُ الْمِيكَالِيَّةُ فِي قَرَارَةِ الْمَجْدِ وَالْعَلَاءِ، وَأَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفِرْعُهَا فِي السَّمَاءِ<sup>(٨)</sup>. وَإِنْ وُصِفَ حُسْنُ الصُّورَةِ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ السَّعَادَةِ، وَعَنْوَانُ الْخَيْرِ وَسِمَةُ السِّيَادَةِ، كَانَ فِي وَجْهِهِ الْمَقْبُولِ الصَّبِيحِ، مَا يَسْتَنْطِقُ الْأَفْوَاهَ بِالتَّسْبِيحِ،

(١) بِمَعْنَى أَتَّاحَ وَسَبَّبَ لَهَا مَنْ يَحْفَظُهَا.

(٢) ج: قِمَطَرٌ، وَهُوَ جِلْدٌ يُحْفَظُ بِهِ الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ. وَقَصْدٌ بِ سَامَرُوا الْقَمَاطِرَ، وَالْمَحَابِرَ: سَهَرُوا لِأَجْلِهَا يَكْتُبُونَ وَيَجْهَدُونَ فِي حِفْظِ مَا يَقْرَأُونَ وَتَدْوِينِهِ. وَقَدْ شَرَحَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْجُمْلِ الْمَتَوَالِيَةِ بَعْدَهَا.

(٣) أَي مَا يَعُودُ عَلَى الْمَشْتَغَلِ بِهَا مِنْ أَجْرِ مَعْنَوِي وَمَادِّي.

(٤) الْفِتْرَةُ، مِنَ الْفُتُورِ. أَي الضَّعْفُ وَالْإِنْحِلَالُ.

(٥) جَدَّ فِي تَحْقِيقِ الرِّيحِ وَتَرْوِيجِ الْبُضَاعَةِ، وَالْمَعْنَى هُنَا مُجَازِيٌّ.

(٦) عَفَا الرَّسْمُ: أَمْحَى وَانْدَثَرَ.

(٧) أَبُو الْفَضْلِ، عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْمِيكَالِيِّ، مِنْ خِرَاسَانَ، أَمِيرٌ مِنَ الْكِتَابِ الشُّعْرَاءِ. سَمَّاهُ ابْنُ شَاكِرِ الْكُتَيْبِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، صَنَّفَ لَهُ الثُّعَالِبِيُّ «ثَمَارَ الْقُلُوبِ» وَأُورِدَ لَهُ فِي «الْيَتِيمَةِ» بَعْضًا مِنْ مَحَاسِنِ نَثْرِهِ وَشِعْرِهِ. تَرَكَ جُمْلَةً مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَصْنُفَاتِ مَا بَيْنَ رِسَائِلِ وَقِصَائِدِ وَكُتُبِ بِلَاغِيَّةٍ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ ٤٣٦ هـ / ١٠٤٥ م.

(٨) تَضْمِينٌ لِلآيَةِ الْقُرْآنِيَّةِ ٢٤ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ».

لا سيِّما إذا تَرَقَّرَقَ ماءُ البِشْرِ في عُرَّتِهِ، وَتَفَتَّقَ نُورُ الشَّرْفِ مِنْ أُسْرَتِهِ. وَإِنْ مُدِخَ حُسْنُ الخُلُقِ، فَلَهُ أَخْلَاقٌ خُلِقْنَ مِنَ الكَرَمِ المَخْضِ، وَشِيَمٌ تُشَامُ مِنْهَا بَارِقَةُ المَجْدِ. فَلَوْ مُزِجَ بِهَا البَحْرُ لَعَذَّبَ طَعْمُهُ، وَلَوْ اسْتَعَارَهَا الزَّمَانُ لَمَّا جَارَ عَلَى حَرِّ حُكْمِهِ. وَإِنْ أُجْرِيَ حَدِيثٌ بَعْدَ الهِمَّةِ، ضَرَبْنَا بِهِ المَثَلَ، وَتَمَثَّلْنَا هِمَّتَهُ عَلَى هَامَةِ زُحَلٍ. وَإِنْ نُعِتَ الفُكْرُ العَمِيقُ، وَالرَأْيُ الزَّيْنِقُ<sup>(١)</sup>، فَلَهُ مِنْهُمَا قَلْبٌ يُحِيطُ بِجَوَامِعِ الصَّوَابِ، وَيَدُورُ بِكَوَاكِبِ السَّدَادِ، وَمِرَاةٌ تُرِيهِ وَدَائِعَ القُلُوبِ، وَتُكْشِفُ لَهُ عَنِ أسْرَارِ الغُيُوبِ. وَإِنْ حَدَّثَ عَنِ التَّوَاضُّعِ، كَانَ أَوْلَى بِقَوْلِ البَحْتَرِيِّ مِمَّنْ قَالَ فِيهِ [مَنْ الوَافِرُ]:

دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَعَلَوْتُ مَجْدًا      فِشَانَاكَ انْخِفَاضًا وَارْتِفَاعًا  
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى      وَيَذْنُو الضُّوءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا سَائِرُ أَدْوَاتِ الفَضْلِ، وَآلَاتِ الخَيْرِ، وَخِصَالِ المَجْدِ، فَقَدْ قَسَمَ اللّهُ تَعَالَى لَهُ مِنْهَا مَا يُبَارِي الشَّمْسَ ظُهُورًا، وَيَجَارِي القَطْرَ وَفُورًا؛ وَأَمَّا فَنُونُ الآدَابِ فَهُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا<sup>(٣)</sup>، وَأَخُو جُمْلَتِهَا، وَأَبُو عُذْرَتِهَا<sup>(٤)</sup>، وَمَالِكُ أَرْمَتِهَا. وَكَأَنَّمَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي الاسْتِثْنَاءِ بِمَخَاسِنِهَا، وَالتَّفَرُّدِ بِبِدَائِعِهَا. وَلِلّهِ هُوَ إِذَا غَرَسَ الدَّرَّ فِي أَرْضِ القَرطَاسِ<sup>(٥)</sup>، وَطَرَّزَ بِالظَّلَامِ رِذَاءَ النِّهَارِ، وَأَلْقَتْ بِحَارِ خَوَاطِرِهِ، جِوَاهِرَ البِلاغَةِ عَلَى أَنَامِلِهِ، فَهُنَاكَ الحُسْنُ بِرُمَّتِهِ، وَالإِحْسَانُ بِكَلِيَّتِهِ؛ وَلَهُ مِيرَاثُ التَّرْسُلِ بِأَجْمَعِهِ؛ إِذْ قَدِ انْتَهَتْ إِلَيْهِ بِلَاغَةُ البَلْغَاءِ. فَمَا تُظَلُّ الخَضْرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ العَبْرَاءُ<sup>(٦)</sup> فِي زَمْنِنَا هَذَا أَجْرَى مِنْهُ فِي مَيْدَانِهَا، وَأَحْسَنَ تَصْرِيفًا لِعِينَانِهَا. فَلَوْ كُنْتُ بِالتَّجُومِ مَصْدَقًا، لَقُلْتُ: قَدْ تَأْتَقَّ عُطَارِدُ<sup>(٧)</sup> فِي تَدْبِيرِهِ، وَقَصَرَ عَلَيْهِ مُعْظَمُ هِمَّتِهِ، وَوَقَفَ فِي طَاعَتِهِ، عِنْدَ أَقْصَى طَاقَتِهِ. وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ سِرَّ النِّظْمِ، وَسِخْرِ النُّثْرِ، وَرُقِيَّةِ<sup>(٨)</sup> الدَّهْرِ،

(١) والزنيق: الرصين المُنخَم (كما في القاموس).

(٢) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبر، ومطلعها:

فَدَنْتُكَ أَكْفَ قُومٍ مَا اسْتَطَاعُوا      مَسَاعِيكَ الَّتِي لَا تُسْتَطَاعُ

ديوانه، تحقيق حسن كامل الصيرفي. ط ٢. المجلد الثاني. دار المعارف بمصر ١٩٧٣ ص ١٢٤٧.

(٣) ابن بجدتها: أي العالم بالآداب، المُتَقِنُ لَهَا. وَهُوَ مِنَ البَجْدَةِ: الصَّحْرَاءُ. وَابْنُ البَجْدَةِ: الدَّلِيلُ الهَادِي فِي الصَّحْرَاءِ.

(٤) أبو عُذْرَتِهَا: أصله من العُدْرَةِ: افتضاض المرأة البكر. ومعناه: سيد التصرف بها.

(٥) كناية عن الكلام البديع المدون على صفحات الكتب. ومثل ذلك ما قاله في الجُمْلِ اللاحِقة.

(٦) الخضرَاءُ (صفة للسماء) والعَبْرَاءُ (صفة للأرض) لُغْبَرَةٌ لونها وهو لون ترابها.

(٧) عَطَارِدُ: أحد النجوم التسعة السيارة، وهو أقربها إلى الشمس.

(٨) الرُقِيَّةُ: التعميلة التي يُرْقَى بِهَا المَرِيضُ، ج: رُقِيَ. كَتَبْتُ بِذَلِكَ عَنِ الكَلَامِ البَدِيعِ الَّذِي يَفْعَلُ بِالقَارِيءِ مَا يَشْبَهُ السَّحْرَ.

ويزرى صوبَ العقل<sup>(١)</sup>، ودَوَّبَ الظَّرْفِ<sup>(٢)</sup>، ونتيجةً الفضل، فلَيْسْتَنْشِدُ ما أَسْفَرَ عَنْهُ طَبْعُ مَجْدِهِ، وأَثْمَرُهُ عَالِي فِكْرِهِ، مِنْ مَلْحٍ<sup>(٣)</sup> تَمْتَزَجُ بِأَجْزَاءِ النَفْسِ لِنَفَاسَتِهَا، وَتَشْرَبُ الْقُلُوبُ لِسَلَّاسَتِهَا [من المتقارب]:

قَوَافٍ إِذَا مَا رَوَاهَا الْمَشْوُ قُ هَزَّتْ لَهَا الْغَانِيَاثُ الْقُدُودَا  
 كَسَوْنَ عُبَيْدًا نِيَابَ الْعَبِيدِ وَأَضْحَى لَبِيدٌ لَدَيْهَا بَلِيدَا  
 وأيم الله<sup>(٤)</sup> ما مِنْ يَوْمٍ أَسْعَفَنِي فِيهِ الزَّمَانُ بِمُوجِئِهِ وَجِهِهِ، وَأَسْعَدَنِي بِالِاقْتِبَاسِ مِنْ نُورِهِ وَالِاغْتِرَافِ مِنْ بَحْرِهِ، فَشَاهَدْتُ ثَمَارَ الْمَجْدِ وَالسُّودِ تَنْثُرُ مِنْ شَمَائِلِهِ، وَرَأَيْتُ فِضَائِلَ أَفْرَادِ الدَّهْرِ عِيَالًا عَلَى فِضَائِلِهِ، وَقَرَأْتُ نُسخَةَ الْكَرَمِ وَالْفَضْلِ مِنْ أَلْحَاطِهِ، وَانْتَهَبْتُ فَرَائِدَ الْفَوَائِدِ مِنْ أَلْفَاطِهِ، إِلَّا تَذَكَّرْتُ مَا أَنْشَدَنِيهِ، أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ، لِعَلِيَّ بْنِ الرَّومِيِّ [من البسيط]:

لَوْلَا عَجَائِبُ صَنَعِ اللَّهِ مَا نَبَّتَتْ تِلْكَ الْفِضَائِلُ فِي لَجْمٍ وَلَا عَصَبٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْشَدْتُ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، وَرَدَّدْتُ قَوْلَ الطَّائِي [من الوافر]:  
 فَلَوْ صَوَّرْتَ نَفْسَكَ لَمْ تَزِدْهَا عَلَى مَا فِيكَ مِنْ كَرَمِ الطُّبَاعِ<sup>(٦)</sup>  
 وَتَلَّثْتُ بِقَوْلِ كُشَّاجِمٍ<sup>(٧)</sup> [من الكامل]:  
 مَا كَانَ أَحْوَجَ ذَا الْكِمَالِ إِلَى عَيْبٍ يُوقِّيهِ مِنَ الْعَيْنِ  
 وَرَبَّعْتُ بِقَوْلِ الْمُتَنَبِّي [من الوافر]:

- (١) الصُّوبُ: المَطَرُ الْكَثِيرُ النَّافِعُ.  
 (٢) الظَّرْفُ: الْكِيَاةُ. وَهُوَ أَيْضًا حَسْنُ الْوَجْهِ، وَذِكَاءُ الْقَلْبِ، وَبِلَاغَةُ اللِّسَانِ. مَأْخُذٌ مِنَ الظَّرْفِ: الْوَعَاءُ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الظَّرْفَ وَعَاءً لِلدَّهْرِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ.  
 (٣) الْمَلْحُ، ج: مَلْحَةٌ، وَهِيَ الطَّرْفَةُ، أَوْ الْحِكْمَةُ الْجَمِيلَةُ ذَاتُ الْوَقْعِ الْحَسَنِ فِي النَّفْسِ.  
 (٤) أَيُّمُ اللَّهِ، صِبْغَةٌ لِلْقَسَمِ طَالَمَا رَدَّدَهَا الْقَدَامِيُّ.  
 (٥) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ فِي مَدْحِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ الْمَتَوَفَى ٢٨٤ هـ/٨٩٧ م وَمَطْلَعُهَا:  
 مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ هِنْدًا آخِرَ الْحَقْبِ عَلَى اخْتِلَافِ صُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْعُقْبِ  
 دِيْوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَحْقِيقٌ عَبْدُ الْأَمِيرِ عَلِيِّ مَهْنَا، دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهَيْلَالِ - بَيْرُوتُ ١٩٩١ ج ١/١٩٦.  
 (٦) مِنْ قَصِيدَةِ الْأَبِيِّ تَمَامٍ يَمْدَحُ فِيهَا ابْنَ أَصْرَمَ، وَمَطْلَعُهَا:  
 خَذِي عِبْرَاتٍ عَيْنِكَ عَنْ زَمَاعِي وَصَوْنِي مَا أَدْلَسَ مِنَ الْقِنَاعِ  
 دِيْوَانُهُ، شَرْحٌ وَتَعْلِيقٌ د. شَاهِينَ عَطِيَّةُ. الْمَطْبَعَةُ الْأَدَبِيَّةُ بَيْرُوتُ ١٨٨٩ ص ١٧٠.  
 (٧) هُوَ أَبُو نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ. الْمَعْرُوفُ بِكُشَّاجِمٍ (بِضْمِ الْكَافِ وَفَتْحِ الشِّينِ الْمَخْفُفَةِ) شَاعِرٌ شَامِيٌّ مِنْ كِتَابِ الْإِنْشَاءِ بِفِلَسْطِينَ. فَارْسِي الْأَصْلُ. كَانَ مِنْ شُعْرَاءِ أَبِي الْهَيْجَاءِ وَالِدِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، ثُمَّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذَا الْآخِرِ. لُقِّبَ بِكُشَّاجِمٍ. لَعُلُومٌ كَانَ يَتَقَنَّاهَا وَهِيَ (الْكَافُ) لِلْكَتَاةِ، (وَالشِّينُ) لِلشُّعْرِ وَ (الْأَلْفُ) لِلْإِنْشَاءِ، (وَالْمِيمُ) لِلْمَنْطِقِ. تَوَفِيَ ٣٦٠ هـ/٩٧٠ م.



فإن تَفَقَّ الأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمُ فَإِنَّ المِسْكَ بَعْضُ دَمِ الغَزَالِ<sup>(١)</sup>  
 ثم استعزَّتْ فِيهِ لسانَ أَبِي إِسْحاقَ الصَّابِي<sup>(٢)</sup> حَيْثُ قالَ لِلصَّاحِبِ<sup>(٣)</sup> ، وَرَثَةُ اللُّهُ  
 أَعْمَارُهُما . كما وَرَثَةُ فِي البِلاغَةِ أَقْدارُهُما [مِنَ السَّرِيعِ]:

اللُّهُ حَسْبِي فِيكَ مِنْ كُلِّ ما يُعَوِّذُ العَبِيدُ بِهِ المَوْلى  
 وَلا تَزَلْ تَزْفُلُ فِي نِعْمَةٍ أَنْتَ بِها مِنْ غَيْرِكَ الأَوَّلَى<sup>(٤)</sup>

وما أنسى لا أنسى أيامي عنده بفيروز اباد<sup>(٥)</sup> ، إحدى قرأه برستاق جوين<sup>(٦)</sup> ، سقاها  
 اللُّهُ ما يحكي أخلاق صاجبها من سبيل القطر؛ فإنها كانت بطلعته البدرية، وعشرته  
 العظمية، وآدابه العلوية، وألفاظه اللؤلؤية، مع جلائل أنعامه المذكورة، ودقائق إكرامه  
 المشكورة، وفوائد مجالسه المغمورة، ومحاسن أقواله وأفعاله التي يعيا بها الواصفون،  
 أنموذجات<sup>(٧)</sup> من الجنة التي وعد المتقون. فإذا تذكرتها في تلك المزاب التي هي مراتب  
 النواظر، والمصانع التي هي مطالع العيش الناضر، والبساتين التي إذا أخذت بدائع  
 زخارفها، ونشرت طرائف<sup>(٨)</sup> مطارفها، طوي لها الديباج الخسرواني<sup>(٩)</sup> ، ونفي معها  
 الوشي الصنعاني؛ فلم تشبه إلا بشييمه، وأثار قلمه، وأزهار كلمه، تذكرت سحرأ

(١) من قصيدة يرثي فيها والده سيف الدولة، ومطلعها:

تُجِدُّ المِشْرِفيَّةَ والعَسْوالِيَّ وتقتلنا المنونُ بلا قتال  
 ديوانه (البرقوقي). دار الكتاب العربي. بيروت ١٩٨٠ ج ٣/١٥١.

(٢) هو إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الصابي، نسبة إلى ديانته الصابئة. كان يحفظ القرآن ويصوم رمضان.  
 توفي ٣٨٤ هـ/٩٩٤.

(٣) إسماعيل بن عباد بن العباس. وزير أديب. لقب بالصاحب، لصحبته مؤيد الدولة ابن بويه الديلمي.  
 من آثاره: «الكشف عن مساوئ شعر المتنبئ» توفي ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م.

(٤) التعويد: من العوذة. وهي ما يلجأ إليه للتحصن من كل مكروه. ويعني البيت: كفاني الله بك أنك  
 متعنتني من كل أعراض المرض والجنون. وأما البيت الثاني، فمعناه: أنت أولى (أجدر) من غيرك في  
 ما توفل به من النعم.

(٥) بلدة فارسية قريبة من شيراز، ومعناها: أتم دولة (معجم البلدان ٢٨٣/٤).

(٦) لم نجد رستاق جوين؛ بل رستاق، وحدها، ومعناها: مدينة بفارس من نواحي كرمان. وجوين: كورة  
 على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان ٤٣/٣ و ١٩٢/٢).

(٧) واحدها: أنموذج وأنموذج، وتجمع على نماذج وأنموذجات. أصلها فارسية [أنموذة]. وهي مثال  
 الشيء.

(٨) الطرائف: ج: الطريف، وهو الكلام النادر المستحسن. والمطارف: ج: مطرف، ثوب من خز ازدان  
 بالأعلام. ومعنى القول: إن هذه البلدة تشبه الجنة... وطرائف مطارفها: أفانين المروج والأشجار  
 التي تشتمل عليها..

(٩) الديباج الخسرواني: الحرير المنسوب إلى خسرو في فارس.

وسيمًا، وخيرًا عميمًا، وارتياحًا مقيمًا، وزوحًا وزيحانًا<sup>(١)</sup> ونعيمًا. وكثيراً ما أحكي للإخوان والأصدقاء، أنني استغرقتُ أربعة أشهر هناك بحضرتي، وتوفرتُ على خدمته، ولازمتُ في أكثر أوقات الليل والنهار، عالي مَجْلِسِهِ، وتعتطرتُ عند رُكُوبِهِ بِعُجْبَارٍ مَوْكِبِهِ<sup>(٢)</sup>؛ فبالله أقسمُ يميناً قد كنتُ عنها غَنِيًّا، وَمَا كُنْتُ أُولِيهَا، لَوْ خِفْتُ حِثًّا<sup>(٣)</sup> فيها، أُنِي مَا أَنْكَرْتُ طَرْفًا مِنْ أَخْلَاقِهِ، وَلَمْ أَشَاهِدْ إِلَّا مَجْدًا وَشَرَفًا مِنْ أَحْوَالِهِ. وَمَا رَأَيْتُهُ اغْتَابَ غَائِبًا، أَوْ سَبَّ حَاضِرًا، أَوْ حَزَمَ سَائِلًا، أَوْ خَيَّبَ آمِلًا، أَوْ أَطَاعَ سُلْطَانَ الْعَضْبِ وَالْحَرْدِ، أَوْ تَصَلَّى<sup>(٤)</sup> بِنَارِ الضُّجْرِ فِي السَّفَرِ، أَوْ بَطَشَ بِطَشِ الْمُتَجَبَّرِ. وَمَا وَجَدْتُ الْمَأْتِرَ إِلَّا مَا يَتَعَاطَاهُ، وَلَا الْمَائِمَ إِلَّا مَا يَتَخَطَّاهُ؛ فَعَزَدَتْهُ بِاللَّهِ، وَكَذَلِكَ الْآنَ، مِنْ كُلِّ طَرْفٍ عَائِنٌ<sup>(٥)</sup>، وَصَدْرٍ خَائِنٌ. هَذَا وَلَوْ أَعَارَظْتُ خُطْبَاءَ إِيَادِ<sup>(٦)</sup> أَلَسِنَتِهَا وَكُتَابَ الْعِرَاقِ أَيْدِيهَا، فِي وَصْفِ أَيَادِيهِ الَّتِي اتَّصَلَتْ عِنْدِي كَاتِّصَالِ السُّعُودِ<sup>(٧)</sup>، وَأَنْتَظَمْتُ لَدَيْ فِي حَالَتِي حَضُورِي وَغَيْبَتِي، كَاتِّظَامِ الْعُقُودِ، فَقُلْتُ فِي ذِكْرِهَا طَالِبًا أَمَدَ الْإِسْهَابِ<sup>(٨)</sup>، وَكَتَبْتُ فِي شُكْرِهَا مَاذَا أُطْنَابِ الْإِطْنَابِ<sup>(٩)</sup>، لَمَّا كُنْتُ بَعْدَ الْاجْتِهَادِ، إِلَّا مَاثِلًا فِي جَانِبِ الْقُصُورِ<sup>(١٠)</sup>، مَتَأَخَّرًا عَنِ الْعَرَضِ الْمَقْصُودِ؛ فَكَيْفَ وَأَنَا قَاصِرُ سَعْيِ الْبَلَاغَةِ، قَاصِرُ بَاعِ الْكِتَابَةِ؟ وَعَلَى ذَلِكَ فَقَدْ صَدِيءٌ فَهْمِي<sup>(١١)</sup> مَعَ بَعْدِ كَانِ عَنْ حَضْرَتِهِ، وَتَكَدَّرَ مَاءُ خَاطِرِي لِتَطَاوُلِ الْعَهْدِ بِخِدْمَتِهِ، وَتَكَسَّرَ فِي صَدْرِي مَا عَجَزَ عَنِ الْإِفْصَاحِ بِهِ لِسَانِي<sup>(١٢)</sup>. فَكَأَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الرَّعْفَرَانِي<sup>(١٣)</sup>، أَحَدَ شُعْرَاءِ

- (١) الرُّوحُ والرَّيحَانُ، الْأَوَّلُ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، وَالثَّانِي نَبَاتٌ طَيِّبٌ يُوضَعُ عَلَى الْقُبُورِ، وَهُوَ دَائِمُ الْخَضْرَاءِ، زَهْرُهُ أَيْضًا.
- (٢) كِتَابَةٌ عَنِ السَّرُورِ الَّذِي يَحْدُثُهُ فِيهِ مَرُورُ مَوْكِبِهِ فِي رِحَالَاتِ صَيْدِهِ أَوْ فُرُوسِيَّتِهِ، أَوْ سَفَرِهِ.
- (٣) الْحِثُّ: الْإِخْلَافُ فِي الْقَسْمِ.
- (٤) تَصَلَّى، مِنْ: صَلَّى النَّازِرَ، احْتَرَقَ فِيهَا. وَمَعْنَاهُ: احْتَرَقَ مِنَ الضُّجْرِ، أَثْنَاءَ السَّفَرِ.
- (٥) عَائِنٌ، يُصِيبُ بِالْعَيْنِ. وَالْمُصَابُ بِهَا يُسَمَّى: الْمَعِينِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ (اللِّسَانُ ٣٠١/١٣ [عين]).
- (٦) إِيَادُ: قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْسَبُ إِلَى مَعَدٍ، وَقَدْ اشْتَهَرَتْ بِفَصَاحَةِ خُطْبَائِهَا.
- (٧) السُّعُودُ وَالسُّعْدُ: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ عِدْدُهَا عَشْرَةٌ، أَرْبَعَةٌ مِنْهَا مَنَازِلٌ يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ. وَفِيهَا وَاحِدٌ يُسَمَّى سَعْدَ السُّعُودِ (اللِّسَانُ ٢١٣/٣ [سعد]).
- (٨) أَمَدُ الْإِسْهَابِ، قَصْدٌ بِهِ الْإِطَالَةُ الْمُسْهَبَةُ فِي الْكَلَامِ.
- (٩) الْأَطْنَابُ ج: طَنْبٌ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ. وَالْإِطْنَابُ: لَوْنٌ بِلَاغِيٌّ يَطُولُ بِهِ الْكَلَامُ لِفَائِدَةٍ.
- (١٠) قَصْدٌ بِذَلِكَ الْعَجْزِ عَنِ إِفْقَائِهِ مَا يَسْتَحِقُّ مِنَ الْإِشَادَةِ وَالتَّقْدِيرِ.
- (١١) صَدِيءٌ فَهْمِي، أَصَابَهُ مَا يَشْبَهُ الصَّدَأَ وَهُوَ التَّأْكُلُ وَالْإِهْتِرَاءُ، بِمَعْنَى التَّخَلُّفِ وَالْإِنْحِطَاطِ.
- (١٢) نَاءٌ صَدْرُهُ حَسْرَةٌ لَضَعْفِ لِسَانِهِ عَنِ الْوَفَاءِ بِمَكُونِ صَدْرِهِ وَقَلْبِهِ حَيَالِهِ.
- (١٣) عَمْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، شَيْخٌ مِنْ شَيْوخِ الشُّعْرَاءِ فِي زَمَانِهِ، نَادِمُ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَادٍ، شَعْرُهُ مُؤَثِّرٌ فِي النَّفْسِ. ذَكَرَهُ الثَّعَالِبِيُّ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي «بَيْتِيَّتِهِ» وَلَمْ يُؤْرَخْ لُوفَاتِهِ، وَالثَّابِتُ أَنَّهُ مِنْ شُعْرَاءِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ (انظُرِ الْبَيْتِيَّةَ ٣/٣٤٦ وَمَا بَعْدَهَا).

العصر، الذين أوزدت مَلَحهم في كتاب يتيمة الدهر، قد عبر عن قلبي بقوله [من الخفيف]:

لي لسان كأنه لي مُعادي      ليس يُثبي عن كُنه ما في فؤادي  
حكَم اللُّه لي عليه فلُو أَن      صَفَ قلبي عرَفَت قَدْرَ وِدادي<sup>(١)</sup>

فإلى مَنْ جَمَلَ الزمانَ بِمَجْدِهِ، وشَرَفَ أَهْلَ الآدابِ بِمُناسِبَةِ طبعه، ونَظَرَ لذوي الفضلِ بِامتدادِ ظِلِّهِ، ودَاوَى أَحْوالَهُمْ بِطَبِّ كَرَمِهِ، أَرَعَبَ في أَنْ يَجْعَلَ أَيَّامَهُ الْمَسْعُودَةَ أَعْظَمَ الأَيَّامِ السالِفَةِ يُمنَأُ عليه، ودُونَ الأَيَّامِ الْمَسْتَقْبَلَةِ فيمَا يُحِبُّ وَيُحِبُّ أَوْلِياءُ لَهُ، وَأَنْ يُدِيمَ إِمْتاعَهُ بِظُلِّ التَّعَمَّةِ، ولباسِ العافية، وِفْراشِ السَّلَامَةِ، وَمَرْكَبِ الغبطةِ. وَيُطِيلَ بقاءَهُ مَصوناً في نَفْسِهِ وَأَعزَّتَهُ، مَتَمَكِّناً مِمَّا يَفْتَضِيهِ عَالي هِمَّتِهِ، وَأَنْ يَجْمَعَ لَهُ المَدَّ في العُمُرِ إلى التَّفادِي في الأَمْرِ، وَالْفوزَ بِالمَثُوبَةِ مِنَ الخالِقِ، وَالشُكْرَ مِنَ المَخْلُوقِينَ، وَيَجْمَعُ آمالَهُ في الدنْيا والدينِ. وَأَعُوذُ، أَدَامَ اللُّهُ تَأْيِيدَ الأَميرِ السَيِّدِ الأَوْحِدِ، لِمَا افْتَتَحَتْ لَهُ رسالتي هَذِهِ، فَأَقُولُ: إِنِّي ما عَدَلْتُ بِمؤَلَّفاتي إلى هَذِهِ الغايةِ، عَن اسْمِهِ وَرَسْمِهِ، إِخْلالاً بِما يَلْزَمُنِي مِنَ حَقِّ سُوْدَدِهِ، بل إِجْلالاً لَهُ عَمَّا لا أَرْضاهُ لِلمرورِ بِسَمْعِهِ وَلِحظِهِ، وَتَحامِيماً، لِعَرَضِ بضاعتي المُرْجاةِ على قوَّةِ نَقْدِهِ، وَدَهَاباً بِنَفْسي عَن أَنْ أَهْدِي لِلشَّمْسِ ضِوءاً، أَوْ أَنْ أَزِيدَ في القَمَرِ نوراً؛ فَأَكُونُ كَجِالِبِ المِسْكِ إلى أَرْضِ التُّرْكِ<sup>(٢)</sup>، أَوْ العودِ، إلى بِلادِ الهِنودِ، أَوْ العنبرِ إلى البَحْرِ الأَخْضَرِ. وَقَدْ كَانَتْ تَجْرِي في مَجْلِسِهِ، أَنَسَهُ اللهُ، نُكَّتْ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَقارِبِ أئِمَّةِ الأَدَبِ في أَسْرارِ اللُّغَةِ وَجَوامِعِها، وَلَطائِفِها وَخِصائِصِها، مِمَّا لَمْ يَتَّبِعُها لِيَجْمَعَ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَتَوصَلوا إلى نَظْمِ عِقْدِهِ؛ وَإِنما اتَّجَهَتْ لَهُمُ في أَثناءِ التَّأليفاتِ، وَتَضاعيفِ التَّصنيفاتِ<sup>(٤)</sup>، لُمَعُ سِيرةِ كالتوقيعاتِ، وَفَقْرُ خَفيْفَةٍ كالإشاراتِ؛ فَيُلَوِّحُ، لي

(١) أورد أبو منصور هذين البيتين، في نهاية الكلام عليه في «اليتيمة». ص ٣٥٦ قائلاً في تقديمهما: وأنشدني أبو بكر الخوارزمي، قال: أنشدني الزعفراني لنفسه:

لي لسان كأنه لي مُعادي...

(٢) مثل عامي، يقصد به الاستهزاء من حامل بضاعته إلى حيث يكثر وجودها. كالمثل الشعبي الآخر: لا تبع الماء في حارة السقائين. ومثله أيضاً المثل: «كاستبضع التمر إلى هجر» (انظر المثل وشرحه في «مجمع الأمثال» للميداني ج ٢/ ١٥٢) وانظر لأجل «هجر» معجم البلدان ٣٩٣/٥.

(٣) - نُكَّتْ ج: نُكْتة، وهي الفكرة اللطيفة، أو المسألة العلمية الدقيقة.

(٤) الكتب المؤلفة، هي الموضوعة بعد إعمال النظر والبحث في بطون الكتب والتجارب. أما المصنفة، فهي التي تعتمد التنسيق والتبويب في الموضوعات الواحدة أو المسائل المتشابهة. وفي مكتبة التراث آلاف ومئات الألوف من الكتب المصنفة..

أدام الله دولته، بالبحث عن أمثالها، وتحصيل أخواتها، وتذليل ما يتصل بها، وينخرط في سلكها، وكسر دفتر جامع عليها، وإعطائها من النيقة<sup>(١)</sup> حقها. وأنا ألود بأكناف المحاجة<sup>(٢)</sup>، وأحوم حول المدافعة، وأزعى روض المماثلة، لا تهاوناً بأمره الذي أراه كالمكتوبات<sup>(٣)</sup>، ولا أميزه عن المفروضات؛ ولكن تفادياً من قُصور سهمي عن هدف إرادته، وانجرافاً عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته، إلى أن اتفقت لي، في بعض الأيام التي هي أعياد ذهري، وأعيان عمري، مواكبة القمرين<sup>(٤)</sup>، بمسايرة ركابه، ومواصلة السعدنين، بصلة جنبه، في متوجهه إلى فيروزآباد، إخذى قراه من الشامات<sup>(٥)</sup>، ومنها إلى خذاي داد، عمرهما الله بدوام عمره فلما [من الطويل]:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيئنا وسالت بأعناق الجياد الأباطح<sup>(٦)</sup>

وعُدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب أهداب الآداب، وقتي نوافج<sup>(٧)</sup> الأخبار والأشعار، أفضت بنا شجون الحديث إلى هذا الكتاب المذكور، وكونه شريف الموضوع، أتيق<sup>(٨)</sup> المسموع، إذا خرج من العدم إلى الوجود. فأحلت في تأليفه على بعض حاشيته من أهل الأدب. إذا أعازه أدام الله قدرته لمحة من هدايته، وأمدّه بشعبه

(١) (بالكسر) اسم من (تنيق) أي تجود وبالغ.

(٢) المحاجة: الامتناع عن المخاصمة.

(٣) قصد بها المسائل التي لا ترد ولا تدفع. مثلها مثل القضاء المحتوم. والمماثلة، في الجملة السابقة: تأجيل اتخاذ القرار.

(٤) مواكبة القمرين: ملازمتها، وهما الشمس والقمر، غلب القمر على الشمس.

(٥) ح: شامة، قرية من سيرجان، من كرمان. ولم نجد خذاي داد في معجم البلدان. ولعلها مدينة مجاورة للشامات وفيروز آباد.

(٦) البيت مشهور، شغل الدارسين، ونسب إلى عدد من الشعراء بينهم كثير والمضرب، وابن الطثرية وقبل البيت:

فلما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح

ومعنى البيتين: لما انتهينا من مراسم الحج في منى، حيث رمي الجمار وذبح الأضاحي، والتماس أركان الكعبة، أخذت أنا وحببتي نتاول مختلف الأحاديث ونحن على مطايانا التي تركتنا نغيب في نشوة اللقاء لحظات انسراح المطايا في فيافي البطاح وسفوح الهضاب.

(انظر تعريفاً بمعنى، وانظر البيتين في معجم البلدان ١٩٨/٥) وقد اختلف الرواة والبلغاء في أصحاب هذين البيتين، فقليل هما لكثير عزة، وقيل: ليزيد بن الطثرية، وقيل لكعب بن زهير (عُد إلى معجم شواهد العربية) لصاحبه عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٧٢، ص ٨٤، وفيه مواضع البيتين في عدد من المصادر).

(٧) النوافج، مفردا نافية: وعاء المسك. قصد بها فوائح الأخبار والأشعار، وتداولها بما يُمنع ويُشئف ويملاً الإحساس انشراحاً.

(٨) أتيق المسموع: الكلام المنمق المصقول جيداً تعجب به الأذان.

من عيانيته . فقال لي ، صدق الله قوله ، ولا أعدم الدنيا جماله وطوله<sup>(١)</sup> ، كما أذاق العدا بأسه وصوله : إنك إن أخذت فيه أجذت وأخسنت ، وليس له إلا أنت ا فقلت له : سَمْعاً سَمْعاً ، ولم أستجز لأمره دفعا ، بل تَلَقَيْتُهُ بِالْيَدَيْنِ ، ووضعتُه على الرأس والعين . وعاد ، أدام الله تمكيته إلى البلدة عود الحلي إلى العاطل<sup>(٢)</sup> ، والعين إلى الروض الماحل ، فأقام لي في التأليف معالم أقيف عندها ، وأقفو حدها ؛ وأهاب بي<sup>(٣)</sup> إلى ما اتَّخَذْتُهُ قِبَلَهُ<sup>(٤)</sup> أصلي إليها ، وقاعدة أبنی عليها ، من التمثيل والتنزيل ، والتفصيل والترتيب ، والتقسيم والتفريب ؛ وكنْتُ إذ ذاك مُقِيمَ الجِسمِ ، شاخصَ العزم ؛ فاستأذنته في الخروج إلى ضيعة لي مُتَناهية الاختلال بعيدة المزار ؛ فأجمعُ فيها بينَ الخلوَّةِ بالتأليف وبينَ الاستيعمار ، فأذن لي ، أدام الله غبظته ، على كُرهِ منه لفرقتي ، وأمرَ ، أعلى الله أمره ، بتزويدي من ثمار خزائن كُتبه ، عمَّرها الله بطول عمره ، ما استظَّهَرُ به على ما أنا بصَدِّدِهِ . فكان كالدليل يُعين السَّفَرُ بالزَّاد ، والطَّيِّبُ يُتَجَفُّ المَرِيضُ بالدَّواءِ والغذاء . وحين مَضِيَتْ لِيَطِيَّتِي<sup>(٥)</sup> ، وَالْمَمْتُ بمقصدِي ، وجدتُ بركة حُسنِ رأيِهِ ، وَيُمنَ اعترائي<sup>(٦)</sup> إلى خِدْمَتِهِ ، قد سَبَقَانِي إليه وانتظراني به ، وَحَصَلْتُ ، مع البعد عن حضرته في مَطْرَحٍ من شِعَاعِ سعادته : يُبَشِّرُ بالصُّنْعِ الجميل ، وَيؤذُنُ بالثُّججِ<sup>(٧)</sup> القريب . وَتُرَكُّتُ وَالادَّبُ وَالكُتُبُ ، أَنْتَقِي منها وَأنتخب ، وَأفْصَلُ وَأُبُوبُ ، وَأقسَمُ وَأرتب ، وَأنتجج<sup>(٨)</sup> من الأئمة مثل الخليل<sup>(٩)</sup> ، والأصمعي<sup>(١٠)</sup> ، وأبي عمرو الشيباني<sup>(١١)</sup> ، والكِسائي<sup>(١٢)</sup> ، والفراء<sup>(١٣)</sup> ،

(١) الطول (بالفتح) الغنى والفضل .

(٢) العاطل ، صفة للعنق الذي لا حلي عليه .

(٣) أهاب بي ، دعاني بروح الإكبار

(٤) القبلة (بالكسر) الكعبة التي يتخذها المصلي المسلم ، وجهة لركوعه وسجوده .

(٥) الطيئة : الحاجة والغاية .

(٦) اعترائي : انتسابي .

(٧) النجج : النجاح .

(٨) أي أطلب .

(٩) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، عالم لغوي عروضي بصري ، وأستاذ سيبويه ، عاش ومات في البصرة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م وله كتب وتصانيف كثيرة .

(١٠) عبد الملك بن قُريب ، عالم باللغة وشواردها . راوية . توفي في البصرة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م .

(١١) إسحاق بن مرار الشيباني . راوية وجماع شعر لعدد كبير من قبائل العرب . له عدد من المؤلفات . توفي في بغداد ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .

(١٢) علي بن حمزة الكوفي ، أُلِّف في اللغة والأدب والقراءات . أَدب الرشيد وابنه الأمين ، توفي بالرِّي ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م .

(١٣) يحيى بن زياد . أعلم أهل الكوفة باللغة والنحو وأيام العرب . توفي وهو في طريقه إلى مكة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م .

وأبي زيد<sup>(١)</sup>، وأبي عبيدة<sup>(٢)</sup>، وأبي عبيد<sup>(٣)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(٤)</sup>، والنضر بن شميل<sup>(٥)</sup>، وأبوي العباس<sup>(٦)</sup>، وابن دريد<sup>(٧)</sup>، ونفطويه<sup>(٨)</sup>، وابن خالويه<sup>(٩)</sup>، والخارزنجي<sup>(١٠)</sup>، والأزهري<sup>(١١)</sup>، ومن سيواهم من ظرفاء الأدباء، الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء، إلى إتقان العلماء، ووعورة اللغة إلى سهولة البلاغة، كالصاحب أبي القاسم<sup>(١٢)</sup>، وحمزة بن الحسن الأصبهاني<sup>(١٣)</sup>. وأبي الفتح المرّاعي<sup>(١٤)</sup> وأبي بكر الخوارزمي<sup>(١٥)</sup>، والقاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني<sup>(١٦)</sup>، وأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني<sup>(١٧)</sup>، وأجتلي من أنوارهم، وأجتني من ثمارهم، وأقتني آثار قوم قد أفترت منهم

- (١) سعيد بن أوس، إمام لغوي شهير. عاش وتوفي في البصرة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م. وهو صاحب كتاب «النوادر في اللغة» وقد عمّر حتى أوشك على المائة.
- (٢) مقمر بن المثنى، عالم في اللغة والأدب. ولد وتوفي في البصرة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م.
- (٣) القاسم بن سلام الهروي، من علماء الحديث والفقه، ولد في هراة الفارسية وتوفي بمكة ٢٤٤ هـ / ٨٣٨ م.
- (٤) محمد بن زياد، كوفي النشأة والحياة، عالم في اللغة والأنساب والخيل. توفي ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م.
- (٥) النضر بن شميل المزوي، نسبة إلى مزو أكبر مدن خراسان. عالم باللغة وفقهها وأيام العرب، والحديث. عاش وتوفي في مزو ٢٠٣ هـ / ٨١٩ م.
- (٦) أبو العباس، هما أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد الإمام اللغوي البغدادي المعروف المتوفى ٢٨٦ هـ / ٨٩٩، وصاحب «الكامل» و«المذكر والمؤنث»، وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بشعلب، إمام كوفي، من رواة الشعر والحديث. ولد ومات في بغداد ٢٩٦ هـ / ٩١٤ م وصاحب «مجالس ثعلب» وغيره.
- (٧) محمد بن الحسن، أشهر علماء زمانه في اللغة والشعر صاحب «جمهرة اللغة» و«الاشتقاق». توفي ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م.
- (٨) إبراهيم بن محمد. واسطي بغدادي. لقب بنفطويه، لتأييده مذهب سيبويه. توفي ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م.
- (٩) الحسين بن أحمد، عاش في زمان سيف الدولة وجالس المتنبّي. ترك كتباً نفيسة في النحو وإعراب القرآن. توفي في حلب ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م.
- (١٠) أحمد بن محمد الخارزنجي، نسبة إلى خارزنج من أعمال نيسابور. لغوي وأديب توفي ٣٤٨ هـ / ٩٥٩ م.
- (١١) محمد بن أحمد بن الأزهر، أحد أدباء هراة وعلمائها. ولد ومات في هراة ٣٧٠ هـ / ٩٨١ م وهو صاحب معجم «تهذيب اللغة».
- (١٢) أبو القاسم الزاهي، واسمه علي بن إسحاق بن خلف. شاعر ووصاف. أكثر شعره في أهل البيت. مدح سيف الدولة والوزير المهلب. عاش في بغداد وتوفي ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م.
- (١٣) حمزة بن الحسن، عاش في أصفهان. وأرخ لها. توفي ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م، وسيرد له تعريف أوسع في طيات هذا الكتاب.
- (١٤) محمد بن جعفر، عالم في اللغة والأدب والأخبار. عاش في بغداد، وتوفي ٣٧٦ هـ / ٩٨٦ م.
- (١٥) محمد بن العباس: عاش في خوارزم ومات في نيسابور ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م. وله آثار مفيدة في الشعر واللغة والأنساب.
- (١٦) علي بن عبد العزيز. عالم لغوي، بلاغي، ناقد شهير، ولد في جرجان، وتوفي في نيسابور ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م. وهو صاحب: «الوساطة بين المتنبّي وخصومه».
- (١٧) أحمد بن فارس القزويني، عالم لغوي، وأديب. ترك مصنّفين في اللغة هما: «المقاييس» و«المجمل» وكتاب «الصاحبي في فقه اللغة» توفي ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م.

البِقَاعُ، وَأَجْمَعُ فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَبْكَارِ الْأَبْوَابِ وَالْأَوْضَاعِ، وَعُودِنِ اللُّغَاتِ وَالْأَلْفَاظِ كَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا افْتَضَّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِي عَوْنٌ<sup>(١)</sup>

ثم اعترضتني أسباب، وعرضت لي أحوالٌ أدت إلى إطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعودة، والمقام تحت جناح الضرورة من الضيعة المذكورة. بمدرجة من النوائب تصكني<sup>(٢)</sup> فيها سفاتيح<sup>(٣)</sup> الأخران، و تُرْسِلُ عَلَيَّ شَوَاطِئًا<sup>(٤)</sup> من نار القفص<sup>(٥)</sup> الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد [من البسيط]:

وَلَا تَبَاتَ عَلَيَّ سَمُّ الْأَسَاوِدِ<sup>(٦)</sup> لِي وَلَا قَرَارَ عَلَيَّ زَأْرٍ مِنَ الْأَسَدِ<sup>(٧)</sup>

إِلَّا أَنْ ذَكَرَ الْأَمِيرَ السَّيِّدَ الْأَوْحَدَ - أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ - كَانَ هَجِيرًا<sup>(٨)</sup> فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ، وَالِاسْتِظْهَارَ بِتَمَيُّزِ الْاِعْتِرَاءِ<sup>(٩)</sup> إِلَى خِدْمَتِهِ، شِعَارِي فِي تِلْكَ الْأَهْوَالِ. فَلَمْ تَبْسُطِ النَّكْبَةَ إِلَيَّ يَدَهَا، إِلَّا وَقَدْ قَبَضَتْهَا<sup>(١٠)</sup> عَنِّي سَعَادَتُهُ، وَلَمْ تَمْتَدَّ بِي أَيَّامَ الْمِخْنَةِ إِلَّا وَقَدْ قَصَّرَتْهَا عَنِّي بَرَكَتُهُ. وَكَانَتْ كِتْبَةُ الْكَرِيمَةِ الْوَارِدَةِ عَلَيَّ تَكْتُبُ لِي أَمَانًا مِنْ ذَهْرِي، وَتُهْدِي الْهُدُو<sup>(١١)</sup> إِلَى قَلْبِي، وَإِنْ كَانَتْ تَسَحَّرُ عَقْلِي، وَتَثْقِلُ بِالْمِنَّنِ ظَهْرِي؛ إِلَى أَنْ وَافَقَ مَا تَفَضَّلَ اللَّهُ بِهِ مِنْ كَشْفِ الْعُمَةِ، وَحُلِّ الْعُقْدَةِ، وَتَيْسِيرِ الْمَسِيرِ، وَرَفْعِ عَوَاقِقِ

(١) من قصيدة يمدح فيها الوراق بالله، ومطلعها:

وَأَبِي الْمَنَازِلِ إِنِّهَا لَشَجُونٌ وَعَلَى الْعُجُومَةِ إِنِّهَا لَتَجْبِينٌ  
ديوانه ص ٢٩١ و ٢٩٣. والعون: ج: عوان، وهي المرأة التي كان لها زوج. وفي ديوانه: «نصت» بدل (افتضت).

(٢) الصك: الضرب الشديد.

(٣) جمع سفتجة وهي كتاب صاحب المال إلى عامله بإعطاء مال لآخر.

(٤) الشواطئ، لَهَبٌ لَا دَخَانَ فِيهِ. أَوْ دَخَانُ النَّارِ وَحَرُّهَا.

(٥) القفص. جيل من الناس متلصصون في نواحي كزمان، أصحاب يراس في الحرب.

(٦) الأساود، واحده أسود: حية عظيمة.

(٧) البيت من دالية للنابغة الذبياني يمدح النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه ومطلعها:

يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعَلِيَاءِ فَالْسُّنْدِ أَثَرَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

وفيه صدر البيت: «بُئِثْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي». وقد يكون البيت لغير النابغة، لعدم تطابق شطري

بيت النابغة مع الذي أورده الثعالبي

(٨) تستعمل للدلالة على الدأب والاستمرار.

(٩) الاعتزاء: الانتساب.

(١٠) قبضتها: قبضت على النكبة.

(١١) الهدو (مخفف: الهدوء) ..

التعسير، اشتَمَالَ النظام على ما دَبَّرْتُهُ من تأليف الكتاب باسمه، ومُشَارَفَةَ الفراغ من تَشْيِيدِ مَا أَسَّسْتُهُ بِرَسْمِهِ؛ رَاجِياً أَنْ يُعْبِرَهُ نَظَرُ التَّهْدِيبِ، وَيَأْمُرُ بِإِجَالَةِ قَلَمِ الإِصْلَاحِ فِيهِ، وَإِلْحَاقِ مَا يَزِقُّ خَزْفَهُ، وَيَجْبُرُ كَسْرَهُ بِحَوَاشِيهِ. ولما عَاوَدْتُ رُؤَاقِ العِزِّ وَالْيُمْنِ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَرَاجَعْتُ رُوحَ الحَيَاةِ وَنَسِيمَ العَيْشِ بِخِدْمَتِهِ، وَجَاوَزْتُ بَحْرَ الشَّرْفِ وَالْأَدَبِ مِنْ عَالِي مَجْلِسِهِ - أَدَامَ اللهُ أَنْسَ الفَضْلِ بِهِ - فَتَحَ لِي إِقْبَالَهُ رِتَاجَ<sup>(١)</sup> التَّخْيِيرِ، وَأَزْهَرَ لِي قُرْبَهُ سِرَاجَ التَّبَصُّرِ، فِي اسْتِثْمَامِ الكِتَابِ، وَتَقْرِيرِ الأَبْوَابِ. فَبَلَّغْتُ بِهَا الثَّلَاثِينَ عَلَى مَهَلٍ وَرَوِيَّةٍ، وَضَمَمْتُهَا مِنْ الفُصُولِ مَا يُنَاهِزُ سِتْمَاةً.

وقد اخْتَرْتُ لِتَرْجَمَتِهِ، وَمَا أَجْعَلُهُ عُنْوَانَ مَعْرِفَتِهِ، مَا اخْتَارَهُ، أَدَامَ اللهُ تَوْفِيقَهُ (مَنْ فِيهِ اللُّعَّةُ) وَشَفَعْتُهُ (بِسِرِّ العَرَبِيَّةِ) لِيَكُونَ اسْمًا يُوَافِقُ مُسْمَاهُ، وَلِفِظًا يُطَابِقُ مَعْنَاهُ. وَعَهْدِي بِهِ - أَدَامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ - يَسْتَحْسِنُ مَا أَنْشَدْتُهُ لِصَدِيقِهِ أَبِي الفَتْحِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ البُسْتِيِّ<sup>(٢)</sup> وَرَثَهُ اللهُ عَمْرَهُ، [مَنْ البَسِيطُ]:

لَا تُنْكِرَنَّ إِذَا أَهْدَيْتَ نَحْوَكَ مِنْ عِلْمِكَ العُرُّ أَوْ آدَابِكَ التُّنْفَا<sup>(٣)</sup>  
فَقَيْمُ البَاغِ قَدْ يُهْدِي لِمَالِكِهِ بِرَسْمِ خِدْمَتِهِ مِنْ بَاغِهِ التُّحْفَا<sup>(٤)</sup>  
وهكذا أقول له، بعد تقديم قول أبي الحَسَنِ بْنِ طَبَّاطِبَا<sup>(٥)</sup> فهو الأَصْلُ فِي مَعْنَى مَا سَقْتُ كَلَامِي إِلَيْهِ [مَنْ الكَامِلُ]:

لَا تُنْكِرَنَّ إِهْدَاءَنَا لَكَ مَنَظْمَةً مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ  
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ يَتَلَوُ عَلَيْهِ وَخِيَةَ وَكَلَامَهُ

والله الموفق للصواب. وهذا حينُ سِيَّاقَةِ الأَبْوَابِ.

- (١) رَتَّجَ البَابَ أَغْلَقَهُ. فَكَأَنَّهُ فَتَحَ عَلَيْهِ المُعْلَقَ مِنَ التَّخْيِيرِ.  
(٢) عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ البُسْتِيِّ نَسَبُهُ إِلَى (بُسْتِ) القَرْيَةِ مِنْ سَجِسْتَانَ الخِرَاسَانِيَّةِ - كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ. لَهُ دِيْوَانٌ شَعْرٌ، مَاتَ غَرِيباً عَنْ مَوْطِنِهِ، سَنَةَ ٤٠٠ هـ/ ١٠١٠ م - وَلَهُ تَرْجَمَةٌ وَافِيَةٌ فِي «الْيَتِيمَةِ» ٤/ ٣٠٢ - ٣٠٤.  
(٣) التُّنْفُ، وَاحِدَتُهَا تُنْفَةٌ. القِطْعَةُ القَلِيلَةُ المَتَّوْفَةُ مِنَ الشَّيْءِ.  
(٤) وَرَدَ البَيْتَانِ فِي بَابِ: «النَّوَادِرُ وَالأَمْثَالُ وَالمَوَاعِظُ» (الْيَتِيمَةُ ٤/ ٣٣). وَالبَاغُ: (فَارْسِيَّةٌ) مَعْنَاهَا: الحَدِيقَةُ أَوْ البَيْسْتَانُ.  
(٥) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، الحُسَيْنِيُّ العُلُوِيُّ، شَاعِرٌ مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ - أَكْثَرَ شَعْرَهُ فِي الغَزْلِ وَالأَدَابِ. لَهُ كِتَابُهُ المَعْرُوفُ: «عِيَارُ الشَّعْرِ». وَوُلِدَ وَتَوَفَّى فِي أَصْبَهَانَ ٣٦٢ هـ/ ٩٣٤ م) وَقَدْ أَفْرَدَ لَهُ يَاقُوتٌ: أَرْبَعُ عَشْرَةَ صَفْحَةً لِتَرْجَمَتِهِ وَمَقْتَطَفَاتٍ مِنْ غَرْرِ شَعْرِهِ، بَيْنَهُمَا البَيْتَانِ أَعْلَاهُ، لَمْ يَاقُوتٌ لِهَمَّا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا (مَعْجَمُ الأَدْبَاءِ ج ١٧/ ١٥٣).



## الباب الاوّل

في الكَلِّيَّاتِ  
وَهِيَ مَا أُطْلِقَ أُمَّةُ اللُّغَةِ  
في تفسيره لفظه «كُلٌّ» (\*)

(\*) فائدة الكُلِّ (بالضم) اسم لجميع الأجزاء للذكّر والأنثى. ويقال: كلُّ رجل، وكلُّ امرأة، وكلهنَّ منطلق، ومنطلق. وقد جاء بمعنى: بعض (ضدّ). ويقال: كلُّ وبعضُ: مغرقتان، ولم يجرى عن العرب بالألف واللام، وهو جائز.



## فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره (عن ثقات الأئمة)

كُلُّ ما عَلاكَ فأَظَلَّكَ فهو سَماءُ \* كَلُّ أَرْضٍ مُستَوِيَةٍ فهي صَعِيدٌ \* كَلُّ حَاجِزٍ بَينَ الشَّيْثِينِ فهو مَوْبِقٌ \* كَلُّ بِنَاءٍ مُرَبِّعٍ فهو كَعْبَةٌ \* كَلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فهو صَرْخٌ \* كَلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَيَّ وَجِهَ الأَرْضِ فهو دَابَّةٌ \* كَلُّ ما غَابَ عَنِ العِيونِ وكان مُحَصِّلاً في القُلُوبِ، فهو غَيْبٌ \* كَلُّ ما يُسْتَخَيَا من كَشْفِهِ من أَعْضاءِ الإنسانِ، فهو عَوْرَةٌ \* كَلُّ ما اُمْتَيَّرَ<sup>(١)</sup> عَلَيهِ مِنَ الإِبِلِ وَالخَيْلِ وَالْحَمِيرِ فهو، عَيْرٌ \* كَلُّ ما يُسْتَعَارُ من قَدومٍ<sup>(٢)</sup> أو شَفْرَةٍ أو قَدِيرٍ أو قَضْعَةٍ، فهو مَاعُونٌ \* كَلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ الذِّكْرِ، يَلْزَمُ مِنْهُ العَارُ، كَثْمَنُ الكَلْبِ وَالخِنْزِيرِ وَالخَمْرِ، فهو سُخْتٌ \* كَلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا، فهو عَرَضٌ \* كَلُّ أَمْرٍ لا يَكُونُ مُوَافِقاً لِلْحَقِّ، فهو فَاحِشَةٌ \* كَلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عاقِبَتُهُ إِلى الهَلَاكِ فهو تَهْلُكَةٌ \* كَلُّ ما هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ إِذا أوقَدَتْها، فهو حَطْبٌ \* كَلُّ نازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالإنسانِ، فهي قارِعَةٌ \* كَلُّ ما كانَ عَلَي ساقِ مِنَ نَباتِ الأَرْضِ، فهو شَجَرٌ \* كَلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى العَجْوَةِ، فهو اللَّيْنُ (واحدته لينة) \* كَلُّ بُسْتانٍ عَلَيهِ حائِطٌ، فهو حَدِيقَةٌ (والجمع حَدائِق) \* كَلُّ ما يَصِيدُ مِنَ السَّباعِ وَالطَّيْرِ، فهو جَارِحٌ (والجمع جَوارِح).

### ٢ - فصل

#### في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضمير وابن السكيت وابن الأعرابي<sup>(٣)</sup>  
وغيرهم من الأئمة)

كَلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ \* كَلُّ كَريمَةٍ مِنَ النِّساءِ وَالإِبِلِ وَالخَيْلِ

(١) اُمْتَيَّرَ: مِنَ المِيرة: الطَّعامُ يَجْمَعُ لِلسَّفَرِ وَنَحْوِهِ. وَمَعْنَى اُمْتَيَّرَ: جُمِعَ مِنَ طَعامِ وَلباسِ وَأَمْتَعَةٍ.

(٢) آلَةٌ لِلنَّجْرِ وَالنَّحْتِ. جَمْعُها: قَدائِمٌ وَقُدُمٌ.

(٣) اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيِّ، إمامٌ فِي الحَدِيثِ وَالفِقه. وَوُلِدَ فِي قَلْقَشْدَةَ وَتَوَفَّى فِي القَاهِرَةِ ١٧٥ هـ/٧٩٧ م. وَالخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الفَراهِيدِي (سَبَقَتْ تَرجَمَتُهُ) وَأَبُو سَعِيدِ الضَّميرِ يَسمَى أَحْمَدَ بْنِ خالِدٍ. إمامٌ فِي اللِغَةِ. لَهُ كُتُبٌ فِي مَعانِي الشُّعْرِ وَالنَّوادرِ. عاصِرُ الشَّيبانِي وَابْنُ الأَعرابِي. وَلَمْ تَعْرِفْ سَنَةَ وَفاتِهِ.

وَابْنُ السُّكَيْتِ يَدْعَى بِعَقُوبِ بْنِ إِسحاقِ، عالِمٌ بِاللِغَةِ وَالأَدبِ. قامَ بِتأديبِ أولادِ المَتوكَلِّ، وَناداهُ ثُمَّ قَتَلَ عَلَيَّ يَدِيهِ سَنَةَ ٢٤٤ هـ/٨٥٨ م.

وَابْنُ الأَعرابِي (سَبَقَتْ تَرجَمَتُهُ).

وغيرها، فهي عَقِيلَة \* كلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ، فَهِيَ نَحَّةٌ وَلَا صَدَقَةٌ<sup>(١)</sup> فِيهَا \* كلُّ امْرَأَةٍ: طَرُوقَةٌ بَعْلُهَا، وَكُلُّ نَاقَةٍ، طَرُوقَةٌ فَخْلُهَا \* كلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ، فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ \* كلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَالذُّوَابُ فَيَفْتَرِسُهَا، فَهُوَ سَبْعٌ \* كلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ يُصَادُ، فَهُوَ بُغَاثٌ \* كلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ، كَالْحُطَّافِ وَالْحُقَّاشِ، فَهُوَ رُهَامٌ \* كلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ، فَهُوَ حَمَامٌ \* كلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَاتِ وَالْحَرَابِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصٍ وَنَحْوَهَا فَهُوَ حَنْشٌ.

### ٣ - فصل

#### في النبات والشجر

(عن الليث عن الخليل وعن ثعلب عن ابن الأعرابي

وعن سلمة<sup>(٢)</sup> عن الفراء وعن غيرهم)

كلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَافُهُ أَتَابِيْبٍ وَكُعُوبِيًّا، فَهُوَ قَصَبٌ \* كلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ، فَهُوَ عِضَاهٌ \* وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ، فَهُوَ سَرْحٌ \* كلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، فَهُوَ فَاغِيَةٌ \*<sup>(٣)</sup> كلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي الْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّازٌ (وَالْجَمْعُ عَقَّاقِيرٌ) \* كلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْبُقُولِ غَيْرِ مَطْبُوخٍ، فَهُوَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ \* كلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ السَّمَاءِ، فَهُوَ عِدْيٌ<sup>(٤)</sup> \* كلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ أَكْمَةٍ، فَهُوَ حَمْرٌ، وَالصَّارُ: مَا وَارَى مِنَ الشَّجَرِ خَاصَّةً \* كلُّ رِيحَانٍ يُحْيَا بِهِ، فَهُوَ عَمَارٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ<sup>(٥)</sup> [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]:

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا

(١) النَّحَّةُ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ. وَإِنَّمَا نَحَّحَهَا، اسْتَعْمَلَهَا.

(٢) سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ، عَالِمٌ كُوفِيٌّ نَحْوِيٌّ. لَهُ كُتُبٌ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ. تُوْفِيَ ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٣) الْفَاغِيَةُ. نُورٌ كُلُّ نَبْتٍ ذِي رَائِحَةٍ طَيِّبَةٍ.

(٤) الْعِدْيُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) الزَّرْعُ الَّذِي لَا يُسْقَى إِلَّا مِنَ الْمَطْرِ.

(٥) مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ، وَهُوَ أَعْمَشِيُّ قَيْسٍ أَوْ الْأَعْمَشِيُّ الْأَكْبَرُ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَخْضَرٌ. تُوْفِيَ ٧ هـ / ٦٢٩ م، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَّامَهَا ٦٩ بَيْتًا مَدْحٌ فِيهَا قَيْسُ بْنُ مَعَدٍ يَكْرَبُ، وَمَطْلَعُهَا:

أَلْزَمْتَنِي مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارَا وَشَطَطْتَنِي عَلَى ذِي هَمْوَى أَنْ تُزَارَا

دِيَوَانُهُ بِشَرْحِ د. مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ قَاسِمٍ. الْمَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، بَيْرُوتُ ١٩٩٤ ص ١٧١ وَ ١٧٨. وَالْعَمَارُ: الرِّيحَانُ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْفُرْسَ، كَانُوا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ، رَفَعُوا شَيْئًا مِنَ الرِّيحَانِ فَحَيَّوْهُ بِهِ.

## ٤ - فصل

### في الأمكنة

(عن الليث وأبي عمرو والمؤرج<sup>(١)</sup> وأبي عبيدة وغيرهم)

كلُّ بقعة ليس فيها بناء، فهي عَرَصَةٌ \* كلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ، فهو أَحْشَبٌ \* كلُّ موضعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى ما فيه، فهو حِصْنٌ \* كلُّ شيءٍ يُحْتَفَرُ فِي الأَرْضِ، إذا لم يكن من عملِ الناسِ، فهو جُحْرٌ \* كلُّ بَلَدٍ وَاوَسِعَ تَنَحَّرِقُ فِيهِ الرِّيحُ، فهو خَزَقٌ<sup>(٢)</sup> \* كلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ وَأَكَامٍ، يكون مَنفَذاً لِلسَّيْلِ، فهو وَادٍ \* كلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ، فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِمَدِينَةِ بَصْرَةَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ<sup>(٣)</sup> الفُسْطَاطُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الفُسْطَاطِ<sup>(٤)</sup>) (بِكسْرِ الفَاءِ وَضَمِّهَا) \* كلُّ مَقَامٍ قَامَهُ الإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا، فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ، فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ المَوَاطِنِ، فَادْعُ اللَّهَ لِي) وَيُقَالُ: المَوْطِنُ، المَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْقَةَ [مِنَ الطَوِيلِ]:  
عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى      مَتَى تَعْتَرِكُ فِيهِ الفَرَائِصُ تُرْعَدُ<sup>(٥)</sup>

## ٥ - فصل

### في الثياب

(عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة والليث)

كلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أبيض، فهو سَخْلٌ \* كلُّ ثَوْبٍ مِنْ الإِبْرِيَسَمِ فهو حَرِيرٌ \* كلُّ ما يَلِي الجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ، فهو شِعَارٌ. وَكُلُّ ما يَلِي الشِّعَارَ، فهو دِفْأَرٌ \* كلُّ مَلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقِّينَ<sup>(٦)</sup>، فَهِيَ رَيْطَةٌ \* كلُّ ثَوْبٍ يُبْتَدَلُ، فهو مِبْدَلَةٌ وَمِغْوَزٌ \* كلُّ شيءٍ أَوْدَعْتَهُ

(١) مؤرج بن عمرو بن الحارث، عالم باللغة والأنساب. عاش في البصرة وترك مؤلفات في القبائل والأنساب والأمثال. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٢) انخرقت الرياح في الأرض: هبّت على غير استقامة أو: اشتد هبوبها وتخللها المواضع (المعجم الوسيط: خرق).

(٣) عمرو بن العاص بن وائل، من دهاة العرب وفاتحها الكبار. عاش حتى زمن معاوية بن أبي سفيان. وكان وكيله في حرب معاوية مع علي بن أبي طالب. فتح كثيراً من الأمصار من بينها مصر توفي بالقاهرة ٦٦٤/٤٣.

(٤) لم أجد الحديث في كتب الأسانيد وهو في كتاب: «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. المكتبة الإسلامية لا مكان ولا تاريخ جـ ٣/ص ٤٤٥.

(٥) البيت من معلقته الشهيرة: لخولة أطلال بركة نهدم. انظر ديوانه شرح د. سعدي ضناوي/ دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٤ ص ١١٧.

(٦) اللفق: شقة من شقّي الملاءة، فإذا فُتقت الخياطة: ذهب اسم اللفق (المعجم الوسيط: لفق).

الثياب من جونة<sup>(١)</sup> أو تَخْت أو سَقَط<sup>(٢)</sup>، فهو صَوَان. كل ما وَقَى شيئاً، فهو وِقَاءٌ لَهُ.

## ٦ - فصل

### في الطعام

(عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ، فَهوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ \* وَكُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّخْمِ فَهوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ \* كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ سَمْنٍ، أَوْ زَيْتٍ، أَوْ دُهْنٍ، أَوْ وَدَكٍ، أَوْ شَخْمٍ، فَهوَ إِهَالَةٌ \* كُلُّ مَا وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ، فَهوَ وَضَمٌ. كُلُّ مَا يُلْتَقَى مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا فَهوَ لَعُوقٌ. كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهوَ سَفُوفٌ.

## ٧ - فصل

### في فنون مختلفة الترتيب

(عن أكثر الأئمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهْبُ بَيْنَ رِيحَيْنِ، فَهِيَ نَكْبَاءٌ \* كُلُّ رِيحٍ لَا تُحْرِكُ شَجَرًا وَلَا تُغْفِي أَثْرًا، فَهِيَ نَسِيمٌ \* كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ، فَصَبٌّ \* كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ، فَهوَ لَوْحٌ. كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوعٍ، فَهوَ سِبْتٌ \* كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهوَ إِسْكَافٌ<sup>(٣)</sup> \* كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فَهوَ قَيْنٌ \* كُلُّ مَا اِزْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَهوَ نَجْدٌ \* كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ<sup>(٤)</sup> \* كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ، كَالْأَضْلَاحِ وَالْإِكَافِ<sup>(٥)</sup> وَالْقَتَبِ وَالسَّرِجِ وَالْأَوْدِيَّةِ، فَهوَ جِنْفٌ \* كُلُّ شَيْءٍ سَدَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَهوَ سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ، وَسِدَادِ الثُّغْرِ، وَسِدَادِ الْخَلَّةِ)<sup>(٦)</sup> \* كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهوَ غُرَّةٌ \* فَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالنَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْقَارِيهَةُ<sup>(٧)</sup>، مَنْ غَرَّرَ الْمَالَ \* كُلُّ مَا أَظَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهوَ غَيَايَةٌ<sup>(٨)</sup> \*

(١) الجونة: سلّة صغيرة مستديرة مغطاة بالجلد، يحفظ العطار فيها الطيب.

(٢) السّفط: وعاء من قصبان الشجر ونحوها، توضع فيه الأشياء، كالفاكهة ونحوها.

(٣) قال الجوهري: قول من قال: كل صانع عند العرب إسكاف، غير معروف. والراجع عندهم: الإسكاف: الحاذق في كل شيء (اللسان/سكف).

(٤) المَرْت: مفاضة لا نبات فيها. وجسد مَرْت، لا شجر فيه.

(٥) الإكاف: البرذعة توضع على الحمار والبغل ونحوهما، والجمع: أكف.

(٦) الخَلَّة: الثقب في الخصر، وغيره.

(٧) الفارحة: الجارية الحسنة. قال الأزهرى: ولم أرىهم يستعملونها في الحرائر.

(٨) غياية (ببإين مثناتين) كما في القاموس: كل ما أظل الإنسان، من فوق رأسه، كالسحابة ونحوها. وهو =

كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِهَا<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا، فَهِيَ قَرَاخٌ \* كُلُّ مَا يَزُوعُكَ مِنْهُ جَمَالٌ أَوْ كَثْرَةٌ، فَهُوَ رَائِعٌ \* كُلُّ شَيْءٍ اسْتَحْدَثْتَهُ فَأَعْجَبَكَ، فَهُوَ طَرْفَةٌ \* كُلُّ مَا حَلَيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا، فَهُوَ حَلِيٌّ \* كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ، فَهُوَ خِفٌّ \* كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ، فَهُوَ عِلَاقَةٌ \* كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، فَهُوَ نَاجُودٌ<sup>(٢)</sup> \* كُلُّ مَا يَسْتَلِدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ، فَهُوَ سَمَاعٌ \* كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبٍ الصَّوْتِ، فَهُوَ عَرْدٌ وَمُعْرَدٌ \* كُلُّ مَا أَفْلَكَ الْإِنْسَانَ، فَهُوَ غَوْلٌ \* كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ، فَهُوَ بُخَارٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّدَى \* كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ، فَهُوَ فَاحِشٌ \* كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الثَّمَارِ وَالشَّبَاتِ وَغَيْرِهَا، فَهُوَ نَوْعٌ \* كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [من الطويل]:

صَرِيٌّ<sup>(٣)</sup> أَجْنٌ يَزُوي لهُ المَرْءُ وَجْهَهُ إِذَا ذَاقَهُ الظَّمَانُ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ<sup>(٤)</sup>  
كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ، فَهُوَ مَوَاتٌ \* كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ، فَهُوَ رَطَانَةٌ \* كُلُّ مَا تَطَيَّرَتْ بِهِ، فَهُوَ لَجْمَةٌ<sup>(٥)</sup> (ومنه قول العرب للرَّجُلِ، إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ (وَلَا أَخَافُ اللَّجْمَ الْعَوَاطِسَا<sup>(٦)</sup>) وَاللَّجْمُ أَيْضًا دُوبِيَّةٌ<sup>(٧)</sup> \* كُلُّ شَيْءٍ يَتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ الرُّوْرُ وَالرُّوْنُ \* كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ، فَهُوَ رَكِيكٌ \* كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ \* كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ،

= مطابقٌ للتعريف المذكور هنا. وما وقع ببعض النسخ (ببإاء) موحدة، بعد (بإاء) غير مطابقٍ لأن العِيَابَةَ من كل شيءٍ ما سترك منه، ومنه غِيَابَةُ الْجُبِّ.

(١) قوله: «جبالها» بمعنى الانفراد والحيادة. وهذا هو الصواب لموافقته كتب اللغة. ووقع في نسخ اليسوعيين «على جبالها»، وهو غلط.

(٢) الناجود: إناءٌ تُصْفَى فِيهِ الْخَمْرُ. جمعه نواجيد.

(٣) البيت من قصيدة طويلة قوامها خمسة وثمانون بيتاً، مطلعها:

أَشَاقِثُكَ أَخْلَاقُ الرِّسُومِ الدَّوَائِرِ بِأَدْعَاصِ حَوْضِي المَعْنِيَقَاتِ النُّوَادِرِ

ديوانه/ شرح مطبع بيبي - المكتب الإسلامي. بيروت ١٩٦٤ ص ٣٧٢ و ٣٧٧.

(٤) صَرِيٌّ: آسِنٌ، طَال مَقَامَهُ. أَجْنٌ: مُتَغَيِّرٌ. وَشَهْرٌ نَاجِرٌ. هُوَ تَمُوزُ، وَقْتُ الْحَرِّ.

وذو الرمة غيلان بن عقبة، من كبار شعراء العصر الأموي. وُصِفَ بِالْقِصْرِ وَالدَّمَامَةِ، كَمَا وَصَفَ شِعْرَهُ

بِأَصَالَةِ الْبَادِيَةِ. وَهُوَ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ الْعَرَبِ مَوَاضِعَ اسْتِشْهَادٍ فِي مَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ. تُوْفِيَ ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م.

(٥) فِي الْأَصْلِ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ المَحْقُوقَةِ وَالمَشْرُوحَةِ: اللَّجْمَةُ (بِالضَّمِّ وَالمَسْكُونِ) وَالمَصْرُوبُ اللَّجْمَةُ.

وَفَقًّا (لِللِّسَانِ الْعَرَبِ) الَّذِي يَقُولُ: اللَّجْمُ: الشُّومُ، وَاحِدَتُهُ: لَجْمَةٌ، وَهِيَ مَا يَتَطَيَّرُ مِنْهُ (اللِّسَانُ) [لِجْم]

مجلد ١٤/ ٥٣٥) لَكِنَّهُ فِي [عَطَسُ] ١٤٢/٦ قَالَ: اللَّجْمَةُ: مَا تَطَيَّرَتْ مِنْهُ.

(٦) فِي اللِّسَانِ. وَأَنْشَدَ لِرُؤْيِيَةِ: «وَلَا أُحِبُّ اللَّجْمَ الْعَاطُوسَا وَالْعَاطُوسَ: سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ. تَنْشَامُ بِهَا

الْعَرَبُ (نَفْسُهُ/ ٥٣٥).

(٧) فِي اللِّسَانِ: اللَّجْمُ: دُوبِيَّةٌ أَصْغَرَ مِنَ الْعِظَايَةِ، وَدُونَ الْحَرْبَاءِ (نَفْسُهُ/ ٥٣٤).

فَهِيَ عَوْرَاءٌ \* كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ، فَهِيَ سَوَاءٌ \* كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ، كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالتُّحَاسِ، فَهوَ الْفِيلُزُّ \* كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهوَ إِطَارٌ لَهُ، كِإِطَارِ الْمُنْخَلِ وَالذُّفِّ، وَإِطَارِ الشَّفَةِ وَإِطَارِ الْبَيْتِ، كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ \* كُلُّ وَسْمٍ بِمَكْوَى فَهوَ نَارٌ، وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مَكْوَى، فَهوَ حَزَقٌ وَحَزٌّ \* كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُوْدٍ، أَوْ حَبَلٍ، أَوْ قَتَاةٍ، فَهوَ لَذَنٌ \* كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا، فَهوَ وَثِيرٌ.

## ٨ - فصل

(عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

كُلُّ عِطْرِ مَائِعٍ، فَهوَ الْمَلَابُ \* وَكُلُّ عِطْرِ يَابَسٍ، فَهوَ الْكِبَاءُ \* وَكُلُّ عِطْرِ يُدْقُ فَهوَ الْأَلَنْجُوجُ.

## ٩ - فصل

يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ فِي الْأَفْعَالِ

(عن الأئمة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ، فَقَدْ طَعَى \* كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ، فَقَدْ تَفَهَّقَ \* كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا، فَقَدْ تَسَنَّمَهُ \* كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ، يُقَالُ لَهُ قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ هَاجَ الْفَحْلُ، وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ، وَهَاجَتِ الْفِتْنَةُ، وَهَاجَتِ الْحَزْبُ، وَهَاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَهَاجَتِ الرِّيحُ الْهُوجُ).

## ١٠ - فصل

(وجدته عن أبي الحسين أحمد بن فارس، ثم عرضته على كتب اللغة فصح)

اِقْتَمَ<sup>(١)</sup> مَا عَلَى الْخِيَانِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ \* وَاشْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ \* وَامْتَنَكَ<sup>(٢)</sup> الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ \* وَنَهَكَ النَّاقَةَ حَلْبًا، إِذَا حَلَبَ لِبَنَتِهَا كُلَّهُ \* وَنَزَفَ الْبَيْتَرَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ \* وَسَخَفَ<sup>(٣)</sup> الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ، إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ \* وَاخْتَفَّ<sup>(٤)</sup> مَا فِي الْقِدْرِ، إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ. وَسَمَدَ شَعْرَهُ وَسَبَدَهُ<sup>(٥)</sup> إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ.

(١) قَمَّتِ الشَّاةُ وَنَحَوَهَا: تَنَاوَلَتْ بِشَفَتَيْهَا مَا وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لِتَأْكُلَهُ. وَاقْتَمَ مَا عَلَى الْخِيَانِ: أَكَلَهُ فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا.

(٢) اِمْتَنَكَ الْعَظْمُ وَمَكَّهُ: قَصَّ جَمِيعَ مَا فِيهِ. وَامْتَنَكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ: اسْتَقْصَاهُ فِي الْمَصِّ.

(٣) سَخَفَ الشَّيْءُ سَخْفًا: قَشَرَهُ. وَسَخَفَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ: كَشَطَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

(٤) حَفَّ الشَّيْءُ: قَشَرَهُ. وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا: أَزَالَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ شَعْرِ.

(٥) سَبَدَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ وَاسْتَاوَصَلَهُ حَتَّى الْحَقَّةَ بِالْجِلْدِ. وَكَذَلِكَ سَمَدَهُ.



## ١١ - فصل

(عن ابن قتيبة)

وَلَدُ كُلِّ سَبْعٍ<sup>(١)</sup> : جَزْوٌ \* وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ : فَرْخٌ \* وَلَدُ كُلِّ وَخْشِيَّةٍ طِفْلٌ \* وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ : تَنُوجٌ وَعَقُوقٌ \* وَكُلُّ ذَكَرٍ يَمْدِي \* وَكُلُّ أُنْثَى تَقْلِي<sup>(٢)</sup>.

## ١٢ - فصل

(عن أبي علي لغدة<sup>(٣)</sup> الأصفهاني)

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ، كَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ \* وَكُلُّ ضَارِبٍ بِفَمِهِ، يَلْدَغُ، كَالْحَيَّةِ وَسَامٌ أَبْرَصٌ \* وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْتَانِهِ، يَنْهَشُ، كَالسَّبَاعِ.

## ١٣ - فصل

(وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

عُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلُهُ \* كَبِدٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ \* حَاتِمَةٌ كُلُّ أَمْرٍ آخِرُهُ \* عَزْبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ \* فَرْعٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ \* سِنَخٌ<sup>(٤)</sup> كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ \* جَذْرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمِثْلُهُ الْجَذْمُ \* أَزْمَلٌ<sup>(٥)</sup> كُلُّ شَيْءٍ صَوْتُهُ \* تَبَاشِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْلُهُ (ومنه تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) \* نَقَايَةِ كُلِّ شَيْءٍ ضِدُّ نَقَايَتِهِ \* عَوُزٌ كُلُّ شَيْءٍ قَفْرُهُ.

## ١٤ - فصل

يناسب موضوع الباب في الكليات

(عن الأئمة)

الْجَمُّ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الْعِلْقُ : التَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ \* الصَّرِيحُ : الْخَالِصُ

(١) السَّنْعُ (بالضم والسكون) كلُّ ماله نابٍ، ويمعدو على الناس والدوابَّ فيفتريسها، كالأسد والذئب والنمر. وهو أيضاً: كل ماله ميخلب. الجمع: سِبَاعٌ وَسُبُوعٌ وَأَسْبَعُ (المعجم الوسيط: سبع).

(٢) مَدَى الرَّجُلُ وَأَمْدَى: حَزَجَ مِنْهُ الْمَدَى عِنْدَ الْمُلَاعَبَةِ وَالتَّقْبِيلِ. وَقَدَّتِ الْإِنْثَى، إِذَا أَرَادَتْ الدَّكْرَ، فَالْقَتَتْ بِيَاضاً مِنْ رَجْمِهَا (اللسان: [قذي] ١٥/١٧٣).

(٣) ضبطته طبعه اليسوعيين بزاي معجمة، والأصح بالبدال المهملة، كما هنا، لموافقته ما في كتب اللغة. وأبو علي الأصفهاني يدعى: الحسن بن عبد الله، ويُعرف بلغدة؛ رأس في اللغة والعلم والشعر والنحو، ولم يكن له في آخر أيامه نظير في العراق. ترك كتباً كثيرة في الصفات وخلق الإنسان والفرس - توفي ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (معجم الأدباء لياقوت ج ٨/ ١٣٩ - ١٤٥).

(٤) السَّنَخُ: الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَبِشْنَخِ الْأَسْنَانِ. مَغَارِزُهَا فِي الْفَكِّ، وَسِنَخُ النَّصْلِ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السَّهْمِ... (المعجم الوسيط: سنخ).

(٥) الْأَزْمَلُ: كُلُّ صَوْتٍ مَخْتَلَطٍ. وَأَزْمَلُ الْقَوْسِ: رَيْنُهَا.

من كل شيء \* الرُخْبُ: الواسع من كل شيء \* الدَّرْبُ: الحاد من كل  
شيء \* المُطَهَّم: الحسن التام من كل شيء \* الصَّدْعُ: الشق في كل شيء \* الطَّلَاع:  
الصغير من ولد كل شيء \* الزَّرْيَاب: الأضفر من كل شيء \* العَلْنَدِيُّ<sup>(١)</sup>: الغليظ من  
كل شيء.

---

(١) العَلْنَدِيُّ: الغليظ من كل شيء. والعلندى: ضرب من شجر الرمل يهيج له دخان شديد. (اللسان ٣/  
٣٠١ [علد].)

الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل



## ١ - فصل

### في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات وأحوالها وما يتصل بها (عن الأئمة)

الأسباط في ولد إسحاق، في منزلة القبائل في ولد إسماعيل عليهما السلام \* أزداف الملوك في الجاهلية، بمنزلة الوزراء في الإسلام؛ والرذافة كالوزارة. قال لبيد [من الكامل]:

وَشَهَدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا كَعُصْبِي وَأَزْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودًا<sup>(١)</sup>

الأقيال لِحَمِيرٍ، كالبطريق للروم \* المزاهق من الغلمان، بمنزلة المعصير<sup>(٢)</sup> من الجوّاري \* الكاعب منهنّ، بمنزلة الحزور<sup>(٣)</sup> منهم \* الكهل من الرجال، بمنزلة التصف<sup>(٤)</sup> من النساء \* القارح من الخيل، بمنزلة البازل<sup>(٥)</sup> من الإبل \* الطرف<sup>(٦)</sup> من الخيل، بمنزلة الكريم من الرجال \* البذخ<sup>(٧)</sup> من أولاد الضأن، مثل العتود من أولاد المعز \* الشايد<sup>(٨)</sup> من الأطباء، كالناهض من الفراع \* المعجير من الخيل، كالسريس<sup>(٩)</sup> من الإبل، والعين من

(١) لبيد، شاعر جاهلي معمر، مخضرم. من أصحاب المعلقات - توفي ٤١ هـ / ٦٦١ م. والبيت في ديوانه، إصدار الكويت ١٩٨٤ ص ٢٥. ولم أجده في ديوانه طبعة بيروت - بغداد لا تاريخ. تقديم وشرح: إبراهيم جزائري. وهو في «اللسان» [ردف] ج ١١٧/٩. وفيه أن الرذافة - منزلة ودرجة في المقامات. ومعناها أن يخلف رجل رجلاً في مهمة أو منصب، وغالباً ما كانت تتم مع الملوك ورسل المهمات الكبيرة. والأنجية، واحدها: نجى أي: المناجي. والأفاعة: موضع. وأراد ب «عصبي عالياً» رفعة موقعه ومقامه. (انظر مزيداً من الشروح في اللسان ١١٣/٩ ومعجم البلدان ٢٢٦/١).

(٢) المعصير، تقال للفتاة أو الجارية التي بلغت مرحلة الشباب..

(٣) الكاعب: الفتاة التي نهد ثديها. والحزور: الغلام القوي والرجل القوي.

(٤) الكهل والتصف، اسمان للرجل والمرأة، إذا حاوذا الثلاثين إلى الخمسين.

(٥) القارح من ذي الحافر، ما استتم الخامسة وسقطت سنه التي تلي الرابعة، ونبت مكانها، نابه. (المعجم الوسيط: قرح) وأما البازل، في الإبل، فهو الذي يطلع نابه في الثامنة أو التاسعة.

(٦) ورد في بعض النسخ: الطرف (بكسر الطاء المعجمة) وهو خطأ، إذ لا وجود لظرف، بالكسر.

(٧) وفي نسخة اليسوعيين: البلج من أولاد الضأن، وهو كما في القاموس، من أتى عليه حول، ومثله: العتود من أولاد المعز.

(٨) الشايد: يقال لولد الطي، إذا تهيأ للجري. ومثله لناهض من الفراع إذا تهيأ للطيران.

(٩) العجير والعجير: العين من الخيل والرجال. والسريس، مثله: الذي لا يأتي النساء، والذي لا يولد له (اللسان: سرس).

الرجال \* رُبُوضُ الْعَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ، وَجُثُومِ الطَّيْرِ، وَجُلُوسِ الْإِنْسَانِ \* خَلْفُ النَّاقَةِ، بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ الْبَقْرَةِ، وَتُدِي الْمَرْأَةُ \* الْبَرَائِنُ مِنَ الْكَلْبِ، بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ \* الْكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْمِعْدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَالْحَوْصَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ \* الْمُهْرُ مِنَ الْخَيْلِ، بِمَنْزِلَةِ الْفَصِيلِ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجَحْشُ مِنَ الْحَمِيرِ، وَالْمِجْلُ مِنَ الْبَقْرِ \* الْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَالْفِرْسِ لِلبَعِيرِ \* الْمُنْسَمُ لِلْبَعِيرِ، بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ، وَالسُّنْبُكُ لِلدَّابَّةِ، وَالْمِخْلَبُ لِلطَّيْرِ \* الْخُنَانُ فِي الدُّوَابِّ، كَالرُّكَامِ فِي النَّاسِ \* اللَّغَامُ لِلْبَعِيرِ، كَاللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ \* الْمُخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ، كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ \* التَّثِيرُ لِلدُّوَابِّ، كَالْمُطَاسِ لِلنَّاسِ \* النَّاقَةُ اللَّقُوحُ، بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ، وَالْمَرْأَةُ الْمُرْضِعَةُ \* الْوَدِجُ لِلدَّابَّةِ، كَالْفَضْدِ لِلْإِنْسَانِ \* خِلَاءُ الْبَعِيرِ، مِثْلُ جِرَانِ الْفَرَسِ<sup>(١)</sup> \* نُفُوقُ الدَّابَّةِ مِثْلُ مَوْتِ الْإِنْسَانِ \* الرَّهْلَقَةُ<sup>(٢)</sup> لِلْحِمَارِ، بِمَنْزِلَةِ الْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ \* سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ إِتْحَامِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى<sup>(٣)</sup>. الْعُدَّةُ لِلْبَعِيرِ، كَالطَّاعُونَ لِلْإِنْسَانِ \* الْحَاقِنُ لِلْبَوْلِ، كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ \* الْحَضْرُ مِنَ الْغَائِطِ كَالْأَسْرِ مِنَ الْبَوْلِ \* الْهَمَجُ<sup>(٤)</sup> فِيمَا يَطِيرُ، كَالْحَشْرَاتِ فِيمَا يَمْشِي \* الصَّبِيقُ<sup>(٥)</sup> مِنَ الدَّابَّةِ، كَالْفَسْوِ مِنَ الْإِنْسَانِ \* النَّاتِجُ لِلْإِبِلِ، بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ، إِذَا وَلَدَتْ \* صَبَارَةُ الشِّتَاءِ، بِمَنْزِلَةِ حَمَارَةِ الْقَيْظِ.

## ٢ - فصل

### في الإبل (عن المبرد)

الْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى \* وَالْقَلُوضُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ \* وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ \* وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ \* وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ.

(١) جِرَانُ الدَّابَّةِ، تَوَقَّفَهَا عَنِ الْمَسِيرِ إِذَا طَلَبَ مِنْهَا، وَرَجَّعَهَا الْفَهْقَرَى. وَلَمْ أَجِدِ الْخِلَاءَ (بِالْكَسْرِ) إِلَّا عَابِرًا بِمَعْنَى الْمَخَالَفَةِ وَالتَّرْكِ (اللِّسَانُ: [خلا] ١٤/٢٤٠).

(٢) الزهْلَقَةُ وَالهَمْلَجَةُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

(٣) سَقَطَ الشَّاهِدُ مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى فِي (نَسَخَةِ الْمَدَارِسِ) وَهُوَ هَذَا [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَيَا مَرْءَ لَيْلِي خَمُومٌ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ      بَتَّبِينِ وَتَغْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْتَقِي  
وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (الْمَكْتَبُ الْإِسْلَامِي/ وَفِيهِ: «بَقَّتْ» بِدَلِّ: «بَتَّبِينِ». وَهُوَ مِنْ قَصِيْدَةِ يَمْدَحَ فِيهَا  
الْمُخَلِّقُ بْنُ حَتِّمِ بْنِ رَيْبَعَةَ وَمَطْلَعُهَا:

أَرَفْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمَوْزُقُ      وَمَا بِي مِنْ سَقْمٍ وَمَا بِي مَسْغَسُقُ  
(ص ٢٤٣ و ٢٤٦) وَالْيَحْمُومُ: اسْمُ فَرَسٍ النِّعْمَانِ. وَالْقَتُّ مِنْ عَلْفِ الدُّوَابِّ. وَالتَّغْلِيْقُ: مَا تُغْلِفُهُ  
الدُّوَابُّ مِنْ شَعِيرٍ وَنَحْوِهِ. وَيَسْتَقِي: يَتَخَمُّ.

(٤) الْهَمَجُ: دُبَابٌ صَغِيرٌ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

(٥) الصَّبِيقُ: الصَّوْتُ، وَهُوَ الرِّيحُ الْمُنْتَنَّةُ مِنَ النَّاسِ وَالدُّوَابِّ. وَقِيلَ، هِيَ مَعْرَبَةٌ أَصْلُهَا: زَيْقًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ (اللِّسَانُ: صَبِيقُ).

### ٣ - فصل

(عَلَّفْتُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَّازِمِيِّ)

الْمِخْلَافُ<sup>(١)</sup> لِلْيَمَنِ، كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ، وَالرُّسْتَاقِ<sup>(٢)</sup> لَخُرَاسَانَ \* وَالْمِزْبَدُ<sup>(٣)</sup> لِأَهْلِ الْحِجَازِ، كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّامِ، وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ \* وَالْإِزْدَبُ<sup>(٤)</sup> لِأَهْلِ مِصْرَ، كَالْقَفِيزِ<sup>(٥)</sup> لِأَهْلِ الْعِرَاقِ.

### ٤ - فصل

فِي أَنْوَاعِ مِنَ الْأَلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ

(عَنِ الْأُمَّةِ)

الْعَرَزُ<sup>(٦)</sup> لِلجَمَلِ كَالرَّكَابِ لِلْفَرَسِ \* الْعَرِضَةُ<sup>(٧)</sup> لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ \* السَّنَافُ<sup>(٨)</sup> لِلْبَعِيرِ كَاللَّبِّ لِلدَّابَّةِ \* الْمِشْرَطُ لِلْحِجَامِ كَالْمِبْضِعِ لِلْفَاصِدِ، وَالْمِيزِجُ لِلْبَيْطَارِ<sup>(٩)</sup>.

### ٥ - فصل

فِي ضُرُوبِ مَخْتَلِفَةِ التَّرْتِيبِ

(عَنِ الْأُمَّةِ)

الرُّوْبَةُ<sup>(١٠)</sup> لِلْإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ. الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ، كَالوُدِّكَ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ \* الْعَقَاقِيرُ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَدْوِيَّةُ، كَالثَّوَابِلِ فِيمَا تُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعِمَةُ، وَالْأَفْوَاهُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّيِّبُ.

(١) المِخْلَافُ: الكُورَةُ. وهي كالمديريَّة أو المحافظة، في الاصطلاح الحديث (المعجم الوسيط/ خلف).

(٢) الرُّسْتَاقُ والرُّسْتَاقُ: موضع فيه مُزْدَرَعٌ، وقرى، أو بيوت مجتمعة.

(٣) المِزْبَدُ: مَوْقِفُ الإِبِلِ وَمُجْبَسُهَا، وَهِيَ سَمِيٌّ بِمِزْدِ الْبَصْرَةِ. كَانَ سَوْقًا لِلإِبِلِ، وَكَانَ الشَّعْرَاءُ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

(٤) الإِزْدَبُ: مِكْيَالٌ يَسَعُ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ صَاعًا.

(٥) الْقَفِيزُ: مِكْيَالٌ قَدِيمٌ، يَعَادِلُ بِالتَّقْدِيرِ الْمِصْرِيِّ الْحَدِيثِ ١٦ كِلْغَرَامًا.

(٦) الْعَرِزُ: رِكَابُ الرُّحْلِ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الرِّكَابِ.

(٧) الْعَرِضُ وَالْعَرِضَةُ: حِزَامُ الرَّحْلِ. جَمْعُهُ غُرُوضٌ.

(٨) السَّنَافُ: شَيْءٌ يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ تُقَدَّمُ حَتَّى تَجْعَلَهُ وَرَاءَ الْكِرْكِرَةِ فَيُثَبَّتُ التَّصْدِيرُ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاللَّبُّ: رِبَاطٌ يُشَدُّ الرُّحْلَ لِكَيْ يُثَبَّتَ فِي مَوْضِعِهِ.

(٩) لَمْ أَجِدْ الْمِيزِجَ. وَلَعَلَّهُ مِبْضِعٌ آخَرَ عَلَى غَرَارِ الْمِبْضِعِ الْأَوَّلِ.

(١٠) الرُّوْبَةُ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِئُرْأَبَ.

## ٦ - فصل

البَدْرُ لِلْمِحْنَةِ وَسَائِرِ الْخُبُوبِ، كَالْبَزْرِ<sup>(١)</sup> لِلرِّيَاحِينَ وَالْبُقُولِ \* اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ،  
كَالنْفْحِ مِنَ الْبَرْدِ \* الدَّرَجُ إِلَى فَوْقَ، كَالدَّرَكِ إِلَى أَسْفَلَ (وَمِنْهُ قِيلَ إِنَّ الْجِنَّةَ دَرَجَاتٌ  
وَالنَّارَ دَرَكَاتٌ) \* الْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَالدَّازَةِ لِلشَّمْسِ \* الْعَلْتُ فِي الْحِسَابِ كَالْعَلَطِ فِي  
الْكَلَامِ \* الْبَشْمُ مِنَ الطَّعَامِ كَالْبَقْرِ<sup>(٢)</sup> مِنَ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ \* الضَّعْفُ فِي الْجِسْمِ  
كَالضَّعْفِ فِي الْعَقْلِ \* الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرُ، كَالْوَهْيِ فِي الثُّوبِ وَالْحَبْلِ \* حَلَا فِي  
قَمِي، مَثَلُ: حَلِي فِي صَدْرِي \* الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصْرِ فِي الْعَيْنِ.

## ٧ - فصل

الْوُصُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُعُورَةِ فِي الرَّمْلِ \* الْعَمَى فِي الْعَيْنِ مَثَلُ الْعَمَةِ فِي  
الرَّأْيِ \* الْبَيْدَرُ لِلْمِحْنَةِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلزَّيْبِ وَالْمِزْبَدِ لِلتَّمْرِ.

---

(١) الْبَدْرُ (بِالْفَتْحِ فَقَط) وَالْبَزْرُ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) كُلُّ حَبٍّ يُلْقَى فِي الْأَرْضِ لِلإِنْبَاتِ.  
(٢) الْبَقْرَةُ: قُوَّةُ الْمَاءِ. وَالْبَقْرُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ يُسْقَاهَا الرَّجُلُ أَوْ الْبَعِيرُ مِنْ غَيْرِ رِيٍّ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ هَذَا إِلَى دَاءٍ.  
- (اللِّسَانُ - بَغْر).



الباب الثالث

في الأشياء تختلف  
أسمائها وأوصافها  
باختلاف أحوالها



## ١ - فصل

### فيما روي منها

(عن الأئمة وعن أبي عبيدة)

لا يُقال كأسٌ إلا إذا كان فيها شرابٌ، وإلا فهي رُجاجة \* ولا يُقال مائدةٌ إلا إذا كان عليها طعامٌ، وإلا فهي خِوانٌ \* لا يُقال كوزٌ<sup>(١)</sup> إلا إذا كانت له عُرْوَةٌ، وإلا فهو كُوبٌ \* لا يُقال قلمٌ إلا إذا كان مبرئاً، وإلا فهو أنبوبةٌ \* ولا يُقال خاتمٌ إلا إذا كان فيه فصٌ، وإلا فهو فتحةٌ \* ولا يُقال فزؤٌ إلا إذا كان عليه صُوفٌ، وإلا فهو جِلْدَةٌ \* ولا يُقال رِنِطَةٌ إلا إذا لم تكن لِفَقَيْنِ، وإلا فهو مِلاءَةٌ \* ولا يُقال أريكةٌ إلا إذا كان عليها حَجَلَةٌ<sup>(٢)</sup>، وإلا فهو سَرِيرٌ \* ولا يُقال لَطِيْمَةٌ<sup>(٣)</sup> إلا إذا كان فيها طيبٌ، وإلا فهي عَيْرٌ. ولا يُقال رُمحٌ إلا إذا كان عليه سِنَانٌ، وإلا فهو قَنَاءٌ.

## ٢ - فصل

### في احتذاء سائر الأئمة

(تمثيل أبي عبيدة من هذا الفن)

لا يُقال نَفَقٌ إلا إذا كان له مَنْقَدٌ، وإلا فهو سَرَبٌ \* ولا يُقال عِهْنٌ إلا إذا كان مَضْبُوعاً، وإلا فهو صُوفٌ \* ولا يُقال لَحْمٌ قَدِيدٌ إلا إذا كان مُعَالَجاً بِتَوَابِلٍ، وإلا فهو طَبِيخٌ \* ولا يُقال جِدْرٌ إلا إذا كان مُشْتَمِلاً على جاريةٍ مُخَدَّرَةٍ، وإلا فهو سِتْرٌ \* ولا يُقال مِغْوَلٌ<sup>(٤)</sup> إلا إذا كان في جَوْفٍ سَوِطٍ، وإلا فهو مِشْمَلٌ<sup>(٥)</sup> \* ولا يُقال رَكِيَّةٌ إلا إذا كان فيها ماءٌ، قَلٌّ أو كَثْرٌ، وإلا فهي بئرٌ \* ولا يُقال مِخْجَنٌ<sup>(٦)</sup> إلا إذا كان في طَرْفِهِ عِقَاقَةٌ، وإلا فهو عَصَا \* ولا يُقال وَقُودٌ إلا إذا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ، وإلا فهو حَطَبٌ \* ولا يُقال سِبَاعٌ<sup>(٧)</sup> إلا إذا كان فيه تَبْنٌ، وإلا فهو طِينٌ \* ولا يُقال عَوِيلٌ إلا إذا كان مَعَهُ رَفْعٌ

(١) الكوزُ إناءٌ بعروة يُشرب به الماء.

(٢) الحَجَلَةُ: سِتْرٌ يزِين بالثياب ويُضرب للعروس في جوف البيت (المعجم الوسيط: حجل).

(٣) اللطيمة: وعاء المسك، والعيرُ: التي تحمل المسك والبزُّ وغيرها للتجارة (المعجم الوسيط: لطم).

(٤) المِغْوَلُ: سَوِطٌ أو عَصَا في باطنه سِنَانٌ دقيق.

(٥) المِشْمَلُ: سِيفٌ قصيرٌ يُخَبِّئُه حامله في ثيابه.

(٦) المِخْجَنُ: كُلُّ مُعْوَجِّ الرَّأْسِ كالصُولجان.

(٧) السِّبَاعُ (بالفتح والكسر): الطين بالتبْنِ يُطَيَّن به البناء.

صوت، وإلا فهو بُكاء \* ولا يُقال مُوزٌ<sup>(١)</sup> للغبار إلا إذا كان بالريح، وإلا فهو زَهَج \* لا يُقال تُرى إلا إذا كان ندياً، وإلا فهو تُراب \* لا يُقال مأزقٌ ومأقطٌ إلا في الحزب، وإلا فهو مَضِيقٌ \* لا يُقال مُغلغلةٌ إلا إذا كانت مَحْمُولَةً من بلدٍ إلى بلدٍ، وإلا فهي رسالةٌ \* لا يُقال قَرَاخٌ<sup>(٢)</sup> إلا إذا كانت مُهَيَّأَةً لِلزَّرَاعَةِ، وإلا فهي بَرَاخ \* لا يُقال لِلعَبْدِ أَبَقٌ إلا إذا كان ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ، وإلا فهو هَارِبٌ \* لا يُقال لِمَاءِ الفَمِّ رُضَابٌ إلا ما دَامَ فِي الفَمِّ، فإذا فَارَقَهُ فهو بُزَائِقٌ \* لا يُقال لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ إلا إذا كَانَ شَاكِيً<sup>(٣)</sup> السَّلَاحِ، وإلا فهو بَطَلٌ.

### ٣ - فصل

#### فيما يقاربه ويناسبه

لا يُقال لِلطَّبَقِ مِهْدَى إلا ما دَامَتْ عَلَيْهِ الهَدِيَّةُ \* ولا يُقال لِلبَعِيرِ رَاوِيَةٌ إلا ما دَامَ عَلَيْهِ المَاءُ \* لا يُقال لِلمرأةِ طَعِينَةٌ إلا ما دَامَتْ رَاكِبَةً فِي الهَوْذَجِ \* لا يُقال لِلسَّرْجِينِ<sup>(٤)</sup> فَرْقٌ إلا ما دَامَ فِي الكَرَشِ \* لا يُقال لِلدَّلْوِ<sup>(٥)</sup> سَجَلٌ إلا ما دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرٌ \* ولا يُقال لَهَا ذُنُوبٌ إلا إذا كَانَتْ مَلَأَتْ \* ولا يُقال لِلسَّرِيرِ نَعَشٌ إلا ما دَامَ عَلَيْهِ المَيْتُ \* لا يُقال لِلعَظْمِ عَزَقٌ إلا ما دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ \* لا يُقال لِلخَيْطِ سِمَطٌ إلا ما دَامَ فِيهِ الخَرَزُ \* لا يُقال لِلثُوبِ حُلَّةٌ إلا إذا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ \* لا يُقال لِلحَبْلِ قَرْنٌ إلا أن يُفْرَنَ فِيهِ بَعيران \* لا يُقال لِلقَوْمِ رُفْقَةٌ إلا ما دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، أَوْ فِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ، فإذا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمْ اسْمُ الرُّفْقَةِ، وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمْ اسْمُ الرِّفِيقِ \* لا يُقال لِلطَّبِيخِ حَدَجٌ إلا ما دَامَتْ صِغَاراً خُضْراً \* لا يُقال لِلذَّهَبِ بِنْرٌ إلا ما دَامَ غَيْرَ مَصْبُوعٍ \* لا يُقال لِلحِجَاوَةِ رُضْفٌ إلا إذا كَانَتْ مُحَمَّاةً بِالشَّمْسِ أَوْ النَّارِ \* لا يُقال لِلشَّمْسِ العَرَالَةُ، إلا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النِّهَارِ \* لا يُقال لِلثُوبِ مُطْرَفٌ إلا إذا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانٌ \* لا يُقال لِلْمَجْلِسِ، النَّادِيِ إلا إذا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ \* لا يُقال لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إلا إذا كَانَتْ بَارِدَةً، وَمَعَهَا نَدَى \* لا يُقال لِلمرأةِ حَاتِقٌ إلا ما دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا.

(١) الموز: الغبار المتردد في الهواء - ورياح موز: مثيرة للتراب.

(٢) القارخ، من الأرض: المخلأة للزرع، وليس عليها بناء.

(٣) شاكى السلاح، إذا ظهر سلاحه عليه، وهو تام الاستعداد.

(٤) السرجين: الزبل. وهو لفظ معرب.

(٥) السجل: الدلو العظيمة المملوءة ماء، أو فيها ماء قل أو كثير.

## ٤ - فصل

### في مثله

لَا يُقَالُ لِلْبُخَيْلِ شَحِيحٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا \* لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ، خَرِيصٌ<sup>(١)</sup> إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعًا \* لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمَلْحِ، أُجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًا \* لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ \* وَلَا إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَغْدَةٌ (وَقَدْ تَطَقَّ الْقُرْآنُ بِهِمَا)<sup>(٢)</sup> \* لَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا \* لَا يُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ، إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ<sup>(٣)</sup> \* لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا.

(١) خَرِيصٌ خَرِصًا: أصابته الجوع والبرد، فهو خَرِيصٌ.

(٢) ورد لفظ «الإهطاع» بصيغة: «مُهْطَعِين» ثلاث مرات. (إبراهيم: آية ٤٣، والقمر: آية ٨، والمعارج: آية ٣٦ وأما «الإهراع» فلم ترد إلا بصيغة المجهول، مرتين فقط (هود: آية ٧٨، وسورة الصافات: آية ٧).

(٣) الْمُتَلَوِّمُ: المنتظر لقضاء حاجته.



الباب الرابع

في أوائل  
الأشياء وأواخرها





## ١ - فصل

### في سياقة الأوائل

الصُّبْحُ أَوَّلُ النَّهَارِ \* العَسَقُ أَوَّلُ اللَّيْلِ \* الوَسْمِيُّ أَوَّلُ المَطَرِ \* البَارِضُ أَوَّلُ النَّبْتِ \* اللَّعَاعُ أَوَّلُ الزَّرْعِ (وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ) \* اللَّبَأُ<sup>(١)</sup> أَوَّلُ اللَّبَنِ \* السَّلَافُ أَوَّلُ العَصِيرِ \* البَاكُورَةُ أَوَّلُ الفَاكِهَةِ \* البِكْرُ أَوَّلُ الوَلَدِ \* الطَّلِيمَةُ أَوَّلُ الجَيْشِ \* النَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ \* النَّشْوَةُ أَوَّلُ السُّكْرِ \* الوَخْطُ أَوَّلُ الشَّيْبِ \* الثُّعَاسُ أَوَّلُ النَّوْمِ \* الحَافِرَةُ أَوَّلُ الأَمْرِ (وَهِيَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا. وَيُقَالُ فِي المَثَلِ: «الثَّقَدُ عِنْدَ الحَافِرَةِ» أَي: عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ \* الفَرَطُ أَوَّلُ الوَرَادِ<sup>(٣)</sup>. وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ»<sup>(٤)</sup> أَي أَوْلُكُمْ \* الرُّلْفُ أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاجِدَتْهَا زُلْفَةً، (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) الرَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِ الجِمَارِ، وَالشَّهيقُ آخِرُهُ (عَنِ الفَرَّاءِ) \* الثُّقْبَةُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنَ الجَرْبِ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) \* العِلْقَةُ أَوَّلُ نَوْبٍ يَتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ العَدْبَسِيِّ)<sup>(٥)</sup> \* الأَسْتِهْلَالُ أَوَّلُ صِيَاحِ المَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ \* العِظْفِيُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ \* النَّبْطُ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ البِشْرِ إِذَا حُفِرَتْ \* الرِّسُّ وَالرَّسِيْسُ أَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الحُمَى \* الفَرَعُ<sup>(٦)</sup> أَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ، وَكَانَتِ العَرَبُ تَذْبَحُهُ لِأَصْنَافِهَا تَبْرُكاً بِذَلِكَ.

## ٢ - فصل

### في مثلها

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ أَوْلُهُ \* فَاتِحَةُ الكِتَابِ أَوْلُهُ \* شَرْخُ الشُّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعَنْقُورَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَعُلُورَاؤُهُ، أَوْلُهُ \* رَيْقُ الشُّبَابِ وَرَيْقُهُ أَوْلُهُ \* رَيْقُ المَطَرِ أَوْلُ شُؤْبُوهِ \* جِدْثَانُ الأَمْرِ أَوْلُهُ \* قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْلُهَا \* عُثْنُونَ الرِّيحِ أَوْلُهَا \* عَزَالَةُ

(١) اللَّبَأُ: أَوَّلُ اللَّبَنِ عِنْدَ الوِلَادَةِ، قَبْلَ أَنْ يَرِقَّ.

(٢) تَمَامُ الأَيَةِ: ﴿إِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الحَافِرَةِ﴾ [النَّازِعَاتُ: آيَةٌ ١٠].

(٣) الوَرَادُ، جِ وَارِدَةٌ، وَتُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى وَزْدٍ، وَهَمَّ الَّذِيْنَ يَرِدُونَ المَاءَ.

(٤) الحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَفِي غَيْرِهِ. عَلَى اخْتِلَافٍ فِي التَّرْكِيبِ. وَهُوَ كَذَلِكَ كَمَا هُوَ، فِي اللِّسَانِ [فَرَطٌ] ٣٦٦/٧.

(٥) لَمْ أَجِدْهُ - وَلَعَلَّهُ وَاحِدٌ مِنْ أَعْرَابِ القَبَائِلِ - تُؤَخِّذُ عَنْهُمْ اللُّغَةَ وَشَوَارِدَهَا.

(٦) الفَرَعُ: أَوَّلُ نِتَاجِ الإِبِلِ وَالعَنَمِ.

الضُحى أَوْلُها \* عُرُوكَ الجارية أَوْلُ بُلُوغِها مَبْلَغُ النِّساءِ \* سَرَعانُ الخيل  
أَوَاتِلُها \* تَباشِيرُ الصُّبْحِ أَوَاتِلُهُ .

### ٣ - فصل في الأواخر

الأَهْرُجُ أَجْزُ السُّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الكِنَانَةِ<sup>(١)</sup> \* السُّكَيْتُ أَجْزُ الخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي  
أَوَاخِرِ الحَلْبَةِ \*<sup>(٢)</sup> العَلَسُ وَالْعَبَشُ أَجْزُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ \* الرُّكْمَةُ وَالْمُعْجِزَةُ أَجْزُ وَلَدِ الرَّجُلِ  
(عَنْ أَبِي عَمْرٍو)<sup>(٣)</sup> \* الكَيْوُولُ<sup>(٤)</sup> أَجْزُ الصَّفْبِ (عَنْ أَبِي عبيد) \* الفَلْتَةُ أَجْزُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ أَجْزُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الحَرَامُ) \* البِرَاءُ<sup>(٥)</sup> أَجْزُ لَيْلَةٍ  
مِنَ الشَّهْرِ (عَنْ الأَصْمَعِيِّ وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) أَنَّهُ أَجْزُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَهُوَ سَعْدٌ عِنْدَهُمْ .  
قال الرَّاجِزُ [مِنَ الرَّجْزِ]:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ عُسًا<sup>(٦)</sup>      كَمَا البِرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسًا<sup>(٧)</sup>  
الغائِرةُ<sup>(٨)</sup> أَجْزُ القائِلَةِ \* الحَاطِمَةُ أَجْزُ الأَمْرِ \* ساقَةُ العَسْكَرِ أَجْزُهُ \* حُجْمَةُ الرَّمْلِ  
أَخْرُهُ .

(١) الكِنَانَةُ: جَعْفَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ نَحْوِهِ، تَوْضِعُ فِيهَا النُّبَالُ وَالسُّهَامُ، وَتَجْمَعُ عَلَى كِنَانٍ .  
(٢) الحَلْبَةُ (بِالْفَتْحِ) الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فِي الرَّهَانِ، وَهُوَ المِسابِقَةُ .  
(٣) أَبُو عَمْرٍو بْنُ العِلاءِ وَيَدْعَى زُبَّانَ بْنَ عَمَّارٍ، أَحَدُ أئمَّةِ اللُّغَةِ والأَدَبِ، وَأَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ . ماتَ فِي  
البَصْرَةِ ١٥٤ هـ / ٦٩٠ م .  
(٤) الكَيْوُولُ: آخِرُ صَفُوفِ الحَرْبِ .  
(٥) البِرَاءُ (مِنَ الأَضْدَادِ) أَوَّلُ لَيَالِي الشَّهْرِ وَآخِرُها . وَأَوَّلُ أَيامِ الشَّهْرِ وَآخِرُها (المعجم الوسيط: برأ) .  
(٦) العُسُّ: اللُّثِيمُ، الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجالِ . جَمَعَهُ أَعْساسُ وَعُسُوسٌ .  
(٧) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ البَيْتِ وَلَمْ يَنْسَبْ فِي اللِّسانِ [بِرَأً] وَكَذلِكَ فِي أساسِ البِلاغَةِ [بِرَأً] .  
(٨) فِي بَعْضِ النُّسخِ الغائِرَةُ (بِالْفَاءِ) وَالصُّوابُ ما أثْبَتنا، لِأنَّهُ لا وَجودَ (لِلغائِرَةِ) . وَهي، أَيِ الغائِرَةُ، وَسَطُ  
النَّهارِ وَكَذلِكَ: القائِلَةُ مِنَ القَيْلُولَةِ . .

الباب الخامس

في صغار الأشياء  
وكبارها وعظامها  
وضخامها



## ١ - فصل

### في تفصيل الصغار

الحَصَى صِغَارُ الْحِجَارَةِ \* الفَسِيلُ صِغَارُ الشَّجَرِ \* الأَشَاءُ<sup>(١)</sup> صِغَارُ النَّخْلِ \* الفَرَشُ صِغَارُ الإِبِلِ، وقد نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(٢)</sup> \* الثَّقَدُ<sup>(٣)</sup> صِغَارُ العَنَمِ \* الحَفَانُ صِغَارُ النَّعَامِ \* (وعن الأصمعي): الحَبْلُ صِغَارُ المَعَزِ (عن الليث) \* البَهْمُ صِغَارُ أولادِ الضَّانِ وَالْمَعَزِ \* الدُّزْدُقُ صِغَارُ النَّاسِ وَالإِبِلِ (عن الليث عن الخليل) \* الحَشْرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ الأَرْضِ \* الدُّخْلُ صِغَارُ الطَّيْرِ \* الغَوْغَاءُ صِغَارُ الجِرَادِ \* الدُّرُ صِغَارُ النَّمْلِ \* الرُّغْبُ صِغَارُ ريشِ الطَّيْرِ \* القِطْقِطُ صِغَارُ المَطَرِ (عن الأصمعي). الوَقْشُ وَالوَقْصُ صِغَارُ الحَطَبِ التي تُشَيِّعُ بِهَا النَّارُ (عن أبي تراب<sup>(٤)</sup>) \* اللَّمَمُ صِغَارُ الذُّنُوبِ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(٥)</sup> \* الضُّغَابِيْسُ<sup>(٦)</sup> صِغَارُ القَيْثَاءِ (وفي الحديث، أَنَّهُ ﷺ: «أَهْدِي إِلَيْهِ ضُغَابِيْسٌ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا، ﷺ») \* بَنَاتُ الأَرْضِ الأَنْهَارُ الصُّغَارُ (عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي).

## ٢ - فصل

### في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة

القَرْنُ الجَبَلُ الصَّغِيرُ (عن ابن السكيت<sup>(٧)</sup>) \* العَنْزُ<sup>(٨)</sup>، الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ (عن ابن الأعرابي) \* الحَفْشُ، البَيْتُ الصَّغِيرُ (عن الليث) \* الجَذُولُ، النَّهْرُ الصَّغِيرُ \* العَمْرُ، القَدْحُ الصَّغِيرُ \* النَّاطِلُ، القَدْحُ الصَّغِيرُ الذي يَرَى فِيهِ الحَمَارُ

- (١) الأَشَاءُ (بالفتح والمد) صِغَارُ النَّخْلِ، واحده: أَشَاءُ (اللسان: أشي).
- (٢) عنى بذلك الآية الوحيدة القائلة: ﴿وَمِنَ الأَتْعَامِ مَحْمُولَةٌ وَفَرَشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ﴾ [الأنعام: آية ١٤٢].
- (٣) الثَّقَدُ: جنس صغير من العنم صغير الأرجل قبيح الشكل... واحده ثَقْدَةٌ (المعجم الوسيط: نقد).
- (٤) أبو تراب، محدث فقيه، يدعى عسكر بن محمد بن الحسين النُخَشَبِيُّ. شيخ عصره في الزهد والتصوف. توفي ٢٤٥ هـ/ ٨٥٩ م.
- (٥) إشارة إلى الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ: اللَّمَمُ: وهي: ﴿الَّذِينَ يَخْتَبُونَ كِبَائِرَ الإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلاَّ اللَّمَمَ﴾ [النجم: آية ٣٢].
- (٦) الضُّغَابِيْسُ: القَيْثَاءُ الصَّغِيرَةُ. والحديث المشار إليه، في اللسان ١٢٠/٦ [ضغيبس]. وهو في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٨٩/٣ - وفيه «أَنَّ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ضُغَابِيْسًا وَجَدَّايَةً».
- (٧) يعقوب بن إسحاق، إمام في اللغة والأدب - توفي ٢٤٤ هـ/ ٨٥٨ م. وقد سبقت ترجمته.
- (٨) العَنْزُ: أَرْضٌ ذَاتُ حُزُونَةٍ، وَرَمْلٌ حِجَارَةٌ.

الثُمُودَج (هَذَا عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وعن أبي عمرو) أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ  
 الخَمْر \* الكُرْزُ، الجُوالِقُ<sup>(١)</sup> الصَّغِيرُ (عن الأصمعي) \* الجُرْمُوزُ، الحَوْضُ الصَّغِيرُ  
 (عن أبي عمرو) \* الفَلْهَزَمُ، الفَرَسُ الصَّغِيرُ (عن أبي تراب) \* الهَبِيرَةُ، الصَّبْعُ الصَّغِيرَةُ  
 (عن ابن الأعرابي) \* الشَّصْرَةُ، الطَّيْبَةُ الصَّغِيرَةُ (عنه أيضاً) \* الخَشِينِشُ، الغَزَالُ الصَّغِيرُ  
 (عن الأزهري) \* الشَّرْعُ، الضَّفَدَعُ الصَّغِيرُ (عن الليث) \* الحُسْبَانَةُ، الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ  
 (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) \* البُخْتُقُ، البُرْقُ الصَّغِيرُ (عن الأزهري) وَيُقَالُ، بَلِ  
 المِثْقَعَةُ الصَّغِيرَةُ \* الكِنَانَةُ، الجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ \* الشُّكْوَةُ: القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ \* الكَفْتُ،  
 الإِقدَرُ الصَّغِيرَةُ (عن الأصمعي) \* الخِصَاصُ، الثَّقْبُ الصَّغِيرُ \* الحَمِيثُ، الزُّقُ  
 الصَّغِيرُ \* الثُّبْلَةُ، اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) \* الوَضَوَاصُ، البرِيقُ  
 الصَّغِيرُ \* القَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ. قال الليثُ: هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ  
 السُّفُنِ البَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُ لِحَوَائِجِهِمْ \* السُّومَلَةُ<sup>(٢)</sup>، الفِنْجَانَةُ الصَّغِيرَةُ \* السُّوَايَةُ، الشَّيْءُ  
 الصَّغِيرُ مِنَ الكَبِيرِ، كَالقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ (عن خلف الأحمر)<sup>(٣)</sup> \* النَّوْطُ الجِلَّةُ الصَّغِيرَةُ  
 فِيهَا تَمْرٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو) \* الرُّسْلُ، الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ  
 زَيْدٍ<sup>(٤)</sup> [من الرمل]:

وَلَقَدْ أَلْهُو بِبِكْرِ رُسْلٍ مَسَّهَا أَلِيْنُ مِنْ مَسِّ الرُّدْنِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ - فصل

### في الكبير من عدّة أشياء

اليَفْنُ، الشَّيْخُ الكَبِيرُ \* القَلَمُ، العَجُوزُ الكَبِيرَةُ (عن الليث) \* القَحْرُ، البَعِيرُ  
 الكَبِيرُ \* الطَّنْبُ، التَّهْرُ الكَبِيرُ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ<sup>(٦)</sup> \* الرُّسُ، البِئْرُ الكَبِيرَةُ \* القَلَّةُ،

(١) الجُوالِقُ (بكسر الجيم واللام، ويضم الجيم، وفتح اللام، وكسرهما): وعاء من صوف أو شعر أو  
 غيرهما.

(٢) في اللسان: السُّومَلَةُ: الطَّرْجَهارة. وجاء: الفِنْجَانَةُ: الفِنْجَانُ.

(٣) خلف بن حيان، راوية، شاعر بصري معروف، كان أستاذ الأصمعي، وضع أشعاراً كثيرة على قبائل  
 العرب. توفي نحو ١٨٠ هـ/٧٩٦ م.

(٤) عدي بن زيد بن حماد التميمي، شاعر فصيح يحسن العربية والفارسية، وأول من كتب بالعربية في  
 ديوان كسرى. عقد علاقة وطيدة مع النعمان بن المنذر. جمع شعره وطبع في بغداد، وتوفي نحو  
 ٥٩٠ م. والبيت في ديوانه/ص ١٧٧ وفي لسان العرب ١٣/١٧٧ [ردن]. والرُّدْنُ: الخَزُّ، وقيل  
 الحرير.

(٥) الرُّدْنُ (بالتحريك) الخَزُّ وهو الحرير.

(٦) قوله: شعر لبيد هو هذا [من الرمل]:

الجِرَّةُ الكَبِيرَةُ \* الفَرَعَةُ، القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ (عن الأصمعي) \* التَّبْنُ (١) القَدْحُ الكَبِيرُ \* الشَّاهِينُ، المِيزَانُ الكَبِيرُ \* الخِنْجَرُ، السَكِينُ الكَبِيرُ \* عَيْنُ حَذْرَةَ، أَي: كَبِيرَةٌ، وَهِيَ فِي شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ (٢).

#### ٤ - فصل

### فيما أُطلق الأئمة في تفسيره لفظة العَظْم

القَهْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ، (عن أبي عمرو) \* العَاقِرُ الرَّمْلُ العَظِيمُ، (عن أبي عُبَيْدَةَ) \* الشَّارِعُ الطَّرِيقُ العَظِيمُ، (عن الليث) \* السُّورُ الحَائِطُ العَظِيمُ \* الرِّتَاجُ البَابُ العَظِيمُ \* الفَيْلَمُ الرَّجُلُ العَظِيمُ. (وفي الحديث: أَنَّهُ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنَّهُ أَفَمَرُ فَيْلَمٍ) (٣) \* الصَّخْرَةُ الحَجَرُ العَظِيمُ \* المِقْرَى الإِنَاءُ العَظِيمُ \* الفَيْلَقُ الحَيْشُ العَظِيمُ \* العَبْهَرَةُ المِرْأَةُ العَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ، (عن الليث) الخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ (عن اللحياني) (٤) \* السَّبْحَلُ القُرْبَةُ العَظِيمَةُ (عن أبي زَيْدٍ) \* العَرَبُ الدَّلْوُ العَظِيمَةُ (عن الليث) \* الدَّجَالَةُ الرُّفْقَةُ العَظِيمَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي). الثُّعْبَانُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ \* القِرْمِيدُ الأَجْرَةُ العَظِيمَةُ \* الفِطْيَسُ المِطْرَقَةُ العَظِيمَةُ \* المِغْوَلُ الفَأْسُ العَظِيمَةُ \* الطَّرِيَالُ الصَّوْمَعَةُ العَظِيمَةُ (عن أبي عُبَيْدَةَ) \* المَلْحَمَةُ الرُّفْعَةُ العَظِيمَةُ \* المَحَالَّةُ البَكْرَةُ العَظِيمَةُ \* الدُّبْنَةُ وَالدُّبْنَةُ: اللُّقْمَةُ العَظِيمَةُ \* الرُّقُّ السُّلْحَفَاءُ العَظِيمَةُ \* الدُّلْدُلُ القُنْفُذُ العَظِيمُ \* القَمْعُ الدُّبَابُ الأَزْرَقُ العَظِيمُ \* الحَلْمَةُ القُرَادُ العَظِيمُ \* القَادِرُ الوَعْلُ العَظِيمُ \* البَقَّةُ البُعُوضَةُ العَظِيمَةُ \* الوَثِيَّةُ القِدْرُ العَظِيمَةُ (وفي المثل: كَفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ) (٥).

= قَتَوْلُوا فَاتِرًا مَشِيئُهُمْ كَرَوَايا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالوَحْلِ  
والبيت من قصيدة في رثاء أخيه، مطلعها:

إِنَّ تَقْوَى رُبَّنَا خَيْرٌ نَقْلٌ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رُبَّنَا شِي وَعَجَلٌ  
الرواية: الإبل أو المطايا التي تحمل ماءً. يصف قومًا تخاذلوا في مشيهم وقد انهزموا يمشون بخطى ثقيلة من أثر المذلة. (انظر ديوانه بيروت، ص ١٤٢ و ١٥٥).

(١) التبن: القدح الكبير يروي عددًا كبيراً من الرجال.

(٢) البيت من قصيدة رائية مطلعها [من المتقارب]:

أحارِ بِنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَوِيزُ وَيَغْدُو عَلَى المِرءِ مَا يَأْتِيوزُ  
انظر ديوانه شرح السندوبي/ ص ٥٢ و ٥٦.

(٣) أوردة ابن منظور الحديث، وقال: أَفَمَرُ فَيْلَمٍ هِجَانٌ. وفي رواية: رأيتُه فَيْلَمَانِيًّا - والفَيْلَمُ: العَظِيمُ الضخم الجثة من الرجال (اللسان ٤٥٨/١٢) [فلم].

(٤) علي بن الحازم، إمام في اللغة، توفي حوالي ٢٠٧ هـ/ ٨٢٢ م

(٥) الكَفْتُ؛ القِدْرُ الصغيرة، والوَثِيَّةُ: الكبيرة. يُضْرَبُ للرجل يُحْمَلُك البلية، ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة (انظر. مجمع الأمثال، للميداني ١٥١/٢ المثل رقم ٣٠٧٨) والوَعْلُ، في الجملة السابقة، تيس الجبل.

٥ - فصل  
فيما يقاربه  
(عن الأئمة)

الجَرْنَفَشُ العَظِيمُ الخِلْقَةِ \* الأَزَاسُ العَظِيمُ الرَّأْسِ \* العَئِجَلُ العَظِيمُ  
البطن \* امرأَةٌ نَدِيَاءٌ عَظِيمَةٌ الثَدِي \* الأَزَكْبُ العَظِيمُ الرُّكْبَةِ \* الأَزَجَلُ العَظِيمُ الرَّجْلِ .

٦ - فصل

في مُعْظَمِ الشَّيْءِ

المَحْجَّةُ وَالجَادَةُ، مُعْظَمُ الطَّرِيقِ \* حَوْمَةُ القِتَالِ مُعْظَمُهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ البَحْرِ وَالرَّمْلِ  
وغيرهما (عن الأصمعي) \* كَوَكْبُ كُلِّ شَيْءٍ، مُعْظَمُهُ، يُقَالُ كَوَكَبَ الحَرَّ وَكَوَكَبَ المَاءِ \*  
جُمَّةٌ<sup>(١)</sup> المَاءِ مُعْظَمُهُ \* القَيْرَوَانُ مُعْظَمُ العَسْكَرِ وَمُعْظَمُ القَافِلَةِ (وهو معرَّب عن كاروان).

٧ - فصل

في تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهْمُ<sup>(٢)</sup> الجَمَلُ الضَخْمُ (عن الليث) \* المُلْكُومُ الثَّاقَةُ الضخمة (عن  
الأصمعي) \* الجِحِينْبَارَةُ الرَّجُلِ الضخمة (عن ابن السكيت، عن الفراء) \* الجَابُ  
الجَمَازُ الضخمة (عن ابن الأعرابي) \* القَلْسُ الحَبْلُ الضخمة (عن الليث) \* الخَزَزْتُقُ  
العَتَكَبُوثُ الضخمة (عن أبي تراب) \* الهِرَاوَةُ العَصَا الضخمة (عن أبي  
عبيدة) \* الهَيْكَلُ: الضخمة من كل حَيَوَانٍ (عن النَّضْرِ بن شميل) \* السَّجِيلَةُ: الدَّلْوُ  
الضخمة (عن الكسائي) \* الرَّفْدُ القَدْحُ الضخمة (عن أبي عبيد) \* الجُخْدُبُ: الجُنْدُبُ  
الضخمة (عن الأزهري، عن شمر)<sup>(٣)</sup> . البَالَةُ الجِرَابُ الضخمة (عن عمرو، عن أبيه أبي  
عمرو الشيباني) \* الوَلِيْبَةُ الجَوَالِقُ الضخمة (عن الليث) \* الجَحْلُ الضَّبُّ<sup>(٤)</sup> الضخمة

(١) جاء في بعض النسخ (جُمَّة) بفتح الجيم . تجمع على جَمَمَ وجمام .

(٢) الوَهْمُ: الجمال الضخم، والأثنى وَهْمَةٌ . قال ذو الرمة يصف ناقته [من البسيط]:

كأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ، وَمَا بِقَيْثٍ إِلَّا السُّحَيْزَةُ وَالْأَسْوَاخُ وَالْعَصَبُ

لسان العرب ٦٤٥/١٢ [وهم].

(٣) شمر بن حمدويه الهروي، نسبة إلى هرة بخراسان . إمام في اللغة والأدب . ترك آثاراً جلييلة في اللغة  
وغير الحديث، ضاع أكثرها . وتوفي ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

(٤) الضَّبُّ حيوان زاحف من رتبة العظاء . غليظ الجسم خثينة . له ذنب عريض، خرش أعقد (المعجم  
الوسيط - ضب) أشبه ما يكون بالحرذون .



(عن ابن السكيت) \* الكَوْشَلَةُ الفَيْسَلَةُ<sup>(١)</sup> الضخمة (عن الليث)، قال الأزهري: الذي عَرَفْتُهُ (بالسين) إلا أن تكون «الشين» أيضاً فيه لغة \* الهَلْوُفُ اللَّحِيَةُ الضخمة \* الهَقْبُ النَّعَامَةُ الضُّخْمَةُ.

## ٨ - فصل

### يناسبه

الْجَهْضَمُ الضَّخْمُ الْهَامِيَّةُ (عن الفراء) \* الْبِرْطَامُ الضَّخْمُ الشَّيْفِيَّةُ (عن أبي محمد الأموي)<sup>(٢)</sup>. الْحَوْشَبُ، الضَّخْمُ الْبَطْنِي (عن الأصمعي) \* الْقَفَنْدَرُ، الضَّخْمُ الرَّجْلِي (عن أبي عبيدة).

## ٩ - فصل

### في ترتيب ضِخْمِ الرَّجْلِ

رَجُلٌ بَادِنٌ إِذَا كَانَ ضِخْمًا مَحْمُودَ الضَّخْمِ \* ثُمَّ خِدْبٌ إِذَا زَادَتْ ضَخَامَتُهُ زِيَادَةً غَيْرَ مَذْمُومَةٍ \* ثُمَّ خُنْبُجٌ إِذَا كَانَ مُفْرِطَ الضَّخَامَةِ (عن الليث) \* ثُمَّ جَلَنْدُخٌ إِذَا كَانَ نِهَائِيَّةً فِي الضَّخْمِ (وهذا عن ثعلب عن ابن الأعرابي عن الْمُفْضَلِ)<sup>(٣)</sup>.

## ١٠ - فصل

### في ترتيب ضِخْمِ الْمَرْأَةِ

إِذَا كَانَتْ ضِخْمَةً فِي نِعْمَةٍ، وَهِيَ عَلَى اعْتِدَالٍ، فَهِيَ رِبْخَلَةٌ \* فَإِذَا زَادَ ضِخْمُهَا وَلَمْ يَقْبُحْ، فَهِيَ سِبْخَلَةٌ \* فَإِذَا دَخَلَتْ فِي حَدِّ مَا يُكْرَهُ، فَهِيَ مُفَاضَةٌ وَضِيَاكٌ \* فَإِذَا أَفْرَطَ ضِخْمُهَا مَعَ اسْتِرْخَاءٍ لَحْمِهَا، فَهِيَ عِفْضَاجٌ (عن الأصمعي وغيره).

(١) الفَيْسَلَةُ: الْحَشْفَةُ، طَرَفُ الذُّكْرِ، وَالْجَمْعُ الْفَيْسَلُ وَالْفَيْسَالُ.

(٢) عبد الله بن سعيد، حفيد الخليفة عبد الملك بن مروان. محدث، عالم باللغة. توفي ٢٥٤ هـ/ ٧٧١ م.

(٣) جاء في بعض النسخ (دار الكتاب العربي - بيروت) أن الْمُفْضَلُ - هنا - هو ابن سلمة بن عاصم المتوفى ٢٩٠ هـ ولما كان ثعلب، قد توفي ٢٩١ هـ، وابن الأعرابي قد توفي ٢٣١ هـ. فإن الرواية والنقل، هنا لا يمكن أن يكونا قد استقرّا عند رجل متأخر. كابن سلمة بن عاصم. ولا بد أن يكون الْمُفْضَلُ الذي عناه الثعالبي، هو الْمُفْضَلُ الضَّبِّيُّ أو «مفضلاً» آخر أقدم من ابن سلمة بن عاصم. والمفضل الضبي عاش في الكوفة، وتوفي ١٦٨ هـ/ ٧٨٤ م.



الباب السادس

في الطول والقصر



## ١ - فصل

### في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ نَمُّ طَوَالٌ \* فإذا زَادَ فَهُوَ شَوَدَّبٌ وَشَوَقَّبٌ \* فإذا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُدْمُ مِنْ الطُّوْلِ، فَهُوَ عَشَنُطٌ وَعَشَنُتٌ \* فإذا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ النُّهَآيَةَ فَهُوَ شَعْلَعٌ وَعَنْطَنْطٌ وَسَقَعَطْرِي (عن أبي عمرو الشيباني).

## ٢ - فصل

### في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الأئمة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُعْمُومٌ<sup>(١)</sup> \* جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ<sup>(٢)</sup>. وَعُطْبُولٌ \* فَرَسٌ أَشَقٌ وَأَمَقٌ وَسُرْحُوبٌ<sup>(٣)</sup>.  
بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعَشَعَانٌ \* نَاقَةٌ جَسْرَةٌ وَقِيدُودٌ \* نُخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ \* شَجْرَةٌ عَيْدَانَةٌ  
وَعَمِيمَةٌ \* جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِيحٌ وَبَادِيحٌ \* نَبْتٌ سَامِقٌ \* نُذْيٌ طُرُطِبٌ<sup>(٤)</sup> (عن ابن  
الأعرابي) وَجَهٌ مَخْرُوطٌ وَلِخِيَةٌ مَخْرُوطَةٌ، إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ، مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ \* شَعْرٌ  
فَيْتَانٌ وَوَارِدٌ، كَأَنَّهُ يَرِدُ الكَفَلَ وَمَا تَحْتَهُ \* وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي قَوْلِهِ [مِنَ الْمُنْسَرِحِ]:

وَفَاجِمٍ وَارِدٍ يُقْبَلُ مَمْنَشَا (م) هُ إِذَا اخْتَالَ مُسْبِلًا غُدْرَهُ<sup>(٥)</sup>

وَأَحْسَنَ فِي السَّرِقَةِ مِنْهُ وَزَادَ عَلَيْهِ، ابْنُ مَطْرَانَ حَيْثُ قَالَ وَالْحَدِيثُ شَجُونٌ [مِنَ

الطويل]:

(١) الشغموم: الطويل التام الحسَن من الناس والإبل. والجمع: الشغاميم.

(٢) الشطبة: الطويلة الحسنُ الخلق. وعطبول: مثلها.

(٣) الأشق والأمق والسرحوب: صفات في الطول الحسَن والسرعة التي ترافقها خفة وطواعية تجعل  
الفرس طويلة على وجه الأرض.

وقل عن معظم الصفات الواردة لاحقاً، فهي تعني أوصافاً مختلفة في الطول والجمال والحركة  
والامتداد أو الارتفاع أو الانتشار.

(٤) الثدي الطرطب (بتخفيف الباء أحياناً) الضخم الطويل المسترخي.

(٥) هو الأسود من الشعر، والوارد: الذي يطلُب الماء، والغدر، جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر.  
يعني أن الشعر، لطوله يلمس الأرض فكان ممشاه يقبله. والبيت من قصيدة طويلة [على المنسرح]

يمدح فيها سالم بن عبد الله بن عمر، ومطلعها:

رَاجِعٌ مِنْ بَعْدِ سَلُوءِ ذِكْرِهِ وَوَأَصَلَ الظَّبِي بَعْدَمَا هَجَرَهُ

(ديوانه - دار الهلال - ٣/٣٩ و ٤١)

ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهَا حُسْنَ مَشِيهَا      كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعَيُونَ الْجَادِرُ  
فَمِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمَشِيِّ جَاءَتْ فَقَبِلَتْ      مَوَاطِيءَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ<sup>(١)</sup>

### ٣ - فصل

#### في ترتيب القَصْرِ

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَذَخْدَاخٌ \* ثم حَنْبَلٌ وَحَزْنَبَلٌ (عن أبي عمرو بن العلاء  
وَالأَصْمَعِيِّ) \* ثم حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عن ابن الأعرابي) \* ثم بُحْتَرٌ وَحَبْتَرٌ (عن الكِسَائِيِّ  
وَالفَرَّاءِ) \* فإذا كان مُفْرَطَ القِصْرِ يَكَادُ الجُلُوسُ يُوَازِيهِ، فَهُوَ حِنْتَارٌ وَحَنْدَلٌ (عن الليث  
وابن دُرَيْدٍ) فإذا كَانَ كَأَنَّ القِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ، فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (عن الأَصْمَعِيِّ وابن  
الأعرابي).

### ٤ - فصل

#### في تقسيم العَرْضِ

دُعَاءٌ عَرِيضٌ. رَأْسٌ فَلَطَاخٌ (عن ابن دُرَيْدٍ) \* حَجْرٌ صَلْدَاخٌ (عن الليث) \* سَنَيْفٌ  
مُصَفَّحٌ (عن أبي عُبيد).

(١) يصف نساءً جميلات ويشبههن بالبقرة الوحشي، وصغاره، في المشي والنظر. وينتهي إلى صفات  
شعورهن الطويلة التي تُقبَلُ الأرض. ولم نهتد إلى ترجمة صاحب البيت ونرجح أن يكون معاصراً  
للثعالبي.

الباب السابع

في اليُسِّ واللِّين





## ١ - فصل

### في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة (عن الأئمة)

الْحَبِيْزُ، الْخُبْزُ الْيَابِسُ \* الْجَلِيْدُ، الْمَاءُ الْيَابِسُ \* الْجُبْنُ، اللَّبَنُ الْيَابِسُ \* الْقَدِيْدُ  
وَالْوَشِيْقُ، اللَّحْمُ الْيَابِسُ \* الْقَسْبُ، الثَّمْرُ الْيَابِسُ \* الْقَشْعُ<sup>(١)</sup>، الْجِلْدُ  
الْيَابِسُ \* الْقَفَّةُ<sup>(٢)</sup>، الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ \* الْحَشِيْشُ، الْكَلَأُ الْيَابِسُ \* الْقَتُّ<sup>(٣)</sup>، الْاِسْفِيْنَةُ  
الْيَابِسُ \* الْبَعْرُ، الرَّوْثُ الْيَابِسُ \* الْخَشْلُ، الْمُقْلُ<sup>(٤)</sup> الْيَابِسُ \* الْجَزْلُ، الْحَطْبُ  
الْيَابِسُ \* الضَّرِيْعُ، الشُّبْرُقُ<sup>(٥)</sup> الْيَابِسُ \* الصَّلْدُ، الْحَجْرُ الْيَابِسُ \* الْعَصِيْمُ، الْعَرَقُ  
الْيَابِسُ \* الْجَسْدُ الدَّمُ الْيَابِسُ \* الصَّلْصَالُ الطِّينُ الْيَابِسُ.

## ٢ - فصل

### في تفصيل أشياء رطبة

الرُّطْبُ، الثَّمْرُ الرُّطْبُ \* العُشْبُ، الْكَلَأُ الرُّطْبُ \* الْفِصْفِصَةُ، الْقَتُّ  
الرُّطْبُ \* الثُّرْمَطَةُ، الطِّينُ الرُّطْبُ (عن ثعلب، عن الفراء) \* الْأَزْنَةُ، الْجُبْنُ الرُّطْبُ  
(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

## ٣ - فصل

### في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة (عن الأئمة)

السَّهْلُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ \* الرُّغَامُ، مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ \* الرِّغْفَةُ، مَا لَانَ مِنَ  
الدُّرُوعِ \* الْأَلْوَقَةُ، مَا لَانَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ \* الرَّعْدُ، مَا لَانَ مِنَ الْعَيْشِ. الْحَوْقَلَةُ مَا لَانَ  
مِنْ أَمْتِعَةِ الْمَشِيْحَةِ \* الثُّعْدُ مَا لَانَ مِنَ الْبُسْرِ<sup>(٦)</sup> \* الْحَزْعَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ.

(١) القشع، والقشعة: القطعة الخلق اليابسة من الجلد.

(٢) القفة: شجرة مستديرة ترتفع عن الأرض قدر شبر وتيس فيشبه بها الشيخ إذا عسا وكبر. (اللسان  
[قف])

(٣) القت. الفصفصة اليابسة، واحدها قطة.

(٤) هو شجر الدوم، رديته أو يابسه، أو رطبه أو نواه.

(٥) الشبرق: الخفيف المتفرق من النبات.

(٦) البسر: ثمر النخل قبل أن يربط.

#### ٤ - فصل

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثوب لِين \* رِيح رُخَاء \* رُمح لَدُن \* لَحْم رُخْص \* بَنَان طَفْل \* شَعْر  
سُخَام \* عُضُنْ أُمْلُود \* فِرَاش وَثِير \* أَرْض دَمِيَّة \* بَدَن نَاعِم \* امْرَأة لَمِيس، إِذَا  
كانت لِينة المَلَمِس \* فَرَس خَوَازِ العِنَان إِذَا كَانَ لِين المِعْطَف.

الباب الثامن

في الشدّة  
والشديد من الأشياء



## ١ - فصل

### في تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة

الأوار، شدة حر الشمس \* الوديقة شدة الحر \* الصر شدة البرد \* الانهلال شدة صوت المطر \* الغيهب شدة سواد الليل \* القشم شدة الأكل \* القحف شدة الشرب \* الشبق شدة الغلظة<sup>(١)</sup> \* الدخم شدة التكاح. وفي الحديث أنه سُئِلَ عن نكاح أهل الجنة فقال: دَخَمًا دَخَمًا<sup>(٢)</sup> \* التسيب شدة النوم (عن أبي عبيد، عن الأموي) \* الجشع شدة الحرص \* الحفر شدة الحياء \* السعار شدة الجوع \* الصدى شدة العطش \* اللحف شدة الضرب \* المحك شدة اللجاج \* الهد شدة الهدم \* الفحل شدة اليبس \* الماق<sup>(٣)</sup> شدة البكاء (عن أبي عمرو) \* الرزاح شدة الهزال \* الصلق شدة الصباح ومنه الحديث: «ليس منا من صلق»<sup>(٤)</sup> أو حلق \* الشنف شدة البغض \* الشدا شدة ذكاء الريح (عن الفراء) \* الصرزمة شدة العض (عن الليث عن الخليل) \* القرضبة شدة القطع (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* الحفحة<sup>(٥)</sup> شدة السير. وفي الحديث: «شر السير الحفحة». الوصب شدة الوجع \* الحيز شدة السوق (عن أبي زيد) وأنشد [من الرجز]:

لَا تَحْبِرَا حَبْرًا وَبَسَابَسًا \*<sup>(٦)</sup>

الرقع شدة الضراط (عن الليث).

## ٢ - فصل

### فيما يُحتج عليه منها بالقرآن

الهلع شدة الجزع \* اللد شدة الخصومة \* الحس شدة القتل \* البث شدة

- (١) (٢) الغلظة: شدة الدفع. روى الحديث أبو هريرة، قال ﷺ - جواباً عن سؤال: «أنتأ في الجنة؟ قال: نعم! والذي نفسي بيده دَخَمًا دَخَمًا، فإذا قام عنها رجعت مُطَهَّرَةً بَكَرًا» لسان العرب ١٣/١٩٦ [دخم]، وقال ابن الأثير: هو التكاح والوطء بدفع وإزعاج («النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٠٦).
- (٣) الماق: شدة البكاء من شدة الغيظ والغضب.
- (٤) الصلقة والصلق والصلق: الصباح والولولة والصوت الشديد، يرتفع عند المصائب وعند الموت ويدخل فيه التوح. ومنه الحديث. أنا بريء من الصالقة والحالقة (الذين يتفون شعورهم) اللسان ١٠/٢٠٥ [صلق].
- (٥) الحفحة: أرفع السير وأتعبه للظهر. ولم نجد أثراً للحديث في جوامع الحديث المعروفة.
- وقد ورد في «النهاية» في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير، دار إحياء التراث العربي (المكتبة الإسلامية) لا مكان ولا تاريخ ج ١/٤١٢ [حقيق].
- (٦) الرجز في اللسان/بسس، من غير نسبة، والبس: خلط السويق بالسمن والزيت.

الحزن \* النَّصَبُ شِدَّةُ التَّعَبِ \* الحَسْرَةُ شِدَّةُ النَّدَامَةِ .

### ٣ - فصل

#### في تفصيل ما يوصف بالشدة

(عن الأصمعي، وأبي زيد، والليث، وأبي عبيد)

لَيْلٌ عُكَامِسٌ : شَدِيدُ الظُّلْمَةِ \* رَجُلٌ صَمَخَمَخٌ : شَدِيدُ المُنَّةِ<sup>(١)</sup> \* أَسَدٌ ضَبَارِمٌ : شَدِيدُ الخَلْقِ وَالقُوَّةِ . رَجُلٌ عَضَلِبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ : كَذَلِكَ \* امْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ \* رَجُلٌ أَفْشَرٌ : شَدِيدُ الحُمْرَةِ \* رَجُلٌ خَصِيمٌ : شَدِيدُ الخَصُومَةِ \* شَعْرٌ قَطَطٌ : شَدِيدُ الجُعُودَةِ \* لَبَنٌ طَخَفٌ : شَدِيدُ الحُمُوضَةِ \* مَاءٌ رُعَاقٌ : شَدِيدُ المُلُوحَةِ . (وَأَنَا أَسْتَظَرُّ قَوْلَ اللَيْثِ ، عَنِ الخَيْلِ : الدُّعَاقُ كَالرُّعَاقِ ؛ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ . وَمَا نَذَرِي أَلْعَةَ أُمَّ لُثَعَةَ) \* رَجُلٌ شَقْدٌ : شَدِيدُ البَصَرِ ، سَرِيْعُ الإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ \* وَكَذَلِكَ جَلَعَبِي (عَنِ اللَيْثِ وَغَيْرِهِ) . فَرَسٌ ضَلِيْعٌ : شَدِيدُ الأَضْلَاعِ \* يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ : شَدِيدُ الحَرِّ \* عُوْدٌ دَعِرٌ : شَدِيدُ الدُّخَانِ .

### ٤ - فصل

#### في التقسيم

(عن الأئمة)

يَوْمٌ عَصِيْبٌ وَأَزْوَنَانٌ وَأَزْوَنَانِيٌّ<sup>(٢)</sup> \* سَنَةٌ جِرَاقٌ وَحَسُوسٌ<sup>(٣)</sup> \* جُبُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَزْقُوعٌ<sup>(٤)</sup> . ذَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ \* ذَاهِيَةٌ عَنَقْفِيرٌ وَدَزْدَبِيْسٌ<sup>(٥)</sup> \* سَيْرٌ زَعْرَاقٌ وَحَفْحَاقٌ \* رِيْحٌ عَاصِفٌ \* مَطَرٌ وَابِلٌ \* سَيْلٌ رَاعِبٌ<sup>(٦)</sup> \* بَرْدٌ قَارِسٌ \* حَرٌّ لَافِحٌ \* شِتَاءٌ كَلِبٌ<sup>(٧)</sup> \* ضَرْبٌ طَلِخِيْفٌ \* حَجَرٌ صَيْخُوْدٌ<sup>(٨)</sup> \* فِتْنَةٌ صَمَاءٌ \* مَوْتُ صَهَابِيٌّ \* كُلُّ ذَلِكَ ، إِذَا كَانَ شَدِيداً .

(١) المُنَّةُ (بالضم) القوة . جمعها مُنَنٌ .

(٢) يَوْمٌ أَزْوَنَانٌ وَأَزْوَنَانِيٌّ : شَدِيدُ الحَرِّ وَالعَمِّ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جَلْبَةِ أَوْ صِيَاحٍ . اللِّسَانُ ١٩١/١٣ [أرون] .

(٣) سَنَةٌ جِرَاقٌ ، نَارُهَا شَدِيدَةٌ لَا تُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . وَسَنَةٌ حَسُوسٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً المَحَلِّ قَلِيلَةَ الخَيْرِ . وَسَنَةٌ حَسُوسٌ : تَأْكُلُ كُلُّ شَيْءٍ (اللِّسَانُ ٥٢/٦ : حَسَسَ) .

(٤) الدَيْقُوعُ وَالبِرْقُوعُ : الشَّدِيدُ ، مِنَ الدَّقْعِ : الخَضُوعُ فِي طَلْبِ الحَاجَةِ ؛ مَاخُودٌ مِنَ الدَّقْعَاءِ : التَّرَابُ . (لِسَانُ العَرَبِ [دَقْع] ٩٠/٨) .

(٥) الدَرْدَبِيْسُ : الشَّيْخُ وَالعَجُوزُ الفَانِيَانِ . وَهِيَ أَيْضاً : الدَاهِيَةُ .

(٦) الهَادِي ، السَّيَاحُ فِي الأَرْضِ .

(٧) شِتَاءٌ كَلِبٌ : عَضُّ النَّاسِ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ . (٨) صَخْرٌ صَيْخُوْدٌ : لَا تَعْمَلُ فِيهِ المَعَاوِلُ .

الباب التاسع

في القلّة والكثرة





## ١ - فصل

### في تفصيل الأشياء الكثيرة

الدُّنْرُ: المَالُ الكَثِيرُ \* العَمْرُ: المَاءُ الكَثِيرُ \* المَنْجَرُ: الجَيْشُ الكَثِيرُ \* العَرَجُ: الإِبِلُ الكَثِيرَةُ \* الكَلْعَةُ: العَنَمُ الكَثِيرَةُ \* الخَشْرَمُ<sup>(١)</sup>: النَّحْلُ الكَثِيرَةُ \* الدَّيْلَمُ: النَّمْلُ الكَثِيرُ (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* الجُفَالُ: الشَّعْرُ الكَثِيرُ \* العَيْطَلُ: الشَّجَرُ الكَثِيرُ \* الكَيْسُومُ: الحَشِيشُ الكَثِيرُ (عن الليث، عن الخليل) \* الحَشْبَلَةُ: العِيَالُ الكَثِيرَةُ (عن الليث وابن شميل) \* الحَيْرُ: الأَهْلُ وَالْمَالُ الكَثِيرُ (عن الكسائي) \* الكَوَثَرُ<sup>(٢)</sup>.  
الغُبَارُ الكَثِيرُ (عن ابن الأعرابي) \* الجُبُلُ وَالْقَبِصُ: الجَمَاعَةُ الكَثِيرَةُ (عن أبي عمرو، والأصمعي).

## ٢ - فصل

### يناسبة في التقسيم

(عن الأئمة)

مَالٌ لُبْدٌ<sup>(٣)</sup> \* مَاءٌ غَدَقٌ \* جَيْشٌ لَجِبٌ \* مَطَرٌ عُبَابٌ \* فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ.

## ٣ - فصل

### يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشَّجَرَةَ وَأَوْسَقَتِ، إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا \* أَثْرَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ \* أَيَسَبَتِ الأَرْضُ إِذَا كَثُرَ بَيْسُهَا \* أَحْشَبَتِ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا \* أَرَاعَتِ الإِبِلُ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهَا.

## ٤ - فصل

### في تفصيل الأوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرَنَارٌ، كَثِيرُ الكَلَامِ \* رَجُلٌ مِثْرٌ، كَثِيرُ النِّكَاحِ، (عن أبي عبيد) \* رَجُلٌ جَرَاظِمٌ، كَثِيرُ الأَكْلِ (عن الأصمعي وغيره) \* رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ العَطِيَّةِ \* فَرَسٌ عَمْرٌ وَجَمُومٌ، كَثِيرُ الجَزْيِ \* امْرَأَةٌ ثَنُورٌ، كَثِيرَةُ الأَوْلَادِ (عن أبي عمرو) \* امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ،

(١) الخَشْرَمُ: جماعة النحل والرنابير.

(٢) الكَوَثَرُ: الكثير الملتف الغبار إذا سطع وكثر (اللسان [كثر] ١٣٣/٥).

(٣) المال اللبْدُ: الكثير، وقوله سبحانه وتعالى في الآية السادسة من سورة البلد: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبْدًا﴾ يقول ابن آدم: أنفقت مالا كثيرا مجتمعاً (تفسير القرطبي ٦٤/٢٠).

كثيرة الضحك \* عين ثرة، كثيرة الماء (عن الليث) \* بحر هموم، كثير الماء \* سحابة  
 حبير، كثيرة الماء (عن الليث) \* شاة ذرور، كثيرة اللبن \* رجل لجوج ولجوجة، كثير  
 اللجاج \* رجل مئونة، كثير الامتنان \* رجل أشعر كثير الشعر \* كبش أصوف، كثير  
 الصوف \* بعير أوبر، كثير الوبر.

## ٥ - فصل

### في تفصيل القليل من الأشياء

الثمد والوشل: الماء القليل \* الغيبة والبغشة: المطر القليل (عن أبي  
 زيد) \* الضهل: الماء القليل (عن أبي عمرو) \* الحثر: العطاء القليل (عن ابن  
 الأعرابي) الجهد: الشيء القليل يعيش به المقل<sup>(١)</sup>. من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا  
 يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> اللمظة والعلقة: الشيء القليل الذي يتبلغ به، وكذلك  
 الغقة والمسكة<sup>(٣)</sup> \* الصواز: القليل من المسك (عن أبي عمرو).

## ٦ - فصل

### (عن الفارابي<sup>(٤)</sup> صاحب كتاب «ديوان الأدب»)

الحفف قلة الطعام وكثرة الأكلة \* والصفف قلة الماء وكثرة الزراد، والصفف  
 أيضاً قلة العيش.

## ٧ - فصل

### في تفصيل الأوصاف بالقلة

#### (عن الأئمة)

ناقاة غرور، قليلة اللبن \* شاة جدود، قليلة الدر \* امرأة نرور، قليلة  
 الولد \* امرأة فتين، قليلة الأكل \* ركيئة بكية، قليلة الماء<sup>(٥)</sup> \* شاة زمرة قليلة

(١) جهد المقل: قدر ما يحتمله حال القليل المال. من هنا حديث الصدقة: «أي الصدقة أفضل؟ قال:  
 جهد المقل» (المعجم الوسيط - جهد).

(٢) تنمة الآية: «والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرورون منهم سخر الله منهم» [التوبة، آية ٧٩].

(٣) اللمظة: اليسير من السمن ونحوه تأخذه بإصبعك كالجوزة. والغقة: البلغة من العيش، والشيء القليل  
 من الربيع. والمسكة: ما يُمسك الأبدان من الطعام والشراب.

(٤) إسحاق بن إبراهيم. ينتسب إلى فاراب، وراء نهر سيحون. عالم موسوعي في الأدب واللغة. توفي  
 ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م.

(٥) الحفف: الضيق، والصفف: قلة الزاد وكثرة الأكلين.

الصوْف \* رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ المَرُوءَةِ . رَجُلٌ جَنَحْدٌ قَلِيلُ الخَيْرِ \* رَجُلٌ أَزْعَرٌ قَلِيلُ الشُّعْرِ

## ٨ - فصل

في تقسيم القِلَّة على أشياء تُوصَف بها  
ماءٌ وَشَلٌّ \* عطاءٌ وَتَحٌّ \* مالٌ زَهيدٌ \* شُرْبٌ غِشَّاشٌ<sup>(١)</sup> \* نَوْمٌ غِرَارٌ \*

---

= الرُّكْبَةُ: البئر لم تُطَوَّ. ج: زَكَايَا، وَرُكْبِي. ولم نجد «بِكْبِيَّة» وإنما وجدنا: البِكْبِي (فعليل) الكثير البكاء. ولعلها من الألفاظ الإلحاقية ذات الوقع الصوتي الموافق لما قبلها من غير أن يكون لها معنى محدود ومميز.

(١) شرب غِشَّاش: الشرب غير المرئي، لعدم صفاء مائه.



الباب العاشر

في سائر الأوصاف  
وَالْأَحْوَالِ الْمُتَضَادَّةِ



## ١ - فصل

### في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أَرْضٌ واسعة \* دَارٌ قَوْرَاءٌ \* بَيْتٌ فسيح \* طَرِيقٌ مَهْيَعٌ<sup>(١)</sup> \* عَيْنٌ نَجْلَاءٌ \* طَعْنَةٌ نَجْلَاءٌ \* إِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ<sup>(٢)</sup> \* قَدَحٌ زَخْرَاحٌ \* وَعَاءٌ مُسْتَجَافٌ \* مِكْيَالٌ قُبَاعٌ<sup>(٣)</sup> \* سِنِيرٌ عَنَقٌ<sup>(٤)</sup> \* عَيْشٌ رَفِيعٌ \* صَدْرٌ رَجِيبٌ \* بَطْنٌ رَعِيبٌ \* قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ \* سَرَاوِيلٌ مُخْرَفَجَةٌ، أي واسعة، والسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ الْجَمْعِ، وهي واحدة. وعن أَبِي هُرَيْرَةَ<sup>(٥)</sup> أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرَفَجَةَ. وَحَكَى أَبُو الْفَتْحِ عَثْمَانُ بْنُ جُنَيْهِ<sup>(٦)</sup>، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِخِيَاطِ أَمْرَةٍ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلٍ: خَرْفِجْ مُنْطَقَهَا، وَجَدَلْ مُسَوِّفَهَا! أَي وَسَّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدْخَلَهَا.

«بقية الفصل في تقسيم السعة».

فَلَاةٌ حَيْفَقٌ (عن الليث) \* نَهْرٌ جِلْوَاخٌ \* (عن أبي عبيد) \* بَثْرٌ خَوْقَاءٌ (عن ابن شميل) \* ظِلٌّ وَارِفٌ (عن الليث) \* طَسْتٌ زَهْرَةٌ (عن الليث).

## ٢ - فصل

### في تقسيم الضيق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ \* صَدْرٌ حَرِجٌ \* مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ<sup>(٧)</sup> \* طَرِيقٌ لَزِبٌ (عن سلمة، عن القراء) \* جَوْفٌ زَقَبٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* وَادٍ تَرَكَ<sup>(٨)</sup> (عن الأزهري عن بعضهم).

(١) المَهْيَعُ: من الطُّرُقِ: الواضِحُ الواسِعُ البَيِّنُ.

(٢) المنجوف: الموسع. وغار منجوف كذلك. والمنجوف من القبور: المحفور عرضاً، غير مضروح (اللسان/نجف).

(٣) المكيال القُبَاعُ: الكبير الواسع.

(٤) العَنَقُ: ضربٌ من السير فسيح سريع، للإبل والخيول.

(٥) هو عبد الرحمن بن صخر؛ عاش ردياً من حياته في الجاهلية، وأسلم سنة ٧ هجرية ولازم النبي ﷺ وروى آلاف الأحاديث التي رُوِيَتْ عنه بالتواتر. شغل مهام كثيرة واستقر على الإفتاء، وتوفي في المدينة ٥٩ هـ/٦٧٩ م.

(٦) أبو الفتح. عثمان بن جني. شيخ الأدب واللغة في زمانه. صحب أبا الطيب المتنبي وروى كثيراً من شعره وفسره. له كتب كثيرة أشهرها «الخصائص» توفي ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م.

(٧) وفي الآية ١٢٤ من سورة طه، قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً».

(٨) لم أجد «تَرَكَ» صفة للوادي. ووجدت «تَزَلَا» موضع ينزل فيه كثيراً. ولا أراها موافقةً (للوادي) =

### ٣ - فصل

#### في تقسيم الجِذَّة والطَّرَاوَة، على ما يوصف بهما

تُؤَبُّ جَدِيدًا \* بُزْدٌ قَشِيْبٌ \* لَحْمٌ طَرِيٌّ \* شَرَابٌ حَدِيْثٌ \* شَبَابٌ  
عَظْمٌ \* دِيْنَازٌ هِنْرِيٌّ. (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* حُلَّةٌ شُوْكَاءٌ (إذا كانت فيها  
خُشُوْنَةُ الجِدَّة).

### ٤ - فصل

#### في تفصيل ما يوصف بالخلوِّقة والبلي

الطُّنْمُرُ، التُّوْبُ الخَلْقُ \* النُّيْمُ، الفَرْوُ الخَلْقُ \* الشَّنُّ<sup>(١)</sup>، القِرْبَةُ  
البالية \* الرُّمَّةُ<sup>(٢)</sup>، العَظْمُ البالي.

### ٥ - فصل

#### في تقسيم الخلوِّقة والبلي على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ \* تُوْبٌ هِذْمٌ \* بُزْدٌ سَخَقٌ \* زَيْطَةٌ جِرْدٌ \* نَعْلٌ نَقْلٌ \* عَظْمٌ  
تَجْرٌ \* كِتَابٌ دَارِسٌ \* زَبْعٌ دَائِرٌ \* رَسْمٌ طَامِسٌ.

### ٦ - فصل

#### في تقسيم القدم

بِنَاءٌ قَدِيْمٌ \* دِيْنَازٌ عَتِيْقٌ \* رَجُلٌ دُهْرِيٌّ<sup>(٣)</sup> \* تُوْبٌ عُدْمِيٌّ \* شَيْخٌ قَسْرِيٌّ \* عَجُوْزٌ  
قَنْفَرِيْشٌ \* مَالٌ مُتَلَدٌ \* شَرْفٌ قُدْمُوْسٌ<sup>(٤)</sup> \* جِنْطَةٌ حَنْدَرِيْسٌ \* خَمْرٌ عَاتِيْقٌ<sup>(٥)</sup> \* قَوْسٌ  
عَاتِيْكَةٌ \* ذِيخٌ كَالِدٌ (عن الليث) وهو وَلَدٌ الصُّبْعِ \* كُلُّ ذَلِكَ، إِذَا كَانَ قَدِيْمًا.

= ووجدت «نَزْلَةً». يقال: أرض نَزَلَتْ: زاكية الزرع والثماء (المعجم الوسيط/نزل). وقد ورد في معظم النسخ: نَزَل (باللام) ..

(١) وفي المثل: «وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً» وَشَنْ وطَبَقَةٌ. اسمان لرجل وامرأة عُرفا بالذكاء. ويضرب المثل للمتوافقين في الشدة وغيرها (المعجم الوسيط/شَنْ).

(٢) الرُّمَّةُ (بالكسر) العظم البالي، والرُّمَّةُ (بالضم) القطعة من الحبل.

(٣) الرجلُ الدُهْرِي (بالفتح) المُلْحِدُ الذي لا يؤمن بالآخرة، ويقول ببقاء الدهر. والدُهْرِي (بالضم): القديم المسن.

(٤) من معاني القدموس: الصخرة العظيمة، والعظيم، والملك الضخم والقديم. قال عبيد بن الأبرص [من الوافر]:  
لَسْنَا دَارًا وَرِثْنَاهَا عَنِ الْاِقْدَامِ الضَّمُّ وَالضَّمُّ مِمَّنْ عَمَّ وَخَالَ  
(اللسان [قدمس] ٦/١٧٠).

(٥) الخمر العاتيق والعتيق: القديم ..



## ٧ - فصل

### في الجيّد من أشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ<sup>(١)</sup> \* فَرَسٌ جَوَادٌ \* دِزْهَمٌ جَيِّدٌ \* ثُوبٌ فَاحِرٌ \* مَتَاعٌ نَفِيسٌ \* غَلَامٌ  
فَارَةٌ \* سَيْفٌ جُرَازٌ \* دِزْعٌ حَصْدَاءٌ \* أَرْضٌ عَدَاةٌ (إِذَا كَانَتْ طَيِّبَةً الثَّرْبَةَ، كَرِيمَةً  
الْمَنْبِتِ، بَعِيدَةً عَنِ الْأَحْسَاءِ وَالنُّزُوزِ)<sup>(٢)</sup> \* نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرِ  
وَسَمَنِ).

## ٨ - فصل

### في خِيَارِ الْأَشْيَاءِ

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

سَرَوَاتُ النَّاسِ \* حُمُرُ النَّعَمِ<sup>(٣)</sup> \* جِيَادُ الْخَيْلِ \* عِتَاقُ الطَّيْرِ \* لَهَامِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
الرُّجَالِ. حَمَائِمُ الْإِبِلِ، وَاجِدْهَا حَمِيمَةً (عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ) \* أَحْرَارُ الْبُقُولِ \* عَقِيلَةٌ  
الْمَالِ \* حُرُّ الْمَتَاعِ وَالضِّيَاعِ.

## ٩ - فصل

### في تفصيل الخالص من أشياء عدّة

(عَنِ الْأَئِمَّةِ)

السَّيْرَاءُ<sup>(٥)</sup>: الْخَالِصُ مِنَ الْبُرُودِ \* الرَّحِيقُ: الْخَالِصُ مِنَ الشَّرَابِ \* الْأَثْرُ:  
الْخَالِصُ مِنَ السَّمَنِ \* اللَّطْيُ: الْخَالِصُ مِنَ اللَّهَبِ \* النَّضَارُ: الْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ الثَّبْرِ  
وَالْخَشْبِ (عَنِ اللَّيْثِ) \* اللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الصَّمِيمُ.

## ١٠ - فصل

### في التقسيم

حَسَبَ لُبَابٍ \* مَجْدٌ صَمِيمٌ \* عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ \* (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيَّ

(١) الْجَوْدُ: الْمَطَرُ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا مَطَرَ فَوْقَهُ.

(٢) الْأَحْسَاءُ، ج: جِسْمِي، وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ. وَالنُّزُوزُ (بِالضَّمِّ) لَمْ نَجِدْهَا بِالْمَعْنَى  
الْمُقَارِبِ لِمَعْنَى الْأَحْسَاءِ وَالتَّرْبَةِ الْكَرِيمَةِ.

(٣) النَّعَمُ: الْمَالُ السَّائِمُ: وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ عَلَى الْإِبِلِ، ج: أَنْعَامٌ.

(٤) اللَّهَامِيمُ ج: لُتْهُمُومٌ: الْكَثِيرُ الْخَيْرِ.

(٥) السَّيْرَاءُ: بُرْدٌ حَرِيرِيٌّ مَخْطُوطٌ.

يقول: سَمِعْتُ الصَّاحِبَ<sup>(١)</sup> يَقُولُ فِي الْمَذَاكِرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ \* وَرُسْتَاقِيٌّ<sup>(٢)</sup> كُحٌّ \* ذَهَبُ  
إِبْرِيْزٍ وَكَبْرِيَّتٍ (وهو في رَجَزٍ لِرُوَيْبَةَ بْنِ الْعَمَّاجِ)<sup>(٣)</sup> \* مَاءٌ قَرَّاحٌ \* لَبَنٌ مَخْضٌ \* خُبْزٌ  
بَحْتُ \* شَرَابٌ صَرْدٌ (عن أَبِي زَيْدٍ) \* دَمٌ عَبِيْطٌ \* خَمْرٌ صُرَّاحٌ (عن اللَّيْثِ) \* وَكَتَبَ  
بَعْضُ أَهْلِ الْعَصْرِ إِلَى صَدِيقِي لَهُ يَسْتَمِيحُهُ شَرَاباً [من السَّريع]:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا أَخٌ لِلْأَنْسِ أَخِيَّةٌ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا لِيَجْمَعَ الشَّنْمَلُ مِنَّا سِوَى رَاحٍ صُرَّاحٍ<sup>(٥)</sup> فِي صُرَّاحِيَّةِ

## ١١ - فصل يناسبه

(عن الأئمة)

نُقَاوَةُ الطَّعَامِ \* صَفْوَةُ الشَّرَابِ \* خُلَاصَةُ السَّمَنِ \* لُبَابُ البُرِّ \* صِيَابَةُ<sup>(٦)</sup>  
الشَّرَفِ \* مُصَاصُ الحَسَبِ.

## ١٢ - فصل

في مثله

يَوْمٌ مُصْرُخٌ وَمُضْحٍ، إِذَا كَانَ خَالِصاً مِنَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ \* زَمَلٌ نَقَّحٌ إِذَا كَانَ  
خَالِصاً مِنَ الحَصَى وَالتُّرَابِ \* عَبْدٌ قِنٌّ إِذَا كَانَ خَالِصَ العُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ  
أَمَةٌ \* مَارِجٌ مِنْ نَارٍ، إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ الدُّخَانِ \* كَذِبٌ سَمَاقٌ وَخَنْبَرِيَّتٌ، إِذَا كَانَ  
خَالِصاً لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ (عن ابنِ السَّكَيْتِ، عن أَبِي زَيْدٍ).

(١) هو الصَّاحِبُ بنُ عَبَّادٍ، وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ الخَوَارِزْمِيُّ أَثْنَاءَ تَنَقُّلاتِهِ فِي مَدِينِ فَارَسَ. تَوَفَّى الصَّاحِبُ سَنَةَ  
٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي بَكْرٍ الخَوَارِزْمِيِّ سَنَةَ ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م.

(٢) الرُّسْتَاقِيُّ، نَسَبٌ إِلَى الرُّسْتَاقِ، أَوْ الرُّزْدَاقِ: مَكَانٌ فِيهِ قُرَى وَمَزَارِعٌ.

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ بنُ العَمَّاجِ، وَاحِدٌ مِنْ كِبَارِ رَجَازِ العَصْرِ الأُمَوِيِّ، كُلُّ شَعْرِهِ الوَاصِلِ إلَى البِنَانِ، مِنَ الرِّجْزِ. تَوَفَّى  
رُوَيْبَةَ سَنَةَ ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م وَالشَّعْرُ الَّذِي وَرَدَ فِيهِ لَفْظُ الكَبْرِيَّتِ، هُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا مُسَلِّمَةَ بِنْتِ  
عَبْدِ المَلِكِ:

فَقَلْتُ أَنْجُو النُّفْسَ إِذْ نُجِيْتُ هَلْ يَغْصِمُنِي حَلِيفٌ يَسْخِيتُ

أَوْ نَفْضَةً أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيَّتٌ مِنْهُمْ وَمَنْ خُنِيلٌ لَهَا صَيِّتُ

ديوانه: بعناية وتصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي. دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة ١٩٧٩ /  
ص ٢٦.

(٤) هِيَ عَوْدٌ فِي حَائِطٍ أَوْ فِي حَبْلٍ يُدْفَنُ طَرْفَاهُ فِي الأَرْضِ، وَيَبْرُزُ بَاقِيَهُ كَالْحَلْقَةِ تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ.

(٥) هُوَ الخَالِصُ، وَالصَّرَاحِيَّةُ أُنِيَّةٌ لِلخَمْرِ. وَالصَّرَاحِيَّةُ (بالتخفيف) الخمر الخالصة..

(٦) الصِّيَابَةُ وَالصَّوَابَةُ، فِي القَوْمِ: خِيَاؤُهُمْ.

### ١٣ - فصل

#### يقارب ما تقدم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ<sup>(١)</sup> \* مَاءٌ مُصَفَّقٌ<sup>(٢)</sup> \* شَرَابٌ مُرَوَّقٌ \* كَلَامٌ مُتَقَنَّحٌ \* حِسَابٌ مُهْدَبٌ.

### ١٤ - فصل يناسبه

#### في اختصاص الشيء ببعض من كُله

سَوَادُ الْعَيْنِ \* سَوِيدَاءُ الْقَلْبِ \* مُخٌ<sup>(٣)</sup> الْبَيْضَةِ \* مُخٌ الْعَظْمِ \* زُبْدَةٌ الْمَخِيضِ \* سَلَاةُ الْعَصِيرِ \* قَلْبُ الثَّخَلَةِ \* لُبُّ الْجَوَزَةِ \* وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ.

### ١٥ - فصل

#### في تفصيل الأشياء الرديئة

(عن أئمة اللغة)

الْخَلْفُ<sup>(٤)</sup>، الْقَوْلُ الرَّدِيءُ \* الْحَشْفُ، الثَّمَرُ الرَّدِيءُ \* الْحَنِيفُ، الْكَتَانُ الرَّدِيءُ \* السَّفْسَافُ، الْأَمْرُ الرَّدِيءُ \* الْهَرَاءُ، الْكَلَامُ الرَّدِيءُ \* الْمُهْلَهَلَةُ، الدَّرْعُ الرَّدِيءُ \* الْبَهْرَجُ وَالزَّيْفُ، الدَّزْهَمُ الرَّدِيءُ.

### ١٦ - فصل

#### فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضالات والأثقال

خَشَّازَةُ النَّاسِ \* خَشَّاشُ الطَّيْرِ \* نُفَايَةُ الدَّرَاهِمِ \* قُسَامَةُ الطَّعَامِ \* حُثَالَةُ الْمَائِدَةِ \* حُسَافَةُ الثَّمَرِ<sup>(٦)</sup> \* قِشْدَةُ السَّمْنِ \* عَكْرُ الزَّيْتِ \* رُدَالَةُ الْمَتَاعِ \* غُسَالَةُ الثِّيَابِ<sup>(٧)</sup> \* قُمَامَةُ الْبَيْتِ \* قَلَامَةُ الظُّفْرِ \* حَبْتُ الْحَدِيدِ.

(١) الدقيق المحوَّر: المُبَيِّضُ.

(٢) المصَفَّق: المختلط الممزوج، أو المحوَّل من إناء إلى إناء ليصفو.

(٣) مُخُ الْبَيْضَةِ: صُفْرَتُهَا.

(٤) في بعض النسخ: الْخَلْفُ (بالضم) وهو خطأ. وفي المثل: «سكت ألفاً ونطقَ خَلْفاً» يقال للرجل يُطِيلُ الصَّمْتَ، فإذا تكلم تكلم بالخطأ (مجمع الأمثال، للميداني، ج ١/ ٣٣٠).

(٥) خَشَّاشُ الطَّيْرِ (بفتح الخاء وكسرهما) شرارها. وقيل هي من الطير ومن جميع دوابِّ الأرض: ما لا دماغ له، كالنعامة والجبَّار والكروان. وكل شيء رَقَّ وَلَطَّفَ، فهو خشاش (لسان العرب ٦/ ٢٩٦: خشش).

(٦) حُسَافَةُ الثَّمَرِ: قُشُورُهُ وَرَدِيئُهُ.

(٧) الْغُسَالَةُ: ما يخرج من الشيء بالغسل.

## ١٧ - فصل

### أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة

النَّسَالُ وَالنَّسِيلُ، مَا يَتَسَاقَطُ مِنْ وَبَرِ الْبَعِيرِ وَرَيْشِ الطَّائِرِ \* الْعُصَافَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّنْبُلِ كَالثَّبَنِ وَغَيْرِهِ \* الْمَشَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ الْإِمْتِشَاطِ \* الْحُلَالَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ التَّحْلُلِ<sup>(١)</sup> \* الْقُرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فُقُطِعَ (عَنِ اللَّيْثِ) \* الْبِرَايَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْعُودِ عِنْدَ الْبِرْيِ \* الْخُرَاطَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ الْخَرْطِ \* النُّشَارَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَشَبِ عِنْدَ النُّشْرِ \* النُّحَاتَةُ، مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ النَّحْتِ \* الْفَسِيطُ وَالْقَلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الظُّفْرِ عِنْدَ التَّقْلِيمِ.

## ١٨ - فصل

### في مثله

بُرَايَةُ الْعُودِ \* بُرَادَةُ الْحَدِيدِ \* قُرَامَةُ الْفُرْنِ<sup>(٢)</sup> \* قَلَامَةُ الظُّفْرِ \* سَحَالَةُ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ \* مُكََاكَةُ<sup>(٣)</sup> الْعَظْمِ \* فُتَاتَةُ الْخُبْزِ \* حُثَالَةُ الْمَائِدَةِ \* قُرَاضَةُ الْجَلْمِ<sup>(٤)</sup> \* خُرَازَةُ الْوَسْخِ.

## ١٩ - فصل

### في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان

الْوَضَاحُ، الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ \* الْعَيْلَمُ وَالْعَائِنَةُ، الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ \* الْأَسْجَحُ، الْوَجْهُ الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ \* الْمُطْهَمُ، الْفَرَسُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ \* الْعَيْطُمُوسُ، النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَالْفَيْيَةُ \* وَكَذَلِكَ الشَّمْرَدَلَةُ<sup>(٥)</sup>.

## ٢٠ - فصل

### في ترتيب حُسن المرأة

#### (عَنِ الْأَمَةِ)

إِذَا كَانَتْ بِهَا مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ، فَهِيَ وَضِيئَةٌ وَجَمِيلَةٌ \* فَإِذَا أَشْبَهَتْ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي

(١) التَّحْلُلُ: إِخْرَاجُ بَقَايَا الطَّعَامِ مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَانِ، بَعْدَ الْأَكْلِ.

(٢) هِيَ كُلُّ مَا يُلْزَقُ مِنَ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ وَنَحْوِهِ. وَمَا يَفْشُرُهُ قَاشِيرٌ.

(٣) مُكََاكَةُ الْعَظْمِ هِيَ مَا يَمْتَصُّ فِي مِخِّ الْعَظْمِ.

(٤) الْجَلْمُ: آلَةٌ يُجْزَى بِهَا. وَقُرَاضَتُهَا: مَا يَسْقُطُ مِنْهُ أَثْنَاءَ الْقَرْضِ وَالْجَزِّ.

(٥) النَّاقَةُ الشَّمْرَدَلَةُ، وَالْجَمَلُ الشَّمْرَدَلُ: الْقَوِيَّانِ عَلَى السَّيْرِ.

الحُسْنِ، فَهِيَ حُسَانَةٌ \* فَإِذَا اسْتَعْتَتْ بِجَمَالِهَا عَنِ الزُّبَيْنِ، فَهِيَ غَانِيَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ لَا تُبَالِي أَنْ لَا تَلْبَسَ ثَوْبًا حَسَنًا، وَلَا تَتَّقَلَّدَ فِلَادَةً فَاحِزَةً، فَهِيَ مِغْطَالٌ \* فَإِذَا كَانَ حُسْنُهَا ثَابِتًا، كَأَنَّهُ قَدْ وُسِّمَ، فَهِيَ وَسِيمَةٌ \* فَإِذَا قُسِّمَ لَهَا حَظٌّ وَافِرٌ مِنَ الْحُسْنِ، فَهِيَ قَسِيمَةٌ \* فَإِذَا كَانَ النَّظَرُ إِلَيْهَا يَسُرُّ الرُّوعَ<sup>(١)</sup> فَهِيَ رَائِعَةٌ \* فَإِذَا غَلَبَتِ النِّسَاءَ بِحُسْنِهَا، فَهِيَ بَاهِرَةٌ.

## ٢١ - فصل

### في تقسيم الحسن وشروطه

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وغيرهما)

الصَّبَاحَةُ فِي الْوَجْهِ \* الْوَضَاءَةُ فِي الْبَشْرَةِ \* الْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ \* الْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ \* الْمَلَاحَةُ فِي الْقَمِّ \* الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ \* الرَّشَاقَةُ فِي الْقَدِّ \* اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَالِ \* كَمَالُ الْحُسْنِ فِي الشُّعْرِ.

## ٢٢ - فصل

### في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ<sup>(٢)</sup> \* خَلْقٌ شَتِيمٌ \* كَلِمَةٌ عَوْرَاءٌ \* فَعْلَةٌ شَتَاءٌ \* امْرَأَةٌ سَوَاءٌ \* أَمْرٌ شَنِيعٌ \* حَظْبٌ قَطِيعٌ.

## ٢٣ - فصل

### في ترتيب السمن

(عن الأئمة)

رَجُلٌ سَمِينٌ \* ثُمَّ لَحِيمٌ \* ثُمَّ شَحِيمٌ \* ثُمَّ بَلْدَحٌ وَعَكْوُكٌ \* وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ \* ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ \* ثُمَّ خَدَلَجَةٌ \* ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ وَعَضْنَكَةٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) الرُّوعُ (بالضَّمِّ) الْقَلْبُ، وَالذَّهْنُ، وَالْعَقْلُ، وَالنَّفْسُ.

(٢) الْوَجْهُ الدَّمِيمُ. مِنَ الدَّمَامَةِ، وَهِيَ قُبْحُ الْمَنْظَرِ، وَصِبْغُ الْجَسْمِ وَحَقَارَتُهُ. جَمْعٌ: دِمَامٌ.

(٣) الْمَرْأَةُ الْعَرَكْرَكَةُ: الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، الْقَبِيحَةُ الرُّشْحَاءُ - قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي عَرَكْرَكَةٌ ذَاتَ لَحْمٍ زَيْمٍ

(اللسان [عرك] ٤٦٧/١٠).

وَالْمَرْأَةُ الْعَضْنَكُ وَالْعَضْنَكَةُ: الْعَجْزَاءُ، اللَّفَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقِنُ فُخْدَيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا، لِكثْرَةِ اللَّحْمِ (نَفْسُهُ

[عضنك] ٤٦٨/١٠).

## ٢٤ - فصل

### في ترتيب سَمَنِ الدابة والشاة

(عن ابن الأعرابي، واللحياني، ونحو ذلك، عن أبي معَدِّ الكلابي)  
يُقَالُ مَهْزُولٌ \* ثم مُنْتَقٍ، إِذَا سَمِنَ قَلِيلاً \* ثُمَّ شَتُونٌ \* ثم سَاحٌ \* ثُمَّ  
مُتْرَظِمٌ \* إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا \* قال الأزهري: هذا هو الصَّحِيحُ.

## ٢٥ - فصل

### في ترتيب سَمَنِ الناقة

(عن أبي عُبَيْد، عن أبي زَيْد، والأصمعي)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلاً، قِيلَ أَمَخَتْ وَأَنْقَتْ<sup>(١)</sup> \* إِذَا زَادَ سِمْنُهَا، قِيلَ مَلَحَتْ \* إِذَا  
عَطَّاهَا اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ، قِيلَ دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا \* إِذَا كَانَ فِيهَا سِمْنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ  
السَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ \* إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ<sup>(٢)</sup> \* إِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ  
نَاوِيَةٌ \* إِذَا امْتَلَأَتْ سِمَنًا، فَهِيَ مُسْتَوَكِيَةٌ \* إِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ، فَهِيَ مَتَوَعَّبَةٌ  
وَنَهِيَّةٌ.

## ٢٦ - فصل

### في تقسيم السَّمَنِ

(عن الليث، والأصمعي، والفراء، وابن الأعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ<sup>(٣)</sup> \* غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ \* رَجُلٌ تَارٌ \* امْرَأَةٌ مُتْرَبِلَةٌ \* فَرَسٌ  
مِشْيَاطٌ<sup>(٤)</sup> \* نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ \* شَاةٌ مُمِخَّةٌ \*.

## ٢٧ - فصل

### في ترتيب خفة اللحم

(عن عِدَّةٍ مِنَ الْأُمَّةِ)

رَجُلٌ نَحِيفٌ، إِذَا كَانَ خَفِيفَ اللَّحْمِ، خِلْقَةً لَا هُرَالًا \* ثُمَّ قَضِيفٌ<sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ

(١) أَمَخَتْ الدَابَّةُ: سَمِنَتْ. وَأَنْقَتْ: سَمِنَ مِعْ عَظْمَاهَا.

(٢) مُكْدَنَةٌ، مِنْ كَدِنَ، كَدَنًا: صَارَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَقُوَّةٍ.

(٣) الْخُنْفُجُ وَالْخُنْفُجُ: الضَّخْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنَ الْغُلَّامَانِ. وَمِثْلُهُ: السَّمَهْدَرُ.

(٤) الْمِشْيَاطُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعَةُ السَّمَنِ. وَهُوَ مِنَ الْإِشْطَاةِ: الْإِحْرَاقِ. (اللسان [شيط] ٧/٣٣٨).

(٥) مِنْ قَضَفَ قَضَافَةً: دَقَّ وَنَحَفَ لَا عَنْ هُرَالٍ.

ضرب \* ثُمَّ شَحَّتْ<sup>(١)</sup> \* ثم سرَّعَ<sup>(٢)</sup>.

## ٢٨ - فصل

في ترتيب هزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ \* ثم أَعَجَفُ \* ثم ضَامِرٌ \* ثم نَاجِلٌ.

## ٢٩ - فصل

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ \* ثم شَاسِبٌ \* ثم شَاسِفٌ \* ثم خَاسِفٌ \* ثم نِضْوٌ \* ثم رَازِحٌ \* ثم رَازِمٌ \* وهو الذي لا يتحرك هُزَالاً.

## ٣٠ - فصل

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الأئمة)

الكَفَافُ \* ثم الغِنَى \* ثم الإِحْرَافُ، وهو أن يَنِمِيَ المَالُ، وَيَكْثُرَ (عن الفراء) \* ثُمَّ الشَّرْوَةُ \* ثم الإِكْتَارُ \* ثم الإِثْرَابُ<sup>(٣)</sup> (وهو أن تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ الثَّرَابِ) \* ثُمَّ القَنْطَرَةُ، وهو أن يَمْلِكَ الرَّجُلُ القَنْاطِيرَ من الدَّهَبِ والْفِضَّةِ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) وفي بعض الروايات: قَنْطَرُ الرَّجُلِ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ.

## ٣١ - فصل

في تفصيل الأموال

إِذَا كَانَ المَالُ مَوْزُونًا، فهو تِلَادٌ \* إِذَا كَانَ مَكْتَسَبًا، فهو طَارِفٌ \* إِذَا كَانَ مَذْفُونًا، فهو رِكَازٌ \* إِذَا كَانَ لَا يُرْجَى، فهو ضِمَارٌ \* إِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً، فهو صَامِتٌ \* إِذَا كَانَ إِبِلًا وَعَعْمًا، فهو نَاطِقٌ \* إِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَعْلًا، فهو عَقَارٌ.

(١) الشَّحَّتْ: الضامِرُ، جُلقة.

(٢) السَّرْعُ: الدقيق الطويل.

(٣) تَرَبَّ فَلَانٌ تَرَبًا وَمَثْرَبًا وَمَثْرَبَةً: افْتَقَرَ، فهو تَرَبٌ. وَأَتْرَبَ (نقيضها): كثر ماله. وفي المعنى الأول، ورد قوله تعالى الآية ١٦ من سورة البلد ﴿أَوْ يَسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ﴾.

## ٣٢ - فصل

### في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير

إذا ذَهَبَ مَالُ الرَّجُلِ، قِيلَ أَنْزَفَ وَأَنْفَضَ (عن الكِسَائِيِّ) \* فإذا سَاءَ أَثَرُ الْجَذْبِ وَالشَّدَةِ عَلَيْهِ، وَأَكَلَتِ السَّنَةُ<sup>(١)</sup> مَالَهُ، قِيلَ حُصِبَ فَلَانَ (عن أَبِي عُبَيْدَةَ) \* فإذا قَلَعَ جَلِيَّةَ سَيْفِهِ، لِلحَاجَةِ وَالخَلَّةِ، قِيلَ أَنْفَحَ فَلَانَ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* فإذا أَكَلَ خُبْزَ الدُّرَّةِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ، قِيلَ طَهَفَلَ (عن ابن الأعرابي أيضاً) \* فإذا لم يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى \* فإذا ضَرَبَهُ الدُّهْرُ بِالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، قِيلَ أَضْرَمَ وَأَلْفَجَ \* فإذا لم يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ، قِيلَ: أَحَدَمَ وَأَمَلَقَ \* فإذا ذَلَّ فِي فِقْرِهِ، حَتَّى لَصِقَ بِالذَّقْعَاءِ، وَهِيَ التُّرَابُ، قِيلَ أَذْقَعَ \* فإذا تَنَاهَى سُوءَ حَالِهِ فِي الفَقْرِ، قِيلَ: أَفْقَعَ (عن الليث، عن الخليل).

## ٣٣ - فصل لآخ لي

### في الرد على ابن قتيبة<sup>(٢)</sup> حين فرَّق بين الفقير والمسكين

(قال ابن قتيبة: الفقير، الذي له بُلْعَةٌ مِنَ العَيْشِ، والمسكينُ الذي لا شيء له \* واحتجَّ بيِّب الراعي<sup>(٣)</sup> [من البسيط]:

أما الفقيرُ الذي كانت حَلْوَيْتُهُ وَفَقَّ العِيَالِ فلم يُتْرَكَ لَهُ سَبْدٌ

وقد غَلِطَ، لأنَّ المسكين هو الذي له البُلْعَةُ مِنَ العَيْشِ، أما سَمِعَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾<sup>(٤)</sup> فَأَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً، وَقَوْلَ اللَّهِ

(١) السَّنَةُ: الجذب والقحط. وسنة سنهاء: شديدة، لا نبات فيها ولا مطر.

(٢) عبد الله بن مسلم، عاش في الكوفة وولي قضاء مدينة دینور، القريبة من همدان، ونسب إليها. وقد ترك آثاراً قيمة في الأدب شعره ونثره، هي مصادر لا يستغنى عنها. ومنها: «عيون الأخبار» «أدب الكاتب» «الشعر والشعراء» و«المعارف». توفي في بغداد ٢٧٦ هـ/ ٨٨٩ م.

(٣) عبيد بن حصين. من بني نُمَيْر. عاصر الفرزدق، وجريراً، وتهاجا معهما، فلقي هجاءً مرّاً من جرير الذي قال فيه [من الوافر]:

فغَضَّ الطرفَ إنك من نُمَيْرٍ فلاكغيباً بلغنت ولا كلاباً

(توفي ٩٠ هـ/ ٧٠٩ م) ولقب بالراعي، لكثرة رعيه الإبل ووصفها في شعره. وبيته هنا من قصيدة يمدح فيها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السُّعَاة، ومطلعها:

بأنَّ الأحبةً بالعهد الذي عهدوا فلا تمالك عن أرضٍ لها قاصدوا

ديوانه تحقيق د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ٨٢ و ٩٠ والسُّبْد: الشعر. وقيل: الوبر. وحلويته، ناقته المحلوبة. والعيال. صغارها.

(٤) جزء من الآية ٧٩ من سورة الكهف.



عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى مَا يُحْتَجُّ بِهِ . وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفَقِيرُ مِثْلَ الْمَسْكِينِ أَوْ دُونَهُ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى الْبُلْغَةِ .

#### ٣٤ - فصل

### في تفصيل أوصاف السنّة الشديدة المخل

(وما أنسانيها إلا الشيطان أن أذكرها في باب: الشدّة والشديد من الأشياء، فأوردتها ههنا عند ذكر الفقر، لكونها من أقوى أسبابه)

إِذَا اخْتَبَسَ الْقَطْرُ فِي السَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ \* فَإِذَا سَاءَ أَثَرُهَا فَهِيَ مَخْلٌ وَكَخَلٌ \* فَإِذَا أَتَتْ عَلَى الزَّرْعِ وَالصُّرْعِ، فَهِيَ قَاشُورَةٌ، وَلَا جِسَّةٌ، وَحَالِقَةٌ وَجِرَاقٌ \* فَإِذَا أَثَلَّتْ الْأَمْوَالَ فَهِيَ مُنْجِحِفَةٌ، وَمُطْبِقَةٌ، وَجَدَاعٌ، وَحِصَاءٌ . شُبِّهَتْ بِالْمَرْأَةِ الَّتِي لَا شَعَرَ لَهَا \* فَإِذَا أَكَلَتِ النَّفُوسَ، فَهِيَ الضَّبْعُ \* وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكَلْنَا الضَّبْعُ»<sup>(١)</sup> .

#### ٣٥ - فصل

### في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع

إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَلْبِ رَابِطَ الْجَاشِ، فَهُوَ مَزِيرٌ<sup>(٢)</sup> \* فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ<sup>(٣)</sup> لَا يُفَارِقُهُ، فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ الْكَسَائِيِّ) \* فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقِتَالِ، لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ، فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى اللَّيْلِ، فَهُوَ مِخَشٌّ وَمِخَشَفٌ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) \* فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى الْحَرْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا، فَهُوَ مِخْرَبٌ \* فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا<sup>(٤)</sup> شَدِيدًا، فَهُوَ ذَمِيرٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) \* فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ الشَّجَاعَةِ وَالْعَضْبِ، فَهُوَ بَاسِلٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لِشِدَّةِ بَاسِهِ، فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ اللَّيْثِ) \* فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ الْأَشِدَّاءَ وَالْذُمَاءَ، فَلَا يُدْرِكُ عِنْدَهُ

(١) الحديث في مسند أحمد بن حنبل، وفي اللسان [ضبع] ٢١٨/٨ . قال ابن الأثير: إن العرب كانت تكتي بالضبع عن سنّة الجذب . («النهاية» ج ٣/٧٣) .

(٢) الرجل المزير: الشديد القلب النافذ . قال العباس بن مزرداس:

ترى الرجل الضحيف فتزدره  
وفي أبوابه رجل مزير  
(اللسان [مز] ٥/١٧٣) .

وجاء في بعض النسخ «زير» بالياء و «زبر» بالباء . ولا معنى هنا للثانية . وليس في النسخة التي بين أيدينا ذكر لـ (زبر) .

(٣) القِرْنُ: المَثِيلُ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ .

(٤) المُنْكَرُ: الدَاهِيَةُ، نَسَبَةٌ إِلَى التُّكْرِ وَالتَّكْرِ: الأَمْرُ الشَّدِيدُ . (اللسان [نكر] ٥/٢٣٣) .

ثَارٌ، فَهُوَ بَطَلٌ \* فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَتْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ، فَهُوَ عَشْمَشَمٌ (عن الأصمعي) \* فَإِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ، فَهُوَ أَيُّهُمُ، (عن الليث).

### ٣٦ - فصل

#### في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي، وروي نحو ذلك عن سلمة<sup>(١)</sup>، عن الفراء)  
رَجُلٌ شَجَاعٌ \* ثُمَّ بَطَلٌ \* ثُمَّ صِمَّةٌ \* ثُمَّ بُهْمَةٌ \* ثُمَّ دَمِيرٌ \* ثُمَّ جِلْسٌ  
وَحَلْبَسٌ<sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ أَهْيَسُ<sup>(٣)</sup> - أَلَيْسُ \* ثُمَّ نِكَلٌ \* ثُمَّ نَهَيْكٌ وَمِخْرَبٌ \* ثُمَّ عَشْمَشَمٌ وَأَيُّهُمُ.

### ٣٧ - فصل

#### في مثله

(عن غيرهم)

شَجَاعٌ \* ثُمَّ بَطَلٌ \* ثُمَّ صِمَّةٌ \* ثُمَّ بُهْمَةٌ \* ثُمَّ دَمِيرٌ \* وَنِكَلٌ، ثُمَّ نَهَيْكٌ  
وَمِخْرَبٌ \* ثُمَّ جِلْسٌ وَحَلْبَسٌ \* ثُمَّ أَهْيَسُ أَلَيْسُ \* ثُمَّ عَشْمَشَمٌ وَأَيُّهُمُ.

### ٣٨ - فصل

#### في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَابَةٌ \* ثُمَّ مَفْوُودٌ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفُؤَادِ \* ثُمَّ وَرَعٌ ضَرِيعٌ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفَ الْقَلْبِ وَالْبَدَنِ \* ثُمَّ فَعْفَاعٌ \* وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ، إِذَا زَادَ جُبْنَهُ وَضَعْفَهُ (عن  
المؤرج<sup>(٤)</sup>، والليث) \* ثُمَّ مَنخُوبٌ، وَمُسْتَوْهَلٌ، إِذَا كَانَ نِهَائَةً فِي الْجُبْنِ \* ثُمَّ هُوَاهَةٌ  
وَهَجْهَاجٌ، إِذَا كَانَ نَفُورًا فُرُورًا (عن أبي عمرو) \* ثُمَّ رَغْدِيدَةٌ وَرَغْشَيْشَةٌ، إِذَا كَانَ يَزْتَعِدُ  
وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا \* ثُمَّ هَرْدَبَةٌ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عن أبي زيد وغيره).

(١) هو سلمة بن عاصم النحوي، عالم من أهل الكوفة، وكان ثقة - عالماً حافظاً. له كتب في تفسير القرآن وغريب الحديث توفي ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م.

(٢) الحَلْبَسُ والحَلَابِسُ: الأسد، الشجاع.

(٣) الأَهْيَسُ: الشجاع الجريء، الصُّلْبُ يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ. ومثله: الأَلَيْسُ.

(٤) مؤرِّج بن عمرو بن الحارث السدوسي. عالم بالعربية والأنساب، من كبار أصحاب الخليل. له كتب في تاريخ الأنساب. وله شعر جيد. توفي ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

الباب الحادي عشر

في المَلءِ وَالامْتِلاءِ  
وَالصُّفُورَةِ وَالخَلَاءِ



## ١ - فصل

في تفصيل المملء والامتلاء على ما يوصف بهما  
(كما نطق به القرآن، واشتملت عليه الأشعار، وأفصح عنه كلام البلغاء)  
(وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكَ مَشْحُونٌ \* كَأْسٌ دِهَاقٌ \* وَإِدْ زَاخِرٌ \* بَحْرٌ طَامٌ \* نَهْرٌ طَافِحٌ \* عَيْنٌ ثَرَّةٌ \* طَرْفٌ  
مُغْرَوْرِقٌ \* جَفْنٌ مُتْرَعٌ \* عَيْنٌ شَكْرَى<sup>(١)</sup> \* فُوَادٌ مَلَانٌ \* كَيْسٌ أَعْجَرٌ \* جَفْنَةٌ  
رُدُومٌ \* قِزْبَةٌ مُتَأَفَّةٌ<sup>(٢)</sup> \* مَجْلِسٌ غَاصٌ بِأَهْلِهِ \* جُرْحٌ مُقْصَعٌ، إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عن  
الليث، عن الخليل) \* دَجَاجَةٌ مُرْتَبِجَةٌ وَمُمَكِّنَةٌ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عن أبي عبيد).

## ٢ - فصل

في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني  
(عن الكسائي)

إِذَا كَانَ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ أَوْ الْقَدَحِ شَيْءٌ، فَهُوَ قَعْرَانٌ \* إِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ، نِصْفُهُ، فَهُوَ نِصْفَانٌ  
وَسَطْرَانٌ \* إِذَا قُرِبَ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى، فَهُوَ قُرْبَانٌ \* إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُ، فَهُوَ نَهْدَانٌ.

## ٣ - فصل

في تقسيم الخلاء والصفورة<sup>(٣)</sup> على ما يوصف بهما مع تفصيلهما  
أَرْضٌ قَفْرٌ، لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ \* وَمَرْتٌ، لَيْسَ فِيهَا نَبْتُ \* وَجُرْزٌ، لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ \*  
دَارٌ خَاوِيَةٌ، لَيْسَ فِيهَا أَهْلٌ \* غَمَامٌ جَهَامٌ، لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ \* بِنْرٌ نَرْخٌ، لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عن  
الكسائي) \* إِنَاءٌ صُفْرٌ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ \* بَطْنٌ طَاوٍ، لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ \* لَبِنٌ

(١) لم نجد المعنى (العيني) المباشر. بل وجدنا ما هو قريب. استكرت الرياح، والسماء: جَدَّ مَطَرُهَا  
واشتد هبوبها وأتت بالمطر. وكله مجازاً للدمع تمتلىء به العين. وقد يقصد بـ «شكرى» ما ينبت على  
أطراف العين من شعر خفيف. ومنه الشكير: الرُّغْبُ أَوْ الشَّعْرُ الضَّعِيفُ. . (اللسان [شكر] ٤/٤٢٥ -  
٤٢٦).

(٢) تَيْقٌ الوعاء، ونحوه، تَأْفًا: امتلاءً. وَأَتَأَقٌ. مثلها. وفي المثل: أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَيْقٌ. فكيف نتفق؟ أي:  
أنت سريع الغضب، وأنا سريع البكاء - يُضْرَبُ فِي سُوءِ الْمَعَاشِرَةِ وَالاخْتِلَافِ الطَّبَاعِ.

(٣) الصُّفْرُ وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ: الشَّيْءُ الْخَالِي. وَقَدْ صَفَّرَ الْإِنَاءَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. . يَضْفَرُ صَفْرًا وَصَفُورًا:  
خَلَا. والعرب تقول: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَرَعِ الْفِتَاءِ وَصَفْرِ الْإِنَاءِ، يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَاشِي. (اللسان [صفر]  
٤/٤٦١ - ٤٦٢).

جَهِيْرٌ \* ليس فيه زُبْدَةٌ (عن سلمة، عن الفراء) \* بُسْتَانٌ خِمٌّ ليس فيه فاكهةٌ (عن ثعلب عن ابن الأعرابي) \* شُهْدَةٌ هِفْ، ليس فيها عَسَلٌ (عن الليث، عن الخليل) \* قَلْبٌ فارغٌ ليس فيه شُغْلٌ \* خَدٌّ أَمْرَدٌ، ليس عليه شَعْرٌ \* امرأةٌ عَطْلٌ، ليس عليها حَلِيٌّ \* بَعِيْرٌ عُلْطٌ، ليس عليه وَسْمٌ \* مَخْبُوسٌ طَلَقٌ، ليس عليه قَيْدٌ \* حَطٌّ غُفْلٌ، ليس عليه شَكْلٌ \* شَجَرَةٌ سُلْبٌ، ليس عليها وَرَقٌ \* جَارِيَةٌ زَلَاءٌ ليس لها عَجِيْزَةٌ.

#### ٤ - فصل

#### يَأْخُذُ بِطَرْفٍ مِنْ مِقَارِبَتِهِ

رَجُلٌ أَقْلَفٌ، لم يُخْتَنَ \* رَجُلٌ قُرْحَانٌ، لم يُصِبْهُ الجُدْرِيُّ \* رَجُلٌ صَرُورَةٌ<sup>(١)</sup>، لم يَحْجُجْ \* رَجُلٌ مُكْسَعٌ، لم يَتَزَوَّجْ \* رَجُلٌ غِرٌّ، لم يُجْرَبِ الأُمُورَ \* سَيْفٌ حَشِيْبٌ، لم يُضَقَّلْ \* نَاقَةٌ قَضِيْبٌ، لم تُذَلَّلْ \* مُهْرٌ رِيضٌ، لم تُسْتَتَمَ رِيَاضَتُهُ \* امرأةٌ بِكْرٌ لم تُفْتَرَعْ \* رَوْضٌ أَنْفٌ، لم يُرَعْ \* أَرْضٌ فُلٌ، لم تُمَطَّرْ \* عَجِيْنٌ فَطِيْرٌ لم يَخْتَمِرْ.

#### ٥ - فصل يناسبه

#### فِي الخُلُوِّ مِنَ اللِّبَاسِ وَالسَّلَاحِ

رَجُلٌ حَافٍ، مِنَ التَّنْعَلِ وَالخُفِّ \* عُرْيَانٌ، مِنَ الثِّيَابِ \* حَاسِرٌ، مِنَ العِمَامَةِ \* أَغْرُلٌ، مِنَ السَّلَاحِ \* أَكْشَفٌ، مِنَ التُّرْسِ \* أَمْيَلٌ<sup>(٢)</sup>، مِنَ السَّيْفِ \* أَجْمٌ، مِنَ الرَّمْحِ \* أَنْكَبٌ، مِنَ القَوْسِ.

#### ٦ - فصل يقاربه

#### فِي خُلُوِّ أَشْيَاءٍ مِمَّا تَخْتَصُّ بِهِ

شَاةٌ جَمَاءٌ، لا قَرْنَ لَهَا \* سَطْحٌ أَجْمٌ لا جِدَارَ عَلَيْهِ \* قَرْيَةٌ جَلْحَاءٌ، لا حِصْنَ لَهَا \* هَوْدَجٌ أَجْلَحٌ، لا رَأْسَ عَلَيْهِ \* امرأةٌ أَيِّمٌ، لا بَعْلَ لَهَا \* رَجُلٌ عَزْبٌ، لا امرأةَ لَهُ \* إِبِلٌ هَمَلٌ لا رَاعِيَّ لَهَا.

(١) رجل صرورة: لم يحجج قط. وأضله من الصر: الحبس والمنع، وقيل هو الذي لم يتزوج (اللسان [صرر] ٤/٤٥٣).

(٢) الأميل: الذي لا سيف معه، والأكشف الذي لا ترس معه. وقيل الأميل: الجبان.

## ٧ - فصل

### في تقسيم ما يليقُ به

الْمِنْجَابُ<sup>(١)</sup> سَهْمٌ لَا رِيْشَ لَهُ \* الْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ \* الثَّبَانُ سَرَاوِيلٌ لَا سَاقَ لَهَا \* الْكُوبُ كُوْرٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ \* الْفَتْحَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ.

## ٨ - فصل

### أَرَاهُ يَنْخَرِطُ فِي سَلْكِهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ \* سَفَرَ عَنِ وَجْهِهِ \* افْتَرَّ عَنْ نَابِهِ \* كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ \* أَبَدَى عَنِ ذِرَاعِهِ \* كَشَفَ عَنِ سَاقِهِ \* هَتَكَ عَنِ عَوْرَتِهِ.

## ٩ - فصل

### في خلاءِ الأعضاء من شعورها

رَأْسٌ أَضْلَعُ \* حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ \* جَفْنٌ أَمْعَطُ \* خَدٌّ أَمْرَدُ \* عَارِضٌ أَتْطُ \* جَنَاحٌ أَحْصُ \* ذَنْبٌ أَجْرَدُ \* رَكْبٌ أَذْقَعُ<sup>(٢)</sup>، بَدَنٌ أَمْلَطُ \* قَالَ اللَّيْثُ: الْأَمْلَطُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ، إِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ. وَكَانَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ<sup>(٣)</sup> أَمْلَطًا.

## ١٠ - فصل

### في تفصيل الصَّلَعِ وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنِ جَانِبَيْ جَبْهَةِ الرَّجُلِ، فَهُوَ أَنْزَعُ \* إِذَا زَادَ قَلِيلاً فَهُوَ أَجْلَحُ \* إِذَا بَلَغَ الْإِنْجِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ \* إِذَا زَادَ فَهُوَ أَضْلَعُ \* إِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحْصُ \* وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ، أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشْرَةِ، وَالصَّلَعُ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْهَا.

(١) الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الْمَبْرِيُّ بِلا رِيْشٍ وَنَضْلٍ.

(٢) الرُّكْبُ (بفتح الراء والكاف) الْعَائِنَةُ وَمَنْبُتُهَا. وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ الْفَرْجِ، لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ... وَالْأَذْقَعُ، مَوْثِقَةُ دَفْعَاءِ: الْأَرْضِ لَا نَبَاتِ فِيهَا.

(٣) الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ وَمَلِكُ الْفَصَاحَةِ فِيهَا. شَهِدَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ ﷺ. اشتهر عنه الْقَضْبُ الَّذِي يَجَارِيهِ فِيهِ النَّاسُ دُونَ دِرَايَةِ. . وَكَانَ الْأَحْنَفُ نَطًّا أَيْ كَوْسَجًا - وَكَانَ رَهْطُهُ يَقُولُونَ: «وَدِدْنَا أَنَا اشْتَرَيْنَا لِلْأَحْنَفِ، لِحْيَةَ بَعْشَرِينَ أَلْفًا». تُوْفِيَ عَنْ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ عَامًا هَجْرِيًّا ٧٢ هـ / ٦٩١ م.





الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين



## ١ - فصل

### في تفصيل ذلك

الْبِرْزَخُ، ما بين كُلِّ شَيْئَيْنِ \* وكذلك الْمَوْبِقُ. وقد نَطَقَ بهما القرآن<sup>(١)</sup>. وقد قيل: إن البرزخ، ما بين الدنيا والآخرة \* الرُقْدَةُ، هَمْدَةٌ ما بين العاجلة والآجلة<sup>(٢)</sup> \* المَذْلُجُ، ما بين البئرِ والحَوْضِ (عن أبي عمرو) \* الرُّكَيْبُ<sup>(٣)</sup>، ما بين نَهْرِي الكَرَمِ (عن الليث) \* المَنْحَاةُ، ما بين البئرِ إلى مُنْتَهَى السَّانِيَةِ<sup>(٤)</sup> (عن الأصمعي) \* الرُّهُوُ، ما بين التَّلَيْنِ \* الظَّمُّ، ما بين الوِرْدَيْنِ \* الدُّنَابَةُ، ما بين التَّلْعَتَيْنِ مِنَ الْمَسَائِلِ \* الفَائِجَةُ، مُتَّسِعٌ ما بينَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ (عن ابن الأعرابي) \* الفُوقُ، ما بينَ الحَلْبَتَيْنِ، لأنها تُحَلَبُ ثم تُتْرَكُ ساعةً حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لِحَلْبِهَا (عن أبي عبيد، عن أبي عُبَيْدَةَ) \* القَرُّ، مَرْكَبٌ لِلرَّجَالِ بَيْنَ السَّرِجِ وَالرَّخْلِ (عن أبي عُبَيْدِ أَيْضاً) \* الدُّبَّةُ، مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّخْلِ وَالسَّرِجِ (عن الأصمعي) \* الفَرْطُ، اليَوْمُ بينَ اليَوْمَيْنِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* السُّدْفَةُ، ما بين المَغْرِبِ وَالشَّفَقِ، وما بَيْنَ الفَجْرِ وَالصَّلَاةِ (عن عُمَارَةَ بنِ عَقِيلِ بنِ بِلَالِ بنِ جَرِيرِ)<sup>(٥)</sup> \* قَوْنَسُ الفَرَسِ، ما بين أذُنَيْهِ (عن أبي عبيدة) \* المَزَالِفُ<sup>(٦)</sup>: القَرَى التي بَيْنَ البِرِّ وَالرِّيفِ، كالأنبار والقادسية<sup>(٧)</sup> (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) وردت لفظة «البرزخ» في القرآن ثلاث مرات، وفي ثلاث سور: المؤمنون آية ١٠٠، والرحمن آية ٢٠، والفرقان آية ٥٣ وهذه الأخيرة هي: «وهو الذي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذَبَ فُرَاتٍ وَهَذَا بَلْعُ أَجَاخٍ وَجَمَلٌ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجَنُورًا مَخْجُورًا» ووردت لفظة (مؤبق) مرة واحد في الآية ٥٢ من سورة يوسف.

(٢) العاجلة هي الدنيا، والآجلة هي الآخرة.

(٣) الرُّكَيْبُ: القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ يَخْتَرِقُهَا جَدُولٌ فَتَصْبِحُ قِطْعَتَيْنِ، وهما مزروعتان كزماً وتُخَلَّأ.

(٤) المنحاة: المَسِيلُ المُتَلَوِي؛ والسانية: الإبل أو الماشية يُسْتَقَى عليها الماء، فهي أبدأ تَسِيرُ..

(٥) عُمَارَةُ بنِ عَقِيلِ الحَطَفِي، شاعر عباسي فصيح، هَجَاء. قَدِمَ من اليمامة، وقيل من البصرة - فمدح المأمون والوائق والمتوكل. وعمي قبل موته. وقيل فيه: حُتِمَ الشَّعْرُ بِأحدِ اثْنَيْنِ: دِغْبِلِ الخِزَاعِي، وعُمَارَةَ بنِ عَقِيلِ. توفي ٢٣٩ هـ / ٨٥٣ م (انظر كتابنا: «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٥٢).

(٦) المَزَالِفُ، واحدها مَزْلَفَةٌ: وهي كل قرية بين البرِّ والرِّيفِ.

(٧) الأنبار، مدينة فارسية قرب بَلْخ - وهي أيضاً مدينة على الفرات غربي بغداد، كانت الفرس تسميها فيروز سابور. وأما القادسية، فبلدة عراقية قريبة من الكوفة - وهي التي جرت فيها موقعة القادسية بين المسلمين والفرس، بقيادة سعد بن أبي وقاص، زمن عمر بن الخطاب. (انظر معجم البلدان ١/٢٥٧ و ٢٩١/٤).

## ٢ - فصل يناسبه

### في الأعضاء

الصُدْعُ، ما بين لِحَاظِ الْعَيْنِ إِلَى أَضْلِ الْأُذُنِ \* الْوَتْرَةُ، ما بين الْمِنْخَرَيْنِ \* الثُّفْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين الشَّارِبَيْنِ، حِيَالِ وَتْرَةِ الْأَنْفِ (عن الليث، عن الخليل) \* الْبَادِلُ، ما بين الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ (عن أبي عمرو) \* الْكَيْدُ وَالْتَبِيجُ، ما بين الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ \* الْيَسْرَةُ، فُرْجَةُ ما بين أَسْرَارِ<sup>(١)</sup> الرَّاحَةِ، يَتَيَّمَنُ الْكَفُّ بِهَا، وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّخَاءِ (عن الفراء) \* الطَّفُطْفَةُ، ما بين الْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ \* الْقَطْنُ، ما بين الْوَرَكَيْنِ \* الْمُرِيطَاءُ، ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ \* الْعِجَانُ ما بينِ الْخُضْيَةِ وَالْفُقْحَةِ<sup>(٢)</sup>.

## ٣ - فصل

### في تفصيل ما بين الأصابع

(عن ابن دريد، عن الأشنانداني<sup>(٣)</sup> عن التُّوزِيِّ<sup>(٤)</sup>)، عن أبي عبيدة.

وَرُويَ مِثْلُهُ عَن أَبِي الْخَطَّابِ<sup>(٥)</sup>، فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ<sup>(٦)</sup>

الشُّبْرُ، ما بين طَرْفِ الْخِنْصَرِ، إِلَى طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَابَةِ \* الرَّتْبُ، ما بين طَرْفِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى \* الْعَتَبُ، ما بين طَرْفِ الْوُسْطَى وَالْبِنْصَرِ \* الْبُضْمُ ما بين الْبِنْصَرِ وَالْخِنْصَرِ \* الْفَوْتُ ما بين كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا.

(١) أسرار الراحة: خطوط الكف، واحدها سر، وهو خط بطن الكف والوجه والجبهة (المعجم الوسيط: سر).

(٢) الفُقْحَةُ: حَلْفَةُ الذُّبْرِ، وَقِيلَ: الذُّبْرُ الْوَاسِعُ. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الرَّاغِي النَّمِيرِي:

وَلَوْ وُضِعَتْ فِقَاحُ بَنِي نَمِيرٍ عَلَى خَبَثِ الْحَدِيدِ إِذَا لَدَابَا  
(اللسان [فصح] ٥٤٦/٢ - ٥٤٧).

(٣) سعد بن هارون الأشنانداني، نسبة إلى موضع في بغداد يسمّى الأشنان، (معجم البلدان ١/٢٠١).

وهو لغوي أديب، له كتب في معاني الشعر والأبيات الفريدة توفي ٢٥٦ هـ/٨٧٠ م.

(٤) عبد الله بن محمد بن هارون التُّوزِيُّ، لغوي من الطراز الأول، له عدد من التصانيف اللغوية. توفي ٢٣٨ هـ/٨٥٢. ومن تصانيفه «كتاب الأمثال» و «كتاب الأضداد» (انظر: الوافي ج١٧/٥٢١ رقم ٤٤١).

(٥) عبد الحميد بن عبد المجيد - أحد موالى قيس بن ثعلبة. وهو المعروف بالأخفش الأكبر. عالم بالعربية والشعر والعروض توفي ١٧٧ هـ/٧٩٣ م.

(٦) حفيد الشاعر الخارجي الطرمّاح بن حكيم. ويدعى أمان بن الصمصامة. عالم باللغة ورواية الشعر.

## ٤ - فصل

### يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء

الهِجِينُ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ \* المُفْرِفُ، بين الحُرِّ والأَمَّةِ \* الفَلْتَنَقَسُ كَالهِجِينِ، بين العَرَبِيِّ والعَجَمِيَّةِ \* البَغْلُ، بين الجِمَارِ وَالْفَرَسِ \* السُّنْعُ، بين الذُّنْبِ وَالضُّبُعِ \* العِسْبَارُ، بين الضُّبُعِ والذُّنْبِ \* وقيل العِسْبَارُ بين الكَلْبِ والضُّبُعِ (عن ابن دريد) \* الصَّرْصَرَانِيُّ، بين البُخْتِيِّ<sup>(١)</sup> والعَرَبِيِّ \* الأَسْبُور<sup>(٢)</sup>، بين الضُّبُعِ وَالكَلْبِ \* الوَرَشَانُ، بين الفَاخِئَةِ<sup>(٣)</sup> وَالْحَمَامِ \* التَّهْسَرُ بين الكلب والذئب.

## ٥ - فصل يناسبه

### (عن الأئمة)

### وهو على صَدَدِهِ يَجْرِي مَجْرَى خُرَافَاتِ العَرَبِ

العُخْسُ، بين الإِنْسِيِّ وَالجِنِّيَّةِ \* العُغْلُوقُ، بين الآدَمِيِّ والسُّغْلَاةِ<sup>(٤)</sup> \* العِلْبَانُ، بين الآدَمِيِّ وَالْمَلَكِ \* وَمِنْ ذَلِكَ رَزَعَمُوا أَنَّ جُزْهُمَا<sup>(٥)</sup> كَانُوا مِنْ نِتَاجِ حَدَثٍ بَيْنَ المَلَائِكَةِ وَالإِنْسِ. وَرَزَعَمُوا أَنَّ بَلْقَيْسَ<sup>(٦)</sup> مَلِكَةَ سَبَأَ، كَانَتْ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ النُّجْلِ وَالتَّرْتِيبِ \* وَرَزَعَمُوا أَنَّ التُّسْنَسَ \* مَا بَيْنَ الشُّقِّ<sup>(٧)</sup> وَالإِنْسَانَ \* وَأَنَّ خَلْقًا مِنْ وِرَاءِ السُّدِّ تَرَكَّبَ مِنَ النَّاسِ وَالنُّسْنَسِ \* وَأَنَّ الشُّقَّ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ<sup>(٨)</sup> هُمْ نِتَاجُ مَا بَيْنَ النِّبَاتِ وَبَعْضِ الحَيَوَانَ \* وَرَزَعَمَتْ أَعْرَابُ بَنِي مُرَّةٍ أَنَّ سِنَانَ بْنَ أَبِي حَارِثَةَ<sup>(٩)</sup> لَمَّا هَامَ

- (١) البُخْتِيُّ، نسبة إلى البُخْتِ وهو الإبل الخراسانية.
- (٢) الأَسْبُور؟ لم نجدها.
- (٣) الفَاخِئَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَمَامِ المَطُوقِ. ج فَوَاجِخَت.
- (٤) السُّغْلَاةُ: أَنثَى الغُولِ، ج: سَعَالٍ وَسَعَالَى
- (٥) جُزْهُمُ بْنُ قُحْطَانَ، جَدُّ جَاهِلِي يَمَانِي قَدِيمٍ، مَلِكُ الحِجَازِ هُوَ وَبَنُوهُ. وَلَوْأَ مَكَّةَ ثَمَّ غَلِبُوا فَعَادُوا إِلَى اليَمَنِ.
- (٦) بَلْقَيْسُ بِنْتُ الهَذَاهِدِ، مِنْ جَمَيْرٍ، مَلِكَةُ سَبَأَ. يَمَانِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ مَأْرَبِ، تَزَوَّجَهَا النَبِيُّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ، وَأَقَامَتْ مَعَهُ سَبْعَ سِنِينَ وَتَوَفَّيَتْ وَدُفِنَتْ فِي تَدْمَرَ.
- (٧) الشُّقُّ، نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَكَذَلِكَ التُّسْنَسُ. وَكُلُّهُ مِنَ الدُّوَابِّ المَتَوَهِّمَةِ، حِفْظَةٌ وَهَيْئَةٌ وَتَأْتِيرًا.
- (٨) يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، قَبِيلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، يَرْجِعُ أَصْلُهُمْ إِلَى يَافِثِ أَحَدِ أَوْلَادِ نُوحِ الثَّلَاثَةِ، وَهُمُ شُعُوبٌ مَتَوَحِّشَةٌ، طَوَالَ القَامَةِ عَرِيضُو الجِسْمِ، يَأْكُلُونَ كُلَّ وَحْشٍ يَمْرُونَ بِهِ. (انظر لسان العرب [أجج] ٢/٢٧٧ وتفسير القرطبي ١٠/٥٦ وما بعدها) وقد ورد ذكرهم في القرآن مرتين الأولى في الآية ٩٤ من سورة الكهف، والثانية الآية ٩٦ من سورة الأنبياء.
- (٩) سنان بن أبي حارثة المُرِّي الغطفاني، حاكم قومه وقاضيهم، وأحد أجوادهم النادرين. عاش في زمن النعمان بن المنذر قبل الإسلام.

على وجهه، استَفَحَلَتْهُ الْجِنُّ تَطَلُّبُ كَرَمِ نَجَلِهِ؛ وَرَوَى الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ<sup>(١)</sup> عَنْ  
ابن عباس<sup>(٢)</sup>، أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَقُولُ: سَرَوَاتُ الْجِنِّ بَنَاتُ الرَّحْمَنِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، تَعَالَى  
عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوقاً كَبِيراً: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَباً﴾<sup>(٣)</sup> وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ<sup>(٤)</sup>،  
كَانَتْ أُمُّهُ قَبْرِي وَأَبُوهُ عَبْرِي، وَأَنَّ عَبْرِي كَانَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَقَبْرِي مِنَ الْآدَمِيِّينَ.  
وَزَعَمُوا أَنَّ التَّنَائُخَ وَالتَّلَاقِحَ قَدْ يَقَعَانِ بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَشَارِكُهُمْ  
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾<sup>(٥)</sup> لِأَنَّ الْجِنِّيَّاتِ، إِنَّمَا يَغْرِضْنَ لِصَرْعِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِنْسِ عَلَى جِهَةِ  
العِشْقِ لَهُمْ، وَطَلَبِ الفَسَادِ؛ وَكَذَلِكَ رِجَالُ الْجِنِّ لِنِسَاءِ بَنِي آدَمَ، وَأَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ  
عُهْدَةِ هَذَا الْكَلَامِ وَالسَّلَامِ.

## ٦ - فصل

### يقارب ما تقدم

المِعْجَرُ، بَيْنَ المِقْتَعَةِ وَالرِّدَاءِ \* المِطْرَدُ، بَيْنَ العَصَا وَالرُّمْحِ \* الأَكْمَةُ بَيْنَ التَّلِّ  
وَالجَبَلِ \* البِضْعُ بَيْنَ التَّلَاقِحِ وَالْعَشْرِ \* الرُّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ، بَيْنَ القَصِيرِ وَالطَّوِيلِ،  
وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ \* الشُّنُونُ مِنَ الإِبِلِ وَالنِّسَاءِ، بَيْنَ المُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ<sup>(٦)</sup>. العَرِيضُ مِنَ  
المَعَزِ، بَيْنَ الفَطِيمِ وَالجَدْعِ<sup>(٧)</sup> \* النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ.

- 
- (١) عكرمة بن عبد الله، أحد التابعين. روي عنه أحاديث كثيرة. وترك آثاراً في التفسير والمغازي. توفي سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م.  
(٢) عبد الله بن عباس، الصحابي العالم البخز في علمه وأحاديثه وروايته وتفسيره. توفي ٦٨ هـ / ٦٨٧ م.  
(٣) جزء من الآية ١٥٨ من سورة الصافات.  
(٤) ذو القرنين، ملك بلغ رتبة الأنبياء. وقيل إنه القائد اليوناني: الاسكندر المقدوني. وقيل فيه وفي اسمه وحقيقته الشيء الكثير (انظر تفسير القرطبي ٤٥/١١ وما بعدها في تفسير الآية ٨٣ من سورة الكهف).  
(٥) جزء من الآية ٦٤ من سورة الإسراء.  
(٦) المُمِخَّة: السمينة البدنية. والعجفاء: الهزيلة.  
(٧) الفطيم: المفطوم عن الرضاعة، ذكر أم أنثى. والجذع، من المعز، الصغير الذي بلغ السنة الثانية من ولادته.

الباب الثالث عشر

في ضروب  
من الألوان والآثار





## ١ - فصل

### في ترتيب البياض

أَبْيَضُ \* ثم يَقَقُ \* ثم لَهَقُ \* ثم وَاضِحٌ \* ثم نَاصِعٌ \* ثم هِجَانٌ \* وَخَالِصٌ.

## ٢ - فصل

### في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رَجُلٌ أَزْهَرُ \* امْرَأَةٌ رُغْبُوبِيَّةٌ<sup>(١)</sup> \* شَعْرٌ أَشْمَطُ<sup>(٢)</sup> \* فَرَسٌ أَشْهَبُ<sup>(٣)</sup> \* بَعِيرٌ أَعْيَسُ<sup>(٤)</sup> \* تَوْرٌ لَهَقٌ \* بَقْرَةٌ لِيَاخُ<sup>(٥)</sup> \* حِمَارٌ أَقْمَرُ \* كَبَشٌ أَمْلَحُ \* ظَبْيٌ أَدَمٌ \* تَوْبٌ أَبْيَضُ \* فِضَّةٌ يَقَقُ \* حُبْزٌ حُوَارِيٌّ \* عِنَبٌ مُلَاجِيٌّ \* عَسَلٌ مَاذِيٌّ \* مَاءٌ صَافٍ \* وفي كتاب «تهذيب اللغة»<sup>(٦)</sup> ماءٌ خَالِصٌ : أي: أبيضٌ \* وَتَوْبٌ خَالِصٌ، كذلك.

## ٣ - فصل

### في تفصيل البياض

إذا كان الرَّجُلُ أبيضاً لا يُخالطه شيءٌ من الحُمْرَةِ، وليس بِتَبْرٍ، ولكنَّهُ كَلَوْنِ الحِصِّ، فهو أَمَهَقٌ \* فإذا كان أبيضاً مَحْمُوداً يُخالطه أدنى صُفْرَةٍ، كَلَوْنِ القَمَرِ والدُّرِّ، فهو أَزْهَرُ \* وفي حَدِيثِ أَنَسٍ<sup>(٧)</sup> في صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، «كان أَزْهَرَ ولم يكن أَمَهَقاً» \* فَإِنْ عَلَنَتْهُ أَوْ غَيْرَهُ مِنْ دَوَاتِ الأَرْبَعِ، حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ، فهو أَفْهَبٌ وَأَفْهَدٌ \* فَإِنْ عَلَنَتْهُ عُبْرَةٌ فهو أَغْفَرٌ وَأَغْفَرٌ.

(١) المرأة الرغبوبية: الغضة الطويلة والبيضاء الحلوة الناعمة. ج: زعابيب.

(٢) الأشمط: الذي اختلط بياض شعره بسواده، مؤنثه: شمطاء، ج: شمط.

(٣) الأشهب: الذي اختلط بياض شعره بالسواد، والشهب: الشيب. مؤنث الأشهب: شهباء.

(٤) الأعيس: الذي يخالط بياضه سُفْرَةٌ.

(٥) اللهق واللياح (بكسر اللام وفتحها) الأبيض الشديد من كل شيء.

(٦) أحد المعاجم الكبرى الخمسة التي اعتمدها ابن منظور لوضع «لسان العرب»، وصاحبه أبو منصور الأزهري.

(٧) أنس بن مالك الأنصاري، أحد كبار صحابة النبي ﷺ ورواة أحاديثه الكثيرة جداً. وقد عُمِّرَ قرناً كاملاً من الزمان الميلادي ما بين ١٠ ق. هـ - ٩٣ هـ / ٦١٢ م - ٧١٢ م).

#### ٤ - فصل

#### في بياض أشياء مختلفة

السُّخْلُ، الثُّوبُ الأَبْيَضُ (عن أبي عمرو) \* الثَّقَا، الرَّمْلُ الأَبْيَضُ (عن الليث)  
الصَّبِيرُ، السَّحَابُ الأَبْيَضُ (عن الأصمعي). الوَتِيرُ، الوَزْدُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن  
الأعرابي) \* القَشْمُ، البُسْرُ<sup>(١)</sup> الأَبْيَضُ، الذي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وهو حُلْوٌ \* الحَوُغُ،  
الجَبَلُ الأَبْيَضُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* الرِّيمُ، الطَّبْيُ الأَبْيَضُ \* اليَزْمَعُ،  
الحَجْرُ الأَبْيَضُ \* النَّوْزُ، الزَّهْرُ الأَبْيَضُ \* القَضِيمُ، الجِلْدُ الأَبْيَضُ. (عن أبي عبيدة)  
وَأَنشَدَ لِلنَّابِغَةِ [من الطويل]:

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ<sup>(٢)</sup>

#### ٥ - فصل

#### يناسبه

الوَضْحُ، بياض العُرَّةِ، والتَّخْجِيلُ وَالدَّرْهَمُ وَالبَرَصُ \* البَهَقُ، بياض يَغْتَرِي  
الجِلْدَ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَليسَ مِنَ البَرَصِ \* الكَوَكِبُ<sup>(٣)</sup>، بياضٌ في سَوَادِ العَيْنِ، ذَهَبُ  
البَصْرِ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبِ (عن أبي زيد) \* القُرْحَةُ، بياضٌ في جَبْهَةِ الفَرَسِ \* السَّفْرُ،  
بَيَاضُ النِّهَارِ \* المُلْحَةُ بَيَاضُ المِلْحِ \* الفُوفُ، البَيَاضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ  
الأَحْدَاثِ \* الهِجَانَةُ أَحْسَنُ البَيَاضِ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالإِبِلِ.

#### ٦ - فصل

#### في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ البَيَاضُ فِي جَبْهَتَيْهِ، قَدَّرَ الدَّرْهَمَ، فَهوَ القُرْحَةُ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ  
العُرَّةُ \* فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ العَيْنَيْنِ، فَهِيَ العَضْفُورُ \* فَإِنْ جَلَّتْ الحَيْشُومَ  
وَلَمْ تَبْلُغِ الجَحْفَلَةَ<sup>(٤)</sup>، فَهِيَ شِمْرَاخٌ \* فَإِنْ مَلَأَتِ الجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ العَيْنَيْنِ، فَهِيَ

(١) البُسْرُ: ثَمَرُ النَخْلِ، قَبْلَ أَنْ يُرْتَبِطَ.

(٢) من قصيدة للنابغة الذبياني يمدح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه، ومطلع القصيدة:

عَقَا ذُو حَسَى مِنْ فَرْتَنَا، فَالْفَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَانِعُ

ومعنى نَمَّقَتْهُ (في البيت) حَسَّنَتْهُ وَجَمَلَتْهُ بِالخَرَزِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَصِفُ الرِّيحَ الَّتِي تَهْبُ عَلَى النَّوِي  
فَتُعَمِّقُهُ، أَي تَمَحْوُهُ. (ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ص ٢٩ و ٣١).

(٣) في بعض النسخ: (المكوكب) وهو خطأ.

(٤) الجحفلة، للدوات الحافر من الخيل والبغال والحمير، كالشفة للإنسان. ج: جحافل.

الشَّادِخَةُ \* فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، قِيلَ لَهُ مُبْرَقِعٌ \* فَإِنْ رَجَعَتْ عُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ، فَهُوَ لَطِيمٌ \* فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ، فَتَبْيَضُّ أَشْفَارُهُمَا<sup>(١)</sup> فَهُوَ مُغْرَبٌ \* فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بِيَاضٍ، فَهُوَ أَرْثَمٌ \* فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ أَلْمَطُ.

## ٧ - فصل

### فِي بَيَاضِ سَائِرِ أَعْضَائِهِ (عَنِ الْأُمَّةِ)

إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، فَهُوَ أَدْرَعٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى الرَّأْسِ، فَهُوَ أَضْقَعٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْقَفَا، فَهُوَ أَقْنَفٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ، فَهُوَ أَغْشَى وَأَرْحَمٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَةِ كُلِّهَا، فَهُوَ أَسْعَفٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظُّهْرِ، فَهُوَ أَرْحَلٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْعَجْزِ، فَهُوَ آرَزُ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ أَوِ الْجَنْبَيْنِ، فَهُوَ أَخْصَفٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ، فَهُوَ أَنْبَطٌ \* فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بِيَضًا، يَبْلُغُ الْبِيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوِطِيفِ<sup>(٢)</sup> أَوْ نِصْفَهُ، أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ، فَهُوَ مُحَجَّلٌ \* فَإِنْ أَصَابَ الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَعَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ، فَهُوَ أَبْلَقُ \* وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ، كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى جِدَّةٍ، وَزَادَ بِيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْعُرَّةِ وَالشَّعَلِ، فَهُوَ أَبْلَقُ \* فَإِذَا كَانَتْ بُلُقَّتُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ؛ فَإِنْ بَلَغَ الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعِزْقُوبَ الرَّجْلِ، فَهُوَ مُجَبَّبٌ \* فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبِيَاضُ إِلَى الْعِضْدَيْنِ<sup>(٣)</sup> أَوِ الْفَخْدَيْنِ، فَهُوَ أَبْلَقُ مُسْرُولٌ \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بَيْنَ يَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَمٌ \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِأَحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى، قِيلَ: أَغْصَمَ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ الرَّجْلَيْنِ، فَهُوَ أَفْقَرُ وَأَرْفَقُ \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ، فَهُوَ مُحَجَّلُ الرَّجْلِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاعِ، فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ دُونَ رِجْلٍ، أَوْ دُونَ يَدٍ، فَهُوَ مُحَجَّلُ ثَلَاثِ، مُطْلَقٌ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ \* فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ \* فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرْ الْبِيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِرِ أَرْسَاعِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ، فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا، أَوْ يَدٍ كَذَا، أَوْ الْيَدَيْنِ أَوِ الرَّجْلَيْنِ \* فَإِنْ كَانَ بِيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ، فَذَلِكَ الشُّكَالُ وَهُوَ

(١) الْأَشْفَارُ ج: شَفْرٌ (بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) وَهُوَ حَرْفٌ كُلِّ شَيْءٍ. شَفْرُ الْجَفْنِ: حَرْفُهُ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ الْهَذَبُ.

(٢) الْوِطِيفُ: مُسْتَدَقُّ السَّاقِ وَالذَّرَاعِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَغَيْرِهِمَا. ج: أَوْطِيفَةٌ.

(٣) الْعِضْدُ: مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ. ج: أَعْضَادُ.

مَكْرُوهَةٌ \* فَإِنْ كَانَ أبيضَ الثَّنَنِ، وَهِيَ الشُّعُورُ المُسَبَّلَةُ<sup>(١)</sup> فِي مَآخِرِ الوَظِيفِ عَلَى الرُّسْغِ، فَهُوَ أَكْسَعُ \* فَإِنْ أبيضَتِ الثَّنَنُ كُلُّهَا، وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ، فَهُوَ أَصْبَعُ \* فَإِنْ كَانَ أبيضَ الذَّنَبِ، فَهُوَ أَشْعَلُ.

## ٨ - فصلٌ يتصل به

### في تفصيل ألوانه وشيائه<sup>(٢)</sup>

(على ما يستعمل في ديوان العرض)

إِذَا كَانَ أسودَ، فَهُوَ أذْهَمُ \* إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ \* إِذَا كَانَ أبيضَ يُخَالِطُهُ أذنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْهَبُ \* إِذَا نَصَعَ بِيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ السَّوَادِ، فَهُوَ أَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ \* فَإِنْ كَانَ يَضْفَرُ فَهُوَ أَشْهَبُ سَوَسَنِيٌّ \* إِذَا غَلَبَ السَّوَادُ وَقَلَّ البَيَاضُ، فَهُوَ أَحْمُ \* إِذَا خَالَطَ شُهْبَتَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ صِنَابِيٌّ \* إِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ، فَهُوَ كُمَيْتٌ \* إِذَا كَانَ أَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ، فَهُوَ أَشْقَرُ \* إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْكُمَيْتِ، فَهُوَ وَرْدٌ \* إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدْمِيٌّ \* إِذَا كَانَ دَيْرَجًا<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ أَخْضَرُ \* إِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ، فَهُوَ أَدْبَسُ \* إِذَا كَانَتْ كُمْتُهُ بَيْنَ البَيَاضِ وَالسَّوَادِ، فَهُوَ وَرْدٌ أَعْجَسُ، وَهُوَ السَّمْنَدُ (بِالْفَارِسِيَّةِ) \* إِذَا كَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْحُضْرَةِ، فَهُوَ أَخْوَى \* إِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوَادَ، فَهُوَ أَسْدَأُ، مَاخُودٌ مِنَ صَدَلِ الْحَدِيدِ \* إِذَا كَانَ مُضْمَتًا<sup>(٤)</sup> لَا شَيْئَةَ بِهِ، وَلَا وَضَحَ أَيِّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ بَهِيمٌ \* إِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتٌ بِيضٌ وَأُخْرَى أَيُّ لَوْنٍ كَانَ، فَهُوَ أَبْرَشُ \* إِذَا كَانَتْ بِهِ نُقْطٌ سَوْدٌ وَبِيضٌ، فَهُوَ أَنْمَشُ \* إِذَا كَانَتْ بِهِ نُكْتٌ فَوْقَ البَرَشِ فَهُوَ مُدْتَرٌ<sup>(٥)</sup> \* إِذَا كَانَتْ بِهِ بُقَعٌ تَخَالَفَ سَائِرَ لَوْنِهِ، فَهُوَ أَبْقَعُ.

## ٩ - فصل

### في ألوان الإبل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ البَعِيرِ شَيْئًا، فَهُوَ أَحْمَرُ \* فَإِنْ خَالَطَهَا السَّوَادُ، فَهُوَ

(١) المُسَبَّلَةُ: المُرْخَاةُ.

(٢) الشَّيْبَاتُ، ج: شَيْبَةٌ (بِكسْرِ الشَّيْنِ وَفَتْحِ البَاءِ المَخْفَفَةِ) وَالأَصْلُ فِيهَا الوَشْيَةُ: العَلَامَةُ. وَهِيَ، فِي الفَرَسِ: سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ، أَوْ العَكْسُ. أَوْ مَا خَالَفَ اللَّوْنَ، فِي جَمِيعِ الجَسَدِ، وَفِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ.

(٣) الدَيْرَجُ: (فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ) وَأَصْلُهَا: دَيْرَجَةٌ، وَهِيَ لَوْنٌ، بَيْنَ لَوْنَيْنِ، غَيْرِ خَالِصٍ (لِسَانَ العَرَبِ: زَج).

(٤) المِضْمَتُ، مِنَ الأَلْوَانِ: الخَالِصُ لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ أُخْرَى.

(٥) المُدْتَرُ: المُشْرِقُ المُتَالِيءُ كالدَّنَانِيرِ.

أَرْمَكُ \* فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بِيَاضٍ، كَدُخَانِ الرُّمْتِ<sup>(١)</sup>، فَهُوَ أَوْرَقٌ \* فَإِنْ اشْتَدَّ سَوَادُهُ، فَهُوَ جَوْنٌ \* فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ، فَهُوَ آدَمٌ \* فَإِنْ خَالَطَتْ بِيَاضَهُ حُمْرَةً، فَهُوَ أَصْهَبٌ \* فَإِنْ خَالَطَتْ بِيَاضَهُ شُقْرَةً فَهُوَ أَحْيَسُ \* فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةً وَسَوَادًا، فَهُوَ أَخْوَى \* فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا، فَهُوَ أَكْلَفٌ.

## ١٠ - فصل

### في ألوان الضأن والمعز وشيائها

(عن أبي زيد)

إِذَا كَانَ فِي الشَّاةِ أَوْ الْعَنْزِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ، فَهِيَ رَقْطَاءٌ، وَبَغْتَاءٌ، وَنَمْرَاءٌ \* فَإِنْ اسْوَدَّتْ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا، فَهِيَ رَحْمَاءٌ \* فَإِنْ اسْوَدَّتْ أَرْبَابُهَا وَدَقْنُهَا، فَهِيَ دَعْمَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَضَفَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا<sup>(٢)</sup> فَهِيَ شَكْلَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ، فَهِيَ خَرْجَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ إِخْدَى رِجْلَيْهَا فَهِيَ رَجْلَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتُهَا، فَهِيَ حَجْلَاءٌ، وَخَدْمَاءٌ \* فَإِنْ اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا، فَهِيَ رَمْلَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ وَسَطُهَا، فَهِيَ جَوْرَاءٌ \* فَإِنْ ابْيَضَّتْ طَرْفُ دَنْبِهَا، فَهِيَ صَبَغَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً، فَهِيَ صَدَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا أَقْلًا، فَهِيَ دَهْسَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ بِيَضَاءَ الْجَنْبِ، فَهِيَ تَبْطَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ مُوشَّحَةً بِيَاضٍ، فَهِيَ وَشَحَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ بِيَضَاءَ مَا حَوْلَ الْعَيْنَيْنِ، فَهِيَ عَرْمَاءٌ \* فَإِنْ كَانَتْ بِيَضَاءَ الْيَدَيْنِ، فَهِيَ عَصْمَاءٌ \* (وهذا كُلُّهُ، إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ).

## ١١ - فصل

### في ألوان الطباء

(عن الأصمعي وغيره)

إِذَا كَانَتْ بِيَضًا تَعْلُوها عُبْرَةٌ فَهِيَ الْأَدَمُ<sup>(٣)</sup> \* فَإِنْ كَانَتْ بِيَضًا خَالِصَةً الْبِيَاضِ، فَهِيَ الْأَزْءَامُ \* فَإِنْ كَانَتْ حُمْرًا يَعْلو حُمْرَتُهَا بِيَاضًا، فَهِيَ الْعُقْرُ.

(١) الرُّمْت: شجر يشبه العَصَا، وهو من الحَنْض، ترعاه الإبل، له مُدْبٌ طُول دُقَاقٍ، له حطب وخشب، وقوده حار، ويُتَّقَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزَّكَامِ (لسان العرب ١٥٤/٢ [رمث]).  
(٢) الشاكلة: الجزء البادي بين العذار والأذن؛ وهي أيضاً: الخاصرة.  
(٣) الأدم، ج أدماء، وآدم: السمر، والأسمر الشديد السمرة.

## ١٢ - فصل

في ترتيب السَّوَادِ، على التَّرْتِيبِ وَالْقِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ  
أَسْوَدٌ، وَأَسْحَمٌ \* ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاجِمٌ \* ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ \* ثُمَّ حُلْكُوكُ<sup>(١)</sup>  
وَسُخْكُوكُ \* ثُمَّ خُدَارَى وَدَجُوجِي \* ثُمَّ غَزِيبٌ وَغَدَافِي.

## ١٣ - فصل

في ترتيب سَوَادِ الْإِنْسَانِ

إِذَا عَلَاةٌ أَدْنَى سَوَادٍ، فَهُوَ أَسْمَرٌ \* فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَغْلُوهُ، فَهُوَ  
أَضْحَمٌ \* فَإِنْ زَادَ سَوَادُهُ عَلَى السُّمْرَةِ، فَهُوَ أَدَمٌ \* فَإِنْ زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَسْحَمٌ \* فَإِنْ  
اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ أَدْلَمٌ.

## ١٤ - فصل

في تقسيم السَّوَادِ عَلَى أَشْيَاءٍ تُوصَفُ بِهِ مَعَ اخْتِيَارِ أَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
لَيْلٌ دَجُوجِي \* سَحَابٌ مُذْلِهِمْ \* شَعْرٌ فَاجِمٌ \* فَرَسٌ أَدَهْمٌ \* عَيْنٌ  
دَعْبَاءٌ \* شَفَّةٌ لَعْسَاءٌ \* نَبْتُ أَحْوَى \* وَجَةٌ أَكْلَفٌ \* دُخَانٌ يَخْمُومٌ.

## ١٥ - فصل

في سواد أشياء مختلفة

الْحَائِمُ: الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ \* السَّلَابُ: الثُّوبُ الْأَسْوَدُ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا \* الْوَيْنُ:  
الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ شَعْرِ امْرَأَةٍ:

كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ

وَيُرْوَى إِذْ يُجْنَى وَيَنْ<sup>(٢)</sup> \* الْحَالُ: الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَرْوِيِّ أَنَّ جَبْرِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ ﴿أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾<sup>(٣)</sup>  
أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ.

(١) حُلْكُوكُ، وَحُلْكُوكُ: أَسْوَدٌ شَدِيدُ السَّوَادِ (اللِّسَانُ ٤٢٥/١٠ [حلك]).

(٢) الرَّجَزُ فِي (اللِّسَانِ [وين] ٤٥٥/١٣) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَفِيهِ الْوَيْنُ: الْعِنَبُ الْأَبْيَضُ، عَنِ ابْنِ بَرِّي،  
وَالْوَيْنُ: الْعِنَبُ الْأَسْوَدُ، وَالْوَيْئَةُ: الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ.

(٣) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٩٠ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ. وَتَمَّتْ الْآيَةُ: ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ  
يَغْتَابُ الْغَدَاةَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ... وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.

## ١٦ - فصل

### في مثله

الظِّلُ سَوَادُ اللَّيْلِ \* السُّخَامُ سَوَادُ الْقَدْرِ \* السُّغْدَانَةُ وَاللُّوْعُ: السَّوَادُ الَّذِي حَوْلَ  
الْتُّدِيِّ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* التَّدْسِيمُ<sup>(١)</sup> السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ  
كَثِيلًا تُصَيِّبُهُ الْعَيْنُ (وفي حديث عثمان<sup>(٢)</sup>) رضي الله عنه أنه نظرَ إلى غُلامٍ مَلِيحٍ، فقال:  
«دَسَّمُوا نَوْتَهُ» وَالتُّونَةُ حُفْرَةُ الدَّقْنِ (عن ابن الأعرابي أيضاً).

## ١٧ - فصل

### في لَوَاحِقِ السَّوَادِ

أَخْطَبُ<sup>(٣)</sup> \* أَعْشَى<sup>(٤)</sup> \* أَعْجَبُ \* قَاتِمٌ \* أَضْدَأُ<sup>(٥)</sup> \* أَخْوَى<sup>(٦)</sup> \* أَكْهَبُ<sup>(٧)</sup> \*  
أَزِيدُ<sup>(٨)</sup> \* أَعْثَرُ<sup>(٩)</sup> \* أَدْعَمُ<sup>(١٠)</sup> \* أَظْمَى<sup>(١١)</sup> \* أَوْزَقُ<sup>(١٢)</sup> \* أَخْصَفُ.

## ١٨ - فصل

### في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فَرَسٌ أَبْلَقٌ \* تَيْسٌ أَخْرَجٌ \* كَبِشٌ أَمْلَحٌ \* ثَوْرٌ أَشْيَهُ \* غُرَابٌ أَبْقَعٌ \* جَبَلٌ  
أَبْرَقٌ \* أَبْنُوسٌ مُلَمَّعٌ \* سَحَابٌ نَمِرٌ \* أَفْعَوَانٌ أَرْقَشٌ \* دَجَاجَةٌ رَقْطَاءٌ.

- 
- (١) التَّدْسِيمُ: السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْلَا تُصَيِّبَهُ الْعَيْنُ. وهو: من دَسَمَ المَطَرُ الأَرْضَ إِذَا  
لم يبلغ أن يَبُلَّ الثرى (اللسان ١٢/ ٢٠٠ [دسم]).
- (٢) الخليفة الراشدي الثالث. (٥٧٧م - ٦٥٦م/ ٣٥هـ).
- (٣) الذي يجمع الحمرة إلى الصفرة.
- (٤) الأَعْشَى، الأَبْيَضُ يَخَالِطُهُ لَوْنُ الرَّمَادِ.
- (٥) الذي لونه من الحديد المَضْدَأُ. وهو الذي خَالَطَتْ شُقْرَتُهُ. سواد.
- (٦) من الحَوَّةِ: الحَمْرَةُ خَالَطَهَا سَوَادٌ وَصَفْرَةٌ.
- (٧) المُعْبِرُ خَالَطَهُ السَّوَادُ.
- (٨) الأَرِيدُ: المُعْبِرُ.
- (٩) ما بين الأَعْشَى والأَحْمَرِ.
- (١٠) الفرس الأَدْعَمُ: الذي ضرب وجهه وحجافه إلى السواد، مخالفةً لِلْوَنِ سائر جسده.
- (١١) الأَظْمَى: الأَسْمَرُ يَخَالِطُهُ سَوَادٌ، أو يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ.
- (١٢) الأَوْزَقُ، الأَسْمَرُ، أو الأَسْوَدُ فِي غُبْرَةٍ، أو الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ، كدخان الرُّمْتِ يكون في الإبل...  
والأَخْصَفُ، مثله، والغالب، هو الرمادي المُعْبِرُ...

## ١٩ - فصل

### في تقسيم الحمرة

ذَهَبٌ أَحْمَرٌ \* فَرَسٌ أَشْقَرٌ \* رَجُلٌ أَشْرُ \* دَمٌ أَشْكَلٌ \* لَحْمٌ شَرِيقٌ \* ثَوْبٌ مُدَمَّى \* مَدَامَةٌ صَهْبَاءٌ .

## ٢٠ - فصل

### في الاستعارة

عَيْشٌ أَخْضَرٌ \* مَوْتُ أَحْمَرٌ \* نِعْمَةٌ بَيَاضٌ \* يَوْمٌ أَسْوَدٌ \* عَدُوٌّ أَزْرَقٌ .

## ٢١ - فصل

### في الإشباع والتأكيد

أَسْوَدٌ حَالِكٌ \* أَيْضٌ يَقِيقٌ \* أَصْفَرٌ فَاقِعٌ \* أَخْضَرٌ نَاضِرٌ \* أَحْمَرٌ قَانِيٌّ .

## ٢٢ - فصل

### في ألوانٍ متقاربة (عن الأئمة)

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ \* الكُهْبَةُ، صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ \* الفُهْبَةُ، سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ \* الدُّكْنَةُ، لَوْنٌ إِلَى الْعُبْرَةِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ \* الكُمْدَةُ، لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ: أَكْمَدَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ إِذَا لَمْ يَثِقِ بَيَاضُهُ) \* الشُّرْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ \* الشُّهْبَةُ، بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَذْنَى سَوَادٍ \* العُفْرَةُ، بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ \* الصُّحْرَةُ، عُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ \* الصُّحْمَةُ، سَوَادٌ إِلَى صُفْرَةٍ \* الدُّبْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ \* القُمْرَةُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْعُبْرَةِ \* الطُّلْسَةُ، بَيْنَ السَّوَادِ وَالْعُبْرَةِ .

## ٢٣ - فصل

### في تفصيل النقوش وترتيبها

الثُّغْسُ فِي الْحَائِطِ \* الرَّقْشُ فِي الْقِرْطَاسِ \* الْوَشْيُ فِي الثَّوْبِ \* الْوَشْمُ فِي الْيَدِ \* الْوَسْمُ فِي الْجِلْدِ \* الرَّشْمُ فِي الْجِنِّطَةِ أَوْ الشُّعِيرِ \* الطَّبْعُ فِي الطِّينِ وَالشَّمْعِ \* الْأَثْرُ فِي النَّضْلِ .



## ٢٤ - فصل

### في تفصيل آثار مختلفة

النَّدْبُ أَثْرُ الْجُرْحِ أَوْ الْبَثْرِ<sup>(١)</sup> \* الْخَدَشُ وَالْخَمْسُ أَثْرُ الظَّفْرِ \* الْكَدْحُ وَالْجَحْشُ<sup>(٢)</sup> أَثْرُ السَّفْطَةِ وَالْإِنْسِجَاجِ<sup>(٣)</sup> \* الرَّسْمُ أَثْرُ الدَّارِ \* الرُّخْلُوقَةُ (بِالْفَاءِ وَالْقَافِ) أَثْرُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ اللَّيْثِ) \* الدَّوْدَاةُ أَثْرُ أَرْجُوْحَةِ الصَّبِيَانِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* الْعَلْبُ أَثْرُ الْحَبْلِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ \* الطَّرْقَةُ أَثْرُ الْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي أَثْرِ بَعْضٍ \* الْعَصِيمُ أَثْرُ الْعَرَقِ \* الْوَمْحَةُ أَثْرُ الشَّمْسِ عَلَى الْوَجْهِ (عَنِ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) \* الْكَيْ أَثْرُ الْبَارِ \* الْوَعْكَةُ أَثْرُ الْحُمَى \* التَّهْكَةُ أَثْرُ الْمَرَضِ \* السَّجَادَةُ أَثْرُ السُّجُودِ عَلَى الْجَبْهَةِ \* الْمَجْلُ أَثْرُ الْعَمَلِ فِي الْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ، حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا \* السَّنَاجُ أَثْرُ دُخَانِ السَّرَاجِ عَلَى الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ \* الْأَسُّ أَنْ تَمُرَّ النَّخْلُ، فَتَسْقُطُ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوَاضِعِهَا (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) \* الرَّدْعُ أَثْرُ الرَّغْرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَصْبَاغِ.

## ٢٥ - فصل

### في تقسيم الآثار على اليد

(هذا فن واسع المجال. فمما روي عن الفراء، وابن الأعرابي، واللحياني، وغيرهم من قولهم: يدي من كذا فِعْلَةٌ. ثم زاد الناس عليه ألفاظاً كثيرة بعضها على القياس وبعضها على التقريب. وقد كتبت منها ما اخترته واطمأن قلبي إليه) تقول العرب: يدي من اللحم غَمْرَةٌ<sup>(٤)</sup> \* ومن اللحم زَهْمَةٌ \* ومن السمك صَمِيرَةٌ \* ومن الزيت قَيْمَةٌ \* ومن البيض زَهْكَةٌ \* ومن الدهن زَيْخَةٌ \* ومن الخَلِّ خَمِطَةٌ \* ومن العسلِ والنَّاطِفِ<sup>(٥)</sup> نَزْجَةٌ \* ومن الفاكهة لَزَقَةٌ \* ومن الرُّغْرَانِ رَدْعَةٌ \* ومن الطيبِ عَيْقَةٌ \* ومن الدَّمِ ضَرِيحَةٌ \* ومن الماءِ لَيْقَةٌ \* ومن الطينِ رَدْعَةٌ \* ومن الحديدِ سَهْكَةٌ \* ومن العذرةِ طَفِيسَةٌ \* ومن البولِ وَشِلَةٌ \* ومن الوسخِ دَرْنَةٌ \* ومن العملِ مَجِلَةٌ \* ومن البردِ صَرِدَةٌ.

(١) البثر والبثور والثور: خراج صغار، واحده بثره، يكون في الجلد، وفي الوجه.

(٢) جحش الجلد: خدشه. وروي عن النبي ﷺ أنه سقط من فرس، فجحش شفه، أي: انخدش جلده (اللسان [جحش] ٦/ ٢٧٠).

(٣) السنجح: الخدش والقشر. فهو مشحوح وسحيج.

(٤) غميرت اليد غمراً: تملق بها ریح اللحم أو دسمه، فهو غمير، وهي غميرة (المعجم الوسيط: غمر).

(٥) الناطف: نوع من الحلوى يُصنع من اللوز والجوز والفسق، ويسمى أيضاً الثبيط (المعجم الوسيط/ نطف).

## ٢٦ - فصل في التأثير (عن الأئمة)

صَوَّخَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ، إِذَا أَدْوَتْهُ<sup>(١)</sup> وَأَذَتْهُ \* صَبَّهَهُ الحَرُّ وَصَبَّخَهُ وَصَحَّرَهُ  
وَصَهَّرَهُ، إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ \* مَحَشَتْهُ النَّارُ وَمَهَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ  
تُحْرِقُهُ \* خَدَشَتْهُ السَّفْطَةُ وَخَمَشَتْهُ، إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جَلْدِهِ \* وَعَكَتَهُ الحُمَّى وَنَهَكَتَهُ،  
إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ.

## ٢٧ - فصل

### في ترتيب الخدش

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

الخدش والخمش \* ثم الكدخ والسحج \* ثم الجحش \* ثم السلخ.

## ٢٨ - فصل

### في سمات الإبل

(عن الأئمة)

الدُّمُعُ<sup>(٢)</sup> في مَجْرَى الدَّمْعِ \* العُدْرُ في مَوَاضِعِ العِدَارِ<sup>(٣)</sup> \* العِلَاطُ في العُنُقِ  
بالعَرَضِ \* السُّطَاعُ فيها بالطُّولِ \* الهَنْعَةُ في مَنْحَفِصِ العُنُقِ \* الصُّدَارُ في  
الصُّدْرِ \* الدِّرَاعُ في الأذْرُعِ \* اليَسْرَةُ في الفِخْدَيْنِ.

## ٢٩ - فصل

### في أشكالها

قَيْدُ الفَرَسِ، لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ \* المُمَقَّعَةُ كالأفْعَى \* المِثْقَاةُ  
كالاتافي<sup>(٤)</sup> \* الصُّلَيْبُ والشُّجَارَكُهُمَا<sup>(٥)</sup> \* التَّحْجِجِ سِمَةٌ مُعْجِزَةٌ.

(١) أَدْوَتْهُ: أَدْبَلَتْهُ وَأَضْعَفَتْهُ، وَأَيَّسَتْهُ.

(٢) الدُّمُعُ: سِمَةٌ فِي مَدْمَعِ العَيْنِ، خَطٌّ صَغِيرٌ. وَالدَّمْعُ، مِثْلُهُ.

(٣) العِدَارُ: جَانِبُ اللِّحْيَةِ، مِنَ العِلَامِ.

(٤) الأَثْفِيَّةُ: حَجَرٌ مِثْلُ رَأْسِ الإِنْسَانِ، جَمْعُهَا: أَثْفِيٌّ (بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ) تُنْصَبُ القَدُورُ عَلَيْهَا. وَالمِثْقَاةُ:

المرأة التي لزوجها امرأتان سواها. شُبِّهَتْ بِأَثْفِيِّ القَدْرِ. وَفِي القَامُوسِ: المِثْقَاةُ، (بِكسْرِ المِيمِ). (انظر

لسان العرب [ثقا] ١٤/١١٤).

(٥) الشُّجَارَكُهُمَا: أَي كَالصُّلَيْبِ وَالشُّجَارِ، وَمَعْنَى الإِثْنَيْنِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى شَكْلِ حَاطَيْنِ مُتَقَاطِعِينَ مِنْ  
حَشْبٍ أَوْ مَعْدِنٍ.

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس  
والدواب وتَنْقُلُ الأحوال  
بهما وذكر ما يتصل بهما  
وينضاف إليهما



## ١ - فصل

### في ترتيب سنّ الغلام

(عن أبي عمرو، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يُقالُ للصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ، رَضِيَعٌ وَطِفْلٌ \* ثُمَّ فَطِيمٌ \* ثُمَّ دَارِجٌ \* ثُمَّ حَفْرٌ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ يَافِغٌ \* ثُمَّ شَرِخٌ<sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ مُطَبَّخٌ \* ثُمَّ كَوْكَبٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٢ - فصل أشفى منه

في ترتيب أحواله وتنقل السنّ به إلى أن يتناهى شبابه

(عن الأئمة المذكورين)

ما دام في الرِّجْمِ، فهو جَنِينٌ \* فإذا وُلِدَ فهو وليدٌ \* وما دام لم يَسْتَتِمَّ سبعة أيام، فهو صَدِيقٌ (لأنه لا يَشْتَدُّ صُدْعُهُ إلى تمام السُّبْعَةِ) \* ثُمَّ ما دام يَرْضَعُ فهو رَضِيعٌ \* ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فهو فَطِيمٌ \* ثُمَّ إِذَا غَلِظَ، وذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَازَةُ الرُّضَاعِ، فهو جَحْوَشٌ. (عن الأصمعي) وأنشد للهلدي [من الوافر]:

قَتَلْنَا مَخْلُودًا وَابْنِي حُرَاقٍ وَأَخْرَجَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ<sup>(٤)</sup>

(قال الأزهري) كأنه مأخوذٌ من الجَحْشِ الذي هو وَلَدُ الحِمَارِ \* ثم هو إِذَا دَبَّ وَتَمَّ فهو دَارِجٌ \* فإذا بلغ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، فهو خَمَاسِيٌّ \* فإذا سقطت رَوَاضِعُهُ<sup>(٥)</sup> فهو مَثْمُورٌ (عن أبي زيد) \* فإذا نَبَّتْ أَسْنَانُهُ بعد السُّقُوطِ، فهو مُتَغَيَّرٌ (بالتاءِ والثاءِ) (عن أبي عمرو) \* فإذا كَادَ يُجَاوِزُ العَشْرَ السِّنِينَ، أو جَاوَزَهَا، فهو مُتَرَعِّعٌ

(١) لم أجد «الحفر» في (اللسان) بهذا المعنى... ووجدت في (تاج العروس [حفر] ٥٩/١١ - ٦٠): «من المجاز: حفر الصبي: سقطت روضعه، فإذا سقطت الثيتان العليان والسفليان» فيقال: «أحفر إخفاراً».

(٢) شرخ الشباب: أوله ونضارته.

(٣) الكوكب: الغلام المراهق، وهو أيضاً الغلام الحسن الوجه.

(٤) البيت للشاعر الهلدي: المعترض بن حبواء الظفري، في يوم القُدوم، وهي ليلةٌ يدفار التي قُتل فيها ثلاثة من بني وائلة بن مطحل... وقُدومٌ. موضع من نَعْمَانَ، وهو وادٍ لهذيل على ليلتين من عرفات. (انظر الشعر في «شرح أشعار الهذليين» للسكري ج ٦٧٨/٢. وكذلك معجم البلدان ج ٣١٢/٤، وانظر تعريف «قُدوم» و «نعمان». نفسه/٣١٢ و ٢٩٣/٥).

(٥) الرواضع: أربعة أسنان في مقدم الفم، اثنتان في الفك الأعلى، واثنتان في الأسفل. وتسمى أسنان الحليب.

وناشية \* فإذا كاد يبلغ الحلم<sup>(١)</sup> أو بلغته، فهو يافع ومراهق \* فإذا احتلم واجتمعت قوته، فهو حزور \* واسمه في جميع هذه الأحوال التي ذكرنا: غلام \* فإذا اخضر شاربه وأخذ عذاره يسيل، قيل بقل وجهه \* فإذا صار ذا فتاة فهو فتى وشارخ \* فإذا اجتمعت لحيته وبلغ غاية شبابه، فهو مجتمع \* ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شاب \* ثم هو كهل إلى أن يستوفي الستين.

### ٣ - فصل

#### في ظهور الشيب وعمومه

يقال للرجل، أول ما يظهر الشيب به: قد وخطه الشيب \* فإذا زاد، قيل: قد خصفه وخوصه \* فإذا ابيض بعض رأسه، قيل: أخلص رأسه فهو مخلس \* فإذا غلب بياضه سواده، فهو أغثم (عن أبي زيد) \* فإذا شمط مواضع من لحيته قيل: قد وخزه القثير<sup>(٢)</sup> ولهزه \* فإذا كثر فيه الشيب وانتشر، قيل: قد تقشع فيه الشيب (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

### ٤ - فصل

#### في الشيخوخة والكبر

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

يقال شاب الرجل \* ثم شمط \* ثم شاخ \* ثم كبر \* ثم توجه<sup>(٣)</sup> \* ثم دلف \* ثم دب \* ثم مَجَّ<sup>(٤)</sup> \* ثم هدج<sup>(٥)</sup> \* ثم ثلب \* ثم الموت.

### ٥ - فصل

#### في مثل ذلك

(جمع فيه بين أقاويل الأئمة)

يقال: عنا الشيخ وعسا \* ثم تسعسع \* وتقعوس \* ثم هريم وخرف \* ثم أفند وأهتر \* ثم لعق أضبعه<sup>(٦)</sup> وضحا ظله، إذا مات.

(١) الحلم درجة يضح فيها الغلام رجلاً، أي قادراً على الإنجاب.

(٢) القثير: أول ما يظهر من الشيب. وخزه: الشيب ولهزه: خالطه وقشا فيه، فهو ملهوز.

(٣) التوجه: درجة متقدمة من الكبر.

(٤) مَجَّ شذفا الهرم: استرخيا.

(٥) الهدج: المشي في ارتعاش، أو المشي المتناقل بضغف.

(٦) الأضبغ (بكسر الهمزة وضمها، وفتح الباء وضمها) أحد أطراف الكف والقدم.

## ٦ - فصل

### يقاربه

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ، فَهُوَ قَحْرٌ وَقَهْبٌ<sup>(١)</sup> \* فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَنْتَرُ الْكِبَرِ، فَهُوَ يَفْنٌ وَدِرْدِيحٌ \* فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَتَقَصَّ عَقْلُهُ، فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتِرٌ.

## ٧ - فصل

### في ترتيب سن المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً \* ثُمَّ وَلِيدَةٌ، إِذَا تَحَرَّكَتْ \* ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ<sup>(٢)</sup> تَذِيهًا \* ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ \* ثُمَّ مُغَصِّرٌ إِذَا أُدْرِكَتْ \* ثُمَّ عَائِسٌ<sup>(٣)</sup> إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الْإِعْصَارِ \* ثُمَّ خَوْذٌ إِذَا تَوَسَّطَتْ الشَّبَابُ \* ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتْ الْأَرْبَعِينَ \* ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الشَّبَابِ وَالتَّعْجِيزِ \* ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ الْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلْدٌ \* ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ \* ثُمَّ حَيْرَبُونَ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ السِّنِّ نَاقِصَةً الْقُوَّةِ. ثُمَّ قَلْعَمٌ وَلَطْلِيطٌ، إِذَا انْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا.

## ٨ - فصل كلي

### في الأولاد

وَلَدٌ كُلُّ بَشَرٍ: ابْنٌ وَابْنَةٌ \* وَلَدٌ كُلُّ سُبُعٍ، جَزْوٌ \* وَلَدٌ كُلُّ وَخْشِيَّةٍ، طَلَا \* وَلَدٌ كُلُّ طَائِرٍ، فَرْنَخٌ.

## ٩ - فصل جزئي

### في الأولاد

وَلَدٌ الْفَيْلِ دَغْفَلٌ \* وَلَدٌ النَّاقَةِ حَوَارٌ \* وَلَدٌ الْقَرَسِ مُهْرٌ \* وَلَدٌ الْجِمَارِ جَحْحَشٌ \* وَلَدٌ الْبَقْرَةِ عَجَلٌ \* وَلَدٌ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ بَخْرَجٌ وَبَزْعَرٌ \* وَلَدٌ الشَّاةِ حَمَلٌ \* وَلَدٌ الْعَنْزِ جَدِي \* وَلَدُ الْأَسَدِ شَيْبَلٌ \* وَلَدُ الطَّنْبِيِّ خَشْفٌ \* وَلَدُ الْأُرْوِيِّ<sup>(٤)</sup>

(١) الْقَهْبُ: الْجَمَلُ الْهَرِيمُ. وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «قَهْبٌ» (بِالْحَاءِ): الْمُسِينُ يَأْخُذُ الشُّعَالَ.

(٢) كَعَبَ الثَّدْيِ، إِذَا نَهَدَ. وَالتَّهْوُدُ: الْبُرُودُ وَالْإِرْتِفَاعُ.

(٣) عَنَسَتِ الْبَنْتُ عَنَسًا وَعُنُوسًا وَعِنَاسًا: طَالَ مَكْنُهَا فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عَنَسَ).

(٤) الْأُرْوِيُّ (بِضْمِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ) تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ. ج: أَرَاوِي وَأَزْوِي =

وَعُلٌّ وَعُفْرٌ \* وَلَدُ الصَّبِيعِ فُرْعُلٌ \* وَلَدُ الدُّبِّ دَيْسَمٌ \* وَلَدُ الخِنْزِيرِ خِنْوَصٌ \* وَلَدُ  
 الثعلبِ هِنْجِرِسٌ \* وَلَدُ الكَلْبِ جَزْوٌ \* وَلَدُ الفَأْرَةِ دِرْصٌ \* وَلَدُ الضَّبِّ حِسْلٌ \* وَلَدُ  
 القِرْدِ، قِشَّةٌ \* وَلَدُ الأَزْنَبِ خِرْزِيقٌ \* وَلَدُ البَبْرِ<sup>(١)</sup> خِنْصِيصٌ (عن الخارزنجي، عن أبي  
 الرَّحْفِ التَّمِيمِي)<sup>(٢)</sup> \* وَلَدُ الحَيَّةِ جِرِيشٌ \* وَلَدُ الدَّجَاجِ فَرُوجٌ \* وَلَدُ النَّعَامِ رَأَلٌ.

## ١٠ - فصل

### في المسان

البَجَالُ، الشَّيْخُ المُسِينُ \* القَلْعَمُ، العَجُوزُ المُسِنَّةُ \* العَوْدُ، الجَمَلُ  
 المُسِينُ \* النَّابُ، النَّاقَةُ المُسِنَّةُ \* العِلْجُ، الجِمَارُ المُسِينُ \* الشَّبَبُ، الشُّورُ  
 المُسِينُ \* الفَارِضُ، البَقْرَةُ المُسِنَّةُ \* الهَجْفُ، الظُّلِيمُ المُسِينُ \* العِشْمَةُ، الشَّاةُ المُسِنَّةُ.

## ١١ - فصل

### في ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ الناقَةِ، سَاعَةٌ تَضَعُهُ أُمُّهُ، سَلِيلٌ \* ثُمَّ سَقَبٌ وَخَوَارٌ \* فَإِذَا اسْتَكْمَلَتْ سَنَةٌ،  
 وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهوَ فَصِيلٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، فَهوَ ابْنُ مَخَاضٍ \* فَإِذَا كَانَ  
 فِي الثَّلَاثَةِ، فَهوَ ابْنُ لُبُونٍ \* فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، فَهوَ  
 حَقٌّ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهوَ جَدْعٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَى ثِيَّتَهُ<sup>(٣)</sup> فَهوَ  
 ثِيئِيٌّ \* فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَأَلْقَى رَبَاعِيَّتَهُ<sup>(٤)</sup> فَهوَ رَبَاعٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الثَّامِنَةِ فَهوَ  
 سَدِيسٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَقَطَرَ نَابُهُ فَهوَ بَازِلٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهوَ مُخْلِفٌ،  
 ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ، ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا \* فَإِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، فَهوَ عَوْدٌ \* فَإِذَا  
 ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهوَ قَحْرٌ \* فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهوَ ثَلْبٌ \* فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهوَ

= (نفسه/أرى). وفي اللسان [روي] الأروية: أنثى الوعول، وبها سُميت المرأة - وقيل هي: غنم  
 الجبل، ويجمع على أزوي وهي الأيائل (١٤/٣٥٠ - ٣٥١).

(١) حيوان ثديي من اللواحم، من الفصيلة السُّورِيَّة - وهو مفترس كبير الحجم - ج: بُور (المعجم  
 الوسيط/بير).

(٢) الخارزنجي، أبو حامد أحمد بن محمد البشتي. شيخ أدباء خراسان - قدم إلى بغداد فكانت له مواقف  
 مع علمائها. شرح «كتاب العين» وأكمله. وينسب إلى بُشت، بلدة في ضواحي نيسابور، وكذلك إلى  
 خارزُنج. توفي ٣٤٨ هـ/ ٩٥٩ م. ولم نجد ترجمةً للتميمي.

(٣) الثيئة: إحدى الأسنان الأربع في مقدم الفم، اثنتان في الأسفل واثنتان في الأعلى.

(٤) الرباعية: السن بين الثيئة والناب. وفي الفم أربع: رباعيتان في الفك الأسفل، ورباعيتان في الفك  
 الأعلى.



ماج، لأنه يُمَجُّ ريقه، ولا يستطيع أن يحبسَهُ من الكِبَر \* فإذا استحكَمَ هَرَمُهُ فهو كِخِكُجٌ<sup>(١)</sup> (عن أبي عمرو، والأصمعي).

## ١٢ - فصل

### في سنِّ الفرس

إذا وَضَعَتْهُ أُمُّهُ فهو مُهَرٌّ \* ثم فِلَوٌّ \* فإذا استكَمِلَ سَنَةً فهو حَوَلِيٌّ \* ثم في الثانية، جَدَعٌ \* ثم في الثالثة ثَنِيٌّ \* ثم في الرَّابِعَةِ، رَبَاعٍ (بِكَسْرِ العَيْنِ)<sup>(٢)</sup> \* ثم في الخامسة قَارِخٌ \* ثم هو إلى أن يتناهى عُمُرُهُ: مُدْكُ<sup>(٣)</sup>.

## ١٣ - فصل

### في سنِّ البقرة الوحشية

وَلَدُ البَقَرَةِ الوحشيَّةِ، ما دام يرضع، فَرٌّ، وَفَرَقْدٌ، وَفَرِيرٌ \* فإذا اذْتَفَعَ عن ذلك، فهو يَغْفُورٌ، وَجُوذَرٌ، وَبَخْرَجٌ \* فإذا شَبَّ، فهو مَهَاءٌ \* فإذا أَسَنَّ فهو قَرْهَبٌ.

## ١٤ - فصل

### في سنِّ وِلْدِ البقرة الأهلية

(عن أبي فقعس الأسدي)<sup>(٤)</sup>

وَلَدُ البَقَرَةِ الأهليَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ، تَبِيْعٌ \* ثم جَدَعٌ \* ثم ثَنِيٌّ \* ثم رَبَاعٍ \* ثم سَدِيْسٌ \* ثم صَالِغٌ.

## ١٥ - فصل

### في مثله

(من غيره)

وَلَدُ البَقَرَةِ عِجَلٌ \* فإذا شَبَّ فهو شُبُوبٌ \* فإذا أَسَنَّ فهو فَارِضٌ.

- 
- (١) الْكُخِكُجُ: (بِكَسْرِ الكَافَيْنِ، وَضَمِّهِمَا) العجوز الهرمة من الإبل والشاة والبقرة. وهي التي أكلت أسنانها ولا تُمْسِكُ لعابها. (اللسان [كحج] ٥٦٩/٢) وفيه أيضاً، زيادة على ما أورده الثعالبي: «وإذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهي: ضِرْزِمٌ وَلِطْلِطٌ، وَكِخِكُجٌ وَعِلْهَزٌ وَهَزْهَرٌ وَدِزْدِجٌ».
- (٢) قوله (رباع) بكسر العين، قال ابن منظور: يقال للذكر من الإبل إذا طلعت رباعيته: رَبَاعٌ وَرَبَاعٍ، وللأنثى: رَبَاعِيَةٌ، لسان العرب [ربيع] ١٠٨/٨.
- (٣) الدُّكَاءُ: السَّنُّ. وَدَكَّى الرَّجُلُ: أَسَنَّ وَبَدَّنَ. وَالْمُدْكِيُّ: المُسِينُ من كل شيء. وَخَصَّ بعضهم به ذوات الحافر، وهو أن يجاوز القروح بِسَنَةِ (اللسان [ذكا] ٢٨٨/١٤).
- (٤) شاعر وراوي كوفي، واسمه محمد بن عبد الملك. أدرك أول خلفاء بني العباس أبا جعفر المنصور ومدح كلاً من الرشيد والمأمون. توفي نحو ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م.

## ١٦ - فصل

### في سنّ الشاة والعنز

ولَدُ الشَاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى: سَخْلَةٌ<sup>(١)</sup> وَبَهْمَةٌ \* فَإِذَا فُصِّلَ عَنِ أُمِّهِ، فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ \* فَإِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَّ، فَهُوَ بَدَجٌ، وَالْجَمْعُ بِذِجَانٍ، وَفَرْفُورٌ \* فَإِذَا بَلَغَ النَّزْوَ، فَهُوَ عُمْرُوسٌ \* وَوَلَدُ الْمَعْزِ جَفْرٌ \* ثُمَّ عَرِيضٌ، وَعَتُودٌ. ثُمَّ عَتَاقٌ<sup>(٢)</sup> \* وَكُلُّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، جَدَعٌ \* وَفِي الثَّلَاثَةِ ثَبِيٌّ \* وَفِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ \* وَفِي الْخَامِسَةِ سَدِيسٌ \* وَفِي السَّادِسَةِ صَالِغٌ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هَذَا اسْمٌ.

## ١٧ - فصل

### في سنّ الظبي

أَوَّلُ مَا يُولَدُ الظَّبْيِيُّ فَهُوَ طَلًا \* ثُمَّ خَشْفٌ وَرَشَأٌ \* ثُمَّ غَزَالٌ وَشَايِدٌ \* ثُمَّ شَصْرٌ<sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ جَدَعٌ \* ثُمَّ ثَبِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ.

(١) السَّخْلَةُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ وَالْمَعْزِ، سَاعَةَ يُولَدُ. ج: سَخْلٌ وَيُحَالُ وَسُخْلَانٌ.  
(٢) الْعَتَاقُ: الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْيِزِ وَالْغَنَمِ مِنْ حِينَ الْوِلَادَةِ إِلَى تَمَامِ حَوْلِ. ج: أَعْتَقٌ وَعُنُقٌ وَعُنُوقٌ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ عُنُقٌ) وَفِي الْمَثَلِ: «الْعُنُوقُ بَعْدَ الثُّوقِ» أَي كُنْتُ صَاحِبَ ثُوقٍ، فَصِرْتُ صَاحِبَ عُنُوقٍ. يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ حَالُهُ حَسَنَةً، ثُمَّ سَاءَتْ (مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١٢/٢ - ١٣).  
(٣) الشَّاصِرُ، مِنَ الظَّبَاءِ: الَّذِي قَوِيَّ وَتَحَرَّكَ، أَوْ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ.

الباب الخامس عشر

في الأصول والرؤوس  
والأعضاء والأطراف  
وأوصافها وما يتولد منها وما  
يتصل بها ويذكر معها

(عن الأئمة)



## ١ - فصل في الأصول

الجُرثومَةُ والأرُومَةُ، أصلُ النَّسَبِ \* وكذلك المَنصِبُ، والمَخْتِدُ، والعُنْصُرُ،  
والعَيْصُ<sup>(١)</sup>، والثَّجَارُ، والضُّنْضِيُّءُ \* الغَلْصَمَةُ، والعَكْدَةُ: أصلُ اللِّسانِ \* المَقْدُ أصلُ  
الأذُنِ \* السُّنْحُ أصلُ السِّنِّ \* وكذلك الجَذْمُ \* القَصْرَةُ أصلُ العُنُقِ \* العَجْبُ أصلُ  
الدَّنْبِ \* الزَّمِكِيُّ أصلُ دَنْبِ الطَّائِرِ.

## ٢ - فصل في مثله

الرَّسِيسُ أصلُ الهَوَى \* الجِجْنِيُّ<sup>(٢)</sup> أصلُ الشَّجَرَةِ \* الجَذَلُ أصلُ الحَطَبِ \* الحَضِيضُ  
أصلُ الجَبَلِ.

## ٣ - فصل في الرؤوس

الشَّعْفَةُ رأسُ الجَبَلِ والثَّنْخَلَةُ \* الفَرْطُ رأسُ الأَكَمَةِ<sup>(٣)</sup> \* الثُّخْرَةُ رأسُ الأنْفِ (عن  
ابن الأعرابي) \* الفَيْسَلَةُ رأسُ الذَّكَرِ \* البُسْرَةُ رأسُ قَضِيبِ الكَلْبِ (عن ابن  
الأعرابي) \* الحَلَمَةُ رأسُ الثُّدِيِّ \* الكَرَادِيسُ والمُشَاشُ رُؤُوسُ العِظَامِ، مثلُ الرُّكْبَتَيْنِ  
والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكَبَيْنِ. وفي الخَبَرِ أَنَّهُ ﷺ، «كان ضَخَمَ الكَرَادِيسِ»<sup>(٤)</sup>. وفي خِبرٍ آخَرَ أَنَّهُ  
ﷺ، «كان جَلِيلَ المُشَاشِ»<sup>(٥)</sup> \* الحَجَبَتَانِ رَأْسَا الوَرِكَيْنِ \* القَتِيرُ<sup>(٦)</sup> رُؤُوسُ  
المَسَامِيرِ \* (عن أبي عبيد) \* البُؤْبُؤُ رأسُ المُكْحَلَةِ (عن عمرو، وعن أبيه، أبي عمرو  
الشييباني) \* الخَشَلُ<sup>(٧)</sup> رُؤُوسُ الحُلِيِّ (عن أبي عبيد، عن أبي عمرو).

(١) العَيْصُ: الأَصْلُ. يقال: فلان من عَيْصِ بني هاشم، أي من أصلهم. وفي المَثَلِ: «عَيْصُكَ مَنكَ وإن كان  
أَشِيْباً» أي أصْلُكَ مَنكَ وإن كان ذا شوْك. (المعجم الوسيط/عَيْص) والمَثَلُ في «مجمع الأمثال» ١٧/٢.  
(٢) الجِجْنِيُّ: أصولُ الشَّجَرِ والنبات. مفردُها: جِجْنِيَّة. وتجمع أيضاً على جِجَانِث.  
(٣) الأَكَمَةُ: التَّلْجُ. ج: أَكَمٌ وَأَكَامُ.  
(٤) الخَبَرُ، في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤/١٦٢.  
(٥) الخَبَرُ نَفْسُهُ في «النهاية» ج ٤/٣٣٣.  
(٦) القَتِيرُ: رُؤُوسُ المَسَامِيرِ في حَلْقِ الدَّرْعِ.  
(٧) الخَشَلُ: (بفتح الشين وتسكينها) رُؤُوسُ الحُلِيِّ من الخَلَاخِيلِ والأَشْبُورَةِ. أو ما تَكَسَّرَ من رُؤُوسِها  
وأطرافِها.

## ٤ - فصل في الأعالى (عن الأئمة)

الغارِبُ، أعلى المَوْجِ \* والْعَارِبُ، أعلى الظَّهْرِ \* السَّالِفَةُ، أعلى العُنُقِ \* الزُّورُ، أعلى الصَّدْرِ \* فَزَعُ كُلِّ شَيْءٍ، أعلاه \* صَدْرُ القَنَاةِ، أعلاها.

## ٥ - فصل

### في تقسيم الشعر

الشَّعْرُ: للإنسان وغيره \* المِرْعَزَى والمِرْعَزَاءُ: للمِعَزِ \* الوَيْرُ: للإبل والسباع \* الصُّوفُ: للنعَم \* العِقَاءُ: للحَمِير \* الرِّيشُ: للطَّيْرِ \* الرَّعْبُ: للفرخ \* الزَّفُ: للثَّعَام \* الهَلْبُ: للخنزير \* قال الليثُ: الهَلْبُ<sup>(١)</sup> ما غلظ من الشعر، كَشَعْرِ ذَنْبِ الفَرَسِ.

## ٦ - فصل

### في تفصيل شعر الإنسان

العَقِيْقَةُ، الشعرُ الذي يُولَدُ به الإنسان \* الفَرْوَةُ، شعرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ \* النَّاصِيَةُ شعرُ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ \* الدُّوَابَةُ شعرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ \* الفَرْعُ شعرُ رَأْسِ المَرْأَةِ \* العَدِيْرَةُ شعرُ ذَوَابِتِهَا \* العَفْرُ شعرُ سَاقِهَا \* الدَّبَبُ شعرُ وَجْهِهَا \* (عن الأصمعي) وأنشد، [من الرجز]:

قَشَرَ النِّسَاءِ دَبَبَ العَرُوسِ<sup>(٢)</sup>

الوَفْرَةُ، ما بَلَغَ شَحْمَةُ الأذُنِ من الشعرِ \* اللَّمَّةُ، ما أَلَمَّ بالمنكَبِ من الشعرِ \* الطَّرَّةُ، ما غَشَى الجِبْهَةَ من الشعرِ \* الجُمَّةُ والغَفْرَةُ، ما غَطَّى الرَّأْسَ من الشعرِ \* الهُدْبُ شعرُ أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ \* الشَّارِبُ، شعرُ الشَّفَةِ العُلْيَا \* العَنَقْفَةُ، شعرُ الشَّفَةِ السُّفْلَى \* المَسْرَبَةُ<sup>(٣)</sup>، شعرُ الصَّدْرِ. وفي الحديثِ أَنَّهُ ﷺ، «كان دَقِيقَ المَسْرَبَةِ»<sup>(٤)</sup> \* الشَّعْرَةُ، شعرُ العانة \* الأَسْبُ شعرُ الأَسْتِ \* الزُّبُبُ شعرُ بَدَنِ الرَّجُلِ \* وَيُقَالُ بَلُّ هُوَ كَثْرَةُ الشعرِ فِي الأذُنَيْنِ.

(١) الهَلْبُ: ما غلظ وصلب من الشعر. وهو أيضاً: الشعر النابت على أجفان العينين.

(٢) الرجز مجهول النسبة. هو في اللسان [دب] ٣٧٣/١. وفيه الدَّبَبُ: الرَّعْبُ على الوجه. والقَشْرُ: التُّرْعُ.

(٣) المَسْرَبَةُ، (بفتح الراء وضمها): الشعرُ المُسْتَدْقُ النابت وسط الصدر إلى البطن، وفي الصحاح: الشعرُ المُسْتَدْقُ الذي يأخذ من الصدر إلى السُرَّةِ (لسان العرب [سرب] ٤٦٥/١).

(٤) جاء في لسان العرب (الموضع السابق) وفي حديث صفة النبي ﷺ كان دَقِيقَ المَسْرَبَةِ. . والحديث الموصوف، في سنن الترمذي، باب: مناقب، رقم الحديث ٣٧١٨، ج ٥/١٦٠ - ١٦١.

## ٧ - فصل

### في سائر الشعور

الْعُسْنُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ \* الْعُدْرَةُ، الشَّعْرُ الَّذِي يَفْبِضُ عَلَيْهِ الرَّائِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ \*  
العُرْفُ شَعْرُ عُنُقِ الْفَرَسِ \* الْفَيْدُ، شَعْرَاتُ فَوْقَ جَحْفَلَةِ<sup>(١)</sup> الْفَرَسِ \* (عن ثعلب، عن  
ابن الأعرابي) \* الذُّبَانُ، الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ \* (عن أبي عمرو).  
الثُّنَّةُ، الشَّعْرُ الْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْخِ مِنَ الدَّابَّةِ \* الْمُثْنُونُ شَعْرَاتُ تَحْتَ حَنَكِ الْمَعْرِ \*  
زُبْرَةُ الْأَسَدِ شَعْرُ قَفَاهُ \* عِفْرِيَّةُ الدِّيَكِ، عُرْفُهُ \* الْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ، فَاسْتَدَارَ  
فِي عُنُقِهِ عِنْدَ التَّنَافُرِ \* الشَّكِيرُ مِنَ الْفَرْخِ، الرَّعْبُ.

## ٨ - فصل

### في تفصيل أوصاف الشعر

شَعْرٌ جُفَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً \* وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلاً \* وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفاً مُجْتَمِعاً \*  
وَمُعْلَنَكِسٌ وَمُعْلَنَكِكٌ إِذَا زَادَتْ كَثَافَتُهُ (عن الفراء) \* وَمُنْسَدِرٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ مُنْبَسِطاً \* وَسَبِطٌ  
إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلاً \* وَرَجْلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبِطٍ \* وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْجُعُودَةِ \* وَمُقْلَعِطٌ، إِذَا زَادَ عَلَى الْقَطَطِ \* وَمُقْلَقُلٌ، إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي الْجُعُودَةِ كَشُعُورِ  
الرُّنْجِ \* وَسَحَامٌ، إِذَا كَانَ حَسَناً لَيِّنًا. وَمُعْدُوْدِنٌ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عن أبي عبيدة).

## ٩ - فصل

### في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: الرُّجُجُ وَالْبَلَجُ<sup>(٣)</sup> \* وَمِنْ مَعَايِبِهِ، الْقَرْنُ وَالرُّبْبُ وَالْمَعَطُ \* فَأَمَّا  
الرُّجُجُ فِدِقَّةُ الْحَاجِبَيْنِ وَامْتِدَادُهُمَا، حَتَّى كَانَهُمَا خُطًّا بِقَلَمٍ \* وَأَمَّا الْبَلَجُ، فَهُوَ أَنْ تَكُونَ  
بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذَلِكَ وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ، وَهُوَ اتِّصَالُهُمَا \* وَالرُّبْبُ، كَثْرَةُ  
شَعْرِهِمَا، وَالْمَعَطُ، تَسَاقُطُ الشَّعْرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا.

## ١٠ - فصل

### في محاسن العين

الدَّعْجُ، أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ شَدِيدَةً السَّوَادِ مَعَ سَعَةِ الْمُقْلَةِ \* الْبَرْجُ، شَدَّةُ سَوَادِهَا

(١) جحفلة الفرس: شفته.

(٢) المنسدل: المنسدل، المنسدل - ومثله المنسدور.

(٣) الرجج: دقة في طول وتقوس. والبلج: بُعد ما بين الحاجبين.

وشِدَّةُ بِيَاضِهَا \* النَّجْلُ سَعْتُهَا \* الكَحْلُ، سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلِ \* الحَوْرُ اتَّسَاعُ  
سَوَادِهَا كَهَوٍّ<sup>(١)</sup> فِي أَعْيُنِ الطَّبَّاءِ \* الوَطْفُ، طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
ﷺ «كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطْفٌ»<sup>(٢)</sup> \* الشَّهْلَةُ، حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا.

## ١١ - فصل

### في معانيها

الحَوْرُ ضَيْقُ الْعَيْنِ \* الحَوْرُ غُورُهُمَا<sup>(٣)</sup> مَعَ الضَّيْقِ \* الشَّتْرُ انْقِلَابُ الْجَفَنِ \*  
الْعَمَشُ أَنْ لَا تَرَالَ الْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمُصُ<sup>(٤)</sup> \* الكَمَشُ أَنْ لَا يَكَادَ يُبْصِرُ<sup>(٥)</sup> \* العَطَشُ شِبْهُ  
الْعَمَشِ \* الجَهْرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَاراً \* العَمْسَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلاً \* الحَزْرُ أَنْ يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ  
عَيْنِهِ \* الغَضْنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ<sup>(٦)</sup> جُفُونَهُ \* القَبْلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنفِهِ  
وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ الحَوْلِ<sup>(٧)</sup>. قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ المَدِيدِ]:

أَشْتَهِي فِي الطُّفْلَةِ القَبْلَ لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الحَوْلَ<sup>(٨)</sup>

الشُّطُورُ، أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ الأَحْوَلِ  
الَّذِي يَقُولُ مُتَبَجِّحًا بِحَوْلِهِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

حَمِدْتُ إلهي إِذْ بُلِبْتُ بِحُبِّهِ عَلَى حَوْلِ أَغْنَى عَنِ النَّظْرِ الشَّرِّ

نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّقِيبُ بِحَالِنِي نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنَ العُذْرِ<sup>(٩)</sup>

(١) كهو: أي كما هو: عدى حرف التشبيه مباشرة إلى الضمير.

(٢) لم نجد في الأحاديث التي بين أيدينا نص الحديث حرفياً، بل وجدنا قريباً منه وهو: «كَانَ ﷺ أَدْعَجَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ الأَشْفَارَ...» (الجامع الصحيح للترمذي، ج ٥ / ٢٦٠).

(٣) غور العين: دخولها في الرأس، كأنما هو الغياب.

(٤) رَمِصَتِ العَيْنُ رَمَصًا: اجتمع في موقها وَسَخٌ أَيْضُ. الاسم منها الأَرْمَصُ، مؤنثه: رَمِصَاءُ.

(٥) وفي بعض النسخ: «أَنْ لَا تَكَادُ تُبْصِرُ».

(٦) العَضْنُ: الشَّيْءُ وَالتَّكْسُرُ. وَتَتَغَضَّنُ جُفُونَهُ: تَتَلَيَّنُ وَتَتَجَمَّدُ.

(٧) الحَوْلُ: اختلافُ بَخُورِ العَيْنِ، فَتَجْهَانِ كُلُّ إِلَى نَاحِيَةٍ.

(٨) القَبْلُ، فِي العَيْنِ: إِقْبَالُ سَوَادِهَا عَلَى الأنفِ أَوْ الحَاجِبِ. وَقِيلَ: الأَقْبَلُ: الَّذِي أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ عَلَى أَنفِهِ؛ وَالأَحْوَلُ: الَّذِي حَوَّلَتْ عَيْنَاهُ جَمِيعًا. (لسان العرب [قبل] ١١ / ٥٤١).

والطفلة في البيت: الجارية الفتية. يقول الشاعر: أحب أن أرى في المرأة الشابة نظراً حياً، كأنما تنظر إلى طرف أنفها. أفضل من أن تكون نظراتها متباعدة في اتجاهين مختلفين.

(٩) النظر الشرز، الذي يتم بمؤخر العين، وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو الغضب. ومعنى البيتين. شكرت ربي الذي بلاني بعيب الحول فجعلني أنظر إلى حبيبي وبحسب الرقيب أنني أنظر إليه؛ وذلك أفضل من نظري ناقب مستقيم يعرضني لافتضاح أمري، أو من نظري ملتبس مغرض لا الوي منه على شيء. =



الشَوْصُ، أَنْ يَنْظَرَ بِإِخْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظَرَ بِهَا \* الْخَفْشُ، صَغُرُ الْعَيْنَيْنِ وَصَغَفُ الْبَصْرِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَضِيْقُ لَهُ الْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ \* الدَّوْشُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصْرِ \* الإِطْرَاقُ، اسْتِرْخَاءُ الْجَفُونِ \* الْجُحُوظُ، خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ الْجِجَاجِ<sup>(١)</sup>. الْبَحْقُ، أَنْ يَذْهَبَ الْبَصْرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةً \* الْكَمَّةُ، أَنْ يُوَلِّدَ الْإِنْسَانُ أَعْمَى \* الْبَحْصُ، أَنْ يَكُونَ فَوْقَ الْعَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا، لَحْمٌ نَاتِيءٌ.

## ١٢ - فصل

### في عوارض العين

حَسِرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا اغْتَرَاها كَلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ \* زَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ \* سَلَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تُبْصِرُ \* اسْمَدَرَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرٌ، وَهِيَ مَا يُتْرَءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ الدُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَلَلِ<sup>(٢)</sup> يَتَخَلَّلُهَا \* قَدِعَتْ عَيْنُهُ، إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ الْإِكْتَابِ عَلَى النَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) \* حَرَجَتْ عَيْنُهُ، إِذَا حَارَتْ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ<sup>(٣)</sup>

هَجَمَتْ عَيْنُهُ، إِذَا غَارَتْ \* وَنَقْنَقَتْ، إِذَا زَادَ غَوْوَرُهَا \* وَكَذَلِكَ حَجَلَتْ وَهَجَجَتْ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) \* ذَهَبَتْ عَيْنُهُ، إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ \* شَخَصَتْ عَيْنُهُ، إِذَا لَمْ تَكُذْ تَطْرَفُ، مِنَ الْحَيْرَةِ.

= وقد اهتدبنا إلى البيتين وإلى صاحبهما، فهما لأبي حفص الشطرنجي، يصف فيهما جارية حولاء. (وفيات الأعيان ج ٤ / ٣٨١). واسم الشاعر عمر بن عبد العزيز، شاعر غزل أديب انقطع إلى غلابة بنت المهدي. ولقب الشطرنجي بسبب انشغافه بالشطرنج، وهو من الأعاجم.

وكانت وفاته في زمن المعتصم ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م (وفيات الوفيات ج ٣ / ١٣٥).

(١) جِجَاجُ الشَّيْءِ: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الْحَاجِبِ.

(٢) الْخَلَلُ: مَنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ - يُقَالُ: سَارَ خَلَلُ الدِّيَارِ، أَي سَارَ وَتَرَدَّدَ بَيْنَهُمَا.

(٣) وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِذَا سَفَرَتْ إِذَا سَفَرَتْ  
وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ  
وَالْبَيْتُ مِنْ بَائِيَةِ ذِي الرُّمَّةِ الشَّهْبَرَةِ الَّتِي مَطَّلَعَهَا:

«مَا بِالْغَيْنِ مِنْهَا الْمَاءُ مُنْسَكِبٌ»

ديوانه/المكتب الإسلامي، ص ٣ و ٩. ومعنى «تخرج العين» لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر. و«تنتقب» تضع قناعها على مارن الأنف.

### ١٣ - فصل

#### في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف أحواله

إِذَا نَظَرَ الْإِنْسَانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنَيْهِ، قِيلَ: رَمَقَهُ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ، قِيلَ: لِحَظَّهُ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ، قِيلَ: لَمَحَهُ \* فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ جِدَّةٍ نَظَرَهُ، قِيلَ: حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ<sup>(١)</sup> رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَجِدَّةٍ، قِيلَ: أَرَشَقَهُ وَأَسْفَأَ النَّظَرَ إِلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ<sup>(٢)</sup> أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أُمِّهِ وَأَخْتِهِ وَابْنَتِهِ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ، أَوِ الْكَارِهِ لَهُ، أَوِ الْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ: شَفَنَهُ. وَشَفَنَ إِلَيْهِ شَفُونًا وَشَفْنًا \* فَإِنْ أَعَارَهُ لِحَظَّ الْعِدَاوَةِ، قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ شَرْرًا \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعَيْنِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ: نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ<sup>(٣)</sup> \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ الْمُسْتَثَبِتِ، قِيلَ: تَوَضَّعَهُ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ، مُسْتِظْلِمًا بِهَا مِنَ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمُنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ: اسْتَكَفَّهُ وَاسْتَوَضَّعَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ \* فَإِنْ نَشَرَ الثُّوبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظَرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ أَوْ يَرَى عَوَارِئَهُ<sup>(٤)</sup> إِنْ كَانَ بِهِ، قِيلَ: اسْتَشَفَّهُ \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللُّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ: لَاحَهُ لَوْحَةً، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ أَلْوَحَهَا \*

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ: نَفَضَهُ نَفْضًا \* فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حَسَابٍ لِيُهْدِيَهُ أَوْ لِيَسْتَكْشِفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ: نَصَفَحَهُ \* فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ، لِيَشِدَّةَ النَّظَرِ، قِيلَ: حَدَقَ \* فَإِنْ لَأَاهُمَا قِيلَ: بَرَّقَ عَيْنَيْهِ \* فَإِنْ انْقَلَبَ جِمْلَاقٌ<sup>(٥)</sup> عَيْنَيْهِ، قِيلَ: حَمَلَقَ \* فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ، قِيلَ: بَرَّقَ بَصَرُهُ \* فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ

(١) واحد من كبار صحابة النبي ﷺ، لازم النبي ورافقه في تنقلاته وغزواته وروى عنه ٨٤٨ حديثاً. توفي عن ستين عاماً وكانت وفاته ٣٢ هـ/٦٥٣ م. ومعنى حديث ابن مسعود: حدث الناس ما داموا مقبلين عليك، نشطين لسماع حديثك. فإذا رأيتهم قد ملؤا فذغهم (لسان العرب [حدج] ٢/٢٣١). والحديث في كتاب «النهاية» ج ١/٣٥٢.

(٢) عامر بن شراحيل، ضرب المثل بحفظه وروايته الدقيقة، وهو من التابعين. ولد ومات بالكوفة ١٠٣ هـ/٧٢١ م. والحديث في كتاب «النهاية» ج ٢/٣٧٦، ومعنى إسفاف النظر: إدامته وحدته.

(٣) المقصود: التعلق القلبي وتمكن الحب منه.

(٤) الصفاقة: قوة النسج وكثافته، والسخافة، في الثوب: رقة نسجه وضعفه. وأما العوار، (بفتح العين وضمها) فهو خزق أو شق في الثوب، وقيل هو عيب فيه.

(٥) جِمْلَاقُ الْعَيْنِ، وَجِمْلَاقُهَا وَحُمْلُوقُهَا: مَا يُسَوِّدُهُ الْكُحْلُ مِنْ بَاطِنِ أَجْفَانِهَا. ج: حَمَالِيقُ (المعجم الوسيط/حملق).

مَفْرَعٌ أَوْ مَهْدِدٌ قِيلَ: حَمَجٌ \* فَإِنْ بَالَعَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ، قِيلَ، حَدَجٌ وَفَرَجٌ \* فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ، قِيلَ: ذَنَقَسَ وَطَرَفَشَ (عن أبي عمرو) \* فَإِنْ فَتَحَ عَيْنِيهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ: شَخَصَ. وفي القرآن ﴿شَاحِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١)</sup> \* فَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونِ قِيلَ: أَسَجَدَ<sup>(٢)</sup> (عن أبي عمرو أيضاً) \* فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أَقْصَى الْهَالِكِ لِلْيَلْتِيهِ، لِيَرَاهُ قِيلَ: تَبَصَّرَهُ \* فَإِنْ أَتَبَعَ الشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ: أَتَارَهُ<sup>(٣)</sup> بَصَرَهُ.

## ١٤ - فصل

### في أدواء العين

الْعَمَصُ<sup>(٤)</sup>، أَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَرْمَضُ \* اللَّحْحُ أَسْوَأُ الْعَمَصِ \* اللَّخْصُ، التِّصَاقُ الْجُفُونِ \* الْعَاثِرُ، الرَّمْدُ الشَّدِيدُ؛ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ<sup>(٥)</sup> \* الْعَرَبُ (عِنْدَ أَثَمَةَ اللَّغَةِ) وَرَمَّ فِي الْمَاقِي، وَهُوَ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ أَنْ تَرَشَّحَ مَا قِي الْعَيْنِ، وَيَسِيلَ مِنْهَا، إِذَا عُمِرَتْ، صَدِيدٌ<sup>(٦)</sup>. وَهُوَ النَّاسُورُ أَيْضاً \* السَّبَلُ، عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بِيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقِ حُمْرٍ \* الْجَسَأُ، أَنْ يَغْسَرَ عَلَى الْإِنْسَانِ فَتُحَ عَيْنِيهِ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ النَّوْمِ \* الظَّفَرُ، ظَهْوَرُ الظَّفَرَةِ، وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي، وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تَرَكْتَ غَشِيَتِ الْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَ؛ وَالْأَطْبَاءُ يَقُولُونَ لَهَا: الظَّفَرَةُ وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاجِتَةٌ<sup>(٧)</sup> \* الطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَخْدُتَ فِي الْعَيْنِ نُقْطَةً حَمْرَاءَ مِنْ صَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا \* الْإِنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ، أَنْ يَتَسَّعَ ثَقْبُ النَّاطِلِ<sup>(٨)</sup> حَتَّى يَلْحَقَ الْبِيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* الْحَثْرُ عِنْدَ أَهْلِ اللَّغَةِ، أَنْ يَخْرُجَ فِي الْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرٌ، وَأَطْنُهُ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْأَطْبَاءُ الْجَرَبُ \* الْقَمَرُ، أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فِتْرَةٌ<sup>(٩)</sup> وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ النَّظَرِ إِلَى الثَّلَجِ. يُقَالُ قَمِرَتْ عَيْنُهُ.

(١) جزء من الآية ٩٧ من سورة الأنبياء.

(٢) أَسَجَدَ الرَّجُلُ: أَدَامَ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ بِأَجْفَانِ بَرَاضٍ.

(٣) أَتَارَهُ الْبَصَرَ: أَتَبَعَهُ إِيَّاهُ. وَأَتَارَ إِلَيْهِ الْبَصَرُ: أَحَدَهُ وَحَقَّقَهُ.

(٤) الْعَمَصُ، مَا سَالَ مِنَ الْعَيْنِ مِنْ رَمَصٍ، أَيْضُ جَامِدٍ يَجْتَمِعُ فِي مَوْقِ الْعَيْنِ.

(٥) السَّاهِكُ: الرَّمْدُ، وَهُوَ أَيْضاً حِكَّةٌ، لِأَفْعَلِ لَهُ. وَيُقَالُ: بَعِينَهُ سَاهِكٌ: عَاثِرٌ، أَيْ قَذَى (الْوَسِيطُ/سَهْكٌ).

(٦) الصَّدِيدُ: قَيْحُ الْجُرُوحِ. وَقَدْ اسْتُخْدِمَ فِي الْقُرْآنِ مِثَالاً لِشَاعَةِ مَالِ أَهْلِ جَهَنَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يُسْقَى مِنْ

مَاءٍ صَدِيدٍ﴾ [إِبْرَاهِيمَ، آيَةٌ ١٦].

(٧) لَمْ يَرُدْ فِي الْمَعَاجِمِ: «بَاجِتَةٌ». كُلُّهَا قَالَتْ: (بَخَتْ) وَ (بَخْتَةٌ) مَعَ جَوَازِ التَّذْكِيرِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ.

وَجَاءَ: بَاخَتْ فَلَانٌ فَلَانًا: أَخْلَصَ لَهُ. وَالبَخْتُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهُوَ بِمَعْنَى

الْمَنْخُصِ.

(٨) النَّاطِلُ: إِنْسَانُ الْعَيْنِ، وَيُؤْبَاهَا.

(٩) الْفِتْرَةُ: الضَّعْفُ وَالانْكَسَارُ.

## ١٥ - فصل يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مَلَوْرُ الْعَيْنَيْنِ، إِذَا كَانَتْ فِي شَكْلِ الْمَوْرَتَيْنِ \* رَجُلٌ مَكْوَكْبُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا نَكْتَةٌ<sup>(١)</sup> بِيَاضٍ \* رَجُلٌ شَقْدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَصْرِ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ (عَنِ الْفَرَاءِ).

## ١٦ - فصل

### في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ الرَّجُلُ لِلْبُكَاءِ، قِيلَ: أَجْهَشَ \* فَإِنْ امْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعاً قِيلَ: اغْرُورَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَفَّرَقَتْ \* فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ: دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ \* فَإِذَا حَاكَتْ<sup>(٢)</sup> دُمُوعُهَا الْمَطْرَقَ قِيلَ: هَمَّتْ \* فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتُ قِيلَ: نَحَبَ وَنَشَجَ \* فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ: أَعْوَلَ.

## ١٧ - فصل

### في تقسيم الأنوف (عَنِ الْأُمَّةِ)

أَنْفُ الْإِنْسَانِ \* مِخْطَمُ الْبَعِيرِ \* نُخْزَةُ الْفَرَسِ \* خُرْطُومُ الْفِيلِ \* هَزِيمَةُ السَّبْعِ \* خِثَابَةُ الْجَارِحِ \* قِرْطَمَةُ الطَّائِرِ \* فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ.

## ١٨ - فصل

### في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

السُّمَمُ، ارْتِفَاعُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَغْلَاهَا \* الْقَنَا، طُولُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْزَبَتَيْهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ \* الْفَطْسُ تَطَامُنٌ<sup>(٣)</sup> قَصْبَتَيْهِ مَعَ ضِحْمِ أَرْزَبَتَيْهِ \* الْحَسْسُ تَأْخُرُ الْأَنْفِ عَنِ الْوَجْهِ \* الدَّلْفُ شُخُوصٌ طَرَفُهُ مَعَ صِغَرِ أَرْزَبَتَيْهِ \* الْحَشْمُ فُقْدَانُ حَاسَةِ السُّمِّ \* الْحَرَمُ شَقٌّ فِي الْمِنْخَرَيْنِ \* الْعَحْمُ عَرَضُ الْأَنْفِ. يُقَالُ نَوَزَ أَحْمُ \* الْقَعْمُ اغْوَجَّجَ الْأَنْفَ.

## ١٩ - فصل

### في تقسيم الشِّفَاهِ

شَفَةُ الْإِنْسَانِ \* مِشْفَرُ الْبَعِيرِ \* جَحْفَلَةُ الْفَرَسِ \* خَطْمُ السَّبْعِ \* مِقْمَةُ الثَّوْرِ \*

(١) النكته: النقطة في الشيء تخالف لونه، وهي هنا. بياض في السواد.

(٢) حاكث: شابهت.

(٣) التطامن، هنا: الانخفاض. وأصله تطامن. وهو من جذر [طمأن] و [طامن].

مَزْمَةٌ الشَاةُ \* فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ \* بَرَطِيلُ الْكَلْبِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* مَنَسْرُ الْجَارِحِ<sup>(١)</sup> \* مَنَقَارُ الطَّائِرِ.

## ٢٠ - فصل

### في معاسن الأسنان

الشَّنْبُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ، وَاسْتَوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا \* الرَّئُلُ حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَاتِّسَاقُهَا \* التَّفْلِيحُ تَفْرُجٌ<sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَهَا \* الشَّتُّ تَفْرُقُهَا فِي غَيْرِ تَبَاعُدٍ، بَلْ فِي اسْتَوَاءٍ وَحُسْنٍ؛ وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيْتُ إِذَا كَانَ مُفْلَجًا أبيضَ حَسَنًا \* الْأَشْرُ تَحْزِيرٌ<sup>(٣)</sup> فِي أَطْرَافِ الثَّنَايَا، يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقُرْبِ الْمَوْلِدِ \* الظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْبَرِيقِ لَا مِنَ الرِّيقِ.

## ٢١ - فصل

### في مقابحها

الرَّوْقُ طَوْلُهَا \* الكَسَسُ صِغَرُهَا \* الثُّعْلُ تَرَكَبُهَا، وَزِيَادَةُ سِنِّ فِيهَا \* الشُّغَا اخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا \* اللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَانْضِمَامُهَا \* اللَّيْلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ الْقَمِّ \* الدَّفْقُ انْصِبَابُهَا إِلَى قُدَامِ \* الْفَقْمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى الْعُلْيَا \* الْقَلْحُ صُفْرَتُهَا \* الطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا \* الْحَقَرُ مَا يَلْزِقُ بِهَا \* الدَّرْدُ ذَهَابُهَا \* الْهَتَمُ انْكِسَارُهَا \* اللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا<sup>(٤)</sup>.

## ٢٢ - فصل

### في معاييب الفم

السُّدْقُ سَعَةُ السُّدْقَيْنِ \* الضَّجْمُ مَيْلٌ فِي الْفَمِ وَفِيهِ يَلِيهِ \* الضَّرَزُ لُصُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ الْأَسْفَلِ \* الْهَدَلُ اسْتِرْخَاءُ الشَّفَتَيْنِ وَغَلْظُهُمَا \* اللَّطْعُ بِيَاضٌ يَغْتَرِيهِمَا \* الْقَلْبُ انْقِلَابُهُمَا \* الْجَلْعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْانْضِمَامِ. وَكَانَ مُوسَى<sup>(٥)</sup> الْهَادِي أَجْلَعَ، فَوَكَّلَ

(١) الجارح، من الطيور، الذي يصيد غيره من الحيوانات الأخرى.

(٢) التفرج: وجود فراغ دقيق بين الأسنان. وهو من الفرجة: الشق بين الشيتين. والتفرج، في الأسنان صفة حسنة.

(٣) التحزير: تحديده كإسنان المنشار.

(٤) الأسناخ، واحدها ينخ: مغارز الأسنان في الفك. وهو: الأصل من كل شيء.

(٥) موسى الهادي، حفيد أبي جعفر المنصور، من خلفاء بني العباس الأوائل. وهو ابن الخليفة المهدي، مات مخنوقاً بأمر من والدته بعد أن رفضت جعل ابنه جعفرًا ولي العهد من بعده مكان أخيه هارون =

به أبوه المهدي<sup>(١)</sup> خادماً لا يزال يقول له: موسى أطيع؛ فلقب به \* البرظمة ضحمتها.

### ٢٣ - فصل

#### في ترتيب الأسنان (عن أبي زيد)

للإنسان أربع ثنايا \* وأربع ربايعات \* وأربعه أتياب \* وأربع صواحك \* وثنتا عشرة رحي، في كل شق سبت \* وأربع نواجذ وهي أقصاها<sup>(٢)</sup>.

### ٢٤ - فصل

#### في تفصيل ماء الفم

ما دام في فم الإنسان، فهو ريق ورضاب \* فإذا عليك<sup>(٣)</sup> فهو عصب \* فإذا سال، فهو لعاب \* فإذا رمي به، فهو بزاق وبصاق.

### ٢٥ - فصل

#### في تقسيمه

البزاق للإنسان \* اللعاب للصبي \* اللغام للبعير \* الروال للدابة.

### ٢٦ - فصل

#### في ترتيب الضحك

التبسّم أول مراتب الضحك \* ثم الإهلاس وهو إخفاؤه (عن الأموي) \* ثم الافتراء والانكلال، وهما الضحك الحسن (عن أبي عبيد) \* ثم الكثكثة أشدّ منهما \* ثم القهقهة \* ثم القرقرة<sup>(٤)</sup> \* ثم الكركرة<sup>(٥)</sup> \* ثم الاستغراب<sup>(٦)</sup> \* ثم

= الرشيد. وكانت وفاته ١٧٠ هـ/ ٧٨٦ م. بعد أن حكم سنة وثلاثة أشهر. وكان طوالاً جسيماً، أبيض، في شفته العليا تقلص..

(١) محمد بن عبد الله، المهدي بالله. خليفة عباسي، والد الهادي، حكم في ديوان المظالم مدة طويلة. كانت سيرته حسنة وكان جواداً أزيحياً. مات ودفن بمسجد الرصافة الذي بناه وقد حكم مدة عشر سنين، سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م.

(٢) وهي مرتبة، ابتداءً من وسط الفكّين، من الجهة الأمامية، كما وردت تبعاً في ترتيب الثعالي.

(٣) صار لزجاً - والعصب والعصيب، في الفم، الريق الجاف اليابس.

(٤) القرقرة: الضحك العالي.

(٥) الكركرة: الضحك الشديد.

(٦) استغرق الرجل في الضحك: بالغ فيه. واستغرب عليه الضحك: اشتدّ ضحكك وأكثر منه.

الطُّحْطُحَةُ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: طِيخُ طِيخٍ \* ثم الإهزاقُ والزَّهْرَقَةُ وَهِيَ أَنْ يَذْهَبَ الضَّحْكَ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عن أبي زيد، وابن الأعرابي وغيرهما).

## ٢٧ - فصل

### في حِدَّةِ اللِّسَانِ وَالفِصَاحَةِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَادًّا لِللِّسَانِ، قَادِرًا عَلَى الكَلَامِ، فَهُوَ ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَفَتِيحُ اللِّسَانِ \* فَإِذَا كَانَ جَيِّدَ اللِّسَانِ فَهُوَ لَسِينٌ \* فَإِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ أَرَادَ، فَهُوَ ذَلِيقٌ \* فَإِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيَّنَّ اللُّهْجَةَ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (عن أبي زيد) \* فَإِذَا كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا، فَهُوَ مِسْلَاقٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا تَغْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَّحِيفُ<sup>(١)</sup> بَيَانُهُ عُجْمَةٌ، فَهُوَ مِضْقَعٌ \* فَإِذَا كَانَ لِسَانَ القَوْمِ وَالمَتَكَلِّمِ عَنْهُمْ، فَهُوَ مِذْرَةٌ<sup>(٢)</sup>.

## ٢٨ - فصل

### في عُيُوبِ اللِّسَانِ وَالكَلَامِ

الرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ الرَّجُلِ، وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ \* اللُّكْنَةُ وَالحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَعُجْمَةٌ فِي الكَلَامِ \* الهَثْهَثَةُ وَالهَثْهَثَةُ (بالتاء، والثاء) أَيْضًا: حِكَايَةُ صَوْتِ العَيِّ<sup>(٣)</sup> وَالأَلْكَنِ \* اللُّثْعَةُ أَنْ يُصَيِّرَ (الراء) (لأماً) وَ(السين) (ثاء) فِي كَلَامِهِ \* الفَأْفَاءُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (الفاء) \* التَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي (التاء) \* اللَّفْفُ أَنْ يَكُونَ فِي اللِّسَانِ يُقَلُّ وَانْعِقَادٌ \* اللِّيغُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الكَلَامَ (عن أبي عمرو) \* اللُّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ الكَلَامِ فِي بَعْضٍ \* الحَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ، وَيَقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ، فَيُخِنْخِنُ فِي حَيَاشِيَمِهِ \* المَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عن الفراء).

## ٢٩ - فصل

### في حِكَايَةِ العَوَارِضِ الَّتِي تَعْرِضُ لِأَلْسِنَةِ العَرَبِ

الكَشْكَشَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ، كَقَوْلِهِمْ، فِي خُطَابِ المَوْئِدِ: «مَا الَّذِي جَاءَ بِشِ» يُرِيدُونَ: بَكَ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: «قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا» لِقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا»<sup>(٤)</sup> \* الكَسْكَسَةُ، تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرِ، هِيَ إِحْقَاقُهُمْ (لِالكاف)

(١) يَتَّحِيفُ: يَنْقُصُ. قَصْدُ بَدَلِك: وَلَا تَشُوبُ بَيَانُهُ شَائِبَةُ العُجْمَةِ، أَي الكَلَامِ غَيْرِ المَفْهُومِ.

(٢) المِذْرَةُ: خُطِيبُ القَوْمِ وَزَعِيمُهُمُ المَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، ج: مَذَارُهُ.

(٣) عِيٌّ فِي مَنقَطِهِ عِيًّا وَعِيَاءً: عَجَزَ عَنْهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَيَانُ مَرَادِهِ، وَهُوَ عِيٌّ وَعِيِيٌّ، ج: أَغْيَاءٌ وَأَغْيِيَاءٌ.

(٤) سورة مريم الآية ٢٤. وَالسَّرِيُّ: الجَدُولُ أَوْ النَهْرُ الصَّغِيرُ، ج: أُسْرِيَةٌ وَسُرْيَانٌ.

المؤنث (سيناً) عند الوقف. كقولهم: أكرمْتُكِسْ وَبِكْسْ. يريدون: أكرمْتُكِ  
وبِكْ \* العنَّنة، تعرض في لغة تميم، وهي إبدالهم (العين) من (الهمزة). كقولهم:  
ظننتُ عَنكَ ذَاهِبٌ. أي: أنك ذَاهِبٌ. وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

أَعْنُ تَوَسَّمَتْ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ      ماء الصَّبَاةِ مِنْ عَيْنِيكَ مَسْجُومٌ<sup>(١)</sup>

اللُّخْلُخَانِيَّةُ، تُعْرَضُ فِي لُغَاتِ أَعْرَابِ الشُّحْرِ وَعَمَانَ<sup>(٢)</sup>، كقولهم: مَسَا اللَّهُ كَانَ!  
يُرِيدُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. الطُّمُطُمَانِيَّةُ، تُعْرَضُ فِي لُغَةِ حَمِيرَ كقولهم: طَابَ امْهَوَاءُ.  
يُرِيدُونَ: طَابَ الهَوَاءُ.

### ٣٠ - فصل

#### في ترتيب العي

رجلٌ عَيْيٌ وَعَيْيٌ \* ثُمَّ حَصِيرٌ \* ثُمَّ فَهٌ<sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ مُفَحَمٌ \* ثُمَّ لِيَجْلَاجُ \* ثُمَّ  
أَبِكُمْ.

### ٣١ - فصل

#### في تقسيم العَضِّ

العَضُّ وَالضُّعْمُ، مِنْ كُلِّ حَيَوَانَ \* الكَدْمُ وَالزُّرُّ، مِنْ ذِي الحُفِّ وَالْحَاوِرِ \* النَّقْرُ  
وَالنَّسْرُ، مِنَ الطَّيْرِ \* اللَّسْبُ مِنَ العَقْرَبِ \* اللَّسْعُ، وَالنَّهْشُ، وَالنَّشْطُ، وَاللَّدْعُ،  
وَالنُّكْرُ، مِنَ الحَيَّةِ؛ إِلَّا أَنَّ النُّكْرَ بِالأَنْفِ، وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِالنَّابِ.

### ٣٢ - فصل

#### في أوصاف الأذن

الصَّمْعُ صِغْرُهَا \* وَالسَّكُّ كَوْنُهَا فِي نِهَائَةِ الصُّعْرِ \* القَنْفُ اسْتِرْحَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا  
عَلَى الوَجْهِ \* وَهُوَ مِنَ الكِلَابِ العَضْفُ \* العَظْلُ عِظْمُهَا.

(١) هذا البيت هو مطلع ميمية للشاعر قوامها خمسة وثمانون بيتاً. وماء الصبابة مجاز، قصد به الشوق  
المذاب والمضبوب المنسكب، من عينيه صبأ، لغزارة الهيام والحب: (ديوانه/ص ٦٥١).

(٢) الشُّحْرُ (بكسر أوله وسكون ثانيه) صُقِعَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الهِنْدِ مِنْ نَاحِيَةِ اليَمَنِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ  
بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ. (معجم البلدان ٣/٣٢٧) وَعُمَانَ: كَوْرَةَ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ وَالهِنْدِ، تَشْتَمِلُ عَلَى  
بِلْدَانِ كَثِيرَةٍ ذَاتِ نَخْلِ وَزُرُوعٍ، وَحُرِّهَا شَدِيدٌ يَضْرِبُ بِهِ المِثْلُ (نفسه ٤/١٥٠).

(٣) فَهٌ فَهَاءٌ وَفَهَاءَةٌ: عَيْيٌ، فَهَوُ فَهٌ وَفَهَةٌ وَفَهِيَةٌ..



### ٣٣ - فصل

#### في ترتيب الصَّمَم

يُقَال: بِأُذُنِهِ وَقَرَّ \* فَإِذَا زَادَ فَهِيَ صَمَمٌ \* فَإِذَا زَادَ فَهِيَ طَرَشٌ \* فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعُ الرَّعْدَ، فَهِيَ صَلَحٌ.

### ٣٤ - فصل

#### في أوصاف العُنُق

الْحَيْدُ طُولُهَا \* التَّلْعُ إِشْرَافُهَا \* الهَنْعُ تَطَامُنُهَا<sup>(١)</sup> \* الْعَلْبُ غِلْظُهَا \* البَتْعُ شِدَّتُهَا. الصَّعْرُ مَيْلُهَا \* الوَقْصُ قِصْرُهَا \* الحَضْعُ خُضُوعُهَا \* الحَدَلُ عَوَجُهَا.

### ٣٥ - فصل

#### في تقسيم الصدور

صَدْرُ الْإِنْسَانِ \* كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ \* لَبَانُ الْفَرَسِ \* زَوْرُ السَّبْعِ \* قَصُ<sup>(٢)</sup> الشَّاةِ \* جَوْجُو الطَّائِرِ \* جَوْشَنُ الْجِرَادَةِ.

### ٣٦ - فصل

#### في تقسيم الثدي

تُدْوَةُ الرَّجْلِ \* تُدْيُ الْمَرْأَةِ \* خِلْفُ النَّاقَةِ \* ضَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ \* طَبْيُ<sup>(٣)</sup> الْكَلْبَةِ.

### ٣٧ - فصل

#### في أوصاف البطن

الدَّحْلُ عِظْمُهُ \* الْجَبِينُ خُرُوجُهُ \* التَّجْلُ اسْتِرْخَاؤُهُ \* القَمَلُ ضِحْمُهُ \* الضُّمُورُ لَطَافَتُهُ \* البَجْرُ شُخُوضُهُ<sup>(٤)</sup> \* التَّخْرُخُرُ اضْطِرَابُهُ مِنَ الْعِظْمِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ).

### ٣٨ - فصل

#### في تقسيم الأطراف

ظَفْرُ الْإِنْسَانِ \* مَنَسِيمُ الْبَعِيرِ \* سُنْبُكُ الْفَرَسِ \* ظِلْفُ الثَّورِ \* بُرْثُنُ السَّبْعِ \* مِخْلَبُ الطَّائِرِ.

(١) تطامنها: انحنائها.

(٢) قصُ الصدر: عظمُ الصدر المغروز فيه أطراف الأضلاع من الجانبين.

(٣) الطَّبْيُ (بضم الطاء وكسرها) حلمة الضرع التي فيها اللبن. ج: أطباء. وهي لغير الإنسان من الحيوان.

(٤) البَجْرُ: انتفاخ البطن. وشخوضه. ارتفاعه.

## ٣٩ - فصل في تقسيم أوعية الطعام

المَعِدَّة من الإنسان \* الكَرِش من كُلِّ مَا يَجْتَرُّ \* الرُّجْبُ<sup>(١)</sup> من ذَوَاتِ الحَافِرِ .  
الحَوْضَلَةُ مِنَ الطَّائِرِ .

## ٤٠ - فصل في تقسيم الذُّكُورِ

أَبْرُ الرُّجْلِ \* زُبُّ الصَّيْبِيِّ \* مِفْلَمُ البَعِيرِ \* جُزْدَانُ الفَرَسِ \* عَزْمُولُ  
الجَمَارِ \* قَصِيبُ الثَّيْسِ \* عُقْدَةُ الكَلْبِ \* نِزْكُ الضَّبِّ \* مَثْكُ الدُّبَابِ .

## ٤١ - فصل في تقسيم الفُرُوجِ

الكَعْفَبُ لِلْمَرْأَةِ \* الْحَيَا لِكُلِّ ذَاتِ حُفٍّ وَذَاتِ ظَلْفٍ \* الطَّنْبِيَّةُ لِكُلِّ ذَاتِ  
حَافِرٍ \* الثَّفْرُ لِكُلِّ ذَاتِ مِخْلَبٍ، وربما اسْتَعِيرَ لغيرها كما قَالَ الأَخْطَلُ [من الطويل]:  
جَزَى اللُّهُ فِيهَا الأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةً<sup>(٢)</sup> نَفَرَ الثُّورَةَ المِتَضَاجِمِ<sup>(٣)</sup>

## ٤٢ - فصل في تقسيم الأَسْتَاهِ

اسْتُتُ الإنسان \* مَبْعَرُ ذِي الحُفِّ وَذِي الظَّلْفِ \* مَرَاتُ ذِي الحَافِرِ \* جَاعِرَةٌ  
السَّبْعِ \* زِيمَكِي الطَّائِرِ .

## ٤٣ - فصل في تقسيم القاذورات

خُرَّةُ الإنسان \* بَعْرُ البَعِيرِ \* ثَلْطُ الفِيلِ \* رَوْتُ الدَّابَةِ \* خِثْيُ البَقْرَةِ \* جَعْرُ

(١) وردت في أصل النسخة: «الرُّجْبُ» ولم أجد معناها. والصواب: الرُّجْبُ. أي الإمعاء.  
(٢) فَرْوَةٌ، اسم رجل، والثفر بدل منه؛ على أنه لَقَبٌ دَمٌّ له. والمتضاجم: المَعْوَجُ الفم، صفة الثفر؛ وجُرٌّ  
للمجاورة. والثورة: مؤنث الثور. اهـ.  
(٣) البيت من قصيدة، مطلعها:

سَمَى لِي قَوْمِي، سَعْفِي قَوْمِ أَعِزَّةٍ فَاصْبَحْتُ أَسْمُولًا لِلْعُلَا وَالْمَكَارِمِ  
وَالأَعْوَرَانِ، من بني قومه التغلبيين، والثفر: الحياء (الفرج للناقة). الثورة. مؤنث الثور. المتضاجم: المائل.  
انظر البيت في ديوانه المسمى: «شعر الأخطل» صنعة السكري، تحقيق د. فخر الدين قباوة. دار الآفاق  
الجديدة، بيروت. طبعة ثانية ١٩٧٩، ج ٥٠٧/٢ وخفض «المتضاجم» على الجوار، وحققه النصب.

السَّبْعِ \* دَرَقُ الطَّائِرِ \* سَلْحُ الحُبَارَى \* صَوْمُ النُّعَامِ \* وَنَيْمُ الذُّبَابِ \* قَرْحُ الحَيَّةِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* نَقْضُ النَّحْلِ (عنه أيضاً) \* جَيْهَبُوقُ الفَارِ (عن الأزهرى، عن ابن الهيثم)<sup>(١)</sup> \* عَفْيُ الصَّبِيِّ \* رَدَجُ المُهْرِ والجَحْشِ \* سُخْتُ الحَوَارِ<sup>(٢)</sup> (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

#### ٤٤ - فصل

##### في مُقَدِّمَتِهَا

ضَرَاطُ الإنسانِ \* رُدَامُ البعيرِ \* حُصَامُ الحِمَارِ \* حَبْنُ<sup>(٣)</sup> العَنَزِ.

#### ٤٥ - فصل

##### في تَفْصِيلِهَا

(عن أبي زيد، والليث وغيرهما)

إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَتَبَّقَ بِهَا \* فَإِذَا زَادَتْ، قِيلَ: عَفَقَ بِهَا، وَحَبَجَ بِهَا وَخَبَجَ \* فَإِذَا اشْتَدَّتْ قِيلَ: زَقَعَ بِهَا.

#### ٤٦ - فصل

##### في تَفْصِيلِ العُرُوقِ والفُرُوقِ فِيهَا

في الرُّأْسِ الشَّأْنَانِ وَهُمَا: عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى الحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى العَيْنَيْنِ \* في اللِّسَانِ، الصُّرْدَانِ \* في الذَّقْنِ الذَّاقِنُ \* في العُنُقِ الوَرِيدُ وَالْأَخْدَعُ \* إِلَّا أَنَّ الْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ الوَرِيدِ، وَفِيهَا الوَدَجَانِ<sup>(٤)</sup> \* في القَلْبِ الوَتِينُ وَالنِّيَاطُ وَالْأَبْهَرَانِ<sup>(٥)</sup> \* في الثَّحْرِ النَّاجِرُ \* في أَسْفَلِ البَطْنِ الحَالِبُ \* في العَضُدِ<sup>(٦)</sup> الْأَبْجَلُ \* في اليَدِ البَاسَلِيُّ،

(١) ابن الهيثم، هو داود بن الهيثم بن إسحاق التنوخي، لغوي، نحوي، أديب من أهل الأنبار. كثير الحفظ للنحو واللغة والأدب والأخبار والأشعار. أخذ عن ابن السكيت وثلعب، وتوفي بالأنبار ٣١٦ هـ/٩٢٨.

(٢) الحوار: ولد الناقة منذ ولادته حتى فطامه وانفصاله. ج. أخورة. والسخت: أول ما يخرج من بطن ذي الحف ساعة ولادته، قبل أن يأكل (اللسان [سخت] ٤٢/٢).

(٣) الحَبْنُ والحَبَقُ والحَبَاقُ: الضُّرَاطُ. قال خدّاش بن زهير من بني عامر (جاهلي):

لَهُمْ حَبَقٌ وَالسُّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتُ المَحْضَبَا  
يَدِي: ج: يد، والسود: موضع. (اللسان [حَبَق] ٣٧/١٠).

(٤) الوَدَجُ والوَدَاجُ: عِرْقٌ في العُنُقِ، وَهُوَ الَّذِي يَقْطَعُهُ الذَّابِحُ فَلَا تَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ. وَهُمَا وَدَجَانٌ.

(٥) الأبهران: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذنين الأيمن من القلب.

(٦) العَضُدُ: ما بين اليَرْفَقِ إِلَى الكَتِفِ.

وَهُوَ عِنْدَ الْمِرْفَقِ فِي الْجَانِبِ الْإِنْسِيِّ<sup>(١)</sup> مِمَّا يَلِي الْأَبَاطُ \* وَالْقَيْفَالُ فِي الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ<sup>(٢)</sup> \* وَالْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ عَرَبِيٌّ \* فَأَمَّا الْبَاسَلِيُّ وَالْقَيْفَالُ، فَمُعَرَّبَانِ \* فِي السَّاعِدِ حَبْلُ الذَّرَاعِ \* فِيمَا بَيْنَ الْخِنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ: الْأَسِيلِمُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ \* فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ \* فِي ظَاهِرِهَا النَّوَاهِشُ \* فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ الْأَشَاجِعُ \* فِي الْفَخِذِ النَّسَا \* فِي الْعَجْزِ الْفَائِلُ \* فِي السَّاقِ الصَّافِنُ \* فِي سَائِرِ الْجَسَدِ: الشَّرِيَّاتُ.

## ٤٧ - فصل

### في الدماء

التَّامُورُ دَمُ الْحَيَاةِ \* الْمُهَجَّةُ دَمُ الْقَلْبِ \* الرُّعَافُ دَمُ الْأَنْفِ \* الْفَصِيدُ دَمُ الْفَصْدِ \* الْقِضَّةُ دَمُ الْعُدْرَةِ \* الطُّنْتُ دَمُ الْحَيْضِ \* الْعَلَقُ الدَّمُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ \* النَّجِيعُ الدَّمُ إِلَى السَّوَادِ \* الْجَسَدُ الدَّمُ إِذَا أَبْيَسَ \* الْبَصِيرَةُ الدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الرَّمِيَّةِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ \* الْجَدِيَّةُ مَا لَزِقَ بِالْجَسَدِ مِنَ الدَّمِ \* قَالَ اللَّيْثُ: الْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ هُوَ الَّذِي يَنْسَفُطُ مِنَ الْجِرَاحِ عَلَقًا قِطْعًا \* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَرَقَةُ مِقْدَارُ الدُّزْهِمِ مِنَ الدَّمِ \* الطُّلَاءُ دَمُ الْقَتِيلِ وَالذَّبِيحِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ<sup>(٣)</sup>: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شَوْبُوبِ الدَّمِ، يُخَالِفُ لَوْنَهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبِيحِ.

## ٤٨ - فصل

### في اللحوم

النُّخْضُ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ \* الشَّرِيقُ اللَّحْمُ الْأَخْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ \* الْعَبِيطُ اللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لغيرِ عِلَّةٍ \* الْعُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَمُورٌ<sup>(٤)</sup> بَيْنَهُمَا \* قَرَّاشُ اللِّسَانِ، اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَهُ \* الثُّغْنَعَةُ<sup>(٥)</sup> لَحْمَةُ اللَّهَاءِ \* الْأَلْيَةُ اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتِ الْإِبْهَامِ \* ضَرَّةُ الصُّرْعِ لَحْمَتُهُ \* الْفَرِيضَةُ اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الَّتِي لَا تَزَالُ تُزْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* الْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ الْفَرَسِ، كَالْفَهْرَيْنِ<sup>(٦)</sup>، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ \* الْكَادَةُ لَحْمٌ ظَاهِرِ الْفَخِذِ \* الْحَادُّ لَحْمٌ بَاطِنِهَا \* الْحَمَاءُ لَحْمَةُ السَّاقِ \*

(١) الإنسي: الجانب الأيسر، وجانب العضو من ناحية الجسد.

(٢) الوحشي: الجانب الأيمن.

(٣) أبو سعيد الضرير (أحمد بن خالد) سبقت ترجمته.

(٤) مار الشيء مؤراً: تحرك وتدافع، وماج.

(٥) الثغنة، والثغنة والثغنة: اللحم في الحلق عند اللهازم.

(٦) الفهران، واحدها: فهز وهو الحجر، أراد قسوة اللحم في هذا الموضع.

الْكَيْنُ لَحْمَةٌ دَاخِلِ الْفَرْجِ \* الْكُذْنَةُ لَحْمُ السَّمَنِ \* الطُّفَيْطَةُ<sup>(١)</sup> اللَّحْمُ الْمُضْطَرِبُ. وَيُقَالُ:  
بَلْ هُوَ لَحْمُ الْخَاصِرَةِ \* الْغَلْلُ اللَّحْمُ الَّذِي يُتْرَكُ عَلَى الْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ.

#### ٤٩ - فصل

### في الشحوم (عن الأئمة)

الثَّرْبُ الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي قَدْ عَشِيَ الكَرِشَ وَالْأَمْعَاءَ \* الْهُنَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ  
الشَّحْمِ \* السَّحْقَةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ \* الطَّرْقُ الشَّحْمُ الَّذِي تَكُونُ مِنْهُ  
الْقُوَّةُ \* الصُّهَارَةُ الشَّحْمُ الْمُدَابُّ \* وَكَذَلِكَ الْجَمِيلُ \* الْكُشِيَّةُ شَحْمَةٌ بَطْنِ  
الضَّبِّ \* الْفَرُوقَةُ شَحْمُ الْكُلَيْتَيْنِ (عَنِ الْأَمَوِيِّ). السَّدِيفُ شَحْمُ السَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ).

#### ٥٠ - فصل

### في العظام

الْحُشْشَاءُ<sup>(٢)</sup>: الْعَظْمُ النَّاتِيءُ خَلْفَ الْأُذُنِ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* الْحِجَاجُ: عَظْمُ  
الْحَاجِبِ \* الْعُضْفُورُ: عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ، وَهُمَا عُضْفُورَانِ يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ \*  
النَّاهِقَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ، فِي مَجْرَى الدَّمْعِ. قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ، يُقَالُ  
لَهُمَا: التَّوَاهِقُ \* التَّرْقُوتَةُ: الْعَظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ الثُّحْرِ وَالْعَاتِقِ \* الدَّاعِصَةُ: الْعَظْمُ  
الْمَدْوَرُ الَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ الرِّكْبَةِ \* الرِّئِمُ<sup>(٣)</sup>: عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ الْجَزْوَرِ.

#### ٥١ - فصل

### في الجلود

الشُّوَى جِلْدَةُ الرَّأْسِ \* الصَّفَاقُ جِلْدَةُ الْبَطْنِ \* السُّمْحَاقُ جِلْدَةُ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ \*  
الصَّفْنُ جِلْدَةُ الْبَيْضَتَيْنِ \* السَّلَى (مَقْصُورًا) الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ، كَذَلِكَ الْغِرْسُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) الطُّفَيْطَةُ: (بِفَتْحِ الطَّاءِ يُنِ وَكَسْرِهِمَا) كُلُّ لَحْمٍ أَوْ جِلْدٍ. وَقِيلَ هِيَ الْخَاصِرَةُ. وَقِيلَ: مَا رَقَّ مِنْ طَرَفِ  
الْكَبِدِ. لِسَانُ الْعَرَبِ [طَفَف] ٢٢٣/٩.

(٢) الْحُشْشَاءُ وَالْحُشَّاءُ (بِشِيَتَيْنِ، وَشِينٍ مُشَدَّدَةٍ وَاحِدَةً) الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِيءِ خَلْفَ  
الْأُذُنِ، وَهُمَا حُشْشَاوَانِ (لِسَانُ الْعَرَبِ [خَشَش] ٢٩٦/٦ - ٢٩٧).

(٣) الرِّئِمُ: الْعَظْمُ أَوْ الْعِظَامُ الَّتِي تَبْقَى لِلْجَازِرِ بَعْدَ تَوْزِيعِهَا عَشْرَةَ حَصَصٍ عَلَى الْمُسْتَفِيدِينَ، يَنْتَظَرُ بِهِ الْجَازِرُ  
مِنْ أَرَادِهِ، فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ، يَثْبُتُ بِهِ، وَالْأَفْهَى لِلْجَازِرِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ، هَاجِيًا (لِللِّسَانِ  
[رِيم] ٢٦٠/١٢):

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الرِّئِمِ لَمْ يَنْدِرْ جَازِرٌ عَلَى أَيِّ بَدَأِي مَفْسِمِ اللَّحْمِ يُجْعَلُ  
(٤) الْغِرْسُ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَوْلُودِ سَاعَةَ يَوْلَدُ.

الْجُلْبَةُ الْجِلْدَةُ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ \* الطَّفْرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغْشَى الْعَيْنَ مِنْ تَلْقَاءِ الْمَاقِي (١).

## ٥٢ - فصل

### في مثله

السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ \* الْأَرْتَدُجُ الْجِلْدُ الْأَسْوَدُ \* الْجَلْدُ: جِلْدُ الْبَعِيرِ يُسْلَخُ،  
فِيْلَيْسُ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* الشُّكْوَةُ جِلْدُ السَّخْلَةِ (٢) مَا دَامَتْ تَرْضَعُ،  
فَإِذَا قُطِمَتْ فَمَسْكُهَا (٣) الْبَدْرَةُ (٤). فَإِذَا أُجْدَعَتْ (٥) فَمَسْكُهَا السَّقَاءُ (٦).

## ٥٣ - فصل

### في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ الثَّوْرِ وَالثَّغْلَبُ \* مَسْلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ \* إِهَابُ الشَّاةِ وَالْعَنْزِ \* شُكْوَةُ  
السَّخْلَةِ \* خِرْشَاءُ الْحَيَّةِ \* دَوَائِيَةُ اللَّبَنِ (٧).

## ٥٤ - فصل

### يناسبه في القشور

الْقَطْمِيرُ قَشْرَةُ النَّوَاةِ \* الْفَتِيلُ: الْقَشْرَةُ فِي شِقِّ النَّوَاةِ \* الْقَيْضُ قَشْرَةُ  
الْبَيْضِ \* الْغُرْقِيُّ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ \* الْقِرْفَةُ قَشْرَةُ الْقَرْحَةِ الْمُنْدَمِلَةِ \* اللَّحَاءُ  
قَشْرَةُ الْعُودِ \* اللَّيْطُ قَشْرَةُ الْقَصْبَةِ.

## ٥٥ - فصل يقاربه

### في الغُلف

السَّاهُورُ (٨) غِلَافُ الْقَمَرِ \* الْجُفُّ غِلَافُ طَلْعِ النَّخْلِ \* الْجَفْنُ غِلَافُ

(١) أي من الجانب الذي يلي الأنف.

(٢) السَّخْلَةُ: الذكور والأنثى من ولد الضأن والماعز ساعة يولد.

(٣) الْمَسْكُ: الْجِلْدُ. وَالْمَسْكَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ. - وَفِي (اللِّسَانِ [بَدْر] ٤/٤٩)، تَفْصِيْلَاتٌ لِلْحَالَاتِ الْمَشْرُوحَةِ أَدْنَاهُ.

(٤) الْبَدْرَةُ: جِلْدُ السَّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ، ج: بُدُورٌ وَبَدْرٌ.

(٥) أُجْدَعَتْ: بَلَغَتْ (السَّخْلَةُ) تِسْعَةَ أَشْهُرٍ.

(٦) السَّقَاءُ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ يَكُونُ لِلْبَيْنِ أَوْ الْمَاءِ.

(٧) الدَّوَائِيَةُ (بِضْمِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا) قَشْرَةُ رَقِيْقَةٍ تَعْلُو اللَّبْنَ وَالْمَرْقَى.

(٨) السَّاهُورُ مَا يَعْرِفُ بِدَارَةِ الْقَمَرِ.

السَّيْفِ \* الثَّيْلُ غِلاَفٌ مِثْلَمٌ<sup>(١)</sup> البَعِيرِ . القَنْبُ غِلاَفٌ قَضِيبِ الفَرَسِ .

## ٥٦ - فصل

### في تقسيم ماءِ الصُّلبِ

المَنِيءُ ماءُ الإنسانِ \* العَيْسُ ماءُ البَعِيرِ \* الِيرُونُ ماءُ الفَرَسِ \* الزُّأجَلُ ماءُ الظَّلِيمِ .

## ٥٧ - فصل

### في المياه التي لا تُشرب

السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ : الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ \* القَطُّ<sup>(٢)</sup> الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الكَرِشِ \* السُّخْدُ الماءُ الَّذِي يَكُونُ فِي المَشِيمَةِ \* الكِرَاضُ الماءُ الَّذِي تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنَ رِجْمِهَا \* السَّقِي الماءُ الأَصْفَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي البَطْنِ \* الصَّدِيدُ الماءُ الَّذِي يَخْتَلِطُ مَعَ الدَّمِ فِي الجُزْحِ \* المَذْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكْرِ عِنْدَ المَلَاعِبَةِ والتَّقْبِيلِ \* الوُدْيُ الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى إثرِ البَوْلِ .

## ٥٨ - فصل

### في البَيْضِ

البَيْضُ لِلطَّائِرِ \* المَكْنُ لِلضَّبِّ \* المَازِنُ لِلثَّمَلِ \* الصُّوَابُ<sup>(٣)</sup> لِلقَمَلِ \* السَّرُّ<sup>(٤)</sup> لِلجَرَادِ .

## ٥٩ - فصل

### في العَرَقِ

إِذَا كَانَ مِنَ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَى ، فَهُوَ رَشْحٌ ، وَنَضِيجٌ ، وَنَضِجٌ \* فَإِذَا كَثُرَ ، حَتَّى احتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ ، فَهُوَ مَسِيجٌ \* فَإِذَا جَفَّ عَلَى البَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ .

(١) مِثْلَمٌ البَعِيرُ ، ذَكَرَهُ : (انظر الفصل ٤٠ من الباب الخامس عشر) .

(٢) فِي الأَصْلِ : «القَطُّ» (بالعين المهملة) وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَمَعْنَاهُ : ماءُ الكَرِشِ ، يَشْرَبُ عِنْدَ عَوَزِ الماءِ فِي المَفاوِزِ . ج : قَطُوطٌ .

(٣) قَوْلُهُ : الصُّوَابُ وَالصُّبَّانُ ، جَمْعُ صُوَابَةٍ ، وَهِيَ بَيْضَةُ القَمَلِ وَالبَرغوثِ .

(٤) السَّرُّ ، وَالسَّرُّوُ (بِكَسْرِ السِّينِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَبِضْمِّهَا وَضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا) : بَيْضُ الجَرَادِ وَالسَّمَكِ وَمَا أَشْبَهَهُ . مَفْرَدُهَا : سَرَّةٌ .

## ٦٠ - فصل

### فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان في العين فهو رَمَصٌ \* فإذا جَفَّ فهو عَمَصٌ \* فإذا كان في الأنف فهو مَخَاطٌ \* فإذا جَفَّ فهو نَعْفٌ \* فإذا كان في الأسنان فهو حَقَرٌ \* فإذا كان في الشدقين، عند العصب وكثرة الكلام، كالزبد، فهو زَبَبٌ \* فإذا كان في الأذن فهو أَفٌ \* فإذا كان في الأظفار فهو نُفٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كان في الرأس فهو حَرَاذٌ وَهَبْرِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ \* فإذا كان في سائر البدن فهو دَرَنٌ.

## ٦١ - (الفصل الواحد والستون) (\*)

الكُفْهُةُ رَائِحَةُ الفَمِ، طَيِّبَةٌ كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةٌ \* الخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ الصَّائِمِ \* السَّهْكَ رَائِحَةُ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا فِي الإنسانِ إِذَا عَرِقَ (هَذَا عَنِ اللِّيثِ) وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الأئِمَّةِ أَنَّ السَّهْكَ رَائِحَةُ الحَدِيدِ \* البَخْرُ لِلْفَمِ \* الصَّنَانُ لِلإِنْفِ \* اللِّخْنُ لِلْفَرْجِ \* الدَّفْرُ لِسَائِرِ البَدَنِ.

## ٦٢ - فصل

### في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

العَرَفُ وَالْأَرِيحَةُ لِلطَّيِّبِ \* القُتَارُ لِلشَّوَاءِ \* الزُّهُومَةُ لِللَّحْمِ \* الوَضْرُ لِلسَّمَنِ \* الشَّيَاطُ<sup>(٢)</sup> لِلقَطَنِ أَوْ الخِرْقَةِ المُحْتَرَقَةِ \* العَطْنُ لِلجِلْدِ غَيْرِ المَذْبُوحِ.

## ٦٣ - فصل يناسبه

### في تغيير رائحة اللحم والماء

خَمُّ اللَّحْمِ وَأَخَمٌ، إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَهُوَ شِيوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ<sup>(٣)</sup> \* وَأَصِلٌ وَصَلٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ<sup>(٤)</sup> \* أَجَنَ المَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ، غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ \* وَأَسِينٌ إِذَا أَتَتْ فَمٌ يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ.

(١) الثَّفُ: وَسَخُ الطُّفْرِ. وَيُقَالُ عِنْدَ الشَّيْءِ يُسْتَقَدَّرُ أَوْ يُتَأَدَّى مِنْهُ: ثَفٌ. ج: يَفَقَةٌ.

(\*) لَمْ يَضَعْ الثَّعَالِبِيُّ عِنَوَاناً لِلْفَصْلِ. وَهُوَ كَمَا تَرَى، فِي: الرِّوَائِحِ.

(٢) الشَّيَاطُ: رِيحٌ قَطَنِ مَحْتَرَقَةٍ. وَهُوَ أَيْضاً إِحْرَاقُ صَوْفِ الغَنَمِ لِتَنْظِيفِهِ، وَتَدْخِينُ اللَّحْمِ المَشْوِيِّ دُونَ إِنْضَاجِهِ.

(٣) القَدِيرُ: المَطْبُوحُ فِي القَدْرِ.

(٤) نَاءُ اللَّحْمِ نِيءٌ نَيْناً وَنِيوَةٌ: لَمْ يَنْضَخْ. وَلَحْمٌ نِيءٌ. وَنِيءٌ (بِالتَّشْدِيدِ) لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبِ الهَدَلِيُّ، يَصِفُ خَمْرًا. [مِنَ الطَّوِيلِ]:



## ٦٤ - فصل يقاربه

### في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة

أزوح اللحم \* أسين الماء \* خنز<sup>(١)</sup> الطعام \* سنيخ السمون \* زنيخ  
 الدهن \* قنم الجوز \* دخن الشراب \* مذرت البيضة \* نمست الغالية<sup>(٢)</sup> \* نمس  
 الأقط<sup>(٣)</sup> \* خمج الثمر، إذا فسد جوفه وحمص \* نخ العجين إذا  
 حمص<sup>(٤)</sup> \* ورخف إذا استرخى وكثر ماؤه \* سن الحمأ، من قوله تعالى: ﴿من حملاً  
 مسنوناً﴾<sup>(٥)</sup> \* غفر الجرح إذا نكس وازداد فساداً \* غبر العرق إذا فسد. ويُشَدُّ [من  
 الرمل]:

فهو لا يبرأ ما في صدره مثل ما لا يبرأ العرق الغبر<sup>(٦)</sup>

عكلت المسرجة، إذا اجتمع فيها الوسخ والذدي<sup>(٧)</sup> \* نقد الضرس والحافر، إذا  
 ائتكلًا وتكسرا (عن أبي زيد، والأصمعي) \* أرق الزرع<sup>(٨)</sup> \* حفر السن \* صديء  
 الحديد \* نعل الأديم \* طبع السيف \* دربث المعدة.

- = عصار كماء النبي ليست بخمطية ولا خلقة يكوي الشراب شهابها  
 والشهاب: النار وحلقتها، والخمطة: أول ما تبديء في الحموضة. (لسان العرب [نيا] ١/١٧٨).
- والبيت في ديوانه، لسوهام المصري. تقديم ومراجعة د. ياسين الأيوبي. المكتب الإسلامي بيروت  
 ١٩٩٨ ص ٣١.
- (١) خنز الطعام خنزراً. فسَدَ وأنتن. وفي الحديث: لولا بنو إسرائيل ما أتنن لحم ولا خنز الطعام، كانوا  
 يرفعون الطعام لقدمهم (اللسان [خنز] ٥/٣٤٦).
- (٢) الغالية: الأخلاط من الطيب، كالمسك والعنبر.
- (٣) الأقط: لبن محمص يجمد حتى يستخرج، ويُطبخ، أو يُطبخ به (المعجم الوسيط/أقط).
- (٤) حمص (يفتح الميم وكسرهما وضمهما) وكسرهما فقط، في اللبن خاصة.
- (٥) جزء من الآيتين ٢٦، ٢٨ من سورة الجنح. والحمأ: الطين الأسود المثنى.
- (٦) لم نفع على صاحب البيت. وهو في اللسان [غبر] و [نسرا] بلا نسبة. يصف الشاعر استعصاء الحب  
 واشتداده في صدر صاحبه واستحالة شفاؤه من داء الحب، تماماً كحال من أصيب بعرق له لا شفاء منه  
 ولا علاج.
- (٧) الدردني: الخميرة التي تُترك على العصير والنبيذ ليتخمر. وأصله ما يركد في أسفل كل مانع كالأشربة  
 والأدهان (لسان العرب [درد] ٣/١١٦).
- (٨) أرق الزرع، من اليرقان والأرقان: وهو آفة تصيب الزرع، وداء يصيب الإنسان (لسان العرب [أرق]  
 ٤/١٠).

## ٦٥ - فصل

### في مثله

تَلَجَّنَ<sup>(١)</sup> رَأْسُهُ \* كَلَعَتْ<sup>(٢)</sup> رِجْلُهُ \* دَرَنَ جِسْمُهُ \* وَسِيخَ ثَوْبُهُ \* [اران على قلبه]<sup>(٣)</sup>

---

(١) تَلَجَّنَ الرَّأْسُ: غَسَلَ فَلَمْ يُتَّقَ مِنْ وَسَخِهِ.

(٢) كَلَعَتْ: يَبِيْثٌ وَتَلْبِيْثٌ.

(٣) لم ترد هذه الجملة في النسخة التي بين أيدينا. وهي مأخوذة من نسخة الشام ونسخة بيروت.

في صفة الأمراض  
والأدواء سوى ما مرَّ  
منها في فضل أدواء العين  
وذكر الموت والقَتْل



## ١ - فصل

### في سياق ما جاء منها على «فُعال»

أكثرُ الأدوية والأوجاع في كلام العرب على «فُعال» \* كالصُدَاع \* وَالسُّعَالِ \*  
 وَالرُّكَامِ \* وَالْبُحَاحِ \* وَالْقَحَابِ \* وَالْحُنَانِ (١) \* وَالذُّوَارِ \* وَالنُّحَازِ (٢) \* وَالصُّدَامِ (٣) \*  
 وَالهُلَاسِ (٤) \* وَالسُّلَالِ (٥) \* وَالهُيَامِ \* وَالرُّدَاعِ (٦) \* وَالْكُبَادِ (٧) \* وَالْحُمَارِ (٨) \*  
 وَالرُّحَارِ (٩) \* وَالصُّفَارِ (١٠) \* وَالسُّلَاقِ (١١) \* وَالكَرَّازِ (١٢) \* وَالْفُوقِ (١٣) \* وَالْحُنَاقِ \*  
 كما أن أكثر أسماء الأدوية على «فُعول»: كَالْوَجُورِ (١٤) \* وَاللُّدُودِ (١٥) \* وَالسُّعُوطِ (١٦) \*  
 \* وَاللُّعُوقِ (١٧) \* وَالسُّنُونِ (١٨) \* وَالْبَرُودِ (١٩) \* وَالذُّرُورِ (٢٠) \* وَالسُّفُوفِ (٢١) \*  
 وَالغُسُولِ (٢٢) \* وَالنُّطُولِ (٢٣) .

- (١) داء يصيب حلق الطير.
- (٢) داء يصيب الرئة تسعل منه الإبل.
- (٣) والصدام داء في رؤوس الدواب، بوزن (كتاب) ولا يضم وإن كان الضم هو القياس.
- (٤) والهلّاس. مرض السل.
- (٥) مرض يصيب الرئة يُهزل صاحبه، ويضنيه ويقتله.
- (٦) الرُداع: النكس، أو الؤجوع في الجسد كله.
- (٧) الكباد، داء يصيب الكبد.
- (٨) الحُمَار: الآلام التي تصيب شارب الخمر.
- (٩) الزحار: مرضٌ يتميز بتبرؤ متقطع، معطّمه: ذمٌ ومحاط، ويضجبه ألمٌ وتَعَنُ (المعجم الوسيط/زحر).
- (١٠) والصفار: الماء الأصفر يجتمع في البطن.
- (١١) والسُّلَاق: بئرٌ يخرُج على أصل اللسان.
- (١٢) والكَرَّازُ: الرُّعدة من البرد.
- (١٣) والفُوق: شخوص الريح من الصدر.
- (١٤) والوجور: الدواء يدخل في العم.
- (١٥) واللُّدود: ما يُصَبُّ بالمسحط من الدواء في أحد شِقَيْي النَّمِ.
- (١٦) السُّعُوط: الدواء الذي يدخل من الأنف.
- (١٧) الدواء يؤخذ بالملعقة.
- (١٨) والسُّنُونُ ما يُستاك به.
- (١٩) كل ما أخذ على سبيل التبريد. كالشراب تبرُد به العُلَّة، والكحل تبرُد به العين.
- (٢٠) الدرور: ما يُدْرُ في العين، وعلى الجرح من دواء يابس.
- (٢١) كل دواء يابس غير معجون.
- (٢٢) كل ما يُنْسَل به ويكون دواءً.
- (٢٣) النُّطُول: أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية، في كوز، ثم تصبّه على رأس المريض قليلاً قليلاً (اللسان [نظلم] ٦٦٧/١١).

## ٢ - فصل

### في ترتيب أحوال العليل

عَلِيلٌ \* ثم سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ \* ثم وَقِيدٌ \* ثم دَيْفٌ \* ثم حَرِضٌ وَمُخَرَّضٌ، وهو الذي لا حَيٍّ فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتٌ فَيُنْسَى.

## ٣ - فصل

### في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إذا كان الوجع في الرأس، فهو صُدَاعٌ \* فإذا كان في شِقِّ الرَّأْسِ، فهو شَقِيْقَةٌ \* فإذا كان في العين فهو عَائِرٌ \* فإذا كان في اللسان فهو قُلَاعٌ \* فإذا كان في الحلق فهو عُدْرَةٌ وَدُبْحَةٌ \* فإذا كان في العُنُقِ، من قَلْبِي وَسَادِ أو غيره، فهو لَبَنٌ وَإِجْلٌ \* فإذا كان في الكَبِدِ فهو كُبَادٌ \* فإذا كان في البَطْنِ فهو قُدَادٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان في المفاصل والتَيِّدِينَ وَالرِّجْلَيْنِ فهو رَثِيَّةٌ \* فإذا كان في الجَسَدِ كُلِّهِ، فهو رُدَاعٌ. ومنه قول الشاعر [من الوافر]:

فَوَاحِرْزِي وَهَوَاؤَدَيْي رُدَاعِي      وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ<sup>(١)</sup>  
فإذا كان في الظَّهْرِ، فهو خُرْزَةٌ (عن أبي عبيد، عن العَدْبُسِ)<sup>(٢)</sup> وَأَنْشَدَ [من الرجز]:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ      مِنْ خُرَزَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ  
فإذا كان في الأضلاع فهو شَوْصَةٌ \* فإذا كان في المِثَانَةِ<sup>(٣)</sup> فهو حَصَاةٌ، وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ.

## ٤ - فصل

### في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها (عن الأئمة)

الدَّاءُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ، وَعَعِيْبٌ ظَاهِرٌ أَوْ بَاطِنٌ، حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ الشَّيْخِ

(١) البيت لقيس بن ذريح، من قصيدة أنشدها في إثر لبني المرتحلة، ومطلع القصيدة:

أَلَا يَا شَيْبَةَ لُبْنَى لَا تَرَاعِي      وَلَا تَتَيْئَمِي قُلْلَ الْقِلَاعِ

«ديوان قيس لبني» تحقيق د. إميل يعقوب. دار الكتاب العربي بيروت ١٩٩٣ ص ٦١.

(٢) العَدْبُسُ الكِنَانِي، أحد فصحاء العرب المشهورين - أخذ عنه العلماء واللغويون (انظر، فقه اللغة،

للتعالبي، تحقيق: سليمان سليم البواب. دار الحكمة دمشق ١٩٨٩ ص ٤٦٣).

(٣) المِثَانَةُ: كَيْسٌ فِي الْحَوْضِ يَتَجَمَعُ فِيهِ الْبَوْلُ زَشْحًا مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ.

أَشَدُّ الْأَدْوَاءِ \* فَإِذَا أَغْيَا الْأَطْبَاءَ فَهِيَ عَيَاءٌ \* فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى الْأَيَّامِ، فَهُوَ عَضَالٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِالْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ \* فَإِذَا عَتَقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ الْأَزِمَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ \* فَإِذَا لَمْ يُعْلَمَ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ<sup>(١)</sup> فَهُوَ الدَّاءُ الدَّفِينُ .

## ٥ - فصل في ترتيب أوجاع الحلق

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الْحَرَّةُ حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ \* فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا الْحَرَوَةُ \* ثُمَّ التُّخَّخَةُ \* ثُمَّ الْجَازُ \* ثُمَّ الشَّرْقُ \* ثُمَّ الْفَوْقُ \* ثُمَّ الْجَرَضُ \* ثُمَّ الْعَسْفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ .

## ٦ - فصل في مثله عن غيره

التُّخَّخَةُ \* ثُمَّ السُّعَالُ \* ثُمَّ الْبُحَاحُ \* ثُمَّ الْفَحَابُ \* ثُمَّ الْخُنَاقُ \* ثُمَّ الدُّبْحَةُ .

## ٧ - فصل

### في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل

إِذَا أَفْرَطَ شَبِعَ الْإِنْسَانُ، فَقَارَبَ الْإِتِّخَامَ، فَهُوَ بَيْسَمٌ \* ثُمَّ سَيْقٌ \* فَإِذَا اتَّخَمَ قِيلَ: جَفِسَ \* فَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ طَسِيءٌ وَطَنْخٌ \* فَإِذَا أَكَلَ لَحْمًا نَعِجَةً فَتَقَلَّ عَلَى قَلْبِهِ، قِيلَ نَعِجٌ . وَيُنْشَدُ [من الوافر]:

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ<sup>(٢)</sup>  
فَإِذَا أَكَلَ التَّمْرَ عَلَى الرُّيْقِ، ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ دَاءٌ، قِيلَ قَبِضٌ<sup>(٣)</sup> .

(١) العرُّ، مصدر عرَّ يعرُّ؛ الاسم العرَّة. وهي الداء الشديد المُنْعِدِي. وعَرَّ فلانٌ قومه بشرًّا، إذا لَطَّخَهُمْ . وقد يكون عَرَّهُمْ بشرًّا من العرِّ وهو الجَرَبُ أي أَعْدَاهُمْ شرَّه (اللسان [عرر] ٥٥٨/٤).  
(٢) أورد ابن منظور البيت في (اللسان) ونسبه لذي الرمة. ومعنى البيت: يريد أنهم قد اتَّخَمُوا من كثرة أكلهم الدسم، فمالَتْ طُلَاهُمُ، والطلُّ: الأعناق. (لسان العرب [نعج] ٣٨٠/٢).  
(٣) لم أجد «قَبِضٌ» (بكسر الباء). بل: قَبِضٌ وَقَبِضٌ، ومعنى الثانية: مات. وقد أجمعت النسخ التي بين يدي على «قَبِضٌ» (بكسر الباء).

## ٨ - فصل

### في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العليل والأوجاع (جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء)

الوباء المَرَضُ العامُ \* العِدَادُ المَرَضُ الذي يأتي لوقت معلوم، مثل حُمى الرُّبَعِ<sup>(١)</sup>،  
وَالغَيْبِ<sup>(٢)</sup>، وعادية السَّمِّ \* الحَلْجُ أن يشتكي الرجل عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ \*  
التَّوَصِيمُ شبه فِتْرَةٍ<sup>(٣)</sup> يجدها الإنسان في أعضائه \* العَلَرُ القَلْتُ مِنَ الوجع \* العِلْوُصُ الوجعُ  
من الثُّخْمَةِ \* الهَيْضَةُ أن يُصِيبَ الإنسان مَغْصٌ وَكَرْبٌ يحدثُ بعدهما قِيءٌ وَاختِلَافٌ<sup>(٤)</sup> \*  
الخَلْفَةُ أن لا يَلْبَثَ الطَّعامُ في البطن، اللَّبَثُ المعتاد، بل يَخْرُجُ سَرِيعاً وَهُوَ بحالِهِ لم يَتَغَيَّرِ،  
مَعَ لَذَعٍ وَوَجَعٍ وَاختِلَافٍ صَدِيدِي \* الدُّوَارُ أن يكونَ الإنسانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ، وَتُظَلِّمُ عَيْنُهُ،  
وَيَهْمُ بِالسَّقُوطِ \* السُّبَاتُ أن يكونَ مُلْقَى كَالنَّامِ، ثُمَّ يُجَسُّ وَيَحْرُكُ لِأَنَّهُ مُغْمَضُ العَيْنَيْنِ،  
وربما فَتَحَهُمَا ثم عاد \* الفَالِجُ ذهابُ الجِسِّ وَالْحَرَكَةِ عن بَعْضِ أعضائه \* اللُّقُوةُ أن يتعَوَّجَ  
وَجْهُهُ ولا يَقْدِرَ على تَغْيِيزِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ \* التَّشُّجُ أن يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ أعضائه \* الكَابُوسُ  
أن يُجَسَّ في نوميهِ كَأَنَّ إنساناً ثَقِيلاً قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَعَطُهُ وَأَخَذَ بِأَنفَاسِهِ \* الاستِسْقَاءُ أن يَنْتَفِخَ  
البطنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الأَعْضَاءِ، وَيَدُومُ عَطَشُ صاحِبِهِ \* الجُدَامُ عِلَّةٌ تُعَفَّنُ الأَعْضَاءَ وَتُسَنِّجُهَا  
وَتُعَوِّجُهَا، وَتَبِيحُ الصَّوْتِ وَتَمْرُطُ<sup>(٥)</sup> الشَّعْرُ \* السُّكْتَةُ أن يكونَ الإنسانُ كَأَنَّهُ مُلْقَى كَالنَّامِ،  
يَعِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلا يُجَسُّ إِذَا جَسَّ \* الشُّخُوصُ أن يكونَ مُلْقَى لا يَطْرَفُ<sup>(٦)</sup> وَهُوَ شَاخِصٌ \*  
الصَّرْعُ أن يَخْرُ الإنسانُ ساقِطاً وَيَلْتَوِي، وَيَضْطَرِبُ، وَيَتَقَدَّدُ العَقْلُ \* ذَاتُ الجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ  
الأضلاعِ نَاجِسٌ مَعَ سَعَالٍ وَحُمَى \* ذَاتُ الرِّئَةِ فَرْحَةٌ في الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَفْسُ \* الشَّوْصَةُ  
رِيحٌ تَبْعَقُدُ في الأضلاعِ \* الفَتَقُ أن يكونَ بالرَّجْلِ تَنَوُّهُ في مَرَأَقِ<sup>(٧)</sup> البطنِ، فَإِذَا هُوَ اسْتَلْقَى  
وَعَمَزَهُ<sup>(٨)</sup> إلى دَاخِلِ غَايِبٍ، وَإِذَا اسْتَوَى عادَ \* القَرْوَةُ أن يَعْظَمَ جِلْدُ البِيضَتَيْنِ لريحٍ فِيهِ أَوْ

(١) حُمى الرُّبَعِ: هي التي تعريض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثم تعود إليه في اليوم الرابع، وتسمى ملاريا الرُّبَعِ (المعجم الوسيط/ ربيع).

(٢) وَحُمَى الغَيْبِ، التي تنوب يوماً بعد يوم، من: الغَيْبِ، أي: بَعْدِ.

(٣) الفِتْرَةُ: التراخي والانعكاس.

(٤) الاختلاف: الإصابة برقعة البطن، المؤدية إلى مرض الإسهال.

(٥) مَرَطُ الشَّعْرِ أَوْ الرِّيشِ أَوْ الصَّوْفِ عن الجسد: تَنَقُّهُ.

(٦) أي لا يتحرك له جفنٌ أَوْ رَمَشٌ.

(٧) مَرَأَقُ البَطْنِ، واحداً مَرَقٌ؛ ما رَقَ منه ولأن في أسفله ونحوها.

(٨) عَمَزَهُ، شَدَّهُ وَأَمالَهُ.



ماء، أو لنزول الأمعاء أو التراب<sup>(١)</sup> \* عزق النسا (مفتوح مقصور) وجع يمتد من لدن الورك إلى الفخذ كلها في مكان منها بالطول، وربما بلغ الساق والقدم ممتداً \* الدوالي عروق تظهر في الساق، غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلاظ \* ذاء الفيل أن تتورم الساق كلها وتغلظ \* المايخوليا<sup>(٢)</sup> ضرب من الجنون وهو أن يحدث بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف؛ وربما صرخ ونطق بتلك الأفكار وخلط في كلامه \* السل أن يتنقص لحم الإنسان بعد سعالٍ ومرض، وهو الهلس والهلاس \* الشهوة الكلبية أن يدوم جوع الإنسان، ثم يأكل الكثير ويثقل ذلك عليه، فيقيئه أو يقيمه؛ يقال: كلبت شهوته كلباً، كما يقال: كلب البرد، إذا اشتد. ومنه الكلب الكلب: الذي يجزئ \* اليرقان والأرقان هو أن يصفّر عينا الإنسان ولونه، لامتلاء مرآته، واختلاط اليرمة<sup>(٣)</sup> الصفراء بدمه \* القولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعى المسمى «قولون»<sup>(٤)</sup> بالرومية \* الحصاة حجر يتولد في المثانة أو الكلية، من خلط غليظ يعقد فيها ويستحجر \* سلس البول أن يكثر الإنسان البول بلا حرقه \* البواسير في المقعدة أن يخرج دم عبيط<sup>(٥)</sup>، وربما كان بها ثنوء أو غوز يسيل منه صديداً، وربما كان معلقاً<sup>(٦)</sup>.

## ٩ - فصل يناسبه

### في الأورام والخراجات والبثور والقروح

الثقرس وجع في المفاصل، لمواد تنصب إليها \* الدمل خراج دموي يسمى بذلك، لأنه إلى الاندمال مائل \* الداحس وزم يأخذ بالأظفار ويظهر عليها شديداً الضربان، وأصله من الدخس، وهو وزم يكون في أطرة<sup>(٧)</sup> حافر الدابة \* الشرى ذاء يأخذ في الجلد، أحمر كهينة الدراهم \* الحصبه بثور إلى الحمرة ما هي \* الحصف بثور تنور من كثرة العرق \* الحماق مثل الجدرى (عن الكسائي) \* السعفة في الرأس

(١) الثرب: شخم رقيق يغشي الكرش والأمعاء، ج: ثروب وأثرب.

(٢) تعريب للكلمة الأجنبية: Mélancolie التي تعني تماماً ما ذكره الثعالبي، يضاف إليها أحاسيس غامضة تؤدي إلى آلام أخلاقية، تجد مئتهاها في البحث عن الموت.

(٣) لم أجذ معنى لـ «يرمة» (بالكسر) وفقاً لسياق الكلام هنا. أي علة بدنية ناتجة عن عضو المرارة.

(٤) معرب كلمة: Cölon.

(٥) الدم العبيط: الطري الخالص.

(٦) المعلق: أي الجامد، العليظ. من قوله تعالى: «خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ» أي من الدم الذي يكون طوراً من أطوار التكوين في الرحم، وهو جنين.

(٧) الأطرة، ج: أطر وإطار: ما أحاط بالظفر من اللحم - وهو هنا، الحافر.

أو الوجّه، قُرُوخٌ ربما كانت قَحْلَةً يابسةً، وَرَبْمَا كانت رَطْبَةً يسيلُ منها صَدِيدٌ \* السَّرطَانُ<sup>(١)</sup> وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَضَلُّ فِي الجَسَدِ كَبِيرٌ، تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ \* الخَنَازِيرُ<sup>(٢)</sup> أَشْبَاهُ الغُدِّ فِي العُنُقِ \* السَّلْعَةُ<sup>(٣)</sup> زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي الجَسَدِ، فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مَقْدَارِ حِمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ \* الفَّلَاحُ بُنُورٌ فِي اللِّسَانِ \* الثَّمَلَةُ بُنُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ، وَجِكَّةٌ وَخُرْقَةٌ وَحِرَارَةٌ فِي اللَّمَسِ تُسْرِعُ إِلَى التَّقْرِيحِ \* النَّارُ الفَارِسِيَّةُ نَفَاحَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ جِكَّةٍ وَلَهَبٍ.

## ١٠ - فصل

### في ترتيب البرص

إِذَا أَصَابَتِ الْإِنْسَانَ لَمَعٌ مِنْ بَرَصٍ<sup>(٤)</sup> فِي جَسَدِهِ، فَهُوَ مُوَلَّعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَبْقَعٌ \* فَإِذَا زَادَتْ فَهُوَ أَقْسَرُ<sup>(٥)</sup>.

## ١١ - فصل الحُمَيَاتِ

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وسائر الأئمة)

إِذَا أَخَذَتِ الْإِنْسَانَ الحُمَى بِحِرَارَةٍ وَإِقْلَاقٍ، فَهِيَ مَلِيلَةٌ. وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فَلَانَ يَتَمَلَّمُ عَلَى فِرَاشِهِ \* فَإِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةً<sup>(٦)</sup>، فَهِيَ العُرَوَاءُ \* فَإِذَا اشْتَدَّتْ حِرَارَاتُهَا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فِيهَا صَالِبٌ \* فَإِذَا أَعْرَقَتْ فِيهَا الرُّحَصَاءُ \* فَإِذَا أَرْعَدَتْ فِيهَا النَّافِضُ \* فَإِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ<sup>(٧)</sup> فَهِيَ المُوْمُ \* فَإِذَا لَازَمَتْهُ الحُمَى أَيَامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ، قِيلَ: أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَعْبَطَتْ.

(١) السَّرطَانُ: وَرَمٌ خَبِيثٌ يَتَوَلَّدُ فِي الخَلَايَا الظَّاهِرَةِ الغُدِّيَّةِ، وَيَتَفَشَّى فِي الأنسِجَةِ المِجَاوِرَةِ (المعجم الوسيط/سرت) وَلَا نَرَى فَرَقًا يَذْكَرُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الثَّعَالِبِيِّ وَتَعْرِيفِ المِجْمَعِ اللُّغَوِيِّ فِي القَاهِرَةِ، لِأَنَّ الأَوَّلَ عَامٌ وَالثَّانِي خَاصٌّ، آخِذٌ بِالنَّاتِجِ الطَّبِئَةِ الحَدِيثَةِ.

(٢) الخَنَازِيرُ: قُرُوخٌ صَلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ وَغَيْرِهَا.

(٣) السَّلْعَةُ (لَهَا تَعْرِيفَانِ، أَحَدُهُمَا مَا أَثْبَتَهُ الثَّعَالِبِيُّ، وَالثَّانِي شَبِيهِ، وَهُوَ: وَرَمٌ غَلِيظٌ غَيْرٌ مُلْتَزِقٌ بِاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ عِنْدَ تَحْرِيكِهِ، وَلَهُ غِلَافٌ، وَيَقْبَلُ الزِّيَادَةَ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ اللَّحْمِ (المعجم الوسيط/سرع).

(٤) البَرَصُ: بِيَاضٌ شَدِيدٌ يَقَعُ فِي الجَسَدِ لِيَلَّةٍ.

(٥) وَمِنْهُ الأَقْيَشِيرُ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ أَمَوِيٌّ، لَقِبَ كَذَلِكَ لِاحْمِرَارِ وَجْهِهِ حَمْرَةً شَدِيدَةً. وَكَانَ هُنَّجَاءً مُرًّا لَكِنَّهُ طَرِيفٌ. (انظر تعريفاً له فِي كِتَابِنَا: مِجْمَعُ الشُّعْرَاءِ فِي لِسَانِ العَرَبِ/ ص ٦٩) وَفِيهِ عِدَدٌ مِنْ مِصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ وَمِرَاجِعِهَا.

(٦) القِرَّةُ: البَرْدُ.

(٧) البَرْسَامُ: دَاءٌ ذَاتُ الجَنْبِ، وَهِيَ التَّهَابُ فِي الغِشَاءِ المِجْبَطِ بِالرِّتَّةِ.

## ١٢ - فصل يناسبه

### في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات

إذا كانت الحمى لا تدور، بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم \* فإذا كانت نائمة<sup>(١)</sup> كل يوم فهي الورد \* فإذا كانت تثوب يوماً، ويوماً لاً، فهي الغب \* فإذا كانت تثوب يوماً، ويومين لاً، ثم تعود في الرابع، فهي الربيع (وهذه الأسماء مستعارة من أوزاد الإبل) \* فإذا دامت وأقلقت، ولم تُقلع فهي المطبقة \* فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن، فهي المخرقة \* فإذا دامت مع الصداع أو الثقل في الرأس، والحمرة في الوجه وكراهة الضوء، فهي البرسام \* فإذا دامت ولم تُقلع ولم تكن قوية الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة، مثل القلق وعظم الشفتين، ويابس اللسان وسواده، وانتهى الإنسان منها إلى ضنى وذبول، فهي دق.

## ١٣ - فصل

### في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضْدُ وَجَعُ الْعَضِدِ \* الْقَصْرُ وَجَعُ الْقَصْرَةِ<sup>(٢)</sup> \* الْكِبَادُ وَجَعُ الْكَبِدِ \* الطَّحَلُ وَجَعُ الطَّحَالِ \* الْمَثْنُ وَجَعُ الْمَثَانَةِ \* رَجُلٌ مَضْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ \* وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ \* وَأَنْفٌ يَشْتَكِي أَنْفَهُ (ومنه الحديث: المؤمن حين لئن كالجمل الأنف، إن قيد انقاد وإن أبيض على صخرة استنأخ)<sup>(٣)</sup>.

## ١٤ - فصل

### في العوارض

عَثِيثٌ نَفْسُهُ<sup>(٤)</sup> \* ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ \* سَدِرَتْ عَيْنُهُ \* مَدِلَتْ<sup>(٥)</sup> يَدُهُ \* خَدِرَتْ رِجْلُهُ.

(١) في نسخة: «تأتيه في كل يوم» ومعنى نائمة: حمى تزجع وتأتي كل يوم.

(٢) القصرة: أصل العنق إذا غلظ، ج: قَصْرٌ وَأَقْصَارٌ.

(٣) وفي اللسان [أنف] ١٣/٩: «إن المؤمن كالجمل الأنف والآنف، أي أنه لا يريم التشكي. وفي رواية: المسلمون حين لئن كالجمل الأنف أي المأنوف، إن قيد انقاد، وإن أبيض على صخرة استنأخ»

(٤) عَثِيثٌ: من العثاء. وفي نسخة: «لقسست نفسه» أي خبث واضطرب حتى تكاد تتقيا.

(٥) مدلت وخذرت بمعنى: قترت.

## ١٥ - فصل في ضروب من العشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ الْفِضَّةِ فِي حَيَاثِيمِ الْإِنْسَانِ وَفِيهِ، فَعُشِيَ عَلَيْهِ، قِيلَ: أَسِنَ يَأْسِنُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

بُعَادِرُ الْقِرْنِ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مِثْلَ الْمَائِحِ الْأَسِنِ<sup>(١)</sup>  
فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرْعِ قِيلَ: صَبَقَ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ، فَظُنُّ أَنَّهُ مَاتَ، ثُمَّ تَثُوبٌ  
إِلَيْهِ نَفْسُهُ، قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّوَارِ قِيلَ: دِيرَ بِهِ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ  
مِنَ السُّكْنَةِ قِيلَ: أَسَكَّتْ \* فَإِذَا عُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا، وَالتَّوَى وَاضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ.

## ١٦ - فصل في الجرح (عن الأصمعي، وأبي زيد، والأموي، والكسائي)

إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ، فَجَعَلَ يَنْدَى، قِيلَ: صَهِيَ يَصْهَى \* فَإِذَا سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ  
قِيلَ: فَصَّ يَفْصُ وَفَزَّ يَفْزُ \* فَإِذَا سَالَ بِمَا فِيهِ، قِيلَ: نَجَّ يَنْجُ \* فَإِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْقَيْحُ  
قِيلَ: أَمَدَّ وَأَعَثَّ، وَهِيَ الْمِدَّةُ وَالْعَثِيَّةُ \* فَإِذَا مَاتَ فِيهِ الدَّمُ<sup>(٢)</sup> قِيلَ: قَرَّتْ يَقْرُتُ  
قُرُوتًا \* فَإِنْ انْتَقَضَ وَنَكِسَ<sup>(٣)</sup> قِيلَ: غَفَرَ غَفْرًا وَزَرَفَ زَرْفًا.

## ١٧ - فصل في صلاح الجرح (عنهم أيضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ: حَمَصَ يَحْمُصُ \* فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، قِيلَ: أَرَكَ يَأْرِكُ وَانْدَمَلَ

(١) من قصيدة يمدح فيها هرم بن سنان بن أبي حارثة، ومطلعها:  
كَمْ لِسَمَائِلٍ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلِ أَسْمَاءَ بِالْقُقُفَيْنِ فَالزُّكْنِ  
الْأَسِنُ: الذي يُعْشَى عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَثْرِ. والمائِح: الذي يَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ الْبَثْرِ يَمَلَأُ الدَّلُوَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ.  
والمائِح الذي يَمَلَأُ الدَّلُوَ مِنْ فَوْقِ. ومعنى البيت أن قِرْنَ الممدوح، يَغَادِرُهُ الممدوح مصفراً أَنَامِلُهُ  
لِلدُّنُوهِ مِنَ الْمَوْتِ، يَمِيلُ إِذَا طَعُنَ كَمَا يَمِيلُ هَذَا الْمَائِحُ مِنْ رِيحِ الْمَاءِ الْأَسِينِ فِي قَعْرِ الْبَثْرِ.  
انظر شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب. الدار القومية. القاهرة ١٩٤٤ (ص ١١٦ و١٢١).  
زهير شاعر جاهلي مشهور بحكمه ومدائحه للفارس الجواد هرم بن سنان الذي افتدى بماله  
مغارم حرب داحس والغبراء. وتوفي زهير ٦٠٩ م.

(٢) مات الدم: جمد وييس.

(٣) انتقض الجرح: فسد بعد شفائه. ونكس: مثله. (أي عاودته العلة بعد التقي).

يَنْدِمِلُ \* فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةُ اللَّبْرِءِ، قِيلَ: جَلَبَ يَجْلِبُ \* فَإِذَا تَقَشَّرَتِ الْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبْرِءِ قِيلَ: تَقَشَّقَشَ.

## ١٨ - فصل

### في ترتيب التدرُّج إلى البُرء والصحة (عن الأئمة)

إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ خِفًا<sup>(١)</sup>، وَهَمَّ بِالِانْتِصَابِ وَالْمُثُولِ<sup>(٢)</sup> فَهُوَ مُتَمَائِلٌ<sup>(٣)</sup> \* فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرَقٌ \* فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْبُرءِ، غَيْرَ أَنَّ فَوَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ، فَهُوَ مُطْرَغَشٌ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ) \* فَإِذَا تَمَائَلَ وَلَمْ يَثْبُتْ إِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِفٌ \* فَإِذَا تَكَامَلَ بُرؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌ \* فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ، فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنْ الشَّيْخُ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا، أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ).

## ١٩ - فصل

### في تقسيم البُرء

أَفَاقٌ مِنَ الْعَشِيِّ \* صَحَّ مِنَ الْعِلَّةِ \* صَحَا مِنَ السُّكْرِ \* ائْتَمَلَ مِنَ الْجُرْحِ.

## ٢٠ - فصل

### في ترتيب أحوال الزمانة

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ مُبْتَلَى بِالزَّمَانَةِ<sup>(٤)</sup> فَهُوَ زَمِينٌ \* فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِينٌ<sup>(٥)</sup> \* فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ \* فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَكَ فَهُوَ الْمَعْضُوبُ<sup>(٦)</sup>.

## ٢١ - فصل

### في تفصيل أحوال الموت

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ، قِيلَ: أَرَاخَ. قَالَ الْعَجَّاجُ<sup>(٧)</sup> [مِنَ الرَّجْزِ]:

- (١) خِفًا وَخَفَةً وَخِفَةً: كَلَهُ: ضَدُّ الثَّقَلِ. وَلَعَلَّهُ أَرَادَ: إِذَا وَجَدَ الْمَرِيضُ نَفْسَهُ خِفًا خَفِيفَ الْحَرَكَةِ.
- (٢) الْمُثُولُ: الْقِيَامُ وَالنَّهْوُضُ.
- (٣) التَّمَائِلُ: الْإِقْتِرَابُ مِنَ الْبُرءِ. أَيْ: هَمُّ الْمَرِيضِ بِالنَّهْوُضِ وَالِانْتِصَابِ، مَقَارِبًا الشِّفَاءَ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنَّهْوُضِ وَالِانْتِصَابِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/مِثْلُ).
- (٤) الزَّمَانَةُ: الْمَرَضُ الْمُسْتَدِيمُ.
- (٥) الضَّمِينُ: الزَّمِينُ أَوْ الْمَرِيضُ الْمَصَابُ بِعَاطَةِ أَوْ عِلَّةٍ.
- (٦) الْمَعْضُوبُ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَازَمَهُ الْمَرَضُ زَمَانًا طَوِيلًا، وَقَطَعَهُ عَنِ الْحَرَكَةِ.
- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رُوَيْبَةَ، وَالِدُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ. أَحَدُ كِبَارِ رِجَالِ الْعَرَبِ. عَاشَ طَوِيلًا، مِنْذُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى=

## أَرَاخَ بَعْدَ النَّمِّ وَالنَّمَمِ

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) \* فَإِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاطَتْ نَفْسُهُ (بِالظَّاءِ) \* وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) \* فَإِذَا مَاتَ فِي شِبَاهِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً<sup>(١)</sup> وَاحْتَضِرَ \* فَإِذَا مَاتَ عَنْ غَيْرِ قَتْلِ، قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ (وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٢)</sup>) \* فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنْ أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ) \* فَإِذَا مَاتَ نَزْفًا، قِيلَ: صَفَرَتْ وَطَابُهُ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرْوِقِهِ.

## ٢٢ - فَصْلٌ

### فِي تَقْسِيمِ الْمَوْتِ

مَاتَ الْإِنْسَانُ \* نَفَقَ الْجِمَارُ \* طَفَسَ الْبِرْدُونُ<sup>(٣)</sup> \* تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ \* هَمَدَتِ النَّارُ \* قَرَّتِ الْجُرْحُ إِذَا مَاتَ الدَّمُ فِيهِ.

## ٢٣ - فَصْلٌ

### فِي تَقْسِيمِ الْقَتْلِ

قَتَلَ الْإِنْسَانَ \* جَزَرَ الْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ \* دَبَحَ الْبَقْرَةَ وَالشَّاةَ \* أَضْمَى الصَّيْدَ \* فَرَكَ الْبُرْغُوثَ \* فَصَعَ الْقَمْلَةَ \* صَدَعُ الثَّمْلَةَ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَخْمَرِ) \* وَحَطَمَ، أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ نَطَقَ بِذَلِكَ فِي قِصَّةِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ<sup>(٤)</sup> \* أَطْفَأَ السَّرَاجَ \* أَحْمَدَ النَّارَ \* أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ.

= أَوَاسِطُ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ وَكَانَتْ وَفَاتِهِ سَنَةَ ٩٠ هـ/٧٠٨ م. وَالرَّجَزُ فِي النَّصِّ مِنْ أَرْجُوزَةٍ طَوِيلَةٍ قَوَامِهَا ١٧١ شَطْرًا أَوْ يَتَى مِنَ الرَّجَزِ مَطْلَعُهَا:

يَا دَاؤَ سَلْمَى، يَا اسْلَمِي نَمَّ اسْلَمِي

دِيَوَانُهُ، تَحْقِيقُ د. عَزَّةُ حَسَنٌ. مَكْتَبَةُ دَارِ الشُّرُوقِ. بَيْرُوتُ ١٩٧١، ص ٢٨٩ وَ ٣٠٥. وَفِيهِ: «التنمّم والتنمّم». ومعنى أَرَاخَ: استراحَ بالموت. أن يتكلم بكلام لا يفهم.

(١) مَاتَ عَبْطَةً: مَاتَ شَابًا سَلِيمًا لَمْ تُصَبِّهِ عِلَّةٌ.  
(٢) رَوَى عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ (اللِّسَانُ [حَتْفٌ] ٩/٣٨).

(٣) الْبِرْدُونُ، مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْلِيَّةِ، عَظِيمُ الْخَلْقَةِ، غَلِيظُ الْأَعْضَاءِ، قَوِي الْأَرْجُلِ، عَظِيمُ الْحَوَافِرِ، ج: بَرَاذِينٌ. وَطَفَسَ وَفَطَسَ: بِمَعْنَى.

(٤) إِشَارَةٌ خَفِيَّةٌ إِلَى الْآيَةِ ١٨ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ، وَفِيهَا: «يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِئُكُمْ سَلِيمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ».

## ٢٤ - فصل

### في تفصيل أحوال القتيل

إذا قَتَلَ الإنسانُ القاتِلَ ذَبْحاً، قِيلَ: دَعَطَهُ وَسَخَطَهُ (عن الأصمعي) \* فإذا حَنَقَهُ حتى يَمُوتَ، قِيلَ: دَرَعَهُ (عن الأموي) \* فإن أحرَقَهُ بالنار قِيلَ شَيَعَهُ (عن أبي عمرو) \* فإن قتلَهُ صَبْرًا قِيلَ: أَضْبَرَهُ \* فإن قتلَهُ بعدَ التَّعْذِيبِ وَقَطَعَ الأَطْرَافَ، قِيلَ: أَمَثَلَهُ<sup>(١)</sup> فإن قَتَلَهُ بِقَوْدٍ قِيلَ أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ.

---

(١) أمَثَلَ الرجلَ: قَتَلَهُ بِقَوْدٍ، وهو القِصاصُ، والأصْحُ: الاقتصاصُ. وهو المَثَلَةُ والمَثَلَةُ: التي تعني أفضع التنكيل بعد القتل، كجذع الأنف والأذن، والذكر والأطراف. لذلك نهى ﷺ عن المَثَلَةَ (اللسان [مثل] ٦١٥/١١).





الباب السابع عشر

في ذكر ضُروب الحيوان



## ١ - فصل في تفصيل أجناسها وأوصافها وجُمَل منها (عن الأئمة)

الأنام ما ظهرَ على الأرضِ من جميع الخلق \* الثقلانِ الجنُّ والإنسُ \* الجنُّ، حيٌّ من الجنِّ \* البشرُ بنو آدمَ \* الدوابُّ يَقَعُ على كلِّ ماثٍ على الأرضِ عامةً، وعلى الخيلِ والبغالِ والحميرِ خاصةً \* النعمُ أكثرُ ما يَقَعُ على الإبلِ \* الكراعُ يَقَعُ على الخيلِ \* العوامِلُ يَقَعُ على الثيرانِ<sup>(١)</sup> \* الماشيةُ تَقَعُ على البقرِ والضائنةِ والماعزةِ \* الجوارِحُ تَقَعُ على ذواتِ الصيِّدِ من السباعِ والطيرِ \* الضواريُّ تَقَعُ على ما علَّم منها \* الحُكَلُ<sup>(٢)</sup> يَقَعُ على العُجمِ من البهائمِ والطُيورِ.

## ٢ - فصل في الحشرات

الحشراتُ، والأخراشُ، والأخناشُ، تَقَعُ على هَوامِ الأرضِ \* (وَرَوَى أَبُو عمرو، عن ثعلبٍ، عن ابنِ الأعرابيِّ) أَنَّ الهَوامَ ما يَدُبُّ على وجهِ الأرضِ \* والسَّوامُ ما لها سَمٌّ، قَتَلَ أو لم يَقْتُلْ \* والقَوامُ كالقنَافِدِ والقَارِ واليرابيعِ وما أشبَهَها.

## ٣ - فصل في ترتيب الجنِّ (عن أبي عثمان الجاحظ)

قالَ إنَّ العَرَبَ تُنزلُ الجنَّ مَرَاتِبَ: فإنَّ ذَكَرُوا الجِنْسَ قالوا: الجنُّ \* فإنَّ أرادوا أَنَّهُ يَسْكُنُ مَعَ الناسِ، قالوا: عامِرٌ، والجَمْعُ عُمَارٌ \* فإنَّ كانَ يَتعرَّضُ للصُّبْيَانِ قالوا: أَرَوَاحٌ \* فإنَّ حَبِثَ وتعرَّمَ قالوا: شيطانٌ \* فإنَّ زادَ على ذلكَ قالوا: مارِدٌ \* فإنَّ زادَ على القُوَّةِ قالوا: عِفْريَّةٌ \* فإنَّ طَهَرَ وَنَظَّفَ وصارَ خيراً كُلَّهُ، فهوَ مَلَكٌ.

(١) العوامِل، مفردُها: عايلة، وهي التي تستعمل في الحرث والدياسة والسقي من البقر والإبل (المعجم الوسيط/عمل).

(٢) الحُكَل: واحدها: أخكَل وحُكلاء: الأعجم من البهائم والطير، ما لا يُسمع له صوت كالذُرِّ والنمل.

## ٤ - فصل

### في ترتيب صفات المَجْنُون

إذا كان الرَّجُلُ يَعْتَرِيهِ أَذْنَى جُنُونٍ وَأَهْوَنُهُ، فَهُوَ مُوسِسٌ \* فإذا زَادَ ما بِهِ قِيلَ: بِهِ رَثِيٌّ<sup>(١)</sup> مِنَ الْجِنِّ \* فإذا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مَمْرُورٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا كَانَ بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ مِنَ الْجِنِّ، فَهُوَ مَلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ \* فإذا اسْتَمَرَّ ذَلِكَ بِهِ، فَهُوَ مَغْتَوَةٌ وَمَالُوقٌ وَمَالُوسٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَلْقِ وَالْأَلْسِ»<sup>(٣)</sup> \* فإذا تَكَامَلَ ما بِهِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مَجْنُونٌ.

## ٥ - فصل يناسبه

### في صفات الأَحْمَقِ

إذا كَانَ بِهِ أَذْنَى حُمَقٍ وَأَهْوَنُهُ، فَهُوَ أَيْلَهُ \* فإذا زَادَ ما بِهِ مِنْ ذَلِكَ، وَانْضَافَ إِلَيْهِ عَدَمُ الرَّفْقِ فِي أُمُورِهِ، فَهُوَ أَخْرَقٌ \* فإذا كَانَ بِهِ مَعَ ذَلِكَ تَسْرُعٌ، وَفِي قَدِّهِ طُولٌ، فَهُوَ أَهْوَجٌ \* فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْيٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ، فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُولٌ \* فإذا كَانَ كَأَنَّ عَقْلَهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَرَّقَ فَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يُرْفَعَ، فَهُوَ رَقِيعٌ \* فإذا زَادَ عَلَى ذَلِكَ، فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ \* فإذا زَادَ حُمَقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءٌ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ الْفَرَاءِ) \* فإذا اشْتَدَّ حُمَقُهُ فَهُوَ خُنْفَعٌ وَهَبْنَقَعٌ \* وَهَلْبَاخَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبِي زَيْدٍ) \* فإذا كَانَ مُشْبَعًا حُمَقًا فَهُوَ حَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو وَخَدَةَ).

## ٦ - فصل

### في معايب خَلْقِ الْإِنْسَانِ سِوَى ما مَرَّ مِنْهَا فِيمَا تَقَدَّمَ

إذا كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلٌ وَسَمْعَمَعٌ \* فإذا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) \* فإذا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَجٌ \* فإذا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ<sup>(٤)</sup> فَهُوَ أَشْجٌ \* فإذا أَذْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ، فَهُوَ أَكْبَسٌ \* فإذا كَانَ نَاقِصَ الْخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمٌ \* فإذا كَانَ مُعَوَّجَ الْقَدِّ فَهُوَ أَخْفَجٌ \* فإذا كَانَ مَائِلَ الشَّقِّ، فَهُوَ أَحْدَلٌ \* فإذا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفٌ \* فإذا كَانَ

(١) الرَّثِيُّ: الْجَنِّيُّ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ وَيُطْلَعُهُ عَلَى ما يَزْعَمُ مِنَ الْغَيْبِ.

(٢) الْمَمْرُورُ، الَّذِي غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْبِرَّةُ. وَالْبِرَّةُ الْقُوَّةُ وَشِدَّةُ الْعَقْلِ. ج: مِرْرٌ، وَأَمْرَارٌ: جَمْعُ الْجَمْعِ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ. دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ. بَيْرُوتَ، تَحَقُّقٌ: طَاهِرُ الزَّوَايِ وَمَحْمُودُ مُحَمَّدُ الطَّنَّاحِي. بَيْرُوتَ، لَا تَارِيخَ ج ١/٦٠. وَفِيهِ: الْأَلْسُ: اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ.

وَالْأَلْقُ: الْجَنُونُ يُقَالُ: أَلِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَالُوقٌ، إِذَا أَصَابَهُ الْجَنُونُ.

(٤) الشَّجُّ: شَقٌّ جِلْدِ الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ. وَالْمَشْجُوجُ: الْمَجْرُوحُ فِي الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ أَوْ الْجَبِينِ.

مُنْحَنِي الظَّهْرِ، فَهُوَ أَدْنُ \* فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ، فَهُوَ أَحَدَبٌ \* فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَفْعَسُ \* فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنَكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَانِ أُذُنِيَهُ فَهُوَ أَلْصُ \* فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنَكِبِيهِ انكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأٌ وَأَدْنَأُ \* فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قَبْلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَعْنُ \* فَإِذَا كَانَتْ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ \* فَإِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَفْتَيْهِ الْعُلْيَا طَوَّلًا، فَهُوَ أَبْظُرٌ \* فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الرَّسْغِ<sup>(١)</sup> مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، فَهُوَ أَفْدَعُ \* فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ \* فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، فَهُوَ أَضْبِطٌ وَهُوَ غَيْرُ مَعِيْبٍ \* فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْضَبِطٍ الْيَدَيْنِ، فَهُوَ أَطْبِقُ \* فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ، فَهُوَ أَكْرَمُ \* فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَابَتَهُ، فَرُؤِي أَضْلَاهَا خَارِجًا، فَهُوَ أَوْكَعُ \* فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ، فَهُوَ أَكْوَعُ \* فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، فَهُوَ أَفْحَجُ، وَالْأَفْحَجُ أَفْبَحُ مِنْهُ \* فَإِذَا اضْطَلَّكَ رُكْبَتَاهُ، فَهُوَ أَصَكُ \* فَإِذَا اضْطَلَّكَ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْدَحُ \* فَإِذَا تَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ، فَهُوَ أَحْتَفُ \* فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا، فَهُوَ أَفْقَدُ \* فَإِذَا كَانَ قَبِيحَ الْعَرَجِ فَهُوَ أَفْزَلُ \* فَإِذَا كَانَ فِي خُصْيَتَيْهِ نَفْحَةً، فَهُوَ أَنْفَحُ \* فَإِذَا كَانَ عَظِيمَ الْخُصْيَتَيْنِ فَوَ أَدْرُ \* فَإِذَا كَانَ مُتَلَاصِقَ الْأَلْيَتَيْنِ جِدًّا حَتَّى تَسْحَجَا<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ أَمْسَقُ \* فَإِذَا كَانَ لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ فَهُوَ أَفْرَجُ \* فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى خُصْيَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى فَهُوَ أَشْرَجُ \* فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ فَهُوَ أَغْفُ \* فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَتَّبِعُ عِنْدَ الصَّرَاعِ فَهُوَ قَلِيْعٌ.

## ٧ - فصل

### في معايب الرجل عند أخوال النكاح (عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

إِذَا كَانَ لَا يَحْتَلِمُ فَهُوَ مُخْرَزَلٌ<sup>(٣)</sup> \* فَإِذَا كَانَ لَا يُنْزِلُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ صَلْوَدٌ \* فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ بِالْمُحَادَثَةِ فَهُوَ رُمْلِقٌ \* فَإِذَا كَانَ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُوَلِّجَ فَهُوَ رَدُوجٌ \* فَإِنْ كَانَ لَا يُنْعِظُ<sup>(٤)</sup> حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى نَائِكٍ وَمَنِيكٍ فَهُوَ صُمَجِي \* فَإِذَا كَانَ يُحَدِّثُ<sup>(٥)</sup> عِنْدَ النِّكَاحِ فَهُوَ عَدْيُوطٌ \* فَإِذَا كَانَ يَعْجُزُ عَنِ الْإِفْتِضَاضِ، فَهُوَ فَيْسِيلٌ \* فَإِذَا كَانَ يَعْجُزُ عَنِ النِّكَاحِ فَهُوَ عَيْنِيْنٌ.

(١) الرسغ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم ج: أرساغ وأرسغ.

(٢) تسحج الشيء بالشيء: تقشر من شدة الاحتكاك.

(٣) المخرزل: المرتفع - المجتمع بعضه إلى بعض.

(٤) يُنْعِظُ: ينتشر قضييه وينتصب من أثر الشهوة للجماع. (اللسان [نعظ] ٧/٤٦٤).

(٥) أخذت الرجل: وقع منه ما يتقص طهارته، وهو النجاسة.

## ٨ - فصل في اللؤم والخسة

إذا كان الرجل ساقط النفس والهمة، فهو وغد \* فإذا كان مُزْدَرَى في خلقه وخلقِهِ، فهو نذل \* ثم جُعْسُوس (عن الليث عن الخليل) \* فإذا كان خبيث البطن والفرج، فهو ذنيء (عن أبي عمرو) \* فإذا كان ضدًا للكريم، فهو لثيم \* فإذا كان رذلاً نذلاً لا مروءة له ولا جلد، فهو فسل \* فإذا كان مع لؤمِهِ وَجِسْتِهِ ضعيفاً، فهو نكس وعس وجنس وجبز \* فإذا زاد لؤمُهُ وتناهت جسْتُهُ، فهو عكل وقذعل وزمخ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان لا يدرك ما عنده من اللؤم، فهو أبل.

## ٩ - فصل في سوء الخلق

إذا كان الرجل سيء الخلق، فهو زعر وعزور<sup>(١)</sup> \* فإذا زاد سوء خلقه فهو شرس وشكس (عن أبي زيد) \* فإذا تناهى في ذلك فهو عكس وعكص (عن الفراء)

## ١٠ - فصل في العبوس

إذا زوى ما بين عينيه فهو قاطب وعابس \* فإذا كثر عن أنيابه مع العبوس فهو كالج \* فإذا زاد عبوسه فهو باسر ومكفهر \* فإذا كان عبوسه من الهَم فهو ساهم \* فإذا كان عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك متفخاً، فهو مبرطم (عن الليث عن الأصمعي).

## ١١ - فصل في الكبر وترتيب أوصافه

رجلٌ مُعْجَب \* ثم تائه \* ثم مزهؤ ومَنخو، من الزهوة والنخوة<sup>(٢)</sup> \* ثم بادخ من البدخ<sup>(٣)</sup> \* ثم أضيئ إذا كان لا يلتفت يمتة ويسرة من كبره \* ثم متعطف إذا تشبه

(١) الزعر، والأزعر: السوء الخلق، القليل الحير، مؤنثه زغراء، والجمع: زغر. والعدور (بالذال) والعزور: السوء الخلق.

(٢) النخوة، في الأصل: الحماسة والشهامة. وهي أيضاً العظمة والكبر، والفخر. ويقال: انتخى فلان علينا: أي افتخر وتعظم.

(٣) بدخ الرجل بدوخاً فهو بادخ: افتخر فتعالى في فخره.

بِالْعَطَارِقَةِ<sup>(١)</sup> كِبْرًا \* ثُمَّ مُتَّعِرِسٌ إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ .

## ١٢ - فصل

### في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها (عن الأئمة)

إذا كان الرجل حريصاً على الأكل فهو نهمٌ وشرةٌ \* فإذا زاد جزؤه وجوده أكله، فهو جشعٌ \* فإذا كان لا يزال قريماً<sup>(٢)</sup> إلى اللحم، وهو مع ذلك أكولٌ، فهو جصمٌ \* فإذا كان يتتبع الأطعمة بحرصٍ ونهمٍ، فهو لغوسٌ ولخوسٌ \* فإذا كان رغب البطن كثيراً الأكل، فهو عينصومٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان أكولاً عظيم اللقم، واسع الخنجور<sup>(٣)</sup>، فهو هبلعٌ (عن الليث) \* فإذا كان مع شدة أكله غليظ الجسم، فهو جعظريٌ \* فإذا كان يأكل أكل الحوت الملتصم، فهو هلقامةٌ وتلقامةٌ، وجراضيمٌ (عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما) \* فإذا كان كثير الأكل من طعام غيره فهو مخلصٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كان لا يبقى ولا يذُر من الطعام، فهو قحطي<sup>(٤)</sup>، وهو من كلام الحاضرة دون البادية. قال الأزهرى: أظنه نُسب إلى القحط لكثرة أكله كأنه نجا من القحط \* فإذا كان يُعظم اللقم ليسابق في الأكل، فهو مدهيلٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان لا يزال جائعاً أو يري أنه جائع، فهو مستجيعٌ، وشحذانٌ، ولهم<sup>(٥)</sup> \* فإذا كان يتشمم الطعام جزواً عليه فهو أرشمٌ \* فإذا كان شهواناً شراً حريصاً، فهو لعمظٌ ولعموظٌ (عن أبي زيد، والفراء) \* فإذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يذع فهو وارشٌ \* فإذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يذع فهو واغلٌ \* فإذا جاء مع الضيف فهو ضيفنٌ، وقد ظرف أبو الفتح البستي<sup>(٦)</sup> في قوله: [من الكامل]

يا ضيفنا ما كُنْتَ إِلا ضيفناً

- (١) غَطْرَفٌ: عبث واختال وتكبر. وتَغَطْرَفٌ: اختال في المشي. وهو مأخوذ من العطاريف. والغطريف:
- (السيد الكريم ج: غطاريف وغطارفة. (المعجم الوسيط/ غطرف).
- (٢) القَرِمٌ إلى الشيء: الذي اشتدت شهوته إليه.
- (٣) الخنجور، الحنجرة: وهما الحلقوم أو مجرى النفس في الرقبة.
- (٤) القحطي: الأكل، لغة عراقية. والقحط: الجذب.
- (٥) اللهم واللهم واللهم، كله: الأكل. وهو من لهم الشيء لهما: ابتلعه بمرّة.
- (٦) أبو الفتح علي بن محمد الكاتب البستي نسبة إلى موطنه بشت، مدينة بين سجستان وهرات. وقد اشتهر بأبو الفتح بشعره البديعي اللطيف ولا سيما التجنيس، حتى عرف «بصاحب التجنيس». توفي في بخارى ٤٠٠ هـ (انظر «يتيمة الدهر» ٣٠٢/٤ - ٣٣٤، وفيها مختارات كثيرة من شعره، ليس منها: الشطر الشاهد في المتن. وانظر كذلك معجم البلدان ١/٤١٤ وما بعدها).

### ١٣ - فصل

#### في قلة الغيرة

إذا كان يُغضي على ما يسمع من هَنَاتِ أهله فهو دُبُوثٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كان يُغضي على ما يرى منها فهو قُنْدُغٌ \* فإذا زادت جَفَلْتُهُ<sup>(٢)</sup> وَعَدِمْتَ غَيْرَتُهُ، فهو طَسِيعٌ وَطَزِيعٌ (عن الليث) \* فإذا كان يَتَغَافَلُ عن فُجُورِ امرأته فهو مَغْلُوبٌ \* فإذا تَغَافَلَ عن فُجُورِ أُخْتِهِ فهو مَزْمُوتٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

### ١٤ - فصل

#### في ترتيب أوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ \* ثم مُسْكٌ، إذا كان شديد الإمساك لِمَالِهِ (عن أبي زيد) \* ثم لَجِزٌ إذا كان ضيق النفس شديد البخل (عن أبي عمرو) \* ثم شَحِيحٌ إذا كان مع شدة بخله حريصاً (عن الأصمعي) \* ثم فاحشٌ إذا كان مُتَشَدِّداً في بخله (عن أبي حبيدة) \* ثم جِلِزٌ إذا كان في نهاية البخل (عن ابن الأعرابي).

### ١٥ - فصل

#### في كثرة الكلام (عن الأئمة)

رَجُلٌ مُسَهَبٌ (بفتح الهاء) \* ومِهْدَارٌ \* ثم تَرْتَازٌ \* وَوَعَوَاعٌ \* ثم بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ \* ثم لُقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ<sup>(٣)</sup>.

### ١٦ - فصل

#### في تفصيل أحوال السارق وأوصافه

إذا كان يَسْرِقُ المتاعَ مِنَ الأَحْرَازِ<sup>(٤)</sup>، فهو سَارِقٌ \* فإذا كان يَقْطَعُ على القَوَائِلِ فهو لِيصٌ وَقُرْضُوبٌ \* فإذا كان يَسْرِقُ الإِبِلَ، فهو خَارِبٌ \* فإذا كان يَسْرِقُ العَنَمَ فهو

(١) الهَنَاتُ (هنا): معايبٌ قد تصل حدَّ المنكر. والدُّبُوثُ: القُرَادُ على أهله، والذي لا يغار عليهم ولا يَخْجَلُ.

(٢) زادت جَفَلْتُهُ: زاد شروده عن أهله.

(٣) اللُقَاعَةُ، وَالتِّلْقَاعَةُ: الدَاهِيَةُ المتفصح - والذي يُلْقِبُ الناسَ بما يعيبهم، ولا شيء عنده وراء الكلام. ومثله: التِّكْلَامَةُ (اللسان [لقع] ٨/٣٢٢).

(٤) الأَحْرَازُ، ج جزز: المكان الحصين المنيع يُلجأ إليه، وهو أيضاً الوعاء الحصين يُحفظ فيه الشيء.



أَحْمَصُ. وَالْحَمِيصَةُ الشَّاءُ الْمَسْرُوقَةُ (عن عمرو، عن أبيه أبي عمرو الشيباني) فإذا كان يَسْرِقُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَافٌ \* فإذا كان يَشُقُّ الْجُبُوبَ وَعَيزَهَا عن الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ، فَهُوَ طَرَّارٌ \* فإذا كان دَاهِيًا فِي اللُّصُوصِيَّةِ، فَهُوَ سِبْدٌ أَسْبَادٌ، كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ<sup>(١)</sup> أَهْتَارٍ (عن الفراء) \* فإذا كان لَهُ تَخْصُصٌ بِالتَّلْصُصِ وَالْحُبْثِ وَالْفِسْقِ، فَهُوَ طِنْلٌ (عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي النَّاسَ، فَهُوَ ذَاعِرٌ (عن النضر بن شميل) \* فإذا كان حَبِيثًا مُنْكَرًا، فَهُوَ عِفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ (عن الليث، عن الخليل) \* فإذا كان مِنْ أَحْبَثِ اللُّصُوصِ، فَهُوَ عَمْرُوطٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان يَدُلُّ اللُّصُوصَ وَيُنْدَسُ لَهُمْ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ شَيْصٌ \* فإذا كان يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَلَا يَسْرِقُ مَعَهُمْ، فَهُوَ لَغِيْفٌ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه).

## ١٧ - فصل

### في الدعوة

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَذْخُولًا فِي نَسَبِهِ، مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَهُوَ دَعِيٌّ \* ثُمَّ مَلْصَقٌ وَمُسْتَدٌّ \* ثُمَّ مَزْلَجٌ \* ثُمَّ زَنِيمٌ.

## ١٨ - فصل

### في سائر المقابح والمعائب سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ جَذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ مُتَحَذِّقٌ \* فإذا كان يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوءَتِهِ وَدِينِهِ، غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيئَتُهُ، فَهُوَ مُتْلَهَوِقٌ \* وفي الحديث: «كَانَ خُلُقُهُ ﷺ، سَجِيَّةً لَا تَلْهَوِقًا»<sup>(٣)</sup> \* فإذا كان يَتَطَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ، فَهُوَ مُتَبَلِّغٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان حَبِيثًا فَاجِرًا، فَهُوَ عَثْرِيْفٌ (عن أبي زيد) \* فإذا كان سَرِيعًا إِلَى الشَّرِّ فَهُوَ عَتِلٌ<sup>(٤)</sup> (عن الكسائي) \* فإذا كان عَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عَتْلٌ<sup>(٥)</sup> (عن

(١) الهتْر: الباطل. وهتْر أهتار، أي داهية ذواو. ومثله: إته لصلل أضلال (اللسان [هتر] ٢٥٠/٥).

(٢) اندس لهم، تخفى. واندس فلان إلى فلان يأتيه بالثمايم والمعلومات غير المعلنة والمعروفة.

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ٤/٢٨٢ [لهق]. ومعناه: لم يكن تصنعاً وتكلفاً. والحديث نفسه، في اللسان [لهق] ٣٣٣/١٠.

(٤) عتل إلى الشر عتلاً: عجل وأسرع.

(٥) العتل، في القرآن الكريم: الجافي الشديد في كفره والشديد الحصومة بالباطل. مأخوذ من العتل، الجر. ورجل عتل: سريع إلى الشر. كل ذلك تفسير قوله تعالى الآية ١٣ من سورة القلم: «عَتَلٌ يَفْعَدُ ذَلِكَ زَنِيمٌ» والزَنِيمُ، المَلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّخِي. أي الذي لا أصل له (تفسير القرطبي ١٨/٢٣٢ - ٢٣٤).

الليث، عن الخليل) \* وقد نَطَقَ بِهِ الْقِرَاءُ \* فإذا كان جافياً في خُسُونَةِ مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وسائرِ أُمُورِهِ، فهو عُجْجَةٌ. ومنه قيل: إنَّ فِيهِ لُغْنُجِيَّةٌ \* فإذا كان ثَقِيلاً فهو هَبْلٌ (عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان من ثِقَلِهِ يَفْطَعُ عَلَى النَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ، فهو كَانُونٌ \* وهو في شعرِ الحُطَيْيئة<sup>(١)</sup> معروفٌ. فإذا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطِي ذَاكَ، وَيَدْعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخْلَطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ، فهو مُعْذِمِرٌ \* وهو في شعرِ لبيد<sup>(٢)</sup>. فإذا كان دَخَالاً فِيمَا لَا يَغْنِيهِ مُتَعَرِّضاً فِي كُلِّ شَيْءٍ فهو مِعْنٌ مِثْيَحٌ (عن أبي عبيد، عن أبي عبيدة) قال: وَهُوَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِمْ بِالْفَارِسِيَّةِ: «أَنْدَزُوبَسْت»<sup>(٣)</sup> \* فإذا كان عَيْتاً ثَقِيلاً فهو عَبَامٌ \* فإذا جَمَعَ الْفَدَامَةَ<sup>(٤)</sup> وَالْعِيَّ وَالثُّقْلَ فهو طَبَاقَاءُ \* فإذا كان فِي نِهَائِهِ الثُّقْلَ وَالْوَحَامَةَ<sup>(٥)</sup> فهو عَلَامِيضٌ وَجِرَامِيضٌ (عن أبي زيد) \* فإذا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ: أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمْعَةٌ \* فإذا كَانَ يَنْتَفِ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ الْمِرَارِ بِهِ، فهو حُثُوفٌ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي).

## ١٩ - فصل في تفصيل أوصاف السَّيِّدِ (عن الأئمة)

الْحَلَّاجِلُ: السَّيِّدُ الشَّجَاعُ \* الْهُمَامُ: السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الْهِمَّةُ \* الْقَمَقَامُ: السَّيِّدُ

(١) البيت الذي يشتمل على لفظ الكانون، بالمعنى الذي قصدته الثعالبي هو [من الوافر]:  
أَغْرِبَالاً إِذَا اسْتُوذِغَتْ سِرّاً وَكَانُوناً عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ  
وهو من أبيات أربعة يهجو فيها أمه: ومطلع الأبيات:  
جَزَاكَ اللَّؤْلُؤُ شَرّاً مِنْ عَجْوِزٍ وَلِقَالِكَ الْعُقُوقُ مِنَ السَّبِينِينَ  
(ديوانه: بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني: تحقيق: نعمان أمين طه. البابي الحلبي، مصر ١٩٥٨ ص ٢٧٧).

(٢) اللفظ الذي في شعر لبيد، هو في بيته [من الكامل]:  
وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا  
وهو من معلقته التي مطلعها:  
عَقَبَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمَنْئِ تَأْبَدُ عَوْلُهَا فَرَجَائُهَا  
المُعْذِمِرُ: الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا، ويدع لهذا من حقه. يمتدح عشيرته برجالها الذين يضعون الأمور في نصابها. انظر «شرح المعلقات العشر» للدكتورين ياسين الأيوبي وصلاح الدين الهواري. عالم الكتب. بيروت ١٩٩٥ ص ٢١٩.

(٣) أندرونه (بالفارسية) داخل، وباطن، وأحشاء. وبسنت (بالفارسية) عاشق (المعجم الذهبي). للدكتور محمد التونسي، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق ١٩٩٣ ص ٨٠ و ١١٧.

(٤) الفدامة: الفهم الضعيف. والعي في الإدراك والحجة.

(٥) الوخامة: مصدب وخم (بضم الخاء وفتحها) صبار ثقيلاً رديئاً.

الجَوَادُ \* العَطْرِيْفُ: السَّيِّدُ الكَرِيْمُ \* الصَّنْدِيْدُ: السَّيِّدُ الشَّرِيْفُ \* الأَرْوَعُ: السَّيِّدُ الَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَاةٌ \* الكَوْثُرُ: السَّيِّدُ الكَثِيْرُ الخَيْرِ \* البُهْلُوْلُ: السَّيِّدُ الحَسَنُ البَشْرِ<sup>(١)</sup> \* المُعَمَّمُ: المُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ.

## ٢٠ - فصل

### فِي الكَرَمِ وَالجُودِ

العَيْدَاقُ: الكَرِيْمُ \* الجَوَادُ: الوَاسِعُ الخُلُقِ الكَثِيْرُ العَطِيَّةِ \* السَّمِيْدَعُ وَالجَنَحَجَاخُ<sup>(٢)</sup>: نَحْوُهُ. الأَزْيَجِي: الَّذِي يَزْتَاخُ لِلنَّدَى \* الخِضْرِيْمُ: الكَثِيْرُ العَطِيَّةِ \* اللُّهُمُوْمُ: الوَاسِعُ الصَّدْرِ \* الأَفْقُ: الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الكَرَمِ (عَنِ الجَوْهَرِي فِي كِتَابِ «الصُّحَاخ»).

## ٢١ - فصل

### فِي الدَّهَاءِ وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ، فَهُوَ ذَاهِيَةٌ \* إِذَا جَالَ بِقَاعِ الأَرْضِ وَاسْتَفَادَ التَّجَارِبَ مِنْهَا، فَهُوَ بَاقِعَةٌ \* إِذَا نَقَّبَ فِي البَلَادِ وَاسْتَفَادَ العِلْمَ وَالدَّهَاءَ، فَهُوَ نَقَّابٌ \* إِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ عَضُّ \* إِذَا كَانَ حَدِيْدَ الفَوَادِ، فَهُوَ شَهْمٌ \* إِذَا كَانَ صَادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدْسِ، فَهُوَ لَوْدَعِيٌّ \* إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ الرَّأْيِ، فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ \* إِذَا أَلْقَى الصَّوَابَ فِي رُوْعِهِ<sup>(٤)</sup> فَهُوَ مُرَوِّعٌ وَمَحَدَّثٌ (وَفِي الحَدِيثِ: أَنْ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوِّعِيْنَ وَمُحَدَّثِيْنَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)<sup>(٥)</sup>.

## ٢٢ - فصل

### فِي سَائِرِ المَحَاسِنِ وَالمَمَادِحِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ طَيِّبَ النَّفْسِ ضُحُوْكَأً، فَهُوَ فِكَةٌ (عَنِ أَبِي زَيْدٍ) \* إِذَا كَانَ سَهْلًا

(١) البشْر: طلاقة الوجه.

(٢) السَّمِيْدَعُ وَالجَنَحَجَاخُ: السَّيِّدُ السَّمِيْحُ الكَرِيْمُ.

(٣) الكَيْسُ مصدر كَاسَ كِيَاةً: الظَّرْفُ وَالفِطْنَةُ - وَاللُّبُّ: العَقْلُ وَالإِدْرَاكُ وَالنُّكْرُ: الدَّهَاءُ وَالفِطْنَةُ

(٤) الرُّوعُ: القَلْبُ، أَوْ مَوْضِعُ الفِرْعِ مِنْهُ.

(٥) عمر بن الخطاب: الخليفة الراشدي الثاني (٥٨٤ م - ٢٣/٦٤٤ هـ) والحديث المرفوع، في لسان العرب: [روع] ١٣٧/٨. وَالمُرَوِّعُ فِي الحَدِيثِ: المُلْهَمُ، كَانَ الأَمْرُ يُلْقَى فِي رُوْعِهِ. وَالحَدِيثُ فِي شَقِّهِ الأَوَّلِ، فِي كِتَابِ: النِّهَايَةِ ج ٢/٢٧٧.

لَيْناً، فهو دَهْنَمٌ (عن الأصمعي) \* فإذا كان واسع الخُلُق فهو قَلَمَسٌ. (عن ابن الأعرابي) \* فإذا كان كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ شَرِيفَ الجَانِبَيْنِ<sup>(١)</sup>، فهو مُعَمُّ مُخَوَّلٌ (عن الليث، عن الخليل) \* فإذا كان عَيْقاً، فهو صَعْتَرِيٌّ<sup>(٢)</sup> (عن النضر بن شميل) \* فإذا كان ظَرِيفاً خَفِيفاً كَيْساً، فهو بَزِيعٌ (ولا يوصفُ به إلا الأَخْدَاثُ) \* وَحكى الأزهريُّ عن بَعْضِ الأعرابِ، في وَصْفِ رَجُلٍ بِالخِفَّةِ وَالظَّرْفِ، فَلَانَ قُلُقُلٌ بُلْبُلٌ \* فإذا كان حَرِكاً ظَرِيفاً مُتَوَقِّداً، فهو زَوُّلٌ \* فإذا كان حاذِقاً جَيِّدَ الصَّنَعَةِ في صِنَاعَتِهِ، فهو عَبْقَرِيٌّ \* فإذا كان خَفِيفاً في الشَّيْءِ، لِحَذَقِهِ، فهو أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ<sup>(٣)</sup> (عن أبي عمرو) \* فإذا حَكَّكَتُهُ مَصَابِرُ الأُمُورِ، وَمَعَارِفُ الدُّهُورِ، فهو مُجْرَسٌ وَمُضْرَسٌ وَمَنْجَدٌ<sup>(٤)</sup>.

### ٢٣ - فصل

#### في تقسيم الأوصاف بالعلم والرَّجَاحَةِ والفضل والحِذْقِ على أصحابها

عَالِمٌ نَحْرِيٌّ \* فَيْلَسُوفٌ نَحْرِيٌّ \* فَفِيهِ طِبْنٌ \* طَبِيبٌ نَطَاسِيٌّ \* سَيِّدٌ أَيْدٌ \* كَاتِبٌ بَارِعٌ \* خَطِيبٌ مِضْمَعٌ \* صَانِعٌ مَاهِرٌ \* قَارِيٌّ حَازِقٌ \* دَلِيلٌ خِرَيْتٌ<sup>(٥)</sup> \* فَصِيحٌ مِذْرَةٌ \* شَاعِرٌ مُفْلِقٌ \* ذَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ<sup>(٦)</sup> \* رَجُلٌ مِقْنٌ مِعْنٌ<sup>(٧)</sup> \* مُطْرٍ<sup>(٨)</sup> ظَرِيفٌ \* عَبِقٌ لَبِقٌ \* شُجَاعٌ أَهْيَسٌ أَلَيْسٌ<sup>(٩)</sup> \* فَارِسٌ نَقْفٌ لَقْفٌ.

(١) قصد بالطرفين والجانبين: الأب والأم في تسميتهما وأصلتهما.

(٢) الصعترى: الشاطر، (عراقية). وقال الأزهري: رجل صعترى لا غير، إذا كان فتى كريماً شجاعاً. (اللسان [صعتر] ٤/٤٥٨).

(٣) الأحوذى: المشتمر في الأمور القاهر لها، لا يتدُّ عليه منها شيء. والأحوزي (بالزاي) الحسنُ السياقة للأمور.

(٤) المجرس (بفتح الراء وكسرهما) العارف بالأمور المحكك. والمضرس والمنتجد (نسبة إلى الأضراس والنواجذ) وهي منابت الأسنان الكبرى ذات الفعالية الأساسية في طحن الأكل، ومنه إلى إتقان الأمور واستحكامها.

(٥) الخريث: الدليل الحاذق بالدلالة. ويقال: هو في هذا الأمر خريث، وهو خريث هذا الأمر: حاذق ماهر فيه (الوسيط/خرت).

(٦) الباقعة: الحليز ذو الحيلة. وطائر باقعة: حليز، إذا شرب الماء تلتفت يمنة ويسرة. ج: بواقع.

(٧) المِقْنُ: الفنان المتفتن. والمِعْنُ: الخطيب المَقْوَه.

(٨) مُطْرٍ: اسم فاعل من (أطرى) بالغ في مدحه وثنائه.

(٩) الأليس: الأسد، والأهيس: الشجاع الجريء، والصلب يدق كل شيء.

## ٢٤ - فصل

### في تفصيل الأوصاف المَحْمُودَة في مَحَاسِن خَلْقِ الْمَرَأَة (عن الأئمة)

إذا كانت شَابَّةً حَسَنَةً الْخَلْقِ، فَهِيَ خَوْذٌ \* فإذا كانت جَمِيلَةً الْوَجْهِ حَسَنَةً الْمَعْرَى، فَهِيَ بَهْكَنَةٌ \* فإذا كانت دَقِيقَةً الْمَحَاسِنِ فَهِيَ مَمْكُورَةٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كانت حَسَنَةً الْقَدِّ، لَيْتَةً الْقَصَبِ، فَهِيَ خَرْعَبَةٌ \* فإذا لم يَرْكَبْ بَعْضُ لَحْمِهَا بَعْضًا، فَهِيَ مُبْتَلَّةٌ \* فإذا كانت لَطِيفَةً الْبَطْنِ فَهِيَ هَيْفَاءٌ وَقَبَاءٌ وَخُمْصَانَةٌ \* فإذا كانت لَطِيفَةً الْكَشْحِينَ فَهِيَ هَضِيمٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا كانت لَطِيفَةً الْخَضِرِ مع امْتِدَادِ الْقَامَةِ فَهِيَ مَمْشُوقَةٌ \* فإذا كانت طَوِيلَةً الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالٍ وَحُسْنٍ، فَهِيَ عَطْبُولٌ \* فإذا كانت عَظِيمَةً الْوَرَكَيْنِ، فَهِيَ وَرَكَاءٌ وَهَزَكَوْلَةٌ \* فإذا كانت عَظِيمَةً الْعَجِيزَةِ فَهِيَ رَدَاحٌ \* فإذا كانت سَمِينَةً مَمْتَلِئَةً الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ، فَهِيَ خَدَلْجَةٌ \* فإذا كَانَتْ تَزْتَجُّ مِنْ سِمَنِهَا فَهِيَ مَرْمَارَةٌ \* فإذا كانت كَأَنَّهَا تَزْعُدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَالْعَضَاضَةِ<sup>(٣)</sup>، فَهِيَ بَرَهْرَهَةٌ \* فإذا كانت كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا مِنْ نَضْرَةِ النُّعْمَةِ فَهِيَ رَفْرَاقَةٌ \* فإذا كانت رَقِيقَةً الْجِلْدِ نَاعِمَةً الْبَشْرَةِ، فَهِيَ بَضَّةٌ \* فإذا عَرِفَتْ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةَ النَّعِيمِ، فَهِيَ فُنُقٌ \* فإذا كَانَ بِهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ لِسِمَنِهَا، فَهِيَ أَنَاةٌ وَوَهْنَانَةٌ \* فإذا كانت طَيِّبَةً الرِّيحِ، فَهِيَ بَهْنَانَةٌ \* فإذا كانت عَظِيمَةً الْخَلْقِ مَعَ الْجَمَالِ، فَهِيَ عِبْهَرَةٌ \* فإذا كانت نَاعِمَةً جَمِيلَةً، فَهِيَ عَبْقَرَةٌ \* فإذا كانت مُتَشَبِّهَةً مِنَ اللَّيْلِ وَالنُّعْمَةِ فَهِيَ عَيْدَاءٌ وَعَادَةٌ \* فإذا كانت طَيِّبَةً النَّفْسِ، فَهِيَ رَشُوفٌ \* فإذا كانت طَيِّبَةً رِيحِ الْأَنْفِ، فَهِيَ أَنْوْفٌ \* فإذا كانت طَيِّبَةً الْخَلْوَةِ فَهِيَ رُصُوفٌ \* فإذا كانت لَعُوبًا ضَحُوكًا فَهِيَ شَمُوعٌ \* فإذا كانت تَامَّةً الشَّعْرَ فَهِيَ فَرْعَاءٌ \* فإذا لَمْ يَكُنْ لِمِرْفَقِهَا حَجْمٌ مِنْ سِمَنِهَا، فَهِيَ دَرْمَاءٌ \* فإذا ضَاقَ مُلْتَقَى فِخْذَيْهَا لِكثْرَةِ لَحْمِهَا، فَهِيَ لَفَاءٌ.

## ٢٥ - فصل

### في مَحَاسِنِ أَخْلَاقِهَا وَسَائِرِ أَوْصَافِهَا (عن الأئمة)

إذا كانت حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِيرَةٌ وَخَرِيدَةٌ \* فإذا كانت مُنْخَفِضَةً الصُّوْتِ، فَهِيَ رَخِيمَةٌ \*

(١) الممكورة: ذات الساق الغليظة الحسناء.

(٢) المرأة الهضيم: خميصة البطن، لطيفة الكشح (وهو ما بين الخاصرة والضلوع) ضيقة ما بين الجنبين. المذكر: أهضم.

(٣) الرطوبة: اللينة الناعمة. والعضة: الندبة الفتية الناضرة.

فإذا كانت مُجِبَّةً لِرُؤُوسِهَا مُتَّحِبَّةً إِلَيْهِ، فَهِيَ عَرُوبٌ \* فإذا كانت نَفُوراً مِنَ الرِّبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ \* فإذا كانت تَجْتَنِبُ الْأَقْدَارَ فَهِيَ قُدُورٌ \* فإذا كانت عَفِيفَةً، فَهِيَ حَصَانٌ \* فإذا أَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ \* فإذا كانت عَامِلَةً الْكَفَّينِ<sup>(١)</sup>، فَهِيَ صَنَاعٌ \* فإذا كانت خَفِيفَةَ الْيَدَيْنِ بِالْعَزَلِ، فَهِيَ ذَرَاعٌ \* فإذا كانت كَثِيرَةَ الْوَلَدِ فَهِيَ ثَنُورٌ \* فإذا كانت قَلِيلَةَ الْأَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ \* فإذا كانت تَتَزَوَّجُ وَابْنُهَا رَجُلٌ فَهِيَ بَرُوكٌ \* فإذا كانت تَلِدُ الذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ \* فإذا كانت تَلِدُ الْإِنَاثَ، فَهِيَ مِثْقَاتٌ \* فإذا كانت تَلِدُ مَرَّةً ذَكَراً وَمَرَّةً أُنْثَى فَهِيَ مِغْقَابٌ \* فإذا كانت لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ مِغْلَاتٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا أَتَتْ بِتَوَامِينٍ فَهِيَ مِشَامٌ \* فإذا كانت تَلِدُ الشُّجْبَاءَ، فَهِيَ مِشْجَابٌ \* فإذا كانت تَلِدُ الْحَمَقَى فَهِيَ مِخْمَاقٌ \* فإذا كَانَتْ يُغْشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْبِضَاعِ<sup>(٣)</sup> فَهِيَ رَبُوحٌ \* فإذا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ لَفُوتٌ<sup>(٤)</sup> \* فإذا كَانَ لِرُؤُوسِهَا امْرَأَتَانِ وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا فَهِيَ مُنْفَاةٌ<sup>(٥)</sup>؛ شَبَّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ \* فإذا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا أَوْ طَلَّقَهَا، فَهِيَ مُرَاسِلٌ. (عن الكسائي) \* فإذا كانت مُطْلَقَةً فَهِيَ مُزْدَوْدَةٌ \* فإذا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ فَاقِدٌ \* فإذا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ فُكُولٌ \* فإذا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا، فَهِيَ حَادٌ وَمُجِدٌ \* فإذا كَانَتْ لَا تَحْطَى عِنْدَ أَزْوَاجِهَا، فَهِيَ صَلْفَةٌ \* فإذا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيْمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَزْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ \* فإذا كَانَتْ نَيْباً<sup>(٦)</sup> فَهِيَ عَوَانٌ \* فإذا كَانَتْ بِحَاتِمِ رُبَّهَا فَهِيَ بِكْرٌ وَعَدْرَاءٌ \* فإذا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ حَانِسٌ \* فإذا كَانَتْ عَرُوساً فَهِيَ هَدِيٌّ \* فإذا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، فَهِيَ بَرُودَةٌ \* فإذا كَانَتْ نَصَفَاً<sup>(٧)</sup> عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ \* فإذا كَانَتْ تُلْقَى وَلَدُهَا وَهِيَ مُضَعَّةٌ، فَهِيَ مُمَصِّلٌ \* فإذا قَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ، فَهِيَ مُشْبِلَةٌ \* فإذا كَانَ يَنْزِلُ لِبَيْتِهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ فَهِيَ مُحْمِلٌ \* فإذا أَرْضَعَتْ وَلَدُهَا، ثُمَّ تَرَكَتْهُ لَتُدْرَجَهُ إِلَى الْفِطَامِ، فَهِيَ مُعْفَرَةٌ.

(١) يريد بذلك أنها كثيرة الشغل.

(٢) التاء من بناء الكلمة، كما في «القاموس».

(٣) البِضَاعُ: المجامعة. وَيَضَعُ الْمَرْأَةُ بَضْعاً وَبِاضَعَتْهَا بِبِاضَعَةٍ وَبِضَاعاً؛ جَامَعَتْهَا. وَالاسْمُ: الْبِضْعُ. ج: بَضُوعٌ. وَأَصْلُهُ: الشُّقُّ. (اللسان [بضع] ١٤/٨).

(٤) اللَّفُوتُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْتَفَتْ إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِ زَوْجِهَا، كَثِيراً، وَتَشْغَلُ عَنْهُ بِسَبَبِ الْوَلَدِ.

(٥) مُنْفَاةٌ: نِسْبَةٌ إِلَى الْأَثْيَةِ: أَحَدُ الْأَحْجَارِ الثَّلَاثَةِ تَوْضِعُ عَلَيْهَا الْقَدْرُ. شَبَّهَتْ بِحَجَرِ الْقَدْرِ.

(٦) النَّيْبُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَزَوَّجَتْ وَفَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ بَعْدَ أَنْ مَسَّهَا. وَأَصْلُ الْمَعْنَى: الرَّجُوعُ. كَأَنَّ النَّيْبَ بِصَدَدِ الْعُودِ وَالرَّجُوعُ (اللسان [نبيب] ٢٤٨/١).

(٧) أَي: وَسَطاً بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْمُسَيِّئَةِ.

٢٦ - فصل  
في نعوته المذمومة خَلْقاً وَخُلُقاً  
(عن الأئمة)

إذا كانت نهاية في السَّمَنِ وَالْعِظَمِ، فهي قَيْعَلَةٌ \* فإذا كانت ضَخْمَةً الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةً  
اللَّحْمِ، فهي عِفْضَاخٌ وَمُقَاضَةٌ \* فإذا كانت كثيرة اللحم مُضْطَرِبَةً الْخَلْقِ، فهي عَرَكْرَكَةٌ  
وَعَضُّكَةٌ \* فإذا كانت ضَخْمَةً التُّدْيَيْنِ، فهي وَطْبَاءٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كانت طَوِيلَةَ التُّدْيَيْنِ  
مُسْتَرْخِيَتَهُمَا، فهي طُرْطُوبَةٌ \* فإذا لم تكن لها عَجِيزَةٌ، فهي زَلَاءٌ وَرَسْحَاءٌ \* وقد قيل:  
إِنَّ الرَّسْحَاءَ، الْقَبِيحَةَ \* فإذا كانت صغيرة التُّدْيَيْنِ، فهي جَدَاءٌ \* فإذا كانت قَلِيلَةَ اللحمِ،  
فهي قَفْرَةٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا كانت قَصِيرَةً دَمِيمَةً، فهي قُنْبُضَةٌ وَحَنْكَلَةٌ \* فإذا كانت غير طَيِّبَةِ  
الْخُلُوةِ<sup>(٣)</sup>، فهي عَفْلَقٌ \* فإذا كانت غَلِيظَةَ الْخَلْقِ، فهي جَاذِبٌ \* فإذا كانت دَقِيقَةً  
السَّاقَيْنِ، فهي كَرْوَاءٌ \* فإذا لم يكن على فَخَذَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَضَوَاءٌ \* فإذا لم يكن على  
ذِرَاعَيْهَا لَحْمٌ، فهي مَدَشَاءٌ \* فإذا كانت مُتَبَتَّةَ الرِّيحِ، فهي لَخْنَاءٌ \* فإذا كانت لا تُمْسِكُ  
بَوْلَهَا، فهي مَثْنَاءٌ \* فإذا كانت مُفْضَاءَةً<sup>(٤)</sup>، فهي الشَّرِيم \* فإذا كانت لا تَحِيضُ، فهي  
ضَهْيَاءٌ \* فإذا كانت لا يُسْتَطَاعُ جِمَاعُهَا، فهي رَتْقَاءٌ وَعَفْلَاءٌ \* فإذا كانت لا تُخْتَضِبُ،  
فهي سَلْتَاءٌ \* فإذا كانت حديدية اللسانِ، فهي سَلِيْطَةٌ<sup>(٥)</sup> \* فإذا زادت سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ،  
فهي سِلْقَانَةٌ وَعَرْقَانَةٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةَ الصُّوْتِ فهي صَهْصَلِقٌ \* فإذا كانت جَرِيئَةً،  
قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ، فهي قَرْئِعٌ. وقد قيل: هي الْبَلْهَاءُ \* فإذا كانت بَدِيئَةً فَحَاشَةً وَقِيحَةً، فهي  
سَلْفَعَةٌ \* وفي الحديث: «شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ»<sup>(٦)</sup> \* فإذا كانت تتكلم بالفُحْشِ فهي مَجْعَةٌ \*  
فإذا كانت تُلقِي عنها قِنَاعَ الْحَيَاءِ، فهي جَلِيعَةٌ \* فإذا كانت تُطْلِعُ رَأْسَهَا لِيَرَاهَا الرُّجَالُ،  
فهي طَلْعَةٌ قُبَعَةٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةَ الضَّحِكِ، فهي مَهْرَاقٌ \* فإذا كانت تُصَدِّفُ<sup>(٧)</sup> عن

(١) استعيرت الصفة من الوَطْبِ: سقاء اللبن المؤلف من جلد الجَدَعِ (صغير الضأن).

(٢) في الأصل «قَفْرَةٌ» ولا وجود لهذا اللفظ - والصواب: قَفْرَةٌ: المرأة التي قَلَّ لَحْمُهَا. يقال للشعر كذلك.

(٣) الخلوّة: مكان الانفراد بالنفس أو بغيرها. وههنا: إغلاق الرجل الباب على زوجته والانفراد بها (الوسيط/خلا).

(٤) المرأة المُفْضَاءَةُ: التي جامعها زوجها فجعل مسلكها مسلكاً واحداً (اللسان [فضا] ١٥/١٥٧).

(٥) السَلْطُ، السَلِيْطُ: الطويل اللسان. ورجل سليط: فصيح حديد اللسان. وامرأة سليطة: صَخَابَةٌ (اللسان [سلط] ٧/٣٢٠).

(٦) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/ ٣٩٠. والحديث مروى عن أبي الدرداء. ونصه: «وشرُّ نساءكم السَلْفَعَةُ» وهي الجريئة على الرجال.

(٧) صدفت عن زوجها: مالت وأعرضت

رُوجِهَا فَهِيَ صَدُوفٌ \* فإذا كانت مُبَغِضَةً لِزَوْجِهَا، فَهِيَ فَارِكَةٌ \* فإذا كانت لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمْسٍ، وَتَقْرُ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا، فَهِيَ قَرُورٌ \* فإذا كانت فَاجِرَةً مُتَهَالِكَةً عَلَى الرَّجَالِ، فَهِيَ هَلُوكٌ، وَمُومِسَةٌ، وَبَغِيٌّ، وَمُسَافِحَةٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كانت نَهَائِيَّةً فِي سُوءِ الْخُلُقِ فَهِيَ مِعْقَاصٌ وَرَبْعَبَقٌ \* فإذا كانت لَا تُهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئاً فَهِيَ عَضِيرٌ \* فإذا كانت حَمَقَاءَ خَزَقَاءَ، فَهِيَ دِفْنِسٌ وَوَزْهَاءٌ \* ثُمَّ عَوَكَلٌ وَخِدَعِلٌ.

## ٢٧ - فصل

### فِي أَوْصَافِ الْفَرَسِ بِالْكَرَمِ وَالْعِتْقِ

إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَصْلِ زَائِعَ الْخَلْقِ، مُسْتَعِيدًا لِلْجَزْيِ وَالْعَدْوِ، فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ \* فإذا اسْتَوْفَى أَقْسَامَ الْكَرَمِ، وَحَسَّنَ الْمُنْظَرَ وَالْمَخْبَرَ، فَهُوَ طَرْفٌ، وَعُغْجُوحٌ، وَلُهُمُومٌ \* فإذا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ مُغْرَبٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) \* فإذا كَانَ يُقْرَبُ مَرْبَطُهُ، وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ، فَهُوَ مُقْرَبٌ (عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ) \* فإذا كَانَ زَائِعًا جَوَادًا، فَهُوَ أَفْقٌ وَأَنْشَدَ [مَنْ الْوَافِرُ]:

أَرْجُلٌ لِمَتِي وَأَجْرٌ نُسُوبِي      وَتَحْمِيلٌ شِكَّتِي أَفْقٌ كَمَيْتٌ<sup>(٣)</sup>

## ٢٨ - فصل

### فِي سَائِرِ أَوْصَافِهِ الْمَحْمُودَةِ خَلْقًا وَخُلُقًا

(عَنِ الْأُمَّةِ)

إِذَا كَانَ تَامًا حَسَنَ الْخَلْقِ، فَهُوَ مُطَهَّمٌ \* فإذا كَانَ سَامِيَّ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ، فَهُوَ طَمُوحٌ \* فإذا كَانَ وَاسِعَ الْقَمِّ، فَهُوَ هَرِيَّتٌ \* فإذا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ، فَهُوَ

(١) المرأة المسافحة: التي تقيم علاقة مع الرجال من غير زواج صحيح.

(٢) الهجين من الناس: الذي أبوه عربي وأمه أعجمية؛ ومن الخيل: ما تلبده بردؤنة من حصان عربي.

(٣) البيت لشاعر أموي يدعى عَمْرًا بن قَعَّاس (وقيل: قنَّاس) بن عبد يغوث المرادي. قتله عُبيد الله بن زياد بن أبيه مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما. والبيت، من قصيدة طويلة، أورد ابن منظور

خمسة منها في مواضع متفرقة [تمر] [جنز] [أفق] وأورد البغدادي في خزائنه عشرة منها، ومطلعها:

أَلَا يَا بَنِيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَنِيْتُ      وَلَوْلَا حُسْبُ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

ومعنى، أَرْجُلٌ لِمَتِي: أَسْرُخُ الشَّعْرِ الَّذِي يَجَاوِزُ شَخْمَةَ الْأُذُنِ. وَتَحْمِيلٌ شِكَّتِي (سَلَاحِي) أَفْقٌ: أَي جَوَادٌ رَائِعٌ، الْكَمِيَّتُ: الْأَسْوَدُ الضَّارِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ (انظر «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب» لابن عمر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ/ج ١/٤٥٩ - ٤٦١). وانظر كذلك: «معجم الشعراء في لسان العرب» لشارح هذا الكتاب ص ٢٦٠ وفيه بعض مصادر الترجمة.



مُفْرَعٌ \* فإذا كان سابعاً<sup>(١)</sup> الضلوع، فهو جُرْشَعٌ \* فإذا كان حسن الطول فهو شَيْظَمٌ \* فإذا كان طويل العنق والقوائم، فهو سَلْهَبٌ \* فإذا كان طويلاً مع الدقة من غير عَجْفٍ<sup>(٢)</sup> فهو أَشَقُّ وَأَمَقُّ \* فإذا كان مُنْطَوِي الكشح، عظيم الجوف، فهو أَقْبُ نَهْدٌ \* فإذا كان بعيد ما بين الرجلين من غير فَجَجٍ<sup>(٣)</sup> فهو مُجَنَّبٌ \* فإذا كان مُحَكَّم الخلق، زائد الأسر، فهو مُكْرَبٌ وَعَجْرٌ \* فإذا كان طويل الذنب، فهو ذِيَالٌ وَرِفْلٌ وَرِفْقٌ \* فإذا كان مُسْتَتِيماً الخلق، مُسْتَعِدّاً للعدو فهو طِمْرٌ (عن أبي عبيدة) \* فإذا كان رقيق شعر الجلد، قصيره، فهو أَجْرَدٌ \* فإذا كان سريع السمن فهو مِشْيَاطٌ \* فإذا كان لا يَخْفَى<sup>(٤)</sup> فهو رَجِيلٌ \* فإذا كان كثير العرق، فهو هِضْبٌ \* فإذا كان كأنه يَغْرِفُ مِنَ الأَرْضِ فهو سُرْحُوبٌ<sup>(٥)</sup> \* فإذا كان مُتْقَاداً لِسَائِسِهِ وَقَارِسِهِ فهو قَوْوَدٌ \* فإذا كان يُجَاوِزُ حَافِرَ رَجْلَيْهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فهو أَقْدَرُ.

## ٢٩ - فصل

### في أوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

إذا كان طويلاً ضخماً قيل له هَيْكَلٌ، تشبيهاً بإياه بالهَيْكَلِ، وهو البناء المرتفع \* فإذا كان طويلاً مديداً، قيل له مُشَدَّبٌ، تشبيهاً بالنخلة المُشَدَّبَةُ<sup>(٦)</sup> \* فإذا كان مُحَكَّم الخلقة قيل له: صِلْدِيمٌ، تشبيهاً بالصَلْدِيمِ وهو الحَجْرُ الصَلْدُ.

## ٣٠ - فصل

### في أوصافه المُستتقة من أوصاف الماء

إذا كان الفرس كثير الجزى فهو عَمْرٌ، شبة بالماء العَمْرِ وهو الكثير \* فإذا كان سريع الجزى، فهو يَغْبُوبٌ. شبة باليَغْبُوبِ وهو الجدول السريع الجزى \* فإذا كان كلماً ذهب منه إحصارٌ<sup>(٧)</sup> جاءه إحصارٌ، فهو جَمُومٌ. شبة بالبيتر الجموم وهي التي لا يُنْزَحُ

(١) سابع الضلوع: ممتد الضلوع تأمها.

(٢) العجف: الهزال. ومنه قوله تعالى: ﴿يَأْكُلُهُنَّ سَنِعَ عِجَافٍ﴾ (من الآية ٤٦ من سورة يوسف) أي

سبع سنوات هزيلة المواسم والجلال.

(٣) الفَجَجُ: المسافة الطويلة بين الشيتين. وهو أيضاً تباعد ما بين القدمين والرجلين.

(٤) يَخْفَى: يرق من كثرة المشي. والمعنى المقصود: حافره.

(٥) الفرس السرحوب: سُرْحُ اليدين بالعدو، العتيقة الخفيفة.

(٦) النخلة المشدبة: التي تُشْرُ لحاؤها وأزيل ما عليها من أعواد وأغصان.

(٧) الإحصار، للرجل أو الفرس: هو الوثوب في العدو. فهو وهي محضار، ج: محاضير.

ماؤها \* فإذا كان مُتَّبَعِ الْجَزِي فَهُوَ مِسْحٌ، شُبَّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابِعُ شَائِبِهِ<sup>(١)</sup> \* فإذا كان خَفِيفَ الْجَزِي سَرِيعَهُ، فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ<sup>(٢)</sup>. شُبَّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ أَفْرَاسِ النَّبِيِّ ﷺ \* فإذا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَزِيُّهُ فَهُوَ بَحْرٌ. شُبَّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَصْفِ فَرَسٍ رَكِبَهُ.

### ٣١ - فصل

#### في ذكر الجُمُوح (عن الأزهري)

فَرَسٌ جُمُوحٌ لَهُ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا: عَيْبٌ، وَهُوَ إِذَا كَانَ يَزَكِبُ رَأْسَهُ لَا يَشِيهِ شَيْءًا، فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ؛ وَالْجُمُوحُ الثَّانِي: النَّشِيطُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مَمْدُوحٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَفِيهِمْ لَهَا [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:  
جَمُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَمَغْمَعَةِ السَّعْفِ الْمُوقَدِ<sup>(٣)</sup>

### ٣٢ - فصل

#### في عُيُوبِ خِلْقَةِ الْفَرَسِ

إِذَا كَانَ مُسْتَرَحِي الأَذْنَيْنِ، فَهُوَ أَخْدَى \* فإذا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْفَى \* فإذا كَانَ مُبَيَّضَ أَعْلَى النَّاصِيَةِ، فَهُوَ أَسْعَفٌ \* فإذا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُعْطِي عَيْنَيْهِ، فَهُوَ أَعْمٌ \* فإذا كَانَ مُبَيَّضَ الأَشْفَارِ<sup>(٤)</sup> مَعَ الزَّرْقِ، فَهُوَ مُغْرَبٌ \* فإذا كَانَتْ إِخْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ، فَهُوَ أَخْيَفٌ \* فإذا كَانَ قَصِيرَ العُنُقِ فَهُوَ أَهْنَعٌ \* فإذا كَانَ مُتَطَامِنًا<sup>(٥)</sup> العُنُقِ حَتَّى يَكَادُ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الأَرْضِ، فَهُوَ أَدُّ \* فإذا كَانَ مُتْفَرِّجًا مَا بَيْنَ الكَتِفَيْنِ، فَهُوَ أَكْتَفٌ \*

(١) الشَّايِبِ، مَفْرَدًا: شُوبُوبٌ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

(٢) كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةُ أَفْرَاسٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ اسْمٌ يَخْضُهُ، وَمِنْهَا السُّكْبُ، وَهُوَ أَوَّلُ فَرَسٍ اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ فِزَارَةَ بَعَثَ أَوَاقَ مِنَ الْفِضَّةِ. وَسَمَّاهُ السُّكْبَ، تَشْبِيهًا لَهُ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ. (انظر: «كتاب الحيل» لابن جُزَي الكَلْبِيِّ. حَقَّقَهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ الْخَطَّابِيُّ. دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ - بَيْرُوتَ ١٩٨٦، ص ٨٨. وَلِمَزِيدٍ مِنَ التَّعْرِفِ إِلَى خَيْولِ النَّبِيِّ ﷺ رَاجِعْ كِتَابَ: «الْخَيْلُ فِي قِصَائِدِ الْجَاهِلِيِّينَ، وَالْإِسْلَامِيِّينَ، لِلدُّكْتُورِ أَحْمَدَ أَبُو يَحْيَى. وَمَرَّاجَعْتَنَا. الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ بِبَيْرُوتَ ١٩٩٧، ص ٢٧ - ٢٨.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قِصِيدَةٍ، يَتَوَعَّدُ فِيهَا الشَّاعِرُ بَنِي أَسَدٍ، وَمَطْلَعُهَا:

تَطَاوَلَ لِيَلُوكَ بِالْأَثْمَدِ وَنَامَ الْخَلِيلِيُّ وَلِمَ تَزْرُقْدِ

دِيَوَانَهُ - صِنْعَةُ السَّنْدُوبِيِّ/ ص ٣٩ و ٤٠) وَالسَّعْفُ الْمَوْقَدُ: صَوْتُ حَرِيقِ السَّعْفِ الْمَحْتَرِقِ.

(٤) الأَشْفَارُ، وَاحِدُهَا: شَفْرٌ: حَرْفُ الْجَفْنِ الَّذِي يَنْبَغُ عَلَيْهِ الْهَدْبُ.

(٥) الْمُتَطَامِنُ: الْمُنْحَنِي الْمُنْخَفِضُ بِسُكُونِ.

فإذا كان مُنْضَمَّ أَعَالِي الضُّلُوعِ فَهُوَ أَهْضَمٌ \* فإذا أَشْرَفَتْ إِحْدَى وَرَكَبِيهِ عَلَى الْأُخْرَى،  
فَهُوَ أَفْرَقٌ \* فإذا دَخَلَتْ إِحْدَى فَهَدَّتِيهِ<sup>(١)</sup> فَحَرَجَتْ الْأُخْرَى، فَهُوَ أَرْوَرٌ \* فإذا خَرَجَتْ  
خَاصِرْتُهُ، فَهُوَ أَتَجَلُّ \* فإذا اطمأنَّ ضَلْبُهُ وَازْتَفَعَتْ قَطَانَتُهُ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ أَفْعَسٌ \* فإذا اطمأنت  
كِلْتَاهُمَا، فَهُوَ أَبْرَخٌ \* فإذا التوى عَسِيبُ<sup>(٣)</sup> ذَنْبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ  
عَلَيْهِ، فَهُوَ أَغْصَلُ \* فإذا زَادَ ذَلِكَ فَهُوَ أَكْشَفُ \* فإذا عَزَلَ ذَنْبُهُ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ  
أَعَزَلٌ \* فإذا أَفْرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَجُ \* فإذا اضْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ أَوْ كَغَبَاهُ فَهُوَ  
أَصْكُ \* فإذا كَانَ رُسْعُهُ<sup>(٤)</sup> مُنْتَصِباً مُقْبِلاً عَلَى الْحَافِرِ، فَهُوَ أَفْقَدُ \* فإذا تَدَانَتْ فِخْدَاهُ  
وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ، فَهُوَ أَصْفَدُ وَأَصْدَفُ \* فإذا كَانَ مَلْتَوِي الأُزْسَاغِ فَهُوَ أَفْدَعُ \* فإذا كَانَ  
مُنْتَصِبَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ انْحِنَاءٍ وَتَوَثُّرٍ، فَهُوَ أَقْسَطُ \* فإذا قَصَرَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي  
يَدَيْهِ فَهُوَ شَيْيْتُ \* فإذا طَبَّقَ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ. وَيُسَمَّى [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُؤْمِيَّتِ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْيْتُ<sup>(٥)</sup>

وَالسَّاطِي: الْبَعِيدُ الْخَطْوَةَ. وَتَقَدَّمَ تَفْسِيرُ «الْأَقْدَرُ» \* فإذا كَانَتْ لَهُ بِيضَةٌ وَاحِدَةٌ  
فَهُوَ أَشْرَجٌ \* فإذا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِراً فَهُوَ نَقْدٌ \* فَإِنْ عَظَمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يُحَدِّدْ، فَهُوَ  
أَقْمَعٌ \* فإذا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ الْأُخْرَى، فَهُوَ مَرْتَهَشٌ \* فإذا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ  
تَرَائِدٌ وَانْتِفَاخٌ عَصَبٍ، فَهُوَ أَجْرَدٌ \* فَإِنْ حَدَثَ وَرَمَ فِي أُطْرَةِ<sup>(٦)</sup> حَافِرِهِ فَهُوَ  
أَذْحَسٌ \* فَإِنْ شَخَّصَ فِي وَظْفِيهِ<sup>(٧)</sup> شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ، فَهُوَ  
أَمَشٌ \* وَاسْمُ ذَلِكَ الْعَظْمِ الْمَشَشُ.

(١) الفهدتان: لحيمة نانتان في زور الفرس، عن يمينه وشماله.

(٢) القطة: مقعد الرديف من الفرس.

(٣) العسيب: عظم الذنب.

(٤) الرُشغ والرُساع: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

(٥) ورد البيت بلا نسبة في لسان العرب [سطاً] ٣٨٤/١٤، ونسبه ابن منظور إلى عدي بن خزيمه الخطمي  
بروايتين، واحدة لابن دريد، مخالفة في صدر البيت الذي جاء كما يلي [شأت] ٤٨/٢:

بأجرَد من عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ، لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْيْتُ

كما نسبته إلى الشاعر نفسه، مضمياً: «إنه من الأنصار»، في سياق بيتين، يصف فيهما: الأندر من  
الخيال. من دون تغيير عما أورده الثعالبي، باستثناء الرفع بدل الكسر الذي في البيت أعلاه [قدر] ٥/  
٧٩. والأندر: الفرس الماهر الذي تتخطى حوافر رجليه حوافر يديه. والأحق: المطبق فيما بين

الائنين، والشئيت: المقصّر في ذلك.

(٦) الأطرة: ما أحاط بالظفر من اللحم.

(٧) الوظيف: مستدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرها.

### ٣٣ - فصل في عُيُوبِ عَادَاتِهِ

إذا كان يَعْضُ الْمُتَعَرِّضَ لَهُ، فهو عَضُوضٌ \* فإذا كان يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ، فهو نَفُورٌ \* فإذا كان يَجْرُ الرِّسَنَ وَيَمْتَنِعُ الْقِيَادَ فهو جُرُورٌ \* فإذا كان يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ، فهو جَمُوحٌ \* فإذا كان يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ، وإن ضُرِبَ، فهو حَرُونَ \* فإذا كان يَمِيلُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ، فهو حَيُوضٌ \* فإذا كان كَثِيرَ الْعِثَارِ فِي جَزْيِهِ، فهو عَثُورٌ \* فإذا كان يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ، فهو رَمُوحٌ \* فإذا كَانَ مَانِعاً ظَهْرَهُ، فهو شَمُوسٌ \* فإذا كان يَلْتَوِي بِرَأْسِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ، فهو قَمُوضٌ \* فإذا كان يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فهو شُبُوبٌ \* فإذا كَانَ يَمْشِي وَثَباً، فهو قَطُوفٌ \* وقد اشتملت أبيات لي في وصف فرس الأمير السيد الأوحدي<sup>(١)</sup>، أدام الله تأييده بإهدائه إليّ على ذِكْرِ نَفِيّ هذه العيوبِ عَنْهُ، وهي [من مجزوء الكامل]:

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا	فِي بُرْدَتِي مَلِكٌ وَهُوبٌ
لَا بِالْجَهْلِ وَلَا الْمَلُ	لِ وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْعَضُوبِ
قَدْ حَادَ لِي بِأَغْرٍ أَنْ	مِيلٌ بِالشَّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشَّمُوسِ وَلَا الْقَمُ	صِ وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشُّبُوبِ

### ٣٤ - فصل في فحول الإبل وأوصافها

إذا كان الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ، وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفِخْلَةِ، فهو مُضَعَبٌ وَمُقَرَّمٌ وَقَتِيقٌ \* فإذا كان مُخْتَاراً مِنَ الْإِبِلِ لِقَرْعِ الثُّوقِ، فهو قَرِيحٌ \* فإذا كان هَائِجاً فهو قَطِيمٌ \* فإذا كَانَ سَرِيحَ الْإِلْقَاحِ، فهو قَيْسٌ وَقَيْسٌ \* فإذا كَانَ لَا يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ فهو عَيَانَاءٌ \* فإذا كَانَ يَضْرِبُ وَلَا يُلْقِحُ، قِيلَ فَحْلٌ غُسْلَةٌ \* فإذا كَانَ عَظِيمٌ

(١) السيد الأوحدي، هو أحد أمراء الكتابة والشعر في عصره، ويدعى عبّيد الله بن أحمد بن علي الميکالي. خراساني، أورد له الثعالبي بعضاً من نثره وشعره في «اليتيمة» وصنف لأجله كتاب «ثمار القلوب». (انظر «يتيمة الدهر» للثعالبي ج ٤/٣٥٤ - ٣٨٢). توفي الميکالي ٤٣٦ هـ وقد عُرِفَ بِهِ وَأُورِدَ لَهُ بَعْضُ نَتَاجِهِ الشَّعْرِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَاخْرَزِيِّ فِي كِتَابِهِ النَّفِيسِ: «دمية القصر» ج ٢/١٤٧ - ١٥٢. والأبيات، في مجموع «شعر الثعالبي» الذي جمعه وحققه الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي، ونشره في مجلة «المورد» العراقية المجلد السادس، العدد الأول ١٩٧٧، من ص ١٣٩ - ١٩٤، والأبيات في ص ١٤٦.

الثَّيْلُ<sup>(١)</sup> فَهُوَ أَثْيَلُ \* فإذا كان يُغْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ، فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ \* فإذا كان يُسْتَقَى عَلَيْهِ المَاءُ، فَهُوَ نَاضِحٌ \* فإذا كان غَلِيظاً شَدِيداً، فَهُوَ عِرْبَاضٌ<sup>(٢)</sup> وَدِرْوَاسٌ \* فإذا كانَ عَظِيماً، فَهُوَ عَدْبَسٌ وَلُكَالِكٌ \* فإذا كان قَلِيلَ اللَّحْمِ، فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلاِحِقٌ \* فإذا كانَ غَيْرَ مَرُوضٍ، فَهُوَ قَضِيبٌ \* فإذا كانَ مُذَلَّلاً، فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيِّسٌ وَمُدَيِّثٌ .

### ٣٥ - فصل

#### فِي مَا يُرَكَّبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْهَا (عَنِ الْأُمَّةِ)

الْمَطِيئَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ \* فإذا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى النَّجَابَةِ، وَتَمَامِ الْخَلْقِ، وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ، فِيهَا رَاحِلَةٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: النَّاسُ كِابِلٌ مَائَةٌ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً)<sup>(٣)</sup> فإذا اسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ، فِيهَا زَامِلَةٌ \* وَوَصَفَ لابنُ شُبْرَمَةَ<sup>(٤)</sup> رَجُلًا، فَقَالَ: لَيْسَ ذَاكَ مِنَ الرِّوَاغِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَامِلِ \* فإذا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا، فِيهَا عَلِيْقَةٌ .

### ٣٦ - فصل

#### فِي أَوْصَافِ الثُّوقِ

إذا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ، فِيهَا عُشْرَاءٌ \* ثم لا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا

(١) الثَّيْلُ: (بفتح التاء وكسرهما): وعاء القصب، وقيل هو القصب نفسه والأثْيَلُ: (أثقل) الحمل العظيم الثَّيْلُ (لسان العرب [ثيل] ١١/٩٥).

(٢) العِرْبَاضُ: المعبر القويّ العريض الكُلْكُلُ، الغليظ الشديد الضخم (اللسان [عربض] ٧/١٨٧) ومثله الدَّرَواسُ، والدَّرَفَاسُ.

(٣) الحديث صحيح، وهو في صحيحي مسلم والخاري وسنن الترمذي، وفي «صحيح سنن ابن ماجه» المجلد الثاني، تأليف محمد ناصر الألباني. إشراف زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض - طبعة ثالثة ١٩٨٨ ص ٣٦٣. رقم الحديث ٣٢٢٤. وهو في باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن. وفي «النهاية»: «إِنَّ الْمَرْضِيَّ الْمُنْتَجِبَ مِنَ النَّاسِ، فِي عِزَّةٍ وَحُودِهِ، كَالنَّجِيبِ مِنَ الْإِبِلِ، الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ، الَّذِي لَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ (الحاشية ٣٩٩٠ من الصفحة نفسها من المصدر أعلاه).

(٤) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل؛ أبو شبرمة الضبي الكوفي الفقيه، عالم الكوفة في زمانه مع أبي حنيفة. كان عفيفاً شاعراً جواداً، قليل الحديث. له، نحو خمسين حديثاً - توفي سنة ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م وقد روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. (الوافي بالوفيات، للصفدي. عناية دوروتيا كرافولسكي. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١ ج ١/٢٠٧).

حتى تَضَع، وَبَعْدَ مَا تَضَعُ \* فإذا كانت حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بِالتَّاجِ، فهي عَائِدٌ \* فإذا مَشَى مَعَهَا وَلَدَهَا، فهي مُطْفِلٌ \* فإذا ماتَ وَلَدُهَا أَوْ نُجِرَ، فهي سَلُوبٌ \* فإن عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَيْمَتْهُ، فهي رَائِمٌ \* فإن لم تَرَئْمُهُ، وَلَكِنِهَا تَشْمُهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ، فهي عَلُوقٌ \* فإن اشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فِيهَا وَالَّةٌ.

### ٣٧ - فصل في أوصافها في اللَّبَنِ

إذا كانت النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ، فِيهَا صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ \* فإذا كانت تَمَلَأُ الرُّفْدَ، وَهِيَ الْقَدْحُ فِي حَلْبَةِ وَاحِدَةٍ، فهي رَفُودٌ \* فإذا كانت تَجْمَعُ بَيْنَ مِخْلَبَيْنِ<sup>(١)</sup> فِي حَلْبَةِ، فهي ضَفُوفٌ وَشَفُوعٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا كانت قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، فهي بِكِيئَةٌ وَدِهِيٌّ \* فإذا لم يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ، فهي شَصُوصٌ \* فإذا انْقَطَعَ لَبْنُهَا فِيهَا، جَدَاءٌ \* فإذا كانت وَاسِعَةَ الْإِخْلِيلِ، (أَيِ الشَّدِيِّ) فِيهَا فُرُورٌ \* فإذا كانت ضَيْقَةَ الْإِخْلِيلِ، فهي حَصُورٌ وَعَرُورٌ \* فإذا كانت مُمْتَلِئَةً الضَّرِجِ، فهي شَكِرَةٌ \* فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ، فهي عَصُوبٌ \* فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا، فهي نَحُورٌ \* فإذا كانت لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ، فهي عَسُوسٌ \* فإذا كانت لَا تَدِرُّ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ، وَهِيَ أَنْ يُقَالَ لَهَا: بِسْ بِسْ! فهي بِسُوسٌ.

### ٣٨ - فصل في سائر أوصافها (عَنِ الْأُمَّةِ)

إذا كانت عَظِيمَةً فِيهَا كَهَاءٌ وَجَلَالَةٌ \* فإذا كانت تَامَةً الْجِسْمِ، حَسَنَةَ الْخَلْقِ، فهي عَيْطُمُوسٌ وَدَلْعَبَةٌ<sup>(٣)</sup> \* فإذا كانت غَلِيظَةً ضَخْمَةً، فهي جَلْنُفَعَةٌ، وَكَنْعَرَةٌ \* فإذا كانت طَوِيلَةً ضَخْمَةً، فهي جَسْرَةٌ وَهَزْجَابٌ \* فإذا كانت طَوِيلَةً السَّنَامِ، فهي كَوْمَاءٌ \* فإذا كانت عَظِيمَةً

(١) المِخْلَبُ: الْإِنَاءُ يُخْلَبُ فِيهِ، ج: مَخَالِبٌ.

(٢) الضَّفُوفُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: الْغَزِيرَةُ اللَّبَنِ. وَالشَّفُوعُ، كَذَلِكَ..

(٣) الدَّلْعَبَةُ: وَالصَّوَابُ: الدَّلْعَبَةُ. (تُفْتُ النَّسَخَةُ الدَّمَشِيَّةُ وَجُودَ هَذِهِ اللَّفْظَةِ فِي الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ وَجَدْنَاهَا فِي مَعْجَمِ «تَاجِ الْعُرُوسِ» الْمَجْلَدِ الثَّانِي [دَلْعَب] ص ٤١٠، وَكَذَلِكَ فِي «التَّكْلِمَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَاةِ» لِلصَّغَانِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْقَاهِرَةِ ١٩٧٠، ج ١/١٢٦ [دَلْعَب]، يَشْرَحَانَهَا كَمَا يَلِي. الدَّلْعَبُ (كَيْسَبُخَل) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ).

وَفِي نَسْخٍ أُخْرَى، وَرَدَ: «الدَّلْعَبَةُ» بِالذَّالِ أَلِ نَجْمَةٍ وَهِيَ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَهُوَ مَا لَا يَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الْمَتَّبِعِ أَوْ الْمَقْصُودِ فِي سِيَاقِ كَلَامِ الثَّعَالِبِيِّ. كَمَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: الدَّلْعَبُ وَالذَّلْعَبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. شَبِهَتْ بِالنَّعَامَةِ لِسُرْعَتِهَا.

السَّنام، فهي مَقْحَاذٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةً قَوِيَّةً، فهي عَيْسَجُورٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةً اللحم فهي وَجْنَاءٌ (مُسْتَقَّةٌ من الوَجِين، وهي الحِجَارَةُ) \* فإذا زَادَتْ شِدَّتُهَا، فهي عَزْمُسٌ وَعَيْرَانَةٌ \* فإذا كانت شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ، فهي عَنْتَرِيْسٌ، وَعَرْنُدَسٌ، وَمُتَلَاْحِكَةٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كانت ضَخْمَةً شَدِيدَةً، فهي دَوْسَرَةٌ وَعَدَافِرَةٌ \* فإذا كانت حَسَنَةً جَمِيلَةً، فهي شَمْرَدَلَةٌ \* فإذا كانت عَظِيمَةً الجَوْفِ، فهي مُجْفَرَةٌ \* فإذا كانت قَلِيلَةَ اللَّحْمِ، فهي حَزْجُوجٌ وَحَزْفٌ<sup>(٢)</sup>، وَرَهَبٌ \* فإذا كانت تَنْزِلُ نَاحِيَةً من الإِبِلِ، فهي قَدُورٌ \* فإذا رَعَتْ وَحَدَّهَا فهي قُسُوسٌ وَعَسُوسٌ، وقد قَسَّتْ نَفْسٌ وَعَسَّتْ تَعَسٌ (عن أَبِي زَيْدٍ وَالْكَسَائِي) \* فإذا كانت تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا، ولا تَزْرَعِي حتى يَزْتَفِعَ النَّهَارُ، فهي مِضْبَاحٌ \* فإذا كانت تَأْخُذُ البَقْلَ في مُقَدِّمِ فِيهَا، فهي نُسُوفٌ \* فإذا كانت تَعَجَلُ لِلوَرْدِ، فهي مِيرَادٌ \* فإذا تَوَجَّهَتْ إلى المَاءِ، فهي قَارِبٌ \* فإذا كانت في أَوَائِلِ الإِبِلِ عِنْدَ وُروِدهَا المَاءِ، فهي سَلُوفٌ \* فإذا كانت تُكُونُ<sup>(٣)</sup> في وَسْطِهَا، فهي دَفُونٌ \* فإذا كانت لا تَبْرَحُ الحَوْضَ، فهي مِلْحَاحٌ \* فإذا كانت تَأْبَى أَنْ تُشْرَبَ من دَاءِ بِهَا، فهي مَقَامِيحٌ \* فإذا كانت سَرِيعةَ العَطَشِ، فهي مِلْوَاخٌ \* فإذا كانت لا تَدْنُو من الحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ، وَذَلِكَ لِكَرَمِهَا، فهي رَقُوبٌ (وهي من النساءِ: التي لا يَبْقَى لَهَا وَدَلْدٌ) \* فإذا كانت تُشْمُ المَاءِ وَتَدْعُهُ، فهي عَيْوُفٌ \* فإذا كانت تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا<sup>(٤)</sup> في سَيْرِهَا فهي ضَابِعٌ \* فإذا كانت لَيْبَةً اليَدَيْنِ في السَّيْرِ، فهي حَنُوفٌ \* فإذا كانت كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا<sup>(٥)</sup> من سُرعَتِهَا، فهي هَوَجَاءٌ وَهَوَجَلٌ \* فإذا كانت تُقَارِبُ الخَطْوَةَ، فهي حَاتِكَةٌ \* فإذا كانت تَجْرُ رِجْلَيْهَا في المَشْيِ، فهي يَزْحَافٌ وَرَحُوفٌ \* فإذا كانت سَرِيعةَ فِي عَصُوفِ، وَمُشْمَعِلَةٌ، وَعَيْهَلٌ، وَشِمْلَالٌ، وَيَعْمَلَةٌ، وَهَمْرَجَلَةٌ، وَشَمِيدَرَةٌ، وَشِمْلَةٌ<sup>(٦)</sup> \* فإذا كانت لا تَقْصِدُ في سَيْرِهَا من نَشَاطِهَا، قِيلَ فِيهَا عَجْرَقِيَّةٌ، وهي في شعر الأَعْشى<sup>(٧)</sup>.

- (١) المتلاحكة: المتداخلة المتلازمة الأجزاء والأعضاء، القوية الجسم.  
(٢) قوله: «وحرف» يطلق على الناقة المهزولة والعظيمة. فهو من الأضداد.  
(٣) هكذا ورد في الأصل. وفي النسخ المطبوعة الأخرى: «إذا كانت تكون» ولم ندر معنى لزيادة: «تكون» في هذا التركيب. ألا تكفي «كانت» وحدها، وفيها معنى الكينونة والاستمرار على غرار جميع ما رأيناه وقرأناه في فصول كتاب الثعالبي؟ . . . ولعلها المرة الوحيدة التي دخل فعل «كان» بالمضارع، على نفسه بالماضي في كتاب الثعالبي.  
(٤) الضْبُعُ، ما بين الإبط إلى نصف العضد، من أعلاها. وهما ضبعان.  
(٥) الهوحاء من النوق: المسرعة كأنَّ بِهَا هَوَجًا، وهو الخُمُقُ والطيش.  
(٦) لاحظ أوصاف السرعة المتلاحقة - للناقة. وقد وصلت إلى الثمانية، الأمر الذي يدل على عناية العرب والثعالبي بأحوال السرعة في الناقة!  
(٧) وذلك في قوله، من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها [من الطويل].

## ٣٩ - فصل

### في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إذا كانت الشاة سميئة، ولها سحفة (وهي الشخمة التي على ظهرها) فهي سحوف \*  
 إذا كانت لا يدري: أبها شخم أم لا، فهي زعوم. ومنه قيل: في قول فلان مزاعم. وهو  
 الذي لا يوثق به \* فإذا كانت تلحس من مر بها فهي رؤوم \* فإذا كانت تقلع الشيء فيها،  
 فهي تموم \* فإذا تركت سنة لا يجز صوفها، فهي مغبرة \* فإذا كانت مكسورة القرن  
 الداخل، فهي عضباء \* فإذا كانت مكسورة القرن الخارج، فهي قصماء \* فإذا أتوى  
 قرناها على أذنيها من خلفها، فهي عقصاء \* فإذا كانت متصببة القرنين، فهي نصباء \* فإذا  
 كانت ملتوية القرنين على وجهها، فهي قبلاء \* فإذا كانت مقطوعة طرف الأذن، فهي  
 قصواء \* فإذا انشقت أذناها طولاً، فهي شرقاء \* فإذا انشقتا عرضاً فهي خرقاء.

## ٤٠ - فصل

### في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها

(عن الأئمة)

الحباب والشيطان: الحية الحبيثة \* الحنش ما يصاد من الحيات. والحيتوث:  
 الذكر منها \* الحفأ والحضب: الضخم منها. (وذكر حمزة بن علي الأصفهاني أن  
 الحفأ ضخم مثل الأسود: أو أعظم منه، وربما كان أربع أذرع، وهو أقل الحيات  
 أذى) وسناير<sup>(١)</sup> أهل هجر<sup>(٢)</sup> في دورهم الحفأ، وهو يضطاد الجرذان والحشرات وما

= أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَزْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا  
 والبيت الذي قصده الثعالي، وهو، واصفاً الناقة التي يمتت ووجهة المدينة المنورة:  
 وفيها إذا ما هجرت عَجْرَفِيَّةٌ إِذَا خِلْتِ جِزْبَاءَ الظَّهيرة أَضِيدَا  
 ومعنى هجرت: سارت في الهاجرة: اشتداد الحر. والعجرفة: الناقة السريعة غير المبالية بالتعب  
 والحر. والحرباء: الدوية المتلونة مع الشمس في دورانها، بلون المكان الذي تكون فيه. الأضيد:  
 البعير المصاب (بالصادر) وهي القروح في منحره.  
 (انظر: «ديوان الأعشى الكبير». شرحه د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي بيروت ١٩٩٤. ص  
 ١٣٥ - ١٣٦.)

(١) السنابير، واحدها: سنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية ورتبة اللواحم. من خير ما كله الفأر.  
 (المعجم الوسيط/سنر). وزاد ابن منظور فقال: السنار والسنور: الهر. جمعه: السنابير.  
 (٢) هجر: مدينة في البحرين. وقيل هي في نجران وجازان. وهي كذلك بلد في اليمن (معجم البلدان ٥/٥  
 ٣٩٣).



أَشْبَهَهَا \* الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْرَةُ: الْأَسْوَدُ هُوَ الدَّاهِيَةُ، وَلَهُ خُصْيَتَانِ كَخُصْيَتِي الْجَدِي، وَشَعْرٌ أَسْوَدٌ، وَعَرَفٌ طَوِيلٌ، وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ الثَّنِيْسِ الْمُرْسَلِ فِي الْمِعْزَى) قَالَ غَيْرُهُ: الشُّجَاعُ أَسْوَدٌ أَمْلَسٌ، يَضْرِبُ إِلَى الْبِيَاضِ خَبِيثٌ \* قَالَ شَمِرٌ: هُوَ ذَقِيقٌ لَطِيفٌ \* قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْأَعْيْرُجُ، حَيَّةٌ صَمَاءٌ لَا تَقْبَلُ الرُّقَى<sup>(١)</sup> وَتَطْفِرُ<sup>(٢)</sup> كَمَا تَطْفِرُ الْأَقْعَى. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْأَعْيْرُجُ حَيَّةٌ أُزْبِقُطُ نَحْوَ ذِرَاعٍ، وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ الْأَسْوَدِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَعْيْرُجُ أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ، يَقْفِرُ عَلَى الْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ \* قَالَ اللَّيْثُ، عَنِ الْخَلِيلِ: الْأَقْعَى: الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقِيَّةٌ وَلَا تَزِيَاقُ، وَهِيَ رَقْشَاءٌ ذَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ \* قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي إِذَا مَسَّتْ مُتَثَنِيَّةً، جَرَسَتْ بَعْضُ أَتْيَابِهَا بِبَعْضٍ \* قَالَ آخَرٌ: هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ وَالْأَفْعَوَانُ الذَّكْرُ مِنَ الْأَفَاعِي \* الْعَرَبُذُ وَالْعِمْسُودُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي \* الْأَرْقَمُ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ \* وَالْأَزْقَشُ نَحْوُهُ \* ذُو الطُّفَيْتَيْنِ<sup>(٣)</sup>: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ \* الْأَيْتَرُ: الْقَصِيرُ الذَّنْبِ \* الْجِشَّاشُ الْحَيَّةُ الْخَفِيفَةُ \* الشَّعْبَانُ: الْعَظِيمُ مِنْهَا \* وَكَذَلِكَ الْأَيْمُ وَالْأَيْنُ<sup>(٤)</sup> \* قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضِيَةُ: الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا \* وَالصَّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا \* قَالَ غَيْرُهُ: الْحَارِيَّةُ: الَّتِي قَدْ صَعُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ، وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ. وَيُقَالُ: هِيَ الَّتِي حَزَى جِسْمُهَا، أَي نَقَصَ لِأَنَّ وَعَاءَ سُمِّهَا يَمْتَصُّ لِحْمَهَا \* ابْنُ قَيْسَةَ: حَيَّةٌ شَبِهُ الْقَضِيبِ مِنَ الْفِضَّةِ، فِي قَدْرِ الشُّبْرِ وَالْفَيْتْرِ، وَهُوَ مِنْ أَخْبَثِ الْحَيَّاتِ. وَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْإِنْسَانِ نَزَا<sup>(٥)</sup> فِي الْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ \* ابْنُ طَبَقٍ: حَيَّةٌ صَفْرَاءٌ تَخْرُجُ بَيْنَ السَّلْحَفَةِ \* وَالْهَزْهِيرُ<sup>(٦)</sup> هُوَ أَسْوَدٌ سَالِحٌ<sup>(٧)</sup>. وَمَنْ طَبَعَهُ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي السَّابِعِ، فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ، وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَاؤُ ذَهَبٍ مُلْقَى فِي الطَّرِيقِ. وَرُبَّمَا اسْتَيْقِظَ فِي كَفِّ

(١) الرُّقَى، ج. رُقِيَّةٌ، وَهِيَ الْعُوذَةُ الَّتِي رُقِيَ بِهَا الْمَرِيضُ لِأَجْلِ شِفَائِهِ.

(٢) تَطْفِرُ، مِنَ الطُّفْرِ. وَهُوَ الْقَفْزُ السَّرِيعُ، يَتَخَطَّى الْأَشْيَاءَ وَيَعْلُوهَا فِي قَفْزِهِ.

(٣) ذُو الطُّفَيْتَيْنِ، وَاحِدَتُهُمَا طُفَيْتَةٌ. وَهِيَ خُوصَةٌ الْمُقْلُ، شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَ. وَالْخُوصَةُ: ثَمَرُهَا. وَهِيَ الْخَطُّ الْأَبْيَضُ أَوْ الْأَسْوَدُ أَوْ الْأَصْفَرُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ. شُبِّهَا بِالطُّفَيْتَيْنِ (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/ طِفَا وَمَقْل).

(٤) الْأَيْنُ وَالْأَيْمُ: الذَّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ - وَقِيلَ: الْأَيْنُ الْحَيَّةُ مِثْلُ الْأَيْمِ، (نُونُهُ) بَدَلٌ مِنَ (الْلامِ) (اللِّسَانُ [أَيْنُ]

(٤٤/١٣)

(٥) نَزَا: وَثَبَ.

(٦) قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: «وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّاتِ الْقَرَاؤُ وَالْهَزْهِيرُ» وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً (هَرَر/ ج ٥/ ص

٢٦٢).

(٧) أَي سَالِحٌ جِلْدُهُ.

الرَّجُلُ فَيُخْرِ الرَّجُلُ مَيْتًا. وَفِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ: «أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ»<sup>(١)</sup> لِلدَّاهِيَةِ  
الْعَظِيمَةِ \* قَالَ اللَّيْثُ: السَّفُّ: الْحَيَّةُ الَّتِي تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ، وَأَنْشَدَ [مَنْ الطَّوِيلُ]:  
وَحَتَّى لَوْ أَنَّ السَّفَّ ذَا الرَّيشِ عَضَّنِي لَمَّا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تُغْرُ<sup>(٢)</sup>  
التُّضْمَانُ هِيَ الَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْقُرْزَةُ، وَالْهَلَالُ، وَالْمِرْغَامَةُ  
(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

---

(١) لم أجد المثل في مجمع الأمثال. وهو في اللسان [طبق] ٢١٣/١٠ - ٢١٤ وفيه: بنتُ طبقٍ: سلحفاة،  
وتزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاحف، وتبيض بيضة تنقف عن أسود. وقيل  
للحيات بناتُ طبقٍ لإطباقها على من تلسعه. وقيل لأن الخواء يُمسكها تحت أطباق الأسفاط المجلدة.  
(٢) لم نعثر على صاحب البيت، وهو في اللسان [سفف] ١٥٤/٩، وفيه: السَّفُّ (بضم السين وكسرهما)  
الحيّة التي تطير في الهواء. والثغر: السُم.

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال  
وأفعال للإنسان  
وغيره من الحيوان



## ١ - فصل

### في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النَّعَاسُ، وَهُوَ أَنْ يَخْتِاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ \* ثُمَّ الْوَسْنُ، وَهُوَ ثِقَلُ النَّعَاسِ \* ثُمَّ التَّرْنِيقُ، وَهُوَ مَخَالَطَةُ النَّعَاسِ الْعَيْنَ \* ثُمَّ الْكَرَى وَالْعُمُضُ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ \* ثُمَّ التَّغْفِيقُ، وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ (عَنِ الْأَضْمَعِيِّ) \* ثُمَّ الْإِغْفَاءُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ \* ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالغِرَارُ وَالتَّهْجَاعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ \* ثُمَّ الرَّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ \* ثُمَّ الْهَجُودُ، وَالْهَجُوعُ، وَالْهَبُوعُ، وَهُوَ النَّوْمُ الْعَرِيقُ \* ثُمَّ التَّسْبِيحُ، وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنِ الْأُمَوِيِّ).

## ٢ - فصل

### في ترتيب الجوع

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى الطَّعْمِ<sup>(١)</sup>، الْجُوعُ \* ثُمَّ السَّعْبُ \* ثُمَّ الْفَرْثُ \* ثُمَّ الطَّوِيُّ ثُمَّ الْمُخَمَّصَةُ \* ثُمَّ الضَّرَمُ \* ثُمَّ السُّعَارُ.

## ٣ - فصل

### في ترتيب أحوال الجائع

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الرَّيْقِ، فَهُوَ رَيْقٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) \* إِذَا كَانَ جَائِعاً فِي الْجَذْبِ فَهُوَ مَجْلٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) \* إِذَا كَانَ مُتَّجِوِعاً لِلدَّوَاءِ، مُخْلِياً لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ أَشْهَلُ لِخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ أَمْعَائِهِ، فَهُوَ وَجِشٌ وَمَتَوَخَّشٌ \* إِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْحَرِّ، فَهُوَ مَغْتَوِّمٌ \* إِذَا كَانَ جَائِعاً مَعَ وُجُودِ الْبَرْدِ، فَهُوَ خَرِصٌ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) \* إِذَا اخْتِاجَ إِلَى شَدِّ وَسَطِهِ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، فَهُوَ مُعَصَّبٌ (عَنِ الْخَلِيلِ).

## ٤ - فصل

### في ترتيب العطش

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحَاجَةِ إِلَى شُرْبِ الْمَاءِ، الْعَطَشُ \* ثُمَّ الظَّمَا \* ثُمَّ الصَّدَى \* ثُمَّ

(١) الطَّعْمُ وَالطَّغَامُ: كُلُّ مَا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَ، وَبِهِ قَوَامُ الْبَدَنِ.

الغلة \* ثمَّ اللُّهْبَةُ \* ثمَّ الهَيْأَمُ \* ثمَّ الأَوَامُ \* ثمَّ الجُودَاءُ<sup>(١)</sup>، وهو القَاتِلُ .

## ٥ - فصل

### في تقسيم الشهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى الخُبْزِ \* قَرِيمٌ إِلَى اللِّحْمِ \* عَطْشَانٌ إِلَى المَاءِ \* عَيْمَانٌ إِلَى اللَّبَنِ \* بَرْدٌ إِلَى التَّمْرِ \* جَعِيمٌ إِلَى الفَاكِهَةِ \* شَبِيقٌ إِلَى النِّكَاحِ .

## ٦ - فصل

### في تقسيم شهوة النكاح على الذُّكُورِ والإِنَاثِ، مِنَ الحَيَوَانِ

أَغْتَلَمَ الإِنْسَانُ \* هَاجَ الحَمَلُ \* قَطِمَ الفَرَسُ \* هَبَّ التَّيْسُ \* اسْتَوْدَقَتِ الرَّمَكَةُ<sup>(٢)</sup> . اسْتَضْبَعَتِ النَّاقَةُ \* اسْتَوْبَلَتِ النَّعْجَةُ \* اسْتَدْرَتِ العَنْزُ \* اسْتَقْرَعَتِ البَقْرَةُ \* اسْتَجَعَلَتِ الكَلْبَةُ \* وكذلك إِنْآثُ السَّبَاعِ .

## ٧ - فصل

### في تقسيم الأَكْلِ

الأَكْلُ للإِنْسَانِ \* القَرْمُ للصَّيْبِ \* الهَمْسُ لِلعُجُوزِ الدُّزْدَاءِ (عن الأزهري عن ابن الهيثم) \* القَضْمُ للذَّابَةِ فِي اليَاسِ \* والحَضْمُ فِي الرُّطْبِ \* الأَزْمُ للْبَعِيرِ \* اللَّمْجُ للشَّاةِ \* التَّقْرْمُ للظَّلْبِيِّ \* البَلْعُ للظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ \* الرُّغْيُ والرُّتْعُ للْخُفِّ والحَافِرِ وَالظَّلْفِ \* اللِّخْسُ للْسُوسِ \* الجَرْدُ للْجَرَادِ \* الجَرْسُ لِلنَّحْلِ . يُقَالُ نَحَلُ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ الشُّجْرِ .

## ٨ - فصل

### في تفصيل ضروب من الأَكْلِ

(عن الأئمة)

التَّطْعُمُ والتَّلْمُطُ: التَّدْوِقُ \* الحَضْمُ، الأَكْلُ بِجَمِيعِ الأَسْنَانِ \* القَضْمُ

(١) جيد الرجل يُجَادُ جُوداً فهو مُجُودٌ إذا عَطَشَ . وقيل: الجُوداءُ (بالضم) جَهْدُ العَطَشِ . قال ذو الرمة:  
تُعَاطِيهِ أحياناً، إذا جيدٌ جُودَةً،  
رُضاباً كطعمِ الزنجبيل المُعَسَّلِ  
(اللسان [جود] ٣/١٣٨) .

(٢) الرَّمَكَةُ: الفرسُ البِزْدُونَةُ تُتَخَذُ للْسُلِّ، ج: رَمَكٌ ورَمَاكٌ .

بأطرافها \* الغذم: الأكل بحفاء<sup>(١)</sup> وثيدة نهم (عن الليث) \* القشم والسحنت شدة الأكل \* الحمخمة ضرب من الأكل قبيح \* المشع أكل ما له جزس عند الأكل كالقثاء وغيرها \* اللوس الأكل القليل (عن ابن الأعرابي) قال الليث: هو أن يتتبع الإنسان الحلاوات وغيرها فيأكلها \* القش والتقش أن يطلب الأكل من هنا ومن هنا.

## ٩ - فصل

### في تقسيم الشرب

شرب الإنسان. رضع الطفل \* ولغ السبع \* جرغ وكرع البعير والدابة \* عب الطائر.

## ١٠ - فصل

### في ترتيب الشرب

(عن صاحب أبي القاسم)<sup>(٢)</sup>

أقل الشرب التغمر \* ثم المص والتمز \* ثم العب والتجرع \* وأول الرئي النضح \* ثم التفع \* ثم التحبب \* ثم التفتح.

## ١١ - فصل

### في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة

بلع الطعام \* سراط الفالوذج<sup>(٣)</sup> \* لعق العسل \* جرغ الماء \* سف السويق \* أخذ الدواء \* حسا المرقة.

(١) في نسخ أخرى: «بجفاء» (بالجيم)، المعجمة، ولا معنى لها، فهي إذن (بالحاء) المهملة. لكنني لم أجد حفاء وإنما جفاوة وحفاوة. والأرجح أنها من هذا الجذر [حفا]، لأن فيه معنى الإقبال الشديد والمبالغة في اللذة والاهتمام بالأكل.

(٢) هو صاحب، عمر بن إبراهيم، نديم صاحب ابن عباد وجليس فخر الدولة، جمع بين مهارة اللعب بالشطرنج والتفنن بألوان الشعر... أنظر تعريفاً له وعرضاً مقتطفاً لبعض أشعاره (اليتيمة جـ ٣/٣٤٦ - ٣٥٦).

(٣) الفالوذج والفالوذ: خلوة تعمل من الدقيق والماء والعسل. وتصنع الآن من التثا والماء والسكر (المعجم الوسيط/ فلذ).

## ١٢ - فصل

### في تقسيم العَصَصِ

عَصَّ بِالطَّعَامِ \* شَرِقَ بِالمَاءِ \* شَجِيَ بِالْعَظْمِ \* جَرِضَ بِالرِّيقِ .

## ١٣ - فصل

### في تفصيل شُرْبِ الأَوَاقِ

الجائِشِرِيَّةُ شُرْبُ السَّحَرِ \* الصُّبُوحُ شُرْبُ الغَدَاةِ \* القَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ \* الغُبُوقُ شُرْبُ العِشِيِّ .

## ١٤ - فصل

### في تقسيم النِّكَاحِ

نَكَحَ الإنسانُ \* كَامَ الفَرَسُ \* بَاكَ الجِمَارُ \* قَاعَ الجَمَلُ \* نَزَا التَّيْسُ والسَّبُعُ \* عَاظَلَ الكَلْبُ \* سَفَدَ الطَّائِرُ \* قَمَطَ الدِّيكُ .

## ١٥ - فصل

### فيما يَخْتَصُّ بِهِ الإنسانُ من ضُرُوبِ النِّكَاحِ

لَعَلَّ أَسْمَاءَ النِّكَاحِ تَبْلُغُ مائةَ كَلِمَةٍ، عن ثِقَاتِ الأئِمَّةِ؛ بَعْضُهَا أَصْلِيٌّ وَبَعْضُهَا مَكْنِيٌّ. وَقد كَتَبْتُ مِنْهَا في تَفْصِيلِ أنوَاغِهِ وَأحوَالِهِ وَمَا هُوَ شَرْطُ الكِتَابِ. المَمْحُتُ وَالمَسْحُ: النِّكَاحُ الشَّدِيدُ (عن أَبِي عَمْرٍو) \* الدَّعْظُ وَالرَّغْبُ: المَلَأُ وَالإِيعَابُ<sup>(١)</sup> (عن اللِيثِ عَنِ الخَلِيلِ) \* الدَّعْسُ وَالعَزْدُ: النِّكَاحُ بِشِدَّةٍ وَعُنفٍ (عن ابنِ دُرَيْدٍ) \* الهَكُّ وَالهَقُّ وَالإِجْهَادُ: شِدَّةُ النِّكَاحِ (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ) \* الرِّضَاعُ أَنْ يُحَاكِي العُضْفُورَ في كَثْرَةِ السَّفَادِ (عن أَبِي سَعِيدِ الضَّرِيرِ) \* السَّغْمُ أَنْ يُدْخَلَ الإِذْخَالَ ثُمَّ يُخْرَجَ، وَلا يُجِبُّ أَنْ يُنَزَلَ مَعَهَا (عن النُّضْرِ بنِ شَمِيلٍ) \* العَخْوُ أَنْ يُبَايِعَ<sup>(٢)</sup> الجَارِيَةَ فَتَسْمَعُ لِلْمَخَالِطَةِ صَوْتًا، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الصَّوْتِ: حَخَّاقٌ بَاقٍ (عن ثَعْلَبٍ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ) \* الدَّخْبُ وَالهَزْجُ. كَثْرَةُ النِّكَاحِ (عن اللِيثِ وَغَيْرِهِ) \* الرَّهْزُ وَالأَرْتِهَازُ اجْتِمَاعُ الحَرَكَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> فِي

(١) لم نجد المَلَأَ بالمعنى المراد هنا. والإيعاب: إدخال الشيء في الشيء. والمَلَأُ - كما هو في السياق - معروف: وضمك الشيء في إناء ونحوه قدر ما يَسَعُ. وهذا يوافق معنى الإيعاب.

(٢) المبايعة: المجامعة - وهو من البَضْعِ: الشَّقُّ.

(٣) أراد حركتي الرجل والمرأة. والرهز والارتهاز: تحرك الاثنين معاً عند الإيلاج (اللسان [رهز] ٥/٣٥٧).



النكاح (عن المبرّد) \* الفَهْرُ أن يَنْكِحَ جاريةً في بيت، وأخرى مَعَهُ تسمعُ جِسَّهُ. وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك<sup>(١)</sup> \* الإفْهَارُ أن يُبَاضِعَ جاريةً وَيُنزِلُ مَعِ أُخْرَى (عن ثعلب) \* التَّذْلِيصُ: النكاحُ خارجَ الفَرْجِ. يُقالُ دَلَّصَ وَلَمْ يُوعِبْ \* الإِكْسَالُ أن يُذْرِكَ النَّايِحَ فُتُورًا فلا يُنزِلُ (عن بعضهم) \* الفَحْفَحَةُ<sup>(٢)</sup> مُطَاوَلَةُ الإِنْزَالِ (عن شَمِر) \* الغَيْلُ أن يَنْكِحَهَا وهي مُرْضِعَةٌ أو حَامِلٌ (عن أبي عبيد) \* الشَّرْحُ أن يَطَّأَهَا وهي مُسْتَلْقِيَةٌ على قَفَاها ولا يَأْتِيها على حَرْفٍ. وفي حديث ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلاَّ على حَرْفٍ، وكان هذا الحَيِّ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا \* الحارِقَةُ: النكاحُ على الجَنْبِ. وَيقالُ هو الإِبْرَاقُ. وَيروى عن بعض الصحابة: «كَذَبْتُكُمْ الحارِقَةَ. ما قام لي بها إِلاَّ فُلانَةٌ»<sup>(٣)</sup>.

## ١٦ - فصل

### في تقسيم الحَبَلِ

امرأةٌ حُبْلَى \* ناقةٌ خَلْفَةٌ \* رَمَكَةٌ عَقُوقٌ \* أتانٌ جَامِعٌ \* شاةٌ تُتَوِّجُ \* كَلْبَةٌ مِجْحٌ.

## ١٧ - فصل

### في تقسيم الإِسْقَاطِ

أَسْقَطَتِ المِراةُ \* أزلَقَتِ الرَّمَكَةُ \* أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ \* سَبَطَتِ التُّعْجَةُ (عن الجوهري).

## ١٨ - فصل

### في تقسيم الوِلادَةِ

وَلَدَتِ المِراةُ \* نَتَجَتِ النَّاقَةُ والشَّاةُ \* وَضَعَتِ الرَّمَكَةُ والأَتانُ.

(١) وفيه: «أنه نهي عن الفَهْر» يقال: أفهر الرجل: إذا جامع جاريته. وفي البيت أخرى تسمع جِسَّهُ. وقيل: هو أن يجامع الجارية ولا يُنزل معها، ثم ينتقل إلى أخرى فيُنزل معها. «نهاية» ابن الأثير ج ٤٨١/٣ [فهر].

(٢) فَحَفَحَ الرَّجُلُ: إذا نادى بالباطل. والفَحْفَحَةُ: حركة الثوب الجديد والقرطاس (اللسان [فحخ] ٤٢/٣).

(٣) جاء في اللسان [حرق] ٤٥/١٠ - ٤٦، أن الإمام علي بن أبي طالب هو صاحب هذا القول. وقصد بفُلانة: أسماء بنت عُمَيْسٍ - والحارقة هي التي تقام على أربع، وهو ما قصده من الإبراق. كأنه قال، رضي الله عنه، عليكم بهذا الضرب من الجماع معهن... والحديث المروي عن علي، في «نهاية» ابن الأثير، ج ٣٧١/١ وفيه أن المرأة الحارقة هي التي تغلبها الشهوة حتى تحزق أتيابها بعضها على بعض أي، تحكها. يقول: «عليكم بها».

## ١٩ - فصل

### في تقسيم حدائث التناج

(عن الأزهري عن المنذري<sup>(١)</sup>، عن ثابت بن أبي ثابت<sup>(٢)</sup>، عن الثَّوْزِي)

امرأة نَفَسَاء \* نَاقَةٌ عَائِدٌ \* أَتَانٌ وَفَرَسٌ فَرِيشٌ \* نَعَجَةٌ رَعُوثٌ \* عَنَزٌ رُبِيٌّ.

## ٢٠ - فصل

### في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة

تَأْتَى الرَّجُلُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ \* تَمَائِلَ الْمَرِيضِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُتَوَلَّى<sup>(٣)</sup> \* أَجْهَشَ الصَّبِيَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبِكَاءِ \* شَاكَ تَذِيَّ الْجَارِيَةِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ \* أَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلرَّجُلِ \* جَلَخَ الدِّيكُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلسَّفَادِ، فَتَشَرَ جَنَاحَهُ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) \* زَافَتِ الْحَمَامَةُ، إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلذَّكْرِ \* بَزَّأَلَ الدِّيكُ وَتَبَزَّأَلَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلهَرَّاشِ<sup>(٤)</sup> \* ذَفَّ الطَّائِرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيْرَانِ \* اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلانْتِظَامِ \* اخْرَنْفَشَ الرَّجُلُ وَازْبَارَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) \* تَشَدَّرَ وَتَقَفَّرَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) \* تَلَبَّبَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعُدُوِّ \* ابْرَنْدَعَ لِلأَمْرِ وَاسْتَتَلَّ، إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضاً) \* تَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ وَتَرَهَيَّأَتِ إِذَا تَهَيَّأَتِ لِلْمَطَرِ \* أَبَّ فُلَانٌ يُوْبُّ أَبَا، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) \* وَأَنشَدَ لِلأَعْمَى<sup>(٥)</sup> [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحاً وَأَبٌ لِيذْهَبَا

(١) أبو الفضل، محمد بن أبي جعفر، من هراة. لغوي بارع له من الكتب «الشامل» و «مفاخر المقال في المصادر والأفعال» و «نظم الجمان» نقل عنه الأزهري وكانت وفاته سنة ٣٢٩ هـ/ ٩٣٩ م. (انظر: كشف الظنون لحاجي خليفة ٢/ ١٢٥ و ١٧٥٨ و ١٩٦١).

(٢) هو أبو محمد، ثابت بن أبي ثابت، من علماء الكوفة اللغويين. لقي فصحاء العرب وأخذ عنهم، واشتغل بالفقه. له من الكتب والتصانيف «خَلَقَ الْإِنْسَانَ» و «مختصر العربية» و «العروض» و «القوافي» توفي سنة ٢٥٠ هـ/ ٨٦٥ م.

(٣) الْمُتَوَلَّى: النهوض والانتصاب، وتَمَائِلَ الْعَلِيلِ مِنْ عِلَّتِهِ، قَازَبَ الْبُرْءَ فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ، كَأَنَّهُ هَمَّ بِالنَّهْضِ وَالانْتِصَابِ (الوسيط/ مثل).

(٤) الْهَرَّاشُ وَالْأَهْرَاشُ: الْقِتَالُ وَالتَّوَابُّ.

(٥) هُوَ عَجْزٌ بَيْتٌ مِنْ قَصِيدَةٍ قَوَّامَهَا ٤٢ بَيْتاً، يِعَاتِبُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ عَبْدِانَ، نَافِياً تَهْمَةَ السَّرْقَةِ عَنْ قَائِلِهِ هِدَاجٍ. وَمَطْلَعُهَا:

كَفَى بِالذِّي تَوْلِيئَهُ لَوْ تَجَنَّبَا شِفَاءً لِسُقْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْيَبَا  
وتتمة البيت في المتن:

## ٢١ - فصل

### في ترتيب الحُبِّ وتَفْصِيلِهِ (عن الأئمة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الحُبِّ الهَوَى \* ثُمَّ العَلَاقَةُ، وهي الحُبُّ اللَّازِمُ لِلقَلْبِ \* ثُمَّ الكَلْفُ، وهو شِدَّةُ الحُبِّ \* ثُمَّ العِشْقُ وهو اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ المِقْدَارِ الَّذِي اسْمُهُ الحُبُّ \* ثُمَّ الشَّغْفُ، وهو إِحْرَاقُ الحُبِّ القَلْبِ، منعٌ لِدَّةٍ يَجِدُهَا \* وكذلك اللُّوْعَةُ واللَّاعِجُ. فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ الهَوَى؛ وهذا هو الهَوَى المُحْرَقُ \* ثُمَّ الشَّغْفُ وهو أَنْ يَبْلُغَ الحُبُّ شَغَافَ القَلْبِ؛ وهي جِلْدَةٌ دُونَهُ. وقد قُرِئَتْ جَمِيعاً ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾<sup>(١)</sup> ثُمَّ الجَوَى، وهو الهَوَى البَاطِنُ \* ثُمَّ التَّيْمُ وهو أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الحُبُّ. ومنهُ سُمِّيَ تَيْمَ اللّهِ، أي: عبد الله. ومنهُ رَجُلٌ مَتَيْمٌ \* ثُمَّ التَّبَلُّ، وهو أَنْ يُسَقِّمَهُ الهَوَى. ومنهُ رَجُلٌ مَتَبُولٌ \* ثُمَّ التَّدْلِيَةُ، وهو ذَهَابُ العَقْلِ مِنَ الهَوَى. ومنهُ رَجُلٌ مُدَلَّةٌ \* ثُمَّ الهَيْبُومُ، وهو أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَعَلْبَةُ الهَوَى عَلَيْهِ. ومنهُ رَجُلٌ هَائِمٌ.

## ٢٢ - فصل

### في ترتيب العداوة

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالوية)

البُغْضُ \* ثُمَّ القِلَى \* ثُمَّ الشَّنَانُ \* ثُمَّ الشَّنْفُ \* ثُمَّ المَمْتُ \* ثُمَّ البِغْضَةُ وهو أَشَدُّ البُغْضِ \* فَأَمَّا الفِرْكَ فهو بُغْضُ المَرْأَةِ زَوْجِهَا، وبُغْضُ الرِّجْلِ امرَأَتَهُ لا غَيْرُ.

## ٢٣ - فصل

### في تقسيم أوصاف العدوِّ

العَدُوُّ ضِدُّ الصَّدِيقِ \* الكَاشِخُ<sup>(٢)</sup> العَدُوُّ المُبْغِضُ الَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عن الأصمعي) \* القِتْلُ: العَدُوُّ الَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ.

= صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمِكُمْ، وَكَصَارِمٍ أَخْ قَد طَوَى كَشْحاً وَأَبٌ لِيَذْهَبَا طَوَى كَشْحاً: أَعْرَضَ وَابْتَعَدَ. أَبٌ: اسْتَعَدَّ. أَي: كَانَ لَا بَدَّ مِنْ قَطْعِ المَوَدَّةِ - وَإِنَّهُ قَد تَهَيَّأَ اسْتِعْدَاداً لِلرَّحِيلِ («ديون الأعشى الكبير» ص ٥٦ و ٥٩).

(١) جزء يسير من الآية ٣٠ من سورة يوسف.

(٢) «قوله الكاشخ الخ» الكَشْحُ: مَا بَيْنَ الخَاصِرَةِ إِلَى الضَّلْعِ الخَلْفِ. وَطَوَى كَشْحَهُ عَلَى الأمرِ: أَضْمَرَهُ وَسْتَرَهُ. وَالكَاشِخُ مُضْمِرُ العِدَاوَةِ. وَكَشْحٌ بِالعِدَاوَةِ. عَادَاهُ، ككَاشِحِهِ وَكَشْحِ القَوْمِ: فَرَّقَهُمْ أَيْ (من القاموس).

## ٢٤ - فصل

### في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها (عن أبي سعيد الضير، عن الأئمة)

أول مراتبها السخط، وهو خلاف الرضا \* ثم الاخرنظام، وهو الغضب مع تكبر ورفع رأس \* ثم البرطمة، وهي غضب مع عبوس وانثفاخ (عن الليث) \* ثم الغيظ وهو غضب كامن، للعاجز عن التثقي من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ﴾<sup>(١)</sup> \* ثم الحرذ (بفتح الراء وتسكينها) وهو أن يعتاض الإنسان فيتحرش بالذي غاظه ويهم به \* ثم الحنق وهو شدة الاعتياض مع الحقد \* ثم الاختلاط وهو أشد الغضب \* قال ابن السكيت: أهماك الرجل وأزماك وأصماك، إذا امتلاً غيظاً.

## ٢٥ - فصل

### في ترتيب السرور

أول مراتبه الجدل والابتهاج \* ثم الاستينشار، وهو الاهتزاز. وفي الحديث «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»<sup>(٢)</sup> \* ثم الازتياع والابرنشاق. ومنه قول الأصمعي حدثت الرشيذ بحديث كذا، فابرنشق له \* ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾<sup>(٣)</sup> \* ثم المرح، وهو شدة الفرح. من قوله عز ذكره ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) جزء من الآية ١١٩ من سورة آل عمران. والخطاب موجه إلى المؤمنين الذين يضمرون الحب والمصافاة للمنافقين أو اليهود بينما لا يضمرون هؤلاء غير بغض. وقوله: (عضوا الأنايل) أي أطراف الأصابع من الغيظ والحنق عليكم. «قل موتوا بغيظكم» دعاء عليهم، وتقرير بأن فعلهم لن يتحقق، فالموت دونه (تفسير القرطبي ٤/ ١٨١ - ١٨٢).

(٢) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي. أسلم بالمدينة على مصعب بن عويمر.

شهد بدرأ وأحدأ والخندق. ورمي بسهم يوم الخندق فمات بعد نزيه طويل. وعندما قبض نزل جبريل في جنازته معتجراً بعمامة من استبرق. فقال رسول الله ﷺ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ.

(انظر الوافي بالوفيات، للصفدي ج ١٥، باعتناء بيرندراتكه. فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٧٩، ص ١٥٢ - ١٥٣.)

(٣) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص.

(٤) جزء من الآية ٣٧ من سورة الإسراء.

## ٢٦ - فصل

### في تفصيل أوصاف الحزن

الكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ \* الْبَثُّ أَشَدُّ الْحُزْنِ \* الْكَرْبُ: الْعَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ  
بِالنَّفْسِ \* السَّدْمُ هَمٌّ فِي نَدَمٍ \* الْأَسَى وَاللَّهْفُ، حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ \* الْوَجُومُ حُزْنٌ  
يُنْكِبُ صَاحِبَهُ \* الْأَسْفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ \* مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ  
غَضِبَانَ أَسِفًا﴾<sup>(١)</sup> \* الْكَأَبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْإِنْكَسَارُ مَعَ الْحُزْنِ \* التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ.

## ٢٧ - فصل

### في السرعة

الْحَفْحَفَةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ \* الْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيْرَانِ \* الْحَذْمُ<sup>(٢)</sup> سُرْعَةُ  
الْقَطْعِ \* الْحَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ \* الْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ \* السَّحُّ سُرْعَةُ الْمَطْرِ \* الْمَشْقُ  
سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّنْغِ وَالْأَكْلِ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) \* الْإِمْعَانُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ  
وَالْأَمْرِ \* الْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ.

## ٢٨ - فصل

### في تفصيل ضروب الطلب

التَّوْحَى طَلْبُ الرِّضَا، وَالخَيْرِ، وَالْمَسْرَةِ. وَلَا يُقَالُ تَوْحَى شَرُّهُ \* الْبَحْثُ، طَلْبُ  
الشَّيْءِ تَحْتَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ \* التَّفْتِيشُ طَلْبٌ فِي بَحْثٍ، وَكَذَلِكَ الْفَحْصُ \* الْإِرَاعَةُ  
طَلْبُ الشَّيْءِ بِالْإِدَارَةِ \* الْمُحَاوَلَةُ طَلْبُ الشَّيْءِ بِالْحَيْلِ \* الْإِزْتِيَادُ طَلْبُ الْمَاءِ وَالْكَأَلُ  
وَالْمَنْزِلُ \* الْمُرَاوَدَةُ طَلْبُ النِّكَاحِ \* الْمِرَاوَلَةُ طَلْبُ الشَّيْءِ بِالْمُعَالَجَةِ \* التَّغْيِيبُ طَلْبُ  
الشَّيْءِ بِالْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنْ الْجَوْهَرِيِّ) \* التَّحْرِي طَلْبُ الْأَخْرَجِي مِنْ  
الْأُمُورِ \* الْإِلْتِمَاسُ طَلْبُ الشَّيْءِ بِاللُّمْسِ \* اللَّمْسُ تَطَلُّبُ الشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهَهُنَا (عَنْ  
الليث، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ) [مَنْ الرَّمْلُ]:

يَلْمَسُ الْأَخْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ بِيَدَيْهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمُصَلِّ<sup>(٣)</sup>

(١) جزء من الآية ١٥٠ من سورة الأعراف.

(٢) قوله: «الحدم سرعة القطع» حذمه يحذمه: قطعه. وفي قراءته وغيرها: أسرع.

(٣) الأجلاس، ج: جلس، وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة. ويقال: فلان جلس بيته: إذا لم يبرحه  
شبهه بجلس البعير، يلزم ظهره. (اللسان [جلس] ٥٤/٦ - ٥٥) والبيت في لسان العرب [لمس] ٦/ =

الْجَوْسُ طَلَبَ الشَّيْءَ بِاسْتِيقْصَاءٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾<sup>(١)</sup> أَي طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ يَقْتُلُونَهُ .

---

= ٢٠٨) وَالْمُصَلِّ: أَي الْمُصَلِّي الَّذِي يَسْجُدُ فِي صَلَاتِهِ عَلَى جَنْبِيهِ . . . وَالْبَيْتُ مِنْ قِصِيدَةِ طَوِيلَةَ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ، وَمَطْلَعُهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَقَلُ      وَإِذْ إِنَّ اللَّهَ زُنْثِي وَعَجَلُ  
(ديوانه/بيروت ص ١٤٢ و ١٤٧).

(١) جِزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ . وَالْكَلَامُ فِي الْجُنُودِ الْمُرْسَلِينَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَجَاسُوا خِلَالَ دِيَارِهِمْ وَتَمَلَّكُوا بِلَادَهُمْ، وَسَلَكُوا خِلَالَ بِيُوتِهِمْ، وَانصَرَفُوا ذَاهِبِينَ وَجَائِثِينَ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا، (تفسير ابن كثير ٢٨١/٤).

الباب التاسع عشر

في الحركات  
والأشكال والهيئات  
وضروب الرمي والضرب





## ١ - فصل

### في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ \* نَبْضُ الْعِزْقِ \* اخْتِلَاجُ الْعَيْنِ \* ضَرْبَانُ الْجُزْحِ \* اِزْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ \*  
اِزْتِعَاشُ الْيَدِ \* رَمَعَانُ الْأَنْفِ \* يُقَالُ رَمَعَ الْأَنْفُ إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ (عن أبي عبيدة وغيره).

## ٢ - فصل

### في حركات سوى الحيوان

(عن أدباء الفلاسفة)

حَرَكََةُ النَّارِ، لَهَبٌ \* حَرَكََةُ الْهَوَاءِ، رِيحٌ \* حَرَكََةُ الْمَاءِ، مَوْجٌ \* حَرَكََةُ الْأَرْضِ،  
زَلْزَلَةٌ.

## ٣ - فصل

### في تفصيل حركات مختلفة

(عن بعض الأئمة)

الازْتِكَاضُ حَرَكََةُ الْجَنِينِ فِي الْبَطْنِ \* النَّوَسُ حَرَكََةُ الْعُضْوِ بِالرِّيحِ \* التَّدْلُدُ  
حَرَكََةُ الشَّيْءِ الْمُتَدَلِّي \* التَّرْجُجُ حَرَكََةُ الْكَفَلِ السَّمِينِ وَالْفَالْوَدَجِ الرَّقِيقِ \* التَّسِيمُ حَرَكََةُ  
الرِّيحِ فِي لَيْلٍ وَضَعْفٍ \* الدَّمَاءُ حَرَكََةُ الْقَيْلِ \* الرَّهْزُ حَرَكََةُ الْمُبَاضِعِ <sup>(١)</sup> \* النُّودَانُ <sup>(٢)</sup>  
حَرَكََةُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ.

## ٤ - فصل

### في تقسيم الرعدة

الرَّعْدَةُ لِلخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ \* الرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَالْمُدْمِينِ لِلخَمْرِ \* الْقَفْقَفَةُ  
لِمَنْ يَجِدُ الْبَزْدَ الشَّدِيدَ \* الْعَلَزُّ لِلْمَرِيضِ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُهُ \* الرَّمْعُ  
لِلْمَذْهُوشِ وَالْمَخَاطِرِ.

(١) المُبَاضِعُ، من المُبَاضِعَةِ: المُجَامَعَةُ.

(٢) نَادَى الرَّجُلُ نُوَادًا: تَمَاطَيْلٌ مِنَ النَّعَاسِ. وَنُوَادَانُ الْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ، مَاخُودٌ مِنْ هَذَا. وَهُوَ تَحْرِيكُ  
الرَّأْسِ وَالْكَتِفَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْيَهُودِ إِذَا نَشَرُوا التُّورَةَ نَادُوا (اللِّسَانُ [نُود] ٣/  
٤٣٠).

## ٥ - فصل

### في تفصيل تحريكات مختلفة (عن الأئمة)

الإغاضُ تحريكُ الرأس \* الطَرْفُ تحريكُ الجُفونِ في النَظر \* التَزْمُزْمُ تحريكُ الشَّفَتَيْنِ للكَلَام \* اللَّجَلَجَةُ والنُّجْنَجَةُ تحريكُ المُضغَعَةِ واللُّقْمَةِ في الفَم، قَبْلِ الابتِلاع \* وفي قولهم لا حَجَجَجَةَ ولا لَجَلَجَةَ. أي لا شَكَّ ولا تَخْلِيطاً \* التَلْمُظُ تحريكُ اللِّسانِ والشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الأَكْلِ، كأنه يُتَّبَعُ بلسانه ما بقي بَيْنَ أسنانه \* المَضْمَضَةُ تحريكُ الماءِ في الفَم \* الحَضْحَضَةُ تحريكُ الماءِ والشَّيْءِ المائعِ في الإناءِ وغيره \* الهَزُّ والهَزْهَزَةُ تحريكُ الشَّجَرَةِ، لِيَسْقُطَ ثمرُها. ومنه قولُه تعالى: ﴿وَهَزِي إِيَّاكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِينًا﴾<sup>(١)</sup> الرُّعْرَعَةُ تحريكُ الرِّيحِ النَّباتِ والشَّجَرِ وغيرهما \* الرِّفْرِفَةُ تحريكُ الرِّيحِ يَبْسُ الحَشِيشِ \* الهَذْهَذَةُ تحريكُ الأُمِّ وَلَدَها لِيَتَأَمَّ \* النَضْنَضَةُ تحريكُ الحَيَّةِ لسانها \* البَضْبَضَةُ تحريكُ الكَلْبِ ذَنَبَهُ \* المَزْمَزَةُ<sup>(٢)</sup> والسَّرْزَرَةُ<sup>(٣)</sup> أن يَفْبِضَ الرَّجُلُ على يَدِ غيره فيَحْرِكُها تحريكاً شديداً \* النَّصْصُ والإيضاع<sup>(٤)</sup> تحريكُ الدَّابَّةِ لاسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَنِيْرِها \* الدَّغْدَغَةُ تحريكُ المِكيالِ وغيرِهِ لِيَسَعَ ما يُجْعَلُ فِيهِ \* الشَّغْشَغَةُ تحريكُ السُّنَانِ في المَطْعُونِ \* المَخْضُ تحريكُ اللَّبَنِ لاسْتِخْرَاجِ زُبْدِهِ.

## ٦ - فصل

### فيما تُحْرَكُ بِهِ الأَشْيَاءُ

الذي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ، مَسْعَرٌ \* الذي تُحْرَكُ بِهِ الأَشْرِبَةُ، مَخَوْضٌ \* الذي يُحْرَكُ بِهِ السُّويقُ<sup>(٥)</sup> مَجْدَحٌ \* الذي تُحْرَكُ بِهِ الدَّوَاةُ، مِحْرَاكٌ \* الذي يُحْرَكُ بِهِ ما فِي

(١) الآية ٢٥ من سورة مريم.

(٢) المَزْمَزَةُ والبَزْبَزَةُ التحريك الشديد. وقد مزمزه: إذا حرَّكته وأقبل به وأدبَر. يكون ذلك مع السكران، فيحرك تحريكاً عنيفاً. لعله يُفِيق من سكره ويصحو (اللسان [مزز] ٤١٠/٥).

(٣) لم أجد (السَّرْزَرَةَ) في اللسان. وهي في تاج العروس [نرز] ٣٥٢/١٥؛ ومعناها تحريك الرأس. وهي من نَزَّ يَنْزِي نُزِيّاً. عدا وأسرع وصوَّت. قال ذو الرُّمَّة [من الطويل]:

فلا تَنْزِرُ السُّلْبِيَّ فِي حَجْرَاتِها نَزِيرَ حِطَامِ القوسِ يُحْذِي بِها السُّبُلُ

(٤) أَوْضَعَ الرَّاكِبُ الدَّابَّةَ: حَمَلَهَا على السَّيرِ السَّرِيعِ. وكذلك النَّصْصُ: اسْتِخْرَاجُها الشَّدِيدُ على السَّرْعَةِ.

(٥) السُّويقُ: ما يُتَّخَذُ مِنَ القَمَحِ والشَّعِيرِ، وهو أيضاً الخمر.

البساتين، مسواط<sup>(١)</sup> \* الذي يُسَبَّرُ به الجرح، مِسْبَار<sup>(٢)</sup>.

## ٧ - فصل

### في تقسيم الإشارات

أشارَ يديه \* أوْماً بِرَأْسِهِ \* غَمَزَ بِحَاجِبِهِ \* رَمَزَ بِشَفْتَيْهِ \* لَمَعَ بِنُؤْبِهِ \* أَلَحَّ بِكُمِّهِ. (قال أبو زيد) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ، إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِأَصْبَعِهِ مُغْتَاباً.

## ٨ - فصل

### في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها

(قد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جَمَعَ حَمْرَةَ الأصبهاني، وبين ما وَجَدْتُهُ عن اللّحْياني، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي الشَّمْسِ، فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتَيْهِ، فَهُوَ الْإِسْتِكْفَافُ \* فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ الْجَبْهَةِ، فَهُوَ الْإِسْتِشْفَافُ \* فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلاً، فَهُوَ الْإِسْتِشْرَافُ \* فَإِذَا جَعَلَ كَفِّهِ عَلَى الْمِغْصَمَيْنِ، فَهُوَ الْإِعْتِصَامُ \* فَإِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى الْعَضْدَيْنِ، فَهُوَ الْإِعْتِضَادُ \* فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَّابَةَ<sup>(٣)</sup> وَحَدَّهَا، فَهُوَ الْإِلْوَاءُ \* قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: «وَلَعَلَّ اللَّيِّ أَحْسَنُ» فَإِنَّ الْبَحْتَرِيَّ يَقُولُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:  
لَوْتُ بِالسَّلَامِ بِنَانًا خَضِيبًا      وَلِحَظًا يَشُوقُ الْفُوَادَ الطَّرُوبًا<sup>(٤)</sup>

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضاً أَصَابِعَهَا، فَهُوَ الْإِيْمَاءُ \* فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ التَّرَاقِي، فَهُوَ الْعِقَاصُ \* فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تَجَاهَ عَيْنَيْهِ اتَّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ، فَهُوَ النَّشَارُ \* فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضُهَا فِي بَعْضِهَا، فَهُوَ الْمُشَاحِبَةُ \* فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، فَهُوَ التَّبْلُدُ \* قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ: التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنْ

(١) المسواط: خشبة يُحْرَكُ بها ما في القدر ونحوها، لِيَخْتَلَطَ. وهو من السوط: خَلَطَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ (اللسان [سوط] ٧/٣٢٥).

(٢) المِسْبَارُ: آلَةٌ يُقَاسُ بِهَا. وَمِسْبَرُ الْجَرَحِ: قَاسُ أَغْوَارِهِ. وَهُوَ مِنْ سَبَرَ الشَّيْءَ: خَبَرَهُ وَعَرَفَ أَصْلَهُ.

(٣) السَّبَّابَةُ: الإصْبَعُ الثَّانِي بَعْدَ الإِبْهَامِ، وَهِيَ الَّتِي يُشَارُ بِهَا وَيُسْتَشْهَدُ، فِي الصَّلَاةِ.

(٤) البيت مطلع قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان ويعاتبه.

وَلَوْتُ: أَشَارْتُ الْبِنَانُ الْخَضِيبُ: أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ الْمَخْضُوبَةِ بِالْحَنَاءِ. وَاحْدَتُهَا: بِنَانَةٌ.

(ديوان البحتري - تحقيق حسن كامل الصبرفي - طبعة ثانية - دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٢ ج ١/ ١٤٩). وقوله: «قال مؤلف الكتاب» لعلة سيبويه، ولكننا لم نجد الشاهد الشعري في كتابه (أنظر:

شواهد الشعر في كتاب سيبويه» الدار الشرقية - مصر الجديدة ١٩٨٨).

التُّبْد \* فإذا ضَمَّ أصابعه وَجَعَلَ إبهامه على السَّبابَةِ وأدخَلَ رُؤوسَ الأصابعِ في جُوفِ الكَفِّ كما يعقد حِسَابَهُ على ٤٣، فهي القَبْضَةُ \* فإذا ضَمَّ أطرافَ الأصابعِ فهي القَبْضَةُ<sup>(١)</sup> \* فإذا أخذَ ٣٠ فهي البِزْمَةُ<sup>(٢)</sup> \* فإذا أخذَ ٤٠ وَضَمَّ كَفَّهُ على الشَّيْءِ، فهو الحَفْنَةُ<sup>(٣)</sup> \* فإذا جَعَلَ إبهامه في أصولِ أصابعه من باطن، فهو السَّفْنَةُ \* فإذا حَثَا بيدٍ واحدة، فهي الحَثِيَةُ \* فإذا حَثَا بهما جميعاً، فهي الكَشْحَةُ \* فإذا جَعَلَ إبهامه على ظَهْرِ السَّبابَةِ وَأصابعه في الرَّاحَةِ، فهو الجُمُوعُ \* فإذا أَدَارَ كَفَّهُ معاً وَرَفَعَ ثُوبَهُ فَأَلَوَى بِهِ، فهو اللَّمُوعُ \* فإذا أَخْرَجَ الإبهامَ مِنْ بَيْنِ السَّبابَةِ وَالْوَسْطَى، وَرَفَعَ أصابعه على أَصْلِ الإبهامِ كما يأخُذُ ٢٩، وَأَضْجَعَ سَبَابَتَهُ على الإبهامِ فهو القَضْعُ \* فإذا قَبَضَ الجِخْنَصَرَ وَالنِّصْرَ، وَأَقَامَ سائرَ الأصابعِ كأنَّهُ يأكُلُ، فهو القَنْعُ \* فإذا نَكَّسَ أصابعه، فهو الفَقْعُ \* فإذا جعلَ أصابعه كُلِّها فوقَ الإبهامِ فهو العَجَسُ \* فإذا رَفَعَ أصابعه وَوَضَعَهَا على أصلِ الإبهامِ عاقداً على ٩٩، فهو الضَّفُّ \* فإذا جَعَلَ الإبهامَ تَحْتَ السَّبابَةِ كأنَّهُ يأخُذُ ٦٣، فهو الضَّبْنُ \* فإذا قَبَضَ أصابعه وَرَفَعَ الإبهامَ خاصَّةً فهو الضُّبُوطُ \* فإذا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِيْطُونِهِمَا وَجَهَهُ لِيَدْعُو، فهو الإِفْتَاغُ \* فإذا وَضَعَ سَهْمًا على ظُفْرِهِ، وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ الأخرى لِيَسْتَبِينَ له اعوجاجه من اسْتِقَامَتِهِ، فهو التَّنْقِيرُ \* فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نحوَ الشَّيْءِ، كما يَمُدُّ الصَّبِيانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعَبُوا بِالْجُوزِ فَرَمَوْا بها في الحُفْرَةِ، فهو السَّدُو (والزَّدُو لغةٌ صِيبِيَّةٌ في السَّدُو) \* فإذا قالَ بظُفْرِ إبهامِهِ على ظُفْرِ سَبَابَتِهِ، ثم قرَعَ بينهما في قولِهِ: وَلَا مِثْلَ هَذَا، فهو الرِّزْجِيرُ \* وَيُنشَدُ [من الهزج]:

وَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلْمَى      بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْفُوقَةً  
فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى      بِرِزْجِيرٍ وَلَا فُوقَةً<sup>(٤)</sup>

فإذا وَضَعَ يَدَهُ على الشَّيْءِ، يكون بين يَدَيْهِ على الجِوَانِ، كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ غَيْرُهُ، فهو الجُرْدُبَانُ \* وَيُنشَدُ [من الوافر]:

(١) القَبْضَةُ (بالصاد المهملة): ما تناولته بأطراف أصابعك.

(٢) البِزْمَةُ: وزنٌ ثلاثين درهماً. والأوقية: أربعون، والثُّشُّ وزن عشرين (اللسان [بزم] ٤٩/١٢).

(٣) الحَفْنَةُ: ملء الكَفِّ أو ملء الكَفَّيْنِ من شَيْءٍ.

(٤) البيتان غير منسويين في «لسان العرب» وتاج العروس: [زنجير] و [فوف]. والفوفة، من الفُوف: القطن. ويقال للبياض في أظفار الأحداث: الفُوف. (مقاييس اللغة ٤/٤٦١ [فوف]) وقد وجدت البيتين معاً في «مجمع اللغة». مؤسسة الرسالة. بيروت ط. أولى ١٩٨٤ لابن فارس، غير مغزولين، بالشرح نفسه الذي أورده الثعالبي (المجمع ٢/٤٥٢).

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمِ شَهَاوَى فَلَا تَجْمَلْ شِمَالَكَ جُرْذُبَانَا<sup>(١)</sup>  
فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ، فَهُوَ التَّكْفُفُ. وفي الحديث «لَأَنْ تَتْرَكَ وَلَدَكَ<sup>(٢)</sup> أَغْنِيَاءَ،  
خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ».

## ٩ - فصل

### في أشكال الحمل

(عن أبي عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر<sup>(٣)</sup>)، عن  
الأصمعي

الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ \* الْحَثِيَةُ بِالْكَفِّينِ \* الضَّبْبَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الْكَفِّينِ \* الْحَالُ مَا  
حَمَلْتُهُ عَلَى ظَهْرِكَ \* الثَّبَانُ مَا لَقِفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةً<sup>(٤)</sup> سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفِ \* الضُّعْمَةُ مَا  
حَمَلْتُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ \* الْكَارَةُ مَا حَمَلْتُهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ، لِئَلَّا يَقَعَ.

## ١٠ - فصل

### في تقسيم المشي

على ضروب من الحيوان، مع اختيار الألفاظ وأشهره

الرَّجُلُ يَسْعَى \* الْمَرْأَةُ تَمْشِي \* الصَّبِيُّ يَذْرُجُ \* الشَّابُّ يَخْطُرُ \* الشَّيْخُ  
يَذَلِفُ \* الْفَرَسُ يَجْرِي \* الْبَعِيرُ يَسِيرُ \* الظَّلِيمُ يَهْدِجُ \* الْعُرَابُ يَخْجَلُ \* الْعُصْفُورُ  
يَنْقُرُ \* الْحَيَّةُ تَسَابُ \* الْعَقْرَبُ تَدِبُ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت، وهو في (اللسان جردب) [٢٦٤/١]. وفيه الجُرْذُبَانُ. (بفتح الجيم والذال وضمهما) الذي يأكل بيمينه ويمنعه، ساتراً رغيته وطعامه، بشماله. وأصله: كَرْدَةُ بَانُ: أي حافظ الرغيف. وقال ابن فارس هو الذي يستتر ما بين يديه من الطعام شَحَاً (المجمل ٢٠٧/١). وفيه البيت غير منسوب. وأورده الميداني في أمثاله. . ومعنى الشهاوى: دَوُو الشهوة الشديدة للأكل. واحدها: شهوان وشهوى، كسكرى وسكران، ج: سكارى.

(٢) الْوَلْدُ: كل ما وُلِدَ، تطلق على الذكر والأنثى، والمثنى والجمع. ومثله الْوَلْدُ (بكسر الواو وضمها). والحديث في «النهاية» لابن الأثير حـ ١٩٠/٤. ومعنى يتكففون الناس، يَمْدُون أيديهم إليهم يسألونهم.

(٣) هو أحمد بن حاتم أبو نصر الباهلي من أهل البصرة، صاحب الأصمعي، وقيل: ابن أخته. أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة، وأبي زيد. مات في سنة ٢٣١ هـ/٨٤٦ م وقد تئف على السبعين. وله من التصانيف: كتاب الشجر والنبات، وكتاب الإبل، وكتاب أبيات المعاني، وكتاب ما يلحن فيه العامة. وغيرها. (انظر معجم الأدياء ج ١/٢٨٣ - ٢٨٥).

(٤) الْحُجْزَةُ: موضع شد الإزار من الوسط، وهو موضع التكة من السراويل، والتكة: رباط السراويل.

## ١١ - فصل

### في ترتيب مَشْيِ الإنسان وتَدْرِيجِهِ إلى العَدْوِ

الدَّبِيبُ \* ثُمَّ المَشْيُ \* ثُمَّ السَّغْيُ \* ثُمَّ الإِيفَاضُ \* ثُمَّ الهَزْوَةُ \* ثُمَّ العَدْوُ \* ثُمَّ الشَّدُّ.

## ١٢ - فصل

### في تفصيل ضُرُوبِ مَشْيِ الإنسان وَعَدْوِهِ (عن الأئمة)

الدَّرَجَانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ \* الحَبْوُ مَشْيُ الرِّضِيعِ على اسْتِيهِ \* الحَجَبْلَانُ والرَّدْيَانُ، أَنْ يَزْفَعَ العُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي على أُخْرَى \* الحَظْرَانُ مِشْيَةُ الشَّابِّ بَاهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ \* الدَّلِيفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ زَوِيدًا، وَمُقَارَبَتُهُ الحَظْوَ \* الهَدَجَانُ مِشْيَةُ المُتَّقِلِ \* وكذلك الدَّلْحُ والدَّرْمَانُ \* الرَّسْفَانُ مِشْيَةُ المُقَيَّدِ \* الدَّالَانُ مِشْيَةُ النَّسِيطِ (وبالدَّالِ مُعْجَمَةٌ) مِشْيَةُ فِي دَرَجَانٍ وَمِنْهُ اشْتَقُّ المَوْكِبُ \* الاخْتِيَالُ وَالتَّبَخُّرُ وَالتَّبِيهُسُ: مِشْيَةُ الرَّجُلِ المَتَكَبِّرِ وَالمَرْأَةِ المُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا \* الخِيزَلِيُّ وَالخِيزَرِيُّ مِشْيَةُ فِيهَا تَبَخُّرٌ \* الخَزَلُ مِشْيَةُ المُنْخَزَلِ<sup>(١)</sup> فِي مِشْيِهِ، كَأَنَّ الشُّوكَ شَاكَ قَدَمَهُ \* المُطِيطَاءُ مِشْيَةُ المُتَبَخِّيرِ وَمُدَّهُ يَدُهُ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾<sup>(٢)</sup> \* الحَيِّكَانُ مِشْيَةُ يُحْرَكُ فِيهَا المَاشِي أَلْيَتِيهِ وَمُنْكَبِّيهِ (عَنِ اللِّيثِ وَأَبِي زَيْدٍ) \* الفَهْقَرِيُّ مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ \* العَشْرَانُ مِشْيَةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ \* القَرَزُ مَشْيُ الأَعْرَجِ \* التَّخْلُجُ مِشْيَةُ المَجْنُونِ فِي تَمَائِلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً \* الإِهْطَاعُ مِشْيَةُ المُسْرِعِ الخَائِفِ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿نَهْطَعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> \* الهَزْوَةُ مِشْيَةُ بَيْنَ المَشْيِ وَالْعَدْوِ \* التَّالَانُ مِشْيَةُ الَّذِي

(١) انْخَزَلَ الرَّجُلُ فِي مِشْيِهِ: تَنَاقَلَ وَتَبَخَّرَ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ: تَرَاجَعَ وَتَفَكَّكَ (اللِّسَانُ [خزل] ١١/٢٣)، كَأَنَّ فِي وَسْطِ ظَهْرِهِ كَسْرًا.

(٢) الآيَةُ ٣٣ مِنْ سُورَةِ القِيَامَةِ. وَالمُضْمِرُ فِي (ذَهَبَ...) يَعُودُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ الَّذِي ذَهَبَ يَتَبَخَّرُ بِتَكْذِيبِهِ القُرْآنَ وَتَوَلَّيَهُ عَنِ الإِيمَانِ وَمَعْنَى يَتَمَطَّى، مِنْ المَطَاءِ، وَهُوَ الظُّهْرُ. وَمَعْنَاهُ يَلْوِي مَطَاءً. وَقِيلَ: أَصْلُهُ: يَتَمَطِّطُ وَهُوَ التَّمَدُّدُ. مِنْ التَّكْسُلِ وَالتَّنَاقُلِ. كَأَنَّهُ يَمُدُّ ظَهْرَهُ وَيَلْوِيهِ مِنَ التَّبَخُّرِ (الجَامِعُ الأحْكَامُ القُرْآنِ؛ ج ١٩/١١٢).

(٣) جِزْءٌ مِنَ الآيَةِ ٤٣ مِنْ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ. وَالمُضْمِرُ فِي الآيَةِ يَعُودُ إِلَى الظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَقُومُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ مُسْرِعِينَ، رَافِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ، أَيُّ: أَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ مَدِيمُونَ النِّظْرَ، لَا يَطْرُقُونَ لِحَلَّةٍ وَاحِدَةً لكَثْرَةِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الهَوْلِ وَالمَخَافَةِ، لَمَّا يَحُلُّ بِهِمْ (تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ، ج ٤/١٤٣).



## ١٥ - فصل

### في تقسيم الوئب

طَفَرَ الإنسان \* ضَبَرَ الفرس \* وَثَبَ البعير \* قَفَزَ الصَّبِيُّ \* نَفَزَ الطَّبِيُّ \* نَزَا  
الثَّيْسُ \* نَقَرَ العُصفورُ \* طَمَرَ البرَعُوثُ.

## ١٦ - فصل

### في تفصيل ضروب الوئب

القَفْرُ انضِمَامُ القَوَائِمِ فِي الوئبِ \* وَالتَّفْرُ انشَارُهَا \* (عن ابن دريد). الطُّمُورُ  
وئبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ \* وَالتُّفْرُ وئبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقَ (عن ثعلب) \* الضَّبْرُ أَنْ  
يَثِبَ الفرسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً \* التُّزُ وئبٌ التَّيْسِ عَلَى العَنزِ \* البَحْظَلَةُ أَنْ يَفْغِرَ  
الرَّجُلُ قَفْرَانَ التَّيْرُبُوعِ<sup>(١)</sup> وَالفَأْرَةَ (عن الفراء).

## ١٧ - فصل

### في تفصيل ضروب جزى الفرس وعوده

(عن أبي عمرو، والأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد وغيرهم)

العَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ الفرسُ بَيْنَ حُطَاهُ، وَيَتَوَسَّعَ فِي جَزِيهِ \* الهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ  
حُطَاهُ مَعَ الإِسْرَاعِ \* الأَرْتَجَالُ أَنْ يَخْلُطَ الهَمْلَجَةُ بِالعَنَقِ \* وَكذلك الفَلَجُ \* الخَبَبُ أَنْ  
يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي جَزِيهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ \* التَّقْدِي أَنْ يَخْلِطَ الخَبَبُ  
بِالعَنَقِ \* الضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ \* الضَّبْعُ أَنْ يَلْوِي حَافِرَهُ إِلَى  
عَضْدِهِ \* الخِنَافُ وَالخَنِيفُ، أَنْ يَهْوِي بِحَافِرِهِ إِلَى وَخْشِيهِ \* العَجِيْلَى أَنْ يَكُونَ جَزِيَهُ  
بَيْنَ الخَبَبِ وَالتَّقْرِيبِ \* التَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعاً \* التَّوْقُصُ أَنْ يَنْزُو نَزْوًا<sup>(٢)</sup>  
مَعَ مُقَارَبَةِ الخَطْوِ \* الرَّدْيَانُ أَنْ يَزْجُمَ الأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ \* الدَّخُو أَنْ يَزِمِي بِيَدَيْهِ  
رَمِيًّا لَا يَزْفَعُ سُنْبُكَهُ<sup>(٣)</sup> عَنِ الأَرْضِ كَثِيرًا \* الإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي العَدْوِ قَبْلَ أَنْ  
يَضْطَرِمَ \* الإِخْضَارُ أَنْ يَغْدُو مُتَدَارِكًا \* الإِهْدَابُ وَالإِلْهَابُ أَنْ يَضْطَرِمَ<sup>(٤)</sup> فِي

(١) اليربوع: دابته، والأنثى، بالهاء. وهو دويبة فوق الجرد، الذكر والأنثى فيه سواء. اللسان [ربيع] ٨/  
(١١١) وزاد المعجم الوسيط [ربيع] فقال: له ذنب طويل، ينتهي بخصمه من الشعر، وهو قصير اليدين  
طويل الرجلين.

(٢) التزؤ: وثوب التيس، والفحل ونحوهما.

(٣) السنبك: طرف الحافر وجانباؤه من قدم، وجمعه: سنايك.

(٤) مضطرم: يشتد في عدوه ويهيج، وكله من السرعة الفائقة.



عَدُوهِ \* المَرَطَى فَوْقَ التَّقْرِيبِ وَدُونَ الإِهْدَابِ \* الإِزْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ الإِخْضَارِ \* وَكَذَلِكَ  
الإِبْتِرَاكُ \* الإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَدَلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ العَدُوِّ.

## ١٨ - فصل

### في ترتيب عَدُوِّ الفَرَسِ

الخَبَبُ \* ثُمَّ التَّقْرِيبُ \* ثُمَّ الإِهْمَاجُ \* ثُمَّ الإِخْضَارُ \* ثُمَّ الإِزْخَاءُ \* ثُمَّ  
الإِهْدَابُ \* ثُمَّ الإِهْمَاجُ.

## ١٩ - فصل

### في ترتيب السَّوَابِقِ مِنَ الخَيْلِ

قَالَ الجَاحِظُ: كَانَتِ العَرَبُ تَعُدُّ السَّوَابِقَ مِنَ الخَيْلِ ثَمَانِيَةً، وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا  
حَظًّا. فَأَوْلُهَا السَّابِقُ \* ثُمَّ المُصَلِّي \* ثُمَّ المُقَفِّي \* ثُمَّ التَّالِي \* ثُمَّ العَاطِفُ \* ثُمَّ  
المُزْمَرُ \* ثُمَّ البَارِعُ \* ثُمَّ اللَّطِيمُ وَكَانَتِ تَلْطُمُ الآخِرَ، وَإِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ \* وَقَالَ أَبُو  
عِكْرِمَةَ<sup>(١)</sup>، أَخْبَرَنَا ابْنُ قَادِمٍ<sup>(٢)</sup> عَنِ الفَرَّاءِ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِي السَّوَابِقِ عَشْرَةَ أَسمَاءٍ لَمْ يَحِكْهَا  
أَحَدٌ غَيْرُهُ. وَهِيَ السَّابِقُ ثُمَّ المُصَلِّي \* ثُمَّ المُسَلِّي \* ثُمَّ التَّالِي \* ثُمَّ المُزْتَاخُ \* ثُمَّ  
العَاطِفُ \* ثُمَّ الحَظِيئِيُّ \* ثُمَّ المُؤْمَلُّ \* ثُمَّ اللَّطِيمُ \* ثُمَّ السُّكَيْتُ.

## ٢٠ - فصل

### في تفصيل ضُرُوبِ سَيْرِ الإِبِلِ (عَنِ الأئِمَّةِ)

التَّهْوِيدُ، السَّيْرُ الرَّقِيقُ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) \* المَيْحُ، السَّيْرُ السَّهْلُ (عَنِ أَبِي

(١) أَبُو عِكْرِمَةَ: عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِيِّ، مِنْ سَامِرَاءَ. كَانَ نَحْوِيًّا لِعَرُوبِيًّا إِخْبَارِيًّا، رَوَى عَنِ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ وَكَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِأَشْعَارِ العَرَبِ، وَأَرْوَاهُمْ لَهَا. صُنِّفَ كِتَابُ الخَيْلِ، تَوَفَّى ٢٥٠ هـ/  
٨٦٤ م (بَغِيَّةُ الوَعَاةِ، لِلسِّيُوطِيِّ، تَحْقِيقُ مُحَمَّدِ ابْنِ الفَضْلِ إِبرَاهِيمَ. دَارُ الفِكْرِ - ط. ثَانِيَةَ ١٩٧٩  
ج ٢/٢٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَادِمِ النُّحَوِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ. كَانَ حَسَنَ النِّظَرِ فِي عِلَلِ النُّحُوِّ، مِنْ أَعْيَانِ أَصْحَابِ  
الفَرَّاءِ، عَنْهُ أَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ. وَكَانَ يُؤَدِّبُ المَعْتَزَ قَبْلَ الخِلَافَةِ - وَعِنْدَمَا وَلِيَ الخِلَافَةَ  
اسْتَدْعَاهُ، فَانْكَفَأَ عَنْهُ. وَسَافَرَ إِلَى أَرْضِ مِجْهُولَةَ. وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢٥١ هـ/ ٨٦٥ م وَهُوَ كَتَبَ: «الكافي في  
النحو» «غريب الحديث» وَكِتَابُ مَخْتَصَرِ فِي النُّحُوِّ. (الوَاقِعِيُّ بِالوَفِيَّاتِ، لِلصَّفْدِيِّ ج ٣/٢٩٥. بِاعْتِنَاءِ  
س. دِيدَرِينْغ. وَكَذَلِكَ بِغِيَّةِ الوَعَاةِ - لِلسِّيُوطِيِّ ج ١/٦٤٠).

عمرو) \* الزميل، السير اللين \* الحوز، السير الرويد (عن أبي زيد) \* التطفيل<sup>(١)</sup> أن تكون معها أولادها فيرفق بها حتى تذر كها \* الوخذ أن ترمي بقوائمها كمشي النعام \* التخويد أن تهتز، كأنها تضطرب \* التعمج، التلوي في السير \* الريفاد والارقداد: سير في سهولة وسرعة \* التبغيل والهزجة: مشي فيه اختلاط بعين الهملجة زالعتي (عن الفراء والكسائي) \* العجرفة أن لا تقصد في سيرها من النشاط \* المعجج أن تسير في كل وجه نشاطاً \* العرضة، الاعتراض في السير من النشاط \* المرفوع، السير المرتفع عن الهملجة \* الموضوع، سير كالرقصان \* الهريدي مشية تشبه مشي الهريضة<sup>(٢)</sup> \* الرتكان، عدو كعدو النعام \* الجمر، أشد من العتق \* الكوس، مشي على ثلاث \* الملع والمزع والإعصاف والإجمار والنص: السير الشديد.

## ٢١ - فصل

في ترتيب سير الإبل  
(عن النضر بن شميل)

أول سير الإبل الديب \* ثم التزيد \* ثم الزميل \* ثم الرسيم \* ثم الوخذ \* ثم العسيج \* ثم الوسيج \* ثم الوجيف \* ثم الرتكان \* ثم الإجمار \* ثم الإزقال.

## ٢٢ - فصل

في مثل ذلك  
(عن الأصمعي)

العتق من السير: المسبط \* فإذا ارتفع عنه قليلاً، فهو التزيد \* فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الزميل \* فإذا ارتفع عن ذلك، فهو الرسيم \* فإذا اذارك المشي وفيه فرمطة، فهو الحفد \* فإذا ارتفع عن ذلك، وضرب بقوائمها كلها، فذاك الارتباع والالتباط \* فإذا لم يدع جهداً، فذلك الاذرنفاق<sup>(٣)</sup>.

(١) التطفيل: السير الرويد. طفلتها تطفيلاً، يعني الإبل، وكذلك إذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليحققها أولادها الأبطال. (اللسان [طفل] ٤٠٣/١١).

(٢) الهريضة، واحدها: هريذ، وهو الكاهن المجوسي القائم على بيت النار - والهريدي: مشية فيها اختيال وعجب (المعجم الوسيط/ هريذ).

(٣) اذرنفق: أسرع في سيره. واذرنفقت الإبل إذا تقدمت واقتحمت قداماً - وهو مر سريع شبيه بالهملجة (اللسان [درفق] ٩٦/١٠).

## ٢٣ - فصل

### في تفصيل سَيْر الإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأصمعي وغيره)

سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَاراً، لَوَزْدِ الْغَيْبِ<sup>(١)</sup>: الطَّلَقُ \* سَيْرُهَا لَيْلاً لَوَزْدِ الْغَدَى: الْقَرَبُ \*  
سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا: الْغَيْبُ \* وَوَزْدُهَا بَعْدَ ثَلَاثِ: الرَّيْحُ \* ثُمَّ الْخُمْسُ \* وَوَزْدُهَا  
كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً: الظَّاهِرَةُ \* وَوَزْدُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ: الرَّفْهُ \* وَوَزْدُهَا يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ وَيَوْمًا  
عُدْوَةَ: الْعُرْيَجَاءُ<sup>(٢)</sup> \* وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «فَلَا تَأْكُلِ الْعُرْيَجَاءُ» إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً (عن  
الكسائي) \* وَوَزْدُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلاً: التَّصْرِيدُ \* صَرْدُهَا<sup>(٣)</sup> لِيَتْرَعَى سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى  
الْمَاءِ: التَّنْدِيَةُ \* وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضاً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَرَكْزُ رِمَاجِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنْدَى حَيْلِنَا<sup>(٤)</sup>.

## ٢٤ - فصل

### في السَّيْرِ وَالتَّنْزُولِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأئمة)

إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَاراً وَتَنَزَّلُوا لَيْلاً، فَذَلِكَ التَّأْوِيبُ \* فَإِذَا سَارُوا لَيْلاً وَنَهَاراً، فَهَوَ  
الْإِسَادُ \* فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَهوَ الْإِذْلَاجُ \* فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَهوَ  
الْأَدْلَاجُ (بِتَشْدِيدِ الدَّالِ) \* فَإِذَا سَارُوا مَعَ الصُّبْحِ فَهوَ التَّغْلِيْسُ \* فَإِذَا تَنَزَّلُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ  
فِي نِصْفِ النَّهَارِ، فَهوَ التَّغْوِيرُ \* فَإِذَا تَنَزَّلُوا فِي نِصْفِ اللَّيْلِ، فَهوَ التَّغْرِيسُ.

## ٢٥ - فصل

### فِيمَا يَعْنُ لَكَ مِنَ الْوَحْشِ وَيَجْتَازُ بِكَ

إِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّامِينِكَ إِلَى مَيَّاسِيرِكَ، فَهوَ السَّانِحُ \* فَإِذَا اجْتَازَ مِنْ مَيَّاسِيرِكَ إِلَى

(١) وَزْدُ الْغَيْبِ: الَّذِي يَكُونُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، بِمَعْنَى أَنَّهَا تَشْرَبُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا.  
(٢) هُوَ أَنْ تَرِدَ عُدْوَةً ثُمَّ تَصْدُرَ عَنِ الْمَاءِ، فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الْكَلَاءِ، وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمِهَا مِنْ عَدِيهَا، فَتَرُدُّ لَيْلاً  
الْمَاءَ، ثُمَّ تَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الْكَلَاءِ وَيَوْمِهَا مِنَ الْغَدَى وَلَيْلَتِهَا، ثُمَّ تُصْبِحُ الْمَاءَ عُدْوَةً.  
وهي من صفات الرَّفْهُ. (اللسان [عرج] ٢/٣٢٣).  
(٣) فِي بَعْضِ النُّسخِ: صَدْرُهَا (بِصَادٍ فَرَاءٍ) وَهُوَ أَفْضَلُ. وَيَجُوزُ «صَرْدُهَا» (بِرَاءٍ فَصَادٍ) وَمَعْنَاهُمَا الْانْتِصَافُ  
عَنِ الْمَكَانِ. . (المعجم الوسيط [صدر و صرد]).  
(٤) مُنْدَى حَيْلِنَا: مَوْضِعٌ تُنْدِيَتِهَا، أَي شَرِبَتْهَا قَلِيلاً ثُمَّ رَغِيَتْهَا سَاعَةً، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى الْمَاءِ، فَذَلِكَ التَّنْدِيَةُ،  
وَالاسْمُ: التَّنْدُوةُ. (اللسان [ندي] ١٥/٣١٨).

مَيَامِينِكَ، فهو البَارِح \* فإذا تَلَقَّكَ، فهو الجَابِئُ \* فإذا قَفَاكَ فهو القَعِيدُ \* فإذا نَزَلَ عَلَيْكَ من جَبَلٍ فهو، الكَادِسُ .

## ٢٦ - فصل في تفصيل الطَّيْرَانِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ (عن الأئمة)

إذا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ، وَرَجَلَهُ بِالْأَرْضِ لِيَطِيرَ قِيلَ: دَفَّ \* فإذا طَارَ قَرِيباً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قِيلَ: أَسَفَّ \* فإذا كَانَ مَقْصُوصاً وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا حَلَفَهُ، قِيلَ: جَدَفَ . وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ السَّفِينَةِ \* فإذا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ قَرِيباً مِنَ الْأَرْضِ، وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ، يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفَرَفَ \* فإذا طَارَ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ، قِيلَ: حَلَّقَ \* فإذا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ: دَوَّمَ \* فإذا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا، كَمَا تَفْعَلُ الْجِدَا وَالرَّخَمُ<sup>(١)</sup>، قِيلَ: صَفَّ \* وفي الْقُرْآنِ ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾<sup>(٢)</sup> فإذا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيْرَانِ قِيلَ: رَفَّ رَفِيفاً \* فإذا انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ، قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعاً وَقِطَاعاً . وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ .

## ٢٧ - فصل في تقسيم الجُلُوسِ

جَلَسَ الْإِنْسَانُ \* بَرَكَ الْبَعِيرُ \* رَبَضَتِ الشَّاةُ \* أَقْعَى السَّبُعُ \* جَثَمَ الطَّائِرُ \* حَضَنَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا .

## ٢٨ - فصل في أشكال الجُلُوسِ وَالْقِيَامِ وَالِاضْطِجَاعِ وَهَيْئَاتِهَا (عن الأئمة)

إذا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ، وَدَعَمَهُمَا بِتَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ، قِيلَ اخْتَبَى . وَهِيَ جِلْسَةُ الْعَرَبِ \* فإذا جَلَسَ مُلْصِقاً فِجْدَيْهِ بِبَطْنِهِ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رِكَبَتَيْهِ، قِيلَ:

(١) الجِدَا، واحدها: جِدَاةٌ، وهو طائر من الجوارح يَنْقُضُ عَلَى الْجُرْدَانِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَطْعِمَةَ وَنَحْوَهَا . وَيُقَالُ: أَخْطَفَ مِنَ الْجِدَاةِ (المعجم الوسيط: حداء) يشبه الصقور .  
وَالرَّخَمُ: طائر غزير الريش، أبيض اللون مُبَقَّعٌ بِسَوَادٍ، لَهُ مَنْقَارٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ التَّقْوُسِ . . . وَهُوَ جَنَاحٌ طَوِيلٌ مَذْبُوبٌ يَبْلُغُ طَوْلَهُ نَحْوَ نِصْفِ مِترٍ - مَخَالِبُهُ مَتَوَسِّطَةٌ الطَّوْلِ سَوْدَاءُ اللَّوْنِ (نفسه/رخم) .  
(٢) سورة النور، آية ٤١ .

قَعَدَ الْقَرْفَصَاءَ \* فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ، وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ الْأُخْرَى قِيلَ: تَرَبَّعَ \* فَإِذَا أَلْصَقَ عَقَبَيْهِ بِالْيَتَنِهِ قِيلَ: أَقْعَى \* فَإِذَا اسْتَوَفَزَ وَقَعَدَ الْعَقْفَزَةَ فِي جُلُوسِهِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَوَرَّكَ لِلْقِيَامِ، قِيلَ: اخْتَفَزَ وَاقْعَنْفَزَ<sup>(١)</sup> \* فَإِذَا أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ، قِيلَ فَرَشَطَ \* فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِالْأَرْضِ، قِيلَ: اضْطَجَعَ \* فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِالْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: اسْتَلْقَى \* فَإِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ، قِيلَ: انْسَدَحَ \* فَإِذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ، قِيلَ: بَزَكَعَ \* فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلْيَتَيْهِ، قِيلَ دَبَّحَ (بِالْحَاءِ وَالنَّهَاءِ) وَفِي الْحَدِيثِ «نَهَى أَنْ يُدَبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُدَبَّحُ الْحِمَارُ»<sup>(٢)</sup> \* فَإِذَا مَدَّ الْعُنُقَ وَصَوَّبَ الرَّأْسَ قِيلَ أَهْطَعَ \* فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَضَّ بِبَصْرِهِ، قِيلَ أَقْمَحَ. وَقَمَحَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّرْبِ رِيًّا.

## ٢٩ - فصل

### في هيئات اللبس

السُّدْلُ إِسْبَالُ الرَّجْلِ نُوبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ \* التَّابُطُ، أَنْ يُدْخَلَ الثُّوبُ تَحْتَ يَدَيْهِ الثُّمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ «كَانَتْ رِدْيَتُهُ التَّابُطُ»<sup>(٣)</sup> \* الاضْطِبَاعُ، مِثْلُ ذَلِكَ \* التَّلْبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ نُوبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحْزَمًا. وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ، وَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبَّبٌ \* التَّلْفُغُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثُوبِهِ حَتَّى يُحَلَّلَ<sup>(٤)</sup> بِهِ جَسَدُهُ؛ وَهُوَ اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ<sup>(٥)</sup> عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ، فَتَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ \* الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ، كَمَا يَفْعَلُ الْقُنْفُذُ \* الْإَزْدِمَالُ: التَّعْطِيُّ بِالثُّوبِ حَتَّى يَسْتُرَ الْبَدَنَ كُلَّهُ \* وَكَذَلِكَ الْاسْتِغْشَاءُ \* الْاسْتِثْفَارُ<sup>(٦)</sup> أَحْذُ الثُّوبِ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ إِلَى قُدَامِ.

(١) الْعَقْفَزَةُ. أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جَلْسَةَ الْمُحْتَمِي ثُمَّ يَضُمُّ رِجْلَيْهِ وَفَخْذَيْهِ كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ. وَاقْعَنْفَزَ وَقَعْفَزَ جَلَسَ الْقَعْفَزَى، وَهِيَ جَلْسَةُ الْمُسْتَوِيزِ. وَهَمَا، كَمَا تَرَى تَضْمَانًا مَعْنَى وَاحِدًا (اللِّسَانُ [عَقْفَزَ] ٣٨٠/٥) وَ[قَعْفَزَ] ص ٣٩٥.

(٢) الْحَدِيثُ فِي «النَّهَائَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ ج ٢/٩٧. وَهُوَ الَّذِي يُطَاطَأُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ، حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ.

(٣) الْحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النَّهَائَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ، الْحِزْمِ الْأَوَّلِ - ص ١٥.

(٤) يُحَلَّلُ جَسَدُهُ: يَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ أَوْ مُنْفَرَجٌ - وَهُوَ مِنَ الْخِلَالِ: مُنْفَرَجٌ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

(٥) اشْتَمَلَ الصَّمَاءُ. هُوَ أَنْ يَرُدَّ الْكِسَاءَ مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ عَلَى يَدَيْهِ الْبُسْرَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ يَرُدُّهُ ثَانِيَةً مِنْ خَلْفِهِ عَلَى يَدَيْهِ الْيُمْنَى وَعَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ فَيُغِطُهُمَا جَمِيعًا (الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ/شَمَل)

(٦) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: وَالْاسْتِثْفَارُ أَنْ يُدْخَلَ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلُوتِيًّا، وَإِدْخَالَ الْكَلْبِ دَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ حَتَّى يَلْزِقَهُ بِيَطْنِهِ. وَتَفَرُّهُ تَفْهِرًا: سَاقَهُ مِنْ خَلْفِهِ. (انظُرْ كَذَلِكَ تَاجَ الْعُرُوسِ [تَفَرُّ] ٣٢٦/١٠)

### ٣٠ - فصل يناسبه

#### في ترتيب النَّقَابِ

(عن الفراء)

إِذَا أَدْنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا، فَتِلْكَ الْوَضُوعَةُ \* فَإِذَا أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمِخْجَرِ، فَهُوَ النَّقَابُ \* فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرْفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّفَامُ \* فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرْفِ الشَّفَةِ فَهُوَ اللَّثَامُ.

### ٣١ - فصل

#### في هيئاتِ الدَّفْعِ وَالْقَوْدِ وَالْجَرِّ

(عن الأئمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ مِنْ أَمَامِهِ \* سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ \* جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ \* سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ \* دَعَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ \* بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ وَزَبَنَهُ، إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ \* لَبَّيَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ تَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِحِدَّةٍ \* عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا، وَأَخَذَ يُقَوِّدُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ \* نَهَرَهُ إِذَا رَجَرَهُ بِغِلْظٍ \* طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ \* صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ \* زَخَهُ وَصَكَّهُ وَكَمَّمَهُ، إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ.

### ٣٢ - فصل

#### في ضروبِ ضَرْبِ الْأَعْضَاءِ

الضَّرْبُ بِالرَّاحَةِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، صَفَعٌ \* وَعَلَى الْقَفَا صَفْعٌ \* وَعَلَى الْوَجْهِ صَكٌّ. وَبِهِ نَطَقَ الْقُرْآنُ<sup>(١)</sup> \* وَعَلَى الْحَدِّ بِبَسْطِ الْكَفِّ، لَطَمٌ \* وَقَبْضِ الْكَفِّ لَكْمٌ \* وَبِكُلْتَا الْيَدَيْنِ، لَذْمٌ \* وَعَلَى الدُّقْنِ وَالْحَنْكِ، وَهَزٌّ وَلَهْزٌ \* وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْجَنْبِ بِالْكَفِّ، وَكَزٌّ وَكَزٌّ \* وَعَلَى الْجَنْبِ بِالْإِضْبَعِ، وَخَزٌّ \* وَعَلَى الصُّدْرِ وَالْبَطْنِ بِالرُّكْبَةِ، زَبْنٌ \* وَبِالرُّجْلِ، رَكْلٌ وَرَفْسٌ \* وَعَلَى الْعَجْزِ بِالْكَفِّ، نَخَسٌ \* وَعَلَى الصُّرْعِ، كَسَعٌ \* وَعَلَى الْإِسْتِ بظَهْرِ الْقَدَمِ، ضَفْنٌ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية ٢٩ من سورة الداريات: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ والضمير في المرأة هو لسارة زوجة سيدنا إبراهيم عليه السلام وقد بُشِّرَ من الملائكة بغلام. فسمعت زوجته بذلك وجاءت صائحة - وقيل: في جمع من النساء - ولطمت وجهها قائلة: كيف تليد امرأة وهي عجوز عقيم؟ (انظر الجامع لأحكام القرآن ج ٤٦/١٧ - ٤٧).

### ٣٣ - فصل

#### في الضرب بأشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِالْمِقْمَعَةِ<sup>(١)</sup> \* قَتَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ<sup>(٢)</sup> \* علاه بالذرة<sup>(٣)</sup> \* مَشَقَهُ بالسَّوْطِ \* حَقَفَهُ  
بِالنُّعْلِ \* ضَرَبَهُ بالسَّيْفِ \* طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ \* وَجَّأَهُ بالسُّكَيْنِ \* دَمَعَهُ بِالْعُمُودِ \* نَسَأَهُ بِالْعَصَا .

### ٣٤ - فصل

#### في ترتيب أشكال هيئات المَضْرُوبِ، المُلْقَى

(عن الأئمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الْأَرْضِ \* قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ فُطْرِيهِ أَيْ  
جَانِبِيهِ \* أَتَكَأَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ \* سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ \* بَطَحَهُ إِذَا  
أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ \* نَكَتَهُ إِذَا نَكَسَهُ عَلَى رَأْسِهِ \* كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ \* تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ  
عَلَى جَبِيئِهِ . وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ ﴿وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾<sup>(٤)</sup> \* كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ \* أَوْهَطَهُ  
إِذَا صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا .

### ٣٥ - فصل

#### في الضرب المنسوب إلى الدوابِّ

نَفَحَتْ الدَّابَّةُ بِيَدَيْهَا \* رَمَحَتْ بِرِجْلَيْهَا \* نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا \* صَدَمَتْ  
بِصَدْرِهَا \* خَطَرَتْ بِذَنْبِهَا .

### ٣٦ - فصل

#### في تقسيم الرَّمْيِ بأشياء مختلفة

(عن الأئمة)

حَذَفَهُ بِالْحَصَى \* حَذَفَهُ بِالْعَصَا \* قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ \* رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ \* رَشَقَهُ

(١) المِقْمَعَةُ: خَشْبَةٌ أَوْ حَدِيدَةٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ يُضْرَبُ بِهَا رَأْسُ الْفِيلِ وَنَحْوَهُ لِيَذُلَّ وَيُهَانَ . ج: مَقَامِعُ .

(٢) المِقْرَعَةُ: خَشْبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا، أَوْ جَرِيدَةٌ مَعْقُوقَةُ الرَّأْسِ، أَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي كُتَابِ الصِّيَّانِ .

(٣) الذَّرَّةُ: السَّوْطُ يَصْرَبُ بِهِ، ج: ذَرَرٌ .

(٤) مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ مِنْ سُورَةِ الصَّافَاتِ، وَتَمَامُ الْآيَةِ: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ أَي فَلَمَّا تَشَهَّدَا وَذَكَرَا  
اللَّهَ تَعَالَى؛ إِبْرَاهِيمَ عَلَى الذَّبْحِ وَإِسْمَاعِيلَ طَاعَةً لِيَلَهُ وَوَالِدِيهِ . وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: صَرَعَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
لِيَذْبَحَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَشَاهِدَ وَجْهَهُ عِنْدَ ذَبْحِهِ، لِيَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ . (تفسير القرآن العظيم، لابن كثير  
ج ٦ / ٢٥) .

بالْبُئْلِ \* نَسَبُهُ بِالْثُّشَابِ \* زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ<sup>(١)</sup> \* حَثَاهُ بِالثَّرَابِ \* نَضَحَهُ بِالمَاءِ \* لَقَعَهُ بِالبَعْرَةِ. قال أبو زيد: ولا يكون اللُّعُ في غَيْرِ البَعْرَةِ مما يُرْمَى بِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُقال: لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ إِذَا عَاتَهُ، أَي: أَصابَهُ بِالْعَيْنِ.

### ٣٧ - فصل

## في تفصيل ضروب الرَّمِي (عن الأئمة)

الطَّحْرُ رَمِي العَيْنِ بِقَدَاها \* الحَذْفُ الرَّمِي بِحصاةٍ أَوْ نَواةٍ \* الدَّهْدَهَةُ رَمِي الجِجَارَةِ مِنْ أَعلى إلى أَسفل \* الرُّجْلُ الرَّمِي بِالحَمَامَةِ الهَادِيَةِ إلى المُرْجَلِ<sup>(٢)</sup> \* اللَّفْظُ الرَّمِي بِشيءٍ كان في فَيْكٍ \* المَجُّ الرَّمِي بِالرِّيْقِ \* التَّفْلُ أَقلُّ مِنْهُ \* النَّفْثُ أَقلُّ مِنْهُ \* التَّبْدُ الرَّمِي بِالشيءِ مِنْ يَدِكَ، أَمَانِكَ أَوْ حَلْفِكَ \* وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup> خِرَاسَانَ قال لِأهلها: مَنْ كان في يَدِيهِ شيءٌ مِنْ مالِ عبدِ الله بنِ أَبِي خازِمٍ<sup>(٤)</sup>، فَلْيَنْبِذْهُ \* فَإِنْ كان في فَيْهِ فَلْيَلْفِظْهُ \* فَإِنْ كان في صَدْرِهِ فَلْيَنْفُثْهُ \* فَتَعَجَّبَ الناسُ مِنْ حُسْنِ ما فَصَّلَ وَقَسَمَ \* الإِيْزَاقُ رَمِي البَعِيرِ بِبَوْلِهِ \* القَرْخُ رَمِي الكَلْبِ بِبَوْلِهِ \* الرُّزْقُ رَمِي الطائِرِ بِرُزْقِهِ<sup>(٥)</sup>. المَنْزُ وَالْمَنْسُ: رَمِي الصَّبِيِّ بِسَلْحِهِ<sup>(٦)</sup>. (عن ابن دُرَيْدٍ، قال الأزهري: لم أسمعها لغيره) \* التَّنْخَمُ وَالتَّنْخَعُ: الرَّمِي بِالثُّخامةِ<sup>(٧)</sup> وَالثُّخاعةِ.

### ٣٨ - فصل

## في تفصيل هيئات السَّهْمِ إِذَا رُمِيَ بِهِ (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

إِذا مَرَّ السَّهْمُ وَنَفَذَ، فَهُوَ صَارِدٌ \* فَإِذا أَخَذَ مَعَ وَجْهِ الأَرْضِ، فَهُوَ زَالِجٌ \* فَإِذا

(١) المِزْرَاقُ: الرِمحُ القَصيرُ، ج: مِزْرَاقٌ.

(٢) المُرْجَلُ: مِنَ الرُّجْلِ، وَهُوَ إِرسالُ الحَمَامِ إلى غايَةٍ. وَالمُرْجَلُ: المرسلُ إليه وَالأجلُ.

(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بنِ عمرو الباهلي، الأمير أبو حفص، أحد الأبطال الشجعان، ومن ذوي الحزم والدهاء والرأي والعناء. فتح خوارزم وبخارى وسمرقند وفرغانة وبلاد الترك في سنة ٩٥ هـ. قتلته جيشه برئاسة وكيع بن حسان رئيس تميم، وكان ذلك ٩٦ هـ/٧١٥ م (سير أعلام النبلاء - للذهبي. مؤسسة الرسالة بيروت ط. ثانية ١٩٨٥ ج ٤/٤١٠ - ٤١١).

(٤) عبد الله بن خازم، أمير خراسان. أحد الأبطال المشهورين. يقال: له صحبة، ولا تصح. توفي في حدود الثمانين للهجرة ٦٩٩ م (هذا كل ما ذكره الصفدي عنه في «الوافي بالوفيات» باعتناء دوروتيا كرافولسكي. ج ١٧ فرانز شتاينر بفسبادن ١٩٨١/ص ١٥٧).

(٥) الرُّزْقُ: سَلْحُهُ. أَي ما يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ مِنْ بَقايا الأكلِ المَهْضومِ وَنفاياتِهِ.

(٦) السَّلْحُ: نفاياتُ البطنِ مما يُوْكَل.

(٧) الثُّخامةُ ما يَلْفِظُهُ الإنسانُ مِنَ البَلغمِ.



عَدَلٌ عَنِ الْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ \* وَكَذَلِكَ الْعَاضِيَةُ، وَالْعَادِلُ الَّذِي يَغْدِلُ عَنِ الْهَدَفِ \* فَإِذَا جَاوَزَ الْهَدَفَ، فَهُوَ طَائِشٌ، وَعَائِزٌ، وَزَاهِقٌ \* فَإِذَا رَحَفَ إِلَى الْهَدَفِ ثُمَّ أَصَابَ فَهُوَ حَابٍ \* فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الرَّمِيِّ، فَهُوَ مُعْطِعٌ \* فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ فَهُوَ مُقْرَطِسٌ، وَخَازِقٌ، وَخَاسِقٌ، وَصَائِبٌ \* فَإِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ وَانْفَضَّخَ<sup>(١)</sup> عُوْدَهُ، فَهُوَ مُرْتَدِعٌ \* فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّامِي، فَهُوَ حَابِضٌ \* فَإِذَا التَّوَى فِي الرَّمِيِّ فَهُوَ مُعْصَلٌ \* فَإِذَا قَصَرَ عَنِ الْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ \* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ \* فَإِذَا دَخَلَ مِنَ الرَّمِيَّةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَلَمْ يَحْزَ فِيهَا فَهُوَ شَاطِفٌ \* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ انْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ \* وَمِنَهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ الْخَوَارِجِ: «يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

### ٣٩ - فصل

#### في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى، إِذَا أَصَابَ مِنَ الرَّمِيَّةِ الشَّوَى، وَهِيَ الْأَطْرَافُ \* وَرَمَى فَأَنْمَى، إِذَا مَضَتْ الرَّمِيَّةُ بِالسَّهْمِ \* وَرَمَى فَأَصَمَى، إِذَا أَصَابَ الْمَقْتَلَ \* وَرَمَى فَأَقْعَصَ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كُلُّ مَا أَضْمِنْتَ وَدَعَّ مَا أَنْمَيْتَ»<sup>(٣)</sup>.

### ٤٠ - فصل

#### في أوصاف الطعنة

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكِي \* فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ الشَّرْزُ \* فَإِذَا كَانَتْ جِدَاءً وَجِهَكَ فَهِيَ الْيَسْرُ \* فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ

(١) انفضخ: مطاوع: فضخ. أي انشق واتسع، وسال، وانكسر.

(٢) أورد ابن ماجة للرسول ﷺ عشرة أحاديث تؤكد مروق الخوارج، أي: خرق الدين وتجاوزه وتعديه كما يمرق السهم من الرميّة (الصيد). ومن هذه الأحاديث: «يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول الناس، يقرأون القرآن، لا يجاوز تراقيهم. يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميّة. فمن لقيهم فليقتلهم. فإن قتلهم أجز عند الله لمن قتلهم» (سنن ابن ماجة ١/٣٣ - ٣٤، كذلك لسان العرب [مرق] ١٠/٣٤١).

(٣) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٣/٥٤ ومعناه كل من الصيد الذي مات وأزهقت روحه بسرعة وأنت تراه أمامك. ولا تأكله وهو يموت بعيداً عنك غائباً. لأنك لا تدري: أمت بصيدك أم بعراض آخر.

النُّجْلَاءُ \* فإذا فَهَّقْتُ بِالْدَّمِ فِيهَا الْفَاهِقَةَ \* فإذا فَشَرَّتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ، فِيهَا  
الْجَالِفَةُ \* فإذا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فِيهَا الْوَاحِضَةَ \* فإذا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ  
فِيهَا الْجَائِفَةَ.

الباب العشرون

في الأصوات وحكاياتها



## ١ - فصل

### في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها (عن الأئمة)

مِنَ الْأَصْوَاتِ الْخَفِيَّةِ الرَّزُّ، ثُمَّ الرَّكْزُ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ الْهَمْزَةُ فَوْقَهُمَا وَهِيَ صَوْتُ السَّرَارِ<sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ الْهَيْئَةُ، وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةِ غَيْرِ بَيِّنَةٍ. وَيُنْشَدُ لِلْكَمِيثِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:  
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَةَ إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَثَمَلُوا<sup>(٣)</sup>  
ثُمَّ الدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلامِ تَسْمَعُ نَعْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ، لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ \* وَفِي الْحَدِيثِ «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذَ فَلَا أَحْسِنُهَا»<sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ التَّغْمُ وَهُوَ جَرَسُ الْكَلَامِ وَحُسْنُ الصَّوْتِ \* ثُمَّ النَّبْأَةُ، وَهُوَ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ \* ثُمَّ التَّامَةُ مِنْ التَّيِّمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

## ٢ - فصل

### في أصوات الحركات

الْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(٥)</sup> \* وَمِثْلُهُ الْجَرَسُ

(١) قصد بذلك قوله تعالى في آخر الآية ٩٨ من سورة مريم: «وَكَمْ أَفْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ نُحِجُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» يخاطب أهل مكة ويحذوهم قائلاً. هلا ترى منهم أحداً أو تسمع لهم صوتاً - فقد ماتوا وحصلوا أعمالهم. والركز: الحس، والصوت لا يفهم. أو الصوت الخفي والحركة (تفسير القرطبي ١١/١٦٢).

(٢) السَّرَارُ، مصدر سَارَهُ مُسَارَةً وسِرَاراً: ناجاه وأعلمه بسرّه.

(٣) هَثَمَلُوا: تكلموا بكلام يُسِرُّونَهُ عن غيرهم. والهِئَةُ: الكلام الخفي. والبيت في اللسان [هتمل] ١١/٦٨٩؛ وجمع الهتمة: هَتَائِل. والكميث شاعر أموي متعصب متشيع لبني هاشم ترك ثروة شعرية ضخمة عُدَّتْ زادا للغة ورواتها. وهناك ثلاثة شعراء يعرفون بالكميث: الكميت بن ثعلبة، والكميت بن معروف، ثم الكميت بن زيد؛ يسمي الأول الكميت الأكبر، والثاني: الكميت الأوسط. وكلهم من بني أسد (انظر معجم الشعراء للمرزباني ٢٣٨ - ٢٣٩ والشعر والشعراء ٢/٥٨٥ - ٥٨٨): وكانت وفاة الكميت ١٢٦ هـ/٧٤٤.

(٤) الحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٢/١٣٧، وفيه: «لا تُحْسِنُهَا بدل: (لا أَحْسِنُهَا).

ومعاذ هنا هو معاذ بن جبيل بن عمرو بن أوس الأنصاري، أحد الأربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ. له صحبة جليلة مع الرسول وروي عنه أحاديث كثيرة - توفي وهو ابن أربع وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين سنة ١٨ هـ/٦٣٩ (سير أعلام النبلاء ١/٤٤٣ - ٤٦١).

(٥) وردت اللفظة في القرآن الكريم مرة واحدة، وذلك في قوله تعالى: «وَوَخَّشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» سورة طه، جزء من الآية ١٠٨. والكلام جرى في لحظة دعوة إسرائيل ليوم الحشر، =

والخَشْفَةُ \* وفي الحديث أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: «إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ الْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ»<sup>(١)</sup>. وَقَرِيبٌ مِنْهَا الْهَمْشَةُ وَالْوَقْشَةُ \* فَأَمَّا النَّائِمَةُ، فَهِيَ مَا يَنِيْمُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمَيْهِ \* الْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ، كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا \* الْهَمِيْسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا. وَيُنْشَدُ [مَنْ الرَّجَزُ]:

وَهُنَّ يَمْشِيْنَ بِنَاهَمِيْسَا<sup>(٢)</sup>

### ٣ - فصل

## في تفصيل الأصوات الشديدة (عن الأئمة)

الصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ، إِذَا اشْتَدَّ \* الصُّرَاخُ وَالصَّرْحَةُ: الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ عِنْدَ الْفَرْعَةِ أَوْ الْمُصِيبَةِ \* وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا الرُّعْقَةُ وَالصَّلْقَةُ \* الصَّخْبُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ \* الْعَجَجُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ \* وَكَذَلِكَ الْإِهْلَالُ \* التَّهْلِيلُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ \* الْاسْتِهْلَالُ صِيَاخُ الْمَوْلُوْدِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ \* الرَّجْلُ رَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الطَّرَبِ \* النَّقْعُ الصُّرَاخُ الْمَرْتَفِعُ \* الْهَيْعَةُ: الصَّوْتُ عِنْدَ الْفَرْعِ \* وفي الحديث: «خَيْرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمَسِكَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةَ طَارٍ إِلَيْهَا»<sup>(٣)</sup> \* الْوَاعِيَةُ الصُّرَاخُ عَلَى الْمَيِّتِ \* التَّعْيِيرُ صِيَاخُ الْغَالِبِ بِالْمَغْلُوْبِ \* النَّعِيْقُ<sup>(٤)</sup> صَوْتُ الرَّاعِيِ بِالْعَنَمِ \* الْهَيْدِيْدُ وَالْهَيْدَةُ صَوْتُ شَدِيْدٍ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوْطِ رُكْنٍ، أَوْ حَائِطٍ،

= فخشعت الأصوات وذلت وسكتت للرحمن فلا تسمع إلا الهمس، أي الصوت الخفي وهو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى الحشر وقيل: الهمس هو تحريك الشفة واللسان من دون نطق أو كلام (تفسير القرطبي ج ١١/٢٤٧).

(١) الحديث في «النهاية» ج ٢/٣٤ وفيه الخشفة: الحسن والحركة، وقيل هو الصوت. وهناك حديث في «الوقشة» يتعلق ببلا بلال أيضاً (النهاية ٥/٢١٣).

(٢) الرجز في لسان العرب: [همس] (٦/٢٥٠) غير منسوب، كذلك هو في تفسير القرطبي: ١١/٢٤٧ غير منسوب، وفيهما: الهميس: صوت أخفاف الإبل في سيرها. وتتمته في كتاب «النهاية» ج ٢/٢٤١ جذر [رفث]: وفي حديث ابن عباس، «أنشد وهو مُحْرَمٌ:

وهن يمشين بنا هميسا إن تصدق الطير... لميسا

وبلا هو ابن رباح الحبشي مؤذن الرسول، توفي سنة ٢٠ هـ/٦٤١ م) وفي البيت لفظ ناب حذفناه.

(٣) الحديث في كتاب «النهاية» ج ٥/٢٨٨. وفيه: الهَيْعَةُ: الصوت الذي تُفْرَعُ منه وتخافه من عدو. والهَيُّوع والهَيْعَان: الجُبْن.

(٤) النعيق دعاء الراعي الشاء... وهو كذلك صوت الغراب، يقال له: نعيق (بالغين المعجمة) اللسان ١٠/٣٥٦ و٣٥٧.

أو ناحية جَبَلٍ \* الفَدِيدُ صوتُ الفَدَادِ، وهو الأَكَارُ بالثَّوْرِ أو الجِمَارِ. وفي الحديث «إِنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ في الفَدَايِينِ»<sup>(١)</sup> \* الصَّدِيدُ مِنَ الأصْوَاتِ الشَّدِيدُ، كالضَّجِيجِ. وفي القرآن ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُون﴾<sup>(٢)</sup> أي يَصْجُون \* الجَرَاهِيَةُ صوتُ النَّاسِ في كلامهم وعلاقتهم دون سِرِّهِمْ \* وكذلك الهَيْضَلَةُ (عن أبي زيد).

#### ٤ - فصل

### في الأصوات التي لا تُفهم (عن الأئمة)

اللَّفْطُ أصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لا تُفْهَمُ \* التَّغْمُغُ الصوتُ بالكلامِ الذي لا يُبَيَّنُ \* وكذلك التَّجْمُجُ \* اللَّجْبُ صوتُ العَسْكَرِ \* الوَغَى صوتُ الجَيْشِ في الحَرْبِ \* الضُّوضَاءُ اجتماعُ أصْوَاتِ النَّاسِ والدَّوَابِّ \* وكذلك الجَلْبَةُ.

#### ٥ - فصل

### في الأصوات بالدُّعاءِ والنِّداءِ

الهُتَافُ الصَّوتُ بالدُّعاءِ \* التَّهْيِيتُ الصَّوتُ بالإنسانِ، أن تقولَ لَهُ: يا هَيَاهُ! وتُشَدُّ قولُ الرَّاجِزِ:

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الكَرِيَّ أَسْكَنَّا لَوْ كَانَ مَعْنِيَا بِنَا لَهَيْتَا<sup>(٣)</sup>

الجَجْجَجَةُ: الصَّيَاحُ بالنِّداءِ. وفي الحديث: «إِذَا أَرَذْتَ العِزَّ فَجَجْجَجْ فِي جُشْمٍ»<sup>(٤)</sup> \* الجَّأْجَاءُ الصوتُ بالإِبلِ لِدُعَائِهَا إلى الشَّرْبِ \* وكذلك الإِهَابَةُ \* الهَاهَاةُ

(١) الحديث في «النهاية» جـ ٤١٩/٣، وفيه: الفَدَادُون، واحدها: فَدَاد، وهو الذي يعلو صوته في الحَزْثِ والمواشي. وَقَدْ الرَّجْلُ يَفِيدُ فديداً. إذا اشتدَّ صوته.

(٢) جاء في القرآن قوله تعالى، الآية ٥٧ من سورة الزخرف: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ﴾ ومعنى: يَصِدُونَ (بكسر الصاد) يَصْجُون (بضم الصاد) (يُعْرَضُونَ). والضجيج هنا مراجعة قريش وجدالهم في أمر عبادة الناس لعيسى عليه السلام، ومحاولتهم جعله من حطب النار كونه عُيْدَ لدى النصارى. (انظر تفسير القرطبي جـ ١٠٢/١٦ - ١٠٣).

(٣) البيت في اللسان [هيت] ١٠٦/٢، غير منسوب. وفيه هَيْتٌ بالرجل، وهوتٌ: صوتٌ به وصاح، ودعاه فقال له: هَيْتَ هَيْتَ. وهي بمعنى مختلفٍ بعض الشيء عن «هَيْتَ لَكَ» في القرآن، التي تعني: (هَلُمَّ، وتعال). والكريُّ. النغسان.

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير جـ ٢٤٢/١. ومعنى الجَجْجَجَةُ. النداء. أي: نادِ بِهِمْ وتَحَوَّلْ إِلَيْهِمْ.

الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْعَلْفِ \* الْإِنْسَاسُ الدُّعَاءُ بِهَا إِلَى الْحَلْبِ \* السَّاسَاءُ دُعَاءُ الْجِمَارِ \* الْإِشْلَاءُ دُعَاءُ الْكَلْبِ \* الدُّجْدَجَةُ دُعَاءُ الدُّجَاجَةِ .

## ٦ - فصل

### في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم (عن الأئمة)

الْفَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الضَّاحِكِ: قَهْ قَهْ \* الصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْقَوْمِ: صَهْ صَهْ. وهي كلمة زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ \* الدَّغْدَغَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْعَائِرِ: دَغْ دَغْ<sup>(١)</sup> أَيْ ائْتَعِشْ \* الْبُهْبُهْجَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَجِيدِ: بَهْجُ بَهْجُ \* التَّأخِيخُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُسْتَطِيبِ: أَخْ أَخْ \* الرَّهْرَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمُرْتَضِي: زَهْ زَهْ \* التَّحْنَحَةُ وَالتَّنْحَنُحُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَسْتَأْذِنِ: نَحْ نَحْ، عِنْدَ الْاسْتِثْنَاءِ وَغَيْرِهِ \* الْعَطْمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِّ إِذَا قَالُوا عِنْدَ الْعَلْبَةِ: عَيْطُ عَيْطُ \* التَّمْطُقُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِاللِّسَانِ، وَالغَارِ الْأَعْلَى<sup>(٢)</sup> \* الطَّغْمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ اللَّاطِعِ<sup>(٣)</sup>، إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ \* الْوُخُوحَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ بَهْ بَحْحُ \* الْهَزْهَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهَيْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ \* الْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ الْمَقْرُورِ<sup>(٤)</sup> فِي يَدَيْهِ \* الْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ السَّبُعِ وَالْإِبِلِ \* الْهَزْهَزَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْغَنَمِ \* السَّبْسَبَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ الْهَرَّةِ \* الْوَلُولَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ الْمَرْأَةِ: وَآ وَيْلَاهُ! \* التَّبْبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَازِي عِنْدَ الْبِضَاعِ<sup>(٥)</sup>.

## ٧ - فصل

### يقاربه في حكاية أقوال مُتَدَاوِلَةٍ عَلَى الْأَلْسِنَةِ (عن الفراء وغيره)

الْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ اللَّهِ \* السَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ اللَّهِ \* الْهَيْلَلَةُ

(١) معناه: قُمْ واسلَمْ وانتعِشْ وَدَعْ الْعِيَارَ (اللسان [دعج] ٨/٨٦).

(٢) الغار الأعلى، هو فضاء الفم، وقيل هو يَطْعُ الفم فِي الْحَنَكَيْنِ. (اللسان [غور] ٥/٣٥).

(٣) اللاطع (فاعل) من لَطَعَ الشَّيْءُ: لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ، كَذَلِكَ: لَعَقَهُ. وَرَجُلٌ لَطَاعٌ: يَمُصُّ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ، وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا - (اللسان [لطم] ٨/٣١٩).

(٤) المقرور، المصاب بالبرد القارس.

(٥) بَضَعَتِ الْمَرْأَةُ بَضْعًا وَبِضَاعًا وَبِضَاعَةً وَبِضَاعًا: جَامَعَتَهَا. وَالْهَازِي: الْمُتَكَلِّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ. الْاسْمُ: الْهُدَاءُ.



حكاية قول: لا إله إلا الله \* الحَوْقَلَةُ حكاية قول: لا حول ولا قوة إلا بالله \* الحَمْدَلَةُ حكاية قول: الحمد لله \* الحَيْعَلَةُ حكاية قول المؤذنين: حي على الصلاة حي على الفلاح \* الطَلْبَقَةُ حكاية قوله: أطال الله بقاءك \* الدَّمَعْرَةُ حكاية قول: أدام الله عزك \* الجَعْلَفَةُ حكاية قول: جعلت فداك.

## ٨ - فصل

### في حكاية أصوات المكروبين والمكدودين والمرضى (عن الأئمة)

الأجيج والأحاح: صوت يُخرجه تَوَجُّعٌ أو غَمٌّ \* النَجِيطُ، صوت القصار<sup>(١)</sup> إذا ضرب الثوب بالحجر ليكون أرواح له \* الهمهمة، صوت يُخرجه تَرَدُّدُ الزفير في الصدر من الهم والحزن \* الزحير إخراج النفس بأنين عند عمل أو شدة \* وكذلك التزحير والطحير \* والنهيم كمثّل النجيم: شبه أنين يُخرجه العايل المكدود فيستريح إليه \* قال الراجز:

مَا لَكَ لَا تَنجِمُ يَا رَوَاحَةَ      إِنَّ النُّجِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَةٌ<sup>(٢)</sup>

## ٩ - فصل

### في ترتيب هذه الأصوات

إذا أخرج المكروب أو المريض صوتاً رقيقاً، فهو الرنين \* فإذا أخفاه فهو الهنين \* فإذا أظهره فخرج خافياً فهو الحنين \* فإن زاد فيه، فهو الأنين \* فإن زاد في رفيعه، فهو الخنين \* فإذا أظفر به وقبح الأنين، فهو الزفير \* فإذا مد النفس، ثم رمى به، فهو الشهيق \* فإذا تردّد نفسه في الصدر عند خروج الروح، فهو الحشرجة.

(١) القصار: المبيض للثياب. وهو من القصرة. قطعة الخشب أو الحديد يُدقُّ بها الثياب بعد نسجها ويلها.

(٢) البيت في اللسان، بروايتين، الأولى:

مالك لا تنجم يا فلاحه      إن النجيم للسقاة راحة  
[نجم] ٥٧١/١٢.

والثانية:

مالك لا تنهمم يا فلاح      إن النهمم للسقاة راح  
[نهم] ٥٩٣/١٢.

ومعنى النجم: الزحير والتنحج، وهو صوت يخرج من الجوف والنهمم: شبه الأنين والزحير، والطحير. وهو صوت كالزجر. وفي الروايتين: لم يُعز البيت إلى قائله.

## ١٠ - فصل

### في ترتيب أصوات النَّائم

الفَخِيخُ صوتُ النَّائمِ، وأزْفَعُ منه: البَخِيخُ \* وأزِيدُ منه الغَطِيطُ \* وأشدُّ منه الجَخِيفُ \* وفي حديثِ ابنِ عُمر<sup>(١)</sup> رضي الله عنهما «أنه نامَ حتى سُمِعَ جَخِيفُهُ ثم صلى ولم يتوضَّأ»<sup>(٢)</sup>.

## ١١ - فصل

### في تفصيل الأصواتِ من الأعضاء

(عن الأئمة)

الشَّخِيرُ مِنَ الفَمِ \* التَّخِيرُ مِنَ المِنْخَرَيْنِ \* التَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الامْتِخَاطِ \* الفَقْفَقَةُ مِنَ الحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا، وَاضْطِرْكَائِ الأَسْنَانِ \* التَّقْفِيعُ وَالفَرْقَعَةُ مِنَ الأصَابِعِ عِنْدَ عَمَزِ<sup>(٣)</sup> المَفَاصِلِ \* الكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ، وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ المَجْهُودِ وَالمُخْتَبِقِ \* الرُّمَجْرَةُ مِنَ الجَوْفِ \* الفَرْقَرَةُ مِنَ الأَمْعَاءِ \* الإخْقَاقُ وَالحَقْحَقَةُ مِنَ الفَرْجِ عِنْدَ النِّكَاحِ \* الإفَاخَةُ مِنَ الدُّبْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرِّيحِ \* وَفِي الحَدِيثِ: «كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ»<sup>(٤)</sup>.

## ١٢ - فصل

### في تفصيل أصواتِ الإِبِلِ وَترتيبها

(عن الأئمة)

إِذَا أُخْرِجَتِ النَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا، وَلَمْ تَفْتَحْ بِهِ فَاها، قِيلَ: أَرَزَمَتْ، وَذَلِكَ عَلَى وِلْدِهَا حَتَّى تَرَأَمَهُ \* وَالحَيْنُ أَشَدُّ مِنَ الرِّزْمَةِ \* فَإِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ، قِيلَ: بَعَمَّتْ وَتَزَعَمَّتْ \* فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَعَتْ \* فَإِذَا طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وِلْدِهَا، قِيلَ: حَنَّتْ \* فَإِذَا مَدَّتْ حَيْنِئِهَا، قِيلَ سَجَرَتْ \* فَإِذَا مَدَّتْ الحَيْنِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ

(١) هو ابن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى . . أبو عبد الرحمن القرشي واسمه عبد الله، الصحابي وأحد المُبَاطِنِيين تحت الشجرة. روى عن النبي ﷺ علماً كثيراً نافعاً، كما روى عن أبيه عمر (رضي الله عنهما) وعن معظم الصحابة الأبرار. أما الذين رَوَوْا عنه فيصل تعدادهم المئات حسب ما أثبتته الحافظ الذهبي. توفي سنة ٧٣ هـ/ ٦٩٢ م. (سير أعلام النبلاء، ج٣/ ٢٠٣ - ٢٣٩).

(٢) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ونصه: «أنه نام وهو جالس حتى سمعتُ جَخِيفَهُ، ثم صلى ولم يتوضَّأ» الجخيف: الصوت من الجوف، وهو أشد من الغطيط. (النهاية ١/ ٢٤٢).

(٣) العَمَزُ - هنا - العَضْرُ باليد.

(٤) الحديث في «نهاية» ابن الأثير ٣/ ٤٧٧. والإفَاخَةُ خروج الريح مع صوت، وقصدُ بالبائلة: النفس.

سَجَعَتْ \* فَإِذَا بَلَغَ الذُّكْرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ، قِيلَ: كَشَّ \* فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ، قِيلَ: كَشَّكَشَ  
وَقَشَّشَ \* فَإِذَا ارْتَمَعَ قَلِيلاً، قِيلَ: كَتَّ وَقَبَّبَ \* فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ \* فَإِذَا  
صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ قَزَقَرَ \* فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُهُ كَأَنَّهُ يَقْصِرُهُ قِيلَ زَعَدَ \* فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يُفْلَعُهُ  
قِيلَ قَلَخَ.

### ١٣ - فصل

#### في تفصيل أصوات الخيل

الصَّهِيلُ صوت الفرس في أكثر أحواله \* الضَّبْحُ صوت نفسه إذا عدا. وقد نطق  
به القرآن<sup>(١)</sup> \* القَبْحُ صوت يردده من منخره إلى حلقه إذا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ  
كَرِهَهُ \* الحَمْحَمَةُ<sup>(٢)</sup> صوته إذا طلب العلف أو رأى صاحبه فاستأنس إليه \* الحَضِيعةُ  
والوَقِيبُ صوت بطنه \* وكذلك البَقْبَقَةُ والقَبْقَبَةُ \* الرُّعَاقُ والرَّعِيقُ صوت يُسْمَعُ من  
قُنْبِهِ<sup>(٣)</sup>، كما يُسْمَعُ الوَعِيقُ من نُفْرِ الرَّمَكَةِ<sup>(٤)</sup>.

### ١٤ - فصل

#### في أصوات البغل والحمار

السَّحِيحُ للْبَغْلِ \* النَّهِيْقُ لِلْحِمَارِ \* السَّحِيلُ أشدُّ منه \* الزَّفِيرُ أَوْلُ  
صَوْتِهِ \* والشَّهِيْقُ آخِرُهُ.

(١) وذلك في قوله تعالى، الآية الأولى من سورة العاديات: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ العاديات، هنا هي:  
الأفراس - والضَّبْحُ: العَدْوُ، وروي أن النبي ﷺ بعث سريّة إلى أناس من بني كنانة فأبطأ عليه خبرها.  
فقال المنافقون: إنهم قُتِلُوا؛ فنزلت هذه السورة على النبي إخباراً بسلامتها، وبشارة له بإغارتها على  
القوم الذين بُعِثَ إليهم - والمراد بالعاديات، الخيل التي يغزو عليها المؤمنون. والضَّبْحُ: صوت أنفاس  
الخيال إذا عَدَوْنَ (تفسير القرطبي ج ٢/ ١٥٣ - ١٥٥).

(٢) الحَمْحَمَةُ: الصوت دون العالي، ومن ذلك قول عنترة بن شداد في معلقته، يصف فرسه في حومة  
الوغي:

فأزور من وقع القنا بلبابه وشكا إلي بعبرة وتحممهم

والتحممهم والحَمْحَمَةُ: صوت الفرس المتقطع حين يقصر في الصهيل. أي أن الحصان شكا إلي  
بدمعة وصوت مخنوق لا يكاد يخرج من حلقه (انظر تفسيرنا في «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب -  
بيروت - ص ٢٧٦).

(٣) القُنْبُ: جراب قضيب الدابة. ثم استعمل للجمل والحمار. وقُنْبُ المرأة: بظُرْها (اللسان [قنب] ١/  
٦٩٠).

(٤) النُفْرُ: الفرج. والرَّمَكَةُ: الفرس والبرذونة تُتخذ للثَّسُلِ. والجمع: رَمَكٌ وأزمالك.

## ١٥ - فصل

### في أصوات ذات الظلّف

الخَوَازِ لِلْبَقَرِ \* الثُّغَاءُ لِلْعَنَمِ \* الثُّوْاجُ لِلضَّانِ \* الِيعَارُ لِلْمَعَزِ \* النَّيْبُ لِلتَّيْسِ \* الهَيْبُ، صَوْتُهُ إِذَا أَرَادَ السَّفَادَ<sup>(١)</sup>.

## ١٦ - فصل

### في تفصيل أصوات السباع والوحوش

الصَّيْئُ لِلْفِيلِ \* وَالنَّيْمُ فَوْقَهُ \* الرَّئِيرُ لِلْأَسَدِ وَالنَّهَيْتُ دُونَهُ \* الْعَوَاءُ وَالْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ \* التَّضْوَرُ وَالتَّلْعُغُ: صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ \* التَّبَاحُ لِلْكَلْبِ \* وَالضُّعَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ \* وَالْوَقُوقَةُ إِذَا خَافَ \* وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ \* الضُّبَاحُ لِلتَّلْعَبِ \* الْقَبَاعُ لِلخِنْزِيرِ \* الْمُوَاءُ لِلهَيْرَةِ \* قَالَ اللّٰحْيَانِي: مَاءٌ تَمُوءُ، مِثْلُ: مَاعَتْ تَمُوعُ \* وَالخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نَعَاسِهَا. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّيْمِ \* الضُّجُكُ لِلقِرْدِ \* التَّرْيَبُ لِلظَّبْيِ \* وَكَذَلِكَ الْبُغُومُ. قَالَ اللَّيْثُ: بُغُومُ الظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتُهُ \* الضُّغَيْبُ لِلأَرْنَبِ. وَيُقَالُ بَلْ هُوَ تَضْوَرُهُ عِنْدَ الْآخِذِ \* قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: يَهْفَاقُ الدُّبُّ حِكَايَةَ صَوْتِهِ فِي ضَحْكِهِ.

## ١٧ - فصل

### في أصوات الطيور

الْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ<sup>(٢)</sup> \* الزَّمَارُ لِلعَامَةِ \* الصَّرَصَرَةُ لِلبَازِي \* القَعْقَعَةُ لِلصَّغْرِ \* الصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ \* الِهَدِيلُ وَالهَدِيرُ لِلحَمَامِ \* السَّجْعُ لِلقُمْرِيِّ<sup>(٣)</sup> \* الْعَنْدَلَةُ لِلعَنْدَلِيْبِ<sup>(٤)</sup> \* اللَّفْلَقَةُ لِلْقَلْقِ<sup>(٥)</sup> \* الْبَطْبَطَةُ لِلبَطِّ \* الِهَدْمَدَةُ لِلهَدْمِدِ \* الْقَطْقَطَةُ لِلقَطَا<sup>(٦)</sup>. وَيُنْشَدُ [من البسيط]:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ<sup>(٧)</sup>

(١) السَّفَادُ: تَزُوُّ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى - يَكُونُ لِلْمَاشِي وَالطَّائِرِ.

(٢) الظَّلِيمُ: ذَكَرُ النِّعَامِ ج: ظُلْمَانٌ.

(٣) القُمْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ مَطْوُوقٌ حَسَنُ الصَّوْتِ، ج: قُمْرٌ، الْأُنْثَى قُمْرِيَّةٌ، ج: قَمَارِيٌّ.

(٤) العَنْدَلِيْبُ، وَالعَنْدَلِيْلُ (بِالْبَاءِ وَاللَّامِ) طَائِرٌ صَغِيرٌ يَصُوْتُ الْوَانَأَ - قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ، وَآخَرُونَ: هُوَ الْبَلْبَلُ، وَغَيْرُهُمْ: الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ: الْعَنْدَالُ (اللِّسَانُ [عَنْدَل] ١١/٤٧٩ - ٤٨٠).

(٥) اللَّفْلَقُ، وَاللَّقْلَاقُ: طَائِرٌ كَبِيرٌ طَوِيلُ السَّاقِيْنَ وَالعُنُقِ وَالْمَنْقَارِ، أَحْمَرُ السَّاقِيْنَ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، ج: لَقْلَاقِيٌّ. (المعجم الوسيط/ لقلق).

(٦) القَطَا: ضَرْبٌ مِنَ الْبِمَامِ، يَعِيشُ فِي الصَّحْرَاءِ وَيَتَّخِذُ أَفْحُوصَهُ فِي الْأَرْضِ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ، وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً، وَيَبْضُهُ مَرْقُطٌ. ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ الْقَدَامَى وَتَمَثَّلُوا بِهِ كَثِيراً. هُوَ جَمْعٌ، وَاحِدَتُهُ قَطَاةٌ. (الوسيط/ قطا).

(٧) الشُّعْرُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيَّةِ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ:

أني يصيحُ: قَطَا قَطَا \* الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدَّيْكَ \* التَّنْفَقَةُ وَالقَوَاءُ  
لِلدَّجَاجَةِ \* وَالقَيْقُ صَوْتُهَا إِذَا دَعَتْ الدَّيْكَ لِلسَّفَادِ (عن ابن الأعرابي) \* الإنقاضُ  
صَوْتُهَا إِذَا أَرَادَتْ البَيِّضَ \* التَّرْقِيبُ لِلْمُكَاءِ<sup>(١)</sup> \* السُّسْفَةُ لِلعُضْفُورِ \* التَّعِيقُ وَالتَّعِيبُ  
لِلغُرَابِ. قال بَعْضُهُمْ: نَعِيقُهُ بِالخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِالتَّيْنِ.

## ١٨ - فصل

### في أصوات الحشرات

فَحِيحُ الحَيَّةِ بِفِيهَا \* وَكَشِينِشُهَا بِجَلْدِهَا \* وَحَفِيْفُهَا مِنْ تَحْرُشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا  
انْسَابَتْ \* النَقِيقُ لِلضُّفْدَعِ \* الصَّيِّيُّ لِلعَقْرَبِ وَالفَأْرَةِ \* الصَّرِيرُ لِلجَرَادِ \* قال أبو  
سعيد الضريير: تقول العربُ: سَمِعْتُ لِلجَرَادِ حَتْرَشَةً وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

## ١٩ - فصل

### في أصوات الماء وما يناسبه

الخَرِيرُ صَوْتُ المَاءِ الجَارِي \* القَشِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ \* الفَقِيقُ  
صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ \* البَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الجِرَّةِ وَالكُوزِ فِي المَاءِ \* القَرَقَرَةُ  
حِكَايَةُ صَوْتِ الآنِيَةِ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا الشَّرَابُ \* الشَّحْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الحَلْبِ (عن  
أبي عمرو) \* الشَّخِيقُ صَوْتُ البَوْلِ (عن الليث) \* النَّشِيشُ صَوْتُ غَلِيَانِ الشَّرَابِ.

## ٢٠ - فصل

### في أصوات النار وما يجاورها (عن الأئمة)

الحَسِيسُ مِنْ أَصْوَاتِ النَّارِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القُرْآنُ<sup>(٢)</sup> \* الكَلْحَبَةُ صَوْتُ

= تدعو القَطَا وبه تُدعى إِذَا انتسبت  
وهو من قصيدة صغيرة وقوامها ١٤ بيتاً، يصف فيها النافقة والباز ومطلعها:

لقد لحقت بأولى الخيل تحمِلني كبداء لا شئخ فيها ولا وطب

(ديوانه. تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٧، ص ١٧٦ - ١٧٧).

(١) المُكَاءُ: طائر صغير يألف الريف، يجمع يديه ثم يصفُرُ فيهما صغيراً حَسَناً. ج: مَكَائِي: المعجم  
الوسيط (مكا).

(٢) قوله تعالى في الآية ١٠٢ من سورة الأنبياء، وتام الآية: ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ  
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ الكلام في الذين آمنوا وأحسنوا. مُبْعَدُونَ عن النار وسعيرها. ولا يسمعون لها صوتاً  
(حسيساً).

تَوَقُّدِهَا \* الْمَغْمَعَةُ صَوْتُ لَهَبِهَا إِذَا سَبَّ بِالضَّرَامِ \* الْأَزِيزُ صَوْتُ الْمِرْجَلِ عِنْدَ  
 الْعَلِيَّانِ \* وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ  
 الْمِرْجَلِ»<sup>(١)</sup> الْعَطْمَطَةُ وَالْعَطْمَطَةُ صَوْتُ عَلِيَّانِ الْقَدْرِ \* وَكَذَلِكَ الْعَرْعَرَةُ \* النَّشْنَشَةُ  
 صَوْتُ الْمِقْلَى \* سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَوَّازِمِي يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ الْمُجَانِّ عَنْ أَحَبِّ  
 الْأَصْوَاتِ إِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ الْقَلِيَّةِ وَقَرْعَةُ الْقَيْبَةِ وَقَشْقَشَةُ السَّلَّةِ.

## ٢١ - فصل

### فِي سِيَاقَةِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ

هَزِيزُ الرِّيحِ \* هَزِيمُ الرَّعْدِ \* عَزِيْفُ الْجَنِّ \* حَفِيْفُ الشَّجَرِ \* جَعَجَعَةُ  
 الرَّحَاءِ<sup>(٢)</sup> \* وَسَوَّاسُ الْحَلِيِّ \* صَرِيرُ الْبَابِ وَالْقَلَمِ \* قَلْقَلَةُ الْقُفْلِ وَالْمِفْتَاحِ \* خَفْقُ  
 الثُّغْلِ \* صَرِيْفُ نَابِ الْبَعِيْرِ \* مُكَاءُ النَّافِيخِ فِي يَدَيْهِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(٣)</sup> \* دَزْدَابُ  
 الطُّبْلِ \* طَنْطَنَةُ الْأُوتَارِ \* ضَغِيْلُ الْحَبَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا امْتَصَّ الْمَحَاجِمَ) \* وَكَذَلِكَ  
 النَّقِيضُ \* هَيْقَعَةُ السُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا).

## ٢٢ - فصل

### فِي الْأَصْوَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ

النَّشِيْشُ صَوْتُ عَلِيَّانِ الْقَدْرِ وَالشَّرَابِ \* الزَّرِيْنُ صَوْتُ الشُّكْلَى،  
 وَالْقَوْسِ \* الْقَصِيْفُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْبَحْرِ وَهَدِيْرُ الْفَخْلِ \* النَّقِيْقُ صَوْتُ الدَّجَاجِ  
 وَالضُّفْدَعِ \* الْجَزْجَزَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْفَخْلِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرَعِ الْمَاءِ \* الْقَعْقَعَةُ صَوْتُ  
 السَّلَاحِ وَالْجِلْدِ الْيَابِسِ وَالْقِرْطَاسِ \* الْعَرْعَرَةُ صَوْتُ عَلِيَّانِ الْقَدْرِ وَتَرْدُ النَّفْسِ فِي صَدْرِ  
 الْمُخْتَضِرِ \* الْعَجِيْجُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَالْحَجِيْجِ وَالنُّسَاءِ وَالشَّاءِ \* الرَّفِيْرُ صَوْتُ النَّارِ

(١) الحديث في «النهاية» لابن الأثير، ج ١/ ٤٥. وفيه: «أي خنين من الخوف، من البكاء. وقيل: هو أن  
 يجيش جوفه ويغلي بالبكاء. وقد زاد ابن الأثير على الحديث المروي أعلاه» كلمة: «من البكاء».  
 (٢) الرُّحَا والرُّحَى (بألفين لينة ومقصورة) الأداة التي يُطحن بها الحَب. وهي حجران مستديران يوضع  
 أحدهما على الآخر ويُدَارُ الأعلى على قطب. ج: أَرَحَ وَأَزْحَأَ وَرَحَى. (الوسيط/رحا).  
 (٣) في قوله تعالى، الآية ٣٥ من سورة الأنفال: «وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَضْبِيَةً فَدُوقُوا  
 الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ» الكلام في كفار قريش الذين كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفقون،  
 ويصفقون. والمكاء الصفير، والتصديعة: التصفيق وقيل: المكاء: ضرب بالأيدي، والتصديعة:  
 الصياح. وقيل: المكاء إدخالهم أصابعهم في أفواههم، والتصديعة: الصفير. كل ذلك إرادتهم أن  
 يُشْغِلُوا مُحَمَّدًا ﷺ عن الصلاة. (تفسير القرطبي ج ٧/ ٤٠٠ - ٤٠١).

وَالْحِمَارِ وَالْمَكْرُوبِ إِذَا امْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًا فَزَفَرَ بِهِ \* الْخَشْخَشَةُ وَالشُّخْشَخَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْقِرْطَاسِ وَالتُّوْبِ الْجَدِيدِ وَالدَّرْعِ \* الصَّهْصَلِيُّ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّعْدِ وَالْفَرَسِ \* الْجَلْجَلَةُ صَوْتُ السَّبْعِ وَالرَّعْدِ وَحَرَكَةُ الْجَلَّجْلِ \* الْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ الطَّائِرِ وَحَرَكَةِ الْحَيَّةِ \* الصَّلِيلُ وَالصَّلْصَلَةُ صَوْتُ الْحَدِيدِ وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ \* الطَّنِينُ صَوْتُ الذَّبَابِ وَالبَعُوضِ وَالتُّنْبُورِ<sup>(١)</sup> \* الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ، إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ \* الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالتُّشْتِ وَالْبَابِ وَالتَّنْعَلِ \* الصَّرْصَرَةُ صَوْتُ الْبَايِ وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ<sup>(٢)</sup>. الدَّوِيُّ صَوْتُ الشُّخْلِ وَالْأَذْنِ وَالْمَطَرِ وَالرَّعْدِ \* الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَالْفَرُوجِ وَالرَّخْلِ وَالْمِخْجَمَةِ<sup>(٣)</sup> إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصْبِهِ \* التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُعْنَى وَالْحَادِي وَالطَّائِرِ. وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرْدٌ \* الزُّمَزْمَةُ وَالزُّهْرَمَةُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطَبِّقٌ فَمَهُ \* الصَّيْئِيُّ صَوْتُ الْفِيلِ وَالخَنْزِيرِ وَالْفَأْرَةَ وَالْيَزْبُوعَ وَالْعُقْرَبِ.

## ٢٣ - فصل

### فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

(عن ثعلب، عن سلمة، عن الفراء)

قال: سمعتُ العرب تقول غاقِ غاقِ: لِصَوْتِ الْعُرَابِ \* وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ الضَّرْبِ \* وَالطُّقْطُقَةُ حِكَايَةُ ذَلِكَ \* (الليث عن الخليل). تقول العربُ في حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ عَلَى الْأَرْضِ حَبِطْطِقْ وَأَنشُدْ [من مجزوء الرمل]:  
جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبِطْطِقْ<sup>(٤)</sup> \*

قال ابنُ الأعرابي: ومثلها: الدُّدُقَةُ \* قال: وشيْبُ شَيْبُ! حِكَايَةُ جَزَعِ الْإِبِلِ الْمَاءِ (وقد نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ الْعَرَبِ)<sup>(٥)</sup> \* قال: وَغَقُ غَقُ! حِكَايَةُ عَلَيَانَ الْقَدْرِ \* وفي

(١) الطنبور: آلة من آلات اللعب واللهو والطرب، ذات عنق وأوتار (الوسيط/ طنبر).

(٢) الأخطب: هو الصقر - وقيل: الأخطب: الحمامُ تعلوه خُضْرَةٌ.

(٣) المِخْجَمَةُ، المِخْجَمُ: أداة الحَجْم، ويكون بامتصاص دم المريض بالمِخْجَمِ الذي هو القارورة التي يُجمع فيها دم الحِجَامَةِ.

(٤) البيت في (اللسان [حبططق]) [٣٨/١٠] - وهو غير منسوب. وتماثله.

جَرَّتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبِطْطِقْ حَبِطْطِقْ حَبِطْطِقْ

(٥) ورد ذلك في شعر ذي الرُّمَّة، واصفاً إبلاً تشرب في حوضٍ مُتَتَلَم (في قعره بعض الخُفَرِ والجواب) =

الحديث «إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ: غِقْ غِقْ!»<sup>(١)</sup>  
 قال: وَالذَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الدَّبَابِ. كَأَنَّهُ: دَبْ دَبْ \* قال: وَخَاقٍ بَاقٍ: حِكَايَةُ  
 صَوْتِ أَبِي عَمِيرٍ فِي زَرْزَبِ الْفَلْهِمِ<sup>(٢)</sup> \* وَأَزَادَ أَنْ يَتَمَلَّحَ فَمَا أَمْلَحَ.

= وأصوات مشافرها شيب شيب:

- تَدَاعَيْنَ بِاسْمِ الشُّيْبِ، فِي مُتَمَلِّمٍ جَوَائِبُهُ مِنْ بَضْرَةِ وَبِسْلَامٍ  
 (لسان العرب [شيب] ٥١٤/١) والبيت في ديوان ذي الرُّمة (المكتب الإسلامي) ص ٦٨٩. و «البصرة»  
 هنا، حجارة فيها رخاوة ولين تُشبه الجص، وبها سُميت البصرة من أجل حجارتها البيض - والسُّلامُ:  
 الحجارة مفردة: سَلِمَةٌ.
- (١) وجدتُ الحديث في «النهاية» ج ٣/٣٧٦. وفي رواية: «حتى إن بطونهم تَغِقُّ» أي تَغْلِي. والحديث  
 في (اللسان [غقق] ٢٩٠/١٠).
- (٢) أبو عَمِيرٍ: كُنْيَةُ الْفَرَجِ. وَالزَّرْزَبُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ إِذَا عَظُمَ. وَالْفَلْهِمُ: فَرْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْإِسْكَنْتَيْنِ  
 الْقَبِيحِ.
- انظر شرح المفردات الثلاث: (لسان العرب [عمر] ٦٠٩/٤ و [زرزب] ٤٤٨/١ و [فلهم] ٤٥٨/١٢)  
 ومختصر المعنى في كلام الثعالبي: «خاق باق» (صوت القضيبي في شدة مباحثته لفرج ضخم...).



الباب الحادي والعشرون

في الجَمَاعَاتِ



## ١ - فصل

### في ترتيب جماعات الناس وتدرّجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلَمَّةٌ، وَشِرْذِمَةٌ \* ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعُصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ \* ثُمَّ ثَبَّةٌ،  
وَتَلَّةٌ \* ثُمَّ فَوْجٌ، وَفِرْقَةٌ \* ثُمَّ جَزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَرُجْلَةٌ \* ثُمَّ فَيْئَامٌ، وَجِرْلَةٌ، وَحَزْرِيْقٌ،  
وَقَيْصٌ، وَجَيْلٌ.

## ٢ - فصل

### في تفصيل ضروب من الجماعات (عن الأئمة)

إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَّفَرِّقِينَ، فَهُمُ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،  
وَأَشَانِبٌ<sup>(١)</sup> \* فَإِذَا اخْتَشَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ، فَهُمُ حَشْدٌ \* فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا، فَهُمُ  
حَشْرٌ \* فَإِذَا اِزْدَحَمُوا، يَزْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَهُمُ دُفَاعٌ \* فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنْ  
الرِّجَالَةِ، فَهُمُ حَاصِبٌ \* فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا، فَهُمُ مَوْكِبٌ \* فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبِي وَاحِدٍ فَهُمُ  
قَبِيلَةٌ \* فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ، فَهُمُ بَنُو الْأَعْيَانِ \* فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا  
وَأُمَّهَاتُهُمْ سَتَى، فَهُمُ بَنُو الْعَلَاتِ \* فَإِذَا كَانَتْ أُمَّهُمُ وَاحِدَةً وَأَبَاؤُهُمْ سَتَى، فَهُمُ بَنُو  
الْأَخْيَافِ.

## ٣ - فصل

### في تدرّج القبيلة من الكثرة إلى القلة (عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ \* ثُمَّ الْقَبِيلَةُ \* ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر  
العين) \* ثُمَّ الْبَطْنُ \* ثُمَّ الْفَخْدُ.

(١) الأفناء، واحدها: فئو - الأوزاع: لا واحد لها - الأوباش: واحدها وبش (بفتح الباء وتسكينها) -  
والأعناق: واحدها: عنق. قصد بذلك: الرقاب. أو الجماعات الكثيرة. وفي التنزيل ﴿فَطَلَّتْ أَخْنَاقَهُمْ  
لَهَا خَاضِعِينَ﴾ الشعراء: آية ٤ و (اللسان [عنق] ١٠/٢٧٣).

#### ٤ - فصل في مثل ذلك (عن غيره)

السُّعْبُ \* ثُمَّ الْقَبِيلَةُ \* ثُمَّ الْفَصِيلَةُ \* ثُمَّ الْعَشِيرَةُ \* ثُمَّ الذَّرِيَّةُ \* ثُمَّ  
الْعِثْرَةُ \* ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

#### ٥ - فصل في ترتيب جماعات الخيل (عن الأئمة)

مِقْتَبٌ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ مِسْرٌ<sup>(٢)</sup> \* ثُمَّ رَعِيلٌ<sup>(٣)</sup> \* ثُمَّ كُرْدُوسٌ<sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ قَنْبَلَةٌ<sup>(٥)</sup>.

#### ٦ - فصل في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ \* كَوَكْبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ \* حِرْقَةٌ مِنَ الْغِلْمَانِ \* حَاصِبٌ مِنَ  
الرُّجَالِ \* كَبْكَبَةٌ مِنَ الرَّجَالِ \* لُمَةٌ مِنَ النِّسَاءِ \* رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ \* صِرْمَةٌ مِنَ  
الْإِبِلِ \* قَطِيعٌ مِنَ الْعَنَمِ \* عَزْجَلَةٌ مِنَ السَّبَاعِ \* سِرْبٌ مِنَ الطُّبَّاءِ \* عِصَابَةٌ مِنَ  
الطُّيْرِ \* رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ \* خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ.

#### ٧ - فصل في ترتيب العساكر (عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقْلُ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِ \* ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ  
مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ \* ثُمَّ الْكَتِيْبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ \* ثُمَّ الْجَيْشُ،  
وَهُوَ مِنَ أَلْفٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَلْفٍ \* وَكَذَلِكَ الْفَيْلُ وَالْجَحْفَلُ \* ثُمَّ الْخَمِيْسُ، وَهُوَ مِنْ

(١) المِقْتَبُ: جماعة من الفرسان والخيل دون المائة.

(٢) المِسْرُ: ما بين المائة إلى المائتين، وقيل دون ذلك بمراتب (اللسان [نسر] ٢٠٥/٥).

(٣) الرَعِيلُ: الرُّعْلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: الْقِطْعَةُ قَدْرَ الْعَشْرِينَ. جَمَعَهَا: رَعَالٌ. وَجَمَاعَتُهَا: رَعِيلٌ (نَفْسُهُ [رَعَلٌ] ٢٨٦/١١).

(٤) الْكُرْدُوسُ، ج: كُرْدُوسَةٌ، الطَّائِفَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ.

(٥) الْقَنْبَلَةُ وَالْقَنْبَلُ: طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ. قِيلَ هُمْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، الْجَمْعُ: الْقَنْبَالُ. (اللسان [قنبل] ٥٦٩/١١ - ٥٧٠).

أربعة آلاف إلى اثني عشر ألفاً \* والعسكرُ يجمعُها.

## ٨ - فصل

في تقسيم نُعوتِ الكثرةِ عليها  
(عن الأئمةِ والبلغاءِ والشُعراءِ)

كثيبةٌ رَجْرَاجَةٌ \* جَيْشٌ لَجِبٌ \* عَسْكَرٌ جَرَّارٌ \* جَحْفَلٌ لُهَامٌ \* حَمِيسٌ عَزْمَرَمٌ.

## ٩ - فصل

في سياقة نُعوتها في شدةِ الشوكةِ والكثرةِ  
(عن الأصمعي)

كثيبةٌ شَهْبَاءٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ \* وَخَضْرَاءَ، إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدِإِ الْحَدِيدِ \* وَمُلْمَلَمَةً، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً \* وَرَمَازَةً، إِذَا كَانَتْ تَمُوجٌ مِنْ نَوَاحِيهَا \* وَرَجْرَاجَةً، إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضٌ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ \* وَجَرَّازَةً، إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا زُوبِدًا مِنْ كَثْرَتِهَا.

## ١٠ - فصل

في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها  
(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، فَهِيَ دَوْدٌ \* فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ صِرْمَةٌ \* فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ فَهِيَ هَجْمَةٌ \* فَإِذَا بَلَغَتِ السُّتَيْنِ، فَهِيَ عَكْرَةٌ<sup>(١)</sup>، وَعَزْجٌ<sup>(٢)</sup> إِلَى مَا زَادَتْ \* فَإِذَا بَلَغَتِ الْمِائَةَ، فَهِيَ هُنَيْدَةٌ \* فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ \* فَإِذَا بَلَغَتِ الْأَلْفَ، فَهِيَ خِطْرٌ.

## ١١ - فصل

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَتِ الضَّأْنُ مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، فَهِيَ الْفِزْرُ \* وَالصُّبْبَةُ مِنَ الْمَعَزِ مِثْلُ ذَلِكَ \* فَإِذَا بَلَغَتِ الثَّلَاثِينَ فَهِيَ الْأَمْعُورُ \* فَإِذَا بَلَغَتِ الضَّأْنُ مِائَةَ، فَهِيَ الْقَوُطُ \* فَإِذَا

(١) العكرة: الستون من الإبل - وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة. ج: العكر، وهو ما فوق الخمسمائة. وقيل: القطيع الضخم من الإبل (اللسان [عكر] ٤/٦٠٠).

(٢) العزج (بفتح العين وكسرهما) ما بين السبعين إلى الثمانين - وقيل مائة وخمسون وفوق ذلك. وقيل خمسمائة إلى ألف والجمع: أغراج وعزوج. (اللسان [عرح] ٢/٣٢٢).

كثُرَتْ فِيهَا الضَّاجِعَةُ وَالكَلْعَةُ \* فَإِذَا اجْتَمَعَ الضَّأْنُ وَالْمِعْزَى، فَكَثُرْنَا، قِيلَ لَهَا: ثُلَّةٌ<sup>(١)</sup>.

## ١٢ - فصل مجمل

### في سِيَاقَةِ جَمَاعَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (عن الأئمة)

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَالطُّبَاءِ وَالْقَطَا: سِرْبٌ \* جَمَاعَةُ البَقْرِ الوَحْشِيَّةِ وَالطُّبَاءِ: إِحْلٌ  
وَرَبْرَبٌ \* جَمَاعَةُ البَقْرِ الوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً: صَوَارٌ \* جَمَاعَةُ الحَمِيرِ الوَحْشِيَّةِ:  
عَانَةٌ \* جَمَاعَةُ التَّعَامِ، حَيْطٌ \* جَمَاعَةُ الجِرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ \* جَمَاعَةُ النُّحْلِ دَبْرٌ<sup>(٢)</sup>.

## ١٣ - فصل

### في سِيَاقَةِ جُمُوعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ بِنَاءِ جَمْعِهَا

النِّسَاءُ \* الإِبِلُ \* الخَيْلُ \* العُودُ، وهي الطُّبَاءُ \* الصُّورُ<sup>(٣)</sup> والحَائِشُ وهما  
جَمَاعُ النُّحْلِ \* المَسَاوِي<sup>(٤)</sup> \* المَحَاسِنُ \* المَمَادِحُ \* المَقَابِحُ \* المَعَايِبُ \* المَقَالِيدُ \*  
السَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ المُخْرَقَةُ) \* العَبَادِيدُ<sup>(٥)</sup> \* الأَبَابِيلُ<sup>(٦)</sup> \* المَدَاكِيرُ \* المَسَامُ (وهي  
المَنَافِذُ فِي بَدَنِ الإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا العَرَقُ والبُخَارُ) \* مَرَاقُ البَطْنِ (مَا لَانَ مِنْهُ وَرَقَّ).

## ١٤ - فصل

### في القَوَافِلِ

(وَجَدْتُهُ فِي تَغْلِيْقَاتِي عَنِ الخُوَارِزْمِيِّ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ. فَلَمْ أَسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصُّوَابِ)  
إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ<sup>(٧)</sup>، فَهِيَ العَيْرُ \* إِذَا كَانَتْ  
تَحْمِلُ أَرْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فَهِيَ القَيْزِرَانُ \* إِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً، فَهِيَ  
القَافِلَةُ لَا غَيْرُ \* إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ البُرَّ والطَّيْبَ فَهِيَ اللُّطِيمَةُ.

(١) الثُّلَّةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلِينَ \* وَثُلَّةٌ مِنَ الآخِرِينَ﴾ الآيَاتَانِ ٣٩، وَ ٤٠ مِنْ سُورَةِ الوَاقِعَةِ.

(٢) الدَّبْرُ: جَمَاعَةُ النُّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ، ج: أَذْبُرُ وَدُبُور.

(٣) الصُّورُ: مَجْتَمَعُ النُّحْلِ (بِالْحَاءِ المَعْجَمَةِ) لَا وَاحِدَ لَهُ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ «النُّحْلُ» بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ. وَهُوَ تَصْغِيرُ.

(٤) المَسَاوِي (بِنَاءِ لِيَّةٍ، بِدُونِ هَمْزٍ) أَوْ بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ مَهْمُوزَةٍ. لَا وَاحِدَ لَهَا.

(٥) فِي الأَصْلِ: «العَبَادِينُ». وَالصُّوَابُ مَا أُثْبِتْنَا... وَالعَبَادِيدُ، مِنَ الخَيْلِ وَالنَّاسِ: المَتَفَرِّقُونَ الذَّاهِبُونَ فِي  
كُلِّ وَجْهٍ (المَعْجَمُ الوَسِيطُ/عَبْدٌ) وَمِثْلُهَا: السَّمَاطِيطُ: أَيِ الخَلِيطِ المَتَفَرِّقِ.

(٦) الأَبَابِيلُ. جَمْعٌ يَسْتَعْمَلُ لِلتَّكْثِيرِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى، يَصِفُ طَيُورًا تَرْمِي الكِفَارَ بِالحِجَارَةِ: ﴿وَأَرْسَلْ  
عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ سُورَةُ الفِيلِ - الآيَةُ الثَّالِثَةُ.

(٧) المِيرَةُ: الطَّعَامُ يَجْمَعُ زَادًا لِلسُّفَرِ وَنَحْوِهِ.

الباب الثاني والعشرون

في القَطْع والانقِطَاع  
والقِطْع وما يقارِبُها من الشَّقِّ  
والكَسْرِ وما يتصلُّ بهما





## ١ - فصل

### في قَطْعِ الأَعْضَاءِ وَتَقْسِيمِ ذَلِكَ عَلَيْهَا

جَدَعَ أَنْفَهُ \* صَلَّمَ أُذُنَهُ \* شَتَرَ جَفْنَهُ \* شَرَمَ شَفْتَهُ \* جَدَمَ يَدَهُ \* جَبَّ ذَكَرَهُ.

## ٢ - فصل

### في تَقْسِيمِ قَطْعِ الأَطْرَافِ

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ \* حَذَفَ ذَنْبَ الفَرَسِ \* قَدَّ رِيشَ السَّهْمِ \* قَلَمَ الظُّفْرَ \* قَطَّ القَلَمَ \* عَصَفَ<sup>(١)</sup> الزُّرْعَ \* خَزَمَ الأَنْفَ (وهو دُونَ الجَدْعِ).

## ٣ - فصل

### في تَقْسِيمِ القَطْعِ عَلَى أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ

حَزَّ اللَّحْمَ \* حَزَّ الصُّوفَ \* قَصَّ الشَّعْرَ \* عَضَدَ الشَّجَرَ \* قَضَبَ الكَرْمَ \* قَطَفَ العَيْنَ \* جَرَمَ النَّخْلَ \* بَرَى القَلَمَ \* فَلَحَ الحَدِيدَ \* حَضَدَ النَّبَاتَ الرُّطْبَ \* حَضَدَ النَّبَاتَ اليَابِسَ \* قَطَعَ الثَّوْبَ \* جَابَ الجَيْبَ \* قَدَّ السَّيْرَ \* حَذَا الثُّغْلَ \* حَذَقَ الحَبْلَ.

## ٤ - فصل

### في القَطْعِ بِأَلَاتٍ لَهُ مُشْتَقَّةٌ أَسْمَاؤها مِنْهُ

وَشَرَ<sup>(٢)</sup> الحَخْبَةَ بالمِيشَارِ \* نَشَرَهَا بالمِيشَارِ \* قَرَصَ الفِضَّةَ بالمِيفْرَاصِ \* قَرَضَ الثَّوْبَ بالمِيفْرَاصِ \* جَلَمَ الشَّعْرَ بالجَلْمَيْنِ<sup>(٣)</sup> \* نَجَلَ الزُّرْعَ بالمِنْجَلِ.

## ٥ - فصل يناسبه

### (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

حَزَّ الضَّأْنَ \* حَلَقَ المِغزَى \* جَلَّدَ الإِبِلَ. (لا تقول العرب غير ذلك).

(١) عَصَفَ الزُّرْعَ: حَزَّ ورقَهُ الذي يميل في أسفله ليكون أخفَّ للزرع. (اللسان [عصف] ٢٤٧/٩).

(٢) وَشَرَ الحَخْبَةَ وَأَشْرَهَا وَنَشَرَهَا، في معنى واحد، على فروق طفيفة لا تكاد نلاحظها.

(٣) الجَلْمَانُ (على صورة الفَعْلَانِ، والإعراب (بالضم) على النون، وعلى صورة المثنى، الإعراب بالحروف): آلة يُجَزُّ بها الشعر والصوف ونحوهما (المعجم الوسيط/ جلم).

## ٦ - فصل

### في القَطْعِ الجَارِي مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ الصُّدِيقَ \* هَجَرَ الحَبِيبَ \* قَطَعَ الأمرَ \* جَابَ البلادَ \* عَبَرَ النَّهْرَ \* بَلَّتَ الحديثَ \* بَتَّ العَقْدَ \* فَصَلَ الحُكْمَ.

## ٧ - فصل

### في تفصيل ضروب من القَطْعِ (عن الأئمة)

البَضْعُ والهَبْرُ واللُّحْبُ: قَطَعُ اللَّحْمَ \* التَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعَةِ من اللَّحْمِ حتى تَرِقَ، فترَها تَشِفُ من الرِّقَّةِ \* الحَسْمُ قَطْعُ العِرْقِ وكَيْهٌ بالنارِ، كَيْلاً يَسِيلُ دَمُهُ \* العَرْقَبَةُ قَطْعُ العُرْقُوبِ<sup>(١)</sup> \* الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلُقُومِ \* الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلُقُومِ مِنْ دَاخِلِ \* القَضْبُ قَطْعُ القَصَابِ الشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا \* الخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الأُدُنَيْنِ \* الجَزْدَلَةُ (بالدَّالِ وَالدَّالِ) القَطْعُ قِطْعاً \* وَكَذَلِكَ الشَّرْشَرَةُ \* والخَرَبَةُ<sup>(٢)</sup> \* القَرَضْبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةِ \* الجَزْمُ وَالحَذْمُ: القَطْعُ الوَجِي<sup>(٣)</sup> \* وَكَذَلِكَ الحَذْمُ \* الهَدُّ وَالهَذْمُ: القَطْعُ بِالسَّيْفِ، وَكَذَلِكَ الكَعْبَرَةُ \* الجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ \* (وجاء في الحديث: «التَّهْيُ عن جِدَادِ اللَّيْلِ فِرَاراً مِنْ الصَّدَقَةِ»<sup>(٤)</sup>) \* الجَدُّ القَطْعُ المُسْتَأْصِلُ الوَجِي \* الجَثُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ. وَالأَجْيِثَاتُ أَوْحَى مِنْهُ \* الإِيكَاحُ قَطْعُ العَطِيَّةِ (عن أَبِي زَيْدٍ) \* الإِزْرَامُ قَطْعُ البَوْلِ عَلَى الصَّبِيِّ. (وفي الحديث: لا تُزْرِمُوا ابْنِي)<sup>(٥)</sup> \* البَثْكُ قَطْعُ الأُدُنِ \* البَثْرُ قَطْعُ الذَّنْبِ \* المَسْحُ قَطْعُ الأَعْضَاءِ؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ﴾<sup>(٦)</sup>

(١) العُرْقُوبُ، مِنَ الإنسانِ: وَتَرَّ غَلِيظٌ فَوْقَ عَقَبِهِ. وَمِنَ الدَّابَّةِ: مَا يَكُونُ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا.

وَكَأَنَّ ذِي أَرْبَعٍ: عُرْقُوباً فِي رِجْلَيْهِ وَرِكْبَتَهُ فِي يَدَيْهِ (المعجم الوسيط - عرقب).

(٢) خَرِبَ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ وَشَقَّهُ.

(٣) شَيْءٌ وَجِيٌّ: عَجِلَ مُسْرِعٌ.

(٤) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ وَالأَثَرِ» لابن الأثير ج ١ / ٢٤٤: «وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ جِدَادِ اللَّيْلِ» وَالجَدُّ (بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ) صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا.

(٥) جَاءَ فِي كِتَابِ «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ بَالَ عَلَيْهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَجَدَّ مِنْ حِجْرِهِ، فَقَالَ: لا تُزْرِمُوا ابْنِي أَيُّ: لا تَقْطَعُوا عَلَيْهِ بَوْلَهُ (ج ٢ / ٣٠١).

(٦) جِزءٌ مِنَ الآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ ص. وَالدُّكْرُ هُنَا لِحَيْلِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَمَا كَانَ يَصَلِّي وَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيْهِ، وَهِيَ مِنَ الغَنَائِمِ، فَأَشَارَ بِأَنْ تُنْحَى عَنْهُ رِيْشاً يَنْتَهِي مِنْ صَلَاتِهِ - وَقِيلَ: إِنَّهُ شَغِلَ بِالحَيْلِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَيَّ صَلَاةِ العَصْرِ حَتَّى أَدْرَكَهُ المَغِيْبُ فَاغْتَاظَ. فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَ القَوْمَ بِرُدِّ الحَيْلِ إِلَيْهِ فَمَسَحَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْفَهَا بِمَعْنَى: قَطَعَهَا ذُبْحاً. وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (تفسير القرطبي ج ١٨ / ١٩٤ - ١٩٦).

ومنه قولهم لِلْخَصِي: مَنْسُوحٌ \* الْقَضْلُ قَطْعُ الرَّقَابِ \* الْحَزْلُ وَالْجَزْلُ (بالخاء والجيم) قَطْعُ اللَّحْمِ \* وَاللَّهْزَمَةُ وَالْقَطْلُ، مِنْ أَنْوَاعِ الْقَطْعِ.

## ٨ - فصل لأبي إسحاق الزجاج<sup>(١)</sup>

(استحسنته جداً في قولهم، قَضَى الأَمْرَ، إِذَا قَطَعَهُ)

«قَضَى، فِي اللُّغَةِ [تَدَلُّ]»<sup>(٢)</sup> عَلَى ضُرُوبٍ كُلِّهَا يَرْجَعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ الشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾<sup>(٣)</sup> مَعْنَاهُ: ثُمَّ حَتَمَ ذَلِكَ وَأَتَمَّهُ \* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾<sup>(٤)</sup> أَمَرَ، لِأَنَّهُ أَمَرَ قَاتِعَ حَتَمَ \* وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾<sup>(٥)</sup> أَيِ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاتِعًا \* وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لِقَضِي بَيْنَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> أَيِ لِفَصْلِ وَقَطْعِ الْحُكْمِ بَيْنَهُمْ \* وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَدْ قَضَى الْقَاضِي بَيْنَ الْخُصُومِ. أَيِ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُكْمِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: قَضَى فَلَانٌ ذَيْتَهُ. تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِعَرِيْمِهِ عَلَيْهِ، وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ \* وَكُلُّ مَا أَحْكَمَ فَقَدْ فَصَلَ وَقَضِيَ.

## ٩ - فصل

### فِي تَفْصِيلِ الْإِنْقِطَاعَاتِ

(عَنِ الْأَثْمَةِ)

عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا انْقَطَعَ حَيْضُهَا \* أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا \* جَدَّتْ

- (١) أَبُو إِسْحَاقَ، إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ السَّرِيِّ، الْإِمَامَ النَّحْوِيَّ الْبَغْدَادِيَّ. لَرَمِ الْمَبْرَدِ، فَكَانَ يَعْطِيهِ مِنْ عَمَلِ الزَّجَاجِ كُلِّ يَوْمٍ دَرَاهِمًا - فَنَصَحَهُ وَعَلَّمَهُ. نَادِمَ الْمُعْتَضِدِ، وَأَذَبَ الْقَاسِمَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْوَزِيرَ. مَاتَ فِي بَغْدَادَ ٣١١ هـ / ٩٢٣ م وَهُوَ كَتَبَ «الاشْتِقَاقَ» «العَرُوضَ» «الوَادِرَ» وَ «فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ» - أَخَذَ عَنْهُ الْعَرَبِيَّةَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ (سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٤ / ٣٦٠).
- (٢) أَضَعْنَا كَلِمَةَ [تَدَلُّ] لِمُوَافَقَةِ سِيَاقِ الْكَلَامِ وَإِتْمَامِ الْجُمْلَةِ.
- (٣) جِزْءٌ يَسِيرٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ. وَمَعْنَاهُ هُنَا: أَمَرَ أَنْ يَعْيشَ الْإِنْسَانُ مَا بَيْنَ الْوِلَادَةِ إِلَى الْمَوْتِ (تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٦ / ٣) وَفِيهِ أَيْضًا: «قَضَى أَجَلًا» يَعْنِي النَّوْمَ، يَقْبِضُ فِيهِ الرُّوحَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ الْيَقِظَةِ.
- (٤) جِزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ٢٣ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا» وَمَعْنَاهُ أَمَرَ وَوَضَى بِعِبَادَتِهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْأَمْرِ. (تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ ٤ / ٢٩٨).
- (٥) جِزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ.
- (٦) جِزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٤ مِنْ سُورَةِ الشُّورَى، وَالضَّمِيرُ فِي «بَيْنَهُمْ» يَعُودُ إِلَى قَرِيشِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِسَالَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفِي رِوَايَةِ الْآيَةِ هُنَا، حَطَأً. وَصَوَابٌ نَصَّهَا: «لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لِقَضِي بَيْنَهُمْ» أَيِ لَوْ لَوَقَعَ الْعَذَابُ بَيْنَ مَنْ آمَنَ وَبَيْنَ مَنْ كَفَرَ بِتَنْزِيلِ الْعَذَابِ (تَفْسِيرُ الْفَرَطِيِّ ج ١٦ / ١٢).
- (٧) فِي بَعْضِ النُّسخِ: عَقَمَتِ (بِالْمَجْهُولِ) وَهُوَ خَطَأٌ. وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ الثَّعَالِبِيُّ. وَيَجُوزُ عَقَمَتِ (بِضَمِّ الْقَافِ) وَعَقَمَتِ (بِكسْرِهَا).

الشاةُ وشَصَبَتِ النَّاقَةُ، إِذَا انْقَطَعَ لَبُّهُمَا \* أَصْفَى الرَّجُلُ إِذَا انْقَطَعَ نِكَاحُهُ \* أَفْجَمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ \* فَجَمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ بُكَائِهِ \* بَلَّتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ \* حَفَّتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ \* نَضَبَ الْعَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَأْوُهُ.

## ١٠ - فصل

### في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ \* كَلَّ بَصَرُهُ \* كَسِلَ عُضْوُهُ \* أَعْيَا فِي الْمَشْيِ \* عَيَّ عَنِ الْمُنْطِقِ \* جَفَرَ عَنِ الْبَاءِ<sup>(١)</sup> \* عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ \* حَاصَ عَنِ الْقِتَالِ.

## ١١ - فصل يناسبه

### في الانقطاع في المشي

إِذَا وَقَفَ الْبَعِيرُ قَيْلًا: أَرَاخَ \* إِذَا قَصَرَ عَنِ الْمَشْيِ قَيْلًا: نَفَّ<sup>(٢)</sup> \* إِذَا قَصَرَ فِي الْخَطَا قَيْلًا: أَلْحَمَ \* إِذَا تَمَائَلَ فِي مَشْيِهِ إِغْيَاءً قَيْلًا: تَسَاوَكَ \* إِذَا سَاءَ أَثَرُ الْكَلَالِ عَلَيْهِ قَيْلًا: رَزَحَ وَطَلَحَ \* إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الْإِغْيَاءِ قَيْلًا: بَقَرَ وَبَلَحَ.

## ١٢ - فصل

### في تقسيم الانقطاع عن الباء، على من وما يُوصَفُ بذلك

عَجَزَ الرَّجُلُ \* جَفَرَ الْفَحْلُ \* رَبَضَ الْكَنْبُسُ \* عَدَلَ التَّيْسُ.

## ١٣ - فصل

### في تفصيل القطع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلّة (عن الأئمة)

كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ \* فِذْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ \* هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ \* فِلْدَةٌ مِنَ الْكَبِدِ \* تَرْعِيْبَةٌ مِنَ السَّنَامِ \* نَسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ \* فَرَزْدَقَةٌ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْخَمِيرِ \* لَبَكَّةٌ مِنَ الثَّرِيدِ<sup>(٤)</sup> \* عَبَكَةٌ مِنَ السُّوَيْقِ \*

(١) الباء: الجماع. وفي الحديث «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ» (المعجم الوسيط/بوا).

(٢) نَفَّ الرجلُ نَفْوَهَا: جَبَنَ وَضَعَفَ قَلْبُهُ.

(٣) الْفَرَزْدَقِيُّ: قِطْعُ الْعَجِينِ. واحدته: فَرَزْدَقَةٌ. وبه لُقِّبَ الشَّاعِرُ الْأُمَوِيُّ، واسمه هَمَامٌ وَذَلِكَ تَشْبِيْهُاً لَوَجْهِهِ بِالْخُبْزَةِ، فَقَدْ كَانَ مَدَوْرَأً جَهْمًا (انظر «معجم ألقاب الشعراء» للدكتور سامي مكّي العائني، النجف ١٩٧١، ص ١٧٧).

(٤) الثريد: الْخَبِزُ يُقْتُّ ثُمَّ يُبَلُّ بِالْمَرْقِ، فَهُوَ ثَرِيدٌ وَمَثْرُودٌ.

عَرْقَةٌ مِنَ الْمَرْقِ \* شَفَافَةٌ مِنَ الْمَاءِ \* دَرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ \* كَعْبٌ مِنَ السَّمَنِ \* نُورٌ مِنَ الْأَقِطِ<sup>(١)</sup> \* كُنْثَلَةٌ مِنَ التَّمْرِ \* صُبْرَةٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْحِنْطَةِ \* نُقْرَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ \* بَدْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ \* كَبَّةٌ مِنَ الْعَزْلِ \* خُضْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ \* زُبْرَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ \* حَصَاةٌ مِنَ الْمِشْكِ \* جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ \* كِسْفَةٌ مِنَ السَّحَابِ \* قَرْعَةٌ مِنَ الْعَيْمِ \* خَزَقَةٌ مِنَ الثُّوبِ \* فِرْصَةٌ مِنَ الْقُطْنِ \* قَلْعَةٌ مِنَ الْجِلْدِ \* رَمَةٌ مِنَ الْحَبْلِ \* فَلَقَةٌ مِنَ السَّيْفِ \* قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمَحِ \* قِصْمَةٌ مِنَ السُّوَاكِ \* حُثْوَةٌ مِنَ الثَّرَابِ \* دَرُوزٌ مِنَ الْقَوْلِ \* نَبْدٌ مِنَ الْمَالِ \* هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ \* لَمْظَةٌ<sup>(٣)</sup> مِنَ الطَّعَامِ \* صُبَابَةٌ مِنَ الشَّرَابِ \* مُسَكَّةٌ مِنَ الْمَعِيشَةِ .

#### ١٤ - فصل يناسبه

(عن ابن السكيت، عن أبي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ \* عَمِيَّتَةٌ مِنْ صُوفٍ \* فَلَيلَةٌ مِنْ شَعْرِ \* جَحْشَةٌ مِنْ وَبَرٍ \* سَلِيلَةٌ مِنْ عَزْلِ .

#### ١٥ - فصل يُقاربه

#### في الإضمادات والقطع المجموعة

ضِعْثٌ مِنْ حَشِيشٍ \* طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ \* بَاقَةٌ مِنْ بَقْلِ \* حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ \* كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ \* إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ .

#### ١٦ - فصل

#### يمائل ما تقدّم في الرّقاع

النَّفَاجَةُ رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ، وَهِيَ تِلْكَ الْمَرْبَعَةُ \* الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ \* الْكُلِّيَّةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ، تُخْرَزُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى أُدِيمِ الْمَرَادَةِ أَوْ الرَّاوِيَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ [مِنَ الْبَسِيطِ]<sup>(٤)</sup>:

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبَ

(١) الْأَقِطُ: اللَّبْنُ الْمَحْمُضُ يَحْمَدُ حَتَّى يَسْتَنْجِرَ وَيُطْبَخَ. وَالتُّورُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ، مِنْهُ: ج: أَنْوَارُ.

(٢) الصُّبْرَةُ: الْكُومَةُ مِنَ الطَّعَامِ. يُقَالُ: اشْتَرَى الطَّعَامَ صُبْرَةً: أَي جُزْأً بِلَا كَيْلٍ أَوْ وَزَنٍ (الْوَسِيطُ/صَبْرًا).

(٣) اللَّمْظَةُ: الْبَسِيرُ مِنَ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْفَمِ.

(٤) الْقَوْلُ هَا هُوَ عَجَزٌ مَطْلَعٌ بِأَثِيَّةِ ذِي الرَّمَةِ الشَّهِيرَةِ، وَتَمَامُهُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

مَا بِأَلْ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةٍ سَرِبَ

مَفْرِيَةٌ. مَقْطُوعَةٌ عَلَى وَحْيِ الْإِصْلَاحِ - وَالسَّرْبُ: السَّائِلُ. (انظر ديوان ذي الرمة/ ص ٣ - ٤ وفيه

شروح أخرى مشابهة لما ذكرنا. وقد قامت د. نسيمه راشد الغيث. بدراسة معمّقة لبائتة ذي الرمة.

نشرتها في مجلة كلية الآداب. جامعة القاهرة. فرع بني سويف. العدد الرابع سنة ١٩٩٦.

## ١٧ - فصل

### في تفصيل الخرق

القِمَاطُ والمِعْوَرُ: الخِرْقَةُ التي تُلْفُ على الصَّبِيِّ إذا قُمِطَ <sup>(١)</sup> \* الضِمَادُ، الخِرْقَةُ التي يُلْفُ بها الرَّأْسُ عِنْدَ الأَدْهَانِ وَالْعِلَاجِ (عن الكسائي) \* الشَّمَالُ، الخِرْقَةُ التي يُجْعَلُ فيها ضَرْعُ الشَّاةِ \* الرِّبْدَةُ، الخِرْقَةُ تُطْلَى بها الجَرْبِيُّ (عن ابن الأعرابي) \* الجُعَالَةُ، الخِرْقَةُ تُنْزَلُ بها القِدْرُ (عن الأصمعي) \* الوَقِيعَةُ، الخِرْقَةُ يَمْسَحُ بها الكَاتِبُ قَلَمَهُ (عن عمرو، عن أبيه) \* الغِفَارَةُ، الخِرْقَةُ تُجْعَلُهَا المَرْأَةُ دُونَ الخِمَارِ (عن أبي الوليد الكلابي) <sup>(٢)</sup> \* الصَّقَاعُ، الخِرْقَةُ تُقَيُّ بها المَرْأَةُ خِمَارَها مِنَ الدُّهْنِ (عن أبي عبيد) \* الغِمَامَةُ، الخِرْقَةُ يُشَدُّ بها أَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا طُيِّرَتْ <sup>(٣)</sup> على غير وِلْدِها (عن الليث) \* المِغْبَاءَةُ، الخِرْقَةُ تَتَنَظَّفُ بها الحَائِضُ \* المِثْلَاءَةُ، الخِرْقَةُ التي تُمَسِّكُهَا النَّائِحَةُ في يَدِها عِنْدَ النِّيَاحَةِ \* الرِّبَابَةُ، الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ فيها القِدَاحُ \* الهِرْشَمَةُ، الخِرْقَةُ يُنْتَفُ بِها المَاءُ مِنَ الحَوْضِ \* وهي أَيْضاً الخِرْقَةُ تَعْمِسُهَا الخَبَازَةُ في إِنْاءٍ فيه ماءٌ، ثم تَضْحُ بِه وُجُوهَ الرُّغْفَانِ \* المِطْرَدَةُ وَالطَّرِيدَةُ، الخِرْقَةُ التي تُبَلُّ وَيُمَسَّحُ بها التَّنُورُ (عن أبي عمرو) \* المِمْحَاةُ، الخِرْقَةُ المَعْرُوفَةُ \* الرُّفْرَفُ، الخِرْقَةُ تُخَاطُ في أَسْفَلِ الفُسْطَاطِ <sup>(٤)</sup> \* القِدَامُ، الخِرْقَةُ تُشَدُّ على قَمِ الإِبْرِيْقِ \* السُّنْدَارَةُ الخِرْقَةُ تُكُونُ تَحْتَ العِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ الدُّهْنِ وَالوَسَخِ (عن أبي سعيد الضَّرِيرِ) \* الرِّفَادَةُ الخِرْقَةُ تُوضَعُ على يَدِ الفَاصِدِ (عن ثعلب، عن عمرو، عن أبيه) قال: يُقالُ للخِرْقَةِ التي يُرْفَعُ بها القَمِيصُ مِنَ قُدَامِ كَيْفَةٍ \* ولِلَّتِي يُرْفَعُ بها مِنَ خَلْفٍ: حَيْفَةٌ.

## ١٨ - فصل

### يُنْضَافُ إِلى ما تَقَدَّمَهُ في سِيِاقَةِ البَقايا مِنَ أَشياءَ مُخْتَلِفةٍ

#### (عن الأئمة)

الحُتَّامَةُ ما يَبْقَى على المائِدَةِ مِنَ الطَّعامِ (عن أبي زيد) \* القُشَامَةُ ما يَبْقَى عليها، مِمَّا لا حَخيرَ فِيهِ \* الكُدَادَةُ وَالكُدَامَةُ ما يَبْقَى في أَسْفَلِ القِدْرِ \* الثُّرْتُمُ ما يَبْقَى في الإِنْاءِ مِنَ الأَذَمِ (عن أبي زيد) وَأَنْشَدَ [من الكامل]:

(١) قَمِطَ الوليدُ إذا لَفَّ بِرِباطٍ أو خِرْقَةٍ وَضَمَّتْ فِيها أَعْضَاؤُهُ.

(٢) لم أجده. ولعله أحد شيوخ اللغة المعروفين في عصر الثعالبي أو من ممن نقل عنه الرواة بالمذاكرة.

(٣) ظننت: استجنت لإرضاع ولدها.

(٤) الفُسطاطُ: بيت يتخذ من الشَّعْرِ.

لا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ التُّرْتُمِ<sup>(١)</sup>

الْقَرَامَةُ بَقِيَّةُ الْخُبْزِ فِي التَّنُورِ \* الرُّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقَسَمُ لَحْمُ الْجَزُورِ \* التَّمِيمَةُ  
بَقِيَّةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي الْجَوْفِ \* الْعِزْزَالُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) \* الْعُقْبَةُ  
وَالْقَرَارَةُ بَقِيَّةُ الْمَرْقَةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) \* الرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ الثَّرِيدِ فِي الْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ) \* الْوَلْتُ بَقِيَّةُ الْعَجِينِ فِي الدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) \* الْحَسَافَةُ بَقِيَّةُ  
أَقْمَاعِ<sup>(٢)</sup> التَّمْرِ وَكِسْرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). الْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَزْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ: الْعَيْتِيُّدُ  
الصَّغِيرُ هَهُنَا، وَآخِرُ هُنَاكَ (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، عَنْ الطَّائِفِيِّ)<sup>(٣)</sup> \* الْعُسَانَةُ وَالْقَسَانَةُ: مَا يَبْقَى فِي  
الْكِبَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ إِذَا لُقِطَتْ<sup>(٤)</sup> النَّخْلَةَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) \* الْمَطِيطَةُ وَالصُّلْصُلَةُ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي  
أَسْفَلِ الْحَوْضِ \* الصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ \* وَكَذَلِكَ الشُّفَافَةُ  
وَالرُّجْرَجَةُ \* الْعُقَافَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) \* الْبَسِيلُ بَقِيَّةُ النَّبِيذِ فِي الْقَيْئَةِ  
(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ الْفَرَّاءِ) \* الْجَلْسُ بَقِيَّةُ الْعَسَلِ فِي الْوِعَاءِ (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) \* الْكُورَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي الْخَلِيَّةِ الَّتِي تُعَسَلُ فِيهَا النَحْلُ (عَنْ الْفَرَّاءِ) \* الْعِزْرَةُ بَقِيَّةُ  
الْمِسْكِ فِي الْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضاً) \* الْجُدْمُورُ مَا يَبْقَى مِنَ الشَّجَرِ بَعْدَ قِطْعِهِ \* الْجُدَامَةُ مَا يَبْقَى  
مِنَ الزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ \* الْعُبْرُ<sup>(٥)</sup> بَقِيَّةُ الْحَيْضِ \* الْعَلَالَةُ بَقِيَّةُ جَزِي الْفَرَسِ \* الْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ  
التُّعَاسِ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) \* الْحَشَاشَةُ وَالرَّمَقُ وَالذَّمَاءُ: بَقِيَّةُ حَيَاةِ النَّفْسِ \* الْأُسُّ بَقِيَّةُ  
الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَنْفَاقِ (عَنْ الْفَرَّاءِ) \* الشَّدَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الْخُصُومَةِ \* وَفِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِيِّ: بَقِيَ  
مِنْ مَالِهِ، حُنْشُوشٌ، أَيْ: بَقِيَّةٌ \* وَعَنْ غَيْرِهِ: سُورُ كُلِّ شَيْءٍ، بِقِيَّتِهِ \* وَالْفَضْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ.

(١) البيت غير مُعْرُوفٍ (انظر لسان العرب [ترتم] ٧/١٢ وجمهرة اللغة لابن دريد مجلد ٣/٣١٤ [ترتم]).  
ومعنى التُّرْتُمِ ههنا: ما يبقى في القدر من مرق، أو: ما فضل من الطعام في الإناء، أو ما فضل في  
القضعة. وغاية البيت، عدم الاستخفاف بقتال قيس وطعانهم - فليسوا مثل التُّرْتُمِ ونحوه... ويعيد أن  
الترتم، هو المرقق المنخوس، لا فضلات الطعام.

(٢) أقماع، واحدها: قَمْعٌ وَقَمْعٌ. هو ما التزق بأسفل العنب والتمر ونحوهما. وهو ما على التمرة  
والبُسرة. وقَمْعُ التمرة أو البُسرة: قَلَعٌ قَمَعَهُمَا (اللسان [قمع] ٨/٢٩٥).

(٣) لعله: الإمام أبو زكريا يحيى بن سليم القرشي الطائفي (نسبة إلى الطائف) نزيل مكة. شيخ مُسِينٌ  
محدث. اختلف في أمانة نقله، بين المصدق الواثق، والمشكك سبب تخليطه. توفي ١٩٥ هـ/٨١٠  
(سير أعلام النبلاء ج ٩/٣٠٧ - ٣٠٨).

(٤) لُقِطَتِ النَّخْلَةُ: مَا جُمِعَ مِنَ الرُّطْبِ بَعْدَ قِطَافِهِ وَوَجَزِهِ، وَيَسْمَى: اللَّقَاطَةُ (لسان العرب [لقط] ٧/  
٣٩٣).

(٥) الْعُبْرُ: عُبْرُ كُلِّ شَيْءٍ: بَقِيَّتُهُ وَأَجْرُهُ - وَالْعُبْرُ هُنَا = بَقِيَّةُ دَمِ الْحَيْضِ.

## ١٩ - فصل

### في تفصيل الشَّقِّ في أشياء مختلفة

الْحَقُّ<sup>(١)</sup> في الأرض \* الهَزْمُ في الصَّخْر \* الصَّدْعُ في الزُّجَاج \* الشَّقُّ في الثُّوب \* القَادِحُ في العُود (عن أبي عبيد) \* التَّمْلَةُ في حافِرِ الفَرَس \* الصَّيْرُ في الباب (وفي الحديث: «من نَظَرَ مِنْ صَيْرِ بَابٍ، فَقَدْ دَمَرَ»<sup>(٢)</sup>) أي: دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ \* الصَّريْحُ: في وَسَطِ القَبْرِ \* واللُّخْدُ في جَانِبِهِ.

## ٢٠ - فصل

### في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعُ الرَّأْسِ \* بَعَجُ البَطْنِ \* عَطُ الثُّوبِ \* بَطُّ الجُرْحِ \* شَقُّ الجَنَبِ \* شَكُّ الدُّنْعِ \* هَتَكَ السُّنْبُ \* بَزَلَ الدَّنُّ \* فَلَقَ الفُسْتُقَّةَ \* نَقَفَ الحَنْظَلُ \* فَصَدَ العِرْقُ \* بَزَغَ أشَاعِرُ<sup>(٣)</sup> الدَّابَّةِ \* ذَبَحَ فَارَةَ المِسْكِ \* بَذَحَ لِسَانَ الفَصِيلِ، إِذَا شَقَّهُ لثَلَا يَرْضَعُ \* ضَرَحَ الأَرْضَ، إِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ الصَّريْحِ \* فَلَحَ الأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلاخَةِ \* أَفْرَى الأودَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمِ \* وَأَفْرَى الجِلْدَ كَذَلِكَ \* بَحَرَ الناقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا. وَمِنْهُ البَحِيرَةُ<sup>(٤)</sup>، وَهِيَ الناقَةُ الَّتِي كَانَتْ إِذَا أَنْتَجَتْ حَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا، بَحَرُوا أُذُنَهَا وَامْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحَرِهَا، وَلَمْ تُخَلَّأَ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى.

## ٢١ - فصل يناسبه

### في تقسيم الشَّقِّ

تَشَقَّقَتِ الأَرْضُ، تَقَلَّفَتِ الطَّيْنَةُ \* تَقَلَّفَتِ البِطِيخَةُ \* تَقَفَّأَتِ البَيْضَةُ \* تَزَلَّتِ اليَدُ \* تَكَلَّعَتِ الرُّجْلُ.

(١) الْحَقُّ: الحَدُّ. أَي الشَّقُّ العميق في الأَرْض. والأخْفَقُ: الأخْدُوذُ ج: أخاقيق (الوسيط حق).

(٢) الحديث في سُنَنِ الثَّنَائِي، وهو في النهاية جـ ٦٦/٣.

(٣) بزغ أشاعر الدابة: شق ما بين الطلقتين أو ما حول حوافرها لعلاجها من الإذماء (اللسان [بزغ] ٤١٨/٨ و [شعر] ٤١٢/٤).

(٤) وفي القرآن الكريم قوله تعالى: الآية ١٠٣ من سورة المائدة: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ.﴾ البَحِيرَةُ - الناقَةُ المشقوقَةُ الأذن، علامة لها، لكي يُمنَع عنها الحَلْبُ والرِضَاعَةُ. والبَحْرُ: علامة التخلية (الجامع لأحكام القرآن جـ ٦/٣٣٥ - ٣٣٦).



## ٢٢ - فصل في شقِّ الأَعْضاءِ

إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَشْقُوقَ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فَهُوَ أَعْلَمٌ \* فَإِذَا كَانَ مُشْقُوقَ الشَّفَةِ السُّفْلَى، فَهُوَ أَفْلَحُ \* فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمٌ \* فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأَنْفِ، فَهُوَ أَخْرَمٌ \* فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبٌ \* فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ الْجَنْفِ، فَهُوَ أَشْتَرٌ.

## ٢٣ - فصل في تَقْسِيمِ النَّقَبِ

نَقَبُ الْحَائِطِ \* نَقَبُ الدَّرِّ \* قَوْرُ الثُّوبِ وَالْبِطِيخِ \* ثَلَمَ الْإِنَاءِ \* خَرَمَ الْكِتَابِ، إِذَا نَقَبَهُ السَّحَاءُ<sup>(١)</sup>.

## ٢٤ - فصل في تَفْصِيلِ النَّقَبِ

خُرْزَةُ الْأُذُنِ \* خُرْزَةُ الْفَأْسِ \* سَمُّ الْإِبْرَةِ \* نُقْبَةُ الدَّرِّ \* كَوْرَةُ السَّقْفِ وَالْحَائِطِ. قَالَ بَعْضُهُمْ: الصَّمَاخُ فِي الْأُذُنِ، مِنْ فِعْلِ الْخَالِقِ \* وَالْخُرْزَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ الْمَخْلُوقِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ<sup>(٢)</sup>: الْخُرْزَةُ (بِالْبَاءِ) فِي الْجِلْدِ، وَالْخُرْتَةُ (بِالتَّاءِ) فِي الْحَدِيدِ.

## ٢٥ - فصل

### في تَقْسِيمِ الْكَسْرِ وَتَفْصِيلِ مَا لَمْ يَدْخُلْ فِي التَّقْسِيمِ

شَجَّ الرَّأْسِ \* هَشَمَ الْأَنْفَ \* هَتَمَ السِّنَّ \* وَقَصَّ الْعُنُقَ \* قَصَمَ الظَّهْرَ \* قَضَقَصَ الْأَعْضَاءَ \* حَطَمَ الْعَظْمَ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ \* هَدَّ الرُّكْنَ \* دَكَّ الْحَائِطَ وَالْجَبَلَ \* رَتَمَ الْحَجَرَ \* قَصَفَ الْحَطَبَ \* هَصَرَ الْعُضْنَ \* هَضَمَ الْقَصَبَ \* شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ \* نَقَفَ الْهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ \* ثَرَدَ الْخُبْزَ \* فَقَصَّ

(١) السَّحَاءُ، صَانِعُ الْمَسَاحِي - وَاجِدَتُهَا مِسْحَاةٌ وَهِيَ آلَةٌ يُشَدُّ بِهَا الْكِتَابُ بِقَشْرَةِ أَوْ جِلْدٍ وَنَحْوَهُمَا. وَيُسَمَّى الشَّيْءَ، يُسْحَى بِهِ: السَّحَاءَةُ (اللِّسَانُ [سحا] ١٤/٣٧٢).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، أَبُو سَعِيدٍ السِّرَافِيُّ. كَانَ مَجُوسِيًّا ثُمَّ أَسْلَمَ، وَسَمَّى عَبْدَ اللَّهِ. كَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَمِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالْفَرَائضِ وَالْحِسَابِ وَالْعُرُوضِ. أَخَذَ اللَّغَةَ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ، وَالنَّحْوِيَّ أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ، تَرَكَ عِدَدًا مِنَ الشُّرُوحِ وَالْمَصْنُفَاتِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٣٦٨ هـ/ ٩٧٩ م (الروافي بالوفيات ١٢/ ص ٧٤ - ٧٥).

الْبَيْضَ \* هَسَمَ الثَّرِيدَ \* قَدَعَ البَصَلَ \* فَضَّحَ البَطِيخَ والبُسْرَ \* رَضَخَ النوى (بالخاءِ  
والحاءِ معاً) \* هَبَدَ الهَيْبِدَ<sup>(١)</sup> \* فَضَّ الخَثْمَ \* رَضَّ الحَبَّ \* فَصَمَ الحُلِيَّ \* سَهَكَ  
العِطْرَ \* قال الليثُ: السَّهْكُ كَسْرُكُ إِيَّاهُ ثم تَسَحَّفُهُ. أبو زَيْدٍ: الرَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ، وهو  
الجَشُّ<sup>(٢)</sup> بين حَجْرَيْنِ \* ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الهَتْ كَسْرُكُ الشَّيْءِ حتى يَكُونَ رُفَاتًا \* الليثُ:  
الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَتِّ وَفَوْقَ الرِّضِّ \* والهَضْضَةُ كَذَلِكَ، إلاَّ أَنها فِي عَجَلَةٍ، والهَضُّ  
فِي مُهْلَةٍ \* قال: والقَضْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حتى يَبِينَ، والقَضْمُ: كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ  
بَيِّنَةٍ \* الأَزْهَرِيُّ، عن شَمْرٍ: التَّلْعُ فَضْحُكُ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءِ الرَّطْبِ بالشَّيْءِ اليَاسِ \* غَيْرُهُ:  
الدَّمْعُ: الشَّجُّ، حتى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدَّمَاعَ \* الدَّغْمُ كَسْرُ الأنْفِ إلى باطنِهِ هَسْمًا \* أبو  
عُبَيْدٍ: الهَضْمُ الكَسْرُ، ومنهُ اشْتَقَّ الهَيْضَمُ الذي هو من أسماءِ الأَسَدِ لَأَنَّهُ يَهْضِمُ فَرِيستَهُ.

## ٢٦ - فصل

### في ترتيب الشجاج (عن الأئمة)

إِذَا قَسَّرَتِ الشُّجَّةُ جِلْدَةَ البَسْرَةِ، فَهِيَ الفَاشِرَةُ \* إِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ ولم تُسَلِّ  
الدَّمَّ، فَهِيَ البَاضِعَةُ \* إِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَأَسَالَتِ الدَّمَّ، فَهِيَ الدَّامِيَةُ \* إِذَا عَمِلَتْ فِي  
اللَّحْمِ الذي يَلِي العَظْمَ، فَهِيَ المُتَلَاخِمَةُ \* إِذَا بَقِيَ بَيْنَ العَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ  
السَّمْحَاقُ \* إِذَا أَوْضَحَتِ العَظْمَ، فَهِيَ المُوضِحَةُ \* إِذَا كَسَّرَتِ العَظْمَ، فَهِيَ  
الهَاشِمَةُ \* إِذَا نَقَلتْ مِنْهَا العِظَامَ، فَهِيَ المُتَقَلِّةُ \* إِذَا بَلَّغَتِ أُمَّ الرَّأْسِ حتى يَبْقَى بَيْنَها  
وَبَيْنَ الدَّمَاعِ جِلْدٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ الدَّامِغَةُ \* إِذَا وَصَلتْ إلى جَوْفِ الدَّمَاعِ، فَهِيَ الجَافِغَةُ.

## ٢٧ - فصل

### في ترتيب الدَّقِّ<sup>(٤)</sup>

الدَّقُّ والسَّنْحُزُ<sup>(٥)</sup> \* ثُمَّ الجَرَشُ والجَشُّ \* ثُمَّ الرِّضُّ \* ثُمَّ السَّنْحُ \* ثُمَّ  
الدَّعْكُ \* ثُمَّ الجَرْدُ.

(١) الهَيْبِدُ: الحَنْظَلُ، أو حَبُّهُ. واحِدَتُهُ: هَيْبِدَةٌ.

(٢) الجَشُّ: جَرَشُ الحَبِّ، هُوَ مَجْشُوشٌ وَجَشِيشٌ.

(٣) فَضَّحَ الشَّيْءَ الأَجوفَ: كَسَرَهُ وَشَقَّهُ.

(٤) الدَّقُّ: كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَهشِيمُهُ وَجَعْلُهُ مَسْحوقًا. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّقِيقِ أي الطَّحِينِ.

(٥) السَّنْحُزُ، فِعْلٌ المُنْحَازِ وَهُوَ وَعَاءٌ يُدْقُ فِيهِ، كَالهَازُونِ.

الباب الثالث والعشرون

فِي اللَّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ ،  
وَالسَّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ ،  
وَسَائِرِ الْأَلَاتِ وَالْأَدْوَاتِ  
وَمَا يَأْخُذُ مَا خِذَهَا



## ١ - فصل

### في تقسيم النَّسَجِ

نَسَجَ الثُّوبَ \* زَمَلَ الحَصِيرَ \* سَفَّ الخُوصَ<sup>(١)</sup> \* ضَمَقَ الشُّعْرَ \* فَنَلَّ الحَبْلَ \* جَدَلَ السِّنْرَ \* مَسَدَ الجِلْدَ \* حَاكَ الكَلَامَ، على الاستعارة.

## ٢ - فصل

### في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثُّوبَ \* خَرَزَ الحُفَّ \* خَصَفَ النَّغْلَ \* كَتَبَ القِرْبَةَ \* سَرَدَ الدُّزْعَ \* حَاصَ<sup>(٢)</sup> عَيْنَ البَازِي.

## ٣ - فصل

### في تقسيم الخيوطِ وَتفصيلها

النَّصَاحُ للإبرة \* السَّلْكُ لِلخَرَزِ \* السُّنْطُ لِلجَوْهَرِ \* الرِّيمَةُ<sup>(٣)</sup> للاستِذْكَارِ وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي الإصْبَعِ \* المِطْمَرُ<sup>(٤)</sup> لتقْدِيرِ البِنَاءِ \* السَّبَاقُ<sup>(٥)</sup> لِرِجْلِ الطَّائِرِ الجَارِحِ \* الصَّرَارُ لِضَرْعِ الشَّاةِ وَالثَّاقَةِ.

## ٤ - فصل

### في ترتيب الإبرِ

(عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

هي الإبرة \* فإذا زادت عليها فهي المِنْصَحَةُ \* فإذا غُلِظَتْ فهي الشَّغِيرَةُ \* فإذا زادت فهي المِسْلَةُ.

(١) الخُوصُ: وَرَقُ النخْلِ والمُفْلُ والنَّارِجِيلُ، وما شاكلها.

وَسَفَّ الخُوصَ سَفًّا: نَسَحَ بالأصابع - المعجم الوسيط [خوص] و [سف].

(٢) حَاصَ عَيْنَ البَازِي أو الصَّقْرِ: ضَيَّقَهَا من مَقْدَمِهَا، حتى كَانَهَا مَخِيطةً، أو ضَاقَ مَشَقُّهَا (اللسان [حوص] ١٨/٧).

(٣) الرِّيمَةُ والرِّيمَةُ: حَيْطٌ يُشَدُّ فِي الإصْبَعِ أو الخَاتَمِ للعلامة أو التذْكَرِ (الوسيط/رتم).

(٤) المِطْمَرُ والمِطْمَارُ: الخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُنْتَى عَلَيْهِ. ويقال له: الإمام.

(٥) سَبَاقًا البَازِي: قَيْدَاهُ - والسَّبَاقَانِ قَيْدَانِ فِي رِجْلِ الجَارِحِ من الطير من سَنِيرٍ أو غيرِهِ (اللسان [سبق] ١٠/١٥٢).

## ٥ - فصل

### يُنَاسِبُ مَا تَقَدَّمَهُ

العِصَابَةُ لِلرَّأْسِ \* الوِحَاشُ لِلصَّدْرِ \* النُّطَاقُ لِلخَضِرِ \* الإِزَارُ لِمَا تَحْتَ  
السَّرَّةِ \* الزُّنَارُ لِيُوسَطِ الدَّمِيِّ<sup>(١)</sup>.

## ٦ - فصل يِقَارِبُهُ

### فِي مَا تُشَدُّ بِهِ أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

السَّحَاءُ لِلْكِتَابِ \* الرِّبَاطُ لِلخَرِيطةِ \* الوِكَاءُ لِلقِرْبَةِ \* الزُّبَارُ لِلجَحْفَلَةِ  
الدَّابَّةِ \* المِحْزَمُ لِلخُزْمَةِ \* العِكَامُ لِلعَكمِ \* الجِزَامُ لِلسَّرَجِ \* الوَضِيعُ  
لِلهُودِجِ \* البِطَانُ لِلقَتَبِ \* السَّيْفُ لِلرَّحْلِ.

## ٧ - فصل

### فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا، يُسْتَشْفُ مِنْهُ مَا وَرَاءَهُ \* ثُمَّ سَبٌّ إِذَا كَانَ أَرْقًى مِنْهُ (عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو) \* ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لِابْنِهِ بَيْنَ الْمُكْتَسِي وَالْعُزْبَانِ \* وَمِنْهُ قِيلَ: عِزْضُ  
سَابِرِيٍّ \* ثُمَّ لَهْلَةٌ وَنَهْنَةٌ، إِذَا كَانَ نِهَآيَةً فِي رِقَّةِ النَّسِجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الأَحْمَرِ).

## ٨ - فصل

### فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ المِصْنُوعَةِ

(عَنِ الأَثَمَةِ)

إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرِينَ<sup>(٢)</sup>، فَهُوَ مُنِيرٌ \* إِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشِيهِ تَرَابِيعُ  
صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الوَحْشِ، فَهُوَ مُعِينٌ \* إِذَا كَانَ مُحْطَطًا، فَهُوَ مُعْضَدٌ وَمُسْطَبٌ \* إِذَا  
كَانَ فِيهِ طَرَائِقٌ، فَهُوَ مُسِيرٌ \* إِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بَيْضٌ، فَهُوَ مَفُوفٌ \* إِذَا  
كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسَّهَامِ، فَهُوَ مُسَهَّمٌ \* إِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ العَمَدَ<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ مُعَمَّدٌ \* إِذَا  
كَانَتْ تُشْبِهُ المَعَارِجَ<sup>(٤)</sup> فَهُوَ مُعَرَّجٌ \* إِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُورٌ كالأَهْلَةِ، فَهُوَ

(١) الدَّمِيُّ: المَعَاهِدُ، مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، يُؤَدِّي الجِزْيَةَ مِقَابِلَ ضَمَانَةِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ فِي الإِسْلَامِ. (اللِّسَانُ  
[ذَمَم] ٢٢١/١٢).

(٢) النِّيرُ هُنَا، الخِيوطُ مَعَ القَصَبِ وَهِيَ مَلْفُوفَةٌ عَلَيْهِ، لَا تُسَمَّى نِيرًا إِلاَّ وَهِيَ مَعَهُ (الوَسِيطُ/نِير).

(٣) العَمْدُ، اسْمُ جَمْعِ لـ «عِمَاد» الَّذِي هُوَ جَمْعُ لـ «عَمُود»: وَتَدَّ عَالٌ أَوْ خَشْبَةٌ قَائِمَةٌ فِي وَسْطِ الخِيَابِ.

(٤) المَعَارِجُ: المِصَاعِدُ وَالسَّلَالِمُ، ج: مِغْرَاح.

مُهَلَّلٌ \* فإذا كان مَوْشَى بأشكال الكِعَابِ، فهو مُكَعَّبٌ (عن أبي عمرو) \* فإذا كانت فيه لَمَعٌ كالفُلُوسِ<sup>(١)</sup> فهو مُفَلَّسٌ \* فإذا كانت فيه صُورُ الطَّيْرِ، فهو مُطَيَّرٌ \* فإذا كانت فيه صُورُ الخيلِ، فهو مُخَيَّلٌ \* وما أَحَسَّنَ قولَ أبي الحَسَنِ السَّلَامِيِّ<sup>(٢)</sup>، في وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ<sup>(٣)</sup> [من الكامل]:

وَالجَوُّ نَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَالأَرْضُ فَرْشٌ بِالجِيَادِ مُخَيَّلٌ

## ٩ - فصل

### في الثَّيَابِ المَصْبُوغَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا العَرَبُ

ثَوْبٌ مُشْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِطِينِ أَحْمَرَ، يُقَالُ لَهُ الشَّرْقُ \* ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالجِسَادِ وَهُوَ الرُّغْفَرَانُ \* ثَوْبٌ مُبَهَّرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالبَهْرَمَانِ، وَهُوَ العُصْفُرُ<sup>(٤)</sup> \* ثَوْبٌ مُورَسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِالْوَرَسِ، وَهُوَ أَخُو الرُّغْفَرَانِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاليَمَنِ \* ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ، إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الزُّبْرَقَانِ وَهُوَ القَمَرُ \* ثَوْبٌ مُهَرَّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغاً بِلَوْنِ الشَّمْسِ. وَكَانَتِ السَّادَةُ مِنَ العَرَبِ تَلْبَسُ العَمَائِمَ المَهْرَاءَ وَهِيَ الصُّفْرُ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الطويل]:

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ العِمَامَةَ بَعْدَمَا عَمِرْتَ زَمَاناً حَاسِراً لَمْ تُعَمِّمْ<sup>(٥)</sup>

(١) الفلوس ج: فُلْسٌ، القشرة على ظهر السمكة. وهي كذلك: عملة يُعامل بها من غير الذهب والفضة. .  
(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد القرشي المخزومي السَّلَامِيُّ، نسبة إلى «دار السلام» بغداد، التي نشأ فيها. وعاش في الموصل رَدْحاً، فلقبى كلاً من الخالدَيْنِ والثَّيْبَاءِ والتُّغْفَرِيِّ، ثم سار إلى ابن عباد فامتدحه كما امتدح المعتضد. . أورد له الثعالبي صفحات طويلاً من مختار شعره، توفي سنة ٣٩٣ هـ/١٠٠٣ م (الوافي بالوفيات باعتناء س. ديدرينغ. ألمانيا ١٩٧٤، ٣/٣١٧ - ٣١٩. وسير أعلام النبلاء ج ١٧/٧٣ - ٧٤ ويتيمة الدهر للثعالبي ٢/٣٩٦ - ٤٣١)، والبيت، من عدة آيات ذكرها الثعالبي في وصف الحرب ٢/٤٢٣.  
(٣) هو السلطان أبو شجاع عضد الدولة، فثأخسرو صاحب العراق وفارس، ابن السلطان ركن الدولة حسن بن بويه الديلمي. مدحه فحول الشعراء في زمانه بينهم أبو الحسن السلمي.  
كان عالماً أديباً نحوياً، جباراً عسوفاً شديد الوطأة. توفي سنة ٣٧٢ هـ/٩٨٣ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٩).

(٤) العُصْفُر: نباتٌ بَرِّي يُصَبِّغُ بِهِ. يُثَبَّتُ فِي أَرْضِ العَرَبِ: وَفِي المَعْجَمِ الوَسِيطِ [عصفر] نباتٌ صِيفِيٌّ يُسْتَعْمَلُ زَهْرُهُ تَابِلًا وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَحْمَرٌ يُصَبِّغُ بِهِ الحَرِيرَ وَنَحْوَهُ.

(٥) لم نهتد إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [هرا] ١٥/٣٦١) على شيء من الاختلاف في عجز البيت:

أرأك زماناً فاصعاً لا تَعْمُصُّبُ

وفيه أن العمامة التي يلبسها سادات العرب كانت صفراء، تُحْمَلُ مِنْ هِرَاءِ مَصْبُوغَةٍ. وَ«قَدِ هَرَّى عِمَامَتَهُ» أَي لَبَسَ عِمَامَةَ صَفْرَاءَ. وَقَوْلُهُ: عَمِرْتَ: أَي عَشَّتْ عُنُقُكَ.

فَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ تِلْكَ الْعِمَائِمَ الْمُهْرَاءَ، كَانَتْ تُحْمَلُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْ هَرَاةَ؛ فَاشْتَقُّوا لَهَا وَضْفًا مِنْ اسْمِهَا. وَأَحْسَبُهُ اخْتَرَعَ هَذَا الْاِشْتِقَاقَ تَعْصُبًا لِبَلَدِهِ هَرَاةَ؛ كَمَا زَعَمَ حَمْرَةُ الْأَصْبَهَانِي<sup>(١)</sup> أَنَّ السَّامَ: الْفِضَّةُ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ «سِيم». وَإِنَّمَا تَقُولُ هَذَا التَّعْرِيبَ وَأَمْثَالَهُ تَكْثِيرًا لِسَوَادِ الْمُعَرَّبَاتِ مِنْ لُغَاتِ الْفَرَسِ وَتَعْصُبًا لَهُمْ. وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ أَنَّ السَّامَ عُرُوقُ الذَّهَبِ، وَفِي بَعْضِهَا: أَنَّ السَّامَةَ سَبِيكَةُ الذَّهَبِ.

## ١٠ - فصل

### في تفصيل ضروب من الثياب

السَّخْلُ مِنَ الْقَطَنِ \* الْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِيْسَمِ<sup>(٢)</sup> \* الْخَنِيْفُ مَا غَلِظَ مِنَ الْكَتَّانِ \* وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ \* الرَّدْدُ مَا غَلِظَ مِنَ الْحَزِّ \* وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ \* اللَّبَادَةُ مِنَ اللَّبُودِ \* الزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى ﷺ كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ<sup>(٣)</sup>، لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

## ١١ - فصل

### في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب

الْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيْقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيْقٍ \* الْمِبْدَلَةُ ثَوْبٌ يَبْتَدِلُهُ الرَّجُلُ<sup>(٥)</sup> فِي مَنْزِلِهِ \* الْمِبْدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وَقَايَةً لِغَيْرِهِ. أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرِ الْخَوَارِزْمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غَلَامٍ لَهُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

أَقْدَمُهُ قُدَامَ وَجْهِهِ وَأَتَقَى بِهِ الشَّرَّ إِنْ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مِبْدَعُ<sup>(٦)</sup>

(١) أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحُسَيْنِي، الْأَصْبَهَانِي الصُّوفِي. . سَيِّدٌ حَسَنُ السِّيْرَةِ، وَرِعٌّ، جَمِيْلُ الْأَمْرِ، عَفِيْفٌ، شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ وَمَقْدُمُهُمْ. عَمَّرَ طَوِيْلًا - وَسَمِعَ مِنْهُ النَّاسُ وَرَوَوْا عَنْهُ وَرَحَلُوا إِلَيْهِ - تُوْفِيَ سَنَةَ ٥١٧ هـ / ١٢٣ م. (سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ج ١٩ / ٤٥٨ - ٤٥٩).

(٢) الْإِبْرِيْسَمُ، مَعْرَبٌ، وَلَهُ وَجُوَّةٌ فِي إِعْرَابِهِ وَبِنَائِهِ. وَهُوَ أَنْجُوْدُ أَنْوَاعِ الْحَرِيرِ. . وَجَعَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ).

(٣) الزُّرْمَانِقَةُ: الْجُبَّةُ مِنَ الصُّوفِ، وَالْحَدِيثُ فِي «الْنَهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيْرِ: وَفِيهِ «أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى فِرْعَوْنَ وَعَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ» وَالْكَلِمَةُ أَعْجَمِيَّةٌ، وَقِيلَ: عِبْرَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهُ «أَشْرُ بَانَهُ» أَي مَتَاعُ الْجَمَالِ. (ج ٢ / ٣٠١).

(٤) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١٢ مِنَ سُورَةِ النَّمْلِ.

(٥) ابْتَدَلَ الرَّجُلُ: خَرَجَ عَلَيْنَا بِالْوَبْدَلِ، أَي الثَّوْبِ الْخُلُقُ أَوْ هُوَ ثَوْبُ الْبَيْتِ وَالْعَمَلِ (الْوَسِيْطُ/بذَل).

(٦) الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [وَدَع] غَيْرُ مَعْرُوفٍ، عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي عَمْرِهِ:

بِهِ الْمَوْتُ إِنْ الصُّوفُ - لِلْحَزِّ مِبْدَعُ



السُدُوسُ والسَّاجُ: الطَّلَسَانُ<sup>(١)</sup> \* المَنَامَةُ والقُرْطُقُ<sup>(٢)</sup> والقَطِيفَةُ: ما يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ \* السَّعَارُ ما يَلِي الجَسَدَ \* الدَّثَارُ ما يَلِي الشَّعَارَ \* الرَّدَنُ الحَزُّ \* السَّرْقُ الحَرِيرُ \* الرِّقْمُ وَالْعَقْمُ وَالْعَقْلُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشِيِّ \* الرِّبْطَةُ مَلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ، إِنَّمَا هِيَ نَسَجٌ وَاحِدٌ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرِّبْطَةُ إِلَّا بِيضَاءً، وَلَا تَكُونُ الحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ.

## ١٢ - فصل

### فِي ثِيَابِ النِّسَاءِ (عَنِ الأَثَمَةِ)

الدَّرْعُ (مُدَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ، خَاصَّةٌ \* فَأَمَّا دِرْعُ الحَدِيدِ فَمَوْثِقَةٌ \* العِلْقَةُ لِلصَّبِيَّانِ الصَّغَارِ، خَاصَّةٌ \* الإِثْبُ، وَالقَرْقَرُ، وَالقَرْقَلُ، وَالصَّدَارُ، وَالْمِجْوَلُ، وَالشُّوَدَرُ: قُمْصٌ مُتقَابِرَةٌ الكَيْفِيَّةُ فِي القِصْرِ وَاللِّطَافَةِ، وَعَدَمُ الأَكْمَامِ، يَلْبَسُهَا النِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ، وَرَبِّمًا افْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ الحَلْوَةِ، وَعِنْدَ التَّبَدُّلِ. وَأَخْسَبُ أَنْ بَعْضُهَا: الَّذِي يُسَمَّى بِالفَارَسِيَّةِ «سَامَال» \* الرُّفَاعَةُ وَالْعُظْمَةُ: الثَّوْبُ الَّذِي تُعْظَمُ بِهِ المَرْأَةُ عَجِيزَتَهَا وَيُنَشَّدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

عَرَّضَ القَطَا لَا يَتَّخِذَنَّ الرِّفَاقِيَعَا<sup>(٣)</sup>

الخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ (عَنِ أَبِي عَمْرٍو) وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ بِهِ أَحَدُ شِقْيَيْهِ، وَيَتْرَكَ الأَخْرُ.

## ١٣ - فصل

### فِي تَرْتِيبِ الخِمَارِ (عَنِ الأَثَمَةِ)

البُخْتِيُّ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا المَرْأَةُ فَتَظْفِي بِهَا رَأْسَهَا، مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ، غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ الفَرَّاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيَّةِ)<sup>(٤)</sup> \* ثُمَّ العِفَارَةُ، فَوْقَهَا وَدُونَ الخِمَارِ \* ثُمَّ الخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا \* ثُمَّ النَّصِيفُ، وَهُوَ كَالنَّصْفِ مِنَ الرِّدَاءِ \* ثُمَّ المِقْنَعَةُ \* ثُمَّ المِعْجَرُ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الرِّدَاءِ، وَأَكْبَرُ مِنَ المِقْنَعَةِ \* ثُمَّ الرِّدَاءُ.

(١) الطَّلَسَانُ وَالطَّلَسَانُ. ضَرْبٌ مِنَ الأَوْشِحَةِ يُلبَسُ عَلَى الكَتْفِ، أَوْ يَحِيطُ بِالبَدَنِ، خَالٍ عَنِ التَّفْصِيلِ وَالخِيَاطَةِ - وَيَعْرِفُ بِالعَامِيَّةِ بِالشَّالِ. مُعَرَّبٌ عَنِ الفَارَسِيَّةِ (تَالَسَانُ أَوْ تَالَشَانُ)، (المَعْجَمُ الوَسِيطُ - طَلَس).

(٢) القُرْطُقُ (بِضَمِّ القَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ) القَبَاءُ. مُعَرَّبٌ عَنِ: كُرْتَه. . (اللِّسَانُ [قُرْطُق] ١٠/٢٣٢).

(٣) عَجَزٌ بَيْتٌ لِلرَّاعِي النَّمِيرِيِّ، لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (لِسَانُ العَرَبِ [رَفْع] ٨/١٢٩) وَفِي «عَرَاضٍ» (بِالضَّمِّ).

(٤) لَمْ أَجِدْ مَوْذَاهَا - وَلَعَلَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ هِيَ دُبَيْرٌ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ (لِسَانُ العَرَبِ [دَبْر] ٤/٢٧٦).

## ١٤ - فصل

### في الأَكْسِيَّةِ

الإِضْرِيحُ<sup>(١)</sup> كِسَاءٌ مِنَ الْخَزِّ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْمِرْعَزَى<sup>(٢)</sup> \* الْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مَرَبَّعٌ لَهُ عِلْمَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) \* وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَشِيِّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

إِذَا جُرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً      عَلَيْهَا وَجْزِيَالَ الضَّمِيرِ الدَّلَامِصَا<sup>(٣)</sup>

وَزَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ شَعْرَهَا وَشَبَّهَهُ بِالْخَمِيصَةِ. (وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ) مَلَاءَةٌ مُغْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ \* الْبُرْجُدُ، كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ، يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ \* الْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ \* الْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَرُّ بِهِ \* الْمُطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عِلْمَانٍ (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) \* اللَّقَاعُ (بِالْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنْ اللَّيْثِ). وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ، وَأَنَّهُ (بِالْفَاءِ) لَا غَيْرُ \* السُّنْبَجَةُ وَالسَّيْبَجَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ (عَنْ الْفَرَّاءِ) \* الْبَثُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ، غَلِيظٌ يَصْلُحُ لِلشِّتَاءِ، وَالصَّيْفِ. وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ [مِنَ الرَّجْزِ]:

مَنْ يَكُ ذَا بَثٍّ فَهَذَا بَثِّي      مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشْتِي<sup>(٤)</sup>

## ١٥ - فصل

### في الْفُرْشِ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ)

تَقُولُ الْعَرَبُ لِإِسَاطِ الْمَجْلِسِ: الْجِلْسُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَلَسَ بَيْتِهِ، إِذَا كَانَ لَا

(١) الإِضْرِيحُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَصْبُوغِ بِالْحُمْرَةِ، أَوْ مِنَ الْخَزِّ الْأَحْمَرِ.

(٢) ثُوبٌ مِنَ شَعْرِ الْمَاعِزِ، وَقَدْ شَرَحَهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي فَصْلِ سَابِقٍ.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَهْجُو فِيهَا عُلَقَمَةَ بْنِ عَلَاتَةَ، وَمَطْلَعُهَا:

لَعَمْرِي لَيْثُنٌ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصًا      لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عُقْفِيرَةٍ خَائِصَا

وَفِي الْبَيْتِ تَصْحِيفٌ، فِي لَفْظَةِ «الضَّمِيرِ» وَصَوَابُهَا: «التُّضْمِيرُ» وَجَرِيَالَ التُّضْمِيرِ: حُمْرَةُ الذَّهَبِ. الدَّلَامِصُ: الْبُرَّاقُ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ: أَنَّهَا نَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَهَا فَأَصْبَحَتْ عَارِيَةً كَأَنَّهَا كُتِبَتْ، بِفَضْلِ شَعْرِهَا الْمُرْسَلِ، بِكِسَاءِ أَسْوَدٍ لِسَلَاسَتِهِ فَوْقَ جَسَدِ نَضْمِيرٍ كَالذَّهَبِ اللَّامِعِ، (دِيْوَانُ الْأَعْمَشِيِّ (د. قَاسِمٍ) ص ٢١١ - ٢١٢).

(٤) الْبَيْتُ: فِي اللِّسَانِ [بِت] وَ [قِيظًا] وَ [صَيْفًا] وَ [شَقًا] غَيْرُ مَعْرُوفٍ. وَالبَثُّ: الطَّلِيسَانُ مِنْ خَزٍّ، وَنَحْوَهُ وَفِي «الْمَحْكَمِ» كِسَاءٌ غَلِيظٌ، مَهْلَهْلٌ، مَرَبَّعٌ، أَخْضَرٌ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَصُوفٍ. وَفِي «التَّهْنِذِيِّ» طَّلِيسَانٌ يُسَمَّى: السَّاجَ، مُرَبَّعٌ، غَلِيظٌ، أَخْضَرٌ (تَاجُ الْعُرُوسِ [بِت] ٤/٤٢٨).

يَخْرُجُ مِنْهُ \* وَلَمَحَادِهِ<sup>(١)</sup> ، الْمَنَابِذُ \* لِمَسَاوِيرِهِ<sup>(٢)</sup> الْحُسْبَانَاتُ \* وَلِحَضْرِهِ الْفُحُولُ .

## ١٦ - فصل

### في مثله

الزُّبَيْبَةُ الْبِسَاطُ الْمُلَوَّنُ وَالْجَمْعُ الزُّرَابِيُّ (عن الزَّجَاجِ) \* قال الفَرَّاءُ: هي الطَّنَافِسُ التي لها حَمَلٌ<sup>(٣)</sup> رَقِيقٌ \* قال المَوْجِبُ<sup>(٤)</sup>: زُرَابِي الثَّبِتِ، ما اضْفَرَّ وَاخْمَرَ، وَفِيهِ حُضْرَةٌ. فَلَمَّا رَأَى الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرْشِ، شَبَّهَهَا بِزُرَابِي الثَّبِتِ \* وكذلك الْعَبْقَرِيُّ من الثياب وَالْفُرْشِ \* قال أَبُو عُبَيْدَةَ، الزُّوجُ: الثَّمَطُ<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: الدِّيَابُجُ وَالْقِرَامُ: السُّتْرُ \* وَالكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ. وقد نَطَقَ بهذه الثلاثة، شَطْرُ بَيْتٍ لِلْبَيْدِ وهو [من الكامل]:

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا<sup>(٦)</sup>

## ١٧ - فصل

### في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها (عن الأئمة)

الْمِصْدَعَةُ وَالْمِخْدَةُ لِلرَّأْسِ \* الْمِنْبَذَةُ التي تُنْبَذُ، أي تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ \* الثَّمْرُقَةُ

(١) المَحَادُ: الوسائد، واحدها مِخْدَةٌ.

(٢) المَسَاوِيرُ: واحدها، مِسْوَرٌ وَمِسْوَرَةٌ. المَتَكُّ من الجلد، يشبه الوسادة

(٣) الحَمَلُ والحَمَالَةُ: ريشُ الثَّعَامِ.

(٤) مَوْجِبُ بن عمرو بن الحارث السُّدُوسِي، أَبُو قَيْدٍ، نحويٌّ بَصْرِيٌّ، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد وروى عن أبي عمرو بن العلاء. ترك مؤلفات في اللغة والأدب والأنساب أهمها: «الأنواء» و«غريب القرآن» و«المعاني» وتوفي سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م. (وفيات الأعيان، تحقيق إحسان عباس دار صادر. بيروت ١٩٧٧ ج ٥ / ٣٠٤ - ٣٠٧) وقيل توفي سنة ١٩٥ هـ / ٨١٠ م.

(٥) الثَّمَطُ والزُّوجُ عند العرب، ضرب من الثياب المصنَّعة ولا يكادون يقولون «نَمَطٌ» ولا «زَوْجٌ» إلا لما كان ذا لونٍ من حمرة، أو خضرة، أو صُفْرَةٍ (لسان العرب [نمط] ٤١٧/٧). وقال ابن الأثير هو ضرب من البُسْطِ له حَمَلٌ رَقِيقٌ.

(٦) هو عجز البيت الثالث عشر من معلقته التي يستهلها بـ:

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا قَمَامُهَا      يَمْنَى تَأْبَدُ عَوْلُهَا فَرَجَامُهَا  
وتمام البيت:

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّةُ      زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
الْكِلَّةُ: السُّتْرُ الرَّقِيقُ يَخاطُ كالبيت لِيُتَوَقَّى به من البَعُوضِ، والقِرَامُ: ثوب من صوف مُلَوَّنٍ، وهو صفيق يَتَّخِذُ سِتْرًا وَالْجَمْعُ قُرْمٌ (انظر شرح البيت في كتابنا: «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، بيروت سنة ١٩٩٥، ص ١٧٩ و١٨٦).

وَإِحْدَهُ التَّمَارِقِ وَهِيَ الَّتِي تُصَفُّ . وَقَدْ تَطَلَّقَ بِهِ الْقُرْآنُ<sup>(١)</sup> \* الْمِسْنَدُ: الْوِسَادَةُ الَّتِي يُسْتَنْدُ  
إِلَيْهَا \* الْمِسْوَرَةُ: الَّتِي يُتَكَأُ عَلَيْهَا \* الْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا \* الْوِسَادَةُ: تَجْمَعُهَا كَلِمًا .

## ١٨ - فصل

### فِي السَّرِيرِ (عَنِ الْأُمَّةِ)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ \* إِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعَشٌ \* إِذَا كَانَ لِلْعُرُوسِ  
وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ<sup>(٢)</sup> ، فَهُوَ أَرِيكَةٌ ، وَالْجَمْعُ: أَرَايِكٌ \* إِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ تَضُدٌ .

## ١٩ - فصل

### فِي الْحَلِيِّ

السُّنْفُ، وَالْقُرْطُ، وَالرَّعْعَةُ: لِلأَذْنِ \* الْوَقْفُ، وَالْقَلْبُ، وَالسُّوَارُ<sup>(٣)</sup> :  
لِلْمِعْصَمِ \* الْحَاتِمُ لِلإِضْبَعِ \* الدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ \* الْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ \* الْقِلَادَةُ وَالْمَخْتَقَةُ  
لِلعُنُقِ \* الْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ \* الْحَلْحَالُ وَالْخَدَمَةُ لِلرُّجْلِ \* الْفَتْحُ لِأَصَابِعِ الرُّجْلِ، وَقَدْ  
تَلَبَّسَهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ .

## ٢٠ - فصل

### فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ السُّيُوفِ وَصِفَاتِهَا (عَنِ الْأُمَّةِ)

إِذَا كَانَ السُّيْفُ عَرِيضًا، فَهُوَ صَفِيحَةٌ \* إِذَا كَانَ لَطِيفًا، فَهُوَ قَضِيبٌ \* إِذَا كَانَ  
صَقِيلًا، فَهُوَ خَشِيبٌ . وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي بَدِئَ طَبَعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ \* إِذَا كَانَ رَقِيقًا  
فَهُوَ مَهْوٌ \* إِذَا كَانَ فِيهِ حُزُورٌ مُطْمَئِنَّةٌ، فَهُوَ مُفَقَّرٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الْفِقَارِ \* إِذَا كَانَ  
قَطَاعًا، فَهُوَ مِقْصَلٌ، وَمِنْخَضَلٌ، وَمِنْخَذَمٌ، وَجُرَّازٌ، وَعَضْبٌ، وَحُسَامٌ، وَقَاضِيبٌ،  
وَهَذَا \* إِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ، فَهُوَ مُصَمَّمٌ \* إِذَا كَانَ يُصِيبُ الْمَفَاصِلَ، فَهُوَ

(١) وَذَلِكَ فِي الْآيَةِ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ﴿وَتَمَارِقٌ مَضْفُوفَةٌ﴾ يَصِفُ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ .  
التُّمْرُقُ وَالتُّمْرُقَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ . وَرَبَّمَا سُمُّوا الطَّنْفَسَةَ الَّتِي فَوْقَ الرُّحْلِ: تُمْرُقَةٌ (تَفْسِيرُ  
الْقُرْطَبِيِّ ٢٠/٣٤) .

(٢) الْحَجَلَةُ: سَاتِرٌ كَالْقَبَةِ يُزَيْنُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ لِلْعُرُوسِ .

(٣) السُّوَارُ (بِضْمِ السِّينِ وَكَسْرِهَا) جِلْيَةٌ مِنَ الذَّهَبِ مُسْتَدِيرَةٌ كَالْحَلْقَةِ تُلْبَسُ فِي الْمِعْصَمِ أَوْ الزَّنَدِ . ج:  
أَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ .

مُطَبَّقٌ \* فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الضَّرِيْبَةِ، فَهُوَ رَسُوْبٌ \* فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْتَنِي، فَهُوَ صَمْنَصَامَةٌ \* فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ، فَهُوَ مَأْثُوْرٌ \* فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ، فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ، فَهُوَ قَصِيْمٌ \* فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيْدًا ذَكَرًا، وَمَتْنُهُ أَيْبًا، فَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْجِنِّ. وَقَدْ أَحْسَنَ ابْنُ الرُّومِي فِي الْجَمْعِ بَيْنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيْثِ حَيْثُ قَالَ [من الخفيف]:

خَيْرٌ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ عَضْبٌ ذَكَرَ حَدُّهُ أَيْبُكَ الْمَهْرُ<sup>(١)</sup>  
فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا، فَهُوَ إِضْلِيْتُ \* فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيْقٌ فَهُوَ إِبْرِيْقٌ. وَيُنْشَدُ لِابْنِ أَحْمَرَ [من الطويل]:

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيْقًا وَعَلَقْتَ جَعْبَةً لَتُهْلِكَ حَيَاذًا زُهَاءٍ وَجَامِلٍ<sup>(٢)</sup>  
فَإِذَا كَانَ قَدْ سُويَ، وَطَبِخَ بِالْهِنْدِ، فَهُوَ مُهَنْدٌ، وَهِنْدِيٌّ، وَهِنْدُوَانِيٌّ \* فَإِذَا كَانَ مَغْمُولًا بِالْمَشَارِفِ، وَهِيَ قُرَى مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ، تَدْتُو مِنْ الرَّيْفِ، فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ \* فَإِذَا كَانَ فِي وَسْطِ السُّوْطِ<sup>(٣)</sup>، فَهُوَ مِعْوَلٌ \* فَإِذَا كَانَ قَصِيْرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الرَّجْلُ، فَيُعْطِيهِ بَثْوَهُ، فَهُوَ مِشْمَلٌ \* فَإِذَا كَانَ كَلِيْلًا لَا يَمْضِي، فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ \* فَإِذَا امْتَهَنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ، فَهُوَ مِعْضَدٌ \* فَإِذَا امْتَهَنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ.

## ٢١ - فصل

### في ترتيب العَصَا وتدريبها إلى الحَرْبَةِ والرَّمْحِ

أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعَصَا، الْمِخْصَرَةُ؛ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعْلَلًا بِهِ \* فَإِذَا طَالَتْ قَلِيْلًا، وَاسْتَظْهَرَ<sup>(٤)</sup> بِهَا الرَّاعِي، وَالْأَعْرَجُ، وَالشَّيْخُ، فَهِيَ الْعَصَا \* فَإِذَا اسْتَظْهَرَ بِهَا

(١) البيت مطلع مقطع شعري من أربعة أبيات. (انظر ديوانه دار الهلال - بيروت جـ ٣ / ٢٤٤) والعَضْبُ: القاطع. والمَهْرُ: الاهتزاز بمعنى الحركة الصائبة على مضاء.

(٢) البيت للشاعر الجاهلي المخضرم عمرو بن أحمَر بن فَرَّاصِ الْبَاهِلِي، أدرك الإسلام فأسلم، واشترك في مغازي الروم. عُمَرُ طَوِيْلًا وَتَوَفِي عَلَى عَهْدِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ سَنَةَ ٩٥ هـ / ٦٨٥ م. وَكَانَتْ مِيْتَتُهُ بِسُفْيَا فِي الْبَطْنِ - أَخَذَ عَلَيْهِ عِلْمَاءُ اللُّغَةِ الْفَاظًا غَرِيْبَةً فِي شِعْرِهِ (انظر كتابنا «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٤٦ وفيه ثبت بـ ٣٣٢ بيتاً شعرياً وردت في «اللسان» وعدد من مصادر ترجمته وشعره). والبيت في اللسان [برق] مَعْرُؤٌ لَهُ وَ [زها] غَيْرُ مَعْرُؤٍ وَ [علق] غَيْرُ مَعْرُؤٍ.

وَزُهَاءٌ: عِدَّةٌ كَبِيْرٌ. وَالْإِبْرِيْقُ: السِّيفُ - وَتَعَلَّقَ (هَا) لِيْزَمَهُ. وَالْجَامِلُ: قَطِيعٌ مِنَ الْإِبِلِ بِرِعَاثَةِ وَأَرْبَابِهِ. (٣) السُّوْطُ: قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ عَلَى شَكْلِ قَضِيْبٍ يُجْلَدُ بِهِ. سُمِّيَ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا سَبَطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ، خَلَطَ الدَّمَ بِاللَّحْمِ (اللسان [سوط] ٣٢٦/٧).

(٤) استظهر بها الراعي وغيره: استعان بها واستخدمها بشكل ظاهر.

المَرِيضُ وَالضَّعِيفُ، فَهِيَ الْمِنْسَاءُ \* فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ فَهِيَ الْمِخْجَنُ \* فَإِذَا طَالَتْ، فَهِيَ الْهَرَاوَةُ \* فَإِذَا غَلُظَتْ، فَهِيَ الْقَحْزَنَةُ وَالْمِرْزَبَةُ. وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَيْدٍ \* فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْهَرَاوَةِ وَفِيهَا رُجٌّ<sup>(١)</sup>، فَهِيَ الْعَنْزَةُ \* فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِنَانٌ صَغِيرٌ، فَهِيَ الْمَكَازَةُ \* فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ، فَهِيَ نَيْزِكٌ وَمِطْرَدٌ \* فَإِذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ، فَهِيَ أَلَّةٌ<sup>(٢)</sup> وَحَزْبَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ، لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ، فَهِيَ صَعْدَةٌ \* فَإِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّوْلُ وَالسَّنَانُ، فَهِيَ الْقَنَاءُ، وَالصَّغْدَةُ، وَالرُّمْحُ.

## ٢٢ - فصل

### في أوصاف الرِّمَاحِ

(عن الأصمعي وأبي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ الرُّمْحُ أَسْمَرَ، فَهُوَ أَظْمَى \* فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الاضْطِرَابِ، فَهُوَ عَرَّاصٌ \* فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجُزْحِ، فَهُوَ مِثْجَلٌ \* فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا، فَهُوَ عَاسِلٌ \* فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا، فَهُوَ لَهْدَمٌ \* فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا، فَهُوَ صَدْقٌ \* فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ، فَهُوَ خَطِيٌّ \* فَإِذَا نُسِبَ إِلَى امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا رُدَيْتَةٌ، كَانَتْ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ، فَهُوَ رُدَيْتِيٌّ \* فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ<sup>(٣)</sup> فَهُوَ يَزِنِيٌّ \* فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ الرِّمَاحِ، قِيلَ: الْوَشِيحُ وَالْمُرَانُ \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَشِيحُ الرِّمَاحُ، وَاجِدَتْهَا وَشِيحَةً.

## ٢٣ - فصل

### في ترتيب التَّبَلِ

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ الْعُودُ وَيُقْتَضَبُ، يُسَمَّى قِطْعًا \* ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ \* فَإِذَا قُوِّمَ، وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ، فَهُوَ الْقِدْحُ \* فَإِذَا رِيَشَ وَرُكِبَ نَصْلُهُ، صَارَ سَهْمًا وَتَبْلًا.

(١) الرُّجُّ: الحديدية في أسفل الرمح.

(٢) الأَلَّةُ: الخزنة العريضة النضل أو اللامعة. والأَلَّةُ: كلُّ أداة للحرب.

(٣) سيف بن ذي يزن الجُمَيْرِي، ملك عربي يمني - قيل اسمه معديكرب - حكم اليمن ربع قرن بمساعدة عدد كبير من الأحياش الذين تأمروا عليه، فقتلوه بصنعاء سنة ٥٧٤ م وهو آخر ملوك اليمن من قحطان. (الأعلام للزركلي ج ٣/١٤٩).

## ٢٤ - فصل في مثله

(عن الأصمعي)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُغْمَلَ، نَضِيٌّ<sup>(١)</sup> \* فإذا نُجِحَتْ فهو حَشِيْبٌ وَمَحْشُوبٌ \* فإذا لِيْنٌ، فهو مُخَلَّقٌ \* فإذا فُرِضَ فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup>، فهو فَرِيضٌ \* فإذا رِيْشٌ، فهو مَرِيْشٌ \* فإذا لَمْ يَرِشْ، يُقَالُ لَهُ أَفْدٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٢٥ - فصل

في تفصيل سهام مُخْتَلَفَةِ الْأَوْصَافِ

(عَنِ الْأَمَّةِ)

الْمِرْمَاةُ: السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ \* الْمَرِيخُ: السَّهْمُ الَّذِي يُغْلَى بِهِ؛ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ، لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ \* الْمَسِيرُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ \* اللَّجِيْفُ: الَّذِي نَضَلَهُ عَرِيضٌ \* الْأَهْرَعُ آخِرُ السَّهَامِ \* الْحَطْوَةُ: السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «إِخْدَى حُطَيَاتٍ لُقْمَانَ»<sup>(٤)</sup> \* الرَّهْبُ: السَّهْمُ الْعَظِيمُ \* الْمِنْجَابُ: السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيْشَ لَهُ \* الْأَفْوَقُ: السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ \* الْجُمَاحُ: سَهْمٌ لَا رِيْشَ لَهُ، وَفِي مَوْضِعِ النَّضْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَائِرُ، فَيُعْيِيهِ، وَلَا يَفْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ \* النُّكْسُ مِنَ السَّهَامِ: الَّذِي يُنْكَسُ، فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ \* الْخِلْطُ: الَّذِي يَتَّبْتُ عُوْدُهُ عَلَى عَوْجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَّعَوِجُ وَإِنْ قَوْمٌ.

## ٢٦ - فصل

في شجر القسيِّ

(عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، عَنِ الْمُنْذَرِيِّ، عَنِ الْمَبْرُودِ)

التَّنْعُ، وَالشُّوْحَطُ<sup>(٥)</sup>، وَالشَّرِيَانُ: شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا، وَتَكْرُمُ

(١) النضيُّ للسهم، ما بين ريشه ونضله

(٢) فَوْقُ (بضم الفاء وتسكين الواو): حيث يثبت الوتر منه. ج: فَوْقُ وَأَفْوَاقُ. وَفَرِيضَ السَّهْمِ: حُرٌّ.

(٣) لم ترد الجملة الأخيرة في النسخ المطبوعة الأخرى. وهي مُتَّبَتَةٌ فِي طَبْعَةِ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي نَسْتَعْمِدُهَا.

(٤) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» لِلْمِيدَانِيِّ ١/٣٥ - ٣٦ - وَهُوَ حِكَايَةُ طَوِيلَةٍ قَصَّهَا الْمِيدَانِيُّ بِكَامِلِهَا. وَمَعْرُزِي الْمَثَلُ: فَعْلَةٌ شَرِيْرَةٌ مِنْ فَعْلَاتٍ مَنْ عُرِفَ بِالشَّرِّ، قَعْرِفَتْ هُنَاثَهُ فِي ذَلِكَ. الْمَثَلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ [حظلاً]

١٨٥/١٤ - ١٨٦.

(٥) الشُّوْحَطُ: ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَسِيَّ، نَبَاتُهُ قَضْبَانٌ تَنْمُو كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَرَقُّهُ رِفَاقٌ

طَوَالٌ. لَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعَيْبَةِ الطَوِيلَةِ. وَهِيَ لَيْتَةٌ تُوَكَّلُ، وَاحِدَتُهُ شَوْحَطَةٌ. (المعجم الوسيط/ شحط).

وَالشَّرِيَانُ (بفتح الشين وكسرها) شَجَرٌ مِنْ عَضَاهُ الْجِبَالِ، تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَسِيَّ، وَقَوْسُهُ جَيِّدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا سَوْدَاءُ

مُشْرَبَةٌ حَمْرَةٌ. (اللسان [شري] ١٤/٤٣١).

وتَلْوَمُ على حَسَبِ اخْتِلافِ أَمَاكِينِها. فما كان منها في قُلَّةِ الجَبَلِ، فهو التَّبَعُ \* وما كان في سَفْحِ الجَبَلِ فهو الشَّرِيانُ \* وما كان في الحَضِيضِ فهو الشَّرْحَطُ.

## ٢٧ - فصل

### في تفصيل أسماء القيسي وأوصافها (عن أبي عمرو والأصمعي وغيرهما)

الشَّرِيحُ والفِلْقُ: القَوْسُ التي تُسَنُّ من العُودِ فليَقْتِنِ \* القَضِيبُ: القَوْسُ التي عَمِلَتْ من عُضَنِ غَيْرِ مَشْقُوقٍ \* الفَرْعُ التي عَمِلَتْ من طَرْفِ القَضِيبِ \* الفَجَاءُ، والفَجْوَاءُ، والمُنْفَجَةُ، والفَارِجُ، والفَرْجُ: القَوْسُ التي تُبِينُ وَتَرها عَن كَبِدِها \* الكَنْوَمُ: التي لا شَقَّ فيها، وهي التي لا تَرُنُّ \* العائِكَةُ: التي طالَ بها العَهْدُ، فاحمَرُّ عودُها \* الجَشُّ: الخَفِيفَةُ مِنَ القِيسِيِّ \* المُرْتَهَشَةُ: التي إذا رُمِيَ عنها، اهتَزَّتْ، فَضْرَبَ وَتَرها أَبهرها<sup>(١)</sup> \* الرَّهَيْشُ التي يُصِيبُ وَتَرها طائِفُها \* الطَّرُوحُ أبعدُ القِيسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ \* المَرُوحُ: التي يَمْرَحُ لها القَوْمُ إذا قَلَبُوها إعجاباً بها \* العَتَلَةُ: القَوْسُ الفارسيَّةُ \* المُجْدَلَةُ: القَوْسُ المُسْتَدِيرَةُ العُودِ \* المُضَفْحَةُ: التي فيها عِرْضٌ.

## ٢٨ - فصل

### في ترتيب أجزاء القوس (عن الأئمة)

في القوس كَبِدُها، وهي ما بَيَّنَّ طَرْفِي العِلاقَةِ \* ثُمَّ الكُلِيَّةُ تلي ذلك \* ثُمَّ الأَبْهَرُ يليها \* ثُمَّ الطائِفُ \* ثُمَّ السَّيَّةُ وهي ما عَطِطَ من طَرْفِيها \* ثُمَّ الكُظْرُ وهو الفَرْضُ<sup>(٢)</sup> الذي فيه الوَتْرُ \* فأما العَجَسُ، فهو مَقْبِضُ الرَّامِي.

## ٢٩ - فصل

### في تفصيل نصال السهام

﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾<sup>(٣)</sup> في فصولها التي تقدّمت فصول القيسي.

(١) الأَبْهَرُ من القوس: كَبِدُها، وهو ما بين طَرْفِي العِلاقَةِ، ثُمَّ الكُلِيَّةُ، ثُمَّ الأَبْهَرُ، ثُمَّ الطائِفُ، ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عَطِطَ من طَرْفِيها. (اللسان [بهر] ٨٣/٤).

(٢) الفَرْضُ: السَّهْمُ قبل أن يُعْمَلَ فيه الرِيشُ والنِصْلُ. ج: فِرْضٌ.

(٣) استهَلَّ أبو منصور فَضله بجزء من الآية ٦٣ من سورة الكهف. وتماهما: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْننا إِلى=



إذا كان نَضْلُ السَّهْمِ عَرِيضاً، فَهُوَ الْمِغْلَبَةُ \* فإذا كان طَوِيلاً، وَلَيْسَ بِالْعَرِيضِ، فَهُوَ الْمِشْقَقُ \* فإذا كانَ قَصِيراً فَهُوَ الْقِطْعُ \* فإذا كانَ مُدَوَّراً مُدْمَلَكاً<sup>(١)</sup>، وَلَا عَرَضَ لَهُ، فَهُوَ السَّرْوَةُ وَالسَّرِيَّةُ<sup>(٢)</sup> \* فإذا كانَ رَقِيقاً فَهُوَ الرَّهْبُ وَالرَّهَيْشُ.

### ٣٠ - فصل في الهَدَفِ

(عن ابن شميل)

الهِدْفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِلتَّصَالِ \* وَالقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى \* وَالغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةً جَلْدٍ.

### ٣١ - فصل

#### في تفصيل أسماء الدُّرُوعِ وَنُعُوتِهَا

(عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي زيد)

إذا كانت واسعة، فهي زَغْفَةٌ، وَثَرَةٌ، وَثَلَّةٌ، وَفَضْفَاضَةٌ \* فإذا كانت تَامَةً، فهي لَأْمَةٌ \* فإذا كانت لَيْنَةً، فهي حَذْبَاءٌ وَدِلَاصٌ \* فإذا كانت بَيْضَاءَ فَهِيَ مَازِيَّةٌ \* فإذا كانت مُحْكَمَةً صُلْبَةً، فهي قِضَاءٌ وَحِضْدَاءٌ \* فإذا كانت طَوِيلَةً الدَّيْلِ، فهي ذَائِلٌ \* فإذا كانت مَشْقُوبَةً، فهي مَسْرُودَةٌ \* فإذا كانت مَنَسُوجَةً، فهي مَوْضُونَةٌ، وَجَدْلَاءٌ، وَمَجْدُولَةٌ \* فإذا كانت قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ<sup>(٣)</sup>.

### ٣٢ - فصل

#### في سائر الأسلحة

الْجَوْبُ وَالْفَرَضُ<sup>(٤)</sup>: الثَّرْسُ \* الْحَجْفُ وَالْيَلْبُ: الدَّرَقُ<sup>(٥)</sup> \* الشُّكَّةُ، السَّلَاحُ

= الصُّخْرَةُ فَإِنِّي نَسِيْتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ وَأَتَّخِذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ حَجَبًا. وهو استهلال استدراكي، لما فاته في موضوعة السهام.

(١) السَّرْوَةُ (بفتح السين وكسرهما) سهم عريض النصل طويله، وقيل: صغير قصير، وقيل: ما ذكره الثعالبي. والسَّرِيَّةُ، مثلها. (لسان العرب [سرا] ١٤/٣٧٩).

(٢) المَدْمَلَكُ: الأملس المستدير.

(٣) الشَّلِيلُ: الغلالة ونحوها تُلبس تحت الدُّرْعِ.

(٤) في بعض النسخ: «الغَرَضُ» (بالغين المعجمة والصاد المهملة) وهو تصحيف كبير إذ لا وجود لهذه الكلمة في المعجم وفي بعضها: «الغَرَضُ» (بالغين والضاد) وهو تصحيف - والصواب: «الْفَرَضُ».

كما جاء في اللسان [فرض] ٧/٢٠٦.

(٥) الدَّرَقُ. واحدها: دَرَقَةٌ، وهي الثَّرْسُ من جلد ليس فيه خَشَبٌ ولا عَقَبٌ. والعقب: العَصَبُ الذي تُعمل منه الأوتار.

التام \* السَنَوْرُ: السَّلَاحُ مَعَ الدَّرُوعِ \* البِرُّ: السَّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ \* وكذلك البِرَّةُ.

### ٣٣ - فصل

## في خشبات الصناعات وغيرهم (عن الأئمة)

المِسْطَحُ لِلْحَبَّازِ \* الوَضْمُ لِلْقَصَابِ \* الجَبَاءُ لِلْحَدَّاءِ \* الفُرْزُومُ لِلإِسْكَافِ \* الرَّائِدُ  
لِلنَّدَافِ \* الحَفُّ لِلنَّسَاجِ \* المِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ \* المِذْوَسُ لِلصَّيْقَلِ<sup>(١)</sup> \* التَّهَائِيَةُ لِلْحَمَالِ  
(وهي بالفارسية: نا هو) \* المِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ<sup>(٢)</sup>، وهي التي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ \* وَالْوَيْبِلُ  
التي يَدُقُّ بِهَا \* المِقْفُومُ لِلْحَرَاثِ، وهي الخشبة التي يُمَسِّكُهَا الحَرَاثُ بِيَدِهِ \* المِخْطُ  
الْحَشْبَةُ التي يُصَقِّلُ بِهَا الأَدِيمَ، وَيُنْقَشُ؛ وَيَسْتَعْمِلُهَا الأَسَاكِفَةُ والمُجَلِّدُونَ \* القَصْرَةُ الْحَشْبَةُ  
يُدَارُ بِهَا رَحَى اليَدِ \* المِخْطُ الْحَشْبَةُ التي يَخْطُ النَّسَاجُ بِهَا الثِّيَابَ \* المِذْحَاةُ<sup>(٣)</sup> الْحَشْبَةُ  
التي يُدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ، فيمرُّ على وَجْهِ الأَرْضِ \* المِشْحَبُ الْحَشْبَةُ المُشْتَبِكَةُ تُجْعَلُ فِي  
عُرْوَةِ الجُوالِقِ<sup>(٤)</sup> \* المِرْبَعَةُ الْحَشْبَةُ تُرْبَعُ بِهَا الأَحْمَالُ، أَي تُرْفَعُ \* المِشْحَطُ: الْحَشْبَةُ  
تُوضَعُ عِنْدَ القَضِيبِ من قُضبانِ الكَرَمِ تَقِيهِ مِنَ الأَرْضِ \* السَّجَارُ الْحَشْبَةُ التي تُوضَعُ على فَمِ  
الفَصِيلِ لئلا يَرُضِعَ أُمَّهُ \* التَّوْدِيَةُ الْحَشْبَةُ التي تُشَدُّ على جِذْفِ النَاقَةِ لئلا يَرُضِعَهَا  
الفَصِيلُ \* النَّجْرَانُ الْحَشْبَةُ عَلَيَّهَا البَابُ \* الرَّجَامُ الْحَشْبَةُ التي يُنْصَبُ عَلَيْهَا  
القَعْوُ<sup>(٥)</sup> \* الطَّبْطَابَةُ الْحَشْبَةُ التي تُنْزَى<sup>(٦)</sup> بِهَا الكُرَّةُ \* القَلَّةُ الْحَشْبَةُ التي يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّبِيانُ<sup>(٧)</sup> \* المِيطْدَةُ يُوطَّدُ بِهَا المِكانُ، فَيُصَلَّبُ لِأَسَاسِ بِنَاءِ وَغَيْرِهِ \* الوَزُورُ خَشْبَةُ  
عَرِيضَةٌ يُجْرُ بِهَا تُرابُ الأَرْضِ المُرتَفِعَةِ، إلى الأَرْضِ المُنْحَفِضَةِ \* الثَّيْرُ الْحَشْبَةُ المُعْتَرِضَةُ

(١) الصَّيْقَلُ، (مبالغة) من صَقَلَ المعادن: جَلَّاهَا وَنَعَّمَهَا. ج: صَبَّاقِلٌ وَصَبَّاقِلَةٌ.

(٢) مُبَيِّضُ الثِّيَابِ؛ إِنَّمَا سُمِّيَ القَصَّارَ، لِأَنَّهُ يَدُقُّ الثِّيَابَ بَعْدَ نَسْجِهَا وَبَلَّهَا، بِالقَصْرَةِ، وَهِيَ خَشْبَةٌ مَهْيَأَةٌ  
لِمِثْلِ ذَلِكَ وَتَسْمَى أَيْضاً الوَيْبِلَ.

(٣) المِذْحَاةُ: خَشْبَةٌ يَدْحُو بِهَا الصَّبِيُّ (أَي يَدْفَعُهَا) فَتَمُرُّ على الأَرْضِ لا تَأْتِي على شَيْءٍ إِلا اجْتَحَفْتَهُ. أَي  
جَرَفْتَهُ مَعَهَا.

(٤) الجُوالِقُ: وَعَاءٌ (أَوْ كَيْسٌ) مِنَ الخَيْشِ وَنَحْوِهِ يُوضَعُ فِيهِ القَمَحُ وَنَحْوِهِ. ج: جُوالِيقٌ. (المعجم  
الوسيط: [جلق] والفرَّازة في [عرر]).

(٥) القَعْوُ: البَكْرَةُ مِنَ خَشْبِ. والقَعْوَانُ: حَدِيدَتَانِ أَوْ خَشْبَتَانِ، فِيهِمَا المِخْوَرُ، وَتَجْرِي بَيْنَهُمَا البَكْرَةُ. ج:  
قُعْبِي.

(٦) تُنْزَى: مِنَ النَّزْوِ: الوَثْبُ وَالسَّرْعَةُ - وَهِيَ هُنَا بِمَعْنَى: يَلْعَبُ.

(٧) وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ: يَأْتِي بِعُودٍ صَغِيرٍ غَلِيظٍ الوَسْطِ دَقِيقِ الطَّرْفَيْنِ، يُرْمَى على الأَرْضِ، ثُمَّ يُهَمَزُ بِعُودٍ كَبِيرٍ،  
فَيَرْتَفِعُ فِي الهَوَاءِ قَلِيلاً، فَيَنْطَلِقُ كَالسَّهْمِ وَيَجْرِي الصَّبِيانُ وَرَاءَهُ. (المعجم الوسيط: قلت).

على عُنْقِي الثَّورَيْنِ الْمُفْرَتَيْنِ لِلْجِرَائَةِ \* الْمِسْمَعَانِ: الْحَشْبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّنْبِيلِ،  
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبَثْرِ، يُقَالُ أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ<sup>(١)</sup>.

### ٣٤ - فصل

#### في الْقَصَبَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

الْبَزْبَاؤُ<sup>(٢)</sup> قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكَبِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ (عن أبي عمرو) \* وَالْوَشِيْعَةُ: الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَاجُ عَلَيْهِ لُحْمَةَ الثُّوبِ لِلنَّسِجِ (عن أبي عُبَيْدٍ) \* الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوَضَعُ عَلَى الْمَعَازِلِ وَسَائِرِ الْعَيْدَانِ فَتُنْحَتُ عَلَيْهَا (عن الْأَصْمَعِيِّ) \* الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ رِصَاصٍ \* الْيِرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ، وَيُقَالُ: بِلَ هُوَ الْقَصَبُ. فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمَرْهَارُ، قِيلَ لَهُ: الْيِرَاعُ الْمُثَقَّبُ: كَمَا قَالَ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

حَنِينٌ كَتَرَجَاعِ السِّيرَاعِ الْمُثَقَّبِ

وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ.

### ٣٥ - فصل

#### في الْهَنْتَةِ<sup>(٣)</sup> تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ

إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَابٌ وَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرِ فَهِيَ بُرَّةٌ<sup>(٤)</sup> \* فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ خِرَامَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلِ فَهِيَ عِرَانٌ.

### ٣٦ - فصل

#### في تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْحَبَالِ وَأَوْصَافِهَا

السُّطْنُ الْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ الْحَيْلُ \* الْوَهْقُ الْحَبْلُ يُرْمَى بِأَنْشُوطَةٍ<sup>(٥)</sup> فَيُؤَخَذُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالِدَّابَّةُ \* الْأَرْجُوْحَةُ الْحَبْلُ يُتَرَجَّجُ بِهِ \* الرَّشَاءُ حَبْلُ الْبَثْرِ وَغَيْرِهَا \* الدَّرَجُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفُنُ الرَّشَاءُ \* الْمِقْبَضُ وَالْمِقْوَسُ: الْحَبْلُ

(١) الزَّنْبِيلُ (بفتح الزاي وكسرهما) القُفَّةُ أو الجِرَابُ أو الوعاء يُحْمَلُ فِيهِ. ج: زَنَابِيلُ.

(٢) وَيُطْلَقُ عَلَى الْغَلَامِ الْخَفِيفِ فِي السَّفَرِ، أَوْ الْكَثِيرِ الْحَرَكَةِ فِيهِ (اللسان [بززا] ٣١٣/٥).

(٣) الْهَنْتَةُ هِيَ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَدِيدٍ وَنَحْوَهُمَا.

(٤) حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ (أَيِ نَحَاسٍ) أَوْ غَيْرِهِ تَجْعَلُ فِي أَحَدِ جَانِبِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلتَّلْذِيلِ. . . وَقَدْ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْمَرْأَةِ لِلزَّيْنَةِ.

(٥) الْأَنْشُوطَةُ: عَقْدَةٌ غَيْرُ مُحْكَمَةٍ، تَكُونُ فِي الْحَبْلِ وَنَحْوِهِ.

تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ \* الْقَرْنُ<sup>(١)</sup> الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ \* الْكَرُّ يُصَعَّدُ بِهِ إِلَى التَّخْلِ (عن أبي زيد) \* الْمِقَاطُ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ<sup>(٢)</sup>. الْخِطَامُ الْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرْفِهِ حَلَقَةٌ، وَيُقَلَّدُ الْبَعِيرَ، ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَنْحَطِهِ \* الْعِنَاجُ الْحَبْلُ الْأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ \* السَّبَبُ الْحَبْلُ يُصَعَّدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ \* الطَّنْبُ حَبْلُ الْخِبَاءِ.

### ٣٧ - فصل

## في الحبال المختلفة الأجناس (عن الأئمة)

الْجَرِيرُ مِنْ أَدَمَ<sup>(٣)</sup> \* الشَّرِيطُ مِنْ حُوصِ<sup>(٤)</sup> \* الْجَدِيلُ مِنْ جُلُودِ \* الْمَرَسَةُ مِنْ كَثَانٍ \* الْمَسْدُ مِنْ لَيْفٍ \* الْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ (عن أبي نصر، عن الأصمعي).

### ٣٨ - فصل

## في الحبال تُشَدُّ بِهَا أَشْيَاءٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْعِقَالُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ الْبَعِيرِ \* الْوِثَاقُ الْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا \* الْهَجَارُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ وَالدَّابَّةِ إِلَى حَقْوِهِ<sup>(٥)</sup>. وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي الْمَفْسَّرِينَ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾<sup>(٦)</sup> أَي شُدُوهُنَّ بِالْهَجَارِ \* الْقِيَادُ الْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ \* الطَّوَلُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ، وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرْفِهِ، وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ فِي الْمَرَعَى \* الرَّبِقُ<sup>(٧)</sup> الْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ الْبَهْمَةُ \* الْقِمَاطُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الدَّبْحِ \* الْحَقَبُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ، كَيْلَا يَجْتَذِبُهُ التَّصْدِيرُ<sup>(٨)</sup> \* الرَّفَاقُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لَيْلًا

(١) الْقَرْنُ وَالْقَرِينُ: الْبَعِيرُ الْمَقْرُونُ بآخَرٍ - وَالْقَرْنُ جَمْعُكَ بَيْنَ دَابَتَيْنِ. وَجَمَعَ الْقَرْنَ: أَقْرَانَ (اللسان [قرن] ٣٣٦/١٣).

(٢) أَي قَتَلَهُ.

(٣) الْجَرِيرُ: حَبْلُ الزَّمَامِ، يُخَطَّمُ بِهِ الْبَعِيرُ. وَالْأَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِلْدِ - يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالْخَشُونَةِ، فَيَقَالُ: رَجُلٌ مُؤَدَمٌ: مُجْرَبٌ لِلْأَمْرِ، كَرِيمٌ الْجِلْدِ (اللسان [جرر] ١٢٧/٤ و [أدم] ١٢/١٠).

(٤) الْحُوصُ: وَرَقُ النَّخْلِ وَالْمَقْلُ وَالنَّارِجِيلُ، وَمَا شَاكَلَهَا. وَفِي الْمَثَلِ: «إِزْضَ بِالْعُشْبِ بِالْحَوْصَةِ» يُضْرَبُ فِي الْقِنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ (الوسيط/ حوص).

(٥) الرَّسْعُ: مَفْصِلُ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ أَوْ السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَالْحَقْوُ: الْخَصْرُ.

(٦) جُزْءٌ يَسِيرٌ مِنَ الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ. وَالضَّمِيرُ هُنَا لِلنِّسَاءِ النَّاشِئَاتِ عَنِ طَاعَةِ رِجَالِهِنَّ، الْخَارِجَاتِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ.

(٧) الرَّبِقُ: حَبْلٌ ذُو عَرَى أَوْ حَلَقَةٌ لِرَبْطِ الدَّوَابِّ. ج: أَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ.

(٨) التَّصْدِيرُ حَزَامٌ يَكُونُ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ، وَذَلِكَ إِذَا خُمِّصَ بِطَنُّهُ وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى مَا وَرَاءَ الْكُرْكُرَةِ (اللسان [صدر] ٤٤٨/٤).

تُسْرِعُ، وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا \* الْجِعَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ الْبُئْرِ فِي وَسْطِهِ \* الْخِتَاقُ الْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ \* الْكِتَافُ الْحَبْلُ يُكْتَفَفُ بِهِ الْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ \* الْعِنَاجُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ، ثُمَّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ (١) فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ (٢). فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَامُ، أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ \* الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى عِرَاقِي الدَّلْوِ.

### ٣٩ - فصل

#### يناسبه في الشد (عن الأئمة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ \* قَمَطَ الصَّبِيَّ \* صَفَدَ الْأَسِيرَ \* رَزَمَ الثِّيَابَ، إِذَا شَدَّهَا رِزْمًا \* صَرَّ الثَّاقَةَ، إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا \* أَجْمَعَ بِهَا، إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا \* كَتَفَ فُلَانًا، إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ضَرْبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْكَسَائِيِّ) \* حَلَّ (٣) الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالِ \* عَصَبَ الْكَبْشِ إِذَا شَدَّ خُصْيَتَيْهِ حَتَّى يَسْقُطَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِعَهُمَا \* عَصَبَ الرَّجُلِ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ.

### ٤٠ - فصل

#### في تفصيل أسماء القيود

إِذَا كَانَ الْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ، فَهُوَ طَلَقٌ \* فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ، فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَقَلَقٌ \* فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ، فَهُوَ نِكْلٌ وَأَذْهَمٌ \* فَإِنْ كَانَ مِنْ حَبْلِ أَوْ قَيْبٍ، فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفْدٌ.

### ٤١ - فصل

#### في تقسيم أوعية المائعات

السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ \* الزُّقُّ وَالزُّكْرَةُ لِلْخَمْرِ وَالْحَلُّ \* الْوَطْبُ وَالْمِخْفَنُ لِلْبَيْنِ \* الْعُكَّةُ وَالنُّخِي لِلسَّمَنِ \* الْحَمِيْتُ وَالْمِسَابُ لِلزُّبَيْتِ \* الْبَدِيْعُ لِلْعَسَلِ. وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيْعِ الْعَسَلِ أَوْلُهُ حُلُوٌّ وَآخِرُهُ» (٤) «أَيُّ لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاؤُهَا، كَمَا أَنَّ الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ».

(١) العِرَاقِيُّ، وَاحِدَتُهَا عِرَاقِيَّةٌ: الْخَشْبَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى الدَّلْوِ. وَهِيَ عِرْقَوَاتَانِ تَعْتَرِضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ (اللِّسَانُ [عِرْق] ١٠/٢٤٨).

(٢) الْوَدَمُ اسْمُ جَمْعٍ، وَمُفْرَدٌ فِي أَنْ. وَاحِدَتُهُ وَدَمَةٌ: سَبِيْرٌ مِنَ الْكَرْشِ وَالْمِصَارِينِ الْمَقْطُوعَةِ تَكُونُ بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعِرَاقِيهَا. تُشَدُّ بِهَا.

(٣) حَلَّ الشَّيْءِ يَحْلُهُ حَلًّا، فَهُوَ مُخْلُولٌ وَخَلِيلٌ. نَقَبَهُ وَنَقَبَهُ. وَالْجَمْعُ أَخْلَلَةٌ. وَالْجَلَالُ مَا حَلَّهُ بِهِ، وَمَا حُلَّ بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا (اللِّسَانُ [حَلَل] ١١/٢١٤).

(٤) الْحَدِيثُ كَمَا هُوَ فِي «النِّهَايَةِ» لِابْنِ الْأَثِيرِ وَفِيهِ: الْبَدِيْعُ: الزُّقُّ الْجَدِيدُ. شَبَّهَ بِهِ تِهَامَةَ لَطِيْبِ هَوَائِهَا (ج ١/١٠٦) =

## ٤٢ - فصل

### في ترتيب أوعية الماء التي يسافرُ بها

أَصْغَرُهَا رِكَوَةٌ \* ثُمَّ مِطْهَرَةٌ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ إِدَاوَةٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ \* ثُمَّ شَعِيبٌ، وَمَزَادَةٌ، إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُضْمُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرَ \* ثُمَّ سَطْحَةٌ إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهُمَا \* ثُمَّ زَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى الْإِبِلِ.

## ٤٣ - فصل

### في ترتيب الأقداح

(عن الأئمة)

أَوْلَاهَا الْعُمَرُ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ الرَّيِّ \* ثُمَّ الْقَعْبُ يُزَوِّي الرَّجُلَ الْوَاحِدَ \* ثُمَّ الْقَدْحُ، يُزَوِّي الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةَ \* ثُمَّ الْعُسُ يَعْبُ فِيهِ الْعِدَّةُ \* ثُمَّ الرَّفْدُ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعُسُ \* ثُمَّ الصَّخْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الرَّفْدِ \* ثُمَّ التَّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الصَّخْنِ \* وَذَكَرَ حَمْزَةَ الْأَصْبَهَانِي فِي كِتَابِ «الْمُوزَانَةِ»<sup>(٣)</sup>: بَعْدَ الصَّخْنِ، الْمِغْلَقُ \* ثُمَّ الْعَلْبَةُ \* ثُمَّ الْجَنْبَةُ. قَالَ: وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ \* ثُمَّ الْحَوَابَةُ وَهِيَ أَكْبَرُ. قَالَ: وَهَذِهِ الْفُرُوقُ حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «الْأَبْيَاتِ».

## ٤٤ - فصل

### في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب

الْقَدْحُ مِنْ زُجَاجٍ \* الْعُسُ مِنْ خَشَبٍ \* الْعَلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ \* الطَّرْجَهَارَةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ شَبِّهِ \* الْمِرْكَنُ<sup>(٤)</sup> مِنْ خَزَفٍ \* الصُّوَاعُ<sup>(٥)</sup> مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ).

= وتهامة: موضع في شبه الجزيرة العربية على ساحل البحر، ومنها مكة. يليها الحجاز ثم نجد. وقد ذكر ياقوت أن خزها شديد راكد، وسُميت بذلك لتغير هوائها. (معجم البلدان ٦٣/٢ - ٦٤).  
(١) المِطْهَرَةُ: كل إناء يُتَطَهَّرُ به، كالإبريق والسُّطَلِ والركوة وغيرها.  
(٢) الإِدَاوَةُ: إناء صغير يُحْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ. ج: أَدَاوِي.  
(٣) ذكره حاجي خليفة ولم يعرف به (كشف الظنون ١٤٦٤/٢) ولم يذكر كتاب الأصمعي، الذي ذكر له بروكلمن كتاب «أبيات المعاني» ج ١٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي - دار المعارف بمصر، ترجمة عبد الحلیم النجار.  
(٤) المِرْكَنُ: وعاء تغسل به الثياب. ج: مَرَائِنُ.  
(٥) الصُّوَاعُ (بكسر الصاد وضمها) إناء يُشْرَبُ به. وقيل هو الإناء الذي كان الملك يشرب منه. (اللسان [صواع] ٢١٥/٨).

## ٤٥ - فصل

### في ترتيب القِصَاعِ (عن الأئمة)

أولها الفَيْحَةُ وهي كالسُّكْرُجَةِ<sup>(١)</sup> \* ثُمَّ الصُّحْفَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَ \* ثُمَّ المِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ والثَّلَاثَةُ \* ثُمَّ الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الأَزْبَعَةَ والخَمْسَةُ \* ثُمَّ القَضْعَةُ تُشْبِعُ السَّبْعَةَ إلى العَشْرَةِ \* ثُمَّ الجَفْنَةُ وهي أَكْبَرُهَا \* وزعمَ بَعْضُهُم أَنَّ الدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا \* فأما الغَضَارَةُ<sup>(٢)</sup>، فإنها مَوْلَدَةٌ لأنها من حَزَفٍ، وقِصَاعُ العَرَبِ كُلُّهَا من حَسَبٍ.

## ٤٦ - فصل

### في الزَّبِيلِ (عن الأصمعي، وابن السكيت)

إذا كان مَنْسُوجاً من الخُوصِ، قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ، فهو سَفِيفَةٌ \* فإذا سُوِّيَ ولم تُجْعَلْ لَهُ عُرَى، فهو قَفْعَةٌ، ومنهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا ذُكِرَ الجِرَادُ عِنْدَهُ فقال: «لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»<sup>(٣)</sup> فإذا جُعِلَتْ لَهُ عُرُونَانِ، فهو مِخْصَنٌ ومِكْتَلٌ \* فإذا كان كبيراً من جُلُودٍ، فهو حَفْصٌ.

## ٤٧ - فصل

### في سائر الأوعية

القِمَطْرُ وعاءُ الكُتْبِ \* العَيْبَةُ وعاءُ الثِّيَابِ \* الجِرْزُودُ وعاءُ زَادِ المُسَافِرِ \* الخُرْجُ وعاءُ آلاَتِ المُسَافِرِ \* الكِنْفُ وعاءُ أَدَوَاتِ الصَّانِعِ \* الصُّفْنُ وعاءُ زَادِ الرَّاعِي، وما يَحْتَاجُ إليه (عن أبي عمرو) \* الخِفْشُ وعاءُ المَعَارِزِ \* القَشْوَةُ وعاءُ آلاَتِ النُّفْسَاءِ<sup>(٤)</sup> (قال: اللَّيْثُ: هي قَفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ المَرَأَةِ) \* العَيْبِدَةُ وعاءُ الطَّيْبِ \* الوِحَاءُ وعاءُ

(١) السُّكْرُجَةُ: إناءٌ صَغِيرٌ يُؤْكَلُ فِيهِ الشَّيْءُ القَلِيلُ الأَدَمِ. ج: سَكَارِجٌ.

(٢) الغَضَارُ: الطين الحُرُّ. وقيل: الطين اللازب الأَخْضَرُ. والغَضَارُ: الصُّحْفَةُ المَتَّخِذَةُ مِنْهُ. (اللسان [غضر] ٢٣/٥).

(٣) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ٩١/٤ وفيه: «وَدِدْتُ أَنْ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ»، وهو شيءٌ شَبِيهُ بِالزَّبِيلِ مِنَ الخُوصِ لَيْسَ لَهُ عُرَى وَلَيْسَ بِالكَبِيرِ.

(٤) النُّفْسَاءُ: المَرَأَةُ الَّتِي تُنْفِثُ وَلدًا. ج: نُفْسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ وَنُفَاسٌ.

يُغْمَلُ مِنْ جِرَانٍ<sup>(١)</sup> الْبَعِيرِ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غَسَلَتَهَا<sup>(٢)</sup> (عَنِ الْفِرَاءِ) \* الْجُوقَةُ  
لِلْعَطَارِ \* الصُّوَانُ لِلْبَرَّازِ.

#### ٤٨ - فصل

#### فِي الْجَوَالِقِ

(عَنْ بَعْضِهِمْ)

الْجَوَالِقُ الْكَبِيرُ: غِرَارَةٌ<sup>(٣)</sup> \* وَالصَّغِيرُ عَيْكَمٌ<sup>(٤)</sup> \* وَالْمُشْرَجُ<sup>(٥)</sup> خُرْجٌ \* وَالْمَطْوَلُ  
كُرْزٌ<sup>(٦)</sup>.

#### ٤٩ - فصل

#### يَلِيقُ بِمَا تَقَدَّمَ

عَرْقُوقَةُ الدُّلُورِ \* شَيْطَاظٌ<sup>(٧)</sup> الْجَوَالِقِ \* عُرْوَةُ الْكُوزِ \* عِلَاقَةُ السُّوِطِ.

- 
- (١) جِرَانُ الْبَعِيرِ: بَاطِنُ الْعُنُقِ مِنْهُ، وَغَيْرُهُ. ج: أَجْرَةٌ وَجُرُونٌ.  
(٢) الْغَسْلَةُ: مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ الْإِمْتِنَاطِ مِنْ طَيِّبٍ وَنَحْوِهِ.  
(٣) الْغِرَارَةُ، وَعَاءٌ مِنَ الْخَيْشِ، وَنَحْوُهُ يَوْضَعُ فِيهِ الْقَمَحُ وَنَحْوُهُ. وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوَالِقِ (وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ  
بِالْجَوَالِقِ).  
(٤) الْعَيْكَمُ: الْعِذْلُ مَا دَامَ فِيهِ الْمَتَاعُ. ج: أَعْكَامٌ.  
(٥) الْمُشْرَجُ: الْمَخِيضُ خِيَاطَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ.  
(٦) الْكُرْزُ: خُرْجُ الرَّاعِي.  
(٧) الشَّطَاظُ: حُشْيِيَّةٌ - عَقَاءٌ مَحْدَدَةٌ الطَّرْفِ تَوْضَعُ فِي الْجَوَالِقِ، يُشَدُّ بِهَا الْوَعَاءُ.



الباب الرابع والعشرون

في الأَطعمة  
والأَشربة وما يُناسِبُها



## ١ - فصل

### في تقسيم أطعمة الدَّعَوَاتِ وغيرها

طَعَامُ الضَّيْفِ القَرِيِّ \* طَعَامُ الدَّعْوَةِ، المَادَّبَةُ \* طَعَامُ الزَّائِرِ التُّحْفَةُ \* طَعَامُ الإِمْلَاكِ<sup>(١)</sup> الشُّنْدُخِيَّةُ<sup>(٢)</sup> (عن ابن دريد) \* طَعَامُ العُرْسِ الوَلِيمَةُ \* طَعَامُ الوِلَادَةِ الخُرْسُ \* وَعِنْدَ حَلْقِ شَعْرِ المَوْلُودِ، العَقِيقَةُ \* طَعَامُ الخِتَانِ العَدِيرَةُ. (عن الفراء) \* طَعَامُ المَأْتَمِ الوَضِيمَةُ (عن ابن الأعرابي) \* طَعَامُ القَادِمِ من سَفَرٍ: النَّقِيمَةُ \* طَعَامُ البِنَاءِ الوَكِيرَةُ \* طَعَامُ المُنْتَعَلِ قَبْلَ العَدَاءِ، السُّلْفَةُ وَاللُّهْنَةُ \* طَعَامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ العَدَاءِ، المُجَالَّةُ \* طَعَامُ الكَرَامَةِ القَفِيُّ وَالرَّزْلَةُ.

## ٢ - فصل

### في تفصيل أطعمة العَرَبِ

جُلُّ أَطْعِمَةِ العَرَبِ، بِلِ كُلهَا، عَلَى (الفَعِيلَةِ) وَهِيَ مُتقَابِرَةٌ الكَيْفِيَّةِ مِنَ الدَّقِيقِ، وَاللَّبَنِ، وَالسَّمْنِ، وَالتَّمْرِ: كَالسَّخِينَةِ، وَاللُّوَيْقَةِ، وَالصَّحِيرَةِ، وَالرَّبِيكَةِ، وَالبَكِيلَةِ \* السَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الدَّقِيقِ دُونَ العَصِيدَةِ<sup>(٣)</sup> فِي الرِّقَّةِ، وَفَوْقَ الحَسَاءِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ، وَغَلَاءِ السَّعْرِ، وَعَجْفِ المَالِ<sup>(٤)</sup>. وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعِيرُ بِهَا \* الحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنِ حَلِيبٍ فَيُخْسَى وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ السَّخِينَةِ، يُبْقَى بِهَا صَاحِبُ العِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ الدَّهْرُ \* الصَّحِيرَةُ، اللَّبْنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ \* العَدِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ، ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ<sup>(٥)</sup> \* العَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ الإِهَالَةُ، وَهِيَ الشُّخْمُ المُذَابُ \* الفَرِيقَةُ، حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ، وَتُقَدَّمُ إِلَى المَرِيضِ وَالتَّنْفَسَاءِ \* الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقُ \* الأَصِيَّةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنِ وَتَمْرٍ \* الرَّهْيَةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ

(١) الإِمْلَاكُ. التَزْوِيجُ وَعَقْدُ النِّكَاحِ. وَأَمْلِكْتُ فَلَانَةَ أَمْرَهَا: طُلُقْتُ. (اللسان [ملك] ١٠/٤٩٤).

(٢) الشُّنْدُخُ وَالشُّنْدُخِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ. وَالشُّنْدَاخِيُّ: الطَّعَامُ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ إِذَا اتَّنى دَاراً أَوْ عَمَلَ بَيْتاً (اللسان: شندخ).

(٣) العَصِيدَةُ: دَقِيقٌ يُلْتَكُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبَخُ. ج: عَصَائِدُ.

(٤) المَالُ: هُوَ المَوَاشِي وَالإِبِلُ، تُذَرُّ عَلَى أَصْحَابِهِ العَدَاءِ - وَعَجَفَهَا: هَزَالَهَا وَشَبَّحَ مَرَعَاهَا.

(٥) الرِّضْفُ، جَمْعٌ، وَاحِدُهُ، رَضْفَةٌ: الحَجَرُ المُخْمَى بِالنَّارِ.

عليه لَبَنٌ. يقال: ازْتَهَى الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ \* الْوَلِيْقَةَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ \* الْوَلِيْقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ. وفي حديث عُبَادَةَ: «وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا لُوِّقَ لِي»<sup>(١)</sup> \* وَالْأَلْوَقَةُ أَيْضاً الْمُلَيَّنُ مِنْهُ، إِلَّا أَنَّ الْوَلِيْقَةَ أَلْيَنُ \* الْخَزِيرَةُ شَحْمَةٌ تُذَابُ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ، ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيَلْبَكُ<sup>(٢)</sup> بِهِ. وهي عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ، وَالسُّكَّرُ، وَالسَّمْنُ، وَشَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا \* الرَّغِيغَةُ حَسَنٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ، وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِيْنَةِ \* الرَّبِيْكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ. ومنها الْمَثَلُ «عَرْنَا أَنْ قَارَبُوا لَهُ»<sup>(٣)</sup> \* التَّلْبِيْنَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِيْنَةً تَشْبِيْهَا لَهَا بِاللَّبَنِ لِيَبَاضِهَا وَرِقَّتْهَا. وفي الحديث: «عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِيْنَةِ»<sup>(٤)</sup>. وكان إذا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ،<sup>(٥)</sup> حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ. وَإِنَّمَا جُعِلَ هَذَا طَرَفِيهِ لِأَنَّهَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ.

### ٣ - فصل

#### فِي مَا يَخْتَصُّ بِالْحَلْطِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الْبَكِيْلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ<sup>(٦)</sup> (عَنْ الْأَمْوِيِّ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسُّوْبِقِ، ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ، أَوْ بِسَمْنٍ، أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ<sup>(٧)</sup>: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُوْنُ تَبْكُلُهُ بِالمَاءِ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعَجِّجَهُ. وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: هُمَا السُّوْبِقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِالمَاءِ \* وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيْثَةُ، الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ \* وَقَالَ آخَرُ هِيَ الْأَقِطُ الرَّطْبُ يُخْلَطُ بِالتَّمْرِ الْيَابِسِ \* الْحَيْسُ: الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ \* الْمَجِيجُ: التَّمْرُ بِاللَّبَنِ؛ وَهُوَ

(١) الحديث كما هو في «النهاية» لابن الأثير ٤/٢٧٨. وفيه، أصله من اللوقة، وهي الزُبْدَةُ. وقيل: الزُبْدُ بِالرُّطْبِ.

(٢) يَلْبَكُ: يُخْلَطُ.

(٣) الْمَثَلُ فِي «مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ» ج ٢/٥٦. وفيه قَصَّةٌ، وَمَوْذَاها: يُضْرَبُ الْمَثَلُ لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لغيره. وهو كذلك في (لسان العرب، مع قَصَّة. [ربك] ١٠/٤٣١).

(٤) الحديث في «النهاية» ٤/٢٢٩ على اختلاف في السياق. ونَصُّه: «عليكم بالمشنينة النافعة التلبينة» المشنينة (مفعولة) من: شَنِئْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ، كُنْتُ عَنِ التَّلْبِينِ النَّافِعِ اللَّذِيذِ، بِتَقْيِضِ مَعْنَاهُ (انظر اللسان [شناً] ١/١٠٣).

(٥) الْبُرْمَةُ: الْقَدْرُ مِنَ الْجِجَارِيَّةِ. ج: بُرْمٌ، وَبُرَامٌ.

(٦) الْأَقِطُ: شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَنْصَلِّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: أَقِطَةٌ (اللسان [أقط] ٧/٢٥٧).

(٧) لَمْ أَتَيْنِ اسْمَهُ الْحَقِيقِي الْكَامِلِ.

حَلَوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ \* البَسْبَسَةُ السَّوِيْقُ بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَالزَّيْتِ . وهي أيضاً : الشَّعِيرُ  
بِالنَّوَى (عن الأصمعي) \* الصَّنَابُ الخَزْدَلُ بِالزَّرِيْبِ \* البَرِيْكُ الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ \* (عن  
عمرو، عن أبيه) \* الحَبِيْطُ : اللَّبْنُ الرَّايِبُ بِاللَّبَنِ الحَلِيْبِ \* العَخْلِيْطُ السَّمْنُ بِالشَّحْمِ ،  
وهو أيضاً الطَّيْنُ المَخْتَلِطُ بِالتَّبْنِ أَوْ بِالقَتِّ \* النَخِيْسَةُ لَبْنُ الضَّأْنِ بِلَبَنِ المَاعِزِ \* المُرِضَةُ  
اللَّبْنُ الحَلْوُ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الحَامِضِ .

#### ٤ - فصل يُناسِبُهُ فِي الحَلْطِ (عن الأئمة)

الشُّوْبُ والمَذْقُ : حَلْطُ اللَّبَنِ بِالماءِ \* والقَطْبُ كَذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ يُقالُ : جاءَ  
القَوْمُ قاطِبَةً ، أي : جَمِيعاً ، مُخْتَلِطِينَ بِعَضُهُمْ بِعَضٍ \* العَلْتُ حَلْطُ البُرِّ  
بِالشَّعِيرِ \* القَشْبُ حَلْطُ الطَّعامِ بِالسَّمِّ \* الإِنْسارُ حَلْطُ البُسْرِ بِالتَّمْرِ وَبِذُهُمَا<sup>(١)</sup> . وهو  
أيضاً حَلْطُ الماءِ الحارِّ بِالباردِ لِيَعْتَدَلَ . وكَثِيراً ما يَجْرِي على ألسِنَةِ العائِمَةِ  
بِالفارِسيَّةِ \* المَيْشُ حَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ \* المَجْنُ حَلْطُ الجِدِّ بِالهَزْلِ (عن عمرو، عن  
أبيه) \* المُقائِنَةُ ، حَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ . وهي أيضاً حَلْطُ الصُّوفِ بِالوَبْرِ ، أَوْ الشَّعْرِ بِالعَزْلِ .

#### ٥ - فصل يُقارِبُهُ مِنْ جِهَةٍ ، وَيُباعِدُهُ مِنْ أُخْرَى (عن الأئمة)

الأَبْرُقُ والبُرْقَةُ ، حِجارَةٌ وَتُرابٌ مُخْتَلِطَةٌ \* اللُّثْقُ ماءٌ وَطِينٌ يُخْتَلِطانِ \* العُرَّةُ البَعْرُ  
المُخْتَلِطُ بِالثُّرابِ \* الخَلِيْسُ نَباتٌ أَخْضَرُ يُخْتَلِطُ بِهِ نَباتٌ أَصْفَرُ . وهو أيضاً الشَّعْرُ  
الأَبْيَضُ يُخْتَلِطُ بِالشَّعْرِ الأَسْوَدِ \* وكذلك الشَّمِيْطُ فِي الثَّباتِ وَالشَّعْرِ .

#### ٦ - فصل فِي تَفْصِيْلِ أَحْوالِ العَصِيْدَةِ (عن أبي عمرو، وعن ثعلب، عن ابن الأعرابي، عن المُفَضَّلِ)

إِذا كانَتِ العَصِيْدَةُ<sup>(٢)</sup> ناعِمَةً فِي الوَطِيئَةِ \* فَإِنْ نُحِنَتْ<sup>(٣)</sup> فِيهِ النَّفِيئَةُ \* فإذا زادَتْ

(١) تَبْدُ التَّمْرِ أَوْ الزَّرِيْبِ . وَضَعُهُ فِي وعاءٍ عَلَيْهِ الماءُ وَتَزَكُّهُ حَتَّى يَفُورَ فيصيرُ مُسْكِرًا (اللسان [نبد] ٣/ ٥١١) .

(٢) العَصِيْدَةُ : دَقِيْقٌ يَلْتُ بِالسَّمْنِ وَيَطْبِخُ .

(٣) نُحِنَتْ : غَلَطَتْ وَصَلَبَتْ ، فِيهِ ثَخِيْنَةٌ .

قليلاً، فهِيَ اللَّفِيئَةُ \* فَإِذَا تَعَقَّدَتْ وَتَعَلَّكَتْ<sup>(١)</sup> فَهِيَ الْعَصِيدَةُ.

## ٧ - فصل

### في تفصيل أحوال اللحم المشوي

إِذَا أَلْقِيَ فِي الْعَرِصَةِ<sup>(٢)</sup> فَهُوَ مُعَرَّضٌ \* فَإِذَا أَلْقِيَ عَلَى الْجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ \* فَإِذَا غُبِبَ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُولُ \* فَإِذَا سُويَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمُخَمَّاةِ فَهُوَ حَنِيدٌ \* فَإِذَا لَمْ يَتَّكَمَلْ نُضِجُهُ، فَهُوَ مُضَهَّبٌ \* فَإِذَا رُدَّ إِلَى التَّنُورِ كَيْ يَتِمَّ نُضِجُهُ، فَهُوَ مُشَيِّطٌ \* فَإِذَا سُويَ عَلَى الْجَمْرِ بِالْعَجَلَةِ، فَهُوَ مَحْسُوسٌ \* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ التَّنُورِ يَقْطُرُ، فَهُوَ رَشْرَاشٌ. (سَمِعْتُ الْحَوَازِمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدِمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءِ رَشْرَاشٍ وَقَالَوَدَجٌ<sup>(٣)</sup> رَجْرَاجٌ).

## ٨ - فصل

### في معالجة اللحم بالودك<sup>(٤)</sup>

إِذَا سُويَتْ لَحْمًا، فَكُلَّمَا وَكَّفَتْ<sup>(٥)</sup> إِهَالَتْهُ<sup>(٦)</sup> اسْتَوْكَفْتَهُ<sup>(٧)</sup> عَلَى حُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ الْاجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) \* فَإِذَا فَعَلْتِ مِثْلَ ذَلِكَ بِالشَّخْمَةِ فَهُوَ الْاسْتِيدَافُ<sup>(٨)</sup> (عَنِ الْفَرَّاءِ). فَإِذَا أَوْسَعَتْ الثَّرِيدَ<sup>(٩)</sup> دَسَمًا، فَهُوَ السُّغْسَعَةُ (عَنْ ابْنِ الْإِعْرَابِيِّ) \* فَإِذَا دَلَّكَتِ الْخُبْزَ بِالسَّمَنِ، فَهُوَ التَّرْوِيلُ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ). فَإِذَا طَبَخْتَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا، فَهُوَ الْإِصْطِلَابُ (عَنْ الْكِسَائِيِّ).

## ٩ - فصل

### في أوصاف المَخِّ

(عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ صَاحِبِهِ)

إِذَا كَانَ الْمَخُّ فِي الْعَظْمِ رَقِيقًا مُمَكِنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى، فَهُوَ الرَّارُ وَالرَّرِيرُ \* فَإِذَا خَرَجَ

(١) تَعَلَّكَتْ: دَلَّكَتْ دَلَكًا شَدِيدًا.

(٢) الْعَرِصَةُ: قُرْصٌ مِنَ الطِّينِ الْمَحْرُوقِ أَوْ صَفِيحَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ، تَتَّبَثُ فِي التَّنُورِ لِيَنْضِجَ عَلَيْهَا الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ.

(٣) الْفَالْوَدَجُ: حَلْوَاءٌ تُعْمَلُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمَاءِ وَالْعَسَلِ.

(٤) الْوَدَكُ: الدَّسَمُ، أَوْ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهَنَهُ الْمَسْتَخْرَجَ مِنْهُ.

(٥) وَكَّفَتْ: تَبَاطَأَ مَسِيلُهُ.

(٦) الْإِهَالَةُ: مِبَالِغَةٌ مِنَ (هَالٍ): دَفَعَ وَأَرْسَلَ.

(٧) اسْتَوْكَفَ الشَّيْءَ: اسْتَقَطَرَهُ وَاسْتَدْعَى جَرِيَانَهُ.

(٨) الْاسْتِيدَافُ: الْاسْتِقْطَارُ.

(٩) الثَّرِيدُ: الْخُبْزُ الْمَبْلُولُ بِالْمَرَقِ.

بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ، فهو الدَّالِقُ \* فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ، فهو القَصِيدُ \* فإذا لم يَخْرُجْ إِلَّا بِالخِلَالِ<sup>(١)</sup> فهو المُكَاتَّةُ.

## ١٠ - فصل

في الطَّعُومِ سِوَى الْأَصُولِ، وَهِيَ الْحَلَاوَةُ وَالْمَرَارَةُ وَالْحُمُوضَةُ  
وَالْمُلُوحَةُ  
(عن الأئمة)

إذا كَانَ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ كَرَاهَةٌ، وَمَرَارَةٌ، وَحُفُوفٌ<sup>(٢)</sup>، كَطَعْمِ الْإِهْلِيَجِ<sup>(٣)</sup> وَمَا أَشْبَهَهُ، فَهُوَ بَشِيعٌ \* فإذا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ، وَقَبْضٌ، وَكَرَاهَةٌ، كَطَعْمِ الْعَفْصِ<sup>(٤)</sup>، فَهُوَ عَفِصٌ \* فإذا لم تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ، وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ، وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ، فَهُوَ تَفِيَةٌ \* فإذا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ<sup>(٥)</sup>، وَحَرَارَةٌ وَحَرَارَةٌ<sup>(٦)</sup> كَطَعْمِ الْقُلْفُلِ فَهُوَ حَامِيزٌ \* فإذا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ، فَهُوَ مَسِيخٌ، وَمَلِيخٌ.

## ١١ - فصل

في تفصيل أشياء حامضة

التَّحُّ الْعَجِيْنُ الْحَامِضُ \* الطَّخْفُ اللَّبْنُ الْحَامِضُ \* الصَّفْرُ أَشَدُّ حُمُوضَةً مِنْهُ \* الخَمْطَةُ الشَّرَابُ الْحَامِضُ \* الجُلْفَتُ: التَّفَاحُ الْحَامِضُ. وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ابْنِ الرَّوْمِيِّ [من الرجز]:

كَأَنَّمَا عَضُّ عَلَى جُلْفَتِ<sup>(٧)</sup>

(١) الخلال: العودُ يَتَخَلَّلُ بِهِ. ج: أَخْلَلَةٌ.

(٢) الحُفُوفُ: الطَّعَامُ الْيَابِسُ غَيْرُ الدَّسِيمِ.

(٣) الإِهْلِيَجُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي الْهِنْدِ وَكَابُلِ وَالصِّينِ. ثَمْرُهُ عَلَى هَيْئَةِ حَبِّ الصَّنُوبِرِ الْكِبَارِ.

(٤) العَفْصُ: شَجَرَةٌ الْبَلُوطِ. وَثَمْرُهَا دَوَاءٌ قَابِضٌ مُحَقِّفٌ.

(٥) الحَرَافَةُ: طَعْمٌ لَاذِعٌ لِلْفَمِ وَاللِّسَانِ.

(٦) الحَرَارَةُ وَالْحَرَوَةُ: حَرَقَةٌ فِي الْحَلْقِ وَالصَّدْرِ وَالرَّأْسِ.

(٧) الرجز من قصيدة مبتدئة للشاعر نظمها في مطلع حياته، وهي من سبعة وعشرين شطراً في الهجاء مطلعها:

أَصْلَحُ يُكْنَى بِأَبِي الْجُلْفَتِ

وَالجُلْفَتِ: الْأَجْلَحُ الْمُنْحَسِرُ الشَّعْرَ مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهِ. وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ ج ١/ ٤٤٢ و ٤٤٤. وَفِيهِ: «جُلْفَتِ».

## ١٢ - فصل

### في ترتيب الحامض

حَلُّ حَامِضٍ \* ثُمَّ ثَقِيفٌ \* ثُمَّ حَادِقٌ \* ثُمَّ بَاسِلٌ .

## ١٣ - فصل

### في إتباعات الطعوم

حُلُو حَامِئٍ \* مُرٌ مُنْقِرٌ \* حَامِضٌ بَاسِلٌ \* عَفِصٌ لَفِصٌ \* بَشِيعٌ  
مَشِيعٌ \* حَرِيفٌ<sup>(١)</sup> حَادٌ \* مِلْحٌ أَجَاجٌ \* عَذْبٌ نَقَاحٌ \* حَمِيمٌ آيٌ \* قَاتِرٌ مَرْتٌ .

## ١٤ - فصل

### في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه (عن الأصمعي وأبي زيد وغيرهما)

أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبَأُ \* ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمُفْصَحُ \* ثُمَّ الصَّرِيفُ \* فَإِذَا سَكَتَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ  
الصَّرِيحُ \* فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ الرَّائِبُ \* فَإِذَا حَدَى<sup>(٢)</sup> اللِّسَانَ فَهُوَ الْقَارِصُ \* فَإِذَا اشْتَدَّتْ  
حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَادِرُ \* فَإِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّبْنُ، نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً، فَهُوَ مُنْدَقِرٌ \* فَإِذَا  
خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ<sup>(٣)</sup> فَهُوَ عُثْلَطٌ، وَعُكْلِطٌ، وَعُجْلَطٌ \* فَإِذَا حَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ أَلْبَانٍ  
شَتَّى، فَهُوَ الضَّرِيبُ \* فَإِذَا مُخِضَ وَاسْتُخْرِجَتْ مِنْهُ الزُّبْدَةُ، فَهُوَ الْمَخِيضُ \* فَإِذَا صَبَّ  
الْحَلِيبُ عَلَى الْحَامِضِ، فَهُوَ الرَّثِيئَةُ وَالْمُرْضَةُ \* فَإِذَا سُخِّنَ بِالْحِجَارَةِ الْمُحَمَّاةِ، فَهُوَ الْوَغِيرُ .

## ١٥ - فصل

### في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها

الْخَمْرُ اسْمٌ جَامِعٌ، وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ \* الشُّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا  
الْقَوْمَ \* الْمَشْمُولَةُ الَّتِي أَبْرَزَتْ لِلشَّمَالِ<sup>(٤)</sup> (عن أبي الفتح المرازقي). الرَّحِيقُ صَفْوَةٌ  
الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا عِشٌّ (عن أبي عبيد) \* الْخَنْدَرِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عن الفراء) الْحَمِيَّا  
الشَّدِيدَةُ، مِنْهَا (عن ابن السكيت) \* وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا \* الْعَقَارُ الَّتِي

(١) الحَرِيفُ: اللاذِعُ لِلْفَمِ وَاللِّسَانِ .

(٢) حَدَى اللِّسَانَ، قَرَضَهُ . فَهُوَ حَادٍ، وَالْمَفْعُولُ مَخْلِيٌّ .

(٣) تَكَبَّدَ: عَثَلَ وَخَثَرَ .

(٤) الشَّمَالُ: رِيحٌ بَارِدَةٌ طَيِّبَةٌ، تَهْبُ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ .



عَاقَرَتِ الدُّنَّ زَمَانًا أَيْ لَأَزَمَتْهُ (عن الأصمعي) ويقال: بل التي تَغْفِرُ<sup>(١)</sup> شَارِبَهَا \* القَرْفُ (عن الأصمعي) التي تُقَرَّفُ شَارِبَهَا إِذَا أَدَمَّنَهَا؛ أَيْ تُرْعِشُهُ. وَأَنْكَرَ سَائِرَ الأَيْمَةِ هَذَا الاِشْتِقَاقَ \* الخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّنِّ إِذَا بُزِلَ<sup>(٢)</sup>. وَيُقَالُ: بَلُّ هِيَ الَّتِي إِذَا أَخَذَهَا الشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا، فَكَأَنَّمَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهَا (عن ابن الأعرابي) \* الرَّاحُ الَّتِي يَزْتَاخُ شَارِبُهَا لَهَا. وَيُقَالُ بَلُّ هِيَ الَّتِي يَسْتَطِيلُ الشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ بَلُّ هِيَ الَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا<sup>(٣)</sup>. وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ المَعَانِي فِي قَوْلِهِ وَأَحْسَنَ [مِنَ الكَامِلِ]:

وَاللَّهُ مَا أَذْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ يَذْعُونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ  
أَلرَّيْحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ الحَشَا أَمْ لِأَزْتِيحِ نَدِيمِهَا المُرْتَاحِ<sup>(٤)</sup>

المُدَامَةُ الَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَتَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتِقتُ (عن الأصمعي) \* القَهْوَةُ الَّتِي تُقْفِي صَاحِبَهَا أَيْ تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عن الكِسَائِيِّ) \* السُّلَافُ الَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرِ البَيْدِ، وَلَا دَوَسٍ بِالرَّجْلِ (عن الصَّاحِبِ) \* الطَّلَاءُ، الَّذِي قَدْ طُبِّخَ حَتَّى ذَهَبَ ثَلَاثُهُ. وَبَعْضُ العَرَبِ يَجْعَلُهُ حَمْرًا، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ شِعْرُ عَيْبِد<sup>(٥)</sup> \* الكُمَيْتُ الحَمْرَاءُ إِلَى الكُلْفَةِ (عن الأصمعي). الصُّخْبَاءُ الَّتِي مِنَ العِنَبِ الأَبْيَضِ. (عن المِراغِي، عن الأصمعي) \* البَائِذِيُّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ العَصِيرُ

- (١) تَغْفِرُ شَارِبَهَا، تَلَازِمُهُ وَتَحْتَلُّ مَوْقِعَ العَقْلِ وَالتَّفَكِيرِ فِيهِ. وَهُوَ مِنَ العَفْرِ الحَوْضِ: مَوْضِعُ الشَّارِبَةِ مِنْهُ. (اللِّسَانُ [عَقْرًا] ٤/٥٩٤ - ٥٩٥).
- (٢) بُزِلَ الإِنَاءُ وَالدُّنُّ، إِذَا فُتِحَا وَكُشِفَ عَنْهُمَا العِطَاءُ لِأَجْلِ السُّكْبِ وَالسِّيلَانِ.
- (٣) الرُّوحُ (بِفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِ الرَّوَاوِ) لَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: الرَّاحَةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَنَسِيمُ الرِّيحِ وَلَا سِيَمَا الشُّمَالُ ذَاتُ البَرُودَةِ المُنْعَشَةِ.
- (٤) البَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ حَائِثَةٍ طَوِيلَةٍ تَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ وَثَمَانُونَ بَيْتًا نَظَمَهَا فِي مَدْحِ أَحْمَدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ شَيْخِ، مُفْرَدًا لِقَصِيدَتِهِ مَقْدَمَةٌ غَزَلِيَّةٌ خَمْرِيَّةٌ تَعَادَلُ ثَلَاثَهَا تَقْرِيبًا. وَمَطْلَعُ القَصِيدَةِ: وَمَدَامَةٌ أَغْنَتْ عَنِ الوِضْبِاحِ يَلْقَى المِساءَ إِسَاؤَهَا بِصَبَاحِ دِيوَانِهِ (دَارُ وَمَكْتَبَةُ الهَلَالِ - بَيْرُوت) ج ٢/٨١ - ٨٢. وَفِيهِ بَعْضُ الاِخْتِلَافِ، فِي أَلْفَاظِ ثَلَاثَةِ لَا تَوَثَّرُ فِي مَسَارِ المَعْنَى.
- (٥) قَصِدَ بِذَلِكَ قَوْلَ عَيْبِدِ بْنِ الأَبْرَصِ الشَّاعِرِ الجَاهِلِيِّ المُغْرَقِ فِي زَمَانِهِ وَشِعْرِهِ الحَكِيمِ. كَانَتْ نِهَائَتُهُ عَلَى يَدِ النِّعْمَانَ بْنِ المَنْذَرِ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ العَمْرِ عَيْبِيًّا. وَقَدْ اخْتَارَ أَنْ يَمُوتَ بِشَرْبِ الرَّاحِ حَتَّى الثَّمَالَةِ، وَفُضِدَ أَكْحَلُهُ. وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٦٠٠ م (الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١/٢٧٣) وَاللفظُ الَّذِي اسْتَعْمَدَهُ عَيْبِدُ. مُكْتَبِيًّا بِهِ عَنِ الخَمْرِ «الطَّلَاءُ» فِي مَطْلَعِ قَصِيدَةٍ: هُوَ [مِنْ مَجْزُوءِ المِتْقَارِبِ]: هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذُّنْبُ يُكْنَى أَيْبَا جَعْدَةَ (دِيوَانِهِ - دَارُ بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٧٩ ص ٢١). وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ الشَّاعِرِ عَيْبِدِ (بِضَمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ البَاءِ) وَهُوَ خَطَأً. صَوَابُهُ: عَيْبِدِ (بِفَتْحِ العَيْنِ وَكَسْرِ البَاءِ).

بَعْضَ الطَّنِيخِ، وَتُطْرَحُ طَفَاحَتُهُ، وَطُطِيبَ وَيُخَمَّرُ (عن أبي حنيفة الدينوري)<sup>(١)</sup>.

## ١٦ - فصل

### في تقسيم أجناسها

الصَّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ \* السَّكَّرُ<sup>(٢)</sup> مِنَ التَّمْرِ \* الْقَنْدِيدُ مِنَ الْقَنْدِ<sup>(٣)</sup> \* النَّبِيدُ مِنَ الزَّبِيبِ \* الْبَيْتُجُ مِنَ الْعَسَلِ \* السُّكْرَكَةُ وَالْمِزْرَةُ مِنَ الدَّرَّةِ \* الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ، وَلَا تَمَسُّهُ النَّارُ.

## ١٧ - فصل

### في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانٌ \* فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ تَمَلُّ \* فَإِذَا بَلَغَ الْحَدَّ الَّذِي يُوجِبُ الْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانٌ \* فَإِذَا زَادَ وَامْتَلَأَ، فَهُوَ سَكْرَانٌ طَافِحٌ \* فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسِكُ وَلَا يَتَمَالِكُ، فَهُوَ مُلْتَمِعٌ (عن الأصمعي). فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يُنْطَلِقُ لِسَانَهُ، فَهُوَ سَكْرَانٌ بَاتٌ، وَسَكْرَانٌ مَا يُبْتُ وَمَا يُبْتُ<sup>(٤)</sup> كِلَاهِمَا (عن الكسائي).

(١) هو أبو حنيفة، أحمد بن داود الدينوري (نسبة إلى ديبور إحدى مدن بلاد فارس القريبة من همدان) تلميذ ابن السكيت، صدوق، كبير الدائرة طويل الباع في علوم النحو واللغة والهندسة والهيئة والوقت. ترك عشرات الكتب والمصنفات. ومات في سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م. (سير أعلام النبلاء ج ٤٤٢/١٣).

(٢) كلُّ ما يُسَكَّرُ من خمر أو شراب. وهو نقيع التمر الذي لم تَمَسُّهُ النَّارُ.

(٣) القَنْدُ: عَسَلٌ قُصِبَ السُّكَّرُ إِذَا جُمِدَ.

(٤) سَكْرَانٌ مَا يُبْتُ كَلَاماً: أَي مَا يَبِينُهُ.

وَمَا يُبْتُ (بضم الباء وكسرهما) وَمَا يُبْتُ (رباعي): مَا يَقْطَعُهُ. وَسَكْرَانٌ بَاتٌ: مَنْقَطَعٌ عَنِ الْعَمَلِ بِالسُّكْرِ. (اللسان [بتت] ٧/٢).

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العُلويّة  
وما يتلو الأمطارَ  
من ذكر المياه وأماكنها



## ١ - فصل في تفصيل الرياح (عن الأئمة)

إذا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ، فَهِيَ التَّكْبَاءُ \* فإذا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا، فَهِيَ الْجَزْبِيَاءُ \* فإذا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَهِيَ الْمُتَنَاقِضَةُ \* فإذا كَانَتْ لِينَةً فَهِيَ الرِّيدَانَةُ \* فإذا جَاءَتْ بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ، فَهِيَ التَّسِيمُ \* فإذا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ، فَهِيَ الْحَنُونُ \* فإذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ، فَهِيَ التَّافِجَةُ \* فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً، فَهِيَ الْعَاصِيفُ وَالسَّيْهَوُجُ \* فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْرَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ، فَهِيَ الزَّفْرَافَةُ \* فإذا اشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ الْجِيَامَ، فَهِيَ الْهَجُومُ \* فإذا حَرَكَتْ الْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا، وَقْلَعَتْ الْأَشْجَارَ، فَهِيَ الزُّعْرَعَانُ، وَالزُّعْرَعُ وَالزُّعْرَاعُ \* فإذا جَاءَتْ بِالْحَضْبَاءِ، فَهِيَ الْحَاصِبَةُ \* فإذا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَالرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ، فَهِيَ الدَّرُوجُ \* فإذا كَانَتْ شَدِيدَةً الْمَرُورِ فَهِيَ النَّوُوجُ \* فإذا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ الْمُجْفِلُ وَالْجَافِلَةُ \* فإذا هَبَّتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ السَّمَاءِ كَالْعَمُودِ، فَهِيَ الْإِعْصَارُ؛ وَيُقَالُ لَهَا زَوْبَعَةٌ أَيْضًا \* فإذا هَبَّتْ بِالْعَبْرَةِ فَهِيَ الْهَبْوَةُ \* فإذا حَمَلَتْ الْمَوْزَ<sup>(١)</sup> وَجَرَّتِ الدَّيْلَ، فَهِيَ الْهَوَّجَاءُ \* فإذا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ الْحَرْجَفُ، وَالصَّرْصَرُ، وَالْعَرِيَّةُ \* فإذا كَانَ مَعَ بَزْدِهَا تَدَى، فَهِيَ الْبَلِيلُ \* فإذا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ الْحُرُورُ، وَالسَّمُومُ \* فإذا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ فَهِيَ الْهَيْفُ \* فإذا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ الثُّوبَ، فَهِيَ الْخَرِيْقُ \* فإذا ضَعُفَتْ وَجَرَّتْ فُوَيْقَ الْأَرْضِ، فَهِيَ الْمُسْفِيفَةُ \* فإذا لَمْ تُلْفِخْ شَجَرًا، وَلَمْ تَحْمِلْ مَطْرًا، فَهِيَ الْعَقِيمُ. وَقَدْ نَطَقَ بِهَا الْقُرْآنُ<sup>(٢)</sup>.

## ٢ - فصل فيما يُذَكَّرُ مِنْهَا بِلَفْظِ الْجَمْعِ

الرِّيَاحُ الْحَوَاشِكُ، الْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ \* الْبَوَارِخُ: الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ \*

(١) الْمَوْزُ (بِالضَّمِّ): الْغُبَارُ بِالرِّيحِ. وَهُوَ: الْغُبَارُ الْمَتَرَدُّ. وَقِيلَ: التَّرَابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ. وَقَدْ مَارَ مَوْزًا، وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ، وَرِيحٌ مَوَارَةٌ - (اللِّسَانُ [مَوْز] ٥/١٨٧).

(٢) نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهَذِهِ الرِّيحِ الْعَقِيمِ، مَرَّةً وَاحِدَةً، هِيَ الْآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ، وَنَصُّهَا: «وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ» أَيِ الرِّيحِ الْمَفْسِدَةِ الَّتِي لَا تُنْتِجُ شَيْئًا، لِهَذَا قَالَ تَعَالَى: «مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرِّيمِ» الْآيَةُ ٤٢. («تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ» لِابْنِ كَثِيرٍ. ج ٦/٤٢٢ - ٤٢٣).

الأعاصير: التي تهيج بالغبار \* اللوايح: التي تُلقيح الأشجار \* المغصيرات: التي تأتي  
بالأمطار \* المبشرات: التي تأتي بالسحاب والغيث \* السواقي: التي تسقي التراب.

### ٣ - فصل

## في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها (عن أكثر الأئمة)

أول ما ينشأ السحاب فهو النشء \* فإذا انسحب في الهواء فهو السحاب \* فإذا  
تغيرت له السماء فهو الغمام \* فإذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره، ولكن  
تسمع رعده من بُعد، فهو العقر \* فإذا أطل وأظل السماء، فهو العارض \* فإذا كان ذا  
رغد وبزق، فهو العراض \* فإذا كانت السحابة قطعاً صغاراً، متدانياً بعضها من بعض،  
فهي التمرة \* فإذا كانت متفرقة، فهي القرع \* فإذا كانت قطعاً متراكمة فهي  
الكرفيء \* فإذا كانت قطعاً كأنها قطع الجبال، فهي قلغ وكنهور، واجدها  
كنهورة \* فإذا كانت قطعاً مستديقة رفاقاً، فهي الطخارير، واجدتها طخور<sup>(١)</sup> \* فإذا  
كانت حولها قطع من السحاب، فهي مكللة \* فإذا كانت سوداء، فهي طخياء  
ومتطخخة \* فإذا رأيتها وحسبتها ماطرة، فهي مخيلة<sup>(٢)</sup> \* فإذا غلظ السحاب وركب  
بعضه بعضاً، فهو المكفه \* فإذا ارتفع ولم ينبسط، فهو النشاص \* فإذا انقطع في  
أقطار السماء، وتلبد بعضه فوق بعض، فهو القرذ \* فإذا ارتفع وحمل الماء، وكثف  
وأطبق، فهو العماء، والعماية، والطحاء، والطحاء، والطحاء، والطحاء \* فإذا  
اعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء، فهو الحبي \* فإذا عنن فهو العنان فإذا أطل  
الأرض، فهو الدجن \* فإذا اسود وترآكب، فهو المخمومي<sup>(٣)</sup> \* فإذا تعلق سحاب  
دون السحاب، فهو الزباب \* فإذا كان سحاب فوق السحاب، فهو الغفارة \* فإذا تدلى  
ودنا من الأرض مثل هذب القطيفة<sup>(٤)</sup>، فهو الهيدب \* فإذا كان ذا ماء كثير، فهو  
القنيف \* فإذا كان أبيض، فهو المزن والصبير \* فإذا كان لرغديه صوت فهو

(١) الطخز: الغيم الرقيق. والطخارير: سحابات متفرقة. يقال ذلك أيضاً في المطر. ومن المجاز: الناس  
طخارير: إذا تفرقوا (اللسان. [طخر] ٤/٤٩٨).

(٢) خيلت السماء، وأخيلت وأخالث: تهيأت للمطر، فأغامت وحدثت وبرقت. والخال: السحاب تحسبه  
ماطراً ولا مطر فيه (اللسان [خيل] ١١/٢٢٧).

(٣) اخمومي الشيء: اسود كالليل والمخمومي من السحاب: المتراكم الأسود (اللسان [حما] ١٤/٢٠٢).

(٤) القطيفة: دثار أو فراش ذو أهداب كأهداب الطنافس.

الَهَزِيمُ \* فإذا اشتدَّ صوتُ رَعْدِهِ، فهو الأَجَشُّ \* فإذا كانَ بارِداً وليسَ فيه ماءٌ فهو الصُّرَادُ \* فإذا كانَ خفيفاً تُسْفِرُهُ الرِّيحُ، فهو الرِّبْرُجُ \* فإذا كانَ ذا صوتٍ شديدٍ، فهو الصَّيْبُ \* فإذا هراقَ ماءهُ، فهو الجَهَامُ. ويقال: بَلُّ هو الذي لا ماءَ فيه.

#### ٤ - فصل

### في ترتيب المَطَرِ الضَّعِيفِ (عن الأصمعي)

أَخَفُ المَطَرِ وَأَضْعَفُهُ: الطَّلُ<sup>(١)</sup> ثُمَّ الرِّذَاذُ، أَقْوَى مِنْهُ \* ثُمَّ البَغْشُ وَالذُّثُ \* وَمِثْلُهُ الرِّكُّ والرُّهْمَةُ.

#### ٥ - فصل

### في ترتيب الأمطار (عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ المَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌ \* ثُمَّ طَلٌّ وَرِذَاذٌ \* ثُمَّ نَضْحٌ، وَنَضْحٌ وهو قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ \* ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ \* ثم وابلٌ وَجَوْذٌ.

#### ٦ - فصل

### في ترتيب صوت الرِّعْدِ (على القياس والتقريب)

تَقُولُ العَرَبُ: رَعَدَتِ السَّمَاءُ \* فإذا زادَ صوتُها، قيل: ارتَجَسَتْ \* فإذا زادَ، قيل: أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ \* فإذا زادَ واشتدَّ، قيل: قَصَفَتْ وَقَعَقَعَتْ \* فإذا بَلَغَ النِّهَائَةَ، قيل: جَلَجَلَتْ وَهَدَهَدَتْ.

#### ٧ - فصل

### في ترتيب البرق

(عن الأصمعي، وأبي زيد وغيرهما من الأئمة)

إذا بَرِقَ البَرَقُ، كأنه يَتَبَسَّمُ، وذلك بِقَدْرِ ما يُرِيكَ سوادَ العَيمِ من بَيَاضِهِ، قيل: انكَلَّ انكِلالاً \* فإذا بدأ مِنَ السَّمَاءِ بَرَقَ يَسِيرٌ، قيل: أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ. ومنه قيلَ أَوْشَمَ الثُّبْتُ إذا أَبْصَرَتْ أَوْلَهُ \* فإذا بَرِقَ بَرَقاً ضَعِيفاً، قيلَ خَفِيَ يَخْفَى (أبي عمرو) وَخَفَا

(١) الطَّلُ: المَطَرُ الخفيف، يكون له أثر قليل. وفي محكم التنزيل: ﴿فإن لم يُصَبِّها وابلٌ قَطْلٌ﴾ (من الآية ٢٦٥ من سورة البقرة) (وفي اللسان [طلل] ٤٥/١١) الطَّلُ: المَطَرُ الصغارُ القَطِرُ الدائم. وهو أرسخُ المَطَرِ نَدَى.

يَخْفُو (عن الكسائي) \* فإذا لَمَعَ لَمَعًا خَفِيفًا، قيل: لَمَجَ وَأَوْمَضَ \* فإذا تَشَقَّقَ قيل: انْعَقَّ انْعِقَاقًا \* فإذا مَلَأَ السَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ، واضْطَرَبَ، قيل: تَبَوَّجَ \* فإذا كَثُرَ وَتَتَابَعَ، قيل: اِزْتَعَجَ \* فإذا لَمَعَ، وَأَطْمَعَ، ثم عَدَلَ، قيل له: خُلِبَ.

## ٨ - فصل

### في فِعْلِ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ

إذا أَتَتْ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ الخَفِيفِ، قيل: خَفَسَتْ وَحَشَكَتْ \* فإذا اسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قيل: هَطَلَتْ وَهَتَّتَتْ \* فإذا صَبَّتِ المَاءَ قيل: هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ \* فإذا اِرْتَفَعَ صَوْتُ وَقِعِهَا، قيل: انْهَلَتْ وَاسْتَهَلَّتْ \* فإذا سَالَ المَطَرُ بكَثْرَةٍ، قيل: انْسَكَبَ وَانْبَعَقَ \* فإذا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، قيل: انْعَنَجَرَ وَانْعَنَجَجَ \* فإذا دَامَ أَيامًا لَا يُقْلِعُ، قيل: انْجَمَ، وَأَعْبَطَ، وَأَذَجَنَ \* فإذا أَفْلَعُ، قيل: انْجَمَ، وَأَفْصَمَ، وَأَفْصَى (عن الأصمعي).

## ٩ - فصل

### في أمطار الأزمنة

(عن أبي عمرو والأصمعي)

أول ما يَبْدُو المَطَرُ في إقبال الشتاء، فاسْمُهُ الخَرِيفُ \* ثُمَّ يَلِيهِ الوَسْمِيُّ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الصَّيْفُ \* ثُمَّ الحَمِيمُ (عن ابن قتيبة: المَطَرُ الأوَّلُ هو الوَسْمِيُّ \* ثم الذي يَلِيهِ الوَلِيُّ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الصَّيْفُ \* ثُمَّ الحَمِيمُ)<sup>(١)</sup>.

## ١٠ - فصل

### في تفصيل أسماء المَطَرِ وَأوصافِهِ

(عن أَكْثَرِ الأئِمَّةِ)

إذا أَحْيَا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا، فهو الحَيَاءُ \* فإذا جَاءَ عَقِيبَ المَحَلِّ، أو عِنْدَ الحَاجَةِ إِلَيْهِ، فهو العَيْثُ \* فإذا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فهو الدَيْمَةُ \* والضَّرْبُ، فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا \* والهَطْلُ فَوْقَهُ \* فإذا زَادَ، فهو الهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ \* فإذا كَانَ القَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ، فهو القَطْقِطُ \* فإذا كَانَتْ مَطَرَةٌ ضَعِيفَةً، فهي الرَّهْمَةُ \* فإذا كَانَتْ لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، فهي العَبِيَّةُ، والحَشَكَةُ

(١) المقطع الذي يبدأ بـ «عن ابن قتيبة» . حتى نهاية الفصل «لم يرد في النسخ المطبوعة في بيروت والشام. والصَّيْفُ: الذي يجيء في الصيف. والحَمِيمُ: المطر الذي يأتي بعد أن يشتدَّ الحرُّ.



والْحَفْشَةُ \* فإذا كانت ضعيفةً يسيرة، فهي الذَّهَابُ وَالْهَيْمَةُ \* فإذا كان المَطَرُ مُسْتَمِرًّا فهو  
 الْوَدْقُ \* فإذا كان ضَخْمَ القَطْرِ شديدَ الرَّقْعِ، فهو الْوَابِلُ \* فإذا تَبَعَنَ<sup>(١)</sup> بالماءِ فهو الْبُعَاقُ \*  
 فإذا كان يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ، فهو الْجَوْدُ \* فإذا كان عامًّا فهو الْجَدَا \* فإذا دام أياماً لا يَقْلِعُ، فهو  
 الْعَيْنُ \* فإذا كان مُسْتَرْسِلاً سائلاً، فهو الْمُرْفِعُنُ \* فإذا كان كَثِيرَ القَطْرِ، فهو الْعَدْقُ \* فإذا  
 كان شديداً كثيراً، فهو الْعِرْزُ وَالْعَبَابُ \* فإذا كان شديدَ الرَّقْعِ، كثيرَ الصُّوبِ، فهو السَّحِيْقَةُ \*  
 فإذا جَرَفَ ما مرَّ به فهو السَّحِيْقَةُ \* فإذا قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ فهي<sup>(٢)</sup> السَّاحِيْقَةُ \* فإذا أَثْرَتْ في  
 الْأَرْضِ من شِدَّةِ وَقْعِهَا، فهي الْحَرِيصَةُ، لأنها تَحْرُصُ<sup>(٣)</sup> وَجْهَ الْأَرْضِ \* فإذا أَصَابَتْ الْقِطْعَةَ  
 من الْأَرْضِ، وَأَخْطَأَتْ الْأُخْرَى، فهي الثُّفْضَةُ \* فإذا جَاءَتْ المَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا، فهي  
 الرُّضْدَةُ؛ وَالْعَهَادُ نَحْوُ مِنْهَا \* فإذا أَتَى المَطْرُ بَعْدَ المَطْرِ فهو الْوَلِيْقِيُّ \* فإذا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ، فهو  
 الرَّجْعُ \* فإذا تَتَابَعَ فهو الْبِغْلُولُ \* فإذا جَاءَ المَطْرُ دَفْعَاتٍ، فهي الشَّابِيبُ.

## ١١ - فصل

### في تقسيم خروج الماءِ وسيلانه من أماكنه

مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ \* مِّنَ الْيَنْبُوعِ نَبَعٌ \* مِّنَ الْحَجَرِ انْبِجَسَ \* مِّنَ النَّهْرِ  
 قَاضٍ \* مِّنَ السَّقْفِ وَكَفٌ \* مِّنَ الْقِرْبَةِ سَرَبٌ \* مِّنَ الْإِنَاءِ رَشَحٌ \* مِّنَ الْعَيْنِ  
 انْسَكَبَ \* مِّنَ الْمَذَاكِرِ<sup>(٤)</sup> نَطْفٌ \* مِّنَ الْجُرْحِ نَعٌ.

## ١٢ - فصل

### في تفصيل كمية المياه وكيفيةها

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ، وَلَا يَنْزُحُ<sup>(٥)</sup> فِي عَيْنٍ أَوْ بَيْتٍ، فَهُوَ عِدٌّ \* إِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ

(١) الْبَاعِقُ: المَطْرُ يَفَاجِيءُ بِوَابِلٍ. وَمَطَرٌ بُعَاقٌ وَيُعَاقُ: مُنْدَفِعٌ بِالْمَاءِ - وَقَدْ تَبَعَنَ يَتَبَعَنُ: جَرَفَ مَعَهُ كُلُّ شَيْءٍ. (اللسان [بعق] ٢٢/١٠).

(٢) اسْتَخْلِمَ ضَمِيرُ الْمُؤْنِثِ «هِيَ» جَوَابًا لـ «قَشَرَتْ» وَلَا مَسْوُوعٌ لِهَمَا - وَالصُّوَابُ: (قَشَرَ وَجْهَ الْأَرْضِ فَهُوَ السَّاحِيْقَةُ) وَقَدْ يَكُونُ قَصْدًا بِذَلِكَ مِيَاهَ الْأَمْطَارِ. لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْمُؤْنِثَ تَتَابَعٌ لِيَصِلَ الْجُمْلَةَ الْأَرْبَعَةَ الْأَخِيرَةَ مِنَ الْفَصْلِ.

(٣) تَحْرُصُ وَجْهَ الْأَرْضِ: لَمْ تَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَثْرَتْ بِهِ سَلْبًا وَضُرْرًا.

(٤) جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ. وَلَكِنْ مَفْرَدَةٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، الذُّكْرُ: قِيلَ: إِنَّ أُفْرِدًا، فَمَذَكَّرُ، مِثْلَ مُقَدَّمٍ وَمَقَادِيمٍ. [اللسان [ذكر] ٣١١/٤]. وَنَطْفٌ الذُّكْرُ: قَلْفٌ بِمَانِهِ.

(٥) نَزَحَتْ الْبَيْتُ، تَنْزُحُ نَزْحًا وَنَزُوحًا فَهِيَ نَازِحٌ وَنَزُوحٌ: نَفَذَ مَاؤُهَا. . الصُّوَابُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ نَزَحَتْ الْبَيْتُ إِذَا اسْتَنْقَيْتِ مَاؤُهَا. وَأَصْلُ النِّزَاحِ: الْبُغْدُ. (اللسان [نزح] ٦١٤/٢).

منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر، فهو كُرٌّ \* فإذا كان كثيراً عذباً فهو عَدَقٌ. وقد نطق به القرآن<sup>(١)</sup> \* فإذا كان مُغْرِقاً فهو غَمْرٌ \* فإذا كان تَحْتِ الْأَرْضِ فهو غَوْرٌ \* فإذا كان جارياً فهو غَيْلٌ \* فإذا كان على ظَهْرِ الْأَرْضِ، يُسْقِي بغير آلة من دَالِيَةِ، أو دُولَابٍ، أو نَاعُورٍ، أو مَنجُونٍ<sup>(٢)</sup>، فهو سَيْحٌ \* فإذا كان ظاهراً جارياً على وَجْهِ الْأَرْضِ، فهو مَعِينٌ، وَسَيْمٌ. وفي الحديث «خَيْرُ الْمَاءِ السَّيْمُ»<sup>(٣)</sup> \* فإذا كان جارياً بَيْنَ الشُّجَرِ، فهو غَلَلٌ \* فإذا كان مُسْتَقْبِعاً فِي حُفْرَةٍ أَوْ نَقْرَةٍ، فهو تَغَبٌ \* فإذا نُبِطَ<sup>(٤)</sup> من قَعْرِ البئر، فهو نَبَطٌ \* فإذا غَادَرَ السَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً، فهو عَدِيدٌ \* فإذا كان إِلَى الكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ السُّوقِ، فهو ضَحَضَاحٌ \* فإذا كان قَرِيبَ القَعْرِ، فهو ضَحْلٌ \* فإذا كان قَلِيلاً فهو ضَهْلٌ \* فإذا كان أَقْلَ من ذلك، فهو وَشَلٌ وَتَمْدٌ \* فإذا كان خَالِصاً لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، فهو قَرَّاحٌ \* فإذا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَ يَنْدَفِقُ<sup>(٥)</sup>، فهو سَدِيمٌ \* فإذا خَاصَّتْهُ الدُّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ، فهو طَرَقٌ \* فإذا كان مُتَغَيِّراً فهو سَجَسٌ \* فإذا كان مُنْتِناً غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ<sup>(٦)</sup>، فهو آجِنٌ \* فإذا كان لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ تَنْبِيهِ، فهو آسِنٌ \* فإذا كان بَارِداً مُنْتِناً، فهو عَسَاقٌ (بشديد السنين، وتخفيفها) وقد نطق به القرآن<sup>(٧)</sup> \* فإذا كان حَارّاً فهو سُخْنٌ \* فإذا كان بَيْنَ الحَارِّ والبَارِدِ، فهو فَاتِرٌ \* فإذا كان بَارِداً فهو قَارٌّ \* ثُمَّ خَصِصَ \* ثُمَّ شِيمَ<sup>(٨)</sup> \* ثُمَّ شُنَّانٌ \* فإذا كان جَامِداً فهو قَارِسٌ، فإذا كان سَائِلاً، فهو سَرِبٌ \* فإذا كان طَرِيّاً فهو غَرِيضٌ \* فإذا كان مِلْحاً فهو زُعَاقٌ \* فإذا اشْتَدَّتْ مِلْوَحَتُهُ، فهو حُرَاقٌ \* فإذا كان مُرّاً

- (١) في قوله تعالى، الآية السادسة عشرة من سورة الجن: ﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ الكلام في الجن وقد استمعوا إلى القرآن فقالوا: مَنَا الْمُؤْمِنُ الْعَادِلُ الْمُقْسِطُ وَمَنَا الْجَائِرُ الْقَاسِطُ، وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى طَرِيقَةِ الْحَقِّ وَالْهُدَى لَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً كَثِيراً. وَأَيْنَمَا كَانَ الْمَاءُ كَانَ الْمَالُ، وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ (تفسير القرطبي ج ١٦/١٩ - ١٧).
- (٢) الدالية: الدُّلُو ونحوها. الدُولَابُ: الآلة تديرها الدَابَّةُ يُسْتَقَى بِهَا. والنَاعُورَةُ: دُولَابٌ ذُو دِلَآءٍ أَوْ نَحْوَهَا. يدور بدفع الماء، أو جَرُّ الماشية، فيخرج الماء من البئر أو النهر إلى الحقل. ج: نواعير. ومثله المسجون.
- (٣) لم نجد الحديث في كتب الحديث المعروفة. وهو في «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير. ج ٤٠٩/٢. وفيه: الماء السَّيْمُ: المرتفع الجاري على وجه الأرض. وكلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئاً فَقَدْ تَسَمَّمَهُ.
- (٤) نُبِطٌ وَأَنْبِطٌ: ظهر بعد حفر الأرض أو البئر. وَالتَّبِطُّ: أول ما يخرج من ماء البئر عند حفرها. ج: نُبُوط.
- (٥) لا معنى «لیندق» فهي مصحفة والصواب: يندفين. وإلا لما كان «للأقمشة» ههنا، معنى! وكذلك وردت «سديم» بمعنى: مندق خطأ. وصوابها: سُدْمٌ، ومعناها مُندفتة.
- (٦) شروب، يُشْرَبُ عند الضرورة وقد تشربه البهائم.
- (٧) وذلك في قوله تعالى: الآية ٢٥ من سورة النبا: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا \* إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ والضمير فيها للكافرين الطغاة، لا يسقون في النار إلا الماء المتجمّع من دموع أعينهم، ومن صديد أهل النار وقبحهم (غساقاً) (تفسير القرطبي ج ١٧٨/١٩ و ١٧٩).
- (٨) «ثم شيم» لم ترد في نسختي بيروت ودمشق.

فهو قُعَاعٌ \* فإذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمَلُوحَةُ وَالْمِرَارَةُ، فهو أَجَاجٌ \* فإذا كان فيه شيءٌ من العُدْوِيَّةِ، وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ، فهو شَرِيبٌ \* فإذا كان دُونَهُ فِي الْعُدْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، فهو شَرُوبٌ \* فإذا كان عَذْبًا فهو فُرَاتٌ \* فإذا زادت عُدْوِيَّتُهُ فهو نُقَاحٌ \* فإذا كان زَاكِيًا<sup>(١)</sup> فِي الْمَائِيَّةِ، فهو نَمِيرٌ \* فإذا كان سَهْلًا، سَائِغًا، مُتَسَلِّسًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طَبِيبِهِ، فهو سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ \* فإذا كان يَمَسُّ الْعُلَّةَ فَيَشْفِيهَا، فهو مَسُوسٌ<sup>(٢)</sup> \* فإذا جَمَعَ الصِّفَاءَ، وَالْعُدْوِيَّةَ، وَالْبَرْدَ، فهو زُلَّالٌ \* فإذا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ، فهو مَشْفُوهٌ \* ثم مَثْمُودٌ<sup>(٣)</sup> \* ثم مَضْفُوفٌ<sup>(٤)</sup> \* ثم مَكُولٌ<sup>(٥)</sup> \* ثم مَجْمُومٌ<sup>(٦)</sup> \* ثم مَنقُوصٌ<sup>(٧)</sup>. (وهذا عن أبي عمرو الشيباني).

### ١٣ - فصل

#### في تفصيل مجاميع الماءِ ومُستَنقَعَاتِهَا

إذا كان مُسْتَنقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فهو الْحِسِيُّ \* فإذا كان فِي الطِّينِ فهو الْوَقِيعةُ \* فإذا كان فِي الرَّمْلِ فهو الْحَشْرَجُ \* فإذا كان فِي الْحَجَرِ فهو الْقَلْتُ وَالْوَقْبُ \* فإذا كَانَ فِي الْحَصَى فهو الثُّغْبُ \* فإذا كان فِي الْجَبَلِ فهو الرِّذْهَةُ \* فإذا كان بَيْنَ جَبَلَيْنِ فهو الْمَفْصِلُ.

### ١٤ - فصل

#### في ترتيب الأنهار

(عن الأئمة)

أَصْعَرُ الْأَنْهَارِ الْفَلَجُ \* ثُمَّ الْجَدُولُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا \* ثُمَّ السَّرِيُّ \* ثُمَّ الْجَعْفَرُ \* ثُمَّ الرَّبِيعُ \* ثُمَّ الطَّنِيعُ \* ثُمَّ الْخَلِيجُ<sup>(٨)</sup>.

(١) زَاكِيًا. زَكِيًا. صَافِيًا طَيِّبًا نَاجِعًا.

(٢) الْمَسُوسُ مِنَ الْمَاءِ، مَا تَنَاوَلْتَهُ الْأَيْدِي. وَالْمَسُوسُ: التَّرْيَاقُ.

(٣) مَثْمُودٌ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ لَيْسَ لَهُ مَدَدٌ.

(٤) الْمَضْفُوفُ: الْمُرْدَحَمُ عَلَيْهِ أَوْ الَّذِي نَقِدُ. وَعَلَى دَرَجَاتٍ أَكْبَرَ: الْمَمْكُولُ، وَالْمَجْمُومُ.

(٥) الْمَكُولُ، مِنْ كَيْلَ (لِلْمَجْهُولِ): قُدِّرَ بِالْكَيْلِ.

(٦) الْمَاءُ الْمَجْمُومُ: الْمَجْتَمِعُ فِي قَعْرِ الْبِئْرِ بَعْدَ شَرْبِ النَّاسِ لَهُ وَاسْتِقْنَاهُمْ مَا فِيهِ (الْبِئْرُ).

(٧) فِي نَسَخَتِي بِيْرُوتٍ وَدَمَشَقٍ: «مَقْوُوسٌ» (بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ). وَلَمْ أَجِدْ لَهَا مَعْنَى هُنَا.

(٨) الْخَلِيجُ: امْتِدَادٌ مِنَ الْمَاءِ مُتَوَغِّلٌ فِي الْيَابِسِ. وَهُوَ التُّهَيْزُ يَنْقَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ يُنْتَفِعُ بِهِ.

## ١٥ - فصل

### في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها (عن أكثر الأئمة)

القَلْبِيْبُ: البئر العاديَّة، لا يُعْلَمُ لها صاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ \* الجُبُّ: البئرُ التي لم تُطَوَّرْ \* الرِّكِيَّةُ: البئرُ التي فيها ماءٌ قَلٌّ أَوْ كَثُرَ \* الطَّنُونُ: البئرُ التي لا يُدْرَى: أفيها ماءٌ أَمْ لَا \* العَيْلَمُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ؛ وكذلك القَلْيَدَمُ \* الرُّسُ: البئرُ الكَثيرةُ الماءِ \* الضُّهُولُ: البئرُ التي يَخْرُجُ ماؤها قليلاً قليلاً \* المَكُولُ القليلةُ الماءِ \* الجُدُّ: الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلَامِ \* المَتَّوْحُ: التي يُسْتَقَى منها مَدًّا باليدينِ على البَكْرَةِ \* النُّزُوعُ: التي يُسْتَقَى منها بِأَلْيَدٍ \* الحَسِيْفُ: المَحْفُورَةُ بالحجارةِ \* المَعْرُوشَةُ: التي بَغُضُّها بالحجارةِ وبَغُضُّها بالخَشَبِ \* الجَمْجَمَةُ: المَحْفُورَةُ فِي السَّبْحَةِ<sup>(١)</sup> \* المِعْوَاةُ المَحْفُورَةُ لِلسَّبَاعِ.

## ١٦ - فصل

### في ذِكْرِ الأَحْوالِ عِنْدَ حَفْرِ الآبارِ

إِذَا حَفَرَ الرَّجُلُ البئرَ فَبَلَغَ الكُذْيَةَ<sup>(٢)</sup>، قِيلَ: أَكْذَى \* إِذَا انْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: أَجْبَلٌ \* إِذَا بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ: أَسْهَبٌ \* إِذَا انْتَهَى إِلَى سَبْحَةٍ قِيلَ: أَسْبَحٌ \* إِذَا بَلَغَ الطِّينَ قِيلَ: أَثْلَجٌ \* إِذَا بَلَغَ الماءَ قِيلَ: أَثْبَطٌ \* إِذَا وَجَدَ ماءً كَثيراً قِيلَ: أَمَاءٌ وَأَمْهَى.

## ١٧ - فصل

### في الحِياضِ (عن الأئمة)

المِفْرَاةُ: الحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ الماءُ \* الشَّرْبَةُ: الحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ النَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ ماءً، لِتَشْرَبَ مِنْهُ \* النَّضْحُ: الحَوْضُ يَقْرُبُ مِنَ البئرِ حَتَّى يَكُونَ الإِفْرَاحُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ \* الجُرْمُوزُ: الحَوْضُ الصَّغِيرُ \* الجابِيَةُ: الحَوْضُ الكَبِيرُ \* الدُّغْثُورُ: الحَوْضُ الذي لَمْ يُتَأَنَّ فِي صَنْعَتِهِ.

(١) السَّبْحَةُ: أرضٌ ذاتُ مِلْحٍ وَتَرٌّ لَا تَكَادُ تُثْبِتُ.

(٢) الكُذْيَةُ: الأَرْضُ الغليظةُ أَوْ الصُّلْبَةُ لَا تَعْمَلُ فِيهَا الفَأْسُ. ج: كُذَى.

## ١٨ - فصل

### في ترتيب السيل وتفصيله

إذا أتى السيل، فهو أتي \* فإذا جاء يملأ الوادي، فهو راعب (بالراء) \* فإذا جاء يتدافع، فهو زاعب (بالزاي) \* فإذا جاء من مكان لا يعلم به، قيل: جاءنا السيل دزأ \* فإذا جاء بالقمش الكثير، فهو مزلعب ومجلعب \* فإذا رمى بالزبد والقدر، قيل: غنا يغثو \* فإذا رمى بالجفاء<sup>(١)</sup> قيل: جفاً ينجفاً \* فإذا كان كثير الماء، ذاهباً بكل شيء فهو جحاف وجراف.

---

(١) الجفاء: الزبد والقذى. والزبد من الماء والبحر والبعير واللبن، وغيرها: الرغوة. وفي التنزيل: ﴿فَأَمَّا الزُّبْدُ فَيَنْهَبُ جُفَاءً﴾ (من الآية ١٧ من سورة الرعد) أي باطلاً. والجفاء كل ما نفاه السيل. (اللسان [جفا] ٤٩/١. وانظر كذلك: المعجم الوسيط: زيد).



الباب السادس والعشرون

في الأَرْضِينَ ،  
والرَّمَالِ ، والجِبَالِ ،  
والأَمَاكِنِ ، وما يَتَّصِلُ  
بها وَيُنْضَفُ إِلَيْهَا





## ١ - فصل

في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد،  
والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، والارتفاع،  
والانخفاض، وغيرها، مع ترتيب أكثرها  
(عن الأئمة)

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شجر أو حمر<sup>(١)</sup>، فهي الفضاء، والبراز،  
والبراح \* ثم الصخراء، والعرء \* ثم الرهاء<sup>(٢)</sup>، والجهراء<sup>(٣)</sup> \* فإذا كانت مستوية مع  
الاتساع، فهي الخبث والجدد \* ثم الصخصح والصدح \* ثم القاع والقرقر \* ثم  
القرف والصفص \* فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكتاف<sup>(٤)</sup> والأطراف، فهو  
السهب والخزق ثم السبسب، والسملق، والملق \* فإذا كانت مع الاتساع، والاستواء،  
والبعد، لا ماء فيها، فهي الفلاة والمهمه \* ثم التثوفة والقيفاء \* ثم النفنن  
والصرماء \* فإذا كانت مع هذه الصفات، لا يهتدى فيها للطريق، فهي اليهماء  
والعطشاء \* فإذا كانت تضيل سالكها، فهي المضيلة والمتيهه \* فإذا لم تكن لها أعلام  
ومعالم، فهي المجهل والهوجل \* فإذا لم يكن بها أثر فهي الغفل \* فإذا كانت قفراء  
فهي القي \* فإذا كانت تبيد سالكها، فهي البيداء، والمفازة كناية عنها \* فإذا لم يكن  
فيها شيء من الثبت، فهي المزت والمليغ \* فإذا لم يكن فيها شيء، فهي المروراء،  
والسبروث، والبلقع \* فإذا كانت الأرض غليظة صلبة، فهي الجبوب \* ثم  
الجلد \* ثم العزاز \* ثم الصيذاء \* ثم الجدد \* فإذا كانت صلبة<sup>(٥)</sup> يابسة من غير  
حصى، فهي الكلد، ثم الجعجاء<sup>(٦)</sup> \* فإذا كانت غليظة ذات ججارة ورمل، فهي  
البرقة والأبرق \* فإذا كانت ذات حصى، فهي المخصاة والمخصبة \* فإذا كانت كثيرة

(١) الحمر. ما وارى الشيء من شجر أو بناء أو جبل أو نحوه. وهو كذلك: الشجر الملتف.

(٢) الرهاء: المكان الواسع المستوي، ويقال: طريق رهاء. شبيه بالدخان والعبرة.

(٣) الجهراء. الأرض المستوية لا شجر فيها ولا آكام إنما هي فضاء.

(٤) الأكتاف وفي أصل النسخة «أكتاف» (بالتاء) ولا معنى لها). والأكتاف: الجوانب والأطراف.

(٥) مكان صلب وصلب: غليظ قاس، يابس.

(٦) هذه الجملة، بدءاً من: إذا كانت صلبة... غير مذكورة في نسختي دمشق وبيروت.

الحصى، فهي الأمعز والمعزاء \* فإذا اشتملت عليها كلها حجارة سود، فهي الحرّة واللابئة \* فإذا كانت ذات حجارة، كأنها السكاكين، فهي الحزير \* فإذا كانت الأرض مطمئنة<sup>(١)</sup> فهي الجوف والغائط \* ثم الهجل والهضم \* فإذا كانت مرتفعة، فهي التجد والنشر (بتسكين الشين وفتحها) \* فإذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلط، فهي المثن والصمد \* ثم الفف والقردد والفدقد \* فإذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليفاع \* فإن كان طولها في السماء مثل البيت، وعرض ظهرها نحو عشرة أذرع، فهو التل \* وأطول وأعرض منها: الربوة والرابية \* ثم الأكمة \* ثم الزنية، وهي التي لا يغلوها الماء \* ثم التجوة وهي المكان الذي تظن أنه تجاوزك \* ثم الصمان، وهي الأرض الغليظة دون الجبل \* فإذا ارتفعت عن موضع السيل، وانحدرت عن غلط الجبل، فهي الحيف \* فإذا كانت الأرض ليثة سهلة من غير رمل، فهي الرقاق والبرث \* ثم الميناء والدمية \* فإذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت، بعيدة عن الأحساء<sup>(٢)</sup> والنزوز<sup>(٣)</sup>، فهي العداة \* فإذا كانت مخيلة للثبت والخير، فهي الأريضة \* فإذا كانت ظاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها، فهي القراح والقرواح \* فإذا كانت مهيأة للزراعة فهي الحقل، والمشارة، والدبزة \* فإذا لم تهيأ للزراعة فهي بور \* فإذا لم يصبها المطر، فهي الغل والجرز. وقد نطق به القرآن<sup>(٤)</sup> \* فإذا كانت غير منطوية وهي بين أرضين منطورتين، فهي الخطيطة \* فإذا كانت ذات ندى ووخامة<sup>(٥)</sup> فهي العمقة \* فإذا كانت ذات سباح فهي السبحة. فإذا كانت ذات وباء فهي الوبيثة، والويثة (على مثال: فعيلة وفعلة) \* فإذا كانت كثيرة الشجر، فهي الشجيرة والشجرا \* فإذا كانت ذات حيات فهي المخواة \* فإذا كانت ذات سباح أو ذئب، فهي المسبعة والمدأبة.

(١) الأرض المطمئنة، المنخفضة الهابطة على سكون.

(٢) الأحساء، واحدها: حسى (بفتح الحاء وكسرهما وفتح السين) السهل من الأرض يستنقع فيه الماء. وهو كذلك الرمل المتراكم تحته صلابه، فإذا نزل المطر منع الرمل حر الشمس أن ينشفه ومنعته الصلابه أن ينعور. فإذا حفر وجّه الرمل عن ذلك الماء، تبع بارداً عذباً كما يحدث في إقليم الأحساء في شرقي جزيرة العرب. (المعجم الوسيط/حبي).

(٣) النزوز: ج: نرز، وهو ما يتحلب من الأرض من ماء. أي يقطر ماء هو أوسع من الرشح شبيه بالندى. ولم تلاحظ المعاجم هذا الجمع. وقد تكون مضدراً، على قياس: شد شدوذاً.

(٤) جاء ذلك في الآية ٢٧ من سورة السجدة، قوله تعالى: ﴿أَو لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ والضمير في (يروا) لبني إسرائيل.

(٥) الأرض الموحمة، ذات الوخامة، التي لا يتبعج كلاًها ولا توافق ساكنها.

## ٢ - فصل

في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل  
ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبل العظيم الطويل  
(عن الأئمة)

أصغر ما ارتفع من الأرض التَّبَكَّةُ<sup>(١)</sup> \* ثم الرابية، أعلى منها \* ثم الأكمة \* ثم الزئبية \* ثم النجوة \* ثم الرئع \* ثم القف \* ثم الهضبة، وهي الجبل المنبسط على الأرض \* ثم القرن وهو الجبل الصغير \* ثم الدك، وهو الجبل الدليل \* ثم الضلع، وهو الجبيل ليس بالطويل \* ثم النيق وهو الطويل \* ثم الطوذ \* ثم الباذخ والشامخ \* ثم الشاهق \* ثم المشمخر \* ثم الأقوذ والأخشب \* ثم الأيهم \* ثم القهب وهو العظيم مع الطول \* ثم الخشام.

## ٣ - فصل

في أبعاد الجبل مع تفصيلها  
(عن الأئمة)

أول الجبل الحضيض، وهو القراز من الأرض عند أصل الجبل \* ثم السفح، وهو ذيله \* ثم السند، وهو المرتفع في أصله \* ثم الكيخ وهو عرضة<sup>(٢)</sup> \* ثم الحضن<sup>(٣)</sup> وهو ما أطاف به \* ثم الرئد، وهو ناحيته المشرفة على الهواء \* ثم المزعرة، وهي غلظه ومعلمه \* ثم الحيد وهو جناحه \* ثم الرغن، وهو أنفه \* ثم الشعفة، وهي رأسه.

## ٤ - فصل

في تفصيل أسماء التراب وصفاته  
(عن الأئمة)

الصعيد تراب وجه الأرض \* البوعاء والدقعاء: التراب الرخو الرقيق الذي كأنه ذريرة<sup>(٤)</sup> \* الثرى، التراب الثديي. وهو كل تراب لا يصير طيناً لأزباً إذا بلل \* المور<sup>(٥)</sup>:

(١) التَّبَكَّةُ: أرض فيها صعود وهبوط. ورابية من طين محددة الرأس. ج: تَبَكٌ وتَبَكٌ وتَبَاكٌ.

(٢) عَرْضُ الجبل: سفحه وقيل هو جانبه وناحيته.

(٣) حَضْنُ الجبل وحَضْنُهُ (بالكسر والضم) أصله. وأطاف به: جعله بقاربه ويطوف ويحيط به.

(٤) الذريرة، والذُرُورُ: كل ما يذُرُّ ويثُرُّ. ومنه ذريرة الملح والدواء، والذريرة ما انتحيت من قصب الطيب (اللسان [ذُرر] ٣٠٣/٤).

(٥) المور: الغبار المتردد في الهواء - ورياح مور: مثيره للتراب.

الثَّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ \* الهَبَاءُ : الثَّرَابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فتراهُ على وُجُوهِ النَّاسِ ،  
وَجُلُودِهِمْ ، وَثِيَابِهِمْ يَلْتَزِقُ لَزُوقاً (عن ابنِ شُمَيْلٍ) \* الهَابِي : الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عن  
الكِسَائِيِّ) \* السَّافِيَاءُ : الثَّرَابُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ \* النَّبِيئَةُ : الثَّرَابُ الَّذِي  
يَخْرُجُ مِنَ الْبَثْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا \* الرَّاهِطَاءُ وَالدَّمَاءُ : الثَّرَابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ الِيزْبُوعُ<sup>(١)</sup> مِنْ جُحْرِهِ  
وَيَجْمَعُهُ \* الْجُرْثُومَةُ : الثَّرَابُ الَّذِي يَجْمَعُهُ التَّمْلُ عِنْدَ قَرِيَّتِهَا \* الْعَفَاءُ : الثَّرَابُ الَّذِي يُعْفِي  
الْآثَارَ \* وَكَذَلِكَ الْعَفْرُ \* الرُّغَامُ : الثَّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ \* السَّمَادُ : الثَّرَابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ  
النَّبَاتُ \* فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّرْقِينِ<sup>(٢)</sup> فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ) .

## ٥ - فصل

### في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه (عن الأئمة)

التُّفْعُ وَالْعُكُوبُ : الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلٍ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ \* الْعَجَاجُ :  
الْغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ \* الرَّهْجُ وَالْقَسْطَلُ : غُبَارُ الْحَرْبِ \* الْحَيْضَعَةُ : غُبَارُ  
الْمَعْرَكَةِ \* الْعَيْثِيرُ : غُبَارُ الْأَفْدَامِ \* الْمَيْنِينُ ، مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ .

## ٦ - فصل

### في تفصيل أسماء الطين وأوصافه (عن الأئمة)

إِذَا كَانَ حُرّاً يَابِساً ، فَهُوَ الصَّلْصَالُ \* إِذَا كَانَ مَطْبُوحاً ، فَهُوَ الْفَخَّارُ \* إِذَا كَانَ  
عَلِيكاً لِاصْفَاءً ، فَهُوَ اللَّازِبُ \* إِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ ، فَهُوَ الْحَمَاءُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِهِ  
الْأَسْمَاءُ الْأَرْبَعَةَ الْقُرْآنُ<sup>(٣)</sup> \* إِذَا كَانَ رَطْباً ، فَهُوَ الثَّاطَةُ ، وَالثُّرْمُطَةُ ، وَالثُّرَّةُ<sup>(٤)</sup> \* إِذَا

(١) اليزبوع، حيوان على هيئة الجرذ - سبق التعريف به .

(٢) السرقين، هو السرجين، وهما بمعنى الزبل (روث المواشي) .

(٣) ورد «الصلصال» في القرآن الكريم أربع مرات: سورة الحجر، آية ٢٩، وآية ٢٨ وآية ٣٣، وفي سورة  
الرحمن، آية ١٤ .

وورد «الفخار» مرة واحدة في الآية ١٤ من سورة الرحمن . وورد لفظ «اللازب» مرة واحدة، في الآية  
١١ من سورة الصافات، وورد لفظ «الحمأ» أربع مرات: ثلاث في سورة الحجر، الآيات: ٢٦، ٢٨،  
٣٣، ومرة في الآية ٨٦ من سورة الكهف (على صيغة المؤنث: «حمتة») .

(٤) وإلى الطثرة يُنسب الشاعر الأموي يزيد بن الطثرية، وهي أمه، كان جميل الهيئة، عفيفاً في غزله توفي  
سنة ١٢٧ هـ/ ٧٤٥ م، انظر «معجم الشعراء في لسان العرب» ص ٢٠٩، وفيه ثبت بمصادر ترجمته -  
وأم الشاعر «طثرة» نسبة إلى موضع في ديار أسد ومعناها كما قال المعجم . وهو أيضاً ما علا اللبن من =

كان رَقِيقاً، فهو الرِّدَاغُ \* فإذا كان تَرْتَطِمَ فِيهِ الدَّوَابُّ، فهو الوَخْلُ \* وأشدُّ منه الرِّذَعَةُ والرِّزَعَةُ \* وأشدُّ منهما الوِزْطَةُ، تقع فيها العَنَمُ فلا تَقْدِرُ على التَّخْلُصِ منها. ثُمَّ صَارَتْ مَثَلاً لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ \* فإذا كان حُرّاً طَيِّباً عَلِيكاً، وفيهِ خُضْرَةٌ، فهو العُضْرَاءُ \* فإذا كان مُخْتَلِطاً بِالتَّنِينِ، فهو السِّيَاعُ \* فإذا جُعِلَ بَيْنَ اللَّيْنِ، فهو المِلاطُ.

## ٧ - فصل

### في تفصيل أسماء الطُّرُقِ وَأوصافِهَا (عن الأئمة)

المِرْصَادُ، والتَّجْدُ: الطُّرِيقُ الوَاضِحُ. وقد نَطَقَ بِهِمَا القرآنُ<sup>(١)</sup>، وكذلك الصَّرَاطُ، وَالجَادَّةُ، والمَنْهَجُ، واللَّقَمُ \* والمَحَجَّةُ: وَسَطُ الطُّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ \* اللَّاجِبُ: الطُّرِيقُ المَوْطَأُ \* المَهْيَعُ: الطُّرِيقُ الواسِعُ \* الوَهْمُ الطُّرِيقُ الَّذِي يَرِدُ فِيهِ المَوَارِدُ \* الشَّارِعُ: الطُّرِيقُ الأَعْظَمُ \* التَّنْقُبُ والشَّعْبُ: الطُّرِيقُ فِي الجَبَلِ \* الحَلُّ: الطُّرِيقُ فِي الرَّمْلِ \* المَخْرَفُ: الطُّرِيقُ فِي الأشجارِ. ومنهُ الحديثُ «عَائِدُ المَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الجَنَّةِ حَتَّى يَزِجَعَ»<sup>(٢)</sup> \* التَّيْسَبُ: الطُّرِيقُ المَسْتَقِيمُ (عن أَبِي عَمْرٍو) قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الوَاضِحُ كطريقِ التَّمَلِّ، وَالْحَيَّةِ، وَحُمُرِ الوَخْشِ. وَأَنشَدَ [من الرجز]:

عَبِثاً تَرَى النَّاسُ إِلَيْهِ نَيْسَبًا      من صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا<sup>(٣)</sup>

- = الدسم والخثور، (معجم البلدان ٢١/٤ ولسان العرب [طثر]) وفي نسخة دمشق ونسخة بيروت إضافة: «وفي المثل: (تَأَطَّةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الفَائِدِ، يَزِدَادُ فَسَاداً)».
- (١) وردت لفظة «المِرْصَادُ» فِي القرآنِ الكَرِيمِ مَرَّتَيْنِ: الأُولَى فِي سورةِ النَّبَأِ، الآيَةُ ٢١ والثَّانِيَةُ مِن سورةِ الفَجْرِ، الآيَةُ ١٤ فِي قَوْلِهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿إِنَّ رَيْكَ لِبِالمِرْصَادِ﴾ أَي فِي طَرِيقِ المَرَاقِبَةِ وَالرُّصْدِ وَالمَحَاسِبَةِ. وَوَرَدَتْ لَفْظَةُ «التَّجْدُ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي سورةِ البَلَدِ الآيَةُ ١٠، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ أَي هَدَيْنَاهُ الْإِنْسَانَ الطَّرِيقَيْنِ: طَرِيقَ التَّخْيِيرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ. وَالتَّجْدُ: الطَّرِيقُ فِي أَرْتِفَاعِ (تفسير القرطبي ٦٥/٢٠).
- (٢) الحديث فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَسَنَّ التَّرْمِذِيُّ، وَهُوَ بِتَمَامِهِ فِي «نَهَايَةِ» ابْنِ الأَثِيرِ ج ٢/٢٤، وَفِيهِ: المَخْرَفُ: الحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ. أَي أَنَّ العَائِدَ فِيمَا يَحْوِزُ مِنَ الشَّوَابِ كَأَنَّهُ عَلَى نَخْلِ الجَنَّةِ يَخْتَرِفُ ثَمَارَهَا. وَقِيلَ إِنَّهُ عَلَى طَرِيقِ تَوْدِيهِ إِلَى طَرِيقِ الجَنَّةِ.
- (٣) الرجز منسوب إلى الشاعر الراجز دكين بن رجاء الفقيمي المتوفى سنة ١٠٥ هـ/٧٢٣ م، وهو أحد رجاز العصر الأموي المشهورين، فارس من فرسان عصره، مدح الوليد بن عبد الملك، ومصعب بن الزبير (معجم الشعراء في لسان العرب ص ١٣٩) والبيت في (اللسان [نسب] ٧٥٦/١). وورد عجزه في (اللسان [سبأ] ٩٤/١) من دون نسة. ومعنى «أيدي سبأ» متفرقون. شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَرَّفَهُمُ اللّهُ فِي الأَرْضِ كُلِّ مَمَرِّقٍ، فَأَخَذَتْ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقاً عَلَى حِدَةٍ (نفسه [سبأ] ص ٩٤). وَفِي الأمثال العربية. «ذَعَبُوا أَيْدِي سَبَا» (مجمع الأمثال ٢٧٥/١).

## ٨ - فصل في تفصيل أسماء حُفَرٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَمَكْنَةِ وَالْمَقَادِيرِ (عن الأئمة)

إذا كانت الحُفْرَةُ في الأَرْضِ، فهي هُوَّةٌ \* فإذا كَانَتْ في الصُّخْرِ، فهي نُقْرَةٌ \* فإذا حَفَرَهَا ماء المِزْرَابِ، فهي ثَبَجَارَةٌ (بالتاء والباء) (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* فإذا كَانَتْ ترمي الصُّبْيَانُ فيها بالجَوْزِ، فهي المِزْدَاةُ (عن الليث) \* فإذا كَانَتْ لِلنَّارِ، فهي إِزَّةٌ<sup>(١)</sup> \* فإذا كَانَتْ لِكُمُونِ الصَّائِدِ فيها، فهي نَامُوسٌ وَفُتْرَةٌ \* فإذا كَانَتْ لاسْتِدْفَاءِ الأعرابيِّ فيها، فهي قُرْمُوصٌ \* فإذا كَانَتْ في الثَّرِيدِ، فهي أَنْفُوعَةٌ \* فإذا كَانَتْ في ظَهْرِ الثَّوَاةِ، فهي نَقِيرٌ \* فإذا كَانَتْ في نَحْرِ الإنسانِ، فهي، ثُعْرَةٌ \* فإذا كَانَتْ في أَسْفَلِ إِبْهَامِهِ، فهي قَلْتٌ \* فإذا كَانَتْ تَحْتَ الأَنْفِ، في وَسَطِ الشَّقْفَةِ العُلْيَا، فهي خِشْرِمَةٌ (عن الليث) \* فإذا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ العِلَامِ المَلِيحِ، وأكثرُ ما يَحْفَرُهَا الضَّحِكُ، فهي الغَيْتَةُ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* فإذا كَانَتْ في دَقِّهِ، فهي الثُّونَةُ. وفي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، «أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ، فَقَالَ: دَسَمُوا ثُونَتَهُ» أَي: سَدَّدُوا لَهَا لثَلَا تُصَيِّبُهُ العَيْنُ<sup>(٢)</sup>.

## ٩ - فصل في تفصيل الرِّمَالِ

(وجدته في تعليقاتِ صَدِيقِ لي بِجُرْجَانِ<sup>(٣)</sup> عن القاضي أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ<sup>(٤)</sup>، فَعَلَّقْتُهُ. فَقَدْ خَرَجَ لي الآنَ ما أَرَدْتُهُ مِنْهُ لِهَذَا المَكَانِ مِنَ الكِتَابِ، بَعْدَ أَنْ عَرَضْتُهُ عَلَى مَظَانِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ، عَنِ الأئِمَّةِ، فَصَحَّ أَكْثَرُهُ أَوْ قَارَبَ الصَّحَّةَ العَدَابُ ما اسْتَرَقَ مِنَ الرَّمْلِ \* الحَبْلُ ما اسْتَدَقَّ مِنْهُ \* اللَّبَبُ ما انْحَدَرَ مِنْهُ \* الحِجْفُ ما اغْوَجَّ مِنْهُ \* الدُّغْصُ ما اسْتَدَارَ مِنْهُ \* العَقْدُ ما تَعَقَّدَ مِنْهُ \* العَقْنُقُلُ ما تَرَكَمَ وَتَرَكَبَ مِنْهُ \*

(١) الإزَّة: موضع النار من حفرة ونحوها.

(٢) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٥/١٣١. وفيه: النونة: النقرة التي تكون في الذقن.

(٣) جرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، أسهب ياقوت في وصفها والتعريف بها والحديث عن رجالها المرموقين. (مجمع البلدان، ج ٢/١١٩ - ١٢٢).

(٤) علي بن عبد العزيز. القاضي، الفقيه، الشاعر، صاحب كتاب «الوساطة بين المتنبئ وخصومه» قال فيه الشعالي: هو فرد الزمان، ونادرة الفلك، وإنسان حذقة العلم، وقبة تاج الأدب، وفارس عسكر الشعر؛ يجمع خط ابن مقلة إلى نثر الجاحظ إلى نظم البحري. مات بالرِّي سنة ٣٩٢ هـ/١٠٠٢ م، ونقل تابوته إلى جرجان (سير أعلام النبلاء ج ١٧/١٩ - ٢٢) وأفرد له الثعالبي ٢٦ صفحة من كتابه «البيئمة» (من ص ٣ - ٢٦) الجزء الرابع.

السُّقْطُ مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ \* التُّهْبُورَةُ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ \* التِّيْهُورُ مَا اِطْمَأَنَّ مِنْهُ \* السُّقِيْقَةُ مَا انْقَطَعَ وَغُلِظَ مِنْهُ \* الكَثِيْبُ وَالتَّقَا مَا اخْدُوْدَبَ وَانْهَالَ مِنْهُ \* العَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئاً مِنْهُ \* الهَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ \* الأَوْعَسُ مَا سَهَلَ وَلَا نَ مِنْهُ \* الرِّغَامُ مَا لَا نَ مِنْهُ وَليْسَ بِالذِّي يَسِيْلُ مِنَ اليَدِ \* الهَيَّامُ<sup>(١)</sup> مَا لَا يَتَمَاسِكُ، أَي يَسِيْلُ مِنَ اليَدِ لِليْنِهِ مِنْهُ \* الذُّكْدَاكُ مَا التَّبَدَّ بِالْأَرْضِ مِنْهُ \* العَايِنُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ البَعِيْرُ عَلَى السِّيْرِ فِيهِ .

## ١٠ - فصل

أَخْرَجْتُهُ مِنْ كِتَابِ «الموازنة» لحمزة<sup>(٢)</sup> فِي تَرْتِيبِ كَمِيَّةِ الرَّمَالِ

(عَنْ ثَعْلَبِ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ)

الرَّمْلُ الكَثِيْرُ، يُقَالُ لَهُ العَقَنْقُلُ \* فَإِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيْبٌ \* فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوَكَلٌ \* فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقَطٌ \* فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ \* فَإِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ .

## ١١ - فصل

(وَجَدْتُهُ مُلْحَقاً بِحَاشِيَةِ الوَرَقَةِ، مِنْ «بَابِ الرَّمَالِ» فِي كِتَابِ «الْغَرِيْبِ

المُصَنَّفِ»<sup>(٣)</sup> الذِّي قَرَأَهُ الأَمِيْرُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيّ بنِ إِسْمَاعِيْلِ المِيكَالِيِّ<sup>(٤)</sup> رَحِمَهُ

اللهُ، عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجِرَّاحِ<sup>(٥)</sup>؛ وَقَرَأَهُ أَبُو بَكْرٍ عَلَى أَبِي عُمَرَ<sup>(٦)</sup> غَلامِ ثَعْلَبِ . وَلَمْ أَرْ نُسَخَةً أَصْلَحَ مِنْهَا وَلَا أَصَحَّ، وَهِيَ الآنَ فِي خَزَانَةِ كُتُبِ الأَمِيْرِ السَّيِّدِ الأَوْحَدِ<sup>(٧)</sup> عَمَّرَهَا اللهُ بِطَوْلِ بَقَائِهِ)

أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ رِجَالِهِ الكُوفِيِّينَ وَالبَصْرِيِّينَ، قَالُوا كُلُّهُمْ: إِذَا كَانَتِ الرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً،

(١) الهَيَّامُ مِنَ الرَّمْلِ، مَا كَانَ تُرَاباً دَقَاقاً يَاسِئاً لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُمَسِكَ بِهِ لِدِقَّةِ ذَرَاتِهِ . ج: هَيْمٌ .

(٢) هُوَ حَمْزَةُ الأَصْفَهَانِيِّ، وَكِتَابُهُ المَذْكُورُ هُوَ «الخِصَاصُ وَالمَوَازِنَةُ بَيْنَ العَرَبِيَّةِ وَالفَارْسِيَّةِ» صَنَفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ .

(٣) ذَكَرَهُ حَاجِي خَلِيْفَةُ فَقَالَ: «الْغَرِيْبُ المَصْنُوفُ» لِأَبِي عَمْرٍو إِسْحَاقَ بنِ مَرَارِ الشَّيْبَانِيِّ المَتُوفِي سَنَةَ ٢٠٦ هـ، اِخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بنِ عَلِيّ اللُّحْمِيِّ (اللُّغَوِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّضِيِّ المَتُوفِي ٦١٦ هـ، وَسَمَّاهُ حَلِيَّةَ الأَدِيْبِ) . كَشَفَ الظَّنُونُ ١٢٠٩/٢ .

(٤) لَمْ أَوْفِقْ إِلَى تَرْجُمَةِ لَهُ .

(٥) هُوَ أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بنِ الجِرَّاحِ المُكَنَّى بِأَبِي نَكْرٍ الخَزَّازِ . سَمِعَ مِنْ ابْنِ دَرِيْدٍ وَابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ الأَنْبَارِيِّ . كَانَ ثِقَةً حَسَنَ الخَطِّ وَالإِتْقَانِ، كَثِيْرَ الكُتُبِ . ظَاهَرَ الثَّرْوَةَ . تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٨١ هـ/٩٦١ م (الوَاثِي بِالوَفِيَّاتِ، لِلصَّفْدِيِّ، ج ٨/ص ٨٠ بِاعْتِنَاءِ مُحَمَّدِ يُوْسُفِ نَجْمِ . فُسْبَادُن سَنَةَ ١٩٧١) .

(٦) هُوَ أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَبِي هَاشِمِ البَغْدَادِيِّ، الزَّاهِدِ اللُّغَوِيِّ، صَاحِبِ ثَعْلَبِ وَتَلْمِيْذِهِ، كَانَ آيَةً فِي الحِفْظِ لِلُغَةِ . أَمَلَى فِيهَا ثَلَاثِيْنَ أَلْفَ وَرَقَةٍ مِنْ حِفْظِهِ، تَرَكَ عَشْرَاتِ الكُتُبِ وَالمَصْنُفَاتِ، ذَكَرَ مِنْهَا الصَّفْدِيُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِيْنَ عُنْوَاناً، وَمَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ وَقِيْلَ سَنَةَ ٣٤٥ هـ/٩٥٧ م (الوَاثِي بِالوَفِيَّاتِ ٧٢/٤ - ٧٣) .

(٧) قَصِدُ بِهِ الأَمِيْرُ عُيَيْدُ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَلِيّ المِيكَالِيِّ الذِّي لَازَمَهُ الثَّعَالِبِيُّ مَدَّةً طَوِيْلَةً وَصَنَفَ لَهُ عَدَدًا مِنَ الكُتُبِ .

فهي العَوَكَلَة \* فإذا انبَسَطَتْ وطالت، فهي الكَثِيبُ \* فإذا انْتَقَلَ الكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِالرِّيحِ، وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ، فَهُوَ اللَّبَبُ \* فإذا نَقَصَ مِنْهُ، فَهُوَ العَدَابُ .

## ١٢ - فصل

### في تفصيل أمكنة للناس مُختلفة

الجِوَاءُ مَكَانُ الحَيِّ الجِلال<sup>(١)</sup> \* الحِجْلَةُ والمَحَلَّةُ مَكَانُ الحُلُولِ \* الثَغْرُ مَكَانُ المَخَافَةِ \* المَوْسِمُ مَكَانُ سُوْقِ الحَجِيجِ \* المَدْرَسُ مَكَانُ دَرَسِ الكُتُبِ \* وَالْمَخْفَلُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ الرِّجَالِ \* المَأْتَمُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ النِّسَاءِ \* النَّادِي وَالتَّدْوَةُ، مَكَانُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَالسَّمْرِ \* المَضْطَبَةُ مَكَانُ اجْتِمَاعِ العُرَبِاءِ . ويُقال: بَلْ مَكَانُ حَشْدِ النَّاسِ لِلأُمُورِ العِظَامِ \* المَجْلِسُ مَكَانُ ابْتِغْزَارِ النَّاسِ فِي البُيُوتِ \* العَخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ المُسَافِرِينَ \* الحائِثُ مَكَانُ الشُّرَاءِ وَالبَيْعِ \* العَائَةُ مَكَانُ التَّسْوُقِ فِي الخَمْرِ \* المَآخُورُ مَكَانُ الشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ الخَمَارِينَ \* المِشْوَازُ المَكَانُ الَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ الدَّوَابُّ، أَيْ تُعْرَضُ \* المَلْصَةُ مَكَانُ اللُّصُوصِ \* المُعْسَكِرُ مَكَانُ العَسْكَرِ \* المَعْرَكَةُ مَكَانُ القِتَالِ \* المَلْحَمَةُ مَكَانُ القَتْلِ الشَّدِيدِ \* المَرْقَدُ مَكَانُ الرُّقَادِ \* التَّامُوسُ مَكَانُ الصَّائِدِ \* المَرْقَبُ مَكَانُ الدَّيْدَبَانِ<sup>(٢)</sup> \* القُوسُ<sup>(٣)</sup> مَكَانُ الرَّاهِبِ \* المَزْبَعُ مَكَانُ الحَيِّ فِي الرَّبِيعِ \* الطَّرَازُ المَكَانُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الجِيَادُ .

## ١٣ - فصل

### في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ النَّاسِ \* مَرَاخُ الإِبِلِ \* اضْطَبَلِ الدَّوَابُّ \* زَرْبُ العَنَمِ \* عَرِينُ الأَسَدِ \* وَجَارُ الذَّنْبِ وَالصَّبْعِ \* مَكْوُ الأَزْنَبِ وَالتَّغْلِبِ \* كِنَاسُ الوَحْشِ<sup>(٤)</sup> \* أُذْجِي التَّعَامَةِ \* أَفْحُوصُ القَطَا \* عَشُّ الطَّيْرِ \* قَزِيَةُ التَّمَلِ \* نَافِقَاءُ<sup>(٥)</sup> البَيْرُوعِ \* كُورُ الرِّزَابِيرِ \* خَلِيَةُ النُّحْلِ \* جُحْرُ الصَّبِّ وَالحَيَّةِ .

(١) الحي الجلال: منازل القوم أو جماعة البيوت، أو مجتمع الناس . الواحد: جلّة، جمعها: جلال وأجلّة .

(٢) الدَّيْدَبَانُ، وَالدَّيْدَبُ: لفظ أجنبيّ معرّب . ومعناه: الحارس، والرقيب، والطليعة (المعجم الوسيط . ديدب) .

(٣) القُوسُ (بضم القاف) رأس الصومعة، وقيل: هو موضع الراهب . وقيل: هو الراهب بعينه (اللسان [قوس] ١٨٦/٦) .

(٤) الوَحْشُ، كل شيء من دوابّ البرِّ ممَّا لا يستأنس، وغالباً ما يقصد منه: حمارّ الوَحْشِ، والشورّ الوَحْشِيّ . (اللسان [وحش] ٣٦٩/٦) .

(٥) سَمِيٌّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتُمُ جُحْرَهُ الحَقِيقِي، وَيُظْهِرُ غَيْرَهُ، وَهُوَ أَصْلُ النِّفَاقِ . ج: نوافِق .



## ١٤ - فصل

### في تقسيم أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على شجر فهو وَكْرٌ \* فإذا كان في جبل أو جدار، فهو وَكْرٌ \* فإذا كان في كِنٍ<sup>(١)</sup> فهو عُشٌّ \* فإذا كان على وجه الأرض فهو أفحوص \* والأذحي للنعام خاصة \* ومحضنة للحمامة التي تحضن فيه على بيضها \* الميقعة المكان الذي يقع عليه البازي.

## ١٥ - فصل يناسب ما تقدمه

### في تفصيل بيوت العرب

(نسبة حمزة<sup>(٢)</sup> إلى ابن السكيت ولست من صحة بعضه على يقين)

خباء من صوف \* بجاذ من وبر \* فسطاط من شعر \* سزادق من كرسوف<sup>(٣)</sup> \* فشح من جلود يابسة \* طراف<sup>(٤)</sup> من آدم \* حظيرة من شذب<sup>(٥)</sup> \* خيمة من شجر \* أفنة من حجر \* قبة من لبن<sup>(٦)</sup> \* ستره من مدر.

## ١٦ - فصل

### في تفصيل الأبنية

(عن الأضمعي وغيره)

إذا كان البناء مسطحاً فهو أطم وأجم \* فإذا كان مسنماً، وهو الذي يقال له كوخ وخربشت، فهو مجرد \* فإذا كان عالياً مرتفعاً، فهو صرح \* فإذا كان مربعاً، فهو كعبة \* فإذا كان مطولاً، فهو مشيد \* فإذا كان معمولاً بشيد (وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط) فهو مشيد \* فإذا كان سقيفة بين حائطين، تحتها طريق، فهو الساباط.

(١) الكين والكينة والكنان: وقاء كل شيء ويستره. والكين: البيت، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا﴾ (اللسان [كنن] ١٣/٣٦٠).

(٢) هو حمزة الأصبهاني العلوي، المذكور غير مرة في صفحات هذا الكتاب.

(٣) الكرسف والكرسوف: القطن.

(٤) الطراف من آدم: بيت من بيوت الأعراب مصنوع من جلد الشجر ونحوه.

(٥) بقايا الأغصان واللحاء والأعواد. ج: أشذاب.

(٦) اللبن (بكسر الباء) الطين المضروب، يبنى به دون أن يطبخ.

## ١٧ - فصل

### في المتعبّدات

المَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ \* الكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ \* البَيْعَةُ لِلنَّصَارَى \* الصُّومَةُ  
لِلرُّهْبَانِ \* بَيْتُ النَّارِ لِلْمَجُوسِ.

في الحجاره  
(عن الأئمة)

(قد جمع أسماءها الأصبهاني في كتاب «الموازنة»  
وكسّر صاحب على تأليفها ذفيرا، وجعل أوائل الكلمات  
على توالي حروف الهجاء، إلا ما لم يوجد منها في أوائل  
الأسماء. وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحته  
للكتاب ووفيت التفصيل حقه بإذن الله عز اسمه).



## ١ - فصل

### في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتُستعمل في أعمال وأحوال مختلفة (عن الأئمة)

الفهر: الحَجَرُ، قد يُكسَرُ به الجَوْزُ وما أشبهه، وَيُسْحَقُ به المِسْكُ وما شاكله \*  
الصُّلَايَةُ: الحَجَرُ العَرِيضُ يُسْحَقُ عليه الطِّيبُ \* وكذلك المَدَاكُ<sup>(١)</sup> والقُسطناس وأظنها  
رُومِيَّةٌ \* المِسْحَنَةُ: الحَجَرُ يَدُقُّ به حجارة الذهب (عن الأزهري) \* النَّشْقَةُ: الحَجَرُ الذي  
تُدْلِكُ به الأقدام في الحَمَامِ \* الرِّبِيْعَةُ: الحَجَرُ الذي يُرْفَعُ لتجربة الشدَّة والقُوَّة \* المِسْنُ:  
الحَجَرُ الذي يُسَنُّ عليه الحديد، أي: يُحَدِّدُ \* وكذلك الصُّلْبِيُّ (عن أبي عمرو) \*  
المِلْطَاسُ: الحَجَرُ الذي يَدُقُّ به في المِهْرَاسِ<sup>(٢)</sup> \* المِرْدَاسُ: الحَجَرُ الذي يُزَمَى به في البئر،  
لِيُعْلَمَ: أفيها ماء أم لا، أو يُعْلَمَ مِقْدَارُ غُورِها \* المِرْجَاسُ: الحَجَرُ الذي يُزَمَى به في البئر  
لِيُطَيَّبَ ماءها وَيَفْتَحَ عُيُونُها (عن أبي تراب) وَأَنشد [من الرجز]:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَزْمُونَ بِرِي رَمِيكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطُّوِيِّ<sup>(٣)</sup>  
الظُّرَّرُ: الحَجَرُ المُحَدِّدُ الذي يَقُومُ مقامَ السُّكِينِ. ومنه الحديث «إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نَدْكِي بِهِ إِلَّا الطُّرَارَ وَشِقَّةَ العِصَا. فَقَالَ: أَمْرٌ الدَّمُ بِمَا  
شِئْتَ»<sup>(٥)</sup> \* الجَمْرَةُ: الحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ<sup>(٦)</sup> فِي جَمَارِ المَنَاسِكِ \* المَقْلَتُ: الحَجَرُ يُتْقَاسَمُ

(١) المَدَاكُ (بشديد الكاف) واحدا: يَدْكُ ومِدْكَةٌ: ما تَدْكُ به الأرض لتسويتها.

(٢) المِهْرَاسُ: الهاوُّ ونحوه من آلات الهَرْسِ. والهَرْسُ: دُقُّ الشيء دُقًّا شديداً. ج: مِهْرَاسٍ.

(٣) البيئُ لشاعر قديم هو سعد بن المنتحر البارقِي، أورد له ابن منظور بيتاً واحداً منسوباً إليه، في [برجس] (٢٦/٦) و [مرجس] (٢١٧/٦)، كما ورد البيئُ نفسه غير منسوب في [رجس] (٩٦/٦).

والطويُّ. البئرُ المطويةُّ بالحجارة، مذكَّر، جمعه: أَطْوَاء. (اللسان [طوي] (١٩/١٥)).

(٤) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد، الأمير الشريف، ولد حاتم طي، صاحب النبي ﷺ وفد على النبي ﷺ في السنة الهجرية السابعة فأكرمه واحترمه. حدثت عشرات الأحاديث وروى عنه تابعون كثير. عاش مائة وعشرين سنة، وتوفي سنة ٦٨ هـ/ ٦٨٧ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ١٦٢ - ١٦٥) وفيها ثبت كامل بمصادر ترجمته.

(٥) الحديث في «سنن ابن ماجه» مجلد ٢/ ص ٢٠٩، رقم الحديث ٥٧٣، ونصه على شيء من الاختلاف: «عند عدي بن حاتم؛ قال: قلت: يا رسول الله! إنا نصيد الصيد فلا نجد سكيناً إلا الطرار وشقَّة العِصا. قال: أمرير الدَّم بما شئت، إذكر اسم الله عليه». والحديث في «النهاية» لابن الأثير ج ٣/ ١٥٦ على اختلاف يسير، وفيه: الطرار، جمع ظرر، وهو حجر صلب محدد. ويجمع على أظرة.

(٦) استجمر الحُجَّاجُ. زَمُوا بالجِمارِ في مِنَى. والجِمارُ واحداً: جَمْرَةٌ.

به الماء \* المرضاض حَجَرُ الدَّق \* الثُّبَلَةُ حَجَرُ الاستنجاء<sup>(١)</sup> - البَلَطَةُ الحَجَرُ الذي تُبَلَطُ به الدَّارُ، أي تُفَرَشُ. والجَمْعُ: البِلَاط \* الحِمَارَةُ: الحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الحَوْضِ لِثَلَا سَبِيلَ ماوَهُ \* الحِجْس حِجَارَةٌ تُوضَعُ على فُوَهَةِ النَّهْرِ لِتَمْنَعُ طُغْيَانَ المَاءِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي) \* الرُّضْفَةُ الحَجَرُ يُحْمَى فَيَسْحَنُ بِهِ القِدْرُ أو ما يُكَبَّبُ عليه اللَّحْمُ \* الرُّجَامُ: حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِ الحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِثُرُولِهِ \* الأَمِيمَةُ؛ حَجَرٌ يُشَدُّ بِه الرُّأْسُ \* السُّلْوَانَةُ: حَجَرٌ كانوا يقولون إن مَنْ سَقِيَ مَاءَهُ سَلَا \* السُّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ إلى المَلْسُوعِ لِيَحْرَكَهُ بِيَدِهِ (عن الصاحب) \* المِذْمَاكُ: الصَّخْرَةُ يَقُومُ عليها السَّاقِي \* التُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَّبُ عليه الدَّمَاءُ لِلأَوْثَانِ. وَقَدْ نَطَقَ بِهِ القرآن<sup>(٢)</sup> \* الحَلْتَبُوسُ: حَجَرُ القِدْحِ<sup>(٣)</sup> (عن الليث) \* القَهْقَرُ: الحَجَرُ الذي يُسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ (عن أبي عمرو) \* الهَوْجَلُ: الحَجَرُ الذي يُثَقَّلُ بِهِ الزُّوزُقُ والمَرْكَبُ، وَهُوَ الأَنْجَرُ \* الحَامِيَةُ: الحِجَارَةُ تُطَوَّى بِهَا البِئْرُ \* القُدَّاسُ: حَجَرٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الحَوْضِ للمَقْدَارِ الذي يُزَوِّي الإِبِلَ (عن الصاحب) \* الأَثْفِيَّةُ: حِجَارَةُ القِدْرِ \* الأَرَامُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ أَعْلَامًا، وَاحِدُهَا أَرَمِيٌّ<sup>(٤)</sup> وَأَرَمٌ. (عن أبي عمرو).

## ٢ - فصل

### في تفصيل حِجَارَةِ مُخْتَلِفَةِ الكَيْفِيَّةِ (عن الأئمة)

الْيَزْمَعُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي الشَّمْسِ \* وَالْيَلْمَعُ كَذَلِكَ \* الحُمَّةُ: حِجَارَةٌ سَوْدٌ تَرَاهَا لِأَصِبْقَةٍ بالأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً (عن ابن شميل) \* البَرَاطِيلُ: الحِجَارَةُ الطَّوَالُ وَاحِدُهَا بَرَطِيلٌ \* البَصْرَةُ: حِجَارَةٌ رِيحِيَّةٌ \* المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ \* المَهْوُ: حَجَرٌ أَبْيَضٌ يُقَالُ لَهُ بُصَاقُ القَمَرِ \* المَهَاءُ حَجَرُ البِلَّوْرِ \* المَرْمَرُ حَجَرُ الرُّخَامِ \* الدُّمْلُوكُ<sup>(٥)</sup>: الحَجَرُ المُدْمَلِكُ \* الدُّمْلُوقُ: الحَجَرُ المُسْتَدِيرُ \* الرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ

(١) حَجَرُ الاستنجاء: الحَجَرُ يُسْتَعْمَلُ لِمَسْحِ النِّجَسِ، وَالتَّخْلِصِ مِنَ الأَذَى، فِي نَجْوَةٍ أَوْ نَحْوِهَا. وَالاستنجاء: الاستتار بنجوة لإخراج الأذى.

(٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الآيَةِ الطَّوِيلَةِ ٣ مِنَ سُورَةِ المَائِدَةِ «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصْبِ وَأَنْ تُسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ...» وَقَدْ وَرَدَتِ اللَّفْظَةُ (النَّصْبُ) مَرَّتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، فِي الآيَةِ ٤٣ مِنَ سُورَةِ المَعَارِجِ، وَالآيَةِ ٩٠ مِنَ سُورَةِ المَائِدَةِ.

(٣) القِدْحُ: خَشْبَةٌ مَصْنُوعَةٌ لِلْعِبِّ المَيْسِرِ يَكْتَبُ عَلَيْهَا «لَا» أَوْ «نَعَمْ».

(٤) أَرَمٌ وَإِرْمِيٌّ، كُلُّهَا تَجْمَعُ عَلَى أَرَامٍ. وَأَرَمٌ وَإِرْمِيٌّ وَإِرْمِيٌّ - كُلُّهَا: الأَعْلَامُ. حِجَارَةٌ تُنْصَبُ فِي المَفَاذِ يُهْتَدَى بِهَا فِي طَرِيقَاتِهِمْ يَعْرِفُونَهَا بِهَا. وَجَمْعُ ذَلِكَ كَلَهٌ: أَرَامٌ (اللِّسَانُ [أَرَامٌ] ١٢/١٤ - ١٥).

(٥) الدَّمْلُوكُ: الحَجَرُ الأَسْوَدُ المُسْتَدِيرُ. وَمِثْلُهُ الدَّمْلُوقُ.

يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ البئر \* الرَضْرَاضُ : حِجَارَةٌ تَتَرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، أَيْ لَا تَثْبُتُ \* الصُّفَاحُ : الحِجَارَةُ العِرَاضُ المُلْسُ \* الرَضَامُ : صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الجُزْرِ ، وَاحِدَتُهَا رَضَمَةٌ \* الرَّجَامُ وَالسَّلَامُ : دُونَهَا \* الصَّلْدَحُ : الحَجَرُ العَرِيضُ \* الصَّيْخُودُ : الصَّخْرَةُ الشَّدِيدَةُ \* وكذلك الصَّفَاءُ وَالصَّفْوَانُ وَالصَّفْوَاءُ \* وَالظَّرْبُ : كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتٍ الأَضَلِ ، حديدِ الطَّرَفِ \* العُقَابُ : صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَعْرِ البئر \* الكُدْيَةُ : الحَجَرُ تَسْتُرُهُ الأَرْضُ ، وَيُبْرِزُهُ الحَفْرُ (عَنِ الصَّاحِبِ) \* اللُّجَيْفَةُ (بِالْجِيمِ) صَخْرَةٌ عَلَى العَارِ كَالْبَابِ \* اللِّخَافُ حِجَارَةٌ فِيهَا عِرَاضٌ <sup>(١)</sup> وَرِقَّةٌ \* اليَهْيِيرُ : حِجَارَةٌ أَمْثَالُ الأَكْفِ \* أَنَانُ الصُّخْلِ <sup>(٢)</sup> : صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ المَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا \* الصَّلْعَةُ : الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَّاقَةُ \* الصَّيْدَانُ : حَجَرٌ أَيْضٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ البِرَامُ .

### ٣ - فصل

#### فِي تَرْتِيبِ مَقَادِيرِ الحِجَارَةِ عَلَى القِيَاسِ وَالتَّقْرِيبِ

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً ، فَهِيَ حَصَاةٌ \* إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الجَوْزَةِ ، وَصَلَحَتْ لِلاِسْتِنجَاءِ بِهَا ، فَهِيَ نَبْلَةٌ . وَفِي الحَدِيثِ : «إِنْتَقُوا المَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النُّبْلَ» <sup>(٣)</sup> . يَعْنِي عِنْدَ إِثْيَانِ الغَائِطِ \* إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنَ الجَوْزَةِ ، فَهِيَ قُنْرَعَةٌ \* إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا ، وَصَلَحَتْ لِلقُدْفِ ، فَهِيَ مِقْدَافٌ ، وَرُجْمَةٌ ، وَمِرْدَاةٌ . وَيُقَالُ : المِرْدَاةُ حَجَرٌ الضَّبُّ الَّذِي يَنْصَبُهُ عَلامَةً لِحُجْرِهِ \* إِذَا كَانَتْ مِثْلَ الكَفِّ ، فَهِيَ يَهْيِيرٌ \* إِذَا كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا ، فَهِيَ فَهْرٌ \* ثُمَّ جَنْدَلٌ \* ثُمَّ جَلَمَدٌ \* ثُمَّ صَخْرَةٌ \* ثُمَّ قَلْعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ القَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الحِضْنُ .

(١) عَرَضَ الشَّيْءُ عِرَاضاً وَعِرَاضَةً . تَبَاعَدَتْ حَاشِيَتَاهُ وَأَتَسَّعَ عَرْضُهُ ، فَهُوَ عَرِيضٌ وَعَرِاضٌ . ج : عِرَاضٌ . (المعجم الوسيط/ عرض).

(٢) أَنَانُ الصُّخْلِ : صَخْرَةٌ فِي قَعْرِ البئر يَزَكِبُهَا الطُّخْلُبُ فَتَصْبِحُ مَلْسَاءً .

(٣) لَمْ أَجِدِ الحَدِيثَ فِي مِطَابَعِهِ المَعْتَمَدَةِ ، وَوَجَدْتُهُ مَقْسُوماً إِلَى حَدِيثَيْنِ ، فِي كِتَابِ «النَّهْيَةِ» لِابْنِ الأَثيرِ . الأَوَّلُ : إِنْتَقُوا المَلَاعِنَ الثَّلَاثَ ج : مَلْعَنَةٌ . وَهِيَ الفِعْلَةُ الَّتِي يُلْعَنُ بِهَا فَاعِلُهَا . وَهِيَ أَنْ يَتَغَوَّطَ الإِنْسَانُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، أَوْ ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، أَوْ جَانِبِ النَّهْرِ ، إِذَا مَرَّ بِهَا النَّاسُ لَعَنُوا فَاعِلُهَا . (ج ٤ / ٢٥٥) . والثَّانِي ، «أَعِدُّوا النُّبْلَ» وَهِيَ الحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا ، وَاحِدَتُهَا نُبْلَةٌ . وَالمُحَدَّثُونَ يَفْتَحُونَ النُّونَ وَالبَاءَ (ج ٥ / ١٠ - ١١) .





الباب الثامن والعشرون

في التبت وَالزروع والنخل



## ١ - فصل

### في ترتيب التّبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه

أَوَّلُ ما يَبْدُو التَّبْتُ فهو بَارِضٌ \* فإذا تَحَرَّكَ قليلاً فهو جَمِيمٌ \* فإذا عَمَّ الأَرْضَ فهو عَمِيمٌ \* فإذا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عليه، قيل: اجْتَأَلَ<sup>(١)</sup> \* فإذا اضْفَرَّ وَيَسَّ، فهو هَائِجٌ \* فإذا كان الرُّطْبُ تَحْتَ التَّيْسِ، فهو عَمِيمٌ \* فإذا كان بعضُه هَائِجاً، وَيَبْغُضُهُ أَخْضَرَ، فهو شَمِيطٌ \* فإذا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ، فهو هَشِيمٌ وَحُطَامٌ \* فإذا اسْوَدَّ مِنَ القَدَمِ فهو الدُّنْدِينُ (عن الأصمعي) \* فإذا يَسَّ ثُمَّ أَصابَهُ المَطَرُ وَأَخْضَرَ، فَذلك النُّشْرُ (عن أبي عمرو).

## ٢ - فصل

### في مثله

(عن الأئمة)

إذا طَلَعَ أَوَّلُ التَّبْتِ قيل: أَوْشَمَ وَطَرَّ \* وَكَذلك الشَّارِبُ \* فإذا زَادَ قليلاً قيل: ظَفَّرَ \* فإذا غَطَّى الأَرْضَ قيل: اسْتَحْلَسَ \* فإذا صار بَعْضُهُ أطولَ من بَعْضِ قيل: تَنَاتَلَ \* فإذا تَهَيَّأَ لِلتَّيْسِ قيل: اقْطَارًا \* فإذا يَسَّ وَنَشَفَ<sup>(٢)</sup> قيل تَصَوَّحَ \* فإذا تَمَّ يَسُّهُ قيل: هاجتِ الأَرْضُ هَيَّاجاً.

## ٣ - فصل

### في ترتيب أحوال الرِّزَع

### جمعت فيه بين أقاويل اللّيث والنّضر وغيرهما

الرِّزْعُ ما دَامَ في البَدْرِ فهو الحَبُّ \* فإذا انشَقَّ الحَبُّ عَنِ الوَرَقَةِ فهو الفَرْخُ وَالشُّطَاءُ \* فإذا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ \* فإذا صار أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أو خَمْساً، قيل كَوَّتَ تَكْوَيْثاً<sup>(٣)</sup> \* فإذا طَالَ وَغَلُظَ قيل اسْتَأْسَدَ \* فإذا ظَهَرَتْ قَصْبَتُهُ قيل قَصَبَ \* فإذا ظَهَرَتْ السُّنْبُلَةُ قيل سَنَبَلَ \* ثُمَّ اكْتَهَلَ \* وَأَحْسَنَ من هَذَا التَّرتيب قولُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى﴾

(١) اجْتَأَلَ النبت طالَ وَغَلُظَ وَالتَّفُّ. وَاجْتَأَلَ الطائر (بالهمز) تَنَفَّسَ للندى والبرد. وَالهَمْزة على هذا زائدة في كل ذلك. (لسان العرب [جتل] ١١/١٠٠).

(٢) في الأصل: «ونشق» والتصويب عن المعجم.

(٣) في الأصل: «كوت تكويتاً» (بالتائين). والتصويب من المعجم.

على سوقه<sup>(١)</sup> \* قال الرَّجَّاجُ: آزرَ الصَّغَارُ الكِبَارَ حتى استَوَى بعضها بِبَعْضِ \* قال غيره: فَسَاوَى الفِرَاحُ الطُّوَالَ، فَاسْتَوَى طُولَهَا. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ: إِذَا فَرَّخَ، وَأَخْرَجَ شَطَأَهُ، أَي: فَرَاحَهُ. فَآزَرَهُ أَي: أَعَانَهُ.

#### ٤ - فصل

### في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ البَطِيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا \* ثُمَّ خَضَفًا، أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ \* ثُمَّ يَكُونُ قَمَحًا \* وَالحَدَجُ يَجْمَعُهُ \* ثُمَّ يَكُونُ بَطِيخًا.

#### ٥ - فصل

### في قصر النخل وطولها

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً، فَهِيَ الفَسِيلَةُ وَالدِّيَّةُ \* فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً، تَنَالَهَا اليَدُ، فَهِيَ القَاعِدُ \* فَإِذَا صَارَ لَهَا جَذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ المُنْتَاوِلُ، فَهِيَ جَبَّارَةٌ \* فَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ، فَهِيَ الرَّقْلَةُ، وَالعَيْدَانَةُ \* فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا بِاسِقَةٌ \* فَإِذَا تَنَاهَتْ فِي الطُّوْلِ مَعَ انْجِرَادِ، فَهِيَ سَحُوقٌ.

#### ٦ - فصل

### في تفصيل سائر نُعُوتِهَا

(عن الأئمة)

إِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ عَلَى المَاءِ، فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ \* فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا، فَهِيَ مُهْتَجِجَةٌ \* فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ النَخْلِ، فَهِيَ بَكُورٌ \* فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا، فَهِيَ سَنَهَاءٌ \* فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا<sup>(٢)</sup> يَنْثِيرُ، وَهُوَ أَخْضَرُ، فَهِيَ خَضِيرَةٌ \* فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ

(١) انظر الآية ٢٩ وهي الأخيرة من سورة الفتح. وتمام السياق القرآني ههنا: ﴿يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الكُفَّارَ﴾ الضمير في «مئلهم» لمحمد ﷺ وصحابته الراكعين الساجدين المبتغين من الله رضواناً. هذه صفاتهم في التوراة وفي الإنجيل؛ وشطء الزرع: فراخه وأولاده، ج: أشطاء، والشطء أيضاً: طرفه. يعني أن أصحاب النبي يكونون قليلاً ثم يزدادون ويكثرون. فأزره الله؛ أي قواه بشطئه أو بصحابته ومؤيديه. واستوى على سوقه: أي استقام عوده، وعود الدعوة والإسلام. (انظر التفسير كاملاً في «الجامع لأحكام القرآن» ج ١٥/٢٩٤ - ٢٩٥).

(٢) البسر: تمر النخل قبل أن يُزطَب.

أَسْفَلِهَا، وَأَنْجَرَدَ كَرْبُهَا<sup>(١)</sup> فهي صُنْبُور \* فَإِذَا مَالَتْ فَبِنِي تَحْتَهَا دُكَّانُ<sup>(٢)</sup> تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ،  
فهي رُجِيَّة \* فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا، فَهِيَ عَوَانَةٌ.

## ٧ - فصل

### مُجْمَلٌ فِي تَرْتِيبِ حَمْلِ النُّحْلَةِ

أَظْلَعَتْ \* ثُمَّ أَبْلَحَتْ \* ثُمَّ أَبَسَّرَتْ \* ثُمَّ أَزْهَتْ \* ثُمَّ أَمَعَتْ \* ثُمَّ  
أَزْطَبَتْ \* ثُمَّ أَثْمَرَتْ.

---

(١) الكَرْبُ: الأصل الغليظ للسَّعْف إذا يس.

(٢) الدُّكَّانُ: مزدوج الأصل: (دَكَكَ) و (دَكَن) وفي كليهما: الحانوث، أو الدُّكَّة المُنْبِيَّة للجلوس عليها.



الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى  
الموازنة بين العربيّة  
والفارسيّة





## ١ - فصل

### في سِيَاقةِ أَسْمَاءٍ: فَارِسِيَّتُهَا مَنْسِيَّةٌ وَعَرَبِيَّتُهَا مَحْكِيَّةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ

الكَفُّ \* السَّاقُ \* الفَرَّاشُ<sup>(١)</sup> \* البَزَّازُ \* الوَزَّانُ \* الكَيْالُ \* المَسَاحُ \* البِيَّاعُ \*  
 الدَّلَالُ<sup>(٢)</sup> \* الصَّرَافُ \* البَقَّالُ \* الجَمَالُ (بالجيم) و (الحاء) \* القَصَابُ \* الفَصَّادُ<sup>(٣)</sup> \*  
 الخِرَّاطُ \* البَيْطَارُ \* الرِّائِضُ \* الطَّرَّازُ \* الحَيَّاطُ \* القَرَّازُ<sup>(٤)</sup> \* الأَمِيرُ \* الخَلِيفَةُ \*  
 الوَزِيرُ \* الحَاجِبُ \* القَاضِي \* صَاحِبُ البَرِيدِ \* صَاحِبُ الخَبَرِ \* الوَكِيلُ \* السَّقَاءُ \*  
 السَّاقِي \* الشَّرَابُ \* الدَّخْلُ \* الخَرْجُ \* الحَلَالُ \* الحَرَامُ \* البَرَكَةُ \* البِرْكَةُ \* العِدَّةُ \*  
 الحَوْضُ \* الصَّوَابُ \* العَلَطُ \* الحَطَأُ \* الحَسَدُ \* الوَسْوَسَةُ \* الكَسَادُ \* العَارِيَّةُ<sup>(٥)</sup> \*  
 الثُّصْحُ \* الفَضِيحَةُ \* الصُّورَةُ \* الطَّبِيعَةُ \* العَادَةُ \* التُّدُ \* البَحُورُ \* العَالِيَةُ \*  
 الخَلُوقُ<sup>(٦)</sup> \* اللُّخْلَخَةُ<sup>(٧)</sup> \* الحِنَاءُ \* الجُبَّةُ \* الجُبَّةُ \* المِقْتَعَةُ \* الدَّرَاعَةُ<sup>(٨)</sup> \* الإِرَّازُ \*  
 المَضْرِبَةُ<sup>(٩)</sup> \* اللِّحَافُ \* المِخْدَةُ \* الفَاخِتَةُ \* القَمْرِيُّ \* اللُّقْلُقُ<sup>(١٠)</sup> \* الخَطُّ \* القَلَمُ \*  
 المِدَادُ \* الحِجْرُ \* الكِتَابُ \* الصُّنْدُوقُ \* الحُقَّةُ<sup>(١١)</sup> \* الرُّبْعَةُ<sup>(١٢)</sup> \* المَقْدَمَةُ \*  
 السَّقَطُ<sup>(١٣)</sup> \* الخَرْجُ \* السُّفْرَةُ \* اللَّهُوُ \* القِمَارُ \* الجَفَاءُ \* الوَفَاءُ \* الكُرْسِيُّ \*  
 القَفْصُ \* المِشْحَبُ \* الدَّوَاةُ \* المِرْقَعُ<sup>(١٤)</sup> \* القِنِّيَّةُ \* الفَتِيلَةُ \* الكَلْبَتَانِ<sup>(١٥)</sup> \*

(١) من يتولى أمر فُرْشِ الناسِ وأمتعتهم.

(٢) الدَّلَالُ: الوَسِيطُ بَيْنَ المِشْتَرِي وَالمُبَاعِ.

(٣) الفَصَّادُ، الَّذِي يَعالِجُ المَرِيضَ بِفِصْدِ دَمِهِ، أَيْ إِخْرَاجِ مَقْدَارٍ مِنَ الدَّمِ مِنْ وَرِيدِهِ.

(٤) القَرَّازُ: بَائِعُ الحَرِيرِ المِشْتَرَجِ مِنْ دُودِ القَرِّ.

(٥) العَارِيَّةُ وَالعَارِيَّةُ (بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ) العَارَةُ. وَهِيَ مَا تَعطِيهِ غَيْرُكَ، عَلَيَّ أَنْ تَسْتَرِدَّهُ. ج: عَوَارِي، وَعَوَارِي.

(٦) الخَلُوقُ وَالجِلَاقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، أَعْظَمُ أَجْزَائِهِ الزَّعْفَرَانُ.

(٧) اللُّخْلَخَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَالمِشْحَابَةُ: عُنْجَمَةٌ فِي اللِّسَانِ.

(٨) الدَّرَاعَةُ: ثَوْبٌ مِنَ صُوفٍ، أَوْ جُبَّةٌ مَشْقُوقَةٌ مُقَدَّمَةٌ.

(٩) المَضْرِبَةُ: كُلُّ مَا أَكْثَرَ تَضْرِيْبِهِ بِالخِياطةِ، وَمِنْهُ: غِطاءُ كَاللِّحَافِ ذُو طَاقِيْنِ مَخِيطِيْنِ خِياطةِ كَثيرةِ بَيْنَهُمَا قِطْنٌ وَنَحْوَهُ.

(١٠) الفَاخِتَةُ وَالمِشْحَابَةُ وَالمِشْحَابَةُ، أَنْواعٌ مِنَ الطَّيْبِ، جَرَى التَّعْرِيفُ بِهَا.

(١١) الحُقَّةُ أَوْ الحُقُّ: وَعاءٌ صَغِيرٌ ذُو غِطاءٍ يَتَّخِذُ مِنَ العَاجِ أَوْ الزَّجَاجِ أَوْ غَيْرِهِمَا.

(١٢) الرُّبْعَةُ: الرِّجْلُ الوَسِيطُ القَامَةُ، لِلْمَذْكَرِ وَالمُؤنَّثِ. وَيُقَالُ لَهُ: المَرْبُوعُ.

(١٣) السَّقَطُ: وَعاءٌ يَوضَعُ فِيهِ الطَّيْبُ وَنَحْوَهُ مِنَ أَدْوَاتِ النِّساءِ.

(١٤) المِرْقَعُ: مَا يُزَقِّعُ بِهِ. وَكَذَلِكَ: الرِّافِعَةُ.

(١٥) الكَلْبَتَانِ: آلَةٌ ذَاتُ حَدِيْنٍ أَوْ لِسَانِيْنٍ، يَأْخُذُ بِهَا الحَدَّادُ الحَدِيدَ، أَوْ يَخْلَعُ بِهَا الأَسنانَ.

الْقُلُّ \* الحَلْفَةُ \* المِنْقَلَةُ<sup>(١)</sup> \* المِجْمَرَةُ \* المِزْرَاقُ<sup>(٢)</sup> \* الحَرْبَةُ \* الدُّبُوسُ \* المنجنيقُ \* العَرَاذَةُ<sup>(٣)</sup> \* الرِّكَابُ \* العَلَمُ \* الطَّنْبُلُ \* اللِّوَاءُ \* العَاشِيَةُ<sup>(٤)</sup> \* النَّضْلُ \* القَطْرُ \* الجُلُّ<sup>(٥)</sup> \* البُرُوعُ \* الشُّكَالُ \* الجَنِيْبَةُ<sup>(٦)</sup> \* الغِذَاءُ \* الحَلْوَاءُ \* القَطَائِفُ \* القَلِيَّةُ<sup>(٧)</sup> \* الهَرِيْسَةُ \* العَصِيْدَةُ \* المَزْوَرَةُ<sup>(٨)</sup> \* الفَتِيْتُ \* النُّقْلُ \* النُّطْعُ<sup>(٩)</sup> \* الطَّرَازُ \* الرِّدَاءُ \* الفَلَكُ \* المَشْرِيقُ \* المَغْرِبُ \* الطَّالِعُ \* الشَّمَالُ \* الجَنُوبُ \* الصَّبَا \* الدُّبُورُ \* الأَبْلَةُ \* الأَحْمَقُ \* التَّبِيْلُ \* اللُّطِيْفُ \* الظَّرِيْفُ \* الجَلَادُ \* السِّيَافُ \* العَاشِقُ \* الجَلَابُ<sup>(١٠)</sup>.

## ٢ - فصل

### يُنَاسِبُهُ فِي أَسْمَاءِ عَرَبِيَّةٍ يَتَعَدَّرُ وُجُودُ فَارِسِيَّةٍ أَكْثَرُهَا

الرِّكَاءَةُ \* الحَجُّجُ \* المُسْلِمُ \* المُؤْمِنُ \* الكَافِرُ \* المُنَافِقُ \* الفَاسِقُ \* الحِنْتُ<sup>(١١)</sup> \* الحَبِيْبُ \* القُرْآنُ \* الإِقامَةُ \* التَّيْمُمُ \* المُنْعَةُ \* الطَّلَاقُ \* الظُّهَارُ<sup>(١٢)</sup> \* الإِيْلَاءُ \* القِبْلَةُ \* المِحْرَابُ \* المَنَازَةُ \* الجِبْتُ<sup>(١٣)</sup> \* الطَّاعُوثُ \* إِبْلِيسُ \* السُّجَيْنُ<sup>(١٤)</sup> \* الغِسلَيْنُ<sup>(١٥)</sup> \* الضَّرِيْعُ<sup>(١٦)</sup> \* الرِّقُومُ<sup>(١٧)</sup> \* التَّسْنِيمُ<sup>(١٨)</sup> \* السُّلْسَبِيلُ<sup>(١٩)</sup> \* هَارُوثُ.

(١) المِنْقَلَةُ: آلة النقل.

(٢) المِزْرَاقُ: الرمح القصير، ج: مزاريق.

(٣) العَرَاذَةُ: آلة حربية قديمة، كالمنجنيق.

(٤) العَاشِيَةُ: غلاف القلب، وهي أيضاً: القيامة.

(٥) الجُلُّ والجُلُّ: من الشيء: مُعْظَمُهُ.

(٦) الجَنِيْبَةُ: الذَّابَّة، تقاد. والناقَة يُمْتَارُ عَلَيْهَا.

(٧) القَلِيَّةُ: ما يُقْلَى من الطعام ونحوه.

(٨) لم أجد لها. وزوَّر الطائر: أكل حتى امتلأ حوصلته وارتفعت.

(٩) النُّطْعُ: بساطٌ من الجلد يُقْبَلُ عَلَيْهِ المَحْكُومُ بالإعدام. ويؤنله: النُّطْعُ (بالفتح). ج: نُطُوع.

(١٠) لم أجد الجَلَابَ. ووجدت: الجَلْبُ: ما جلب القومُ من غنم أو سبي. والأجْلَابُ والجَلْبُ: الذين يَجْلِبُونَ الإبل والغنم. والمجلوبُ: جَلْبُ (اللسان [جلب] ٢٦٨/١).

(١١) الحِنْتُ، في اليمين: إختلافها وعدم الوفاء بها.

(١٢) الظُّهَارُ: طلاق المرأة في الجاهلية، وذلك بقول الرجل لامرأته: أنتِ عليّ كظهر أمي أي أنتِ عليّ حرام.

(١٣) الجِبْتُ: كلُّ ما عُيِدَ من دون الله، كالأصنام.

(١٤) السُّجَيْنُ: وادٍ في جهنم. وكتاب جامع لأعمال الفجرة من الثقلين.

(١٥) الغِسلَيْنُ: ما يسيل من جلود أهل النار كالقيح وغيره.

(١٦) الضَّرِيْعُ: نباتٌ لا يُسْمَنُ ولا يغني من جوع كالعوسج الرطب ونحوه.

(١٧) الرِّقُومُ: شجرة مُرَّة كريهة الرائحة تُمرُّها طعامُ أهل النار.

(١٨) التسنيم: ماءٌ في الجنة.

(١٩) السُّلْسَبِيلُ: الشراب السهل العذب، والخمر، وهو أيضاً اسم عينٍ في الجنة.

ومازوت<sup>(١)</sup> \* يأجوج ومأجوج<sup>(٢)</sup> \* منكر ونكير<sup>(٣)</sup> .

### ٣ - فصل

في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد  
التثور \* الحميم \* الزمان \* الدين \* الكنز \* الدينار \* الدرهم .

### ٤ - فصل

في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب  
فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي

فمنها من الأواني:

الكوز \* الإبريق \* الطست \* الخوان \* الطبق \* القصة \* السكرجة .

ومن الملابس:

السّمور \* السنجاب \* القاقم \* الفتك \* الدلق \* الخز \* الديباج \* التاختج \*

الراختج \* السندس .

ومن الجواهر:

الياقوت \* الفيروزج \* البجاد \* البلور<sup>(٤)</sup> .

ومن ألوان الخبز:

السמיד \* اللزّمك \* الجرذق \* الجزمازج \* الكعك .

ومن ألوان الطبخ:

السكّاج \* الدوباج \* التازباج \* شواء المزيرباج \* الإضيبيذباج \* الدجيزاج \*

الطبايحج \* الجرذباج \* الروذق \* الهلام \* الحاميز \* الجوذاب \* الرماوزد .

(١) هاروت وماروت . ملكان اختارهما الله من بين الملائكة واتلاهما بشهوة البشر وأنزلهما إلى الأرض، فارتكبا المعاصي والخطايا كالبحر . (انظر تفسير الآية ١٠٢ من سورة البقرة في تفسير القرطبي ج ٢ / ٥١ - ٥٤) .

(٢) يأجوج ومأجوج: قبيلتان من خلق الله لهم جسام غريبة عجيبة . يقول الحديث النبوي . إنّ الخلق عشرة أجزاء، تسعة منهم يأجوج ومأجوج . وقد ورد ذكرهم في القرآن الكريم، مرتين، في سورة الكهف آية ٩٤ وسورة الأنبياء آية ٩٦ . (انظر لسان العرب [أجج] ٢ / ٢٠٧، وانظر كتب التفسير للآيتين المشار إليهما) .

(٣) منكر ونكير: اسما ملكين (مفعّل وفعيل) وقيل: هما فتانا القبور يلقيا الإنسان الملحود في قبره ويسألانه عن أعماله . (انظر اللسان [نكر] ٥ / ٢٣٤) .

(٤) يقال البلور، والبلور (بكسر الباء وفتح اللام المشددة) أو (فتح الباء، وضم اللام المشددة) .

ومن الحلاوي:

الفالوذج \* الجوزينج \* اللوزينج \* الثفرينج .

ومن الانبيات<sup>(١)</sup>:

الجلاب \* السكنجين \* الجلنجين \* المينة .

ومن الأفاويه:

الدارصيني \* الفلؤل \* الكرويا \* القزفة \* الزنجيل \* الخولنجان .

ومن الرياحين وما يناسبها:

الترجس \* البنفسج \* التسرين \* الخيري \* السوسن \* المرزنجوش \* الياسين \*  
الجلنار .

ومن الطيب:

المسك \* العنبر \* الكافور \* الصندل \* القرنفل .

## ٥ - فصل

فيما حاضرت به

(مما نسبته بعض الأئمة إلى اللغة الرومية)

الفردوس: البستان \* القسطاس: الميزان \* السنجنجل: الميزاة \* البطاقة: رقة  
فيها رقم المتاع \* القرسطون: القبان \* الأسطرلاب معروف<sup>(٢)</sup> \* القسطنطاس: صلاية  
الطيب \* القسطرقي والقسطار: الجهيد \* القسطل: العبار \* القبرس: أجود  
النحاس \* القنطار: اثنا عشر ألف أوقية \* البطريق: القائد \* القراميد: الأجر (ويقال بل  
هي الطوابيق وأحدها قزميد) \* الترياق: دواء السموم \* القنطرة، مغروفة \* القيطون:  
البيت الشتوي \* الحديديقون والرساطون والاسفينط: أشربة على صفات \* النقرس  
والقولنج مرصان معروفان . وسأل علي عليه السلام شريحاً<sup>(٣)</sup>، مسألة فأجاب بالصواب؛  
فقال له: «قالون». أي: أصبت! ب (الرومية).

(١) معناها: الأشربة.

(٢) جهاز استعمله القدامى في تعيين ارتفاع الأجرام السماوية وتعيين الأوقات والجهات .

(٣) هو الفقيه، أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي . قاضي الكوفة . يقال: له صحبة .  
ولم يصح . بل هو ممن أسلم في حياة النبي ﷺ حدث عن عدد من الصحابة والخلفاء الراشدين لم  
يترك أحاديث كثيرة . أفرد له الحافظ الذهبي سبع صفحات للتعريف به وبرواة أحاديثه وأخباره . (انظر  
سير أعلام النبلاء ج ٤ / ١٠٠ - ١٠٦) . وكانت وفاته سنة ٧٨ هـ وقيل ٨٠ هـ / ٦٩٩ م .

الباب الثالثون

في فنون مختلفة  
الترتيب في الأسماء  
والأفعال والصفات



## ١ - فصل

### في سِيَاقَةِ أَسْمَاءِ النَّارِ (عن ثعلب، عن ابن الأعرابي)

الصَّلَاءُ \* السَّكَنُ \* الضَّرْمَةُ \* الحَرَقُ \* الحَمْدَةُ \* الحَدَمَةُ \* الجَحِيمُ \* السَّعِيرُ  
\* الوَحَى \* (قال<sup>(١)</sup>): وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: مَا الْوَحَى؟ فَقَالَ: هُوَ الْمَلِكُ. فَقُلْتُ: وَلِمَ  
سُمِّيَ الْمَلِكُ وَحَى؟ فَقَالَ: الْوَحَى: النَّارُ. فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ).

## ٢ - فصل

### في تَفْصِيلِ أَحْوَالِ النَّارِ، وَمَعَالِجَتِهَا وَتَرْتِيبِهَا (عن الأئمة)

إِذَا لَمْ يُخْرِجِ الرَّزْدُ النَّارَ، عِنْدَ الْقَدْحِ، قِيلَ: كَبَا يَكْبُو \* فَإِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجِ،  
قِيلَ: صَلَدَ يَصْلِدُ \* فَإِذَا أَخْرَجَ النَّارَ، قِيلَ: وَرِي يَرِي \* فَإِذَا أَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا  
وَيُدْكِيهَا، قِيلَ: شَيَعْتُهَا وَأَنْقَبْتُهَا \* فَإِذَا غُولَجَتْ لِنْتَلْتِهَبَ، قِيلَ: حَضَّأْتُهَا وَأَرَشْتُهَا \* فَإِنْ  
جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ الْقِدْرِ، قِيلَ: سَخَوْتُهَا \* فَإِذَا زِيدَ فِي إِيقَادِهَا وَإِسْعَالِهَا، قِيلَ:  
أَجْجَتْهَا \* فَإِذَا اشْتَدَّ تَأْجُجُهَا، فَهِيَ جَاجِمَةٌ \* فَإِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرْهَا، فَهِيَ  
خَامِدَةٌ \* فَإِذَا طَفَيْتِ الْبَتَّةُ، فَهِيَ هَامِدَةٌ \* فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا، فَهِيَ هَابِيَةٌ.

## ٣ - فصل

### في الدَّوَاهِي

قَدْ جَمَعَ حَمْرَةٌ مِنْ أَسْمَائِهَا مَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ. وَذَكَرَ أَنَّ تَكَاثُرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي،  
مِنْ إِحْدَى الدَّوَاهِي. وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ أُمَّةً وَسَمَتْ مَعْنَى وَاحِدًا بِمِثْلَيْنِ مِنَ الْأَلْفَاظِ.  
وَلَيْسَتْ سِيَاقَتُهَا كُلُّهَا، مِنْ شُرُوطِ هَذَا الْكِتَابِ. وَقَدْ رَتَّبْتُ مِنْهَا مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ مَعْرِفَتِي.

فمنها ما جاء على فاعلة:

يقال: نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ وَنَائِبَةٌ وَحَادِثَةٌ \* ثُمَّ آبِدَةٌ وَدَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ \* ثُمَّ بَائِقَةٌ  
وَحَاطِمَةٌ \* وَفَاقِرَةٌ \* ثُمَّ غَاشِيَةٌ وَوَاقِعَةٌ وَقَارِعَةٌ \* ثُمَّ حَاقِقَةٌ وَطَائِمَةٌ وَصَاحِقَةٌ<sup>(٢)</sup>.

(١) الضمير في «قال» لا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لثُعْلُبِ، كونه المروي عنه الأول. يليه ابن الأعرابي.

(٢) معظم هذه الأسماء ورد ذكرها في القرآن الكريم. فقد وردت الحاطمة بصيغة «الحطمة» في سورة  
الهمزة، و «الفاقرة» في سورة القيامة، و «الغاشية» في سورتَي يوسف والغاشية، و «واقعة» في سورة =

ومنها ما جاء على التَّصْغِيرِ:  
 جاء بالرُّبَيْعِ وَالْأَرْبَعِ \* ثُمَّ بِالذُّوَيْبِيَّةِ وَالْجُوَيْحِيَّةِ.  
 ومنها ما جاء مُرَدِّفًا بِالثُّونِ:  
 جاء بِالْأَمْزِينِ وَالْأَقْوَرَيْنِ \* ثُمَّ الدَّرَخِيمِينَ وَالْحَبَوَكِرِينَ \* وَالْفَتَكَرِينَ<sup>(١)</sup>.  
 ومنها:  
 جاء بِالْعَضِيهَةِ وَالْأَفِيكَةِ ثُمَّ الْفِلْتِي وَاللِّيَقَةِ.  
 ومنها:  
 ما جاء بِالْعَنْقَفِيرِ وَالْحَنْفَقِيْقِ \* ثُمَّ بِالذُّرْدَيْسِ وَالْقَمْطَرِيرِ.  
 ومنها:  
 وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ \* ثُمَّ رَقَمَةٍ \* ثُمَّ دَوَكَةٍ وَنَوْطَةٍ.  
 ومنها:  
 وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ<sup>(٢)</sup> \* وَفِي أُذُنِي عَنَاقٍ \* ثُمَّ فِي قَرْنِي حِمَارٍ \* ثُمَّ فِي اسْبِ  
 كَلْبٍ \* ثُمَّ فِي صَمَاءِ الْعَبْرِ \* ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ \* ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ الْأَنْفَافِي \* ثُمَّ فِي  
 وَادِي تَضَلَّلٍ \* وَوَادِي تَهْلَكَ<sup>(\*)</sup>.

#### ٤ - فصل

### فِي دُنُوِّ أَوْقَاتِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَنْظَرَةِ وَحَيْثُوتِهَا

تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ، إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا \* أَقْرَبَتِ الْحُبْلَى، إِذَا دَنَا لِأَكْذَا \* اهْتَجَجَتِ  
 الثَّاقَةُ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ الْكَسَائِي) \* صَرَعَتِ الْقَدْرُ، إِذَا دَنَا إِذْرَاكُهَا (عَنِ أَبِي زَيْدِ)<sup>(\*)</sup>  
 طَرَقَتِ الْقَطَاةُ، إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا \* أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ<sup>(٣)</sup>، إِذَا دَنَا وَقْتُهَا \* أَحْيَطَ بِفُلَانٍ،  
 إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ \* أَقْطَفَ الْعَيْبُ، حَانَ أَنْ يُقْطَفَ \* أَحْصَدَ الزَّرْعُ، حَانَ أَنْ

= الواقعة، و «قارعة» في سورة القارعة، و «حاقة» في سورة الحاقة، و «طامة» في سورة النازعات،  
 و «صاخة» في سورة: عبس.

(١) هناك اختلاف بين كتب اللغة حول صيغة هذه الأسماء بين الأفراد والتثنية والجمع. . . راجع الألفاظ  
 المذكورة في معاجم (اللسان) و (تاج العروس) و (القاموس) و (أساس البلاغة).

(٢) يضرب لمن وقع في بليّة من أمره. فيقال: وقع القوم في سلى جمل، أي في أمر لا مخرج منه وذلك  
 أن الجمل لا سلى له، والسلى: الجلد الرقيقة التي يكون فيها الوليد من الدواب والإبل. (راجع:  
 اللسان [سلا] ٣٩٦/١٤).

(\*) معظم هذه الأقوال إن لم نقل: جميعها، من أمثال العرب التي حفظتها كتبهم.

(٣) الأرفة: القيامة، لقربها، وإن استبعد الناس مداها، قال تعالى: «أَرَقَّتِ الْأَرْفَةُ» (الآية ٥٧ من سورة  
 النجم) يعني القيامة. اللسان [أرف] ٤/٩.



يُخَصَّدَ \* أَزَكَبَ الْمُهْرُ، حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ \* أَفْرَنَ الدَّمْلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عن أبي عبيد).

## ٥ - فصل

### في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَجِيئٌ \* فَجٌّ<sup>(١)</sup> عَمِيئٌ \* رَجَعُ بَعِيدٌ \* دَارٌ نَازِحَةٌ \* شَأْوٌ<sup>(٢)</sup> مُعْرَبٌ \* نَوَى شَطُونٌ \* سَفَرٌ شَاسِعٌ \* بَلَدٌ طُرُوحٌ<sup>(٣)</sup>.

## ٦ - فصل

### في تفصيل أسماء الأجر

العُقْرُ، أَجْرَةٌ بَضِعَ الْمَرْأَةُ إِذَا وَطِئَتْ بِشَبْهَةِ \* الشُّكْمُ: أَجْرَةُ الْحَجَّامِ. وفي الحديث: «أَنَّهُ (ﷺ) قَالَ لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ»<sup>(٤)</sup> \* الحُلْوَانُ: أَجْرَةُ الْكَاهِنِ \* البُسْلَةُ أَجْرَةُ الرَّاقِي \* الجُعْلُ أَجْرَةُ الْفَيْجِ<sup>(٥)</sup> \* الخَرْجُ أَجْرَةُ الْعَامِلِ \* الْجَذْرُ أَجْرَةُ الدُّسْتَاوَانِ<sup>(٦)</sup> (عن النضر بن سُمَيْل).

## ٧ - فصل

### في الهدايا والعطايا

الحُدَيَا، هَدِيَّةُ الْمُبَشِّرِ \* العَرَاضَةُ، هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا الْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ \* الْمُصَانَعَةُ: هَدِيَّةُ الْعَامِلِ \* الإِتَاوَةُ، هَدِيَّةُ الْمَلِكِ \* الشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ ابْتِدَاءً \* فَإِنْ كَانَتْ جَزَاءً، فَهُوَ شُكْمٌ.

## ٨ - فصل

### في تفصيل العطايا الرَّاجِعَةِ إِلَى مُعْطِيهَا (عن الأئمة)

الْمِنْحَةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ لِيَحْتَلِيَهَا مُدَّةً، ثُمَّ يَرُدُّهَا \* الإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ

(١) الفَجُّ: الطريق الواسع بين جبلين، وقيل: هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين، ج: فِجَاحٌ وَأَفِجَةٌ.

(٢) الشَأْوُ: الشوْطُ. والهِمَّةُ.

(٣) بلد طروح: بعيد، وطرحَتِ النوى بفلان كلَّ مَطْرَحٍ: نَأَتْ بِهِ (اللسان [طرح] ٥٢٩/٢).

(٤) الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ٤٩٦/٢. وفيه: الشُّكْمُ: الجِزَاءُ، والشُّكْرُ: العَطَاءُ بلا جِزَاءٍ. وأصله من شَكِمَةَ اللِّجَامِ، كَأَنَّهَا تُمَسِّكُ فَاةً عَنِ الْكَلَامِ.

(٥) الفَيْجُ: (فارسي معرَّب) هو الذي يسعى على رجله، أو: المَسْرُوعُ فِي مَشِيهِ الَّذِي يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. (اللسان [فنج] ٣٥٠/٢).

(٦) اللفظ فارسي ولم نجد معناه، وفقاً للسياق. وفي الفارسية: الدُّسْتَانُ: النِّعْمَةُ وَالنَّشِيدُ وَاللَّحْنُ (المعجم الذهبي/ ص ٢٩٩). والداشن (بالفارسية) العطاء والأجر والهبة (نفسه/ ص ٢٨٤).

دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ، أَوْ حَضَرَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ يَرْدُّهَا عَلَيْكَ \* الإِخْبَالُ وَالْإِكْفَاءُ: أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ الثَّاقَةَ، وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَّهَا وَلَبَّتَهَا \* العَرِيَّةُ، أَنْ تُعْطِيَ الرَّجُلَ نُخْلَةً، فَيَكُونُ لَهُ التَّمَرُ دُونَ الْأَصْلِ.

## ٩ - فصل

### في العموم والخصوص

البُغْضُ عَامٌّ، وَالْفِرْكَ فِيمَا بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ \* التَّشَهِّي عَامٌّ، وَالْوَحْمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ \* النَّظَرُ إِلَى الْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالشَّيْمُ لِلبَّرْقِ خَاصٌّ \* الْحَبْلُ عَامٌّ، وَالكَرُّ: الْحَبْلُ الَّذِي يُضْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ، خَاصٌّ \* الْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالاجْتِلَاءُ لِلعَرُوسِ خَاصٌّ \* العَسَلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ، وَالْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ \* الصُّرَاخُ عَامٌّ، وَالْوَاعِيَةُ<sup>(٢)</sup> عَلَى المَيْتِ خَاصَّةٌ \* العَجُزُ عَامٌّ وَالعَجِيزَةُ لِلْمَرْأَةِ خَاصٌّ \* التَّحْرِيكُ عَامٌّ، وَإِنْفَاضُ الرَّأْسِ خَاصٌّ \* الْحَدِيثُ عَامٌّ، وَالسَّمَرُ بِاللَّيْلِ خَاصٌّ \* السَّيْرُ عَامٌّ، وَالسَّرَى لَيْلاً خَاصٌّ \* النُّومُ فِي الْأَوْقَاتِ عَامٌّ، وَالقَيْلُولَةُ نِصْفُ النَّهَارِ، خَاصَّةٌ \* الطَّلَبُ عَامٌّ، وَالتَّوَخِّي فِي الْخَيْرِ، خَاصٌّ \* الهَرْبُ عَامٌّ، وَالْإِبَاقُ لِلعَبِيدِ خَاصٌّ \* الْحَزْرُ<sup>(٣)</sup> لِلغَلَاتِ عَامٌّ، وَالْحَزْرُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ \* الخِدْمَةُ عَامَّةٌ، وَالسَّدَانَةُ لِلكَعْبَةِ خَاصَّةٌ \* الرَّائِحَةُ عَامَّةٌ وَالقَتَارُ لِلشَّوَاءِ خَاصٌّ \* الوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ، وَالأُدْحِيُّ<sup>(٤)</sup> لِلنَّعَامِ خَاصٌّ \* العَدْوُ لِلحَيَوَانِ عَامٌّ، وَالعَسَلَانُ لِلذَّبِّ خَاصٌّ \* الطَّلْعُ لِمَا سِوَى الْإِنْسَانِ عَامٌّ، وَالخَمْعُ لِلضَّبْعِ خَاصٌّ.

## ١٠ - فصل

### في تقسيم الخروج

خَرَجَ الْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ \* بَرَزَ الشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَلِهِ \* انْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ \* تَفَضَّى<sup>(٥)</sup> مِنْ أَمْرِ كَذَا \* مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ \* فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ قِشْرِهَا \* دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ \* فَاحَتَ مِنْهُ رِيحٌ \* أَوْزَعَ البَوْلُ إِذَا خَرَجَ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ \* نَوَرَ النَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ \* قَلَسَ الطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْجَوْفِ إِلَى الْقَمِّ \* صَبَأَ فُلَانٌ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ \* تَمَلَّصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِ الصَّائِدِ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا.

(١) الحَضَرَ: الحياة القروية حيث الإقامة والاستقرار.

(٢) الواعية: الصارخة، وهي أيضاً: الصراخ على الميت وتثنيه، لا فعل له (اللسان [وعي] ٣٩٧/١٥).

(٣) الحَزْرُ: التقدير، وهو هنا: التقدير بالتنخمين. أي بالحَدْسِ والوهم.

(٤) الأُدْحِيُّ: الأفحوص، وهو عشب النعام في الرمال.

(٥) تَفَضَّى مِنَ الشَّيْءِ: تَخَلَّصَ مِنْهُ.

## ١١ - فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحوظُ، خُرُوجُ المُقلَّةِ وظُهُورُها من الحِجَاجِ<sup>(١)</sup> \* الدَّلْعُ خُرُوجُ اللُّسانِ مِنْ الشَّفَةِ \* الاندِحاقُ خُرُوجُ البَطْنِ \* البَجْرُ خُرُوجُ السُّرَّةِ<sup>(٢)</sup>.

## ١٢ - فصل

يناسبه ويقاربه

في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ الشَّاةِ \* فَطَرَ نابُ البَعِيرِ \* صَبَأَتْ نَيْبَةُ الصَّبِيِّ \* نَهَدَ ثَدْيِي الجارية \* طَلَعَ البَدْرُ \* نَبَعَ الماءُ \* نَبَعَ الشاعِرُ \* أَوْشَمَ الثَّبْتُ \* بَثَرَ البَثْرُ \* حَمَمَ الرِّعْبُ.

## ١٣ - فصل

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَتَ البَيْرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ تَرَابِها \* اسْتَنْبَطَ البَيْرُ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ماءَها \* مَرَى النِّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ لَبَنَها \* دَبَحَ فَأْرَةَ المِسْكِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ما فيها \* نَقَشَ الشُّوكَ مِنَ الرِّجْلِ، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ مِنْها \* نَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ القِدْرِ، إِذَا اسْتَخْرَجَ عَصَارَتَهُ \* اسْتَحْضَرَ الفَرَسَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ حُضْرَهُ<sup>(٣)</sup> \* سَطَا على النِّاقَةِ، إِذَا أَذْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِها، فاسْتَخْرَجَ وَلَدَها \* مَسَطَ النِّاقَةَ، إِذَا اسْتَخْرَجَ ماءَ الفَحْلِ مِنْ رَحِمِها، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَها فَعُحِلَ لَيْمٌ، وَهِيَ كَرِيمَةٌ (عن الأصمعي، وأبي عبيدة).

## ١٤ - فصل يقاربه

في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه  
(عن الأئمة)

كَسَطَ البَعِيرَ \* سَلَخَ الشَّاةَ \* سَمَطَ الخُرُوفَ \* سَحَفَ الشُّغْرَ \* كَسَحَ الثَّلَجَ \* بَشَرَ الأَيْمَ، إِذَا أَخَذَ بَشْرَتَهُ \* جَلَفَ الطِّينَ عَنِ رَأْسِ الدَّنِّ، إِذَا أَخَذَهُ

(١) الحِجَاجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: حَزْفُهُ وَنَاحِيَتُهُ. وَهُوَ هُنَا: عَظْمُ الحَاجِبِ. ج: أَجْجَةٌ. وَحِجَاجا الشَّيْءِ، جَانِبَاهُ.

(٢) السُّرَّةُ: الوَقْبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ البَطْنِ وَالسُّرَّةُ ما بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تُقَطَعَ القَابِلَةُ سُرَّةَ الوَلَدِ (اللِّسانُ [سرر] ٤/ ٣٦٠).

(٣) «اسْتَخْرَجَ حُضْرَ الفَرَسِ» لَمْ نَجِدْ مَعْنَى «الحِضْرُ» بِمَعْنَى الاسْتِخْرَاجِ. بَلْ وَجَدْنَا: الحِضْرُ. العَدْوُ السَّرِيعُ لِلْفَرَسِ.

منهُ \* سَحَا الطينَ عن الأرضِ \* عَرَقَ العظمَ، إِذَا أَخَذَ ما عليه من اللحمِ \* أَطْفَحَ القِدرَ إِذَا أَخَذَ طَفَاحَتَهَا، وهو زَبَدُها وما عَلَا مِنها.

## ١٥ - فصل

### في أوصافٍ تختلف معانيها باختلافِ الموصوفِ بها

سَيْفٌ كَهَامٌ، أَي كَلِيلٌ عن الضَّرْبِيَّةِ \* لِسَانٌ كَهَامٌ: عَيْبٌ عَنِ البَلَاغَةِ \* فَرَسٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عن الغَايَةِ \* المَسِيخُ من الناسِ: الَّذِي لا مَلَاخَةَ لَهُ \* ومن الطَّعامِ: الَّذِي لا مِلْحَ فِيهِ \* ومن الفَوَاكِهِ: ما لا طَعْمَ لَهُ \* الأذْمُ مِنَ الناسِ، السُّودُ \* وَمِنَ الإِبِلِ، البَيْضُ \* ومن الطُّبَّاءِ، الحُمُرُ \* الصَّلُودُ مِنَ الخَيْلِ: الَّذِي لا يَعْرَقُ \* ومن القُدُورِ: التي يُبْطِئُ عَلَيَّانَهَا \* وَمِنَ الرُّنُودِ<sup>(١)</sup>: الَّذِي لا يُورِي \* الأَعْرَلُ من الرِّجالِ: الَّذِي يَخْرُجُ إلى القِتالِ بِلَا سِلَاحٍ \* وَمِنَ السُّحَابِ: الَّذِي لا مَطَرَ فِيهِ \* وَمِنَ الخَيْلِ: الَّذِي يَغْزِلُ ذَنْبَهُ.

## ١٦ - فصل

### في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء

الغَرِيمُ \* المَوْلَى \* الزَّوْجُ \* التَّبِعُ \* الوَرَاءُ: يَكُونُ مِنَ خَلْفٍ وَقُدَامٍ \* الصَّرِيمُ: اللَّيْلُ وهو أَيْضاً الصُّبْحُ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا يَنْصَرِمُ عن صاحِبِهِ \* الجَلَلُ: التَّيْسِيرُ \* والجَلَلُ العَظِيمُ؛ لِأَنَّ التَّيْسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيماً عِنْدَما هو أَيْسَرُ مِنْهُ، والعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيراً عِنْدَما هو أَعْظَمُ مِنْهُ \* الجَوْنُ: الأَسْوَدُ، وهو أَيْضاً الأَبْيَضُ \* الخَشِيبُ من السُّيُوفِ: الَّذِي لَمْ يُصْقَلْ؛ وهو أَيْضاً الَّذِي أُخْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِعَ مِنْ صَفْلِهِ.

## ١٧ - فصل

### في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة

(عن حمزة بن الحسن<sup>(٢)</sup> وعليه عهدتها)

ساعات النهار:

الشُّرُوقُ \* ثُمَّ البُكُورُ \* ثُمَّ العُدُوءُ \* ثُمَّ الضُّحَى \* ثُمَّ الهاجِرَةُ \* ثُمَّ الظُّهيرةُ \* ثُمَّ الرُّوَاخُ \* ثُمَّ العَصْرُ \* ثُمَّ القَصْرُ \* ثُمَّ الأَصِيلُ \* ثُمَّ العَشِيُّ \* ثُمَّ العُرُوبُ \* .

(١) زَنَدَ الثَّارَ زَنْدًا: قَدَحَهَا. والزَّنْدُ: العُودُ الأعلى الَّذِي تُفَدِّحُ به النارَ، والأسفل هو الزَّنْدَةُ. الجمع من ذلك: زُنُودٌ وَزِنَادٌ وَأَزَانِدٌ (اللسان [زند] ٣/١٩٥).

(٢) هو حمزة بن الحسن الأصبهاني العلوي، المار ذكره والتعريف به، غير مرّة.

ساعات الليل :

الشَّفَقُ \* ثُمَّ الغَسَقُ \* ثُمَّ العَمَمَةُ \* ثُمَّ السُّدُقَةُ \* ثُمَّ الفَحْمَةُ \* ثُمَّ الزُّلَّةُ \* ثُمَّ  
الزُّلْفَةُ \* ثُمَّ البُهْرَةُ \* ثُمَّ السَّحْرُ \* ثُمَّ الفَجْرُ \* ثُمَّ الصُّبْحُ \* ثُمَّ الصَّبَاحُ . (وباقى  
أسماء الأوقات تَجِيءُ بِتَكَرُّيرِ الألفاظِ التي مَعَانِيها مُتَّفِقَةٌ).

## ١٨ - فصل

### في تقسيم الجَمْعِ

جَمَعَ المَالَ \* جَبَى الحَرَاجَ \* كَتَبَ الكَتِيبَةَ \* فَمَشَ القُماشَ \* أَضْحَفَ  
المُضْحَفَ \* قَرَى المَاءَ في الحَوْضِ \* صَرَى اللَّبَنَ في الضَّرْعِ \* عَقَصَ الشَّعَرَ على  
الرَّأْسِ \* صَفَنَ الثِّيَابَ في سَرْجِه، إِذَا جَمَعَهَا . وفي الحديث «أَنَّهُ ﷺ، عَوَّدَ عَلِيًّا،  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ في سَرْجِه»<sup>(١)</sup>

## ١٩ - فصل يُناسِبُهُ

الكَتَبُ جَمْعُكُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ؛ وَمِنْهُ كَتَبَ الكِتَابَ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إلى  
حَرْفٍ \* وَكَتَبَ الكِتَابَ، إِذَا جَمَعَهَا \* وَكَتَبَ السَّقَاءَ، إِذَا حَرَزَهُ \* وَكَتَبَ النَّاقَةَ، إِذَا  
صَرَّهَا \* وَكَتَبَ البَغْلَةَ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ<sup>(٢)</sup>.

## ٢٠ - فصل

### في تقسيم المَنْعِ

حَرَمَ فلَانًا، إِذَا مَنَعَهُ العَطَاءَ \* ظَلَفَ النَّفْسَ، إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا \* فَطَمَ الصَّبِيَّ،  
إِذَا مَنَعَهُ اللَّبَنَ \* حَجَلَا الإِبِلَ، إِذَا مَنَعَهَا المَاءَ \* طَرَفَهَا، إِذَا مَنَعَهَا الكَلَالَ . (عن أبي  
زيد).

(١) الحديث كما هو، في كتاب ابن الأثير «النهاية في غريب الحديث والأثر» ج ٣/ ٣٩ وفيه: صفن ثيابه  
في سرجه: جَمَعَهَا فِيهِ.

(٢) كَتَبَ الدَّابَّةَ والبَغْلَةَ والنَّاقَةَ، يَكْتُبُهَا وَيَكْتُبُهَا كَتَبًا: حَرَمَ حَيَاةَها بِحَلْقَةٍ حديدٍ أو صَفَرٍ (نحاسٍ) تَضُمُّ  
شُفْرَتَيْ حَيَاتِهَا، لِئَلَّا يُتْرَى عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ [مِنَ البَسيطِ]:

لَا تَأْمَنْنَ فِزارِئًا خَلَوْتُ بِهِ عَلى بَعيرِكَ، وَاكْتُبُهَا بِأَشْيَارِ  
اللِّسانِ [كَتَبَ] ١/ ٧٠١. وفي كتابنا: «البلاغة العربية وأساليب الكتابة» طرابلس - لبنان سنة ١٩٩٨،  
فصل خاص عن الكتابة ومشتقاتها ومفرداتها. يمكن الرجوع إليه. (ص: ٩ - ٢٣ وص: ٦١ - ٨٧).

## ٢١ - فصل

### في الحَبَس

حَقَّنَ اللَّبْنَ \* قَصَرَ الْجَارِيَةَ \* حَبَسَ اللَّصَّ \* رَجَنَ الشَّاةَ \* كَثَّرَ  
المالَ \* صَرَبَ البَوْلَ.

## ٢٢ - فصل

### في السَّقُوطِ

دَرَانَبُ البَعِيرِ \* هَوَى النَّجْمُ \* انْقَضَ الجِدَارُ \* خَرَّ السَّقْفُ \* طَاحَ الفَصُّ<sup>(١)</sup>.

## ٢٣ - فصل

### في المُقَاتَلَةِ

المُمَاصِعَةُ بالسُّيُوفِ \* المَدَاعِيسَةُ<sup>(٢)</sup> بالرَّمَاحِ \* المُمَازِبَةُ تَلْقَاءَ الوُجُوهِ \* المُمَازِدَةُ  
أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ مَنَهُمَا عَلَى الآخَرِ \* المَجَاحِشَةُ أَنْ يَدْفَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَهُمَا عَنِ  
نَفْسِهِ \* المَكَاغِحَةُ: المُقَاتَلَةُ بالوُجُوهِ، وَلَيْسَ دُونَهُمَا تِرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ \* المَكَاوِحَةُ  
المَجَاهِرَةُ بالمُمَازَسَةِ \* الاستِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ القِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ، كَأَنَّهُ يَنْحِيْزُ إِلَى فِتْنَةٍ، ثُمَّ يَكْرَهُ  
عَلَيْهِ وَيَسْتَهْزِئُ الفِرْصَةَ لِمُمَازِدَتِهِ.

## ٢٤ - فصل

### في مخالفة الألفاظ للمعاني (عن الأئمة)

العَرَبُ تَقُولُ: «فُلَانٌ يَتَحَنُّتُ» أَي يَفْعَلُ فِعْلاً يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الحِنْتِ<sup>(٣)</sup> \* وفي  
الحديث: «أَنَّهُ ﷺ، كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، يَأْتِي جِرَاءً، فَيَتَحَنُّتُ فِيهِ اللَّيَالِي»<sup>(٤)</sup> أَي  
يَتَعَبَّدُ \* فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ \* وكذلك يَتَحَرَّجُ وَيَتَحَوَّبُ<sup>(٥)</sup>،  
إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يَخْرِجُهُ مِنَ الحَرَجِ وَالحَوْبِ \* وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الهُجُودِ،

(١) قَصُّ الشَّيْءِ: حَقِيقَتُهُ وَكُنْهَهُ وَجَوْهَرُهُ. وَفَصُّ الخَاتِمِ وَفِصُّهُ: المَرْكَبُ فِيهِ مِنَ الحِجَارَةِ الكَرِيمَةِ.

(٢) المَدَاعِيسَةُ: المَطَاعِنَةُ. وَالدَّعِيسُ وَالدَّعِيسُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّعَانُ. وَمِثْلُهُ: الدَّعُوسُ.

(٣) الحِنْتُ، فِي الوَعْدِ وَالعَهْدِ: الكَذِبُ وَالإِخْلَافُ.

(٤) الحديث، فِي صَحِيحِ البُخَارِيِّ، بِشَرْحِ الكَرْمَانِيِّ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ العَرَبِيِّ، بِيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٨١. مَجْلَدُ  
١٨/١ ص ١٩٩، رَقْمُ الحَدِيثِ ٤٦٣٦، وَالحَدِيثُ، جِزْءٌ مِنْ سَرْدِ طَوِيلِ لِبَدَايَاتِ الوَحْيِ النُّبُوِيِّ وَلَا

سِيْمَا فِي سُوْرَتِي (العَلَقُ وَالمَدَنُورُ). وَالحَدِيثُ فِي كِتَابِ «النَّهَائَةِ» لِابْنِ الأَثِيرِ ج ١/٤٤٩.

(٥) يَتَحَوَّبُ: يَتْرُكُ الحَوْبَ، وَهُوَ الإِثْمُ وَالمُخْطِئَةُ.

مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾<sup>(١)</sup> \* وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ قَدَوْرٌ إِذَا كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الْأَقْدَارَ \* وَدَابَّةٌ رِيضٌ، إِذَا لَمْ تُرَضَّ.

## ٢٥ - فصل في اللَّمَعَانِ

لَأَلَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ \* لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ \* بَصِيصُ الدُّرِّ  
وَالْيَاقُوتِ \* وَبِيضُ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ \* بَرِيقُ السَّيْفِ \* تَأَلَّقَ الْبَرْقُ \* زَفِيْفُ الشَّعْرِ  
وَاللُّونِ \* أَجِيحُ النَّارِ، وَهَصِيصُهَا. (عن ابن الأعرابي).

## ٢٦ - فصل

### في تقسيم الارتفاع

طَمَا الْمَاءُ \* مَتَعَ النَّهَارُ \* سَطَعَ الطَّيْبُ وَالصُّبْحُ \* نَشِصَ الْغَيْمُ \* خَلَقَ  
الطَّائِرُ \* فَقَعَ الصُّرَاخُ \* طَمَحَ الْبَصَرُ.

## ٢٧ - فصل

### في تقسيم الصُّعُودِ

صَعِدَ السُّطْحُ \* رَفِيَ الدَّرَجَةُ \* عَلَا فِي الْأَرْضِ \* تَوَقَّلَ فِي الْجَبَلِ \* افْتَحَمَ  
العَقَبَةُ \* فَرَعَ الْأَكْمَةَ \* تَسَّمُ الرَّابِيَةَ \* تَسَلَّقَ الْجِدَارَ.

## ٢٨ - فصل

### في تقسيم التَّمَامِ وَالْكَمَالِ

عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ \* نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ \* حَوْلٌ مُجْرَمٌ \* شَهْرٌ كَرِيْتُ<sup>(٢)</sup> (عن الأصمعي،  
وغيره). أَلْفٌ صَتَمٌ<sup>(٣)</sup> \* دِرْهَمٌ وَافٍ \* رَغِيْفٌ حَادِرٌ<sup>(٤)</sup> (عن أبي زيد) \* خَلَقَ

(١) وتنمة الآية: ﴿حَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً﴾ الآية ٧٩ من سورة الإسراء. ومعنى التهجد: اليقظة وهو من «الهجد» ذي المعنيين المتضادين: النوم والسهر. وهجدته: أتمته وأيقظته، في آن. و «نافلة لك» أي كرامة لك. أي فريضة زائدة على الفريضة الموطقة على الأمة. (تفسير القرطبي ج ١٠/٣٠٧-٣٠٨).

(٢) سنة كريت، وحول كريت: تام العدد؛ وكذلك، اليوم والشهر.

(٣) الصَّتَمُ (بالسكين والفتح) من كل شيء: ما عظم واشتد.

وصتَم الشيء أخكمه وأتمه. والتصتيم: التكميل. وألف صتَم أي تام. (اللسان [صتم] ١٢/٣٣٣).

(٤) الحادر: الحسن الخلق، المملوء البدن. وكذلك: المجمع. وأصله من: حدر الشيء: امتلا غلظ.

عَمَمَ \* شَابٌ عَبَبٌ إِذَا كَانَ تَامَ الشَّبَابِ (عن أبي عمرو).

٢٩ - فصل

في تقسيم الزيادة

أَقَمَرَ الْهَلَاكُ \* نَمَا الْمَالُ \* مَدَّ الْمَاءُ \* رَبَا الثَّبْتُ \* زَكَ الزُّرْعُ \* أَرَاعَ الطَّعَامُ  
(من الرِّيع وهو التُّزُولُ).

إلى هنا انتهى آخرُ القسم الأول الذي: هو فقه اللغة ويليه:  
القسم الثاني، في: أسرار العربية



القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب  
وهو سرُّ العَرَبِيَّةِ في  
مَجَارِي كَلَامِ العَرَبِ  
وَسُنَّهَا وَالاسْتِشْهَادِ  
بِالْقُرْآنِ عَلَى أَكْثَرِهَا



## ١ - فصل

### في تقديم المؤخر وتأخير المقدم

العَرَبُ تَبْتَدِيءُ بِذِكْرِ الشَّيْءِ، وَالْمَقْدَمُ غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾<sup>(١)</sup> وكما قال تعالى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾<sup>(٢)</sup> وكما قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ﴾<sup>(٣)</sup> وكما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾<sup>(٤)</sup> وكما قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي ذِكْرِ بَنِي هَاشِمٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

بِهَالِيلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَّخِرُ<sup>(٥)</sup>  
وكما قال الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ [مِنَ الْمُتْقَارِبِ]:

فَمِلَّتْنَا أَنْنَا مُسْلِمُونَ عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ<sup>(٦)</sup>

## ٢ - فصل يُناسِبُهُ

### في التقديم والتأخير

العَرَبُ تَقُولُ: أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمْتُهُ، زَيْدٌ. وَتَقْدِيرُهُ: أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وَأَكْرَمْتُهُ. كَمَا قَالَ

(١) تمام الآية ٤٣ من سورة آل عمران، و «أقنتي»: أطيعي الله واخضعي له وأقري له بالعبودية.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة: التغابن.

(٣) جزء من الآية التاسعة والأربعين من سورة: الشورى.

(٤) جزء من الآية الثالثة والثلاثين من سورة: الأنبياء.

(٥) البيت من قصيدة يُزَيِّئِي فِيهَا أَهْلَ مَوْتَةَ، وَفِي مَقْدَمَتِهِمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَمَطْلَعُ الْقَصِيدَةِ:

تَأَوَّسَنِي لَيْلٌ بِيَشْرَبٍ أَغْسَرُ وَهَمٌّ إِذَا مَا نَوْمُ الْقَوْمِ مُسْنَهَرُ.

ديوان حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ. تَحَقَّقَ د. سِيدُ حَنْفِي حَسَنِينَ. الْهَيْئَةُ الْمَصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ، الْقَاهِرَةُ سَنَةَ ١٩٧٤، ص

٢٢٣ و ٢٢٤ وَبِهَالِيلِ. ج: بهلول: السيد العزيز الجامع لقيم الخير.

(٦) الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ، (وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ: الصُّلْيَانُ)، هُوَ أَحَدُ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ،

وَاسْمُهُ قُتَيْمُ بْنُ خَبِيبَةَ، شَاعِرٌ أَمْوِيٌّ مَشْهُورٌ خَبِيبٌ، قَضَى بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَجَرِيرٍ، فَأَغْضَبَ جَرِيرًا وَمَا

أَرْضَى الْفَرَزْدَقَ، وَالْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَائِئَةً، مَطْلَعُهَا:

أَشَابَ الصَّفْغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرِ (م) كَرُّ اللَّيَالِي وَمَرُّ الْعَشِيِّ

وَهِيَ حِكْمِيَّةٌ، نَظَمَهَا الشَّاعِرُ جِكْمًا وَوَصَايَا. وَالْقَصِيدَةُ غَيْرُ مَنْشُورَةٍ بِكَامِلِهَا. نَشَرُ أَبْيَاتًا مِنْهَا، بَعْضُ

الْمَصَادِرِ كِ «الْحِمَاسَةُ» لِأَبِي تَمَامٍ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ، وَشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ، وَكَذَلِكَ «مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ»،

وَ «خَزَانَةُ الْأَدَبِ» لِلْبَغْدَادِيِّ. وَلَيْسَ بَيْنَهَا الْبَيْتُ الْوَارِدُ أَعْلَاهُ انْظُرْ (الشعر والشعراء ٥٠٩/١)، وَشَرْحُ

التَّبْرِيزِيِّ ج ٣/ ١١١ - ١١٢ وَالمؤتلف المختلف ص ٢١٤ (وغيرها) مات الصلتان سنة ٨٠ هـ/ ٧٠٠ م.

تعالى: حكاية عن ذي القرنين ﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾<sup>(١)</sup> وتقديره: آتوني قطراً أفرغ عليه .  
وكما قال جل جلاله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً \*  
قِيماً﴾<sup>(٢)</sup> وتقديره: أنزل على عبده الكتاب قيماً، ولم يجعل له عوجاً \* وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

ولو أن ما أسمى لأدنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال<sup>(٣)</sup>  
وتقديره كفاني قليل من المال ولم أطلبه . وكما قال طرفة [من الطويل]:

وكري إذا نادى المضاف محنباً كذب الغضى نبهته، المتورد<sup>(٤)</sup>  
وتقديره: كذب الغضى المتورد، نبهته . وكما قال ذو الرمة [من البسيط]:

كان أصوات من إغاليهن بنا أواخر الميس أنقاض الفراج<sup>(٥)</sup>  
وتقديره: كأن أصوات أواخر الميس من إغاليهن بنا، أنقاض الفراج . وكما قال أبو الطيب المتنبي [من الطويل]:

حملت إليه من لساني حديقة سقاها الجحاسقي الرياض السحاب<sup>(٦)</sup>  
وتقديره: سقي السحاب الرياض .

(١) جزء من الآية ٩٦ من سورة الكهف . والقطر: النحاس الذائب أو الحديد الذائب .

(٢) الآية الأولى، وكلمة «قيماً» من الآية الثانية من سورة الكهف .

(٣) البيت، هو الثالث ما قبل الأخير من لامية امرئ القيس الطويلة التي مطلعها:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي وهل يخمن من كان في العُصر الخالي؟  
ديوانه بشرح السندوبي ص ١٠٥ و ١١٣ .

(٤) البيت من معلقة طرفة بن العبد التي مطلعها:

لخولة أطلال ببرقة نهمد شرح المعلقات عالم الكتب . ص ٧٥ و ١٠٤ .

(٥) من قصيدة جيمية متوسطة الطول، مطلعها:

يا حاديي بنت فضاض أما لكما حتى نكلمها هم بتعريج؟

(ديوانه . المكتب الإسلامي . ص ٩٨ و ١٠٥ . والميس: شجر تعمل منه الرجال فقد فصل بين المضاف «أصوات» والمضاف إليه «أواخر الميس» وهذا لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية . وذو الرمة شاعر أموي له خصوصيته في غنى اللغة وأوبدها، وهو صاحب «مي» الخرقاء توفي سنة ٧٧ هـ أو ١١٧ هـ/ ٧٣٥ م .

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي - ومطلعها:

أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب ورؤوا رقادي فهو لحظ الحباب  
(ديوان المتنبي بشرح المعكبري: شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الإياري وعبد الحفيظ شلبي القاهرة سنة ١٩٧١ ج ١/١٤٧، ١٥٨)

### ٣ - فصل

#### في إضافة الاسم إلى الفعل

هي من سُنَنِ الْعَرَبِ، تقول: هَذَا عَامٌ يُعَاثُ النَّاسُ \* وَهَذَا يَوْمٌ يَدْخُلُ الْأَمِيرُ \* وفي القرآن ﴿رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(١)</sup> \* وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾<sup>(٢)</sup> \* وفي الخبرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ الْمَرِيضَ لِيُخْرَجَ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

### ٤ - فصل

#### في الكناية عما لم يجر ذكره من قبل

الْعَرَبُ تُقَدِّمُ عَلَيْهَا تَوْسَعًا وَاقْتِدَارًا وَاخْتِصَارًا، ثِقَّةٌ بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ كَمَا قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾<sup>(٣)</sup> أَي: مَنْ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَمَا قَالَ: ﴿حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾<sup>(٤)</sup> يعني الشمس. وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾<sup>(٥)</sup> يَغْنِي الرُّوحَ. فَكَتَبَتْ عَنِ الْأَرْضِ وَالشَّمْسِ وَالرُّوحِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُجْرِيَ ذِكْرُهَا. وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي [من الطويل]:

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الشَّرَاءَ عَنِ الْفَتَى إِذَا حَشَرَ جَثَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ<sup>(٦)</sup>

يعني إِذَا حَشَرَ جَثَ النَّفْسِ. وَقَالَ دَعْبَلُ [من الكامل]:

إِنْ كَانَ إِسْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا فَلْتَضْلَحْنَ مِنْ بَعْدِهِ لِمُحَارِقِ<sup>(٧)</sup>

- (١) جزء من الآية ٣٦ من سورة الحجر. والضمير في (أنظرنني) لإبليس الذي أوى السجود لآدم.
- (٢) جزء من الآية ٣٥ من سورة المرسلات. والضمير فيها للمكذبين الذين لا يؤذن لهم بالكلام يوم الحساب.
- (٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.
- (٤) من آخر الآية ٣٢ من سورة ص.
- (٥) الآية ٢٦ من سورة القيامة.
- (٦) من قصيدة يتحدث فيها عن سجاياه ومزاياه الحميدة في إنفاقه المال وسلوكه مع الناس. ومطلعها: أَمَاوِيٌّ أَدَّ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عَدَّرْتَنِي، مِنْ طَلَابِكُمْ، الْعُلْدُ دِيوانه (صادر، بيروت) ص ٥١. وحاتم هو الشاعر الجاهلي الجواد المشهور، عاش قبل الإسلام وترك سيرة عطرة في كرمه وخلاله الحميدة وتوفي سنة ٥٧٨ م.
- (٧) البيت من قصيدة نظمها الشاعر في إبراهيم بن المهدي حين ولي الخلافة، ومطلعها: عَلِمْتُ وَتَحَكِيمٌ وَشَنِيبٌ مَفَارِقِ طَلَسُنْ زُعَانُ الشَّبَابِ الرَّائِقِ وَإِبْرَاهِيمُ، هُوَ أَخُو الرَّشِيدِ؛ كَانَ أَسْوَدَ حَالِكًا جَهِيرَ الصَّوْتِ فَصِيحًا ذَا صِنْعَةٍ مَذْكُورَةٍ فِي الْغِنَاءِ وَتَجْدِيدِ الْمَوْسِمِيِّ. وَمُحَارِقُ، هُوَ مَوْلَى الرَّشِيدِ أَحَدُ مُغَنِّي الْمَائَةِ الثَّلَاثَةِ. وَالْقَصِيدَةُ وَالْبَيْتُ فِي: «شِعْرُ دَعْبَلِ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَاعِيِّ» صُنْعَةُ د. عَبْدِ الْكَرِيمِ الْأَشْتَرِ، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ سَنَةِ ١٩٨٣، ص ١٩٧ =

يعني الخلافة، وَلَمْ يُسَمَّهَا فيما قبل. وقال عبد الله بن المعتز [من الوافر]:  
 وَتَذَمَّانِ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِي وَسَلَّسَلَهَا كَمَا انْخَرَطَ الْعَقِيْقُ<sup>(١)</sup>  
 يعني: وَسَلَّسَلَ الْخَمْرَ، وَلَمْ يَجْرِ ذِكْرُهَا.

## ٥ - فصل

### في الاختصاص بعد العموم

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فتذكر الشيء على العموم، ثُمَّ تَخْصُّ مِنْهُ الْأَفْضَلَ، فالأفضل،  
 فتقول: جاء القوم والرئيس والقاضي \* وفي القرآن: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ  
 الْوُسْطَى﴾<sup>(٢)</sup>. قال تعالى: ﴿فِيهِمَا فَآكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾<sup>(٣)</sup>. وإنما أفرَدَ اللهُ الصَّلَاةَ  
 الْوُسْطَى مِنَ الصَّلَاةِ، وهي داخلَةٌ في جُمْلَتِهَا، وَأَفْرَدَ التَّمْرَ وَالرَّمَّانَ مِنْ جُمْلَةِ الْفَاكِهَةِ،  
 وهما منها، للاختصاص والتفضيل، كَمَا أَفْرَدَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ ﴿مَنْ  
 كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾<sup>(٤)</sup>.

## ٦ - فصل

### في ضد ذلك

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾<sup>(٥)</sup> فَخَصَّ السَّبْعَ،  
 ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها.

## ٧ - فصل

### في ذكر المكان والمراد به: مَنْ فِيهِ

قال الله تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾<sup>(٦)</sup> أَي: أَهْلِهَا. وكما قال جلَّ جلاله ﴿وَإِلَى  
 مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾<sup>(٧)</sup>؛ أَي: أَهْلَ مَدْيَنَ. وكما قال حميد بن ثور [الهالي] [من الطويل]:

- = ١٩٨ وفيه: و «لتضلحن» بلام التأكيد ودعبل بن علي الخزاعي شاعر عباسي من الكوفة عاش في بغداد. توفي سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م وقد عُمر طويلاً.
- (١) البيت مطلع خمسة أبيات لابن المعتز في ديوانه الذي حققه «محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر. القاهرة سنة ١٩٧٨ ج ٢ / ٢٨٥ - والعقيق: حجر كريم أحمر اللون يُعمل فيه الفصوص. وابن المعتز هو الخليفة العباسي عبد الله بن محمد بن المتوكل - حكم يوماً وليلة وتوفي سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م.
- (٢) الآية ٢٣٨ من سورة البقرة. وتماؤها: ﴿وَقَوْمًا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ وقيل إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر.
- (٣) الآية ٦٨ من سورة الرحمن. (٤) الآية ٩٨ من سورة البقرة، وتماؤها: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾.
- (٥) الآية ٨٧ من سورة الحجر، وفسرت (السبع المثاني) بتفسيرات شتى، نحيل إلى تفاسير القرآن ولا سيما: تفسير القرطبي ج ١٠ / ص ٥٤ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ج ٤ / ١٧٢ وما بعدها.
- (٦) جزء من الآية ٨٢ من سورة يوسف. والضمير فيها موجه إلى أبي يوسف، من قبل أولاده الراجعين من عند يوسف وهو ملك.
- (٧) جزء من الآية ٨٥ من سورة الأعراف. (شُعيب أحد الرسل المرسلين إلى مَدْيَنَ).

قَصَائِدُ تَسْتَخْلِي الرُّوَاةَ نَشِيدَهَا      وَيَلْهُو بِهَا مِنْ لَاعِبِ الْحَيِّ سَامِرٌ  
يَعْضُ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ      وَتَجْرِي بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ<sup>(١)</sup>  
أي: أهل المقابر. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: أَكَلْتُ قِدْرًا طَيِّبَةً، أَي: أَكَلْتُ مَا  
فِيهَا \* وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخَاصَّةِ: شَرِبْتُ كَأْسًا.

## ٨ - فصل

### فِي مَا ظَاهَرَهُ أَمْرٌ وَبَاطِنُهُ رَجْرٌ

هو مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تَقُولُ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَافْعَلْ مَا سُنَّتْ<sup>(٢)</sup> \* وَفِي الْقُرْآنِ:  
﴿أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup> وَقَالَ جَلُّ وَعَلَا: ﴿وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾<sup>(٤)</sup>.

## ٩ - فصل

### فِي الْحَمْلِ عَلَى اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى لِلْمَجَاوِرَةِ

الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ: هَذَا جُحْرٌ صَبَّ خَرِبٍ. وَالْخَرِبُ نَعْتُ الْجُحْرِ، لَا  
نَعْتُ الضَّبِّ، وَلَكِنَّ الْجَوَازَ عَمَلٌ عَلَيْهِ. كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِنَ الطَّوِيلِ]:  
كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عِرَانِينَ وَيَلِيهِ      كَبِيرٌ أَنَسٌ فِي بَجَادٍ مُرْمَلٍ<sup>(٥)</sup>

(١) البيتان من قصيدة رائية قوامها ستة عشر بيتاً، مطلعها:

عَفَا مِنْ سُلَيْمَى دُو سُدَيْرِ فَنَابِرٍ      فَحَزْرَسُ فَاَعْلَامُ الدُّخُولِ الصُّرَادِرِ  
ومعنى البيتين:

إن هذه القصائد لروعة معانيها، وقوة أسرها يتخذها السمار مادة للتهريم وتندرمهم، ويعض عليها  
الشيخ أسفاً وندماً - انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني. الدار القومية  
للطباعة والنشر، القاهرة سنة ١٩٥١ - (ص ٨٧ و ٨٩). وحميد شاعر جاهلي مخضرم، شهد الإسلام  
وأسلم وتوفي سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م.

(٢) حديث نبوي، ونصه قوله ﷺ «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاضْئِعْ مَا  
شِئْتَ» أَي أَنَّ الْحَيَاءَ مَا زَالَ مَسْتَحْسَنًا فِي شَرَائِعِ الْأَنْبِيَاءِ السَّالِفَةِ. أَرَادَ بِهِ: أَفْعَلْ مَا تُحِبُّ مِمَّا لَا يُسْتَحَى  
مِنْهُ أَي لَا تَفْعَلْ مَا تَسْتَحِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ مِنَ الْعَيْبِ وَلَمْ تَخْشِ الْعَارَ بِمَا تَفْعَلُهُ،  
فَاَفْعَلْ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ مِنْ أَغْرَاضِهَا حَسَنًا كَانَ أَوْ قَبِيحًا. وَلَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ (انظر الحديث  
في صحيح البخاري، بشرح الكرمانلي ج ٢١ ص ٢٣٥ - ٢٣٦، واللسان [حياً] ١٤ / ٢١٩).

(٣) جزء من الآية ٤٠ من سورة فصلت.

(٤) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف.

(٥) البيت من معلقة امرئ القيس: «فقا نيك». وتبوير: جبل بمكة - العرنين أوائل المطر. والوبل، المطر  
العظيم. والبيحاد: كساء من أكسية الأعراب، والمزمل: الملتف. شبه الجبل المغطى بالمياه والغشاء،  
بشيخ في كساء مخطط - (شرح المعلقات العشر للأيوبي والهوراي/ ص ٦١).

فالمزمل، نعتٌ للشيخ، لا نعتُ البجاء؛ وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَلَكِنْ خَفَضَهُ لِلجَوَارِ. وكما قال الآخرُ: [من مجزوء الكامل]:

يَا لَيْتَ شَيْخَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا<sup>(١)</sup>  
وَالرُّمْحُ لَا يُتَقَلَّدُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِمُجَاوَزَتِهِ السَّيْفَ \* وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿فَأَجْمِعُوا  
أَسْرَاحَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> لَا يُقَالُ: أَجْمَعْتُ الشُّرَكَاءَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: جَمَعْتُ شُرَكَائِي،  
وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِلْمُجَاوَزَةِ \* كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِزْجِعَنَّ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ  
مَأْجُورَاتٍ»<sup>(٣)</sup> وَأَضْلَهَا مَأْزُورَاتٍ، مِنَ الْوِزْرِ. وَلَكِنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى «المَأْجُورَاتِ»  
لِلْمُجَاوِرَةِ بَيْنَهُمَا \* وَكَقَوْلِهِ: بِالغَدَايَا وَالْعَشَايَا. وَلَا يُقَالُ (الغَدَايَا) إِذَا أُفْرِدَتْ عَنِ  
(العَشَايَا) لِأَنَّهَا الْغَدَاوَاتُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: جَاءَ الْبَرْدُ وَالْأَكْسِيَّةُ. وَالْأَكْسِيَّةُ لَا تَجِيءُ،  
وَلَكِنْ لِلجَوَارِ حَقٌّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

## ١٠ - فَصْلٌ

### يُنَاسِبُهُ وَيُقَارِبُهُ

العَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ، إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ كَتَسْمِيَّتِهِمْ  
الْمَطَرُ بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهُ مِنْهَا يَنْزِلُ \* وَفِي الْقُرْآنِ ﴿يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾<sup>(٤)</sup> أَيُّ الْمَطَرِ.  
وَكَمَا قَالَ جَلُّ اسْمُهُ: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَغْصِرُ خُمْرًا﴾<sup>(٥)</sup> أَيُّ عِنْبًا. وَلَا خَفَاءَ بِمُنَاسَبَتِهِمَا. وَكَمَا  
يُقَالُ: عَفِيفُ الْإِزَارِ، أَيُّ: عَفِيفُ الْفَرْجِ، فِي أَمْثَالٍ لَهُ كَثِيرَةٌ. وَمِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، وَضَفُّ  
الشَّيْءِ بِمَا يَقَعُ فِيهِ، أَوْ يَكُونُ مِنْهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾<sup>(٦)</sup> أَيُّ يَوْمٍ عَاصِفٍ  
الرَّيْحِ. وَكَمَا تَقُولُ: لَيْلٌ نَائِمٌ، أَيُّ: يَتَأَمُّ فِيهِ. وَلَيْلٌ سَاهِرٌ أَيُّ: يُسَهَّرُ فِيهِ.

(١) البيت أحد الشواهد اللغوية، منسوب للشاعر الإسلامي عبد الله بن الزبير (ت نحو ١٥ هـ/ ٦٣٦) ورَدَّ في «الكامل» في اللغة للمبرد، عارض أصوله وعلَّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة لانا، ج ١/ ٣٣٤، وهو غير منسوب. وهو في «الإنصاف في مسائل الخلاف» لابن الأثير، ج ٢/ ٦١٢ - القاهرة سنة ١٩٦١، كذلك هو في أمالي الشجري، وشرح الأشموني وغيرها.

(٢) جزء من الآية ٧١ من سورة يونس.

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه، الصادر عن مكتب التربية بالرياض بإشراف الشيخ زهير الشاويش. «ضعيف سنن ابن ماجه» ص ١١٩ على توسع وتفصيل وهو في «النهاية» ج ٥/ ١٧٩.

(٤) جزء من الآية ٥٢ من سورة هود والآية ١١ من سورة نوح.

(٥) جزء يسير من الآية ٣٦ من سورة يوسف، والضمير لأحد الفَتَيَيْنِ اللَّذِينَ دَخَلَا مَعَ (يوسف) عليه السلام، في السجن.

(٦) جزء يسير من الآية ١٨ من سورة إبراهيم، يذكر المولى عزَّ وجلَّ أعمالَ الكافرين، الآية إلى رماد هبَّت عليه الرِّيحُ في يومِ عاصفٍ.



## ١١ - فصل

### في إجراء ما لا يُعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم

ذلك من سنن العرب . كما تقول : «أكلوني البراغيث» وكما قال عز من قائل : ﴿يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده﴾<sup>(١)</sup> . وكما قال سبحانه وتعالى : ﴿والله خلق كل ذبابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع﴾<sup>(٢)</sup> . ويقال ، إنه قال ذلك تغليبا لمن يمشي على رجلين ، وهم بنو آدم . ومن سنن العرب تغليب ما يعقل ، كما يغلب المذكور على المؤنث إذا اجتمعا .

## ١٢ - فصل

### في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة

العربُ تفعل ذلك ، كما قال النابغة [من البسيط]:

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد<sup>(٣)</sup>

فقال : يا دار مية ، ثم قال : أقوت \* وكما قال الله عز وجل : ﴿حتى إذا كُنتم في الفلك وجريين بهم بريح طيبة﴾<sup>(٤)</sup> فقال : «كنتم في الفلك» ثم قال : «بهم» \* وكما قال : ﴿الحمد لله رب العالمين \* الرحمن الرحيم \* مالك يوم الدين \* إياك نعبد وإياك نستعين﴾<sup>(٥)</sup> فرجع من الكناية إلى المخاطبة ، كما رجع في الآية المتقدمة ، من المخاطبة إلى الكناية .

## ١٣ - فصل

### في الجمع بين شيئين اثنين ، ثم ذكر أحدهما في الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما معاً

من سنن العرب أن تقول : «رأيت عمراً وزيداً وسلمتُ عليه» أي عليهما \* قال

(١) جزء من الآية ١٨ من سورة النمل .

(٢) معظم الآية ٤٥ من سورة النور ، وتامها : ﴿يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير﴾ .

(٣) البيت مطلع معلقته التي تعد واحدة من نفاثس الشعر العربي القديم . والسند : ما قابلك من الجبل وعلا من السفح . أقوت : خلت من أهلها . ومية اسم امرأة له معها ماضٍ جميل . (شرح المعلقات العشر ، عالم الكتب . ص ٤١٩) .

(٤) جزء من الآية ٢٢ من سورة يونس . يخاطب الله عز وجل الناس قاطبة . وضمير «بهم» الغائب . هو للناس تجري بهم الفلك . وضمير «جرين» هو للفلك .

(٥) الآيات الخمس الأولى من سورة الفاتحة . وقد أفاض الشراح والمفسرون في توضيح دلالات «الفاتحة» . وإيحاءاتها بما يفوق الحصر .

الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>. وتقدير الكلام: ولا يُنْفِقُونَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا﴾<sup>(٢)</sup> وتقديره انفَضُوا إِلَيْهِمَا \* وقال جَلَّ جلالُهُ: ﴿وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ﴾<sup>(٣)</sup>. والمرادُ أَنْ يُرْضَوْهُمَا.

## ١٤ - فصل

### في جَمْعِ شَيْئَيْنِ مِنْ اثْنَيْنِ

من سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذَا ذَكَرْتَ اثْنَيْنِ أَنْ تُجْرِيَهُمَا مُجْرَى الْجَمْعِ، كَمَا تَقُولُ عِنْدَ ذِكْرِ الْعَمْرَيْنِ وَالْحَسَنَيْنِ: «كَرَّمَ اللَّهُ وَجُوهَهُمَا» \* وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾<sup>(٤)</sup> ولم يَقُلْ: قَلْبَاكُمَا \* وكما قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾<sup>(٥)</sup> ولم يَقُلْ: يَدَيْهِمَا.

## ١٥ - فصل

### في جَمْعِ الْفِعْلِ عِنْدَ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْاسْمِ

رُبَّمَا تَفْعَلُ الْعَرَبُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ الْأَضْلُ. فَتَقُولُ: جَاؤُونِي بَنُو فُلَانٍ، وَأَكَلُونِي الْبِرَاغِيثَ. وقال الشاعر [من الطويل]:  
رَأَيْنَ الْعَوَانِي الشَّيْبَ لَأَخَ بَعَارِضِي فَأَعْرَضَنَ عَنِّي بِالْحُدُودِ النَّوَاضِرِ<sup>(٦)</sup>

- (١) جزء من الآية ٣٤ من سورة التوبة، وتتمة الجزء ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.
- (٢) جزء من الآية الأخيرة من سورة الجمعة، وتتمة الجزء: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ إشارة تقريع للقوم الذين كانوا يُصَلُّونَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيِّ قَائِمٍ فِي الْمِحْرَابِ، فَجَاءَتْ عَيْرٌ مِنَ الشَّامِ، فَانْفَتَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا. فنزلت هذه الآية (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ص ١٠٩).
- (٣) الجزء الأعظم من الآية ٦٢ من سورة التوبة. وتام الآية: ﴿يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ﴾.
- (٤) جزء من الآية ٤ من سورة التحريم. والخطاب لزوجتي النبي ﷺ عائشة وحفصة اللتين توطأتا على حرمان النبي ﷺ من بعض نسائه أو إحداهن. فامتثل عليه السلام، فحرّم على نفسه المرأة المهداة إليه، والغسل.
- فقال عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ «تتوبا إلى الله» يعني حفصة وعائشة، حتّمها على التوبة على ما كان منهما. «فقد صغّت قلوبكما» أي زاغت ومالّت عن الحق. (تفسير القرطبي جـ ١٨/ ١٨٨)، وقرأ التفاصيل بدءاً من أول سورة التحريم، ص (١٧٧).
- (٥) جزء من الآية ٣٨ من سورة المائدة.
- (٦) هذا البيت للشاعر أبي عبد الرحمن محمد بن عبيد الله العُتبي من ولد عتبة بن أبي سميان العلامة الأخاري والشاعر المجود روى الأحاديث وزوّي عنه. ترك تصانيف أدبية. لقب الشقراق للون خضابه =

وقال آخر [من الكامل]:

نَسَجَ الرَّبِيعُ مَحَاسِينَا أَلْقَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ<sup>(١)</sup>  
وفي القرآن: ﴿وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾<sup>(٢)</sup> وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ عَمُوا  
وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>.

## ١٦ - فصل

### في إقامة الواحد مقام الجمع

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: «قَرَزْنَا بِهِ عَيْنًا» أَي: أَعَيْنًا \* وفي القرآن: ﴿فَإِنْ  
طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا﴾<sup>(٤)</sup>. وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾<sup>(٥)</sup>. أَي  
أَطْفَالًا \* وقال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي سَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا﴾<sup>(٦)</sup>.  
وتقديرة: وكم ملائكة في السموات. وقال عزٌّ من قائل: ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٧)</sup>. و ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾<sup>(٨)</sup>. وَلَمْ يَقُلْ أَعْدَائِي، وَلَا أَضْيَافِي \* وقال  
جلُّ جلاله: ﴿لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾<sup>(٩)</sup>. والتفريق لا يكون إلا بين اثنين. والتقدير:

= وشدة حمرة وجهه. مات سنة ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م والبيت في شرح الأشموني ج ١ / ص ١٧٠ رقمه  
٣٦٠، وفي شذور الذهب ص ١٧٩. ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٥٦ - ٣٥٧ - والبيت أيضاً في  
ديوان عمر بن أبي ربيعة في القسم المنسوب إلى عمر. ص ٤٩٣.

(١) البيت لأبي فراس الحمداني، أمير الشعر في زمانه، وأحد شيوخ الشعر في بلاط سيف الدولة والمتوفى سنة  
٣٥٧ هـ / والبيت «في شرح شذور الذهب» ص ١٧٨، والبيت واحدٌ من شواهد اللغة على جواز جمع الفعل  
على تقدّم الفعل. وليس أبو فراس ممن يحتجّ بشعرهم لكنه جعله مثلاً على هذا الجواز، لا حجة.

(٢) جزء من الآية ٣ من سورة الأنبياء والضمير للناس، اللاعبين الغافلين، يأتيهم الحساب. و «أسروا  
النجوى»: تناجوا فيما بينهم بالكذب. بمعنى إعلانهم وإخفائهم لنجواهم. (تفسير القرطبي ١١ / ٢٦٨).

(٣) جزء من الآية ٧١ من سورة المائدة.

(٤) جزء من الآية الرابعة من سورة النساء وتامه: ﴿فَكُلُّوْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ أي إن طاب للمرأة أن تعطي من  
مهرها شيئاً لزوجها أو ولي أمرها، فالأمر مباح، أكلاً وشرباً (تفسير القرطبي ج ٥ / ٢٤ - ٢٦).

(٥) جزء يسير جداً من الآية الخامسة من سورة الحج. والآية شرح لمراحل خلق الإنسان (من التراب..  
إلى الطفل وما بعده).

(٦) جزء من الآية ٢٦ من سورة النجم. ومعناه أن الملائكة لا تستطيع أن تشفع للعبد لدى الله بشيء.  
وهذا توبيخ من الله لمن عبد الملائكة (القرطبي ١٧ / ١٠٤).

(٧) الآية ٧٧ من سورة الشعراء، ومعناها أن هذه الأصنام المعبودة من قبل قوم إبراهيم، قبل هدايتهم. والمعنى  
المراد هو: فإنني عدوٌ لهم. (إلا رب العالمين) أي: إلا من عبد رب العالمين (نفسه ج ١٣ / ١١٠).

(٨) جزء من الآية ٦٨ من سورة الحجر وتامها: ﴿قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾

(٩) جزء من الآية ١٣٦ من سورة البقرة.

لا تُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ \* وقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾<sup>(١)</sup>، وقال: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾<sup>(٢)</sup>، وقال: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup> \* ومن هذا الباب سُنة العَرَبِ، أن يقولوا للرجل العظيم، وَالْمَلِكِ الكبير: أَنْظِرُوا فِي أَمْرِي! ولأنَّ السادةَ وَالْمُلُوكَ يقولون: نَحْنُ فَعَلْنَا، وَإِنَّا أَمَرْنَا، فعلى قضيَّةِ هذا الابتداءِ يُخَاطَبُونَ فِي الْجَوَابِ، كما قال تعالى عن حَضْرَةِ الموتِ: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾<sup>(٤)</sup>.

## ١٧ - فصل

### فِي الْجَمْعِ يُرَادُ بِهِ الْوَاحِدُ

من سُنة العَرَبِ الإِثْبَاتُ بِذَلِكَ، كما قال تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾<sup>(٥)</sup> وإنما أَرَادَ: الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وقال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾<sup>(٦)</sup> وكان الْقَاتِلُ وَاحِدًا.

## ١٨ - فصل

### فِي أَمْرِ الْوَاحِدِ بِلَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ

تَقُولُ الْعَرَبُ: (أَفْعَلًا ذَلِكَ) وَالْمُخَاطَبُ وَاحِدٌ. كما قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾<sup>(٧)</sup>. وهو خِطَابٌ لِمَلِكٍ، خَازِنِ النَّارِ \* وكما قال الأعمش [من الطويل]:

وَصَلَّ عَلَى خَيْرِ الْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاغْبُدَا<sup>(٨)</sup>

(١) مطلع الآية الأولى من سورة الطلاق.

(٢) مطلع الآية السادسة من سورة المائدة.

(٣) الجزء الأخير من الآية الرابعة من سورة التحريم، المتعلقة بتحريم النبي ﷺ النساء والعسل، عليه بدافع الغيرة النسائية من أزواجه.

(٤) من الآية ٩٩ من سورة المؤمنون. وتمامها: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ الضمير للمشركين في «أحدهم». فهم مصرون على هزئهم بالآخرة، وجاء أحدهم الموت وتيقن ضلالته وعابن الملائكة التي تقبض روحه. «وارجعون» مخاطبة للملائكة، قائلًا: ارجعون إلى الدنيا، وفي الكلمة معنى التكرار (تفسير القرطبي ج ١٢/١٤٩).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة التوبة.

(٦) جزء من الآية ٧٢ من سورة البقرة.

(٧) الآية ٢٤ من سورة: ق.

(٨) من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ ومطلعها:

أَلَمْ تُعْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَادَكَ مَا عَادَ السَّلِيمَ الْمُسَهَّدَا  
ديوانه، شرح د. محمد أحمد قاسم. المكتب الإسلامي/ ص ١٣٣ و١٣٧ - وفيه: «وَصَلَّ عَلَى حِينِ الْعَشِيَّاتِ».

ويقال: إِنَّهُ أَرَادَ: (وَاللَّهُ فَاعْبُدْنِ). فقلَّبَ النون الخفيفة أليفاً \* وكذلك في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾.

## ١٩ - فصل

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مُسْتَقْبَلٌ ولفظ المُسْتَقْبَل وهو ماضٍ

قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أي: يأتي. وقال جلُّ ذِكْرُهُ: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾<sup>(٢)</sup> أي: لم يُصَدِّقْ وَلَمْ يُصَلِّ. وقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، في ذِكْرِ الماضي بلفظ المستقبل ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(٣)</sup> أي: لِمَ قَتَلْتُمْ. وقال تعالى: ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾<sup>(٤)</sup> أي: ما تَلَّتْ. وقد تأتي «كان» بلفظ الماضي، ومعنى المستقبل، كما قال الشاعر [من الطويل]:

فَأَذْرَكْتُ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلِي وَلَمْ أَدْعُ لِمَنْ كَانَ بَعْدِي فِي الْقِصَائِدِ مَصْنُفًا<sup>(٥)</sup>  
أي: لِمَنْ يَكُونُ بَعْدِي. وفي القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾<sup>(٦)</sup> أي: كان، وَيَكُونُ، وَهُوَ كَائِنُ الْآنَ، جَلُّ ثَنَاؤُهُ.

## ٢٠ - فصل

في المفعول يأتي بلفظ الفاعل

تقول العَرَبُ: سِرُّ كَاتِمٍ، أي: مَكْتُومٍ. ومكانٌ عامِرٌ: أي: مَعْمُورٌ. وفي القرآن ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٧)</sup> أي: لا مَعْصُومٍ. وقال تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ

(١) مطلع الآية الأولى من سورة النحل.

(٢) الآية ٣١ من سورة القيامة.

(٣) جزء من الآية ٩١ من سورة البقرة. وتتمة الجزء: ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ والخطاب إلى اليهود. يردُّ عليهم اللهُ تعالى في قولهم: إنهم آمنوا بما أنزلَ عليهم: كيف قتلتم أنبياء الله وقد نُهيْتُمْ عن ذلك. (تفسير القرطبي، ج ٢/٣٠).

(٤) مطلع الآية ١٠٢ من سورة البقرة وتتمام الجزء: ﴿عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمَانَ﴾ الكلام على اليهود الذين نبذوا الكتاب بأنهم اتَّبَعُوا السَّحْرَ أَيْضًا.

(٥) لم نعرش على قائله. وفي بعض النسخ: «مُضْنَبٌ» بكسر (الفاء) ولا معنى لها. وفي نسخة بيروت: «مُضْفَعًا» ولم نجد لها معنى. ونرجح أن تكون «مُطْمَعًا».

(٦) جزء من الآية ١٠٦ من سورة النساء، وتتمامها: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

(٧) جزء من الآية ٤٣ من سورة هود، والكلام جواب نوح عليه السلام لانه الذي رغب عن الركوب في السفينة قائلاً ﴿سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾.

دَافِقٍ ﴿<sup>(١)</sup> أَي: مَدْفُوقٌ. وَقَالَ: ﴿عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي: مَرْضِيَّةٌ. وَقَالَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ:  
﴿حَرَمًا آمِنًا﴾ <sup>(٣)</sup> أَي: مَأْمُونًا. وَقَالَ جَرِير [مِنَ الْكَامِلِ]:  
إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلَّ كَلَامَهُ فَانْفَعُ فُوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ <sup>(٤)</sup>  
أَي مِنْ حَدِيثِ الْمُؤَمَّقِ.

## ٢١ - فصل

### في الفاعل يأتي بلفظ المفعول

كما قال تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ <sup>(٥)</sup> أَي: آتِيًا. وكما قال جلُّ جلالته:  
﴿حَجَابًا مَسْتُورًا﴾ <sup>(٦)</sup> أَي سَاتِرًا.

## ٢٢ - فصل

### في إجزاء الاثنين مجرى الجمع

قال الشَّعْبِيُّ <sup>(٧)</sup> فِي كَلَامٍ لَهُ فِي مَجْلِسِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ <sup>(٨)</sup>: «رَجُلَانِ جَاؤُنِي». فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَحَنْتَ يَا شَعْبِي! قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ أَلْحَنُ مَعَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ

(١) الآية ٦ من سورة الطارق.

(٢) من الآية ٢١ من سورة الحاقة وتامها: ﴿فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾.

(٣) جزء من الآية ٦٧ من سورة العنكبوت، وتام الجزء: ﴿أَوْ لَمْ يَزُوا أَنَا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا﴾.

(٤) من قصيدة قصيرة قوامها ثمانية أبيات مطلعها غزلي:

أَسْرَى لِخَالِدَةَ الْخِيَالُ وَلَا أَرَى طَلًّا أَحَبَّ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

ديوانه/ ص ٣٩٦ و ٣٩٧ وفيه:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ فَانْشِخْ فُوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ  
تَشَخَّ مِنَ الْمَاءِ: إِذَا أَخَذَ مِنْهُ مَا يَبُلُّ حَلْقَهُ.

الوامق: المحب العاشق؛ وهو هنا: المعشوق.

(٥) جزء من الآية ٦١ من سورة مريم.

(٦) جزء من الآية ٤٥ من سورة الإسراء، وتام الآية: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾ ومعنى (الحجاب المستور) هنا: طَبِعُ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى لَا يَفْقَهُوهَ وَلَا يَدْرِكُوا مَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ كَمَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ، وَكَأَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَغْطِيَةَ (تفسير القرطبي ج ١٠/ ص ٢٧٠).

(٧) هو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار، من شغب، وهو بطن من همدان. كان راوية ومحدثاً ثقة وأحد الحفظة المعجبين. نادم عبد الملك بن مروان. حدث عن أكثر من خمسين صحابياً وروى عنه عدد كبير من التابعين. مات سنة ١٠٣ هـ/ ٧٢١ م (انظر سير أعلام النبلاء ج ٤/ ٢٩٤ - ٣١٩).

(٨) عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الأموي المتوفى سنة ٨٦ هـ/ ٧٠٥ م.

وَجَلَّ: ﴿هَذَانِ خَضَمَانٍ اخْتَضَمُوا فِي رَيْبِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> فقال عبدُ الملك: لَلَّهِ دَرْكَ يَافِقِيهِ  
العِرَاقِيْنَ، قَدِ شَفَيْتَ وَكَفَيْتَ.

## ٢٣ - فصل

### في إقامة الاسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول

تقول العَرَبُ: رَجُلٌ عَدْلٌ. أَيِ عَادِلٌ؛ وَرِضَى. أَيِ: مَرِيضِي. وَبِنُو فَلَانَ لَنَا سِلْمٌ،  
أَيِ: مُسَالِمُونَ. وَحَزْبٌ، أَيِ: مُحَارِبُونَ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>  
وَتَقْدِيرُهُ: وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرٌّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ. فَأَضْمَرَ ذِكْرَ الْبِرِّ وَحَدَفَهُ.

## ٢٤ - فصل

### في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع

هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ﴾<sup>(٣)</sup> وَقَالَ تَعَالَى:  
﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا﴾<sup>(٤)</sup>.

## ٢٥ - فصل

### في حَمَلِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى فِي تَذْكَيرِ الْمُؤنَّثِ وَتَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، تَزَكُّ حُكْمِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ، وَحَمَلُهُ عَلَى مَعْنَاهُ. كَمَا يَقُولُونَ: ثَلَاثَةُ  
أَنْفُسٍ، وَالثُّلُثُ مُؤنَّثَةٌ، وَإِنَّمَا حَمَلُوهُ عَلَى مَعْنَى الْإِنْسَانِ، أَوْ مَعْنَى الشَّخْصِ. قَالَ الشَّاعِرُ  
[مِنَ الْكَامِلِ].

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة الحجّ و «الخصمان» هنا، فريقان، اختلف المفسرون في حقيقتيهما. بعضهم يقول ثلاثة أنفار، مع ثلاثة آخرين، وبعضهم يقول هم الجنة والنار، والآخر: هم أهل الكتاب والمسلمون (انظر تفسير القرطبي ج ١٢/٢٥ - ٢٦).

(٢) جزء من الآية ١٧٧ من سورة البقرة وتامه: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وجوهكم قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ ومعنى البرّ، الخير بعامة، وهو هنا: الإيمان الصحيح والعبادة الحقيقية. الخطاب لليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في التوجّه والتّوليّ، فاليهود إلى المغرب قِبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، والنصارى إلى المشرق، مطلع الشمس. فصَحَّحَ لَهُمُ الْبَارِي حَقِيقَةَ الْبِرِّ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَلَانِكْتِهِ. . إلى آخر الآية (تفسير القرطبي ٢/٢٣٧ - ٢٣٩).

(٣) مطلع الآية ٣٠ من سورة يوسف، وتنمة الكلام: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ والسوسة، هنا: امرأة ساقى العزيز، وامرأة حَبَازِهِ، وامرأة صاحب دوابّه، وامرأة صاحب سجنه وقيل امرأة الحاجب (القرطبي ٩/١٧٩).

(٤) مطلع الآية ١٤ من سورة الحجرات: نزلت الآية في أعراب من بني أسد قدموا على النبي ﷺ وأظهروا الشهادتين، ولم يكونوا مؤمنين في السرّ. وقيل أنزلت في أعراب آخرين (القرطبي ١٦/٣٤٨).

ما عِنْدَنَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٍ      مِثْلُ الثُّجُومِ تَلَأَلَتْ فِي الْحِنْدِسِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ [من الطويل]:  
 فَكَانَ مِجْنِي دُونَ مَا كُنْتُ أَتَقِي      ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعْبَانٍ وَمُعَصِرٍ<sup>(٢)</sup>  
 فَحَمَلَ ذَلِكَ عَلَى أَنْهَنْ نَسَاءً. وَقَالَ الْأَعْشَى [من المتقارب]:  
 يَقُومُ وَكَانُوا هُمُ الْمُتْنَفِدِينَ      شَرَابَهُمْ قَبْلَ تَنْفَادِهَا<sup>(٣)</sup>  
 فَأَنْتَ الشَّرَابَ لَمَّا كَانَ الْخَمْرُ فِي الْمَعْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ. كَمَا ذَكَرَ الْكَفَّ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ  
 فِي قَوْلِهِ [من الطويل]:  
 أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا      يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا<sup>(٤)</sup>  
 فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى الْعُضْوِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ. وَكَمَا قَالَ الْآخِرُ [من البسيط]:  
 يَا أَيُّهَا الرَّكِيبُ الْمُزْجِي مَطِيئَتُهُ      سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ<sup>(٥)</sup>  
 أَيُّ: مَا هَذِهِ الْجَلْبَةُ؟ وَقَالَ الْآخِرُ [من الطويل]:  
 مِنْ النَّاسِ إِنْسَانَانِ دِينِي عَلَيْهِمَا      مَلِيئَانِ لَوْ شَاءَ الْقَدُّ قَضِيَانِي

(١) الحنيس (بالكسر) الليل المظلم، والظلمة، والجمع: حنيس. وتَحْنَسَ الليل: أظلم. والرجل: سَقَطَ وَصَغَفَ. والحناس: ثلاث ليال بعد الظلم. ولم تُهْتَدِ إِلَى صَاحِبِ الْبَيْتِ.

(٢) البيت من رائية عمر الشهيرة: «أمن آل نعم». الكاعبان: فتانان نُهَدَّ نُدْيَاهُمَا، والمعصر: الجارية أول ما أدركت. ديوانه، بشرح محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: ٢ القاهرة سنة ١٩٦٠ ص ١٠٠.

(٣) من قصيدة يمدح فيها سلامة ذا فائش الحميري، ومطلعها:  
 أَجِدُّكَ لَمْ تَقْتَمِضْ لَيْلَةً      فَسَرَّزْنَاهَا مَعَ رَقَائِدِهَا  
 (ديوانه شرح د. قاسم. ص ١١٢ و ١١٥). وفيه:

لِقَوْمٍ، فَكَانُوا هُمُ الْمُتْنَفِدِينَ      شَرَابَهُمْ قَبْلَ إِتْنَفَادِهَا  
 أَي: ثُمَّ امْتَطَوْا الْمَطَايَا تَسْتَخْفَهُمُ النَّشْوَةُ بَعْدَمَا أَنْفَدُوا مَا فِي الدَّنِّ مِنْ خَمْرٍ.  
 (٤) البيت للأعشى، نظمها في آخر أيامه بعد أن كفَّ بصره، نافيةً فيها تهمة السرقة عن أحد الرجال.  
 ومطلعها:

كَفَى بِالذِّي تُولِيئُهُ لَوْ تَجَرَّبَا      شِفَاءَ لِسُقْمٍ، بَعْدَمَا عَادَ أَشْيَبَا  
 ديوانه/ص ٥٦ و ٦٠. والأسيفُ الرجل الغضبان أو الأسير. والمخضَّب: الملطخ بالحناء أو الدم.  
 (٥) البيت للشاعر الجاهلي رويشد بن كثير الطائي الذي استشهد له ابن منظور بخمسة أبيات من شعره [صوت، نهض، شظظ. لأك] ولم نعرف سنة وفاته. والمطيئة: الظهر. والمزجي: السائق. وفي الأصل وردت. المزجي (بالراء والألف المقصورة بعد الجيم) والبيت واحد من شواهد العربية أورده كل من «الإنصاف» للأنباري ص ٧٧٣ و «شرح الحماسة» للخطيب التبريزي ج ١/٨٧ وفيه بضعة أبيات أخرى، «وشرح الحماسة» للمرزوقي، ج ١/١٦٨ و «الخصائص» لسان جني ج ٢/٤١٦ وغيرها.



خَلِيلِي أَمَا أُمُّ عَمْرٍو فَوَاجِدٌ وَأَمَّا عَنِ الْأُخْرَى فَلَا تَسْلَانِي<sup>(١)</sup>  
 فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص. وفي القرآن: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ  
 بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾<sup>(٢)</sup> وَالسَّعِيرُ مُذَكَّرٌ. ثم قال: ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> فحملته على  
 «النار»، فأنته.

وَقَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَأَخْبَيْنَا بِهِ بِلْدَةَ مَيْتَا﴾<sup>(٤)</sup> وَلَمْ يَقُلْ: مَيْتَةٌ، لِأَنَّهُ حَمَلَهُ عَلَى  
 الْمَكَانِ. وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾<sup>(٥)</sup> فَذَكَرَ «السَّمَاءَ» وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ، لِأَنَّهُ حَمَلَ  
 الْكَلَامَ عَلَى السَّقْفِ، وَكُلُّ مَا عَلَاكَ وَأَظْلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## ٢٦ - فصل

### في حفظ التوازن

العَرَبُ تَزِيدُ وَتَحْذِفُ، حِفْظًا لِلتَّوْازِنِ وَإِثَارًا لَهُ، أُنْبَأُ الزِّيَادَةَ فَكَمَا قَالَ تَعَالَى:  
 ﴿وَتَنْظُنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾<sup>(٦)</sup>. وكما قال: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾<sup>(٧)</sup>. وَأَمَّا الْحَذْفُ، فَكَمَا قَالَ  
 جَلَّ اسْمُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ﴾<sup>(٨)</sup> وَقَالَ: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾<sup>(٩)</sup> ﴿وَيَوْمَ النَّوَادِرِ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿وَيَوْمَ  
 التَّلَاقِ﴾<sup>(١١)</sup> وكما قال لبيد [من الرَّمْل]:

(١) لم أهدت إلى صاحب البيتين. وقد يكونان لصخر، أخي الخنساء، قالهما من جملة أبيات، قبيل  
 احتضاره مفاضلاً بين أمه وزوجته. الأولى تجده في أحسن حال، والثانية بين الموت والحياة («خزانة  
 الأدب» للبغدادي ج ١/٤٣٦ - ٤٣٧).

(٢) جزء من الآية ١١ من سورة الفرقان.

(٣) الآية ١٢ من سورة الفرقان. أي: إذا رأتهم النار من مكان بعيد.

(٤) جزء من الآية ١١ من سورة ق. والضمير، للماء، في الآية ٩ من السورة نفسها.

(٥) جزء من الآية ١٨ من سورة المزمل، وتمامها: ﴿كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾ والضمير في «به» ليوم الحساب  
 والدينونة. ومنفطر به أي: السماء متشققة لشدته، وهوله. (القرطبي ٤٩/٩).

(٦) جزء من الآية ١٠ من سورة الأحزاب: الخطاب للمنافقين الذين حوربوا من قبل المسلمين، فظن  
 المنافقون بهلاك محمد وأصحابه.

(٧) جزء من الآية ٦٧ من السورة السابقة. وتمامها: ﴿وَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا أطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُفِرْنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾  
 الخطاب للكافرين الذين أضلوا جماعاتهم بالشرك والمعصية.

(٨) الآية ٤ من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد، وتمامها - والضمير لله جل جلاله - : ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ  
 الْمُتَعَالِ﴾.

(١٠) جزء من الآية ٣٢ من سورة غافر، وتمامها: ﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾.

(١١) الجزء الأخير من الآية ١٥ من سورة غافر. والتلاق والتناد: هما يوم البعث والقيامة.

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٍ      وَإِذْنِ اللَّهِ رَيْشِي وَعَجَلٌ<sup>(١)</sup>  
 أَي: وَعَجَلِي. وكما قال الأعشى [من المتقارب]:  
 وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ      إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ<sup>(٢)</sup>  
 أَي أَنْكَرَنِي.

## ٢٧ - فصل

في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر  
 العرب تقول: ما فعلتما يا فلان؟ وفي القرآن: ﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى﴾<sup>(٣)</sup>. وفيه:  
 ﴿فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾<sup>(٤)</sup>. حَاطَبَ آدَمَ وَحَوَاءَ، ثُمَّ نَصَّ فِي إِتْمَامِ الْخِطَابِ  
 عَلَى آدَمَ، وَأَغْفَلَ حَوَاءَ.

## ٢٨ - فصل

### في إضافة الشيء إلى صفتِهِ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، إِذْ تَقُولُ: صَلَاةُ الْأُولَى، وَمَسْجِدُ الْجَامِعِ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ،  
 وَحَمَادُ صَجْرَدٍ<sup>(٥)</sup>، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ<sup>(٦)</sup>، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ. وفي القرآن: ﴿وَلِدَارُ الْأَخِرَةِ  
 خَيْرٌ﴾<sup>(٧)</sup> وكما قال عَزُّ ذِكْرُهُ، فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ

(١) البيت مطلع قصيدة لامية طويلة قوامها ٨٥ بيتاً وهي في رثاء أخيه: الرِّيث: التمهّل والإبطاء، والنفل: ما شرع زيادة على الفريضة والواجب. ديوانه (دار القاموس الحديث، بيروت، ومكتبة النهضة، بغداد، لا تاريخ. ص ١٤٢).

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معديكرب، ومطلعها:  
 لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ      عَلَى الْمَرَّةِ لِأَعْنَاءِ مَعْنِ  
 (ديوانه/ص ٤١٧ و٤٢٢).

(٣) الآية ٤٩ من سورة طه.

(٤) جزء من الآية ١١٧ من سورة طه، وتماها: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾.

(٥) هو الشاعر العباسي المخضرم، وواحد من ثلاثة يقال لهم الحَمَادُونَ، الآخَرَانِ: حَمَادُ الرَّاوِيَةِ، وَحَمَادُ بَنِ الزَّبْرَقَانَ النَّحْوِي - تُوْفِي ابْنَ عَجْرَدٍ سَنَةِ ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م. (انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٨٣).

(٦) عنقاء مُغْرِبٍ: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم؛ لا تُرى إلا في الدهور. سُمِّيَتْ «عنقاء» لأن في عنقها بياضاً كالطوق. ويكون فيما يزعمون، عند مغرب الشمس. وقيل إن «طيراً أبابيل» هي عنقاء مغربية (اللسان/ ١٠/ ٢٧٦ [عنق]).

(٧) جزء من الآية ١٠٩ من سورة يوسف.

خَالِصَةً<sup>(١)</sup> وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ﴾<sup>(٢)</sup> فأما إضافة الشيء إلى جنسه، فكَقَوْلِهِمْ: خَاتَمُ فِضَّةٍ، وَثَوْبٌ حَرِيرٍ، وَخُبْزٌ شَعِيرٍ.

## ٢٩ - فصل

### في المَدْحِ يُرَادُ بِهِ الدَّمُّ فِيَجْرِي مَجْرَى التَّحْكُمِ وَالْهَزْلِ

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، فَتَقُولُ لِلرَّجُلِ، تَسْتَجِهُلُهُ: يَا عَاقِلُ! وَلِلْمَرْأَةِ تَسْتَفْجِهُهَا، يَا قَمْرًا! وفي القرآن: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>(٣)</sup>. وقال عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾<sup>(٤)</sup>.

## ٣٠ - فصل

### في إِنْغَاءِ خَبَرِ لَوْ، اكْتِفَاءً بِمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ، وَثِقَةً بِفَهْمِ الْمُخَاطَبِ

ذلك من سُنَنِ العَرَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [من الطويل]:

وَجِدُّكَ لَوْ شَيْءٌ أَنَا رَسُولُهُ سِوَاكَ وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ لَكَ مَذْفَعًا<sup>(٥)</sup>

وَالْمَعْنَى لَوْ أَنَا رَسُولُ سِوَاكَ لَدَفَعْنَا. وفي القرآن، حكاية عن لوط: ﴿قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(٦)</sup> وفي ضَمْنِهِ: لَكُنْتُ أَكْفُ أَدَاكُمُ عَنِّي. وَمِثْلُهُ: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة البقرة.

(٢) الآية ٩٥ من سورة الواقعة.

(٣) الآية ٤٩ من سورة الدخان. والضمير يعود إلى أبي جهل، الذي استخفَّ بتهديد النبي ﷺ له، بعد أذواره عن الإسلام والإيمان بوحداية الله. فكان مقتله يوم بدر؛ وقول المَلَكِ له وهو يتلقى طعان الموت: (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) على سبيل الهزء والتوبيخ (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٤) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. والخطاب إلى هود عليه السلام من قومه وقد نصحهم ووعظهم بما يجب عليهم فعله. فاستنكروا منه الخروج على موروث العبادة عندهم، ناسين إليه الجلم والرشاد على سبيل الدَّمِّ والاستخفاف.

(٥) البيت لامرئ القيس، من قصيدة يتذكر فيها إحدى لقياته الغرامية، ومطلعها:

أَضْبَحْتُ وَدَعْتُ الضُّبَا غَيْرَ أَنِّي أُرَاقِبُ خَلَاثَ مِنَ السَّعِيشِ أُرْبَعَا

ومعنى البيت. لو جاءنا رسول سواك لما أجنناه لسؤله، ولكننا لا نستطع أن نردُّ لك مطلباً. (ديوانه شرح السندي/ ص ٨٤ و٨٥)، والبيت في حزانة الأدب، للبغدادي، دار الكاتب العربي، القاهرة تحقيق - هارون ج ٤/١٤٤ وهو أيضاً في شرح ابن يعش ٧/٩.

(٦) الآية ٨٠ من سورة هود والخطاب من لوط إلى رسل الله إليه.

جميعاً<sup>(١)</sup>. والخَيْرُ عَنْهُ مُضْمَرٌ، كأنه قال: لكانَ هذا القرآنُ.

### ٣١ - فصل

#### فيما يُذكَرُ وَيُؤَنَّثُ

وقد نَطَقَ القرآنُ باللُّغَتَيْنِ. من ذلك: السَّبِيلُ، قال اللهُ تعالى: ﴿وإن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> وقال جَلُّ ذِكْرُهُ: ﴿هذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إلى اللَّهِ على بصيرةٍ﴾<sup>(٣)</sup> ومن ذلك: الطاغوتُ. قال تعالى، في تذكيره: ﴿يُرِيدُونَ أن يَتَّحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أن يَكْفُرُوا بِهِ﴾<sup>(٤)</sup> وفي تأنيثها: ﴿والَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتِ أن يَعْبُدُوهَا﴾<sup>(٥)</sup>.

### ٣٢ - فصل

#### فيما يقع على الواحد والجمع

من ذلك: الفُلُكُ؛ قال اللهُ تعالى: ﴿في الفُلُكِ المَشْحُونِ﴾<sup>(٦)</sup> فَلَمَّا جَمَعَهُ قال: ﴿والفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي في البَحْرِ﴾<sup>(٧)</sup>. ومن ذلك، قولهم: رَجُلٌ جُنُبٌ، ورجالٌ جُنُبٌ. وفي القرآن: ﴿وإن كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾<sup>(٨)</sup>. ومن ذلك، العدوُّ. قال تعالى<sup>(٩)</sup>: ﴿فإنَّهُمْ

(١) جزء من الآية ٣١ من سورة الرعد.

(٢) جزء من الآية ١٤٦ من سورة الأعراف. والضمير في «يروا» و«يتخذوه» للمتكبرين الوارد ذكرهم في الآية.

(٣) جزء من الآية ١٠٨ من سورة يوسف، والخطاب للنبي محمد ﷺ أي: قل يا محمد هذه سنتي وونهاجي على يقين وحق (القرطبي ٩/٢٧٤).

(٤) جزء من الآية ٦٠ من سورة النساء. و«الطاغوت» ههنا هو كعب بن الأشرف، وقد رغب منافق أن يحتكم إليه مع يهودي، فأبى هذا الأخير راغباً في الاحتكام إلى رسول الله ﷺ، فأبى بكر، فعمر بن الخطاب، الذين حكموا لليهودي على المنافق. فنزلت هذه الآية (القرطبي ٥/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٥) جزء من الآية ١٧ من سورة الزمر. والطاغوت هو الشيطان وقيل الأوثان، وقيل: الكاهن. والتقدير في «يعبدوها»: أي اجتنبوا عبادة الطاغوت وقد أثت الطاغوت، وسبيله التذكير.

(٦) جزء من الآية ١١٩ من سورة الشعراء، وتتمتها: ﴿فإنَّجِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ في الفُلُكِ المشْحُونِ﴾ والضمير إلى نوح عليه السلام، هو ومن آمن به.

(٧) جزء يسير من الآية ١٦٤ من سورة البقرة. والآية تعدد آيات الله على الإنسان، ونعمه، ومن جملتها: الفلك الجارية في البحر.

(٨) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهذه الآية تشرح قواعد الوضوء من أجل الصلاة. والجُنُبُ: مخالطة المرأة وجماعها. والنُّطُّهُرُ يكون بالماء، وبالتيمم في حال انعدام الماء (القرطبي ٦/١٠٢ و٥/٢٠٤).

(٩) الآية ٧٧ من سورة الشعراء. والعدوُّ، هنا، هم: الأوثان وعَبَدَتُهَا «لأرب العالمين» إلا الذين عبدوا الله رب العالمين. أو: إلا عابد رب العالمين؛ فحذف المضاف - (القرطبي ٣/١١٠).

عَدُو لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ . وَقَالَ ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُو لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ (١) . وَمِنْ ذَلِكَ، الضَّيْفُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هُؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون﴾ (٢) .

### ٣٣ - فصل في جَمْعِ الْجَمْعِ

العَرَبُ تقول: أَعْرَابٌ، وَأَعْرَابِيٌّ؛ وَأَعْطِيَةٌ وَأَعْطِيَاتٌ؛ وَأَسْقِيَةٌ وَأَسْقِيَاتٌ؛ وَطُرُقٌ وَطُرُقَاتٌ؛ وَجَمَالٌ وَجِمَالَاتٌ؛ وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِيرٌ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّهَا تَزْمِي بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ \* كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ \* وَنِيلٌ يَوْمِيذٌ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ (٣) . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُحْلَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِيرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (٤) . وَلَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، كَمَا لَا يُجْمَعُ كُلُّ مَضَدَرٍ.

### ٣٤ - فصل

#### في الخِطَابِ الشَّامِلِ لِلذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ وَمَا يَفْرُقُ بَيْنَهُم

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٥) . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٦) . فَعَمَّ بِهَذَا الْخِطَابِ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَغَلَّبَ الرِّجَالُ، وَتَغَلَّبَهُم مِّنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. وَكَانَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ: الْعَرَبُ تقول: امْرُؤٌ وامْرَأَةٌ، وَقَوْمٌ وامْرَأَةٌ، وَامْرَأَتَانِ وَنِسْوَةٌ، وَلَا يُقَالُ لِلنِّسَاءِ: قَوْمٌ. وَإِنَّمَا سُمِّيَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْمًا لِأَنَّهُمْ يَقُومُونَ فِي الْأُمُورِ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (٧) . يُقَالُ: قَائِمٌ وَقَوْمٌ، كَمَا

- (١) جزء من الآية ٩٢ من سورة النساء. وتام الجزء: ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُو لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِّبْ رَقَبَهُ مُؤْمِنَةً﴾ أي على الذي يقتل رجلاً مؤمناً أن يفعل كذا وكذا.
- (٢) الآية ٦٨ من سورة الحجج. بإضافة «قال» أي: «قال إن هؤلاء...» والضَّيْفُ بمعنى الجمع: أي أضيافي. والخطاب من لوط إلى قومه الذين يقترفون إثم اللواط. و«يفصحون» أي يُخجلوني.
- (٣) الآيات ٣٢ و٣٣ و٣٤ من سورة المرسلات. والخطاب، للثَّار التي ترمي الكُفَّار بِشَرِّرٍ (جمع شَرِّرَة) كالقصر أي: الحصن العظيم. والجمالات الصفر: حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض (القرطبي ١٩/١٦١ - ١٦٣).
- (٤) جزء من الآية ٣١ من سورة الكهف. والضمير فيها للمؤمنين الذين عملوا الصالحات، وصف حالهم في الجنان.
- (٥) جزء من الآية ١٠٢ من سورة آل عمران وتامها: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.
- (٦) جزء من الآية الأخيرة من سورة الحجج. وتام الجزء: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾.
- (٧) مطلع الآية ٣٤ من سورة النساء، وتام الجزء: ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ شرح المفسرون ذلك فقالوا: أي يقومون بالنفقة عليهن والذَّبُّ عَنْهُنَّ وفيهم الحكام والأمراء ومن يُغزَو، (تفسير القرطبي ٥/١٦٨).

يقال زَائِرٌ وَزُورٌ، وَصَائِمٌ وَصَوْمٌ. وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ الرَّجَالَ دُونَ النِّسَاءِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾<sup>(١)</sup>. وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَمَا أُذْرِي وَلَسْتُ إِخَالَ أُذْرِي أَقْوَمَ آلٍ حِضْنِ أُمَّ نِسَاءِ<sup>(٢)</sup>

### ٣٥ - فصل

#### فِي الْإِخْبَارِ عَنِ الْجَمَاعَتَيْنِ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ

العَرَبُ تَفْعَلُهُ كَمَا قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

إِنَّ الْمَنَايَا وَالْحُثُوفَ كِلَيْهِمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرْقُبَانِ سَوَادِي<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخِرُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَلَمْ يُحْزِنْكَ أَنَّ جِبَالَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَدْ تَبَايَنَتَا انْقِطَاعًا<sup>(٤)</sup>

وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾<sup>(٥)</sup>.

### ٣٦ - فصل

#### فِي نَفْيِ الشَّيْءِ جُمْلَةً مِنْ أَجْلِ عَدَمِ كَمَالِ صِفَتِهِ

العَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ: ﴿ثُمَّ لَا يَمُوتُ

(١) جزء من الآية ١١ من سورة الحجرات.

(٢) البيت من قصيدة طويلة نظمها في هجاء بني غنيم، لأنهم لم يشجعوا مقامراً بعد نهيهم إياه غير مرة. ومطلع القصيدة:

عَمَّا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجِوَاءِ فَيُنْمُنُ فَاَلْقَوَادِمُ فَاَلْحَسَاءِ  
ديوانه، صنعة ثعلب. مصورة عن دار الكتب، القاهرة سنة ١٩٤٤ ص ٥٦ و٧٣. وآل حِضْنِ هُم بَنُو عَلِيمٍ مِنْ كَلْبٍ.

(٣) الأسود بن يَغْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ، الْمَعْرُوفُ بِأَعَشَى بَنِي نُهْشَلٍ. صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الدَّلَالِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ، وَمَطْلَعُهَا:

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رِقَادِي وَالْهَمُّ مُخْتَضِرٌ لِسَدِي وَسَادِي  
أعجب بها الخلفاء والولاء والقضاة. مرض في آخر أيامه فكف بصره ومات سنة ٦٠٠ (معجم الشعراء في لسان العرب، لياسين الأيوبي ص ٥٦ - ٥٧) والبيت في الأغاني جـ ١٣/١٦ وفيها عدد من أبيات الدالية. وهو كذلك في ديوان المفضليات. للضبي، شرح ابن الأنباري - عني به كارلوس يعقوب لاييل. بيروت سنة ١٩٢٠ - ص ٤٤٧، والدالية مثبتة بكاملها في هذا المصدر وعدد أبياتها ثلاثة وثلاثون بيتاً (٤٤٥ - ٤٥٧).

(٤) لم أقع على صاحبه.

(٥) جزء من الآية ٣٠ من سورة الأنبياء و «رتقاً» أي كانتا ذواتي رتق. والرتق: السد، ضد الفتق. كانت =

فيها وَلَا يَحْيَا<sup>(١)</sup> فنفى عنه المَوْت، لأنه ليس بِمَوْتٍ صَرِيحٍ، وَنفى عنه الحَيَاةَ لأنها ليست بحياة طَيِّبَةٍ وَلَا نَافِعَةٍ. وهذا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. قال أبو التَّجَمِّمِ [من الرجز]:

يَلْقَيْنَ بِالْجِنَاءِ وَالْأَجَارِعِ      كَلَّ جَهِيضٍ لَيْنِ الْأَكْجَارِ  
لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعِ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ لِأَنَّهُ أَلْقِيَ فِي صَحْرَاءٍ، وَلَا بِضَائِعٍ لِأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾<sup>(٣)</sup>. أَي مَا هُمْ بِسُكَارَى مِنْ شُرْبٍ، وَلَكِنْ سُكَارَى مِنْ فَرَعٍ وَوَلِهِ.

### ٣٧ - فصل

#### يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات

تَقُولُ الْعَرَبُ: لَيْسَ بِحُلُوٍّ وَلَا حَامِضٍ. يُرِيدُونَ أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ ذَا وَذَا؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

أَبُو فُضَّالَةَ لَا رَسْمٌ وَلَا طَلَلٌ      مِثْلُ النُّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كَلَخِمِ الْحَوَارِ      فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌ<sup>(٥)</sup>

= السماوات مؤتلفة طبقة واحدة ففتحتها فجعلها سبع سماوات، وكذلك الأرضين (تفسير القرطبي ج ٢٨٢/١١ - ٢٨٣).

(١) الآية ١٣ من سورة: الأعلى. والضمير في الآية يعود إلى الشقي المذكور في الآية السابقة. ثم لا يموت في النار فيستريح من العذاب، ولا يحيى حياة تنفعه. (تفسير القرطبي ج ٢٠/٢١).

(٢) المفضل بن قدامة بن عجل، من رجاز الإسلام. لقبه ربيعة: رَجَازُ الْعَرَبِ. له أرجوزة في هشام بن عبد الملك هي أجود أراجيز العرب ومطلعها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزَلِ      أَعْطَى فَلَمْ يَنْبَحِلْ وَلَمْ يُبَحِلْ

(توفي سنة ١٣٠ هـ/٧٤٧ م) (معجم الشعراء في لسان العرب. ص ٣٥٦). والأشطر الثلاثة غير موجودة في ديوانه (الرياض سنة ١٩٨١) ولم نجده في لسان العرب. الذي أثبتنا له فيه ٤٠٨ أشطر من الرجز.

(٣) جزء من الآية الثانية من سورة الحج. والكلام في يوم الساعة في الآخرة: ﴿يَوْمَ تَرُؤُنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

(٤) لم أجد صاحبه.

(٥) البيت - كما جاء في لسان العرب [مسخ] ٤٥٥/٣، للأشعر الرقبان الأسدي، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب، جاهلي، أورده ابن منظور مع أربعة أبيات يهجو فيها ابن عمه رضوان، وقد أورد الأبيات نفسها في [ضرر] ٤/٤٨٧، وفي اللسان [رقب] ١/٤٢٨: الأشعر الرقباني، لقب رجل من فرسان العرب. (انظر كذلك: المؤلف والمختلف ٥٨ و١٩٦).

وفي القرآن: ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾<sup>(١)</sup>. يعني أَنَّ الزَّيْتُونَةَ شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ. وفي أمثال العامة: فلانٌ كالخُنثَى، لا ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى. أي يَجْمَعُ صِفَاتِ الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ مَعًا.

### ٣٨ - فصل

#### في اللّازِمِ بِالْأَلِفِ يَجِيءُ مِنْ لَفْظِهِ مُتَعَدِّ بِغَيْرِ أَلِفٍ

ألف التعديّة، رُبما تَكُونُ لِلشَّيْءِ نَفْسِهِ، وَيَكُونُ الْفَاعِلُ بِهِ، ذَلِكَ بِإِلَّا أَلِفٍ، كَقَوْلِهِمْ: أَفْشَعَ الْغَيْمُ، وَقَشَعَنَةُ الرِّيحُ. وَأَنْزَلَتْ الْبُرْزُ: ذَهَبَ مَآوِهَا. وَنَزَفْنَاها نَحْنُ. وَأَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ، وَنَسَلْتُهُ أَنَا، وَأَكَبَّ فَلَانَ عَلَى وَجْهِهِ، وَكَبَيْتُهُ أَنَا. وفي القرآن: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى﴾<sup>(٢)</sup>. وَقَالَ عَزَّ أَسْمُهُ: ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾<sup>(٣)</sup>.

### ٣٩ - فصل مُجْمَلٌ

#### في الحَذْفِ وَالِاخْتِصَارِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ أَنْ تَحْدِفَ الْأَلْفَ مِنْ «ما»، إِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا؛ فَتَقُولُ: يَم، وَلَيْم، وَمَيْمٌ، وَعَلَامٌ، وَفَيْمٌ؟ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَيْمٌ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾<sup>(٤)</sup> وكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ \* عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: عَنِ مَا. فَأَذْغَمَ الثُّونَ فِي الْمِيمِ. وَمِنْ الْحَذْفِ لِلِاخْتِصَارِ، قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾<sup>(٦)</sup> أَي السِّرَّ وَأَخْفَى مِنْهُ، فَحَذَفَ. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٧)</sup> أَي: إِمْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ. وَمِنْ الْحَذْفِ، قَوْلُهُمْ: لَمْ أَبَلْ، وَلَمْ أَبَالِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ أَكْ وَلَمْ أَكُنْ. وفي كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾<sup>(٨)</sup>. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ

(١) جزء يسير من الآية ٣٥ من سورة النور. المتحدثة عن نور الله في السماوات والأرض. والضمير في (شَرْقِيَّةَ وَغَرْبِيَّةَ) إلى الشجرة الزيتونة التي يوجد منها الزيت النوراني.

(٢) من الآية ٢٢ من سورة الملوك وتتمتها: ﴿أَقْمَنَ يَمْشِي مُكَبِّبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

(٣) من الآية ٩٠ من سورة النمل. ومعنى: كُبَّتْ: أَلْقَيْتْ وَطَرَحْتِ.

(٤) الآية ٤٣ من سورة النازعات، والضمير في الآية، للساعة، في الآية السابقة.

(٥) الآيتان الأولى والثانية من سورة النبأ.

(٦) جزء من الآية السابعة من سورة طه. وتامها: ﴿وَأَنْ تَجْهَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى﴾.

(٧) من الآية ٥٠ من سورة القمر، وتامها: ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةٍ بِالْبَصْرِ﴾ وتقديره: إِلا مَرَّةً وَاحِدَةً. ومعناها: قضائي في خَلْقِي أَشْرَعُ مِنْ لَمَحِ الْبَصْرِ. واللمح: النَّظْرُ بِالْعَجَلَةِ - (تفسير القرطبي ١٤٩/١٧).

(٨) من الآية ٩ من سورة مريم: وتتمة الجزء: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا﴾ الخطاب من الباري عَزَّ وَجَلَّ إِلَى زَكَرِيَّا يَبْشُرُهُ فِيهِ بِغُلَامٍ عَلَى الْكِبَرِ.



التَّرَاقِي ﴿١﴾. وقولُهُ: ﴿حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ﴾ ﴿٢﴾. وقولُهُ: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ ﴿٣﴾. فحَدَفَ النَّفْسَ، وَالشَّمْسَ، وَالْأَرْضَ، إِيجَازًا وَاقْتِصَارًا. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ كَقَوْلِهِمْ: زَيْدُ تَعَالَى وَعَمْرُو إِذْهَبْ: أَي يَا زَيْدُ وَيَا عَمْرُو. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا﴾ ﴿٤﴾ أَي: يَا يوسُفُ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ أَوَاخِرَ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ الْمَعْرُوفَةِ فِي النَّدَاءِ، دُونَ غَيْرِهِ، كَقَوْلِهِمْ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، أَي: يَا حَارِثُ، وَيَا مَالِكُ، وَيَا صَاحِبِي. وَيُقَالُ لِهَذَا الْحَذَفِ: التَّرْخِيمُ. وَفِي بَعْضِ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ: ﴿وَنَادُوا يَا مَالٍ﴾ ﴿٥﴾. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ [مِن الطَّوِيلِ]:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ ﴿٦﴾

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ [مِن الطَّوِيلِ]:

مُعَاوِي لَا أُعْطِيكَ دِينَي وَلَمْ أَتَلْ بِهٍ مِنْكَ دُنْيَا فَانظُرْ كَيْفَ تَضَعُ ﴿٧﴾

وَمِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: بِاللَّهِ! أَي أَخْلِفُ بِاللَّهِ، فَحَدَفُوا (أَخْلَفُ) لِلْعِلْمِ بِهِ، وَالِاسْتِغْنَاءِ عَنِ ذِكْرِهِ. وَقَوْلُهُمْ: بِسْمِ اللَّهِ! أَي: أَبْتَدِيءُ بِسْمِ اللَّهِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ الْأَلْفَ مِنْهُ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ. وَمِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حِفْظِ التَّوَازُنِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرٌ﴾ ﴿٨﴾ وَ ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ ﴿٩﴾ وَ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ ﴿١٠﴾. وَمِنْ ذَلِكَ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ

(١) من سورة القيامة، الآية ٢٦: والضمير للروح المحترمة.

(٢) جزء من الآية ٣٢ من سورة ص. والضمير (للصافيات الجياد) في الآية السابقة.

(٣) الآية ٢٦ من سورة الرحمن.

(٤) مطلع الآية ٢٩ من سورة يوسف. ومعنى «أعرض» أي: لا تذكره لأحد واكتنمه (تفسير القرطبي ج ٩/١٧٥).

(٥) جزء من الآية ٧٧ من سورة الزخرف. وتامها: «وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رِبْكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ وَمَالِكٌ هُوَ خَازِنُ جَهَنَّمَ. سَأَلَهُ أَهْلُهَا أَنْ يَمُوتُوا تَخْلُصًا مِنَ الْعَذَابِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ. (تفسير القرطبي ١١٦/١٦). وَفِي نَسْخَةِ بَيْرُوتَ: يَا حَارِ، وَيَا مَالِ، وَيَا صَاحِ، وَ «نَادُوا يَا مَالٍ».

(٦) تنمة البيت:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صُرْمِي فَأَجْمَلِي

مِن مَعْلَقَتِهِ «قَفَا نَبْكَ» دِيْوَانَهُ (السَّنْدُوبِيُّ) ص ٩٧.

(٧) عمرو بن العاص، الصحابي المعروف، وداهية قريش، ومن يضرب به المثل في الفطنة والدهاء والحزم. حدث بحوالي أربعين حديثاً ولكن الرواة عنه كثر جداً.. ترك شعراً كثيراً على قدر كبير من الجودة، توفي سنة ٤٣ هـ/ ٦٦٤ م (سير أعلام النبلاء ج ٣/ ٥٤ - ٧٧).

(٨) الآية الرابعة من سورة الفجر.

(٩) جزء من الآية ٩ من سورة الرعد. وتتمتها: «عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ» والكبير: الذي كل شيء دونه. «المتعال» عما يقول المشركون، المستغلي على كل شيء بقدرته وقهره (تفسير القرطبي ج ٩/ ٢٨٩).

(١٠) آخر الآية ١٥ من سورة غافر، وتام الجزء: «يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ=

قولك محمد بن جعفر، وزيد بن عمرو؛ وحذف «نون» التثنية عند النفي، كقولك لا غلامي لك، ولا يدي لزيد وقميص لا كمي له \* ومن ذلك حذف «نون» الجمع عند الإضافة في قولك: هؤلاء ساكنو مكة ومسلمو القوم. ومن الحذف قولهم: والله أفعل ذلك. يريدون: والله لا أفعل ذلك. ومن الحذف، قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>. فنصب «خيراً» بالإضمار، أي: يكن الانتهاء خيراً لكم. فنصب «خيراً» وحذف واختصر. ومن الحذف قوله عز ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ﴾<sup>(٢)</sup>. وتقديره: ولنعلمه، فعلنا ذلك. وكذلك قوله: ﴿وَحِفْظًا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾<sup>(٣)</sup>. أي: وحفظاً فعلنا ذلك. ومن الحذف قولهم: صليت الظهر. أي: صلاة الظهر؛ وكذلك سائر الصلوات الأربع.

#### ٤٠ - فصل مجمل

#### في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف

من سنن العرب الإضمار، إيثاراً للتخفيف، وثقة بفهم المخاطب. فمن ذلك إضمار «أن» وحذفها من مكانها، كما قال تعالى: ﴿وَمِن آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾<sup>(٤)</sup> أي: أن يريكم البرق. وقال طرفة [من الطويل]:

ألا أبهذا الزاجري أخضر الوعى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي<sup>(٥)</sup>؟

- = التلاقي أي ليُنذر الله ببعثه الرسل إلى الخلائق. ويوم التلاق: يوم تلتقي أهل السماء وأهل الأرض (تفسير القرطبي ج ١٥/٣٠٠).
- (١) جزء من الآية ١٧١ من سورة النساء. وتتمة الجزء: ﴿أَهْلُ الْكِتَابِ... فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ﴾ أي: آمِنُوا بِأَنَّ اللَّهَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَالِقُ الْمَسِيحِ وَمُرْسَلُهُ، وَلَا تَقُولُوا: آلِهَتُنَا ثَلَاثَةٌ... أي ولا تقولوا هو ثالث ثلاثة، وقوله: «انتهوا خيراً لكم» بصيغة الأمر، معناه: «أنه لما بعثهم على الإيمان وعلى الانتهاء من التثليث علم أنه يحملهم على أمر. فقال: خيراً لكم: أي اقتصدوا أو اثتوا أمراً خيراً لكم مما أنتم فيه من الكفر والتثليث» (انظر تفسير القرطبي ج ٦/٢٣ و «تفسير الكشاف» للزمخشري - انتشارات آفتاب تهران - ج ١/٥٨٥).
- (٢) جزء من الآية ٢١ من سورة يوسف.
- (٣) الآية ٧ من سورة الصافات. ومعنى الآية: إن الله سبحانه وتعالى خلق النجوم ثلاثاً: رجوماً للشياطين، ونوراً يهتدى بها، وزينة لسماء الدنيا. و «حفظاً» أي حفظناها حفظاً من كل شيطان مارد بأنه حرس السماء عن استراق السمع للملائكة التي تنزل بالوحي، بعد أن زينها بالكواكب (تفسير القرطبي ج ١٥/٦٤ - ٦٥).
- (٤) مطلع الآية ٢٤ من سورة الروم.
- (٥) أحد أبيات معلقته الدالية التي مطلعها:
- إِسْخَوْلَةٌ أَطْلَالَ بِبَرْقَةٍ تَهْمَدُ تَلُوحُ كِبَاقِي الْوُثْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَسَدِ =

فَأَضْمَرَ «أَنْ» أَوَّلًا، ثُمَّ أَظْهَرَهَا ثَانِيًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ؛ وَتَقْدِيرُهُ أَلَا أَيُّهَذَا الرَّاجِرِي أَنْ أَحْضَرَ الْوَعْيَ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ أَدْبَاءِ الشُّعْرَاءِ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

تَفَكَّرْتُ فِي التَّحْوِ حَتَّى مَلَيْتُ      وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي لَهُ وَالْبَدَنَ  
فَكُنْتُ بِظَاهِرِهِ عَالِمًا      وَكُنْتُ بِبَاطِنِهِ ذَا فِطْنِ  
خَلَا أَنْ بَابًا عَلَيْهِ الْعَقَا      فِي التَّحْوِ يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ  
إِذَا قُلْتُ لِمَ قِيلَ لِي هَكَذَا      عَلَى النَّضْبِ؟ قِيلَ: بِإِضْمَارِ أَنْ<sup>(١)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «مَنْ» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: إِلَّا مَنْ لَهُ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «مِنْ» كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾<sup>(٣)</sup> أَي: مِنْ قَوْمِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ، إِضْمَارُ «إِلَى» كَمَا قَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿سَتُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى﴾<sup>(٤)</sup> أَي: إِلَى سِيرَتِهَا الْأُولَى \* وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْفِعْلُ» كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِعُضِّهَا كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى﴾<sup>(٥)</sup> وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرِبْ، فَحَيِّ، كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى. وَمِثْلُهُ: ﴿وَإِذَا اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾<sup>(٦)</sup>، وَتَقْدِيرُهُ: فَضْرِبْ، فَانْفَجَرَتْ. وَمِثْلُهُ: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾<sup>(٧)</sup> وَتَقْدِيرُهُ: فَحَلَقْ، فَفِدْيَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ «الْقَوْلُ» كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ

= والبيت معلوم من معالم نظرة طرفة الوجودية إلى الحياة التي يطمع في أكبر قسط من لذاتها، لإيمانه بأنه ذاهب عنها في القريب العاجل (انظر «شرح المعلمات العشر» عالم الكتب، ص ٧٥ و١٠٣).

(١) لم نهتد إلى صاحب الأبيات. ومعنى البيت الأخير: يتساءل الشاعر، بما يشبه التذمر، عن سبب نصب بعض الكلمات، ولا مسوغاً ظاهراً لنصبها. فيقال: نُصِبَتْ بِإِضْمَارِ «أَنْ».

وحوهر المعنى للأبيات الثلاثة الأولى، أنه ممن أنعموا النظر في علم النحو فدرسوه وتعرفوا إلى قواعده وألموا بخفائياها، باستثناء باب واحد، تمتى لو لم يكن له وجود. . . وهو باب الإضمار.

(٢) الآية ١٦٤ من سورة الصافات. والضمير للملائكة الذين يشرحون أحوالهم، وهي أن كل واحد منهم له مقامه وموضعه ووظيفة من عبادة الله (القرطبي ١٣٧/١٥).

(٣) مطلع الآية ١٥٥ من سورة الأعراف.

(٤) من الآية ٢١ من سورة طه. وتمامها: ﴿قَالَ خُذْهَا وَلَا تَحْزَنْ سَنُعِيدُهَا..﴾ والضمير، إلى عصا موسى التي تحولت إلى حية تسعى.

(٥) من الآية ٧٣ من سورة البقرة. والضمير يعود إلى الرجل الذي قتله ابن أخ له لميراثه. . . و «اضربوه ببعضها» قيل بلسانها، وقيل بفخذها، وقيل بعنق الذئب. فلما ضرب (القتيل) حيين. وتتمة الآية ﴿كَذَلِكَ يُخَيِّبُ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (انظر تفسير القرطبي ج ١/٤٥٧).

(٦) الجزء الأول من الآية ٦٠ من سورة البقرة.

(٧) من الآية ١٩٦ من سورة البقرة.

اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ<sup>(١)</sup> فِي ضِمْنِهِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: أَكْفَرْتُمْ. لِأَنَّ «أَمَّا» لَا بَدَأَ لَهَا مِنَ الْخَيْرِ، مِنْ «فَاءٍ»؛ فَلَمَّا أَضْمَرَ الْقَوْلَ، أَضْمَرَ (الفاء). وَمِثْلُهُ: «وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ»<sup>(٢)</sup> أَي: يَقُولُونَ: هَذَا يَوْمُكُمْ. وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

فَلَا تَدْفِنُونِي إِنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ<sup>(٣)</sup>

#### ٤١ - فصل مُجْمَل

### فِي الرِّوَايَاتِ وَالصَّلَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ

(منها الباءُ الرَّائِدَةُ) كَمَا تَقُولُ: أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ. وَقَالَ الشَّاعِرُ الرَّاعِي [مِنَ البَسِيطِ]:

سُودُ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ<sup>(٤)</sup>

أَي: لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ، كَمَا قَالَ عَثْرَةَ [مِنَ الكَامِلِ]:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ<sup>(٥)</sup>

(١) جزء من الآية ١٠٦ من سورة آل عمران. وتتمة الجزء: «أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون». الآية في المنافقين، وقيل في قوم من أهل الكتاب كانوا مصدقين بأنبيائهم مصدقين بمحمد ﷺ قبل أن يُبعث، فلَمَّا بُعث عليه السلام كفروا به. (تفسير القرطبي ج ٤/١٦٧).

(٢) جزء من الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، وتتمتها: «لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ» الضمير لأهل الجنة الذين لا يحزنون من عذاب النار وأحوال يوم القيامة، وتتلقاهم الملائكة (تستقبلهم) على أبواب الجنة مهئين ويقولون لهم: «هذا يومكم الذي كنتم توعدون» (تفسير القرطبي ج ١١/٣٤٦).

(٣) البيت مع بيتين آخرين، أنشدهما الشنفرى عندما أسره بنو سلامان الذين قتل منهم الشنفرى أعداداً كبيرة. فكان أن خُيِّرَ بعد أن نكلوا به: أين تريد قبرك؟ ومعنى البيت: لا تدفنوني! فإذا قُلتُ وقُطِعَ رأسي وغُودِمَ جسْمي، فما حاجتي إلى قبر أحيا فيه حياةً أخرى مثقلاً بجرائمي من الحواس (انظر البيت في ديوانه المفضليات، مصدر سابق، ص ١٩٧، والأغاني ١٨٢/٢١ وشرح الحماسة للمرزوقي ص ٤٨٧). والشنفرى لقب، واسمه عمرو بن مالك الأزدي، كان أحد صعاليك العرب الفاتكين. وهو ابن أخت تابط شراً. توفي سنة ٥٢٥م. وأم عامر في البيت، كنية الضبع الذي يُشْرها بمقتله وبما ستفعله به.

(٤) البيت من قصيدة رائية قوامها ٥٣ بيتاً، مطلعها:

يَا أَهْلَ مَا بِالْ هَذَا اللَّيْلِ فِي صَفَرٍ يَزْدَادُ طَوِلاً وَمَا يَزْدَادُ مِنْ قِصَرٍ  
وتتمة البيت:

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَارِيَاتُ أَخْوِرَةٍ سُودُ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ  
(ديوانه تحقيق: القيسي وناجي. بغداد ١٩٨٠ ص ١٠٠ و١٠١).

(٥) تتممة البيت:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِيِّينَ فَأَصْبَحْتُ زُورَاءَ تَنْسِفِرَ عَنِ حِيَاضِ السِّدْلِمْ  
(من معلقاته المعروفة: «هل غادر الشعراء من مَرْدَمٍ» يتحدث عن الناقة التي شربت من مياه الدحرضيين (موقعين) فأمنت وارتوت (شرح المعلقة العشر ص ٢٥٨).

أَي: ماء الدُّخْرُصَيْن. وفي القرآن، حكاية عن هارون: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِخَيْتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾<sup>(١)</sup>. وقال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿أَلَمْ يَغْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾<sup>(٢)</sup>. ف (الباء) زائدة، والتقدير: أَلَمْ يَغْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَى، كما قال جلُّ ثناؤه: ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾<sup>(٣)</sup>. ومنها (التاء) الزائدة في «ثُمَّ وَرُبَّ»، ولا تقول العَرَبُ: رُبَّتْ امرأة. وقال الشاعر [من الوافر]:

وَرُبُّمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِي<sup>(٤)</sup>

وَتَقُولُ: ثُمَّتْ كَانَتْ كَذَا، كما قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ [من البسيط]:

ثُمَّتْ قَمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ<sup>(٥)</sup>

أَيِ ثُمَّ قُمْْنَا. وَتَقُولُ: لَاتٌ حِينَ كَذَا. وفي القرآن: ﴿وَلَاتٌ حِينَ مَنَاصٍ﴾<sup>(٦)</sup>. أَيِ لَاتٍ حِينَ. وَ «التاء» زائدة وَصِلَةٌ. ومنها زيادة «لَا» كقوله عزَّ وجلُّ: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(٧)</sup> أَيِ أُقْسِمُ. وَتَقُولُ رُبُّبَةً [من الرجز]:

فِي بَشْرِ لَا حَوْرٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ<sup>(٨)</sup>

(١) جزء من الآية ٩٤ من سورة طه.

(٢) تمام الآية ١٤ من سورة العلق.

(٣) من الآية ٢٥ من سورة النور.

(٤) لم نجده في المصادر التي بحوزتنا.

(٥) من قصيدة لامية له قوامها ٨١ بيتاً أوردها الضبي بكاملها في ديوان المفضليات (مصدر سابق) ص ٢٦٨ و٢٨٥، ومطلعها.

هل حَبْلٌ حَوْلَةٌ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ أم أنت عنها بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ  
والجزد: الخيل القصار الشعرة، وذلك مدح لها. والمسوِّمة الْمُعْلَمَةُ. والشاعر هو يزيد بن عمرو بن  
وعلة من بني زيد مناة بن تميم. جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم، ومُقلٌ في شعره. والطبيب  
والده. (معجم الشعراء في لسان العرب) ص (٢٢٥).

(٦) الجزء الأخير من الآية الثالثة من سورة: ص وتماها: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتٍ  
حِينَ مَنَاصٍ﴾ والقرن: القوم «فنادوا» بالاستغاثة والتوبة. (فلات حين مناص) أي ليس الوقت وقت  
النداء، لأخلاق. (تفسير القرطبي ١٥/١٤٥).

(٧) الآية الأولى من سورة القيامة.

(٨) الشطر من أرجوزة طويلة، للعجاج. وليس لرؤية، كما هو مذكور في أصل النسخة، ومطلعها:

قَدْ جَبَّرَ السِّدِينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ وَعَسَّوَرُ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى السَّوْرَ  
وقوله: «في بشر لا حور» أي: في بشر حور، وهي بشر ناقص. سرى الحوروي وما شعر. وهو أبو  
فديك عبد الله بن ثور الخارجي الحوروي (نسبة إلى حروراء) «ديوان العجاج» رواية الأصمعي تحقيق  
د. عزة حسن - بيروت ١٩٧١. ص ٤ و١٤).

اي بشر حور. قال أبو عبيدة. «لا» مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ كَتَمَّتْهُ الْكَلَامُ؛ والمعنى إلغاؤها، كما قال عزّ ذكره: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(١)</sup> أي: والضالين. وكما قال زهير [من البسيط]:

مُورَثُ الْمَجْدِ لَا يَفْتَالُ هِمَّتُهُ      عَنِ الرَّيَاسَةِ لَا عَجْزٌ وَلَا سَأَمٌ<sup>(٢)</sup>

أي: عَجْزٌ وَسَأَمٌ. وقال الآخر [من البسيط]:

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ دِينَهُمْ      وَالطَّيِّبَانَ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عَمْرُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو النَجْمِ<sup>(٤)</sup>:

فَمَا أَلْوَمُ الْيَوْمَ أَنْ لَا تَسْخَرَا

أي: أَنْ تَسْخَرَا. وفي القرآن: ﴿مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ﴾<sup>(٥)</sup>. أي: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ ومنها زيادة «ما»؛ كقوله عزّ وجلّ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. أي: فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ. وكقوله ﴿فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>. أي: فَبِنَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ. وكقوله عزّ وجلّ: ﴿وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾<sup>(٨)</sup>. أي: قَلِيلٌ هُمْ وكقول الشاعر [من الوافر]:

(١) الجزء الأخير من آخر آية في سورة الفاتحة وتامها: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

(٢) البيت من قصيدة ميمية طويلة أنشدها زهير في مدح هرم بن سنان المرّي، ومطلعها: قَفَّ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقَدَمُ      بَلَسَى وَغَيْرَهَا الْأُرُوحَ وَالذِّيَمُ (شرح ديوانه صنعة ثعلب.. ص ١٤٥ و١٦٣).

(٣) لم نهند إلى صاحب البيت. وهو في (لسان العرب [لا] ١٥/٤٦٥ وفيه: «الأطيان» أراد: الطيبان أبو بكر وعمر.

(٤) أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة العجلي، من رجاز الإسلام الفحول وفي الطبقة الأولى منهم. له مراجعات مع العجاج ورؤية. فغلب الأول. والبيت في ديوانه/ ص ١٢١، وفيه: «البيض، بدل «اليوم» (انظر طبقات ابن سلام ٣/٧٣٧ وانظر الموشح للمرزباني ص ٣٣٤ والأغاني ١٠/١٥٠ والخزانة ٤٩/٦).

(٥) جزء من الآية ١٢ من سورة الأعراف. والخطاب من العزة الإلهية لإبليس الذي أبى السجود لآدم.

(٦) مطلع الآية ١٥٩ من سورة آل عمران. والضمير يعود إلى نبيتنا ﷺ في تعامله مع المسلمين.

(٧) مطلع الآية ١٥٥ من سورة النساء. والضمير في الآية، إلى أهل الكتاب الذين تطاولوا على موسى عليه السلام. ومعنى «فبما نقضهم ميثاقهم» فبنقضهم ميثاقهم حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم. أي: فبنقضهم ميثاقهم، وفعلهم كذا وفعلهم كذا، طبع الله على قلوبهم.. (تفسير القرطبي ج ٨/٦).

(٨) جزء يسير من الآية ٢٤ من سورة ص. وقبلها: ﴿وَلَا كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾ ومعنى «قليل ما هم» قليلون هم المؤمنون. وقليل: خبر مبتدأ مقدم. و (ما) زائدة، وقيل «حاليّة» و «هم» مبتدأ مؤخر (تفسير القرطبي ١٥/١٧٩، و «إعراب القرآن الكريم وبيانه» لمحيي الدين الدرويش ج ٨/٣٤٧).

لَأْمِرٍ مَّا تَصَرَّمَتِ اللَّيَالِي لِأْمِرٍ مَّا تَصَرَّفَتِ النَّجُومُ<sup>(١)</sup>  
 أي: لَأْمِرٍ تَصَرَّفَتْ. وقد زادت «ما» في «رُبَّ». كقول بعض السلف: رُبَّمَا أَعْلَمُ  
 فَأَدْرُ. وفي القرآن: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. ومنها زيادة «من» كما  
 في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا﴾<sup>(٣)</sup>. والمعنى: وما تَسْقُطُ وَرَقَةً.  
 وكما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ﴾<sup>(٤)</sup>. أي: وَكَمْ مَلَكٍ. وَكَمَا قَالَ جَلَّ  
 اسْمُهُ: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾<sup>(٥)</sup>. وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ  
 أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>(٦)</sup>. ومنها زيادة «اللأم» كما قال عزَّ وَجَلَّ: ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾<sup>(٧)</sup>.  
 أي: رَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ. وكما قال تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾<sup>(٨)</sup>. أي: إِنْ  
 كُنْتُمْ الرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ. ومنها زيادة «كان» كما قال عزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ﴾<sup>(٩)</sup> أي: بِمَا يَعْمَلُونَ. وكما قال الشاعر:

وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامٍ<sup>(١٠)</sup>

- (١) لم نهتد إلى صاحبه ولا إلى موقعه في المصادر.  
 (٢) تمام الآية الثانية من سورة الحجر.  
 (٣) جزء من الآية ٥٩ من سورة الأنعام، وقبلها: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَغْلُمُهَا  
 وَلَا حَبِيبٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ﴾.  
 (٤) القسم الأول من الآية ٢٦ من سورة النجم. وتمتها: ﴿لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾.  
 (٥) من الآية الرابعة من سورة الأعراف، وتماها: ﴿فَجَاءَهَا بِأَسْنَانٍ بَيِّنَاتٍ أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾.  
 (٦) من الآية ٣٠ من سورة النور. وتماها المعنى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ  
 ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾.  
 (٧) آخر الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتماها: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي  
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَزْهَبُونَ﴾ ومعنى ذلك أن موسى عليه السلام لما تكسرت الألواح  
 (التوراة) ثم أعيدت إليه. وفي نُسْخَتِهَا (أي جَمَعَهَا من جديد بِلُوحَيْنِ، ولم يفقد منها شيء) في هذه  
 النسخة هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ يَرْهَبُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ. القرطبي ٧/٢٩٣.  
 (٨) الجزء الأخير من الآية ٤٣ من سورة يوسف وتماها هذا الجزء: ﴿بِأَيِّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ  
 كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ والرؤيا هي التي رآها الملك. وتعبرون أي يؤول إليه أمرها. (القرطبي ٩/  
 ٢٠٠).  
 (٩) جُلُّ الآية ١١٢ من سورة الشعراء، وتماها: ﴿قال وما عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الكلام ما بين نوح  
 عليه السلام وقومه الذين يجادلونه في أتباعه، فقال لهم: لم أَكَلَّفَ الْعِلْمَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنَّمَا كَلَّفْتُ أَنْ  
 أَدْعُوهُمْ لِلإِيمَانِ. والاعتبار بالإيمان لا بالجَزَفِ والصناعات (نفسه ١٣/١٢٠).  
 (١٠) الشعر للفرزدق، من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك. ومطلعا:
- السُّنْثَمُ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنًا نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ  
 و «لَعْنًا» لغة في: (لعلنا). ديوانه (دار صادر - بيروت، لا تاريخ، ج ٢/٢٩١). وتماها البيت: فَكَيْفَ =

ومنها زيادة «الاسم» كقوله ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾<sup>(١)</sup> وَالْمُرَادُ: بالله. ولكنه لَمَّا أَشْبَهَ الْقَسَمَ زَيْدٌ فِيهِ الْاسْمُ. ومنها زيادة «الوجه» كقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ﴾<sup>(٢)</sup>، أَيْ وَيَبْقَى رَبُّكَ. ومنها زيادة «مثل» كقوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾<sup>(٣)</sup>، أَيْ: عليه. وقال الشاعر [من السريع]:

بَا عَاذِلِي دَعْنِي مِنْ عَاذِلِكَا      مِثْلِي لَا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَا<sup>(٤)</sup>

أَيْ: أنا لا أقبل منك. وقال آخر [من المنسرح]:

دَعْنِي مِنَ الْعُذْرِ فِي الصَّبُوحِ فَمَا      تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ الْمَعَاذِيرُ<sup>(٥)</sup>

## ٤٢ - فصل

### في الألفات

منها أَلِفُ الْوَضَلِ، وَأَلِفُ الْقَطْعِ، وَأَلِفُ الْأَمْرِ، وَأَلِفُ الْاسْتِفْهَامِ، وَأَلِفُ التَّعْجُبِ، وَأَلِفُ التَّنْبِيهِ، وَأَلِفُ الْجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّعْدِيَةِ، وَأَلِفُ لَامِ الْمَعْرِفَةِ، وَأَلِفُ الْمُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ، فِي قَوْلِهِ: أَدْخُلْ وَأَخْرُجْ. وَأَلِفُ الْحَيْثُونَةِ، كَمَا يُقَالُ: أَخْصَدَ الزَّرْعُ، أَيْ: حَانَ أَنْ يُخْصَدَ، وَأَزَكَبَ الْمُهْرُ، أَيْ: حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ. وَأَلِفُ الْوَجْدَانِ، كَقَوْلِهِ: وَأَجَبْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ جَبَانًا، وَأَكْذَبْتُهُ، أَيْ: وَجَدْتُهُ كَذَابًا. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾<sup>(٦)</sup>، أَيْ: لَا يَجِدُونَكَ كَذَابًا. وَمِنْهَا أَلِفُ الْإِثْيَانِ، كَقَوْلِهِ: «أَحْسَنَ». أَيْ: أَتَى بِفِعْلِ حَسَنٍ، وَ «أَقْبَحَ»، أَيْ: أَتَى بِفِعْلِ قَبِيحٍ. وَمِنْهَا أَلِفُ التَّحْوِيلِ، كَقَوْلِهِ: ﴿لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ \* نَاصِيَةٍ﴾<sup>(٧)</sup>. فَإِنَّهَا تُؤْنُ التَّوَكِيدَ حُوَلَّتْ أَلْفًا. وَمِنْهَا «أَلِفُ» الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنَ الْبَسِيطِ]:

= إذا رأيت ديار قومي وجيران لنا كانوا، كرام. والمعجز في «مُعْنِي اللَّيْبِيبِ» لابن هشام الأنصاري، دار الفكر - بيروت، ط خامسة سنة ١٩٧٩ ص ٣٧٧ رقم الشاهد ٥٢٦.

(١) جزء من الآية ٤١ من سورة هود، وتمام الآية: ﴿وَقَالَ اذْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ الكلام على نوح عليه السلام وسفيته.

(٢) قسم من الآية ٢٧ من سورة الرحمن، وتمامها: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

(٣) جزء من الآية العاشرة من سورة الأحقاف. والخطاب لقريش، وقيل لبني إسرائيل، الذين شهد فيهم واحد منهم على اليهود أن رسول الله ﷺ مذكور في التوراة. وأنه نبي من عند الله. (القرطبي ١٦/١٨٨).

(٤) لم تقع على صاحبه.

(٥) لم تقع على صاحبه.

(٦) جزء من الآية ٣٣ من سورة الأنعام: وأول الآية: ﴿قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَخْرُتُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَخْمَلُونَ﴾ والضمير فيها لقريش ولا سيما أبو جهل وأصحابه الذين ادَّعَوْا بِصِدْقِ نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ لَكِنَّمَا يَكْذِبُونَ مَا جَاءَ بِهِ. فنزلت الآية (القرطبي ج ٤/١٦٦).

و«يُكْذِبُونَكَ» على قراءة علي ونافع والكسائي (يراجع «البحر المحيط» ٤/١١١) لأبي حيان.

(٧) جزء من الآية ١٥ وجزء يسير من الآية ١٦ من سورة العلق وتمام الآيتين: ﴿كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا =



يا رَبِّعُ لَوْ كُنْتُ دَمْعاً فِيكَ مُنْسَكِباً قَضَيْتُ نَحْيِي وَلَمْ أَقْضِ الَّذِي وَجَبَا<sup>(١)</sup>  
ومنها «الف» التذبة كقول أم تَابُطُ شَرًّا: «وَا ابْنَاهُ وَابْنُ اللَّيْلِ». ومنها «الف» التَّوَجُّعُ  
والتأسف وهي تُقَارِبُ أَلْفَ التُّذْبَةِ، «وَأَقْلَبَاهُ وَآكْرَبَاهُ وَآخْرَنَاهُ».

## ٤٣ - فصل

### في الباءات

منها «باء» الزيادة. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا، وَيُقَالُ لِيَغْضِيهَا: «بَاءٌ» التَّبْعِيضُ كَمَا قَالَ عَزُّ  
ذِكْرُهُ: «وَامْسُحُوا بِرُؤُوسِكُمْ»<sup>(٢)</sup> أَي بَغْضَاهَا. ومنها «باء» الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِمْ: بِاللَّهِ،  
وَبِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِحَيَاتِكَ. ومنها «باء» الإلصاق، كَقَوْلِكَ: مَسَحْتُ يَدِي بِالْأَرْضِ.  
ومنها «باء» الاغْتِمَالِ، كَقَوْلِكَ: كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ، وَضَرَبْتُ بِالسِّيفِ. وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ هَذِهِ،  
وَالَّتِي قَبْلَهَا: سَوَاءٌ. ومنها «باء» الْمُصَاحَبَةِ، كَمَا تَقُولُ: دَخَلَ فُلَانٌ بِثِيَابِ سَفَرِهِ، وَرَكِبَ  
فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: «وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ»<sup>(٣)</sup>. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.  
ومنها «باء» السَّبَبِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَكَانُوا بِشْرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ»<sup>(٤)</sup>. أَي: مِنْ أَجْلِ  
شُرَكَائِهِمْ. وَكَمَا قَالَ: «وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ»<sup>(٥)</sup>. أَي مِنْ أَجْلِهِ. وَمِنْهَا «الباء»  
الدَّخِيلَةُ عَلَى نَفْسِ الْمُخْبِرِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا لِعَبْرَةِ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ بَفُلَانٍ رَجُلًا جَلَدًا، وَلَقِيتُ  
بِزَيْدٍ كَرِيمًا، تُؤَيِّمُ أَلَّا لَقِيتُ بِزَيْدٍ كَرِيمًا آخَرَ غَيْرَ زَيْدٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ  
نَفْسَهُ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]:

- = بالناصية \* ناصية كاذبة خاطئة ومعنى لئنسفاً بالناصية: لناخذنه ونؤذله والمقصود أبو جهل.  
(١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه. والذي وجب على الشاعر شيء لا يدخل في القدرات  
الإنسانية لأنه داخل في عالم التوق واللهمفة إلى عالم السعادة المثلى غير المحققة في عالمنا الأرضي.  
(٢) جزء يسير من الآية السادسة من سورة المائدة. وهي تتضمن قواعد الوضوء لأجل الصلاة؛ ومنسوخ  
الرأس إحدى هذه القواعد.  
(٣) جزء من الآية ٦١ من سورة المائدة. وتحدث الآية عن صفات المنافقين الذين لم ينتفعوا بشيء مما  
سمعوه لأنهم ظلوا على ضلالهم وطغيانهم. دخلوا في الإسلام كافرين وخرجوا كافرين (القرطبي ٦/٢٣٧).  
(٤) قسم من الآية ١٣ من سورة الروم وتامها: «ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم  
كافرين».  
والخطاب في المجرمين الذين (لم يكن لهم من شركائهم) أي ما عبده من دون الله (شفعاء)، وكانوا  
بشركائهم كافرين) قالوا: ليسوا بألهة فتبرأوا منها وتبرأت منهم (القرطبي ج ١٤/١٠ - ١١).  
(٥) تمام الآية ٥٩ من سورة المؤمنون، والكلام في المؤمنين الذين يخشون ربهم ويؤمنون بآياته ولا  
يشركون بربهم.

إذا ما تأملته مُقبِلاً رَأَيْتَ بِهِ جَنْرَةَ مُشْمِلَةً<sup>(١)</sup>  
وفي القرآن ﴿فاسأل به خبيراً﴾<sup>(٢)</sup>. ومنها «الباء» الواقعة مَوْقِعَ (مِنْ) و (عَنْ) كما  
قال عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾<sup>(٣)</sup> أَي: عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ. وكما قال: ﴿عَيْنًا  
يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> أَي منها. ومنها «الباء» التي في موضع «في» كما قال الأعشى:  
[من الخفيف]

### ما بكاء الكبير بالأطلال<sup>(٥)</sup>

أَي في الأطلال. وقال الآخر [من المتقارب]:  
وَلَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ بِهِ مُقَلَّ رُنَّقَتْ لِلهِجُوعِ<sup>(٦)</sup>  
أَي: فِيهِ. ومنها «الباء» التي في موضع «على»، كما قال الشاعر [من الطويل]:  
أَرْبُ يَبُولُ الثُّغْلَبَانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذُلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ<sup>(٧)</sup>  
أَي على رأسه. ومنها «باء» البَدَل، كما تقول: هَذَا بِذَلِكَ، أَي: عِوَضَ وَبَدَلَ مِنْهُ.  
كما قال الشاعر [من الكامل]:

- (١) لم تقع على صاحب البيت ولا على موضعه.  
(٢) آخر الآية ٥٩ من سورة الفرقان. والسؤال ههنا عن الله عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ أَي خبيراً بصفاته عزَّ وجلَّ عالماً  
بأسمائه وأفعاله.  
(٣) مطلع سورة المعارج وأول آياتها. وهي دعوة على الكافرين أن يأتي عليهم العذاب في يوم لا مدفع  
له. وفي شرح القرطبي لهذه الآية. حكاية معبرة نُحِيلُ إلى قراءتها والانتعاش بها (الجامع لأحكام  
القرآن، ج ٢٧٨/١٨ - ٢٨٠).  
(٤) القسم الأول من الآية السادسة من سورة الإسنان. وتماهما: ﴿يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ وهي متعلقة بالآية  
السابقة، المتئمة لمعناها: أَنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنَ الْكَافِرِ، لَيْسَ بِكَافِرٍ الدُّنْيَا، وَلَكِنْ سَمَّى اللَّهُ مَا عِنْدَهُ  
بِمَا عِنْدَنَا حَتَّى تَهْتَدِيَ لَهَا الْقُلُوبُ (القرطبي ١٩/١٢٣).  
(٥) الشعر صدر بيت هو مطلع قصيدة لامية للأعشى يمدح فيها الأسود بن منذر النحوي. والقصيدة طويلة  
تعدادها ٧٥ بيتاً، وتما البيت:

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي، فهل تُردُّ سؤالي؟  
وكئى بالكبير عن نفسه، وهو يسأل أطلال حبيته الغابرة. (ديوانه/ ص ٢٨٣).  
(٦) البيت مجهول النسبة والمصدر. ومعنى رُنَّقَ: تحزُّك وخفف. وفيه رنوق الطائر: إذا خفق بجناحيه في  
الهواء، ورُنَّقَتِ السفينة إذا دارت في مكانها ولم تُسَرِّ، ورُنَّقَتِ المُقَلُّ: غشيها النعاس (اللسان/ رنق).  
(٧) البيت لجاهلي أسلم والتحق برسول الله ﷺ ويدعى راشد بن عبد ربه أو ابن عبد الله، كما سمَّاه  
الرسول، إذ كان اسمه الغاوي بن عبد الغزى، وكان سادناً لصنم، فرأى ثعلباً يبول عليه فقال: والله لا  
يضر ولا ينفع ولا يُعطي ولا يمنع. والبيت في «مغني اللبيب» لابن هشام ص ١٤٢ رقم ١٥٦. وذكر  
ابن منظور أن البيت قد يكون لعباس بن مرداس أو لأبي ذر الغفاري - وفي «الذيل والتكملة والصلة»،  
للصاغاني [ثعلب] ج ١/ ٧٧ تفصيل لحكاية الشاعر مع الصنم وإسلامه.

إِنْ تَجْفِنِي فَلَطَّأَمَا وَاصَلْتَنِي هَذَا بِذَاكَ فَمَا عَلَيْكَ مَلَامٌ<sup>(١)</sup>  
ومنها «باء» التعلية، كقولك: ذَهَبْتُ وَرَجَعْتُ بِهِ. ومنها «الباء» بِمَعْنَى «حَيْثُ»  
كَقَوْلِهِمْ: أَنْتَ بِالْمُجْرَبِ! أَي: حَيْثُ التَّجْرِبِ. وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَا  
تَحْسِبْتَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: حَيْثُ يَفُوزُونَ.

## ٤٤ - فصل

### في التاء

مِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي الْأِسْمِ، كَمَا زِيدَ فِي: «تَنْصُبُ» وَ «تَنْفُلُ». وَمِنْهَا: مَا يُزَادُ فِي  
الْفِعْلِ نَحْو: تَفَعَّلَ، وَتَفَاعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ، وَمِنْهَا: تَاءُ الْقَسَمِ. تَقُولُ: تَاللَّهِ  
لَأَفْعَلَنَّ كَذَا! أَي: بِاللَّهِ. وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. وَلَا تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ  
«التاء» إِلَّا فِي اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنْهَا: «التاء» الَّتِي تُزَادُ فِي «رُبِّ» وَ «أُمِّ» وَ «لَا». وَتَقْدَمُ  
ذِكْرُهَا. وَمِنْهَا: «تاء» التانيث نحو: تَفَعَّلَ، وَفَعَّلْتَ، وَ «تاء» النَّفْسِ نَحْو: فَعَلْتُ،  
وَ «تاء» الْمُخَاطَبَةِ، نَحْو: فَعَلْتِ. وَمِنْهَا: «تاء» تَكُونُ بَدَلًا عَنِ «سِينِ» فِي بَعْضِ  
اللُّغَاتِ، كَمَا أَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ [مِنَ الرَّجَزِ]:

يَا قَاتِلَ اللَّئِئِ بَنِي السُّعْلَاءِ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ أَشْرَ النَّاتِ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسُوا أَعْفَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

يَعْنِي شِرَارَ النَّاسِ.

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.

(٢) جزء من الآية ١٨٨ من سورة آل عمران، وتمامها: ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ  
يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْتَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وَفِيهَا تَأْوِيلَاتٌ شَتَّى، مِنْهَا أَنَّ  
الْمُنَافِقِينَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوَةِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ، فَإِذَا قَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ اعْتَدَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا، وَأَحْبَبُوا أَنْ يُخَمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا. (تفسير القرطبي، ج ٤/٣٠٦).

(٣) معظم الآية ٥٧ من سورة الأنبياء، وتمامها: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ قُولُوا مُذْبِرِينَ﴾ الضمير  
لإبراهيم عليه السلام الذي لم يكتف باللسان يَحْتِجُّ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ، بَلْ كَسَرَ أَصْنَامَهُمْ فَعَلَّ وَاتَّقَى بِاللَّهِ  
تَعَالَى.

(٤) البيت للشاعر علباء بن أرقم، أنشده الشاعر معبراً عن زواج الإنس والجن (السُّعْلَاءُ رَمَزَ لِلْجِنِّ  
وَعَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ - وَقِيلَ يَرْبُوعٌ - رَمَزَ لِلْإِنْسَانِ) وَالْبَيْتُ رَجَزٌ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْطَرٍ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ: [نُوت] [سِين] [تَا]. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي عَدَدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ وَمِنْهَا «الحيوان» لِلْجَاحِظِ ١/١٨٧،  
١٦١/٦، وَإِضَافَةُ الشُّطْرِ الثَّلَاثِ مِنَ اللِّسَانِ [تَا] ٤٤٥/١٥، وَالشَّاعِرُ جَاهِلِيٌّ مِنْ بَنِي عَجَلٍ  
أَوْ بَنِي يَشْكُرٍ.

## ٤٥ - فصل

### في السينات

(السين) تُزادُ في: اسْتَفْعَلَ. ويُقال للتي في: اسْتَهْدَى، وَاسْتَوْهَبَ، وَاسْتَعْظَمَ، وَاسْتَسْقَى، «سين» السُّؤالِ؛ وَتُخْتَصَرُ من: سَوَّفَ أَفْعَلَ: فيقال: سَأَفْعَلُ، وَيُقَالُ لها «سين» (سَوَّفَ). ومنها «سين» الصَّيْرُورَةَ، كما يُقال: «اسْتَنَوَّقَ الجَمَلُ» و «اسْتَنَسَرَ البُعَاثُ»<sup>(١)</sup>، يُضْرَبَانِ مَثَلًا للقويِّ لِضَعْفِ، وَلِلضَّعِيفِ يَقْوَى: وَتُقَارِبُ هذه «السين» «سين» اسْتَقْدَمَ، وَاسْتَأَخَرَ، أَي: صارَ مُتَقَدِّمًا وَمَتَأَخِّرًا.

## ٤٦ - فصل

### في الفآت

منها «فاء» التَّعْقِيبِ، كَقَوْلِهِمْ: مَرَزْتُ بَزِيدَ، فَعَمِرُوا، أَي: مَرَزْتُ بَزِيدَ وَعَلَى عَقِبِهِ بَعَمِرُوا. وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ<sup>(٢)</sup>

ومها «الفاء» تكونُ جَوَابًا لِلشَّرْطِ، كما يُقال: إِنْ تَأْتِنِي فَحَسَنْ جَمِيلٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِنِي فَالْعُذْرُ مَقْبُولٌ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. وقال صاحب كتاب الإيضاح<sup>(٤)</sup>: (الفاء) التي تجيء بعد النفي، وَالْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالِاسْتِيفْهَامِ،

(١) من الأمثلة العربية القديمة المضروبة في الرجل يُخْلَطُ وَيُقَلَّبُ المقاييس. والقول لطرفة بن العبد في المسيب بن علس، وقيل: المتلمس، ينشد شعراً في حضرة الملك ابن هند، ويصف جمالاً فاستخدم الشاعر صفة التأنث للجمل في سياق ثلاثة أبيات شعرية. فلما سمعه طرفة وكان يلعب مع بعض الصبيان قال: «استنوق الجمل» فسرت مثلاً - (اقرأ المثل والحكاية مفضلة في مجمع الأمثال ٩٣/٢ - ٩٤) والمثل في لسان العرب [نوق] و [صعر] ومواضع أخرى. والقول الآخر: «استنسر البعاث» مثال آخر يضرب في الضعيف يستقوي، والدليل يعز وهو في «مجمع الأمثال» بصيغة شعرية: «إن البعاث بأرضنا يستنسر» ج ١/١٠، والبعاث: ضرب من الطيور المائية أو البرية التي تُصَاد، وهي ضعيفة (اللسان [بعث] ١١٨/٢).

(٢) الشعر عجز مطلع معلقة امرئ القيس الشهيرة: «ففا نَبِك من ذكرى حبيب ومنزل» ديوانه/ ص ٩٤. وانظر الملاحظات وشروحها.

(٣) معظم الآية الثامنة من سورة محمد، وتتمتها: «وَأَضَلُّ أَعْمَالَهُمْ» والتعس معناه: العثار والحزن والهلاك والخيبة. وأضل أعمالهم: أبطلها لأنها كانت في طاعة الشيطان. وصيغة (أضل) معطوفة في المعنى على «تَعَسَا» بمعنى: وَأَتَسَسَ (القرطبي ٢٣٢/١٦).

(٤) صاحب كتاب الإيضاح «هو أبو القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي) نحوي، لغوي، أصله من نهاوند، وُلِدَ بها، وسكن بغداد ونشأ بها وتعلم على يدي إبراهيم الزجاج فُتْسِبَ إليه وروى =

والعَرْضِ، وَالتَّمْتِي، يَنْتَصِبُ بِهَا الْفِعْلُ. فَمِثَالُ النَّفْيِ: مَا تَأْتِينِي فَأُعْطِيكَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾<sup>(١)</sup> وَمِثَالُ الْأَمْرِ: كَقَوْلِكَ. أَتَيْتَنِي فَأَعْرِفَ بِكَ. وَمِثَالُ التَّنْهِي: كَقَوْلِكَ: لَا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَجْفُوكَ. وَفِي الْقُرْآنِ ﴿وَلَا تَطْفَعُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾<sup>(٢)</sup>. وَمِثَالُ الِاسْتِفْهَامِ: كَقَوْلِكَ: أَمَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثُنَا؟ وَمِثَالُ الْعَرْضِ: أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا، فَتُصِيبَ خَيْرًا؟ وَمِثَالُ التَّمْنِي: لَيْتَ لِي مَا لَأُفَاعُطِيكَ!

## ٤٧ - فصل

### في الكافات

تَقَعُ «الكاف» فِي مُخَاطَبَةِ الْمُذَكَّرِ مَفْتُوحَةً، وَفِي مُخَاطَبَةِ الْمَوْثُوثِ مَكْسُورَةً، نَحْوُ قَوْلِكَ: لَكَ وَوَلَيْكَ. وَتَدْخُلُ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ لِلتَّشْبِيهِ، فَتُخَفِّضُهُ. نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ كَالْأَسَدِ، وَهَنْدٌ كَالْقَمَرِ. قَالَ الْأَخْفَشُ: قَدْ تَكُونُ «الكاف» دَالَّةً عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، كَمَا تَقُولُ لِلشَّيْءِ الْقَرِيبِ مِنْكَ: «ذَا» وَلِلشَّيْءِ الْبَعِيدِ مِنْكَ، ذَاكَ. وَقَدْ تَكُونُ «الكاف» زَائِدَةً، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾<sup>(٣)</sup>. أَي: لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ. وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، كَمَا يُقَالُ: «مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، وَلَا جِلْدَ مُحَبَّابَةٍ»<sup>(٤)</sup>.

= عن ابن دريد ونفطويه والأخفش. له من الكتب: الجمل الكبرى في النحو، اللامات في اللغة، المخترع في القوافي، والإيضاح في علل النحو (بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة) للسيوطي ج ٢/٧٧. و «سير أعلام النبلاء» للذهبي. ج ١٥/٤٧٥، ومعجم المؤلفين لرضا كحالة، (ج ٥/١٢٤، وفيه عدد كبير من مصادر ترجمته).

(١) القسم الأخير من الآية ٥٢ من سورة الأنعام. وأولها: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ والآية نزلت عندما هم النبي ﷺ بطرد بعض أصحابه ممن رغب المشركون بطردهم، ومنهم بلال وسلمان، فنهى عن ذلك (القرطبي ٦/٤٣١).

(٢) جزء من الآية ٨١ من سورة طه، وأولها: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْفَعُوا فِيهِ...﴾ ومعنى الطغيان هنا: لا تحملنكم الشعة والعافية إلى العصيان والكفر بالنعمة ونسيانها. (تفسير القرطبي ج ١١/٢٣٠).

(٣) جزء من الآية ١١ من سورة الشورى. وينتهي بآخر الآية ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.

(٤) من أحاديث أبي أمامة عن الرسول الله ﷺ قال: مرَّ تامر بن ربيعة، بسهل بن حنيف وهو يُغْتَسِلُ، فقال: لم أر كاليوم، ولا جِلْدَ مُحَبَّابَةٍ فما لبث أن بسط (أي صرع) فأتى به النبي ﷺ فأوصى برُفَيْتِهِ من العين. وأمر أن يدعو الواحد بالبركة لأخيه إذا رأى فيه ما يعجبه (انظر سنن ابن ماجه ج ٢/٢٦٥ وموطأ الإمام مالك، رواية يحيى بن يحيى الليثي. دار النفائس. بيروت. طبعة سنة ١٩٩٤ ص ٦٧٠ - ٦٧١) وانظر اللسان [خبأ] ١/٦٢ - وفيه أن المحبابة: الجارية المخدرة لم تتزوج بعد، لأن صيانتها<sup>١</sup> ممن قد تزوجت.

## ٤٨ - فصل في اللّامات

«اللّام» تقع زائدة في قولك: وإنّما هو ذلك. ومنها «لام» التأكيد، وإنّما يُقال لهذِهِ اللّام» لآمّ الابتداء، نحو قوله عزّ وجل: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> ومنها في خَبَرٍ «إِنْ» نحو قولك: إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ. وفي خَبَرِ الْإِتِّدَاءِ كما قال القائل [من الرجز]:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ<sup>(٢)</sup>

ومنها «لام» الاستِغَاة (بالفتح) كَقَوْلِكَ: يَا لَلنَّاسِ! فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعَجُّبَ (فبِالْكَسْرِ). ومنها «لام» المِلْك، كقولك: هذه الدَّارُ لِزَيْدٍ. و «لام» المُلْك كقولهِ تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup> و «لام» السَّبَب، كقولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> أي: مِنْ أَجْلِهِ (عن الكسائي) وكقولهِ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾<sup>(٥)</sup> أي: مِنْ أَجْلِ ذِكْرِي. و «لام» عِنْدَ: كقولهِ عزّ وجل: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾<sup>(٦)</sup> أي: عِنْدَ ذُلُوكِهَا<sup>(٧)</sup>. ومنها «لام» بَعْدَ، كقولهِ ﷺ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَقِطُوا لِرُؤْيَيْتِهِ»<sup>(٨)</sup>.

(١) القسم الأول من الآية ١٣ من سورة الحشر. والضمير، للمنافقين، والضمير في «أنتم» للمؤمنين.

(٢) الرجز، لرؤبة بن العجاج المتوفى سنة ١٤٥ هـ/٧٦٢، وصاحب الرقم القياسي في شواهد الشعرية من الأرجار، في معاجم اللغة ولا سيما: اللسان ١١١٢ شطراً من الرجز (معجم الشعراء في لسان العرب» ص ١٦١) وتمام البيت:

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ      تَرْضَى مِنَ اللَّخْمِ بَعْظَمِ الرَّقِبَةِ  
(ديوانه/ ص ١٧٠).

(٣) مطلع الآية ٢٨٤ من سورة البقرة.

(٤) بعض الآية التاسعة من سورة الإنسان وتامها: ﴿إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ والضمير في (ن) نطعمكم، للأبرار المشار إليهم في مطلع الآية السادسة من السورة. والضمير في «كم» للمساكين واليتامى. أي نطعمكم في الله جَلُّ ثَنَاؤِهِ فَرَعًا مِنْ عَذَابِهِ وَطَمَعًا فِي ثَوَابِهِ (تفسير القرطبي ج ١٩/١٢٨).

(٥) الجزء الأخير من الآية ١٤ من سورة طه. والخطاب من العزة الإلهية إلى موسى عليه السلام وقد تُودِي عليه وهو بالوادي المقدّس.

(٦) مطلع الآية ٧٨ من سورة الإسراء.

(٧) ودلوك الشمس: مَخرِبها، وقيل زوالها، وقيل (دلوك) لأن الإنسان يدلك عينيه براحتيه لتبيئها حالة المغيب، أو يدلوكها لشدة شعاعها (تفسير القرطبي ج ١٠/٣٠٣). و «غسق الليل» اجتماع الليل وظلمته (نفسه/ ص ٣٠٤).

(٨) ورد الحديث في الصحيحين وفي معظم كتب الحديث. انظره بنصه أعلاه، وبمعناه ولفظه المعدّل في شرح الكرماني لصحيح البخاري مجلد ٩/ ص ٨٩ و ٩٠ وتتمة الحديث: «فإن غبّي عليكم أي غمّ. فأكملوا عِدَّةَ شعبان ثلاثين».

ومنها «لَامٌ» التَّخْضِيبِ، كَقَوْلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. فهذه «لَامٌ» مُخْتَصَّةٌ فِي الْحَقِيقَةِ بِاللَّهِ. وَمِثْلُهَا. قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْأَمْرُ يُؤَمَّنُ لِلَّهِ﴾<sup>(١)</sup> وَمِنْهَا «لَامٌ» الْوَقْتِ، كَقَوْلِهِمْ: لِثَلَاثِ خَلْوَنٍ مِنْ شَهْرٍ كَذَا، أَوْ لِأَزْبَعِ بَقِيَّةٍ مِنْ كَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ [مِنِ الطَّوِيلِ]:

تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ<sup>(٢)</sup>

وَمِنْهَا «لَامٌ» التَّعَجُّبِ، كَقَوْلِهِ: لِلَّهِ دُرَّةُ! وَيُقَالُ: يَا لِلْعَجَبِ! مَعْنَاهُ: يَا قَوْمُ تَعَالَوْا إِلَى الْعَجَبِ! وَقَدْ تَجْتَمِعُ الَّتِي لِلنَّدَاءِ، وَالَّتِي لِلتَّعَجُّبِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: [مِنِ الْمُتَقَارِبِ] أَلَا يَا لَقَسُومٍ لِطَيْفِ الْخِيَالِ<sup>(٣)</sup>

وَمِنْهَا «لَامٌ» الْأَمْرِ كَمَا تَقُولُ: لِيَفْعَلْ كَذَا، وَلِيُطَلِّقْ ذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>. وَمِنْهَا «لَامٌ» الْجَزَاءِ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾<sup>(٥)</sup>. وَمِنْهَا «لَامٌ» الْعَاقِبَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾<sup>(٦)</sup>. وَهُمْ لَمْ يَلْتَقِطُوهُ لِذَلِكَ، وَلَكِنْ صَارَتِ الْعَاقِبَةُ إِلَيْهِ. وَقَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ [مِنِ الطَّوِيلِ]:

وَلِلْمَوْتِ تَغْذُو الْوَالِدَاتِ سِخَالَهَا كَمَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تَبْتَى الْمَسَاكِينِ<sup>(٧)</sup>

(١) الجزء الأخير من آخر آيات سورة الانفطار. وتتم الآية: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُؤَمَّنُ لِلَّهِ﴾.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ومطلع القصيدة عَفَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْفَوَارِغُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالْتَّلَاغُ الدَّوَائِقُ (ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر. ص ٣٠).

(٣) حُرِّكَتِ «الْمِيم» فِي «لِقَوْمٍ» بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، بِاعْتِبَارِهَا مَقْصُودَةٌ بِالنَّدَاءِ أَوْ مِضَافَةٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَحُذِفَتِ الْيَاءُ.

(٤) مِنَ الْآيَةِ ٢٩ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الصِّمِيرُ فِيهَا لِلْحُجَّاجِ الْوَافِدِينَ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَ كُلُّ مَنْ سَيَدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَسَيَدُنَا مُحَمَّدٌ بِإِعْلَامِ النَّاسِ بِضُرُورَةِ الْحَجِّ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَالتَّمَّتْ: قَصُّ الشَّارِبِ وَخَلْقُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَطْعَامِ وَمَا شَابَهُ (القرطبي ١٢/٤٩ - ٥٠).

(٥) الْآيَةُ الْأُولَى وَقَسَمَ مِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَقَصِدَ بِالْفَتْحِ هَا يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ، وَقِيلَ فَتَحَ مَكَّةَ

(٦) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ. الضَّمِيرُ فِيهَا، لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ أَخَذَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، فَكَانَ عَاقِبَةُ ذَلِكَ أَنْ كَانَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا. وَهَذَا تَفْسِيرٌ مَعْنَى «اللام» فِي «لِيَكُونَ» بِلَامِ الْعَاقِبَةِ وَلاَمِ الصِّيرُورَةِ - (تفسير القرطبي ج ١٣/٢٥٢).

(٧) سَابِقُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو الْمَهَاجِرِ الرَّقِّيِّ. شَاعِرٌ أَمْوِيٌّ زَاهِدٌ، وَفَدَى عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَشَدَّهُ أَشْعَارًا فِي الزُّهْدِ وَالْحِكْمَةِ فَتَأَثَّرَ لَهَا الْخَلِيفَةُ كَثِيرًا. وَمِنْ شِعْرِهِ الْجَكَمِيِّ قَوْلُهُ أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمَمِيرَاتِ تَجْمَعُهَا وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ تَسْنِيهَا وَالنَّفْسُ تَكْلِفُ بِالْدُنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَزُكُّ مَا فِيهَا =

## ٤٩ - فصل

### في الميمات

«الميم» تُزاد في (مَفْعَل) و(مَفْعِل) و(مُفَاعِلَة) وغيرها. وتُزاد في أواخر الأسماء للمبالغة. كما زيدت في «زَرَقَم» و«سُتْهُمْ» و«سُدَقَم»، وقرأت في رسالة الصاحب بن عباد: وَلَكِنْ لِلتَّبْطُرِمِ حِقْمَةٌ. وفي (تَبْطُرَم) زَعَمَ غُلَامٌ تُعَلَبُ: أَنْ البَطْرَ: الخَاتَمُ، وَأَنَّ قولهم: تَبْطُرَمَ، مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ. وَأَحْسَبُهُ حَسِيبَ «الميم» تُزاد في التصاريف، كما زيدت في (زَرَقَمَ وَسُتْهُمْ) (١).

## ٥٠ - فصل

### في النونات

«النون» تُزاد أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، وخامسة، وسادسة. فالأولى: في (نَعْتَل) (٢). والثانية: في قولهم: ناقةٌ (عَنْسَل) (٣) والثالثة: في (قَلْنَسُوة) (٤) والرابعة: في (زَعْشَن) (٥) والخامسة: في (صَلْتَان) (٦) والسادسة في (زَعْفَرَان) (٧). وتكون في أول الفعل للجمع نحو: (نَخْرُجُ) وفي آخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث نحو (يَخْرُجُونَ وَيَخْرُجْنَ) وعلامة الرفع في نحو (يَخْرُجَان) وفي قولك: (الرَّجُلَانِ). وتقع في الجمع نحو: (مُسْلِمُونَ) وتكون في فعل المطاوعة نحو: (كَسَرْتُهُ فَانكَسَرَ) و (قَلْبْتُهُ فَانقَلَبَ). وتكون

- = والبربري، نسبة إلى البربر، وهي بلاد مغربية. قال ابن الأثير ليس منسوباً إلى البربر وإنما هو لقب له. توفي الشاعر نحو سنة ١٠٠ هـ/٧١٨ م (الروافي بالوفيات ٦٩/١٥ - ٧٠ وخزانة الأدب للبغدادي ج ٥٣٢/٩ - ٥٣٣) والبيت في الوافي، والخزانة، ومغني اللبيب ص ٢٨٢) والسُّخَال، ج: سَخْلَةٌ وسَخْلٌ، ولد الشاة. وهو المولود المحبب إلى أبويه. (لسان العرب [سخل] ٣٣٢/١١).
- (١) الزرقم. صفة للزرقفة الشديدة في العين، فيقال للمرأة، إذا اشتدت زرقفة عينها: زرقاء زرقم. والميم زائدة. اللسان [زرقم] ٢٦٤/١٢. والسُّتْهُمْ. صفة للرجل الضخم الاست، و (الميم) فيه زائدة، والمؤنث سُتْهُمْ وسَتْهَاء (اللسان [سته] ٤٩٦/١٣). ومثله «سُدَقَم» في النص أعلاه، الذي يعني: الشدق العريض، يوصف به المنطبق البليغ المقوِّه (اللسان [شدق] ١٧٣/١٠).
- (٢) النعتل: الشيخ الأحمق. والنعتلة: مشية الشيخ (اللسان [نعتل] ٦١/٦٦٩).
- (٣) العنسل: الناقة القوية السريعة. (نفسه [عنسل] ٤٨٠/١١) والنون زائدة.
- (٤) القلنسوة، والقلنسوة، والقلنسية والقلنساء، من ملابس الرؤوس. وهو من قلنس الشيء: غطاه وستره. (نفسه [قلنس] ج ٦/١ ص ١٨١ وص ١٨٢ [قلنس] والنون زائدة).
- (٥) الرُعشَن: المرتعش، وجمل زعشن، سريع، لاهتزازه في السير. نونه زائدة (نفسه [رعش] ٣٠٤/٦).
- (٦) الصلتان من الرجال والخمر: الشديد الصلب. وقال بعضهم: الصلتان والفلتان والبزوان والصميان: كل هذا من الثقل. والوثب. (نفسه [صلت] ٥٤/٢).
- (٧) الزعفران: الصبغ المعروف. وهو من الطيب. وروي عن النبي ﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجل (نفسه [زعفر] ٣٢٤/٤).



للتأكيد (مُخَفِّفَةٌ وَمُثَقِّلَةٌ) في قولك (إِضْرِبِينَ وَإِضْرِبِينَ). وتكون للمؤنث نحو: (تَفْعَلِينَ).

## ٥١ - فصل

### في الهآت

«الهَاءُ» تَزَادُ فِي زَائِدَةٍ، وَمَذْرُوعَةٌ، وَخَارِجَةٌ، وَطَائِبَةٌ، وَ «هَاءُ» الِاسْتِرَاحَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةٌ \* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ﴾<sup>(١)</sup>. وَ «هَاءُ» الْوَقْفِ، عَلَى الْأَمْرِ، مِنْ وَشَى يَشِي، وَوَقَى يَقِي، وَوَعَى يَعِي، نَحْو: شَيْءٌ، وَعِيٌّ، وَقِيٌّ. وَ «هَاءُ» الْوَقْفِ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ اهْتَدَى، وَاقْتَدَى، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيهِدَاهُمْ اقْتَدِهْ﴾<sup>(٢)</sup>. وَ «هَاءُ» التَّائِيثِ، نَحْو: قَاعِدَةٌ، وَصَائِمَةٌ؛ وَ «هَاءُ» الْجَمْعِ، نَحْو: ذُكُورَةٌ، وَجِجَارَةٌ، وَفُهُودَةٌ، وَصُقُورَةٌ، وَغُمُومَةٌ، وَخُؤُولَةٌ، وَصِبْيَةٌ، وَغِلْمَةٌ، وَبِرْرَةٌ، وَفَجْرَةٌ، وَكُتْبَةٌ، وَفَسَقَةٌ، وَكُفْرَةٌ، وَوَلَاءَةٌ، وَرُعَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَجَبَابِرَةٌ، وَأَكَاسِرَةٌ، وَقِيَاصِرَةٌ، وَجَحَّاحِيَّةٌ، وَتَبَابِعَةٌ؛ وَمِنْهَا «هَاءُ» الْمَبَالِغَةِ، وَهِيَ (الِهَاءُ) الدَّاخِلَةُ عَلَى صِفَاتِ الْمَذْكَرِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: رَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَنَسَابَةٌ، وَدَاهِيَةٌ، وَبَاقِعَةٌ. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ هَذِهِ (الِهَاءُ) فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِحَالٍ؛ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهَا الْمُبَالِغَةُ فِي الصِّفَةِ. وَمِنْهَا «الِهَاءُ» الدَّاخِلَةُ عَلَى صِفَاتِ الْفَاعِلِ، لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ مِنْهُ. وَيُقَالُ لَهَا: «هَاءُ» الْكَثْرَةِ، نَحْوَ قَوْلِهِمْ: نُكَّحَتْ، وَطَلَّقَتْ، وَضَحَّكَتْ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾<sup>(٣)</sup> أَي: لِكُلِّ عَيَابَةٍ مُغْتَابَةٍ. وَمِنْهَا «الِهَاءُ» فِي صِفَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ضَحَّكَةٌ، وَلُعِنَتْ، وَسُخِّرَتْ، وَهُنَّكَ. وَمِنْهَا «هَاءُ» الْحَالِ فِي قَوْلِهِمْ: فَلَانَ حَسَنُ الرُّكْبَةِ وَالْمِشِيَّةِ وَالْعِمَّةِ. وَ «هَاءُ» الْمَرَّةِ، كَقَوْلِكَ: دَخَلْتُ دَخْلَةً، وَخَرَجْتُ خَرْجَةً؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾<sup>(٤)</sup>.

- (١) الآيتان ٢٨ و ٢٩ من سورة الحاقة. والكلام في الذين كُثِفَ حسابهم في الآخرة فأدركوا مقدار السيئات التي اكتسبوها، قائلين وهم يتحسرون ندماً وحزناً: ما أغنى عني مالي وقد هلك سلطاني، أي هلكت عني حجتني، والسلطان في الدنيا هو المُلْك. (القرطبي ج ١٨/٢٧١ - ٢٧٢).
- (٢) جزء من الآية ٩٠ من سورة الأنعام. والضمير في الآية يعود إلى المرسلين من سلالة سيدنا إبراهيم عليه السلام والمؤمنين المهتدين ﴿فِيهِدَاهُمْ اقْتَدِهْ﴾ أي افعل نظير ما فعلوا واصبر كما صبروا، وممن أمر بذلك نبينا ﷺ الاقتداء بهم، في الأمر الذي أجمعوا عليه وهو القول بالتوحيد والتنزيه، وفي جميع الأخلاق الحميدة. وقد حصل إجماع على إثبات (هَاء) «اقْتَدِهْ» في الوقف وضرورة حذفها في الوصل لأنها بمنزلة همزة الوصل في الابتداء. والتقدير: فَيَهْدَاهُمْ اقْتَدِهْ. (انظر تفسير الفخر الرازي للإمام محمد الرازي ج ١٣/٧٥ - ٧٦ دار الفكر - بيروت، ط. ٣. ثلثة سنة ١٩٨٥).
- (٣) أول سورة الهُمزة وتَمَامُ الْآيَةِ الْأُولَى فِيهَا. وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ، وَاللُّمَزَةُ: الَّذِي يَغْتَابُهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَأَصْلُ الْهُمَزِ وَاللُّمَزِ: الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ (تفسير القرطبي ج ٢٠/١٨١ - ١٨٢).
- (٤) معظم الآية ١٩ من سورة الشعراء، وتَمَامُهَا: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ الخطاب في الآية، من فرعون إلى موسى عليه السلام الذي دخل هو وأخوه هارون، عليه لأداء رسالة =

## ٥٢ - فصل

### في الواوات

قد تكون «الواو» زائدة في الأول، وقد تُزاد ثانية، نَحْوَ كَوْتِر، وَثَالِثَةٌ نَحْوَ جَزُول، وَرَابِعَةٌ نَحْوَ قَرْئُوَّة، وخامسة نَحْوَ قَمَحْدُوَّة. وَمِنَ الْوَاوَاتِ «وَاوُ» الشَّسْقِ وَهُوَ الْعَطْفُ؛ كَقَوْلِكَ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا. وَ «وَاوُ» الْعَلَامَةُ لِلرَّفْعِ، كَقَوْلِكَ: أَخُوكَ، وَالْمَسْلُومُونَ. وَالْوَاوُ الَّتِي فِي قَوْلِكَ: لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبْنَ. وَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنَ الْكَامِلِ]:

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>. وَمِنْهَا «وَاوُ» الْقَسَمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾<sup>(٣)</sup> «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾<sup>(٤)</sup>، «وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾<sup>(٥)</sup>. وَمِنْهَا «وَاوُ» الْحَالِ، كَقَوْلِكَ: جَاءَنِي فَلَانَ وَهُوَ يَبْكِي. أَيْ: فِي حَالِ بَكَائِهِ: وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. وَمِنْهَا «وَاوُ» رُبِّ، كَقَوْلِ رُؤْبَةَ [مِنَ الرَّجْزِ]:

= التوحيد، فَوَيْحَهُ فِرْعَوْنَ مَذْكُورًا إِيَّاهُ بِقَتْلِهِ الْقَبْطِيَّ عِنْدَمَا كَانَ فِي كِنْفِ فِرْعَوْنَ. وَهَا هُوَ يَأْتِيهِ طَالِبًا إِلَيْهِ الْخُرُوجَ عَنِ دِينِهِ. كَافِرًا بِالنِّعْمَةِ الَّتِي أُسْبَغَهَا عَلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ صَغِيرٌ (القرطبي ج ١٣/٩٤).  
(١) الشعر صدر بيت مشهور، تمامه:

لَا تَنْهَ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَاذٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ  
وهو لأبي الأسود الدؤلي. في ديوانه، صنعة أبي سعيد السكري بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. مؤسسة إيف للطباعة والتصدير. بيروت سنة ١٩٨٢ وأول القصيدة:  
خَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنْالُوا سَعْيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخِصْمُ  
(ديوانه/ص ٤٠٣ و ٤٠٤) وقد نُسِبَ إِلَى عِدَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ بَيْنَهُمْ: الْأَخْطَلُ، وَالطَّرْمَاحُ، وَالْمَتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ وَسَابِقُ الْبُرْبُرِيِّ. . وَلَكِنْ صَاحِبُ «شُدُورِ الذَّهَبِ» ابْنُ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ، وَصَاحِبُ «الْخَزَانَةِ» الْبَغْدَادِيُّ، نَسَبَاهُ بِثِقَةٍ وَيَقِينُ إِلَى ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَنْدَلِ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوْلِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ ظَالِمُ بْنُ سَرَّاقٍ. قَدِيمٌ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَأَحْسَنَ إِكْرَامَهُ وَوَلِيَ قِضَاءَ الْبَصْرَةِ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَطَ الْمَصَاحِفَ وَوَضَعَ لِلنَّاسِ عِلْمَ النَّحْوِ. وَهُوَ تَابِعِي شَيْعِي شَاعِرٌ نَحْوِي. تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٩ هـ/ فِي الطَّاعُونَ. (انظر: الوافي بالوفيات ج ١٦/ ٥٣٣ - ٥٣٩، الْمُؤْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ ص ٢٢٤، وَمَعْجَمُ الْمَزْرِيَانِيِّ ٦٧ وَالْبَيْتُ مَعَ الْقَصِيدَةِ الْمِيمِيَّةِ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ج ٨/ ص ٥٦٧ ٥٦٩ وَكَذَلِكَ فِي شُدُورِ الذَّهَبِ ص ٢٣٨) وَهُوَ تَرْجِمَةٌ وَمُنْتَخَبَاتٌ مِنْ شِعْرِهِ، بَيْنَهَا الْقَصِيدَةُ الْمِيمِيَّةُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ فِي النَّصِّ، فِي الْمَجْلَدِ السَّابِعِ مِنْ «أَعْيَانِ الشُّعْبَةِ» لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَمِينِ، ص ٤٠٣ - دَارُ التَّنَاوُفِ لِلْمَطْبُوعَاتِ، بَيْرُوتَ ١٩٨٦.

- (٢) تمام الآية ٤٢ من سورة البقرة. والخطاب موجه إلى بني إسرائيل.  
(٣) الآية الأولى من سورة النجم.  
(٤) الآية الأولى من سورة البروج.  
(٥) الآية الأولى من سورة الشمس، وهذه الآيات: أقسام لئله بكل من الحجم والسماء والشمس، تديلاً على عظمة المقسوم به من لدن العزيز الحكيم.  
(٦) بعض من الآية ٩٢ من سورة التوبة، وتمامها: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا

## وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ<sup>(١)</sup>

أَيُّ: وَرَبُّ قَاتِمِ الْأَعْمَاقِ. ومنها «الواو» بمعنى مع، كَقَوْلِكَ: استَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةَ. أَيُّ مَعَ الْخَشْبَةِ. وَلَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَفَصِيلَهَا لَرَضَعَهَا. أَيُّ: مَعَ فَصِيلِهَا. ومنها «واو» الصَّلَاةُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾<sup>(٢)</sup> وَالْمَعْنَى: إِلَّا لَهَا. ومنها «الواو» بمعنى إِذْ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. يُرِيدُ: إِذْ طَائِفَةٌ. كما تقول: جِئْتُ وَزَيْدٌ رَاكِبٌ. تُرِيدُ، إِذْ زَيْدٌ رَاكِبٌ. ومنها «واو» الثمانية، كقولك: وَاحِدًا، اِثْنَانٍ، ثَلَاثَةً، أَرْبَعَةً، خَمْسَةً، سِتَّةً، سَبْعَةً، وَثَمَانِيَةً. وفي القرآن: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾<sup>(٤)</sup>. وكما قال تعالى، في ذِكْرِ جَهَنَّمَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتِيحَتْ أَبْوَابُهَا﴾<sup>(٥)</sup>، بِلَا «واو» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا سَبْعَةٌ. وَلَمَّا ذَكَرَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ﴿حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾<sup>(٦)</sup> فَالْحَقَّ بِهَا «الواو» لِأَنَّ أَبْوَابَهَا ثَمَانِيَةٌ، وَ «واو» الثمانية مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

## ٥٣ - فصل مجمل

### في وقوع حروف المعنى مواقع بعض

(أَمْ) تَفْعُ مَوْقِعَ «بَلْ» كما قال عز وجل: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ﴾<sup>(٧)</sup> أَيُّ: بَلْ، يَقُولُونَ

= أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً لا يجدوا ما ينفقون والضمير في الآية، يعود إلى سبعة إخوة من بني مكرن سألوا النبي ﷺ أن يؤمن لهم ما يركونه لبصاحبوه في غزوة الخندق. فاعتذر إليهم. فتولوا وهم يبكون فسأوا البكائين (تفسير القرطبي ج ٨/ ٢٢٨ - ٢٢٩).

(١) مطلع أرجوزة لرؤية بن العجاج، قوامها ١٧١ شطراً من الرجز، وتمتته: «مُثَنَّبَةُ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْحَقِّقِ». والقصيدية، في وصف المفازة. ديوانه، بعناية وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة - بيروت - ط أولى سنة ١٩٧٩. ص ١٠٤.

(٢) قسم من الآية الرابعة من سورة الحجر، وتامها. ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّغْلُومٌ﴾.

(٣) جزء من الآية ١٥٤ من سورة آل عمران والمقصود ههنا: إِذْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمَنَاقِقِينَ كَانُوا يَهْتَمُّونَ بِالْغَنَائِمِ يَقْتَنِضُونَهَا عَقِبَ وَقْعَةِ أُحُدٍ.

(٤) قسم من الآية ٢٢ من سورة الكهف. والقائلون ههنا هم أهل التوراة ومعاصرو النبي ذلك أهم اختلفوا في عدد أهل الكهف (القرطبي ج ١٠/ ٣٨٢).

(٥) جزء من الآية ٧١ من سورة الزمر والضمير فيها إلى الكافرين الداخلين إلى جهنم. ويليهما الآية ٧٢ ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾.

(٦) جزء من الآية ٧٣ من سورة الزمر، والضمير فيها، إلى المتقين الداخلين إلى الجنة وتمتة الكلام: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾.

(٧) مطلع الآية ٣٠ من سورة الطور. وتامها: ﴿تَتَرَبَّصُّنَ بِهِ رَبِّبُ الْمَثُونِ﴾ والضمير هنا إلى النبي محمد =

شَاعِرٌ. قال سيبويه «أم» تأتي بمعنى الاستيفهام. كقوله تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> أي: أتريدون أن تسألوا رسولكم؟ واللّه أعلم. (أو) تأتي بمعنى «وَأَوْ» العطف، كما قال اللّه جلّ ذكره: ﴿وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا أَوْ كُفُورًا﴾<sup>(٢)</sup> أي: آيماً وكفوراً. وبمعنى «بَلْ» كما قال تبارك وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. أي: بل يزيدون. وبمعنى «إلى»، كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَتُعْذِرًا<sup>(٤)</sup>

وبمعنى «حتى» كما قال الراجز:

ضَرْبًا وَطَغْنًا أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ<sup>(٥)</sup>

أي: حتى يموت. (أن) بمعنى «لعل»، كما قال عزّ وجلّ: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. والمعنى: لعلها إذا جاءت؛ واللّه أعلم. (إن) الحفيضة بمعنى «إذ» كما قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٧)</sup> أي: إذ كنتم مؤمنين. (إن) الحفيضة بمعنى «لقد» كما قال جلّ ذكره: ﴿إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ﴾<sup>(٨)</sup> أي: ولقد

= ﴿الذي يقول عنه الكافرون إنه شاعر مجنون.

(١) جزء من الآية ١٠٨ من سورة البقرة. والضمير، لبعض من شكك برسالة محمد ﷺ والكلام للتوبيخ، وسؤالهم إياه نوع من التعجيز كما سئل موسى من قبل.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٢٤ من سورة الإنسان. وتامها: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِغْ مِنْهُمْ آيْمًا وَلَا كُفُورًا﴾ أي: اصبر على أذى المشركين.

(٣) تمام الآية ١٤٧ من سورة الصافات. والآية في يونس عليه السلام بعد أن طرحه الحوت: وقد أرسل إلى قوم يونس.

(٤) من قصيدته، وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد ومطلبها.

سَمَا بَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَخَلْتُ سُلَيْمَى بَطْنِ قَوْ قَفْرَعَرَا  
والبيت أعلاه، ردف لبيت مثله تناقلتهما الألسن على مر الأيام وهو:

بكى صاحبي لِمَا رَأَى الدَرْبَ دَوْنَهُ فَأَيْقَنَ أَنَّا لَا حَقَانَ يَقْبِصَرَا  
(ديوانه - السندوسي/ ص ٤٤ و٤٨).

(٥) لم تبيّن صاحب الرجز.

(٦) جزء من الآية ١٠٩ من سورة الأنعام. وتامها: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الضمير في الآية، لكفار قريش الذين لو نزلت عليهم الآيات، كما يزعمون، لا يؤمنون بها. (القرطبي ج ٦٤/٧).

(٧) جزء من الآية ١٣٩ من سورة آل عمران وتامها: ﴿وَلَا تَهْتُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ يخاطب اللّه جل شأنه المؤمنين في يوم أحد، بالألا يضعفوا ولا يتجبنوا عن جهاد الأعداء والأل يحزنوا على ظهور هؤلاء وانهزامهم، فستكون العاقبة لهم بالنصر والظفر (القرطبي ج ٢١٦/٤ - ٢١٧).

(٨) جزء من الآية ٢٩ من سورة يونس وتامها: ﴿فَكْفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ

كُنَا. (إلى) بمعنى «مع» كما قال تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> أي: مع الله. وكما قال: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>. أي: مع أموالكم. وكما قال عزّ ذكروه: ﴿فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾<sup>(٣)</sup>، أي مع المرافق. (إلا) بمعنى «بل» كما قال عزّ وجلّ: ﴿طَه \* مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى \* إِلَّا تَذَكُّرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾<sup>(٤)</sup> والمعنى: بل تذكرة لمن يخشى. والله أعلم. وكما قال عزّ وجلّ: ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾<sup>(٥)</sup>. معناه: بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات. (إلا) بمعنى «لكن» كما قال الله عزّ ذكروه: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ \* إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ﴾<sup>(٦)</sup> معناه: لكن من تولى وكفر. وقيل في معنى قول الشاعر [من الرجز]:

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَعْفَيْرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ<sup>(٧)</sup>

= لغافلين والخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى المشركين الذين كانوا يعبدون الأوثان التي تتبرأ من المشركين، وأن هذه الأوثان كانت لا تسمع ولا تبصر - فهي غافلة عما كان المشركون يعبدونه (القرطبي ٨/ ٣٣٤).

(١) جزء من الآيتين ٥٢ من سورة آل عمران و ١٤ من سورة الصف. والضمير لعيسى بن مريم عليه السلام سائلاً حواريه (أنصاره) من بني إسرائيل.

(٢) جزء من الآية الثانية من سورة النساء، والضمير للناس بعامة ينهاهم، جل شأنه، ألا يأكلوا أموال اليتامى، ولا يجمعوا بين أموالهم وأموال اليتامى.

(٣) جزء من الآية السادسة من سورة المائدة. والخطاب للمؤمنين الذين يقومون إلى صلاتهم. وفي هذه الآية معظم قواعد الوضوء والطهارة.

(٤) الآيات الثلاث الأولى من سورة طه. وفي «طه» أقوال كثيرة لا نكاد نحصيها. منها أنه من أسماء النبي ﷺ وأنه عنوان السورة وأنه صفة عامة للإنسان. ومنه فعل أمر؛ وطأ يطأ، طأ، وحُفَّتْ للتسكين، وكان النبي ﷺ في بداية بعثته يقوم الليل مُصلياً فنزلت: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ (أي لتعب) بل تذكرة وعبرة - (انظر تفاصيل ذلك في تفسير القرطبي ج ١١/ ١٦٥ - ١٦٩).

(٥) الآيتان ٢٤ و ٢٥ من سورة الانشقاق. والخطاب في الكافرين الذين ينتظرهم العذاب الأليم، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون، أي لا ينقطع ولا ينقص (تفسير القرطبي ج ٩٠/ ٢٨٠).

(٦) الآيتان ٢٢ و ٢٣، من سورة الغاشية. والضمير لمحمد ﷺ يأمره الله عزّ وجل أن يكون على الناس مذكراً لا يتسلط عليهم - إلا المتولّي المنقطع عن النصيح والتذكير. وقد جاء في القراءات: (مُصَيِّر) و (مصيطر) بالسين والصاد.

(٧) البيت للشاعر الأموي جران العود واسمه عامر بن الحارث بن كلثة وقيل: كلدة. سمي جران العود لبيت شعر قاله في امرأته. والبيت من قصيدة في امرأته لميس ومطلعها:

قَدْ نَدَعُ الْمَنْزِلَ يَا لِمَيْسُ يَغْتَسُّ فِيهِ السَّبْعُ الْجَرُوسُ

(ديوانه بشرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي. دار الكتب القاهرة ص ٥٣). واليعافير: واحدها، يغفور، الظبي. والبيت كذلك في (معاني القرآن) للفراء، عالم الكتب. بيروت سنة ١٩٨٠ ص ٤٧٩، وفي خزنة الأدب للبغدادي ج ١٠/ ١٧ - ١٩ مع أبيات القصيدة.

أَيُّ: وَلَكِنَّ الْيَعَافِيرُ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يُنَكِّرُ الْإِسْتِثْنَاءَ مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ. (إِذْ) بِمَعْنَى «إِذَا» كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ﴾<sup>(١)</sup> وَمَعْنَاهُ: إِذَا فَزَعُوا. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى﴾<sup>(٢)</sup> وَالْمَعْنَى: إِذَا قَالَ اللَّهُ: يَا عِيسَى. لِأَنَّ «إِذَا» وَ «إِذْ» بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ:

ثُمَّ جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي إِذْ جَزَى جَنَاتِ عَدْنِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى<sup>(٣)</sup>  
وَالْمَعْنَى: إِذَا جَزَى؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَعْدُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ﴾<sup>(٤)</sup> «فَتَرَى» مُسْتَقْبَلٌ، وَ «إِذْ» لِلْمَاضِي. وَإِنَّمَا قَالَ كَذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّيْءَ كَائِنٌ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ. وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ: قَدْ كَانَ لِأَنَّ عِلْمَهُ بِهِ سَابِقٌ، وَقَضَاءُهُ نَافِذٌ، فَهوَ لَا مَحَالَةَ كَائِنٌ. «أَنِّي» بِمَعْنَى: (كَيْفِ) كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾<sup>(٥)</sup>. أَيُّ كَيْفٍ يُحْيِي؟ وَكَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ، حِكَايَةً عَنْ مَرْيَمَ ﴿أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾<sup>(٦)</sup> أَيُّ: كَيْفَ يَكُونُ؟ «أَيَّانَ» بِمَعْنَى «مَتَى» كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ﴿وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(٧)</sup> أَيُّ: مَتَى؟ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: أَضْلُهُ: أَيُّ أَوَّانٍ. فَحَذِثِ الْهَمْزَةَ، وَجُعِلَتْ الْكَلِمَتَانِ، كَلِمَةً وَاحِدَةً، كَقَوْلِهِمْ: أَيُّش! وَأَضْلُهُ: أَيُّ شَيْءٍ!

(١) جزء من الآية ٥١ من سورة سبأ. الكلام في فزع الكفار، والقوت: النجاة.

(٢) جزء من الآية ٥٥ من سورة آل عمران.

(٣) البيت للراجز الإسلامي المخضرم الأغلب العجلي المتوفى سنة ٢١ هـ / ٦٤١. والبيت في لسان العرب [طها] ١٥/١٧٥. وفيه:

جَزَاهُ عَنَّا رُبَّنَا، رَبُّ طَهَا خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالِي الْعُلَى

ولم نقع عليه في شعر الأغلب الذي جمعه نوري القيسي في كتاب خاص، «الشعراء الأمويون»، وقد سبقت ترجمته، كما ورد كما هو في اللسان ٤٦٣/١٥ (تفسير إذ وإذا).

(٤) القسم الأول من الآية ٢٧ من سورة الأنعام، وتمامها: ﴿وَلَا تُكذِّبْ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنُكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الخطاب للكفار الذين يتمنون العودة إلى الدنيا والإيمان بآيات الله بعد أن وقفوا (حُجِسُوا) بقرب النار وهم يعاينونها (القرطبي ج ٦/٤٠٨).

(٥) جزء يسير من الآية ٢٥٩ من سورة البقرة والضمير فيها هو للذي حاج إبراهيم في ربه، وهو النمرود المشار إليه في الآية السابقة، شَبَّهَهُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ بِأَحَدِ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدْ غَزَاهَا بِخُتْنَصْرٍ، فَوَقَّفَ الرَّجُلَ عَلَى قَرْيَةٍ خَرَجَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَهِيَ خَاوِيَةٌ فَتَسَاءَلُ: كَيْفَ لِي أَنْ يَحْيِيَ عِظَامَ أَهْلِهَا بَعْدَ مَوْتِهَا؟ وَمَعْنَاهُ: مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ وَبِأَيِّ سَبَبٍ (تفسير القرطبي ج ٣/٢٨٨ - ٢٩٠).

(٦) جزء من الآية ٤٧ من سورة آل عمران. والضمير لمريم بنت عمران وقد بشرتها الملائكة (بكلمة من الله اسْمُهُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ)، فَقَالَتْ: أَيُّ يَكُونُ لِي وَلَدٌ؟

(٧) الجزء الأخير من الآية ٢١ من سورة النحل. وتمامها: ﴿أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ والكلام هنا في الأصنام التي يدعوا عبديتها آلهة وهي جماد لا تسمع ولا تبصر ولا تدري متى تُبْعَثُ - (القرطبي ج ١٠/٩٤).

«بل» بمعنى «إن» كقوله تعالى: ﴿صَلِّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذُّكْرِ \* بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾<sup>(١)</sup>. معناه: إن الذين كفروا في عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، لأنَّ الْقَسَمَ لا بدُّ له مِنْ جَوَابٍ. «بعد» بمعنى «مع». يقال: فلانٌ كَرِيمٌ، وَهُوَ بَعْدَ هَذَا أَدِيبٌ، أي: مع هذا. وَيَتَأَوَّلُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ﴾<sup>(٢)</sup>. أي: مع ذلك. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. «ثم» بمعنى «واو» العطف كما قال الله تعالى: ﴿فَالَيْتِنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>. أي: والله شهيدٌ على ما يفعلون. «عن» بمعنى «بعد» كما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفْضِيلِ<sup>(٤)</sup>

أي: بَعْدَ تَفْضِيلِ. «كأَيِّن» بِمَعْنَى: «كم»، فِيهَا لُغَتَانِ (بِالْهَمْزِ وَالتَّشْدِيدِ) وَ (بِالتَّخْفِيفِ) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَكَأَيِّنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ! «لو» بِمَعْنَى «إِنْ» الْخَفِيفَةَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: «لَوْ» تَقْوُومٌ مَقَامَ (إِنْ) الْخَفِيفَةَ، كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٦)</sup> وَلَوْلَا أَنَّهَا بِمَعْنَى «إِنْ» لَاقْتَضَتْ جَوَاباً، لِأَنَّ «لَوْ» لَا بُدَّ لَهَا مِنْ جَوَابٍ ظَاهِرٍ، أَوْ مَضْمُونٍ مُضْمَرٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ

(١) الآيتان ١ و ٢ من سورة ص، وفيها قَسَمٌ بِالْقُرْآنِ وَشَرَحَ لِمَضْمُونِهِ بِأَنَّهُ الْمُبَيَّنُّ، الرَّفِيعُ - ذَكَرَهُ. وَ «بل» أَدَاةُ انْقِطَاعٍ عَمَّا قَبْلَهُ وَ «الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» أَي فِي تَكْبُرٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ. وَفِي الْقَسَمِ الْأَوَّلِ مَعْنَى مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: وَالْقُرْآنُ: لَتُبَعَثَنَّ.

(٢) تَمَامُ الْآيَةِ ١٣ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ. وَهِيَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ الْمَصْطَفَى بِعَدَمِ طَاعَتِهِ، وَسَمَاعِهِ لِلْحَلَافِ، الْمَشَاءِ الْمُنَاعِ لِلْخَيْرِ، الْعَتَلُ: وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ فِي كَفْرِهِ، وَالزَّنِيمُ: الْمُلْصَقُ بِالْقَوْمِ الدَّعِي. وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الزُّنَا. (القرطبي ج ١٨ / ٢٣٤).

(٣) جَرءٌ مِنَ الْآيَةِ ٤٦ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ. وَتَمَامُهَا: ﴿وَلِئَامًا تُرِيثُكَ بِغَضِّ الَّذِي نَعَدْتَهُمْ أَوْ نَتَوَقَّيْتُكَ فإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ...﴾ الْكَلَامُ فِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَخْتَرُونَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ تَعَالَى يُرِي رَسُولَهُ أَنْوَاعاً مِنْ ذُلِّ الْكَافِرِينَ وَخِزْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا فِي حَيَاتِهِ، وَبَعْدَ مَمَاتِهِ وَفِي يَوْمِ الْحِسَابِ. وَهَذَا تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّ عَافِيَةَ الْمُحَقِّقِينَ مَحْمُودَةٌ وَعَاقِبَةُ الْمَذْنِبِينَ مَذْمُومَةٌ (تفسير الفخر الرازي ج ٩ / ص ١١٠).

(٤) تَمَامُ الْبَيْتِ:

وتضحى فتبيث الجِسْكَ فوق فراشها

(ديوانه/ ص ٩٩).

(٥) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الطَّلَاقِ، وَتَمَامُهَا: ﴿فَحَاسِبْنَاهَا جِسَاباً شَدِيداً وَعَدَبْنَاهَا عَدَاباً نَكْرًا﴾ عَتَتْ: عَصَتْ.

(٦) الْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنَ الْآيَةِ ٣٣ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ (بِرَاءة) وَتَمَامُهَا: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ...﴾. وَقَوْلُهُ: «عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ» أَي شَامِلاً، وَغَالِباً مُشْتَمِلاً عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ. (تفسير الفخر الرازي ج ٨ / ٤١ - ٤٢).

بأيديهم لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ<sup>(١)</sup>. «لَوْلَا» بمعنى: «هَلَا» كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا»<sup>(٢)</sup>. أي: فَهَلَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ»<sup>(٣)</sup>. أي: تَأْتِينَا. و «مَا» زيادةٌ وَصِلَةٌ. «لَمَّا» بمعنى «لَم» لا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ، كما تقول: جِئْتُ وَلَمَّا يَجِيءُ زَيْدٌ؛ وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «بَلْ لَمَّا يَدُوْقُوا عَذَابٍ»<sup>(٤)</sup>. أي: لَم يَدُوْقُوا. وكما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: «كَلَّا لَمَّا يُقْضَىٰ مَا أَمْرُهُ»<sup>(٥)</sup>. أي لَم يُقْضِ. فَأَمَّا «لَمَّا» التي لِلزَّمَانِ، فَتَكُونُ لِلْمَاضِي، نَحْوُ: قَصَدْتُكَ لَمَّا وَرَدَ فُلَانٌ. «لَا» بمعنى «لَم» كَقَوْلِهِ عَزَّ اسْمُهُ: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ»<sup>(٦)</sup>. أي: لَم يُصَدِّقْ وَلَم يُصَلِّ. وَيُنشَدُ [من الرجز]:

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًّا<sup>(٧)</sup>

أَيُّ: وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَمْ يَلْمُ بِالذَّنْبِ؟ «الذَّن» بمعنى «عِنْد» كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «قَدْ بَلَغْتَ

- (١) تمام الآية السابعة من سورة الأنعام. الخطاب موجه إلى محمد ﷺ أي لو أنزل الله كتاباً في صحيفة، على الكافرين المشككين ولمسوه بأيديهم كما اقترحوا وبالغوا في مزيهه وتقليبه بأيديهم، لعاندوا فيه وتابعوا كفرهم وقالوا: إن هذا إلا سحر مبين. (تفسير القرطبي ج ٦/ ٣٩٢ - ٣٩٣).
- (٢) جزء من الآية ٤٣ من سورة الأنعام أي: فهلاً تضرعوا بعد نزول العذاب فيهم. وهذا عتاب وإخبار عنهم أنهم لم يتضرعوا حين نزول العذاب (نفسه/ ص ٤٢٥).
- (٣) تمام الآية السابعة من سورة الحجر. الخطاب من كفار قريش إلى سيدنا محمد ﷺ على جهة الاستهزاء. أي لولا أو: هَلَا، أتيتنا بالملائكة. . (نفسه/ ج ١٠/ ص ٤).
- (٤) جزء من الآية الثامنة من سورة: ص. والضمير للكافرين من أهل قريش الذين أنكروا ما جاء به محمد ﷺ من توحيد الآلهة. . (ولمَّا يدوقوا عذاب) أي إنما اغتروا بطول الإمهال. ولو ذاقوا عذابي على الشرك لزال عنهم الشك ولما قالوا ذلك. (القرطبي ج ١٥/ ١٥٢).
- (٥) تمام الآية ٢٣ من سورة عبس. والضمير في الإنسان بعامة. أي لَم يُنْقِذْ مَا أَمْرُ بِهِ وبخاصة الكافر الذي يدعي أنه فعل ما أمر به، فيجيب الحق تبارك: كَلَّا، لَم يُقْضِ شَيْئاً، بل هو كافر بي وبرسولي (القرطبي ج ١٩/ ٢١٧).
- (٦) تمام الآية ٣١ من سورة القيامة، ومعناها: لَم يَصَدِّقْ أَبُو جَهْلٍ وَلَم يُصَلِّ، وقد يكون المقصود بذلك: الإنسان بعامة (نفسه/ ص ١١١).
- (٧) تنازع البيت شاعران، الأول أمية بن أبي الصلت. والثاني أبو خراش الهذلي. و الراجح لدينا هو أمية، لأنه في ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي، دمشق، ط. ثانية ١٩٧٧، ص ٤٩١، ولم نجده في ديوان الهذليين، القسم الخاص بأبي خراش. وفي حاشية البيت في ديوان أبي الصلت موضع تخريج البيت ص ٦٠٠، مصادر كثيرة، أوردت البيت ونسبته إلى أمية، ومصادر أخرى نسبته إلى أبي خراش. والجم: الكثير. و «أَلَمًّا» وقع في صغار الذنوب. ومعنى البيت: إن غفرانك يا الله كثير لا حدود له. ومن ذا الذي لم يقع في الأخطاء والذنوب؟ وأمية شاعر جاهلي أدرك الإسلام ولم يُسلم. كان مثقفاً كبيراً لدرجة حسب أنه هو الذي سيعث نبياً مكان النبي محمد. . (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٧٢).



مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا»<sup>(١)</sup> أي: مِنْ عِنْدِي. وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «أَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ»<sup>(٢)</sup>.  
أي: عِنْدَ الْبَابِ. «لَيْسَ» بِمَعْنَى «لَا». تَقُولُ الْعَرَبُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، لَيْسَ عَمْرًا أَي لَا  
عَمْرًا. وَكَمَا قَالَ لَيْبَدٌ [مِنَ الرَّمْلِ]:

إِنَّمَا يُجَزِّي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٣)</sup>

أي: لَا الْجَمَلُ. «لَعْلُ» بِمَعْنَى «كِي»، كَمَا قَالَ تَعَالَى: «وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعْلَكُمْ  
تَهْتَدُونَ»<sup>(٤)</sup> يُرِيدُ كَيْ تَهْتَدُوا. «مَا» بِمَعْنَى «مَنْ». كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ  
وَالْأُنثَى»<sup>(٥)</sup>. أَي وَمَنْ خَلَقَ. وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا» إِلَى قَوْلِهِ:  
«وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا»<sup>(٦)</sup>. أَي: وَمَنْ سَوَّاهَا. وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ، إِذَا سَمِعُوا صَوْتَ  
الرَّعْدِ: سُبْحَانَ مَا سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. أَي مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ الرَّعْدُ. «فِي» بِمَعْنَى «عَلَى»  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «وَلَأَصْلَبُنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ»<sup>(٧)</sup>. لِأَنَّ الْجِدْعَ لِلْمُضْلُوبِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبْرِ  
لِلْمَقْبُورِ وَيُنْشَدُ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

هُمُ صَلَّبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا<sup>(٨)</sup>

- (١) آخر الآية ٧٦ من سورة الكهف. والكلام من موسى عليه السلام للخضر الذي رافقه موسى لكنه لم  
يضرب على سلوكه، فأنذره الخضر بالفراق، فقال موسى لن أسالك عن شيء بعد الآن. وإذا فعلت فقد  
بلغت مني مبلغاً تُعذر به في ترك مصاحبتي (القرطبي ج ١١/ص ٢٢).
- (٢) جزء من الآية ٢٥ من سورة يوسف، والضمير، للمرأة التي راودت يوسف عليه السلام عن نفسه.  
(ألفياً سيدها) أي زوجها العزيز عند الباب.
- (٣) عجز بيت حكيم، أنشده الشاعر في سياق قصيدة لامية طويلة في رثاء أخيه، ومطلعها:  
إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَيِلْذَنَ اللَّوْ زَيْشِي وَعَجَلٌ  
وصدر البيت:

فَلِذَا جُوزِيَتْ قَرْضًا فَاجْزُو

(ديوانه/ص ١٤٢ و ١٤٥). وَالْجَمَلُ هُنَا، مَعْنَاهُ الْجَهْلُ.

- (٤) جزء من الآية ١٥ من سورة النحل، تمامها: «وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا  
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ».
- (٥) تمام الآية ٣ من سورة الليل. وهي قَسَمَ أَقْسَمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ.
- (٦) الآيتان الخامسة والسابعة من سورة الشمس. وهما من أقسام الله عز وجل، الأولى بالسماء والذي  
بناها، والثانية بالنفس (الروح) وبخالقها.
- (٧) جزء من الآية ٧١ من سورة طه، والضمير لفرعون ينذر السحرة.
- (٨) نُسِبَ الْبَيْتُ، فِي كُلِّ مِنْ «الخصائص» ج ٣١٣/٢، و «شرح المفصل» لابن يعيش ج ٢١/٨ - على  
شيء من التغير - وغيرهما، إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، لَمْ يُعْرَفِ اسْمُهَا وَلَا زَمَانُهَا. أَمَّا اللِّسَانُ [عَبْدًا] ٣/  
٢٧٧ و [شمس] ١١٥/٦ فَقَدْ نَسِبَهُ إِلَى الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلِ الْيَشْكِرِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو  
سَعْدٍ، مِنْ فِجُولِ الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ كَمَا صَنَّفَهُ ابْنُ سَلَامٍ. تُوُفِيَ سَنَةَ ٦٠٠ م (معجم الشعراء في لسان  
العرب/ص ١٩٣) وَقَدْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ [فِيَا] ١٦٨/١٥، مَنْسُوبًا إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ. وَقَوْلُهُ «بِأَجْدَعَا» =

«مِنْ» بمعنى «على» قال تعالى: ﴿وَنَصَرْنَا مِنْ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾<sup>(١)</sup> أي: على القوم. «حتى» بمعنى «إلى» كما قال تعالى: ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾<sup>(٢)</sup>.

#### ٥٤ - فصل

#### في الاثنيين يُنسبُ الفعلُ إليهما وهو لأحدهما

وقد تقدّم في بعضِ الفصول ما يُقاربه. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا﴾<sup>(٣)</sup>. وكانَ النسيانُ مِنْ أَحَدِهِمَا، لأنَّهُ قال: ﴿فإني نَسِيتُ الحوتَ وما أنسانيه إلا الشيطانُ﴾<sup>(٤)</sup>. وقال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾<sup>(٥)</sup>. أي: كلاهما، يجتمعان؛ واحدهما عذب والآخرُ ملح، وبينهما بزرخ، أي حاجز. ثم قال: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللؤلؤُ والمرجانُ﴾<sup>(٦)</sup>. وإنما يخرجُ مِنَ المِلحِ لا مِنَ العذب.

#### ٥٥ - فصل

#### في إقامة الإنسان مقامَ مَنْ يُشبهه ويثوب منابه

مِنْ سُنَنِ العَرَبِ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ، فتقول: زيدٌ عمرو، أي: كَأَنَّهُ هو، أو يقوم مقامه، وَيَسُدُّ مَسَدَهُ. وَتَقُولُ: أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ، أي في الفقه. والبحتريُّ أَبُو تَمَّامٍ، أي: في الشعر. وفي القرآن ﴿وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾<sup>(١)</sup>. أي: هُنَّ مِثْلُهُنَّ فِي التَّحْرِيمِ، وَلَيْسَ المُرَادُ أَنَّهُنَّ وَالِدَاتُ، إذ جاءَ في آيةٍ أُخْرَى ﴿إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فتقَى أَنْ تكونَ الأُمُّ غَيْرَ الوَالِدَةِ.

- = أي بأنف أجدع، وقوله «في جذع نخلة» أي على جذع نخلة. وقد ورد البيت نفسه في مغني اللبيب/ ص ٢٢٤ وقد نسبه المحققان إلى سويد أو إلى قراد بن حنش.
- (١) القسم الأول من الآية ٧٧ من سورة الأنبياء وتتمتها: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَفْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ والضمير فيها إلى نوح عليه السلام وقومه المكذبين بآيات الله.
- (٢) الآية الأخيرة من سورة القدر، والضمير فيها لليلة القدر.
- (٣) جزء من الآية ٦١ من سورة الكهف. و«بينهما» أي البحرين. والضمير في الآية لموسى عليه السلام وفتاه أو صاحبه والآية التالية، من سورة الكهف، آية ٦٣.
- (٤) تمام الآية ١٩ من سورة الرحمن ومعناها: أن الله جل شأنه قد أرسل البحرين بحر الأرض وبحر السماء: البحر العذب الفرات والبحر المالح الأجاج، ومنعهما من الالتقاء فجعل بينهما بزرخاً شاسعاً (تفسير ابن كثير، ج ٦/ ٤٨٨). وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٢.
- (٥) تمام الآية ٢٢ من سورة الرحمن - و«منهما» أي من البحرين. . أو من الماء الذي يخرج من أحدهما وهو البحر المالح. واللؤلؤ والمرجان من اللآلئ، كبيرها وصغيرها (القرطبي ١٧/ ١٦٣).
- (٦) جزء من الآية السادسة من سورة الأحزاب، و«أزواجه أمهاتهم» أي أزواج النبي ﷺ هُنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا وَنِسَاءً. وقصدَ (بالأمومة) التحريم على الرجال.
- (٧) جزء من الآية الثانية من سورة المجادلة. أي ليست أمهاتهم إلا الوالدات اللاتي أتجبتهن من أصلاب أزواجهن.

## ٥٦ فصل

### في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة

من سُنَّ العَرَبُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ الجَمَادِ، بِفِعْلِ الإنسانِ، كما قال الرَّاجِزُ:

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي<sup>(١)</sup>

وَلَيْسَ هُنَاكَ قَوْلٌ. وكما قال الشَّمَاخُ [من الطويل]:

كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفَتُ سَوْقَهَا أَطَاعَ لَهُ مَرَزَامَتَيْنِ حَلِيقُ<sup>(٢)</sup>

فَجَعَلَ الحَلِيقُ مُطِيعاً لِهَذَا العَيْرِ، لَمَّا تَمَكَّنَ مِنْ رَعِيهِ. والحَلِيقُ لا طَاعَةَ لَهُ وَلَا معصيةً. وفي كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ وَلَا إِرَادَةَ لِلجِدَارِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ تَوْسِعِ العَرَبِ فِي المَجَازِ وَالِاسْتِعَارَةِ<sup>(٤)</sup>. قال الصُّولِيُّ: <sup>(٥)</sup> مَا رَأَيْتُ

(١) الرجز بلا نسبة في «الخصائص» ج ١/٢٣، وفي «الكامل» ج ٢/٩١، وتمامه في المصدر الأخير:

قَدْ خَسِقَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدًا قَد مَلَأْتُ بِطْنِي  
ولم يكن كلاماً.. إنما وجد ذلك فيه.. وانظر اللسان [قطن] ١٣/٣٤٤، وفيه:

امْتَلَأَ الحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا زُوَيْدًا، قَد مَلَأْتُ بِطْنِي  
و «قَطْنِي» بمعنى حَسْبِي، أي يكفيني.

(٢) البيت في ديوانه، من قصيدة وصفية لرحلة طويلة ضمَّنها كلاماً كثيراً في الناقة والبعير، ومطلعها:

نظرتُ وَسَهْمٌ مِنْ بُوَانَةٍ بَيْنَنَا وَأَقْبَحُ مِنْ رَوْضِ الرِّبَابِ عَمِيقُ

ديوان الشماخ بن ضرار الديباني، تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر ١٩٦٨ ص ٢٤١ و٢٤٥. وفيه: في رامتَيْنِ وورد صدر البيت:

«كَأَنِّي كَسَرْتُ الرَّجُلَ أَخْفَتُ سَهْوَقًا»

والسهوق: الطويل الساقين. والحديق: المُعْشَبُ الملتفُّ من الرياض. والشماخ لقب، واسمه معقل بن ضرار بن سنان من بني ثعلبة. شاعر مخضرم. كان أوصف الشعراء للقوس والحُمُرَ، وأُجْزَرَ الناس على البديهة. أدرك الإسلام وله صحبة. توفي سنة ٢٢ هـ/٦٤٣ م (انظر معجم الشعراء في لسان العرب/ للأيوبي، وحرزاة الأدب (بولاق) ج ١/٥٢٦ وانظر الموشح للمرزباني ص ٩٤ - ٩٥).

(٣) جزء من الآية ٧٧ من سورة الكهف وتمام المعنى: ﴿فَأَقَامَهُ﴾ والضمير في الآية لموسى عليه السلام وصاحبه الخضر.

(٤) المجاز، مصطلح بلاغي يستخدم فيه اللفظ في غير معناه الأصلي الذي وضع له، لعلاقة تمنع من استخدام المعنى الأول.

والاستعارة شكل من أشكال المجاز يقوم على المشابهة بصورة لطيفة يغيب فيها أحد ركني التشبيه: المشبه والمشبه به.

(٥) العلامة الأديب ذو الفنون أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي. حدث عن رجال كثيرين وروى عنه عدد آخر، منهم: الدارقطني. توفي في البصرة سنة ٣٣٥ هـ/٩٤٦ م، تاركاً عدداً كبيراً من التصانيف (سير أعلام النبلاء ج ١٥/٣٠١).

أحدًا أشدَّ بدخًا بالكُفْرِ من أبي فرّاس ولا أكثرَ إظهاراً له منه ولا أذومَ تعبُّثاً بالقرآن؛ قال لي يوماً، ونَحْنُ في دار الوزير أبي العباس أحمد بن الحسين ننتظرُ مَجِيئَهُ: هل تُعرِفُ للعربِ إرادةَ لِغَيْرِ مُمَيِّزٍ؟ فقلتُ: إنَّ العربَ تُعَبِّرُ عَنِ الْجَمَادَاتِ بِقَوْلٍ وَلَا قَوْلَ لَهَا، كما قال الشاعر:

### امْتِثَالاً الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي<sup>(١)</sup>

وليسَ تَمَّ قَوْلٌ. قال: لم أَرِدْ هَذَا، وإنما أريدُ في اللُّغة إرادةَ لِغَيْرِ مُمَيِّزٍ، وإنما عَرَضَ بِقَوْلِهِ عَرُوجٌ وَجَلُّ: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾<sup>(٢)</sup> فَأَيَّدَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنْ تَذَكَّرْتُ قَوْلَ الرَّاعِي [من الكامل]:

فِي مَهَمَةٍ فَلِقْتُ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَئِقَ الْفَوْسُ إِذَا أَرَدَنْ نُصُولاً<sup>(٣)</sup>

فكأنِّي أَلْقَمْتُه الْحَجَرَ؛ وَسُرَّ بِذَلِكَ مَنْ كَانَ صَحِيحَ النَّيَّةِ، وَسَوَدَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِي فَرَّاسٍ! وَالْعَرَبُ تُسَمِّي التَّهْيَأَ<sup>(٤)</sup> لِلْفِعْلِ وَالِاحْتِيَاجَ إِلَيْهِ، إِرَادَةً. قال أبو محمد التيزيدي<sup>(٥)</sup>: كُنْتُ وَالْكَسَائِي<sup>(٦)</sup> عِنْدَ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ<sup>(٧)</sup>، فَجَاءَ غُلَامٌ لَهُ وَقَالَ: يَا مَوْلَايَ،

(١) انظر تخريج الرجز في الفصل السابق.

(٢) انظر الآية ٧٧ من سورة الكهف وقد سبقت الإشارة إليها أعلاه.

(٣) البيت من قصيدة لامية طويلة تعدادها اثنان وتسعون بيتاً. وهي في مدح عبد الملك بن مروان ومطلعها:

مَا بِالْ دُفْكَ بِالْمَرَّاشِ مَازِيلاً أَقْلَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلاً  
وَدُفْكَ: جبك. المذيل: المريض. انظر ديوانه - تحقيق نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد -  
المجمع العلمي سنة ١٩٨٠ ص ٤٦ - ٥١. وفيه:

ذِي نَفْسٍ قَلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا فَلَئِقَ الْفَوْسُ إِذَا أَرَدَنْ نُصُولاً  
النفق: المفازة أو المهواة بين جبلين.

(٤) قوله «التهيؤ» هكذا وردت في أصل النسخة المطبوعة، وصوابها التهيؤ (على كرسي الواو - مناسبة للضم الذي قبلها).

(٥) شيخ القراء، يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البصري النحوي - عُرف باليزيدي لاتصاله بالأمرير يزيد بن منصور خال المهدي: حدّث عنه ابنه محمد وإسحاق الموصلي، له كتب في اللغة ونوادرها ومنها: «كتاب النوادر» و«كتاب «نوادير اللغة» و«كتاب النحو» (سير النبلاء ج ٩ / ٥٦٢) توفي ببغداد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م.

(٦) الكسائي، أبو الحسن علي بن حمزة الكوفي، العالم اللغوي، مات في الري. وقد أدب الرشيد وابنه الأمين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

(٧) العباس بن الحسن بن عبّيد الله بن علي بن أبي طالب. قدم بغداد في دولة الرشيد. كان شاعراً بليغاً مفوهاً. وقيل إنه أشعر آل أبي طالب. توفي سنة ١٩٣ هـ / ٨٠٨ م «الوافي بالوفيات» للصفدي، ج ٦٤٨ / ١٦.

كنت عند فلان، فإذا هو يريد أن يموت؛ فضحكنا، فقال مِمَّ ضحكنا؟ قلنا: من قوله: يريد أن يموت. وهل يريد الإنسان أن يموت؟ فقال العباس: قد قال الله تعالى: ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ﴾<sup>(١)</sup>. وإنما هذا مكان (يكاد)<sup>(٢)</sup> فتتبهنا، والله أعلم.

## ٥٧ - فصل

### في المَجَاز

قال الجاحظ: للعرب إقدام على الكلام، ثقة بفهم المخاطب من أصحابهم، عنهم كما جوزوا قوله: أكله الأسود. وإنما يذهبون إلى التثيش واللذغ والعض. وأكل المال، وإنما يذهبون إلى الإفناء. كما قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلُونَ سَعيراً﴾<sup>(٣)</sup>. ولعلهم شربوا يتلك الأموال الأنيذة، ولبسوا الحلل، وزكبو الهماليج<sup>(٤)</sup>، ولم ينفقوا منها ذهماً في سبيل الله، إنما أكل. وجوزوا: أكلته النار. وإنما أبطلت عينه. وجوزوا أيضاً، أن يقولوا: «ذقت» لما ليس يطعم، وهو قول الرجل، إذا بالغ في عقوبة عبده: «ذق»، وكيف ذقت؟ أي: وجدت طعمه. قال الله عز وجل: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾<sup>(٥)</sup>. وقال عز من قائل: ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾<sup>(٦)</sup>. وقال تعالى: ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهم﴾<sup>(٧)</sup>. قالوا: «طعمت»، لغير الطعام، كما قال العرجي لمن الطويل:]

فإن شئت حرمت النساء سواكم وإن شئت لم أطمع نقاخاً ولا بزدا<sup>(٨)</sup>

(١) أشرنا إلى الآية وموضعها في حاشية سابقة.

(٢) أراد بـ «يكاد» تأويلاً لما جاء في الآية: يريد أن ينقض أي يكاد ينقض.

(٣) تمام الآية العاشرة من سورة النساء. و (يصلون سعيراً) بمعنى: التسخن قرب النار أو مباشرتها - والسعير: الجمر المشتعل.

(٤) الهماليج، واحدها: الهملاج: الدائبة الحسنة السير في سرعة وبختر. (اللسان [هملج] ٢/٣٩٣).

(٥) تمام الآية ٤٩ من سورة الدخان. والخطاب موجّه إلى أبي جهل الذي كان يتحدّى النبي بالعبث، والمنعة، فقتل يوم بدر، فقال له الملك: ذق إنك أنت العزيز الكريم، بزعمك. أي: أنت الدليل المهان - (تفسير القرطبي ج ١٦/١٥١).

(٦) الجزء الأخير من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المطمئنة التي كفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف.

(٧) جزء من الآية الخامسة من سورة التغابن وتامها: ﴿الْمَ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهم ولهم عذاب اليم﴾.

(٨) العرجي: هو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه. سمي كذلك لأنه كان يتزل =

قال الله تعالى؛ ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾<sup>(١)</sup> يريد: ومن لم يذُق طعمه! ولما قال خالد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> في هزيمة له: «أطعموني ماء». قال الشاعر [من البسيط]:

بَلِّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ دَهْشٍ      وَاسْتَطْعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ<sup>(٣)</sup>  
فَبَلَّغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ<sup>(٤)</sup>، فقال: «ما أيسر ما تعلق، فيه يا ابن أخي، أليس الله تعالى يقول: ﴿فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي﴾<sup>(١)</sup> قال الجاحظ، في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾<sup>(٥)</sup> يريد: فما دونها. وهو كقول القائل: فلأن أسفل الناس، فتقول: وفوق ذلك! تضع قولك «فوق» مكان قولهم: هو شر من ذلك. وقال الفراء «فما فوقها» في الصغرى، والله أعلم. قال المبرد من الآيات التي ربما يغلط في مجازها النحويون، قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾<sup>(٦)</sup>. والشهر لا يغيب عن أحد، ومجاز الآية: فمن كان منكم شاهد بلدة في الشهر فليصمه! والتقدير: فمن كان شاهداً في شهر رمضان، فليصمه. ونصب «الشهر» للظرف لا نصب المفعول.

= بموضع قبيل الطائف يقال له العرُج. من أشهر وأشعر بني أمية. حبسه إبراهيم بن هشام المخزومي والي مكة بسبب هجائه له، وهو صاحب البيت الوجداني المأثور:  
أضاعوني وأي فتى أضاعوا      ليوم كسريهة وسداد تئير  
توفي نحو سنة ١٢٠ هـ/٧٣٨ م. (انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ج ٢/٥٧٨ والأغاني (دار الكتب) ح ١/٣٨٣ - ٤١٤ ومعاهد التنصيص ٣/١٧٢ - ١٨٠). والبيت في لسان العرب [نفتح] ٣/٦٤ - ٦٥. وفي التزذ: الريق. والثفاخ: الماء العذب. وفيه أيضاً: أحرمت النساء: بمعنى حرمت (سير النبلاء ج ٥/٤٢٥) وهو في ديوانه، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد سنة ١٩٥٦، ومطلع القصيدة:  
لقد أرسلت في السر ليلي تسلومني      وتزعمني ذاملة طرفاً جليداً  
(ص ١٠٧، ١٠٩).

- (١) جزء يسير من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.
- (٢) والخطاب من طالوت إلى جنوده، ابتلاء لهم واختباراً لطاعتهم وصبرهم، و «منه» أي من النهر (القرطبي ج ٣/٢٥٠).
- (٣) هو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري الدمشقي له بعض الأحاديث، وله صحبة. جواد مُمدِّح مُعظم، قتله الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ/٧٤٣ م.
- (٤) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى موضعه.
- (٥) الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي، أمير العراق. روى عنه ابن عباس وأسماء بنت الصديق وابن عمر وكان مثقفاً على جانب كبير من الفصاحة وقراءة القرآن. توفي سنة ٩٥ هـ/٧١٣ م. وفي سجنه ثمانون ألفاً، مهم ثلاثون ألف امرأة. وكانت وفاته بدء الأكلة (الوافي بالوفيات ج ١١/٣٠٧ - ٣١٥).
- (٥) جزء من الآية ٢٦ من سورة البقرة.
- (٦) جزء من الآية ١٨٥ من سورة البقرة.

## ٥٨ - فصل

### في إقامة وصف الشيء مقام اسمه

كما قال الله عز وجل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسْرًا﴾<sup>(١)</sup>. يعني السفينة. فَوَضَعَ صِفَتَهَا مَوْضِعَ تَسْمِيَتِهَا. وقال تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾<sup>(٢)</sup>، يعني الخيل. وقال بعض المتقدمين [من الكامل]:

سَأَلْتُ فُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهَا صَحْبَهُ فِي الرَّوْحِ، هَلْ رَكِبَ الْأَعْرُ الْأَشْقَرَا<sup>(٣)</sup>؟

يعني: هل قُتِلَ؟ وَالْأَعْرُ الْأَشْقَرُ: وَصْفُ الدِّمِّ. فَأَقَامَهُ مَقَامَ اسْمِهِ. وقال بعض المُحَدِّثِينَ [من الخفيف]:

سِئِمْتُ بَرْقِ الْوَزِيرِ فَانْهَلْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَهْرَبًا إِلَى الْإِعْدَامِ  
فَكَأَنِّي وَقَدْ تَقَاصَرَ بِاصِي خَابِطٌ فِي عُبَابٍ أَخْضَرَ طَامِي<sup>(٤)</sup>

يَعْنِي الْبَحْرَ. وَقَالَ الْحَجَّاجُ لابن القَبْعَثَرِيِّ<sup>(٥)</sup>، «لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى الْأَذْهَمِ». يعني القَيْدَ، فَتَجَاهَلَ عَلَيْهِ. وقال: مِثْلُ الْأَمِيرِ يَخِيلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَشْهَبِ.

## ٥٩ - فصل

### في إضافة الشيء إلى الله جلَّ وعلا

العَرَبُ تُضَيِّفُ بَعْضَ الْأَشْيَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كُفْلًا لَهُ. فتقول: بَيِّتْ

(١) تمام الآية ١٣ من سورة القمر. والضمير فيها لنوح عليه السلام الذي اضطره قومه فدعا ربه الخلاص فأجابته ربه. فأنزل من السماء أمواها فاضت منها الأنهر والبحار، فغمرت اليابسة، فحملته على سفينة ذات ألواح شدت بالمسامير (الدُّسْر) والدر، صدر السفينة، سميت بذلك لأنها تدبير الماء أي تدفعه (تفسير القرطبي ج ١٧/١٣٢).

(٢) تمام الآية ٣١ من سورة ص، الصافنات، الجياد: الخيل وصفت بوصفتين: أولهما: الصافنات، من الصُّفُون، وهو قيام الحصان على ثلاث قوائم، أو أن يكون واقفا صافا قوائمه بعضها إلى بعض. وثاني الصفتين: الجياد. ج: جواد: وهو الشديد الجري. والمقصود وصفها بالفضيلة والكمال في حالتها وقوفها وحركتها. (انظر تفسير الفخر الرازي. المجلد الثالث عشر ص ٢٠٤، واللسان [صفتين] ١٣/٢٤٨).

(٣) لم نهند إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٤) الخابط، الذي يضرب بيديه أو بيجديه ورجليه على غير هدى. وفلان يخبط إذا ركب ما ركب بجهالة (اللسان [خبط] ٧/٢٨١) و «عباب أخضر طامي» العباب: ارتفاع الموج. والطامي: المرتفع الممتلئ الغزير. ووصفه بالخضرة ليؤكد عمقه وسعته فبدأ أخضر من شدة زرته وطموه.

(٥) جاء في تاج العروس [قبعثر] ج ١٣ ص ٣٦٠ و٣٦١: القبعثر: العظيم الخلق. والقبعثرى (مقصور) الجمال الضخم. ثم يذكر: و «الغضببان بن القبعثرى، من بني همام بن مرة، مشهور» ولم يزد شيئا. =

اللَّهُ، وظلُّ اللَّهِ، وناقَةُ اللَّهِ؛ قال الجاحظُ: كُلُّ شيءٍ أَضَافَهُ اللَّهُ إلى نَفْسِهِ، فقد عَظَمَ شَأْنَهُ، وَفَحَمَ أَمْرَهُ<sup>(١)</sup>. وقد فعل ذلك بالنار فقال: «نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ»<sup>(٢)</sup>. وَيُرَوَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال لَعْنَتِي بِنِ أَبِي لَهَبٍ<sup>(٣)</sup>: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ». فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ<sup>(٤)</sup>. ففي هذا الخبرِ فائدتان: إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ ثَبَّتَ بِذَلِكَ أَنَّ الْأَسَدَ كَلْبٌ، والثانية أَن لا يُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، في الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. أَمَّا الْخَيْرُ فَكَقَوْلِهِمْ: أَرْضُ اللَّهِ؛ وَخَلِيلُ اللَّهِ، وَزُورَاؤُ اللَّهِ، وَأَمَّا الشَّرُّ، فَكَقَوْلِهِمْ: دَعَا فِي لَعْنَةِ اللَّهِ، وَسُخِطَهُ، وَأَلِيمَ عَذَابِهِ، وَإِلَى نَارِ اللَّهِ وَحَرَ سَقْرِهِ.

## ٦٠ - فصل

### في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء

هي من سنن العرب، إذ تُسَمَّى أَبْنَاءُهَا بِحَجَرٍ، وَكَلْبٍ، وَنَمِرٍ، وَذَيْبٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَانَ بَعْضُهُمْ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِهِمْ وَلَدٌ، سَمَّاهُ بِمَا يَرَاهُ وَيَسْمَعُهُ، مِمَّا يَتَفَاءَلُ بِهِ. فَإِنْ رَأَى حَجْرًا أَوْ سَمِعَهُ، تَأَوَّلَ فِيهِ الشُّدَّةَ، وَالصَّلَابَةَ، وَالصَّبْرَ، وَالْبَقَاءَ. وَإِنْ رَأَى كَلْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْجِرَاسَةَ، وَالْأَلْفَةَ، وَبُعَدَ الصَّوْتِ. وَإِنْ رَأَى نَمْرًا، تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَنَعَةَ وَالْتِيَةَ وَالشُّكَّاسَةَ. وَإِنْ رَأَى ذَيْبًا تَأَوَّلَ فِيهِ الْمَهَابَةَ، وَالْقُدْرَةَ، وَالْجِشْمَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الشُّعُوبِيَّةِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ<sup>(٥)</sup>: «لَمْ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْنَاءَهَا بِكَلْبٍ، وَأَوْسٍ، وَأَسَدٍ، وَمَا شَاكَلَهَا، وَسَمَّتِ

= ولم تُهتَدِ إلى هويته وزمانه.

(١) جاء قول الجاحظ في حديث بعنوان: «أَكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ» كتاب «الحيوان» ج ٢ / ١٨١ - ١٨٢.

(٢) الآية السادسة من سورة الهُمزة ومعناها: «النار التي أوقدَ عليها ألف عام وألف عام وألف عام» وأظنها تعني بترقيمتنا الحالي ألف مليون سنة، أو ملياراً من السنين. فهي غير خاملة وقد أعدّها الله للعصاة. (القرطبي ج ٢٠ / ١٨٥).

(٣) صواب الاسم هو عُتْبَةَ، أحد كُفَّار قريش، الذي دعا عليه النبي ﷺ - بعد أن أعلن كفره (برب النجم إذا هوى) فقال النبي عليه السلام «اللَّهُمَّ أَرْسَلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكِ» فما كان من عُتْبَةَ - وهو في طريقه إلى الشام مع ركب من صحبه - إلا أن وقع عليه سنج وافترسه، فصاح: أي قوم: قتلتنني دعوة محمد. «الحيوان» ج ٢ / ١٨١.

(٤) المصدر نفسه ص ١٨١.

(٥) أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي الكوفي الحافظ النسابة. هو من الحفاظ والنسابة والرواة الذين ذكرهم المؤرخون وأسندوا إليهم رواياتهم. تصانيفه تزيد على ١٥٠ تصنيفاً، أحسنها وأنفعها: كتابه المعروف «بالجمهرة في معرفة الأنساب» ولم يصنف في بابيه مثله - أتهم هو وأبوه بعدم الأمانة في أحاديثه ورواياته، ومنشأ التهمة أنه رافضي، توفي سنة ٢٠٤ هـ وقيل بعد ذلك بقليل ٨١٩ م. (انظر «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين تحقيق حسن الأمين، دار المعارف للطبوعات. بيروت سنة ١٩٨٦ المجلد العاشر، ص ٢٦٥ - ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ج ١٠ / ١٠١ - ١٠٣).



عبيدها بيُسِر، وسَعِد، وَيُؤْمِن؟ فقال وَأَحْسَن: لأنها سُمّت أبناءها لأغداؤها. وسُمّت عبيدها لأنفسها.

ثم نبتديء بأبنية الأفعال فنقول:

## ٦١ - فصل

### في أبنية الأفعال

في الأكثر الأغلب «فعل» يكون بمعنى التكثير، كقوله عَزَّ ذِكْرُهُ: «وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ»<sup>(١)</sup> وقوله: «يَذْبُحُونَ أَبْنَاءَكُمْ»<sup>(٢)</sup>. و «فعل» يكون بمعنى (أفعل) نحو خَبَرَ وَأَخْبَرَ، وَكَرَّمَ وَأَكْرَمَ، وَنَزَلَ، ويكون مُضَادًّا لَهُ نحو: أَفْرَطَ: إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ، وَقَرَطَ: إِذَا قَصَرَ. قَالَ الشَّاعِرُ [من الرجز]:

لَا خَيْرَ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ كِلَاهِمَا عِنْدِي مِنَ التَّخْلِيْطِ<sup>(٣)</sup>

وقلت في كتاب «المبهيج»<sup>(٤)</sup>: إِيَّاكَ وَالْإِفْرَاطَ الْمُؤْمِلَ، وَالتَّفْرِيطَ الْمُخْجِلَ. ويكون فعل بُنِيَّةً، لَا لِمَعْنَى، نحو: كَلَّمَ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: نَسَبَ. نحو: ظَلَمَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَجَهَّلَهُ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى الجَهْلِ.

«أفعل» يكون بمعنى: (فعل) نحو: أَسْقَى، وَسَقَى، وَأَمَحَضَهُ الْوِدَّ، وَمَحَضَهُ. وَقَدْ يَتَضَادَّانِ، نَحْوُ: نَشَطَ الْعُقْدَةَ إِذَا شَدَّهَا؛ وَأَنْشَطَهَا إِذَا حَلَّهَا.

(١) جزء من الآية ٢٣ من سورة يوسف، وتتمه المعنى: «وَأَوْدَعْتِهَا فِي بَيْتِهَا مِنْ نَفْسِهِ وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ». والمرأة هنا هي امرأة العزيز طلبت منه أن يواقعها، وعلقت الأبواب التي يقال إنها كانت سبعة، غلقتها ثم دعت إلى نفسها، وقالت: هَيْتَ لَكَ: أَي: هَلُمَّ وَأَقْبِلْ وتعال (القرطبي ج ٩/١٦٢).

(٢) جزء من الآية ٤٩ من سورة البقرة. وتتمام المعنى: «وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَذْبُحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ» والذي قام بذلك جنود فرعون الذين كانوا يذبحون الذكور خوفاً من تحقق رؤيا رآها الملك بأن ناراً تخرج من بيت المقدس وتحرق بيوت مصر، من خلال مولود من بني إسرائيل يكون خراباً ملكه على يديه (القرطبي ج ١/٣٨٥ - ٣٨٦).

(٣) لم نهتد إلى صاحب الرجز ولا إلى مصدره. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه. ومثله الخُلَيْطَى.. اللسان [خلط] ٧/٢٩٢.

(٤) كتاب المبهج، ألفه الثعالبي للامير شمس المعالي قابوس، أوله: بِسْمِ اللَّهِ اسْتِفْتَا حَافاً وَاسْتِنْجَا حَافاً. ذكر فيه أنه أهداه إلى شمس المعالي حين ورده ثم زاد فيه ونقص وبدل، فأنشأه نشأة أخرى ورتبه على سبعين باباً. (كشف الظنون/ ج ٢/١٥٨٢ - ١٥٨٣) وقد طبع الكتاب في مصر سنة ١٣٢٢ هـ/ ١٩٠٤ م.

«فَاعِلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ. نَحْوُ: ضَارِبُهُ، وَبَارِزُهُ، وَخَاصِمُهُ، وَحَارِبُهُ، وَقَاتِلُهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَلَّ) كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قَاتِلْهُمْ اللَّهُ»<sup>(١)</sup> أَي: قَاتِلْهُمْ. وَسَافِرَ الرَّجُلِ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (فَعَّلَ) نَحْوُ: ضَاعَفَ الشَّيْءَ، وَضَعَّفَهُ.

«تَفَاعَلٌ» يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَيَبِينُ الْجَمَاعَةَ؛ نَحْوُ: تَجَادَلَا، وَتَنَاطَرَا، وَتَحَاكَمَا؛ وَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: تَرَاءَى لَهُ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى: (أَظْهَرَ) نَحْوُ: تَفَاعَلَ، وَتَجَاهَلَ، وَتَمَارَضَ، وَتَسَاكَرَ، إِذَا أَظْهَرَ غَفْلَةً، وَجَهْلًا، وَمَرَضًا، وَسُكْرًا، وَلَيْسَ بِغَافِلٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا مَرِيضٍ وَلَا سَكْرَانَ.

«تَفَعَّلَ» يَكُونُ بِمَعْنَى (فَعَّلَ) نَحْوُ: تَخَلَّصَهُ، إِذَا خَلَّصَهُ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مِنَ الطُّوَيْلِ]:

تَخَلَّصَنِي مِنْ غَفْلَةِ النَّبِيِّ مُنْعِمًا      وَكُنْتُ زَمَانًا فِي ضَمَانِ إِسَارِهِ<sup>(٢)</sup>  
وكما قال عمرو بن كلثوم [من الوافر]:

تَهْدِدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُؤُوسًا      مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مُقْتَسِبِينَ<sup>(٣)</sup>  
ويكون بمعنى التَّكَلَّفِ، نَحْوُ: تَشَجَّعَ، وَتَجَلَّدَ، وَتَحَكَّمَ. وَيَكُونُ لِأَخْذِ الشَّيْءِ، نَحْوُ تَأَدَّبَ، وَقَفَّهَ، وَتَعَلَّمَ. وَيَكُونُ تَفَعَّلَ بِمَعْنَى أَفَعَلَ، نَحْوُ: تَعَلَّمْ، بِمَعْنَى: إِعْلَمْ. كَمَا قَالَ الْقَطَامِيُّ [مِنَ الْوَافِرِ]:

تَعَلَّمْ أَنْ بَغِضَ الشَّرَّ خَيْرٌ      وَأَنْ لِهَذِهِ الْغُمِّ انْقِشَاعًا<sup>(٤)</sup>

(١) جزء من الآية ٣٠ من سورة التوبة. وأول الآية؛ «وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم... قاتلهم الله أتى يوفكون» ومعنى «قاتلهم الله» أي هم أحقء بأن يقال لهم هذا تعجباً من شناعة قولهم، قاتلهم الله، ما أعجب فعلهم (الكشاف، للزمخشري ج ٢/ص ١٨٥).

(٢) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره.

(٣) عمرو بن كلثوم: الشاعر الجاهلي التغلبي المعروف، صاحب النونية، المعلقة:

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ وَأَصْبِحِينَا      وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

والبيت أعلاه، من المعلقة. ومعناه: يخاطب عمرو بن هند قائلاً له: هذنتنا وأعدتنا، والأصح أن يكون الكلام بصيغة الأمر: تهذنتنا وأعدتنا قليلاً فمتى كنا خدماً لأمك، حتى نعبأ بتهديدك ووعيدك، «شرح المعلقات العشر» عالم الكتب، ص ٣١٥ وهو في ديوانه.

(٤) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ التُّغَلَبِيِّ. لُقِّبَ الْقَطَامِيُّ (بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا، وَطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ وَمَخْفَفَةٍ) لِبَيْتِ شِعْرِ قَالَهُ. وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَطْمِ: شَهْوَةُ النِّكَاحِ. كَانَ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ: قَسَمَ شِعْرَهُ بِالْغَزْلِ الرَّقِيقِ وَالْمَهَاجَةِ الْقَاسِيَةِ وَالْمَدِيحِ الْمَوْفِقِ، وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٠١ هـ/٧١٩ م. (معجم الشعراء في لسان العرب، للأيوبي - ص ٢٨٠) وقد أورد له ابن منظور ١٧٨ بيتاً) والبيت من قصيدة يمدح فيها زفر بن الحارث الكلابي =

أي: إغْلَمْ!

«اسْتَفْعَلَ» يكون بمعنى التَّكْلُفِ، نحو: اسْتَغْظَمَ، أي: تعظَّم، واستَكْبَرَ، أي: تكبَّر. ويكون اسْتَفْعَلَ بمعنى الاستِذْعَاءِ وَالطَّلَبِ، نحو: اسْتَطْعَمَ، واستَسْقَى، واستَوْهَبَ. ويكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اسْتَفْرَّ، أي: قرَّ. ويكون بمعنى صَارَ نحو: اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ، واستَنَسَرَ الْبُعَاثُ. وقد تَقَدَّمَ في باب: «السينات».

«افْتَعَلَ» يكون بمعنى فَعَلَ، نحو: اشْتَرَى، أي شَوَى، واقتنى، أي: قَنَى. واكتسبَ، أي: كَسَبَ. ويكون الحُدُوثُ صِفةً نحو: افْتَقَرَ، واقتنَّ.

وأما: انْفَعَلَ، فهو فِعْلُ الْمُطَاوَعَةِ، نحو: كَسَرْتُهُ، فانكسَر؛ وجَبَرْتُهُ فانجَبَرَ، وَقَلَبْتُهُ فانقلب؛ وقد تَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي بَابِ «الثنونات».

## ٦٢ - فصل

في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف

ما كان على (فَعْلَانٌ) دَلٌّ على الحَرَكَةِ والاضطراب: كالتَّزْوَانُ<sup>(١)</sup>، وَالغَلْيَانِ، والضربان والهيَّجان. وما كان على (فَعْلَانٌ) دَلٌّ على صِفَاتٍ تَقَعُ مِنْ أَحْوَالِ كالعَطْشَانِ، وَالغَرَثَانِ<sup>(٢)</sup>، وَالشَّبَعَانِ، وَالرَّيَّانِ، وَالغَضْبَانِ. وما كان على (أَفْعَلٌ) دَلٌّ على صِفَاتٍ بالألوانِ، نحو: أبيض، وأحمر، وأسود، وأضفر، وأخضر؛ وكذلك العيوبُ تكون على (أَفْعَلٌ) نحو: أزرق، وأحول، وأعور، وأقرع، وأقطع، وأعرج، وأخيف. وتكون الأَدْوَاءُ على (فَعَالٌ) الصُّدَاعِ، والزُّكَامِ، والسُّعَالِ، والخُنَاقِ، والكَبَادِ. والأصواتُ أَكثَرُها على هذا: كالصُّرَاخِ، وَالنُّبَاحِ، وَالضُّبَّاحِ، وَالرُّغَاءِ، وَالثُّغَاءِ، وَالخَوَارِ. وَفَصْلٌ آخَرٌ مِنْهَا على (فَعِيلٌ): كالضُّجيجِ، وَالهِرِيرِ<sup>(٣)</sup>، وَالهِدِيرِ، وَالصَّهِيلِ، وَالنَّهِيْقِ، وَالضُّغَيْبِ<sup>(٤)</sup>.

= الذي منعه من بني أسد، ومطلع القصيدة وهي طويلة جداً:

قفي قبل التفريق يا ضبَاعا ولا يك موقف منك السوداعا  
وضباع. اسم مرخَّم لمحبوبته واسمها ضباعة. . (انظر ديوانه المنشور في ليدن سنة ١٩٠٢ بتحقيق  
جاكوت پارت ص ٣٧ و ٤٠) والبيت في خزنة الأدب للبغدادى مكتبة الخانجي القاهرة ج ٩ ص  
١٢٩ - ١٣٠؛ وفيه «الغبر» بدلاً من «الغمم» ومعناها الظلمة الشديدة.

(١) النزوان، مصدر نَزَا يَنْزُو نَزْوًا ونَزَوَاتًا: الوثوب، أو الوثبان، ولا يقال إلا للشَّاءِ والدوابِّ. والنزوان.  
التفُّلُّ والشُّورة. والنازِيَّةُ: الجِدَّةُ والتَّشْرِعُ إلى الشرِّ (لسان العرب [نزا] ١٥/٣١٩ - ٣٢٠).

(٢) الغرثان: الجوعان.

(٣) الهرير: صوت الكلب دون النباح.

(٤) الضغيب: صوت الأرنب والذئب.

وَالزَّيْبِر، وَالتَّعْيِق، وَالتَّعْيِب، وَالخَّرِير، وَالصَّرِير. وَحكايات الأَصْوَات؛ على (فَعْلَلَة): كالصَّرَصْرَة<sup>(١)</sup>، وَالقَّرْقَرَة<sup>(٢)</sup>، وَالغَّرْغَرَة<sup>(٣)</sup>، وَالقَّقَعَة<sup>(٤)</sup>، وَالخَشْخَشَة<sup>(٥)</sup>. وَأطعممة العَرَب على (فَعِيلَة): كالسَّخِينَة<sup>(٦)</sup>، وَالعَصِيدَة<sup>(٧)</sup>، وَاللَّفَيْتَة<sup>(٨)</sup>، وَالخَرِيرَة<sup>(٩)</sup>، وَالتَّقِيعة<sup>(١٠)</sup>، وَالوَلِيمَة، وَالعَقِيقة. وَأكثرُ الأدوية على (فَعُول) كاللُّعُوق<sup>(١١)</sup>، وَالسَّعُوط<sup>(١٢)</sup>، وَالوَجُور<sup>(١٣)</sup>، وَاللَّدُود<sup>(١٤)</sup>، وَالذَّرُود<sup>(١٥)</sup>، وَالقَطُور<sup>(١٦)</sup>، وَالنُّطُول<sup>(١٧)</sup>. وَأكثرُ العَادَاتِ فِي الاستِثْكَارِ على (مِفْعَال) نحو مِطْعَان، وَمِطْعَام، وَمِضْرَاب، وَمِضْيَاف، وَمِثْكَار، وَمِذْكَار. وَامْرَأَة مِغْطَارٌ، وَمِذْكَارٌ، وَمِثْثَاتٌ، وَمِثْثَامٌ.

### ٦٣ - فصل

#### في التشبيه بغير أداة التشبيه

وهذه طريقةً أنيقةً عَلَبَ عليها المُخَدَّنُون، المَتَقَدِّمِينَ، فَأَحْسَنُوا وَظَرَفُوا وَلَطَّفُوا. وَأَزَى أبا نُواسِ السَّابِقَ لِيها فِي قولِهِ [من السَّرِيع]:

- (١) الصرصرة: صوت شديد متقطع.
- (٢) القرقرة: الضحك إذا استغرب فيه ورُجِع، وهي أيضاً الهدير، ودعاء الإبل (اللسان [قرر] ٨٩/٥).
- (٣) الغرغرة والتغرغر بالماء في الخلق: أن يتردد فيه ولا يُسِيغُه. وتغرغرت عيناه: تردَّدَ فِيهِمَا الدَمْعُ. والغرغرة: تردُّدُ الرُوحِ فِي الخَلْقِ (اللسان [غرر] ٢٠/٥ - ٢١).
- (٤) الققععة: حكاية صوت السلاح.
- (٥) الخشخشة صوت السلاح إذا حُرِّك. وخشخش الثوب الجديد. وكلُّ شيء يابس إذا حُكَّ بَعْضُه بِبَعْضٍ: صَوْتٌ.
- (٦) السخينة: طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء.
- (٧) العصيدة: دقيق يُكَلُّ بالسمن ويطبخ.
- (٨) اللفيفة: العصيدة المغلظة.
- (٩) الخريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.
- (١٠) النقيعة: الذبيحة التي تُذَبِّحُ عن المولود يوم سُبُوعه عند حلق شعره.
- (١١) اللعوق: كلُّ ما يُلَعَّقُ، كالدواء والعسل وغيرهما.
- (١٢) السعوط: الدواء يُدخَلُ فِي الأنف.
- (١٣) الوجور: الدواء يصب في الخلق.
- (١٤) اللدود: ما يصب من الأدوية ونحوها بالمُسْغَطِ فِي أَحَدِ شِئْنِي الفم.
- (١٥) ما يُدْرُ فِي العين وعلى الجرح من دواء يابس، وعلى الطعام من ملح مسحوق.
- (١٦) القطور: سائل يُقَطَّرُ فِي العين للعلاج أو الغسل.
- (١٧) النطول: نَطَلَّتْ رَأْسَ المَرِيضِ بالنطول: هو أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية في كوز ثم تصبُه على رأسه قليلاً قليلاً (لسان العرب [نطل] ٦٦٧/١١).

تَبْكِي فَتَلْقِي الدَّرَّ مِنْ نَرْجِسٍ      وَتَلْطَمُ الوَزْدَ بِمُغْنَابٍ<sup>(١)</sup>  
 فَشَبَّهَ الدَّمْعَ بالدَّرِّ، وَالْعَيْنَ بالنَّرْجِسِ، وَالخَدَّ بالوَزْدِ، وَالأنَامِلَ بالعُنَابِ، مِنْ غيرِ  
 أَنْ يذُكِرَ الدَّمْعَ، وَالْعَيْنَ، وَالخَدَّ، وَالأنَامِلَ، مِنْ غيرِ اسْتِعَارَةٍ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ التَّشْبِيهِ  
 وَهِيَ: «كَأَنَّ» وَ «كَأَف» التَّشْبِيهِ، وَحَسِبْتُهُ كَذَا. وَقُلَانٌ حَسَنٌ وَلَا القَمَرُ، وَجَوَادٌ وَلَا  
 المَطَرُ. وَقَدْ زَادَ أَبُو الفَرَجِ الوَأْوَاءُ<sup>(٢)</sup>: عَلَى أَبِي نُوَاسٍ، فَخَمَّسَ مَا رَبَّعَهُ بِقَوْلِهِ [مِنْ  
 البسيط]:

وَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ      وَزَدَا وَعَضَّتْ عَلَى العُنَابِ بِالبَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
 وَالزِّيَادَةُ فِي تَشْبِيهِ الثُّغْرِ بالبَرْدِ. وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ المُنْتَبِي [الوافر]:  
 بَدَتْ قَمْرًا وَمَالَتْ خُوطَ بِنَانٍ      وَقَاحَتْ عَنبَرًا وَرَنَتْ عَرَالَاءَ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَوْلُ أَبِي القَاسِمِ الزَّاهِي [مِنْ الطويل]:

(١) البيت من مقطعة غزلية من خمسة أبيات، مطلعها:

يَا قَمْرًا أَبْزَرَّةً مَأْتَمًّا      يَنْدُبُ شَجْوًا بَيْنَ أَثْرَابِ

ديوانه: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي. دار الكتاب العربي - بيروت سنة ١٩٨٢. ص ٢٤٢.

وأبو نواس، هو الشاعر العباسي المولود واسمه الحسن بن هانيء بن عبد الأول بن الصبيح (أبو علي  
 الحَكَمِي) ولد في البصرة ونشأ فيها ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.  
 لقب أبا نواس لذوابتين كانتا تنوسان عاتقيه. وهو في الطبقة الأولى من المولدين، شعره عشرة أنواع  
 وهو مجيد في العشرة أي في الخمريات والغزل والمدح والهجاء والعتاب والرثاء.

(الوافي بالوفيات ج ١٢/ باعتهاء رمضان عبد التواب. فرانز شتاينر. بفسبادن سنة ١٩٧٩/ ص ٢٨٣ -  
 ٢٨٩).

(٢) الوأواء الدمشقي واسمه محمد بن أحمد الغساني الدمشقي. كان منادياً في دار البيطخ بدمشق،  
 ينادي على الفواكه، ترجم له كل من ابن شاعر الكتبي في «الفوات» ج ٣/ ٢٤ - ٢٤٥، صلاح  
 الدين الصفدي في «الوافي» ج ٢/ ٥٣ - ٥٧، والشعالي في «اليتيمة» ج ١/ ٢٨٨ - ٢٩٨  
 والبيت في الفوات ص ٢٤٢/ واليتيمة ص ٢٩١ مع أبيات أخرى... وكانت وفاة الوأواء سنة  
 ٣٨٥ هـ/ ٩٩٥ م.

(٣) ذكر الشعالي أبياتاً ثلاثة غير ما ذكر ههنا وأولها:

قالت وقد فتكت فينا لواظها      كم ذا؟ أمالقتيل الحُبِّ من قسود

وأشبلت لؤلؤاً من نرجسٍ وسقت      .....

(اليتيمة ١/ ٢٩١).

وذكر الصفدي أن البيت الثاني ذا التشبهات البديعة، قد بنى الحريري مقامته الثانية عليه.

(٤) من قصيدة يمدح فيها بدر بن عمارة، ومطلعها:

بقائني شاء ليس هم ارتحالا      وحسن الصبر زُفوا لا الجمالا

(ديوانه شرح البرقوق ج ٣/ ٣٣٧ و ٣٤٠) وخط البان، غصن البان المعروف بطراوته ورخاوته.

سَفَرْنَ بُدُوراً وَانْتَقَبْنَ أَهْلَةً      وَمَسَنَّ عُصُوناً وَالتَّفَثْنَ جَاذِرًا<sup>(١)</sup>  
 وقول أبي الحسن الجوهري الجُرْجَانِي فِي الشَّرَابِ [من الطويل]:  
 إِذَا قُضِيَ عَنْهُ الخَتْمُ فَاحَ بِنَفْسِجَا      وَأَشْرَقَ مِضْبَاحاً وَتَوَّرَ عُضْفَرًا<sup>(٢)</sup>  
 وقول مؤلف الكتاب [أي أبي منصور الثعالبي، من الوافر]:  
 رَنَا ظَنِيباً وَعَثَى عَنْدَلِيبَا      وَلَاخَ شَقَائِقَا وَمَشَى قَضِيبَا<sup>(٣)</sup>  
 وقوله أيضاً [من المتقارب]  
 وَفِيكَ لَنَا فِتْنٌ أَزْيَعُ      تَسْأَلُ عَلَيْنَا سُيُوفَ الخَوَارِجِ  
 لِحَاظِ الطُّبَّاءِ وَطَوْقِ الحَمَامِ      وَمَشَى القَبَّاجِ وَزِيَّ التَّدَارِجِ<sup>(٤)</sup>  
 ومن هذا الباب قول ابن سَكْرَةَ [من المنسرح]  
 الخَدُّ وَرَدَّ وَالصُّدُغُ غَالِيَةً      وَالرِّيْقُ خَمْرٌ وَالتَّغْرُ مِنْ بَرَدٍ<sup>(٥)</sup>

- (١) البيت للشاعر المحسن المَجُودُ أَبِي القاسمِ عَلِي بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَلْفِ البغدادي. عاش ثلاثاً وثلاثين سنة وتوفي سنة ٣٥٢ هـ/٩٦٣ م. مدح الوزير المهلبي وسيف الدولة الحمداني. كان قَطَاناً ودكانه في قطعة الربيع في الكرخ ببغداد (سير أعلام النبلاء ج ١٦/ص ١١١، والنجوم الزاهرة لابن تغري بزدي ج ٤/ص ٦٣ - ٦٤). والبيت في المصدرين المذكورين وفي «النجوم»، إضافةً لأبياتٍ أربعة عليه. وهو كذلك في «يتيمة الدهر» ج ١/٢٤٩ وفي «وفيات الأعيان» لابن خلكان ج ٣/٣٧١.
- (٢) العُضْفَرُ: نبات يستخرج منه صنيغ أحمر يُضْبِغُ به الحرير ونحوه. والشاعر هو أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري، نجم جرجان في صنائع الصاحب بن عباد. وكان يشغل الجسبة، وعاش في نيسابور وروى «الصحیح». أعجب الصاحب بحسنه وجماله وحسن شعره ونثره. توفي سنة ٣٦٦ هـ وفي مصدر آخر بعد سنة ٣٧٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/٢٤٧ و ٢٢/١٧٧ و يتيمة الدهر ج ٤/ص ٢٧). والبيت من قصيدة عرّض فيها بقوم أساءوا المَحْضَر، له بجرجان. ومطلعها:  
 قَلِيلٌ لِمَثَلِي أَنْ يَقَالَ تَغْيِيرَا      وَفَارَقَ مُخْضَصَلًا مِنَ العَيْشِ أَخْضَرَا  
 اليتيمة ٣٣/٤ و ٣٤. أورد الثعالبي من القصيدة سبعة وعشرين بيتاً.
- (٣) البيت في ديوانه المنشور في بغداد: مجلة المورد مجلد ٦، العدد الأول ١٩٧٧، ص ١٤٥، مع ثلاثة أبيات أخرى مدحية.
- (٤) المصدر نفسه/ص ١٥٢. والقَبَّاج، واحده قَبَّجَة، الحجَل. تطلق على المذكر والمؤنث. والتَّدَارِج، واحده: تَدْرُج، وهو طائر من فصيلة الدجاجيات.
- (٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن سَكْرَةَ الهاشمي. شاعر بغدادي متسع الباع في أنواع الإبداع. له ديوان شعر كبير يزيد على الخمسين ألف بيت، منها عشرة آلاف بيت في قينة سوداء يقال لها خمرة. توفي ابن سَكْرَةَ سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م. والبيت: في سياق مقطع غزلي من ثلاثة أبيات، أوردتها الثعالبي في اليتيمة ج ٣/ص ٧. وفي هذا المصدر قرابة الثلاثين صفحة من مختار شعره. والغالية: ضرب من الطيب كالمسك والعنبر.

وقول القاضي عبد العزيز في المذح [من الطويل]:

لِحَاظِكَ أَقْدَارٌ وَكَمُوكَ مُرْنَةٌ وَعَزْمُكَ صَنْصَمٌ وَرَيْفُكَ غَيْلٌ<sup>(١)</sup>

#### ٦٤ - فصل

### في إقامة العمّ مقام الأب والخالة مكان الأم

قال الله تعالى، حكاية عن بني يعقوب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾<sup>(٢)</sup>. وإسماعيل عمّ يعقوب، فجعله أباً. وقال في قصة يوسف ﴿ورفع أبويه على العرش﴾<sup>(٣)</sup> يعني أباه وخالته، وكانت أمه قد ماتت، فجعل الخالة أمًا.

#### ٦٥ - فصل

### في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين

حَرَجَ فُلَانٌ، إِذَا وَقَعَ فِي الْحَرَجِ؛ وَتَحَرَّجَ: إِذَا تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وكذلك أَيْمَمٌ وَتَأَمَّمٌ؛ وَهَجَدَ: إِذَا نَامَ، وَتَهَجَّدَ: إِذَا سَهَرَ. وفَرَعَ فُلَانٌ، إِذَا أَتَاهُ الْفَرْعُ، وَفُرِّعَ عَنْهُ: إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ الْفَرْعُ. وفي كتاب الله ﴿سَتَى إِذَا فُرِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي: أخرج الفرع عنها. ويقال: امرأة قُدُورٌ، أي مُتَّصِوَةٌ عَنِ الْأَقْدَارِ، وَاللَّفْظُ يُشْبِهُ ضِدًّا ذَلِكَ.

#### ٦٦ - فصل

### في وقوع فعل واحد على عدّة معانٍ

مِنْ ذَلِكَ، قَوْلُهُمْ: «قَضَى»، بِمَعْنَى: حَتَمَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾<sup>(٥)</sup> وَقَضَى، بِمَعْنَى: أَمَرَ. كَقَوْلِهِ تَعَالَى<sup>(٦)</sup>: «وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ»

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت تماماً ولا إلى موضعه.

(٢) معظم الآية ١٣٣ من سورة البقرة.

(٣) مطلع الآية المائة من سورة يوسف.

(٤) جزء يسير من الآية ٢٣ من سورة سبأ. وتام الآية: «وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنِ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ» وفُزِعَ عن قلوبهم: أخرج ما فيها من الخوف وكشف عن قلوبهم الغطاء. والضمير في الآية هو لأهل سبأ... (القرطبي ج ١٤ / ٢٩٥).

(٥) جزء من الآية ١٤ من سورة سبأ. والضمير فيها يعود إلى سليمان عليه السلام.

(٦) مطلع الآية ٢٣ من سورة الإسراء وتتمة المطلق: «وَبِالَّذِينَ إِحْسَانًا».

أَيُّ أَمْرٍ. وَيَكُونُ قَضَى، بمعنى: صنع. كقوله تعالى: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾<sup>(١)</sup> أَي: فاضتغ ما أنت صانع. ويكون قَضَى بمعنى: حكَم كما يُقال للحاكم: قَاضٍ. وَقَضَى، بمعنى أَعْلَمَ. كقوله تعالى: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup> أَي: أَعْلَمْنَاهُمْ. وَيُقَالُ لِلْمَيِّتِ، قَضَى: إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْحَيَاةِ. وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ، معروف. ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا﴾<sup>(٣)</sup> \* ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾<sup>(٤)</sup> أَي: الصلاة المعروفة. وقوله عز وجل: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> أَي: أذع لهم. وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٦)</sup>. فالصلاة من الله، الرحمة، ومن الملائكة الاستغفار، ومن المؤمنين الثناء والدعاء \* والصلاة: الدين. من قوله تعالى: فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ<sup>(٧)</sup>: ﴿أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ﴾<sup>(٨)</sup> أَي: دينك \* والصلاة: كنائس اليهود. وفي القرآن: ﴿لَهْدَمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ﴾<sup>(٩)</sup>.

- (١) جزء من الآية ٧٢ من سورة طه. والضمير فيها من السحرة إلى موسى عليه السلام ومعنى الكلام: إضغ ما أنت صانع من القطع والصلب.
- (٢) مطلع الآية الرابعة من سورة الإسراء. وتامها: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾.
- (٣) جزء من الآية ٦٨ من سورة يوسف. وتام الجزء. ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا.﴾ الحاجة هنا الخاطر أو الوصية التي جعلت يعقوب يطلب من أولاده أن يتفرقوا خشية العين. أو لئلا يرى الملك عددهم وقوتهم فيبتش بهم حسداً أو حذراً. (تفسير القرطبي ج ٢٨٨/٩ - ٢٢٩).
- (٤) تمام الآية الثانية من سورة الكوثر.
- (٥) جزء من الآية ١٠٣ من سورة التوبة وتام الكلام: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ (أَي: أذع لهم بالبركة. والضمير إلى النبي ﷺ يأمر المسلمين أن يتصدقوا. لأنهم حينما يتصدقون، وتدعو لهم بالبركة والرحمة تفرح قلوبهم وتطمئن. (تفسير القرطبي ج ٢٤٩/٨ - ٢٥٠).
- (٦) تمام الآية ٥٦ من سورة الأحزاب.
- (٧) شعيب، من الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، قال الصاغاني، هو اسم عربي يمكن أن يكون تصغيراً لشعب أو أشعب؛ كما قالوا في تصغير أسود: سويد. (تاج العروس [شعب] ١٤٥/٣).
- (٨) جزء من الآية ٨٧ من سورة هود. وتامها: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَاتِكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَغْنَدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ وكان شعيب كثير الصلاة فزصها وناقيلها. ورأوا في نهيم عن الصلاة التي كانوا يمارسونها تناقضاً مع صلاته وتقواه ورشده. (تفسير القرطبي ج ٨٦/٩، ٨٧).
- (٩) جزء من الآية ٤٠ من سورة الحج. وتام الجزء: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ صَوَامِعُ وَبَيْعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا﴾ والصوامع بيوت النصارى للعبادة قبل الإسلام ثم استعملت للمآذن. البيع: كنائس النصارى. الصلوات: كنائس اليهود (تفسير القرطبي ج ٧١/١٤).



## ٦٧ - فصل

في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها  
(وليس للعرب كلمة مثلها)

هي قَوْلُهُمْ: (وَجَدَ) كلمة مُبْهَمَةٌ؛ فَإِذَا صُرِّقَتْ قِيلَ فِي ضِدِّ الْعَدَمِ: وَجُودًا، وَفِي الْمَالِ وَجُدًا، وَفِي الْغَضَبِ: مَوْجِدَةً، وَفِي الضَّالَّةِ: وَجُدَانًا، وَفِي الْحُزْنِ، وَجُدًا.

## ٦٨ - فصل

في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة

من ذلك: «عَيْنُ الشَّمْسِ» و «عَيْنُ الْمَاءِ»، ويقال لكل واحد منهما: العَيْنُ \* و العَيْنُ: النَقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ \* وَالْعَيْنُ: الدَّنَانِيرُ \* وَالْعَيْنُ: السَّحَابَةُ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ \* وَالْعَيْنُ: مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ \* وَالْعَيْنُ: الدَّيْدَبَانُ، وَالْجَاسُوسُ، وَالرَّقِيبُ، وَكُلُّهُمْ قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ \* وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كَفَّتِيهِ عَلَى الْأُخْرَى \* وَالْعَيْنُ: عَيْنُ الرِّكِيَّةِ \* وَعَيْنُ الشَّيْءِ: نَفْسُهُ \* وَعَيْنُ الشَّيْءِ: خِيَارُهُ \* وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، وَالْعَيْنُ: مَصْدَرٌ: عَانَهُ عَيْنًا \*  
ومن ذلك «الخال» أخو الأم، ونوع من البرود، والاختيال، والغيم، ووَاحِدُ الْخِيَالَيْنِ \* .

ومن ذلك «الحميم» يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْحَارِّ، وَالْقِرَاءُ نَاطِقٌ بِهِ<sup>(١)</sup> \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>، وَالْحَمِيمُ: الْمَاءُ الْبَارِدُ وَأَنْشُدْ [من الوافر]:

فَسَاعَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) وردت «الحميم» مرّات عدة في القرآن الكريم. وهي في معظم المواضع إن لم يكن جميعها: بمعنى الماء الحار. ومع ذلك فقد تعني الماء البارد، فهي من الأضداد: الماء الحار والماء البارد: (لسان العرب [حمم] ١٢/١٥٤). ومثلها في القرآن: «لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ» سورة الأنعام الآية ٧٠.

(٢) هو إمام عصره في اللغة والأدب أبو عمرو بن العلاء، المعروف به سابقاً.

(٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي يزيد بن عمرو بن نُفَيْل الكلابي. لُقِبَ بِالصُّبْحِيِّ لِأَن صَاعِقَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْرَقَتْهُ. وَلُقِبَ بِقَتِيلِ الرِّيحِ. . وَقِيلَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن بَنِي تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَثَرُهُ، فَكَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ، صُبِعَتْ وَذَقَبَ عَقْلَهُ (معجم الشعراء في لسان العرب، ص ٣٨٦) والبيت آخر أبيات خمسة أوردها البغدادي في خزانة الأدب (الهيئة المصرية العامة سنة ١٩٧٩ ج ١/٤٢٦، وأولها:

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ أَبَا حُرَيْثٍ وَعَاقِبَةُ الْمَلَامَةِ لِسُلَيْمٍ  
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي «شذور الذهب»، ص ١٠٤ وفيها: «أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفِرَاتِ» وَفِي ذَلِكَ تَأْكِيدٌ عَلَى بَرُودَةِ الْمَاءِ وَالْحَمِيمِ.

والحميم: الخاص. يُقال: ذُعينا في الحامة لافي العامة \* والحميم: العرق \* والحميم: الخيار من الإبل. ويقال: جاء المصدق فأخذ حميمها، أي: خيارها. ومن ذلك «المولى». هو السيد، والمعتق، والمعتق، وابن العم، والصهر، والجار، والحليف.

ومن ذلك «العذل» هو الفدية؛ من قوله تعالى: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾<sup>(١)</sup> أي فدية \* والمثل، من قوله تعالى: ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾<sup>(٢)</sup> \* والعذل: القيمة، والرجل الصالح، والحق، وضد الجور. ومن ذلك «المرض» المرض في القلب، هو الفتور عن الحق، وفي البدن فتور الأعضاء، وفي العين فتور النظر.

## ٦٩ - فصل

### في الإبدال

من سنن العرب، إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان بعض، في قولهم: مدح، ومدة، وجد، وجد، وحزم، وحزم، وصقع الديك<sup>(٣)</sup>، وسقع، وقاص: أي مات، وقاظ، وعلق الله الصبح، وفرقه \* وفي قولهم: صراط وسراط، ومسيطر ومصيطر، ومكة وبكة.

## ٧٠ - فصل

### في القلب

من سنن العرب، القلب في الكلمة، وفي القصة \* أمّا في الكلمة، فكقولهم: جذب وجبذ، وضب وبض، ويكل ولبك، وطمس وطسم \* وأمّا القصة، فكقول الفرزدق [من الوافر]:

كما كان الزناء فريضة الرجم<sup>(٤)</sup>

(١) جزء من الآية ٤٨ من سورة البقرة وتامها: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾.

(٢) جزء يسير من الآية ٩٥ من سورة المائدة. وتام المعنى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ... أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ...﴾ والعذل (بفتح العين وكسرهما) لغتان، وهما المثل. عذل الشيء، مثله من جنسه، وعذله، مثله من غير جنسه.

(٣) صقع الديك وسقع: صوت وصاح.

(٤) لم نعثر على تنمة البيت ولم نجد له أثراً في ديوانه.

أبي: كما كان الرَّجْمُ فَرِيضَةَ الزَّنا. وكما قال: [من الطويل]:

وَتَشْقَى الرَّمَاحُ بِالضَّبَّاطِرَةِ الْحُمْرِ<sup>(١)</sup>

أبي: وتَشْقَى الضَّبَّاطِرَةُ الْحُمْرُ بِالرَّمَاكِ. وكما يُقال: أَدْخَلْتُ الْخَاتَمَ فِي إصْبَعِي، وَإِنَّمَا هُوَ إِذْخَالُ الإِصْبَعِ فِي الْخَاتَمِ. وفي القرآن: ﴿مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُضْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾<sup>(٢)</sup> وَإِنَّمَا الْعُضْبَةُ، أَوْلُو الْقُوَّةِ، تَنُوءُ بِالْمَفَاتِيحِ.

## ٧١ - فصل

### في تسمية المتضادّين باسم واحدٍ

هي مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ. كقولهم: الْجَوْنُ، لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ \* وَالْقُرُوءُ، لِلأَطْهَارِ وَالْحَيْضِ \* وَالصَّرِيمُ، لِللَّيْلِ وَالصُّبْحِ \* وَالخَيْلُولَةُ، لِلشُّكِّ وَالْيَقِينِ. قال أبو ذؤيب الهذلي، [من الكامل]:

فَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ بَعِيْشٌ نَاصِبٌ وَإِخَالٌ أَنِّي لَأَجِئُ مَسْتَنْبَعٌ<sup>(٣)</sup>

أبي: وَأَتَيِّنُ \* وَالنُّدُ: المِثْلُ وَالضُّدُ. وفي القرآن: ﴿وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا﴾<sup>(٤)</sup> عَلَى الْمُعْتَبِينَ. وَالزُّوْجُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى \* وَالْقَانِغُ: السَّائِلُ وَالَّذِي لَا يَسْأَلُ \* وَالشَّاهِلُ: الْعَطْشَانُ وَالرَّيَّانُ.

(١) البيت في لسان العرب [ضطر] ج ٤/٤٨٩ منسوباً لحدّاش بن زهير الهذلي، وتمتته.

وَتَرْكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرَّمَاكِ بِالضَّبَّاطِرَةِ الْحُمْرِ وَالضَّبَّاطِرَةُ: الضخامُ الَّذين لَا غَنَاءَ عِنْدَهُمْ، الْوَاحِدُ: ضَبَّاطَرٌ. ومعنى البيت: إنَّ الرِّجَالَ الضَّخَامَ، الْجِسَامَ، لَا يُحْسِنُونَ حَمْلَ الرَّمَاكِ وَلَا الطَّعْنَ بِهَا؛ أَوْ: أَنَّ الضَّبَّاطِرَةَ تَشْقَى بِالرَّمَاكِ الْحُمْرَ، أَي يَقْتُلُونَ بِهَا (اللسان - ضطر. .) وَالشَّاعِرُ حَدَّاشُ، جَاهِلِي مَخْضَرُم، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَأَسْلَمَ وَقِيلَ إِنَّهُ جَاهِلِي. شهد حروب الفجار وسُجِّلَ الْكَثِيرُ مِنْ وَقَائِعِهَا وَبَطُولَاتِهَا. . . فَضَلَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى لَبِيدٍ فِي مِثْنِ الشَّعْرِ (انظر خزائن الأدب للبغدادي ج ١٠/٣٤٨، ١٩٦/٧، ومعجم الشعراء في لسان العرب ص ١٢٨) وقد أورد البغدادي بضعة أبيات من القصيدة التي ينتهي إليها البيت.

(٢) جزء من الآية ٧٦ من سورة القصص. وتَمَامُ الْجُزْءِ: ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُضْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ. . .﴾ الضمير فيها لقارون، الَّذِي كَتَرَ - وَهُوَ مِنْ أَقْرِبَاءِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَمْوَالًا طَائِلَةً لَمْ تَنْفَعِهِ وَلَمْ تُنْجِهِ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ - وَالْعُضْبَةُ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى السَّبْعِينَ. وَتَنُوءُ. بِمَعْنَى مَقْلُوبٍ. أَي تَنُوءُ بِهَا الْمُضْبَةُ أَي تَنْهَضُ بِهَا (القرطبي ج ١٣/٣١٢ - ٣١٣).

(٣) البيت من العينية التي نظمها بعد هلاك أبنائه في الطاعون. ومطلعها.

أَيِّنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالدهرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَنْجَزِعُ

شرح أشعار الهذليين، صنعة السكري، ج ١/٤ و ٨ وديوانه (المكتب الإسلامي، ص ١٤٧).

(٤) من الآية ٩ من سورة فصلت، وتَمَامُهَا: ﴿قُلْ أَيْنَ كُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ وَالْأُنْدَادُ: الْأَصْدَادُ وَالشَّرَكَاءُ.

## ٧٢ - فصل

### في الإتياع

هو من سُننِ العَرَبِ . وذلك أَنْ تَتَّبِعَ الكَلِمَةَ الكَلِمَةَ على وَزْنِهَا وَرَوِيَّهَا، إشباعاً وتوكيداً واتساعاً، كقولهم: جَائِعٌ نَائِعٌ \* وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ \* وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ \* وَصَبٌ وَصَبٌ \* وَخَرَابٌ يَبَابٌ . وقد شَارَكَتِ العَرَبُ العَجَمَ في هذا الباب .

## ٧٣ - فصل

### في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه

ذلك من سُننِ العَرَبِ، كقولهم \* يَوْمٌ أَيَوْمٌ \* وَلَيْلٌ أَلَيْلٌ \* وَرَوْضٌ أَرِيضٌ \* وَأَسَدٌ أَسِيدٌ \* وَصُلْبٌ صَلِيبٌ \* وَصِدِيقٌ صَدُوقٌ \* وَظَلٌّ ظَلِيلٌ \* وَجِرْزٌ حَرِيْزٌ \* وَكِنَّ كَنِينٌ \* وَدَاءٌ دَوِيٌّ .

## ٧٤ - فصل

### في إخراج الشيء المحمود بلفظ يؤهم ضد ذلك

كما يُقال: فلانٌ كَرِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ شَرِيفٌ \* وَلَيْثِمٌ غَيْرَ أَنَّهُ حَسِيْسٌ . وكما قال النابغة الذبياني: [من الطويل]:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفُهُمْ      بِهِنَّ فُلُوقٌ مِنْ قِرَاعِ الكَتَائِبِ<sup>(١)</sup>

وكما قال النابغة الجعدي [من الطويل]:

فَتَى كَمُلْتَ أَخْلَاقُهُ غَيْرَ أَنَّهُ      جَوَادٌ فَمَا يُبْقِي مِنَ المَالِ باقياً<sup>(٢)</sup>

(١) البيت من بانيته التي مدح بها عمرو بن الحارث الأعرج، ومطلعها:

كَلَيْنِي لَهْمٌ يَا أَمْنِيْمَةَ ناصِبٍ      وَلَيْلٍ أَفاسِيه بطيء الكواكب

والبيت من جملة أبيات يمدح فيها قوم الممدوح. وقد اعتمد التمويه المعكوس لإثبات النقيض وهو أقوى وأشد تأثيراً. والفلول، واحدها فُلٌّ وهو التَكْسُرُ والتلُم. والقراع: المضاربة والمجادلة. وقوله: «لا عيبَ فيهم غير...» أي: لا عيبَ فيهم أصلاً... وهو النهاية في امتداح المناقب. (ديوان النابغة/ ص ٤٠ و ٤٤).

(٢) البيت من قصيدة يائية قوامها واحد وخمسون بيتاً من النسب والفخر الذاتي والأسري، ومطلعها:

أَلَمْ تَسْأَلِ السَّادِزَ العَدَاةَ متى هِيَا      عَدَدْتُ لَهَا مِنَ السَّنِينَ ثمانيا

ديوانه بعناية عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، دمشق بيروت سنة ١٩٦٤ ص ١٦٦ و ٢٧٣. والنابغة الجعدي، هو عبد الله، وقيل قيس بن عبد الله، وقيل حَبَّان، وقيل: حَسَّان بن قيس من جعدة. تكنيته أبو ربيعة - جاهلي إسلامي، أقدم من النابغة الذبياني، وعاش حتى أدرك الأخطل. أكثر =

وقال بعض البلغاء: فلانٌ لا عيبَ فيه، غيرَ أنْ «لا عيبَ فيه» يرُدُّ عَيْنَ الكَمالِ عن مَعاليه.

## ٧٥ - فصل

في الشيءِ يأتي بلفظ المفعول مرّةً، و بلفظ الفاعل مرّةً، والمعنى واحدٌ تقولُ العربُ: مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ \* وعبدٌ مُكَاتِبٌ ومُكَاتِبٌ \* وشأوٌ<sup>(١)</sup> مُعَرَّبٌ ومُعَرَّبٌ \* ومكانٌ عامرٌ ومعمورٌ \* وأهلٌ ومأهولٌ \* ونُفِسَتِ المرأةُ ونُفِسَتْ<sup>(٢)</sup> \* وَعُنِيْتُ بالشيءِ، وَعَنَيْتُ بِهِ \* وَسَعِدَ فلانٌ، وَسَعِدَ. ورُهِبَ علينا ورَها.

## ٧٦ - فصل

### في التكرير والإعادة

هي مِنْ سُننِ العَرَبِ في إظهار العِناية بالأمر، كما قال الشاعر [من مجزوء الرجز أو من مجزوء الكامل، أو البسيط]:

مَهلاً بِنِي عَمَّنَا مَهلاً مَوَالِينَا<sup>(٣)</sup>

وكما قال الآخر [من مجزوء الرجز أو الكامل]:

كَمْ نِعْمَةٍ كَانَتْ لَكُمْ كَمْ كَمْ وَكَمْ<sup>(٤)</sup>

فكَّرَ لَفْظَ «كَمْ» للعناية بتكثير العَدَد \* ومنه قوله تعالى: ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾<sup>(٥)</sup> ولهذا جاء في كتاب اللّٰه، التكريرُ، كقوله تعالى: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾<sup>(٦)</sup> وقوله عزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَزَّلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾<sup>(٧)</sup>.

= ما شاع في أشعاره هو تهجاؤه لليلى الأخيلية بعدما رفضت حبّه وزواحه. توفي ٦٥هـ/ ٦٨٤ م. (انظر معجم الشعراء في لسان العرب، وفي جملة مصادر ومراجع ص ٣٥٢).

(١) الشأو: الشوط، وهو أيضاً: الأمد والهمة.

(٢) نُفِسَتِ المرأةُ ونُفِسَتْ: وَلدت، فهي نُفَسَاءٌ، ج: نِفَاسٌ ونُفَاسٌ.

(٣) و (٤) لم نهتد إلى تنمة الشطرين الشُعريّين ولا إلى صاحبيهما أو مضدريهما. وقد ورد الشطر الثاني (الرجز) غير منسوب في تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٦٠.

(٥) تمام الآية ٣٤ من سورة القيامة. والخطاب إلى أبي جهل وفيه تهديد بعد تهديد ووعيد بعد وعيد

(٦) تكررت هذه الآية في سورة الرحمن إحدى ثلاثين مرة، وكلها خطاباتٌ للإنس والجن كونهما مكلفين معاً بما أنزل الله من فرائض وشرائع ومعنى الآية المتكررة على التوالي: بأي قُدرةٍ ربكما تُكذِّبان؟.

فالتكريرُ في هذه الآيات للتأكيد والمبالغة في التقرير واتخاذ الحجّة عليهم بما وقفهم على خلقِ خَلْقٍ. (تفسير القرطبي ج ١٧/ ١٥٨ - ١٥٩).

(٧) تمام الآيات ١٥ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ من سورة المرسلات. =

## ٧٧ - فصل

### في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه

من سنن العرب، أن تُجرى الموات وما لا يُغقل، في بغض الكلام، مجرى بني آدم، فتقول، في جمع أرض: أرضون \* وتقول لقيت منهم الأمرين، وربما يتعدى هذا إلى أكثر منه، كما قال الجعدي [من الطويل]<sup>(١)</sup>:

تمرزتها والديك يدعو صباحه وأما بنو نعش دنوا فتصويوا

وكما قال الله عز وجل: ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾<sup>(٢)</sup> وقال جل اسمه: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾<sup>(٣)</sup> وقال عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطِمْكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾<sup>(٤)</sup> وقال سبحانه: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمَا هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾<sup>(٥)</sup> وأكبر من قول الجعدي، قول عبدة بن الطبيب [من البسيط]:

إذ أشرف الديك يدعو بغض أسرتيه إلى الصبح وهم قوم معازيل<sup>(٦)</sup>

- = ومعنى «الويل» في اللغة: وإد في جهنم فيه ألوان العذاب.  
وقوله تعالى المتكرر ﴿وَيَلُومُنَّ يَوْمئذٍ الْمَكذِبِينَ﴾ أي العذاب والخزي لمن كذَّب بالله وبرسله وكتبه ويوم الفصل... (تفسير القرطبي ج ١٩/١٥٦).
- (١) البيت من قصيدة بائنة قوامها اثنان وثلاثون بيتاً، مطلعها:  
ومؤلى حفت عنه الموالي كألما \* يُرى وهو مطلي به السقا أجزب  
وتمرزتها (والكلام في الخمرة وشربها) تمضتها. بنو نعش وبنات نعش: سبعة كواكب - وقيل هي من منازل القمر الثمانية والعشرين. وصف خمرأ باكرها بالشراب عند صباح الديك (ديوان الجعدي/ ص ٣ و ٤).
- (٢) تمام الآية ٤٠ من سورة يس.
- (٣) من الآية الرابعة من سورة يوسف. وتامها: ﴿إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.
- (٤) من الآية ١٨ من سورة النمل.
- (٥) جزء من الآية ٦٥ من سورة الأنبياء، وتامها: ﴿ثُمَّ نَكَّسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمَا هؤُلاءِ يَنْطِقُونَ﴾ والضمير في الآية يعود إلى قوم إبراهيم الذي أفحمهم بوهمة الآلهة الأصنام التي يعبدونها. «نكسوا على رؤوسهم» أي عادوا لجهلهم وعنادهم وكفرهم.
- (٦) البيت من قصيدة طويلة قوامها واحد وثمانون بيتاً، مطلعها:  
هل حبل حولة بعد الهجر مؤصول أم أنت عنها بعيذ الدار مشغول؟  
والبيت في سياق بكور الشاعر إلى الشراب، في وقت تصايح فيه الديكة. وهم (هي) قوم لا سلاح لهم إلا صياحهم (انظر «المفضليات» لأبي العباس الضبي ص ٢٦٨ و ٢٩٠. والقصيدة كلها في المصدر المذكور) - وعبدة بن الطبيب شاعر جاهلي مخضرم أدرك الإسلام وأسلم (معجم الشعراء في لسان العرب ص ٢٤).

فجعل لِلدَّيْكِ أُسْرَةً، وَسَمَّاهُمْ قَوْمًا.

## ٧٨ - فصل

### في خصائص من كلام العرب

لِلْعَرَبِ كَلَامٌ تَخْصُ بِهِ مَعَانِي فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَغَيْرِهِمَا. فَمِنْ ذَلِكَ: التَّثَابُغُ وَالتَّهَافُتُ، لَا يَكُونَانِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَهَاجَ الْفَحْلُ، وَالشَّرُّ، وَالْحَزْبُ، وَالفِثْنَةُ. وَلَا يُقَالُ: «هَاجَ» لِمَا يُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ؛ «وَوَظَلَّ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا؛ وَ «بَاتَ» يَفْعَلُ كَذَا، إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَ التَّأْوِيْبُ: سَيْرُ النَّهَارِ، لَا تَعْرِيجَ فِيهِ. وَالإِسْتَاذُ: سَيْرُ اللَّيْلِ، لَا تَعْرِيسَ فِيهِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾<sup>(١)</sup> أَي: مَثَلْنَا بِهِمْ. وَلَا يُقَالُ: «جَعَلُوا أَحَادِيثَ» إِلَّا فِي الشَّرِّ. وَمِنْ ذَلِكَ: التَّأْبِينُ: لَا يَكُونُ إِلَّا مَذْحًا لِمَمِيَّتٍ. وَالمُسَاعَاةُ<sup>(٢)</sup>: لَا تَكُونُ إِلَّا لِلزُّنَا بِالْإِمَاءِ، دُونَ الْحَرَائِرِ. وَيُقَالُ: نَفَسْتُ<sup>(٣)</sup> الْغَنَمَ لَيْلًا، وَهَمَلْتُ<sup>(٤)</sup> نَهَارًا، وَخَفِضْتُ الْجَارِيَةَ. وَلَا يُقَالُ: خَفِضَ الْغَلَامُ. وَلَقَعَهُ بِبَعْرَةٍ: إِذَا رَمَاهُ بِهَا. وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا.

## ٧٩ - فصل

### يناسبه في الرِّيحِ وَالْمَطَرِ

لَمْ يَأْتِ لَفْظُ الرِّيحِ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الشَّرِّ، وَالرِّيحِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ \* مَا تَدْرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّيمِ﴾<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ \* تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾<sup>(٦)</sup>. وَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ

(١) جزء من الآية ١٩ من سورة سبأ. والضمير في الآية، يعود إلى قوم سبأ. ذلك أنهم كفروا بنعم ربهم وظلموا أنفسهم.

(٢) السُّعْيُ يكون في الصلاح، ويكون في الفساد. وَسَعَتِ الأُمَّةُ: بَعَثَتْ. وَسَاعَى الأُمَّةُ: طَلَبَهَا لِلْبِغَاءِ. (لسان العرب [سعا] ١٤/٣٨٥ - ٣٨٧).

(٣) نَفَسَتْ الْغَنَمُ: إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَعَتْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا. وَلَا يَكُونُ التَّنْفُسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ.

(٤) هَمَلْتُ: رَعْتُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ نَهَارًا. وَيُقَالُ: الْهَمَلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا (لسان العرب [نفس] ٦/٣٥٧).

(٥) تمام الآيتين ٤١ و ٤٢ من سورة الذاريات. وعاد: قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وهم: عادان، عادُ الأولى أي: عادُ بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكتهم الله. وعاد الأخيرة - هم: بنو تميم ينزلون رمال عالج، غصوا اللُّهُ فَمَسَحُوا تُسْنَأَسَا (اللسان [عود] ٣/٣٢٢). والرِّيحُ الْعَقِيمُ: التي لَا تُلْفِحُ سَحَابًا وَلَا شَجَرًا، وَلَا رَحْمَةً فِيهَا وَلَا بَرَكَةً وَلَا مَنْفَعَةً. وَالرِّيمُ: الْهَشِيمُ، الْهَالِكُ، الْبَالِي (تفسير القرطبي ج- ٥٠/١٧).

(٦) تمام الآيتين ١٩ و ٢٠ من سورة القمر. والرِّيحُ الصَّرْصَرُ: الشَّدِيدَةُ الْبَرْدِ وَالشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ، وَيَوْمٌ =

بُشْرَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ»<sup>(١)</sup>. وقال: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُزِيلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»<sup>(٢)</sup>. وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: الرِّيحُ ثَمَانٍ: فَأَرْبَعٌ رَحْمَةٌ، وَأَرْبَعٌ عَذَابٌ. فَأَمَّا التي لِلرَّحْمَةِ: فَالمُبَشِّرَاتُ، وَالمُرْسَلَاتُ، وَالدَّارِيَاتُ، وَالنَّاشِرَاتُ<sup>(٣)</sup>. وَأَمَّا التي لِلْعَذَابِ: فَالصُّرَصِرُ، وَالعَقِيمُ؛ وَهُمَا فِي البَرِّ، وَالعاصِفُ وَالقاصِفُ وَهُمَا فِي البَحْرِ. وَلَمْ يَأْتِ لَفْظُ «الْأَمْطَارِ» فِي القُرْآنِ إِلَّا لِلْعَذَابِ. كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ المُنْذِرِينَ»<sup>(٤)</sup> وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى القَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرَ السُّوءِ»<sup>(٥)</sup>. وَقَالَ تَعَالَى: «هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ»<sup>(٦)</sup>.

## ٨٠ - فصل

### في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدون كله

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ العَرَبِ، فِي قَوْلِهِمْ: قَعَدَ عَلَى ظَهْرِ رَاجِلَتِهِ. وَقَوْلِ الشَّاعِرِ [مِنْ

الكامل]:

- = النحس: المشؤوم، وقيل في يوم أربعاء، وكانوا يتشاءمون به، استمر عليهم فيه العذاب إلى نار جهنم (القرطبي ج ١٧/١٣٥).
- (١) قسم من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. و «بشري» فيه سبع قراءات (عُد إلى تفسير القرطبي ج ٧/ ٢٢٩) والرياح جمع كثرة، والأرواح: جمع قلة. وأصل الرِّيح: الرُّوح.
- (٢) تمام الآية ٤٦ من سورة الروم.
- (٣) المُبَشِّرَاتُ: الرِّيحُ التي تسوقُ معها المُنزَنُ الممطر. وَالمُرْسَلَاتُ فِي القُرْآنِ: الرِّيحُ، أَوْ الملائكة أَوْ الحَيْلُ. وَالدَّارِيَاتُ: الرِّيحُ التي تَدْرُو الترابَ، وَفِيهِ تَذْرِيبُ النَّاسِ الحنطةَ، وَهِيَ تُنْقِيئُهَا فِي الرِّيحِ بِالجَذْرَةِ. (اللِّسَانُ [ذِرَا] ٢٨٣/١٤). وَالنَّاشِرَاتُ، مِنَ النَّشْرِ: الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. وَالنَّاشِرَاتُ: هِيَ الرِّيحُ التي تَأْتِي بِالمَطَرِ. وَهِيَ كَذَلِكَ الرِّيحُ التي تَهْبُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ (نَفْسُهُ - [نَشْر] ٢٠٥/٥ - ٢٠٦).
- (٤) تمام الآية ١٧٣ من سورة الشعراء. والضمير فيها لقوم لوط. أمطر الله عليهم من الحجارة. إذ خَسَفَ جِبْرِيْلُ بِقَرِيئِهِمْ، وَجَعَلَ عَالِيهَا سَافِلَهَا، ثُمَّ أَتَبَعَهَا بِالحِجَارَةِ (تفسير القرطبي ج ١٣/١٣٣).
- (٥) القسم الأول من الآية ٤٠ من سورة الفرقان لقد أتى مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى قَرْيَةِ قَوْمِ لُوطٍ وَذَلِكَ فِي تِجَارَةِ قَرْيَشِ التي كَانَتْ تَمُرُ بِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطٍ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الشَّامِ. (تفسير القرطبي ج ١٣/٣٤).
- وَأَرَادَ بِالقَرْيَةِ «سَدُومَ» وَكَانَتْ قَرْيَةَ قَوْمِ لُوطٍ خَمْسًا، أَهْلَكَ اللهُ تَعَالَى أَرْبَعًا، وَبَقِيَتْ وَاحِدَةً. وَمَطَرُ السُّوءِ: الحِجَارَةُ (تفسير الفخر الرازي مجلد ١٢/٨٣ - ٨٤).
- (٦) مِنَ الآية ٢٤ مِنْ سُوْرَةِ الأَحْقَافِ، وَأَوَّلُهَا: «فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا...» وَالمُضْمِرُ فِي «رَأَوْهُ» وَ «مُطِرُنَا» يَعُودُ إِلَى قَوْمِ عادَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِسَالَةِ هُودَ. وَالعَارِضُ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي اعْتَرَضَ الأفقَ فَاسْتَبَشَرُوا بِهِ كَمَا جَرَتْ العَادَةُ. «بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ». وَمِنَ السَّحَابِ هَبَّتْ رِيحٌ هُوَ جَاءَ تَحْمِلَ الجِمالَ وَظَعَانِهَا حَمَلَ الجِراءِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بِهَا الصَّخُورَ، وَكَذَلِكَ الرِّجَالُ وَالمَواشِي، تَضْرِبُهُمُ الرِّيحُ مَا بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مِثْلَ الرِّيشِ... (انظر التفاصيل في تفسير القرطبي ج ١٦/٢٠٦).



الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ بَقَالِهِمْ<sup>(١)</sup>

وَقَوْلِ لَبِيدٍ [مِنَ الْكَامِلِ]:

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جِمَامُهَا<sup>(٢)</sup>

أَزَاد: كُلُّ النُّفُوسِ . وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> .  
و «مِنْ» هَذِهِ: لِلتَّبَعِيضِ ، وَالْمُرَادُ: يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كُلَّهَا . وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ  
رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْكَامِلِ]:

لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرَّبِيعِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجَبَالِ الْخُشَعِ<sup>(٥)</sup>  
يَعْنِي أَسْوَارَ الْمَدِينَةِ .

## ٨١ - فَصْلٌ

فِي الْاِثْنَيْنِ يُعْبَرُ عَنْهُمَا مَرَّةً ، وَبِأَحَدِهِمَا مَرَّةً

قَالَ الْفَرَاءُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ بِعَيْنِي ، وَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ . وَالذَّارُ فِي يَدَيَّ ، وَفِي  
يَدَيَّ . وَكُلُّ اِثْنَيْنِ ، لَا يَكَادُ أَحَدُهُمَا يَنْفَرِدُ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ، كَالْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ .  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْوَافِرِ]:

وَلَوْ بَخِلْتُ يَدَايَ بِهِ وَضَعْتُ لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ<sup>(٦)</sup>

(١) لم نعثر على تمة البيت ولا على صاحبه .

(٢) الشطر الشعري هو عجز بيت من أبيات المعلقة التي مطلعها:

عَفَسَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُجَامُهَا بِمِئَى تَأَبَّدَ عَزْوُلُهَا فَرَجَامُهَا  
وهو هنا يعرض لحبيته (نوار) مناقبه . وتمام البيت:

تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَزُضْهَا أَوْ يَغْتَلِبُ بَعْضَ النُّفُوسِ جِمَامُهَا  
كناية عن بحته الدائم عن الطمأنينة الكريمة (شرح المعلقات العشر) للأيوبي والهواري - ص ١٧٩ و ٢٠٩ .

(٣) من الآية ٣٠ من سورة النور، وتمام المعنى: ﴿وَيَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ﴾ . وَغَضُّ الْبَصَرِ،  
إِحْفَاضُهُ . وَنَقْصَانُهُ وَكُفُّهُ عَمَّا لَا يَجِلُّ لِصَاحِبِهِ .

(٤) تمام الآية ٢٧ من سورة الرحم، وهي جواب عن الآية السابقة: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (ويبقى وجه  
رَبِّكَ . . .)

(٥) وَهِيَ الثَّعَالِي فِي نِسْبَةِ الْبَيْتِ لِلْفَرَزْدَقِ ، وَهُوَ لَجْرِيرٍ ، مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ وَمَطْلِعُهَا:

بِأَنَّ الْخَلِيضَ بِرَامَتَيْنِ فَرَدَّعُوا أَوْ كَلَّمَا زَفَعُوا لِسَبِينِ تَجَزَعُ  
(انظر ديوان جرير - ص ٣٤٠ و ٣٤٥) . وَالْبَيْتُ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ/ الْقَاهِرَةِ ١٩٦٩ ج ٤/ ص ٢١٨ -  
الشاهد رقم ٢٨٧ .

(٦) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَتَنَدَّمُ فِيهَا عَلَى تَطْلِيْقِ زَوْجَتِهِ وَمَحْبُوْبَتِهِ نَوَّارٍ ، وَمَطْلِعُهَا:

'نَدَمْتُ نَدَامَةَ الْكُسَمِيِّ لَمَّا عَدْتُ مِئَى مَطْلَعَةَ نَوَّارٍ =

فقال: «ضُنْتُ» بعد قوله: «يَدَايَ». وقال الآخر [من الكامل].  
وكأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنُفْلِ أَوْ سُنْبُلٍ كُجِلَتْ بِهِ فَاَنْهَلَتْ<sup>(١)</sup>  
فقال: «كُجِلَتْ بِهِ» بعد قوله: «فِي الْعَيْنَيْنِ» وقال: «به» وقد ذكر (القَرْنُفْلُ  
والسُنْبُلُ). وقال آخر [من الطويل]:  
إِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي الرَّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصُخْرَاءِ طَلْحٍ ظَلَّتَا تَكْفَانِ<sup>(٢)</sup>  
وقال بعضُ المُخَدِّثِينَ [من الطويل]:  
قَدَّتْكَ بَعَيْنَيْهَا الْمَعَالِي فَإِنَّهَا بِمَجْدِكَ وَالْفَضْلِ الشَّهِيرِ كَجِيلِ<sup>(٣)</sup>  
ويقال: وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ، أَي: عَيْنَاهُ. وَقَلَّانَ حَسَنُ الْحَاجِبِ، أَي: الْحَاجِبَيْنِ.  
وَأَخَذَ بِيَدِهِ، أَي: بِيَدَيْهِ. وَقَامَ عَلَى رِجْلِهِ، أَي: رِجْلَيْهِ.

## ٨٢ - فصل

### فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ

النِّسَاءُ، وَالنَّعْمُ، وَالنَّعْمُ، وَالنَّخِيلُ، وَالْإِبِلُ، وَالْعَالَمُ، وَالرَّهْطُ، وَالنَّقْرُ، وَالْمَعَشْرُ،  
وَالجُنْدُ<sup>(٤)</sup>، وَالجَنِيشُ، وَالثَّلَّةُ، وَالْعُوذُ، وَالْمَسَاوِي، وَالْمَحَاسِنُ، وَمَرَاقُ الْبَطْنِ،  
وَالْمَسَامُ، وَالْحَوَاسُ<sup>(٥)</sup>.

- = ديوانه (صادر) بيروت ج ١/٢٩٤. وفيه: «ولو رَضِيْتُ يَدَايَ بِهِ وَضُنْتُ».
- (١) والبيت - كما ينسبه كل من البكري والمرزوقي وابن منظور - لسلمي بن ربيعة (قال ابن منظور: سلمى بنت ربيعة).
- وهذا البيت هو ثاني أبيات قصيدة أورد منها المرزوقي أحد عشر بيتاً مشروحة شرحاً أدبياً ممتازاً. والقصيدة منظومة في امرأة تدعى تماضر، هي زوجة الشاعر التي فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب؛ فَلَجِحْتُ بِقَوْمِهَا تَارِكَةً إِيَّاهُ يَتَلَهَّفُ وَيَتَحَسَّرُ عَلَى فِرَاقِهَا هُوَ وَأَوْلَادُهُ مِنْهَا. . وأولى الأبيات:  
حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَزْبَةً فَاخْتَلَّتْ فَلَجَأَ وَأَهْلُكَ بِاللَّوِيِّ فَالْجَلَّتْ  
ومعنى البيت في النص: أَلْفَتْ الْبِكَاءَ لِتَبَاعِدِهَا. فجادت العينان بالدموع الغزيرة المتحلبة كأن في إحداهما القرنفل أو الكحل اللذين يُهَيِّجَانِ الْعَيْنَ عَلَى الدَّمْعِ. (انظر «سمط اللآلئ» في شرح أمالي القالي» ج ١/٢٦٧ - ٢٦٨. وشرح الحماسة للمرزوقي ج ٢/٥٤٦ - ٥٥٣، لسان العرب [خلل] ١١/٢١٥). والشاعر هو سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر من بني ضبة شاعر جاهلي).
- (٢) البيت غير منسوب في عدد من المصادر ذكر منها صاحب كتاب «معجم شواهد العربية» ثلاثاً هي: أمالي الشجري، وهمع الهوامع، والدرر اللوامع. وتكفان: تسيلان تقطيراً.
- (٣) لم نهتد إلى صاحب البيت أو إلى مصدره.
- (٤) في تاج العروس [جند]: الجُنْدُ (بالضم) العسكر والأعوانُ والأنصار، والجمعُ: الأَجْنَادُ والجُنُودُ، والواحد: جُنْدِيٌّ... .
- وفي المعجم الوسيط: الجندِيُّ، واحد الجنود.
- (٥) في تاج العروس [حسس] ١٥/٥٣٧ الحَوَاسُ: (هي) مشاعرُ الإنسانِ الخمسُ: السَّمْعُ والبَصَرُ والشَّمُّ =

### ٨٣ - فصل

#### في الإثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما

كِلَا، وَكِلْتَا، وَاثْنَان، وَاثْنَتَان، وَالْمَذْرَوَان، وَالْمَلَوَان، وَجَاءَ يَضْرِبُ أَضْدَرِيه، وَبَيْتِكَ، وَسَعْدِيكَ، وَحَنَاتِيكَ، وَحَوَالِيكَ<sup>(١)</sup>. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ وَاحِدَ «حَنَاتِيكَ»، حَنَان.

### ٨٤ - فصل

#### في «أَفْعَل» لَا يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ

جَزَى لَهُ طَائِرٌ أَشْأَمُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ [مِنَ الْكَامِلِ]:

بَيْتٌ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ<sup>(٢)</sup>

وَفِي الْقُرْآنِ: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

### ٨٥ - فصل

#### لِلْعَرَبِ فِعْلٌ لَا يَقُولُهُ غَيْرُهُمْ

تَقُولُ: «عَادَ فُلَانٌ شَيْخًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ قَطُّ شَيْخًا. وَ«عَادَ الْمَاءُ آجِنًا» وَهُوَ لَمْ يَكُنْ

كَذَلِكَ. قَالَ الْهَذَلِيُّ [مِنَ الْوَافِرِ]:

أَطَعْتُ الْعِزْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى أَعَادْتَنِي أَسِيفًا عَبْدَ غَيْرِي<sup>(٤)</sup>

= وَالذُّوقُ وَاللَّمْسُ جَمْعُ حَاسَّةٍ. وَفِي الْمَحَاسِنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: «الْحُسْنُ وَالْحَسَنُ، جَمْعُ مَحَاسِينٍ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَحْسَنٍ» لِسَانَ الْعَرَبِ [حَسَن] ١١٤/١٣. وَنَرَى أَنَّ مَا أوردَهُ الثَّعَالِبِيُّ لَيْسَ دَقِيقًا؛ فَهَنَّاكَ مَا رَأَيْنَا لَهُ وَاحِدًا مِنْ لَفْظِهِ مِمَّا ذَكَرَهُ مِمَّا لَا وَاحِدَ لَهُ.

(١) يَقُولُ الثَّعَالِبِيُّ: إِنَّ حَوَالِيكَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا، وَقَدْ رَأَيْنَا فِي الْمَعْجَمِ: يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالَهُ وَحَوَالِيَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوْلِيَهُ، (فَحَوَالَهُ) وَحَدَانُ (حَوَالِيَهُ)، وَأَمَّا حَوْلِيَهُ، فَهِيَ تَثْنِيَّةٌ (حَوْلَهُ). وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: «السُّنْتُ تَرَى النَّاسَ أَحْوَالِي» فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنَ الْجِزْمِ الْمَحِيطِ بِهَا حَوْلًا. (اللِّسَانُ [حَوْل] ١١/١٨٦ - ١٨٧).

(٢) شَعْرُ الْفَرَزْدَقِ، عَجَزَ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَامِيَةٍ قَوَامِهَا سَبْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَيْتًا مُتَعَدِّدَةً الْمَوْضُوعَاتِ مَا بَيْنَ فُخَارِ جَمَاعِي وَهَجَائِ وَخِصَالِ ذَاتِيَةٍ. وَهَذَا الْمَطْلَعُ هُوَ: إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعْمَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ (ديوان الفرزدق ج ٢/١٥٥).

(٣) جِزءٌ مِنَ الْآيَةِ ٢٧ مِنْ سُورَةِ الرُّومِ، وَأَوَّلُ الْآيَةِ: ﴿وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾.

(٤) الْأَسِيفُ: السَّرِيعُ الْحَزَنُ وَالْكَأَبِيَّةُ، الرَّقِيقُ. وَقَدْ نَقَّبْنَا عَنِ الْبَيْتِ فِي «دِيوانِ الْهَذَلِيِّينَ»، وَفِي «شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ» وَفِي لِسَانَ الْعَرَبِ، مِنْ خِلَالِ «فَهَارِسِ لِسَانَ الْعَرَبِ» الْمَجْلَدِ الْخَامِسِ، الْخَاصَّ بِقَوَافِي (الرَّاءِ) حَتَّى (العينِ) فَلَمْ نَجِدْهُ.

وهو لم يكن قبلُ أسيفاً حتى يعودَ إلى تلك الحال \* وفي كتاب الله: ﴿يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ الثُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾. وهُم لم يكونوا في نُورٍ مِنْ قَبْلِ \* ومِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُزِدُّ إِلَى أَرْدَلِ العُمُرِ﴾. وهُم لم يَبْلُغُوا أَرْدَلَ العُمُرِ فَيُرَدُّوا إِلَيْهِ.

## ٨٦ - فصل

### في النَّحْتِ

العَرَبُ تَنْحِتُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَثَلَاثٍ، كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ جِنْسٌ مِنَ الاخْتِصَارِ، كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ عَيْشِيٌّ، مَنْسُوبٌ إِلَى عَيْدِ شَمْسٍ \* وَأَنشَدَ الخَلِيلُ [مَنْ الوَافِر]:  
أَقُولُ لَهَا وَدَمَعُ العَيْنِ جَارٍ أَلَمْ يَحْرُزْكَ حَيْعَلَةُ المُنَادِي<sup>(١)</sup>  
مِنْ قَوْلِهِمْ: حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فَضْلُ شَافٍ فِي حِكَايَةِ أَقْوَالٍ مُتَدَاوِلَةٍ مِنْ هَذَا الجِنْسِ<sup>(\*)</sup> وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: صَهْصَلِقٌ، فَهُوَ مِنْ: [صَهْلٌ] وَ [صَلَقٌ]. وَالصَّلْدَمُ: مِنَ الصَّلْدِ، وَالصَّدْمُ.

## ٨٧ - فصل

### في الإِشْبَاعِ وَالتَّأَكِيدِ

العَرَبُ تَقُولُ: عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ، فَبِئْسَ عِشْرُونَ كَامِلَةٌ \* وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي النَّحْيِ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ بِتِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ﴾<sup>(٣)</sup>. وَإِنَّمَا ذَكَرَ الجَنَاحَيْنِ لِأَنَّ العَرَبَ قَدْ تُسَمِّي الإِسْرَاعَ طَيْرَانًا، كَمَا قَالَ النَبِيُّ ﷺ: «كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةَ طَارٍ إِلَيْهَا»<sup>(٤)</sup>. وَكَذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ

(١) لم نهتد إلى صاحب البيت. وقد أشار صاحب «معجم شواهد العربية» إلى أنه مذكور في لسان العرب [جعل] وفي «شرح المفصل» لابن يعيش. وفي اللسان [جعل] ١٥٦/١١ [هلل] ٧٠٨ والبيت غير منسوب. ولكنه في شرح المفصل، بيت مختلف تماماً عما هو في اللسان، ونصه:  
تَقْبَلُ عِلَّتِي وَحِبَابِ بِلْدَمِ يُصِمُّ حَنْيئَهَا سَمْعَ المُنَادِي  
(ابن يعيش ج ٨/١١٤).

(\*) عد إلى الفصل السابع من الباب العشرين من هذا الكتاب.

(٢) جزء من الآية ١٩٦ من سورة البقرة. وفريضة صيام الأيام العشرة، قررها الله تعالى للمعتمر بأن يقدم بين يدي الله ذبيحة هي الهدي، إما ناقة أو بقرة أو شاة. «فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام...» تفسير القرطبي ج ٢/٣٧٨.

(٣) جزء من الآية ٣٨ من سورة الأنعام. وتَمَامُ المعنى: «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أئم أنثلكم».

(٤) الحديث في كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ج ٥/٢٨٨ وفيه: «خير الناس رجلٌ =

ما لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ<sup>(١)</sup>. فَذَكَرَ الْأَلْسِنَةَ، لِأَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: قَالَ فِي نَفْسِهِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي \* وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾<sup>(٢)</sup> \* فَاغْلَمْ أَنَّ ذَلِكَ الْقَوْلَ بِاللِّسَانِ دُونَ كَلَامِ النَّفْسِ.

## ٨٨ - فصل

فِي إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى مَنْ لَيْسَ لَهُ لَكِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ لِاتِّصَالِهِ بِهِ  
هُوَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: سَرَجُ الْفَرَسِ، وَزِمَامُ الْبَعِيرِ، وَتَمْرُ الشَّجَرِ، وَغَنَمُ الرَّاعِي قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْوَافِرُ]:

كَمَا يَخْدُو قَلَابِصَهُ الْأَجِيرُ<sup>(٣)</sup>

## ٨٩ - فصل

### فِي الْفَرْقِ بَيْنَ ضِدِّينَ بِحَرْفٍ أَوْ حَرَكَةٍ

ذَلِكَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دَوِي، مِنَ الدَّاءِ. وَتَدَاوَى، مِنَ الدَّوَاءِ \* وَأَخْفَرَ، إِذَا أَجَارَ، وَخَفَرَ، إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ \* وَقَسَطَ، إِذَا جَارَ، وَأَقْسَطَ، إِذَا عَدَلَ \* وَأَفْذَى عَيْتَهُ، إِذَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدَى، وَقَدَّاهَا، إِذَا نَزَعَ عَنْهَا الْقَدَى \* وَمَا كَانَ قَرْفُهُ بِحَرَكَةٍ كَمَا يَقَالُ: رَجُلٌ لُعَنَةٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّعْنِ. وَلُعْنَةٌ إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. وَكَذَلِكَ ضَحَكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

## ٩٠ - فصل

### فِي زِيَادَةِ الْمَعْنَى حُسْنًا بِزِيَادَةِ لَفْظٍ

هِيَ مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ لَيْثٌ. إِنَّمَا شَبَّهَتْهُ بَلَيْثٍ فِي شَجَاعَتِهِ. فَإِذَا قَالَ: زَيْدٌ كَاللَيْثِ الْغَضْبَانِ، فَقَدْ زَادَ الْمَعْنَى حُسْنًا، وَكَسَا الْكَلَامَ زُورًا، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [مَنْ الْهَزَجُ]:

- = مُنْسِيكُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَلِمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا وَالْهَيْعَةُ الصَّوْتُ الَّذِي تَفْرَعُ مِنْهُ وَتَخَافُهُ مِنْ عَدُوٍّ. وَالْهَيْعَةُ وَالْهُيُوعُ: الْجُنِينُ.
- (١) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ ١١ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ. وَالضَّمِيرُ فِي الْآيَةِ، لِلْأَعْرَابِ الْمُتَخَلِّفِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ.
- (٢) جُزْءٌ مِنَ الْآيَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ. وَالضَّمِيرُ فِيهَا لِلْيَهُودِ وَالْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ مَقْدَرَةَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى تَنْفِيذِ وَعِيدِ اللَّهِ. (فَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ) أَي: لَوْ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيًّا لَعَذَّبْنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ فَهَلَّا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ... (تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ج ١٧/٢٩٣ - ٢٩٤).
- (٣) الْقَلَانِصُ: ج: فَلَوْصُ، وَهِيَ الْفَتِيئَةُ مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النَّسَاءِ (اللِّسَانُ [قَلِصُ] ٧/٨١) وَلَمْ نَهْتَدِ إِلَى تِمَّةِ الشُّطْرِ الشَّعْرِيِّ وَلَا إِلَى صَاحِبِهِ.

شَدَذْنَا شِدَّةَ اللَّيْثِ عَدَا وَاللَّيْثُ غَضِبَانُ<sup>(١)</sup>

وكما قال امرؤ القيس [من الطويل]:

تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ<sup>(٢)</sup>

فلم يزد على تشبيهها بالمرأة. وذكر ذو الرمة أخري، فزاد في المعنى حيث قال [من الطويل]:

وَوَجْهِ كَمِرَّةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ<sup>(٣)</sup>

لأن الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مساويها، فهي تحتاج إلى أن تكون ميزاتها أصفى وأنقى، لثريتها ما تحتاج إلى رؤيته، من محاسن وجهها ومساويها، ومن هذا المعنى قول الأعشى [من الطويل]:

تَرُوخُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ<sup>(٤)</sup>

فسبب الجفنة بالجابية، وهي الحوض؛ وقيدتها بذكر العراقي، لأن العراقي إذا كان بالبر، ولم يعرف مواضع الماء، ومواقع الغيث، فهو على جمع الماء الكثير أحرص من البدوي العارف بالمتابع والأحساء. وقال ابن الرومي [من الخفيف]:

مَنْ مَدَامَ كَأَنَّهَا دَمَعَةُ الْمَهْمِ جُورٍ يَبْكِي وَعَيْنُهُ مَرْهَاءُ<sup>(٥)</sup>

(١) الليث: الشدة والقوة. والليث: الأسد، ج: ليوث. المصدر: ليوث. وشدة الليث: قوته وشجاعته.

(٢) تنمة البيت:

مُفْهَقَةٌ بِيضَاءٍ غَيْرُ مَفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَضْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ  
المهففة: الضامرة البطن (وهي من صفات الحسن في المرأة عند العرب) المفاضة: الكبيرة البطن: الترائب.  
الثغر، وهو موضع القلادة - مصقولة: مجلوة، السجنجل: المرأة. (ديوانه - السندوبي/ ص ٩٩).  
(٣) من قصيدة مطلعها:

أَمْنَزَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيكُمْ مَا عَلَى الثَّأِي وَالنَّائِي يَنُودُ وَيَنْصَحُ  
وصدُرُ الْبَيْتِ أَعْلَاهُ: «لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى أُسَيْلَةٌ» / ديوانه ص ١٠٧ و ١٢٢.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها المحلق بن حنتم بن شداد بن ربيعة: ومطلعها:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السُّهَادُ الْمُؤَزَّقُ وَمَا بِي مِنْ سُقْمٍ وَمَا بِي مِنْ مَشَقِّ  
وصدُرُ الْبَيْتِ الشَّاهِدُ: نَفَى الذَّمِّ عَنِ آلِ الْمُحَلَّقِي جَفْنَةٌ

الجفنة: القصة الكبيرة. الجابية: الحوض الضخم. وقال ابن منظور: خص الأعشى، العراقي لجهله بالمياه لأنه حضري. فإذا وجدها ملأ جابيتها وأعدّها، ولم يذّر متى يجد المياه، أما البدوي فهو عالِم بالمياه، فهو لا يبالي ألا يُعدها. (ديوان الأعشى، المكتب الإسلامي/ ص ٢٤٣ و ٢٥٢ - ٢٥٣).  
وسيعرض الثعالبي لهذا المعنى في السطور الآتية.

(٥) البيت من قصيدة قصيرة (تسعة أبيات) نظمها وهو يشكر ممدوحاً ويتسقى النيذ، ومطلعها:

عَاقَنَا أَنْ نَعُودَ أَتْلِكَ أَوْلِيهِ سَتَ أُمُوراً يَضِيئُ عَنْهَا الْجَزَاءُ  
ومعنى العين المرهء، في البيت الشاهد: التي أفسدها الدمع وكثرة البكاء - وأراد بالدمع المهجور: الحبيب =

فَسَبَّهَ بِدَمْعِ الْمَهْجُورِ، فِي الرَّقَّةِ؛ وَزَادَ فِي الرَّقَّةِ بَأْنَ وَصَفَ عَيْنَهُ بِالْمَرَّةِ، وَهُوَ طَوْلُ الْعَهْدِ بِالْكُحْلِ، لِيَكُونَ الدَّمْعُ مَعَ رِقَّتِهِ أَضْفَى وَأَسْلَمَ مِمَّا يَشُوبُهُ. وَهَذَا مِنْ لَطَائِفِ الشُّعْرَاءِ.

## ٩١ - فصل

### فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا (الِهَاءُ)

هَذَا الْجَمْعُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: تَمَرٌ وَتَمْرَةٌ، وَسَحَابٌ وَسَحَابَةٌ، وَصَخْرٌ وَصَخْرَةٌ، وَرَوْضٌ وَرَوْضَةٌ، وَشَجَرٌ وَشَجْرَةٌ، وَنَخْلٌ وَنَخْلَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ: ﴿وَالنَّخْلَ بِاسِيقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾<sup>(١)</sup>. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهُ عَلَيْنَا﴾<sup>(٢)</sup> وَقَالَ: ﴿وَالسُّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>؛ فَذَكَرَ. وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ: ﴿حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾<sup>(٤)</sup> فَأَنْتَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿سُقْنَاهُ لِيَلِدَ مَيْتٌ﴾<sup>(٥)</sup> فَرَدَّهُ إِلَى أَصْلِ التَّذْكِيرِ.

## ٩٢ - فصل

### فِي التَّصْغِيرِ

مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ: تَصْغِيرُ الشَّيْءِ عَلَى وُجُوهِ: فَمِنْهَا: تَصْغِيرُ تَحْقِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: رُجَيْلٌ وَدُوَيْرَةٌ. وَمِنْهَا تَصْغِيرُ تَكْبِيرٍ؛ كَقَوْلِهِمْ: عَيْبَرٌ<sup>(٦)</sup> وَخِدِيه، وَجُحَيْشٌ وَخِدِيه. وَكَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَا جُذَيْلُهَا<sup>(٧)</sup> الْمُحَكِّكُ، وَعَدَيْتُهَا<sup>(٨)</sup> الْمَرْجَبُ. وَكَقَوْلِ لَيْبِدٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]:

= المهجور. وفي الديوان: «من عتيق» بدل: «من مدام» (ديوانه دار ومكتبة الهلال، ج ١/٥٤، ٥٥).  
(١) تمام الآية العاشرة من سورة ق. وهي متعلقة بالآية السابقة: «ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد».

(٢) جزء من الآية ٧٠ من سورة البقرة. وأول الآية: «قالوا اذع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا...» والضمير في الآية لقوم موسى يسألونه عن البقرة التي أمرهم الله بدسحها. فقالوا إن البقر يشبه بعضه بعضاً، ووجوهه تشابه.

(٣) جزء من الآية ١٦٤ من سورة البقرة - ومطلعها: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل... وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض» فقد عدد الله عز وجل من آياته جملة، بدأها بخلق السموات والأرض ثم اختلاف الليل والنهار، والفلك، والماء المنزل من السماء، وتصريف الرياح، والسحاب... وتصغير السحاب: تذكيره ويغته من مكان إلى آخر (القرطبي ج ٢/٢٠٠).

(٤) جزء من الآية ٥٧ من سورة الأعراف. وقبلها: «وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته...» معنى أقلت: حملت.

(٥) «سقناه ليلد ميت» تنمة للآية السابقة... أي وجهناه ليلد لا حياة فيه - وتنمة الآية: «فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات».

(٦) العيبر: الجمار. والعيبر (بالكسر) قوافل الإبل والبغال والحمير.

(٧) الجديل، تصغير الجدل، وهو أصل الشجرة بعد ذهاب الفرع.

(٨) العدق: قنو النخلة، وعنقود العنب.

وَكَلُّ أَنْسِ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دُونِهِ تَضْفَرُ مِنْهَا الْأَثْمَلُ<sup>(١)</sup>  
 ومنها: تَصْغِيرُ تَنْقِصِ، كما يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا دُنْيِيْرَاتٌ. وَمِنْ بَنِي  
 فَلَانَ إِلَّا بِيْنَتْ. ومنها تصغير تقريب، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ [من الطويل]:  
 بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ<sup>(٢)</sup>

وكقولك: أَنَا رَاحِلٌ بَعِيدَ الْعِيدِ. وَجَاءَنِي فَلَانٌ قُبَيْلَ الظُّهْرِ. ومنها تصغير إكْرَامٍ  
 وَرَحْمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ: يَا بَنِيَّ، وَيَا أُخِيَّ، وَيَا أُخِيَّةَ، وَيَا بِنِيَّةَ. وكقول النَّبِيِّ ﷺ، لعائشة: «يَا  
 حُمَيْرَاءُ». ومنها تَصْغِيرُ الْجَمْعِ، كقولك: دُرَيْهَمَاتٌ، وَدُنْيِيْرَاتٌ، وَأَعْيِلِمَةٌ. وكقول  
 عَيْسَى بْنِ عَمْرِ: «وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسَيْفَاتٍ».

### ٩٣ - فصل

#### في الاستعارة

ذلك مِنْ سُنَنِ الْعَرَبِ. هِيَ أَنْ تَسْتَعِيرَ لِلشَّيْءِ مَا يَلِيقُ بِهِ، وَيَضْعُوا الْكَلِمَةَ مَسْتَعَارَةً لَهُ  
 مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ؛ كَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِعَارَةِ الْأَعْضَاءِ، لِمَا لَيْسَ مِنَ الْحَيَوَانِ: رَأْسُ الْأَمْرِ \* رَأْسُ  
 الْمَالِ \* وَجْهُ النَّارِ \* عَيْنُ الْمَاءِ \* حَاجِبُ الشَّمْسِ \* أَنْفُ الْجَبَلِ \* أَنْفُ الْبَابِ \* لِسَانُ النَّارِ \* رِيقُ  
 الْمُزْنِ \* يَدُ الدَّهْرِ \* جَنَاحُ الطَّرِيقِ \* كَبِدُ السَّمَاءِ \* سَاقُ الشَّجَرَةِ \* وَكَقَوْلِهِمْ، فِي التَّفَرُّقِ:  
 انشَقَّتْ عَصَاهُمْ<sup>(\*)</sup> \* شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ<sup>(\*)</sup> \* مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا \* فَسَا بَيْنَهُمْ  
 الظَّرْبَانِ<sup>(٣)</sup> \* وَكَقَوْلِهِمْ، فِي اسْتِدَادِ الْأَمْرِ: كَشَفَتِ الْحَزْبُ عَنْ سَاقِهَا \* أَبْدَى الشَّرُّ عَنْ  
 نَاجِدِيهِ \* حَمِيَّ الوَطِيسُ<sup>(\*)</sup> \* دَارَتْ رَحَى الْحَزْبِ \* وَكَقَوْلِهِمْ، فِي ذِكْرِ الْأَثَارِ الْعُلُوِّيَّةِ:

(١) البيت من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر ومطلعها:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ أَنْحَبَ فَيُقْفَضُ أَمْ ضَلَالًا وَيَاطِلُ  
 (ديوانه ص ١٣٠ و ١٣١).

والتَّخْبُ: النَّذْرُ. وَقَصْدٌ بِالْدَوْبِيَّةِ: الدِّهَاءُ وَالْمَكْرُ الَّذِي تَحَارَمُهُ النَّفُوسُ وَتَضْطَرُّبُ الْأَيْدِي فَتَصْفَرُّ  
 أَصَابِعُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَصَادَفُ.

(٢) من معلقة امرئ القيس الشهيرة: «قفا نبك» وتماثل البيت هنا:

ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبِرْتَهُ سَدُّ فَرْجِهِ بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ  
 والضَّافِي: الذَّلِيلُ الطَّوِيلُ الْغَزِيرُ الشَّعْرُ. وَالْأَعَزَلُ: الْمَائِلُ الْجَانِبِ، خَلَقَهُ (ديوانه - السندوبي/ ص ١٠٢).

(٣) الظربان: حيوان شبيه بالسُّورِ أَصْلَمُ الْأَذْنِينَ، مَجْتَمِعُ الرَّأْسِ، طَوِيلُ الْخَطْمِ، قَصِيرُ الْقَوَائِمِ، مُتَيْنُ  
 الرَّاحَةِ. جَمْعُهُ: ظَرْبِي، وَظَرْبِيْنٌ، وَظَرْبِيِي.

(٤) الوطيس، في الأصل: حُفَيْرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْوَى. وَمَجَازًا، هِيَ الْمَعْرَكَةُ.

(\*) إِنْ الْجَمْلُ وَالْعِبَارَاتُ الَّتِي وَضَعُ فَوْقَهَا نَجْمَةٌ، هِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي رَدَّدْتُهَا الْأَلْسُنُ قَدِيمًا وَتَنَاوَلْتُهَا  
 كَتَبَ الْأَمْثَالَ وَحَفِظْتُهَا الذَّاكِرَةُ الْعَرَبِيَّةُ. كَذَلِكَ هِيَ مَعْظَمُ التَّعَابِيرِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ.



أَفْتَرَ الصُّبْحُ عَنْ نَوَاجِذِهِ \* ضَرَبَ بِعَمُودِهِ \* سَلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الظُّلَامِ \* نَعَرَ الصُّبْحُ فِي قَفَا اللَّيْلِ \* بَاحَ الصَّبَاحُ بِسِرِّهِ \* وَهِيَ نِطَاقُ الْجَوَازِءِ \* انْحَطَّ قِنْدِيلُ الثَّرِيَا \* ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ \* اِزْتَفَعَ النَّهَارُ \* تَرَحَّلَتِ الشَّمْسُ \* رَمَتِ الشَّمْسُ بِجَمَرَاتِ الظُّهَيْرَةِ \* بَقَلَ (١) وَجْهُ النَّهَارِ \* خَفَقَتْ رَايَاتُ الظُّلَامِ \* نَوَّرَتْ حَدَائِقُ الْجَوِّ \* شَابَ رَأْسُ اللَّيْلِ \* لَبَسَتِ الشَّمْسُ جِلْبَابَهَا \* قَامَ خَطِيبُ الرُّعْدِ \* خَفَقَ قَلْبُ الْبَرْقِ \* انْحَلَّ عَقْدُ السَّمَاءِ \* وَهِيَ عَقْدُ الْأَنْدَاءِ \* انْقَطَعَ شَرِيَانُ الْغَمَامِ \* تَنَفَّسَ الرَّيْبُ \* تَعَطَّرَ النَّسِيمُ \* تَبَرَّجَتِ الْأَرْضُ \* قَوِيَ سُلْطَانُ الْحَرِّ \* أَنَّ أَنْ يَجِيشَ مِرْجَلُهُ وَيُثَوِّرَ قَسْطَلُهُ \* انْحَسَرَ قِتَاعُ الصَّيْفِ \* جَاشَتْ جُيُوشُ الْخَرِيفِ \* حَلَّتِ الشَّمْسُ الْمِيزَانَ وَعَدَلَتِ الزَّمَانَ \* دَبَّتْ عَقَارِبُ الْبَرْدِ \* أَقْدَمَ الشِّتَاءُ كَلْكَلَهُ \* شَابَتْ مَفَارِقُ الْجِبَالِ \* يَوْمَ عَبُوسٍ قَمَطِرِيرٍ \* كَشَرَ عَنْ نَابِ الزَّمْهَرِيرِ \* وَكَفَّرَ لِهِمْ، فِي مَحَاسِنِ الْكَلَامِ: الْأَدَبُ غِذَاءُ الرُّوحِ \* الشَّبَابُ بَاكُورَةُ الْحَيَاةِ \* الشُّبُبُ عُنُوتُ الْمَوْتِ \* النَّارُ فَاكِهَةُ الشِّتَاءِ \* الْعِيَالُ سُوسُ الْمَالِ \* النَّبِيدُ كِيمِيَاءُ الْفَرَحِ \* الْوَحْدَةُ قَبْرُ الْحَيِّ \* الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ \* الدُّيْنُ دَاءُ الْكِرَامِ \* النَّمَامُ جِسْرُ الشُّرِّ \* الْإِرْجَافُ (٢) زَنْدُ الْفِتْنَةِ \* الشُّكْرُ نَسِيمُ النَّعِيمِ \* الرَّيْبُ شِبَابُ الزَّمَانِ \* الْوَلَدُ رِيحَانَةُ الرُّوحِ \* الشَّمْسُ قَطِيفَةُ الْمَسَاكِينِ \* الطَّيْبُ لِسَانُ الْمَرْوَةِ.

## ٩٤ - فصل

### مِنْ اسْتِعَارَاتِ الْقُرْآنِ

﴿وَأِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ (٣). ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ (٤). ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (٥). ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (٦). ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ (٧).

= (انظر مجمع الأمثال ٢/٢٣١ و ١/٣٧٩ و ١/٢٢٩ و ١/٢٢٤ و ١/٢٨٤.

وانظر لسان العرب [شول] و [نعم] و [سمع] و [عطس] و [وطس] و غيرها).

(١) بَقَلَ وجه النهار: ظهر. وبَقَلَ وجه الغلام: تَبَّتْ شعره.

(٢) الإرجاف: اختلاف الأخبار الكاذبة التي يكون معها اضطرب الناس. (اللسان [رجف] ٩/١١٣).

(٣) أول الآية الرابعة من سورة الزخرف والضمير فيها للقرآن. والمعنى هو في اللوح المحفوظ (القرطبي ١٦/٦٢).

(٤) جزء من الآية ٩٢ من سورة الأنعام وهو متعلق بالقرآن المُنزَل، وأم القرى هي مكة ومن حولها أي جميع الآفاق.

(٥) جزء من الآية ٢٤ من سورة الإسراء والمقصود بذلك: الوالدان... أي على المرء أن يتذلل لوالديه تذلل الرعية للأمير، والعبيد للسادة. والذل: هو اللين.

(٦) تمام الآية ١٨ من سورة التكويد.

(٧) جزء من الآية ١١٢ من سورة النحل. والضمير فيها إلى القرية المعطمثة التي كفرت بأئمة الله، فأذاقها الله لباس الجوع.

﴿كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>. ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾<sup>(٢)</sup>. ﴿فَمَا نَكَثَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضُ﴾<sup>(٣)</sup>. ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾<sup>(٤)</sup>. ﴿وَاشْتَقَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾<sup>(٥)</sup>. ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾<sup>(٦)</sup>. ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾<sup>(٧)</sup>. ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ﴾<sup>(٨)</sup>.

ومن الاستعارات في الأشعار العَرَبِيَّة قَوْلُ امرئ القيس [من الطويل]:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ      عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلْبِهِ      وَأَزْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً بِكَلْكَلٍ<sup>(٩)</sup>

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ [من الطويل]:

وَعُرِّيَ أَفْرَاسُ الضُّبَا وَرَوَّاجِلُهُ<sup>(١٠)</sup>

وَقَوْلُ لَبِيدٍ [من الكامل]:

- (١) جزء من الآية ٦٤ من سورة المائدة وفي نسختي دمشق وبيروت (٦٢) وهو خطأ بسبب النسخ الحاصل فيما بينهما. . . والضمير فيها يعود إلى اليهود الذين قالوا، في مطلع الآية: ﴿يَدُ اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ﴾.
- (٢) جزء من الآية ٢٩ من سورة الكهف. وتتمة المعنى: ﴿إِنَّا أَخْتَذْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ والسرادق، واحد السرادقات التي تُمدُّ فوق صُخْنِ الدار. وقيل. هو حائط من نار، أو عنقٌ تخرج من النار فتحيط بالكفار كالحظيرة (تفسير القرطبي ج ١/٣٩٤).
- (٣) معظم الآية ٢٩ من سورة الدخان. وتتمتها: ﴿وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ﴾ والضمير فيها لقوم فرعون الذين آذوا موسى عليه السلام وما كانوا مُنظَرِينَ: أي مؤخرين بالفرق (نفسه ١٦/١٣٩).
- (٤) تمام الآية الرابعة من سورة المسد. والضمير فيها إلى أبي لهب وهو ابن عبد المطلب عم النبي ﷺ وامرأته العوراء أم جميل، أخت أبي سفيان بن حرب، وكلاهما كان شديد العداوة للنبي ﷺ. ومعنى «حَمَّالَةَ الْحَطَبِ»: كانت تمشي بالنميمة بين الناس. لذلك قيل: نار الحقد لا تُخْبِر. وقيل كانت أم جميل تأتي كل يوم بحرمة كبيرة من الحَسَك وهو نبات له ثمار شوكية تعلق بأصواف الغنم، فتطرحها على طريق المسلمين (نفسه ٢٠/٢٣٦ و ٢٤٠).
- (٥) جزء من الآية الرابعة من سورة مريم، والضمير فيها لزكريا الذي نادى رَبَّهُ مُتَضَرِّعًا أَنْ يَهَبَ لَهُ وَلَدًا وَقَدْ شَابَ رَأْسُهُ وَبَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ عَتِيًّا.
- (٦) من الآية ٣٧ من سورة يس: وتتمة الآية: ﴿فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ و «نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ» أي يخرج النهار من الليل، فيبقى الظلام وحده.
- (٧) تمام الآية ١٣ من سورة الفجر. والضمير فيها، لفرعون وقومه ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ﴾.
- (٨) من الآية ١٥٤ من سورة الأعراف، وتتمة المعنى: ﴿أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ﴾ وسَكَتَ الْغَضَبُ: أي سكن. «وأخذ الألواح»: ألقاها.
- (٩) البيتان من وسط معلقة امرئ القيس (قفا نبك) وفيها: «تَمَطَّى بِحَوْزِهِ» أي وسطه (ديوانه السندوبي) ص ١٠٠.
- (١٠) عجز مطلع لاميته التي مدح فيها حصن بن حذيفة الفزاري، وصدر البيت: صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَأَقْصَرَ بِاطْلُهُ (ديوانه/ص ١٢٤).

إِذْ أَضْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زَمَامُهَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا أَشْعَارُ الْمُحَدِّثِينَ فِي الاستعارات فأكثرُ مِنْ أَنْ تُحصى .

## ٩٥ - فصل

### في التَّجْنِيسِ

هُوَ أَنْ يُجَانِسَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ، فِي الكَلَامِ، وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ؛ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. وَكَقَوْلِهِ: ﴿يَا أَسْفَا عَلَى يَوْسُفَ﴾<sup>(٣)</sup>. وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَذَلِّي دَلْوَهُ﴾<sup>(٤)</sup>. وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾<sup>(٥)</sup>. وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾<sup>(٦)</sup>. وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ﴾<sup>(٧)</sup>. وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَنَّتَيْنِ دَانَ﴾<sup>(٨)</sup>. وَكَمَا جَاءَ فِي الخَبَرِ: «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٩)</sup>. «أَمِينٌ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ»<sup>(١٠)</sup>. «إِنَّ ذَا الْوَجْهَيْنِ لَا

(١) عجز البيت ٦١ من معلقته التي مطلعها:

«عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا»

وصدر البيت:

«وَعَدَاةٌ رِيحٌ قَدْ كَشَفَتْ وَقِرَّةٌ»

شرح المعلقات العشر/ ص ٢١١.

(٢) الجزء الأخير من الآية ٤٤ من سورة النمل. والضمير لبلقيس ملكة سبأ. وقد دخلت الصرح الذي هَيَّاه سليمان وجنَّده، لها وهي في حضرته.

(٣) جزء من الآية ٨٤ من سورة يوسف. والضمير فيها ليعقوب عليه السلام الذي بُلِّغَ أَنْ ابْنَهُ بَنِيَامِينَ قَدْ سَرَقَ، فَتَذَكَّرَ مَصِيبَتَهُ بِيُوسُفَ، وَقَالَ: يَا أَسْفَى عَلَى يَوْسُفَ. وَالْأَسْفَى: شِدَّةُ الْحُزْنِ عَلَى مَا فَاتَ (القرطبي ج ٢٤٨/٩).

(٤) بعض الآية ١٩ من سورة يوسف. والضمير إلى القوم الذين نزلوا قريباً من الجب الذي ألقى فيه. وَأَذَلِّي دَلْوَهُ: أَرْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا. (نفسه ٩/ ص ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) بعض الآية ٤٣ من سورة الروم، والضمير للإنسان بعامة.

(٦) بعض الآية ٣٧ من سورة النور. والضمير في الآية للرجال المسيحيين، من أهل الأسواق، الذين إذا سمعوا النداء بالصلاة، تركوا كل شغل وبادروا. (تفسير القرطبي ج ٢٧٥/١٢) واليوم الذي يخافونه هو يوم القيامة - وتقلَّبُ القلوب، انتزاعها من أماكنها إلى الخناجر، وهي قلوب الكفار وأبصارهم (نفسه/ ٢٨٠).

(٧) تمام الآية ٨٩ من سورة الواقعة والضمير فيها إلى «المُقرَّبِينَ» في الآية السابقة، هم الذين فعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا المحرَّمات. . فلهم الرُّوحُ: الفرح، والريحان أي الجنة ورياضها (تفسير ابن كثير ج ٥٤/٦).

(٨) آخر الآية ٥٤ من سورة الرحمن. وتمتها: «مُكْتَبِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» والجنى هو ما يُجْتَنَى مِنَ الشَّجَرِ. والداني: القريب. أي فتذو الشجرة من ساكن الجنة كيفما يشاء.

(٩) الحديث في صحيح البخاري بشرح الكرماني. ج ٢٠/١١ رقم الحديث ٢٢٨٤.

(١٠) لم أجد نص الحديث في مصادر كتب الحديث، وإن كان هناك ما يقرب منه.

يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>. ولم أجذ التجنيس في شعر الجاهلية إلا قليلاً، كقول  
الشنفرى [من الطويل]:

وبئنا كأنَّ النُّبْتَ حَجَرَ فَوَقْنَا      بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتِ<sup>(٢)</sup>  
وقول امرئ القيس [من الطويل]:

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُغْدِ أَرْضِهِ      لِيُلْبِسَنِي مِنْ رَأْيِهِ مَا تَلَبَّسَا<sup>(٣)</sup>  
وقوله [من الطويل]:

وَلِكَيْمَّا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ      وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي<sup>(٤)</sup>  
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين؛ كقول ذي الرُّمَّة [من الطويل]:

كَأَنَّ الْبِرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مُتَوْنُهُ<sup>(٥)</sup>

وكقول رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبَسٍ [من البسيط]:

وَذَلِكَ أَنْ ذُلَّ الْجَارِ خَالَفَكُمْ      وَأَنْ أَنْفَكُمْ لَا يَغْرِفُ الْأَنْفَا<sup>(٦)</sup>  
فأما في شعر المحدثين فأكثر من أن يُخصى.

(١) لم نجد الحديث. وفي لسان العرب [وجه] ٥٥٧/١٣: ورجل ذو وجهين: إذا لقي بخلاف ما في قلبه.

(٢) البيت من تائيته التي يستهلهما بقوله:

أَلَا أَمْ عَمْرُو أَجْمَعَتْ فَاثْتَقَلَّتْ      وَمَا وُدَّعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ  
وقوله «حُجِرَ قَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ» أي شككت الريحانة بريحتها العطر ما يشبه الحدود للبيت. وطلت: أصابها الندى (ديوان المفضليات/ ص ٢٠٢).

(٣) من قصيدة سينية من أربعة عشر بيتاً مطلعها:

إِلْمَا عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَسْفَسَعَا      كَأَنِّي أَنْادِي أَوْ أَكَلُّمُ أَخْرَسَا  
(ديوانه/ ص ٧٠ و ٧٢).

والطماح هو رجل من بني أسد، وشى بامرئ القيس عند قيصر، فبعث معه الحلة المسمومة ليستقم بها من امرئ القيس وهو ما أشار إليه في بيته هنا.

(٤) البيت من لاميته الطويلة ذات المطلق: أَلَا عِمُّ صَبَاحاً... (ديوانه/ ص ١٠٥، ١١٣).

(٥) من قصيدته التي مطلعها:

أَمُنُّرَلْتَنِي مَيِّ سَلَامٍ عَلَيَكُمَا      عَلَى النَّأْيِ وَالنَّائِي يَوَدُّ وَيَنْصَحُ  
وتمة الشاهد:

عَلَى عَشْرِ نَهَى بِه السَّنِيلَ أَبْطَحُ

(ديوانه المكتب الإسلامي ص ١٠٥ و ١١٣).

(٦) لم نهتد إلى صاحب البيت ولا إلى مصدره و (الأنف) الثانية، كره الشيء علواً واستكباراً.

## ٩٦ - فصل في الطَّباق

هو الْجَمْعُ بَيْنَ ضِدِّينَ، كما قال الله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً﴾<sup>(١)</sup>.  
وكما قال عز وجل ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾<sup>(٢)</sup>. وكما قال عز وجل ﴿وَتَحْسَبُهُمْ  
أَيْقَاطاً وَهُمْ رُقُودٌ﴾<sup>(٣)</sup>. وكما قال عز من قائل: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾<sup>(٤)</sup>. وممَّا  
جاء في الخبرِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ ﷺ: «حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَالنَّارُ بِالشَّهَوَاتِ»<sup>(٥)</sup>. «النَّاسُ  
نِيَّامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا»<sup>(٦)</sup>. «كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً»<sup>(٧)</sup>. «إِنَّ اللَّهَ يَنْعُضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ  
وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ»<sup>(٨)</sup>. «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ  
إِلَيْهَا»<sup>(٩)</sup>. «إِحْذَرُوا مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ»<sup>(١٠)</sup>.

ومما جاء في الشُّعْر قولُ الأَعْمَشِيِّ [من الطويل]:

تَبِيثُونَ فِي الْمَشْتَى مِلاَةً بَطُونِكُمْ      وَجَارَاتِكُمْ عَزْتِي يَبِيثَنَ خِمَانِصَا<sup>(١١)</sup>

- (١) بعض الآية ٨٢ من سورة التوبة وتامها: «جزاء بما كانوا يكسبون» - والضمير فيها للذين تخلفوا عن السفر مع رسول الله في غزوة تبوك.
- (٢) جزء من الآية ١٤ من سورة الحشر. والضمير فيها: لليهود الذين يظنهم الإنسان مجتمعين، وهم في الحقيقة متفرقو القلوب (القرطبي ج ١٨/٣٦).
- (٣) مطلع الآية ١٨ من سورة الكهف. والضمير فيها لأصحاب الكهف الذين قامت عليهم السورة بصورة رئيسية.
- (٤) قسم من الآية ١٧٩ من سورة البقرة - وتامها: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون» ومعنى الآية: إن القصاص إذا أقيم وتحقق الحكم فيه ازدجر من يريد قتل آخر مخافة أن يقتص منه، فتحياً معاً (القرطبي ٢/٢٥٦).
- (٥) الحديث بنصه كما هو في «سنن الترمذي» الجزء الرابع/ص ٩٧. رقمه ٢٦٨٤ (باب: الجنة).
- (٦) لم أجد أثراً لهذا القول لا في الأسانيد ولا في كتاب «النهاية» ولا في «فهارس لسان العرب» لكل من الأحاديث، والآثار والأقوال.
- وذكر محقق الطبعة الدمشقية لكتاب الثعالبي - ص ٤٣١، الحاشية (\*\*\*) «هو من قول علي بن أبي طالب...».
- (٧) لم أجد في كتب الأسانيد وفي غيرها مما ذكرناه.
- (٨) رواه الخطيب في كتاب «البخلاء» عن الإمام علي بن أبي طالب (كتاب الثعالبي - المصدر الأنف الذكر) ص ٤٣٢ حاشية (\*\*).
- (٩) لم نجد الحديث في المصادر والأسانيد المذكورة آنفاً - (عد إلى حاشية الثعالبي - المصدر السابق. ص ٤٣٢ حاشية (\*\*)).
- (١٠) لم نجد في الكتب والمصادر المشار إليها في الحواشي السابقة.
- (١١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن خلانة، ومطلعها:

لَعَمْرِي لَيْسَ أَمْسَى مِنَ الْحَيِّ شَاخِصاً      لَقَدْ نَالَ خَيْصاً مِنْ عُفْيِرَةِ خَائِصَا =

وَقَوْلُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ [من البسيط]:  
 إِنَّ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسي حُرَّةً كَرَمًا      أَوْ أَسْوَدَ الْخَلْقِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ [من الكامل]:  
 وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ      لَيْلٌ يَصْبِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَقَوْلِ الْبَخْتَرِيِّ [من البسيط]:  
 وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا      دَفْرًا فَأَضْبَحَ حُسْنَ الْعَدْلِ يُرْضِيهَا<sup>(٣)</sup>

## ٩٧ - فصل

### في الكناية عما يُستقبح ذكره بما يُستحسن لفظه

هي من سنن العرب. وفي القرآن: ﴿وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> أي: فُروجهم. وقال تعالى: ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾<sup>(٥)</sup>. فكُنِيَ عن الحدِّث. وقال عزَّ اسمُه: ﴿فَأَنوَا حَزَنُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا﴾<sup>(٧)</sup>. فكُنِيَ عن الجَمَاعِ؛ واللَّه

- = والخمائن في البيت، ج: خَمِيصَة، الضامرة البطن - أي فَقَدْتُم المروءة عندما رضيتم المبيت شتاءً وقد ملائتم بطونكم، في حين تبيت جاراتكم خاويات البطون، (ديوان الأعشى المكتب الإسلامي/ ص ٢١٣).
- (١) البيت في ديوانه - إصدار القاهرة ١٩٥٠ شرح وتقديم عبد العزيز الميمني. والشاعر عبد حبشي اشتراه بنو الحسحاس، هم بطن من أسد؛ وسَمِّي سُحَيْمًا، لشدة سواده. وهو شاعر مجيد عُرف بغزله وتشبيهه بينات أسياده حتى كان مقتله على يد عمر بن الخطاب بسبب فعالة توفي سنة ٤٠ هـ/ ٦٦٠ م (معجم الشعراء في لسان العرب/ ١٨٠).
- (٢) البيت من قصيدة يهجو فيها جريراً هجاء مرّاً ويستهلُّ بمقدمة طليئة غزلية على جانب من الخواطر والحكم ومطلعها: (ديوانه ج ١/ ٣٧١ و ٣٧٢)
- أَعْرِفْتُ بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ      دِمْنًا تَلُوحُ كَأَنَّهَا الْأَسْطَارُ  
 (رُؤَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ)، موضعان. والأسطار: السطور الممحوة.
- (٣) البيت من قصيدة يمدح فيها المتوكل، ومطلعها:  
 ميلوا إلى الدار من ليلى نُحَيْبِهَا      نَعَمٌ، ونسألها عن بعض أهلها  
 ديوانه (تحقيق الصيرفي - القاهرة. ج ٢٤١٤ و ٢٤٢١).
- (٤) جزء أول من الآية ٢١ من سورة: فضلت. والضمير فيها «لأعداء الله» في الآية السابقة - وتتمة الجزء: ﴿لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا﴾ في يوم الحساب...
- (٥) جزء من الآية ٤٣ من سورة النساء والآية السادسة من سورة المائدة. والغائط منخفص من الأرض كانت العرب تقصده لقضاء حاجتها تستراً من أعين الناس.
- (٦) جزء من الآية ٢٢٣ من سورة البقرة. وتتمة المعنى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَزَنٌ لَكُمْ فَأَنوَا حَزَنُكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ ومعنى ذلك إثيان الرجل امرأته بالمأني الخلال المباح. وشبه المرأة بالحز، لأنها مزدورح الذرية، ففرج المرأة كالأرض، والنظفة كالنبت، والولد كالنبت. ووحد الحرت لأنه مصدر (القرطبي ج ٣/ ٩٣).
- (٧) جزء يسير من الآية ١٨٩ من سورة الأعراف والضمير في ذلك، لآدم وحواء. أي فلما واقعها وحملت منه...

كَرِيمٍ يُكْنِي. وقال النبي ﷺ لِقَائِدِ الْإِبِلِ الَّتِي عَلَيْهَا نِسَاؤُهُ: «رِفْقًا بِالْقَوَارِيرِ»<sup>(١)</sup>. فَكُنِيَ عَنِ الْحَرَمِ. وقال عليه الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِتَّقُوا الْمَلَاعِينَ»<sup>(٢)</sup>. أَي: لَا تُحَدِّثُوا فِي الشُّوَارِعِ فَتُلْعَنُوا. وَمِنْ كِنَايَاتِ الْبُلْغَاءِ «بِهِ حَاجَةٌ لَا يَفْضِيهَا غَيْرُهُ»؛ كِنَايَةٌ عَنِ الْحَدِيثِ. وَذَكَرَ ابْنُ الْعَمِيدِ<sup>(٣)</sup>، مُحْتَشِمًا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ، فَقَالَ: أَلَى يَمِينًا ذَكَرَ فِيهَا حَرَائِرَهُ. وَذَكَرَ ابْنُ مُكْرَمٍ<sup>(٤)</sup>، سَائِلًا، فَقَالَ: هُوَ مِنْ قُرَاءِ سُورَةِ يُوسُفَ. يَعْنِي: أَنَّ السُّؤَالَ يَسْتَكْبِرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَامِعِ وَالجَوَامِعِ. وَكُنِيَ ابْنُ عَائِشَةَ<sup>(٥)</sup> عَمَّنْ بِهِ الْأَبْتَةُ<sup>(٦)</sup> بِقَوْلِهِ: هُوَ غُرَابٌ. يَعْنِي أَنَّهُ يُوَارِي سُوءَةَ أَخِيهِ. وَكُنِيَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّقِيضِ، بِتَرْتِيبِ الْقَاضِي. وَعَنِ الرَّقِيبِ، بِثَانِي الْحَبِيبِ. وَكَانَ قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ<sup>(٧)</sup> إِذَا وَصَفَ رَجُلًا بِالْبَلْهَةِ، قَالَ: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. يَعْنِي قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلْهَةُ»<sup>(٨)</sup>. وَمِنْ

- (١) ورد الحديث، على شيء من الاختلاف، مرتين في صحيح البخاري بشرح الكرمانتي. وهو: «وَيُحَدِّثُ يَا أَنْجَشَةَ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ» أَوْ: رُوَيْدَكَ سَوَقًا بِالْقَوَارِيرِ. (انظر شرح الكرمانتي مجلد ٢١ ص ٢٢ و ص ٥٩)، كما توسع ابن منظور في رواية الحديث والخبر، ذكراً الحديث بنصه أعلاه [قرر] ج ٥/٨٧.
- (٢) الحديث في سنن ابن ماجه على شيء من التوسيع. ونصه: «وَاتَّقُوا الْمَلَاعِينَ الثَّلَاثَ: الْبِرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظَّلَّ، وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ» ج ١/٥٩ رقم ٢٦٢ و ٢٦٣.
- (٣) ابن العميد، هو الوزير الكاتب محمد بن الحسين بن محمد، وزير الملك ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي. الكاتب المترسل والمنشئ البليغ، الملقب بالجاحظ الثاني. حتى قيل بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بآبن العميد. مدحه المتنبي، تعاطى الفلسفة والحذقة الكتابية فعاب عليه ذلك أبو حيان التوحيدي، توفي سنة ٣٦٠ هـ/ ٩٧٠ م. وكان ابن عباد يصحبه ويلزمه حتى لقب بالصاحب. (انظر سير أعلام النبلاء ج ١٦/١٣٧ و ١٣٨ والإمتاع والمؤانسة ج ١/٦٦ وانظر بئيمة الدهر ج ٣/١٥٨ - ١٨٥).
- (٤) تُرْجِحُ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامَ الْحَافِظَ، أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمِ الْبَغْدَادِيِّ، نَزِيلِ الْبَصْرَةِ سَمِعَ وَحَدَّثَ، وَقَالَ عَنْ الدَّارِقُطِيِّ: ثِقَةٌ. وَتُوفِيَ ٣٠٩ هـ/ ٩٢١ م.
- (٥) سير أعلام النبلاء ج ١٤/٢٨٦ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ج ٢/٢٥٨.
- وقصد بقراءة سورة يوسف - على ما نرجح - التذكير بسني القحط العجاف التي فسرها يوسف عليه السلام من خلال الرؤيا التي رآها الملك العزيز. وهناك حديث مرفوع للنبي ﷺ يدعو فيه نبينا على كفار مُضَرٍّ، ويدعو للمستضعفين في مكة، قائلاً: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسَنِي يَوْسُفَ! (انظر شرح الكرمانتي لصحيح البخاري ج ٢١/٥٠ - ٥١).
- (٥) لم نهتد إلى حقيقة اسمه.
- (٦) الْأَبْتَةُ: الْعَيْبُ فِي الْخَشَبِ وَالْعُودِ. وَاسْتَعْمِرَ لِلْإِنْسَانِ فَقِيلَ: لَيْسَ فِي حَسَبِ فُلَانٍ أَبْتَةٌ أَيْ وَضْمَةٌ عَارِ (اللسان [أبن] ٤/١٣). وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَائِشَةَ تَلْمِيحٌ مُبَاشِرٌ إِلَى مَنْطُوقِ الْآيَةِ ٣١ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ: «قَبَعَتْ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سُوءَةَ أَخِيهِ».
- (٧) قَابُوسُ بْنُ وَشْمَكِيرٍ، هُوَ شَمْسُ الْمَعَالِي، أَبُو الْحَسَنِ أَمِيرُ جَرَجَانَ. خَاضَ حُرُوبًا مُضْنَكَةً مَعَ رُكْنِ الدَّوْلَةِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ بُوَيْهِ قَرَابَةَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَعَارَضَهُ خَنْزِيرٌ فَشَبَّ بِهِ الْقَرَسَ وَهُوَ غَافِلٌ، فَسَقَطَ عَلَى دِمَاغِهِ وَهَلَكَ. وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ (تُوفِيَ ٤٠٣ هـ/ ١٠١٢ م). (انظر معجم الأدباء ج ١٦/٢١٩ - ٢٣٣، وبئيمة الدهر ج ٤/٥٩ - ٦١).
- (٨) ورد الحديث في كتاب «النهاية» لابن الأثير ج ١/١٥٥ وفيه: «الْبَلْهَةُ هُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ، الْمَطْبُوعُ»

كِنَايَاتِهِمْ، عَنِ مَوْتِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَجَلَةِ وَالْمُلُوكِ: انْتَقَلَ إِلَى جَوَارِ رَبِّهِ، اسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِهِ.

## ٩٨ - فصل في الألفات

هو أن تذكّر الشيء، وتثبّت معنى الكلام به، ثم تعود لذكره كأنك تلتفت إليه. كما قال أبو الشعب [من البسيط]:

فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قُوِسْتُ مِنْ كِبْرِي لِبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ التُّكُلُ وَالْكِبْرُ<sup>(١)</sup>

فذكر مصيبتة بإبنه، مع تقوسه من الكبر، ثم التفت إلى معنى كلامه فقال: «لبئست الخلتان». وكما قال جرير [من الوافر]:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تَضَقُّلُ عَارِضِيهَا بِعُودِ بَشَامَةِ سُقْيِ الْبَشَامِ<sup>(٢)</sup>

وكما قال الله عز وجل: «لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى»<sup>(٣)</sup> فتنبه عن الافتراء، ثم وعد عليه فقال: «وقد خاب من افترى».

## ٩٩ - فصل في الحشو

العرب تقيم حشو الكلام، مقام الصلة والزيادة، وتجرّبه في نظام الكلمة وهو على ثلاثة أضرب: ضرب منها رديء مذموم كقول الشاعر [من مجزوء الوافر]:

ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَنِي صُدَاعُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ<sup>(٤)</sup>

= على الخير، فأقبلوا على آخرتهم فمشغلوا أنفسهم بها مغفلين أمر دنياهم، فاستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة. فأما الأبله الذي لا عقل له، فغير مراد في الحديث.

(١) لم نهتد إلى ترجمة للشاعر. والخلة (بالفتح) الحاجة والفقير. والتكُل: فقد الأم ولدها أو فقد الأم..  
(٢) من قصيدة في هجاء الأخطل، ومطلعها:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ سُقِيَتِ الْعَيْتُ أَيَّتَهَا الْخِيَامُ  
وقد ورد البيت في الديوان على شيء من الاختلاف:

أَتُنْسَى إِذْ تُودَعُنَا سُلَيْمِي بَقْرَعِ بَشَامَةِ سُقْيِ الْبَشَامِ  
(٣) من الآية ٦١ من سورة طه، والضمير فيها لسحرة فرعون ومزاعمهم وافتراءاتهم على موسى عليه السلام. ومعنى «يُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ» يستأصلكم بالإهلاك.

(٤) البيت لأبي العيال الهذلي من قصيدة يرثي فيها ابن عم له. ومطلع القصيدة:

فَتَى مَا غَادَرَ الْأَجْنَابَ دَلَانِكُوسٌ وَلَا جَبَّابُ

= انظر كتاب الأغاني ج ١٩٦/٢٤. والجنبُ والجانبُ معنى واحد. الأغاني ص ٢٤١.



فَذَكَرَ «الرَّأْسَ»، وهو حَشْوٌ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، لِأَنَّ الصُّدَاعَ مُخْتَصَّ بِالرَّأْسِ، فَلَا مَعْنَى لِدِكْرِهِ مَعَهُ. وكقول الآخر [من المنسرح]:

صُدُودُكُمْ وَالسَّيَارُ دَانِيَّةٌ أَهْدَى لِرَأْسِي وَمَفْرَقِي شَيْبَا<sup>(١)</sup>

فقوله: «مفريقي» مع ذِكرِ «الرَّأْسِ» حَشْوٌ بَغِيضٌ. وكقول الآخر [من الطويل]:

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ فِي دَوْلَةِ امْرِئٍ نَصِيبٌ وَلَا حِظٌّ تَمْنَى زَوَالِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالنَّصِيبُ، والحِظُّ، بمعنى وَاحِدٍ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الأَوْسَطُ، فكَقَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ [من الطويل]:

أَلَا هَلْ أَنَا هَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بِنَ تَمْلِكُ بَيْقَرًا<sup>(٣)</sup>

فقوله: «والحوادثُ جمَّة» حَشْوٌ مُسْتَعْنَى عَنْهُ، وَلَكِنْ، لَا بِأَسَ بِهِ فِي مَوْضِعِهِ.

وكقَوْلِ النَابِغَةِ [من الطويل]:

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّينٍ لَقَدْ نَطَقَتْ بُطْلًا عَلَيَّ الأَقَارِعُ<sup>(٤)</sup>

فقوله: «وما عمري عليَّ بهيين» حَشْوٌ يَتِمُّ الكَلَامَ بِدُونِهِ، وَلَكِنَّهُ مَحْمُودٌ لِمَا فِيهِ مِنْ

تَفْخِيمِ اللَّفْظِ وَتَأْكِيدِ المُرَادِ.

وَأَمَّا الضَّرْبُ الثَّالِثُ فَهُوَ الحَشْوُ الحَسَنُ اللَّطِيفُ كَقَوْلِ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ [من

السريع]:

إِن السُّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا قَدْ أَخَوَجْتَ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ<sup>(٥)</sup>

= وَأَبُو العِيَالِ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مَخْضَرٌ أَدْرَكَ الإِسْلَامَ وَعَاشَ حَتَّى زَمَنَ مَعَاوِيَةَ.

(١) (٢) لم نهتد إلى صاحبي البيتين ولا إلى مصادرهما. والصدود، في البيت الأول، هو رفض مشاعر الحب والصبوة، والدانية: القريبة، المائلة للعين.

(٣) في كتب اللغة «بَيْقَرًا» هلك، وفسد، ومثى كالمتكبر، وخرج إلى حَيْثُ لَا يَدْرِي. وخرج من الشام إلى العراق، وهاجر من أرض إلى أرض. والبيت من قصيدة نظمها وهو في طريقه إلى قيصر الروم مستنجداً به على بني أسد، ومطلعها:

سَمَا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوْ فَعَزَّعَرَا  
ديوانه / ص ٤٤، ٦٤).

(٤) من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه ومطلعها:

عَقَا ذُو حُسَى مِنْ فَرْتَنَى، فَالْقَوَارِعُ فَجَنَّبَا أَرِيكَ، فَالتَّلَاعُ الرِّوَابُغُ  
(ديوانه/ ص ٢٩، ٣٠، ٣٤).

(٥) البيت أنشده الشاعر في حضرة عبد الله بن طاهر بن الحسين بعد أن ثقل سمعه على الناس. ويقال إنه ارتجل الشعر ارتجالاً، مطلعها

يَابْنَ الذِي دَانَ لَهُ المَشْرِقَانُ طُرّاً وَقَدْ دَانَ لَهُ المَغْرِبَانُ =

فقله: «وَبُلُغَتْهَا» حَشُو مُسْتَعْتَى عنه في نَظْم الكَلَام، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ فِي مَكَانِهِ، وَأَوْقَعُ فِي الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ. وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ يُسَمِّي هَذَا الْحَشُو، حَشُو اللَّوْزِينِجِ<sup>(١)</sup>؛ لِأَنَّ حَشُو اللَّوْزِينِجِ خَيْرٌ مِنْ خُبْزَتِهِ. وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَوْلُ طَرْفَةَ [من الكامل]:

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي<sup>(٢)</sup>

فقله: «غَيْرَ مُفْسِدِهَا» حَشُو، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ نِهَائِيَّةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِ: زَيْدٌ، وَعَدِيٌّ فِي حَبْسِ الثُّعْمَانِ [من الوافر]:

فَلَوْ كُنْتُ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنُّهُ إِذْنٌ عَلِمْتُ مَعَدًّا مَا أَقُولُ<sup>(٣)</sup>

فقله: «وَلَا تَكُنُّهُ» حَشُو لَا يَخْفَى حُسْنُهُ وَبِرَاعَتُهُ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْرِيِّ [من الكامل]:

إِنَّ السَّحَابَ أَحَاكَ جَادَ بِمَثَلِ مَا جَادَتْ يَدَاكَ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَضُرِّرْ<sup>(٤)</sup>

فقله «أَحَاكَ» حَشُو، وَلَكِنْ مَا لِحُسْنِهِ غَايَةٌ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الْمُعْتَزِّ [من الخفيف]:

إِنَّ يَخْيِي لَا زَالَ يَخْيَا صَدِيقِي وَخَلِيلِي مِنْ دُونِ هَلْدِي الْأَتَامِ<sup>(٥)</sup>

= وقد أورد منها أبو علي القالي عشرة أبيات كما أورد ابن تخري بردى في النجوم الزاهرة ج-٢/ ١٩٩، مع ننف من أخبار الشاعر ووجدنا البيت أيضاً في فوات الوفيات ج/ ١٦٢ وقد أورد من القصيدة اثني عشر بيتاً. والشاعر محلم من بني خزاعة بالولاء صاحب الطاهر بن الحسين وابنه حتى قل سمعه؛ ومن العلماء والشعراء ورواة الأخبار. توفي الشاعر سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م (انظر سمط اللآلي ص ١٩٨ وأمالي القالي ١/ ٥٠ - ٥١. ومعاهد التنصيص ج-١/ ٣٧٥ - ٣٧٧، ومعجم الأدباء ج- ١٦ / ١٣٩ - ١٤٥، وقد انفرد ياقوت بإيراد ثلاثة عشر بيتاً من القصيدة النونية التي فيها البيت الشاهد...)

(١) اللوزينج: من الحلواء شبه القطائف تؤدّم بدهن اللوز. (اللسان [لوز] ٤٠٨/٥).

(٢) من قصيدة يُهَدَّدُ فِيهَا الْمَسِيَّبُ بْنُ عُلْسٍ وَيَمْدَحُ قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيَّ، وَمَطْلَعُهَا، وَهِيَ مِنْ اثْنِي عَشَرَ بَيْتاً:

إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَ الْفَرَاذَ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

صَوْبُ الْغَمَامِ: مَطْرُهُ. وَالْدِيمَةُ الْمَطَرُ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ. وَتَهْمِي: تَنْصَبُ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ دَعْوَةٌ لِبِلَادِ قَتَادَةَ بِالسُّقْيَاتِ (انظر شرح ديوان طرفة بن العبد دار الكتاب العربي ص ٢١٨، ٢٢٠).

(٣) البيت في ديوانه. وعدي بن زيد شاعر جاهلي مرموق على جانب كبير من الثقافة والموقع والجاه، ينتمي إلى بني تميم، وكان نصرانياً، ولكن لم يُعَدَّ فِي الْفَحْوَلِ، تُوْفِيَ نَحْوَ ٥٩٠ م (الأغاني (دار الكتب) ج- ٩٧/٢ - ١٥٦).

(٤) من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن الحسن بن سهل، ومطلعها وهي من ستة أبيات:

بِسْمَاكِ الْمَسْتَقْبَلِ الْمَسْتَدْبِرِ وَصَفَاءِ وَجْهِكَ فِي الزَّمَانِ الْأَكْدَرِ

ديوانه ج- ٨٩٢/٢. وقد فُكَّ إِدْغَامُ الرَّاءِ لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ وَصَوَابِهِ: (لَمْ يُضْرَ).

فقوله: «لَا زَالَ يَحْيَا» حَشُو يُزْبِي عَلَى حَشُو اللُّوزِينِج . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ  
المُتَنَّبِيِّ [من الطويل]:

وَيَحْتَقِرُ الدُّنْيَا اخْتِقَارَ مُجَرَّبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاءُ قَانِيَا<sup>(١)</sup>  
فقوله: «وحاشاء» حَشُو يَجْمَعُ الحُسْنَ وَالطَّيِّبَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ [من  
السريع]:

قُلْ لِأَبِي القَاسِمِ إِنْ جِئْتَهُ هُنَيْتَ مَا أُعْطِيتَ هُنَيْتَهُ  
كُلُّ جَمَالٍ فَائِتِي رَائِغِي أَنْتَ بِرَغَمِ البَدْرِ أُوتَيْتَهُ<sup>(٢)</sup>  
فقوله «بِرَغَمِ البَدْرِ» حَشُو يَقْطُرُ مِنْهُ مَاءُ الطَّرْفِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الخَازِنِ  
الأصبهاني رحمه الله للمصاحب [من الوافر]:

فَإِيهِ طَرْبَةٌ لِلْمَقْوِ إِنَّ الـ كَرِيمَ وَأَنْتَ مَعْنَاهُ طَرْوُبُ<sup>(٣)</sup>  
فقوله: «وَأَنْتَ مَعْنَاهُ» حَشُو يَعْبِزُ الوَصْفُ عَنْ حُسْنِهِ وَخَلَاوَتِهِ . وَكَانَ ابْنُ عَبَّادٍ  
يَقُولُ، إِذَا سَمِعَ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ<sup>(٤)</sup> لِلْمَأْمُونِ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ: «لَا، وَأَيَّدَ اللهُ أَمِيرَ  
المؤمنين!» هَذِهِ «الْوَاوُ» أَحْسَنُ مِنْ «وَاوَاتِ الأَصْدَاغِ فِي خُدُودِ المُرْدِ المِلاَحِ .

- 
- (١) البيت أول بيتين اثنين قالهما ابن المعتز في يحيى بن علي بن يحيى المعجم . والبيت الثاني هو:  
زَادَ وَذِي لَهُ صَفَاءٌ كَمَا فِي كُلِّ يَوْمٍ يَزْدَادُ صَفْوُ المُنَادِمِ  
(ديوانه، دراسة وتحقيق د. محمد بدیع شریف. ج ١/٥١٣).
- (٢) البيت من يائتته التي يمدح فيها كافوراً الأخشيدى، ومطلعها:  
كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنيا أن يكن أمانياً  
وفيه. «وتحتقر الدنيا... وحاشاك...» ديوان المتنبي بشرح العكبري ج ٤/٢٨١ و ٢٩٠.
- (٣) البيتان، كما هما، أوردهما أبو منصور الثعالبي في اليتيمة ج ٣/٢٥٨ والشاعر هو أبو القاسم  
إسماعيل بن عباد صاحب مؤيد الدولة منذ الصغر، ولأنجل ذلك لقب بالمصاحب. وقد أفرد له الثعالبي  
في اليتيمة قرابة المائة صفحة لأخباره ونوادره وأشعاره (من ص ١٩٢ - ٢٩٠) وكانت وفاة المصاحب  
سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥ م).
- (٤) أشار الثعالبي مراراً إلى هذا الشاعر المصاحب لابن عباد، ولكنه لم يذكره مرةً واحد باسمه الحقيقي  
وكان يسميه دائماً أنا محمد الخازن الذي خدم في حاشية ابن عباد وشارك مع عدد كبير من الشعراء  
بمدح المصاحب والتندر بأشياءه، ونظم ما يقترحه المصاحب من شعر... (انظر اليتيمة ٣ ص ١٩٥ و  
٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٦).
- (٥) هو قاضي القضاة، يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن، أبو محمد التميمي البغدادي، حدث عنه  
الترمذي والبخاري وآخرون له تصانيف منها كتابه: «التنبيه» ويعود نسبه إلى الحكيم الجاهلي أكثم بن  
صيفي. توفي سنة ٢٤٢ هـ/٨٥٧ م. (سير أعلام النبلاء ج ١٢/٥ - ١٦).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (\*)

حَمْدًا لِمَنْ مَيَّزَ الْأَفْرَادَ الْإِنْسَانِيَّةَ، بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ بِغَايَةِ الْإِتْقَانِ  
وَالْحِكْمَةِ \* وَشُكْرًا لَهُ عَلَى مَا أَسَدَاهُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ لآلِيهَا الْجَوْهَرِيَّةِ، وَشُدُورِ آيَاتِهَا  
الْعَرَبِيَّةِ، وَكُلِّ نِعْمَةٍ \* وَصَلَاةٍ وَسَلَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ السَّنَدِ الْأَعْظَمِ، وَالرُّسُولِ  
الْأَكْبَرِ الْأَفْصَحِ الْأَبْلَغِ الْأَكْرَمِ \* أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ نَبْرَاسِ الْمَعَارِفِ وَسِرِّهَا  
اللَّامِعِ \* وَتَهْذِيبِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَتُورِهَا الْجَامِعِ الْبَارِعِ \* أَلَا وَهُوَ الَّذِي «بِفِقْهِ اللُّغَةِ وَسِرِّ  
الْعَرَبِيَّةِ» شَهِيْرٌ \* وَفِي صِيَاغَةِ فَرَائِدِهَا، كَوَكْبِ مُنِيرٍ \* وَلَهُ الْغَايَةُ الْقُضْوَى مِنْ التَّقْرِيبِ  
والتَّحْقِيقِ \* وَالتَّهْيِئَةِ الْعُلْيَا مِنَ التَّهْذِيبِ وَالتَّدْقِيقِ \* وَمَنْ تَمَّ اعْتَنَى بِطَبْعِهِ حَضْرَةُ الْمُحْتَرَمِ  
(السَّيِّدِ مِصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ) طَالِبًا مِنْ اللَّهِ جَزِيلَ الثَّوَابِ \* وَذَلِكَ بِالْمَطْبَعَةِ الْعُمُومِيَّةِ،  
ذَاتِ الْأَدَوَاتِ السَّامِيَّةِ، وَالتَّصْحِيحَاتِ الْبَهِيَّةِ، إِدَارَةَ صَاحِبِهَا الْأَكْرَمِ حَضْرَةِ إِسْكَانْدَرِ بَكِ  
أَصَافِ، مُوَكَّوَلًا التَّصْحِيْحُ إِلَى نَظَرِ الْأُسْتَاذِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الزَّهْرِيِّ \* وَوَافِقُ طَبْعُهُ  
فِي أَوَاخِرِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ١٣١٨ هِجْرِيَّةً عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَرْكَى التَّحِيَّةِ .

---

(\*) آثرنا الإبقاء على هذه الصفحة الختامية التي دُيِّلَتْ بها النسخة الأصل التي اعتمدناها، أمانةً على جميع محتوياتها، وتأكيداً لقيمتها وقدمها.

## الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات
- ٥ - فهرس الأمثال
- ٦ - فهرس الأعلام
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع
- ١١ - فهرس الموضوعات



## فهرس الآيات القرآنية

### سورة الفاتحة

(١)

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين﴾	٢ - ٤	٣٦١

### سورة البقرة

(٢)

- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَخِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾	٢٦	٤٠٦
- ﴿وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾	٤٢	٣٩٤
- ﴿لَا يُوْخِذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾	٤٨	٤١٨
- ﴿يَذَّبَحُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾	٤٩	٤٠٩
- ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾	٦٠	٣٧٩
- ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	٧٠	٤٣١
- ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا﴾	٧٢	٣٦٤
- ﴿فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى﴾	٧٣	٣٧٩
- ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٩١	٣٦٥
- ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً﴾	٩٤	٣٧٠
- ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾	٩٨	٣٥٨
- ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾	١٠٨	٣٩٦
- ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾	١٣٣	٤١٥
- ﴿لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾	١٣٦	٣٦٣
- ﴿وَالْفَلَكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾	١٦٤	٣٧٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾	١٦٤	٤٣١
- ﴿ولكن البر من آمن بالله﴾	١٧٧	٣٦٧
- ﴿ولكم في القصاص حياة﴾	١٧٩	٤٣٧
- ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾	١٨٥	٤٠٦
- ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾	١٩٦	٣٧٩
- ﴿فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة﴾	١٩٦	٤٢٨
- ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾	٢٢٣	٤٣٨
- ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾	٢٣٨	٣٥٨
- ﴿فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني﴾	٢٤٩	٤٠٦
- ﴿أتى يحيي هذه اللئ بعد موتها﴾	٢٥٩	٣٩٨
- ﴿يخرجونهم من النور إلى الظلمات﴾	٢٥٧	٤٢٨
- ﴿الله ما في السموات وما في الأرض﴾	٢٨٤	٣٩٠

### سورة آل عمران

(٣)

- ﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾	٤٣	٣٥٥
- ﴿أتى يكون لي ولد ولم يمسنني بشر﴾	٤٧	٣٩٨
- ﴿من أنصاري إلى الله﴾	٥٢	٣٩٧
- ﴿وإذ قال الله يا عيسى﴾	٥٥	٣٩٨
- ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾	١٠٢	٣٧٣
- ﴿فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم﴾	١٠٦	٣٨٠
- ﴿وإذا خلوا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم﴾	١١٩	٢١٢
- ﴿وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾	١٣٩	٣٩٦
- ﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾	١٥٤	٣٩٥
- ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم﴾	١٥٩	٣٨٢
- ﴿فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب﴾	١٨٨	٣٨٧

### سورة النساء

(٤)

- ﴿ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم﴾	٢	٣٩٧
------------------------------------	---	-----



الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فَإِنْ طَبِنَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَفَسِّأْ﴾	٤	٣٦٣
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا		
وَيَصِلُونَ سَمِيرًا﴾	١٠	٤١٥
- ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾	٣٤	٢٨٤
- ﴿الزَّجَالَ قَوْمُونَ عَلَىٰ النَّسَاءِ﴾	٣٤	٣٧٣
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٤٣	٤٣٨
- ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَىٰ الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا		
بِهِ﴾	٦٠	٣٧٢
- ﴿فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾	٩٢	٣٧٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	١٠٦	٣٦٥
- ﴿فَبِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ﴾	١٥٥	٣٨٢
- ﴿وَلَا تَقُولُوا لثَلَاثَةِ آيَاتِهِمْ خَيْرًا لَكُمْ﴾	١٧١	٣٧٨

### سورة المائدة

(٥)

- ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ... وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا		
بِالْأَزْلَامِ﴾	٣	٣٢٦
- ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾	٦	٣٩٧
- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا﴾	٦	٣٦٤
- ﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾	٦	٤٣٨
- ﴿وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾	٦	٣٨٥
- ﴿وَالسَّارِقَ وَالسَّارِقَةَ فَاقْتَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾	٣٨	٣٦٢
- ﴿وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ﴾	٦١	٣٨٥
- ﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾	٧١	٣٦٣
- ﴿أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا﴾	٩٥	٤١٨
- ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾	١٠٣	٢٦٤

### سورة الأنعام

(٦)

- ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾	٢	٢٥٩
- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ فَلَمْسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ﴾	٧	٤١٠

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿ولو ترى إذ وَقَفُوا على النَّارِ فقالوا يا ليتنا نُزِدُّ﴾	٢٧	٣٩٨
- ﴿فإنهم لا يكذبونك﴾	٣٣	٣٨٤
- ﴿ولا طائر يطير بجناحيه﴾	٣٨	٤٢٨
- ﴿فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا﴾	٤٣	٤٠٠
- ﴿وما عليك من حسابهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين﴾	٥٢	٣٨٩
- ﴿لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون﴾	٧٠	٤١٧
- ﴿فيهداهم اقتده﴾	٩٠	٣٩٣
- ﴿ولتندر أم القرى ومن حولها﴾	٩٢	٤٣٣
- ﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾	١٠٩	٣٩٦
- ﴿ومن الأنعام حمولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله﴾	١٤٢	٦٩

### سورة الأعراف

(٧)

- ﴿وكم من قرية أهلكناها﴾	٤	٣٨٣
- ﴿ما منعك ألا تسجد﴾	١٢	٣٨٢
- ﴿وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته﴾	٥٧	٤٢٤
- ﴿حتى إذا أقلت سحاباً﴾	٥٧	٤٣١
- ﴿سقناه لبلد ميت﴾	٥٧	٤٣٣
- ﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً﴾	٨٥	٣٥٨
- ﴿وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً﴾	١٤٦	١٧٢
- ﴿ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾	١٥٠	٢١٣
- ﴿للذين هم لربهم يرهبون﴾	١٥٤	٣٨٣
- ﴿ولما سكت عن موسى الغضب﴾	١٥٤	٤٣٤
- ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا﴾	١٥٥	٣٧٩
- ﴿فلما تغشاها﴾	١٨٩	٤٣٨

### سورة الأنفال

(٨)

- ﴿وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصديّة فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون﴾	٣٥	٢٤٦
--	----	-----

## سورة التوبة

(٩)

٣٦٤	١٧	- ﴿ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله﴾
٤٠٩	٣٠	- ﴿قاتلهم الله﴾
٣٩٩	٣٣	- ﴿ليُظهروا على الذين كلفه ولو كره المشركون﴾
٣٦٢	٣٤	- ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾
٣٦٢	٦٢	- ﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾
٩٠	٧٩	- ﴿والذين لا يجدون إلا جهدهم﴾
٤٣٧	٨٢	- ﴿فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً﴾
٣٩٤	٩٢	- ﴿تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون﴾
٤١٦	١٠٣	- ﴿وصل عليهم إن صلاتك سكن﴾

## سورة يونس

(١٠)

٣٦١	٢٢	- ﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة﴾
٣٩٦	٢٩	- ﴿إن كنا عن عبادتكم لغافلين﴾
٣٩٩	٤٦	- ﴿فإلينا مرجعهم جميعاً ثم الله شهيد على ما يعملون﴾
٣٦٠	٧١	- ﴿فاجمعوا أمركم وشركاءكم﴾
١٢٦	٩٠	- ﴿آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل﴾

## سورة هود

(١١)

٣٨٤	٤١	- ﴿بسم الله مَجْرَاهَا﴾
٣٦٥	٤٣	- ﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾
٣٦٠	٥٢	- ﴿يرسل السماء عليكم مدراراً﴾
٣٧١	٨٠	- ﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾
٣٧١	٨٧	- ﴿إنك لأنت الحليم الرشيد﴾
٤١٦	٨٧	- ﴿أصلاتك تأمرك﴾

## سورة يوسف

(١٢)

٤٢٢	٤	- ﴿إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين﴾
-----	---	--

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فأدلى دلوهُ﴾	١٩	٤٣٥
- ﴿وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث﴾	٢١	٣٧٨
- ﴿والفيا سيدها لدى الباب﴾	٢٥	٤٠١
- ﴿يوسف أعرض عن هذا﴾	٢٩	٣٧٧
- ﴿وقال نسوة في المدينة﴾	٣٠	٣٦٧
- ﴿شغفها حُباً﴾	٣٠	٢١١
- ﴿إني أراني أعصر خمراً﴾	٣٦	٣٦٠
- ﴿إن كنتم للرؤيا تعبرون﴾	٤٣	٣٨٣
- ﴿إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها﴾	٦٨	٤١٦
- ﴿واسأل القرية التي كنا فيها﴾	٨٢	٣٥٨
- ﴿يا أسفا على يوسف﴾	٨٤	٤٣٥
- ﴿ورفع أبويه على العرش﴾	١٠٠	٤١٥
- ﴿هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة﴾	١٠٨	٣٧٢
- ﴿ولدار الآخرة خير﴾	١٠٩	٣٧٠
- ﴿ياكلهن سبع عجاف﴾	٤٦	١٩٣

### سورة الرعد

(١٣)

- ﴿الكبير المتعال﴾	٩	٣٧٧ - ٣٦٩
--------------------	---	-----------

### سورة إبراهيم

(١٤)

- ﴿ويُسقى من ماء صديد﴾	١٦	١٤٧
- ﴿في يوم عاصف﴾	١٨	٣٦٠
- ﴿ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾	٢٤	٣٠
- ﴿مُهطعين مُقنعي رؤوسهم﴾	٤٣	٢٢٢

### سورة الحجر

(١٥)

- ﴿ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾	٢	٣٨٣
- ﴿إلا ولها كتاب معلوم﴾	٤	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين﴾	٧	٤٠٠
- ﴿من حملاً مسنون﴾	٢٦ - ٢٨	١٦١
- ﴿رب فأنظرني إلى يوم يبعثون﴾	٣٦	٣٥٧
- ﴿هؤلاء ضيفي فلا تفضحون﴾	٦٨	٣٧٣
- ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾	٨٧	٣٥٨

### سورة النحل

(١٦)

- ﴿أتى أمر الله﴾	١	٣٦٥
- ﴿وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون﴾	١٥	٤٠٢
- ﴿وما يشعرون أيتان يبعثون﴾	٢١	٣٩٨
- ﴿ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾	٧٠	٤٢٨
- ﴿وجعل لكم من الجبال أكناناً﴾	٨١	٣٢١
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾	١١٢	٤٠٥
- ﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف﴾	١١٢	٤٣٣

### سورة الإسراء

(١٧)

- ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾	٤	٤١٦ ، ٢٥٩
- ﴿فجاسوا خلال الديار﴾	٥	٢١٤
- ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾	٢٣	٤١٥ ، ٢٥٩
- ﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾	٢٤	٤٣٣
- ﴿حجاباً مستوراً﴾	٤٥	٣٦٦
- ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل﴾	٧٨	٣٩٠
- ﴿ومن الليل فتهجد نافلة لك﴾	٧٩	٣٥١

### سورة الكهف

(١٨)

- ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيماً﴾	١ - ٢	٣٥٦
- ﴿وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود﴾	١٨	٤٣٧
- ﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾	٢٢	٣٩٥

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿أحاط بهم سرادقها﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾	٢٩	٣٥٥
- ﴿يحلون فيها من أساور من ذهب﴾	٣١	٣٧٣
- ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما﴾	٦١	٤٠٢
- ﴿وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره﴾	٦٣	٢٨٠
- ﴿فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان﴾	٦٣	٤٠٢
- ﴿فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض﴾	٧٧	٤٠٥ - ٤٠٣
- ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾	٧٩	١٠٤
- ﴿آتوني أفرغ عليه قطراً﴾	٩٦	٣٥٦

### سورة مريم

(١٩)

- ﴿واشتمل الرأس شيئاً﴾	٤	٤٣٤
- ﴿ولم تك شيئاً﴾	٩	٤٣٤
- ﴿قد جعل ربك تحتك سريباً﴾	٢٤	١٥١
- ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً﴾	٢٥	٢١٨
- ﴿إنه كان وعده مأتياً﴾	٦١	٣٦٦
- ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً﴾	٩٨	٢٣٧

### سورة طه

(٢٠)

- ﴿طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى﴾	١ - ٣	٣٩٧
- ﴿يعلم السر وأخفى﴾	٧	٣٧٦
- ﴿واقم الصلاة لذكري﴾	١٤	٣٩٠
- ﴿سنعيدها سيرتها الأولى﴾	٢١	٣٧٩
- ﴿فمن ربكما يا موسى﴾	٤٩	٣٧٠
- ﴿لا تفتروا على الله كذباً فينسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري﴾	٦١	٤٤٠
- ﴿ولأصلبناكم في جذوع النخل﴾	٧١	٤٠١
- ﴿فانفض ما أنت قاض﴾	٧٢	٤١٦
- ﴿ولا تطغوا فيه فيجل عليكم غضبي﴾	٨١	٣٨٩

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾	٩٤	٣٨١
- ﴿وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾	١٠٨	٢٣٧
- ﴿فَلَا يَخْرُجُكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾	١١٧	٣٧٠
- ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾	١٢٤	٩٥

### سورة الأنبياء

(٢١)

- ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾	٣	٣٦٣
- ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾	٣٠	٣٧٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾	٣٣	٣٥٥
- ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾	٥٧	٣٨٧
- ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾	٦٥	٤٢٢
- ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا﴾	٧٧	٤٠٢
- ﴿شَاخِصَةً أَبْصَارِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾	٩٧	١٤٧
- ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	١٠٢	٢٤٥

### سورة الحج

(٢٢)

- ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ﴾	٢	٣٧٥
- ﴿ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾	٥	٣٦٣
- ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾	١٩	٣٦٧
- ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْرَهُمْ﴾	٢٩	٣٩١
- ﴿لَهَدَمْتَ صَوَامِعَ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدَ﴾	٤٠	٤١٦

### سورة المؤمنون

(٢٣)

- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾	٥٩	٣٨٥
- ﴿رَبِّ ارْجِعُون﴾	٩٩	٣٦٤

### سورة النور

(٢٤)

- ﴿وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾	٢٥	٣٨١
--	----	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾	٣٠	٣٨٣
- ﴿لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ﴾	٣٥	٤٢٥ ، ٣٧٦
- ﴿يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾	٣٧	٤٣٥
- ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ﴾	٤١	٢٢٨
- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾	٤٥	٣٦١
<b>سورة الفرقان</b>		
(٢٥)		
- ﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾	١١	٣٦٩
- ﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾	١٢	٣٦٩
- ﴿وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مِنْ السَّيِّئِ﴾	٤٠	٤٢٤
- ﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾	٥٣	١١٥
- ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾	٥٩	٣٨٦
<b>سورة الشعراء</b>		
(٢٦)		
- ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٥١
- ﴿وَقَمَلَتْ قَمَلَتِكَ الَّتِي قَمَلَتْ﴾	١٩	٣٩٣
- ﴿وَمَا عَلَّمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١١٢	٣٨٤
- ﴿فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ﴾	١١٩	٣٧٢
<b>سورة النمل</b>		
(٢٧)		
- ﴿وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾	١٢	٢٧٢
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ﴾	١٨	٤٢٢ ، ٣٦١
- ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾	١٨	١٧٤
- ﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٤٣٥
- ﴿فَكَبَّتْ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ﴾	٩٠	٣٧٦



## سورة القصص

(٢٨)

٣٩١	٨	- ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً﴾
٢١٢	٧٦	- ﴿إن الله لا يحب الفرحين﴾
٤١٩	٧٦	- ﴿ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة﴾

## سورة العنكبوت

(٢٩)

٣٦٦	٦٧	- ﴿حرماً آمناً﴾
-----	----	-----------------

## سورة الروم

(٣٠)

٣٨٥	١٣	- ﴿وكانوا بشركائهم كافرين﴾
٣٧٨	٢٤	- ﴿ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً﴾
٤٣٥	٤٣	- ﴿فأقم وجهك للدين القيم﴾
٤٢٤	٤٦	- ﴿ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾

## سورة السجدة

(٣٢)

٣١٤	٢٧	- ﴿أو لم يروا أننا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون﴾
-----	----	--

## سورة الأحزاب

(٣٣)

٤٠٢	٦	- ﴿وأزواجه أمهاتهم﴾
٣٦٩	١٠	- ﴿وتظنون بالله الظنون﴾
٤١٦	٥٦	- ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾
٣٦٩	٦٧	- ﴿فأضلونا السبيلاً﴾

سورة سبأ  
(٣٤)

٤١٥	١٤	- ﴿فلما قضينا عليه الموت﴾
٤٢٣	١٩	- ﴿فجعلناهم أحاديث﴾
٤١٥	٢٣	- ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم﴾
٣٩٨	٥١	- ﴿ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت﴾

سورة يس  
(٣٦)

٤٣٤	٣٧	- ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾
٤٢٢	٤٠	- ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار﴾

سورة الصافات  
(٣٧)

٣٧٨	٧	- ﴿وحفظاً من كل شيطان مارد﴾
٢٣١	١٠٣	- ﴿وتلأ للجبين﴾
٣٩٦	١٤٧	- ﴿وأرسلناه إلى مئة ألف أو يزيدون﴾
١١٨	١٥٨	- ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً﴾
٣٧٩	١٦٤	- ﴿وما منا إلا له مقام معلوم﴾

سورة ص  
(٣٨)

٣٩٩	٢ - ١	- ﴿ص والقرآن ذي الذكر * بل الذين كفروا في عزة وشقاق﴾
٣٨١	٣	- ﴿ولات حين مناص﴾
٤٠٠	٨	- ﴿بل لَمَّا يذوقوا عذاب﴾
٤٠٧	٣١	- ﴿إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾
٣٧٧ ، ٣٥٧	٣٢	- ﴿حتى توارت بالحجاب﴾
٢٥٨	٣٣	- ﴿نطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾

سورة الزمر  
(٣٩)

٣٧٢	١٧	- ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها﴾
-----	----	---------------------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿حتى إذا جاؤوها فُتحت أبوابها﴾	٧١	٣٩٥
- ﴿حتى إذا جاؤوها وُفُتحت أبوابها وقال لهم خزنتها﴾	٧٣	٣٩٥
سورة غافر		
(٤٠)		
- ﴿يوم التلاق﴾	١٥	٣٧٧، ٣٦٩
- ﴿يوم التناد﴾	٣٢	٣٦٩
سورة فصلت		
(٤١)		
- ﴿وقالوا لجلودهم﴾	٢١	٤٣٨
- ﴿اعملوا ما شئتم﴾	٤٠	٣٥٩
- ﴿وتجعلون له أنداداً﴾	٩	٤١٩
سورة الشورى		
(٤٢)		
- ﴿ليس كمثل شيء﴾	١١	٣٨٩
- ﴿ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مستى لقضي بينهم﴾	١٤	٢٥٩
- ﴿يَهْبُ لمن يشاء إنائاً وَيَهْبُ لمن يشاء الذكور﴾	٤٩	٣٥٥
سورة الزخرف		
(٤٣)		
- ﴿وانه في أم الكتاب﴾	٤	٤٣٣
- ﴿إذا قومك منه يصدون﴾	٥٧	٢٣٩
- ﴿ونادوا يا مال﴾	٧٧	٣٧٧
سورة الدخان		
(٤٤)		
- ﴿فما بكت عليهم السماء والأرض﴾	٢٩	٤٣٤
- ﴿ذُوقْ إنك أنت العزيز الكريم﴾	٤٩	٤٠٥

## سورة الأحقاف

(٤٦)

- ٣٨٤ ١٠ - ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله﴾  
 ٤٢٤ ٢٤ - ﴿هذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم﴾

## سورة محمد

(٤٧)

- ٣٨٨ ٨ - ﴿والذين كفروا فتمسأ لهم﴾

## سورة الفتح

(٤٨)

- ٤٢٩ ١١ - ﴿يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم﴾  
 ٣٩١ ١ و ٢ - ﴿إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً \* ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾  
 ٣٣١ ٢٩ - ﴿ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه﴾

## سورة الحجرات

(٤٩)

- ٣٧٤ ١١ - ﴿يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً  
 منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنَّ خيراً منهن﴾  
 ٣٦٧ ١٤ - ﴿قالت الأعراب آمنا﴾

## سورة ق

(٥٠)

- ٤٣١ ١٠ - ﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾  
 ٣٦٩ ١١ - ﴿وأحيينا به بلدة ميتاً﴾  
 ٣٦٥ - ٣٦٤ ٢٤ - ﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾

## سورة الذاريات

(٥١)

- ٢٣٠ ٢٩ - ﴿فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم﴾

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم﴾	٤١	٣٠١
- ﴿ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤٢	٣٠١
- ﴿وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريحَ العقيم * ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالرميم﴾	٤١ - ٤٢	٤٢٣

### سورة النجم

(٥٣)

- ﴿والنجم إذا هوى﴾	١	٣٩٤
- ﴿وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً﴾	٢٦	٣٨٣ - ٣٦٣
- ﴿أزفت الأزفة﴾	٥٧	٣٤٤

### سورة القمر

(٥٤)

- ﴿وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾	١٣	٤٠٧
- ﴿إنا أرسلنا عليه ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخلٍ منقعر﴾	١٩ - ٢٠	٤٢٣
- ﴿وما أمرنا إلا واحدة﴾	٥٠	٣٧٦

### سورة الرحمن

(٥٥)

- ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾	١٣	٤٢١
- ﴿مرج البحرين يلتقيان﴾	١٩	٤٠٢
- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾	٢٢	٤٠٢
- ﴿كل من عليهما فان﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥
- ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾	٢٧	٤٢٧ ، ٣٨٤
- ﴿وجنى الجنتين دان﴾	٥٤	٤٣٥
- ﴿فيهما فاكهة ونخلٍ ورمان﴾	٦٨	٣٥٨

### سورة الواقعة

(٥٦)

- ﴿ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين﴾	٣٩ - ٤٠	٢٥٤
--------------------------------------	---------	-----

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿فروح وريحان وجنة نعيم﴾	٨٩	٤٣٥
- ﴿إن هذا لهو حق اليقين﴾	٩٥	٣٧١
سورة المجادلة		
(٥٨)		
- ﴿إن أمهاتهم إلا اللاتي ولدتهن﴾	٢	٤٠٢
- ﴿ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول﴾	٨	٤٢٩
سورة الحشر		
(٥٩)		
- ﴿لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله﴾	١٣	٤٣٧
- ﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى﴾	١٤	٣٩٠
سورة الجمعة		
(٦٢)		
- ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها﴾	١١	٣٦٢
سورة التغابن		
(٦٤)		
- ﴿فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	٣٥٥
- ﴿فذاقوا وبال أمرهم﴾	٥	٤٠٥
سورة الطلاق		
(٦٥)		
- ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾	١	٣٦٤
- ﴿وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله﴾	٨	٣٩٩
سورة التحريم		
(٦٦)		
- ﴿إن تنوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما﴾	٤	٣٦٢

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿والملائكة بعد ذلك ظهير﴾	٤	٢٦٤
سورة الملك		
(٦٧)		
- ﴿أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى﴾	٢٢	٣٧٦
سورة القلم		
(٦٨)		
- ﴿عُتِلْ بعد ذلك زنيم﴾	١٣	٣٩٩ ، ٨٥
سورة الحاقة		
(٦٩)		
- ﴿عِشِيَّة راضية﴾	٢١	٣٦٦
- ﴿ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه﴾	٢٨ - ٢٩	٣٩٣
سورة المعارج		
(٧٠)		
- ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾	١	٣٨٦
سورة الجحَن		
(٧٢)		
- ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً﴾	١٦	٣٠٦
سورة المزمل		
(٧٣)		
- ﴿السماء منفطر به﴾	١٨	٣٦٩
سورة القيامة		
(٧٥)		
- ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾	١	٣٨١

الآية	الرقم	الصفحة
- ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾	٢٦	٣٧٧ ، ٣٥٧
- ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾	٣١	٤٠١ ، ٣٦٥
- ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾	٣٣	٢٢٢
- ﴿أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ﴾	٣٤	٤٢١

### سورة الإنسان

(٧٦)

- ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ﴾	٦	٣٨٦
- ﴿إِنَّمَا نَطْعَمُكُمْ لُوجْهَ اللَّهِ﴾	٩	٣٩٠
- ﴿وَلَا تَطْعَمُهُمْ أَنَّمَا أَوْ كُفُورًا﴾	٢٤	٣٩٦

### سورة المرسلات

(٧٧)

- ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	١٩	٤٢١
- ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَاصِرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صَفَرٌ * وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾	٣٢ - ٣٤	٣٧٣
- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾	٣٥	٣٥٧

### سورة النبأ

(٧٨)

- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾	١ - ٢	٣٧٦
- ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا * إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا﴾	٢٤ - ٢٥	٣٠٦

### سورة النازعات

(٧٩)

- ﴿أَنَّا لَمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾	١٠	٦٥
- ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذَكَرَاهَا﴾	٤٣	٣٧٦

### سورة عبس

(٨٠)

- ﴿كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾	٢٣	٤٠٠
---------------------------------------	----	-----



الآية	الرقم	الصفحة
		سورة التكويد
		(٨١)
﴿والصبح إذا تنفس﴾	١٨	٤٣٣
		سورة الانفطار
		(٨٢)
﴿والأمر يومئذ لله﴾	١٩	٣٩١
		سورة الانشقاق
		(٨٤)
﴿فبشّرهم بعذاب أليم * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون﴾	٢٤ - ٢٥	٣٩٧
		سورة البروج
		(٨٥)
﴿والسمااء ذات البروج﴾	١	٣٩٤
		سورة الطارق
		(٨٦)
﴿خلق من ماء دافق﴾	٦	٣٦٦
		سورة الأعلى
		(٨٧)
﴿ثم لا يموت فيها ولا يحيا﴾	١٣	٣٧٥
		سورة الغاشية
		(٨٨)
﴿ونمارق مصفوفة﴾	١٥	٢٧٦
﴿لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر﴾	٢٢ - ٢٣	٣٩٧

## سورة الفجر

(٨٩)

٣٧٧ - ٣٦٩	٤	- ﴿والليل إذا يسر﴾
٤٣٤	١٣	- ﴿فصبّ عليهم ربك سوط عذاب﴾
٣١٧	١٤	- ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾

## سورة البلد

(٩٠)

٣١٧	١٠	- ﴿وهديناه النجدين﴾
٨٩	٦	- ﴿يقول أهلكت مالا لبدا﴾
١٠٣	١٦	- ﴿أو مسكيناً ذا مترية﴾

## سورة الشمس

(٩١)

٣٩٤	١	- ﴿والشمس وضحاها﴾
٤٠١	٥	- ﴿والسّماء وما بناها﴾
٤٠١	٧	- ﴿ونفس وما سواها﴾

## سورة الليل

(٩٢)

٤٠١	٣	- ﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾
-----	---	---------------------------

## سورة العلق

(٩٦)

٣٨١	١٤	- ﴿الم يعلم بأن الله يرى﴾
٣٨٤	١٦ - ١٥	- ﴿لنسفعاً بالناصية * ناصية﴾

## سورة القدر

(٩٧)

٤٠٢	٥	- ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾
-----	---	----------------------------

الآية	الرقم	الصفحة
سورة العاديات		
(١٠٠)		
- ﴿والعاديات ضبحاً﴾	١	٢٤٣
سورة الهمزة		
(١٠٤)		
- ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾	١	٣٩٣
- ﴿نار الله الموقدة﴾	٦	٤٠٨
سورة الفيل		
(١٠٥)		
- ﴿وأرسل عليه طيراً أبابيل﴾	٣	٢٥٤
سورة الكوثر		
(١٠٨)		
- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾	٢	٤١٦
سورة المسد		
(١١١)		
- ﴿وامرأته حمالة الحطب﴾	٤	٤٣٤

## فهرس الأحاديث النبوية

### حرف الألف

- آمِنُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ..... ٤٣٥
- اتَّقُوا الْمَلَائِئِنِ وَأَعِدُّوا النَّبِيلَ ..... ٣٢٧ - ٤٣٩
- احذروا من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ..... ٤٣٧
- إِذَا أُرِدْتَ الْعِزَّ فَخُجِّجْ فِي جُشْمٍ ..... ٢٣٩
- إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ ..... ٣٥٩
- ارْجِعْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَاجُورَاتٍ ..... ٣٦٠
- أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلَّهَ ..... ٤٣٩
- أَكَلَكُ كَلْبُ اللَّهِ ..... ٤٠٨
- أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ ..... ٣٨٥
- أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ..... ٦٥
- أَنَّ تَهَامَةَ كَبْدِيعِ الْعَسَلِ أَوْلُهُ حَلَوٌ وَآخِرُهُ ..... ٢٨٥
- إِنَّ الْجِفا وَالْقَسْوَةَ فِي الْفَدَّادِينَ ..... ٢٣٩
- أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ ..... ١٠٥
- إِنَّ ذَا الرَّجْهَيْنِ لَا يَكُونُ وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ..... ٤٣٦
- إِنَّ الشَّمْسَ لِتَقْرُبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ إِنَّ بَطُونَهُمْ لِتَقُولَ: غِقْ غِقًا ..... ٢٤٨
- إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّخِيَّ بَعْدَ مَوْتِهِ ..... ٤٣٧
- إِنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، تِسْعَةٌ مِنْهُمْ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ ..... ٣٣٩ ح
- إِنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ إِلَّا الظَّرَارَ  
وشقة العصا. فقال: أمر الدَّمُ بما شئت» ..... ٣٢٥
- أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَرْوَعِينَ وَمُحَدِّثِينَ فَإِن يَكُنْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عَمْرٌ ..... ١٨٧
- أَنَّ الْمَرِيضَ لِيُخْرَجَ مِنْ مَرَضِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ..... ٣٥٧
- إِنَّهُ أَقْمَرُ قَيْلَمٍ ..... ٧١
- أَنَّهُ ﷺ عَوَّذَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ رَكِبَ وَصَفَنَ ثِيَابَهُ فِي سَرَجِهِ ..... ٣٤٩
- أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَمَّا حَجَّمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أَشْكُمُوهُ ..... ٣٤٥

- أنه ﷺ كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراء، فيتحنث فيه الليالي ..... ٣٥٠
- أنه كان عليه الصلاة والسلام يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل ..... ٢٤٦
- أنه نام حتى سُمِعَ جخيفُهُ ثم صَلَّى ولم يتوضأ ..... ٢٤٢
- أنه نهى عن الفهر ..... ٣٢٠٩
- إني لا أراني أدخل الجنة فأسمع الخشفة إلا رأيتك ..... ٢٣٨
- اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ..... ٢١٢
- أهدي إلي ضغابيس فقبلها وأكلها ..... ٦٩
- أي الصدقة أفضل؟ قال جهد المقل ..... ٣٩٠

### حرف الجيم

- جبلت القلوب على حُبِّ من أحسن إليها وبغض من أساء إليها ..... ٤٣٧

### حرف الحاء

- حدت القوم ما حدجوك بأبصارهم ..... ١٤٦
- حفت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات ..... ٤٣٧

### حرف الخاء

- خير الماء الستم ..... ٣٠٦
- خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هيعاً طار إليها ..... ٢٣٨ - ٤٢٨

### حرف الدال

- دحماً دحماً ..... ٨٥

### حرف الراء

- رفقاً بالقوارير ..... ٤٣٩

### حرف الشين

- شرُّ السَّيرِ الحَقِّقَةُ ..... ٨٥
- شرُّهُنَّ السُّلْفَةُ ..... ١٩١

### حرف الصاد

- صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ..... ٣٩٠

### حرف الظاء

- الظلم ظلمات يوم القيامة ..... ٤٣٥

### حرف العين

- عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع ..... ٣١٧  
- عليكم بالتليئة ..... ٢٩٢  
- عليكم بالجماعة، فإنَّ يد الله على الفسطاط ..... ٤٥

### حرف الفاء

- «فَأَمَّا دَنْدَنْتُكَ وَدُنْدَنْةٌ مَعَاذَ فِلا أَحْسِنُهَا»

### حرف الكاف

- كان ﷺ أدعج العينين، أهدب الأشفار ..... ح١٤٤  
- كان أزهر ولم يكن أمهق ..... ١٢١  
- كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف، وكان هذا الحَيُّ من قريش  
يشرحون النساء شَرْحاً ..... ٢٠٩  
- كانت رديته التأبط ..... ٢٢٩  
- كان دقيق المَسْرِيَّة ..... ١٤٢  
- كان في أشفاره وَطْفٌ ..... ١٤٤  
- كفى بالسلامة داءً ..... ٤٣٧  
- كلُّ بائلةٍ تفيخ ..... ٢٤٢  
- كلُّ ما أضْمَيْتَ وَدَعَّ ما أُنْمَيْتَ ..... ٢٣٣

### حرف اللام

- لا تُزْرِمُوا ابني ..... ٢٥٨  
- لأن تترك ولدك أغنياء، خير من أن تتركهم عالة يتكففون ..... ٢٢١  
- لولا بنو إسرائيل ما أنتن لحم ولا خنز الطعام ..... ح١٦١

### حرف الميم

- ما رأيت كالיום، ولا جلد مخبأة ..... ٣٨٩  
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج ..... ٢٦٠  
- من نظر من صبير باب، فقد دمر ..... ٢٦٤  
- المؤمن هين لين كالجمال الأنف، إن قيد انقاد وإن أُنِيخَ على صخرة استناخ ..... ١٧١

### حرف النون

- الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة ..... ١٩٧  
- الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ..... ٤٣٧

- ١٨٠ ..... - نعوذ بالله من الألق والألس .  
٢٢٩ ..... - «نهى أن يُدَبِّحَ الرجل في الصلاة كما يُدَبِّحُ الحمار»  
٢٥٨ ..... - النهي عن جداد الليل فراراً من الصدقة .

### حرف الياء

- ٤٣٢ ..... - يا حميراء  
٢٣٣ ..... - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

## فهرس الشواهد الشعرية(\*)

### قافية الهمزة

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٧٤	زهير	الوافر	أم نساء	- وما أدري
٣٧٤	زهير	الوافر	فالحساء	- عفا
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	مرهء	- من مُدام
٤٣٠	ابن الرومي	الخفيف	الجزء	- عاقنا

### قافية الباء

٣٩٠	رؤبة	رجز	شهرية	- أم
٤١٤	الثعالي	الوافر	قضييا	- رنا
٤٤١	مجهول	المنسرح	شيبا	- صدودكم
٣٦٨ ، ٢١١	الأعشى	الطويل	أشيبا	- كفى
٣٦٨ ، ٢١١	الأعشى	الطويل	ليذهبا	- صرمت
٣٦٨	الأعشى	طويل	مخضبا	- أرى
٢١٩	البحثري	المتقارب	الطروبا	- لون
٢١٩	جرير	الوافر	لذانا	- ولو وضعت
١٥٥	خداش بن زهير	الطويل	المحصبا	- لهم حبق
٣١٧	دكين الراجز	الرجز	أيدي سبا	- غيثاً
١٠٤	جرير	الوافر	ولا كلابا	- فغض
٢٤٥	النابعة الذبياني	البيسط	فتتسب	- تدعو
٢٤٥	النابعة الذبياني	البيسط	ولا وطب	- لقد لحقت
٣٨٦	راشد بن عبد ربه	الطويل	الثعالب	- أرب
٧٢	ذو الرمة	البيسط	والعصب	- كآتها

(\*) رُبَّت القوافي وفقاً للتسلسل التالي: «الساكن، فالمفتوح، فالمضموم، فالمكسور».



الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	والوصبُ	- ذكرتُ
٤٤٠	أبو العيال الهذلي	مجزوء الوافر	ولا جنبُ	- فتى
١٦١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	شهابها	- عقارُ
٤٤٣	أبو محمد الخازن الأصبهاني	الوافر	طروبُ	- فأيه
٤٢٢	النابغة الجعدي	الطويل	فتصوبوا	- تمرزتها
٣٥٦	المتنبي	الطويل	السحائبُ	- حملت
٣٥٦	المتنبي	الطويل	الحيائبُ	- أعيدوا
٣٦٣	أبو فراس الحمداني	الكامل	السحائبُ	- نتج
٤٠٧	مجهول	البسيط	في الهربِ	- بلُ
٤١٣	أبو نواس	السريع	بعناب	- تبكي
٤١٣	أبو نواس	السريع	أترابُ	- يا قمرأ
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	الكتائبُ	- ولا عيب
٤٢٠	النابغة الذبياني	طويل	ناصرُ	- كليني
١٩٦	الثعالبي	مجزوء الكامل	وهوب	- لي سيّد
١٩٦	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الغضوبُ	- لا بالجهول
١٩٦	الثعالبي	مجزوء الكامل	وبالجنوبُ	- قد حاد
١٩٦	الثعالبي	مجزوء الكامل	ولا الشيوبُ	- لا بالشموس
٣٢	ابن الرومي	بسيط	ولا عصبُ	- لولا عجائب
٣٢	ابن الرومي	بسيط	والحقبُ	- ما أنسَ

### حرف التاء

٢٣٩	مجهول	رجز	لَهَيْتَا	- قدرأ
٤٤٣	ابن عباد	السريع	هُنَيْتُهُ	- قل لأبي القاسم
٤٤٣	ابن عباد	السريع	أوتَيْتُهُ	- كل جمال
٣٦٨	رويشد الطائي	بسيط	الصوتُ	- من الناس
١٩٢	عمرو بن قعاس	وافر	كميئُ	- أرجلُ
١٩٢	عمرز بن قعاس	وافر	ما أتيتُ	- ألا يا بيت
١٩٥	عدي بن خرشة الخطمي	وافر	شثيتُ	- وأقدر
٩٨	رؤبة بن العجاج	رجز	سحتيتُ	- نقلت
٩٨	رؤبة بن العجاج	رجز	صتيتُ	- أوفضة
٤٣٦	رؤبة بن العجاج	رجز	تولتِ	- ألا أم عمر
٢٧٤	مجهول	رجز	مُسْتَيْتِي	- من يك

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٢٩٥	ابن الرومي	رجز	حلفتِ	- أصلع
٣٨٧	علباء بن أرقم	رجز	الناتِ	- يا قاتلُ
٤٢٦	سلمى بن ربيعة	كامل	فانحلتِ	- يا أيها الراكب
٤٢٦	سلمى بن ربيعة	كامل	فالجِلتِ	- حلتِ
٤٣٦	الشنفري	طويل	وطلتِ	- وتبنا
٢٩٧	عبيد بن الأبرص	مجزوء المتقارب	أبا جَعْدَةَ	- هي الخمرُ
<b>قافية الجيم</b>				
٤١٤	الثعالبي	متقارب	الخوارجُ	- وفيك لنا
٤١٤	الثعالبي	متقارب	التدارجُ	- لحاظ
ذو الرمة ٣٥٦	بسيط	الفرايحُ		- كأنَّ أصوات
٣٥٦	ذو الرمة	بسيط	بتعريج	- يا حادلي
<b>قافية الحاء</b>				
٢٤١	مجهول	رجز	راحة	- مالك لا تنحم
٣٦٠	عبد الله بن الزبيري	مجزوء الكامل	ورمحا	- ياليت شيخك
٣٦	مختلف في نسبه	طويل	ماسخُ	- فلما مضينا
٣٦	مختلف في نسبه	طويل	الأباطحُ	- أخذنا بأطراف
٢٩٧	ابن الرومي	كامل	الراح	- والله ما أدري
٢٩٧	ابن الرومي	كامل	بصاح	- ومدامة
٢٩٧	ابن الرومي	كامل	المرتاحِ	- أليمها
<b>قافية الدال</b>				
٣١	مجهول	متقارب	القودودا	- قوافٍ
٣١	مجهول	متقارب	بليدا	- كَسُونُ
٣٦٤	الأعشى	طويل	فاعبدا	- وصلُ
٤٠٥ ، ٢٠٠	العرجي	طويل	ولا بردا	- فإن شئت
٣٦٤	الأعشى	طويل	المسهدا	- ألم تغتمض
٤٠٦	العرجي	طويل	جلدا	- لقد أرسلت
٢٠٠	الأعشى	طويل	أصيذا	- وفيها إذا ما
١٠٤	الراعي النميري	بسيط	سبدُ	- أما الفقير
١٠٤	الراعي النميري	بسيط	قصدوا	- إن الأحبة
٥٣	ليبد	كامل	شهوْدُ	- وشهدت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٥٦	طرفة بن العبد	طويل	اليد	- لخولة
٣٥٦	طرفة بن العبد	طويل	المتورّد	- وكري
٣٦١	النابغة الذبياني	البيسط	الأمّد	- يا دارمية
٣٦٨	الأعشى	المتقارب	رقادها	- أجدك
٣٦٨	الأعشى	المتقارب	إنفادها	- يقوم
١٩٤	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد	- جموحاً
١٩٤	امرؤ القيس	المتقارب	لم ترقد	- تطاول
٤٢٨	مجهول	وافر	المنادي	- أقول لها
٣٧٤	الأسود بن يعفر	وافر	سوادي	- إن المنادي
٣٧٤	الأسود بن يعفر	وافر	وسادي	- نام الخلي
٣٧٨	طرفة بن العبد	طويل	مخلدي	- ألا أيهدا الزاجري
٣٥	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	فؤادي	- لي لسان
٣٥	أبو القاسم الزعفراني	خفيف	ودادي	- حكم الله
٣٩	النابغة الذبياني	بيسط	من الأسد	- ولا ثبات
٤٥	طرفة بن العبد	طويل	ترعد	- على موطن
٤١٤	ابن سكرة	منسرح	من برد	- الخد ورد
٤١٣	الوأواء	بيسط	بالبرد	- وأمطرت لؤلؤاً
٤١٣	الوأواء	بيسط	من قود	- قالت

### قافية الزاء

١٦١	مجهول	الرمّل	الغبز	- فهو لا يبرأ
٣٨١	العجاج	رجز	العوّز	- قد جبر
٣٨١	العجاج	رجز	وما شعز	- في بئر
٤٤١	امرؤ القيس	طويل	يقرا	- ألا هل أتاها
٤٤	الأعشى	متقارب	العمارا	- فلما أتانا
٤٤	الأعشى	متقارب	تزارا	- أزمعت
٤٤١، ٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	فعرعرا	- سما بك
٤٠٧	مجهول	كامل	الأشقرا	- سألت
٣٨٢	أبو النجم	رجز	تسخرا	- فما ألوم
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	فتعدرا	- فقلت له
٣٩٦	امرؤ القيس	طويل	بقيصرا	- بكى صاحبي
٤١٤	أبو القاسم الزاهي	طويل	جآذرا	- سفرت بدوراً

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٤١٤	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	طويل	عصفرا	- إذا فُضَّ
٤١٤	أبو الحسن الجوهري الجرجاني	طويل	أخضرا	- قليل لمثلي
٧٧	ابن الرومي	منسرح	عُدْرَة	- وفاحم
٧٧	ابن الرومي	منسرح	هَجْرَة	- راجع
٢٠٢	مجهول	طويل	ولا تُغْرُ	- وحتى لو أن
٣٦٨	عمر بن أبي ربيعة	طويل	ومعصُر	- فكان مِجْتِي
٤٣٨	الفرزدق	كامل	نهاز	- والشيب ينهض
٤٣٨	الفرزدق	كامل	الأسطاز	- وأعرت
٤٢٥	الفرزدق	وافر	الخيار	- ولو بخلت
٤٢٥	الفرزدق	وافر	نواز	- ندمت
٣٨٢	مجهول	بسيط	ولا عمرو	- ما كان يرضى
٣٨٤	مجهول	منسرح	المعاذير	- دعني من العذر
٣٧٥	عمرو بن حارثة	مقارب	مر	- وأنت مسيخ
٣٥٥	حسان بن ثابت	طويل	المتخير	- بهاليل
٣٥٥	حسان بن ثابت	طويل	مسهر	- تأويني
٣٥٧	حاتم الطائي	طويل	الصُدْر	- أماوي
٣٥٧	حاتم الطائي	طويل	العُدْر	- أماوي
٣٥٩	حميد بن ثور	طويل	سامر	- قصائد
٣٥٩	حميد بن ثور	طويل	والمقابر	- يعض
٣٥٩	امرؤ القيس	الطويل	الصوادر	- عفا
١٠٥	العباس بن مرداس	وافر	مزيّر	- ترى الرجل
٧٨	ابن مطران	طويل	الجاذر	- ظباء
٧٨	ابن مطران	طويل	الضفائر	- فمن حسن
٤٤٢	البحثري	كامل	لم يضرر	- إن السحاب
٤٤٢	البحثري	كامل	الأكدر	- بسماحك
٤٤٠	أبو الشعب	البسيط	والكبر	- فارقت
٤٢٧	الهنلي	وافر	غيري	- أطعت العرس
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	بالسور	- هن الحرائر
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	من قصر	- يا أهل
٣٨٠	الشنفرى	طويل	أم عامر	- فلا تدفونني
٣٤٩	مجهول	بسيط	بأسيار	- لا تأمنن

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٦٢	العتبي	الطويل	النواضر	- رأين الغواني
١٤٤	أبو حمص الشطرنجي	طويل	الشزر	- حمدتُ
١٤٤	أبو حمص الشطرنجي	طويل	العذر	- نظرت
٤٧	دو الرمة	طويل	ناحر	- صرى
٤١٩	خداش بن زهير	طويل	الحمر	- ونركب خيلاً
٤٠٦	العرجي	وافر	ثغر	- أضاعوني
٤١٠	مجهول	طويل	إساره	- تَخَلَّصني

### قافية الزاي

٢٧٧	ابن الرومي	خفيف	المَهْزُ	- خير ما
-----	------------	------	----------	----------

### قافية السين

٤٧	رؤبة	رجز	العواطسا	- ولا أخاف
٨٥	مجهول	رجز	بَساً	- لا تخبزا
٤٣٦	امرؤ القيس	طويل	ما تلبّسا	- لقد طمع الطماح
٤٣٦	امرؤ القيس	طويل	أخرسا	- ألبما على الربيع
٢٣٨	مجهول	رجز	هميسا	- وهن يمشين
٦٦	مجهول	مخلع البسيط	نحسا	- إن عبيد
٣٩٧	جران العود	رجز	العيسُ	- وبلدة ليس
٣٩٧	جران العود	رجز	الجروسُ	- قد ندع
١٤٢	مجهول	رجز	العروسِ	- قشر النساء
٣٦٨	مجهول	كامل	الحنديسِ	- ما عندنا

### قافية الصاد

٢٧٤	الأعشى	طويل	الدلامصا	- إذا جُرَدَتْ
٤٣٧ ، ٢٧٤	الأعشى	طويل	خائصا	- لعمرى
٤٣٧	الأعشى	طويل	خمائصا	- تبيتون

### قافية الطاء

٤٠٩	مجهول	رجز	التخليطِ الإفراط	- لا خير في الإفراط
-----	-------	-----	------------------	---------------------

### قافية العين

٤١٠	القطامي	وافر	انقشاعا	- تعلّم
٤١١	القطامي	وافر	الوداعا	- قفي

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٧٤	مجهول	وافر	انقطاعا	- ألم يحزنك
٣٧١	امرؤ القيس	طويل	أربعا	- أصبحت
٣٧١	امرؤ القيس	طويل	مدفعا	- وجدك
٤٠١	سويد اليشكري	طويل	بأجدعا	- هم صلبوا
٤٢٥	جرير	كامل	الخشعُ	- لَمَا أتى
٤٢٥	جرير	كامل	تجزعُ	- بان الخليط
٣٩١	النابغة الذبياني	طويل	سابعُ	- توهمت
٢٧١	مجهول	طويل	ميدعُ	- أقدمهُ
٣٩١ ، ١٢٤	النابغة الذبياني	طويل	الدوافعُ	- عفا ذو
٣٧٧	عمرو بن العاص	طويل	تصنعُ	- معاويّ
١٢٢	النابغة الذبياني	طويل	الصوامعُ	- كأن مجز
٤١٩	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	مستتبعُ	- فبقيت
٤١٩	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	يجزعُ	- أمن المنون
٢٢٣	مجهول	الرجز	التهزعُ	- إذا مشت
٣١	البحثري	الوافر	وارتفاعُ	- دنوت
٣١	البحثري	الوافر	والشعاعُ	- كذاك
٣١	البحثري	الوافر	تستطاعُ	- فدتك
٣١	البحثري	الوافر	القلاعُ	- ألا ياشبه
١٦٦	مجهول	رجز	وانقطاعه	- داو بها
٣٧٥	أبو النجم	رجز	الأكارع	- يلقيين
٣٧٥	أبو النجم	رجز	ولا بضائع	- ليس
٣٨٦	مجهول	مقارب	للهجوع	- وليل كأن
١٦٦	قيس بن ذريح	وافر	كالخداع	- فواحزني
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	الطباع	- فلو صورت
٣٢	أبو تمام الطائي	وافر	من القناع	- خذي عبرات

#### قافية الفاء

٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	التُّتما	- لا تنكرن
٤٠	أبو الفتح البُستي	بسيط	التُّحفا	- فقيم
٤٣٦	مجهول	بسيط	الأنفا	- وذلكم
٣٦٥	مجهول	طويل	مصنفاً	- فأدركت
٢٢٠	مجهول	الهجز	مشغوفة	- وأرسلت

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٢٢١	مجهول	الهزج	ولا فوفه	- فما جادت
<b>قافية القاف</b>				
٣٩٥	رؤية بن العجاج	رجز	الخَفَقُ	- مشته الأعلام
٣٩٥	رؤية بن الحجاج	رجز	المخترق	- قائم
٢٤٧	مجهول	مجزوء الرمل	حبطقطن	- جرت الخيل
٥٤	الأعشى	الطويل	لا يسنق	- ويأمر لليحموم
٣٥٨	ابن المعتز	وافر	العقيق	- وندمان دعوت
٤٠٣	الشمخ	الطويل	خدق	- كأي كسرت
٤٠٣	الشمخ	الطويل	عميق	- نظرت
٤٣٠	الأعشى	طويل	تفهق	- تروح
٤٣٠ ، ٥٤	الأعشى	طويل	معشق	- أرقت
٣٥٧	دعبل الخزاعي	كامل	لمُخَارِقِ	- إن كان إبراهيم
٣٥٧	دعبل الخزاعي	كامل	الرائق	- علم وتحكيم
٤٣٨	عبد بني الحسحاس	البسيط	الخلق	- إن كنت عبداً
٣٦٦	جرير	كامل	الرواق	- إن البلية
<b>قافية اللام</b>				
٢١٣	لييد	الرمل	وعجل	- إن تقوى
٢١٤	لييد	الرمل	المصل	- يلمس
٤٠١	لييد	رمل	الجميل	- فإذا جوزيت
١٤٤	مجهول	المديد	الحولاً	- أشتهي
٣٨٦	مجهول	متقارب	مشعلة	- إذا ما تأملته
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	رحيلا	- ما بال دفك
٤٠٤	الراعي النميري	كامل	نصولا	- في همه
٣٩٨	الأغلب العجلي	رجز	العلى	- ثم جزاه
٤٤١	مجهول	طويل	زوالها	- إذا لم يكن
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	المولى	- الله حسبي
٣٣	أبو إسحاق الصاوي	السريع	الأولى	- ولا تزل
٤١٣	المتنبي	الوافر	غزالأ	- بدت
٤١٣	المتنبي	الوافر	الجمالا	- بقائي
٤٢٢	عبد بن الطبيب	بسيط	معازيل	- إذا أشرف

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٤٢٢	عبد بن الطيب	بسيط	مشغول	- هل جبل
٤٤٢	عدي بن زيد	وافر	ما أقول	- فلو كنت
٢٧١	أبو الحسن السلامي	الكامل	مُخَيَّلُ	- والجو
١٥٧	أوس بن حجر	الطويل	يجعل	- وكنتم
٤١٥	القاصي عبد العزيز	الطويل	غيلُ	- لحاظك
٣٧٥	مجهول	بسيط	ولا جَمَلُ	- أبو فضالة
٤٢٧	الفرزدق	الكامل	وأطولُ	- إن الذي
٢١٨	ذو الرمة	الطويل	النبيلُ	- فلاةُ
٤٣٢	ليبد	الطويل	وياطلُ	- ألا تسألان
٤٣٢	الكميت	مقارب	الأناملُ	- وكل أناسي
٢٣٧	الكميت	مقارب	هتملوا	- ولا أشهد
٢٧٧	ابن أحر	طويل	وحاملُ	- تقلدت
٣٨١	يزيد بن عمر	بسيط	مناديلُ	- ثمت قمنا
٣٩٦	مجهول	رجز	الأعجلُ	- ضرباً
٣٧٥	مجهول	بسيط	ولا جملُ	- أبو فضالة
٣٠	عبد الله بن أحمد الميكالي	الكامل	بخيلُ	- هيات
٤٣٤	امرؤ القيس	الطويل	ليبتلي	- وليل كموج
٤٣٤	امرؤ القيس	الطويل	بكلكلٍ	- فقلت له
٩٦	عبيد بن الأبرص	الوافر	وخالٍ	- لنا دار
٣٥٦	امرؤ القيس	الطويل	من المالِ	- ولو أن
٣٥٦	امرؤ القيس	الطويل	الخالِي	- ألام صباحاً
٣٥٩	امرؤ القيس	طويل	مزملٍ	- كأن ثبيراً
٤٣٦	امرؤ القيس	الطويل	أمثالي	- ولكنما
٤٣٠	امرؤ القيس	الطويل	كالسَّجَنَجِلِ	- مهفهفة
٤٣٢	امرؤ القيس	الطويل	بأغزِلِ	- ضيلعُ
٣٨٦	الأعشى	خفيف	سؤالي	- ما بكاء الكبير
٣٣	المتنبي	وافر	الغزالِ	- فإن تفق
٣٣	المتنبي	وافر	بلا قتالٍ	- نعد المشرفية
<b>قافية الميم</b>				
١٠١	مجهول	مقارب	زينم	- وما من هواي
١٦٧	ذو الرمة	وافر	طلاهم	- كأن القوم



الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
٣٩٨	الأغلب العجلي	رجز	ألما	- إن تغفر
٤٠	ابن طباطا	كامل	ونظامه	- لا تنكرن
٤٠	ابن طباطا	كامل	وكلامه	- فالله
٣٩٤	أبو الأسود الدؤلي	كامل	عظيم	- لاتنه عن خلق
٤٤٠	جرير	وافر	البشام	- أتذكر
٣٩٤	أبو الأسود الدؤلي	كامل	وخصوم	- حسدوا الفتى
٤٤٠	جرير	وافر	الخيام	- متى كان
٣٨٧	مجهول	كامل	ملاَم	- إن تجفني
١٥٢	ذو الرمة	بسيط	مسجوم	- أعن
١٨٦	ليبد	كامل	هَضَامُهَا	- ومقسّم
٣٨٣	مجهول	وافر	النجوم	- لأمر ما
٣٨٢	زهير	بسيط	ولا سأم	- مورث المجد
٣٨٢	زهير	بسيط	والديم	- قف بالديار
٤٤٣	ابن المعتز	خفيف	الأنام	- إن يحيى
٤٤٣	ابن المعتز	خفيف	المدام	- زادودّي
٣٨٣	الفرزدق	وافر	الخيام	- ألتسم عاتجين
٣٨٠	عترة	كامل	الديلم	- شربت بماء
١٢٣	الهنلي	وافر	العظيم	- قتلنا
١٥٤	الأخطل	طويل	المتضاجم	- جزى
١٥٤	الأخطل	طويل	المكارم	- سعى
٤٠٧	مجهول	خفيف	إلى الإعدام	- شمت
٤٠٧	مجهول	خفيف	ظامي	- فكأني
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	الحميم	- فساغ
٤١٧	يزيد بن عمرو	وافر	للملیم	- ألا أبلغ
٤٤٢	طرفة بن العبد	كامل	تهمي	- تسعى
٤٤٢	طرفة بن العبد	كامل	شتمي	- إن امرأ
٢٧١	مجهول	طويل	لم تعمم	- رأيتك
٢٧١	مجهول	كامل	الترنم	- لا تحسبن
٢٤٣	عترة بن شداد	كامل	وتَحْمَمُ	- فازور
٢٤٨	ذو الرمة	طويل	وسلام	- تداعين
١٧٤	العجاج	رجز	والتغمم	- أراح بعد الغم

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
١٧٤	العجاج	رجز	ثم اسلمي	- يا دار سلمى
<b>قافية النون</b>				
١٢٦	مجهول	رجز	الوين	- كأنه
٣٧٩	مجهول	مقارب	والبدن	- تفكرت
٣٧٩	مجهول	مقارب	ذا فطن	- فكنت بظاهره
٣٧٩	مجهول	مقارب	لم يكن	- خلا أن
٣٧٩	مجهول	مقارب	ياضمار أن	- إذا قلت
٣٧٠	الأعشى	مقارب	أنكرن	- ومن شأنىء
٧٠	عدي بن زيد	مقارب	الردن	- ولقد ألهو
٣٧٠	الأعشى	رمل	مُعن	- لعمرك
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	مقتوبنا	- تهددنا
٤١٠	عمرو بن كلثوم	وافر	الأندرينا	- الألهبي
١٨٣	أبو الفتح البستي	رجز	ضيفنا	- يا ضيفنا
١٨٦	الخطيئة	وافر	المتحدثينا	- أغربالاً
١٨٦	الخطيئة	وافر	البنينا	- جزاك الله
٣٩١	سابق البربري	طويل	المساكن	- وللموت تغدو
٤٣٠	مجهول	الهجج	غضبان	- شددنا شدة
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	عون	- أما المعاني
٣٩	أبو تمام الطائي	كامل	لتبين	- وأبي المنازل
٣٦٨	مجهول	طويل	قضياني	- من الناس
٣٦٨	مجهول	طويل	فلا تسلاني	- خليلي
١٧٢	زهير	بسيط	الأسن	- يغادر القرن
١٧٢	زهير	بسيط	فالركن	- كم للمنازل
٤٠٤ ، ٤٠٣	مجهول	رجز	قطني	- امتلاً
٤٠٣	مجهول	رجز	بطني	- سلا
٤٤١	عوف بن محلم	سريع	إلى ترجمان	- إن الثمانين
٤٤٢	طرفه بن العبد	كامل	المغربان	- يابن الذي
٣٢	كشاجم	كامل	من العين	- ما كان أحوج
<b>قافية الواو</b>				
٣٢٥	سعد بن المتحر البارقي	رجز	قعر الصوي	- إذا رأوا

الصفحة	الشاعر	البحر	آخره	أول البيت
<b>قافية الياء</b>				
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	باقيا	- فتى كملت
٤٢٠	النابغة الجعدي	طويل	ثمانيا	- ألم تسأل
٩٨	مجهول	سريع	آخية	- عندي
٩٨	مجهول	سريع	صراحيّة	- وما لجمع
٤٣٨	البحثري	بسيط	يرضيها	- واحة
٤٣٨	البحثري	بسيط	أهلها	- ميلوا
٤٤٣	المتنبي	طويل	فانيا	- ويحتقر الدنيا
٤٤٣	المتنبي	طويل	أمانيا	- كفى بك داء
٣٢٥	سعد بن المتحر البارقي	رجز	الطويّ	- إذا رأوا
٣٥٥	الصلتان العبدي	متقارب	والثبيّ	- فملّتنا
٣٥٥	الصلتان العبدي	متقارب	العشيّ	- أشاب
٣٩١	سابق البريري	بسيط	نبنها	- أموالنا
٣٩١	سابق البريري	بسيط	ما فيها	- والنفس

## فهرس أنصاف الأبيات وفقاً لأوائها

### حرف الألف

الصفحة	الشاعر	البحر	الشرط
٢١٠	الأعشى	طويل	- أخ قد طوى كشحاً وأبّ ليذها
٤٣٥	لييد	كامل	- إذا أصبحت بيد الشمال زمامها
٣٧٧	امرؤ القيس	طويل	- أفاطم مهلاً بعض هذا التدليل
٣٩١	مجهول	متقارب	- ألا يا لقوم لطيف الخيال
٤٠١	لييد	رمل	- إنما يُجزى الفتى ليس الجمل
٤٢٥	لييد	كامل	- أو يرتبط بعض النفوس جمامها
<b>حرف الباء</b>			
٣٨٨	امرؤ القيس	طويل	- بسقط اللوى بين الدخول فحومل
٤٢٧	الفرزدق	كامل	- بيت دعائمه أعز وأطول
٤٣٢	امرؤ القيس	طويل	- بضاف فوق الأرض ليس بأعزل
<b>حرف التاء</b>			
٥٣٠	امرؤ القيس	طويل	- ترائبها مصقولة كالسجّجّل
<b>حرف الحاء</b>			
٢٨٣	مجهول	طويل	- حنين كترجاع اليراع المثقّب
<b>حرف الزاي</b>			
٢٧٥	لييد	كامل	- زوج عليه كلة وقرائمها
<b>حرف السين</b>			
٣٨٠	الراعي النميري	بسيط	- سود المحاجر لا يقرآن بالسور
<b>حرف الشين</b>			
٣٨٠	عترة	كامل	- شربت بماء الدحرضين فأصبحت

السطر	البحر	الشاعر	الصفحة
	<b>حرف العين</b>		
-عراض القطا لا يتخذن الرفايحا	طويل	الراعي النميري	٢٧٣
	<b>حرف الكاف</b>		
-كأن البرئى والعاج عيجت متوئته	طويل	ذو الرمة	٤٣٦
-كأنما عَصَّ على جَلَقَتِ	رجز	ابن الرومي	٢٩٥
-كأنه من كَلَى مفرية سَرَبُ	بسيط	ذو الرمة	٢٦١
-كما كانَ الزناء فريضة الرُجم	وافر	الفرزدق	٤١٨
-كما يحدو قلائصه الأجيرُ	وافر	مجهول	٤٢٩
-كم نعمة كانت لَكُمْ كم كم وكم	رجز	مجهول	٤٢١
	<b>حرف اللام</b>		
-لا تنة عن خلقٍ وتأتي مثله	كامل	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٤
	<b>حرف الميم</b>		
-ما بكاء الكبير بالأطلالِ	خفيف	الأعشى	٣٨٦
-مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا	بسيط	مجهول	٤٢١
	<b>حرف النون</b>		
-نؤوم الضحى لم تنتطق عن تَفْضُلِ	طويل	امرؤ القيس	٣٩٩
	<b>حرف الواو</b>		
-الواطئين على صدور بَعَالِهِم	كامل	مجهول	٤٢٥
-وتحرج العين فيها حين تنتقبُ	بسيط	ذو الرمة	١٤٥
-وتشقى الرماح بالضياطرة الحُمُرِ	طويل	خداش بن زهير	٤١٩
-وجيرانِ لنا كانوا كرام	وافر	الفرزدق	٣٨٣
-وربّتما شفيت غليل صدري	وافر	مجهول	٣٨١
-وعُرِّي أفراسُ الصُّبا ورواحله	طويل	زهير	٤٣٤
-وهل تنفعني لوحة لو ألوحها	طويل	مجهول	١٤٦
-ووجه كمرأة الغريبة أشجحُ	طويل	ذو الرمة	٤٣٠
	<b>حرف الياء</b>		
-يا حسنّها حين تدعوها فَتَنْسِبُ	بسيط	النابعة الذبياني	٢٤٤

## فهرس الأمثال

### حرف الألف

- ٤٣٢ ..... أهدى الشّر عن ناجذيه  
٢٧٩ ..... إحدى حظيات لقمان  
٣٨٨ ..... استنسر البغاث  
٣٨٨ ..... استنوق البوم  
٢٠٢ ..... أصابته إحدى بنات طبق  
٣٣٨٨ ..... إنّ البغاث بأرضنا يستنير  
٤٣٢ ..... انشقت عصاهم

### حرف الجيم

- ٤٢٧ ..... جاء يضرب أصدره

### حرف الحاء

- ٤٣٢ ..... حمي الوطيس

### حرف السين

- ٣٩٩ ..... سكت ألفاً ونطق خلفاً

### حرف الشين

- ٤٣٢ ..... شالت نعماتهم

### حرف الصاد

- ٤٣٣ ..... الصبر مفتاح الفرج

### حرف العين

- ٤٧ ..... عطست به اللجم  
٣١٣٨ ..... العنوق بعد النوق  
٤٣٣ ..... العيال سوس المال

عِيضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهًا ..... ٣١٤١

### حرف الغين

غَرثَانٌ فَارِيكُوا لَهُ ..... ٢٩٢

### حرف الفاء

فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرْبَانِ ..... ٤٣٢

فَلَانٌ كَالْحَنْثَى لَا ذَكَرَ وَلَا أَنْثَى ..... ٣٧٦

### حرف الكاف

كَفَّتْ إِلَى وَيْتَةٍ ..... ٧١

كَجَالِبِ الْمَسْكِ إِلَى أَرْضِ التَّرِكِ ..... ٣٥

كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إِلَى هَجْرٍ ..... ٣٣٥

### حرف اللام

لَا تَبِعِ الْمَاءِ فِي حَارَةِ السَّقَائِنِ ..... ٣٣٥

### حرف الميم

مَرُّوا بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ..... ٤٣٢

### حرف النون

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ ..... ٦٥

### حرف الواو

وَإِفْقُ شَنْ طَبَقَهُ ..... ٣٩٦

«وَقَعُوا فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبِقٍ» ثُمَّ ..... ٣٤٤

«فِي أُذُنِي عِنَاقٍ» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي اسْتِ كَلْبٍ» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي ثَالِثَةِ الْأَثَافِي» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي صَمَاءِ الْغَبْرِ» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي قَرْنِي حِمَارٍ» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي وَادِي تَضَلُّلٍ» ثُمَّ : ..... ٣٤٤

«فِي وَادِي تَهْلُكٍ» ..... ٣٤٤

## فهرس الأعلام (\*)

- |   |  |
|---|--|
| <p>- أحمد بن عيسى: ٢٩٧</p> <p>- أحمد بن محمد = أبو بكر الخزاز</p> <p>- أحمد بن محمد = الخارزنجي</p> <p>- الأحنف بن قيس: ١١١</p> <p>- الأخطل: ١٥٤ - ٢٤٤٠</p> <p>- الأخص: ٣٨٩</p> <p>- الأخص الأكبر: ١١٦</p> <p>- الأزهرى: ٩٥ - ١٠٢ - ١٣٣ - ١٥٥</p> <p>- ١٨٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢٣٢ - ٢٦٦</p> <p>- ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٩ - ٣٢٥</p> <p>- الأزدي (محمد بن أبي القاسم): ٢٣٩٧</p> <p>- إسحاق (النبي): ٥٣ - ٤١٥</p> <p>- إسحاق بن إبراهيم = الفارابي</p> <p>- إسحاق الموصلي: ٢٤٠٤</p> <p>- إسرائيل: ٢٢٣٧</p> <p>- ابن سعد الفهمي = الليث</p> <p>- إسكندر بك أصف: ٤٤٤</p> <p>- أسماء (بنت الصديق): ٢٤٠٦</p> <p>- أسماء بنت عميس: ٢٠٩</p> <p>- إسماعيل: ٥٣ - ٢٣١ - ٤١٥</p> <p>- إسماعيل بن عباد = الصاحب</p> <p>- أبو الأسود الدؤلي: ٢٣٩٤</p> | <h3 style="text-align: center;">حرف الألف</h3> <p>- آدم: ٢٣٥٧ - ٣٦١ - ٣٧٠ - ٢٣٨٢</p> <p>- إبراهيم: ٢٢٢٢ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣١</p> <p>- ٢٣٦٠ - ٢٣٦٣ - ٢٣٨٧ - ٢٣٩٢</p> <p>- ٢٣٩٣ - ٢٣٩٨ - ٤١٥ - ٢٤٢٢</p> <p>- إبراهيم الأبياري: ٢٥٣٦</p> <p>- إبراهيم بن الحسن: ٤٤٢</p> <p>- إبراهيم بن السري = أبو إسحاق الزجاج</p> <p>- إبراهيم بن محمد = نبطويه</p> <p>- إبراهيم بن المهدي: ٢٣٥٧</p> <p>- إبراهيم: (محمد أبو الفضل): ٢١٢٢ - ٢٢٢٥</p> <p>- ابن الأثير: ٢٤٥ - ٢٨٥ - ٢١٠٥ - ١٠٨</p> <p>- ١٨٥ - ١٩١ - ٢٢٠٩ - ٢٢٢١</p> <p>- ٢٢٢٩ - ٢٢٣٣ - ٢٢٣٧</p> <p>- إبليس: ٣٣٨ - ٢٣٥٧ - ٢٣٨٢</p> <p>- ابن الأجدابي: (إبراهيم بن إسماعيل): ٩</p> <p>- أحمد (الإمام): ٥</p> <p>- أحمد أبو علي: ٢٥</p> <p>- أحمد بن حاتم = أبو نصر الباهلي</p> <p>- أحمد بن خالد = أبو سعيد الضرير</p> <p>- أحمد بن الحسين: (أبو العباس): ٤٠٤</p> |
|---|--|

(\*) رتبنا الأعلام وفقاً لألقابها المشهورة وما أشير إليه بحرف (ح) يعني أنه ورد في الحاشية ولم نعول على (ابن) و (أبو) وخلافهما ..



- ١٢٧ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥١ -  
 - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٧ - ١٦٧ - ١٧٤ -  
 - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٣ - ١٨٤ -  
 - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ -  
 - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ -  
 - ٢٢٥ - ٢٤٥ - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ -  
 - ٢٦٣ - ٢٦٩ - ٢٧٤ - ٢٩٩ - ٢٩٣ -  
 - ٢٩٤ - ٢٩٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٦ -  
 ٣٣٢ - ٣٤٣ - ٣٥١  
 - الأغلّب العجلي: ٣٣٩٨  
 - الأقيشر: ٣١٧٠  
 - أكثم بن صيفي: ٣٤٤٣  
 - الألباني (محمد ناصر): ٣١٩٧  
 - أبو أمامة: ٣٣٨٩  
 - أمان بن الصمصامة = أبو مالك  
 - امرؤ القيس: ٧١ - ١٩٤ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -  
 ٣٧١ - ٣٧٧ - ٣٨٨ - ٣٩٦ - ٣٩٩ - ٤٣٠ -  
 ٤٣٢ - ٤٣٤ - ٤٣٦ - ٤٤١ -  
 - الأموي: (عبد الله بن سعيد): ٧٣ - ٨٥ -  
 ١٥٠ - ١٥٧ - ١٧٢ - ١٧٥ - ٢٠٥ -  
 ٢٩٢  
 - أمية بن أبي الصلت: ٣٤٠٠  
 - الأمين (حسن): ٣٤٠٨  
 - الأمين: ٣٣٧ - ٣٤٠٤  
 - الأمين (السيد محسن): ٣٣٩٤ - ٣٤٠٨  
 - ابن الأنباري: ٢٤ - ٣٣١٩ - ٣٣٦٠ -  
 ٣٣٦٨ - ٣٣٧٤  
 - أنس بن مالك: ١٢١  
 - أوس بن حجر: ٣١٥٧  
 - الأيوبي (ياسين): ٢٨ - ٣١٦١ - ٣١٨٦ -  
 ٣٣٥٩ - ٣٣٧٤ - ٣٤٠٣ - ٣٤١٠ -  
 ٣٤٢٥  
 - الأسود بن المنذر اللخمي: ٣٣٨٦  
 - الأسود بن يعفر: ٣٣٧٤  
 - الأشر (عبد الكريم): ٣٣٥٧  
 - الأشعر الرقبان الأسدي: ٣٣٧٥  
 - الأشعري (أبو عبيد الله): ٢٤  
 - الأشناداني (سعد بن هارون): ١١٦  
 - الأشموني: ٣٣٦٠ - ٣٣٦٣  
 - الأصبهاني (أبو محمد خازن): ٤٤٣  
 - ابن أصرم: ٣٣٢  
 - الأصفهاني (أبو الفرج): ١٩  
 - الأصمعي (عبد الملك بن قريب): ٣٧ -  
 ٤٥ - ٤٦ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ -  
 ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨٩ - ١٠٢ - ١٠٥ - ١٠٦ -  
 ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٥٨ - ١٦١ -  
 ١٧٠ - ١٧٢ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ -  
 ١٨٨ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٢١ -  
 ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٣٢ -  
 ٢٥٣ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٧٤ - ٢٧٨ -  
 ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ -  
 ٢٨٧ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ -  
 ٢٩٨ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٢١ - ٣٣١ - ٣٤٧ -  
 ٣٥١ -  
 - الأعشى (ميمون بن قيس): ٤٤ - ٥٤ -  
 ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢٧٤ -  
 ٣٦٤ - ٣٦٨ - ٣٧٠ - ٣٨٦ - ٤٣٠ -  
 ٤٣٧  
 - الأعشى الكبير = الأعشى  
 - ابن الأعرابي (محمد بن زياد): ٣٨ - ٤٣ -  
 ٤٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ -  
 ٧٣ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٠ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ -  
 ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ -  
 ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢ - ١٢٦ -

- ابن تغري بردي: ٤١٤ - ٤٤٢  
 - التلعفري: ٢٧١  
 - أبو تمام الطائي: ٣٢ - ٤٠٢ - ٣٥٥  
 - التميمي (أبو الزحف): ١٣٦  
 - التوحيدي (أبو حيان): ٤٣٩  
 - التوزي (عبد الله بن محمد): ١١٦ - ٢١٠  
 - ثابت بن أبي ثابت (أبو محمد): ٢١٠  
 - الثعالبي (أبو منصور): ٥ - ٦ - ٨ - ٩  
 - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٧  
 - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥  
 - ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٩  
 - ٣٧٣ - ٣١٥٠ - ٣١٦٦ - ٣١٧٠  
 - ٣١٨٦ - ٣١٩٥ - ٣١٩٦ - ٣١٩٨  
 - ٣١٩٩ - ٣٢٠٠ - ٣٢٢٠ - ٣٢٥٩  
 - ٣٢٧١ - ٣٢٧٤ - ٣٢٨١  
 - ثعلب (أبو العباس) أحمد بن يحيى: ٣٨  
 - ٤٤ - ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٣ - ٨١  
 - ٨٥ - ٨٩ - ٩٥ - ٩٦ - ١٠١ - ١٠٣  
 - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٢٢  
 - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٣٣ - ١٣٤  
 - ١٥٥ - ١٦٧ - ١٧٩ - ١٨١ - ١٨٣  
 - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ٢٠٢ - ٢٠٨  
 - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١٩ - ٢٢١ - ٢٢٤  
 - ٢٤٧ - ٢٥٧ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٩  
 - ٢٧٤ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٣١٨ - ٣١٩  
 - ٣٢٦ - ٣٤٣ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٨٢  
 - ٣٨٦ - ٣٩٢

### حرف الجيم

- الجاحظ (أبو عثمان): ١٢ - ١٧٩ - ٢٢٥  
 - ٣١٨ - ٣١٨٧ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٨  
 - جاد المولى (محمد أحمد): ٢٧  
 - جبريل: ٢٩ - ٣١٢٦ - ٣١٢ - ٣٥٨

### حرف الباء

- الباخريزي (علي بن الحسين): ٢٣ - ٢٤  
 - البارقي (سعيد بن المنتحر): ٣٢٥  
 - الباهلي (أحمد بن حاتم): ٢٢١ - ٢٨٤  
 - الباهلي (عمرو بن أحم): ٢٧٧  
 - بارت (جاكوب): ٤١١  
 - البيغاء: ٢٧١  
 - ببلي (مطيع): ٤٤٧  
 - البحتري: ٣١ - ٢١٩ - ٣١٨ - ٣٠٢  
 - ٤٣٨ - ٤٤٢  
 - البخاري: ١٩٧ - ٣٥٠ - ٣٥٩  
 - ٣٩٠ - ٤٣٩ - ٤٤٣  
 - بدر بن عمار: ٤١٣  
 - بروكلمان: ٢٨٦  
 - البستي (أبو الفتح): ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٤٠  
 - ١٨٣  
 - البغدادي (إسماعيل): ٢٧  
 - البغدادي (ابن عمر): ١٩٢ - ٣١٩  
 - ٣٥٥ - ٣٦٩ - ٣٧١ - ٣٩٢  
 - ٣٩٤ - ٣٩٧ - ٤١١ - ٤١٧ - ٤١٩  
 - أبو بكر الصديق: ٣٧٢ - ٣٨٢  
 - البكري: ٤٢٦  
 - بلال الحبشي: ٢٣٨ - ٣٨٩  
 - بلقيس: ١١٧  
 - البواب: (سليمان سليم): ٥ - ١٦٦  
 - ابن بويه الديلمي: ٣٣

### حرف التاء

- تامر بن ربيعة: ٣٨٩  
 - التبريزي: ٣٥٥ - ٣٦٨  
 - أبو تراب: ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٣٢٥  
 - الترمذي: ١٤٢ - ١٤٤ - ٣١٧  
 - ٣١٧ - ٤٣٧ - ٤٤٣

- جران العود (عامر بن الحارث): ٣٩٧  
- الجرجاني (علي بن عبد العزيز): ٢٦ - ٣١٨  
- جرهم بن قحطان: ١١٧  
- جرير: ١٠٤ - ١١٦ - ٣٥٥ - ٣٩٦ - ٤٢٥ - ٤٣٨ - ٤٤٠  
- جعفر بن أبي طالب: ٣٥٥  
- جعفر بن الهادي: ١٤٩  
- ابن جنبي (أبو الفتح عثمان): ٩٥ - ٣٦٨  
- أبو جهل: ٣٧١ - ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٥  
- الجوهري: ٢٩ - ٤٦ - ١٨٧ - ١٩٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٤١٤  
- حماد الراوية: ٣٧٠  
- حماد بن الزبيرقان النحوي: ٣٧٠  
- حماد عجرد: ٣٧٠  
- حمزة (الأصبهاني): ٣٢١ - ٣٢٣ - ٣٤٣ - ٣٤٨  
- حمزة بن الحسن الأصبهاني: ٣٨ - ٢٨٦ - ٣١٩  
- حمزة بن علي الأصفهاني: ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢١٩ - ٢٧٢ - ٢٨٦  
- حميد بن ثور: ٣٥٨ - ٣٥٩  
- الحنبلي (ابن العماد): ٤٣٩  
- أبو حنيفة: ١٩٧ - ٤٠٢  
- حواء: ٣٧٠

### حرف الحاء

- حاتم الطائي: ٣٢٥ - ٣٥٧  
- حاجي خليفة: ٢٦ - ٢١٠ - ٣٢٥ - ٣٥٧  
- الجماح بن يوسف الثقفي: ٢٤ - ٤٠٦ - ٤٠٧  
- الحريري: ٤١٣  
- حسان بن ثابت: ٣٥٥  
- الحسن بن عبد الله = أبو سعيد السيرافي  
- الحسن بن عبد الله = أبو علي لغدة الأصفهاني  
- الحسن بن علي: ٢٥٨  
- الحسن بن المظفر (أبو علي): ٢١  
- الحسن بن هانيء = أبو نواس  
- حسنين (سيد حنفي): ٣٥٥  
- الحسين بن أحمد = ابن خالويه  
- الحسين بن علي (النيسابوري الصائغ): ٢٠  
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم): ٢٢ - ٢٣  
- الحطيئة: ١٨٦

### حرف الخاء

- الخارزنجي (أحمد بن محمد البشتي): ٣٨ - ١٣٦  
- ابن خالويه (الحسين بن أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٥٤  
- خداش بن زهير: ١٥٥ - ٤١٩  
- الخزاز (أبو بكر) = أحمد بن محمد: ٣١٩  
- الخطابي (أحمد): ٢٤  
- الخطابي (محمد العربي): ١٩٤  
- الخطمي (عدي بن خرشة): ١٩٥  
- خلف الأحمر = (خلف بن حيان): ٧٠ - ١٧٤ - ٢٧٠

- ابن خلكان: ٧-٤١٤ ح

- الخليل بن أحمد الفراهيدي: ٣٧-٤٣ -

٤٤ - ٦٩ - ٨٥ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٦ - ح

١٠٩ - ١١٦ - ١٧٤ - ٢٧٥ ح

- الخنساء: ٣٦٩ ح

- الخوارزمي (أبو بكر) = محمد بن

العباس: ٢٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٨ - ٤٩ -

٥٥ - ٩٧ - ٢٩٨ - ١٣٠ - ٢١١ - ٢٤٦ -

٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٧٢ - ٢٩٤ -

### حرف الدال

- الدارقطني: ٤٠٣ - ٤٣٩ ح

- أبو داود: ١٩٧ ح

- الديري: ٢٧٣ ح

- أبو الدرداء: ١٩١ ح

- الدرریش (محيي الدين): ٣٨٢ ح

- ابن دريد (أبو بكر): محمد بن الحسن:

٣٨ - ٤٨ - ٨٧ - ١١٦ - ١١٧ - ١٩٥ ح

٢٦٣ - ٢٣٢ - ٢٢٤ - ٢٠٨ - ٢١٩٨ -

٢٦٥ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٣٨٩ ح

- دعبل الخزاعي: ١١٥ - ٣٥٧ - ٣٥٨ ح

- دكين بن رجاء الفقيمي: ٣١٧ ح

- ديدرينغ (س): ٢٢٥ - ٢٧١ ح

- الدينوري (أبو حنيفة): ٢٩٨ ح

### حرف الذال

- أبو ذر الغفاري: ٣٨٦ ح

- الذهبي (الحافظ): ٧ - ٢٣ - ٢٣٢ - ح

٢٤٢ - ٣٤٠ - ٣٨٩ ح

- ذو الرمة = غيلان بن عقبة: ٤٧ - ٢٧٢ -

١٤٥ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ح

٢٦١ - ٣٥٦ ح

- ذو القرنين: ١١٨ ح

### حرف الراء

- الرازي (الفخر): ٦ - ٣٩٣ - ٣٩٩ - ح

٤٠٧ ح

- الرازي (الإمام محمد): ٣٩٣ ح

- راشد بن عبد ربه = الغاوي بن عبد

العزیز: ٣٨٦ ح

- الراعي النميري = عبيد بن حصين: ١٠٤ -

١١٦ - ٢٧٣ - ٣٨٠ - ٤٠٤ ح

- الراوي (حبيب علي): ٢٧ -

- رباح (عبد العزيز): ٤٢٠ ح

- ردينة: ٢٧٨ ح

- الرشيد (هارون): ٣٧ - ١٣٧ - ١٤٩ - ح

٤٠٤ - ح

- رشيد العبيدي: ٤٠٦ ح

- رؤبة بن العجاج: ٤٧ - ٩٨ - ٣٨١ -

٣٨٢ - ٣٩٥ - ٤٣٦ ح

- ابن الرومي (علي بن العباس): ٣٢ - ٧٧ -

٢٧٧ - ٢٩٥ - ٢٩٧ - ٤٣٠ - ح

- رويشد بن كثير الطائي: ٣٦٨ ح

### حرف الزاي

- الزاهي (الصاحب أبو القاسم): ٣٨ -

٤١٣ ح

- الزاوي (طاهر): ١٨٠ ح

- زَبَّان بن عَمَّار (أبو عمرو العلاء): ص

٢٦ ح

- الزجاج (أبو إسحاق): ٢٥٩ - ٢٧٥ -

٣٣٢ - ٣٨٨ ح

- الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق):

٣٨٨ ح

- الزركلي (خير الدين): ٦ - ٢٧٨ ح

- الزعفراني (أبو القاسم) = عمر بن إبراهيم

- زفر بن الحارث الكلابي: ٤١٠ ح

- زكريا (النبي): ٤٣٤ ح  
- الزمخشري: ٦ - ٣٧٨ - ٤١٠ ح  
- الزهري (محمد): ٥ - ٤٤٤  
- زهير بن أبي سلمى: ١٧٢ - ٣٧٤ - ٣٨٢  
- ٤٣٤  
- أبو زيد (سعيد بن أوس): ٣٨ - ٤٦ - ٧١  
- ٨٥ - ٨٦ - ٩٠ - ٩٨ - ١٠٢ - ١٠٦ -  
- ١٢٢ - ١٢٥ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٤٥  
- ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦١ -  
- ١٧٢ - ١٨٠  
- زيدان (جرجي): ١٩
- حرف السين**
- سابق بن عبد الله البربري: ٣٩١ - ٣٩٤ ح  
- سابور (الملك): ١٩  
- سارة: ٢٣٠ ح  
- سالم بن عبد الله بن عمر: ٢٧٧  
- سام: ٤٢٣ ح  
- السجستاني: ١٨٦ ح  
- سحيم (عبد بني الحسحاس): ٤٣٨  
- ابن السراج (أبو بكر): ٢٦٥ - ٣١٩  
- السطلي (عبد الحفيظ): ٤٠٠ ح  
- سعد بن أبي وقاص: ١١٥ ح  
- سعد بن معاذ: ٢١٢  
- سعيد بن أوس = أبو زيد  
- أبو سفيان بن حرب: ٤٣٤ ح  
- السقا (مصطفى): ٣٥٦ ح  
- ابن سكرة الهاشي: ٤١٤  
- السكري: ١٥٤ - ١٨٦ - ٢٣٧ ح  
- ٣٩٤ - ٤١٩ ح  
- ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق: ٢١ -  
- ٢٩ - ٤٣ - ٦٩ - ٧٢ - ٧٣ - ٩٧ -  
- ٩٨ - ١٥٥ - ١٨٦ - ٢٠٥ - ٢١٢ -
- ٢١٣ - ٢١٦ - ٢٦١ - ٢٧٤ - ٢٨٧ -  
- ٢٩٨ - ٣٢١ - ٣٨٧  
- سلامة ذا فائش الحميري: ٣٦٨ ح  
- ابن سلام (الجمحي): ٣٦٨ ح  
- السلامي (أبو الحسن): ٢٧١  
- سلمى بن ربيعة: ٤٢٦ ح  
- سلمان الفارسي: ٣٨٩ ح  
- سلمة بن عاصم: ٢٤٧ - ٢٦٣  
- سليمان (النبي): ١١٧ - ١٧٤ - ٢٥٨ ح  
- ٣٦٥ - ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥  
- سنان بن أبي حارثة = المرّي الغطفاني  
- السنندوبي: ٢٧١ - ٢٩٤ - ٣٥٦ ح  
- ٣٩٦ - ٤٣٠ - ٤٣٢ - ٤٣٤ ح  
- سهل بن حنيف: ٣٨٩ ح  
- سويد بن أبي كاهل الشكري: ٤٠١ ح  
- سيويه: ٣٧ - ٢١٩ - ٣٩٦  
- ابن سيده: ٩  
- أبو سعيد السيرافي = الحسن بن عبد الله:  
- ٢٦٥  
- سيف الدولة: ٣٢ - ٣٣ - ٣٨ - ٣٦٣ ح  
- ٤١٤ ح  
- سيف بن ذي يزن الحميري: ٢٧٨  
- السيوطي: ٢٢٥ - ٣٨٩ ح
- حرف الشين**
- الشاويش (زهير): ١٩٧ - ٣٦٠ ح  
- ابن شبرمة (الضبي) = عبد الله بن شبرمة:  
- ١٩٧ ح  
- الشجري: ٣٦٠  
- شريح بن الحارث (الكندي): ٣٤٠ ح  
- شريف (محمد بديع): ٤٤٣ ح  
- أبو الشعب: ٤٤٠  
- الشعبي عامر بن شراحيل: ١٤٦ - ٣٦٦ -

- شعيب (النبي): ٤١٦

- شلبي (عبد الحفيظ): ٣٥٦

- الشماخ بن ضرار: ٤٠٣

- شمر بن حمدويه الهروي: ٧٢ - ٢٠٩ - ٢٦٦

- شمس المعالي قابوس (الأمير): ٤٠٩

- الشتريني (أبو الحسن): ٢٢ - ٢٣

- الشنفرى: ٣٨٠ - ٤٣٦

### حرف الصاد

- الصابي (أبو إسحاق): ١٩ - ٣٣

- الصاحب = إسماعيل بن عباد: ١٩ - ٣٣

- ٣٤ - ٣٢٣ - ٢٧١ - ٢٠٧ - ٩٨ - ٣٢٣

- ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٩٢ - ٤١٤ - ٤٣٩

٤٤٢ - ٤٤٣

- الصاحب (أبو القاسم): عمر بن إبراهيم: ٢٠٧

- الصاغانى: ٣٨٦

- صالح (إبراهيم): ٢٧

- صخر: ٣٦٩

- الصفار (إبتسام مرهون): ٢٥ - ٢٧

- الصفدي (صلاح الدين): ٢٢٣ - ٢١٩٧

- ٢١٢ - ٢٢٥ - ٢٣٢ - ٣١٩

٤٠٤ - ٤١٣

- الصلتان العبدي = قثم بن خبيثة: ٣٥٥

- الصولي (أبو بكر): ٤٠٣

- الصيرفي (حسن كامل): ٣١ - ٢١٩ - ٤٣٨

### حرف الضاد

- الضرير (أبو سعيد) = أحمد بن خالد: ٤٣

- ١٥٦ - ١٧٤ - ٢٠٨ - ٢١٢ - ٢٤٥

٢٦٢

- ضناوي (سعدى): ٢٤٥

### حرف الطاء

- الطاهر بن الحسين = أبو القاسم: ٣٥٦ - ٤٤١

- الطائفي = أبو زكريا يحيى بن سلم: ٢٦٣

- ابن طباطبا (أبو الحسن): ٤٠

- طثرة: ٣١٦

- ابن الطثرية (يزيد): ٣٦ - ٣١٦

- طرفة بن العبد: ٤٥ - ٣٥٦ - ٣٨٨ - ٤٤٢

- الطرماح بن حكيم: ١١٦ - ٣٩٤

- الطماح: ٤٣٦

- طه (نعمان أمين): ١٨٦

### حرف الظاء

- ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

### حرف العين

- العاني (سامي مكى): ٢٦٠

- عائشة: ٣٦٢

- عبادة: ٢٩٢

- عباس (إحسان): ٢٢٣ - ٢٧٥

- ابن عباس: ٢٠٩ - ٢٣٣ - ٤٠٦

- العباس بن الحسن العلوي: ٤٠٤ - ٤٠٥

- عباس بن مرداس: ٣٨٦

- العباسي: ٢٢٣

- عبد التواب (رمضان): ٤١٣

- عبد الحميد بن يحيى: ٢٤

- عبد الحميد (محمد محيي الدين): ٢٢ - ٣٦٨ - ٢٥

- عبد الرحمن بن صخر = أبو هريرة

- عبد العزيز (القاضي): ٤١٥

- عبد الله بن ثور الخارجي: ٣٨١

- عبد الله بن أبي خازم: ٢٣٢  
- عبد الله بن سعيد = أبو محمد الأموي  
- عبد الله بن طاهر بن الحسين: ٤٤١  
- عبد الله بن عباس = ابن عباس: ١١٨  
- عبد الله بن عمر: ٢٤٢ - ٤٢٤  
- عبد الله بن مسلم = ابن قتيبة  
- عبد المطلب: ٤٣٤  
- عبد الملك بن مروان: ٣٦٦ - ٣٦٧  
- عَبرَى: ١١٨  
- عبيد: ٣٢  
- أبو عبيد (القاسم بن سلام الهروي): ٣٨ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٨ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٥ - ١٠٢ - ١٠٩ - ١١٥ - ١٣٤ - ١٤١ - ١٥٥ - ١٥٧ - ١٦٦ - ١٧٤ - ١٦٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٣ - ٢٨٥ - ٢٩٦ - ٣٤٥  
- أبو عبيدة = معمر بن المثنى: ٣٨ - ٤٥ - ٥٩ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٨٥ - ١٠٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٨٦ - ١٩٢ - ١٩٣ - ٢٠١ - ٢٠٥ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٦٣ - ٢٧٥ - ٢٧٨ - ٢٨١ - ٣٤٧ - ٣٨٢  
- عبيد بن الأبرص: ٢٩٦ - ٢٩٧  
- عبيد الله بن أحمد = أبو الفضل الميكالي  
- عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٩٢  
- عبيد الله بن حصين = الراعي النميري  
- عتبة بن أبي سفيان: ٣٦٢  
- عتبة بن أبي لهب: ٤٠٨  
- العتبي (محمد بن عبيد الله): ٣٦٢  
- عثمان بن عفان: ٢٠ - ١٢٧ - ٢٧٧ - ٣١٨
- العجاج = عبد الله بن روية: ١٧٣ - ٣٣٨١ - ٣٣٨٢  
- العديس: ٦٥ - ١٦٦  
- عدي بن حاتم: ٣٢٥  
- عدي بن خرشة = الخطمي: ١٩٥ - ٤٤٢  
- عدي بن زيد: ٧٠ - ٤٤٢  
- العرجي = عبد الله بن عمر: ٤٠٥  
- عزة حسن: ١٧٤ - ٣٣٨١  
- العزيز: ٣٦٧  
- العسكري (أبو هلال): ١٩  
- عطية (شاهين): ٣٣٢  
- العكبري: ٣٥٦ - ٤٤٣  
- أبو عكرمة (عامر بن عمران): ٢٢٥  
- علباء بن أرقم: ٣٣٨٧  
- علقمة بن علامة: ٢٧٤ - ٤٣٧  
- علي بن إسحاق = أبو القاسم الزاهي  
- علي بن بسام = أبو الحسن الشتريني  
- علي بن الحازم: ٣٧١  
- علي بن حمزة = الكسائي  
- علي بن أبي طالب: ٤٥ - ٢٠٩ - ٢٣٧ - ٣٤٠  
- علي بن العباس: ابن الرومي  
- علي بن عبد العزيز = الجرجاني  
- علي بن محمد = أبو الفتح البستي  
- علي بن بنت المهدي: ١٤٥  
- ابن العماد = الحنبلي  
- عمارة بن عقيل: ١١٥  
- عمر بن إبراهيم = الصاحب أبو القاسم  
- عمر بن الخطاب: ١٩ - ١١٥ - ١٨٧ - ٢٤٢ - ٢٨٧ - ٣٧٢ - ٣٨٢ - ٤٣٨  
- عمر بن أبي ربيعة: ٣٦٣ - ٣٦٨  
- عمر بن عبد العزيز: ٣٩١

- الغزنوي (محمد بن محمود): ٢٤
- الغزنوي (محمود بن سبكتكين): ٢٤
- غيلان بن عقبة = ذو الرمة

### حرف الفاء

- الفارابي = إسحاق بن إبراهيم: ٢١ - ٩٠
- ابن فارس (أحمد): ٣٨ - ٤٨ - ٢٢٠ - ٢٢١
- الفارسي (أبو علي): ٢٥٩
- الفتح بن خاقان: ٢١٩
- أبو الفتح عثمان = ابن جنبي
- فخر الدولة: ٢٠٧
- الفراء (يحيى بن زياد): ٣٧ - ٤٤ - ٦٥
- ٧٢ - ٧٣ - ٧٨ - ٨١ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٢
- ١٠٣ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٩ - ١١٦
- ١٢٩ - ١٤٣ - ١٤٨ - ١٥١ - ١٨٠
- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ٢٢٤
- ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٣٠ - ٢٤٠ - ٢٤٧
- ٢٦٣ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٨٧
- ٢٩١ - ٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٣٩٩
- ٤٠٦ - ٤٢٥
- أبو فراس الحمداني: ٣٦٣ - ٤٠٤
- الفرزدق (همام بن غالب): ٣١٠٤
- ٣٦٠ - ٣٥٥ - ٣٨٣ - ٤١٨
- ٤٢٥ - ٤٢٧ - ٤٣٨
- فرعون: ١٢٦ - ٢٧٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤
- ٤٠٩ - ٤٣٤ - ٤٤٠
- فروخ (عمر): ٢٥
- أبو فقحع الأسدي = محمد بن عبد الملك: ١٣٧
- فناخسرو (أبو شجاع) = عضد الدولة: ٢٧١ - ٣١٩
- الفندي (محمد ثابت): ٢٧

- عمر بن مسعود: ٣٨٧
- عمرو بن الحارث (الأعرج): ٤٢٠ - ٤٢٢
- عمرو بن العاص: ٤٥ - ٣٣٧
- أبو عمرو: ٤٥ - ٦٦ - ٧٨
- أبو عمرو (الشيباني): ٣٧ - ٧٧ - ١٤١
- ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣
- أبو عمرو بن العلاء: ٤٥ - ٦٦ - ٧٠
- ٧١ - ٧٨ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٠ - ١٠٥
- ١٠٦ - ١١٥ - ١١٦ - ١٢٢ - ١٢٩
- ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٤٧ - ١٥١
- ١٦٧ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٧٩ - ١٨٠
- ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٨ - ٢٠٨
- ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٦ - ٢٤٥
- ٢٦١ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٧٨
- ٣٠٣ - ٣١٧ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٣١
- ٤١٧
- عمرو بن أبي عمرو الشيباني: ٧٢ - ١٤١
- ١٨٥ - ٢٦٢ - ٢٩٣
- عمرو بن عباس: ٢١٩٢
- عمرو بن كلثوم: ٤١٠
- عمرو بن المنذر: ٢١٠
- عمرو بن هند: ٣٨٨ - ٤١٠
- ابن العميد (محمد بن الحسين): ١٩ - ٤٣٩
- عنترة بن شداد: ٢٤٣
- عوف بن محلم: ٤٤١
- عيسى (النبي): ٢٣٩ - ٣٧٨ - ٣٩٧
- ٣٩٨ - ٤١٠
- عيسى بن عمر: ٤٣٢

### حرف الغين

- الغزالي (أحمد عبد المجيد): ٤١٣



## حرف القاف

- قابوس بن وشمكير: ٢٤ - ٤٦ - ٤٣٩  
- قارون: ٤١٩  
- ابن قادم (محمد بن عبد الله): ٢٢٥  
- القاسم بن سلام الهروي = أبو عبيد  
- القاسم بن عبيد الله الوزير: ٢٥٩  
- القالي (أبو علي): ٤٤٢٦ - ٤٤٤٢  
- قباوة (فخر الدين): ٤١٥٤  
- قبرئ: ١١٨  
- ابن القبعثري (الغضبان): ٤٠٧  
- قتادة بن مسلمة الحنفي: ٤٤٤٢  
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم): ٤٩ - ١٠٤  
- ٢٩٧ - ٣٠٤ - ٤٠٦  
- قتيبة بن مسلم: ٢٣٢  
- قثم بن خبيثة = الصلتان العبدي  
- قراد بن حنش: ٤٠٢  
- القرطبي (لم نشأ إثبات مواضعه في هذا  
الكتاب لكثرة الرجوع إليه . وقد أحصينا  
له أكثر من ستين موضعاً .)  
- القسري (خالد بن عبد الله) ٤٠٦  
- القطامي (عمير بن شبيب التغلبي): ٤١٠  
- قيس بن ثعلبة: ٤١٦  
- قيس بن ذريح: ٤١٦  
- قيس بن معديكرب: ٣٧٠  
- القيرواني (ابن رشيق): ١٩
- ## حرف الكاف
- كافور الإخشيدي: ٤٤٣  
- الكتبي (ابن شاكر): ٧ - ٣٠ - ٤١٣  
- كثيرة عزة: ٣٦  
- ابن كثير: ٦ - ٢١٤ - ٢٢٢ - ٢٥٩  
- ٣٠٢ - ٤٣٥  
- كحالة (عمر رضا): ٧ - ٢٠ - ٣٨٩
- كرافولسكي (دورويتا): ٢٣٢ - ٢١٩٧  
- الكرمانلي: ٣٥٠ - ٣٥٩ - ٣٩٠  
- ٤٣٥ - ٤٣٩  
- الكسائي (علي بن حمزة): ٣٧ - ٧٢  
- ٩٨ - ٨٩ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٩ - ١٦٩  
- ١٧٢ - ١٨٥ - ١٩٠ - ٢٩٤ - ٢٩٧  
- ٢٩٨ - ٣٠٤ - ٣١٦ - ٣٤٤ - ٣٩٠  
- ٤٠٤  
- كشاجم = أبو نصر: ٣٢  
- كعب بن الأشرف: ٣٧٢  
- كعب بن زهير: ٣٦  
- الكلابي (أبو معد): ١٠٢  
- الكلابي (أبو الوليد): ٢٦٢ - ٢٩٢  
- ابن الكلبي (هشام بن محمد): ٢٥١  
- ٤٠٨  
- الكميت بن ثعلبة: ٢٣٧  
- الكميت بن زيد: ٢٣٧  
- الكميت بن معروف: ٢٣٧
- ## حرف اللام
- لایل (كارلوس يعقوب): ٣٧٤  
- لبنئ: ٤١٦  
- لبيد: ٣٢ - ٥٣ - ٧٠ - ١٨٦ - ٢١٣  
- ٢٧٥ - ٣٦٩ - ٤٠١ - ٤١٩ - ٤٢٥  
- ٤٣١ - ٤٣٤  
- اللحياني: ١٠٢ - ١٢٩ - ٢١٩ - ٢٤٤  
- ٢٦٣  
- اللخمي (محمد بن علي): ٣١٩  
- لغدة الأصفهاني (أبو علي): ٤٩  
- أبو لهب: ٤٣٤  
- لوط (النبي): ٣٧١ - ٤٢٤  
- الليث (ابن سعد الفهمي): ٤٣ - ٤٤ - ٤٥  
- ٦٥ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٨

- ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٤٠٨ - ٤١٦ - ٤٣٧ - ٩٧ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٦ - ٨٥ -  
 ٤٤٤ - ٤٣٩ - ٩٨ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ -  
 محمد أحمد قاسم : ٢٤٤ - ٢٢٠ - ٢٧٤ - ١١٦ - ١١٥ - ١١١ - ١٠٩ - ١٠٦ -  
 ٢٣٦٤ - ٢٣٦٨ - ١٢٩ - ١٤٢ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٦٠ -  
 محمد بن أحمد = الوأواء الدمشقي - ١٨٢ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٨ -  
 محمد بن جعفر = أبو الفتح المراغي - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٢ -  
 محمد بن الحسن = أبو بكر بن دريد - ٢١٣ - ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٤٥ - ٢٤٧ -  
 محمد بن الحسين = ابن العميد - ٢٦٢ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٨٧ -  
 محمد بن العباس = أبو بكر الخوارزمي - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣٢٦ - ٣٣١ - ٣٣٢ -  
 محمد بن عبد الملك = أبو فقعس - الليثي (يحيى بن يحيى) : ٢٣٨٩ -  
 الأسدي - ليلى الأخيلية : ٢٤٢١ -  
**حرف الميم**  
 محمد بن يزيد = أبو العباس المبرد - ابن ماجه : ٢١٩٧ - ٢٢٣٣ - ٢٣٢٥ -  
 مخارق : ٢٣٥٧ - ٢٣٦٠ - ٢٣٨٩ - ٢٤٣٩ -  
 المرزومي (إبراهيم بن هشام) : ٤٠٦ - ماروت : ٣٣٩ -  
 المرأغي (أبو الفتح) : محمد بن جعفر : المأمون : ١١٥ - ١٣٧ - ٤٤٣ -  
 ٣٨ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - مالك (الإمام) : ٢٣٨٩ -  
 ابن مرداس (العباس) : ١٠٥ - أبو مالك (أمان بن الصمصامة) : ١١٦ -  
 المرزباني : ٢٢٣٧ - ٢٣٦٣ - ٢٣٨٢ - مأمون بن مأمون (خوارزم شاه) : ٢٦ -  
 ٢٩٤ - ٤٠٣ - مبارك (زكي) : ٩ - ١٧ - ٢٢ -  
 المرزوقي : ٢٣٥٥ - ٢٣٦٨ - ٢٤٢٦ - المبرد (أبو العباس) : ٣٨ - ٥٤ - ٢٠٩ -  
 مريم (بنت عمران) : ١٥١ - ٢١٨ - ٢٥٩ - ٢٧٩ - ٢٣٦٠ - ٤٠٦ -  
 ابن مسعود : ١٤٦ - المتلمس بن علس : ٢٣٨٨ - ٢٤٤٢ -  
 مسعود بن محمود : ٢٤ - المتنبي = أبو الطيب : ١٩ - ٣٢ - ٢٣٨ -  
 مسلم : ٢٦٥ - ٢١٩٧ - ٢٣١٧ - ٣٥٦ - ٢٩٥ -  
 مسلم بن عقيل : ٢١٩٢ - المتوكل : ٢١١٥ -  
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٩٨ - المتوكل الليثي : ٢٣٩٤ -  
 المسيب بن علس : ٢٢٨٨ - ٢٤٤٢ - المحلق بن حنتم بن ربيعة : ٥٤ - ٢٣٠ -  
 المصري (سوهام) : ٢٦١ - محمد ﷺ : ٢٦ - ٢٩ - ٨٥ - ١٢١ -  
 مصطفى البابي الحلبي : ٥ - ٢٨ - ٤٤٤ - ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٦ - ١٧٤ -  
 مصعب بن الزبير : ٢٣١٧ - ٢١٧٥ - ١٩٤ - ٢١٩٩ - ٢١٢٢ -  
 مصعب بن عويمر : ٢١٢ - ٢٣٣٧ - ٢٣٨ - ٢٩٣ - ٣٥٧ -

- المضرب: ٣٣٦  
- ابن مطران: ٧٧  
- معاذ بن جبل بن عمر: ٢٣٧  
- معاوية بن أبي سفيان: ٢٤٥ - ٣٩٤ - ٤٤١  
- ابن المعتز (عبد الله): ٣٥٨ - ٤٤٢  
- المعتضد: ٢٥٩ - ٢٧١  
- المعري (أبو العلاء): ١٩  
- معمر بن المثنى: أبو عبيدة  
- المفضل بن سلمة: ٢٧٣ - ٢٩٣  
- المفضل الضبي: ٧٣ - ٢٩٣ - ٣٧٤ - ٣٨١ - ٤٢٢  
- ابن مقلة: ٣١٨  
- ابن مكرم محمد بن الحسين: ٤٣٩  
- المنذري محمد بن أبي جعفر: ٢١٠ - ٢٧٩  
- المنصور (أبو جعفر): ١٣٧ - ١٤١  
- ابن منظور: ٧ - ٢٧١ - ٢٩٥ - ٢٠١  
- ٣٢٥ - ٣٦٨ - ٣٧٥ - ٣٨٦  
- ٤١٠ - ٤٢٦ - ٤٣٠ - ٤٣٩  
- المهدي محمد بن عبد الله: ١٤٩ - ٢١٥ - ٤٠٤  
- المهلب (الوزير): ٣٨ - ٤١٤  
- مهنا (عبد الأمير علي): ٣٢٢  
- المؤرج بن عمر: ٤٥ - ١٠٦ - ٢٧٥  
- موسى (النبي): ٢٧٢ - ٣٧٠ - ٣٧٩  
- ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٩٠ - ٣٩٣  
- ٣٩٦ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣  
- ٤١٦ - ٤١٩ - ٤٣١ - ٤٣٤  
- ٤٤٠  
- موسى الهادي: ١٤٩ - ٢١٥  
- الميداني: ٣٥ - ٣٧١ - ٣٩٩ - ٤٢٢١ - ٤٢٧٩
- ميكائيل: ٣٥٨  
- الميكالي (أبو الفضل): ٨ - ٢٤ - ٢٥  
- ٢٧ - ٣٠ - ١٩٦ - ٣١٩  
- الميكالي (أبو الحسين): ٣١٩  
- الميمني (عبد العزيز): ٣٥٩ - ٤٣٨
- حرف النون**
- النابغة الذبياني: ٣٣٩ - ١٢٢ - ٢٤٥  
- ٣٩١ - ٤٢٠ - ٤٤١  
- النابغة الجعدي: ٤٢٠ - ٤٢٢  
- ناجي (هلال): ١٠٤ - ٣٨٠ - ٤٠٤  
- نجار (عبد الحلیم): ٢٨٦  
- أبو النجم: الفضل بن قدامة: ٣٧٥ - ٣٨٢  
- نجم (محمد يوسف): ٣١٨  
- النسائي: ١٩٧ - ٢٦٤  
- النضر (بن شميل): ٣٨ - ٧٢ - ٨٩ - ٩٥  
- ١٧٣ - ١٨٥ - ١٨٨ - ٢٠٨ - ٢٢٦  
- ٢٤٤ - ٢٦٣ - ٢٨١ - ٣١٦ - ٣٢٦  
- ٣٣١ - ٣٤٥  
- النعمان (بن المنذر): ٣٩ - ٢٥٤ - ٧٠  
- ٢١٧ - ٢٩٧ - ٣٩١ - ٤٤١  
- ٤٤٢  
- نبطويه (إبراهيم بن محمد): ٣٨ - ٣٨٩  
- نوح: ١١٧ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٢  
- ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٤٠٢ - ٤٠٧  
- ٤٢٣  
- نوري حمودي القيسي: ١٠٤ - ٣٨٠  
- ٣٩٨  
- أبو نواس: (الحسن بن هانيء): ٤١٢ - ٤١٣  
- النيسابوري (عبد الغافر بن إسماعيل): ٢١  
- النيسابوري (علي بن أحمد): ٢١

- النيسابوري (محمد بن إبراهيم): ٢١
- النيسابوري (محمد بن أحمد): ٢١

### حرف الهاء

- الهادي (صلاح الدين): ٢٤٠٣
- هاروت: ٣٣٨
- هارون: ٣٨١ - ٣٩٣
- هارون الرشيد: ٣٥٧
- هارون (عبد السلام): ٣٦٠ - ٣٧١
- هداج: ٢١٠
- الهذلي: ٢٢٧
- الهذلي (أبو ذؤيب): ١٣٣ - ١٦٦ - ٤١٩
- الهذلي (أبو خراش): ٤٠٠
- الهذلي (أبو العيال): ٤٤٠ - ٤٤١
- هرم بن سنان: ١٧٢ - ١٧٥ - ٣٨٢
- الهروي (أبو عبيد): ٢٤
- أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر): ٨٥
- ٩٥ - ٢٢٩
- ابن هشام الأنصاري: ٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٩٤
- هشام بن عبد الملك: ٣٧٥ - ٣٨٣
- هشام بن مرة: ٤٠٧
- الهمذاني (بديع الزمان): ١٩
- الهواري (صلاح الدين): ١٨٦ - ٣٥٩
- ٤٢٥
- هود: ٣٧٠ - ٣٨٤ - ٤٢٣
- أبو الهيثم داود: ١٥٥ - ٢٠٦
- أبو الهيجاء: ٣٢

### حرف الواو

- الواثق بالله: ٣٩ - ١١٥
- والبة بن الحباب: ٤١٣
- الواواء الدمشقي (محمد بن أحمد): ٤١٣
- وجددي (محمد فريد): ٢٠
- وكيع بن حسان: ٢٣٢
- الوليد بن عبد الملك: ٣١٧
- الوليد بن يزيد: ٤٠٦
- وليم بن الورد البروسي: ٢٩٨ - ٢٩٥

### حرف الياء

- يافث: ١١٧
- ياقوت (الحموي): ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٤٠
- ٤٩
- يحيى بن أكثم: ٤٤٣
- يحيى بن زياد = الفراء
- يحيى بن علي: ٤٤٣
- يزيد بن عمرو بن نفيل: ٤١٧
- يزيد بن عمرو بن وعلة: ٣٨١ - ٤٢٢
- يزيد بن منصور (الأمير): ٤٠٤
- يعقوب (النبي): ٤١٥ - ٤١٦ - ٤٣٥
- يعقوب بن إسحاق = ابن السكيت
- يعقوب (إميل): ١٦٦
- ابن يعيش: ٣٧١ - ٤٢٨
- يوسف (النبي): ١٤ - ٣٦٠ - ٣٦٧
- ٣٧٠ - ٣٧٨ - ٤٠١ - ٤٠٩
- ٤١٥ - ٤٢٢ - ٤٣٥ - ٤٣٩
- يونس (النبي): ٣٦١ - ٣١٦ - ٣٩٩

## فهرس القبائل والأقوام

- حرف الهمزة**
- الأحباش: ٢٧٨  
 - أسد: ١٩٤ - ٢٣٧ - ٢٧٣ - ٣١٦ -  
 - ٣٦٧ - ٣٩٦ - ٤١١ - ٤٣٦ -  
 ٤٣٨ - ٤٤١  
 - إسرائيل: ٣١٤ - ٣٨٤ - ٣٩٤ -  
 ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٤٠٩ - ٤١٦  
 - أمية: ٤٠٦  
 - إياد: ٣٤
- حرف الباء**
- التغليون: ١٥٤  
 - تميم: ١١١ - ١٥١ - ٢٣٢ - ٣٨١  
 - ٤١٧
- حرف التاء**
- ثعلبة: ٤٠٣
- حرف الحاء**
- الحسحاس: ٤٣٨  
 - حصن: ٣٧٤  
 - حمير: ٥٣ - ١٥٢
- حرف الدال**
- دبير: ٢٧٣
- حرف الزاي**
- زيد مناة: ٣٨١
- حرف السين**
- أهل سبأ: ٣١٧  
 - سلامان: ٣٨٠
- حرف العين**
- عاد: ٤٢٣  
 - العباس: ١٨ - ١٣٧ - ١٤٩  
 - عجل: ٣٨٧  
 - عليم: ٣٧٤  
 - آل عمران: ٣٥٥ - ٣٨٢ - ٣٨٧ -  
 ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨
- حرف الفاء**
- آل فرعون: ٣٩١ - ٤٠٩
- حرف القاف**
- قحطان: ٢٧٨  
 - قريش: ١١٨ - ٢٤٦ - ٢٥٩ - ٢٩١ -  
 ٣٨٤ - ٤٠٠ - ٤٠٨ - ٤٢٤  
 - قيس: ٤٤٤
- حرف الكاف**
- كعب: ١٠٤  
 - كلاب: ١٠٤  
 - كلب: ٣٧٤

### حرف الميم

- بنو مُرّة: ١١٧

- مضر: ٢٤٣٩

- معدّ: ٢٣٤

- بنو مُقرن: ٣٩٥

### حرف النون

- بنو نُمير: ٢١٠٤

### حرف الهاء

- بنو هاشم: ٢٢٣٧

- هذيل: ٢١٣٣ - ٢٤٠٠ - ٢٤٢٧

- همدان: ٢٣٦٦

### حرف الياء

- يأجوج ومأجوج: ١١٧ - ٣٣٩

- بنو يَشْكُر: ٢٣٨٧

## فهرس البلدان والمواضع

- بولاق: ٢١٩٢ - ٢٤٠٣
- بيت المقدس: ٢١ - ٢٣٦٧ - ٢٤٠٩
- بيروت: ١٢ - ٢١٨ - ٢١ - ٢٢ - ٢٢٣ -
- ٢٥ - ٢٦ - ٢٣٢ - ٣٣ - ٤٤ - ٢٤٥ -
- ٢٤٧ - ٢٥٣ - ٢٧١ - ٢٧٣ - ٢٩٨ -
- ٢١٥٤ - ٢١٦١ - ٢١٦٢ - ٢١٦٦ -
- ٢١٧٤ - ١٨٠ - ٢١٨٦ - ٢١٩٤ -
- ٢٢٠٠ - ٢٢٢٠ - ٢٢٤٣ - ٢٢٧٥ -
- ٢٢٧٧ - ٢٢٩٧ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ -
- ٢٢١٢ - ٢٣١٧ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥٧ -
- ٢٣٦٥ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧٤ - ٢٣٨١ -
- ٢٣٨٣ - ٢٣٨٤ - ٢٣٨٩ - ٢٣٩٣ -
- ٢٣٩٤ - ٢٣٩٧ - ٢٤٠٨ - ٢٤١٣ -
- ٢٤٢٠ - ٢٤٢٦ - ٢٤٣٤ -
- حرف التاء**
- تبوك: ٢٤٣٧ -
- تدمر: ٢١١٧ -
- تركستان: ١٩ -
- تهامة: ٢٨٥ -
- حرف الجيم**
- جازان: ٢٢٠٠ -
- جبل الأطاع: ٢٠ -
- جرجان: ٢١ - ٢٤ - ٢٣٨ - ٣١٨ -
- ٢٤١٤ - ٢٤٣٩ -
- حرف الألف**
- أرض الترك: ٣٥ -
- الاسكندرية: ٢٥ -
- الأشنان: ٢١٦ -
- أصفهان: ٢٣٨ - ٢٤٠ -
- الأفاقه: ٥٣ -
- ألمانيا: ٢٢٧١ -
- الأنبار: ٢١٥٥ - = فيروز سابور ١٥٥
- الأندلس: ١٩ -
- حرف الباء**
- بحر الهند: ٢١٥٢ -
- البحرين: ٢٢٠٠ -
- بخارى: ٢١٨٣ - ٢٢٣٢ -
- بست: ٢٤٠ - ٢١٨٣ -
- بسطام: ٢٣٣ -
- البصرة: ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٤٥ - ٦٦ -
- ٢١٥٥ - ٢٢٤٨ - ٢٣٩٤ - ٢٤٠٣ -
- ٢٤١٣
- بغداد: ٢١ - ٢٢ - ٢٢٣ - ٢٥ - ٢٧ -
- ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٥٣ - ٢٧٠ - ٢١٠٤ -
- ٢١١٥ - ٢١١٦ - ١٣٦ - ٢٢٥٩ -
- ٢٢٧١ - ٢٣٧٠ - ٢٣٨٨ - ٢٤٠٤ -
- ٢٤٠٦ - ٢٤١٣ - ٢٤١٤ -
- بلخ: ٢١١٥ -
- بني سويف: ٢٢٦١ -

- جوين: ٦ - ٣٣٣

### حرف الحاء

- الحجاز: ٥٥ - ٣١١٧ - ٢٨٦  
- الحديدية: ٣٩١  
- حلب: ٣٨  
- حومل: ٣٣٨

### حرف الخاء

- خارزنج: ٣٨ - ١٣٦  
- خذاي داذا: ٣٦  
- خراسان: ١٩ - ٣٠ - ٣٨ - ٥٥ - ٢٧٢  
- ١٣٦ - ٣١٨ - ٣٣٢  
- خسرو: ٣٣  
- الخط: ٢٧٨  
- الخليج العربي: ١٩٧  
- خوارزم: ٣٨ - ٣٣٢

### حرف الدال

- الدخول: ٣٨٨  
- دمشق: ٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ١٦٦  
- ٣١٣ - ٣٠٧ - ٣٠٦ - ٣١٦  
- ٣١٧ - ٣٥٧ - ٤٠٠ - ٤١٣  
- ٤٢٠ - ٤٣٤  
- دينور: ١٠٤ - ٢٩٨

### حرف الراء

- رستاق جوين: ٣٣  
- الرصافة: ١٥٠  
- الروذ: ٢١  
- الرزي: ٣٧ - ٣١٨ - ٤٠٤  
- الرياض: ٥ - ١٩٧ - ٣٦٠

### حرف السين

- سامراء: ٢٢٥

- سبأ: ١١٧ - ٣٩٨

- سجستان: ٤٠ - ١٨٣  
- سدوم: ٤٢٤  
- سقط اللوى: ٣٨٨  
- سمرقند: ٢٣٢  
- سيرجان: ٣٦

### حرف الشين

- الشام: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٥٥ - ١٦٢  
- ٤٢٤ - ٤٤١  
- الشامات: ٣٦  
- الشحر: ١٥٢  
- شبه الجزيرة العربية: ١٩ - ٢٨٦  
- شيراز: ٣٣

### حرف الصاد

- صنعاء: ٢٧٨

### حرف الطاء

- الطائف: ٤٠٦  
- طبرستان: ٢٤ - ٣١٨  
- طرابلس: ٢٨ - ٣٤٩

### حرف العين

- العراق: ١٩ - ٢١ - ٣٤ - ٤٩ - ٥٥  
- ٢٧١ - ٤٠٦  
- العرج: ٤٠٦  
- عرفات: ١٣٣  
- عُمان: ١٥٢

### حرف الفاء

- فاراب: ٩٠  
- فارس: ٢٠ - ٣٣ - ٢٧١ - ٢٩٨  
- الفرات: ١١٥  
- فرغانة: ٢٣٢



- مصر: ٥ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٥ - ٣١ -  
 - ٤٥ - ٥٥ - ١٨٦ - ٢١٩ - ٢٤٥ -  
 ٢٨٦ - ٣٩١ - ٤٠٣ - ٤٠٩ -  
 المغرب: ١٩ - ٢٦ - ٣٩١ - ٤٠١ - ٤٠٦ -  
 - مكة: ٢١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٥ - ١١٧ -  
 - ٢٣٨ - ٢٨٦ - ٣٧٨ - ٤٢٤ -  
 ٤٢٩ - ٤٣٩ -  
 - منى: ٣٦ -  
 - مؤتة: ٣٥٥ -  
 - الموصل: ٢٧١ -

### حرف النون

- نجد: ٢٨٦ -  
 - نجران: ٢٠٠ -  
 - النجف: ٢٦٠ -  
 - نساء: ٢١ -  
 - نعمان: ١٣٣ -  
 - نهاوند: ٣٨٨ -  
 - نيسابور: ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ -  
 - ٣٣ - ٣٨ - ١٣٦ - ٤١٤ -

### حرف الهاء

- هجر: ٣٥ - ٢٠٠ -  
 - هراة: ٢٠ - ٢١ - ٣٨ - ٣٧٢ - ١٨٣ -  
 ٢١٠ - ٢٧٢ -  
 - همذان: ١٠٤ - ٢٩٨ -  
 - الهند: ٢١ - ٢٤ - ١٥٢ - ٢٧٧ -

### حرف الياء

- اليمامة: ١١٥ -  
 - اليمن: ٥٥ - ١١٧ - ١٥٢ - ٢٠٠ -

- الفسطاط: ٤٥ -  
 - فلسطين: ٣٢٢ -  
 - فيروز آباد: ٣٣ - ٣٦ -

### حرف القاف

- القادسية: ١١٥ -  
 - القاهرة: ٧ - ٩ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٣٦ -  
 - ٤٥ - ١٧٢ - ١٩٨ - ٢١٩ -  
 - ٢٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٩ -  
 - ٣٦٠ - ٣٦٨ - ٣٧١ - ٣٩٧ -  
 ٤١١ - ٤٢٥ - ٤٣٨ -  
 - قدوم: ١٣٣ -

### حرف الكاف

- الكرخ: ٤١٤ -  
 - كرمان: ٣٣ - ٣٦ - ٣٩ -  
 - الكوفة: ٣٧ - ٣٧٣ - ٤١٠٤ - ٤١٠٦ -  
 ٤١٥ - ٤١٤٦ - ٤٢١٠ - ٤١٣ -  
 - الكويت: ٥٣ -

### حرف اللام

- لبنان: ٣٤٩ -  
 - ليدن: ٢٥ - ٢٦ - ٤١١ -

### حرف الميم

- مأرب: ١١٧ -  
 - ما وراء النهر: ١٩ - ٢١ -  
 - المدينة (المنورة): ٩٥ - ٢٠٠ - ٤٢٩ -  
 - مريد البصرة: ٥٥ -  
 - مرو: ٢١ - ٣٨ -  
 - مشهد: ٢٠ - ٢١ -

## فهرس الألفاظ المشروحة

- ١ - اعتمدنا في ترتيب الألفاظ المشروحة التسلسل الألفبائي المباشر للفظَة كما وردت دون اعتماد الجذور والأصول.
- ٢ - ذكرنا بجانب كل لفظة رقم الباب الذي وردت فيه، والفصل، فالصفحة.  
مثال: لُبَاب: ٩٧/٩/١٠
- ٣ - ذكرنا الأفعال قبل الأسماء في غالب الأحيان:  
مثال: ذَهَبَ: ١٤٥/١٢/١٥  
الذَّهَاب: ٣٠٥/١٠/٢٥
- ٤ - (م م) حيث وردت تدل على أن اللفظة مذكورة في (مقدمة المؤلف) مثال: مطارف: م م/٣٣ = مقدمة المؤلف: ص ٣٣.

## فهرس الألفاظ المشروحة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَبْدَةٌ		٣٠	أَبْرَقَتْ	١٨	٢٠	الإبْسَار	٢٤	٢٩٣
أَبِي	٣	٢	أَبْرَخَ	١٧	٣٢	الإبْسَاس	٢٠	٢٤٠
أَجَلَةٌ	١٢	١	أَبْسَرَتْ	٢٨	٧	الإبِل	٢١	٢٥٤
أَجْن	١	٧	أَبْظَرَ	١٧	٦	إِبْلِيس	٢٩	٣٣٨
أَجْن	٢٥	١٢	أَبْقَعَ	١٣	٨	الابْتِهَاج	١٨	٢١٢
أَكْرَ	١٧	٦	أَبْقَعَ	١٣	١٨	أَبْرَنْدَع	١٨	٢١٠
آدَمَ	١٣	٢	أَبْقَعَ	١٦	١٠	الابْرَنْشَاق	١٨	٢١٢
آدَمَ	١٣	٩	أَبْكَمَ	١٥	٣٠	ابن و(ابنة)	١٤	١٣٥
آدَمَ	١٣	١٣	أَبْلَحَتْ	٢٨	٧	أَتَارَ	١٥	١٤٧
الآرَام	٢٧	١	أَبْلُ	١٧	٨	أَتَان (الضحل)	٢٧	٣٢٧
آزَرَ	١٣	٧	أَبْلَقَ	١٣	٧	أَتَكَا	١٩	٢٣١
آسِنَ	٢٥	١٢	أَبْلَقَ	١٣	١٨	الآتَلَان	١٩	٢٢٣
الآفِقَ	١٧	٢٠	أَبْلَهُ	١٧	٥	أَتَمَّرَتْ	٢٨	٣٣٣
آنَ	٢٤	١٣	أَبْلَهُ	٢٩	١	أَتِي	٢٥	٣٠٩
أَبَابِيلَ	٢١	١٣	الآبْهَر	٢٣	٢٨	الآنَاوَة	٣٠	٣٤٥
الآبَاطِحَ	٢٢	٣٦	الآبْهَرَان	١٥	٤٦	الآنَب	٢٣	٢٧٣
أَبَ	١٨	٢٠	أَبْيَضَ	١١٣	٢	إِنْتَخَامَ	٢	٥٤
الآبْتَر	١٧	٤٠	الآبَاقَ	٣٠	٩	الآنْرَابَ	١٠	١٠٣
الآبْتَرَاك	١٩	١٧	الآبْرَاكَ	١٨	٢٥	أَنْجَلَ	١٧	١٩٥
الآبْجَل	١٥	٤٦	الآبْرَة	٢٣	٣	أَنْجَمَ	٢٤	٣٠٤
أَبْدَى	١١	٨	إِبْرِيْزَ	١٠	١٠	أَنْذَى	٩	٨٩
أَبْرَشَ	١٣	٨	الآبْرِيْقَ	٢٣	٢٠	الآنْزَ	١٣	١٢٨
أَبْرَقَ	٢٤	٥	الآبْرِيْقَ	٢٩	٤	الآنْزَ	١٠	٩٧
أَبْرَقَ	٢٦	١	إِبْرِيَّةَ	١٥	٦٠	أَنْطَ	١١	١١١
			الآبْسَارَ	١٣	١٨	الآنْفِيَّةَ	٢٧	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَتَمَّنَجَجَ	٢٥	٨	٣٠٤	الاجتلاء	٣٠	٩	٣٤٦	أحوى
أَتَمَّنَجَرَ	٢٥	٨	٣٠٤	اجْتَأَلَ	٢٨	١	٣٣١	أحوى
الْأَتْمِيَّةُ	٢٧	١	٣٢٦	الأحاح	٢٠	٨	٢٤١	أخوزي
أَتَقَّبَتْهَا	٣٠	٢	٣٤٣	أخذب	١٧	٦	١٨١	أخوزي
أَتَلَّجَ	٢٥	١٦	٣٠٨	أخذل	١٧	٦	١٨٠	الأحيخ
أَثِيلٌ	١٧	٣٤	١٩٧	أحرار (البقول)	٣	٤٤	٤٤	أحيط (بفلان)
أَثِيلٌ	٢٥	١٦	٣٠٨	أحرار (البقول)	١	٨	٩٧	احتبى
أُجَاجٌ	٣	٤	٦١	الأحرار	١٧	١٦	١٨٤	أخفَرُ
أُجَاجٌ	٢٤	١٣	٢٩٦	الأخراش	١٧	٢	١٧٩	أخفُ
أُجَاجٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	الإخراف	١٠	٣٠	١٠٣	اختلاج
أُجَبَّتْهَا	٣٠	٢	٣٤٣	الأخساء	١٠	٧	٩٧	اختلاط
أُجَذِّعَتْ	١٥	٥٢	١٥٨	الأخساء	٢٦	١	٣١٤	اختلاف
أُجَزِدُ	١٧	٢٨	١٩٣	الإحصاب	١٩	١٢	٢٢٣	اختيال
أُجَزِدُ	١٧	٣٢	١٩٥	أخصد	٣٠	٤	٣٤٤	أخرونظام
الأجش	٢٥	٣	٣٠٣	أحص	١١	٩	١١١	أخرونفش
أَجَلِيٌّ	١١	١٠	١١١		١٠			الإخبال
أَجْلَحَ	١١	٦	١١٠	الإحضار	١٧	٣٠	١٩٣	الأخذع
أَجْلَحَ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٧	٢٢٤	أخذ
أَجَلَهُ	١١	١٠	١١١	الإحضار	١٩	١٨	٢٢٥	أخذى
إِجَلٌ	١٦	٣	١٦٦	أخضر	١٩	١٤	٢٢٣	أخرب
أَجْمَعُ	٢٣	٣٩	٢٨٥	أخق	١٧	٣٢	١٩٥	أخرج
أَجْمٌ	٥١١	٦	١١٠	إخل	٢١	١٢	٢٥٤	أخرق
أَجْمٌ	٢٦	١٦	٣٢١	أخمر	١٣	٩	١٢٤	أخزم
الإجمار	١٩	٢٠	٢٢٦	أخمر	١٣	١٩	١٢٨	الأخشب
	٢١				٢٠			الأخشب
أَجَى	١٥	٦٣	١٦٠	أخمص	١٧	١٦	١٨٥	أخصف
أَجْنَأٌ	١٧	٦	١٨١	الأخفق	٢٩	١	٣٣٧	أخضر
الإجهاد	١٨	١٥	٢٠٨	أخم	١٣	٨	١٢٤	أخطب
أَجْهَرُ	١٦	٢٣	١٧٤	الأختاش	١٧	٢	١٧٩	الأخطب
أَجْهَشُ	١٥	١٦	١٤٨	أخف	١٧	٦	١٨١	أخفج
أَجْهَشُ	١٨	٢٠	٢١٠	أحوى	١٣	٨	١٢٤	الإخفاق
أَجْهَضَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أخلس
الاجتثاث	٢٢	٧	٢٥٨	أحوى	١٣	٩	١٢٥	أخمد

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أَحْمَ	١٥	٦٣	١٦٠	الإزّة	٢٦	٨	٣١٨	الأزّة
الأخفاف	٢١	٢	٢٥١	أزّم	١٣	٦	١٢٣	الأزّنج
أخيف	١٧	٣٢	١٩٤	الأرجل	٥	٥	٧٢	أرواح
إداوة	٢٣	٤٢	٢٨٦	أزجل	١٣	٧	١٢٣	أزوح
أذس	١٣	٨	١٢٤	الأرجوحة	٢٣	٣٦	٢٨٣	الأزوح
أذجن	٢٥	٨	٣٠٤	أزحل	١٣	٧	١٢٣	الأزومة
أذجي	٢٦	١٣	٣٢٠	الإرخاء	١٩	١٧	٢٢٥	أزوان
الأذجي	٢٦	١٤	٣٢١	الإرخاء	١٩	١٨	٢٢٥	أزوانجي
أذجي	٣٠	٩	٣٤٦	أزخم	١٣	٧	١٢٣	أزوية
أذس	١٧	٣٢	١٩٥	أزذاف	٢	١	٥٣	الأربجة
أذرع	١٣	٧	١٢٣	الإزذب	٢	٣	٥٥	الأريجي
أذغم	١٣	١٧	١٢٧	أزذمت	١٦	١١	١٧٠	الأريضة
أذقع	١٠	٣٢	١٠٤	أزذمت	٢٠	١٢	٢٤٢	الأريق
أذقع	١١	٩	١١١	أزذمت	٢٥	٦	٣٠٣	أريكة
الإدلاج	١٩	٢٤	٢٢٧	أزشها	٣٠	٢	٣٤٣	أريكة
أذلم	١٣	١٣	١٢٦	أزشفة	١٥	١٣	١٤٦	الارتياح
الأذم	١٣	١١	١٢٥	أزشم	١٧	١٢	١٨٣	الإرتجال
الأذم	٣٠	١٥	٣٤٨	أزطبت	٢٨	٧	٣٣٣	ارتجست
أذنا	١٧	٦	١٨١	أزفق	١٣	٧	١٢٣	الارتعاد
أذن	١٧	٦	١٨١	أرق	١٥	٦٤	١٦١	ارتعاش
أذن	١٧	٣٢	١٩٤	الإزقال	١٩	٢١	٢٢٦	ارتعج
أذم	١٣	٨	١٢٤	الأزقان	١٦	٨	١٦٨	الارتكاض
أذم	١٣	١٤	١٢٦	أزقس	١٣	١٨	١٢٧	الارتهاز
أذم	٢٣	٤٠	٢٨٥	أزقس	١٧	٤٠	٢٠١	الارتياح
الإذرتفاق	١٩	٢٢	٢٢٦	أزقل	١٩	١٤	٢٢٣	الارتياح
أرام	١٣	١١	١٢٥	الأزقم	١٧	٤٠	٢٠١	الارتداد
الأزأس	٥	٥	٧٢	أرك	١٦	١٧	١٧٢	الارتداد
أراح	١٦	٢١	١٧٣	أزكب	٥	٥	٧٢	الإزار
أراح	٢٢	١١	٢٦٠	أزكب	٣٠	٤	٣٤٥	الإزار
أراع	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأزكب	٥	٥	٧٢	الإزرام
أراعت	٩	٣	٨٩	الأزم	١٨	٧	٢٠٦	أزرق
الإراغة	١٨	٢٨	٢١٣	أزمتك	١٣	٩	١٢٥	أزعر
أزبد	١٣	١٧	١٢٧	أزمتة	١٧	٢٥	١٩٠	أزمت

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أزَلَقْتُ	١٨	١٧	٢٠٩	١٧	١٨	أزَلَقْتُ	١٧	١٨
أزْمَلُ	١	١٣	٤٩	١٣	١	أزْمَلُ	١٣	١٩
أزَهَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	٧	٢٨	أزَهَتْ	١٣	٣٠
أزهر	٢١٣، ٣	١٢١	١٢١	٣	١٨	أزهر	١٣	٢٠
أزور	١٧	٣٢	١٩٥	٣٢	١٧	أزور	١	٤
الأزير	٢٠	٢	٢٤٦	٢	٢٠	الأزير	٣	٢٠
أزْيَارُ	١٨	٢٠	٢١٠	٢٠	١٨	أزْيَارُ	١٨	٢٥
الإزديمال	١٩	٢٩	٢٢٩	٢٩	١٩	الإزديمال	١٨	١٨
أزْمَاكُ	١٨	٢٤	٢١٢	٢٤	١٨	أزْمَاكُ	١٨	١٨
الإسَادُ	١٩	٢٤	٢٢٧	٢٤	١٩	الإسَادُ	١٨	٢٤
الأسى	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	١٨	الأسى	١٨	٢٤
الأساويد	٣٩	٣٩		٣٩	٣٩	الأساويد	٢٤	٢٤
الأنسبُ	١٥	٦	١٤٢	٦	١٥	الأنسبُ	٢٤	٢٤
الأسباط	٢	١	٥٣	١	٢	الأسباط	٢٤	٢٤
أَسْبَحَ	٢٥	١٦	٣٠٨	١٦	٢٥	أَسْبَحَ	٢٤	٢٤
الأسْبُورُ	١٢	٤	١١٧	٤	١٢	الأسْبُورُ	٢٤	٢٤
أَسْجَدَ	١٥	١٣	١٤٧	١٣	١٥	أَسْجَدَ	٢٤	٢٤
الأَسْحَجُ	١٠	١٩	١٠٠	١٩	١٠	الأَسْحَجُ	٢٤	٢٤
أَسْحَمَ	١٣	١٢، ١٢	١٢٦	١٢، ١٢	١٣	أَسْحَمَ	٢٤	٢٤
الأَسْرُ	٢	١	٥٤	١	٢	الأَسْرُ	٢٤	٢٤
أسرار	١٢	٢	١١٦	٢	١٢	أسرار	٢٤	٢٤
الأسْرَةُ	٢١	٤	٢٥٢	٤	٢١	الأسْرَةُ	٢٤	٢٤
الأسُ	١٣	٢٤	١٢٩	٢٤	١٣	الأسُ	٢٤	٢٤
الأسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	١٨	٢٢	الأسُ	٢٤	٢٤
الأسطربلاب	٢٩	٥	٣٤٠	٥	٢٩	الأسطربلاب	٢٤	٢٤
أَسْعَفَ	١٣	٧	١٢٣	٧	١٣	أَسْعَفَ	٢٤	٢٤
أَسْعَفَ	١٧	٣٢	١٩٤	٣٢	١٧	أَسْعَفَ	٢٤	٢٤
الأسْفُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	١٨	الأسْفُ	٢٤	٢٤
أسْفَى	١٧	٣٢	١٩٤	٣٢	١٧	أسْفَى	٢٤	٢٤
أسْفُ	١٥	١٣	١٤٦	١٣	١٥	أسْفُ	٢٤	٢٤
أسْفُ	١٩	٢٦	٢٢٨	٢٦	١٩	أسْفُ	٢٤	٢٤
أسْفَطْتُ	١٨	١٧	٢٠٩	١٧	١٨	أسْفَطْتُ	٢٤	٢٤
أَسْتَلْفَى	١٩	٦	١٨٠	٦	١٩	أَسْتَلْفَى	٢٤	٢٤
أَسْتَلْفَى	١	٧	٤٦	٧	١	أَسْتَلْفَى	٢٤	٢٤
أَسْتَنْبَطَ	١٦	١٥	١٧٢	١٥	١٦	أَسْتَنْبَطَ	٢٤	٢٤
أَسْتَنْثَلُ	١٣	١٣	١٢٦	١٣	١٣	أَسْتَنْثَلُ	٢٤	٢٤
الاستهلال	١٥	١٥، ١٦٠	-	١٥، ١٦٠	١٥	الاستهلال	٢٤	٢٤
الاستهلال	١٦	٦٤	١٦١	٦٤	١٦	الاستهلال	٢٤	٢٤
أَسْتَهْلَتْ	١٦	١٥	١٧٢	١٥	١٦	أَسْتَهْلَتْ	٢٤	٢٤
أَسْتَوْبَلَتْ	٣٤	٣٤		٣٤	٣٤	أَسْتَوْبَلَتْ	٢٤	٢٤
استودقت	٢٥	١٦	٣٠٨	١٦	٢٥	استودقت	٢٤	٢٤
أَسْتَوْضَحَ	١٣	١٢	١٢٦	١٢	١٣	أَسْتَوْضَحَ	٢٤	٢٤
أَسْتَوَكَّفَ	١٣	٢٠	١٢٨	٢٠	١٣	أَسْتَوَكَّفَ	٢٤	٢٤
الاستيداف	١٧	٤٠	٢٠٠،	٤٠	١٧	الاستيداف	٢٤	٢٤
الاسْفَيْسْتُ		٢٠١		٢٠١		الاسْفَيْسْتُ	٢٤	٢٤
الاسْفِيْطُ	١٥	٤٦	١٥٦	٤٦	١٥	الاسْفِيْطُ	٢٤	٢٤
أَسْمَدَرْتُ	١٥	٤٢	١٥٤	٤٢	١٥	أَسْمَدَرْتُ	٢٤	٢٤
الأشَاءُ	٢٨	٣	٣٣١	٣	٢٨	الأشَاءُ	٢٤	٢٤
الأشاجع	١٩	٢٩	٢٢٩	٢٩	١٩	الأشاجع	٢٤	٢٤
أَشَارَ	١٨	٦	٢٠٦	٦	١٨	أَشَارَ	٢٤	٢٤
أَشَانِبُ	٣٠	١٣	٣٤٧	١٣	٣٠	أَشَانِبُ	٢٤	٢٤
أَشْتَرُ	٢٨	٢	٣٣١	٢	٢٨	أَشْتَرُ	٢٤	٢٤
أَشْجُ	١٨	٦	٢٠٦	٦	١٨	أَشْجُ	٢٤	٢٤
أَشْدَفَ	١٨	٢٠	٢١٠	٢٠	١٨	أَشْدَفَ	٢٤	٢٤
الأسْتِسْقَاءُ	١٦	٨	١٦٨	٨	١٦	الأسْتِسْقَاءُ	٢٤	٢٤
الاسْتِسْرَافُ	١٩	٨	٢١٩	٨	١٩	الاسْتِسْرَافُ	٢٤	٢٤
اسْتِسْرَفَهُ	١٥	١٣	١٤٦	١٣	١٥	اسْتِسْرَفَهُ	٢٤	٢٤
الاسْتِسْقَافُ	١٩	٨	٢١٩	٨	١٩	الاسْتِسْقَافُ	٢٤	٢٤
اسْتَسْقَهُ	١٥	١٣	١٤٦	١٣	١٥	اسْتَسْقَهُ	٢٤	٢٤
اسْتَضْمَبَتْ	١٨	٦	٢٠٦	٦	١٨	اسْتَضْمَبَتْ	٢٤	٢٤
الاسْتِطْرَادُ	٣٠	٢٣	٣٥٠	٢٣	٣٠	الاسْتِطْرَادُ	٢٤	٢٤
الاسْتِغْرَابُ	١٥	٢٦	١٥٠	٢٦	١٥	الاسْتِغْرَابُ	٢٤	٢٤
الاستغشاء	١٩	٢٩	٢٢٩	٢٩	١٩	الاستغشاء	٢٤	٢٤
اسْتَشْرَعَتْ	١٨	٦	٢٠٦	٦	١٨	اسْتَشْرَعَتْ	٢٤	٢٤
الاستكفاف	١٩	٨	٢١٩	٨	١٩	الاستكفاف	٢٤	٢٤
أَشْكَلُ	١٣	١٩	١٢٨	١٩	١٣	أَشْكَلُ	٢٤	٢٤
الإشلاء	٢٠	٥	٢٤٠	٥	٢٠	الإشلاء	٢٤	٢٤

اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة	اللفظة	باب	فصل	صفحة
أَشْمَطَ	١٣	٢	١٢١	الأَصِيئَةُ	٢٤	٢	٢٩١	أَصَلَّ	١٧	٣٢	١٩٥
أَشْهَبَ	١٣	٢	١٢١	اصْطَبَلَ	٢٦	١٣	٣٢٠	أَصْصَمَ	١٣	٧	١٢٣
أَشْهَبُ	١٣	٨	١٢٤	الاصْطِلَابُ	٢٤	٨	٢٩٤	أَغْفَثَ	١٧	٦	١٨١
أَشْوَى	١٩	٣٩	٢٣٣	اضْمَأَكَ	١٨	٢٤	٢١٢	أَغْفَرُ	١٣	٣	١٢١
أَشِيهَ	١٣	١٨	١٢٧	إِضْبَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١	أَعْلَمُ	٢٢	٢٢	٢٦٥
أَشْتَفَّ	١	١٠	٤٨	أَضْبَطَ	١٧	٦	١٨١	أَصْنَقَ	١	٢	٤٤
الأَصَابِعُ	١	٢	٥٤	الإِضْرِيحُ	٢٣	١٤	٢٧٤	أَصْنَقَ	٢١	٢	٢٥١
أَضَبَرَ	١٦	٢٤	١٧٥	الاضْطِبَاعُ	١٩	٢٩	٢٢٩	أَعْوَلَ	١٥	١٦	١٤٨
أَضَيَّعَ	١٣	٧	١٢٤	اضْطَجَعَ	١٩	٢٨	٢٢٩	أَضْيَا	٢٢	١٠	٢٦٠
الإِضْبِيذْبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	إِطَارَ	١	٧	٤٨	الأَعْيَانُ	٢١	٢	٢٥١
أَضَحَفَ	٣٠	١٨	٣٤٩	أَطْبَقَ	١٧	٦	١٨١	الأَعْتَرِجُ	١٧	٤٠	٢٠١
أَضْحَلُ	١٧	٦	١٨١	الإِطْرَاقُ	١٥	١١	١٤٥	أَعْيَسَ	١٣	٢	١٢١
أَضَحَمَ	١٣	١٣	١٢٦	أَطْرَةٌ	١٧	٣٢	١٩٥	أَعْيَسَ	١٣	٩	١٢٥
أَضْدَأَ	١٣	٨	١٢٤	أَطْرَطَ	١١	٩	١١١	الإِعْتِزَاءُ	٣٧	٣٩	
أَضْدَأَ	١٣	١٧	١٢٧	أَطْفَأَ	١٦	٢٣	١٧٤	الإِعْتِصَامُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْدَفَ	١٧	٣٢	١٩٥	أَطْفَحَ	٣٠	١٤	٣٤٨	الإِعْتِضَادُ	١٩	٨	٢١٩
أَضْرَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَطْلَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	أَعْبَرَ	١٣	١٧	١٢٧
أَضْعَلُ	١٧	٦	١٨٠	أَطْمَ	٢٦	١٦	٣٢١	أَعْبَسَ	١٣	٨	١٢٤
أَصْفَى	٢٢	٩	٢٦٠	الأَطْنَابُ	٣٤	٣٤		أَعْبَسَ	١٣	٨	١٢٤
أَصْفَدُ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَطْبِيطُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	أَعْبَسَ	١٣	١٧	١٢٧
أَصْفَعُ	١٣	٧	١٢٣	أَطْمَى	١٣	١٧	١٢٧	أَغْبَطَ	٢٥	٨	٣٠٤
أَصَكُ	١٧	٦	١٨١	أَطْمَى	٢٣	٢٢	٢٧٨	أَغْبَطَتْ	١٦	١١	١٧٠
أَصَكُ	١٧	٣٢	١٩٥	الأَعَاصِيرُ	٢٥	٢	٣٠٢	أَغَثَ	١٦	١٦	١٧٢
أَصِيلُ	١٥	٦٣	١٦٠	أَعَجَّرَ	١١	١	١٠٩	أَعَثَّرَ	١٣	٣	١٢١
أَصْلَعُ	١١	٩	١١١	أَعَجَّفَ	١٠	٢٨	١٠٣	أَعَثَّرَ	١٣	١٧	١٢٧
		١٠		أَعْدَمَ	١٠	٣٢	١٠٤	أَعْتَمَ	١٤	٣	١٣٤
إِصْلِيَتْ	٢٣	٢٠	٢٧٧	أَعَزَلَ	١١	٥	١١٠	أَعْشَى	١٣	٧	١٢٣
أَضَمَى	١٦	٢٣	١٧٤	أَعَزَلَ	١٧	٣٢	١٩٥	الإِغْفَارُ	١٨	١	٢٠٥
أَضَمَى	١٩	٣٨	٢٣٣	أَعَزَلَ	٣٠	١٥	٣٤٨	أَعَمَّ	١٧	٣٢	١٩٤
أَضْهَبُ	١٣	٩	١٢٥	أَعْسَرَ	١٧	٦	١٨١	أَعْمِي	١٦	١٥	١٧٢
أَضَوْفُ	٩	٤	٩٠	أَعْشَبَتْ	٩	٢	٨٩	أَعْرَنُ	١٧	٦	١٨١
أَضَيْدُ	١٧	١١	١٨٢	الإِعْصَارُ	٢٥	١	٣٠١	أَعْتَلَمَ	١٨	٦	٢٠٦
الأَصِيلُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الإِعْصَافُ	١٩	٢٠	٢٢٦	أَعْرُزَقَتْ	١٥	١٦	١٤٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الإفاحة	٢٠	١١	٢٤٢	أقاد	١٦	٢٤	١٧٥	أقوى	١٠	٣٢	١٠٤
أفاق	١٦	١٩	١٧٣	الإقامة	٢٩	٢	٣٣٨	الأقود	٢٦	٢	٣١٥
الأفاقة	٢	١	٥٣	أقب	١٧	٢٨	١٩٣	الأقورين	٣٠	٣	٣٤٤
أفج	١٧	٦	١٨١	أقدر	١٧	٢٨	١٩٣	الأقبال	٢	١	٥٣
أفجج	١٧	٦	١٨١	أقربت	٣٠	٤	٣٤٤	أقتحم	٣٠	٢٧	٣٥١
أفججج	١٧	٣٢	١٩٥	أقرن	٣٠	٤	٣٤٥	أقتم	١	١٠	٤٨
أفجم	٢٢	٩	٢٦٠	أقول	١٧	٦	١٨١	أقطار	٢٨	٢	٣٣١
أفحوص	٢٦	١٣	٣٢٠	أقسط	١٧	٣٢	١٩٥	أقمنفر	١٩	٢٨	٢٢٩
أفحوص	٢٦	١٤	٣٢١	أقشر	٨	٣	٨٦	الإكاف	١	٧	٤٦
أفد	٢٣	٢٤	٢٧٩	أقشر	١٣	١٩	١٢٨	أكبس	١٧	٥	١٨٠
أفدع	١٧	٦	١٨١	أقشر	١٦	١٠	١٧٠	أكتف	١٧	٣٢	١٩٤
أفدع	١٧	٣٢	١٩٥	أقص	١٦	٢٤	١٧٥	الإكثار	١٠	٣٠	١٠٣
أفزي	٢٢	٢٠	٢٦٤	الأقبط	٢٢	١٣	٢٦١	الأكحل	١٥	٤٦	١٥٦
أفزج	١٧	٦	١٨١	أقطف	٣٠	٤	٣٤٤	أكذى	٢٥	١٦	٣٠٨
أفزي	١٧	٣٢	١٩٥	أقعى	١٩	٢٧، ٢٢٨	٢٢٨	أكرم	١٧	٦	١٨١
أفضى	٢٤	٨	٣٠٤	أفسى				الإكسال	١٨	١٥	٢٠٩
أفصم	٢٤	٨	٣٠٤	أفص	١٧	٦	١٨١	أفصع	١٣	٧	١٢٤
أفصج	١٧	٦	١٨٠	أفص	١٧	٣٢	١٩٥	أفشف	١١	٥	١١٠
الأفصى	١٧	٤٠	٢٠١	أفصص	١٩	٣٨	٢٣٣	أفشف	١٧	٣٢	١٩٥
أف	١٥	٦٠	١٦٠	أفقت	٢٢	٩	٢٥٩	أفشم	١٧	٥	١٨٠
أف	١٧	٢٧	١٩٢	أفقد	١٧	٦	١٨١	الإكفاء	٣٠	٨	٣٤٦
الإفقار	٣٠	٨	٣٤٥	أفقر	١٣	٧	١٢٣	الأكل	١٨	٧	٢٠٦
أفقد	١٧	٣٢	١٩٥	أقلف	١١	٤	١١٠	أكلف	١٣	٩	١٢٥
أققع	١٠	٣٢	١٠٤	أقماع	٢٢	١٨	٢٦٣	أكلف	١٣	١٤	١٢٦
أفلح	٢٢	٢٢	٢٦٥	أقمع	١٩	٢٨	٢٢٩	الأكمة	١٢	٦	١١٨
أفناء	٢١	٢	٢٥١	أقمر	١٣	٢	١٢١	الأكمة	١٥	٣	١٤١
أفند	١٤	٥	١٣٤	أقمر	٣٠	٢٩	٣٥٢	الأكمة	٢٦	٢	٣١٥
الإفهار	١٨	١٥	٢٠٩	أقمع	١٧	٣٢	١٩٥	أقهب	١٣	١٧	١٢٧
الأفواه	٢	٥	٥٥	الإقناع	١٩	٨	٢٢٠	أقوع	١٧	٦	١٨١
الأفوق	٢٣	٢٥	٢٧٩	أقنة	٢٦	١٥	٣٢١	أقتهل	٢٨	٣	٣٣١
الأفيكة	٣٠	٣	٣٤٤	أقنف	١٣	٧	١٢٣	الإخ	١٩	٧	٢١٩
الافتراء	١٥	٢٦	١٥٠	أقهب	١٣	٣	١٢١	الله	٢٣	٢١	٢٧٨
أقتر	١١	٨	١١١	أقهد	١٣	٣	١٢١	أقحم	٢٢	١١	٢٦٠



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
أَلْصُّ	١٧	٦	١٨١	أَمَقُّ	٦	٢	٧٧	أُفِّ	١٦	١٣	١٧١
أَلْفَجُّ	١٠	٣٢	١٠٤	أَمَقُّ	١٧	٢٨	١٩٣	أُفِّ	١١	٤	١١٠
أَلْمَظُّ	١٣	٦	١٢٣	الإملاك	٢٤	١	٢٩١	أُفِّخُ	١٧	٦	١٨١
أَلْمَعِي	١٧	٢١	١٨٧	أَمْلَحُ	١٣	٢	١٢١	أُفِّضُ	١٠	٣٢	١٠٤
أَلْمُنْجُوجُ	١	٨	٤٨	أَمْلِحُ	١٣	١٨	١٢٧	الإنقاض	٢٠	١٧	٢٤٥
الإلهاب	١٩	١٧	٢٢٤	أَمْلَطُ	١١	٩	١١١	الإنقاض	٢٠	٢٢	٢٤٧
الإلواء	١٩	٨	٢١٩	أَمْلَقُ	١٠	٣٢	١٠٤	أُنْقَثُ	١٠	٢٥	١٠٢
الألوة	٧	٣	٨١	أَمْلُودُ	٧	٤	٨٢	أُنْقَحُ	١٠	٣٢	١٠٤
الألوة	٢٤	٢	٢٩٢	أَمَّةٌ	١٧	١٨	١٨٦	أُنْقُوعَةٌ	٢٦	٨	٣١٨
الألوية	١٥	٤٨	١٥٦	أَمَّانٌ	٢٥	١٦	٣٠٨	أُنْكَبُ	١١	٥	١١٠
أَلَيْسُ	١٠	٣٦	١٠٦	أَمَّانٌ	١٣	٣	١٢١	أُنْمَى	١٩	٣٩	٢٣٣
				الأمير	٢٩	١	٣٣٧	أُنْمَشُ	١٣	٨	١٢٤
أَلَيْسُ	١٧	٢٣	١٨٨	أَمِيلُ	١١	٥	١١٠	أنوف	١٧	٢٤	١٨٩
الالتباط	١٩	٢٢	٢٢٦	الأميمة	٢٧	١	٣٢٦	أنياب	١٥	٢٣	١٥٠
الالتماس	١٨	٢٨	٢١٣	أَمْتَكُ	١	١٠	٤٨	الأنين	٢٠	٩	٢٤١
أما	٢٥	١٦	٣٠٨	أَمْتِيرُ	١	١	٤٣	أَنْبَجَسُ	٢٥	١١	٣٠٥
أنا	١٦	٢٤	١٧٥	أَنَاةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	أَنْبَعَقُ	٢٥	٨	٣٠٤
الإمجاج	١٩	١٧	٢٢٤	الأنام	١٧	١	١٧٩	الانتشار	١٥	١٤	١٤٧
الإمجاج	١٩	١٨	٢٢٥	أَنْبَطُ	١٣	٧	١٢٣	الأندحاق	٣٠	١١	٣٤٧
أَنْحَثُ	١٠	٢٥	١٠٢	أَنْبَطُ	٢٥	١٦	٣٠٨	أَنْدَمَلُ	١٦	١٧	١٧٣
أَمَدٌ	١٦	١٦	١٧٢	أَنْبَقُ	١٥	٤٤	١٥٥				
أَمْدُخُ	١٧	٦	١٨١	أَنْبُوبَةٌ	٣	١	٥٩	الانسحاج	١٣	٢٤	١٢٩
أَمْرَدُ	١١	٣	١١٠	أَنْبُجُ	٢٢	٣٧		أَنْسَدَخُ	١٩	٢٨	٢٢٩
أَمْرَدُ	١١	٩	١١١	أَنْجِيَةٌ	٢	١	٥٣	أَنْسَكَبُ	٢٥	٨	٣٠٤
أَمْرَطُ	١١	٩	١١١	أَنْجَمٌ	٢٥	٨	٣٠٤	أَنْسَكَبُ	٢٥	١١	٣٠٥
الأمرين	٣٠	٣	٣٤٤	الأندَرُ	٢	٣	٥٥	أَنْسَلُ	٣٠	١٠	٣٤٦
أَمَشُ	١٧	٣٢	١٩٥	أَنْزَعُ	١١	١٠	١١١	أَنْعَقُ	٢٥	٧	٣٠٤
أَمَشَقُ	١٧	٦	١٨١	أَنْزَفُ	١٠	٣٢	١٠٤	أَنْفَضَخُ	١٩	٣٨	٢٣٣
الإمعان	١٨	٢٧	٢١٣	الإنسان	٢	٢	٥٤	أَنْقَضُ	٣٠	٢٢	٣٥٠
أَمَعَتْ	٢٨	٧	٣٣٣	الإنسي	١٥	٤٦	١٥٦	الانكلال	١٥	٢٦	١٥٠
الأمعز	٢٦	١	٣١٤	إنفاض	١٩	٥	٢١٨	أَنْكَلُ	٢٥	٧	٣٠٣
أَمْعَطُ	١١	٩	١١١	إنفاض	٣٠	٩	٣٤٦	الانهال	٨	١	٨٥
الأمعوز	٢١	١١	٢٥٣	أَنْفُ	١٥	١٧	١٤٨	أَنْهَلْتُ	٢٥	٨	٣٠٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
أهاب	٢٢	٣٧	أوزق	١٣	١٧	بادن	٥	٩
إهاب	١٥	٥٣	أوزاع	١	٢	باذخ	٦	٢
الإهابة	٢٠	٥	أوزاع	٢١	٢	باذخ	١٧	١١
إمالة	١	٦	أوزع	٣٠	١٠	باذخ	٢٦	٢
إمالة	٢٤	٨	أوسقت	٩	٣	باذق	٢٤	١٥
أهتر	١٤	٥	أوشم	٢٨	١	بارح	١٩	٢٥
الإهداب	١٩	١٧	أوشم	٣٠	١٢	بارض	٤	١
	١٨	٢٢٥	أوشمت	٢٥	٧	بارض	٢٨	١
إمراع	٣	٤	الأوعس	٢٦	٩	بارع	١٧	٢٣
الإمراق	١٥	٢٦	أوقرت	٩	٣	بارع	١٩	١٩
الأمزع	٤	٣	أوتغ	١٧	٦	بازل	٢	١
الأمزع	٢٣	٢٥	أومأ	١٩	٧	بازل	١٤	١١
أفضم	١٧	٣٢	أومض	٢٥	٧	باسقة	٦	٢
الإمطاع	٣	٤	أبيست	٩	٣	باسقة	٢٨	٥
الإمطاع	١٩	١٢	أير	١٥	٤٠	باسيل	١٠	٣٥
أفطع	١٩	٢٨	الإيزاغ	١٩	٣٧	باسيل	٢٤	١٢
الإمهلاس	١٥	٢٦	الإيضاع	١٩	٥		١٣	
الإمهلال	٢٠	٣	الإيفاض	١٩	١١	الباسليق	١٥	٤٦
الإمهليج	٢٤	١٠	الإيكاح	٢٢	٧	الباصقة	٢٢	٢٦
الإمهجاج	١٩	١٧	الإيلاء	٢٩	٢	بامشة	٢٢	١٥
	١٨		الأيام	١٧	٤٠	بامقة	١٧	٢١
أهتغ	١٧	٣٢	الإيماء	١٩	٨	بامقة	١٧	٢٣
أهتوج	١٧	٥	الأيمن	١٧	٤٠	بامقة	٣٠	٣
أهتيس	١٠	٣٦	أيتهم	١٠	٣٥	باك	١٨	١٤
	٣٧			٣٦	١٠٦	باكورة	٤	١
أهتيس	١٧	٢٣	أيتهم	٢٦	٢	البالة	٥	٧
أهتجنت	٣٠	٤	أيتهم	١٧	٢٣	باهرة	١٠	٢٠
أهتاك	١٨	٢٤	أيتهم	١١	٦	بانقة	٣٠	٣
أوار	٨	١	أيتهم	١١	٦	البيتر	١٤	٩
الأوام	١٨	٤	أيتهم	١٧	٢٥	بت	٢٢	٦
أوباش	٢١	٢	حرف الباء			البث	٢٣	١٤
أوبر	٩	٤	البادل	١٢	٢	البتز	٢٢	٧
أوزق	١٣	٩	بات	٢٤	١٧	البتع	١٥	٣٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْبَيْعُ	٢٤	١٦	٢٩٨	٢٢	١١	بَزْعَرٌ	١٤	٩
الْبَيْتُ	٢٢	٧	٢٥٨	٢٣	٤١	بَرْقٌ	١٥	١٣
الْبَيْتُ	٨	٢	٨٥	١٤	١٦	الْبُرْقَةُ	٢٤	٥
الْبَيْتُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٢	٢٠	الْبُرْقَةُ	٢٦	١
بَيْرٌ	٣٠	١٢	٢٤٧	٢	١	الْبُرْفُ	٢٩	٢٣٨
الْبَيْجَادُ	٢٦	١٥	٣٢١	٢	٦	بِرْكٌ	١٩	٢٧
الْبَيْجَادُ	٢٩	٤	٣٣٩	١٨	٢٠	الْبِرْكَةُ	٢٩	١
الْبَيْجَالُ	١٤	١٠	١٣٦	٢٢	٣	بِرْكٌ	١٩	٢٨
بِعْدَةُ	٢٢	٣١		٤	٣	بِرْهَرَهَةٌ	١٧	٢٤
الْبَيْجَرُ	٣٠	١١	٣٤٧	٢	١	الْبِرُودُ	١٦	١
الْبُجَاحُ	١٦	١	١٦٥	٣	٢	بِرُوكٌ	٢	١
الْبُجَاحُ	١٦	٦	١٦٧	٢٦	١	بِرُوكٌ	١٧	٢٥
بُحْتٌ	١٠	١٠	٩٨	١٠	١٨	بِرِيقٌ	٣٠	٢٥
بُحْتَرٌ	٦	٣	٧٨	٢٦	١	بِرِيكٌ	٢٤	٣
الْبُحْتُ	١٨	٢٨	٢١٣	٢٧	٢	بِرِّيٌّ	٢٣	٢٣
الْبُحْرُ	١٥	٣٧	١٥٣	١٥	٧	بِرَاقٌ	٣	٢
بُحْرٌ	١٧	٣٠	١٩٤	١٠	١٧	بُرَاقٌ	١٥	٢٤
بُحْرٌ	٢٢	٢٠	٢٦٤	١٨				٢٥
بُخْرَجٌ	١٤	٩	١٣٥	٢٠	٦	الْبُرْبَازُ	٢٣	٣٤
الْبُحْظَلَةُ	١٩	١٦	٢٢٤	٢٣	٣٥	الْبُرْزُ	٢	٦
بُحَارٌ	١	٧	٤٧	٢٦	١	الْبُرْزُ	٢٣	٣٢
الْبُحْبُحَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	١٥	٣٨	الْبُرْزَاؤُ	٢٩	١
الْبُحْتِي	١٢	٤	١١٧	١٥	١٠	بُرْعٌ	٢٢	٢٠
بُخْرَجٌ	١٤	١٣	١٣٧	٢٣	١٤	بُرْلٌ	٢٢	٢٠
الْبُحْضُ	١٥	١١	١٤٥	١٨	٥	بُرْلٌ	٢٤	١٥
الْبُحْقُ	١٥	١١	١٤٥	٣٠	١٠	الْبُرْمَةُ	١٩	٨
الْبُحْتِقُ	٥	٢	٧٠	١٧	٢٥	بُرِيْعٌ	١٧	٢٢
الْبُحْتِقُ	٢٣	١٣	٢٧٣	١٢	١	الْبُرْسِيَّةُ	٢٠	٦
الْبُحُورُ	٢٩	١	٣٣٧	١٦	١٢	الْبُرْسُ	٨	١
الْبُخِيخُ	٢٠	١٠	٢٤٢	٥	٨	الْبُرْسُ	٧	٣
بُخَيْلٌ	١٧	١٤	١٨٤	١٥	٢٢	الْبُرْسُ	١٣	٤
بُدْحَتْ	١٩	١٣	٢٢٣	١٨	٢٤	الْبُرْسَةُ	١٥	٣
بُدْرَةٌ	١٥	٥٢	١٥٨	١٥	١٩	الْبُرْسَلَةُ	٣٠	٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَسْمَلَة	٢٠	٧	٢٤٠	البَطْن	٢١	٣	٢٥١	بَلَع	١٨	١١	٢٠٧
بَسْمَس	١٧	٣٧	١٩٨	البَطِيخ	٢٨	٤	٣٣٢	البَلْع	٢٦	١	٣١٣
البَسِيْسَة	٢٤	٣	٢٩٣	البُعَاق	٢٥	١٠	٣٠٥	البَلْوَر	٢٩	٤	٣٣٩
البَسِيْل	٢٢	١٨	٢٦٣	بَعَج	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلْتَدَح	١٠	٣	١٠١
بَشْر	١٧	١	١٧٩	البَغْر	٧	١	٨١	بَلِيْل	٣	٣	٦٠
بَشْر	٣٠	١٤	٣٤٧	البَغْر	١٥	٤٣	١٥٤	بَلِيْل	٢٥	١	٣٠١
بَشِيْع	٢٤	١٠	٢٩٥	البَعِيْر	٢	٢	٥٤	البَتْفَسْج	٢٩	٤	٣٤٠
بَشِيْع	٢٤	١٣	٢٩٦	بَعِيْد	٣٠	٥	٣٤٥	البُهْرَة	٣٠	١٧	٣٤٩
بَشِيْم	١٦	٧	١٦٧	بُعَاث	١	٢	٤٤	البُهْرَج	١٠	١٥	٩٩
البَشِيْم	٢	٦	٥٦	بُعِيء	١٧	٢٦	١٩٢	بَهْر	١٩	٣١	٢٣٠
بُصَاق	١٥	٢٤	١٥٠	بُقَاق	١٧	١٥	١٨٤	البَهْق	١٣	٥	١٢٢
البُضِيْضَة	١٩	٥	٢١٨	البُقْبَقَة	٢٠	١٣	٢٤٣	بَهْكَنَة	١٧	٢٤	١٨٩
البُصْر	٢	٦	٥٦	البُقْبَقَة	٢٠	١٩	٢٤٥	البَهْلُوْل	١٧	١٩	١٨٧
البُضْرَة	٢٧	٢	٣٢٦	بُقْر	٢٢	١١	٢٦٠	البَهْم	٥	١	٦٩
البُصِيْرَة	٢	٦	٥٦	البُقَال	٢٩	١	٣٣٧	بَهْمَة	١٤	١٦	١٣٨
البُصِيْرَة	١٥	٤٧	١٥٦	البُقَة	٥	٤	٧١	بَهْمَة	١٠	٣٥	٣٦
البُضْم	١٢	٣	١١٦	بُقَل	١٤	٢	١٣٤	بَهْمَة			٣٧
بُصِيص	٣٠	٢٥	٣٥١	بُكَاء	٣	٢	٦٠				١٠٥
بُضَة	١٧	٢٤	١٨٩	البُكْر	٢	٢	٥٤				١٠٦
البُضْع	٢٢	٧	٢٥٨	بُكْر	٤	١	٦٥	بُهْنَانَة	١٧	٢٤	١٨٩
البُضْع	١٢	٦	١١٨	بُكْر	١١	٤	١١٠	بُهِيْم	١٣	٨	١٢٤
البَطَارِيْق	٢٠	١	٥٣	بُكْر	١٧	٢٥	١٩٠	البُوَارِح	٢٥	٢	٣٠١
البَطَاقَة	٢٢	١٦	٢٦١	بُكُوْر	٢٨	٦	٣٣٢	البُوَاسِيْر	١٦	٨	١٦٩
البَطَاقَة	٢٩	٥	٣٤٠	البُكُوْر	٣٠	١٧	٣٤٨	البُوَيْرُو	١٥	٣	١٤١
البَطَان	٢٣	٦	٢٧٠	البُكِيْلَة	٢٤	٣	٢٩٢	بُوْر	٢٦	١	٣١٤
البَطِيْطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	بُكِيْتَة	١٧	٣٧	١٩٨	البُوْعَاء	٢٦	٤	٣١٥
بَطْح	١٩	٣٤	٢٣١	بُكِيْتَة	٩	٧	٩٠	بُوَهْمَة	١٧	٥	١٨٠
البَطْرِيْق	٢٩	٥	٣٤٠	بَلَّت	٢٢	٦	٢٥٨	بِثْر	٣	٢	٥٩
بَط	٢٢	٢٠	٢٦٤	بَلَّت	٢٢	٩	٢٦٠	بِيْت (ال)	٢٦	١٧	٣٢٢
بَطَل	٣	٢	٦٠	البَلْج	١٥	٩	١٤٣	البِيْدَاء	٢٦	١	٣١٣
بَطَل	١٠	٣٥	١٠٦	بَلْح	٢٢	١١	٢٦٠	البِيْدَر	٢	٣	٥٥
				البَلْطَة	٢٧	١	٣٢٦				٥٦
				البَلْغ	١٨	٧	٢٠٦	بَيْضَاء	١٣	٢٠	١٢٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
البَيْض	١٥	٥٨	١٥٩	تبِع	١٤	١٤	١٣٧	تَرْهِنَات	١٨	٢٠	٢١٠
البَيْطَار	٢٩	١	٣٣٧	التَّبِيهَس	١٩	١٢	٢٢٢	التَّرْوِيل	٢٤	٨	٢٩٤
البَيْع	٣٠	١٦	٣٤٨	التَّجْرَع	١٨	١٠	٢٠٧	التَّرْيَاق	٢٩	٤	٣٤٠
البيعة	٢٦	١٧	٣٢٢	التَّجْمِج	٢٠	٤	٢٣٩	التَّذْخِر	٢٠	٨	٢٤١
البَيْع	٢٩	١	٣٣٧	التَّجِيب	١٨	١٠	٢٠٧	تَزَدَمَت	٢٠	١٢	٢٤٢
حرف التاء											
التَّابِط	١٩	٢٩	٢٢٩	التَّحْجِين	١٣	٢٩	١٣٠	التزقيب	٢٠	١٧	٢٤٥
التأخيخ	٢٠	٦	٢٤٠	التَّحْرِي	١٨	٢٨	٢١٣	تَزَلَعَت	٢٢	٢١	٢٦٤
الثَّالان	١٩	١٢	٢٢٢	التحريك	٣٠	٩	٣٤٦	التَّزْمُزْم	١٩	٥	٢١٨
تَأَلَّق	٣٠	٢٥	٣٥١	تحزير	١٥	٢٠	١٤٩	التزئد	١٩	٢١	٢٢٦
تَأْتِي	١٨	٢٠	٢١٠	التَّخْفَة	٢٤	١	٢٩١			٢٢	
التأويب	١٩	٢٤	٢٢٧	التَّخ	١٥	٦٤	١٦١	تَسَاوَك	٢٢	١١	٢٦٠
تَأُودَت	١٩	١٣	٢٢٣	تَخ	٢٤	١١	٢٩٥	التسيخ	٨	١	٨٥
التَّائِج	٢٩	٤	٣٣٩	التَّخْرُجِر	١٥	٣٧	١٥٣	التسيخ	١٨	١	٢٠٥
تَار	١٠	٢٦	١٠٢	التَّخْلُج	١٩	١٢	٢٢٢	تَسْحِج	١٧	٦	١٨١
التالي	١٩	١٩	٢٢٥	التَّخْل	١٠	١٧	١٠٠	تَسْفَع	١٤	٥	١٣٤
التامور	١٥	٤٧	١٥٦	التخويد	١٩	٢١	٢٢٦	تَسَلَّق	٣٠	٢٧	٣٥١
التائه	١٧	١١	١٨٢	تَخَيَّلَت	١٨	٢٠	٢١٠	تَسَمَّ	١	٩	٤٨
تباشير	١	١٣	٤٩	تَدِب	١٩	١٠	٢٢١	تَسَم	٣٠	٢٧	٣٥١
تباشير	٤	٢	٦٦	التَّدْسِيم	١٣	١٦	١٢٧	التسنيم	٢٩	٢	٣٣٨
التَّبَان	١١	٧	١١١	التَّدْلُد	١٩	٣	٢١٧	تَشْدُر	١٨	٢٠	٢١٠
التَّبَخْر	١٩	١٢	٢٢٢	التدليس	١٨	١٥	٢٠٩	التشريح	٢٢	٧	٢٥٨
تَبَدَّحَت	١٩	١٣	٢٢٣	التدليه	١٨	٢١	٢١١	تَشَقَّقَت	٢٢	٢١	٢٦٤
تَبِر	٣	٣	٦٠	التدغلب	١٩	١٢	٢٢٣	التشج	١٦	٨	١٦٨
تَبْرَأَل	١٨	٢٠	٢١٠	تراب	٣	٢	٦٠	التشهي	٣٠	٩	٣٤٦
التَّبَسُّم	١٥	٢٦	١٥٠	التَّرْجُج	١٩	٣	٢١٧	التصيد	١٩	٢٣	٢٢٦
تَبْصُر	١٥	١٣	١٤٧	التَّرِج	١٨	٢٦	٢١٣	تَصَفَّح	١٥	١٣	١٤٦
التبغيل	١٩	٢٠	٢٢٦	ترعية	٢٢	١٣	٢٦٠	التصفيق	١٩	٨	٢١٩
التبيل	١٨	٢١	٢١١	تَرْفَرَفَت	١٥	١٦	١٤٨	تَصُك	٢٢	٣٩	
التبليد	١٩	٨	٢١٩	الترفرة	١٥	٥٠	١٥٧	تَصْمَلِي	٢٢	٣٤	
التبن	٥	٣	٧١	تَرَكَ	١٠	٢	٩٥	التصريفات	٢٢	٣٥	
التبن	٢٣	٤٣	٢٨٦	تَرْمَض	١٥	١١	١٤٤	تَصَوَّح	٢٨	٢	٣٣١
تَبْوَج	٢٥	٧	٣٠٤	التزنيق	١٨	١	٢٠٥	التصوير	٢٠	١٦	٢٤٤
				التزهل	١٩	١٢	٢٢٣	تَضْرِبَة	٣٠	٤	٣٤٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نَطَامُنُ	١٥	٣٤	١٥٣	٢٠	١١	التَّقْفِيعُ	٢٤٢	٢٩
التَّطْعَمُ	١٨	٨	٢٠٦	٢٢	٢١	تَقْلَقَمْتُ	٢٦٤	٢٦
التَّطْفِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٤	١٤	تَكَبَّدَ	٢٩٦	١٩
التَّعْرِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	١٩	٨	تَهَالَكْتُ	٢٢٠	١٩
تَعَقَّرَ	٢٤	١٥	٢٩٧	٢٢	٢١	تَهَانُ	٢٦٤	٢٥
التَّعْمِجُ	١٩	٢٠	٢٢٦	١٠	٣١	تَهَاتَانُ	١٠٣	٢٥
التَّعْيِثُ	١٨	٢٨	٢١٣	١٨	٢٠	التَّهَجَّاجُ	٢١٠	١٨
التَّغْرِيدُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	١٩	٢٩	تَهَزَّعْتُ	٢٢٩	١٩
التَّغْفِيقُ	١٨	١	٢٠٥	٢٤	٢	تَهْلِكَةُ	٢٩٢	١
التَّغْلِيسُ	١٩	٢٤	٢٢٧	١٥	٦٥	التَّهْلِيلُ	١٦٢	٢٠
التَّعْمُرُ	١٨	١٠	٢٠٧	١٥	٣٤	التَّهْوِيدُ	١٥٣	١٩
التَّغْمِغُ	٢٠	٤	٢٣٩	٢٠	١٦	التَّهْوِيمُ	٢٤٤	١٨
التَّغْوِيرُ	١٩	٢٤	٢٢٧	١٧	١٥	التَّهْيِثُ	٢٢٩	٢٠
التَّغْيِثُ	١٨	٢٨	٢١٣	١٧	١٥	التَّوَابِلُ	١٨٤	٢
تَقْضَى	٣٠	١٠	٣٤٦	١٧	١٢	تَوَاجَهُ	١٨٣	١٤
تُقْفُ	١٥	٦٠	١٦٠	١٩	٣٤	التَّوَخُّيُ	٢٣١	١٨
تَقْقَاتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	١٨	٨	التَّوَخُّيُ	٢٠٦	٣٠
التَّقْلُ	١٩	٣٧	٣٣٢	١٩	٥	التَّوَدِيَةُ	٢١٨	٢٣
تَقْلَقْتُ	٢٢	٢١	٢٦٤	٢٦	١	التَّوَصِيمُ	٣١٣	١٦
التَّقْلِيجُ	١٥	٢٠	١٤٩	١٨	٢٠	التَّوَقُّصُ	٢١٠	١٩
التَّقْنُحُ	١٨	١٠	٢٠٧	١٥	٢٨	تَوَقَّلَ	١٥١	١٨
تَقْمَةُ	٢٤	١٠	٢٩٥	١٨	١٠	التَّيْمُ	٢٠٧	١٨
تَقَهَّقَ	١	٩	٤٨	١٩	١٠	التَّيْمُمُ	٢٢١	٢٩
تَقْتَرَّ	١٨	٢٠	٢١٠	٢٠	٦	التَّيْهْوَرُ	٢٤٠	٢٦
نَقْدِي	١	١١	٤٩	١٧	٣٩	حرف الشاء	٢٠٠	
النَّقْدِي	١٩	١٧	٢٢٤	٢٨	٢	النَّاطَةُ	٣٣١	٢٦
التَّقْرُمُ	١٨	٧	٢٠٦	١٦	٢٢	تَابَرَ	١٧٤	٢٢
التَّقْرِيبُ	١٩	١٧، ٢٢٤	٢٢٤	١٥	١٢	التَّابَانُ	١٤٥	١٩
التَّقْدُوسُ	١٨	١٨	٢٢٥	١٩	٢٣	تُبَّة	٢٢٧	٢١
نَقْشُوعُ	١٤	٨	٢٠٧	١٩	٣٧	التَّشِجُ	٢٣٢	١٢
نَقْشُوشُ	١٦	٣	١٣٤	١٩	٣٧	تِجَارَةٌ	٢٣٢	٢٦
تَقْعُوسُ	١٤	٥	١٣٤	١٩	١٠	التَّجَلُّ	٢٢١	١٥
				١٩	٨	التَّجْحِجَةُ	٢٢٠	١٦، ٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
ثدي	٢	١	٥٤	١٧	١	١٧٩	٢٢	٢٥٨
ثدي	١٥	٣٦	١٥٣	٢٤	١٢	٢٩٦	١٩	٢٢٨
ثدياء	٥	٥	٧٢	١٧	٢٥	١٩٠	٢٥	٣٠٨
ثرى	٣	٢	٦٠	١٤	١١	١٣٦	٣٠	٣٤٣
ثرى	٢٦	٤	٣١٥	١٥	٤٣	١٥٤	٥	٧٢
الثَّزْب	١٥	٤٩	١٥٧	٢٢	٢٥	٢٦٦	٢٦	٣١٧
الثَّرِب	١٦	٨	١٦٩	١٤	٤	١٣٤	١٧	١٩١
الثَّرُزْم	٢٢	١٨	٢٦٢	٢١	١	٢٥١	١	٤٣
ثرثار	٩	٤	٨٩	٢١	١١	٢٥٤	٢	٥٤
ثرثار	١٧	١٥	١٨٤	٢٢	٢٣	٢٦٥	١٨	٢٠٨
ثَرَدَ	٢٢	٢٥	٢٦٥	٩	٥	٩٠	١٥	١٥٤
ثَرَّة	٩	٤	٩٠	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٥	٣٠١
ثَرَّة	١١	١	١٠٩	٢٤	١٧	٢٩٨	١٩	٢٣٤
الثَّرْمَطَة	٧	٢	٨١	٢٢	١٨	٢٦٣	١٨	٢٠٩
الثَّرْمَطَة	٢٦	٦	٣١٦	١٥	٢٣	١٥٠	١٨	٢٠٦
الثَّرْوَة	١٠	٣٠	١٠٣	١٥	٣٦	١٥٣	١٩	٢٣٤
ثورور	١٧	٣٧	١٩٨	١٣	٧	١٢٤	٢٢	٢٦٦
الثَّرِيد	٢٤	٨	٢٩٤	١٥	٧	١٤٣	٢٣	٢٨٢
الثعبان	٥	٤	٧١	١٤	١١	١٣٦	٣٠	٣٤٩
الثعبان	١٧	٤٠	٢٠١	١٤	١٢	١٣٧	٢٨	٣٣٢
الثَّغْد	٧	٣	٨١	١٤	١٤		١٠	١٠٦
ثَغ	٢٥	١١	٣٠٥	١٤	١٦	١٣٨	٢٢	٢٥٧
الثَّغَل	١٥	٢١	١٤٩	١٧			٢٥	٣٠٨
الثَّغَاء	٢٠	١٥	٢٤٤	١٤	١١	١٣٦	٢٩	٣٣٧
ثَغَب	٢٥	١٢	٣٠٦	٢٠	١٥	٢٤٤	٢٩	٣٣٨
الثَّغَب	٢٥	١٣	٣٠٧	٢٢	١٣	٢٦١	١٧	١٨٢
الثَّغْر	٢٦	١٢	٣٢٠	١٥	٥٥	١٥٩	١٧	١٨٢
ثَغْرَة	٢٦	٨	٣١٨	١٧	٢٥	١٩٠	٩	٨٩
الثَّغْر	١٥	٤١	١٥٤	١٤	٢٥		١٥	١٥٣
الثَّغْر	٢٠	١٣	٢٤٣	١٤	٧	٧٢	٧	٨١
ثَغَب	٢٢	٢٣	٢٦٥	١٦	٥	١٦٧	٢٦	٣١٣
ثَغْبَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	٢٠	٥	٢٣٩	٢٣	٢٧٦
ثَغْف	١٧	٢٣	١٨٨	٢٢	٣	٢٥٧	٢٩	٣٣٧

حرف الجيم

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الجث	٢٢	٧	٢٥٨	جَزَارَة	٢٦	١	٣١٣	٢٥٣
جثم	١٩	٢٧	٢٢٨	جُرَاز	١٩	٣٤	٢٣١	٩٧
جثوم	٢	١	٥٤	جُرَاز	٢٢	١	٢٥٧	٢٧٦
جُحاف	٢٥	١٨	٣٠٩	جُرَاضِم	١٩	٢٦	٢٢٨	٨٩
الجُحجَاح	١٧	٢٠	١٨٧	جُرَاضِم	٢٣	١	٢٦٩	١٨٣
جُحْد	٩	٧	٩١	جُرَاف	٢٣	٣١	٢٨١	٣٠٩
جُحز	٢٦	١٣	٣٢٠	جُرَامِض	٩	٧	٩٠	١٨٦
الجحش	٢	١	٥٤	جُرَان	٥	٢	٦٩	٢٨٨
الجحش	١٣	٢٤ - ١٢٩	١٢٩	الجِراهِية	٢٥	١٤	٣٠٧	٢٣٩
الجحش	١٤	٩	١٣٥	الجِرَبِيَاء	١٤	٩	١٣٥	٣٠١
جِحْشَة	٢٢	١٤	٢٦١	الجِرْثُومَة	١٠	٣	٩٦	١٤١
الجِحْفَل	٢١	٧	٢٥٢	الجِرْثُومَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	٣١٦
الجِحْفَلَة	١٣	٦	١٢٢	الجِرْجِرَة	١٦	٨	١٦٨	٢٤٦
الجِحْفَلَة	١٥	١٩	١٤٨	جِرْد	٢٢	١٨	٢٦٣	٩٦
الجِحْل	٥	٧	٧٢	جِرْد	١٩	٣١	٢٣٠	٢٠٦
جِحْلَة	٢٣	١٨	٢٧٦	جِرْدَق	٢٢	٧	٢٥٨	٢٦٦
الجِحْنَبَارَة	٥	٧	٧٢	جِرْدَان	١	١٣	٤٩	١٥٤
جِحزوش	١٤	٢	١٣٣	الجِرْدَان	٣٠	٦	٣٤٥	٢٢٠
الجِحْوَظ	١٥	١١	١٤٥	الجِرْدَان	١٢	٦	١١٨	٣٣٩
الجِحْوَظ	٣٠	١١	٣٤٧	الجِرْدَلَة	١٤	١١	١٣٦	٢٥٨
الجِحْم	٣٠	١	٣٤٣	الجِرْدَبَاج	١٤	١٢ - ١٢	١٣٧	٣٣٩
الجِحْمِيخَة	٢٠	٥	٢٣٩	الجِرْز	١٤	١٦	١٣٨	١٠٩
الجِحْمُذِب	٥	٧	٧٢	الجِرْز	١٤	١٦	١٣٨	٣١٤
الجِحْيف	٢٠	١٠	٢٤٢	الجِرْس	١٧			٢٠٦
الجِدَا	٢٥	١٠	٣٠٥	الجِرْس	١٥	٢	١٤١	٢٠٦
جِدَاع	١٠	٣٤	١٠٥	الجِرْس	١٨	٢٥	٢١٢	٢٣٨
الجِدْجِد	٢٦	١	٣١٣	الجِرْس	١	١٣	٤٩	٢٦٦
الجِدْ	٢٢	٧	٢٥٨	جِرْسَع	١٥	١	١٤١	١٩٣
الجِدْ	٢٥	١٥	٣٠٨	جِرْض	٢٢	١	٢٥٧	٢٠٨
جِدَاء	١٧	٢٦	١٩١	الجِرْض	٢٢	١٨	٢٦٣	١٦٧
جِدَاء	١٧	٣٧	١٩٨	جِرْع	٢٢	١٣	٢٦١	٢٠٧
جِدَّت	٢٢	٩	٢٥٩	جِرْم	١٥	٤٧	١٥٦	١١
				جِرْم	٢١	٨	٢٥٣	٢٥٧



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الجرمَارَج	٢٩	٤	٣٣٩	جَمْرٌ	١٥	٤٣	١٥٤	الجَلْعُ	١٥	٢٢	١٤٩
الجرموز	٥	٢	٧٠	جَمْسُوسٌ	١٧	٨	١٨٢	جَلَمِي	٨	٣	٨٦
الجرموز	٢٥	١٧	٣٠٨	جَمْطَرِي	١٧	١٢	١٨٣	جَلَمَةٌ	١٧	٢٦	١٩١
الجِرْنَفْسُ	٥	٥	٧٢	الجَمْفَرُ	٢٥	١٤	٣٠٧	جَلَفَ	٣٠	١٤	٣٤٧
جَزَوْ	١	١١	٤٩	الجَمَلُ	٣٠	٦	٣٤٥	الجَلْفَتُ	٢٤	١١	٢٩٥
جَزَوْ	١١٤، ٩	١٣٥،		الجَمَلَةُ	٢٠	٧	٢٤١	الجَلُ	٢٩	١	٣٣٨
جَزُور	١٧	٣٣	١٩٦	جَمَمٌ	١٨	٥	٢٠٦	الجَلَلُ	٣٠	١٦	٣٤٨
الجَرِيدَةُ	٢١	٧	٢٥٢	جَمَأٌ	٢٥	١٨	٣٠٩	الجَلَابُ	٢٩	١	٣٣٨
الجرير	٢٣	٣٧	٢٨٤	الجَمَاءُ	٢٩	١	٣٣٧	الجَلَابُ	٢٩	٤	٣٣٩
الجرين	٢	٧	٥٦	الجَمَالُ	٩	١	٨٩	الجَلَادُ	٢٩	١	٣٣٨
جَزْر	١٦	٢٣	١٧٤	الجَمَالُ	١٥	٨	١٤٣	جَلَدٌ	٢٢	٥	٢٥٧
جَزْرٌ	٢٢	-٣	٢٥٧	جَمَرٌ	٢٢	-١٠	٢٦٠	الجَلَنَارُ	٢٩	٤	٣٣٩
					١٢			جَلَمٌ	٢٢	٤	٢٥٧
				جَمْرٌ	١٤	١٦	١٣٨	الجَلَمُ	١٠	١٨	١٠٠
الجزل	٧	١	٨١	جَمْسٌ	١٦	٧	١٦٧	الجَلَمَدُ	٢٧	٣	٣٢٧
الجزل	٢٢	٧	٢٥٩	الجَمْفُ	١٥	٥٥	١٥٨	الجَلَنَجِينُ	٢٩	٤	٣٣٩
جزلة	٢١	١	٢٥١	الجَمْفُ	١٥	٥٥	١٥٨	جَلَنَدَحٌ	٥	٩	٧٣
الجزمُ	٢٢	٧	٢٥٨	الجَمْفَةُ	٢٣	٤٥	٢٨٧	جَلَنَفَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨
الجسأ	١٥	١٤	١٤٧	الجَمَاءُ	٣٠	٩	٣٤٦	جَلَوَاخٌ	١٠	١	٩٥
الجسد	٧	١	٨١	جَلَالَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨	جلوس	٢	١	٥٤
الجسد	١٥	٤٧	١٥٦	جَلَبٌ	١٦	١٧	١٧٣	الجليد	٧	١	٨١
جَسْرَةٌ	٦	٢	٧٧	الجَلَبَةُ	٢٠	٤	٢٣٩	الجمال	١٠	٢١	١٠٠
جَسْرَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨	الجَلَبَةُ	١٥	٥١	١٥٨	الجَمُنَجِمَةُ	٢٥	١٥	٣٠٨
الجسء	٢٣	٢٧	٢٨٠	جَلَجَلَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الجَمْرَةُ	٢٧	١	٣٢٥
الجسئ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الجَلَجَلَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	الجَمْرُ	١٩	٢٠	٢٢٦
الجسع	٨	١	٨٥	جَلَحَاءُ	١١	٦	١١٠	جَمَعَ	٣٠	١٨	٣٤٩
جَسِعٌ	١٧	١٢	١٨٣	جَلَحَابٌ	١٤	٦	١٣٥	الجَمْعُ	١٩	٨	٢٢٠
جَصِمٌ	١٧	١٢	١٨٣	جَلَخٌ	١٨	٢٠	٢١٠	الجَمَلُ	٢	٢	٥٤
الجِمار	٢٣	٣٨	٢٨٥	الجَلَدُ	١٥	٥٢	١٥٨	الجَمُ	١	١٤	٤٩
الجُمالة	٢٢	١٧	٢٦٢	الجَلَدُ	٢٦	١	٣١٣	جَمَاءُ	١١	٦	١١٠
الجَمِينُ	١٥	٢	١٤١	جَلَدَةٌ	٣	١	٥٩	الجَمَاحُ	٢٣	٢٥	٢٧٩
الجَمِجَاعُ	٢٦	١	٣١٣	جَلَسَ	١٩	٢٧	٢٢٨	الجَمَالُ	٢٩	١	٣٣٧
جَمِجَعَةٌ	٢٠	٢١	٢٤٦	الجَلَسُ	٢٢	١٨	٢٦٣	جَمَةٌ	٥	٦	٧٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
جُمَّة	١٥	٦	١٤٢	حَادُ	١٥	٣٥	١٥٣	٢٩٦
الجَمُوح	١٧	٣١	١٩٤	الحَادُ	١٠	٧	٩٧	١٥٦
الجَمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	الحَاذِر	٢٥	٣	٣٠٣	٢٩٦
جَمُوم	٩	٤	٨٩	حَاذِق	٢٥	١٠	٢٠٥	١٨٨
جَمُوم	١٧	٣٠	١٩٣	حَاذِق	٢٩	٤	٣٣٩	٢٩٦
جميل	١	٦	٤٦	الحَارِقَة	١٤	١٣	١٣٧	٢٠٩
جميل	١٥	٤٩	١٥٧	الحَارِيقَة	١٣	١٠	١٢٥	٢٠١
جميلة	١٠	٢٠	١٠٠	حَايِر	٢٩	٤	٣٣٩	١١٠
جميم	٢٨	١	٣٣١	حَاصِر	١٨	٢٨	٢١٣	٢٦٠
الجنب(ذات)	١٦	٨	١٦٨	حَاصِر	١٥	٣٥	١٥٣	٢٦٩
الجَنَبَة	٢٣	٤٣	٢٨٦	حَاصِب	١٨	٢	٢٠٥	٢٥١ - ٢
الجَنَدَل	٢٧	٣	٣٢٧	حَاصِبَة	٢٦	١	٣١٤	٢٥٢
الجِنُّ	١٧	٣	١٧٩	الحَاصِبَة	٢٣	٤٧	٢٨٨	٣٠١
الجنوب	٢٩	١	٣٣٨	حَاطِمَة	١٣	٩ -	١٢٥	٣٤٣
الجنبية	٢٩	١	٣٣٨	حَاظ	١٢	١٢	١٢٦	١١٠
جنين	١٤	٢	١٣٣	الحَاظِر	٣٠	١٦	٣٤٨	٥٤
الجَهَام	١١	٣	١٠٩	الحَاظِرَة	١	٥	٤٦	٦٥
الجَهَام	٢٥	٣	٣٠٣	الحَاظِب	١٠	٨	٩٨	٥٤
الجَهْجَهَة	٢٠	٦	٢٤٠	حَاقَة	١٥	٣٤	١٥٣	٣٤٣
الجُهْد	٩	٥	٩٠	الحَاقِن	٢١	٧	٢٥٢	٥٤
الجَهْر	١٥	١١	١٤٤	حَاك	٢١	١	٢٥١	٢٦٩
الجَهْرَاء	٢٦	١	٣١٣	حَاكَّت	٢١	٥	٢٥٢	١٤٨
الجَهْضَم	٥	٨	٧٣	الحَاك	١٥	٤٣	١٥٥	١٢٦
جهير	١١	٣	١١٠	الحَاك	١٠	٧	٩٧	٢٢١
الجَوَى	١٨	٢١	٢١١	الحَاكِب	حرف الحاء			١٥٥
جواد	١٠	٧	٩٧	حَاكِبَة	١٩	٣٨	٢٣٣	١٠٥
جواد	١٧	٢٠	١٨٧	حَاكِبَة	١٩	٣٨	٢٣٣	١٢٦
جواد	١٧	٢٧	١٩٢	حَاكِبَة	١٧	٣٨	١٩٩	١٢٨
جواد	١٨	٤	٢٠٦	حَاكِبَة	١٣	١٥	١٢٦	٢٩٦
الجوارح	١٧	١	١٧٩	حَاكِبَة	٢٩	١	٣٣٧	٢٩٥
الجَوَالِق	٥	٢	٧٠	حَاكِبَة	٣٠	٣	٣٤٣	٢٩٦
الجَوَالِق	٢٣	٣٣	٢٨٢	حَاكِبَة	٣٠	٢٨	٣٥١	١٣
الجَوْب	٢٣	٣٢	٢٨١	حَاكِبَة	١٧	٢٥	١٩٠	٣٢٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحائنة	٢٦	١٢	٣٢٠	الججاج	١١	١٤٥	حُراق	٢٥
حائِك	١٣	١٢	١٢٦	الججاج	١٥	١٥٧	جِراق	١٠
الحانوت	٢٦	١٢	٣٢٠	الحَجَبَتان	١٥	١٤١	الحرام	٢٩
الحائش	٢١	١٣	٢٥٤	الحَجْجُ	٢٩	٣٣٨	حِران	٢
الحُباب	١٧	٤٠	٢٠٠	حُجْرَة	١٩	٢٢١	حَرَوة	٢٤
الحِبُّ	٢٨	٣	٣٣١	الحَجَفُ	٢٣	٢٨١	حَزْبَة	٢٣
حَبْر	٦	٣	٧٨	حَجَلَاء	١٣	١٢٥	حَزْبَة	٢٩
حَبِج	١٥	٤٥	١٥٥	الحَجَلان	١٩	٢٢٢	حَزْبِش	١٤
حَبَس	٣٠	٢١	٣٥٠	حَجَلَتْ	١٥	١٤٥	حَرَج	١٠
الحَبَسُ	٢٧	١	٣٢٦	حَجَلَة	٣	٥٩	حَرَجَتْ	١٥
حَبَطِيطِي	٢٠	٢٣	٢٤٧	حِذان	٤	٦٥	الحَرَجَف	٢٥
حَبَق	١٥	٤٤	١٥٥	حَدَج	٣	٦٠	خَرْجوف	١٧
الحَبْلُ	١٥	٤٦	١٥٦	حَدَج	١٥	١٤٦	الحَرْد	١٨
الحَبْلُ	٢٦	٩	٣١٨			١٤٧	حُر	١٠
الحَبْلُ	٣٠	٩	٣٤٦	حَدَج	٢٨	٣٣٢	الحَرَة	١٦
حُبلي	١٨	١٦	٢٠٩	حَدَق	١٥	١٤٦	الحَرَة	٢٦
الحَبْلَق	٥	١	٦٩	حَذْرَة	٥	٧١	حَرِيف	٢٤
الحَبْوُ	١٩	١٢	٢٢٢	الحَذَل	١٥	١٥٣	حَرِض	١٦
الحَبْوَكِرِين	٣٠	٣	٣٤٣	الحَدَمَة	٣٠	٣٤٣	حَرْف	١٧
حبير	٩	٤	٩٠	الحديث	٣٠	٣٤٦	حَرْق	١
الحَبِيبِي	٢٥	٣	٣٠٢	حديقة	١	٤٣	الحَرْق	٣٠
الحُتامة	٢٢	١٨	٢٦٢	الحُدَيَا	٣٠	٣٤٥	حَرَم	٣٠
الحَتْر	٩	٥	٩٠	حدا	٢٢	٢٥٧	الحَرْوة	١٦
حَتْرَشَة	٢٠	١٨	٢٤٥	حَدَى	٢٤	٢٩٦	الحَرْور	٢٥
حَتَف (أنفه)	١٦	٢١	١٧٤	حَدَاقِي	١٥	١٥١	حَرْون	١٧
الحَتَك	١٩	١٢	٢٢٣	حَدَف	١٩	٢٣١	حَرير	١
حَنَا	١٩	٣٥	٢٣٢	حَدَف	٢٢	٢٥٧	حَرير	٢٣
حُنَالَة	١٠	١٦	٩٩	الحَدَفُ	١٩	٢٣٢	الحَرِصَة	٢٥
	١٨		١٠٠	حَدَق	٢٢	٢٥٧	الحَرِيقَة	٢٤
الحَتْر	١٥	١٤	١٤٧	الحَدَم	٢٢	٢٥٨	حَرَاز	١٥
حُثْوَة	٢٢	١٣	٢٦١	الحَدَم	١٨	٢١٣	حَرَازَة	١٠
الحَثِيَة	١٩	٨	٢٢٠	حَرَاقَة	٢٤	٢٩٥	الحَرَام	٢
الحَثِيَة	١٩	٩	٢٢١	حَرَاق	٨	٨٦	الحَرَام	٢٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
حزب	٢١	١	٢٥١	٢	٢١	حَظَمَ	١٧٤	٢٣
الحَزْرُ	٣٠	٩	٥٤	١	٢	حَظَمَ	٢٦٥	٢٥
حَزْ	٢٢	٣	٦٩	١	٥	الحَظْوَةُ	٢٧٩	٢٥
حَزْ	١	٧	١٧٩	٢	١٧	حظيرة	٣٢١	١٥
حِزْقَةٌ	٢١	٦	٣٠٧	١٣	٢٥	الحِظِي	٢٢٥	١٩
حِزْمَةٌ	٢٢	١٥	٢٤١	٩	٢٠	حَفَاء	٢٠٧	٨
حِزْبِيل	٦	٣	٩٩	١٥	١٠	الحَفْدُ	٢٢٦	٢٢
الحِزْوَر	٢	١	٣٠٤	٨	٢٥	حَفَرٌ	١٣٣	١
الحِزْوَر	١٤	٢	٣٠٥	١٠	٢٥	حَفَرٌ	١٦٠	٦٠
الحزير	٢٦	١	٨١	١	٧	الحَفِر	١٤٩	٢١
حزيرق	٢١	١	٦٩	١	٥	حَفِر	١٦١	٦٤
حَسَا	١٨	١١	٢٦١	١٣	٢٢	الحِفْش	٦٩	٢
الحُسَافَةُ	١٠	١٦	٣٢٧	٣	٢٧	الحِفْشَةُ	٣٠٥	١٠
الحُسَافَةُ	٢٢	١٨	١٥٥	٤٤	١٥	حَفْصٌ	٢٨٧	٤٦
حُسام	٢٣	٢٠	١٩٠	٢٥	١٧	الحِفَات	٢٠٠	٤٠
الحُسَيَانَات	٢٣	١٥	١٦٩	٩	١٦	الحِفَان	٦٩	١
الحُسَيَانَةُ	٥	٢	٢٥٧	٣	٢٢	الحِفْ	٢٨٢	٣٣
الحُسَيَانَةُ	٢٣	١٧	٩٧	٧	١٠	الحِفْفُ	٩٠	٦
الحِسْبَةُ	٢٢	٢٩	٢٨١	٣١	٢٣	الحِفْنَةُ	٢٢٠، ١٩	٩
الحَسَد	٢٩	١	١٥٢	٣٠	١٥		٢٢١	
حَسْرٌ	١١	٨	٥٤	١	٢	حُفُوف	٢٩٥	١٠
حَسِرَتْ	١٥	١٢	١٠٥	٣٤	١٠	حَفِيف	٢٤٥	١٨
الحَسْرَةُ	٨	٢	١٦٩	٩	١٦	حَفِيف	٢٤٦	٢١
الحُسُ	٨	٢	٤٥	٤	١	حَفِيف	٢٤٧	٢٢
حُسَانَةٌ	١٠	٢٠	١٩٨	٣٧	١٧	الحَقَب	٢٨٤	٣٨
جِسْلٌ	١٤	٩	٣٤٣	٢	٣٠	حَقِّحَاق	٨٦	٤
الحَسْمُ	٢٢	٧	٢٠٠	٤٠	١٧	الحَقِّحَقَّةُ	٨٥	١
حَسُوس	٨	٤	٣٤٦	٨	٣٠	الحَقِّحَقَّةُ	٢١٣	١
الحِسِّي	٢٥	١٣	٣١٥	٣	٢٦	الحَقِّفُ	٣١٨	٩
الحَسِيس	٢٠	٢٠	٢٢٨	٢٧	١٩	حَقٌّ	١٣٦	١١
الحُسَاشَةُ	٢٢	١٨	١٤١	٢	١٥	الحَقَّةُ	٣٣٧	١
الحُسَيْبَةُ	٩	١	٣١٥	٢	٢٦	الحَقْل	٣١٤	١
حُسْدٌ	٢١	٢	٣٣١	١	٢٨	الحَقْل	٣٣١	٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الحُكْل	١٧	١	١٧٩	١٦	٩	حَنَكَلَة	١٧	٢٦
الحُكَلَة	١٥	٢٨	١٧٩	١	١٧	الحِجْن	١٧	١
حَلَاً	٣٠	٢٠	٣٣٧	١٠	٨	الحِجَاء	٢٩	١
حَلَاً	٢	٦	٢٤٢	٢٠	١٢	حِثْث	٢٠	١٢
الحَلَاجِل	١٧	١٩	٤٦	٣٠	٧	حِثْو	١	٧
الحَلَال	٢٩	١	٣٠١	٢٠	١	الحِثُون	٢٥	١
لِحَلَال	٢٦	١٢	٢٩٤	١٦	٧	حَيِيد	٢٤	٧
الحلاوة	١٠	٢١	٢٤١	١٤	٩	الحنين	٢٠	٩
حَلْبَس	١٠	٣٥	٢٤٢	١٤	١٦	الحنين	٢٠	١٢
حَلْبَس	١٠	٣٦	٢٨٦	١٥	٤٣	الحَوَابَة	٢٣	٤٣
		٣٧	٣٢٠	١	٦	الجِوَاء	٢٦	١٢
حِلِيزُ	١٧	١٤	١٣٥	٢	١٤	حُور	١٤	٩
حِلْس	١٠	٣٦	١٣٦	١٦	١٢	حُور	١٤	١١
		٣٧	٣٠١	٢٧	٢	الحواشيك	٢٥	٢
حِلْس	٢٣	١٥	١٤٤	١٥	١٠	الحور	١٥	١٠
الحلقة	٢٩	١	٢٢٦	٣٠	١٩	الحوز	١٩	٢٠
الحلقمة	٢٢	٧	٧٣	٥	٨	الحَوْشِب	٥	٨
حَلْكُوك	١٣	١٢	١٤٤	٢٣	١١	الحَوْص	١٥	١١
حَلَة	٣	٣	٥٤	٢٤	١	الحَوْصَلَة	٢	١
حِلَة	٢٦	١٢	١٥٤	٢٥	٣٩	الحَوْصَلَة	١٥	٣٩
حَلَق	١٩	٢٦	٣٣٧	١٠	١٢	الحوض	٢٩	١
حَلَق	٣٠	٢٦	٨١	٦	٣	الحَوْقَلَة	٧	٣
الحَلْم	١٤	٢	٢٤١	٦	٣	الحَوْقَلَة	٢٠	٧
الحَلْمَة	٥	٤	١٤٤	١٧	١١	الحَوْل	١٥	١١
الحَلْمَة	١٥	٣	١٥٩	٢٢	٥٧	الحَوْلَاء	١٥	٥٧
الحَلْوَاء	٢٩	١	١٣٧	٢٩	١٢	حَوْلِي	١٤	١٢
الحُلْوَان	٣٠	٦	٧٢	١٩	٦	حومَة	٥	٦
حَلْوِيَة	١٠	٣٣	١٢١	٦	١٣	حُوَارِي	١٣	٢
حَلْي	١	٧	١٥٤	٦	٤١	الحَيَا	١٥	٤١
حَلْي	٢	٦	٣٠٤	٦	١٠	الحَيَاء	٢٥	١٠
الحَمَأ	٢٦	٦	٣١٥	١	٣	الحَيِيد	٢٦	٣
الحَمَاء	١٥	٤٨	٨٩	١٧	٩	الحَجِير	٩	١
الحِمَارَة	٢٧	١	١٣٥	١٨	٧	حَيِزْبُون	١٤	٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْحَيْس	٢٤	٣	٢٩٢	خَيْبِي	١٥	٤٣	١٥٤	خَيْرِشَاء
الْحَيْمَلَة	٢٠	٧	٢٤١	خَيْدَارِي	١٣	١٢	١٢٦	خَيْرِص
حَيْفَة	٢٢	١٧	٢٦٢	خَيْدَب	٥	٩	٧٣	خَيْرِص
الْحَيْكَان	١٩	١٢	٢٢٢	خَيْدَاء	٢٣	٣١	٢٨١	الْخَيْرِص
خَيْوص	١٧	٣٣	١٩٦	خَيْز	٣	٢	٥٩	خَيْرِطوم
				خَيْرِط	١٦	١٤	١٧١	خَيْرِطوم
				خَيْدَش	١٣	٢٦	١٣٠	خَيْرِطوم
				الْخَيْدَش	١٣	٢٤	١٢٩	خَيْرِطوم
				الْخَيْدَش	١٣	٢٧	١٣٠	خَيْرِطوم
				خَيْدَلِجَة	١٧	٢٤	١٨٩	خَيْرِطوم
				خَيْدَلِجَة	١٠	٢٣	١٠١	خَيْرِطوم
				الْخَيْدَمَة	٣٠	٩	٣٤٦	خَيْرِطوم
				خَيْدَعِل	١٧	٢٦	١٩٢	خَيْرِطوم
				خَيْدَف	١٩	٣٦	٢٣١	خَيْرِطوم
				الخَيْدَم	٢٢	٧	٢٥٨	خَيْرِطوم
				خَيْرَة	١٥	٤٣	١٥٤	خَيْرِطوم
				الْخَيْرَاطَة	١٠	١٧	١٠٠	خَيْرِطوم
				خَيْرَة	٢٢	٢٤	٢٦٥	خَيْرِطوم
				الْخَيْرِيقَة	٢٢	٧	٢٥٨	خَيْرِطوم
				خَيْرِيقَة	٢٦	١٢	٣٢٠	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٢	٢٤	٢٦٥	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٣٠	١٠	٣٤٦	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٩	١	٣٣٧	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٣٠	٦	٣٤٥	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٣	٤٧	٢٨٧	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٣	٤٨	٢٢٨	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٩	١	٣٣٧	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	١٣	١٠	١٢٥	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٠	١٦	٢٤٤	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٣٠	٢٢	٣٥٠	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٩	١	٣٣٧	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	١٧	٢٣	١٨٨	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٣	٢	٢٦٩	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	٢٤	١	٢٩١	خَيْرِطوم
				خَيْرِيق	١٥	١٨	١٤٨	خَيْرِطوم

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
خَشَاش	١٠	١٦	٩٩	خَضِيرَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢	الْخَلْخَالُ	٢٣	١٩	٢٧٦
خِشَاش	١٧	٤٠	٢٠١	الْخَضِيمَةُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الْخِلْطُ	٢٣	٢٥	٢٧٩
خُشَام	٢٦	٢	٣١٥	الْخَطَا	٢٩	١	٣٣٧	الْخَلْفُ	١٠	١٥	٩٩
الْخَشْخِشَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	الْخِطَامُ	٢٣	٣٦	٢٨٤	خَلَفَ	٢	١	٥٤
خَشْرَم	٩	١	٨٩	خَطَرَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	خَلَفَ	١٥	٣٦	١٥٣
خَشْرَم	٢١	٦	٢٥٢	خِطْرٌ	٢١	١٠	٢٥٣	الْخَلْفَةُ	١٦	٨	١٦٨
الْخَشْشَاءُ	١٥	٥٠	١٥٧	الْمَخْطَرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	خَلَفَةٌ	١٨	١٦	٢٠٩
خَشَفَ	١٤	٩	١٣٥	الْمَخْطُ	٢٩	١	٣٣٧	خَلَقَ	٢٢	٥	٢٥٧
خَشَفَ	١٤	١٧	١٣٨	خَطِيٌّ	٢٣	٢٢	٢٧٨	خَلَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الْخَشْفَةُ	٢٠	٢	٢٣٨	الْخَطْفُ	١٨	٢٧	٢١٣	الْخَلُّ	٢٦	٧	٣١٧
الْخَشْلُ	١٥	٣	١٤١	الْخَطْلُ	١٥	٣٢	١٥٢	الْخَلَّةُ	١	٧	٤٦
الْخَشْلُ	٧	١	٨١	خَطَمَ	١٥	١٩	١٤٨	خُلِبَ	٢٥	٧	٣٠٤
الْخَشْمُ	١٥	١٨	١٤٨	الْخَطِيطَةُ	٢٦	١	٣١٤	خَلَّلَ	١٥	١٢	١٤٥
الْخَشِيبُ	٢٣	٢٠	٢٧٦	خَفَا	٢٥	٧	٣٠٤	الْخَلْتَبُوسُ	٢٧	١	٣٢٦
الْخَشِيبُ	٢٣	٢٤	٢٧٩	خَفَّتْ	٢٢	٩	٢٦٠	الْخُلُوءُ	١٧	٢٦	١٩١
الْخَشِيبُ	٣٠	١٦	٣٤٨	الْخَفْرُ	٨	١	٨٥	الْخُلُوفُ	١٥	٦١	١٦٠
الْخَشِينِشُ	٥	٢	٧٠	خَفِيرَةٌ	١٧	٢٥	١٨٩	الْخُلُوقُ	٢٩	١	٣٣٧
الْخِصَاصُ	٥	٢	٧٠	خَفِشَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الْخُلَيْجُ	٢٥	١٤	٣٠٧
الْخِصَاصَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الْخَفْشُ	١٥	١١	١٤٥	الْخَلِيسُ	٢٤	٥	٢٩٣
خَصِرٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	الْخِفْشُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْخَلِيطُ	٢٤	٣	٢٩٣
خَصَفَ	١٤	٣	١٣٤	خَفَّ	١٩	١٤	٢٢٣	الْخَلِيفَةُ	٢٩	١	٣٣٧
خَصَفَ	٢٣	٢	٢٦٩	خِفَّ	١	٧	٤٧	خَلِيفَةٌ	٢٦	١٣	٣٢٠
خَضَفَاءُ	١٣	١٠	١٢٥	خَفَّفَ	١٩	٣٣	٢٣١	الْخُمَارُ	١٦	١	١٦٥
خَضَلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	خَفَّقَ	٢٠	٢١	٢٤٦	الْخِمَارُ	٢٣	١٣	٢٧٣
خَصِيمٌ	٨	٣	٨٦	خَفَّقَانُ	١٩	١	٢١٧	خُمَاسِيٌّ	١٤	٢	٣٣
خَضَدٌ	٢٢	٣	٢٥٧	خَفِيٌّ	٢٥	٧	٣٠٣	خَمَجٌ	١٥	٦٤	١٦١
خَضْرَاءُ	٢١	٩	٢٥٣	الْخَفِيقَةُ	٢٠	١١	٢٤٢	الْخَمْمَخَمَةُ	١٨	٨	٢٠٧
خَضْرِمٌ	٩	٤	٨٩	الْخَقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤	خَمَرٌ	١	٣	٤٤
خَضْرِمٌ	١٧	٢٠	١٨٧	خَلَاءٌ	٢	١	٥٤	الْخَمْرُ	٢٤	١٥	٢٩٦
الْخَضْرَمَةُ	٢٢	٧	٢٥٨	خُلَاصَةٌ	١٠	١١	٩٨	الْخَمْرُ	٢٦	١	٣١٣
الْخَضْعُ	١٥	٣٤	١٥٣	الْخِلَالُ	٢٤	٩	٢٩٥	الْخِمْسُ	١٩	٢٣	٢٢٧
الْخَضْفُ	٢٨	٤	٣٣٢	الْخِلَالَةُ	١٠	١٧	١٠٠	خَمَشَ	١٣	٢٦	١٣٠
الْخَضْمُ	١٨ - ٧	٨	٢٠٦	الْخَلِجُ	١٦	٨	١٦٨	الْخَمَشُ	١٣	٢٧	١٣٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
خُمْصَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الخَنِينِ	٢٠	٩	٢٤١	الدَّارَةُ
خُمْطَةٌ	٢٤	١١	٢٩٥	الخَوَارِ	٢٠	١٥	٢٤٤	دَارِحٌ
خُمْطَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	خِوَانٌ	٣	١	٥٩	
الخَمْعُ	٣٠	٩	٣٤٦	خِوَانٌ	٢٩	٤	٣٣٩	دَارِسٌ
خَمَلٌ	٢٣	١٦	٢٧٥	خَوْدٌ	١٤	٧	١٣٥	الدَّارِصِينِي
خَمٌّ	١٥	٦٣	١٦٠	خَوْدٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الدَّارِينِ
خِمٌّ	١١	٣	١١٠	الخَوِصِ	١٥	١١	١٤٤	دَاعِرٌ
الخَمِيرُ	٢٩	٣	٣٣٩	الخَوْصِ	٢٣	١	٢٦٩	الدَّالِقِ
الخَمِيسُ	٢١	٧	٢٥٢	الخَوْعِ	١٣	٤	١٢٢	الدَّامِغَةِ
الخَمِصِيصَا	٢٣	١٤	٢٧٤	الخَوْقِ	١٨	١٥	٢٠٨	الدَّامِيَةِ
الخَنَازِيرُ	١٦	٩	١٧٠	خَوَقَاءُ	١٠	١	٩٥	دَاهِيَةٍ
الخِنَاقُ	١٩	١٧	٢٢٤	الخَوْلِجَانُ	٢٩	٤	٣٤٠	دَاهِيَةٍ
الخِنَاقُ	١٦	١	١٦٥	خَوَّارٌ (العنان)	٧	٤	٨٢	دَبٌّ
الخِنَاقُ	١٦	٦	١٦٧	خَوَّصٌ	١٤	٣	١٣٤	دَبَّيْحٌ
الخِنَاقُ	٢٣	٣٨	٢٨٥	الخَيْدِيْقُونُ	٢٩	٥	٣٤٠	الدَّبِّبِ
الخِنَانُ	٢	١	٤٥	الخَيْرِيُّ	٢٩	٤	٣٤٠	الدَّبِّيْبَةِ
خُنْجِيحٌ	٥	٩	٧٣	الخَيْرِزَلِيُّ	١٩	١٢	٢٢٢	دَبَّرٌ
الخَنْجِرُ	٥	٣	٧١	الخَيْضَعَةُ	٢٦	٥	٣١٦	الدَّبَّرَةُ
الخَنْخَنَةُ	١٥	٢٨	١٥١	خَيْطٌ	٢١	١٢	٢٥٤	الدَّبِّيْسَةُ
خَنْدَرِيْسٌ	١٠	٦	٩٦	الخَيْعَلُ	٢٣	١٢	٢٧٣	الدَّبِّيْلَةُ
خَنْدَرِيْسٌ	٢٤	١٥	٢٩٦	الخَيْفُ	٢٦	١	٣١٤	الدَّبِّيْتَةُ
خَنْزِرٌ	١٥	٦٤	١٦١	خَيْفِقٌ	١٠	١	٩٥	الدَّبِّيْرُ
الخَنْسُ	١٥	١٨	١٤٨	الخَيْلٌ	٢١	١٣	٢٥٤	الدَّبِّيْرُ
خَنْشُوشٌ	٢٢	١٨	٢٦٣	خَيْمَةٌ	٢٦	١٥	٣٢١	الدَّبِّيْرُ
خَنْصِيصٌ	١٤	٩	١٣٦	الخَيْطَاطُ	٢٩	١	٣٣٧	الدَّبِّيْرُ
خَنْفُجٌ	١٠	٢٦	١٠٢					الدَّبْتُ
خَنْفُجٌ	١٧	٥	١٨٠	حرف الدال				الدَّبْرُ
الخَنْفَقِيْقِ	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّالَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّبْرُ
خَنْوَصٌ	١٤	١٠	١٣٦	الدَّاءُ	١٦	٤	١٦٦	الدَّبْرُ
خَنْوَفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الدَّاءُ (الدِّينِ)	١٦	٤	١٦٧	الدَّبْرُ
الخَنِيفُ	١٠	١٥	٩٩	دَابَّةٌ	١	١	٤٣	الدَّبْرُ
الخَنِيفُ	١٩	١٧	٢٢٤	دَابِرٌ	١٩	٣٨	٢٣٣	دَبَّوْجِي
الخَنِيفُ	٢٣	١٠	٢٧٢	دَابِرٌ	١٠	٥	٩٦	
				الدَّائِسُ	١٦	٩	١٦٩	الدَّبَّجِيْرَاجِ



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الدَّخْبُ	١٨	١٥	٢٠٨	دَرَن	١٥	١٦٠	٦٠	١٥
دَخَذَاح	٦	٣	٧٨	دَرِنَة	١٣	١٢٩	٢٥	١٣
الدَّحَلُ	١٥	٣٧	١٥٣	الدَّرْهَم	٢٩	٣٣٩	٣	٢٩
الدَّخْمُ	٨	١	٨٥	دِرْوَاس	١٧	١٩٧	٣٤	١٧
الدَّحُو	١٩	١٧	٢٢٤	الدَّرُوج	٢٥	٣٠١	١	٢٥
الدَّخَلُ	٢٩	١	٣٣٧	دِرور	٩	٩٠	٤	٩
الدَّخَلُ	١٥	١	٦٩	الدَّسْتَاوَان	٣٠	٣٤٥	٦	٣٠
دَخِنَ	١٥	٦٤	١٦١	الدَّسَم	٢	٥٥	٥	٢
دَدَانُ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الدَّسِيعَة	٢٣	٢٨٧	٤٥	٢٣
الدَّرَة	٢٥	١٨	٣٠٩	الدُّعْثُور	٢٥	٣٠٨	١٧	٢٥
الدَّرَج	٢	٦	٥٦	الدَّعْج	١٥	١٤٣	١٠	١٥
الدَّرَج	٢٣	٣٦	٢٨٣	دَعَجَاء	١٣	١٢٦	١٤	١٣
الدَّرَجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّعْدَعَة	١٩	٢١٨	٥	١٩
الدَّرَخْمِين	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّعْدَعَة	٢٠	٢٤٠	٦	٢٠
الدَّرَد	١٥	٢١	١٤٩	دَعْر	٨	٨٦	٣	٨
دَزْدَاب	٢٠	٢١	٢٤٦	الدَّعْسُ	١٨	٢٠٨	١٥	١٨
دردبیس	٨	٤	٨٦	الدَّعْص	٢٦	٣١٨	٩	٢٦
دردبیس	٣٠	٣	٣٤٤	الدَّعْظُ	١٨	٢٠٨	١٩	١٨
دِرْدِج	١٤	٦	١٣٥	دَعَّ	١٩	٢٣٠	٣١	١٩
الدَّرْدَق	٥	١	٦٩	الدَّعَك	٢٢	٢٦٦	٢٧	٢٢
الدَّرْدِي	١٥	٦٤	١٦١	دَعِي	١٧	١٨٥	١٧	١٧
الدَّرَاعَة	٢٩	١	٣٣٧	دَخَقَل	١٤	١٣٥	٩	١٤
دَرَة	٢٢	١٣	٢٦١	الدَّغْمُ	٢٢	٢٦٦	٢٥	٢٢
دِرَة	١٩	٣٣	٢٣١	دَغْمَاء	١٣	١٢٥	١٠	١٣
دِرْص	١٤	٩	١٣٦	الدَّفْر	١٥	١٦٠	٦١	١٥
الدَّرْع	٢٣	١٢	٢٧٣	دَفَّ	١٨	٢١٠	٢٠	١٨
الدَّرَق	٢٣	٣٢	٢٨١	دَفَّ	١٩	٢٢٨	٢٦	١٩
دَرْقَاء	١٧	٢٤	١٨٩	دُقَاع	٢١	٢٥١	٢	٢١
الدَّرَك	٢	٦	٥٦	الدَّفَق	١٥	١٤٩	٢١	١٥
دَرِمَ	١٠	٢٥	١٠٢	دِفْيَس	١٧	١٩٢	٢٦	١٧
الدَّرْمَان	١٩	١٢	٢٢٢	دَفُون	١٧	١٩٩	٣٨	١٧
الدَّرْمَك	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّقْدَقَة	٢٠	٢٤٧	٢٣	٢٠
دَرِن	١٥	٦٥	١٦٢	الدَّقْعَاء	١٠	١٠٤	٣٢	١٠
الدَّقْعَاء	٢٦	٤	٣١٥	الدَّقْعَاء	٢٦	٣١٥	٤	٢٦
الدَّقُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الدَّقُ	٢٢	٢٦٦	٢٧	٢٢
دِقُّ	١٦	١٢	١٧١	دِقُّ	١٦	١٧١	١٢	١٦
الدَّقْدَاك	٢٦	٩	٣١٩	الدَّقْدَاك	٢٦	٣١٩	٩	٢٦
دَكُّ	٢٢	٢٥	٢٦٥	دَكُّ	٢٢	٢٦٥	٢٥	٢٢
الدُّكُّ	٢٦	٢	٣١٥	الدُّكُّ	٢٦	٣١٥	٢	٢٦
الدُّكْنَة	١٣	٢٢	١٢٨	الدُّكْنَة	١٣	١٢٨	٢٢	١٣
دِلَاص	٢٣	٣١	٢٨١	دِلَاص	٢٣	٢٨١	٣١	٢٣
الدَّلْح	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّلْح	١٩	٢٢٢	١٢	١٩
الدُّلْدَل	٥	٤	٧١	الدُّلْدَل	٥	٧١	٤	٥
الدَّلْع	٣٠	١١	٣٤٧	الدَّلْع	٣٠	٣٤٧	١١	٣٠
دِلْعَبَة	١٧	٣٨	١٩٨	دِلْعَبَة	١٧	١٩٨	٣٨	١٧
دَلْف	١٤	٤	١٣٤	دَلْف	١٤	١٣٤	٤	١٤
دَلَق	٣٠	١٠	٣٤٦	دَلَق	٣٠	٣٤٦	١٠	٣٠
الدَّلَق	٢٩	٤	٣٣٩	الدَّلَق	٢٩	٣٣٩	٤	٢٩
الدَّلَال	٢٩	١	٣٣٧	الدَّلَال	٢٩	٣٣٧	١	٢٩
الدَّلِيف	١٩	١٢	٢٢٢	الدَّلِيف	١٩	٢٢٢	١٢	١٩
الدَّمَال	٢٦	٤	٣١٦	الدَّمَال	٢٦	٣١٦	٤	٢٦
دَمِيْة	٧	٤	٨٢	دَمِيْة	٧	٨٢	٤	٧
دَمِيْة	٢٦	١	٣١٤	دَمِيْة	٢٦	٣١٤	١	٢٦
دَمَعْت	١٥	١٦	١٤٨	دَمَعْت	١٥	١٤٨	١٦	١٥
الدَّمْع	١٣	٢٨	١٣٠	الدَّمْع	١٣	١٣٠	٢٨	١٣
الدَّمْعَرَة	٢٠	٧	٢٤١	الدَّمْعَرَة	٢٠	٢٤١	٧	٢٠
دَمَّع	١٩	٣٣	٢٣١	دَمَّع	١٩	٢٣١	٣٣	١٩
الدَّمْلُج	٢٣	١٩	٢٧٦	الدَّمْلُج	٢٣	٢٧٦	١٩	٢٣
الدَّمْلِق	٢٧	٢	٣٢٦	الدَّمْلِق	٢٧	٣٢٦	٢	٢٧
الدَّمْلُوك	٢٧	٢١	٣٢٦	الدَّمْلُوك	٢٧	٣٢٦	٢١	٢٧
الدَّمَاء	٢٦	٤	٣١٦	الدَّمَاء	٢٦	٣١٦	٤	٢٦
الدَّمْل	١٦	٩	١٦٩	الدَّمْل	١٦	١٦٩	٩	١٦
دَمِيم	١٠	٢٢	١٠١	دَمِيم	١٠	١٠١	٢٢	١٠
الدَّمْنِين	٢٨	١	٣٣١	الدَّمْنِين	٢٨	٣٣١	١	٢٨
الدَّمْنِيْة	٢٠	١	٢٣٧	الدَّمْنِيْة	٢٠	٢٣٧	١	٢٠
دَنْف	١٦	٢	١٦٦	دَنْف	١٦	١٦٦	٢	١٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة											
ذَنْفَسَ	١٥	١٣	١٤٧	ذَيْبُون	١٧	١٣	١٨٤	الذَّهَابُ	٢٥	١٠	٣٠٥								
ذَنْبِيءٌ	١٧	٨	١٨٢	حرف الذال	١٥	٤٦	١٥٥	الذُّوَابُ	١٥	٦	١٤٢								
ذِهَاقٌ	١١	١	١٠٩					الذُّودُ	٢١	١٠	٢٥٣								
ذَهْمٌ	١٧	٢٢	١٨٨					الذُّبَةُ	١٢	١	١١٥								
الذَّهْمَةُ	١٩	٣٧	٢٣٢					الذُّبَانُ	١٥	٧	١٤٣								
ذُهْرِيٌّ	١٠	٦	٩٦					ذُبِخَ	١٠	٦	٩٦								
ذَهْسَاءٌ	١٣	١٠	١٢٥					ذَيْتَالٌ	١٧	٢٨	١٩٣								
دهمين	١٧	٣٧	١٩٨					حرف الراء	٢١	٧	٢٥٨	رَأْسَاءٌ	١٣	١٠	١٢٥				
الدُّوَابُ	١٧	١	١٧٩													رَأَلٌ	١٦	٣	١٦٦
الدُّوَاةُ	٢٩	١	٣٣٧													الرَّابِيَةُ	٣٠	٢٢	٣٥٠
الدُّوَارُ	١٦	١	١٦٥													الرَّابِيَةُ	١٧	٢٥	١٩٠
الدُّوَارُ	١٦	٨	١٦٨	الرَّاحُ	١٣	٢٨	١٣٠												
الدُّوَالِي	١٦	٨	١٦٩	رَاحِلَةٌ	١٥	٢٧	١٥١												
دُوَايَةٌ	١٥	٥٣	١٥٨	الرَّاحِخِجُ	١٥	٦٤	١٦١												
الدُّوَبَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	الرَّارُ	١	١٤	٥٠												
الدُّوَادَةُ	١٣	٢٤	١٢٩	رَازِحٌ	٥	١	٦٩												
دُوَسْرَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩	رَازِمٌ	٢١	٤	٢٥٢												
الدُّوَشُ	١٥	١١	١٤٥	رَاعِبٌ	١٦	٢٤	١٧٥												
دُوَكَةٌ	٣٠	٣	٣٤٤	الرَّاعِوْفَةُ	١٥	٤٣	١٥٥												
دَوْتٌ	٢٥	٦	٣٠٣	رَانَ	٢٢	١٣	٢٦١												
دَوَمٌ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرَّاهِطَاءُ	١٦	١	١٦٥												
الدُّوِيُّ	٢٠	٢٢	٢٤٧	رَاوِيَةٌ	٨	٣	٨٦												
الدُّوَيْهِيَّةُ	٣٠	٣	٣٤٤	رَاوِيَةٌ	١٦	٢٤	١٧٥												
الدُّبِيَاجُ	م	٣٣		الرَّابِيَةُ	١٥	٢٧	١٥١												
الدُّبِيَاجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	الرَّابِيَةُ	١٩	٣	٢١٧												
الدُّبِيَاجُ	٢٩	٤	٣٣٩	الرَّابِيَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣												
دِيرٌ (به)	١٦	١٥	١٧٢	الرَّافِضُ	١٠	٣٥	١٠٥												
ذَيْرُجٌ	١٣	٨	١٢٤	رَائِعٌ	١٠	٣٦	١٠٦												
ذَيْسَمٌ	١٤	٩	١٣٦	رَائِعَةٌ	٣٧														
ذَيْقُوعٌ	٨	٤	٨٦	رَائِمٌ	١٢	١	١١٥												
الدُّبَيْلَمُ	٩	١	٨٩	رَبَا	٣	٣	٦٠												
الدُّبَيْنُ	٢٩	٣	٣٣٠	الرَّيَابُ	١٥	١٢	١٤٥												
الدُّبِنَارُ	٢٩	٣	٣٣٩																

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيَابَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّيْتَة	١٥	٢٨	١٥١	رَحِيب	١٠	١	٩٥
الرَّيَابُط	٢٣	٦	٢٧٠	الرَّيْتَع	١٨	٧	٢٠٦	الرَّحِيق	١٠	٩	٩٧
رَيَّاع	١٤	١١	١٣٦	رَيْقَاء	١٧	٢٦	١٩١	الرَّحِيق	٢٤	١٥	٢٩٦
رَيَّاع	١٤	١٢	١٣٧	الرَّيْتَكَان	١٩	٢٠	٢٢٦	رُخَاء	٧	٤	٨٢
								رَخُصْ	٧	٤	٨٢
رَيَّاع	١٤	١٦	١٣٨	الرَّيْتَل	١٥	٢٠	١٤٩	رَخُفَ	١٥	٦٤	١٦١
رَيَّاعِيَّات	١٥	٢٣	١٥٠	رَيْتَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	رُخْمَاء	١٣	١٠	١٢٥
رَيَّاعِيَّة	١٤	١١	١٣٦	الرَّيْتِيْمَة	٢٣	٣	٢٦٩	رُخِيْمَة	١٧	٢٥	١٨٩
رَيْئ	١٨	١٩	٢١٠	رَيْئِيَّة	١٦	٣	١٦٦	الرَّذَاء	٢٣	١٣	٢٧٣
رِيخْلَة	٥	١٠	٧٣	الرَّيْتِيْمَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الرَّذَاء	٢٩	١	٣٣٨
الرَّيْبَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الرَّجَام	٢٣	٣٣	٢٨٢	رَذَاح	١٧	٢٤	١٨٩
رَيَّرَب	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّجَام	٢٧	١	٣٢٦	رُدَاع	١٦	١	١٦٥
رَيْض	٢٢	١٢	٢٦٠					رُدَاع	١٦	٣	١٦٦
رَيْضَت	١٩	٢٧	٢٢٨	الرَّجَب	١٥	٣٩	١٥٤	الرَّذَاغ	٢٦	٦	٣١٧
رَبَط	٢٣	٣٩	٢٨٥	رُجْبِيَّة	٢٨	٦	٣٣٣	الرَّذَاغَة	٢	١	٥٣
الرَّيْع	١٦	٨	١٦٨	رُجْرَاغَة	٢١	٨	٢٥٢	رُدَام	١٥	٤٤	١٥٥
الرَّيْع	١٦	١٢	١٧١	رُجْرَاغَة	٢١	٩	٢٥٣	رَدَج	١٥	٤٣	١٥٥
الرَّيْع	١٩	٢٣	٢٢٧	الرَّيْجِرْحَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الرَّدْع	١٣	٢٤	١٢٩
الرَّيْعَة	١٢	٦	١١٨	الرَّيْجِع	٢٥	١٠	٣٠٥	رَدِغَة	١٣	٢٥	١٢٩
الرَّيْعَة	٢٩	١	٣٣٧	رَيْجَل	١٥	٨	١٤٣	الرَّدِغَة	٢٦	٦	٣١٧
رَيْق	٢٣	٣٨	٢٨٤	رَيْجَل	٢١	٦	٢٥٢	رَدِغَة	١٣	٢٥	١٢٩
رَيْق	٢٣	٤٠	٢٨٥	رَيْجَل	٢١	١٢	٢٥٤	الرَّدَن	٥	٢	٧٠
الرَّيْوَة	٢٦	١	٣١٤	الرَّيْجَل	٢	٢	٥٤	الرَّدَن	٢٣	١٠	٢٧٢
رَبُوخ	١٧	٢٥	١٩٠	رَبْجَلَاء	١٣	١٠	١٢٥				٢٧٣
رَبُوْض	٢	١	٥٤	رَبْجَم	١٩	٣٦	٢٣١	الرَّدْمَة	٢٥	١٣	٣٠٧
الرَّيْبِع	٢٥	٩	٣٠٤	رُجْمَة	٢٧	٣	٣٢٧	الرَّدْيَان	١٩	١٧	٢٢٤
الرَّيْبِع	٢٥	١٤	٣٠٧	رَبْجَن	٣٠	٢١	٣٥٠	رُدَيْنِي	٢٣	٢٢	٢٧٨
الرَّيْبِيْعَة	٢٧	١	٣٢٥	رَبْجِل	١٧	٢٨	١٩٣	الرَّدَاذ	٢٥	٥	٣٠٣
الرَّيْبِيْق	٣٠	٣	٣٤٤	رَحَى	١٥	٢٣	١٥٠	رُدَالَة	١٠	١٦	٩٩
الرَّيْبِيْكَة	٢٤	٢	٢٩٢	الرَّحْب	١	١٤	٥٠	رُدُوْج	١٧	٧	١٨١
رَتَاْج	٢٢	٤٠		رَخْرَاْج	١٠	١	٩٥	رُدُوْم	١١	١	١٠٩
رَتَاْج	٥	٤	٧١	الرَّحْضَاء	١٦	١١	١٧٠	الرَّرْز	٢٠	١	٢٣٧
الرَّرْتَب	١٢	٣	١١٦	رَحُوْل	١٧	٣٤	١٩٧	الرَّرْزَاْج	٨	١	٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رَزَحَ	٢٢	١١	٢٦٠	رضاب	١٥	٢٤	١٥٠	رغوث
رَزَمَ	٢٣	٣٩	٢٨٥	الرُّضَامُ	٢٧	٢	٣٢٧	رغيب
الرُّزْغَةُ	٢٦	٦	٣١٧	رَضَخَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرُّغَيْلَةُ
الرُّسَاطُونَ	٢٩	٥	٣٤٠	الرُّضْرَاضُ	٢٧	٢	٣٢٧	الرُّغَيْفَةُ
رسالة	٣	٢	٦٠	رضراضة	١٠	٢٣	١٠١	الرُّفَادَةُ
الرُّسْتَاقُ	٢	٣	٥٥	رَضَ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الرُّفَاعَةُ
رُسْتَاقِي	١٠	١٠	٩٨	الرُّضُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	الرُّفَاقُ
رَسْحَاءُ	١٧	٢٦	١٩١	رَضَعَ	١٨	١٩	٢٠٧	الرُّفْدُ
الرُّسُ	٤	١	٦٥	رَضَفَ	٣	٣	٦٠	الرُّفْدُ
الرُّسُ	٥	٣	٧٠	الرُّضْفَةُ	٢٧	١	٣٢٦	رَفَرَفَ
الرُّسُ	٢٥	١٥	٣٠٨	رضيع	١٤	- ١	١٣٣	الرُّرْفَرَفُ
الرُّسُغُ	١٧	٦	١٨١		٢			رَفَسَ
الرُّسْقَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	رطانة	١	٧	٤٧	رُفْقَةُ
الرُّسْلُ	٥	٢	٧٠	الرُّطْبُ	٧	٢	٨١	الرُّفْلُ
الرُّسْمُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّحَافُ	١٥	٤٧	١٥٦	رِفْلُ
رَسُوبٌ	٢٣	٢٠	٢٧٧	الرُّحَاقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	رِفْقُ
الرُّسَيْسُ	٤	١	٦٥	رُحْبُوبَةٌ	١٣	٢	١٢١	الرُّرْفَةُ
الرُّسَيْسُ	١٥	٢	١٤١	الرُّرْحَةُ	٢٣	١٩	٢٧٦	رُفُودٌ
الرُّسِيمُ	١٩	- ٢١	٢٢٦	رَعَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	رُفِيعٌ
	٢٢			الرُّرْحَةُ	١٩	٤	٢١٧	رُفِيفٌ
رَسَاءُ	١٤	١٧	١٣٨	رِغْدِيذَةٌ	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّرْقِي
الرُّرْشَاءُ	٢٣	٣٦	٢٨٣	الرُّرْحَشَةُ	١٩	٤	٢١٧	الرُّرْقَادُ
الرُّرْشَاقَةُ	١٠	٢١	١٠١	رِعْشِيْشَةٌ	١٠	٣٨	١٠٦	الرُّرْقَاقُ
رَشِيعٌ	٢٥	١١	٣٠٥	الرُّرْعُنُ	٢٦	٣	٣١٥	الرُّرْقَدَةُ
رَشِيعٌ	١٥	٥٩	١٥٩	الرُّرْعِي	١٨	٧	٢٠٦	رُقْرَاقَةٌ
رَشْرَاشٌ	٢٤	٧	٢٩٤	الرُّرْعِيْقُ	٢٠	١٣	٢٤٣	الرُّرْقَشُ
الرُّرْشُ	٢٥	٥	٣٠٣	رُعِيلٌ	٢١	- ٥	٢٥٢	رُقْطَاءٌ
رَشَقٌ	١٩	٣٦	٢٣١		٦			رُقْطَاءٌ
رَشُوفٌ	١٧	٢٤	١٨٩	الرُّرْغَامُ	٧	٣	٨١	الرُّرْقُعُ
الرُّرْصَاعُ	١٨	١٥	٢٠٨	الرُّرْغَامُ	٢٦	٤	٣١٦	الرُّرْقَعَةُ
الرُّرْضُدَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	الرُّرْغَامُ	٢٦	٩	٣١٩	الرُّرْقُ
رَسُوفٌ	١٧	٢٤	١٨٩	رَعَتْ	٢٠	١٢	٢٤٢	الرُّرْقَلَةُ
رضاب	٣	٢	٦٠	الرُّرْغَدُ	٧	٣	٨١	الرُّرْقَمُ

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رَقْمَةٌ	٣٠	٣	٣٤٤	رَمَازَةٌ	٢١	٩	٢٥٣	رُؤُوم	١٧	٣٩	٢٠٠
رَقُوب	١٧	٣٨	١٩٩	رُمَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الرَّئِثَةُ (ذات)	١٦	٨	١٦٨
رَقِيحِي	٣٠	٢٧	٣٥١	الرُّمَّةُ	١٠	٤	٩٦	رَائِيحِي	١٧	٤	١٨٠
رُقَيْبِيَّة	٢٢	٣١		رُمُوح	١٧	٣٣	١٩٦	رِيحَان	٢٢	٣٤	
رُقَيْع	١٧	٥	١٨٠	الرَّيْنِ	٢٠	٩	٢٤١	الرَّيْد	٢٦	٣	٣١٥
الرُّكَّاب	٢	٤	٥٥	الرَّيْنِ	٢٠	٢٢	٢٤٦	الرَّيْدَانَةُ	٢٥	١	٣٠١
الرُّكَّاب	٢٩	١	٣٣٨	الرُّهَاءُ	٢٦	١	٣١٣	الرَّيْر	٢٤	٩	٢٩٤
رِكَاز	١٠	٣١	١٠٣	رُهَام	١	٢	٤٤	الرَّيْش	١٥	٢٥	١٤٢
الرُّكْز	٢٠	١	٢٣٧	الرُّهْبُ	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّيْطَةُ	١	٥	٤٥
الرُّكُّ	٢٥	٤	٣٠٣	الرُّهْبُ	٢٣	٢٥	٢٧٩	الرُّيْطَةُ	٣	١	٥٩
رَكْلٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	الرُّهْبُ	٢٣	٢٩	٢٨١	الرُّيْطَةُ	٢٣	١١	٢٧٣
الرُّكْمَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الرُّهْبُجُ	٣	٢	٦٠	الرُّزِيع	٢٦	٢	٣١٥
رِكْوَةٌ	٢٣	٤٢	٢٨٦	الرُّهْبُجُ	٢٦	٥	٣١٦	رِيعَان	٤	٢	٦٥
الرُّكَيْب	١٢	١	١١٥	رَهْمَةٌ	١٠	١	٩٥	رَيْقٌ	٤	٢	٦٥
رِكِيك	١	٧	٤٧	الرُّهْزُ	١٨	١٥	٢٠٨	رِيقٌ	١٥	٢٤	١٥٠
رِكِيئَةٌ	٣	٢	٥٩	الرُّهْزُ	١٩	٣	٢١٧	الرُّيْم	٢٢	١٨	٢٦٣
رِكِيئَةٌ	٩	٧	٩٠	رَهْطٌ	٢١	١	٢٥١	الرُّيْم	١٣	٤	١٢٢
رِكِيئَةٌ	٢٥	١٥	٣٠٨	الرُّهْمَةُ	٢٥	٤	٣٠٣	الرُّيْم	١٥	٥٠	١٥٧
الرُّمَثُ	١٣	٩	١٢٥	الرُّهْمَةُ	٢٥	١٠	٣٠٤	رَيْضٌ	١١	٤	١١٠
رَمَحَتٌ	١٩	٣٥	٢٣١	الرُّهْوُ	١٢	١	١١٥	رَيْضٌ	٣٠	٢٤	٣٥١
رُمَحٌ	٣	١	٥٩	الرُّهْيَةُ	٢٤	٢	٢٩١	رَيْقٌ	٤	٢	٦٥
رُمَحٌ	٢٣	٢٢	٢٧٨	الرُّهْيَةُ	٢٣	٢٧	٢٨٠	رَيْقٌ	١٨	٣	٢٠٥
رَمَزٌ	١٩	٧	٢١٩	الرُّهْيُشُ	٢٣	٢٩	٢٨١	حرف الزاي			
رَمَصٌ	١٥	٦٠	١٦٠	الرُّهْيُشُ	٢٣	٢٩	٢٨١				
رَمَعَانٌ	١٩	١	٢١٧	الرُّوَّاحُ	٣٠	١٧	٣٤٨	الرُّؤْجَلُ	١٥	٥٦	١٥٩
رَمَقٌ	١٥	١٣	١٤٦	الرُّوَّالُ	١٥	٢٥	١٥٠	زَاخِرٌ	١١	١	١٠٩
الرُّمَقُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الرُّوَّاهِشُ	١٥	٤٦	١٥٦	زَاغِبٌ	٨	٤	٨٦
الرُّمَكَّةُ	١٨	٦	٢٠٦	الرُّوْبَةُ	٢	٥	٥٥	زَاغِبٌ	٢٥	١٨	٣٠٩
الرُّمَكَّةُ	٢٠	١٣	٢٤٣	رُوثٌ	١٥	٤٣	١٥٤	زَاغِتٌ	١٨	٢٠	٢١٠
رَمَلٌ	٢٣	١	٢٦٩	رُوحٌ	٢٢	٣٤		زَالِجٌ	١٩	٣٨	٣٣٢
الرُّمَلٌ	١٩	١٢	٢٢٣	الرُّوْذِقُ	٢٩	٤	٣٣٩	زَايِلَةٌ	١٧	٤٥	١٩٧
رَمَلَاءٌ	١٣	١٠	١٢٥	الرُّوْعُ	١٠	٢٠	١٠١	زَاهِقٌ	١٩	٣٨	٢٣٣
الرُّمَلَانُ	١٩	١٢	٢٢٣	الرُّوْعُ	١٧	٢١	١٨٧	زَيْبٌ	١٥	٦٠	١٦٠
				الرُّوْقُ	١٥	٢١	١٤٩	الرُّزَيْبُ	١٥	٦	١٤٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الرَّيْبُ	١٥	٩	١٤٣	رَعِيْرَ	١٧	٩	١٨٢	رَلَزَلَةٌ	١٩	٢	٢١٧
رُبُّ	١٥	٤٠	١٥٤	زِعْرَاع	٨	٤	٨٦	الرُّؤْفُ	٤	١	٦٥
رُبْدَةٌ	١٠	١٤	٩٩	زِعْرَاع	٢٥	١	٣٠١	الرُّؤْفَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رُبْرَةٌ	١٥	٧	١٤٣	الرُّعْرَعُ	٢٥	١	٣٠١	رَلَاءٌ	١١	٣	١١٠
رُبْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	الرُّعْرَعَانُ	٢٥	١	٣٠١	رَلَاءٌ	١٧	٢٦	١٩١
الرُّبْرَجُ	٢٥	٣	٣٠٣	الرُّعْرَعَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّؤْلَةُ	٢٤	١	٢٩١
رَبْعَبَقٌ	١٧	٢٦	١٩٢	رَعْفَةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	الرُّؤْلَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩
رَبْنٌ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّعْفَةُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّؤْمَارُ	٢٠	١٧	٢٤٤
رَبْنٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	زِعْمٌ	١٧	٣٩	٢٠٠	الرُّؤْمَانُ	٢٩	٣	٣٣٩
الرُّبَيْبَةُ	٢٦	١	٣١٤	الرُّعْبُ	٥	١	٦٩	الرُّؤْمَاوَرْدُ	٢٩	٤	٣٣٩
رَجَاجَةٌ	٣	١	٥٩	الرُّعْبُ	١٥	٥	١٤٢	الرُّؤْمَجْرَةُ	٢٠	١١	٢٤٢
رُجٌّ	٢٣	٢١	٢٧٨	رَعَدٌ	٢٠	١٢	٢٤٣	رَمِرٌ	٩	٧	٩١
الرُّجْجُ	١٥	٨	١٤٣	الرُّعْفَةُ	٧	٣	٨١	رَمْرَةٌ	٩	٧	٩٠
الرُّجْلُ	١٩	٣٧	٢٣٢	الرُّعْرَافَةُ	٢٥	١	٣٠١	رُمْرَةٌ	٢١	١	٢٥١
الرُّجْلُ	٢٠	٣	٢٣٨	الرُّعْرَافَةُ	١٩	٥	٢١٨	الرُّؤْمُرْمَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧
رُجْلَةٌ	٢١	١	٢٥١	رَفٌّ	١٩	٢٦	٢٢٨	الرُّؤْمُحُ	١٩	٤	٢١٧
الرُّحَارُ	١٦	١	١٦٥	الرُّفُّ	١٥	٥	١٤٢	الرُّؤْمِكِيُّ	١٥	١	١٤١
الرُّخْلُوْفَةُ	١٣	٢٤	١٢٩	الرُّفِيرُ	٤	١	٦٥	الرُّؤْمِكِيُّ	١٥	٤٢	١٥٤
رُحُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	الرُّفِيرُ	٢٠	٩	٢٤١	رُمْلُقٌ	١٧	٧	١٨١
الرُّحِيرُ	٢٠	٨	٢٤١	الرُّفِيرُ	٢٠	١٤	٢٤٣	رُمُحٌ	١٧	٨	١٨٢
رُحٌّ	١٩	٣١	٢٣٠	الرُّفِيرُ	٢٠	٢٢	٢٤٦	رُمِنْ	١٦	٢٠	١٧٣
الرُّرُّ	١٥	٣١	١٥٢	الرُّقَاءُ	٢٠	١٧	٢٤٥	الرُّؤْمِيلُ	١٩	٢٠	٢٢٦
الرُّرْبُ	٢٦	١٣	٣٢٠	رَقَبٌ	١٠	٢	٩٥				٢٢٦
الرُّرْبِيَّةُ	٢٣	١٦	٢٧٥	رَقَعٌ	١٥	٤٥	١٥٥				٢٢٦
رُرَّتٌ	١٥	١٢	١٤٥	الرُّقُّ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّؤْمِيلُ	٢٣	٣٣	٢٨٣
رُرَّقٌ	١٩	٣٥	٢٣٢	الرُّقْمُ	٢٩	٢	٣٣٨	الرُّؤْمَجِيلُ	٢٩	٤	٣٤٠
الرُّرُقُّ	١٩	٣٧	٢٣٢	رُكَا	٣٠	٢٩	٣٥٢	الرُّؤْمَجِيرُ	١٩	٨	٢٢٠
الرُّؤْمَانِيَّةُ	٢٣	١٠	٢٧٢	الرُّكَاةُ	٢٩	٢	٣٣٨	رُنْعٌ	١٥	٦٤	١٦١
رُرْنَبٌ	٢٠	٢٣	٢٤٨	الرُّكَامُ	٢	١	٥٤	رُنْعَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩
الرُّرْيَابُ	١	١٤	٥٠	الرُّكَامُ	١٦	١	١٦٥	الرُّؤْدُ	٢٢	٢٩	
رُعَاقٌ	٨	٣	٨٦	الرُّؤْمَرَةُ	٢٣	٤١	٢٨٥	الرُّؤْمَارُ	٢٣	٥	٢٧٠
رُعَاقٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	الرُّؤْمَكَةُ	٤	٣	٦٦	الرُّؤْمِيْقُ	٤	٣١	
الرُّؤْعُبُ	١٨	١٥	٢٠٨	رُلَالٌ	٢٥	١٢	٣٠٧	رُنِيمٌ	١٧	١٧	١٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الرَّهْرَقَةُ	١٥	٢٦	١٥١	السَّافِيَاءُ	٢٦	٤	٣١٦	سَبَعُ
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	سَاقٍ	١٩	٣١	٢٣٠	سَبَعُ
الرَّهْرَهَةُ	٢٠	٢٢	٢٤٧	السَّاقِ	٢٩	١	٣٣٧	السَّبِيلُ
الرَّهْفُكُ	٢٢	٢٥	٢٦٦	سَاقَةٌ	٤	٣	٦٦	السَّبِيحَةُ
رَهْكَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّاقِي	٢٩	١	٣٣٧	سَبِيخَةٌ
الرَّهْلَقَةُ	٢	١	٥٤	سَالِخٍ	١٧	٤٠	٢٠١	سَبْتَرٌ
رَهْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	السَّالِقَةُ	١٥	٤	١٤٢	سَثْرَةٌ
الرَّهْمُومَةُ	١٥	٦٢	١٦٠	السَّامِ	٢٣	٩	٢٧٢	السَّجَّادَةُ
زهيد	٩	٨	٩١	سَامِقٍ	٦	٢	٧٧	السَّجَّينِ
الرَّزْوِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	السَّايِخِ	١٩	٢٥	٢٢٧	سَجَّرَتِ
الرَّزُوجُ	٢٣	١٦	٢٧٥	السَّانِيَةِ	١٢	١	١١٥	سَجَّسُ
الرَّزُوجُ	٣٠	١٦	٣٤٨	السَّاهِكِ	١٥	١٤	١٤٧	سَجَّعَتِ
رَزُورٌ	١٥	٤	١٤٢	سَاهِمٍ	١٧	١٠	١٨٢	السَّجَّعُ
رَزُورٌ	١٥	٣٥	١٥٣	السَّاهُورِ	١٥	٥٥	١٥٨	سَجَّلُ
الرَّزُورُ	١	٧	٤٧	السَّابَاتِ	١٦	٨	١٦٨	السَّجَّجَلُ
الرَّزُورَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	السَّابَاتِ	٢٣	٣	٢٦٩	السَّجَّيْلَةُ
رَزُولٌ	١٧	٢٢	١٨٨	سَابِّ	٢٣	٧	٢٧٠	سَحَا
الرَّزُونُ	١	٧	٤٧	السَّابِّ	٢٣	٣٦	٢٨٤	السَّحَاءُ
الزئير	٢٠	١٦	٢٤٤	السَّابِّ	١٥	٥٢	١٥٨	السَّحَابُ
الرَّزْيَارُ	٢٣	٦	٢٧٠	سَابَّتِ	١	٧	٤٦	سُحَّالَةٌ
الرَّزِيْفُ	١٠	١٥	٩٩	السَّابِّجَةِ	٢٣	١٤	٢٧٤	سُحَّامٌ
				السَّابِّجَلُ	٥	٤	٧١	سَحَبٌ
				السَّابِّجَلَةُ	٢٠	٧	٢٤٠	سَحَتِ
السَّاسَاءُ	٢٠	٥	٢٤٠	سَبَّخَلَةٌ	٥	١٠	٧٣	سَحَتِ
السَّابَّاطُ	٢٦	١٦	٣٢١	سَبَّخَلَةٌ	٥	١٠	٧٣	سَحَتِ
سَابِرِي	٢٣	٧	٢٧٠	السَّابِّخَةِ	٢٥	١٥	٣٠٨	السَّحَّجِ
سَابِئَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١	السَّابِّخَةِ	٢٦	١	٣١٤	سَحَّجٌ
السَّابِقِ	١٩	١٩	٢٢٥	سَبَّدٌ	١	١٠	٤٨	السَّحَّجُ
السَّايِيَاءُ	١٥	٥٧	١٥٩	السَّبَّدُ	١٠	٣٣	١٠٤	السَّحَّرِ
السَّاجُ	٢٣	١١	٢٧٣	سَبَّدٌ	١٧	١٦	١٨٥	سَحَّطَ
سَاجٌ	١٠	٢٤	١٠٢	السَّبَّرُوتِ	٢٦	١	٣١٣	سَحَّفَ
السَّاحِيَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	السَّبَّسَبِ	٢٦	١	٣١٣	سَحَّفَ
سَارِقٌ	١٧	١٦	١٨٤	سَبَّطٌ	١٥	٨	١٤٣	سَحَّقَ
السَّاطِي	١٧	٣٢	١٩٥	سَبَّطَتْ	١٨	١٧	٢٠٩	سَحَّقَ

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السَّحْقَةُ	١٥	٤٩	١٥٧	سلييس	١٤	١١	١٣٦	سَطْحَة
سُحْكُوكُ	١٣	١٢	١٢٦	سلييس	١٤	١٤	١٣٧	سَطَع
السَّحْلُ	١	٥	٤٤	سلييس	١٤	١٤	١٣٨	السُّقَارُ
السَّحْلُ	١٣	٤	١٢٢	السَّدِيفُ	١٥	٤٩	١٥٧	السُّعَاءُ
السَّحْلُ	٢٣	١٠	٢٧٢	السَّرْءُ	١٥	٥٨	١٥٩	السُّعَالُ
سَحُوفٌ	١٧	٣٩	٢٠٠	السَّرِيُّ	٣٠	٩	٣٤٦	السُّعَالُ
سَحُوقٌ	٦	٢	٧٧	السَّرَارُ	٢٠	١	٢٣٧	السُّعْدَانَةُ
سَحُوقٌ	٢٨	٥	٣٣٢	سُرَادِقٌ	٢٦	١٥	٣٢١	السُّعْفَةُ
السَّحِيئَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَبٌ	٢٥	١١	٣٠٥	السُّغْلَاةُ
السَّحِيحُ	٢٠	١٤	٢٤٣	سَرَبٌ	٣	٢	٥٩	السُّعُودُ
السَّحِيْفَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥	سَرَبٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	السُّفُوطُ
سَحِيْقٌ	٣٠	٥	٣٤٥	سِرْبٌ	٢١	٦	٢٥٢	السُّفْيُ
السَّحِيْلُ	٢٠	١٤	٢٤٣	سِرْبٌ	٢١	١٢	٢٥٤	السُّعْمِيْرُ
سُحَامٌ	٧	٤	٨٢	السَّرْجِيْنُ	٣	٣	٦٠	السُّعْبُ
سُحَامٌ	١٣	١٦	١٢٧	سَزَحٌ	١	٣	٤٤	السُّعْسُفَةُ
سُحْتٌ	١٥	٤٣	١٥٥	سُزْحُوبٌ	٦	٢	٧٧	السُّعْمُ
السُّعْدُ	١٥	٥٧	١٥٩	سُزْحُوبٌ	١٧	٢٨	١٩٣	سُقَاتِجٌ
السُّعْطُ	١٨	٢٤	٢١٢	سَرَدٌ	٢٣	٢	٢٦٩	السُّعْحُ
سَعْلَةٌ	١٤	١٦	١٣٨	سَرَطٌ	١٨	١١	٢٠٧	سَقَدٌ
سُحْنٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرَطَانُ	١٦	٩	١٧٠	سَفْرٌ
سَحْوَتٌ	٣٠	٢	٣٤٣	سَرَعَانٌ	٤	٢	٦٦	سَفْرٌ
السَّحِيئَةُ	٢٤	٢	٢٩١	سَرَعْرَعٌ	١٠	٢٧	١٠٣	السُّفْرَةُ
سِيْدَادٌ	١	٧	٤٦	السَّرَقُ	٢٣	١١	٢٧٣	السُّسْفَافُ
السَّدَانَةُ	٣٠	٩	٣٤٦	السَّرْقِيْنُ	٢٦	٤	٣١٦	سَقَطٌ
سَدِرَتٌ	١٥	١٢	١٤٥	سَرَوَاتٌ	١٠	٨	٩٧	سَقَطٌ
سَدِرَتٌ	١٦	١٤	١٧١	السَّرْوَةُ	٢٣	٢٩	٢٨١	سَفٌ
السَّدْفَةُ	١٢	١	١١٥	السَّرْيَةُ	٢٣	٢٩	٢٨١	سَفٌ
السَّدْفَةُ	٣٠	١٧	٣٤٩	سَرِيْرٌ	٣	١	٥٩	السُّفٌ
السَّدْلُ	١٩	٢٩	٢٢٩	السَّرِيْسُ	٢	١	٥٣	السُّفْنَةُ
سَدِيْمٌ	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّرِيِيُّ	٢٥	١٤	٣٠٧	السُّفُوفُ
السَّدْمُ	١٨	٢٦	٢١٣	السَّرِيَّةُ	٢١	٧	٢٥٢	السُّفُوفُ
السَّدُو	١٩	٨	٢٢٠	سَطَاٌ	٣٠	١٣	٣٤٧	السُّفِيْفُ
السَّدُوْسُ	٢٣	١١	٢٧٣	السُّطَاعُ	١٣	٢٨	١٣٠	سُفِيْفَةٌ



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
السقاء	١٥	٥٢	١٥٨	السَّلْح	١٥	٤٣	١٥٥	السَّمْط	٢٣	٣	٢٦٩
السقاء	٢٣	٤١	٢٨٥	السَّلْح	١٩	٣٦	٢٣٢	السَّمْع	١٢	٤	١١٧
سَقَب	١٤	١١	١٣٦	سَلَح	٣٠	١٤	٣٤٧	سَمَعَم	١٧	٦	١٨٠
السَّقْفَةُ	٢٠	١٧	٢٤٥	السَّلْح	١٣	٢٧	١٣٠	السَّمْلَق	٢٦	١	٣١٣
السَّقْط	٢٦	-٩	٣١٩	سَلَس	١٦	٨	١٦٩	سَم	٢٢	٢٤	٢٦٥
		١٠		سَلَسَال	٢٥	١٢	٣٠٦	سَمَد	١	١٠	٤٨
سَقَعَطْرِي	٦	١	٧٧	السَّلْسَبِيل	٢٩	٢	٣٣٨	السَّمُور	٢٩	٤	٣٣٩
السَّقَاء	٢٩	١	٣٣٧	سَلْسَل	٢٥	١٢	٣٠٦	السَّمَد	١٣	١٨	١٢٤
السَّقِي	١٥	٥٧	١٥٩	السَّلْعَة	١٦	٩	١٧٠	سَمَهْدَر	١٠	٢٦	١٠٢
سَقِيم	١٦	٢	١٦٦	السَّلْفَة	٢٤	١	٢٩١	السَّمُوم	٢٥	١	٣٠١
السَّكَب	١٧	٣٠	١٩٤	سَلْفَة	١٧	٢٦	١٩١	السَّمَيْدَع	١٧	٢٠	١٨٧
السَّكَب	١٧	١٠	٢٧٢	سَلَق	١٩	٣٤	٢٣١	السَّمِيد	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَبَاج	٢٩	٤	٣٣٩	سَلْقَانَة	١٧	٢٦	١٩١	سَمِين	٢٠	٢٣	١٠١
السَّكَنَة	١٦	٨	١٦٨	السَّلْك	٢٣	٣	٢٦٩	السَّنَاج	١٣	٢٤	١٢٩
السَّكْر	٢٤	١٦	٢٩٨	سَلْكِي	١٩	٤٠	٢٣٣	السَّنَاف	٢	٤	٥٥
سَكْرَان	٢٤	١٧	٢٩٨	السَّل	١٦	٨	١٦٩	سَنَانِير	١٧	٤٠	٢٠٠
السَّكْرُجَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	السَّلَامَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنَيْك	٢	١	٥٤
السَّكْرُجَة	٢٩	٤	٣٣٩	سَلَهَب	١٧	٢٨	١٩٣	سُنَيْك	١٥	٣٨	١٥٣
السَّكْرُكَة	٢٤	١٦	٢٩٨	السَّلَوَانَة	٢٧	١	٣٢٦	سُنَيْك	١٩	١٧	٢٢٤
السَّكَّك	١٥	٣٢	١٥٢	سَلُوب	١٧	٣٦	١٩٨	سَنْبَل	٢٨	٣	٣٣١
السَّكَيْت	٤	٣	٦٦	سَلُوف	١٧	٣٨	١٩٩	السَّنَجَاب	٢٩	٤	٣٣٩
السَّكَيْت	١٩	١٩	٢٢٥	سَلِيْطَة	١٧	٢٦	١٩١	سَنْخ	١٥	٦٤	١٦١
السَّكْرُ	٣٠	١	٣٤٣	سَلِيل	١٤	١١	١٣٦	سَنْخ	١	١٣	٤٩
السَّكَنْجَبِين	٢٩	٤	٣٤٠	سَلِيلَة	٢٢	١٤	٢٦١	سَنْخ	١٥	١	١٤١
السَّلَاب	١٣	١٥	١٢٦	سَمَاء	١	١	٤٣	السَّنَد	٢٦	٢	٣١٥
السَّلَاف	٤	١	٦٥	سَمَاد	٢٦	٤	٣١٦	السَّنَادَارَة	٢٢	١٧	٢٦٢
السَّلَاف	١٠	١٤	٩٩	سَمَاع	١	٧	٤٧	السَّنَدُس	٢٩	٤	٣٣٩
السَّلَاف	٢٤	١٥	٢٩٧	سَمَاق	١٠	١٢	٩٨	سَنْق	٢	١	٥٤
السَّلَاق	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	١٥	٥١	١٥٧	سَنْق	١٦	٧	١٦٧
السَّلَال	١٦	١	١٦٥	السَّمْحَاق	٢٢	٢٦	٢٦٦	سَنْبِيم	٢٥	١٢	٣٠٦
السَّلَام	٢٧	٢	٣٢٧	السَّمَر	٣٠	٩	٣٤٦	سُن	١٥	٦٤	١٦١
سَلَب	١١	٣	١١٠	سَمَط	٣٠	١٤	٣٤٧	سَنَهَاء	٢١٨	٦	٣٣٢
سَلَاء	١٧	٢٦	١٩١	السَّمَط	٣	٣	٦٠	السَّنُور	٢٣	٢٢	٢٨٢

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
السُّنُونُ	١٦	١٦٥	شَابَ	١٤	١٣٤	شَتَرَ	٢٢	٢٥٧
السُّهْبُ	٢٦	٣١٣	شَابَ	١٤	١٣٤	الشَّتَرَ	١٥	١٤٤
سَهَكَ	٢٢	٢٦٦	شَاخَ	١٤	١٣٤	شتيم	١٠	١٠١
السَّهَكَ	١٥	١٦٠	الشَّادِخَةُ	١٣	١٢٣	الشُّجَار	١٣	١٣٠
سَهَكَةٌ	١٣	١٢٩	الشَّادِنِ	٢	٥٣	الشُّجَار	٢٣	٢٨٢
السَّهْلُ	٧	٨١	الشَّادِنِ	١٤	١٣٨	شجاع	١٠	١٠٦
سَهْمٌ	٢٣	٢٧٨	الشَّارِبِ	١٥	١٤٢	شجاع	١٠	١٠٦
سُوْرٌ	٢٢	٢٦٣	الشَّارِبِ	٢٨	٣٣١	الشُّجَاع	١٧	٢٠١
سَوَاءٌ	١	٤٨	شَارَخَ	١٤	١٣٤	شَجَّ	٢٢	٢٦٥
سَوَاءٌ	١٠	١٠١	الشَّارِعِ	٥	٧١	شجر	١	٤٣
السَّوَادُ	٢	٥٥	الشَّارِعِ	٢٦	٣١٧	الشَّجَرَاءُ	٢٦	٩١٤
السَّوَادُ	١٠	٩٩	شَايِبٌ	١٠	١٠٣	شَجِي	١٨	٢٠٨
السُّوَارِ	٢٣	٢٧٦	شَايِعٌ	٣٠	٣٤٥	الشَّجِيْرَة	٢٦	٣١٤
السُّوَاقي	٢٥	٣٠٢	شَايِفٌ	١٠	١٠٣	شَحْلَانٌ	١٧	١٨٣
السُّوَامُ	١٧	١٧٩	شَاظِفٌ	١٩	٢٣٣	شَحِيحٌ	٣	٦١
السُّوسِنُ	٢٩	٣٤٠	شَاكٌ	١٨	٢١٠	شَحِيحٌ	١٧	١٨٣
سَوَسِنِي	١٣	١٢٤	شَاكٌ	٣	٦٠	شَحِيْمٌ	١٠	١٠١
السُّوْرُ	٥	٧١	شَاخٌ	٦	٧٧	الشُّخْبُ	٢٠	٢٤٥
السُّوْمَلَةُ	٥	٧٠	شَاخٌ	٢٦	٣١٥	شَحْتٌ	١٠	١٠٣
سُوَيْدَاءٌ	١٠	٩٩	شَاهِقٌ	٦	٧٧	الشُّخْشِخَةُ	٢٠	٢٤٧
سِيَاعٌ	٣	٥٩	شَاهِقٌ	٢٦	٣١٥	شَخَصٌ	١٥	١٤٥
سِيَاعٌ	٢٦	٣١٧	الشَّاهِيْنِ	٥	٧١	شَخَصٌ	١٥	١٤٧
سَيْنِجٌ	٢٥	٣٠٦	الشَّاهِيْنِ	١٤	١٣٦	الشُّخُوْصُ	١٦	١٦٨
السِّيْدُ	٣٠	٣٤٦	الشُّبَبِ	١٢	١١٦	الشُّخِيْحُ	٢٠	٢٤٥
السِّيْرَاءُ	١٠	٩٧	الشُّبْرِ	٧	٨١	الشُّخِيْر	٢٠	٢٤٢
السِّيْهُوْجُ	٢٥	٣٠١	الشُّبْرِقِ	٨	٨٥	شَدَخَ	٢٢	٢٦٥
السِّيَافُ	٢٩	٣٣٨	الشُّبْقُ	١٨	٢٠٦	الشَّدُ	١٩	٢٢٢
السِّيَةِ	٢٣	٢٨٠	شِبِقٌ	١٤	١٣٥	الشَّدِقُ	١٥	١٤٩
			شِبْلٌ	٢٥	٣٠٦	الشَّدَا	٨	٨٥
			شَيْمٌ	١٣	١٢٨	الشَّدَى	٢٢	٢٦٣
			الشُّبْهَةُ	١٤	١٣٧	الشَّدَى	١٦	١٦٩
			شُبُوْبٌ	١٧	١٩٦	شُرْبٌ	١٨	٢٠٧
			شُوْبٌ	١٥	١٤٩	الشُّرْبُ	٢٣	٢٧٢
			الشُّتُّ	٣٠	٣٤٥			

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الشُّرْبَةُ	٢٥	١٧	٣٠٨	شَطْرَان	١١	٢	١٠٩	الشُّقُّ	٢٢	١٩	٢٦٤
الشُّرْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الشُّطْن	٢٣	٣٦	٢٨٧	الشُّقُّ	١٢	٥	١١٧
الشُّرْح	١٨	١٥	٢٠٩	الشُّطُور	١٥	١١	١٤٤	الشَّقِيقَةُ	١٦	٣	١٦٦
شُرْحٌ	٤	٢	٦٥	شَطُون	٣٠	٥	٣٥٤	الشَّقِيقَةُ	٢٦	٩	٣١٩
شُرْحٌ	١٤	١	١٣٣	شِظَاظ	٢٣	٤٩	٢٨٨	الشُّكَال	١٣	٧	١٢٣
شِرْذِمَةٌ	٢١	١	٢٥١	شِعَار	١	٥	٤٥	الشُّكَال	٢٩	١	٣٣٨
شِرْشٌ	١٧	٩	١٨٢	شِعَار	٢٣	١١	٢٧٣	الشُّكْد	٣٠	٧	٢٤٥
الشُّرْشُرَةُ	٢٢	٧	٢٥٨	الشُّدْبُ	٢١	٣	٢٥١	شُكْرَى	١١	١	١٠٩
الشُّرْغ	٥	٢	٧٠	الشُّغْبُ	٢١	٤	٢٥٢	شُكْرَه	١٧	٣٧	١٩٨
الشُّرْق	١٦	٥	١٦٧	الشُّغْبُ	٢٦	٧	٣١٧	شُكْس	١٧	٩	١٨٢
شُرْق	١٣	١٩	١٢٨	الشُّغْرُ	١٥	٥	١٤٢	شُكُّ	٢٢	٢٠	٢٦٤
شُرْق	١٥	٤٨	١٥٦	الشُّغْرَةُ	١٥	٦	١٤٢	الشُّكَّة	٢٣	٣٢	٢٨١
شُرْق	١٨	١٢	٢٠٨	شُعْشَمَان	٦	٢	٧٧	شُكْلَاء	١٣	١٠	١٢٥
شِرْقَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	الشُّعْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّكْم	٣٠	٦	٣٤٥
شَرَم	٢٢	١	٢٥٧	الشُّعْفَةُ	١٥	٣	١٤١	الشُّكْم	٣٠	٧	٣٤٥
شِرَّة	١٧	١٢	١٨٣	الشُّعْفَةُ	٢٦	٣	٣١٥	الشُّكُوة	٥	٢	٧٠
شُرُوب	٢٥	١٢	٣٠٧	شُعْلَع	٦	١	٧٧	الشُّكُوة	١٥	٥٢	١٥٨
الشُّرُوق	٣٠	١٧	٣٤٨	شُعَيْب	٢٣	٤٢	٢٨٦			٥٣	
الشُّرْيَان	٢٣	٢٦	٢٧٩	الشُّغَا	١٥	٢١	١٤٩	الشُّكْبِير	١٥	٧	١٤٢
الشُّرْيَانَات	١٥	٤٦	١٥٦	الشُّغْفَةُ	١٩	٥	٢١٨	شَلِيل	٢٣	٣١	٢٨١
شُرَيْب	٢٥	١٢	٣٠٧	الشُّغْف	١٨	٢١	٢١١	الشُّشَال	٢٩	١	٣٣٨
الشُّرَيْج	٢٣	٢٧	٢٨٠	شُغْمُوم	٦	٢	٧٧	الشُّشَال	٢٢	١٧	٢٦٢
الشُّرَيْط	٢٣	٣٧	٢٨٤	الشُّغْفِيْرَةُ	٢٣	٤	٢٦٩	الشُّشَامِيْط	٢١	١٣	٢٥٤
الشُّرَيْم	١٧	٢٦	١٩١	شُغَاقَةُ	٢٢	١٣	٢٦١	شُشْرَاخ	١٣	٦	١٢٢
شُرْزُ	١٥	١٣	١٤٦	شُغَاقَةُ	٢٢	١٨	٢٦٣	الشُّشْمَزْدَلَةُ	١٠	١٩	١٠٠
شُرْزُ	١٩	٤٠	٤٣٣	شُفَّة	١٥	١٩	١٤٨	الشُّشْمَزْدَلَةُ	١٧	٣٨	١٩٩
شُصْر	١٤	١٧	١٣٨	شُفَّ	٢٣	٧	٢٧٠	شُصِطَ	١٤	٤	١٣٤
الشُّصْرَةُ	٥	٢	٧٠	شُفَّق	٣٠	١٧	٣٤٩	شِمْلَال	١٧	٣٨	١٩٩
شُصَّت	٢٢	٩	٢٦٠	شُفَّقَةُ	١٥	١٣	١٤٦	شِمْلَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩
شِصَّ	١٧	١٦	١٨٥	شُفُوع	١٧	٣٧	١٩٨	الشُّشَمِّم	١٥	١٨	١٤٨
شُصُوص	١٧	٣٧	١٩٨	شُفُقْدُ:	٨	٣	٨٦	شُمُوس	١٧	٣٣	١٩٦
الشُّطْء	٢٨	٣	٣٣١	شُفُقْدُ	١٥	١٥	١٤٨	شُمُوع	١٧	٢٤	١٨٩
شُطْبَةٌ	٦	٢	٧٧	شُقُّ	٢٢	٢٠	٢٦٤	الشُّمُول	٢٤	١٥	٢٩٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
شَمِيدَرَة	١٧	٣٨	١٩٩	شوقب	٦	١	٧٧	صَبَاَرَة	٢	١	٥٤
الشَّمِيْط	٢٤	١٥	٢٩٦	شوكاء	١٠	٣	٩٦	الضُّبَة	٢١	١١	٢٥٣
الشَّمِيْط	٢٨	١	٣٣١	شثيت	١٧	٣٢	١٩٥	الضُّنْح	٤	١	٦٥
الشَّنَان	١٨	٢٢	٢١١	الشَّنِيْط	١٥	٦٢	١٦٠	الضُّنْح	٣٠	١٧	٣٤٩
شَنَان	٢٥	١٢	٣٠٦	شيب شيب	٢٠	٢٣	٢٤٧	ضُبْرَة	٢٢	١٣	٢٦١
الشَّنْب	١٥	٢٠	١٤٩	شيطان	١٧	٣	١٧٩	صَبِغ	١٩	٧	٢١٩
الشَّنْدُجِيَّة	٢٤	١	٢٩١	الشيطان	١٧	٤٠	٢٠٠	صَبْغَاء	١٣	١٠	١٢٥
شَنْعَاء	١٠	٢٢	١٠١	شَنْظَم	٦	٢	٧٧	الصُّبُوح	١٨	١٣	٢٠٨
الشَّنْف	٨	١	٨٥	شَنْظَم	١٧	٢٨	١٩٣	الضُّبِير	١٣	٤	١٢٢
الشَّنْف	١٨	٢٢	٢١١	الشَّمِيم	٣٠	٩	٣٤٦	الضُّبِير	٢٥	٣	٣٠٢
الشَّنْف	٢٣	١٩	٢٧٦	شَيْغ	١٦	٢٤	١٧٥	صَثْم	٣٠	٢٨	٣٥١
الشَّنْ	١٠	٤	٩٦	شَيْغ	٣٠	٢	٣٢٣	صَحَا	١٦	١٩	١٧٣
شَنُون	١٠	٢٤	١٠٢	حرف الصاد				صَح	١٦	١٩	١٧٣
شَنُون	١٢	٦	١١٨	صاحب (البريلة)	٢	١	٣٣٧	صَحْر	١٣	٢٦	١٣٠
شَنِيْع	١٠	٢٢	١٠١	صاحب (الخبر)	٢٩	١	٣٣٧	الصَّحْرَاء	٢٦	١	٣١٣
شَهْبَاء	٢١	٩	٢٥٣	صافّة	٣٠	٣	٣٤٣	الصُّخْرَة	١٣	٢٢	١٢٨
شَهْبْرَة	١٤	٧	١٣٥	الصَّارُ	١	٣	٤٤	الصُّخْرِي	٢٦	١	٣١٣
شهلة (كهلة)	١٤	٢٥	١٩٠	صارِد	١٩	٣٨	٢٣٢	الصُّخْفَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهْلَة	١٥	١٠	١٤٤	صاف	١٣	٢	١٢١	الصُّخْفَة	١٣	٢٢	١٢٨
شهم	١٧	٢١	١٨٧	الصافن	١٥	٤٦	١٥٦	الصُّخْن	٢٣	٤٣	٢٨٦
الشُّهُوَة	١٦	٨	١٦٩	صايب	١٦	١١	١٧٠	الصُّخْرِيَة	٢٤	١٢	٢٩١
الشُّهِيْق	٤	١	٦٥	صايلغ	١٤	١٤	١٣٧	الصُّخْرِيَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
الشُّهِيْق	٢٠	٩	٢٤١	صايلغ	١٤	١٦	١٣٨	الصُّخْب	٢٠	٣	٢٣٨
الشُّهِيْق	٢٠	١٤	٢٤٣	صامت	١٠	٣١	١٠٣	الصُّخْبَاء	٢٤	١٥	٢٩٧
الشُّوَى	١٥	٥١	١٥٧	صائب	١٩	٣٨	٢٣٣	صَحْد	١٣	٢٦	١٣٠
شُواظ	٢٢	٣٩		صائف	١٩	٣٨	٢٣٣	الصُّخْرَة	٢٧	٣	٣٢٧
الشُّوَايَة	٥	٢	٧٠	صَبَا	٣٠	١٠	٣٤٦	الصُّخْرَة	٥	٤	٧١
الشُّرُوْب	٢٤	٤	٢٩٣	صَبَات	٣٠	١٢	٣٤٦	صَدَاء	١٣	١٠	١٢٥
الشُّرُوْبَاء	٢٣	٢٦	٢٧٩	الصَّبَا	٢٩	١	٣٣٨	الصُّبْدَى	٨	١	٨٥
شُوْدِيْب	٦	١	٧٧	ضْبَايَة	٢٢	١٣	٢٦١	الصُّبْدَى	١٨	٤	٢٠٥
الشُّوْدِر	٢٣	١٢		ضْبَايَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصُّبْدَار	١٣	٢٨	١٣٠
الشُّوْدِر	١٥	١١	١٤٥	الصَّبِيْح	٣٠	١٧	٣٤٩	الصُّبْدَار	٢٣	١٢	٢٧٣
شُوْصَة	١٦	٣	١٦٦	الصُّبَايْحَة	١٠	٢١	١٠١	الصُّبْدَاع	١٩	١	١٦٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الصُّدَاع	١٦	٣	١٦٦	صَرَّ	٢٣	٣٩	٢٨٥	صَفَدَ	٢٣	٣٩	٢٨٥
الصُّدَام	١٦	١	١٦٥	الصَّرُّ	٨	١	٨٥	صَفَدَ	٢٣	٤٠	٢٨٥
صَدَّ	١٩	٣١	٢٣٠	صَرَّى	٣٠	١٨	٣٤٩	صَفَّرَتْ (وِطَابُهُ)	١٦	٢١	١٧٤
صَدَّرَ	٤	٢	٦٥	الصَّرَصِر	٢٥	١	٣٠١	صَفَّرَ	١١	٣	١٠٩
صَدَّرَ	١٥	٣٥	١٥٣	الصَّرَصِرَاي	١٢	٤	١١٧	الصَّفْصَف	٢٦	١	٣١٣
صدر (القناة)	١٥	٤	١٤٢	الصَّرَصِرَة	٢٠	١٧	٢٤٤	صَفَّغَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّدْع	١	١٤	٥٠	الصَّرَصِرَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَفَّ	١٩	٢٦	٢٢٨
الصُّدْع	٢٢	١٩	٢٦٤	صُرِعَ	١٦	١٥	١٧٢	الصُّفَّاح	٢٧	٢	٣٢٧
صَدَّغَ	١٦	٢٣	١٧٤	الصُّرْع	١٦	٨	١٦٨	صَفَّنَ	٣٠	١٨	٣٤٩
الصُّدْغ	١٢	٢	١١٦	صَرَمَ	٢٢	٦	٢٥٨	الصَّفْن	١٥	٥١	١٥٧
صَدَّقَ	٢٣	٢٢	٢٧٨	الصَّرْمَاء	٢٦	١	٣١٣	الصَّفْن	٢٣	٤٧	٨٧
صَدَّقَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	صِرْمَة	٢١	٦	٢٥٢	الصَّفْوَاء	٢٧	٢	٣٢٧
صَدُوق	١٧	٢٦	١٩٢	صِرْمَة	٢١	١٠	٢٥٣	الصَّفْوَان	٢٧	٢	٣٢٧
صَدِيء	١٥	٦٤	١٦١	صِرْوَرَة	١١	٤	١١٠	صَفْوَة	١٠	١١	٩٨
الصُّدِيد	١٥	١٤	١٤٧	الصَّرِيح	١	١٤	٤٩	الصُّفُورَة	١١	٣	١٠٩
الصُّدِيد	١٥	٥٧	١٥٩	الصَّرِيح	١٠	١٠	٩٧	صَفِيحَة	٢٣	٢٠	٢٧٦
الصُّدِيد	٢٠	٣	٢٣٩	الصَّرِيح	٢٤	١٤	٢٩٦	الصَّغِير	٢٠	١٧	٢٤٤
صَدِيف	١٤	٢	١٣٣	الصَّرِير	٢٠	١٨	٢٤٥	صَفِيحِي	١٧	٣٧	١٩٦
صَرَّى	١	٧	٤٧	الصَّرِير	٢٠	٢١	٢٤٦	الصُّقَاع	٢٠	١٧	٢٤٤
صُرَّاح	١٠	١٠	٩٨	الصَّرِير	٢٠	٢٢	٢٤٧	الصُّقَاع	٢٢	١٧	٢٦٢
الصُّرَّاح	٢٠	٣	٢٣٨	صَرِيف	٢٠	٢١	١٤٦	الصُّقْر	٢٤	١١	٢٩٥
الصُّرَّاح	٣٠	٩	٣٤٦	الصَّرِيف	٢٤	١٤	٢٩٦	صَقَّغَ	١٩	٣٢	٢٣٠
الصُّرَاد	٢٥	٣	٣٠٣	الصَّرِيم	٣٠	١٦	٨	صَكَّ	١٩	٣١	٢٣٠
الصُّرَار	٢٣	٣	٢٦٩	صَعْتَرِي	١٧	٢٢	١١٨	الصَّلَاء	٣٠	١	٣٤٣
الصُّرَاط	٢٦	٧	٣١٧	صَعِدَ	٣٠	٢٧	٣٥١	الصَّلَايَة	٢٧	١	٣٢٥
الصُّرَاف	٢٩	١	٣٣٧	الصُّعْدَة	٢٣	٢١	٢٧٨	صَلَّحَ	١٥	٣٣	١٥٣
صَرَبَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الصُّعْر	١٥	٣٤	١٥٣	الصُّلْد	٧	١	٨١
صَرَحَ	١	١	٤٣	صَعِقَ	١٦	١٥	١٧٢	صَلَدَ	٣٠	٢	٣٤٣
صَرَحَ	٢٦	١٦	٣٢١	صَعِيدَ	١	١	٤٣	صَلَّحَ	٦	٤	٧٨
صَرَّدَ	١٠	١٠	٩٨	صَعِيدَ	٢٦	٤	٣١٥	صَلَّحَ	٢٧	٢	٣٢٧
الصُّرْدَان	١٥	٤٦	١٥٥	الصُّفَاة	٢٧	٢	٣٢٧	صَلِّمَ	١٧	٢٩	١٩٣
الصُّرْدَح	٢٦	١	٣١٣	الصُّفَار	١٦	١	١٦٥	الصُّلْصَال	٢٦	٦	٣١٦
صَرْدَة	١٣	٢٥	١٢٩	الصُّفَاق	١٥	٥١	١٥٧	الصُّلْصَال	٧	١	٨١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الصَّلْصَلَة	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَنَاع	١٧	٢٥	١٩٠	صَوْم
الصَّلْصَلَة	٢٢	١٨	٢٦٣	الصَّنَان	١٥	٦١	١٦٠	الصَّوْمَة
الصَّلْع	١١	١٠	١١١	الصَّنْبُور	٢٣	٣٤	٢٨٣	صَوَّحَتْ
الصَّلْعَة	٢٧	٢	٣٢٧	الصَّنُوبِر	٢٨	٦	٣٣٣	الصَّنِيَّي
صَلْفَة	١٧	٢٥	١٩٠	الصَّنَدَل	٢٩	٤	٣٤٠	الصَّنِيَّي
الصَّلَق	٨	١	٨٥	الصَّنُودُوق	٢٩	١	٣٣٧	الصَّنِيَّي
الصَّلْفَقَة	٢٠	٣	٢٣٨	الصَّنَدِيد	١٧	١٩	١٨٧	الصَّنِيَّاح
صَلَّ	١٥	٦٣	١٦٠	صُهَابِيَّي	٨	٤	٨٦	صَنِخُود
الصَّل	١٧	٤٠	٢٠١	صُهَارَة	١	٦	٤٦	صَنِخُود
الصَّلْبِيَّي	٢٧	١	٣٢٥	الصُّهَارَة	١٥	٤٩	١٥٧	الصَّنِيْدَاء
صَلَّم	٢٢	١	٢٥٧	صُهَبَاء	١٣	١٩	١٢٨	الصَّنِيدَان
الصَّلُود	٣٠	١٥	٣٤٨	صُهَبَاء	٢٤	١٦	٢٩٨	الصَّنِير
الصَّلُود	١٧	٧	١٨١	الصُّهْبَة	١٣	٢٢	١٢٨	الصَّنِيق
الصَّلِيب	١٣	٢٩	١٣٠	صَهْد	١٣	٢٦	١٣٠	الصَّنِيقَل
الصَّلِيل	٢٠	٢٢	٢٤٧	صَهْر	١٣	٢٦	١٣٠	صُنَابَة
الصَّمَاخ	٢٢	٢٤	٢٦٥	صَهْصَلِيق	٨	٣	٨٦	الصَّنِيبُ
صُنَجِي	١٧	٧	١٨١	صَهْصَلِيق	١٧	٢٦	١٩١	الصَّنِيف
صَمَمَح	٨	٣	٨٦	صَهْصَلِيق	٢٠	٢٢	٢٤٧	حرف الضاد
الصَّنْد	٢٦	١	٣١٤	الصُّهْصُهَة	٢٠	٦	٢٤٠	ضَابِع
صَمِيرَة	١٣	٢٥	١٢٩	صُهَي	١٦	١٦	١٧٢	الضَّاجِعَة
صَمَمَاة	٢٣	٢٠	٢٧٧	الصُّهَيْل	٢٠	١٣	٢٤٣	ضَابِر
الصَّمَع	١٥	٣٢	١٥٢	الصُّوَاب	١٥	٥٨	١٥٩	ضَائِف
صَمْعَرِيَّي	٨	٣	٨٦	الصُّوَاب	٢٩	١	٣٣٧	الصُّبَاخ
صَمَم	١٥	٣٣	١٥٣	الصُّوَار	٩	٥	٩٠	ضُبَارِم
صَمَاء	٨	٤	٨٦	الصُّوَار	٢١	١٢	٢٥٤	الضُّبَيْث
صَمَاء	١٩	٢٩	٢٢٩	الصُّوَاع	٢٣	٤٤	٢٨٦	الضُّبَيْثَة
الضَّمَان	٢٦	١	٣١٤	صُوَان	١	٥	٤٥	الضُّبَيْخ
صَمَة	١٠	٣٦	١٠٦	صُوَان	٢٣	٤٧	٢٨٨	ضَبْر
صِمَة	١٠	٣٧	١٠٦	صُوَاب	٢٢	٣٢		الضُّبُر
الصَّمِيم	١٠	٩	٩٧	الصُّوَر	٢١	١٣	٢٥٤	الضُّبُر
الصَّمِيم	١٠	١٠	٩٧	الصُّوَرَة	٢٩	١	٣٣٧	الضُّبِع
الصَّنَاب	٢٤	٣	٢٩٣	صُوف	٣	٢	٥٩	الضُّبِع
صِنَابِيَّي	١٣	٨	١٢٤	الصُّوَف	١٥	٥	١٤٢	الضُّبِعَم

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
ضحا	١٤	٥	١٣٤	ضغيل	٢٠	٢١	٢٤٦	طاق طاقٍ
الضُّحى	٣٠	١٧	٣٤٨	ضَفَر	٢٣	١	٢٦٩	الطالِع
ضَحَضاح	٢٥	١٢	٣٠٦	الضَّفُ	١٩	٨	٢٢٠	طام
الضُّحك	٢٠	١٦	٢٤٤	الضَّفَفُ	٩	٦	٩٠	طامَّة
ضُحك	٢٥	١٢	٣٠٦	ضَفَنَ	١٩	٣٢	٢٣٠	طامِس
ضُراط	١٥	٤٤	١٥٥	ضَفُون	١٧	٣٧	١٩٨	طاوٍ
الضُّرام	٢٠	٢٠	٢٤٦	الضُّكَّضَكَةُ	١٩	١٢	٢٢٣	طائش
ضَرَب	١٩	٣٣	٢٣١	الضَّلَع	٢٦	٢	٣١٥	الطائِف
ضَرَبٌ	١٠	٢٧	١٠٣	ضليع	٨	٣	٨٦	طائِفَة
الضُّرب	٢٥	١٠	٣٠٤	الضُّماد	٢٢	١٧	٢٦٢	طَباقاء
ضَرَبان	١٩	١	٢١٧	ضِمام	١٠	٣١	١٠٣	الطَّباهِج
ضَرِجَة	١٣	٢٥	١٢٩	ضَمِن	١٦	٢٠	١٧٣	الطَّبِطابَة
ضَرَح	٢٢	٢٠	٢٦٤	الضُّمور	١٥	٣٧	١٥٣	طَبَعَ
ضَرَة	١٥	٤٨	١٥٦	ضِناك	٥	١٠	٧٣	الطَّبِيع
ضَرَعَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	ضَنك	١٠	٢	٩٥	الطَّبِيع
الضُّرْزَقَة	٨	١	٨٥	الضُّهْكَ	٩	٥	٩٠	الطَّبِيع
ضَرِسَتْ	١٦	١٣	١٧١	ضَهْكَ	٢٥	١٢	٣٠٦	الطَّبِيق
ضَرَع	٢	١	٥٤	الضُّهول	٢٥	١٥	٣٠٨	طَبِقَ (ابن)
ضَرَع	١٠	٣٨	١٠٦	ضَهِياء	١٧	٢٦	١٩١	الطَّبِل
الضُّرَم	١٨	٢	٢٠٥	ضواجك	١٥	٢٣	١٥٠	طَبِقَ
الضُّرْمَة	٣٠	١	٣٤٣	الضُّواري	١٧	١	١٧٩	طَبِيع
الضُّرِيب	٢٤	١٤	٢٩٦	الضُّوضاء	٢٠	٤	٢٣٩	طَبِيبِي
الضُّرِيع	٢٢	١٩	٢٦٤	الضُّويط	١٩	٨	٢٢٠	الطَّبِيعَة
الضُّرِيع	٧	١	٨١	الضُّضِيبِي	١٥	١	١٤١	الطُّثْرَة
الضُّرِيع	٢٩	٢	٣٣٨	ضِيفِن	١٧	١٢	١٨٣	الطُّخاء
الضُّرَز	١٥	٢٢	١٤٩	ضَبِيق	١٠	٢	٩٥	الطُّخُر
الضُّعاء	٢٠	١٦	٢٤٤	حرف الطاء				الطُّحَل
الضُّعْف	٢	٦	٥٦	طاح	٣٠	٢٢	٣٥٠	الطُّحِير
الضُّغابِيس	٥	١	٦٩	طارِق	١٠	٣١	١٠٣	الطُّخاء
ضَبَتْ	٢٢	١٥	٢٦١	الطاعون	٢	١	٥٤	الطُّخارِير
الضُّغْم	١٥	٣١	١٥٢	الطاعوت	٢٩	٢	٣٣٨	الطُّخاف
الضُّغْمَة	١٩	٩	٢٢١	طافِح	٢٤	١٧	٢٩٨	طُخور
الضُّغِيب	٢٠	١٦	٢٤٤	طافِح	١١	١	١٠٩	الطُّحْطَحَة

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
طَحْف	٨	٣	٨٦	١٧	١٣	١٨٤	١٣	١٢٨
الطَّحْفُ	٢٤	١١	٢٩٥	٢٩	٤	٣٣٩	١٢	٣٤٧
طَحْيَاء	٢٥	٣	٣٠٢	١٦	٧	١٦٧	٢٦	١٩١
الطَّرَاز	٢٦	١٢	٣٢٠	١٧	١٣	١٨٤	٣	١١٠
الطَّرَاز	٢٩	١	٣٣٧	٢٥	٥	٣٠٣	٢٣	٢٢٧
طِرَاف	٢٦	١٥	٣٢١	٢٠	٦	٢٤٠	٤٠	٢٨٥
الطَّرَامَة	١٥	٢١	١٤٩	١٩	٣٣	٢٣١	٤	٣٠٣
طِرَاف	٢٢	٣٣		١٠	٢٥	١٠٢	٥	٣٠٣
الطَّرِبَال	٥	٤	٧٧	١	٩	٤٨	١	٦٥
الطَّرْجَهَارَة	٢٣	٤٤	٢٨٦	١٩	١٥	٢٢٤	٢٦	٣٥١
طَرَدَ	١٩	٣١	٢٣٠	١٩	١٦	٢٢٤	٤٧	١٥٦
طَرَّ	٢٨	٢	٤٤١	١٦	٢٢	١٧٤	٢٦	٣٥١
طَرَّار	١٧	١٦	١٨٤	١٣	٢٥	١٢٩	١٥	٢٢٤
الطَّرَّة	١٥	٦	١٤٢	١٢	٢	١١٦	٢٨	١٩٣
طَرَّقَتْ	٣٠	٤	٣٤٤	١٥	٤٨	١٥٧	٤	٩٦
طَرَّشَ	١٥	٣٣	١٥٣	١	١١	٤٩	١٦	١٨٥
طَرَّطَبَ	٦	٢	٧٧	٧	٤	٨٢	٢٨	١٩٢
طَرَّطَبَة	١٧	٢٦	١٩١	١٤	١	١٣٣	١٦	٢٢٤
طَرَفَ	٣٠	٢٠	٣٤٩	١٤	٧	١٣٥	٢٣	٢٧٥
الطَّرْفُ	١٩	٥	٢١٨	١٧	٤٠	٢٠١	٣٦	٢٨٤
طَرُفَ	٢	١	٥٣	٢٠	٢٣	٢٤٧	٢٢	٢٤٧
طَرُفَ	١٧	٢٧	١٩٢	١٤	٨	١٣٥	٢١	٢٤٦
الطَّرْفَة	١٥	١٤	١٤٧	١٤	١٧	١٣٨	١٥	٢٦١
طَرْفَة	١	٧	٤٧	١٤	١٥	٢٩٧	٢٢	٢٤٧
طَرَفَشَ	١٥	١٣	١٤٧	١	٢٤	٢٩٧	٣	٣٠٢
الطَّرْفَة	١٣	٢٤	١٢٩	١٥	٤٧	١٥٦	٣٢	١٠٤
الطَّرْق	١٥	٤٩	١٥٧	١	١٤	٥٠	٢	٢٠٥
الطَّرْوِج	٢٣	٢٧	٢٨٠	٢٩	٢	٣٣٨	١	٧٧
الطَّرْوِج	٣٠	٥	٣٤٥	٣٠	٩	٣٤٦	٢	٣١٥
طَرَوْقَة	١	٢	٤٤	٣٠	٩	٣٤٦	٣٧	
طَرِي	١٠	٣	٩٦	٢٠	٧	٢٤١	٣٨	٢٨٤
الطَّرِيرَة	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٢	١١	٢٦٠	١	٧٧
الطَّرِيرَة	٢٣	٣٤	٢٨٣	٨	٤	٨٦	٢	٥٩



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
رطية	٢٢	٣٧	العامة	٢٩	١	٣٣٧	عَبَامَاء	١٧
			العاذل	١٩	٣٨	٢٣٣	عَبَّ	١٨
			عارض	٢١	١٢	٢٥٤	العَبَّ	١٨
الظاهرة	١٩	٢٣	العارض	٢٥	٣	٣٠٢	عَبَّرَ	٢٢
الظرب	٢٧	٢	العارية	٢٩	١	٣٣٧	عَبَّطَ	١٦
الظُرر	٢٧	١	عاسل	٢٣	٢٢	٢٧٨	عَبَّعَبَّ	٣٠
الظرف	٢٢	٢٢	العاشق	٢٩	١	٣٣٨	عَبَّقِي (لبيق)	١٧
الظرف	١٠	١	عاصف	٨	٤	٨٦	عَبَّقَ	١٣
ظمون	١٧	٣٤	العاصف	٢٥	١	٣٠١	عَبَّقَرَة	١٧
ظمنية	٣	٣	العاضه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَّقَرِي	١٧
الظفر	١٥	١٤	العاضه	١٩	٣٨	٢٣٣	العَبَّقَرِي	٢٣
الظفر	٢	١	العاضيه	١٧	٤٠	٢٠١	عَبَّكَة	٢٢
ظفر	١٥	٣٨	العاطف	١٩	١٩	٢٢٥	العَبَيْثَة	٢٤
الظفرة	١٥	٥١	العاطل	٢٢	٣٧		عَبَّهَرَة	٥
ظَفَر	٢٨	٢	عاطل	١٨	١٤	٢٠٨	عَبَّهَرَة	١٧
الظَّلَع	٣٠	٩	العاقِر	٥	٤	٧١	عَبَّيَط	١٠
ظَلَف	٣٠	٢٠	العاقِر	٢٦	٩	٣١٩	عَبَّيَط	١٥
ظيف	١٥	٣٨	عابر	١٧	٣	١٧٩	عَبَّيَط	١٦
الظل	١٣	١٦	عَان	١٩	٣٥	٢٣٢	عَنَا	١٠
الظلم	١٥	٢٠	عَانَة	١	٢٥	٤١٢	العَنْب	١٢
الظَّمء	١٢	١	عائس	١٤	٧	١٣٥	العَنْزَة	٢١
الظما	١٨	٣	عائس	١٧	٢٥	١٩٠	العَنْزَة	٢٢
الظنون	٢٥	١٥	العائك	٢٦	٩	٣١٩	عَنْزِيْف	١٧
الظهار	٢٩	٢	العائدة	٢٢	٣٠		عَنْزَل	١٩
الظهيرة	٣٠	١٧	عائذ	١٨	١٩	٢١٠	العَنْزَلَة	٢٣
ظَيْرَت	٢٢	١٧	عائذ	١٧	٣٦	١٩٨	عَنْزَل	١٧
			عائِر	١٦	٣	١٦٦	عَنْزَل	١٧
			عائِر	١٥	١٤	١٤٧	العَنْثَمَة	٣٠
عابس	١٧	١٠	عائِر	١٩	٣٨	٢٣٣	العَنْثَمَة	٣٠
عَاتِق	١٠	٦	عائِر	٩	٢	٨٩	العَنْوُد	٢
عَاتِق	٣	٣	العُباب	٢٥	١٠	٣٠٥	العَنْوُد	١٤
عَاتِكَة	١٠	٦	العُباب	٢١	١٣	٢٥٤	العَنْوُد	٢٣
العَايَكَة	٢٣	٢٧	العبايد	١٧	١٨	١٨٦	عَنْوُد	١٠
العاجلة	١٢	١	عَبَام				عَنْوُد	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عتيق	١٧	٢٧	١٩٢	العداب	٢٦	١٠	٣١٩	العِرْبُدُ	١٧	٤٠	٢٠١
العُتْجَل	٥	٥	٧٢	العداب	٢٦	١١	٣٢٠	العِرَّة	٢٤	٥	٢٩٣
عُتْلَط	٢٤	١٤	٢٩٦	العداد	١٦	٨	١٦٨	عَرْج	٢١	١٠	٢٥٣
العُتْنُون	٤	٢	٦٥	عَدَبَس	١٧	٣٤	١٩٧	العَرْج	٩	١	٨٩
العُتْنُون	١٥	٧	١٤٣	جِدْ	٢٥	١٢	٣٠٥	عَرْجَلَة	٢١	٦	٢٥٢
عُتُور	١٧	٣٣	١٩٦	العِدَّة	٢٩	١	٣٣٧	العِرْزَال	٢٢	١٨	٢٦٣
العشير	٢٦	٥	٣١٦	عَدَلْ	٢٢	١٢	٢٦٠	عَرْش	٢٣	١٨	٢٧٦
العَجَاج	٢٦	٥	٣١٦	عُدْمَلِي	١٠	٦	٩٦	عَرْصَة	١	٤	٤٥
العُجَالَة	٢٤	١	٢٩١	العَدُو	٣٠	٩	٣٤٦	عَرْص	١	١	٤٣
العِجَان	١٢	٢	١١٦	العَدُو	١٩	١١	٢٢٢	العَرْص	٢٦	٣	٣١٥
العَجْب	١٥	١	١٤١	العَدُو	١٨	٢٣	٢١١	العَرْصَة	١٩	٢٠	٢٢٦
العَجْج	٢٠	٣	٢٣٨	العَدَاة	٢٦	١	٣١٤	العَرْصَة	٢٦	٣	٣١٥
عِجْر	١٧	٢٨	١٩٣	العَدَاة	١٠	٧	٩٧	العَرْف	١٥	٧	١٤٣
عِجْرِيَة	١٧	٣٨	١٩٩	العِدَار	١٣	٢٨	٩٧	العَرْف	١٥	٦٢	١٦٠
عِجْرِيَة	١٩	٢٠	٢٢٦	عُدَاة	١٧	٣٨	١٩٩	عَرْق	٣٠	١٤	٣٤٨
عِجْر	٢٢	١٠	٢٦٠	العُدْر	١٣	٢٨	١٣٠	عَرْق	٣	٣	٦٠
عِجْر	٢٢	١٢	٢٦٠	عِدراء	١٧	٢٥	١٩٠	العَرْقِيَة	٢٢	٧	٢٥٨
العِجْر	٣٠	٩	٣٤٦	العُدْرَة	١٥	٧	١٤٣	عَرْقَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العُجْرَة	٤	٣	٦٦	العُدْرَة	١٦	٣	١٦٦	عَرْكْرَكَة	١٠	٢٣	١٠١
العِجْس	١٩	٨	٢٢٠	عِدْرْتَهَا (أبو)	م م	٣١		عَرْكْرَكَة	١٧	٢٦	١٩١
العِجْس	٢٣	٢٨	٢٨٠	جِدِّي	١	٣	٤٤	عِرَاء	١٣	١٠	١٢٥
العِجْفَاء	١٢	٦	١١٨	العِدْيَة	٢٤	١	٢٩١	عِرْمَم	٢١	٨	٢٥٣
العِجْل	٢	١	٥٤	العِدْيَة	٢٤	٢	٢٩١	عِرْمَس	١٧	٣٨	١٩٩
العِجْل	١٤	٩	١٣٥	عِدْيُوط	١٧	٧	١٨١	العِرَن	٢٣	٣٧	٢٤٨
العِجْل	١٤	١٥	١٣٧	العِرَاء	٢٦	١	٣١٣	عِرَنْدَس	١٧	٣٨	١٩٩
عِجْلِط	٢٤	١٤	٢٩٦	العِرَار	٢٠	١٧	٢٢٤	العِرَوَاء	١٦	١١	١٧٠
عِجْمَة	٤	٣	٦٦	العِرَادَة	٢٩	١	٣٣٨	عِرُوب	١٧	٢٥	١٩٠
العِجْج	٢٠	٢٢	٢٤٦	عِرَاص	٢٣	٢٢	٢٧٨	عِرُوقَة	٢٣	٤٩	٢٨٨
العِجِير	٢	١	٥٣	عِرَاص	٢٥	٣	٣٠٢	عِرُوك	٤	٢	٦٦
العِجِيْزَة	٣٠	٩	٣٤٦	العِرَاضَة	٣٠	٧	٣٤٥	عِرْيَان	١١	٥	١١٠
العِجِيلِي	١٩	١٧	٢٢٤	العِرَاقِي	٢٣	٣٨	٢٨٥	العِرْيَجَاء	١٩	٢٣	٢٢٧
عِدَا	١٩	١٤	٢٢٣	عِرَان	٢٣	٢٥	٢٨٣	عِرِيض	٦	٤	٧٨
العِدَاب	٢٦	٩	٣١٨	عِرِيَاض	١٧	٣٤	١٩٧	عِرِيض	١٢	٦	١١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عريض	١٤	١٦	١٣٨	العشق	١٨	٢١	٢١١	عَضَبَاء
العرين	٢٦	١٣	٣٢٠	العِشْمَة	١٤	١٠	١٣٦	عَضَدٌ
العَرِيَّةُ	٣٠	٨	٣٤٦	عَشَّطَ	٦	١	٧٧	العَضْدُ
العَرِيَّةُ	٢٥	١	٣٠١	عَشَّقَ	٦	١	٧٧	عِضٌ
العَرَازُ	٢٦	١	٣١٣	العَشِيرَة	٢١	٤	٢٥٢	العَضُ
عَرَب	١١	٦	١١٠	عَصَا	٣	٢	٥٩	عَضَيْكَة
عَرَبِيَّة	١٧	٢٥	١٩٠	عَصَا	٢٣	٢١	٢٧٧	عَضَيْكَة
العِرُّ	٢٥	١٠	٣٠٥	عِصَابَة	٢١	٦	٢٥٢	عضوض
العَرْدُ	١٨	١٥	٢٠٨	العِصَابَة	٢٣	٥	٢٧٠	عضير
عَرَقَانَة	١٧	٢٩١		العِصَابَة	١٠	١٧	١٠٠	العضيهة
عَرُور	١٧	٩	١٨٢	عَصَبٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عطارد
عَرُورٌ	١٧	٣٧	١٩٨	عُصْبَة	٢١	١	٢٥١	العَطَّاس
عزيف	٢٠	٢١	٢٤٦	العَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	عُطْبُول
عَسَا	١٤	٥	١٣٤	عَصَبٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥	عُطْبُول
العِشْبَار	١٢	٤	١١٧	عُصْبٌ	١٠	٣٢	١٠٤	العَطْش
العَسُ	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَصَفٌ	٢٢	٢	٢٥٧	عَطْشَان
العَسُ	٢٣	٤٤	٢٨٦	العُضْفُور	١٣	٦	١٢٢	عَطٌ
العَسْف	١٦	٥	١٦٧	العُضْفُور	١٥	٥٠	١٥٧	العَطْطَة
العَسْكَر	٢١	٧	٢٥٣	عُضْبِي	٨	٣	٨٦	عُطْلٌ
عَسَلٌ	١٩	١٤	٢٢٣	عَضْمَاء	١٣	١٠	١٢٥	العَطْن
العَسْلَان	٣٠	٩	٣٤٦	عَضُوبٌ	١٧	٣٧	١٩٨	العُظْمَة
العِسْوَد	١٧	٤٠	٢٠١	عَضُوفٌ	١٧	٣٨	١٩٩	عَقَا
عَسُوس	١٧	٣٨	١٩٩	عصيب	٨	٤	٨٦	العِقَاء
عَسُوس	١٧	١٩٨		عصيب	١٥	٢٤	١٥٠	العِقَاء
عسب	١٧	٣٢	١٩٥	العَصِيْبَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقَاة
العَسِيْج	١٩	٢١	٢٢٦	العَصِيْبَة	٢٩	١	٣٣٨	العُقْر
العَسَا	١٥	١١	١٤٤	العَصِيْم	٧	١	٨١	العُقْر
العَسَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العَصِيْم	١٣	٢٤	١٢٩	العُقْر
العُشْب	٧	٢	٨١	العَصِيْم	١٥	٥٩	١٥٩	العُقْر
العَشِي	٣٠	١٧	٣٤٨	عُضَالٌ	٨	٤	٨٦	العُقْرَة
عُشْرَاء	١٧	٣٦	١٩٧	عُضَالٌ	١٦	٤	١٦٧	عُقْرِيْت
العَشْرَانُ	١٩	١٢	٢٢٢	عِضَاه	١	٣	٤٤	عُقْرِيَة
العُشُّ	٢٦	١٣	٣٢٠	عَضِيْبٌ	٢٣	٢٠	٢٧٦	عُقْرِيَة (بِقْرِيَة)

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
عَفِضْ	٢٤	١٠	٢٩٥	عَفِضْ	١٥	٦	١٤٢	عَفِضْ	١٤	١٠	١٣٦
عَفِضْ	٢٤	١٣	٢٩٦	عَفِضْ	٢٤	١	٢٩١	عَفِضْ	١٦	٨	١٦٨
عَفِضَاج	٥	١٠	٧٣	عَفِضَاج	١	٢	٤٤	عَفِضَاج	١٩	٤	٢١٧
عَفِضَاج	١٧	٢٦	١٩١	عَفِضَاج	٢٥	١	٣٠١	عَفِضَاج	١٥	٧	١٥٦
عَفَقْ	١٥	٤٥	١٥٥	عَفَقْ	٢٣	٦	٢٧٠	عَفَقْ	١	١٤	٤٩
عَفَلَاء	١٧	٢٦	١٩١	عَفَلَاء	٨	٣	٨٦	عَفَلَاء	١٥	١٣	١٤٦
عَفَلَقْ	١٧	٢٦	١٩١	عَفَلَقْ	١٥	١	١٤١	عَفَلَقْ	٩	٥	٩٠
عَفَنَجِج	١٧	٥	١٨٠	عَفَنَجِج	١٠	١٦	٩٩	عَفَنَجِج	٤	١	٦٥
عَفِيك	١٧	٥	١٨٠	عَفِيك	٢١	١٠	٢٥٣	عَفِيك	٢٣	١٢	٢٧٣
العُقَاب	٢٧	٢	٣٢٧	العُقَاب	١٧	٩	١٨٢	العُقَاب	١٥	٢٤	١٥٠
عُقَار	١٠	٣١	١٠٣	عُقَار	١٧	٩	١٨٢	عُقَار	٥	٧	٧٢
العُقَار	٢٤	١٥	٢٩٦	العُقَار	٢٣	٢١	٢٧٨	العُقَار	٢١	٢	٢٥١
عِقَار	١	٣	٤٤	عِقَار	٢٣	٤١	٢٨٥	عِقَار	١٦	٨	١٦٨
العِقَاص	١٩	٨	٢١٩	العِقَاص	١٧	٨	١٨٢	العِقَاص	٢٩	١	٣٣٨
العِقَاقِير	٢	٥	٥٥	العِقَاقِير	١٥	٦٤	١٦١	العِقَاقِير	١	١٤	٥٠
العِقَال	٢٣	٣٨	٢٨٤	العِقَال	٢٤	١٤	٢٩٦	العِقَال	١٧	٣٦	١٩٨
عُقَام	٨	٤	٨٦	عُقَام	٢٣	٤٨	٢٨٨	عُقَام	١٧	٣٥	١٩٧
عُقَام	١٦	٤	١٦٧	عُقَام	٢١	١٠	٢٥٣	عُقَام	١٦	٢	١٦٦
العُقَبَة	٢٢	١٨	٢٦٣	العُقَبَة	٢٦	٥	٣١٦	العُقَبَة	٢	٧	٥٦
العِقْد	٢٦	٩	٣١٨	العِقْد	١٠	٢٣	١٠١	العِقْد	٢٥	٣	٣٠٢
عُقْدَة	١٥	٤٠	١٥٤	عُقْدَة	٢٤	٢	٢٩١	عُقْدَة	١	٣	٤٤
العُقْر	٣٠	٦	٣٤٥	العُقْر	٣٠	٢٧	٣٥١	العُقْر	٢١	٣	٢٥١
العُقْر	٢٥	٣	٣٠٢	العُقْر	١٣	٢٨	١٣٠	العُقْر	٢٥	٣	٣٠٢
عَقَصْ	٣٠	١٨	٣٤٩	عَقَصْ	١٩	٣٣	٢٣١	عَقَصْ	١٤	١٦	١٣٨
عَقِصَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	عَقِصَاء	١	٧	٤٧	عَقِصَاء	١٧	١٦	١٨٥
العَقْل	٢٣	١١	٢٧٣	العَقْل	١٨	٢١	٢١١	العَقْل	١٥	١١	١٤٤
عَقَمَت	٢٢	٩	٢٥٩	عَقَمَت	٢٣	٤٩	٢٨٨	عَقَمَت	٣٠	٢٨	٣٥٢
العَقْم	٢٣	١١	٢٧٣	العَقْم	٢٢	١٨	٢٦٣	العَقْم	٢	٧	٥٦
العَقَنْقَل	٢٦	٩	٣١٨	العَقَنْقَل	١٧	١٨	١٨٦	العَقَنْقَل	٢٢	١٤	٢٦١
العَقَنْقَل	٢٦	١٠	٣١٩	العَقَنْقَل	١٣	٢٤	١٢٨	العَقَنْقَل	٣٠	٥	٣٤٥
عَقُوق	١	١١	٤٩	عَقُوق	١٢	٥	١١٧	عَقُوق	٢٨	١	٣٣١
عَقُوق	١٨	١٦	٢٠٩	عَقُوق	٢٣	٤٣	٢٨٦	عَقُوق	٦	٢	٧٧
العَقُوقِي	٤	١	٦٥	العَقُوقِي	٢٣	٤٤	٢٨٦	العَقُوقِي	١٤	٥	١٣٤

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
العِناج	٢٣	٣٦	٢٨٤	عوراء	١٠	٢٢	١٠١	حرف الغين
العِناج	٢٣	٣٨	٢٨٥	عورة	١	١	٤٣	غادة
عَنَاق	١٤	١٦	١٣٨	عَوَكَل	١٧	٢٦	١٩٢	الغار
العَنان	٢٥	٣	٣٠٢	العَوَكَل	٢٦	١٠	٣١٩	الغارب
العَنَبَر	٢٩	٤	٣٤٠	العَوَكَلَة	٢٦	١١	٣٢٠	الغاشية
عَتْرِيس	١٧	٣٨	١٩٩	عَوْن	٢٢	٣٩		غاشية
عُنْحُه	١٧	١٨	١٨٦	عَوِيل	٣	٢	٥٩	غاصص
عُنْحُوج	١٧	٢٧	١٩٢	عَوِيَاء	١٦	٤	١٦٧	غاقِي غاقِي
العُنْدَلَة	٢٠	١٧	٢٤٤	عَوِيَاء	١٧	٣٤	١٩٦	الغالية
العُنْز	٥	٢	٦٩	العَوِيَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	الغالية
العُنْزَة	٢٣	٢١	٢٧٨٧	العَيْث	١٨	٢٧	٢١٣	الغانية
العُنْصُر	١٥	١	١٤١	عَيْدَانَة	٦	٢	٧٧	الغانية
عَنْطَنْط	٦	١	٧٧	عَيْدَانَة	٢٨	٥	٣٣٢	الغائرة
العَنْعَنَة	١٥	٢٩	١٥٢	عِير	١	١	٤٣	الغائط
العَنْفَقَة	١٥	٦	١٤٢	عِير	٣	١	٥٩	الغَب
عَنْق	١٠	١	٩٥	العِير	٢١	١٤	٢٥٤	الغَب
العَنْق	١٩	١٧	٢٢٤	عَيْرَانَة	١٧	٣٨	١٩٩	الغَب
العَنْق	١٩	٢٢	٢٢٦	العَيْس	١٥	٥٦	١٥٩	الغُبْر
عَنْقَفِير	٨	٤	٨٦	عَيْسَجُور	١٧	٣٨	١٩٩	غَبْر
عَنْقَفِير	٣٠	٣	٣٤٤	العَيْص	١٥	١	١٤١	الغبراء
العَيْن	٢	١	٥٣	عَيْصُوم	١٧	١٢	١٨٣	الغَبش
العَيْن	٧٧	٧	١٨١	عَيْطَل	١٠	٧	٩٧	الغَبوق
العِيَاد	٢٥	١٠	٣٠٥	العَيْطَمُوس	١٠	١٩	١٠٠	الغَبِيَة
عِيَهَن	٣	٢	٥٩	عَيْطَمُوس	١٧	٣٨	١٩٨	غَنَّا
العَوَاء	٢٠	١٦	٢٤٤	العَيْلَم	٢٥	١٥	٣٠٨	غَبِيْت
عَوَار	١٥	١٣	١٤٦	عِيَان	١٨	٥	٢٠٦	عُدَافِي
العَوَاطِس	١	٧	٤٧	العِين	٢٥	١٠	٣٠٥	الغُدَة
العَوَامِل	١٧	١	١٧٩	عِيَهَل	١٧	٣٨	١٩٩	الغُدَة
عَوَان	١٧	٢٥	١٩٠	عِيُوف	١٧	٣٨	١٩٩	غَدَق
عَوَانَة	٢٨	٦	٣٣٣	عِي	٢٢	١٠	٢٦٠	الغَدَق
العَوْد	١٤	١٠	١٣٦	عِي	١٥	٢٨	١٥١	الغَدَق
العَوْد	١٤	١١	١٣٦	العِي	١٥	٣٠	١٥٢	الغُدوة
عَوْرَاء	١	٧	٤٨	عِيِي	١٥	٣٠	١٥٢	غدير

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الغديرة	١٥	٦	١٤٢	الغُس	١٧	٨	١٨٢	الغُفْل	٢٦	١	٣١٣
الغذاء	٢٩	١	٣٣٨	غَسَّاق	٢٥	١٢	٣٠٦	غِقْ غِقْ	٢٠	٢٣	٢٤٧
الغَدْم	١٨	٧	٢٠٧	الغَسَق	٤	١	٦٥	الغِلَالَة	٢٣	١١	٢٧٢
غِرَار	٩	٨	٩١	الغَسَق	٣٠	١٧	٣٤٩	غُلَام	١٤	٢	١٣٤
غِرَار	١٨	١	٢٠٥	الغَسْلُ	٣٠	٩	٣٤٦	الذَلْبُ	١٥	٣٤	١٥٣
غِرَارَة	٢٣	٤٨	٢٨٨	الغَسْلِين	٢٩	٢	٣٣٨	الغَلَّت	٢	٦	٥٦
الغَرْبُ	١	١٣	٤٩	الغُسْن	١٥	٧	١٤٣	الغَلْتُ	٢٤	٤	٢٩٣
الغَرْبُ	٥	٤	٧١	الغُسُول	١٦	١	١٦٥	غَلِثَ	١٠	٣٥	١٠٥
الغَرْبُ	١٥	١٤	١٤٧	غِشَّاش	٩	٨	٩١	الغَلَسَ	٤	٣	٦٦
غَرْبِيب	١٣	١٢	١٢٦	غَشَّشَم	١٠	٣٥	١٠٦	الغَلَصَمَة	١٥	١	١٤١
الغَرْث	١٨	٢	٢٠٥			٣٦		الغَلَطَ	٢	٦	٥٦
غَرِد	١	٧	٤٧			٣٧		الغَلَطَ	٢٩	١	٣٣٧
غِر	١١	٤	١١٠	غُصَّ	١٨	١٢	٢٠٨	غَلَّلَ	٢٥	١٢	٣٠٦
غِرَة	١	٧	٤٦	الغُضَارَة	٢٣	٤٥	٢٨٧	الغَلَّلَ	١٥	٤٨	١٥٧
غِرَة	١	١٣	٤٩	الغُضْرَاء	٢٦	٦	٣١٧	الغُلُّ	٢٦	١	٣١٤
الغِرَة	١٣	٦	١٢٢	غُضَّ	١٠	٣	٩٦	الغُلَّة	١٨	٤	٢٠٦
الغِرَز	٢	٤	٥٥	الغُضْبُف	١٥	٣٢	١٥٢	الغُلْمَة	٨	١	٨٥
الغِرْس	١٥	٥١	١٥٧	الغُضْن	١٥	١١	١٤٤	غُلَّوَاء	٤	٢	٦٥
الغِرْص	٢٣	٣٠	٢٨١	الغِضْرِيف	١٧	١٩	١٨٧	الغَمَام	٢٥	٣	٣٠٢
الغِرْصَة	٢	٤	٥٥	الغَطَّش	١٥	١١	١٤٤	الغِمَامَة	٢٢	١٧	٢٦٢
الغِرْصِرَة	٢	٢٠	٢٤٦	الغَطَّشَاء	٢٦	١	٣١٣	غَمَّرَ	٩	٢	٨٩
غِرْقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الغَطَّطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَّرَ	١٧	٣٠	١٩٣
الغِرْقِيء	١٥	٥٤	١٥٨	الغَطَّطَة	٢٠	٢٠	٢٤٦	غَمَّرَ	٢٥	١٢	٣٠٦
غُرْمُول	١٥	٤٠	١٥٤	الغَطِيط	٢٠	١٠	٢٤٢	الغَمْر	٥	٢	٦٩
الغُرُوب	٣٠	١٧	٣٤٨	الغِفَارَة	٢٢	١٧	٢٦٢	الغَمْر	٢٣	٤٣	٢٨٦
غُرُوز	٩	٧	٩٠	الغِفَارَة	٢٣	١٣	٢٧٣	غَمِرَة	١٣	٢٥	١٢٩
غَرِيض	٢٥	١٢	٣٠٦	الغِفَارَة	٢٥	٣	٣٠٢	غَمَّرَ	١٩	٧	٢١٩
الغَرِيم	٣٠	١٦	٣٤٨	غَفَّرَ	١٥	٦٤	١٦١	الغَمْرُ	٢٠	١١	٢٤٢
الغِرَالَة	٣	٣	٦٠	غَفَّرَ	١٦	١٦	١٧٢	غَمَصَ	١٥	٦٠	١٦٠
الغِرَالَة	٤	٢	٦٥	الغَفَّرَ	١٥	٦	١٤٢	الغَمَصَ	١٥	١٤	١٤٧
غِرَال	١٤	١٧	١٣٨	الغَفْرَة	١٥	٦	١٤٢	الغَمُض	١٨	١	٢٠٥
غُسَالَة	١٠	١٦	٩٩	الغَفَّة	٩	٥	٩٠	الغَمِيقَة	٢٦	١	٣١٤
الغُس	٤	٣	٦٦	غَفَّلَ	١١	٣	١١٠	الغَمْلُوق	١٢	٥	١١٧

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الغميم	٢٨	١	٣٣١	فاخر	١٠	٧	٩٧	قَتَلَ
الغِنَى	١٠	٣٠	١٠٣	الفاور	٥	٤	٧١	الفتيت
غور	١	١٣	٤٩	الفارج	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَتِيق
غور	٢٥	١٢	٣٠٦	الفارِض	١٤	١٠	١٣٦	فَتِيق
الغوغاء	٥	١	٦٩	الفارِض	١٤	١٥	١٣٧	الفتيل
غول	١	٧	٤٧	فارغ	١١	٣	١١٠	الفتيلة
غَيَاة	١	٧	٤٦	فَارِغَة	٧١	٢٥	١٩٠	فَجَّح
غيب	١	١	٤٣	فَارِكَة	١٧	٢٦	١٩٢	فَجَّح
الغَيِّية	٩	٥	٩٠	فَارِه	١٠	٧	٩٧	الفَجَاء
الغيث	٢٥	١٠	٣٠٤	الفارِهة	١	٧	٤٦	الفَجْر
غيداء	١٧	٢٤	١٨٩	الفاسق	٢٩	٢	٣٣٨	الفَجْوَاء
الغَيِّدَاء	١٧	٢٠	١٨٧	فاض	٢٥	١١	٣٠٥	الفَخْص
الغَيِّطَعْل	٩	١	٨٩	فاضت	١٦	٢١	١٧٤	فَحَلَّ: (غُسْلَة)
الغَيِّظ	١٨	٢٤	٢١٢	فاظت	١٦	٢١	١٧٤	فَجِم
الغَيْل	١٨	١٥	٢٠٩	فاغية	١	٣	٤٤	الفَحْمَة
الغَيْل	٢٥	١٢	٣٠٦	فاقد	١٧	٢٥	١٩٠	الفَحُول
الغيلم	١٠	١٩	١٠٠	الفاقِرة	٣٠	٣	٣٤٣	فحيح
الغَيِّنة	٢٦	٨	٣١٨	فاقع	١٣	٢١	١٢٨	الفَخَّار
الغَيِّهَب	٨	١	٨٥	الفالج	١٦	٨	١٦٨	الفَجْد
غَيِّهَبِي	١٣	٨	١٢٤	الفالوذج	٢٩	٤	٣٤٠	الفَخْفَخَة
				الفاهِقة	١٩	٣٨	٢٣٤	الفَخِيخ
الفَأْفَاءَة	١٥	٢٨	١٥١	الفائجة	١٢	١	١١٥	الفِدَام
الفاتحة	٤	٢	٦٥	الفائل	١٥	٤٦	١٥٦	الفِدَامَة
فاتير	٢٤	١٣	٢٩٦	الفتى	٢	٢	٥٤	فِذْرَة
فاتير	٢٥	١٢	٣٠٧	الفتى	١٤	٢	١٣٤	فَدَع
فاحت	٣٠	١٠	٣٤٦	فُتَانَة	١٠	١٨	١٠٠	الفَدْقُد
فاحش	١	٧	٤٧	الفَتْح	٢٣	١٩	٢٧٦	الفَلِيد
فاحش	١٧	١٤	١٨٤	فَتْحَة	٣	١	٥٩	فُرَات
فاحشة	١	١	٤٣	فَتْحَة	١١	٧	١١١	فُرَاش
فاجم	١٣	١٢	١٢٦	الفَتْرَة	٢٢	٣٠		فُور
فاجم	١٣	١٤	١٢٦	الفَتْرَة	١٥	١٤	١٤٧	الفُرْج
الفاخقة	١٢	٤	١١٧	الفتق	١٦	١٨	١٦٨	الفُرْج
الفاخقة	٢٩	١	٣٣٧	الفتكرين	٣٠	٣	٣٤٤	الفُرْخ

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْفَرْخ	١٤	٨	١٣٥	١٥	٦	١٤٢	٢١	٤	٢٥٢	٢١	٤
الْفَرْخ	٢٨	٣	٣٣١	١٥	٤٩	١٥٧	٢٦	١	٣١٣	٢٦	١
الفردوس	٢٩	٥	٣٤٠	١٤	١٣	١٣٧	٢٢	٢٥	٢٦٦	٢٢	٢٥
الْفَرَاث	٢٩	١	٣٣٧	١٨	١٩	٢١٠	٢٢	٢٥	٢٦٦	٢٢	٢٥
مَرْوَج	١٤	٩	١٣٦	١٥	٤٨	١٥٦	١٠	١	٩٥	١٠	١
فَرْزْدَقَة	٢٢	١٣	٢٦٠	٢٣	٢٤	٢٧٩	٢٣	٢٣	٢٨١	٢٣	٣١
الْفَرْزُوم	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٤	٢	٢٩١	٢٢	١٨	٢٦٣	٢٢	١٨
الفيرسين	٢	١	٥٤	١٦	١٦	١٧٢	٢٩	١	٣٣٧	٢٩	١
الْفَرْش	٥	١	٦٩	١٤	١٣	١٣٧	٢٤	١٦	٢٩٨	٢٤	١٦
فَرْشَط	١٩	٢٨	٢٢٩	٢١	١١	٢٥٣	٣٠	١٢	٣٤٧	٣٠	١٢
فَرْض	٢٢	٤	٢٥٧	١٥	١٣	١٤٧	١٦	٢١	١٧٤	١٦	٢١
فِرْصَة	٢٢	١٣	٢٦١	١	٤	٤٥	١٥	١٨	١٤٨	١٥	١٨
الفرض	٢٣	٣٢	٢٨١	٢٢	١٧	٢٦٢	٥	٤	٧١	٥	٤
الفَرْط	١٢	١	١١٥	٢٦	١٥	٣٢١	٣٠	٣٠	٣٤٩	٣٠	٢٠
الْفَرْط	١٥	٣	١٤١	٣٠	١٠	٣٤٦	١١	٤	١١٠	١١	٤
الْفَرْط	٤	١	٦٥	١٧	٨	١٨٢	١٢	٦	١١٨	١٢	٦
فَرْع	٣٠	٢٧	٣٥١	٢	١	٥٤	١١٤	٢	١٣٣	١١٤	٢
الْفَرْع	١	١٣	٤٩	١٠	١٠	٩٥	١٥	١٥	١٥٩	١٥	٥٧
الْفَرْع	١٥	٤	١٤٢	١٠	١٧	١٠٠	١٠	١٠	١٠١	١٠	٢٢
الْفَرْع	١٥	٦	١٤٢	١٠	١	٦٩	١٠	٣٨	١٠٦	١٠	٣٨
الْفَرْع	٢٣	٢٧	٢٨٠	١٧	٧	١٨١	١٢	٢	١١٦	١٢	٢
الْفَرْع	٤	١	٦٥	٢٨	٥	٣٣٢	١٦	١٦	١٧٤	١٦	٢١
الْفَرْعَة	٥	٣	٧١	١٦	١٦	١٧٢	٢٢	٢٢	٢٦٥	٢٢	٢٥
فَرْعَاء	١٧	٢٤	١٨٩	٣٠	٢٢	٣٥٠	٣٠	٢٦	٣٥١	٣٠	٢٦
فَرْعَل	١٤	٩	١٣٦	١٩	١٩	٣٣٧	١٩	٨	٢٢٠	١٩	٨
فَرْقَد	١٤	١٣	١٣٧	١٧	٢٠	٢٦٤	١٧	١٥	١٨٤	١٧	١٥
فَرْفُور	١٤	١٦	١٣٨	٢	١	٥٤	١٥	٢١	١٤٩	١٥	٢١
فِرْقَة	٢١	١	٢٥١	٧	٢	٨١	١٠	٣٣	١٠٤	١٠	٣٣
الْفَرْقَة	٢٠	١١	٢٤٢	٢٢	٦	٢٥٨	٢٠	٢٠	٢٤٥	٢٠	١٩
فَرْك	١٦	٢٣	١٧٤	٢٢	٢٢	٢٦٦	١٧	٢٢	١٨٧	١٧	٢٢
الْفَرْك	١٨	٢٢	٢١١	١٥	٤٧	١٥٦	٢٦	١	٣١٣	٢٦	١
الْفَرْك	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	٥٤	٤	٣	٦٦	٤	٣
فَرْو	٣	١	٥٩	١٤	١١	١٣٦	١٩	١٧	٢٢٤	١٩	١٧



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الْفَلَج	٢٥	١٤	٣٠٧	الفوق	١٣	٥	١٢٢	قاشورة
فَلَحَّ	٢٢	٣	٢٥٧	الفوق	١٦	٥	١٦٧	قاصِر
فَلَحَّ	٢٢	٢٠	٢٦٤	فِتَام	٢١	١	٢٥١	قاصِب
فَلْدَةٌ	٢٢	١٣	٢٦٠	الفَيْج	٣٠	٦	٣٤٥	القاضي
الفِلز	١	٧	٤٨	الفَيْحَة	٢٣	٤٥	٢٨٥	قاطِب
فِلْطَاح	٦	٤	٧٨	الفَيْد	١٥	٧	١٤٣	قَاع
فَلَع	٢٢	٢٠	٢٦٤	الفَيْرُوج	٢٩	٤	٣٣٩	القَاع
الْفُلُق	٢٩	٤	٣٤٠	الفَيْسَلَة	٥	٧	٧٣	القَاعِد
فَلَق	٢٢	٢٠	٢٦٤	الفَيْسَلَة	١٥	٣	١٤١	القَائِلَة
فَلَق	٢٣	٤٠	٢٨٥	فَيْض	١٧	٣٠	١٩٤	القَائِم
الفَلَق	٢٣	٢٧	٢٨٠	فَيْنَان	٦	٢	٧٧	قالون
الفَلَق	٣٠	٣	٣٤٤	الفَيْفَاء	٢٦	١	٣١٣	قانيء
فَلَقَة	٢٢	١٣	٢٦١	الفَيْل (داء)	١٦	٨	١٦٩	القَائِلَة
الْفَلَك	٢٩	١	٣٣٨	الفَيْلُق	٥	٤	٧١	قُبَاع
قَل	١١	٤	١١٠	الفَيْلُق	٢١	٧	٢٥٢	قُبَاع
الْمَلْفَس	١٢	٤	١١٧	الفَيْلَم	٥	٤	٧١	قُبائل
الْمَلْفَم	٢٠	٢٣	٢٤٨	حرف القاف				قُبَاء
فَلُو	١٤	١٢	١٣٧	القَابِلَة	٢	١	٥٤	قُبَة
فَلِيلَة	٢٢	١٤	٢٦١	قَاتِم	١٣	١٧	١٢٧	القُبَيْرُس
فَنْطِيْسَة	١٥	١٧	١٤٨	قَاحِطَة	١٠	٣٤	١٠٥	قَبِيس
فَنْطِيْسَة	١٥	١٩	١٤٩	قَاد	١٩	٣١	٢٣٠	القَبِيص
فُنُق	١٧	٢٤	١٨٩	القَادِح	٢٢	١٩	٢٦٤	القَبِيص
الْفَنَك	٢٩	٤	٣٣٩	القَارِب	٥	٢	٧٠	القَبِيصَة
الْمَهْدَتَان	١٥	١٤٨	١٥٦	القَارِب	١٧	٣٨	٩٩	قَبِض
الْمَهْر	١٨	١٥	٢٠٩	القَارِح	٢	١	٥٣	القَبِيْع
الْفِهْر	٢٧	١	٣٢٥	القَارِح	١٤	١٢	١٣٧	القَبِيْع
الْفِهْر	٢٧	٣	٣٢٧	قَار	٢٥	١٢	٣٠٦	قَبِيْب
الفهران (الفهركا)	١٤٨	٤٨	١٥٦	قَارِس	٨	٤	٨٦	القَبِيْبَة
فَه	١٥	٣٠	١٥٢	قَارِس	٢٥	١٢	٣٠٦	القَبِل
الفَوَاق	١٢	١	١١٥	القَارِص	٢٤	١٤	٢٩٦	قَبْلَاء
الفَوَاق	١٦	١	١٦٥	قَارِعة	١	١	٤٣	قَبْلَة
الْفَوْتُ	١٢	٣	١١٦	قَارِعة	٣٠	٣	٣٤٣	قَبْلَة
فَوُج	٢١	١	٢٥١	القَاشِرَة	٢٢	٢٦	٢٦٦	القَبُوع

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قبيس	١٧	٣٤	١٩٦	قدم	١	١	٤٣	الْقَرْد	٢٥	٣	٣٠٢
قَبِيل	٢١	١	٢٥١	قديد	٣	٢	٥٩	الْقَرْدَد	٢٦	١	٣١٤
القبيلة	٣، ٢٢١	٣	٢٥١	قديد	٧	١	٨١	الْقَرُ	١٢	١	١١٥
القبيلة	٢١	٤	٢٥٢	قديِر	١٥	٦٣	١٦٠	قِرَّة	١٦	١١	١٧٠
القنار	١٥	٦٢	١٦٠	قديم	١٠	٦	٩٦	الْقَرَسْطُون	٢٩	٥	٣٤٠
القنار	٣٠	٩	٣٤٦	قُدور	١٧	٢٥	١٩٠	ق			
القنَب	١	٧	٤٦	قُدور	١٧	٣٨	١٩٩	قَرَصَعَتْ	١٩	١٣	٢٢٣
القنْث	٧	١	٨١	قُدور	٣٠	٢٤	٣٥١	قَرَضَ	٢٢	٤	٢٥٧
قنْزَة	٢٦	٨	٣١٨	قُدْعَل	١٧	٨	١٨٢	القَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قنْزَة (ابن)	١٧	٤٠	٢٠١	الْقُرَان	٢٩	٢	٣٣٨	القَرَضْبَة	٨	١	٨٥
قنل	١٦	٢٣	١٧٤	قُرَى	٣٠	١٨	٣٤٩	القَرَضْبَة	٢٢	٧	٢٥٨
القنل	١٨	٢٣	٢١١	القُرَى	٢٤	١	٢٩١	قُرْضُوب	١٧	١٦	١٨٤
القنير	١٤	٣	١٣٤	قُرَاح	١	٧	٤٧	القُرْط	٢٣	١٩	٢٧٦
قنن	٩	٧	٩٠	قُرَاح	٣	٢	٦٠	القِرْطاس	٢٣	٣٠	٢٨١
القناب	١٦	١	٦	قُرَاح	١٠	١٠	٩٨	قِرْطاسِي	١٣	٨	١٢٤
	١٦٥	١٦٧		قُرَاح	٢٥	١٢	٣٠٦	القُرْطُق	٢٣	١١	٢٧٣
	١٦			القُرَاح	٢٦	١	٣١٤	قِرْطِحة	١٥	١٧	١٤٨
القنْح	١٠	١٠	٩٨	القُرَاة	٢٢	١٨	٢٦٣	القُرْع	١١	١٠	١١١
القنْح	٢٨	٤	٣٣٢	قُرَاة	١٠	١٨	١٠٠	القُرْعة	١٥	٥٤	١٥٨
القنحر	٥	٣	٧٠	القُرَاة	١٠	١٧	١٠٠	القُرْعة	٢٩	٤	٣٤٠
القنحر	١٤	٦	١٣٥	القُرَام	٢٣	١٦	٢٧٥	القُرْقَر	١١	٧	١١١
القنحر	١٤	١١	١٣٦	قُرَامَة	١٠	١٨	١٠٠	القُرْقَر	٢٠	١٢	٢٤٣
القنْحَرَة	٢٣	٢١	٢٧٨	قُرَامَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القُرْقَر	٢٣	١٢	٢٧٣
قنْحِطِي	١٧	١٢	١٨٣	القُرَامِيد	٢٩	٥	٣٤٠	القُرْقَر	٢٦	١	٣١٣
القنْحَف	٨	١	٨٥	القُرْب	١٩	٢٣	٢٢٧	القُرْقَرَة	١٥	٢٦	١٥٠
قنَاد	١٦	٣	١٦٦	قُرْبَان	١١	٢	١٠٩	القُرْقَرَة	٢٠	١١	٢٤٢
القنَادِح	٢٣	٤٣	٢٨٦	القُرْبَة	٢٣	٤١	٢٨٥	القُرْقَرَة	٢٠	١٩	٢٤٥
القنَادِح	٢٣	٤٤	٢٨٦	قُرْت	١٦	١٦	١٧٢	القُرْقَف	٢٤	١٥	٢٩٧
القنَادِح	٢٣	٢٣	٢٧٨	قُرْت	١٦	٢٢	١٧٤	القُرْقَل	٢٣	١٢	٢٧٣
قنَاد	٢٢٢	٣	٢٥٧	قُرْتِع	١٧	٢٦	١٩١	قُرْم	١٧	١٢	١٨٣
القنَادَس	٢٧	١	٣٢٦	قُرْحَان	١١	٤	١١٠	قُرْم	١٨	٥	٢٠٦
قنَادِعَت	١٥	١٢	١٤٥	القُرْحَة	١٣	٥	١٢٢	القُرْم	١٨	٧	٢٠٦
قنَادُوس	١٠	٦	٩٦	القُرْحَة	١٣	٦	١٢٢	قُرْمُوس	٢٦	٨	٣١٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
القَرْمِيد	٥	٤	٧١	القَشَانَة	٢٢	١٨	٢٦٣	القَصِيْمَة	٢٣	٤٥	٢٨٧
القَرْزُ	٥	٢	٦٩	القَشْبُ	٢٤	٤	٢٩٣	القَصِيْمَة	٢٩	٤	٣٣٩
القَرْزُ	٢٦	٢	٣١٥	قَشْدَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَف	٢٢	٢٥	٢٦٥
قَرْزُ (الشمس)	٤	٢	٦٥	القَشُّ	١٨	٨	٢٠٧	قَصَفَت	٢٥	٦	٣٠٣
القَرَن	٣	٣	٦٠	قَشَة	١٤	٩	١٣٦	القَصْل	٢٢	٧	٢٥٩
القَرَن	١٥	٩	١٤٣	القَشْعُ	٧	١	٨١	قَصَم	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرَن	٢٣	٣٦	٢٨٤	القَشْعُ	٢٦	١٥	٣٢١	قَصَمَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
القِرَن	١٠	٣٥	١٠٥	قَشَقَش	٢٠	١٢	٢٤٣	قِصَمَة	٢٢	١٣	٢٦١
القَرْنَفْل	٢٩	٤	٣٤٠	القَشْمُ	٨	١	٨٥	قَصَوَاء	١٧	٣٩	٢٠٠
قَرْهَب	١٤	١٣	١٣٧	القَشْمُ	١٣	٤	١٢٢	القَصِيْد	٢٤	٩	٢٩٥
القِرْوَاخ	٢٦	١	٣١٤	القَشْمُ	١٨	٨	٢٠٧	قَصِيْر	٦	٣	٧٨
القِرْوَة	١٦	٨	١٦٨	القَشْوَة	٢٣	٤٧	٢٨٧	القَصِيْف	٢٠	٢٢	٢٤٦
قَرور	١٧	٢٦	١٩٢	القَشِيْب	١٠	٣	٩٦	قَضَى	٢٢	٨	٢٥٩
القَرِيَة	٢٦	١٣	٣٢٠	القَشِيْب	٢٠	١٩	٢٤٥	قَضَى (نَجْبِه)	١٦	٢١	١٧٤
قَرِيح	١٧	٣٤	١٩٦	القِصَا رَة	٣٠	٩	٣٤٦	قَضَب	٢٢	٣	٢٥٧
القَرَة	١٧	٤٠	٢٠٢	قَصَب	١	٣	٤٤	قَضَاء	٢٣	٣١	٢٨١
القَرَاخ	١٩	٣٧	٢٣٢	قَصَب	١	٧	٤٦	القَضَة	١٥	٤٧	١٥٦
القَرَا ز	٢٩	١	٣٣٧	القَضْبُ	٢٢	٧	٢٥٨	قَضَقَض	٢٢	٢٥	٢٦٥
القَرع	٢٥	٣	٣٠٢	قِضْدَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَضْمُ	١٨، ٧١٨	٨	٢٠٦
قَرَعَة	٢٢	١٣	٢٦١	قَصْر	٣٠	٢١	٣٥٠	قَضِيْم	٢٣	٢٠	٢٧٦
القَرَل	١٩	١٢	٢٢٠	القَضْرُ	٣٠	١٧	٣٤٨	القَضِيْب	١١	٤	١١٠
القَشْبُ	٧	١	٨١	القَضْرُ	١٦	١٣	١٧١	القَضِيْب	١٥	٤٠	١٥٤
القَسْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٥	١	١٤١	القَضِيْب	١٧	٣٤	١٩٧
القِسْطَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	١٦	١٣	١٧١	القَضِيْب	٢٣	٢٠	٢٧٦
القِسْطَرِي	٢٩	٥	٣٤٠	القَصْرَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَضِيْب	٢٣	٢٧	٢٨٠
القَسْطَل	٢٦	٥	٣١٦	قَص	٢٢٢، ٣	٢٥٧	٢٥٧	قَضِيْف	١٠	٢٧	١٠٢
القَسْطَل	٢٩	٥	٣٤٠	قَص	٢٢	٢٥	٢٦٥	القَضِيْم	١٣	٤	١٢٢
القَسْطَنَاس	٢٧	١	٣٢٥	القَصُّ	١٥	٣٥	١٥٣	القَطَائِف	٢٩	١	٣٣٨
القَسْطَنَاس	٢٩	٥	٣٤٠	القَصَاب	٢٩	١	٣٣٧	القَطْبُ	٢٤	٤	٢٩٣
قَسوس	١٧	٣٨	١٩٩	القَصَار	٢٣	٣٣	٢٨٢	القَطْرُ	٢٩	١	٣٣٨
قَسِيْمَة	١٠	٢٠	١٠١	قَصَب	٢٨	٣	٣٣١	قَط	٢٢	٢	٢٥٧
قَشَامَة	١٠	١٦	٩٩	قَصَع	١٦	٢٣	١٧٤	قَطَط	٨	٣	٨٦
قَشَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	القَصْع	١٩	٨	٢٢٠	قَطَط	١٥	٨	٤٣

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
قَطَرَ	١٩	٣٤	٢٣١	قَفَرُ	١٩	١٥	٢٢٤	القَلْعَم
قَطَعَ	١٩	٢٦	٢٢٨	القَفْرُ	١٩	١٦	٢٢٤	القَلْعَم
قَطَعَ	٢٢	٣	٢٥٧	القَفْص	٢٩	١	٣٣٧	القَلْعَم
قَطَعَ	٢٢	٦	٢٥٨	القُفْل	٢٩	١	٣٣٧	قُفْل (بُلْبُل)
القِطْع	٢٣	٢٣	٢٧٨	القُفْص	٢٢	٢٠	٢٤٦	قَلْقَلَة
القِطْع	٢٣	٢٩	٢٨١	قَمْعَة	٢٣	٤٦	٢٨٧	القَلْة
قَطَفَ	٢٢	٣	٢٥٧	القُفُ	٢٦	١	٣١٤	القَلْة
القِطْقِط	٥	١	٦٩	القُفُ	٢٦	٢	٣١٥	قَلَم
القِطْقِط	٢٥	١٠	٣٠٤	قُفَاف	١٧	١٦	١٨٥	القَلَم
القَطْقَطَة	٢٠	١٧	٢٤٤	القَمْعَة	٧	١	٨١	القَلَم
القَطْلُ	٢٢	٧	٢٥٩	القَمْفَقْفَة	١٩	٤	٢١٧	قَلَمَس
قَطِمَ	١٨	٦	٢٠٦	القَمْفَقْفَة	٢٠	١١	٢٤٢	القَلْهَزَم
القَطْمِير	١٥	٥٤	١٥٨	القَمَنْدَر	٥	٨	٧٣	القَلْوَص
القَطْن	١٢	٢	١١٦	القَمِير	٢	٣	٥٥	القَلْيَب
القَطْوُ	١٩	١٢	٢٢٣	القَمِي	٢٤	١	٢٩١	قَلْب
قَطُوف	١٧	٣٣	١٩٦	القَلِي	١٨	٢٢	٢١١	القَلْبِيذَم
قطيع	٢١	٦	٢٥٢	القَلَادَة	٢٣	١٩	٢٧٦	القَلْبِيَة
القَطِيعة	٢٣	١١	٢٧٣	قُلاع	١٦	٣	١٦٦	القِمَار
القَطِيعة	٢٥	٣	٣٠٢	قُلاع	١٦	٩	١٧٠	القِمَاط
قطيم	١٧	٣٤	١٩٦	قُلامَة	١٠	١٦	٩٩	القِمَاطِر
قُعام	٢٥	١٢	٣٠٧	قُلامَة	١٠	١٧	١٠٠	قُمامَة
القَعْبُ	٢٣	٤٣	٢٨٦	القلب	٢٣	١٩	٢٧٦	القَمَر
قَعَدَ	١٩	٢٨	٢٢٩	القَلْب	٢٣	١٣	٣٠٧	القَمْرَان
قَمْرَان	١١	٢	١٠٩	القَلْبُ	٢٥	١٣	٣٠٧	القَمْرَة
القَمْسَر	٢٨	٤	٣٣٢	القَلْبُ	٢٦	٨	٣١٨	القَمْرِي
القَمْصُ	١٨	٢٧	٢١٣	القَلْح	١٥	٢١	١٤٩	القَمْرِي
قَمَعَت	٢٥	٦	٣٠٣	قَلَح	٢٠	١٢	٢٤٣	قَمَش
القَمْعَة	٢٠	١٧	٢٤٤	قَلَس	٣٠	١٠	٣٤٦	قَمَط
القَمْعَة	٢٠	٢٢	٢٤٦	القَلَسُ	٥	٧	٧٢	قَمَط
القَمَم	١٥	١٨	١٤٨	القَلْعُ	٢٥	٣	٣٠٢	القَمَطَر
القَمِيد	١٩	٢٥	٢٢٨	قَلِع	١٧	٦	١٨١	القَمَطَرِير
قَمَر	١١	٣	١٠٩	القَلَمَة	٢٧	٣	٣٢٧	قَمَع
قَمْرَة	١٧	٢٦	١٩١	قَلَمَة	٢٢	١٣	٢٦١	القَمَع

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
الْقَمَام	١٧	١٩	١٨٦	الْقَهْقَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	الكَاذَةُ	١٥	٤٨	١٥٦
الْقَمَل	١٥	٣٧	١٥٣	الْقَهْوَةُ	٢٤	١٥	٢٩٧	كَارَةٌ	٢٢	١٥	٢٦١
قَمُوص	١٧	٣٣	١٩٦	قَوُود	١٧	٢٨	١٩٣	كَارِعَةٌ	٢٨	٦	٣٣٢
قَنَاة	٣	١	٥٩	القَوَام	١٧	٢	١٧٩	الكَاشِيع	١٨	٢٣	٢١١
قَنَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	قوراء	١٠	١	٩٥	الكَاغِب	٢	١	٥٣
القَنَاة	١٥	١٨	١٤٨	القُوس	٢٦	١٢	٣٢٠	الكَاغِب	١٤	٧	١٣٥
القُنْب	١٥	٥٥	١٥٩	القُوط	٢١	١١	٢٥٣	الكَاغِر	٢٩	٢	٣٣٨
القُنْب	٢٠	١٣	٢٤٣	القُوقَاء	٢٠	١٧	٢٤٥	الكَاغُور	٢٩	٤	٣٤٠
قُنْبُصَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	القَوْلُنْج	١٦	٨	١٦٩	كَالِح	١٧	١٠	١٨٢
قُنْبَلَةٌ	٢١	٥	٢٥٢	القَوْلُنْج	٢٩	٥	٣٤٠	كَالِدٌ	١٠	٦	٩٦
القُنْدِيد	٢٤	١٦	٢٩٨	قُونْس	١٢	١	١١٥	كَامٌ	١٨	١٤	٢٠٨
قُنْدُوعٌ	١٧	١٣	١٨٤	قَوْرٌ	٢٢	٢٣	٢٦٥	كَامِلَةٌ	٣٠	٢٨	٣٥١
قُنْرُوعَةٌ	٢٧	٢	٣٢٧	القِيَاد	٢٣	٣٨	٢٨٤	كَانُون	١٧	١٨	١٨٦
قُنْسِرِي	١٠	٦	٩٦	قَيْدٌ	١٣	٢٩	١٣٠	كِبَا	٣٠	٢	٣٤٣
القُنْطَار	٢٩	٥	٣٤٠	قَيْدُود	٦	٢	٧٧	الكِبَاء	١	٨	٤٨
القُنْطَرَةُ	١٠	٣٠	١٠٣	القَيْرَوَان	٥	٦	٧٢	الكِبَاد	١٦	١	١٦٥
القُنْطَرَةُ	٢٩	٥	٣٤٠	القَيْرَوَان	٢١	١٤	١٥٤	الكِبَاد	١٦	٣	١٦٦
قَنْعٌ	١٩	٣٣	٢٣١	القِيَض	١٥	٥٤	١٥٨	الكِبَاد	١٦	١٣	١٧١
القَنْفُ	١٥	٣٢	١٥٢	القَيْطُون	٢٩	٥	٣٤٠	كَبٌ	١٩	٣٤	٢٣١
قَنْفَرِشٌ	١٠	٦	٩٦	قَيْعَلَةٌ	١٧	٢٦	١٩١	كَبَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١
قَنْمٌ	١٥	٦٤	١٦١	القَيْفَال	١٥	٤٦	١٥٦	كَبِيدٌ	١	١٣	٤٩
قَنْمَةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	القَيْقِي	٢٠	١٧	٢٤٥	كَبِيرٌ	١٤	٤	١٣٤
قَنْنٌ	١٠	١٢	٩٨	القَيْل	١٨	١٣	٢٠٨	كَبِيرِيَت	١٠	١٠	٩٨
القَنْيْنَةُ	٢٩	١	٣٣٧	القَيْلُولَةُ	٣٠	٩	٣٤٦	كَبْكَبَةٌ	٢١	٦	٢٥٢
القَنْيِف	٢٥	٣	٣٠٢	قَيْنٌ	١	٧	٤٦	الْكِتَاب	٢٩	١	٣٣٧
قَهَبٌ	١٤	٦	١٣٥	القَيْي	٢٦	١	٣١٣	الْكِتَاب	٢٣	٣٨	٢٨٥
قَهَبٌ	٢٦	٢	٣١٥	قَيْضٌ	٢٢	٣٠		كَتَبٌ	٢٣	٢	٢٦٩
القَهَب	٥	٤	٧١	حرف الكاف				كَتَبٌ	٣٠	١٨	٣٤٩
القَهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	الكَاَبَةُ	١٨	٢٦	٢١٣	الْكَتَبُ	٣٠	١٩	٣٤٩
قَهْقَاعٌ	٢٠	١٦	٢٤٤	كَاسٌ	٣	١	٥٩	كَتَبٌ	٣٠	١٩	٣٤٩
القَهْقَر	٢٧	١	٣٢٦	الْكَابُوس	١٦	٨	١٦٨	كَتٌ	٢٠	١٢	٢٤٣
القَهْقَرِي	١٩	١٢	٢٢٠	كَاحِطَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥	الْكَتْدُ	١٢	٢	١١٦
القَهْقَهَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	الْكَادِس	١٩	٢٥	٢٢٨	كَتَفٌ	٢٣	٣٩	٢٨٥

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَفَفْتُ	١٩	١٣	٢٢٣	٥	٢	٧٠	١	٤٣
الكَفَكَتَةُ	١٥	٢٦	١٥٠	كعبة				
كُفْلَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١	كعبة	٢٣	٤٨	٢٦	٣٢١
الكَفُوم	٢٣	٢٧	٢٨٠	الكَفْمَب	٢٦	١٥	١٥	١٥٤
الكنيبة	٢١	٧	٢٥٢	الكَفْمَبَة	٢	١	٢٢	٢٥٨
كُتْ	١٥	٨	١٤٣	كُفْ	١٥	٣٩	٣	٦١
كثيرة	٩	٢	٨٩	الكَفْك	١٨	٩	٢٩	٣٣٩
الكتيب	٢٦	٩	٣١٩	الكَفَاف	٢٥	٣	١٠	١٠٣
		١٠		الكَفْتُ	١٥	٢٦	٥	٧٠
الكتيب	٢٦	١١	٣٢٠	الكَفُّ	١٥	٣٥	٢٩	٣٣٧
كُحْ	١٠	١٠	٩٨	كَلِب	١٧	٢٦	٨	٨٦
كِيحِك	١٤	١١	١٣٧	الكلبتان	٢٩	٤	٢٩	٣٣٧
كُحَل	١٠	٣٤	١٠٥	الكلحبة	٣٠	٢٨	٢٠	١٤٥
الكَحَل	١٥	١٠	١٤٤	الكَلْدُ	٢٠	١١	٢٦	٣١٣
الكَدَاة	٢٢	١٨	٢٦٢	الكَلْطَةُ	١٦	١	١٩	٢٢٣
الكَدَامَة	٢٢	١٨	٢٦٢	كَلِمَتْ	٢٣	٢٨	١٥	١٦٢
الكَدَح	١٣	٢٤	١٢٩	الكَلْمَة	٣٠	١٤	٩	٨٩
الكَدَح	١٣	٢٧	١٣٠	الكَلْمَة	٢٢	١٣	٢١	٢٥٤
الكَدُم	١٥	٣١	١٥٢	كَلَّ	١٥	٢١	٢٢	٢٦٠
الكَدْنَة	١٥	٤٨	١٥٧	الكلّة	١٩	٣٢	٢٣	٢٧٥
الكَدْبَة	٢٥	١٦	٣٠٨	الكلّف	٢٢	١٣	١٨	٢١١
الكَدْبَة	٢٧	٢	٣٢٧	الكلّية	١٥	٢٩	٢٢	٢٦١
الكَرَى	١٨	١	٢٠٥	الكلّية	٢٢	١٠	٢٣	٢٨٠
الكراديس	١٥	٣	١٤١	الكَمَنْرَة	١٩	٨	١٩	٢٢٣
الكراض	١٥	٥٧	١٥٩	الكَمْدُ	١١	٨	١١	٢١٣
الكرّاع	١٧	١	١٧٩	الكَمْدَة	٢٠	١٢	١٣	١٢٨
الكَرْبُ	١٨	٢٦	٢١٣	الكَمَش	٣٠	١٤	١٥	١٤٤
الكَرْبُ	٢٣	٣٨	٣٨٥	الكَمَه	٢٠	١٢	١٥	١٤٥
الكَرْدَخَة	١٩	١٢	٢٢٣	الكَمَيْت	١٥	٢٩	١٣	١٢٤
كُرْدُوس	٢١	٥	٢٥٢	الكَمَيْت	١١	٨	٢٤	٢٩٧
الكَرُّ	٢٣	٣٦	٢٨٤	كَمِي	١٥	٤٩	٣	٦٠
الكَرُّ	٣٠	٩	٣٤٦	الكناس	٢٠	١٨	٢٦	٣٢٠
كُرُّ	٢٥	١٢	٣٠٦	الكنانة	١٤	٧	٤	٦٦
				الكنانة	٢٢	١٣	٥	٧٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
كَفَّرَ	٣٠	٢١	٣٥٠	الكَيْسوم	٩	١	٨٩	لَبِطَةٌ
كَنْعَرَةٌ	١٧	٣٨	١٩٨	كَيْفَةٌ	٢٢	١٧	٢٦٢	لَبِيكَةٌ
الْكَنْفُ	٢٣	٤٧	٢٨٧	الْكَيْن	١٥	٤٨	١٥٧	لَيْنٌ
الْكَيْئُ	٢٦	١٤	٣٢١	الْكَيْال	٢٩	١	٣٣٧	لَيْونٌ
الْكَنْهَوْرُ	٢٥	٣	٣٠٢	الْكَيْيُ	١٣	٢٤	١٢٩	لَيْونٌ
الكنيسة	٢٦	١٧	٣٢٢	الْكَيْول	٤	٣		لَيْامٌ
كَهَاءٌ	١٧	٣٨	١٩٨	حرف اللام				لَيْفَةٌ
كَهَامٌ	٢٣	٢٠	٢٧٧	لَا لَأَ	٣٠	٢٥	٣٥١	لَيْفَةٌ
كَهَامٌ	٣٠	١٥	٣٤٨	لَأَمَةٌ	٢٣	٣١	٢٨١	لَيْفَةٌ
الْكَهْبَةُ	١٣	٢٢	١٢٨	لَأَبَةٌ	٢٦	١	٣١٤	لَيْجِبٌ
الْكَهْكَهَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	لَا حَ	١٥	١٣	١٤٦	لَيْجِبٌ
الْكَهْلُ	٢	١	٥٣	لَا حِبٌ	٢٦	٧	٣١٧	لَيْجِبٌ
الْكَهْلُ	١٤	٢	١٣٤	لَا حِسَةٌ	١٠	٣٤	١٠٥	لَيْجَلَجٌ
كَهْمَسٌ	٦	٣	٧٨	لَا حِي	١٧	٣٤	١٩٧	لَيْجَلَجَةٌ
كوب	٣	١	٥٩	لَا زِبٌ	٢٦	٦	٣١٦	لَيْجَلَجَةٌ
كوب	١١	٧	١١١	لَا طِعٌ	٢٠	٦	٢٤٠	لَيْجَمٌ
الكوثر	٩	١	٨٩	لَا حِيحٌ	١٨	٢١	٢١١	لَيْجَمَةٌ
الكوثر	١٧	١٩	١٨٧	لَا قِ	٨	٤٣	٨٦	لِجِجٌ
كور	٢٦	١٣	٣٢٠	لَبَا	٤	١	٦٥	لِجِيفٌ
الكوز	٣	١	٥٩	لَبَا	٢٤	١٤	٢٩٦	لِجِيفَةٌ
الكوز	٢٩	٤	٣٣٩	لَبَابٌ	١٠	٩	٩٧	لِحَاءٌ
الْكُوْسُ	١٩	٢٠	٢٢٦	لَبَابٌ	١٠	١٠	٩٧	لِحَافٌ
الْكُوْشَلَةُ	٥	٧	٧٣	لَبَابٌ	١٠	١١	٩٨	لِحَبٌ
كُوْتَبٌ	٥	٦	٧٢	لَبَاةٌ	٢٣	١٠	٢٧٢	لِحَحٌ
كُوْتَبٌ	١٣	٥	١٢٢	لِبَاةٌ	١٠	٢١	١٢١	لِحَدٌ
كُوْتَبٌ	١٤	١	١٣٣	لَبَانٌ	١٥	٣٥	١٥٣	لِحِزٌّ
كُوْتَبٌ	٢١	٦	٢٥٢	لُبٌ	١٠	١٤	٩٩	لِحْسٌ
كوماء	١٧	٣٨	١٩٨	لُبَبٌ	١٩	٣١	٢٣٠	لِحْظَةٌ
الْكُوَاْرَةُ	٢٢	١٨	٣٦٣	لُبَبٌ	٢	٤	٥٥	لِحْوَسٌ
كُوْتُ	٢٨	٣	٣٣١	لُبَبٌ	٢٦	٩	٣١٨	لِحِيْمٌ
كُوَّةٌ	٢٢	٢٤	٢٦٥	لُبَبٌ	٢٦	١٠	٣١٩	لِحِيفٌ
كُوْرٌ	١٩	٣٤	٢٣١	لُبَبٌ	٢٦	١١	٣٢٠	لِحِصٌّ
الْكَيْحُ	٢٦	٣	٣١٥	لُبْدٌ	٩	٢	٨٩	لِحْفٌ

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
لُخْلِخَةٌ	٢٩	١	٣٣٧	لَعِقَ	١٨	١١	٢٠٧	لُكْتَةٌ	١٥	٢٨	١٥١
لُخْفَاءٌ	١٧	٢٦	١٩١	لَعَمَطَ	١٧	١٢	١٨٣	لِمَجَّ	٢٥	٧	٣٠٤
لُحِقَ	١٥	٦١	١٦٠	لُعْمُوظٌ	١٧	١٢	١٨٣	اللَّمَجَجُ	١٨	٧	٢٠٦
لُدَدٌ	٨	٢	٨٥	لُعُوسٌ	١٧	١٢	١٨٣	لَمَجَّ	١٥	١٣	١٤٦
لُدُغٌ	١٥	٣١	١٥٢	لُعُوقٌ	١	٦	٤٦	لَمَسَ	١٨	٢٨	٢١٣
لُدْمٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	لُعُوقٌ	١٦	١	١٦٥	لُمَظَّةٌ	٩	٥	٩٠
لُدْنٌ	١	٧	٤٨	لُفَامٌ	٢	١	٥٤	لُمَظَّةٌ	٢٢	١٣	٢٦١
لُدْنٌ	٧	٤	٨٢	لُفَامٌ	١٥	٢٥	١٥٠	لَمَعَّ	١٩	٧	٢١٩
لُزْبٌ	١٠	١	٩٥	لَقَطَ	٢٠	٤	٢٣٩	لَمَعَّ	١٩	٨	٢٢٠
لُدُودٌ	١٦	١	١٦٥	لَفِيفٌ	١٧	١٦	١٨٥	لَمَعَانٌ	٣٠	٢٥	٣٥١
لُرَجَّةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَامٌ	١٩	٣٠	٢٣٠	لَمَمٌ	٥	١	٦٩
لُرِقَّةٌ	١٣	٢٥	١٢٩	لِفَحٌ	٢	٦	٥٦	لُمَّةٌ	٢١	١	٢٥١
لُسْبٌ	١٥	٣١	١٥٢	لِفَضٌ	٢٤	١٣	٢٩٦	لُمَّةٌ	٣١	٦	٢٥٢
لُسُغٌ	١٥	٣١	١٥٢	لِفْظٌ	١٩	٣٧	٣٢٢	لُمَّةٌ	١٥	٦	١٤٢
لُسِينٌ	١٥	٢٧	١٥١	لِقْفٌ	١٥	٢٨	١٥١	لَمِيسٌ	٧	٤	٨٢
لِصٌّ	١٧	١٦	١٨٤	لِقَاءٌ	١٧	٢٤	١٨٩	لُقَامٌ	٢١	٨	٢٥٣
لِصْصٌ	١٥	٢١	١٤٩	لِقْفٌ	١	٥	٤٥	لِقَامٌ	١٠	٨	٩٧
لَطَعٌ	١٥	٢٢	١٤٩	لِقُوتٌ	١٧	٢٥	١٩٠	لِقَامٌ	١٩	٢	٢١٧
لَطَطٌ	١٥	٢١	١٤٩	لِقِيْتَةٌ	٢٤	٦	٢٩٤	لِقَابٌ	١٩	٤	٢٠٦
لِطْلِيطٌ	١٤	٧	١٣٥	لِقِيْكٌ	١٧	٥	١٨٠	لِقَابٌ	٢٣	٢٢	٢٧٨
لَطْمٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَاعٌ	٢٣	١٤	٢٧٤	لِقَابٌ	٢٤	٣	١٣٤
لَطِيفٌ	٢٩	١	٣٣٨	لِقَاعٌ	١٩	٣٥	٢٣٢	لِقَابٌ	١٩	٣٢	٢٣٠
لَطِيمٌ	١٣	٦	١٢٣	لِقْفٌ	١٧	٢٣	١٨٨	لِقَابَةٌ	٢٢	٧	٢٥٩
لَطِيمٌ	١٩	١٩	٢٢٥	لِقَاعَةٌ	١٧	١٥	١٨٤	لِقَابٌ	١٨	٢٦	٢١٣
لَطِيمَةٌ	٣	١	٥٩	لِقْلَقٌ	٢٩	١	٣٣٧	لِقَابٌ	١٣	١	١٢١
لَطِيمَةٌ	٢١	١٤	٢٥٤	لِقْلَقَةٌ	٢٠	١٧	٢٤٤	لِقَابٌ	١٣	٢	١٢١
لَطِيٌّ	١٠	٩	٩٧	لِقَمٌ	٢٦	٧	٣١٧	لِقَابَةٌ	٢٣	٧	٢٧٠
لُعَابٌ	٢	١	٥٤	لِقْوَةٌ	١٦	٨	١٦٨	لِقَامٌ	١٧	١٢	١٨٣
لُعَابٌ	١٥	٢٤	١٥٠	لِقُوحٌ	٢	١	٥٤	لِقَامٌ	١٧	٢٠	١٨٧
لُعَاعٌ	٤	١	٦٥	لِقَالِكٌ	١٧	٣٤	١٩٧	لِقَامٌ	١٧	٢٧	١٩٢
لُعَسَاءٌ	١٣	١٤	١٢٦	لِقْرٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَابَةٌ	٢٤	١	٢٩١
لُعِقٌ	١٤	٥	١٣٤	لِقَمٌ	١٩	٣١	٢٣٠	لِقَامٌ	٢٩	١	٣٣٧
				لِقَمٌ	١٩	٣٢	٢٣٠	لِقَامٌ	٢٩	١	٣٣٨



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
الوابع	٢٥	٢	٣٠٢	١٠	١٢	٩٨	٣٠	٢٦
لوح	١	٧	٤٦	١٧	٣	١٧٩	٢٩	٢
لوزعي	١٧	٢١	١٨٧	١٩	٣٨	٢٣٣	١٧	١١
لوزنج	٢٩	٤	٣٤٠	١٥	٥٨	١٥٩	١٧	١١
لوس	١٨	٨	٢٠٧	١٧	١	١٧٩	١٥	٤٠
لوع	١٣	١٦	١٢٧	٢٠	١٦	٢٤٤	١٧	٣٨
لوعه	١٨	٢١	٢١١	١	١	٤٣	٢٢	٢٦
لوحث	١٣	٢٦	١٣٠	١٦	٨	١٦٩	١٠	٦
لويقة	٢٤	٢	٢٩٢	١٧	٢٣	١٨٨	١٧	١٨
لثيم	١٧	٨	٨٢	٣	١	٥٩	٣	٤
لتي	١٩	٨	٢١٩	١٧	٢٤	١٨٩	١٦	١٨
لياح	١٣	٢	١٢١	١	٥	٤٥	٢٦	١
ليط	١٥	٥٤	١٥٨	٢٣	١١	٢٧٢	٢٥	١
لينج	١٥	٢٨	١٥١	١٧	١٠	١٨٢	٢٥	١٥
لين	١	١	٤٣	٢	٤	٥٥	١٨	٣
لين	٧	٤	٨٢	١٣	٦	١٢٣	١٠	٢٥
حرف الميم								
الماتم	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٥	٢	٣٠٢	١٧	١٨
مأنور	٢٣	٢٠	٢٧٧	١٦	١٣	١٧١	١٠	٢٤
ماجوج	٢٩	٢	٣٣٩	١٥	٤٢	١٥٤	١٩	١٣
المأذبة	٢٤	١	٢٩١	١٦	١٨	١٧٣	١٤	٢
مازق	٣	٢	٦٠	٢٣	٩	٢٧١	١٧	٢٥
مأفول	١٧	٥	١٨٠	١٧	٢٥	١٩٠	١٣	٢٩
مأفون	١٧	٥	١٨٠	١١	١	١٠٩	٢٥	١٢
المأق	٨	١	٨٥	١٧	١٨	١٨٥	١٦	١٣
مأقط	٣	٢	٦٠	١٤	٢	١٣٣	١٧	٢٦
مألوس	١٧	٤	١٨٠	١٧	١٨	١٨٥	٣٠	٢٣
مألوق	١٧	٤	١٨٠	١٩	٣٧	٢٣٢	١٣	٧
مات	١٦	٢٢	١٧٤	١٠	٢٦	١٠٢	١٤	٢
ماج	١٤	١١	١٣٧	١١	١	١٠٩	١٤	٤
ماخور	٢٦	١٢	٣٢٠	١٤	٢	١٣٣	١٩	٣٧
مأذي	١٣	٢	١٢١	١٩	٣٧	٢٣٢	١٨	١٦
مأذبة	٢٣	٣١	٢٨١	١٥	٤١	١٥٤	١٠	٣٤
متع	١٠	١٢	٩٨	مارج	٣٠٢	٢	٢٥	٢٦
المتعة	١٧	٣	١٧٩	مارد	٤٦	٧	١	٢٩
متقطرس	١٩	٣٨	٢٣٣	مارق	١٨٧	٢١	١٧	١١
متقطرف	١٥	٥٨	١٥٩	المازن	٣٤٠	٤	٢٩	١١
متك	١٧	١	١٧٩	الماشية	٢٠٧	٨	١٨	١٥
متلاحة	٢٠	١٦	٢٤٤	ماعث	١٢٧	١٦	١٣	٣٨
المتلاحة	١	١	٤٣	ماعون	٢١١	٢١	١٨	٢٦
متلد	١٦	٨	١٦٩	الماليخوليا	١٣٠	٢٦	١٣	٦
متلهوق	١٧	٢٣	١٨٨	ماهر	٢٩٢	٢	٢٤	١٨
متلوم	٣	١	٥٩	مائدة	٨٢	٨	١٧	٤
متمايل	١٧	٢٤	١٨٩	مبتلة	٢١٩	٨	١٩	١٨
المتن	١	٥	٤٥	مبتلة	١٢١	٢	١٣	١
المتناوحة	٢٣	١١	٢٧٢	مبتلة	١٥٨	٥٤	١٥	١
المتنوح	١٧	١٠	١٨٢	مبترطم	١٥١	٢٨	١٥	١٥
متوحش	٢	٤	٥٥	المبترع	٤٣	١	١	٣
متوعبة	١٣	٦	١٢٣	مبترق	٨٢	٤	٧	٢٥
متوخ	٢٥	٢	٣٠٢	المبشرات				
المتوية	٢	٤	٥٥	المبضع	٣٢٠	١٢	٢٦	٢٦
مترطم	١٦	١٣	١٧١	مبطون	٢٧٧	٢٠	٢٣	١٠
متعت	١٥	٤٢	١٥٤	مبعر	٣٣٩	٢	٢٩	٢٤
متفور	١٦	١٨	١٧٣	مبيل	٢٩١	١	٢٤	١٤
متفاة	٢٣	٩	٢٧١	مبهرم	٦٠	٢	٣	١٧
متفاة	١٧	٢٥	١٩٠	متام	١٨٠	٥	١٧	١٣
مشمود	١١	١	١٠٩	متأفة	١٨٠	٥	١٧	٢٥
المتن	١٧	١٨	١٨٥	متبلع	٨٥	١	٨	١٢
متناء	١٤	٢	١٣٣	متبر	٦٠	٢	٣	٢٥
المجاحشة	١٧	١٨	١٨٥	متحللق	١٨٠	٤	١٧	١٢
مجيب	١٩	٣٧	٢٣٢	المتز	١٨٠	٤	١٧	٢٣
مجتمع	١٠	٢٦	١٠٢	متزلة	١٧٤	٢٢	١٦	١٣
مج	١١	١	١٠٩	متزع	١٣٧	١١	١٤	١٤
المج	١٤	٢	١٣٣	متزوع	٣٢٠	١٢	٢٦	١٩
مجح	١٩	٣٧	٢٣٢	المتس	١٢١	٢	١٣	١٨
مجحفة	١٥	٤١	١٥٤	متضاجم	٢٨١	٣١	٢٣	١٠

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
مِبْدَح	١٩	٦	٢١٨	المِخْبَن	٢٣	٢١	٢٧٨	
المِبْدَل	٢٣	١٢	٢٧٣	مُخ	١٠	١٤	٩٩	
المُبْدَلَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُحْت	١٨	١٥	٢٠٨	
مَجْدُولَة	٢٣	٣١	٢٨١	المُخْتِد	١٥	١	١٤١	
المَجْر	٩	١	٨٩	مُجْد	١٧	٢٥	١٩٠	
مُجْرَد	٢٦	١٦	٣٢١	مُحَدَث	١٧	٢١	١٨٧	
مُجْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	المِحْرَاب	٢٩	٢	٣٣٨	
مُجْرَم	٣٠	٢٨	٣٥١	مِخْرَاك	١٩	٦	٢١٨	
مُجْسَد	٢٣	٩	٢٧١	مِخْرَب	١٠	٣٥	١٠٥	
مَجِعة	١٧	٢٦	١٩١	مِخْرَب	١٠	٣٦	١٠٦	
مُخْفرة	٢٧	٣٨	١٩٩	مِخْرَب	١٠	٣٧	١٠٦	
المُخْفَل	٢٥	١	٣٠١	مُخْرَض	١٦	٢	١٦٦	
المَجْل	١٣	٢٤	١٢٩	المُخْرِقَة	١٦	١٢	١٧١	
مَجْلَة	١٣	٢٥	١٢٩	المِخْرَم	٢٣	٦	٢٧٠	
مُجْلِح	١٧	١٢	١٨٣	مُخْرَزِل	١٧	٧	١٨١	
المَجْلِس	٢٦	١٢	٣٢٠	مُخْسُوس	٢٤	٧	٢٩٤	
مُجْلِب	٢٥	١٨	٣٠٩	مَحْش	١٣	٢٦	١٣٠	
المِخْمرة	٢٩	٢	٣٣٨	المُخْصَاة	٢٦	١	٣١٣	
مُحْجُوم	٢٥	١٢	٣٠٧	المُخْصِبة	٢٦	١	٣١٣	
المِخْرُن	٢٤	٤	٢٩٣	مِخْصَن	٢٣	٤٦	٢٨٧	
مُجْتَب	١٧	٢٨	١٩٣	مُخْض	١٠	١١	٩٨	
مِجْنُون	١٧	٤	١٨٠	مُخْضِنة	١٧	٢٥	١٩٠	
المِخْهَل	١٦	١	٣١٣	المُخْضِنة	٢٦	١٤	٣٢١	
المُجِيع	٢٤	٣	٢٩٢	المِخْط	٢٣	٣٣	٢٨٢	
المُحَاجزَة	٢٢	٣٦		المُخْفَل	٢٦	١٢	٣٢٠	
المُخَايِن	٢١	١٣	٢٥٤	المِخْقِن	٢٣	٤١	٢٨٥	
المُخَالَة	٥	٤	٧١	المُخْك	٨	١	٨٥	
المُحَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣	مُخْل	١٠	٣٤	١٠٥	
المُخْجَة	٥	٦	٧٢	مُجْل	١٨	٣	٢٠٥	
المُخْجَة	٢٦	٧	٣١٧	المُخْلَة	٢٦	١٢	٣٢٠	
مُخْجَل	٣	٤	٦١	مِخْمَاق	١٧	٢٥	١٩٠	
مُخْجَل	١٣	٧	١٢٣	مُخْمِل	١٧	٢٥	١٩٠	
مِخْبَن	٣	٢	٥٩	المُخْمُومِي	٢٥	٣	٣٠٢	
المُحَاوَة	٢٦	١	٣١٤					
مُخَوَّر	١٠	١٣	٩٩					
مُخَاض (ابن)	١٤	١١	١٣٦					
المُخَاط	٢	١	٥٤					
مُخَاط	١٥	٦٠	١٦٠					
مُخ	١٠	١٤	٩٩					
المِخْذَة	٢٣	١٧	٢٧٥					
المِخْذَة	٢٩	١	٣٣٧					
مِخْذَم	٢٣	٢٠	٢٧٦					
المُخْرَف	٢٦	٧	٣١٧					
مُخْرَجَة	١٠	١	٩٥					
مُخْرُوط	٦	٢	٧٧					
مِخْش	١٠	٣٥	١٠٥					
مِخْشَف	١٠	٣٥	١٠٥					
مُخْشُوب	٢٣	٢٤	٢٧٩					
المِخْصِرة	٢٣	٢١	٢٢٧					
المُخْض	١٩	٥	٢١٨					
مِخْضَل	٢٣	٢٠	٢٧٦					
المِخْط	٢٣	٣٣	٢٨٢					
مِخْطَم	١٥	١٧	١٤٨					
المِخْطَلَف	٢	٣	٥٥					
المِخْطَب	٢	١	٥٤					
المِخْطَب	١٥	٣٨	١٥٣					
مُخْطِيف	١٤	١١	١٣٦					
مُخْطِق	٢٣	٢٤	٢٧٩					
مُخْلُوجَة	١٩	٤٠	٣٣					
المُخْصِصَة	١٨	٢	٢٠٥					
المُخْخِقة	٢٣	١٩	٧٦					
مِخْضُوس	١٩	٦	١٨					
مُخْوَل	١٧	٢٢	١٨٨					
مُخْيِيس	١٧	٣٤	١٩٦					
المِخْيِيس	٢٤	١٤	٢٩٦					
مُخْيِل	٢٣	٨	٢٧١					

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
مُحَيَّلَةٌ	٢٥	٣	٣٠٤	مُرَاسِل	١٧	٢٥	١٩٠	الْمِرْجَرِي	١٥	٥	١٤٢
المِدَاد	٢٩	١	٣٣٧	مَرَأَى	٢١	١٣	٢٥٤	الْمِرْجَرِي	٢٣	١٤	٢٧٤
المُدَاعَسَةُ	٣٠	٢٣	٣٥٠	المُرَاهِق	٢	١	٥٣	الْمِرْجَرَاء	١٥	٥	١٤٢
المَدَاك	٢٧	١	٣٢٥	مُرَاهِق	١٤	٢	١٣٤	الْمِرْقَع	٢٩	١	٣٣٧
المُدَامَة	٢٤	١٥	٢٩٧	المِراوِده	١٨	٢٨	٢١٣	المِرْفُوع	١٩	٢٠	٢٢٦
المِدْحَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	الْمِرْبِد	٢	٣	٥٥	مَرَق	٣٠	١٠	٣٤٦
مَدَّ	٣٠	٢٩	٣٥٢	الْمِرْبِيع	٢٦	١٢	٣٢٠	المِرْقَب	٢٦	١٢	٣٢٠
مِدْرَه	١٥	٢٧	١٥١	الْمِرْبِيعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	المِرْقَد	٢٦	١٢	٣٢٠
مِدْرَه	١٧	٢٣	١٨٨	مَرَّت	١	٧	٤٦	مَرْمَقَان	١	٥	١٨٠
المِنْدَرَس	٢٦	١٢	٣٢٠	مَرَّت	١١	٣	١٠٩	الْمِرْمِكِن	٢٣	٤٤	٦٨٦
مَدَشَاء	١٧	٢٦	١٩١	مَرَّت	٢٤	١٣	٢٩٦	مَرْمَارَة	١٧	٢٤	١٨٩
المَدْلِج	١٢	١	١١٥	المَرْت	٢٦	١	٣١٣	الْمِرْمَاة	٢٣	٢٥	٢٧٩
مُدْلَهْم	١٣	١٤	١٢٦	المَرْتاح	١٩	١٩	٢٢٥	مَرْمَة	١٥	١٩	١٤٩
مُدْمَى	١٣	٨	١٢٤	مَرْتِجَة	١١	١	١٠٩	المَرْمَر	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْمَى	١٣	١٩	١٢٨	مَرْتِدِيع	١٩	٣٨	٢٣٣	مَرْمُوث	١٧	١٣	١٨٤
المِدْمَاك	٢٧	١	٣٢٦	مَرْتِهَيْش	١٧	٣٢	١٩٥	المَرْمُوث	٢٧	٢	٣٢٦
مُدْهَبِل	١٧	١٢	١٨٣	المَرْتِهَيْشَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَرْمُوح	٢٣	٢٧	٢٨٠
المِنْدُوس	٢٣	٣٣	٢٨٢	المَرْتَجِيع	٢٥	١٠	٣٠٥	المَرْمُورَة	٢٦	١	٣١٣
مُدَيْث	١٧	٣٤	١٩٧	الْمِرْمِجَاس	٢٧	١	٣٢٥	مُرُوع	١٧	٢١	١٨٧
مُدْتَر	١٣	٨	١٢٤	مُرْجِيع	١٦	١٨	١٧٣	مُرُوق	١٠	١٣	٩٩
المُدْأَبَة	٢٦	١	٣١٤	المَرْمُح	١٨	٢٥	٢١٢	المِرْمِيخ	٢٣	٢٥	٢٧٩
المَدَاكِبِر	٢١	١٣	١٥٤	المَرْمَدَاس	٢٧	١	٣٢٥	مِرْمِش	٢٣	٢٤	٢٧٩
مَدِيْرَت	١٥	٦٤	١٦١	مَرْمُدُودَة	١٧	٢٥	١٩٠	مَرْمِض	١٦	٢	١٦٦
المَدَق	٢٤	٤	٢٩٣	المَرْمَان	٢٣	٢٢	٢٧٨	المَرْمِظَاء	١٢	٢	١١٦
مُدْك	١٤	١٢	١٣٧	الْمِرْمَرِيَة	٢٣	٢١	٢٧٨	مَرْمِي	١٧	٣٧	١٩٨
مِدْكَار	١٧	٢٥	١٩٠	المَرْمَرَنُجُوش	٢٩	٤	٣٤٠	مَرْمَادَة	٢٣	٤٢	٢٨٦
مُدْكُر	٢٣	٢٠	٢٧٧	المَرْمَسَة	٢٣	٣٧	٢٨٤	المَرْمَالِف	١٢	١	١١٥
مُدِلْت	١٦	١٤	١٧١	المَرْمَسَلَة	٢٣	١٩	٢٧٦	المَرْمَاوَلَة	١٨	٢٨	٢١٣
المَدْي	١٥	٥٧	١٥٩	الْمِرْمِصَاد	٢٦	٧	٣١٧	مُرْمَبِرَق	٢٣	٩	٢٧١
المَرَاءَة	٢	٢	٥٤	الْمِرْمِضَاض	٢٧	٣٢٦		مِرْمَحَاف	١٧	٣٨	١٩٩
مَرَى	٣٠	١٣	٣٤٧	المَرْمِضَة	٢٤	١٤	٢٩٦	الْمِرْمِذَاءَة	٢٦	٨	٣١٨
مَرَات	١٥	٤٢	١٥٤	المَرْمِضَة	٢	١	٥٤	الْمِرْمِذَاءَة	٢٧	٣	٣٢٧
المَرَاخ	٢٦	١٣	٣٢٠	المَرْمِطَى	١٩	١٧	٢٢٥	الْمِرْمِرَاق	٢٩	١	٣٣٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المِرْزَة	٢٤	١٦	٢٩٨	المَسْدُ	٢٣	٣٧	٢٨٤	مُسَيِّر
مَرْع	١٩	١٤	٢٢٣	المَسْرِيَّة	١٥	٦	١٤٢	المُسَيِّر
المَرْعُ	١٩	٢٠	٢٢٦	مَسْرُودَة	٢٣	٣٣	٢٨٣	المُشَاخَبَة
المِرْزَاعَة	١٧	٤٠	٢٠٢	مَسْرُول	١٣	٧	١٢٣	المُشَارَة
مُرْلَج	١٧	١٧	٩٨٥	مَسَط	٣٠	١٣	٣٤٧	المُشَاش
مُرْلُوب	٢٥	١٨	٣٠٩	المِسْطَح	٢٣	٣٣	٢٨٢	المُشَاطَة
المُرْمَر	١٩	١٩	٢٢٥	المُسْتَسِفَة	٢٥	١	٣٠١	مُشِبِلَة
المُرْمَرَة	١٩	٥	٢١٨	مِسْفَر	١٩	٦	٢١٨	المِشْجَب
المُرْن	٢٥	٣	٣٠٢	المَسْك	١٥	٥٢	١٥٨	مَشْحُون
مَرْهُو	١٧	١١	١٨٢	المَسْك	١٥	٥٣	١٥٨	المِشْجَب
المِرْوَد	٢٣	٤٧	٢٨٧	المِسْك	٢٩	٤	٣٤٠	مُشَدَّب
المُرْوَرَة	٢٩	١	٣٣٨	مَسْك	١٧	١٤	١٨٤	المُشْرِج
مزير	١٠	٣٥	١٠٥	المُسْكَة	٩	٥	٩٠	مُشْرِق
المزيرباج	٢٩	٤	٣٣٩	مُسْكَة	٢٢	١٣	٢٦١	المِشْرِط
المِسَاب	٢٣	٤١	٢٨٥	مَسْكِين	١٠	٣٣	١٠٤	مَشْرِفِي
مُسَافِحَة	١٧	٢٦	١٩٢	مِسْلَاح	١٥	٥٣	١٥٨	المِشْرِق
المَسَام	٢١	١٣	٢٥٤	مِسْلَاق	١٥	٢٧	١٥١	المِشْش
المَسَاوِر	٢٣	١٥	٢٧٥	المِسْلَة	٢٣	٤	٢٦٩	مُشْطَب
المَسَاوِي	٢١	١٣	٢٥٤	مُسْلِف	١٤	٧	١٣٥	المَشْع
المَسَاح	٢٩	١	٣٣٧	المُسْلِم	٢٩	٢	٣٣٨	المَشْع
مِسْبَار	١٩	٦	٢١٩	المُسْلِي	١٩	١٩	٢٢٥	مِشْفَر
المُسْبِطُر	١٩	٢٢	٢٢٦	المُسْمَعَان	٢٣	٣٣	٢٨٣	مَشْفُوه
المَسْبَعَة	٢٦	١	٣١٤	المِسْنَد	٢٣	١٧	٢٧٦	مَشَق
مَسْتَجَاف	١٠	١	٩٥	مُسْنَد	١٧	١٧	١٨٥	المَشَق
مَسْتَجِيع	١٧	١٢	١٨٣	المِسْن	٢٧	١	٣٢٥	المِشْقَص
مُسْتَوَكِيَة	١٠	٢٥	١٠٢	مُسَهَب	١٧	١٥	١٨٤	المُشْمَخِر
مُسْتَوَهْل	١٠	٣٨	١٠٦	مُسَهَم	٢٣	٨	٢٧٠	المِشْمَط
المَسْجِد	٢٦	١٧	٣٢٢	المِسْوَرَة	٢٣	١٧	٢٧٦	مِشْمَل
المَسْح	١٨	١٥	٢٠٨	مَسُوس	٢٥	١٢	٣٠٦	مِشْمَل
المَسْح	٢٢	٧	٢٥٨	مِسْوَاط	١٩	٦	٢١٩	المِشْمَلَة
مِسْح	١٧	٣٠	١٩٤	مَسِيح	١٥	٥٩	١٥٩	مُشْمَعْلَة
المِسْحَة	٢٧	١	٣٢٥	مَسِيح	٢٤	١٠	٢٩٥	المِشْمُولَة
مَسَد	٢٣	١	٢٦٩	المَسِيح	٣٠	١٥	٣٤٨	المِشْوَار

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَشِي	١٩	١١	٢٢٢	مطارف	٢٢٢	١٧	١٩٢	٢٧
مَشِيَّاط	١٠	٢٦	١٠٢	مُطَنِّح	١٣٣	١	٢٧٠	٨
مَشِيَّاط	١٧	٢٨	١٩٣	مُطَبِّق	٢٧٧	٢٠	٢٩٤	٧
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٠٥	٣٤	٢٩٤	٧
مَشِيد	٢٦	١٦	٣٢١	مُطَبِّقَة	١٧١	١٢	٣٢٠	١٢
مَشِيَّط	٢٤	٧	٣٩٤	مُطَر	١٨٨	٢٣	٣٠٨	١٥
مُصَاص	١٠	١١	٩٨	المِطْرَد	١١٨	٦	٣١٤	١
المِصَانَعَة	٣٠	٧	٣٤٥	المِطْرَد	٢٧٨	٢١	٣٢٠	١٢
مِصْبَاح	١٧	٣٨	١٩٩	المِطْرَدَة	٢٦٢	١٧	٥٣	١
مُضِج	١٠	١٢	٩٨	المُطْرَفِش	١٧٣	١٨	١٣٥	٧
المِصْدَعَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مُطْرَف	٦٠	٣	٣٠٢	٢
مِضْدُور	١٦	١٣	١٧١	مُطْرَف	٢٧٤	١٤	٢٠٥	٣
مُضْرَح	١٠	١٢	٩٨	المِطْرَقَة	٢٨٤	٣٦	٢٣٣	٣٨
المِص	١٨	١٠	٢٠٧	مُطْقِل	١٩٨	٣٦	٢٧٧	٢٠
المِصْطَبَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المِطْر	٢٦٩	٣	٢٧٧	٢٠
مُضْعَب	١٧	٣٤	١٩٦	مِطْرَة	٢٨٦	٤٢	٢٧٠	٨
مُضْفَح	٦	٤	٧٨	المُطْهَم	٥٠	١٤	١٧٣	٢٠
المِضْفَحَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المُطْهَم	١٠٠	١٩	١٤٣	٩
مُضْفِق	١٠	١٣	٩٩	المُطْهَم	١٩٢	٢٨	١٠١	٢٠
مُضْفَع	١٥	٢٧	١٥١	المِطْطِطَاء	٢٢٢	١٢	٢٣٣	٣٨
مِضْفَع	١٧	٢٣	١٨٨	المِطْطِطَة	٢٦٣	١٨	٢٣٣	٣٨
المِضْلِي	١٩	١٩	٢٢٥	المِطْطِطَة	١٩٧	٣٥	١٩٠	٢٥
مُضْمِت	١٣	٨	١٢٤	مُطْيِر	٢٧١	٨	١٩٠	٢٥
مُضْمَم	٢٣	٢٠	٢٧٦	المِغَايِب	٢٥٤	١٣	١٩٢	٢٦
مِضْوَاء	١٧	٢٦	١٩١	المِغْبَاءَة	٢٦٢	١٧	٢٨١	٢٩
المِضَارِيَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مُغْبِد	١٩٧	٣٥	٢٨٦	٤٣
المِضْرِيَة	٢٩	١	٣٣٧	مُغْبِرَة	٢٠٠	٣٩	١٦٩	٨
مُضْرَس	١٧	٢٢	١٨٨	المِغْج	٢٢٦	٢٠	١٤٣	٨
مِضْفُوف	٢٥	١٢	٣٠٧	مُغْجِب	١٨٢	١١	١٤٣	٨
المِضْلَة	٢٦	١	٣١٣	المِغْجِر	١١٨	٦	٨٦	٣
المِضْمَضَة	١٩	٥	٢١٨	المِغْجِر	٢٧٣	١٣	٢٤٦	٢٠
مُضْهَب	٢٤	٧	٢٩٤	المِغْدَة	٥٤	١	١٨٨	٢٢
المِطَارَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	المِغْدَة	١٥٤	٣٩	٢٧٠	٨

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المُعَمَّم	١٧	١٩	١٨٧	مِقْلَم	١٧	٢٣	١٨٨	
مِعْوَز	١	٥	٤٥	المِقْمَعَةُ	١٠	٣٨	١٠٦	
مِعْوَز	٢٢	١٧	٢٦٢	المِقْمَعَةُ	٢٣	٨	٢٧٠	
المِعْوَل	٥	٤	٧١	مِقْمَعَة	٢١	١٣	٢٥٤	
مَعِين	٢٥	١٢	٣٠٦	مِقْتَب	٢٣	٣٦	٢٨٤	
مُعَيِّن	٢٣	٨	٢٧٠	المِقْتَعَة	٢١	١٣	٢٥٤	
مَعْتُوم	١٨	٣	٢٠٥	المِقْتَعَة	١٧	٣٨	١٩٩	
مُعْتَوِدُن	١٥	٨	١٤٣	المِقْتُوس	٢٤	٤	٢٩٣	
مُعْتَمِر	١٧	١٨	١٨٦	المِقْتُوم	٢٣	٣٦	٢٨٣	
مُعْرَب	١٣	٧	١٢٣	مُكَاء	١٨	٢٢	٢١١	
مُعْرَب	١٧	٣٢	١٩٤	المُكَافِحَة	١٧	٣٨	١٩٩	
المُعْرَب	٢٩	١	٣٣٨	مُكَافِئَة	١٧	٣٤	١٩٦	
مُعْرَب	٣٠	٥	٣٤٥	مُكَافِئَة	٢٩	١	٣٣٧	
مُعْرُورِق	١١	١	١٠٩	المُكَافِئَة	٢٧	٢	٣٢٧	
مُعْلَعَة	٣	٢	٦٠	مِكَتَل	١٥	١	١٤١	
مُعْلُوب	١٧	١٣	١٨٤	المُكْتَوِبَات	٥	٤	٧١	
المُعْلُوبَة	٢٥	١٥	٣٠٨	مُكْدَنَة	٢٥	١٧	٣٠٨	
مِعْوَل	٣	٢	٥٩	مُكْدَنَة	١٧	٢٧	١٩٢	
مِعْوَل	٢٣	٢٠	٢٧٧	مُكْرَب	١٩	٣٨	٢٣٣	
المِمَّاوَزَة	٢٦	١	٣١٣	مُكْرَعَة	١٩	٣٣	٢٣١	
مُقَاضَة	٥	١٠	٧٣	مُكْرَعَة	١٢	٤	١١٧	
مُقَاضَة	١٧	٢٦	١٩١	المُكْرِف	١٧	٣٤	١٩٦	
مُفْحَم	١٥	٣٠	١٥٢	مُكْرَم	٢٠	٦	٢٤٠	
مُفْرَع	١٧	٢٨	١٩٣	المُكْرُور	٢٠	١١	١٠٩	
مُفْرَق	١٦	١٨	١٧٣	مُقْصَع	١١	١١	١٠٩	
المُقْصَع	٢٤	١٤	٢٩٦	مُقْصَل	٢٣	٢٠	٢٧٦	
المُقْصِل	٢٥	١٣	٣٠٧	مُقْطَرَة	٢٣	٤٠	٢٨٥	
مُقْضَاة	١٧	١٦	١٩١	مُقْعَد	١٦	٢٠	١٧٣	
المُقْضَاة	١٣	٢٩	١٣٠	المُقْقِي	١٩	١٩	٢٢٥	
مُقْرَر	٢٣	٢٠	٢٧٦	مِقْلَات	١٧	٢٥	١٩٠	
مُقْلَقْل	١٥	٨	١٤٣	المِقْل	٧	١	٨١	
مُقْلِق	١٧	٢٣	١٨٨	المِقْلَت	٢٧	١	٣٢٥	
مُقْلَس	٢٣	١٥	٢٧٥	مُقْلِعْط	١٥	٨	١٤٣	
				مِقْلَم	١٥	٤٠	١٥٤	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
المَلَاخَةُ	١٠	٢١	١٠١	مَمشُوقَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	مِنقار	١٥	١٩	١٤٩
مَلَاجِي	١٣	٢	١٢١	مُمصِل	١٧	٢٥	١٩٠	مُنق	١٠	٢٤	١٠٢
المِلاط	٢٦	٦	٣١٧	مُمقِر	٢٤	١٣	٢٩٦	مُنقَح	١٠	١٣	٩٩
مُلْتَح	٢٤	١٧	٢٩٨	مُمكِنَة	١١	١	١٠٩	المُنقَلَة	٢٩	١	٣٣٨
مُلح	مقدمة المؤلف	٣٢		مَمكُورَة	١٧	٢٤	١٨٩	المُنقَلَة	٢٢	٢٦	٢٦١
مِلحاح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْلُول	٢٤	٧	٢٩٤	مُنقُوص	٢٥	١٢	٣٠٧
المَلحَة	١٣	٥	١٢٢	المَمْتَايِد	٢٣	١٥	٢٧٥	مُنكِر	١٠	٣٥	١٠٥
المَلحَمَة	٥	٤	٧١	المَمْتَازَة	٢٩	٢	٣٣٨	مُنكِر	٢٩	٢	٣٣٩
المَلحَمَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمْتَاق	٢٩	٢	٣٣٨	المَمْتَة	٨	٣	٨٦
المَلصَة	٢٦	١٢	٣٢٠	المَمْتَا مَة	٢٣	١١	٢٧٣	المَمْتَهج	٢٦	٧	٣١٧
مُلصِق	١٧	١٧	١٨٥	المَمْتَبِلَة	٢٣	١٧	٢٧٥	مَمْتُونَة	٩	٤	٩٠
المِلطاس	٢٧	١	٣٢٥	المَمْتَجَاب	١١	٧	١١١	مَمْتُوق	١٧	٣٤	١٩٧
المَمْلُح	١٩	٢٠	٢٢٦	المَمْتَجَاب	١٧	٢٥	١٩٠	المَمْتِيء	١٥	٥٦	١٥٩
المَمْلُق	٢٦	١	٣١٣	المَمْتَجَاب	٢٣	٢٥	٢٧٩	المَمْتِين	٢٦	٥	٣١٦
مَمْلِك	١٧	٣	١٧٩	مَمْتَجِد	١٧	٢٢	١٨٨	مَمْتَيِّر	٢٣	٨	٢٧٠
مَمْلَحَت	١٠	٢٥	١٠٢	مَمْتَجِل	٢٣	٢٢	٢٧٨	مَمْتَاة	١٤	١٣	١٣٧
مَمْلَمَة	٢١	٩	٢٥٣	المَمْتَجِنِق	٢٩	١	٣٣٨	مَمْتَاة	٢٧	٢	٣٢٦
مَمْلَم	١٣	١٨	١٢٧	مَمْتَجُوب	١٠	١	٩٥	مَمْتَيِّر	١٤	٦	١٣٥
مَمْلَم	١٦	١٠	١٧٠	مَمْتَجُوف	١٠	١	٩٥	المَمْتَهجَة	١٥	٤٧	١٥٦
مَمْلوم	١٧	٤	١٨٠	المَمْتَحَاة	١٢	١	١١٥	مَمْتَهْدِي	٣	٣	٦٠
مَمْلُوح	١٧	٣٨	١٩٩	المَمْتَحَة	٣٠	٨	٣٤٥	مَمْتَهْدَار	١٧	١٥	١٨٣
مَمْلُوز	١٥	١٥	١٤٨	مَمْتَحُوب	١٠	٣٨	١٠٦	مَمْتَهْدَب	١٠	٣	٩٩
مَمْلِيح	٢٤	١٠	٢٩٥	مَمْتَحُوق	١٧	١١	١٨٢	المَمْتَهْر	٢	١	٥٤
المَمْلِيح	٢٦	١	٣١٣	المَمْتِشَاة	٢٣	٢١	٢٧٨	المَمْتَهْر	١٤	٩	١٣٥
مَمْلِيَة	١٦	١١	١٧٠	مَمْتِشِير	١٥	٨	١٤٣	المَمْتَهْر	١٤	١٢	١٣٧
المَمْلُوح	٢١	١٣	٢٥٤	مَمْتِشِر	١٥	١٨	١٤٩	مَمْتَهْرِي	٢٣	٩	٢٧١
المَمْلُصَة	٣٠	٢٣	٣٥٠	مَمْتِشِر	٢١	٥	٢٥٢	مَمْتَهْرَاق	٩	٤	٨٩
المَمْلحَاة	٢٢	١٧	٢٦٢	مَمْتِشِم	١٥	٣٨	١٥٣	مَمْتَهْرَاق	١٧	٢٦	١٩١
مَمْلِغَة	١٠	٢٦	١٠٢	المَمْتِشِم	٢	١	٥٤	مَمْتَهْرُول	١٠	٢٤	١٠٢
مَمْلِغَة	١٢	٦	١١٨	المَمْتِشِيب	١٥	١	١٤١	مَمْتَهْرُول	١٠	٢٩	١٠٣
مَمْلِغِر	٢٤	٢٤	٢٩٦	المَمْتِشِصَة	٢٣	٤	٢٦٩	مَمْتَهْش	١٣	٢٦	١٣٠
مَمْرُور	١٧	٤	١٧٩	مَمْتِشَل	١٣	٧	١٢٣	مَمْتَهْلَل	٢٣	٨	٢٧١
مَمْسُوس	١٧	٤	١٨٠	المَمْتِشِجَة	٢٣	٢٧	٢٨٠	المَمْتَهْلَلَة	١٠	١٥	٩٩

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
المَهْمَه	٢٦	١	٣١٣	٢٢	١٧	٢٦٢	١٣	٢١
مُهَنْد	٢٣	٢٠	٢٧٧	١٧	٢٥	١٩٠	١٣	٢٥
المَهْوُ	٢٣	٢٠	٢٧٦	٢٩	٤	٣٤٠	١٠	٣١
المَهْوُ	٢٧	٢	٣٢٦	٢٦	١	٣١٤	٥	٢
مَهْبِج	١٠	١	٩٥	١٩	٢٠	٢٢٥	١٥	١٤
مَهْبِج	٢٦	٧	٣١٧	٢٣	١١	٢٧٢	٧	٤
المؤمّل	١٩	١٩	٢٢٥	١٧	٣٨	١٩٩	٢٥	١
المؤمن	٢٩	٢	٣٣٨	٢٤	٤	٢٩٣	١٦	١١
المؤاء	٢٠	١٦	٢٤٤	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٦	١٣
مَوَات	١	٧	٤٧	٤	٢	٦٥	٢	٢
مَوْبِق	١	١	٤٣	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٦	١٨
مَوْبِق	١٢	١	١١٥	٢٦	١٤	٣٢١	٢٠	٢
المَوْت	٢	١	٥٤	حرف النون			٢٦	٨
المَوْت	١٤	٤	١٣٤	٢٠	١	٢٣٧	٢٦	١٢
مَوَّج	١٩	٢	٢١٧	١٤	١٠	١٣٦	١٤	٧
المُور	٣	٢	٦٠	٢	١	٥٤	٢	١
المُور	٢٥	١	٣٠١	١	١	٤٧	١٥	٥٠
المُور	٢٦	٤	٣١٥	١٦	٤	١٦٧	١٠	٢٥
مُورِس	٢٣	٩	٢٧١	١	٧	٤٧	٣٠	٣
الموسم	٢٦	١٢	٣٢٠	١٥	٤٦	١٥٥	٢٣	٣٤
مُوسِس	١٧	٤	١٨٠	١٠	٢٨	١٠٣	٢٠	١
الموضحة	٢٢	٢٦	١٦٦	٣	٣	٦٠	٢٢	١٠
المَوْضُوع	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٠	١٦
مَوْضُوءَة	٢٣	٣١	٢٨١	١١	٧	٤٨	٣٠	١٣
مَوْطِن	١	٤	٤٥	النار(الفارسية)			١٩	٣٧
مَوْكِب	٢١	٢	٢٥١	٢٩	٤	٣٣٩	٢٢	١٣
المَوْلَى	٣٠	١٦	٣٤٨	٣٠	٥	٣٤٥	١٩	١
مَوْلَع	١٣	٧	١٢٣	٣٠	٣	٣١٣	٤	١
مَوْلَع	١٦	١٠	١٧٠	١٥	٤	١٤٧	٢٥	١٢
الموم	١٦	١١	١٧٠	١٤	٢	١٣٤	١٣	١٠
مُومِسَة	١٧	٢٦	١٩٢	١٣	١	١٢١	٢٥	١١
مِثْر	٩	٤	٨٩	١٥	٦	١٤٢	٣٠	١٢
المِثْكَلة	٢٣	٤٥	٢٨٧	١٧	٣٤	١٩٧	٢٣	٢٦
ناضِر	٢٢	١٧	٢٦٢	٢٢	١٧	٢٦٢	١٣	٢١
مِثْثَات	١٧	٢٥	١٩٠	١٧	٢٥	١٩٠	١٣	٢٥
المَيْبَة	٢٩	٤	٣٤٠	٢٩	٤	٣٤٠	١٠	٣١
المَيْثَاء	٢٦	١	٣١٤	٢٦	١	٣١٤	٥	٢
المَيْبُح	١٩	٢٠	٢٢٥	١٩	٢٠	٢٢٥	١٥	١٤
المَيْبَع	٢٣	١١	٢٧٢	٢٣	١١	٢٧٢	٧	٤
مِثْرَاد	١٧	٣٨	١٩٩	١٧	٣٨	١٩٩	٢٥	١
المَيْش	٢٤	٤	٢٩٣	٢٤	٤	٢٩٣	١٦	١١
المَيْبَطَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٦	١٣
مَيْعَة	٤	٢	٦٥	٤	٢	٦٥	٢	٢
المَيْبَعَة	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٦	١٨
المَيْبَعَة	٢٦	١٤	٣٢١	٢٦	١٤	٣٢١	٢٠	٢
ناموس	٢٦	٨	٣١٨	حرف النون			٢٦	٨
الناموس	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٠	١	٢٣٧	٢٦	١٢
ناهِد	١٤	٧	١٣٥	١٤	١٠	١٣٦	١٤	٧
الناهُض	٢	١	٥٣	٢	١	٥٤	٢	١
النَاهِقَان	١٥	٥٠	١٥٧	١	١	٤٧	١٥	٥٠
ناوِية	١٠	٢٥	١٠٢	١٦	٤	١٦٧	١٠	٢٥
نَائِيَة	٣٠	٣	٣٤٣	١	٧	٤٧	٣٠	٣
النَائِي	٢٣	٣٤	٢٨٣	١٥	٤٦	١٥٥	٢٣	٣٤
النَّبَاة	٢٠	١	٢٣٧	١٠	٢٨	١٠٣	٢٠	١
نبا	٢٢	١٠	٢٦٠	٣	٣	٦٠	٢٢	١٠
النَّبَاح	٢٠	١٦	٢٤٤	٢٦	١٢	٣٢٠	٢٠	١٦
نَبَّك	٣٠	١٣	٣١٧	١١	٧	٤٨	٣٠	١٣
النَّبْد	١٩	٣٧	٢٣٢	١٦	٩	١٧٠	١٩	٣٧
نَبْد	٢٢	١٣	٢٦١	٢٩	٤	٣٣٩	٢٢	١٣
نَبْض	١٩	١	٢١٧	٣٠	٥	٣٤٥	١٩	١
النَّبْط	٤	١	٦٥	٣٠	٣	٣١٣	٤	١
نَبْط	٢٥	١٢	٣٠٦	١٥	٤	١٤٧	٢٥	١٢
نَبْطَاء	١٣	١٠	١٢٥	١٤	٢	١٣٤	١٣	١٠
نَبَّع	٢٥	١١	٣٠٥	١٣	١	١٢١	٢٥	١١
نَبَّع	٣٠	١٢	٣٤٧	١٥	٦	١٤٢	٣٠	١٢
النَّبَّع	٢٣	٢٦	٢٧٩	١٧	٣٤	١٩٧	٢٣	٢٦



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نَعَج	٣٠	١٢	٣٤٧	النُّجْوَة	٢٦	١	٣١٤	النُّزْرَة
النُّبْكَة	٢٦	٢	٣١٥	النُّجْوَة	٢٦	٢	٣١٥	النُّزْو
نَبَلٌ	٢٣	٢٣	٢٧٨	النُّجُوع	١٥	٤٧	١٥٦	نُزُور
نَبَلَة	٢٧	٣	٣٢٧	النُّحَاة	١٠	١٧	١٠٠	النُّزُوز
النُّبَلَة	٥	٢	٧٠	النُّحَاز	١٦	١	١٦٥	النُّزُوع
النُّبَلَة	٢٧	١	٣٢٦	نَحَب	١٥	١٦	١٤٨	النُّزِيب
النُّبَنَة	٢٠	٦	٢٤٠	نَحْرِير	١٧	٢٣	١٨٨	نَسَأ
النُّبِيب	٢٠	١٥	٢٤٤	نَحْرَ	١٩	٣١	٢٣٠	النُّسَا
النُّبَيْة	٢٦	٤	٣١٦	النُّحْرُ	٢٢	٢٧	٢٦٦	النُّسَا
النُّبَيْد	٢٤	١٦	٢٩٨	النُّحْض	١٥	٤٨	١٥٦	النُّسَاء
النُّبَيْل	٢٩	١	٣٣٨	النُّحْنَحَة	٢٠	٦	٢٤٠	النُّسَال
نَعَجَت	١٨	١٨	٢٠٩	النُّحْي	٢٣	٤١	٢٨٥	نَسَج
النُّتَف	٢٢	٤٠		النُّحِيط	٢٠	٨	٢٤١	النُّسْر
نُتُوج	١	١١	٤٩	نَحِيف	١٠	٢٧	١٠٢	النُّسْرِين
نُتُوج	١٨	١٦	٢٠٩	النُّحِيم	٢٠	٨	٢٤١	نَسْفَة
النُّثْرَة	١٢	٢	١١٦	نَحْة	١	٢	٤٤	نَسْمَة
نُثْرَة	٢٣	٣١	٢٨١	نَحْر	١٠	٥	٩٦	النُّنْسَاس
نُثْلَة	٢٣	٣١	٢٨١	النُّنْحْرَة	١٥	٣	١٤١	نُسُوف
نُثُور	٩	٤	٨٩	نُحْرَة	١٥	١٧	١٤٨	النُّنْسِيل
نُثُور	١٧	٢٥	١٩٠	نُحْس	١٩	٣٢	٢٣٠	نَسِيم
النُّثِير	٢	١	٥٤	النُّنْحَف	٢٠	١١	٢٤٢	النُّنْسِيم
النُّجَار	١٥	١	١٤١	نُحُور	١٧	٣٧	١٩٨	النُّنْسِيم
نَعَج	١٦	١٦	١٧٢	النُّنْحِير	٢٠	١١	٢٤٢	النُّنْشَاء
نَجْد	١	٧	٤٦	النُّنْذِب	١٣	٢٤	١٢٩	النُّنْشَار
النُّجْد	٢٦	١	٣١٤	النُّنْذ	٢٩	١	٣٣٧	النُّنْشَارَة
النُّجْد	٢٦	٧	٣١٧	النُّنْذَة	٢٦	١٢	٣٢٠	النُّنْشَاص
النُّجْرَان	٢٣	٣٣	٢٨٢	نَذَل	١٧	٨	١٨٢	نَسَب
النُّجُوع	٢٢	٣٧		النُّنْزَجِس	٢٩	٤	٣٤٠	نَسَج
نَجَل	٢٢	٤	٢٥٧	نَزَا	١٧	٤	٢٠١	نَسْر
النُّجَل	١٥	١٠	١٤٤	نَزَا	١٨	١٤	٢٠٨	النُّنْشُر
نَجْلَاء	١٠	١	٩٥	نَزَا	١٩	١٥	٢٢٤	النُّنْشُر
النُّجْلَاء	١٩	٤٠	٢٣٤	نَزَخ	١١	٣	١٠٩	نَسْص
نَجَم	٣٠	١٢	٣٤٧	نَزَك	١٥	٤٠	١٥٤	النُّنْشَط

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
النَّشْفَةُ	٢٧	١	٣٢٥	نَضِيحِي	٢٣	٢٤	٢٧٩	نَفَّرَ	٢١	١	٢٥١
نَشَل	٣٠	١٣	٣٤٧	نَضِيحٌ	١٥	٥٩	١٥٩	نَفَّرَ	١٩	١٥	٢٢٤
النَّشْفَانَةُ	٢٠	٢٠	٢٤٦	نَطَاسِي	١٧	٢٣	١٨٨	النَّفْرُ	١٩	١٦	٢٢٤
نشوان	٢٤	١٧	٢٩٨	التَّنَاطُق	٢٣	٥	٢٧٠	نَفْسَاء	١٨	١٩	٢١٠
النشوة	٤	١	٦٥	نَطَمَت	١٩	٣٥	٢٣١	نَفَضَ	١٥	١٣	١٤٦
النَّشِيثُ	٢٠	١٩	٢٤٥	النَّطْع	٢٩	١	٣٣٨	النَّفْضَةُ	٢٥	١٠	٣٠٥
النَّشِيثُ	٢٠	٢٢	٢٤٦	نَطَفَ	٢٥	١١	٣٠٥	نَفَّقَ	٢٢	٣٠	
النَّصَاحُ	٢٣	٣	٢٦٩	النَّطُولُ	١٦	١	١٦٥	نَفَّقَ	١٦	٢٢	١٧٤
نَصْبَاء	١٧	٣٩	٢٠٠	النَّظَرُ	٣٠	٩	٣٤٦	نَفَّقَ	٣	٢	٥٩
النَّصَبُ	٨	٢	٨٦	النَّعَاسُ	٤	١	٦٥	النَّفْتَفُ	٢٦	١	٣١٣
النَّصْبُ	٢٧	١	٣٢٦	النَّعَاسُ	١٨	١	٢٠٥	نُفُورٌ	١٧	٣٣	١٩٦٤
النَّضْحُ	٢٩	١	٣٣٧	النَّعْنَعَةُ	١٩	٢٢	٢٢٣	نُفُوقٌ	٢	١	٥٤
النَّصُّ	١٩	٥	٢١٨	نَعِجَ	١٦	٧	١٦٧	النَّفِيثَةُ	٢٤	٦	٢٩٣
النَّصُّ	١٩	٢٠	٢٢٦	نَعَشَ	٣	٣	٦٠	نَمِيسٌ	١	٧	٤٧
النَّصْفُ	٢	١	٥٣	نَعَشَ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَمِيسٌ	١٠	٧	٩٧
النَّصْفُ	١٢	٦	١١٨	النَّعَمُ	١٠	٨	٩٧	النَّقَا	١٣	٤	١٢٢
نَصَفٌ	١٤	٧	١٣٥	النَّعَمُ	١٧	١	١٧٩	النَّقَا	٢٦	٩	٣١٩
نَصَفٌ	١٧	٢٥	١٩٠	النَّعِيبُ	٢٠	١٧	٢٤٥	نَقَابٌ	١٧	٢١	١٨٧
نصفان	١١	٢	١٠٩	النَّعِيرُ	٢٠	٣	٢٣٨	النَّقَابُ	١٩	٣٠	٢٣٠
النَّضَلُ	٢٩	١	٣٣٨	النَّعِيقُ	٢٠	٣	٢٣٨	نُقَاخٌ	٢٤	١٣	٢٩٦
النَّضِيفُ	٢٣	١٣	٢٧٣	النَّعِيقُ	٢٠	١٧	٢٤٥	نُقَاخٌ	٢٥	١٢	٣٠٧
النَّضَارُ	١٠	٩	٩٧	نَعَفَ	١٥	٦٠	١٦٠	نُقَاوَةٌ	١٠	١١	٩٨
نَضَبٌ	٢٢	٩	٢٦٠	نَعَلٌ	١٥	٦٤	١٦١	نُقَايَةٌ	١	١٣	٤٩
نَضَحَ	١٩	٣٥	٢٣٢	النَّعْمُ	٢٠	١	٢٣٧	نَقَبٌ	٢٢	٢٣	٢٦٥
نَضَحَ	١٥	٥٩	١٥٩	النَّعْمَةُ	١٥	٤٨	١٥٦	النَّقَبُ	٢٦	٧	٣١٧
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقَاجَةُ	٢٢	١٦	٢٦١	النَّقَبَةُ	٤	١	٦٥
النَّضْحُ	١٨	١٠	٢٠٧	نُقَايَةٌ	١	١٣	٤٩	نَقَحَ	١٠	١٢	٩٨
النَّضْحُ	٢٥	١٧	٣٠٨	نُقَايَةٌ	١٠	١٦	٩٩	نَقَدَ	١٥	٦٤	١٦١
نَضَحَ	٢٥	٥	٣٠٣	النَّقْفُ	١٩	٣٧	٢٣٢	نَقَدَ	١٧	٣٢	١٩٥
نَضَدٌ	٢٣	١٨	٢٧٦	نَقَهَ	٢٢	١١	٢٦٠	النَّقْدُ	٥	١	٦٩
النَّضْنَانُضُ	١٧	٤٠	٢٠٢	نَفَحَتْ	١٩	٣٥	٢٣١	نَقَرٌ	١٩	١٥	٢٢٤
النَّضْنَضَةُ	١٩	٥	٢١٨	النَّقْحُ	٢	٦	٥٦	النَّقْرُ	١٥	٣١	١٥٢
نِضْوَةٌ	١٠	٢٩	١٠٣	النَّقْرِينَجُ	٢٩	٤	٣٤٠	نُقْرَةٌ	٢٢	١٣	٢٦١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
نُقْرَة	٢٦	٨	٣١٨	نَوَار	١٥	٦١	١٦٠	١٩٠
النُقْرِس	١٦	٩	١٦٩	النَوَاشِير	٢٩	٢	٣٣٩	١٥٦
النُقْرِس	٢٩	٥	٣٤٠	نَوَافِج	١٣	١٨	١٢٧	٣٦
نُقْرِيس	١٧	٢٣	١٨٨	النَّوْدَان	١٣	١٠	١٢٥	٢١٧
نُقْش	٣٠	١٣	٣٤٧	النُّور	٢٥	٣	٣٠٢	١٢٢
النُقْش	١٣	٢٣	١٢٨	النُّوس	٢٣	١٧	٢٧٦	٢١٧
نُقْض	١٥	٤٣	١٥٥	نُوع	١٥	٦٤	١٦١	٤٧
النُقْض	١٨	١٠	٢٠٧	النُّوْط	١٥	٦٤	١٦١	٧٠
النُقْض	٢٠	٣	٢٣٨	نُوطَة	٢٣	١٦	٢٧٥	٣٤٤
النُقْض	٢٦	٥	٣١٦	النُّوم	١٦	٩	١٧٠	٣٤٦
نُقْف	٢٢	٢٠	٢٦٤	النُّونَة	٢٢	١٩	٢٦٤	١٢٧
نُقْف	٢٢	٢٥	٢٦٥	النُّونَة	١٣	٤	١٢٢	٣١٨
النُّقْل	٢٩	١	٣٣٨	نُور	٢٥	١٢	٣٠٧	٣٤٦
يُقْل	١٠	٥	٩٦	النُّبِيم	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢٤٤
نُقْنَقْت	١٥	١٢	١٤٥	النُّبَاط	٢٦	٩	٣١٩	١٥٥
النُّقْنَقَة	٢٠	١٧	٢٤٥	النُّبْر	٣٠	١٢	٣٤٧	٢٨٢
نُقْبِر	٢٦	٨	٣١٨	نُبْرِك	١١	٢	١٠٩	٢٧٨
النُّقْبِض	٢٠	٢١	٢٤٦	النُّبْسَب	١٩	٣١	٢٣٠	٣١٧
النُّقْبِيعَة	٢٤	١	٢٩١	النُّبَيْقَة	١٢	٤	١١٧	٣٦
النُّقْبِيق	٢٠	١٨	٢٤٥	النُّبِيق	١٥	٣١	١٥٢	٣١٥
النُّقْبِيق	٢٠	٢٢	٢٤٦	النُّبِيم	١	١٠	٤٨	٩٦
نُكْبَاء	١	٧	٤٦	حرف الهاء	١٣	٢٦	١٣٠	
النُّكْبَاء	٢٥	١	٣٠١	الهَاءَة	١٣	٢٤	١٢٩	٢٣٩
نُكْت	مقدمة المؤلف	٣٥		الهَابِي	٤	١	٦٥	٣١٦
نُكْت	١٩	٣٤	٢٣١	هَابِيَة	١٧	١٢	١٨٣	٣٤٣
نُكْنَقَة	١٥	١٥	١٤٨	هَاج	٢٣	٧	٢٧٠	٤٨
نُكْج	١٨	١٤	٢٠٨	هَاج	٢٠	١٦	٢٤٤	٢٠٦
النُّكْز	١٥	٣١	١٥٢	هَاجْت	٢٠	١٤	٢٤٤	٣٣١
نُكْس	١٧	٨	١٨٢	الهَاجِرَة	١٠	٣٦	١٠٦	٣٤٨
النُّكْس	٢٣	٢٥	٢٧٩	هَارِب	٢٠	٨	٢٤١	٦٠
يُنْكَل	١٠	٣٦	١٠٦	الهَاشِمَة	١٠	٢٥	١٠٢	٢٦٦
يُنْكَل	٢٣	٤٠	٢٨٥	هَاج لَاج	٢٥	١	٣٠١	١٠٦
				الهَالَة	١٥	٢٣	١٥٠	٥٦

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
هامدة	٣٠	٢	٣٤٣	الهِجْفُ	١٤	٩	١٣٦	الهِرَاوَة
هائج	٢٨	١	٣٣١	الهِجْلُ	٢٦	١	٣١٤	الهِرَاوَة
الهباء	٢٦	٤	٣١٦	هَجَمَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الهِرْبُ
هَبْ	١٨	٦	٢٠٦	هَجَمَة	٢١	١٠	٢٥٣	الهِرْبَيْدَى
هَبْد	٢٢	٢٥	٢٦٦	هَجَاج	١٠	٣٨	١٠٦	هَرْتَمَة
الهَبْرُ	٢٢	٧	٢٥٨	الهِجُود	١٨	١	٢٠٥	هَرْدَبَة
هَبْرِي	١٠	٣	٩٦	الهِجُوع	١٨	١	٢٠٥	الهِزَج
هَبْرِيَة	١٥	٦٠	١٦٠	الهِجُوم	٢٥	١	٣٠١	هَرَجَاب
هَبْلٌ	١٧	١٨	١٨٦	هَجِيرَاي	٢٢	٣٩		الهِزَجَلَة
هَبْلَع	١٧	١٢	١٨٣	الهِجِين	١٢	٤	١١٧	الهِزْشَفَة
هَبْلَق	١٧	٥	١٨٠	الهِدْبُ	١٥	٦	١٤٢	هِرْكَوَلَة
الهَبْوَة	٢٥	١	٣٠١	هَدَج	١٤	٤	١٣٤	هَرَم
الهَبُوع	١٨	١	٢٠٥	الهِدْجَان	١٩	١٢	٢٢٢	الهِزْمَلَة
الهَيْب	٢٠	١٥	٢٤٤	هَدَّ	٢٢	٢٥	٢٦٥	الهِزْمَرَة
الهَيْبَرَة	٥	٢	٧٠	الهِدَّ	٨	١	٨٥	الهِزْمِير
الهَيْفَات	٢٠	٥	٢٣٩	الهِدَة	٢٠	٣	٢٣٨	الهِزْوَلَة
هتر	١٧	١٦	١٨٥	هَدَرَ	٢٠	١٢	٢٤٣	الهِزْوَلَة
هَتَاك	١١	٨	١١١	الهِدْفُ	٢٣	٣٠	٢٨١	
هَتَاك	٢٢	٢٠	٢٦٤	الهِدْلُ	١٥	٢٢	١٤٩	هَرِيَتْ
الهَتْلَان	٢٥	١٠	٣٠٤	الهِدْم	٢٢	٧	٢٥٨	الهِرِير
هَتَم	٢٢	٢٥	٢٦٥	هِنَم	١٠	٥	٩٦	الهِرِيْسَة
الهَتَم	١٥	٢١	١٤٩	هَذَهَدَتْ	٢٥	٦	٣٠٣	الهِزُّ
الهَتْمَلَة	٢٠	١	٢٣٧	الهِذَهْدَة	١٩	٥	٢١٨	الهِزْمُ
هَتَنَتْ	٢٥	٨	٣٠٤	الهِذَهْدَة	٢٠	١٧	٢٤٤	الهِزْمَرَة
الهَتْنَة	١٥	٢٨	١٥١	الهِذُو	٢٢	٣٩		الهِزْمَرَة
الهِتُّ	٢٢	٢٥	٢٦٦	الهِدِيد	٢٠	٣	٢٣٨	هَزِيْز
الهَتْنَة	١٥	٢٨	١٥١	الهِدِير	٢٠	١٧	٢٤٤	هَزِيْع
الهجار	٢٣	٣٨	٢٨٤	الهِدِيل	٢٠	١٧	٢٤٤	هَزِيل
هيجان	١٣	١	١٢١	هَدِي	١٧	٢٥	١٩٠	الهِزِيْم
الهيجَانَة	١٣	٥	١٢٢	هَدَام	٢٣	٢٠	٢٧٦	الهِسْهَسَة
هَجَجَتْ	١٥	١٢	١٤٥	الهِدَّ	٢٢	٧	٢٥٨	هَسَم
هَجَز	٢٢	٦	٢٥٨	الهِزَاء	١٠	١٥	٩٩	هَسِيْم
هَجْرَس	١٤	٩	١٣٦	الهِرَاش	١٨	٢٠	٢١٠	هَصْر



اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
والية	١٧	٣٦	١٩٨	١٤	٣	١٣٤	١٣	٢٣
الوَيَاء	١٦	٨	١٦٨	١٤	٣	١٣٤	٤	١
الوَيْبَر	١٥	٥	١٤٢	٤	١	٦٥	٢٥	٩
الوَيْبِل	٢٣	٣٣	٢٨٢	٢	١	٥٤	١٨	١
الوَيْبَةُ	٢٦	١	٣١٤	١٥	٤٦	١٥٥	٢٠	٢١
الوَيْبَرُ	١٥	٥	١٤٢	٢٥	١٠	٣٠٥	٢٩	١
الوَيْبِئَةُ	٢٦	١	٣١٤	٢٠	٥	٥٥	١٩	٢١
وَيْبَحُ	٩	٨	٩١	٢٤	٨	٢٩٤	١٠	٢٠
الوَيْبَرَةُ	١٢	٢	١١٦	١٥	٥٧	١٥٩	١٣	١٠
الوَيْبِر	١٣	٤	١٢٢	٢٨	٥	٣٣٢	٢٢	٤
الوَيْبِين	١٥	٤٦	١٥٥	٨	١	٨٥	٩	٥
الوَيْثَاقُ	٢٣	٣٨	٢٨٤	٢٣	٣٨	٢٨٥	٩	٨
وَيْبُ	١٩	١٥	٢٢٤	٣٠	١٦	٣٤٨	٢٥	١٢
وَيْبِر	١	٧	٤٨	٤	١	٦٥	١٣	٢٥
وَيْبِر	٧	٤	٨٢	١٣	٨	١٢٤	١٣	٢٣
وَيْجَأُ	١٩	٣٣	٢٣١	١٦	١٢	١٧١	١٣	٢٣
الوَيْجَاءُ	٢٦	١٣	٣٢٠	١٢	٤	١١٧	٢٣	٢٢
الوَيْجُورُ	١٦	١	١٦٥	٣٠	٣	٣٤٤	٢٣	٣٤
الوَيْجُومُ	١٨	٢٦	٢١٣	٢٦	٦	٣١٧	٧	١
الوَيْجِيفُ	١٩	٢١	٢٢٦	١٠	٣٨	١٠٦	٨	١
وَيْجَنَاءُ	١٧	٣٨	١٩٩	١٥	٤٧	١٥٦	٥	٢
الوَيْجَاءُ	٢٣	٤٧	٢٨٨	١٧	٢٤	١٨٩	١٩	٣٠
الوَيْحَى	٣٠	١	٣٤٣	٢٥	٩	٣٠٤	١٠	١٩
الوَيْحَاشُ	٢٣	٥	٢٧٠	٢٥	١٠	٣٠٥	١٠	٢١
وَيْحِشُ	١٨	٣	٢٠٥	١٧	٢٦	١٩٢	١٣	٥
الوَيْحِشِيُّ	١٥	٤٦	١٥٦	٣٠	٢	٣٤٣	١٥	٦٢
وَيْحَفُ	١٥	٨	١٤٣	١٥	٤٦	١٥٥	١٨	١٨
الوَيْخَلُ	٢٦	٦	٣١٧	٢٩	١	٣٣٧	١	٦
الوَيْحَمُ	٣٠	٩	٣٤٦	٢	١	٥٣	٢٣	٣٣
الوَيْخُوحَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٠	٢٠
الوَيْخُدُ	١٩	٢١	٢٢٦	٢٩	١	٣٣٧	٢٤	١
الوَيْخُدَانُ	١٩	٢٠	٢٢٦	٢٣	١٧	٢٧٦	٢٣	٦
وَيْخُرُ	١٩	٣٢	٢٣٠	١٥	٦٥	١٦٢	٢٣	٤١
الوَيْسَمُ	١٣	٢٣	١٣٤	١٤	٣	١٣٤	١٣	٢٣
الوَيْسَجِيُّ	٤	١	١٣٤	٤	١	١٣٤	٤	١
الوَيْسَجِيُّ	٢٥	٩	٦٥	٤	١	٦٥	٢٥	٩
الوَيْسَرُ	١٨	١	٥٤	٢	١	٥٤	١٨	١
وَيْسَاسُ	٢٠	٢١	١٥٥	١٥	٤٦	١٥٥	٢٠	٢١
الوَيْسَاسَةُ	٢٩	١	٣٠٥	٢٥	١٠	٣٠٥	٢٩	١
الوَيْسِيجُ	١٩	٢١	٥٥	٢٠	٥	٥٥	١٩	٢١
وَيْسِيمَةُ	١٠	٢٠	٢٩٤	٢٤	٨	٢٩٤	١٠	٢٠
وَيْسِحَاءُ	١٣	١٠	١٥٩	١٥	٥٧	١٥٩	١٣	١٠
وَيْسَرُ	٢٢	٤	٣٣٢	٢٨	٥	٣٣٢	٢٢	٤
الوَيْشَلُ	٩	٥	٨٥	٨	١	٨٥	٩	٥
الوَيْشَلُ	٩	٨	٢٨٥	٢٣	٣٨	٢٨٥	٩	٨
وَيْشَلُ	٢٥	١٢	٣٤٨	٣٠	١٦	٣٤٨	٢٥	١٢
وَيْشَلَةٌ	١٣	٢٥	٦٥	٤	١	٦٥	١٣	٢٥
الوَيْشَمُ	١٣	٢٣	١٢٤	١٣	٨	١٢٤	١٣	٢٣
الوَيْشِيُّ	١٣	٢٣	١٧١	١٦	١٢	١٧١	١٣	٢٣
الوَيْشِيجُ	٢٣	٢٢	١١٧	١٢	٤	١١٧	٢٢	٢٢
الوَيْشِيعَةُ	٢٣	٣٤	٣٤٤	٣٠	٣	٣٤٤	٢٣	٣٤
الوَيْشِيقُ	٧	١	٣١٧	٢٦	٦	٣١٧	٧	١
الوَيْصَبُ	٨	١	١٠٦	١٠	٣٨	١٠٦	٨	١
الوَيْضَوَاصُ	٥	٢	١٥٦	١٥	٤٧	١٥٦	٥	٢
الوَيْضَوَصَةٌ	١٩	٣٠	١٨٩	١٧	٢٤	١٨٩	١٩	٣٠
الوَيْضَاحُ	١٠	١٩	٣٠٤	٢٥	٩	٣٠٤	١٠	١٩
الوَيْضَاعَةُ	١٠	٢١	٣٠٥	٢٥	١٠	٣٠٥	١٠	٢١
الوَيْضَحُ؛	١٣	٥	١٩٢	١٧	٢٦	١٩٢	١٣	٥
الوَيْضَرُ	١٥	٦٢	٣٤٣	٣٠	٢	٣٤٣	١٥	٦٢
وَيْضَعَتْ	١٨	١٨	١٥٥	١٥	٤٦	١٥٥	١٨	١٨
وَيْضَمُ	١	٦	٣٣٧	٢٩	١	٣٣٧	١	٦
الوَيْضَمُ	٢٣	٣٣	٥٣	٢	١	٥٣	٢٣	٣٣
وَيْضِئَةُ	١٠	٢٠	٢٨٢	٢٣	٣٣	٢٨٢	١٠	٢٠
الوَيْضِئَةُ	٢٤	١	٣٣٧	٢٩	١	٣٣٧	٢٤	١
الوَيْضِينُ	٢٣	٦	٢٧٦	٢٣	١٧	٢٧٦	٢٣	٦
الوَيْطُبُ	٢٣	٤١	١٦٢	١٥	٦٥	١٦٢	٢٣	٤١

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة
وطباء	١٧	٢٦	١٩١	الوقية	٢٥	١٣	٣٠٧	يافع
الوطف	١٥	١٠	١٤٤	الوكاء	٢٣	٦	٢٧٠	يافع
الوطن	٢٦	١٣	٣٢٠	الوكر	٢٦	١٤	٣٢١	الياقوت
الوطيئة	٢٤	٦	٢٩٣	الوكر	٣٠	٩	٣٤٦	يتخرج
الوظيف	١٣	٧	١٢٣	وَكْرَ وَكْرَ	١٩	٣٢	٢٣٠	يتحنث
الوظيف	١٧	٣٢	١٩٥	وَكْفَ وَكْفَ	٢٥	١١	٣٠٥	يتحوب
وعكت	١٣	٢٦	١٣٠	وَكَفَتْ وَكَفَتْ	٢٤	٨	٢٩٤	يتنجس
الوَعَكَة	١٣	٢٤	٢٩	الوَكْنِ الوَكْنِ	٢٦	١٤	٣٢١	يتنهجد
وَعَلَّ وَعَلَّ	١٤	٩	١٣٦	الوَكْبَةِ الوَكْبَةِ	٢٤	١	٢٩١	يحجل
وَعَوَاعِ وَعَوَاعِ	١٠	٣٨	١٠٦	الوَلْتِ الوَلْتِ	٢٢	١٨	٢٦٣	ينخفي
وَعَوَاعِ وَعَوَاعِ	١٧	١٥	١٨٤	وَلَدَتْ وُلِدَتْ	١٨	١٨	٢٠٩	يحموم
الوَعُوَّةُ الوَعُوَّةُ	٢	٧	٥٦	وَلَعَّ وُلِعَّ	١٨	٩	٢٠٧	يخطر
الوَعُوْرَةُ الوَعُوْرَةُ	٢	٧	٥٦	الوَلْوَلَةُ الوَلْوَلَةُ	٢٠	٦	٢٤٠	يخلل
الوَعُوْرَةُ الوَعُوْرَةُ	٢٠	١٦	٢٤٤	الوَلِيْجَةِ الوَلِيْجَةِ	٥	٧	٧٢	يذرج
الوَعِيْقِ الوَعِيْقِ	٢٠	١٣	٢٤٣	وَلِيْدِ وُلِيْدِ	١٤	٢	١٣٣	يدلف
الوغي	٢٠	٤	٢٣٩	وَلِيْدَةٍ وُلِيْدَةٍ	١٤	٧	١٣٥	اليراع
وَعَدَّ وَعَدَّ	١٧	٨	١٨٢	الوَلِيْقَةِ الوَلِيْقَةِ	٢٤	٢	٢٩٢	اليرقان
الوغير	٢٤	١٤	٢٩٦	الوَلِيْمَةِ الوَلِيْمَةِ	٢٤	١	٢٩١	يزقوع
الوَفَاءِ الوَفَاءِ	٢٩	١	٣٣٧	الوَمْنَحَةِ الوَمْنَحَةِ	١٣	٢٤	١٢٩	اليرمع
الوَفْرَةُ الوَفْرَةُ	١٥	٦	١٤٢	وَنِيْمِ وُنِيْمِ	١٥	٤٣	١٥٥	اليرمع
وَقَاءِ وَقَاءِ	١	٥	٤٥	وَهَزَّ وُهَزَّ	١٩	٣٢	٢٣٠	اليرون
الوَقْبِ الوَقْبِ	٢٥	١٣	٣٠٧	وَهَطَّ وُهَطَّ	١٩	٣٤	٢٣١	يزنجي
وَقْرٍ وَقْرٍ	١٥	٣٣	١٥٣	الوَهَقِ الوَهَقِ	٢٣	٣٦	٢٨٣	اليسر
الوَقْشِ الوَقْشِ	٥	١	٦٩	الوَهْمِ الوَهْمِ	٥	٧	٧٢	اليسرة
الوَقْشَةُ الوَقْشَةُ	٢٠	٢	٢٣٨	الوَهْمِ الوَهْمِ	٢٦	٧	٣١٧	اليسرة
الوَقْصِ الوَقْصِ	٥	١	٦٩	الوَهْنِ الوَهْنِ	٢	٦	٥٦	يسعى
الوَقْصِ الوَقْصِ	١٥	٣٤	١٥٣	وَهْنَانَةٌ وُهْنَانَةٌ	١٧	٢٤	١٨٩	يسير
الوَقْفِ الوَقْفِ	٢٣	١٩	٢٧٦	الوَهْيِ الوَهْيِ	٢	٦	٥٦	اليعار
وَقُودٍ وَقُودٍ	٣	٢	٥٩	الوَثِيَةِ الوَثِيَةِ	٥	٤	٧١	يغبوب
الوَقُوْفَةُ الوَقُوْفَةُ	٢٠	١٦	٢٤٤	الوَيْنِ الوَيْنِ	١٣	١٥	١٢٦	يعفور
الوَقِيْبِ الوَقِيْبِ	٢٠	١٣	٣٤٣	حرف الياء				اليعلول
وقيب	١٦	٢	١٦٦	ياجوج	٢٩	٢	٣٣٩	
الوقية	٢٢	١٧	٢٦٢	الياسمين	٢٩	٤	٤٣٠	

اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة	اللفظة	باب فصل	صفحة			
يَعْمَلَةٌ	١٧	٣٨	١٩٩	يَلْدَغُ	١	١٢	٤٩	يَنْقُرُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَفَاعُ	٢٦	١	٣١٤	بِالْمَسْعِ	١	١٢	٤٩	يَنْهَشُ	١	١٢	٤٩
الْيَفْرَنُ	٥	٣	٧٠	الْيَلَلُ	١٥	٢١	١٤٩	يَهْلِجُ	١٩	١٠	٢٢١
الْيَفْرَنُ	١٤	٦	١٣٥	الْيَلْمَعُ	٢٧	٢	٣٢٦	يَهْفُوفُ	١٧	٥	١٨٠
يَقْرُنُ	١١٣	٢	١٢١	يَمْدِي	١	١١	٤٩	الْيَهْمَاءُ	٢٦	١	٣١٣
يَقْقُ	١٣	٢١	١٢٨	يَنْبُوعُ	مقدمة المؤلف	٢٩		يَهْيِرُ	٢٧	٢	٣٢٧
الْيَلْبُ	٢٣	٣٢	٢٨١	يَنْعِظُ	١٧	٧	١٨١	يَهْيِرُ	٢٧	٣	٣٢٧



## فهرس المصادر والمراجع

### أولاً - المراجع العامة وكتب التراجم والمعاجم

#### حرف الألف

- ١ - الأعلام: للزركلي - دار العلم للملايين - ط٧ - بيروت - ١٩٨٦.
- ٢ - أساس البلاغة: أبو القاسم الزمخشري - مطبعة دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٣ - أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين - حققه وأخرجه واستدرك عليه: حسن الأمين - دار التعارف للمطبوعات - بيروت - ١٩٨٦.

#### حرف الباء

- ٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - ط٢ - ١٩٧٩.

#### حرف التاء

- ٥ - تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الزبيدي (أجزاء مختلفة) - الكويت - وزارة الإعلام - تواريخ مختلفة (بدءاً من ١٩٦٥).
- ٦ - التكملة والذيل والصلة (لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية) - الحسن بن محمد الصاغانى - تحقيق عبد العليم الطحاوي - راجعه: عبد الحميد حسن - دار الكتب - القاهرة - ١٩٧٠.

#### حرف الجيم

- ٧ - جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن دريد - دار صادر - بيروت - لا تاريخ.

#### حرف الدال

- ٨ - دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية: محمد ثابت الفندي وآخرون - راجعها: محمد أحمد جاد المولى - القاهرة - ١٩٣٣.
- ٩ - دائرة معارف القرن العشرين: محمد فريد وجدي - ط٣ - دار المعرفة - بيروت - ١٩٧١.

- ١٠ - دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن البخاري - تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٧١.

### حرف الذال

- ١١ - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشتريني - تحقيق: د. إحسان عباس - دار الثقافة - ط ١ - بيروت - ١٩٧٩.

### حرف السين

- ١٢ - سير أعلام النبلاء: الحافظ شمس الدين الذهبي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٣ - ١٩٨٥.

### حرف الشين

- ١٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي - ط ٢ - دار المسيرة - بيروت. طبعة ثانية، ١٩٧٩.

### حرف الفاء

- ١٤ - فهارس لسان العرب: صنفه وقدم له: د. خليل أحمد عميرة - أشرف على برامجه: د. أحمد أبو الهيجاء - مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٨٧.
- ١٥ - فوات الوفيات: ابن شاکر الكبتي - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٣.

### حرف الكاف

- ١٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة - مكتبة المثنى - بغداد - لا تاريخ.

### حرف اللام

- ١٧ - لسان العرب: دار صادر - بيروت - ١٩٦٨.

### حرف الميم

- ١٨ - مجمل اللغة: ابن فارس - تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٩٨٤.
- ١٩ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي - مطبوعات دار المأمون ودار إحياء التراث العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٢٠ - معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكّي العاني - النجف - ١٩٧١.
- ٢١ - معجم البلدان: ياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ١٩٧٧.

- ٢٢ - المعجم الذهبي: د. محمد التونجي - المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية - دمشق - ١٩٩٣.
- ٢٣ - معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي - ط٣ - دار العلم للملايين - ١٩٨٧.
- ٢٤ - معجم الشعراء: أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٢٥ - معجم شواهد العربية: محمد عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٦ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة - مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٩٥٧.
- ٢٧ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية - ط٢ - القاهرة - ١٩٧٢.
- ٢٨ - مقاييس اللغة: أحمد بن فارس - دار الكتب العلمية - إسماعيليان نجفي - تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون - إيران قم - خيابان أرم - لا تاريخ.
- ٢٩ - المؤلف والمؤلف: أبو القاسم الحسن الأمدي - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦١.
- ٣٠ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٢ - باعثناء: س. ديدرنيغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣١ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٣ - باعثناء: س. ديدرنيغ - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٢ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٤ - باعثناء: س. ديدرنيغ - فرانز شتاينر - بفسبادن - ط٢ - ١٩٧٤.
- ٣٣ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج٨ - بعناية: د. محمد يوسف نجم - بفسبادن - ١٩٧١.
- ٣٤ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١١ - باعثناء: شكري فيصل - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٥ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٢ - باعثناء: رمضان عبد التواب - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٦ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٥ - باعثناء: بيرندراتكه - بفسبادن - ١٩٧٩.
- ٣٧ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٦ - باعثناء: وداد القاضي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨٢.
- ٣٨ - الوافي بالوفيات: الصفدي - ج١٧ - باعثناء: دوريتا كرافولسكي - فرانز شتاينر - بفسبادن - ١٩٨١.
- ٣٩ - وفيات الأعيان: ابن خلكان - تحقيق: د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت - ١٩٧٨.

### حرف الياء

- ٤٠ - يتيمة الدهر: الثعالبي - تحقيق وشرح: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ -

المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة - ١٩٥٦.

## ثانياً - المصادر القديمة

### حرف الألف

- ٤١ - الاقتباس من القرآن الكريم: أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٣.
- ٤٢ - أمالي الشجري: في آداب اللغة العربية: هبة الله بن علي أبو السعادات المعروف بابن الشجري - عني بنشره وتصحيحه: عبد الخالق مصطفى محمد - القاهرة - ١٩٣٠.
- ٤٣ - أمالي القالي: أبو علي القالي: دار الكتاب العربي - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٤ - الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيدى - صححه وضبطه وشرح غريبه: أحمد أمين وأحمد الزين - دار ومكتبة الحياة - بيروت - لا تاريخ.
- ٤٥ - الإعجاز والإيجاز: الثعالبي - دار الرائد - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٣.
- ٤٦ - إعراب القرآن الكريم وبيانه: محيي الدين الدرويش - دار ابن كثير واليامة ودار الإرشاد - حمص ودمشق - ١٩٨٨.
- ٤٧ - الإنصاف في مسائل الخلاف: ابن الأنباري - القاهرة - ١٩٦١.

### حرف التاء

- ٤٨ - تحفة الوزراء: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: حبيب علي الراوي ود. ابتسام مرهون الصفار - بغداد - ١٩٧٧.
- ٤٩ - تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن كثير - دار الأندلس - بيروت - لا تاريخ.
- ٥٠ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - بيروت - تصحيح وتحقيق: أبو إسحاق إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٧.
- ٥١ - تفسير الفخر الرازي: (الإمام محمد الرازي) - دار الفكر - ط ٣ - بيروت - ١٩٨٥.
- ٥٢ - تفسير الكشاف: أبو القاسم الزمخشري - انتشارات - آقانات تهران - لا تاريخ.

### حرف الخاء

- ٥٣ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - بولاق - ١٢٩٩ هـ.
- ٥٤ - خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب - ابن عمر البغدادي - الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٨ - ومكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٦.
- ٥٥ - الخصائص: أبو الفتح ابن جني - تحقيق: محمد علي النجار - دار الكتب المصرية - ١٩٥٢.

### حرف الدال

- ٥٦ - ديوان الأعشى الكبير: شرح د. محمد أحمد قاسم - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٤.

- ٥٧ - ديوان أبي الأسود الدؤلي: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين - مؤسسة إيف للطباعة والتصوير - بيروت - ١٩٨٦.
- ٥٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق: عبد الحفيظ السطلي - ط٢ - دمشق - ١٩٧٧.
- ٥٩ - ديوان البحترى: تحقيق حسن كامل الصيرفي - ط٢ - دار المعارف - مصر - ١٩٧٢.
- ٦٠ - ديوان أبي تمام الطائي - شرح وتعليق: د. شاهين عطيه - المطبعة الأدبية - بيروت - (١٨٨٩).
- ٦١ - ديوان جران العمود: شرح محمد بن أبي القاسم بن عروة الأزدي - دار الكتب - القاهرة - عالم الكتب - ط٢ - بيروت - ١٩٨٠.
- ٦٢ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي: شرحه ووضع فهارسه: سوها م المصري - قدم له وراجعته د. ياسين الأيوبي - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٩٨.
- ٦٣ - ديوان حاتم الطائي: دار بيروت - بيروت - ١٩٨٢.
- ٦٤ - ديوان حسان بن ثابت: تحقيق: د. سيد حنفي حسنين - الهيئة المصرية العامة - القاهرة - ١٩٧٤.
- ٦٥ - ديوان الحطيئة: بشرح: ابن السكيت والسكري والسجستاني - تحقيق: نعمان أمين طه - مطبعة البابي الحلبي - مصر - ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان حميد بن ثور الهلالي: صنعة: الأستاذ عبد العزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان ذي الرمة - المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٦٤.
- ٦٨ - ديوان الراعي النميري: تحقيق: د. نوري حمودي القيسي وهلال ناجي - بغداد - ١٩٨٠.
- ٦٩ - ديوان رؤبة بن المعجاج: بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي - دار الآفاق الجديدة - بيروت - طبعة ١٩٧٩.
- ٧٠ - ديوان ابن الرومي: شرح وتحقيق عبد الأمير علي مهنا - دار ومكتبة الهلال - بيروت - ١٩٩١.
- ٧١ - ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - مصور عن دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٧٢ - ديوان الشماخ بن ضرار الدبباني: تحقيق وشرح: صلاح الدين الهادي - دار المعارف - مصر - ١٩٦٨.
- ٧٣ - ديوان عبد بني الحسحاس: شرح وتقديم: عبد العزيز الميمني - القاهرة - ١٩٥٠.
- ٧٤ - ديوان المعجاج: رواية الأصمعي - تحقيق: د. عزة حسن - بيروت - ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي - بغداد - ١٩٥٦.
- ٧٦ - ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.

- ٧٧ - ديوان الفرزدق: دار صادر - بيروت - لا تاريخ.
- ٧٨ - ديوان القطامي: تحقيق جاكوب بارت - لندن - ١٩٠٢.
- ٧٩ - ديوان لبيد بن ربيعة: تقديم وشرح إبراهيم جزيني - دار القاموس الحديث - ومكتبة النهضة - بغداد - لا تاريخ.
- ٨٠ - ديوان المتنبي: بشرح المبكري المعروف: التبيان في شرح الديوان - شرحه وضبطه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي - القاهرة - ١٩٧١.
- ٨١ - ديوان ابن المعتز: دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف - دار المعارف بمصر - ١٩٧٨.
- ٨٢ - ديوان أبي فراس الحمداني: دار كرم بدمشق - لا تاريخ.
- ٨٣ - ديوان المفضلين: أبو العباس المفضل الضبي - شرح ابن الأنباري - عني بطبعه: كارلوس يعقوب لايل - مطبعة الآباء اليسوعيين - بيروت - ١٩٢٠.
- ٨٤ - ديوان النابغة الجعدي: بعناية عبد العزيز رباح - المكتب الإسلامي - دمشق - بيروت - ١٩٦٤.
- ٨٥ - ديوان النابغة الذبياني: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - مصر - ١٩٧٧.
- ٨٦ - ديوان أبي النجم العجلي: صنعه وشرحه: علاء الدين آغا - النادي الأدبي - الرياض - ١٩٨١.
- ٨٧ - ديوان أبي نواس: تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٨٨٢.
- ٨٨ - ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥.

### حرف الزاي

- ٨٩ - زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق إبراهيم الحصري - فُصِّلَه وضبطه وشرحه: د. زكي مبارك - حققه: محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الجيل - ط ٤ - بيروت - ١٩٧٢.

### حرف السين

- ٩٠ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري الأونبي - تحقيق: عبد العزيز الميمني - ط ٢ - دار الحديث - بيروت - ١٩٨٤.
- ٩١ - سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي - حققه وصححه: عبد الوهاب عبد اللطيف - المكتبة السلفية - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

## حرف الشين

- ٩٢ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: لابن هشام المصري - تأليف: محمد محيي الدين عبد الحميد - ط٢ - القاهرة - ١٩٦٠.
- ٩٣ - شرح أشعار الهذليين: صنعة: أبي سعيد السكري - تحقيق: عبد الستار أحمد فراج - راجعه: محمود محمد شاكر - مكتبة دار العروبة - القاهرة - لا تاريخ.
- ٩٤ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - ط١ - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٥٥.
- ٩٥ - شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي - مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٦ هـ.
- ٩٦ - شرح ديوان الحماسة: أبو علي أحمد المرزوقي - نشره: أحمد أمين وعبد السلام هارون - ط٢ - لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.
- ٩٧ - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة ثعلب - الدار القومية - القاهرة - ١٩٤٤.
- ٩٨ - شرح ديوان طرفة بن العبد: د. سعدي ضناوي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٩٤.
- ٩٩ - شرح ديوان المتنبي: عبد الرحمن البرقوقي - دار الكتاب العربي - بيروت - ١٩٨٠.
- ١٠٠ - شرح المعلمات العشر: د. ياسين الأيوبي ود. صلاح الدين الهواري - عالم الكتب - بيروت - ١٩٩٥.
- ١٠١ - شرح المفصل: ابن يعيش - عالم الكتب - بيروت - لا تاريخ.
- ١٠٢ - شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الآفاق الجديدة - ط٢ - بيروت - ١٩٧٩.
- ١٠٣ - شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة د. عبد الكريم الأشر - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣.
- ١٠٤ - الشعر والشعراء: ابن قتيبة - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - ط٣ - دار التراث العربي - القاهرة - ١٩٧٧.
- ١٠٥ - شواهد الشعر في كتاب سيبويه: د. خالد عبد الكريم جمعة - الدار الشرقية - مصر الجديدة - ١٩٨٨.

## حرف الصاد

- ١٠٦ - الصاحب في فقه اللغة: أحمد بن فارس - تحقيق: مصطفى الشومي - مؤسسة بدران - بيروت - ١٩٦٣.
- ١٠٧ - صحيح سنن ابن ماجه: تأليف: محمد ناصر الألباني - إشراف: زهير الشاويش - مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض - ط٣ - ١٩٨٨.

### حرف الفاء

- ١٠٨ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي . مصطفى الباي الحلبي - القاهرة ١٣١٨ هـ - ١٩٠٠ .
- ١٠٩ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: سليمان سليم البواب - دار الحكمة - دمشق - ١٩٨٩ .
- ١١٠ - فقه اللغة وسر العربية: أبو منصور الثعالبي - تحقيق: ومراجعة: د. فائز محمد ود. أميل يعقوب - دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٣ - ١٩٩٦ .

### حرف الكاف

- ١١١ - كتاب التوفيق للتلفيق - تحقيق: إبراهيم صالح - مجمع اللغة العربية - دمشق - ١٩٨٣ .
- ١١٢ - كتاب الحيوان: أبو عثمان الجاحظ - تحقيق وشرح: عبد السلام هارون - المجمع العلمي العربي الإسلامي - ط ٣ - بيروت - ١٩٦٩ .
- ١١٣ - كتاب خاص الخاص: أبو منصور الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦ .
- ١١٤ - كتاب الخيل: ابن جزي الكلبي - تحقيق: محمد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٦ .
- ١١٥ - الكامل في اللغة: أبو العباس المبرد - عارض أصوله وعلق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - لا تاريخ .

### حرف اللام

- ١١٦ - لباب الآداب (جزءان): الثعالبي: - تحقيق د. قحطان رشيد صالح - وزارة الثقافة والإعلام - بغداد - ١٩٨٨ .

### حرف الميم

- ١١٧ - مجمع الأمثال: أبو الفضل الميداني - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة - ١٩٥٥ .
- ١١٨ - معاني القرآن: أبو زكريا يحيى الفراء - عالم الكتب - ط ٢ - بيروت - ١٩٨٠ .
- ١١٩ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي - حقيقه وشرحه: محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة التجارية - مصر - ١٩٤٧ .
- ١٢٠ - مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام الأنصاري - ط ٥ - دار الفكر - بيروت - ١٩٧٩ .
- ١٢١ - المتحلل: الثعالبي - عني به: أحمد أبو علي - الاسكندرية - ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م .
- ١٢٢ - الموشح: المرزباني - تحقيق: علي محمد الجاوي - دار نهضة مصر - القاهرة - ١٩٦٥ .



١٢٣ - موطأ الإمام مالك: رواية يحيى بن يحيى الليثي - دار النفائس - ط ١٢ - بيروت - ١٩٩٤.

### حرف النون

١٢٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ابن تغري بردي. مصورة عن دار الكتب - وزارة الثقافة والإرشاد القومي. القاهرة لا تاريخ.  
١٢٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر - تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - المكتبة الإسلامية - القاهرة - ١٩٦٣.

### حرف الواو

١٢٦ - الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي الجرجاني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي - عيسى البابي الحلبي - القاهرة - ١٩٦٦.

## المراجع الحديثة

### حرف الباء

١٢٧ - البلاغة العربية وأساليب الكتابة: د. ياسين الأيوبي ود. محيي الدين ديب - مكتبة السائح - طرابلس (لبنان) - ١٩٩٨.

### حرف التاء

١٢٨ - تاريخ الأدب العربي: د. عمر فروخ - دار العلم للملايين - ط٤ - بيروت - ١٩٨٤.  
١٢٩ - تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان - ترجمة: عبد الحلیم نجار - دار المعارف - مصر - ١٩٧٤ - ١٩٧٧.

### حرف الخاء

١٣٠ - الخيل في قصائد الجاهليين والإسلاميين - د. أحمد أبو يحيى - راجعه د. ياسين الأيوبي - المكتبة العصرية - بيروت، ١٩٩٧.

### حرف الشين

١٣١ - شعراء أمويون: دراسة وتحقيق (القسم الثالث) - د. نوري حمودي القيسي - المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢.  
١٣٢ - شعراء أمويون: د. نوري حمودي القيسي - عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت - ١٩٨٥.  
١٣٣ - شعراء النصرانية قبل الإسلام: الأب لويس شيخو - دار المشرق - ط٣ - بيروت - ١٩٦٧.

### حرف الكاف

١٣٤ - كوامن الفن والإبداع: د. ياسين الأيوبي - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - ١٩٩٧.

### حرف الميم

١٣٥ - مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة - فرع بني يوسف - العدد الرابع - ١٩٩٦ - «دراسة معمقة لبائية «ذي الرمة» للدكتورة نسيمه غيث الراشد»

- ١٣٦ - مجلة اللغة: مؤسسة الرسالة - بيروت - ط١ - ١٩٨٤.
- ١٣٧ - مجلة المورد (العراقية) - المجلد السادس - العدد الأول - بغداد - ربيع ١٩٧٧.
- ١٣٨ - موسوعة الشعر العربي: الشعر الجاهلي: بإشراف خليل حاوي - شركة خياط للكتب والنشر - بيروت - ١٩٧٤.

### حرف النون

- ١٣٩ - النثر الفني في القرن الرابع: د. زكي مبارك - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٣٤.

## فهرس الموضوعات

- ٥ ..... مقدمة الشارح  
٢٩ ..... مقدمة المؤلف

### القسم الأول: فقه اللغة

#### الباب الأول: في الكليات

- ٤٣ ..... الفصل الأول: فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره  
٤٣ ..... الفصل الثاني: في ذكر ضروب من الحيوان  
٤٤ ..... الفصل الثالث: في النبات والشجر  
٤٥ ..... الفصل الرابع: في الأمكنة  
٤٥ ..... الفصل الخامس: في الثياب  
٤٦ ..... الفصل السادس: في الطعام  
٤٦ ..... الفصل السابع: في فنون مختلفة الترتيب  
٤٨ ..... الفصل الثامن: في العطر  
٤٨ ..... الفصل التاسع: [فيما] يناسب ما تقدمه في الأفعال  
٤٨ ..... الفصل العاشر: في الأفعال أيضاً  
٤٩ ..... الفصل الحادي عشر: في الأسماء  
٤٩ ..... الفصل الثاني عشر: في اللسع واللدغ  
٤٩ ..... الفصل الثالث عشر: فيما توصف به الأشياء  
٤٩ ..... الفصل الرابع عشر: يناسب موضوع الباب في الكليات

#### الباب الثاني: في التنزيل والتمثيل

- ٥٣ ..... الفصل الأول: في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات  
٥٤ ..... الفصل الثاني: في الإبل  
٥٥ ..... الفصل الثالث: في أسماء تختص ببلدان  
٥٥ ..... الفصل الرابع: في أنواع من الآلات والأدوات

- ٥٥ .....-الفصل الخامس : في ضروب مختلفة الترتيب
- ٥٦ .....-الفصل السادس : في البذر للحنطة وسائر الحبوب الخ
- ٥٦ .....-الفصل السابع : في الوعورة في الجبل الخ

### الباب الثالث

#### في الأشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أحوالها

- ٥٩ .....-الفصل الأول : فيما روي منها
- ٥٩ .....-الفصل الثاني : في احتذاء سائر الأئمة
- ٦٠ .....-الفصل الثالث : فيما يقاربه ويناسبه
- ٦١ .....-الفصل الرابع : في مثله

#### الباب الرابع : في أوائل الأشياء وأواخرها

- ٦٥ .....-الفصل الأول : في سياقة الأوائل
- ٦٥ .....-الفصل الثاني : في مثلها
- ٦٦ .....-الفصل الثالث : في الأواخر

#### الباب الخامس : في صغار الأشياء وكبارها وعظامها وضخامها

- ٦٩ .....-الفصل الأول : في تفصيل الصغار
- ٦٩ .....-الفصل الثاني : في تفصيل الصغير من أشياء مختلفة
- ٧٠ .....-الفصل الثالث : في الكبير من عدة أشياء
- ٧١ .....-الفصل الرابع : فيما أطلق الأئمة في تفسيره لفظة العظم
- ٧٢ .....-الفصل الخامس : فيما يقاربه
- ٧٢ .....-الفصل السادس : في معظم الشيء
- ٧٢ .....-الفصل السابع : في تفصيل الأشياء الضخمة
- ٧٣ .....-الفصل الثامن : فيما يناسبه
- ٧٣ .....-الفصل التاسع : في ترتيب ضخم الرجل
- ٧٣ .....-الفصل العاشر : في ترتيب ضخم المرأة

#### الباب السادس : في الطول والقصر

- ٧٧ .....-الفصل الأول : في ترتيب الطول على القياس والتقريب
- ٧٧ .....-الفصل الثاني : في تقسيم الطول على ما يوصف به
- ٧٨ .....-الفصل الثالث : في ترتيب القصر
- ٧٨ .....-الفصل الرابع : في تقسيم العراض

## الباب السابع: في اليُبس واللين

- الفصل الأول: في تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة ..... ٨١
- الفصل الثاني: في تفصيل أشياء رطبة ..... ٨١
- الفصل الثالث: في تفصيل الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة ..... ٨١
- الفصل الرابع: في تقسيم اللين على ما يوصف به ..... ٨٢

## الباب الثامن: في الشدّة والشديد في الأشياء

- الفصل الأول: في تفصيل الشده من أشياء وأفعال مختلفة ..... ٨٥
- الفصل الثاني: فيما يُخْتَجُّ عليه منها بالقرآن ..... ٨٥
- الفصل الثالث: في تفصيل ما يوصف بالشدّة ..... ٨٦
- الفصل الرابع: في التقسيم ..... ٨٦

## الباب التاسع: في القِلَّة والكثرة

- الفصل الأول: في تفصيل الأشياء الكثيرة ..... ٨٩
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في التقسيم ..... ٨٩
- الفصل الثالث: فيما يقارب موضوع الباب ..... ٨٩
- الفصل الرابع: في تفصيل الأوصاف بالكثرة ..... ٨٩
- الفصل الخامس: في تفصيل القليل من الأشياء ..... ٩٠
- الفصل السادس: في القليل مع الكثير ..... ٩٠
- الفصل السابع: في تفصيل الأوصاف بالقلة ..... ٩٠
- الفصل الثامن: في تقسيم القِلَّة على أشياء توصف بها ..... ٩١

## الباب العاشر: في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

- الفصل الأول: في تقسيم السعة على ما يوصف بها ..... ٩٥
- الفصل الثاني: في تقسيم الضيق ..... ٩٥
- الفصل الثالث: في تقسيم الجِدَّة والطراوة على ما يوصف بهما ..... ٩٦
- الفصل الرابع: في تفصيل ما يوصف بالخلوقة والبلى ..... ٩٦
- الفصل الخامس: في تقسيم الخُلُوقَة والبلى على ما يوصف بهما ..... ٩٦
- الفصل السادس: في تقسيم القَدَم ..... ٩٦
- الفصل السابع: في الجيّد من أشياء مختلفة ..... ٩٧
- الفصل الثامن: في خيار الأشياء ..... ٩٧
- الفصل التاسع: في تفصيل الخالص من أشياء عدّة ..... ٩٧
- الفصل العاشر: في التقسيم ..... ٩٧

- ٩٨ - الفصل الحادي عشر: فيما يناسبه .....
- ٩٨ - الفصل الثاني عشر: في مثله .....
- ٩٩ - الفصل الثالث عشر: فيما يقارب ما تقدم في التقسيم .....
- ٩٩ - الفصل الرابع عشر: في اختصاص الشيء ببعض من كُله .....
- ٩٩ - الفصل الخامس عشر: في تفصيل الأشياء الرديئة .....
- ٩٩ - الفصل السادس عشر: فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفضلات والأثقال .....
- ١٠٠ - الفصل السابع عشر: أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متغايرة .....
- ١٠٠ - الفصل الثامن عشر: في مثله .....
- ١٠٠ - الفصل التاسع عشر: في تفصيل أسماء تقع على الحسان من الحيوان .....
- ١٠٠ - الفصل العشرون: في ترتيب حسن المرأة .....
- ١٠١ - الفصل الحادي والعشرون: في تقسيم الحسن وشروطه .....
- ١٠١ - الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم القبيح .....
- ١٠١ - الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم السمن .....
- ١٠٢ - الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب سمن الدابة والشاة .....
- ١٠٢ - الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب سمن الناقة .....
- ١٠٢ - الفصل السادس والعشرون: في تقسيم السمن .....
- ١٠٢ - الفصل السابع والعشرون: في ترتيب خفة اللحم .....
- ١٠٣ - الفصل الثامن والعشرون: في ترتيب هزال الرجل .....
- ١٠٣ - الفصل التاسع والعشرون: في ترتيب هزال البعير .....
- ١٠٣ - الفصل الثلاثون: في تفصيل الغنى وترتيبه .....
- ١٠٣ - الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل الأموال .....
- ١٠٤ - الفصل الثاني والثلاثون: في تفصيل الفقر وترتيب أحوال الفقير .....
- ١٠٤ - الفصل الثالث والثلاثون: في الفقير والمسكين .....
- ١٠٥ - الفصل الرابع والثلاثون: في تفصيل أوصاف السنة الشديدة المحل .....
- ١٠٥ - الفصل الخامس والثلاثون: في الشجاعة وتفصيل أحوال الشجاع .....
- ١٠٦ - الفصل السادس والثلاثون: في ترتيب الشجاعة .....
- ١٠٦ - الفصل السابع والثلاثون: في مثله .....
- ١٠٦ - الفصل الثامن والثلاثون: في تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها .....

### الباب الحادي عشر: في الملء والامتلاء والصُّفورة والخلاء

- ١٠٩ - الفصل الأول: في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما .....
- ١٠٩ - الفصل الثاني: في تفصيل كمية ما تشتمل عليه الأواني .....
- ١٠٩ - الفصل الثالث: في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تفصيلهما .....

- ١١٠ \_ الفصل الرابع: يأخذ بطرف من مقاربه . . . . .
- ١١٠ \_ الفصل الخامس: في الخلو من اللباس والسلاح
- ١١٠ \_ الفصل السادس: في الخلو أشياء مما تختص به . . . . .
- ١١١ \_ الفصل السابع: في تقسيم ما يليق به . . . . .
- ١١١ \_ الفصل الثامن: أراه ينخرط في سلكه . . . . .
- ١١١ \_ الفصل التاسع: في خلاء الأعضاء من شعورها . . . . .
- ١١١ \_ الفصل العاشر: في تفصيل الصلح وترتيبه . . . . .

### الباب الثاني عشر: في الشيء بين الشئيين

- ١١٥ \_ الفصل الأول: في تفصيل ذلك . . . . .
- ١١٦ \_ الفصل الثاني: في الأعضاء . . . . .
- ١١٦ \_ الفصل الثالث: في تفصيل ما بين الأصابع . . . . .
- ١١٧ \_ الفصل الرابع: فيما يقارب موضوع الباب، ويحتاج فيه إلى فضل استقصاء . . . . .
- ١١٧ \_ الفصل الخامس: [فيما] يناسبه . . . . .
- ١١٨ \_ الفصل السادس: يقارب ما تقدم . . . . .

### الباب الثالث عشر: في ضروب من الألوان والآثار

- ١٢١ \_ الفصل الأول: في ترتيب البياض . . . . .
- ١٢١ \_ الفصل الثاني: في تقسيم البياض واللغات فيه عن كثير مما يوصف به . . . . .
- ١٢١ \_ الفصل الثالث: في تفصيل البياض . . . . .
- ١٢٢ \_ الفصل الرابع: في بياض أشياء مختلفة . . . . .
- ١٢٢ \_ الفصل الخامس: [فيما] يناسبه . . . . .
- ١٢٢ \_ الفصل السادس: في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه . . . . .
- ١٢٣ \_ الفصل السابع: في بياض سائر أعضائه . . . . .
- ١٢٤ \_ الفصل الثامن: [فيما] يتصل به في تفصيل ألوانه وشيائه . . . . .
- ١٢٤ \_ الفصل التاسع: في ألوان الإبل . . . . .
- ١٢٥ \_ الفصل العاشر: في ألوان الضأن والمعز وشيائها . . . . .
- ١٢٥ \_ الفصل الحادي عشر: في ألوان الطباء . . . . .
- ١٢٦ \_ الفصل الثاني عشر: في ترتيب السواد، على الترتيب والقياس والتقريب . . . . .
- ١٢٦ \_ الفصل الثالث عشر: في ترتيب سواد الإنسان . . . . .
- ١٢٦ \_ الفصل الرابع عشر: في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار أفصح اللغات . . . . .
- ١٢٦ \_ الفصل الخامس عشر: في سواد أشياء مختلفة . . . . .
- ١٢٧ \_ الفصل السادس عشر: في مثله . . . . .



- الفصل السابع عشر: في لواحق السواد ..... ١٢٧
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه ..... ١٢٧
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم الحمرة ..... ١٢٨
- الفصل العشرون: في الاستعارة ..... ١٢٨
- الفصل الحادي والعشرون: في الإشباع والتأكيد ..... ١٢٨
- الفصل الثاني والعشرون: في ألوان متقاربة ..... ١٢٨
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل النقوش وترتيبها ..... ١٢٨
- الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل آثار مختلفة ..... ١٢٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الآثار على اليد ..... ١٢٩
- الفصل السادس والعشرون: في التأثير ..... ١٣٠
- الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الخدش ..... ١٣٠
- الفصل الثامن والعشرون: في سمات الإبل ..... ١٣٠
- الفصل التاسع والعشرون: في أشكالها ..... ١٣٠

### الباب الرابع عشر: في أسنان الناس والدواب

#### وتنقل الأحوال بهما وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما

- الفصل الأول: في ترتيب سنّ الغلام ..... ١٣٣
- الفصل الثاني: في ترتيب أحواله وتنقل السن به إلى أن يتناهى شبابه ..... ١٣٣
- الفصل الثالث: في ظهور الشيب وعمومه ..... ١٣٤
- الفصل الرابع: في الشيخوخة والكبر ..... ١٣٤
- الفصل الخامس: في مثل ذلك ..... ١٣٤
- الفصل السادس: [فيما] يقاربه ..... ١٣٥
- الفصل السابع: في ترتيب سن المرأة ..... ١٣٥
- الفصل الثامن: في الأولاد ..... ١٣٥
- الفصل التاسع: جزئي في الأولاد ..... ١٣٥
- الفصل العاشر: في المسان ..... ١٣٦
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب سن البعير ..... ١٣٦
- الفصل الثاني عشر: في سن الفرس ..... ١٣٧
- الفصل الثالث عشر: في سن البقرة الوحشية ..... ١٣٧
- الفصل الرابع عشر: في سن ولد البقرة الأهلية ..... ١٣٧
- الفصل الخامس عشر: في مثله ..... ١٣٧
- الفصل السادس عشر: في سن الشاة والعنز ..... ١٣٨

١٣٨ ..... الفصل السابع عشر: في سن الطبي

## الباب الخامس عشر: في الأصول والرؤوس

والأعضاء والأطراف وأوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها

- ١٤١ ..... الفصل الأول: في الأصول
- ١٤١ ..... الفصل الثاني: في مثله
- ١٤١ ..... الفصل الثالث: في الرؤوس
- ١٤٢ ..... الفصل الرابع: في الأعالي
- ١٤٢ ..... الفصل الخامس: في تقسيم الشعر
- ١٤٢ ..... الفصل السادس: في تفصيل شعر الإنسان
- ١٤٣ ..... الفصل السابع: في سائر الشعور
- ١٤٣ ..... الفصل الثامن: في تفصيل أوصاف الشعر
- ١٤٣ ..... الفصل التاسع: في الحاجب
- ١٤٣ ..... الفصل العاشر: في محاسن العين
- ١٤٤ ..... الفصل الحادي عشر: في معايها
- ١٤٥ ..... الفصل الثاني عشر: في عوارض العين
- ١٤٦ ..... الفصل الثالث عشر: في تفصيل كيفية النظر وهيئاته على اختلاف أحواله
- ١٤٧ ..... الفصل الرابع عشر: في أدواء العين
- ١٤٨ ..... الفصل الخامس عشر: [فيما] يليق بهذه الفصول
- ١٤٨ ..... الفصل السادس عشر: في ترتيب البكاء
- ١٤٨ ..... الفصل السابع عشر: في تقسيم الأنوف
- ١٤٨ ..... الفصل الثامن عشر: في تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة
- ١٤٨ ..... الفصل التاسع عشر: في تقسيم الشفاه
- ١٤٩ ..... الفصل العشرون: في محاسن الأسنان
- ١٤٩ ..... الفصل الحادي والعشرون: في مقابحها
- ١٤٩ ..... الفصل الثاني والعشرون: في معايب الفم
- ١٥٠ ..... الفصل الثالث عشر: في ترتيب الأسنان
- ١٥٠ ..... الفصل الرابع عشر: في تفصيل ماء الفم
- ١٥٠ ..... الفصل الخامس والعشرون: في تقسيمه
- ١٥٠ ..... الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الضحك
- ١٥١ ..... الفصل السابع والعشرون: في حدة اللسان والفصاحة
- ١٥١ ..... الفصل الثامن والعشرون: في عيون اللسان والكلام

- ١٥١ ..... الفصل التاسع والعشرون: في حكاية العوارض التي تعرض لألسنة العرب
- ١٥٢ ..... الفصل الثلاثون: في ترتيب العي
- ١٥٢ ..... الفصل الحادي والثلاثون: في تقسيم العض
- ١٥٢ ..... الفصل الثاني والثلاثون: في أوصاف الأذن
- ١٥٣ ..... الفصل الثالث والثلاثون: في ترتيب الصمم
- ١٥٣ ..... الفصل الرابع والثلاثون: في أوصاف العتق
- ١٥٣ ..... الفصل الخامس والثلاثون: في تقسيم الصدور
- ١٥٣ ..... الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الثدي
- ١٥٣ ..... الفصل السابع والثلاثون: في أوصاف البطن
- ١٥٣ ..... الفصل الثامن والثلاثون: في تقسيم الأطراف
- ١٥٤ ..... الفصل التاسع والثلاثون: في تقسيم أوعية الطعام
- ١٥٤ ..... الفصل الأربعون: في تقسيم الذكور
- ١٥٤ ..... الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم الفروج
- ١٥٤ ..... الفصل الثاني والأربعون: في تقسيم الأستاه
- ١٥٤ ..... الفصل الثالث والأربعون: في تقسيم القاذورات
- ١٥٥ ..... الفصل الرابع والأربعون: في مقدمتها
- ١٥٥ ..... الفصل الخامس والأربعون: في تفصيلها
- ١٥٥ ..... الفصل السادس والأربعون: في تفصيل العروق والفروق فيها
- ١٥٦ ..... الفصل السابع والأربعون: في الدماء
- ١٥٦ ..... الفصل الثامن والأربعون: في اللحوم
- ١٥٧ ..... الفصل التاسع والأربعون: في الشحوم
- ١٥٧ ..... الفصل الخمسون: في العظام
- ١٥٧ ..... الفصل الحادي والخمسون: في الجلود
- ١٥٨ ..... الفصل الثاني والخمسون: في مثله
- ١٥٨ ..... الفصل الثالث والخمسون: في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة
- ١٥٨ ..... الفصل الرابع والخمسون: [فيما] يناسبه في القشور
- ١٥٨ ..... الفصل الخامس والخمسون: في الغُلف
- ١٥٩ ..... الفصل السادس والخمسون: في تقسيم ماء الصلب
- ١٥٩ ..... الفصل السابع والخمسون: في المياه التي لا تشرب
- ١٥٩ ..... الفصل الثامن والخمسون: في البيض
- ١٥٩ ..... الفصل التاسع والخمسون: في العرق
- ١٦٠ ..... الفصل الستون: فيما يتولد في بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

- ١٦٠ - الفصل الحادي والستون: [في الروائح] .....
- ١٦٠ - الفصل الثاني والستون: في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيهما .....
- ١٦٠ - الفصل الثالث والستون: في تغيير رائحة اللحم والماء .....
- ١٦١ - الفصل الرابع والستون: في تقسيم أوصاف التغير والفساد على أشياء مختلفة .....
- ١٦٢ - الفصل الخامس والستون: في مثله .....

### الباب السادس عشر: في صفة الأمراض والأدواء

#### وسوى ما مر منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

- ١٦٥ - الفصل الأول: في سياق ما جاء منها على «فُعال» .....
- ١٦٦ - الفصل الثاني: في ترتيب أحوال العليل .....
- ١٦٦ - الفصل الثالث: في تفصيل أوجاع الأعضاء وأدائها على غير استقصاء .....
- ١٦٦ - الفصل الرابع: في تفصيل أسماء الأدوية وأوصافها .....
- ١٦٧ - الفصل الخامس: في ترتيب أوجاع الحلق .....
- ١٦٧ - الفصل السادس: في مثله عن غيره .....
- ١٦٧ - الفصل السابع: في أدواء تعتري الإنسان من كثرة الأكل .....
- ١٦٨ - الفصل الثامن: في تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع .....
- ١٦٩ - الفصل التاسع: في الأورام والخراجات والبثور والقروح .....
- ١٧٠ - الفصل العاشر: في ترتيب البرص .....
- ١٧٠ - الفصل الحادي عشر: في الحميات .....
- ١٧١ - الفصل الثاني عشر: في اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحميات .....
- ١٧١ - الفصل الثالث عشر: في أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها .....
- ١٧١ - الفصل الرابع عشر: في العوارض .....
- ١٧٢ - الفصل الخامس عشر: في ضروب من الغش .....
- ١٧٢ - الفصل السادس عشر: في الجرح .....
- ١٧٢ - الفصل السابع عشر: في صلاح الجرح .....
- ١٧٣ - الفصل الثامن عشر: في ترتيب التدرج إلى البرء والصحة .....
- ١٧٣ - الفصل التاسع عشر: في تقسيم البرء .....
- ١٧٣ - الفصل العشرون: في ترتيب أحوال الزمانة .....
- ١٧٣ - الفصل الحادي والعشرون: في تفصيل أحوال الموت .....
- ١٧٤ - الفصل الثاني والعشرون: في تقسيم الموت .....
- ١٧٤ - الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم القتل .....
- ١٧٥ - الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل أحوال القتل .....

## الباب السابع عشر: في ذكر ضروب الحيوان

- ١٧٩ - الفصل الأول: في تفصيل أجناسها وأوصافها وجمل منها .....
- ١٧٩ - الفصل الثاني: في الحشرات .....
- ١٧٩ - الفصل الثالث: في ترتيب الجن .....
- ١٨٠ - الفصل الرابع: في ترتيب صفات المجنون .....
- ١٨٠ - الفصل الخامس: في صفات الأحمق .....
- ١٨٠ - الفصل السادس: في معايب خلق الإنسان سوى ما مر منها فيما تقدمه .....
- ١٨١ - الفصل السابع: في معايب الرجل عند أحوال النكاح .....
- ١٨٢ - الفصل الثامن: في اللؤم والخسة .....
- ١٨٢ - الفصل التاسع: في سوء الخلق .....
- ١٨٢ - الفصل العاشر: في العبوس .....
- ١٨٢ - الفصل الحادي عشر: في الكبر وترتيب أوصافه .....
- ١٨٣ - الفصل الثاني عشر: في تفصيل الأوصاف بكثرة الأكل وترتيبها .....
- ١٨٤ - الفصل الثالث عشر: في قلة الغيرة .....
- ١٨٤ - الفصل الرابع عشر: في ترتيب أوصاف البخيل .....
- الفصل الخامس عشر: في كثرة الكلام .....
- ١٨٤ - الفصل السادس عشر: في تفصيل أحوال السارق وأوصافه .....
- ١٨٥ - الفصل السابع عشر: في الدعوة .....
- ١٨٥ - الفصل الثامن عشر: في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدم منها .....
- ١٨٦ - الفصل التاسع عشر: في تفصيل أوصاف السيد .....
- ١٨٧ - الفصل العشرون: في الكرم والجود .....
- ١٨٧ - الفصل الحادي والعشرون: في الدهاء وجودة الرأي .....
- ١٨٧ - الفصل الثاني والعشرون: في سائر المحاسن والممادح .....
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الأوصاف بالعلم والرجاحة والفضل .....
- ١٨٨ - والحذق على أصحابها .....
- ١٨٩ - الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الأوصاف المحمودة في محاسن خلق المرأة .....
- ١٨٩ - الفصل الخامس والعشرون: في محاسن أخلاقها وسائر أوصافها .....
- ١٩١ - الفصل السادس والعشرون: في نعوتها المذمومة خُلُقاً وخُلُقاً .....
- ١٩٢ - الفصل السابع والعشرون: في أوصاف الفرس بالكرم والعِتق .....
- ١٩٢ - الفصل الثامن والعشرون: في سائر أوصافه المحمودة خُلُقاً وخُلُقاً .....
- ١٩٣ - الفصل التاسع والعشرون: في أوصاف للفرس جرت مجرى التشبيه .....
- ١٩٣ - الفصل الثلاثون: في أوصافه المشتقة من أوصاف الماء .....

- الفصل الحادي والثلاثون: في ذكر الجَمُوح ..... ١٩٤
- الفصل الثاني والثلاثون: في عيوب خلقة الفرس ..... ١٩٤
- الفصل الثالث والثلاثون: في عيوب عاداته ..... ١٩٦
- الفصل الرابع والثلاثون: في فحول الإبل وأوصافها ..... ١٩٦
- الفصل الخامس والثلاثون: فيما يركب ويحمل عليه منها ..... ١٩٧
- الفصل السادس والثلاثون: في أوصاف النوق ..... ١٩٧
- الفصل السابع والثلاثون: في أوصافها في اللبن ..... ١٩٨
- الفصل الثامن والثلاثون: في سائر أوصافها ..... ١٩٨
- الفصل التاسع والثلاثون: في أوصاف الغنم سوى ما تقدم منها ..... ٢٠٠
- الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء الحيات وأوصافها ..... ٢٠٠

### الباب الثامن عشر

#### في ذكر أحوال وأفعال للإنسان وغيره من الحيوان

- الفصل الأول: في ترتيب النوم ..... ٢٠٥
- الفصل الثاني: في ترتيب الجوع ..... ٢٠٥
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الجائع ..... ٢٠٥
- الفصل الرابع: في ترتيب العطش ..... ٢٠٥
- الفصل الخامس: في تقسيم الشهوات ..... ٢٠٦
- الفصل السادس: في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والإناث من الحيوان ..... ٢٠٦
- الفصل السابع: في تقسيم الأكل ..... ٢٠٦
- الفصل الثامن: في تفصيل ضروب من الأكل ..... ٢٠٦
- الفصل التاسع: في تقسيم الشرب ..... ٢٠٧
- الفصل العاشر: في ترتيب الشرب ..... ٢٠٧
- الفصل الحادي عشر: في تقسيم الأكل والشرب على أشياء مختلفة ..... ٢٠٧
- الفصل الثاني عشر: في تقسيم الغصص ..... ٢٠٨
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل شرب الأوقات ..... ٢٠٨
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم النكاح ..... ٢٠٨
- الفصل الخامس عشر: فيما يختص به الإنسان من ضروب النكاح ..... ٢٠٨
- الفصل السادس عشر: في تقسيم الحبل ..... ٢٠٩
- الفصل السابع عشر: في تقسيم الإسقاط ..... ٢٠٩
- الفصل الثامن عشر: في تقسيم الولادة ..... ٢٠٩
- الفصل التاسع عشر: في تقسيم حدائة التناج ..... ٢١٠

- الفصل العشرون: في تفصيل التهيؤ لأفعال وأحوال مختلفة ..... ٢١٠
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب الحب وتفصيله ..... ٢١١
- الفصل الثاني والعشرون: في ترتيب العداوة ..... ٢١١
- الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم أوصاف العدو ..... ٢١١
- الفصل الرابع والعشرون: في ترتيب أحوال الغضب وتفصيلها ..... ٢١٢
- الفصل الخامس والعشرون: في ترتيب السرور ..... ٢١٢
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل أوصاف الحزن ..... ٢١٣
- الفصل السابع والعشرون: في السرعة ..... ٢١٣
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل ضروب الطلب ..... ٢١٣

### الباب التاسع عشر

#### في الحركات والأشكال والهيئات وضروب الرمي والضرب

- الفصل الأول: في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها ..... ٢١٧
- الفصل الثاني: في حركات سوى الحيوان ..... ٢١٧
- الفصل الثالث: في تفصيل حركات مختلفة ..... ٢١٧
- الفصل الرابع: في تقسيم الرعدة ..... ٢١٧
- الفصل الخامس: في تفصيل تحريكات مختلفة ..... ٢١٨
- الفصل السادس: فيما تحرك به الأشياء ..... ٢١٨
- الفصل السابع: في تقسيم الإشارات ..... ٢١٩
- الفصل الثامن: في تفصيل حركات اليد وأشكال وضعها وترتيبها ..... ٢١٩
- الفصل التاسع: في أشكال الحمل ..... ٢٢١
- الفصل العاشر: في تقسيم المشي ..... ٢٢١
- الفصل الحادي عشر: في ترتيب مشي الإنسان وتدرجه إلى العدو ..... ٢٢٢
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل ضروب مشي الإنسان وعدوه ..... ٢٢٢
- الفصل الثالث عشر: في مشي النساء ..... ٢٢٣
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم العدو ..... ٢٢٣
- الفصل الخامس عشر: في تقسيم الوثب ..... ٢٢٤
- الفصل السادس عشر: في تفصيل ضروب الوثب ..... ٢٢٤
- الفصل السابع عشر: في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه ..... ٢٢٤
- الفصل الثامن عشر: في ترتيب عدو الفرس ..... ٢٢٥
- الفصل التاسع عشر: في ترتيب السوابق من الخيل ..... ٢٢٥
- الفصل العشرون: في تفصيل ضروب سير الإبل ..... ٢٢٥

- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب سير الإبل ..... ٢٢٦
- الفصل الثاني والعشرون: في مثل ذلك ..... ٢٢٦
- الفصل الثالث والعشرون: في تفصيل سير الإبل إلى الماء في أوقات مختلفة ..... ٢٢٧
- الفصل الرابع والعشرون: في السير والنزول في أوقات مختلفة ..... ٢٢٧
- الفصل الخامس والعشرون: فيما يعن لك من الوحش ويجتاز بك ..... ٢٢٧
- الفصل السادس والعشرون: في تفصيل الطيران وأشكاله وهيئاته ..... ٢٢٨
- الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الجلوس ..... ٢٢٨
- الفصل الثامن والعشرون: في أشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاتها ..... ٢٢٨
- الفصل التاسع والعشرون: في هيئات اللبس ..... ٢٢٩
- الفصل الثلاثون: في ترتيب النقاب ..... ٢٣٠
- الفصل الحادي والثلاثون: في هيئات الدفع والقود والجر ..... ٢٣٠
- الفصل الثاني والثلاثون: في ضروب ضرب الأعضاء ..... ٢٣٠
- الفصل الثالث والثلاثون: في الضرب بأشياء مختلفة ..... ٢٣١
- الفصل الرابع والثلاثون: في ترتيب أشكال هيئات المضروب، الملقى ..... ٢٣١
- الفصل الخامس والثلاثون: في الضرب المنسوب إلى الدواب ..... ٢٣١
- الفصل السادس والثلاثون: في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة ..... ٢٣١
- الفصل السابع والثلاثون: في تفصيل ضروب الرمي ..... ٢٣٢
- الفصل الثامن والعشرون: في تفصيل هيئات السهم إذا رمي به ..... ٢٣٢
- الفصل التاسع والعشرون: في رمي الصيد ..... ٢٣٣
- الفصل الأربعون: في أوصاف الطعنة ..... ٢٣٣

### الباب العشرون: في الأصوات وحكاياتها

- الفصل الأول: في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها ..... ٢٣٧
- الفصل الثاني: في أصوات الحركات ..... ٢٣٧
- الفصل الثالث: في تفصيل الأصوات الشديدة ..... ٢٣٨
- الفصل الرابع: في الأصوات التي لا تفهم ..... ٢٣٩
- الفصل الخامس: في الأصوات بالدعاء والنداء ..... ٢٣٩
- الفصل السادس: في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم ..... ٢٤٠
- الفصل السابع: [فيما] يقاربه في حكاية أقوال متداولة على الألسنة ..... ٢٤٠
- الفصل الثامن: في حكاية أصوات المكرويين والمكدودين والمرضى ..... ٢٤١
- الفصل التاسع: في ترتيب هذه الأصوات ..... ٢٤١
- الفصل العاشر: في ترتيب أصوات النائم ..... ٢٤٢
- الفصل الحادي عشر: في تفصيل الأصوات من الأعضاء ..... ٢٤٢



- ٢٤٢ ..... الفصل الثاني عشر: في تفصيل أصوات الإبل وترتيبها
- ٢٤٣ ..... الفصل الثالث عشر: في تفصيل أصوات الخيل
- ٢٤٣ ..... الفصل الرابع عشر: في أصوات البغل والحمار
- ٢٤٤ ..... الفصل الخامس عشر: في أصوات ذات الظلف
- ٢٤٤ ..... الفصل السادس عشر: في تفصيل أصوات السباع والوحوش
- ٢٤٤ ..... الفصل السابع عشر: في أصوات الطيور
- ٢٤٥ ..... الفصل الثامن عشر: في أصوات الحشرات
- ٢٤٥ ..... الفصل التاسع عشر: في أصوات الماء وما يناسبه
- ٢٤٥ ..... الفصل العشرون: في أصوات النار وما يجاورها
- ٢٤٦ ..... الفصل الحادي والعشرون: في سياقة أصوات مختلفة
- ٢٤٦ ..... الفصل الثاني والعشرون: في الأصوات المشتركة
- ٢٤٧ ..... الفصل الثالث والعشرون: فيما يليق بهذا الباب من الحكايات

### الباب الحادي والعشرون: في الجماعات

- ٢٥١ ..... الفصل الأول: في ترتيب جماعات الناس وتدرجها من القلة إلى الكثرة
- ٢٥١ ..... الفصل الثاني: في تفصيل ضروب من الجماعات
- ٢٥١ ..... الفصل الثالث: في تدرج القبيلة من الكثرة إلى القلة
- ٢٥٢ ..... الفصل الرابع: في مثل ذلك
- ٢٥٢ ..... الفصل الخامس: في ترتيب جماعات الخيل
- ٢٥٢ ..... الفصل السادس: في تفصيل جماعات شتى
- ٢٥٢ ..... الفصل السابع: في ترتيب العساكر
- ٢٥٣ ..... الفصل الثامن: في تقسيم نعوت الكثرة عليها
- ٢٥٣ ..... الفصل التاسع: في سياقة نعوتها في شدة الشوكة والكثرة
- ٢٥٣ ..... الفصل العاشر: في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها
- ٢٥٣ ..... الفصل الحادي عشر: في جماعات الضأن والمعز
- ٢٥٤ ..... الفصل الثاني عشر: في سياقة جماعات مختلفة
- ٢٥٤ ..... الفصل الثالث عشر: في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها
- ٢٥٤ ..... الفصل الرابع عشر: في القوافل

### الباب الثاني والعشرون

#### في القَطْع والانقطاع والقِطْع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

- ٢٥٧ ..... الفصل الأول: في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها
- ٢٥٧ ..... الفصل الثاني: في تقسيم قطع الأطراف

- ٢٥٧ ..... الفصل الثالث: في تقسيم القطع إلى أشياء مختلفة
- ٢٥٧ ..... الفصل الرابع: في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه
- ٢٥٧ ..... الفصل الخامس: فيما يناسبه
- ٢٥٨ ..... الفصل السادس: في القطع الجاري مجرى الاستعارة
- ٢٥٨ ..... الفصل السابع: في تفصيل ضروب من القطع
- ٢٥٩ ..... الفصل الثامن: [فيما] استحسنته جداً في قولهم، قضى الأمر، إذا قطعه
- ٢٥٩ ..... الفصل التاسع: في تفصيل الانقطاعات
- ٢٦٠ ..... الفصل العاشر: في ضروب من الانقطاع
- ٢٦٠ ..... الفصل الحادي عشر: [فيما] يناسبه في الانقطاع في المشي
- ٢٦٠ ..... الفصل الثاني عشر: في تقسيم الانقطاع عن الباء، على من وما يوصف بذلك
- ٢٦٠ ..... الفصل الثالث عشر: في تفصيل القُطْع في أشياء تختلف مقاديرها من الكثرة والقلة
- ٢٦١ ..... الفصل الرابع عشر: [فيما] يناسبه
- ٢٦١ ..... الفصل الخامس عشر: في الإضمادات والقطع المجموعة
- ٢٦١ ..... الفصل السادس عشر: [فيما] يماثل ما تقدم في الرقاع
- ٢٦٢ ..... الفصل السابع عشر: في تفصيل الخرق
- ٢٦٢ ..... الفصل الثامن عشر: في سبأة البقايا من أشياء مختلفة
- ٢٦٤ ..... الفصل التاسع عشر: في تفصيل الشق في أشياء مختلفة
- ٢٦٤ ..... الفصل العشرون: في تقسيم الشق
- ٢٦٤ ..... الفصل الحادي والعشرون: يناسبه في تقسيم الشق
- ٢٦٥ ..... الفصل الثاني والعشرون: في شق الأعضاء
- ٢٦٥ ..... الفصل الثالث والعشرون: في تقسيم الثقب
- ٢٦٥ ..... الفصل الرابع والعشرون: في تفصيل الثقب
- ٢٦٥ ..... الفصل الخامس والعشرون: في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم
- ٢٦٦ ..... الفصل السادس والعشرون: في ترتيب الشجاج
- ٢٦٦ ..... الفصل السابع والعشرون: في ترتيب الدق

### الباب الثالث والعشرون: في اللباس وما يتصل به،

#### والسلاح وما ينضاف إليه، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

- ٢٦٩ ..... الفصل الأول: في تقسيم النسيج
- ٢٦٩ ..... الفصل الثاني: في تقسيم الخياطة
- ٢٦٩ ..... الفصل الثالث: في تقسيم الخيوط وتفصيلها
- ٢٦٩ ..... الفصل الرابع: في ترتيب الإبر

- الفصل الخامس: [فيما] يناسب ما تقدمه ..... ٢٧٠
- الفصل السادس: فيما تشد به أشياء مختلفة ..... ٢٧٠
- الفصل السابع: في تفصيل الثياب الرقيقة ..... ٢٧٠
- الفصل الثامن: في تفصيل الثياب المصنوعة ..... ٢٧٠
- الفصل التاسع: في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب ..... ٢٧١
- الفصل العاشر: في تفصيل ضروب من الثياب ..... ٢٧٢
- الفصل الحادي عشر: في أنواع من الثياب يكثر ذكرها في أشعار العرب ..... ٢٧٢
- الفصل الثاني عشر: في ثياب النساء ..... ٢٧٣
- الفصل الثالث عشر: في ترتيب الخمار ..... ٢٧٣
- الفصل الرابع عشر: في الأكسية ..... ٢٧٤
- الفصل الخامس عشر: في الفُرُش ..... ٢٧٤
- الفصل السادس عشر: في مثله ..... ٢٧٥
- الفصل السابع عشر: في تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها ..... ٢٧٥
- الفصل الثامن عشر: في السرير ..... ٢٧٦
- الفصل التاسع عشر: في الحلبي ..... ٢٧٦
- الفصل العشرون: في تفصيل أسماء السيوف وصفاتها ..... ٢٧٦
- الفصل الحادي والعشرون: في ترتيب العصا وتدريبها إلى الحربة والرمح ..... ٢٧٧
- الفصل الثاني والعشرون: في أوصاف الرماح ..... ٢٧٨
- الفصل الثالث والعشرون: في ترتيب التُّبَل ..... ٢٧٨
- الفصل الرابع والعشرون: في مثله ..... ٢٧٩
- الفصل الخامس والعشرون: في تفصيل سهام مختلفة الأوصاف ..... ٢٧٩
- الفصل السادس والعشرون: في شجرة القَيْسِيّ ..... ٢٧٩
- الفصل السابع والعشرون: في تفصيل أسماء القَيْسِيّ وأوصافها ..... ٢٨٠
- الفصل الثامن والعشرون: - في ترتيب أجزاء القوس ..... ٢٨٠
- الفصل التاسع والعشرون: في تفصيل نصال السهام ..... ٢٨٠
- الفصل الثلاثون: في الهدف ..... ٢٨١
- الفصل الحادي والثلاثون: في تفصيل أسماء الدروع ونوعاتها ..... ٢٨١
- الفصل الثاني والثلاثون: في سائر الأسلحة ..... ٢٨١
- الفصل الثالث والثلاثون: في خشبات الصناعات وغيرهم ..... ٢٨٢
- الفصل الرابع والثلاثون: في القصبات المستعملة ..... ٢٨٣
- الفصل الخامس والثلاثون: في الهنة تجعل في أنف البعير ..... ٢٨٣
- الفصل السادس والثلاثون: في تفصيل أسماء الحبال وأوصافها ..... ٢٨٣

- ٢٨٤ ..... الفصل السابع والثلاثون: في الحبال المختلفة الأجناس
- ٢٨٤ ..... الفصل الثامن والثلاثون: في الحبال تُشدُّ بها أشياء مختلفة
- ٢٨٥ ..... الفصل التاسع والثلاثون: [فيما] يناسبه في الشد
- ٢٨٥ ..... الفصل الأربعون: في تفصيل أسماء القيود
- ٢٨٥ ..... الفصل الحادي والأربعون: في تقسيم أوعية المائعات
- ٢٨٦ ..... الفصل الثاني والأربعون: في ترتيب أوعية الماء التي يسأفر بها
- ٢٨٦ ..... الفصل الثالث والأربعون: في ترتيب الأقداح
- ٢٨٦ ..... الفصل الرابع والأربعون: في أجناس الأقداح، وما يناسبها من أواني الشرب
- ٢٨٧ ..... الفصل الخامس والأربعون: في ترتيب القصاص
- ٢٨٧ ..... الفصل السادس والأربعون: في الزبيل
- ٢٨٧ ..... الفصل السابع والأربعون: في سائر الأوعية
- ٢٨٨ ..... الفصل الثامن والأربعون: في الجوالق
- ٢٨٨ ..... الفصل التاسع والأربعون: [فيما] يليق بما تقدمه

### الباب الرابع والعشرون: في الأطعمة والأشربة وما يناسبهما

- ٢٩١ ..... الفصل الأول: في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها
- ٢٩١ ..... الفصل الثاني: في تفصيل أطعمة العرب
- ٢٩٢ ..... الفصل الثالث: فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب
- ٢٩٣ ..... الفصل الرابع: [فيما] يناسبه في الخلط
- ٢٩٣ ..... الفصل الخامس: [فيما] يقاربه من جهة، ويباعده من أخرى
- ٢٩٣ ..... الفصل السادس: في تفصيل أحوال العصيدة
- ٢٩٤ ..... الفصل السابع: في تفصيل أحوال اللحم المشوي
- ٢٩٤ ..... الفصل الثامن: في معالجة اللحم بالودك
- ٢٩٤ ..... الفصل التاسع: في أوصاف المخ
- ..... الفصل العاشر: في الطعوم سوى الأصول، وهي الحلاوة والمرارة  
والحموضة والملوحة
- ٢٩٥ ..... الفصل الحادي عشر: في تفصيل أشياء حامضة
- ٢٩٦ ..... الفصل الثاني عشر: في ترتيب الحامض
- ٢٩٦ ..... الفصل الثالث عشر: في اتباعات الطعوم
- ٢٩٦ ..... الفصل الرابع عشر: في ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه
- ٢٩٦ ..... الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الخمر وصفاتها
- ٢٩٨ ..... الفصل السادس عشر: في تقسيم أجناسها
- ٢٩٨ ..... الفصل السابع عشر: في ترتيب الشُّكر

## الباب الخامس والعشرون

### في الآثار العلوية وما يتلو الأمطار من ذكر المياه وأماكنها

- ٣٠١ ..... الفصل الأول: في تفصيل الرياح
- ٣٠١ ..... الفصل الثاني: فيما يذكر منها بلفظ الجمع
- ٣٠٢ ..... الفصل الثالث: في تفصيل أوصاف السحاب وأسمائها
- ٣٠٣ ..... الفصل الرابع: في ترتيب المطر الضعيف
- ٣٠٣ ..... الفصل الخامس: في ترتيب الأمطار
- ٣٠٣ ..... الفصل السادس: في ترتيب صوت الرعد
- ٣٠٣ ..... الفصل السابع: في ترتيب البرق
- ٣٠٤ ..... الفصل الثامن: في فعل السحاب والمطر
- ٣٠٤ ..... الفصل التاسع: في أمطار الأزمنة
- ٣٠٤ ..... الفصل العاشر: في تفصيل أسماء المطر وأوصافه
- ٣٠٥ ..... الفصل الحادي عشر: في تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه
- ٣٠٥ ..... الفصل الثاني عشر: في تفصيل كمية المياه وكيفيةها
- ٣٠٧ ..... الفصل الثالث عشر: في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها
- ٣٠٧ ..... الفصل الرابع عشر: في ترتيب الأنهار
- ٣٠٨ ..... الفصل الخامس عشر: في تفصيل أسماء الآبار وأوصافها
- ٣٠٨ ..... الفصل السادس عشر: في ذكر الأحوال عند حفر الآبار
- ٣٠٨ ..... الفصل السابع عشر: في الحياض
- ٣٠٩ ..... الفصل الثامن عشر: في ترتيب السيل وتفصيله

## الباب السادس والعشرون: في الأرضين،

### والرمال، والجبال، والأماكن، وما يتصل بها وينضاف إليها

- ٣١٣ ..... الفصل الأول: في تفصيل أسماء الأرضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد، والغلظ، والصلابة، والسهولة، والحزونة، . . .
- ٣١٥ ..... الفصل الثاني: في ترتيب ما ارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجبيل . . .
- ٣١٥ ..... الفصل الثالث: في أبعاد الجبل مع تفصيلها
- ٣١٥ ..... الفصل الرابع: في تفصيل أسماء التراب وصفاته
- ٣١٦ ..... الفصل الخامس: في تفصيل أسماء الغبار وأوصافه
- ٣١٦ ..... الفصل السادس: في تفصيل أسماء الطين وأوصافه
- ٣١٧ ..... الفصل السابع: في تفصيل أسماء الطرق وأوصافها
- ٣١٨ ..... الفصل الثامن: في تفصيل أسماء حفر مختلفة الأمكنة والمقادير

- الفصل التاسع : في تفصيل الرمال ..... ٣١٨
- الفصل العاشر: في ترتيب كمية الرمال ..... ٣١٩
- الفصل الحادي عشر: في الرمال ..... ٣١٩
- الفصل الثاني عشر: في تفصيل أمكنة للناس مختلفة ..... ٣٢٠
- الفصل الثالث عشر: في تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان ..... ٣٢٠
- الفصل الرابع عشر: في تقسيم أماكن الطيور ..... ٣٢١
- الفصل الخامس عشر: في تفصيل بيوت العرب ..... ٣٢١
- الفصل السادس عشر: في تفصيل بيوت الأبنية ..... ٣٢١
- الفصل السابع عشر: في المتعبدات ..... ٣٢٢

### الباب السابع والعشرون: في الحجارة

- الفصل الأول: في الحجارة التي تتخذ أدوات وآلات أو تجري مجراها وتستعمل في أعمال وأحوال مختلفة ..... ٣٢٥
- الفصل الثاني: في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية ..... ٣٢٦
- الفصل الثالث: في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب ..... ٣٢٧

### الباب الثامن والعشرون: في النبت والزروع والنخل

- الفصل الأول: في ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه ..... ٣٣١
- الفصل الثاني: في مثله ..... ٣٣١
- الفصل الثالث: في ترتيب أحوال الزرع ..... ٣٣١
- الفصل الرابع: في ترتيب البطيخ ..... ٣٣٢
- الفصل الخامس: في قصر النخل وطولها ..... ٣٣٢
- الفصل السادس: في تفصيل سائر نعوتها ..... ٣٣٢
- الفصل السابع: مجمل في ترتيب حمل النخلة ..... ٣٣٣

### الباب التاسع والعشرون

#### فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

- الفصل الأول: في سياقة أسماء فارسياتها منسية وعربياتها محكية مستعملة ..... ٣٣٧
- الفصل الثاني: فيما يناسبه في أسماء عربية يتعذر وجود فارسية أكثرها ..... ٣٣٨
- الفصل الثالث: في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد ..... ٣٣٩
- الفصل الرابع: في سياقة أسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطر العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي ..... ٣٣٩
- الفصل الخامس: فيما حاضرت به ..... ٣٤٠

## الباب الثلاثون

### في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

- ٣٤٣ ..... الفصل الأول: في سبأة أسماء النار
- ٣٤٣ ..... الفصل الثاني: في تفصيل أحوال النار، ومعالجتها وترتيبها
- ٣٤٣ ..... الفصل الثالث: في الدواهي
- ٣٤٤ ..... الفصل الرابع: في دنو أوقات الأشياء المتظرة وحينونتها
- ٣٤٥ ..... الفصل الخامس: في تقسيم الوصف بالبعد
- ٣٤٥ ..... الفصل السادس: في تفصيل أسماء الأجر
- ٣٤٥ ..... الفصل السابع: في الهدايا والعطايا
- ٣٤٥ ..... الفصل الثامن: في تفصيل العطايا الراجعة إلى معطيها
- ٣٤٦ ..... الفصل التاسع: في العموم والخصوص
- ٣٤٦ ..... الفصل العاشر: في تقسيم الخروج
- ٣٤٧ ..... الفصل الحادي عشر: فيما يختص من ذلك بالأعضاء
- ٣٤٧ ..... الفصل الثاني عشر: فيما يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور
- ٣٤٧ ..... الفصل الثالث عشر: في استخراج الشيء من الشيء
- ٣٤٧ ..... الفصل الرابع عشر: في انتزاع الشيء من الشيء، وأخذه منه
- ٣٤٨ ..... الفصل الخامس عشر: في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها
- ٣٤٨ ..... الفصل السادس عشر: في تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء
- ٣٤٨ ..... الفصل السابع عشر: في تعدد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لفظة
- ٣٤٩ ..... الفصل الثامن عشر: في تقسيم الجَمْع
- ٣٤٩ ..... الفصل التاسع عشر: فيما يناسبه
- ٣٤٩ ..... الفصل العشرون: في تقسيم المنع
- ٣٥٠ ..... الفصل الحادي والعشرون: في الحبس
- ٣٥٠ ..... الفصل الثاني والعشرون: في السقوط
- ٣٥٠ ..... الفصل الثالث والعشرون: في المقاتلة
- ٣٥٠ ..... الفصل الرابع والعشرون: في مخالفة الألفاظ للمعاني
- ٣٥١ ..... الفصل الخامس والعشرون: في اللمعان
- ٣٥١ ..... الفصل السادس والعشرون: في تقسيم الارتفاع
- ٣٥١ ..... الفصل السابع والعشرون: في تقسيم الصعود
- ٣٥١ ..... الفصل الثامن والعشرون: في تقسيم التمام والكمال
- ٣٥٢ ..... الفصل التاسع والعشرون: في تقسيم الزيادة

## القسم الثاني

مما اشتمل عليه الكتاب وهو سر العربية

في مجاري كلام العرب وستتها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها

- ٣٥٥ ..... الفصل الأول: في تقديم المؤخر وتقديم المقدم ..... ٣٥٥
- ٣٥٥ ..... الفصل الثاني: في التقديم والتأخير ..... ٣٥٧
- ٣٥٧ ..... الفصل الثالث: في إضافة الإسم إلى الفعل ..... ٣٥٧
- ٣٥٧ ..... الفصل الرابع: في الكناية عما لم يجز ذكره من قبل ..... ٣٥٨
- ٣٥٨ ..... الفصل الخامس: في الاختصاص بعد العموم ..... ٣٥٨
- ٣٥٨ ..... الفصل السادس: في ضد ذلك ..... ٣٥٩
- ٣٥٩ ..... الفصل السابع: في ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه ..... ٣٥٩
- ٣٥٩ ..... الفصل الثامن: فيما ظاهره أمر وباطنه زجر ..... ٣٥٩
- ٣٥٩ ..... الفصل التاسع: في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة ..... ٣٦٠
- ٣٦٠ ..... الفصل العاشر: فيما يناسبه ويقاربه ..... ٣٦١
- ٣٦١ ..... الفصل الحادي عشر: في إجراء ما لا يعقل ولا يفهم في الحيوان مجرى بني آدم ..... ٣٦١
- ٣٦١ ..... الفصل الثاني عشر: في الرجوع عن المخاطبة إلى الكناية ومن الكناية إلى المخاطبة .. ٣٦١
- ٣٦١ ..... الفصل الثالث عشر: في الجمع بين شيئين اثنين، ثم ذكر أحدهما في الكناية  
دون الآخر والمراد به كلاهما معاً ..... ٣٦١
- ٣٦٢ ..... الفصل الرابع عشر: في جمع شيئين من اثنين ..... ٣٦٢
- ٣٦٢ ..... الفصل الخامس عشر: في جمع الفعل عند تقدمه على الاسم ..... ٣٦٣
- ٣٦٣ ..... الفصل السادس عشر: في إقامة الواحد مقام الجمع ..... ٣٦٤
- ٣٦٤ ..... الفصل السابع عشر: في الجمع يراد به الواحد ..... ٣٦٤
- ٣٦٤ ..... الفصل الثامن عشر: في أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين ..... ٣٦٤
- ٣٦٤ ..... الفصل التاسع عشر: في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ولفظ المستقبل  
وهو ماضٍ ..... ٣٦٥
- ٣٦٥ ..... الفصل العشرون: في المفعول يأتي بلفظ الفاعل: ..... ٣٦٥
- ٣٦٦ ..... الفصل الحادي والعشرون: في الفاعل يأتي بلفظ المفعول ..... ٣٦٦
- ٣٦٦ ..... الفصل الثاني والعشرون: في إجراء الاثنين مجرى الجمع ..... ٣٦٧
- ٣٦٧ ..... الفصل الثالث والعشرون: في إقامة الإسم والمصدر مقام الفاعل والمفعول ..... ٣٦٧
- ٣٦٧ ..... الفصل الرابع والعشرون: في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر في الجمع ..... ٣٦٧
- ٣٦٧ ..... الفصل الخامس والعشرون: في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث  
وتأنيث المذكر ..... ٣٦٧



- ٣٦٩ ..... الفصل السادس والعشرون: في حفظ التوازن
- ٣٧٠ ..... الفصل السابع والعشرون: في مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر
- ٣٧٠ ..... الفصل الثامن والعشرون: في إضافة الشيء إلى صفته
- ٣٧١ ..... الفصل التاسع والعشرون: في المدح يراد به الذم فيجري مجرى التحكم والهزل
- ٣٧١ ..... الفصل الثلاثون: في إلغاء خبر لو، اكتفاء بما يدل عليه الكلام، وثقة بفهم المخاطب
- ٣٧٢ ..... الفصل الحادي والثلاثون: فيما يُذكر ويؤنث
- ٣٧٢ ..... الفصل الثاني والثلاثون: فيما يقع على الواحد والجمع
- ٣٧٣ ..... الفصل الثالث والثلاثون: في جمع الجمع
- ٣٧٣ ..... الفصل الرابع والثلاثون: في الخطاب الشامل للذكور والإناث وما يفرق بينهم
- ٣٧ ..... الفصل الخامس والثلاثون: في الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين
- ٣٧٤ ..... الفصل السادس والثلاثون: في نفي الشيء جملة من أجل عدم كمال صفته
- ٣٧٥ ..... الفصل السابع والثلاثون: [فيما] يقاربه ويشتمل على نفي في ضمنه إثبات
- ٣٧٦ ..... الفصل الثامن والثلاثون: في اللزوم بالألف يجيء من لفظه متعد بغير ألف
- ٣٧٦ ..... الفصل التاسع والثلاثون: في الحذف والاختصار
- ٣٧٨ ..... الفصل الأربعون: في الإضمار يناسب ما تقدم من الحذف
- ٣٨٠ ..... الفصل الحادي والأربعون: في الزوائد والصلوات التي هي من سنن العرب
- ٣٨٤ ..... الفصل الثاني والأربعون: في الألفات
- ٣٨٥ ..... الفصل الثالث والأربعون: في الباءات
- ٣٨٧ ..... الفصل الرابع والأربعون: في التاءات
- ٣٨٨ ..... الفصل الخامس والأربعون: في السينات
- ٣٨٨ ..... الفصل السادس والأربعون: في الفاءات
- ٣٨٩ ..... الفصل السابع والأربعون: في الكافات
- ٣٩٠ ..... الفصل الثامن والأربعون: في اللامات
- ٣٩٢ ..... الفصل التاسع والأربعون: في الميمات
- ٣٩٢ ..... الفصل الخمسون: في النونات
- ٣٩٣ ..... الفصل الحادي والخمسون: في الهاءات
- ٣٩٤ ..... الفصل الثاني والخمسون: في الواوات
- ٣٩٥ ..... الفصل الثالث والخمسون: في وقوع حروف المعنى مواقع بعض
- ٤٠٢ ..... الفصل الرابع والخمسون: في الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما
- ٤٠٢ ..... الفصل الخامس والخمسون: في إقامة الإنسان مقام من يشبهه وينوب منابه
- ٤٠٣ ..... الفصل السادس والخمسون: في إضافة الفعل إلى ما ليس لفاعل على الحقيقة
- ٤٠٥ ..... الفصل السابع والخمسون: في المجاز

- الفصل الثامن والخمسون: في إقامة وصف الشيء مقام اسمه ..... ٤٠٧
- الفصل التاسع والخمسون: في إضافة الشيء إلى الله جل وعلا ..... ٤٠٧
- الفصل الستون: في تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء ..... ٤٠٨
- الفصل الحادي والستون: في أبنية الأفعال ..... ٤٠٩
- الفصل الثاني والستون: في أبنية دالة على معانٍ في الأغلب الأكثر وقد تختلف ..... ٤١١
- الفصل الثالث والستون: في التشبيه بغير أداة التشبيه ..... ٤١٢
- الفصل الرابع والستون: في إقامة العم مقام الأب والخالة مكان الأم ..... ٤١٥
- الفصل الخامس والستون: في تقارب اللفظين واختلاف المعنيين ..... ٤١٥
- الفصل السادس والستون: في وقوع فعل واحد على عدة معانٍ ..... ٤١٥
- الفصل السابع والستون: في كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها ..... ٤١٧
- الفصل الثامن والستون: في وقوع اسم واحد على أشياء مختلفة ..... ٤١٧
- الفصل التاسع والستون: في الإبدال ..... ٤١٨
- الفصل السبعون: في القلب ..... ٤١٨
- الفصل الحادي والسبعون: في تسمية المتضادين باسم واحد ..... ٤١٩
- الفصل الثاني والسبعون: في الاتباع ..... ٤٢٠
- الفصل الثالث والسبعون: في اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ..... ٤٢٠
- الفصل الرابع والسبعون: في إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك ..... ٤٢٠
- الفصل الخامس والسبعون: في الشيء يأتي بلفظ المفعول مرة، ويلفظ الفاعل مرة، والمعنى واحد ..... ٤٢١
- الفصل السادس والسبعون: في التكرير والإعادة ..... ٤٢١
- الفصل السابع والسبعون: في إجراء غير بني آدم مجراهم في الإخبار عنه ..... ٤٢٢
- الفصل الثامن والسبعون: في خصائص من كلام العرب ..... ٤٢٣
- الفصل التاسع والسبعون: [فيما] يناسبه في الريح والمطر ..... ٤٢٣
- الفصل الثمانون: في اقتصارهم على بعض الشيء وهم يريدونه كله ..... ٤٢٤
- الفصل الحادي والثمانون: في الاثنين يعبر عنهما مرة، وبأحدهما مرة ..... ٤٢٥
- الفصل الثاني والثمانون: في الجمع الذي لا واحد له من لفظه ..... ٤٢٦
- الفصل الثالث والثمانون: في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما ..... ٤٢٧
- الفصل الرابع والثمانون: في «أفعل» لا يراد به التفضيل ..... ٤٢٧
- الفصل الخامس والثمانون: [في] للعرب فعل لا يقوله غيرهم ..... ٤٢٧
- الفصل السادس والثمانون: في النخت ..... ٤٢٨
- الفصل السابع والثمانون: في الإشباع والتأكيد ..... ٤٢٨

- الفصل الثامن والثمانون: في إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لاتصاله به ٤٢٩
- الفصل التاسع والثمانون: في الفرق بين ضدين بحرف أو حركة ..... ٤٢٩
- الفصل التسعون: في زيادة المعنى حسناً بزيادة لفظ ..... ٤٢٩
- الفصل الحادي التسعون: في الجمع الذي ليس بينه وبين واحدٍ إلا (الهاء) ..... ٤٣١
- الفصل الثاني والتسعون: في التصغير ..... ٤٣١
- الفصل الثالث والتسعون: في الاستعارة ..... ٤٣٢
- الفصل الرابع والتسعون: في استعارات القرآن ..... ٤٣٣
- الفصل الخامس والتسعون: في التجنيس ..... ٤٣٥
- الفصل السادس والتسعون: في الطباق ..... ٤٣٧
- الفصل السابع والتسعون: في الكناية عما يستقبح ذكره بما يستحسن لفظه ..... ٤٣٨
- الفصل الثامن والتسعون: في الالتفات ..... ٤٤٠
- الفصل التاسع والتسعون: في الحشو ..... ٤٤٠
- الصفحة الأخيرة ..... ٤٤٤

### الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ..... ٤٤٧
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ..... ٤٦٨
- ٣ - فهرس الشواهد الشعرية ..... ٤٧٢
- ٤ - فهرس أنصاف الأبيات ..... ٤٨٤
- ٥ - فهرس الأمثال ..... ٤٨٦
- ٦ - فهرس الأعلام ..... ٤٨٨
- ٧ - فهرس القبائل والأقوام ..... ٥٠١
- ٨ - فهرس البلدان والمواضع ..... ٥٠٣
- ٩ - فهرس الألفاظ المشروحة ..... ٥٠٦
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع ..... ٥٧٧
- ١١ - فهرس الموضوعات ومحتويات الكتاب ..... ٥٨٨